THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ.

THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,
LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. II.

LATE E. J. BRILL
PUBLISHERS AND PRINTERS
LEIDEN 1908–09.

PRINTED BY E. J. BRILL. LEIDEN.

ADDITIONS AND CORRECTIONS

PROVISIONAL LIST.

Page	line	
12		foot-notes [5] *read* 381^{22} *instead of* 381^{23}
24	1	*read* فَعْمٌ *instead of* فَعْمِ
47	3	» بُجَيْر » » جُبَيْر
70		foot-notes [3] *read* 63^{16} *instead of* 63^{19}
99	8	seq. cf. Maidānī II 43^{9} seq.
129	4	seq. cf. Aghānī XXI 207^{16} seq.
144		foot-notes [5] *read* 69^{22} *instead of* 69^{2}
149		foot-notes [1] » 392^{10} » » 393^{10}
177		foot-notes [7] » 12^{23} » » 12^{3}
187	17	cf. p. 324^{12}, Z. D. M. G. LIV 461^{8}
192	4	cf. Mubarrad 347^{15}
209	1	cf. Lisān IV 205^{11}
223		foot-notes [2] *read* 8^{18} *instead of* 8^{8}
243		foot-notes [2] » 365^{18} » » 365^{1}
262	1	*read* يَرْبُوعِ
265	8	cf. Z. D. M. G. LIV 449^{9} seq.
267		foot-notes [6] *read* N⁰. 16 v. 18
276		foot-notes [4] » IX *instead of* XI
311		foot-notes [1] » 92^{7} » » 92
317	16	*read* لِلضِّبَاعِ
355	18	*read* ودم *instead of* وما

Page	line	
360	1	*read* الثّائرين
»	12	» اليه *instead of* لبيه
362	17	» قل *instead of* قال
369	10	الرَّعْل (so O), cf. الرّعْل بن عُرْوةَ Boucher 157^{8}, Hell N⁰. 263 (Introduction).
373		foot-notes [4] *read* يُعَيِّبونَه *instead of* يعنتونه (Schulthess)
381	5	seq. cf. Aghānī XIX 36^{13} seq., 50^{5} seq.
382	3	*read* المُتَجَرِّم (Nöldeke) — Boucher's MS has المُتَاجِرّم (sic)
»	11	seq. cf. Akhṭal 279^{1} seq.
389		foot-notes [15] *read* يؤوونا (Nöldeke)
»		foot-notes [16] » نُبِغَى and فسُبُوْ
391	14	العَوَاتِم, the reading of S, is supported by Mubarrad 128^{8} and Abū Zaid, *Nawādir* 36^{10} — but see Lisān XV 327^{20}
413	12	*read* قَطْنَى قَطْنَى (Nöldeke) — see Lisān IX 257^{16}, XVII 223^{20}
417	5	» عُثْمان, and similarly in line 8
»	13	» فنُقاسِمْك (Nöldeke)
418	13	» قُمَيْر (Krenkow) *instead of* عُمَيْر — see Abū Zaid, *Nawādir* 118^{3} seq.
420	12	» الى *instead of* لى
422	13	» الكَلْبُ
423	13	cf. Aghānī XIII 143^{27}
439	9	*read* وبعثن
443	5	سو (O سْو)
449	10	» نَعْلو
457	4	» أبن
461	7	see Lisān XIII 244^{25}
469	9	*read* وأَكْلُبُ — see Z. D. M. G. XL 164 foot-note
470	14	see Ibn Hishām 450^{17} seq.
471	13	*read* أنّه *instead of* لأنّه (Nöldeke)
472	13	وسرع
473	16	» أبلغْ » » أبَلّغْ, and similarly on p. 475^{3}
485		foot-notes [1] *read* 18 *instead of* 19

Page	line	
490	7	*read* وَالقَرْنُوَة
»	16	» أَنْ *instead of* اذا (Nöldeke)
493	2	see Akhṭal 285^{4}
504	8	*read* وَصِرْمَةٍ *or* وَصِرْمَةً (Nöldeke)
511	3	see Akhṭal 307^{6}
514	5	cf. Mufaḍḍalīyāt N⁰. 5 v. 3
520	3	seq. cf. Boucher 213^{15} seq.
521	10	*read* شَآمِيَةٌ *or* شَآمِيَةً
531	12	» جَوَارِى
536	5	» عَدَدٌ (Nöldeke)
538	12	see Mubarrad. 708^{2} seq.
543	13	*read* أَلْأَمُ
546	10	» كَذَّابٌ
»	13	» المَعْرُوفَ (Nöldeke)
547	7	» له له with L (Krenkow)
548	6	seq. A different recension of Poem N⁰. 61 is found in the Jamhara Būlāḳ ed. A. H. 1308, pp. 163—168 (Krenkow)
»	9	*read* تَتْلَفِ (Nöldeke)
557		foot-notes [4] *read* نَشَاطٌ
558	10	*read* نِصْفَ *and* آخِرَ (Krenkow)
574	7	» مِنِّى
579	14	» مُفَاتَنَةٍ
591	12	cf. Smend *De Dsu-r-Rumma* p. 16^{10}, v. 106 (Krenkow)
598	3	this far-fetched explanation becomes unnecessary if we read الرِّيبَةِ — cf. الزِّنْيَةَ (De Goeje)
604	1	*read* أَجْدَلُ
606	2	» تَحْتَ
619	9	» على آخِرِها with O — see Aghānī II 47^{25}
620	9	» الحُبْلَى
625	7	» فَنَنْتَجِعْ

Page	line	
627	17	*read* الْعَفو
630	16	» شَوائلَة
638		foot-notes [2] *read* عنا (= عَنِّى) *instead of* منا
640	16	*read* خالد [بن] ذى الجَدَّيْن — see p. 637^{8} seq. and Ṭabarī I 1030^{20}
641	16	» الغُزَّل (Nöldeke)
656	15	for the metre, see Ibn Hishām 531^{9}, Jarīr II 55^{18} (= Yāḳūt II 739^{3}), 60^{2}
661	11	*read* مَشْوِرَتِهِم (Nöldeke) — see al-Ḥarīrī, *Durrat-al-Ghawwāṣ*, ed. Thorbecke, p. 22
663	1	seq. cf. Bakrī 230^{6} seq.
666	17	*read* عَبْسٍ *and* الحُمْسِ (Nöldeke)
667	15	» مكانُه " his condition " (Nöldeke)
669	14	» اذ *instead of* اذا (Nöldeke)
674	5	» حِمار » » حَمّار (L حمّار) — see pp. 760^{14} seq., 1067^{10}
679		foot-notes [2] *read* 63^{10} *instead of* 63^{1}
689	10	*read* فُضَيِّرٌ
695	1	كانَ is the reading of L, and should stand in the text
696	8	*read* جُنْدَب
706	4	» كنتُ عَهِدْتُه ثمّ احدثتُ (Nöldeke)
736	12	» أرجوزةٍ
741	13	» عَباعَل (Nöldeke)
746	15	» مُضَرٌ *instead of* مُضَرٌ
751	7	» ابنَ دهّقانَ (Nöldeke)
752	1	» تَدَلّيتَ
770	8	» نبت
794		foot-notes [3] *read* 382^{19} *instead of* 382^{9}
800	7	*read* وجعثِن
804	14	» ويروى
805	1	» التَزويج.
816		foot-notes [1] » اجْعَلْ » » اجعَلْ (Nöldeke)

Page	line	
820	7	*read* أَدْعُوكَ
842		foot-notes 1 » VI » » V
850		foot-notes 4 » 814^{22} » » 814^{23}
858	1	*read* تُحَمِّجِ (Nöldeke)
874	1	» عَلَانِيَةً (Nöldeke)
894	9	» مُحْلِبَةً (Nöldeke)
896	2	» الفَرُّخَانَ (Nöldeke)
902	6	» مِثْلُ
977	11	cf. Lisān X 23^{21}
1006	1	cf. Lisān IV 347^{10}

دَعَا نَهْشَلًا إِذْ حَاذَهُ السَّيْفُ دَعْوَةً   وَأَجْلَيْتَ عَنْهُ كَالحُوارِ المُجَدَّلِ
فَإِنَّكَ لَوْ أَوْعَدْتَنِى غَضَبَ الحَصَا   وَأَنْتَ بِذَاتِ الرِّمْثِ مِنْ بَطْنِ خَنْتَلِ
وَلٰكِنَّمَا أَوْعَدْتَنِى بِبُسَيْطَةٍ   العِرَاقِ الَّتِى بَيْنَ المَصَلِّ وَحَوْمَلِ
وَجَلَّلْتُ سَعْدًا حَدَّ سَيْفٍ كَأَنَّهُ   مَدَبُّ دَبًا سَرِى سُرَى غَيْرِ مُسْبِلِ
وَقُلْتُ لِأَصْحَابِى النَّجَاءَ فَإِنَّمَا   مَعَ الصُّبْحِ إِنْ لَمْ تَسْبِقُوا جَمْعَ نَهْشَلِ
وَجَمْعَ بَنِى حِصْنٍ وَآلِ خُوَيْلِدٍ   وَدُودَانَ مَنْ لَا يَسْبِقِ الجَمْعَ يُقْتَلِ
فَأَصْبَحْنَ يَرْكُضْنَ المَحَاجِنَ بَعْدَ مَا   تَجَلَّا مِنَ الظَّلْمَاءِ مَا هُوَ مُنْجَلِ ۞

ويقال انّ مربعًا خرج حتّى ورد جَفْرَ بنى جعفر بن سعد بن زَيْدِ مَنَاةَ فلَقِىَ عليه L 190b سعدَ بنَ صُبَيْحٍ النَّهْشَلىّ وكانت امرأةُ مربعٍ من احسنِ النّساء فرآه ينظر اليها فغارَ فقتله ۞ فبَلَغَ بنى نَهْشَل انّ مربعًا قال هذا الشِّعْر فاسْتَعْدَوْا عليه عُمَرَ بنَ الخَطّاب فأَنْكَرَ أَنْ يكون قالَهُ فاسْتَحْلَفَه عُمَرُ خمسينَ يمينًا [أَنّه] ما قتله وجعله قَسامةً فحَلَفَ فخَلّا سبيلَه ۞ فقال الفَرَزْدَق فى ذلك

بَنِى نَهْشَلٍ هَلّا أَصابَتْ رِماحُكُمْ   عَلَى خَنْتَلٍ فيما يُصادِفْنَ مِرْبَعا
وَجَدْتُمْ زَبَابًا كانَ أَضْعَفَ ناصِرًا   وَأَقْرَبَ مِنْ دارِ الهَوانِ وَأَضْرَعا
قَتَلْتُمْ بِهِ ثَوْلَ الضِّباعِ فغادَرَتْ   مَناصِلُكُمْ مِنْهُ خَصِيلًا مُوَضَّعا
فَكَيْفَ يَنامُ ٱبْنا صُبَيْحٍ ومِرْبَعٌ   عَلَى خَنْتَلٍ يُسْقَى الحَلِيبَ المُنَقَّعا ۞

---

1 L جَادَهُ السَّيفُ, Yākūt حَازَهُ الموتُ : L واجلين . 2 cf. Lisān XIII 236[10] : لو, so L, Lisān — Yākūt قد : L غَضِبَ . 3 L المَصَلِ . 6 L تَسْبِقَ (sic). 7 يَرْكُضْنَ, so Yākūt — L يركض . 8 جَفْرَ, L حفر . 11 أَنّه supplied from Yākūt. 13 seq., verses not found in Boucher or Hell. 14 L زَبَانًا, Yākūt زمانًا . 15 ثَوْلَ, so Yākūt — L تَوَلَ (?, see Lisān XIII 100[20]) : L حَضَيْلًا مُوَضَعًا, Yākūt خصيلا مرضّعا . 16 L المُنقَعا, Yākūt المقنّعا .

فقال لهم جرير يعيّرهم قتلَها وأنّ لم يُدْرِكوا بثأرِها

بَنى العَبْدِ لَوْ كُنْتُمْ صَريحًا لِمالِكٍ   لَـوَرَّعْـتُـمُ دونَ الظَّعائِنِ مَرْبَعا

L 188b وأَدْرَكَ مِنْكُمْ مِرْبَعٌ يَوْمَ عاقِلٍ   ضَعائِنَ قَدْ راءَى بِهِنَّ وسَمَّعا

أَلَا إِنَّما كانَتْ غَضوبُ مُحامِيًا   غَداةَ إِذْ لَمْ يَدْفَعِ الشَّرَّ مَدْفَعا

B.

(L 190a) كان سعد بن ضبيب التغلبي اخو بني بذال قتيل زبّان بن زميلة خرج فلقي رَجُلًا من بني ابي بكر بن كلاب يقال له مِربع بن وَعوعة بن قميئة بن الحارث بن سعيد بن قُرْط بن عَبْد بن ابي بَكْرٍ فمَرِضَ سَعْدٌ وهو عند مِرْبع فأَلْطَفَه مِرْبَعٌ وأَحْسَنَ اليه وضَمَّهُ الى بيته ومع مِرْبَعٍ امرأةٌ له وجارِيَةٌ وعَبْدانِ ثمّ إِنّ سَعْدًا وَجَدَ خِفَّةً وقد خرج مِرْبَعٌ يأْتى اهلَه بماءٍ فوَثَبَ سَعْدٌ على امرأةِ مربعٍ فلمّا فعل ذلك صاحت وجاءَ مِرْبَعٌ فضَرَبَه بالسّيف حتّى قتله فقال مِرْبَعٌ فى ذلك

فَزِعْتُ إِلَى سَيْفى فنازَعْتُ غِمْدَهُ   حُسامٍ بِهِ أَثْرٌ قَديمٌ مُسَلْسَلِ

فغادَرْتُ سَعْدًا والسِّباعُ تَنوبُهُ   كَما ٱبْتَدَرَ الأَوْرادُ جَمَّةَ مَنْهَلِ

ولَمّا رَآنى فى الأَداوَةِ راقَهُ   وأَعْجَلْتُهُ بالسَّيْفِ قَبْلَ التَّبَلُّلِ

2 seq. cf. Jarīr I 171^{16} seq., J fol. 4a: لَـوَرَّعْـتُـمُ دون, indistinct in L: L الضَعَاين: L مَـرِبَعًا, J مُـرِبَعًا (but مِرْبَعٌ in the next verse). 3 وأَدْرَكَ, J تَدارَكَ. 4 J غداةَ اللِّوى.

B. Cf. Yāḳūt II 475^{2} seq. 5 on Abū Badhdhāl and Zabāb, see Boucher 195^{5} seq. (= Aghānī VIII 159^{4} seq.): L قتيلُ زبان (?) بن زميله. 6 L مربع. 7 سعيد, Yāḳūt سعد. 11 L حُسامٌ, Yāḳūt حسام. 12 الأَوْرادُ, Yāḳūt الوُرّادُ (sic leg.). 13 L الاداوة.

XVII.

See p. 974[15] seq. (N°. 101 v. 82).

A.

كان من شَأْن هذا البيت أَنّ غَضوبَ اخت بنى رَبيعة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ (L 188a) كانت ناكِحًا فى بنى عوْف بن مالك من بنى طُهيَّةَ ثمّ من بنى سُبَيْع وكانت مع زَوْجها زمانًا ثمّ تَزَوَّجَ عليها امرأةً منهم فأُولِعَتْ بهم تَهْجوهم فقالت

بَنو سُبَيْعٍ زَمَعُ الكِلابِ   لَيْسوا إِلَى سَعْدٍ ولا الرِّبابِ
ولا إِلَى القَبائِلِ الرِّغابِ   كَمْ فيهِمُ مِنْ طَفْلَةٍ كَعابِ
نَعْبا ذاتِ رَكَبٍ قَبْقَبِ   خَبيثَةِ المَشْعَرِ فى الثِّيابِ
تَتْبَعُ كُلَّ عَزَبٍ وَثّابِ ۞

فأَوْعَدَها رِجالٌ منهم مِرْبَعٌ وبنو وَقْدانَ وبنو سَيّار وبنو مَجْمَع فقالت

يا مِرْبَعًا يا مِرْبَعَ الضَّلالِ   يا فاجِرًا مُسْتَقْبِلَ الشِّمالِ
عَلَى بَعيرٍ غَيْرِ ذى جِلالِ   يا مِرْبَعًا هَلْ حانَ مِنْ إِقْبالِ ۞

فلمّا سمعوا ذلك مَشا اليها مِرْبَعٌ والفِتْيَةُ الآخرون فقَتَلَها مربعٌ وضَرَبَها الآخرون جميعًا فقال مِرْبَعٌ فى ذلك

شَفَيْتُ الغَليلَ مِنْ غضوبَ فأَصْبَحَتْ   لَها إِرَمٌ فى رَأْسِ عَبْلاءَ عاقِلِ
سَأَنْقِمُ مِنْها جَهْلَها وسَفاهَها   وإِنْصاعَها فى كُلِّ حَقٍّ وباطِلِ
أَلا لا تُراعُوا إِنَّما هِىَ لِحَّةٌ   يُسارِعُ فيها فِتْيَةٌ بِتَناضُلِ ۞

XVII. A. 1 غَضوبَ, so L. 6 L وكعمآ ذاتِ رُكَبٍ. 8 وَقْدانَ, L وقران (?): مَجْمَع, so L. 9 مِرْبَعًا, so L: L فاجر. 10 L حِلالِ. 14 L سانقم (?). 15 L بتناصل (?).

ابن عمرو بن مَرْثَد (وكانت جَدَّةُ قَيْسِ بنِ حَسّان ماوِيَّةَ بنتَ حُوَيِّ بنِ سُفْيَنَ بنِ مُجاشِع وأُمُّها حَنَّةُ بنتُ نَهْشَل بن دارِم) وكان نازِلًا فى اخواله بنى مُجاشِع وكان رَجُلٌ من بنى أَسَد ثمّ احدُ بنى الصَّيْداء يقال له عمرو بن عِمْرانَ جارًا لحربىّ بن ضَمْرة ابن جابِر بن قَطَن فَأَخَذَ قَيْسُ بنُ حَسّان بَكْرًا من ابِلِ الأَسَدىّ فَأَتَى الأَسَدىُّ حربىَّ ابنَ ضَمْرة فقال انّ قيسًا قد اخذ بَكْرًا من إِبِلى وأَنا جارُك فغضِبَ حربىٌّ فَأَتَى قيسًا فضَرَبَه ضَرْبَةً بالسّيف على ساعِدِه فقَطَعَ احدَ زَنْدَيْهِ وأَخَذَ منه ثَلٰثين بعيرًا فدَفَعَها الى الأَسَدىّ ✿ وقال فى ذلك حربىٌّ

عَمْرو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِنَاجِمَةٍ مَكانَ قَلوصٍ خَشْيَةً أَنْ أُعَيَّرا

فَأَوْفَيْتُهُ مِنْها ثَلٰثينَ جِلَّةً ولَمْ يَكُ نَصْرُ الجارِ أَنْ أَتَدَثَّرا L 195a

مَخافَةَ يَوْمٍ أَنْ أُسَبَّ بِمِثْلِها إِذا أَظْهَرَ السَّبَّ الَّذى كانَ مُضْمَرا ✿

فانطلق قيس بن حَسّان الى أَخْواله بنى مُجاشع فأَخْبَرَهم بصَنيعِ حربىٍّ فغَضِبوا من ذلك ومَشَوْا الى بنى نَهْشَل فقالوا يا بنى نَهْشَل إِنْ نَكُنْ أَخْوالَ قَيْسٍ فانّكم اخواله فرُدّوا عليه ابلَه فكَلَّموا حربيًّا فأَبَا أَنْ يَرُدَّها فقال بنو مُجاشع إِمّا أَنْ يُرَدَّ الابلُ وإِمّا أَنْ تَخْلَعوا حربيًّا فخَلَعوه فأخذه بنو مُجاشِع بأُضاخَ فضربوه وجَرّوه وأخذوا منه اكثرَ من الابل التى كان أَخَذَ فلمّا راى ذلك حربىٌّ أَتَا بنى نَهْشَل فقال انّه قد أُتِىَ الىّ أَمْرٌ قبيحٌ فَٱنْصُرونى فأَبَوْا أَنْ يَنْصُروه وقالوا قد قطعتَ إِخْوَتَك وأَسَأْتَ فيما بينك وبينهم فأخذت بنو مُجاشِع عَبْدَ عمرو ابا عَجْرَد بن ضَمْرة اخاه فضربوه ضَرْبًا شديدًا وأَوْثَقوه حتّى رُدَّ الابلُ ووَلِىَ ذلك نوّاسُ بنُ عامر اخو بنى سُفْيَن بن مُجاشِع وهو فارِسُ المِدْعاسِ ✿ تمّ اليوم ورجعت القصيدة

---

1 خُوَىّ, L حدى. 3 L ابن ضمره (sic) لحربى. 4 seq.; L حربى (sic) بن ضمره. 5 L حربى (and so in line 7). 9 L اتدثرا. 11 L حربىّ. 13 L حربيًا (and so in the next line). 14 فأخذه, L فاخذوه. 15 L حربي: L أتى الى. 18 L رد الابل, Hamāsa ردت عليهم الابل.

الى رَبيعة وتَجَمّعَت مَذْحِجٌ على خَزازٍ فلمّا رأى كُلَيْبٌ النّارَيْنِ اقبل اليهم بالجُموع فصبّحهم فالتقوا بخزازٍ فاقتتلوا قِتالًا شديدًا فانهزمت جُموعُ مَذْحِجَ وانْفَضّتْ ✿ فقال السّفّاح فى ذلك

وَلَيْلَةَ بِتُّ أُوقِدُ فى خَزازَى ‌‌‌ هَدَيْتُ كَتائِبًا مُتَحَيِّراتِ

خَزاز ومُتالِع وكِير أَجْبالٌ ثلثةٌ بطِخْفَةَ ما بين البصرة الى مكّة فمُتالِعٌ عن يمينِ الطّريق الذّاهب الى مكّة وكِيرٌ عن شِماله وخَزازٌ بنَحْرِ الطّريق إلّا انّها لا يمرّ النّاس عليها

ضَلِلْنَ مِنَ السُّهادِ وكُنَّ لَوْلا ‌‌‌ سُهادُ القَوْمِ أَحْسَبُ هادِياتِ ✿

رجعت القصيدة

لَوْلا فَوارِسُ تَغْلِبَ ٱبْنَةِ وائِلٍ ‌‌‌ دَخَلَ العَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكانِ

ضَرَبوا الصَّنائِعَ والمُلوكَ وأَوْقَدوا ‌‌‌ نارَيْنِ قَدْ عَلَتا عَلَى النِّيرانِ ✿

وقال عمرو بن كُلْثوم

ونَحْنُ غَداةَ أُوقِدَ فى خَزازَى ‌‌‌ رَفَدْنا فَوْقَ رَفْدِ الرّافِدينا

XVI.

See p. 944^{4} seq. (N⁰. 98 v. 9).

كان من حديثِ هذا أَنّ رَجُلًا من بنى قَيْس بن ثعلبة يقال له قَيْس بن حَسّان (L 194b)

---

2 L وانقضت. 4 L هُديت. 5 seq. cf. Yāḳūt II 432^{18} seq., and see Bakrī 106^{11}, 485^{24} seq.: L ومتالع unvocalised, and so also below (Ibn-al-Athīr I 383^{3} wrongly has سالع or سالغ): وكير, L وكيب (?) and وكبب (?) below. 6 الا النخ, so L — Yāḳūt الا ان لا يمرّ الناس عليها ثلاثتها. 10 seq., these verses occur here in L for the second time (cf. N⁰. 94 vv. 20, 19). 13 cf. p. 887^{6}.

XVI. Cf. Ḥamāsa 255^{24} seq.

وُجوهِ مَعَدٍّ منهم سَدوسُ بنُ شَيْبانَ بن ذُهْلِ بن ثعلبةَ وعَوْفُ بنُ مُحَلِّمِ بن ذُهْلِ بن شَيْبانَ وعَوْفُ بنُ عمرِو بن جُشَمَ بن رَبيعةَ بن زَيْدِ مَناةَ بن عامرٍ الضَّحْيانِ [وجُشَمُ ابنُ ذُهْلِ بن هِلالِ بن رَبيعةَ بن زَيْدِ مَناةَ بن عامرٍ الضَّحْيانِ] فلَقِيَهم رَجُلٌ من بَهْراءَ يقالُ له عُبَيْدُ بنُ قُرادٍ كان فى الأُسارَى وكان شاعرًا فسألهم أَنْ يُدْخِلوه فى عِدَّةِ مَنْ يسأَلون فكلّموا المَلِكَ فيه وفى الأُسارَى فوَهَبَهم لهم ۞ فقال عُبَيْدُ بن قُرادٍ فى ذلك L 183a

نَفْسى الفِداءُ لِعَوْفِ الفَعالِ ... وعَوْفٍ ولِابْنِ هِلالٍ جُشَمْ
تَدارَكَنى بَعْدَ ما قَدْ هَوَيْـ ... ـتُ مُسْتَمْسِكًا بِعَراقِى الوَذَمْ
ولَوْلا سَدوسٌ وقَدْ شَمَّرَتْ ... بِىَ الحَرْبُ زَلَّتْ بِنَعْلى القَدَمْ
ونادَيْتُ بَهْراءَ كَىْ يَسْمَعوا ... ولَيْسَ بِآذانِهِمْ مِنْ صَمَمْ
ومِنْ قَبْلِها عَصَمَتْ قَسْطُ ... مَعَدًّا إذا ما عَزِيزٌ أَزَمْ ۞

فحبس المَلِكُ عنده بعض الوفد رَهينةً وقال للبقيّة ائتونى برؤسائكم لآخذ عليهم مَواثيقَهم بالطّاعة وإلّا فاعْلَموا أنّى قاتلٌ اصحابَكم ومُحارِبُكم ۞ فرجعوا الى قومهم فأخبروهم الخبر فبعَثَ كُلَيْبٌ فى رَبيعةَ فجمعهم ثمّ بعث على مقدّمته السفّاحَ التّغلبىَّ وهو سَلَمةُ ابنُ خالدِ بن كعبِ بن زُهَيْرِ بن تَيْمِ بن أُسامةَ بن مالكِ بن بَكْرِ بن حُبَيِّبِ بن عمرِو بن غَنْمِ بن تَغْلِبَ وأَمَرَه أَنْ يُوقِدَ على خَزازَى ليهتدوا بناره وقال له إن غشِيَك العدوُّ فأَوْقِدْ نارَيْنِ ۞ وبلَغَ مَذْحِجَ اجتماعُ ربيعةَ ومسيرُها فأقبلوا بجموعهم واستنفروا مَن يليهم من قبائل اليمن فلمّا سمع اهل تِهامةَ بمسير مذحج انضمّوا

1 مُحَلِّم, L محلد (?). 2 seq., words in brackets supplied from Ibn-al-Athīr — see the first of the following verses. 4 كان, L كانت, Ibn-al-Athīr وكان. 8 بعراقى, so L. 9 L ولا سَدُوسَ (sic). 14 كُلَيْب, i. e. كُلَيْب بن رَبيعةَ التَّغْلبىّ.

XIV.

See p. 816[4] seq. (N⁰. 78 v. 13).

يَسارُ الكَواعِب زعم ابو عُبَيْدَةَ انّه عَبْدٌ لبنى غُدانَةَ بن يربوع وزعم الكَلْبىّ (L 122a) انّ يَسارَ الكَواعب كان عَبْدًا للجبا بن حنظلة بن نَهْد بن زيد بن لَيْث بن سُود ابن أَسْلُم بن الحاف بن قُضاعَةَ (وليس فى العَرَب أَسْلُم إلّا هذا وأَسْلُم بن القِباقة بن عَكّ وكلّ فَتًى فى العرب أَسْلَمُ) وإنّ يَسارًا هذا تَعَشَّقَ الرّائِقَةَ بنتَ الجبا بنتَ مَوْلاه فتخضّع لها بالقول فزبرته فشكا عِشْقَها الى رَفيقه وكان يَرْعَى معه فقال له [يا] يَسارُ كُلْ لَحْمَ الحُوار وٱشْرَبْ لَبَنَ العِشار وإيّاك وبَناتِ الأَحْرار ۞ فعصاه وخضع لها ثانيةً فضحكتْ اليه فرجع فقال لصاحبه فأعاد عليه القولَ الاوّلَ ونَهاه ثمّ عادَ اليها فخضع لها فقالت له ايتِ مَرْقَدى اللّيلة فتخلّف عن الابل وصارَ الى مَرْقَدها وقد أَخَذَتْ له مُوسًى فلمّا جاء قالت إنّ للحرائرِ طِيبًا فإنْ صَبَرْتَ عليه أُمَكّنْك من نفسى فقال شأنَكِ فجبّتْه وجَدَعتْ أُذُنَيْه وشَفَتَيْه فوقَعَ مَغْشيًّا عليه فلم تزل تَضْرِبه بالعَصى حتّى افاق فرجع الى صاحبه خَصِيًّا مجدوعًا فضربت به العربُ المَثَلَ

XV.

See p. 887[2] seq. (N⁰. 94 v. 19).

يومُ خَزازَى وكان من حديثِ خَزازٍ (وكان بعقْب يومِ السُّلّانِ) أَنّ مَلِكًا من (L 137b) مُلوك اليَمَن كانت فى يديه أُسارَى من رَبيعَةَ ومُضَرَ وقُضاعَةَ فوفد عليه وَفْدٌ منهم من

XIV. 2 L للجبا (and الجبا below). 3 L اسلم unvocalised (and so also below): L القماته. 5 يا supplied from O. 7 فضحكت indistinct. 9 جاء, L حات (?).

XV. Cf. Ibn-al-Athir I 382[4] seq. 12 خزازٍ, so L.

مع خالدٍ من الأَزْد * * بن قيس الجِعْثِمىّ وزيادُ بنُ عمرو العَتَكىّ وعَبْدُ الله ابن فَضالَةَ الزَّهْرانىّ ومن بنى تميم ابنُ بوّ السَّعْدىّ * * * عمرو وعبدُ العزيز بنُ بِشْر جَدُّ نُمَيْلَةَ بنِ مُرَّةَ السَّعْدىّ وابو حاضر الأُسَيِّدىّ ومن ثَقيف عُبَيْدُ الله بنُ عُثْمٰن بن ابى العاص وعَبْدُ الله بنُ ابى بَكْرَةَ ومن عبدِ القَيْسِ الحَكَمُ بنُ المُنْذِرِ بن الجارود والحَكَمُ بنُ مُخَرِّبَةَ وأَبو سُوَيْد بنُ مَنْجوف السَّدوسىّ فى اصحابه * * الناس بالجُفْرَة هؤلاءِ ومن خرج * * * * * * وبَقِيَّةُ النّاس زُبَيْرِيَّةٌ وهم الجَماعة L 1445 مع عبد الله بن عُبَيْد الله بن مَعْمَر فتقتلوا بالجُفْرَة اربعين ليلةً ومُصْعَب بباجُمَيْرا ✿ ثمّ إنّ مُصْعَبًا دعا زَحْرَ بنَ قيس الجُعْفىّ فعَقَدَ له على الف فَرسٍ من اهل العراق وأَمَرَه أَنْ يستبطنَ دِجْلَةَ فخرج مُغِذًّا على الظَّهْر وبعث فى السُّفُن الفَ راجلٍ حتّى تَوافَوْا جميعًا بالبصرة الى عبد الله بن عُبَيْد الله فلمّا قَدِموا عليه قَوِىَ أَمْرُه ✿ وكان عبد المَلِك كتب الى خالدٍ إنّى مُمِدُّكم بخمسةِ آلافِ رجلٍ فلم يَفْعَلْ ففَتَّ ذلك فى أَعضادهم فلمّا التقوا انهزم خالد ومَن معه من المَرْوانيّة وفُقِئَتْ عينُ مالك ابنِ مِسْمَع وحَمَلَتْ رَبيعةُ خالدَ بنَ عبد الله بن خالد حتّى أَلْحَقوه بالشّأم وهَرَبَت الجُفْرِيّة وأَمّن مَن أمّن واستأمنوا على انفسهم فأمّا مالك فلحق بثَأْجٍ من ارض البحرين بنَجْدَةَ الحَروريّ فداواه وأعطاه مائة من الابل فعابت الخوارج نجدة أن يعطى منافقًا مائةً من الابل وقد عرفتَ حاله قال إنّى احببتُ أَنْ أَتأَلَّفَه وقد اعطى رسولُ الله صلّى الله عليه المُؤَلَّفَةَ قلوبُهم فلم يزل مالكٌ عند نَجْدَةَ حتّى قُتِلَ مُصْعَبٌ

1 seq., the ends of the lines in L are here partly illegible: الجعثمى indistinct (see Ibn Duraid 300[18]): وعَبْد, L وعمد (see Ṭabarī II 802[3]). 2 بوّ indistinct. 3 الأَسَيِّدىّ, L الاسدى. 5 مُخَرِّبَة indistinct (see p. 737[15]). 8 ثمّ, L مع. 11 آلاف, L الالف.

الى طاعةِ بنى مَرْوانَ زِيادُ بنُ عمرو العَتَكىّ ومالِكُ بنُ مِسْمَع البَكْرىّ وعُبَيْدُ الله بنُ زِياد ابن ظَبْيانَ احدُ بنى تَيْمِ الله بن ثعلبة وسُوَيْدُ بنُ مَنْجوف الذُّهْلىّ ثمّ السَّدوسىّ وكان بالكوفة منهم الهَيْثَمُ بنُ الأَسْوَد النَّخَعىّ وأَشْرَس بن جُبَيْر النَّخَعىّ ومحمّدٌ ومُغيرةُ الهَمْدانِيّانِ ۞ فكتب عبد الملك الى شيعَتِه بالبصرة يأمرهم أَنْ يَخْرُجوا على مُصْعَب وأخبرهم انّه باعِثٌ اليهم بألف رَجُل من اهل الشَّأْم ولم يَطْمَعْ فى ذلك من اهل الكوفة ومُصْعَبٌ بها وخَليفَتُه على البصرة عبدُ الله بنُ عُبَيْد الله بن مَعْمَر التَّيْمىّ اخو عُمَرَ ابنِ عُبَيْد الله وكان عبد الملك بن مَرْوانَ يَخْرُجُ كُلَّ سنةٍ الى بُطْنانِ حَبيب وهو من أَدْنا قِنَّسْرِينَ الى الجَزيرة فيُعَسْكِرُ بها ويَخْرُجُ مُصْعَب بن الزُّبَيْر الى مَسْكِنَ فيُعَسْكِرُ بباجُمَيْرا من ارض المَوْصِل فكان عبد الملك بن مَرْوانَ يقول إنّ مُصْعَبًا قد أَبا إلّا جُمَيْراتِه واللهُ موقِدُهنّ عليه وفى ذلك يقول ابو الجَهْم الكِنانىّ

أَبَيْتَ يا مُصْعَبُ إلّا سَيْرا أَكُلَّ عامٍ لَكَ باجُمَيْرا ۞

فكان اذا اشتدّ الشِّتاء وارْتَجَّ الثَّلْجُ انصرف هذا الى دِمَشْق وهذا الى الكوفة فاغترّه عبدُ الملك فى بعضِ ذلك فكتب الى شيعَتِه بالبصرة فَأَمَرَهم أَنْ يَثوروا بها ويأخذوها وبعث فى ذلك خالِدَ بنَ عبد الله بن أَسيد فأقبل حتّى نزل على مالك بن مِسْمَع فلَبِثوا فى امرهم ايّامًا ثمّ قال خالد لمالكٍ نادِ بجَيْشِك قال ذلك اليك ۞ وبعث عبدُ الملك عُبَيْدَ الله بنَ زِياد بن ظَبْيانَ فى الف فارسٍ من فُرْسانِ اهل الشَّأْم فوافَوُا البصرةَ وثار خالدُ بنُ عبد الله بالجُفْرَة وخرج مَنْ كان بالبصرة من المَرْوانِيّين فاجتمعوا بها ونادَى مالِكٌ فى قومه فأتاه منهم عِصابَةٌ ونادَى خالِدٌ فى النّاس فخرجوا على الأَهْواء لا على الرّايات منهم المَرْوانىُّ والزُّبَيْرىُّ يرَى احدُهم سيّدَ قومه قد خرج فخرج معه ۞ وكان

2 L احدَ. 8 الجَزيرة, L الحيرة (cf. Yāḳūt I 454[21] seq.): L فيُعكسر. 9 قد الخ, so Yāḳūt loc. cit. — L قد اتا الا جَمراته (the reading جُمَيْراته is confirmed by Bakrī 139[19]). 15 نادِ بجَيْشك, L (?) ما يجيسك.

يَتَلَقَّوْنى فقيل للأحنف يأَبا بَحْرٍ كيف رأيتَ اميرَك قال لا يُشْتَيكم ☆ ثمّ إنّ حَمْزَة قال ما بالُ هذا العَطاء يؤخذ ما بالُ هذه الاموال تصير الى اقوامٍ يَذْهَبون بها فقال مالك بن مسْمَع لمولًى له يقال له مسلمة خلّ سرادقى وهو يومئذ بالجسر الأكبر وقدّ عَيْنَه (اى طلاعا) وعتل ثم ارسل الى حمزة بن عبد الله أن الحق بأهلك ☆ ففى ذلك يقول العُدَيْل بن الفرخ العجلى

إذا ما خَشينا مِنْ أميرٍ ظُلامَةً أَمَرْنا أَبا غَسّانَ يَوْمًا فعَسْكَرا
إذا ما أَبو غَسّانَ لَمْ يُعْطَ سُؤْلَهُ أَرادَ أَبو غَسّانَ أَنْ يَتَأَمَّرا
فما فى مَعَدّ كُلِّها مِثْلُ مالك أَغَرُّ إذا سامَى وأَبْعَدُ مَنْظَرا
بَنى مِسْمَعٍ لَوْلا الإلٰهُ وأَنْتُمْ بَنى مِسْمَعٍ لَمْ يُبْكِرِ اللّٰهُ مُبْكِرا
بَنى مِسْمَعٍ أَنْتُمْ ذُؤابَةُ وائلٍ وأَكْرَمُهُمْ فى أَوّلِ الدَّهْرِ جَوْهَرا ☆

فلمّا بلغ ذلك ابنَ الزُّبَيْر [دعا مُصْعَبًا] فقال اينَ ابنَ اخيك قد حدّث نفسه اى ضَعُفَ عَقْلُه اى بالتّيه وذلك لضَعْف عَقْله * * تقول الرجل اذا ضعف عقله
L 144a قد حَدَّثَ نفسه ☆ فانصرف مُصْعَب على عمله على العراق كلّه وأخرج مالكَ وأهل البصرة حَمْزَةَ بنَ عبد الله وما رأى اهل العراق اميرًا فتنة قطّ اشبه بأمراء الجماعة من مُصْعَب وكان مُصْعَب أَحَبَّ أُمَراء العراق اليهم كان يعطيهم عطاءين عطاء للشتاء وعطاء للصَّيْف وكان يشتدّ فى موضع الشدّة ويلين فى موضع اللين فلم يزل مصعب محكمًا لأمره قويّا على شأنه ☆ وكان عبد الملك يكتب الى شيعته من اشراف اهل العراق فى الاغتيال لمُصْعَب وكان المَرْوانيّون يُعْرَفون بالكوفة والبصرة فكان بالبصرة ممّن يدعو

1 L يشتنيكم. 2 تعتل partly effaced in L. 6 cf. Aghānī XX 17[21]: أبا غسّانَ, see p. 460[11] seq. 9 L ببكر اللّٰهُ مُنْكَرا — i. e. "God would not send the early rain". 11 words in brackets partly effaced. 15 وكان, L من (due to what precedes): L عطايين.

فنُذَكِّرُكم بالله لمّا كَفَفْتم   فقالت بنو ثعلبة واللهِ لا نَقبلُ بغائطِ حَيٍّ وهم به إِنْ لم نُقاتِلْهم   فمضى بنو ثعلبة   وقال الهُذَيْل وبنو رِياحٍ بيُسْرٍ فاشتروا بعضَ سَبْيِهم وأطلقوا الباقين   فهذا حديثهم

XIII.

See p. 749[4] seq. (N°. 69 v. 34).

L 143b يومُ الجُفْرَة   وكان من حديثِ الجُفْرَة أنّه لمّا قَدِمَ مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْر الكوفةَ وقَتَلَ المُخْتارَ بنَ ابى عُبَيْد الثَّقَفىَّ تزوّج عائشةَ بنتَ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْد الله وسُكَيْنَةَ بنتَ الحُسَيْن واسمُها آمِنَةُ وأَصْدَقَ كُلَّ واحدة منهما خَمْسمائةِ الفٍ وأرسل الى كلّ واحدة سِوَى الصَّداق خَمْسمائةِ الفٍ (يقال صَداق وصِداق وصَدُقَة) فكتب أَنَسُ ابنُ زُنَيْم اللَّيْثىّ الى عبد الله بن الزُّبَيْر

أَبْلِغْ أميرَ المؤمنين رسالةً   مِنْ ناصحٍ لكَ لا يُريدُ خِداعا
بُضْعُ الفتاةِ بألفِ ألفٍ كاملٍ   وتَبيتُ ساداتُ الجُنودِ جِياعا
لَوْ لأَبى حَفْصٍ أقولُ مَقالَتى   وأَقُصُّ ما حَدَّثْتُكُمْ لَٱرْتاعا

قال صَدَقَ واللهِ لو حُدِّثَ ذلك عُمَرُ لَٱرْتاعَ ۞ وكان مُصْعَبٌ وَفَدَ الى عبد الله ثلث مَرّات أوّلهنّ حين قتل المُخْتار بن ابى عُبَيْد ومعه إِبْرٰهيمُ بنُ الاشتر ووَفْدُ اهل الكوفة والثّانية بمال اهل العراق ۞ فلمّا قَدِمَ عليه عَزَلَه عن البصرة واستعمل عليها ابنَه حَمْزَةَ ابن عبد الله شابًّا تَنِبًا فأقام مُصْعَبٌ عند عبد الله بمكّة خمسةَ أَشْهُرٍ وهو معزول فلمّا قَدِمَ حَمْزَةُ البصرةَ فتلقّاه النّاسُ فقال ابن فلان وفلان لِوُجوهِ اهل البصرة ما مَنَعَهم أَنْ

---

1 حَىٍّ , L حن (?).

XIII. 9 seq. cf. Aghānī III 122[29] seq., XIV 170[28] seq.   11 لو لأبى , so **L**, Aghānī (see *Additions and Corrections*, note on p. 656[15]).

XII.

See p. 703[1] seq. (N°. 66 v. 32).

(L 105a) هذا يومُ إِراب وكان من حديثِه أَنّ الهُذَيْلَ الأكبر ابنَ هُبَيْرَةَ التَّغْلِبىّ احدَ بنى ثعلبة بن بكر خَرَجَ غازِيًا يريد بنى سعد بالرَّمْل حتّا اذا ما هو صَدَرَ عن الضُّبَيْعاء وطَلَحَ لَقِىَ المُوَجَّهَ اخا بنى إِهاب بن حِمْيَرِىّ بن رِياح فأخذه فقال فيمَ انتَ قال المُوَجَّهُ أَنا راحِلٌ الى أَعْلَى قال وأين هم قال تَرَكْتُهم بإِراب قال فأين المُقاتِلَةُ قال غزون كُلُّهم ✿ فمال عليهم حتّى وَرَدَ إِرابَ (وجُلُّ أَهله بنو حميرىّ بن رياح) فاحْتَمَلَ مَنْ قَدَرَ عليه منهم حتّى وَرَدَ يُسُرًا وكان ممّن سَبا رشيّةُ بنتُ شَدّاد بن شِهاب وماوِيّةُ بنتُ حِنّاءَةَ وزَيْنَبُ بنتُ جَزْءِ بن سعد وامرأةُ جَزْءٍ فقالت له امرأةُ جَزْءٍ (وكان اخذها وابنتَها الحَرْشاءَ) إِنّ حُرًّا لا يَحِلُّ له أَنْ يُجامِعَ امرأةً باتت فى الجيش ليلةً فأَطْلَقَها وابنتَها ✿ وعلى يُسُرٍ جَيْشُ بنى ثعلبة وجَيْشُ بنى رِياح قد سبقوا الهُذَيْلَ الى الماء فلمّا رآهم الهُذَيْلُ أَرْسَلَ اليهم أَفيكم جَزْءُ بنُ سعد قالوا نَعَمْ قال فانّ هذا الهُذَيْل قد اخذ مالَه ونساءَه فقال عُتَيْبَةُ بن الحٰرِث بن شِهاب إِنّ L 105b القوم قد جاءُوا فلا مُعَطَّشين فامْنَعوهم الماء وقاتِلوهم دونه حتّى يُعْطوكم بأَيْديهم ✿ فلمّا أَرْفأَ اليهم الهُذَيْلُ قال لجَزْءٍ هل تَعْرِفُ الحَرْشاءَ قال نَعَمْ قال اطلقتُها وأُمَّها ✿ وأُقسم بالله لَئِنْ رددتم الينا إِناءً من آنِيَتِنا اليومَ قبل أَنْ يأْتِيَنا مَلآنَ من ماء يُسُرٍ لَيَأْتِيَنَّكم فيه رَأْسُ إِنْسانٍ منكم تَعْرِفونه من ذَكَرٍ او أُنْثَى ✿ فقال بنو رِياح يا بنى ثعلبة إِنّه ليس لكم فى أَيدى القوم سبىٌ ومتى تقتتلوا القوم يقتلوا أَبناءَنا ونساءَنا

XII. 1 L اراب (but see line 5). 2 بالرَّمْل, L بالوحل (?) — see Yākūt III 368[4]. 3 L المُوحّة (and المُوحّة below): إِهاب, L اهان (?). 4 أَعْلَى, L ماى (?). 5 فاحْتَمَلَ, « he carried off ». 6 قَدَرَ, L فور (?): L رشيّة (?). 9 L بسرٍ.

بَكَيْتَ لِعِرْفَانِ آيَاتِهَا   وهاجَ لَكَ الشَّوْقَ نَعْبُ الغُرَابِ

فَأَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِى مالِكٍ   مُغَلْغَلَةً وسَرَاةَ الرِّبَابِ

فَإِنَّ ٱمْرَءًا أَنْتُمُ حَوْلَهُ   تَحُفُّونَ قُبَّتَهُ بِالقِبَابِ

يُهِينُ سَرَاتَكُمُ عَامِدًا   ويَقْتُلُكُمْ مِثْلَ قَتْلِ الكِلَابِ

فَلَوْ كُنْتُمُ إِبِلًا أَمْلَحَتْ   لَقَدْ نَزِعَتْ لِلْمِيَاهِ العِذَابِ

ولٰكِنَّكُمْ غَنَمٌ تُصْطَفَى   ويُتْرَكُ سَائِرُهَا لِلذِّئَابِ

لَعَمْرُ أَبِيكَ أَبِى الخَيْرِ مَا   أَرَدْتَ بِقَتْلِهِمُ مِنْ صَوابِ

ولا نِعْمَةً إِنَّ خَيْرَ المُلُو   كِ أَفْضَلُهُمْ نِعْمَةً فى الرِّقابِ

وإنّما اراد بذلك بنى مالك بن حنظلة لانّهم كانوا يخدمون عمرو بنَ هِنْد والمُلوكَ ۞

وفيها يقول الطِّرِمّاح

ودارِمٌ قَدْ قَذَفْنا مِنْهُمْ مِئَةً   فى جاحِمِ النّارِ إِذْ يُلْقَوْنَ فى الخُدَدِ

يَنْزُونَ بالمُشْتَوى مِنْها ويوقِدُها   عَمْرٌو ولَوْلا لُحومُ القَوْمِ لَمْ تَقِدِ

المُشْتَوَى ما اشتوى من * وهو هاهنا ما اشتوى من النّار ويُوقِدُها عَمْرٌو يعنى عمرو بنَ ثعلبة بن مِلْقَط الطّائِىّ وكان على مُقَدِّمَة عمرِو بن هند يومَ أُوارَةَ ۞ فلمّا L 90a
حَضَرَ زُرارَةَ الموتُ جَمَعَ بنيه وأَهْلَ بيته وقال إِنّه لم يَبْقَ [لى] عند احدٍ من العرب وِتْرٌ إِلّا وقد ادركتُه غيرَ تحضيضِ الطّائِىِّ ابنِ مِلْقَطٍ المَلِكَ علينا حتّى صَنَعَ ما صَنَعَ فَأَيُّكم يَضْمَنُ لى ذلك فقال عمرو بن عمرو بن عُدُس أَنا لك بذلك يا عَمِّ ومات زُرارة فغَزا عمرُو بنُ عمرو جَديلَةَ من طَيِّئٍ ففاتوه فأصابَ ناسًا من بنى طَريف بن مالك وطَريف بن عمرو بن ثُمامَةَ وهو قولُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ

أَصَبْنَ الطَّريفَ والطَّريفَ بنَ مالِكٍ   وكانَ الشِّفاءُ لَوْ أَصَبْنَ المَلاقِطا

5 L تَرِعَتْ (?), Aghānī كرعت. 7 L لعمرو : أَبِى, L الى orig. منى (?), Aghānī الى. 13 text partly illegible in L. 15 L حضره : لى supplied from Aghānī. 18 Aghānī جديلة بن طيئ. 19 L وطريف ابن عمرو.

بِخُبْزٍ أَوْ بِلَحْمٍ أَوْ بِتَمْرٍ   أَوِ الشَّىْءِ المُلَفَّفِ فى البِجادِ ☆

وأَقام عمرو لا يرى احدًا فقيل له أَبَيْتَ اللَّعْنَ لو تَحَلَّلْتَ بامرأة منهم فقد احرقت تسعةً وتسعين فدعا بأمرأةٍ من بنى نَهْشَل بن دارمٍ فقال مَن انت قالت الحَمْراء بنتُ ضَمْرَة بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارم قال إنّى لَأَظُنُّكِ عَجَمِيَّةً قالت [ما أَنا بعَجَمِيّةٍ] ولا وَلَدَتْنى الأَعاجِمْ

إنّى لَبِنْتُ ضَمْرَةَ بنِ جابِرْ   سادَ مَعَدًّا كابِرًا عَنْ كابِرْ
إنّى لَأُخْتُ ضَمْرَةَ بنِ ضَمْرَةْ   إذا البِلادُ لُفِّعَتْ بِجَمْرَةْ

L 896b فقال أَما والله لولا مَخافَةُ أَنْ تَلِدى مِثْلَكِ لَصَرَفْتُ النّارَ عنكِ قالت أَما والذى أَسْأَلُه أَنْ يَضَعَ وِسادَكَ ويَخْفِضَ عِمادَكَ ويُصْغِرَ حَصاتَكَ ويَسْلُبَ مُلْكَكَ ما قتلتَ إلّا نُسَيًّا أَعْلاها ثُدِىٌّ وأَسْفَلُها حُلِىٌّ قال اقْذِفوها فى النّار فالتفتت فقالت أَلا فَتًى يكون مكانَ العَجوز فلمّا أَبْطَأُوا عليها قالت كأَنّ الفِتْيانَ حَمًا فذهبت مَثَلًا وقد قُذِفَ بها فى النّار فاحْتَرَقَتْ وكان زَوْجُها هَوْذَةَ بنَ جَرْوَل بن نَهْشَل بن دارم ☆ فقال الشّاعر يذكر عمرو بن هند والبرجمىّ الذى به تمّم المائة

وَفَتْ مِائَةٌ مِنْ آلِ دارِمَ عَنْوَةً   ووفّاهموها البُرْجُمِىُّ المُخَيَّبُ ☆

وقال لَقيط بن زُرارة يعيّر بنى مالك بن حنظلة باحْراق عمرو ايّاهم

أَمِن دمنة أقفرت بالجناب   إلى السّفح بين الملا فالمنصب

1 L المُلقع فى المجاد (see Lisān IV 44[2], where the phrase is explained as = وَطْبُ اللبن). 4 seq., words in brackets supplied from Aghānī, with the substitution of بعَجَمِيّة for بأعجمية. 6 انى لبنت , so Aghānī — L وانى لانبه (contr. metr.): كابرًا عن كابرْ partly illegible in L. 7 إنّى , L وانى. 8 أما , L امَ. 9 L عماذك : L ونُصعر حصاتك (om. Aghānī): L نُسّا. 12 seq., om. Aghānī. 14 دارم , so L. 15 زُرارة , L زراه. 16 L بالجناب (?).

وانْصَرف ۞ فقال قومُ زرارةَ له واللهِ ما انت قتلتَ اخاه فأْتِ الملكَ فَصْدُقْهُ فانّ الصِّدْقَ يَنْفَع عنده فأتاه زُرارَةُ فأخبره الخبر فقال فجِئْنى بسُوَيْدٍ قال قد لَحِقَ بمكّة قال فعلَىَّ ببَنيه فأُتِىَ ببَنيه السّبعةِ من ابنةِ زرارةَ وهم غِلْمَةٌ بعضهم فوق بعض فأمر بقتلهم فتناوَلوا احدَهم وضربوا عُنُقَه فتعلّق الآخرون بزُرارة فقال زُرارة يا بَعْضى سَرِّحْ بَعْضًا فذهب مَثَلًا فقُتلوا وآلَى عمرٌو بأَلِيَّةٍ لَيُحْرِقَنّ من بنى دارِمٍ مائةَ رجلٍ فخرج يريدهم فبعث على مُقَدِّمَته عمرَو بنَ مِلْقَط الطّائىّ فوَجَدَ القومَ قد نَذِروا فأخذ ثمانيةً وتسعين منهم بأسفلِ أُوارَةَ من ناحيةِ البَحْرَيْنِ ولحِقَه عمرو بنُ هِنْد فى النّاس حتّا انْتَهى الى أُوارة فضرب به قُبَّته وأَمَرَهم بأُخْدودٍ فخُدَّ لهم ثمّ أَضْرَمَ نارًا فلمّا تَلَظَّا واْحْتَدَمَ قذف بهم فيه فاحترقوا ۞ وأقبل راكبٌ عند المَساء من بنى كُلْفَةَ بن مالك ابن حنظلة من البَراجِم لا يَعْلَمُ بشىء ممّا كان يُوضِعُ بعيرَه فأناخ وأقبل يَعْدوا فقال له عمرٌو ما جاء بك قال حُبُّ الطّعام قد أَقْوَيْتُ ثلثًا لم أَذُقْ طعامًا فلمّا سَطَعَ الدُّخانُ ظننتُ انّه دُخانُ طعامٍ فقال عمرٌو ممّن انتَ قال من البَراجم فقال عمرٌو إنّ الشّقىَّ راكبُ البَراجِمِ فذهبت مَثَلًا ورمى به فى النّار فاحترق ۞ فهَجَتِ العَرَبُ بذلك تميمًا فقال ابنُ الصَّعِق

أَلا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنى تَميم   بآيَةِ ما يُحِبّونَ الطَّعاما ۞

وقال ابو مُهَوِّش الفَقْعَسىّ

اِذا [ما] ماتَ ميْتٌ مِنْ تميمٍ   فسرّكَ أَنْ يعيش فجِئْ بزادِ

3 Aghānī فعلىّ ببنيه التسعة, omitting the following clause. 5 L سرح (?), Aghānī دع (cf. Maidānī II 246[19]): L بالية. 6 Aghānī عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن ملقط. 8 فخُدَّ, L فحد, Aghānī فحفر: L واحتذم (?) تلطا. 10 L يغدوا. 11 سطع, so Aghānī — L صدع. 13 راكبُ, Aghānī وافد (cf. Maidānī I 7[7]). 14 ابنُ, L بن. 16 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 411[4] seq. (om. Aghānī). 17 ما supplied from Ibn-al-Athīr.

فوَهَبَه له ۞ وقد كان المُنذِرُ بنُ ماء السَّماء وَضَعَ ابنًا له يقال له مالك عند زُرارة ابن عُدُس وكان اصغرَ بنى المُنْذِر فبَلَغَ حتّى صار رَجُلًا وإنّه خرج ذاتَ يومٍ يتصيّد فأَخْفَقَ فمرّ بابِلٍ لسُوَيْد بن رَبيعة بن زيد بن عبد الله بن دارِم وكانت عنده ابنةُ زُرارة قدْ وَلَدَتْ له سبعةَ غِلْمَةٍ فأَمَرَ مالك ببَكْرَة منها فنَحَرَها ثمّ اشتوى وسُوَيْدٌ نائمٌ فلمّا انْتَبَهَ سُوَيْد شدّ على مالك بعَصًا ولم يَعْرِفْه فأَمَّه ومات الغُلام فخرج سُوَيْد هارِبًا حتّى لَحِقَ بمَكَّةَ وعَلِمَ انّه لا يأمن وحالَفَ بنى نَوْفَل بن عبد مَناف فغزاهم عمرُو بنُ هِنْد وكانت طَيِّئٌ تَطْلُبُ عَثَراتِ زُرارة [وبنى ابيه] حتّى بَلَغَهم ما صنعوا بأخى الملك فابتعث عمرُو بنُ ثعلبة بن عَتّاب بن ثعلبة بن رُومان الطّائىّ يقول

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا بأَ نَّ المَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبارَهْ
وحَوادِثُ الأَيّامِ لا تَبْقَى لَها إلّا الحِجارَهْ
إنّ ٱبْنَ عِجْزَةِ أُمِّهِ بالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أُوارَهْ
تَسْفى الرِّياحُ خِلالَ كَشْـحَيْهِ وقَدْ سَلبوا إزارَهْ
فٱقْتُلْ زُرارَةَ لا أَرى فى القَومِ أَمْثَلَ مِن زُرارهْ ۞ L 89a

فلمّا بلغ عمرَو بنَ هِنْد هذا الشِّعْرُ بَكا وفاضَتْ عَيْناه وبلغ زُرارَةَ الخَبَرُ فهرب وركِبَ عمرٌو فى طلبه فلم يقدر عليه فأخذ امرأتَه وهى حُبْلَى فقال أَذَكَرٌ فى بَطْنِكِ أَمْ أُنْثَى قالت لا عِلْمَ لى بذلك قال ما فَعَلَ زُرارَةُ الغادِرُ الفاجِرُ قالت إنْ كان ما عَلِمْتَ لطَيِّبَ العَرَقْ سَمِينَ المَرَقْ لا يَنامُ لَيلةَ يَخافْ ولا يَشْبَعُ ليلةَ يُضافْ فبَقَرَ بَطْنَها

1 فوَهَبَه indistinct. 7 words in brackets from Aghānī. 8 عتّاب, so L (see Aghānī XIX 129[20]): L روما. 9 بلغا عمرو بن هند بانّ الخ, L ومن الخ. 11 L عجره — gloss in Aghānī قال هشام أول ولد المرأة يقال له زكمة والآخر عجزة. 16 وإنّ الخ, L (?) ان كان ما علمت لطيب العرف (?) سمن (?) المزق (?) لا ينام (?) لبله (sic), Aghānī ان كان ما علمت الطيب العرق ان كان ما علمت الطيب العرق ان كان ما علمت الطيب العرق يحاف ولا يشبع لبله يضاف ... سمين المرق ... ولا ... لا ينام الخ.

نَبِتَوَعّدُك   فقال عمرو لِتُرْمُلَةَ بنِ شُعاث [الطّائيّ وهو ابنُ عَمّ] الأَجَاءِ أَيَنْجونى ابنُ عَمّك ويَتَوَعّدُنى   فقال لا واللهِ ما هجاك ولكنّه قد قال

L 88b والـلّـهِ لَـوْ كانَ آبْنُ جَفْنَةَ جارَكُمْ   ما إِنْ كَسـاكُـمْ غُـصّـةً وهَـوانـا

وسَـلاسِـلًا يَـبْـرُقْـن فى أَعْـنـاقِـكُـمْ   وإِذًا لَـقَـطَّـعَ تِـلْـكُـمُ الأَقْرانـا

ولَـكـانَ عـادَتُـهُ عَـلَـى جيـرانِـهِ   ذَهَـبًـا ورَيْـطًـا رادِعًـا وجِـفـانـا

وإِنّما اراد أَنْ تَـذْهَـبَ سَخيمَتُه ۞ فقال واللهِ لأقتلنّه   فبلغ ذلك عارِقًا فقال

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ رِسالَةً   إِذا آسْتَحْقَبَتْها العيسُ تُنْضا مِنَ البُعْدِ

أَيُوعِدُنى والرَّمْلُ بينى وبَيْنَهُ   تَأَمَّلْ رُوَيْدًا ما أُمامَةُ مِنْ هِنْدِ

ومِنْ أَجَإٍ حَوْلى رِعانٌ كَأَنَّها   قَنابِلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ ومِنْ وَرْدِ

[غَدَرْتَ بِأَمْرٍ كُنْتَ أَنْتَ دَعَوْتَنا   إِلَيْهِ وبِئْسَ الشّيمَةُ الغَدْرُ بالعَهْدِ]

وقَدْ يَتْرُكُ الغَدْرُ الفَتَى وطَعامُهُ   إِذا هُوَ أَمْسَى جُلُّهُ مِنْ دَمِ الفَصْدِ ۞

فبلغ عمرًا شِعْرُه فغزا طَيِّئًا فأسر ناسًا من بنى عَدِىّ بن أَخْزَمَ وفيهم قيسُ بن جَحْدَر جَدُّ الطِّرِمّاحِ فوفد اليه حاتِمٌ وكذلك كان يَصْنَع فسأله ايّاهم فوهبهم له إِلّا قيسَ بنَ جَحْدَر لانّه كان من رهطِ عارِقٍ   فقال حاتِمٌ

فَكَكْتُ عَدِيًّا كُلَّها مِنْ إِسارِها   فَأَنْعِمْ وشَفِّعْنى بِقَيْسِ بنِ جَحْدَرِ

أَبُوهُ أَبى والأُمّهاتُ أُمّهاتُنا   فَأَنْعِمْ فَدَتْكَ اليَوْمَ نَفْسى ومَعْشَرى

---

1 L للترمله بن شعاب — see Ibn Duraid 235^{6}: words in brackets illegible in L and supplied from Aghānī. 3 seq. cf. Ḥamāsa 635^{3} seq.: وهَوانا, L وحِرانا. 5 ولَكانَ, L لاكِنّ. 7 seq. cf. Ḥamāsa 645^{4} seq., Yāḳūt I 124^{20} seq. 10 verse supplied from Ḥamāsa — Aghānī has غدرت بأمر انت كنت احتذيتنا عليه وشر الشيمة الغدر بالعهد. 11 جُلُّهُ, Ḥamāsa and Aghānī حَلْبَةٌ (var. جُلُّهُ in Ḥamāsa). 13 اليه repeated in L. 15 seq. cf. Ḥātim p. 15^{3} seq., Ibn Ḳutaiba Sh. 371^{11} seq.

وَمَنْ لا تُواتِى دارُهُ غَيْرَ فَيْنَةٍ   وَمَنْ أَنْتَ تَبْكِى كُلَّ يَوْمٍ تُفارِقُهْ
وتَعْدوا بِصَحْراءِ الثُّوَيَّةِ ناقَتِى   كَعَدْوِ رَباعٍ قَدْ أَمَخَّتْ نَواعِقُهْ
إِلَى المَلِكِ الخَيْرِ ٱبْنِ هِنْدٍ تَزورُهُ   ولَيْسَ مِنَ الفَوْتِ الَّذِى هُوَ سابِقُهْ
وإِنَّ نِساءً غَيْرَهُ ما قالَ قائِلٌ   غَنيمَةُ سَوْءٍ بَيْنَهُنَّ مَبارِقُهْ
ولَوْ نيلَ فى عَيْدٍ لَنا لَحْمُ أَرْنَبٍ   رَدَدْنا وهٰذا العَبْدُ أَنْتَ مُعالِقُهْ
فَهَبْكَ ٱبْنَ هِنْدٍ لَمْ تَعُقْكَ مَلامَةٌ   وما المَرْءُ إِلّا عَهْدُهُ ومَواثِقُهْ
وكُنْتَ أُناسًا خائِفينَ بِنِعْمَةٍ   بَسيلٍ بِنْتِ تَلْعِ المَلا وأَبارِقُهْ
فَأَقْسَمْتُ لا أَحْتَلُّ إِلّا بِصَهْوَةٍ   حَرامٌ عَلَيْنا رَمْلُهُ وشَقائِقُهْ
أَنِلْ خَمِيسٍ أَخْشَى الغُنْمَ مَرَّةً   وصادَفَ حَيْثُ دائِنٌ فَهُوَ سابِقُهْ

دائن مُطيعٌ الدّانى المُطيع

فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالمَنازِلِ مِن مِنًى   وما خَبَّ فى بَطْحائِهِنَّ دَرادِقُهْ

الدّرادق اولاد الوَحْش والدَّرْدَق الصِّغار من كلّ شىء

لَئِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ ما قَدْ فَعَلْتُمْ   لَأَنْتَحِيَنَّ العَظْمَ ذو أَنا عارِقُهْ

فسمّى يومئذ عارقًا ۞ فبلغ عمرو بن هند هذا الشعر فقال له زرارة أبيت اللعن انّه

1 L دارِهِ — see Ḥamāsa Comm., where the reading دارُهُ is preferred: تُفارِقه, so L. 2 L وتغدوا and كغدو: L أُمخّتْ. 3 المَلِك, so also Aghānī — Ḥamāsa المُنْذِرِ: ٱبْنِ, L بن: L سايقه. 4 قال, L قيل. 5 L مُعَايِقه (Ḥamāsa mentions a var. مغالقه). 6 verse absent in Ḥamāsa: مَلامَةٌ, Aghānī أَمانَةٌ. 7 L خائفِطين (sic). 8 عَلَيْنا, Ḥamāsa عَلَيْكَ. 9 verse absent in Aghānī. 10 L مطعبًا (?). 11 Ḥamāsa حَلَفْتُ بِهَدْىٍ مُشْعَرٍ بَكَراتُهُ تَخُبُّ بِصَحْراءِ الغَبيطِ دَرادِقُهْ. 13 cf. Lisān XII 121[20]: L لانتحين العظم (so also Aghānī). — Ḥamāsa, Lisān لأنتحِيَن لِلعظم (but see Comm. in Ḥamāsa). 14 L هند بن عمرو.

وقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ يعيّر طُفَيْلَ بنَ مالك بفراره

وَاللّٰهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ جَرَى   لَكَانَ مَأْوَى خَدِّكَ الأَخْزَمَا

ويروى الأَخْرَمَا ومَنْ قال الأَخْزَمَا فهو الغِلَظ من الارض والأَخْرَمُ التُّراب

نَجَّاكَ جَيَّاشٌ هَزِيمٌ كَمَا   أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَبَرِ المِيسَمَا

كَانَ بَنُو الأَبْرَصِ أَقْرَانَكُمْ   فَأَدْرَكُوا الأَحْدَثَ وَالأَقْدَمَا

بنو الأَبْرَص بنو يربوع (ودن أَبْرَصَ) يُخاطِب بهذا البيت مالِكَ بنَ حنظلة

إِذْ قَالَ عَمْرٌو لِبَنِي مَالِكٍ   لَا تُعْجِلُوا المِرَّةَ أَنْ تُحْكَمَا

XI.

See p. 652^{14} seq. (N⁰. 64 v. 75).

يومُ أُوارَةَ   وأَمّا يومُ أُوارَةَ فذَكَرَ هِشامٌ الكَلْبىّ أَنّ عمرو بن المُنْذِرِ (وهو مُضَرِّطُ (L 88a) الحِجارة وأُمُّه هندُ ابنةُ الحارث الملك ابن عمرو المقصور بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار بن عمرو ابن مُعْوِيَةَ) كان عاقَدَ طَيِّئًا أَلّا يُنازِعوا ولا يَغْزوا ولا يُفاخِروا   وإِنّ عمرًا غَزا اليَمامةَ فرجع مُنْقَضًّا فمرّ بطَيِّئٍ فقال له زُرارة بن عُدُس أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَصِبْ من هذا الحَيِّ شيئًا   قال ويلك إِنّ لهم عَقْدًا   قال وإِنْ كان [فانّك لم تكتب العَقْدَ لهم كُلِّهم] فلم يزل به حتّى اصاب نسوةً وأَذْوادًا ✿ فقال فى ذلك قَيْسُ بنُ جِرْوَةَ الأَجَإِيّ

أَلَا حَيِّ قَبْلَ البَيْنِ مَنْ أَنْتَ عاشِقُهْ   وَمَنْ أَنْتَ مُشْتاقٌ إِلَيْهِ وشائِقُهْ

---

3 الأَخْزَمَا , L الاجزم (sic) : L والاحرم .   5 كان , L كانوا : فادّركوا , so L . 7 L نُحكّما .

XI. Cf. Aghānī XIX 127^{21} seq., Ḥamāsa 635^{9} seq.   10 يُنازِعوا , L يبايعوا (?).   11 L منقضا : L زراه ابن عدس .   12 words in brackets supplied from Ḥamāsa .   13 L وادواذا : L الاجامى , see Ḥamāsa 635^{8}. 14 seq. cf. Ḥamāsa 759^{15} seq. (order of verses 1—6, 10, 8, 9, 11, 12).

فَٱلْتَقَوا فَٱقْتَتَلوا ثمّ إِنّ [حُشَيْش بن] نِمْرانَ بن سَيْف بن حِمْيَرِيّ بن رِياحٍ حَمَلَ على ابنِ كَبْشَةَ فضَرَبَه على رأسه فقَتَلَه وانهزم اصحابُه وأَسَرَ ثعلبةُ بنُ الحرث بن حَصَبَةَ ابن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوعٍ يَزيدَ بنَ الصَّعِق فَأَبْصَرَه فى يده ثعلبةُ بنُ الحُرِث بنُ عمرو بن هَمّام بن رِياحٍ فضَرَبَه على رأسه فأَمَّه وضَرَبَ زِنْباعُ بنُ الحُرِث احدُ بنى رِبعٍ عُبَيْدَةَ بنَ مَالِك على عَمامتِه فمات فى يديه فقال فى ذلك سُحَيْمُ بنُ وَثِيل الرِّياحىّ

وَنَحْنُ ضَرَبْنا هامَةَ ٱبْنِ خُوَيْلِد يَزِيدَ وضَرَّجْنا عُبَيْدَةَ بِٱلدَّمِ

بِذِى نَجَبٍ إِذْ نَحْنُ دونَ حَرِيمِنا عَلَى كُلِّ جَيّاشِ الأَجارِىّ مِرْجَمِ ۞ L 74a

وقَتَلَتْ بنو نَبْشَل يومئذٍ خُلَيْفَ بنَ عبد الله النُّمَيْرىّ وأَسَرَ دُرَيْدُ بنُ ثعلبة بن الحُرِث بن حَصَبَةَ البَيْضَ وهو عامرُ بنُ كعب بن ابى بكر بن كلاب وقتل خالدُ ابنُ مالك بن رِبْعِىّ بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَبْشَلٍ عَمْرَو بنَ الأَحْوَص وقُتِلَ قُدامةُ ابن سَلَمَةَ لا يُدْرَى مَنْ قَتَلَه ۞ وفى ذلك يقول جرير

لِيَرْبوعٍ عَلَى النَّجَباتِ فَضْلٌ كَتَفْضِيلِ اليَمِينِ عَلَى الشِّمالِ

ويَرْبوعٌ تُذَبِّبُ عَنْ تَمِيمٍ ويَقْصُرُ دونَ غَلْوِهِمُ المُغالى

لقد صَدَعَ ٱبْنَ كَبْشَةَ إِذْ تَحِفْد حُشَيْشٌ حيثُ تَفْتَرِقُ الفَوالِى ۞

وقال ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ بن جابر لِيَزيدَ بنِ الصَّعِق وهما عند بعض الملوك

نَحْنُ سَراةُ الجَيْشِ يَوْمَ النَّجَبَهْ يَوْمَ ضَرَبْناكَ فُوَيْقَ الرَّقَبَهْ

شَهِيدُ ذاكَ طارِقُ بنُ حَصَبَهْ ۞

---

1 حُشَيْش بن, supplied from O (see also line 15). 5 عَمامَتِه indistinct.
10 L البيضان : L خالد بن ربعى بن مالك. 13 seq. cf. Jarīr II 38[5] seq.
14 L وتقصر : L المغال. 15 cf. p. 589[3] : تَفَرَّقُهُ, L تعرفه, J fol. 20[b] تقرفه,
17 L النجبه.

ثُمَّ بَلَغوا الحَىَّ المُضَلَّلَ أَهْلَهُمْ   وساروا بِهِمْ بَيْنَ العِراقِ ونَجْرانِ
فقَدْ أَصْبَحوا واللّٰهُ أَصْفاهُمُ بِهِ   أَبَرَّ بِأَيْمانٍ وأَوْفَى بِجِيرانِ ✿

وكان الكُلاب من مشهورِ ايّامِ العَرَب

X.

See p. 587[5] seq. (N⁰. 62 v. 20).

حديثُ ذى نَجَب   وكان من حديثِ ذى نَجَب أَنّه لما كان العام التّابِع من (L73b) يومِ جَبَلَةَ خرج ناسٌ من بنى عامر بن صعصعة الى حَسّان بن مُعوِيَة بن آكِلِ المُرارِ وهو ابنُ كَبْشَةَ منهم عامرُ بنُ مالك بن جعفر مُلاعِبُ الأَسِنّة وطُفَيْلُ بنُ مالك بن جعفر وعَمرو بنُ الأَحْوَص بن جعفر وعُبَيْدَةُ بنُ مالك بن جعفر ويَزيدُ بنُ الصَّعِق وقُدامَةُ ابنُ سَلَمَةَ بن قُشَيْر وعامِرُ بن كعب بن ابى بكر بن كِلاب   فاستجاشوا حَسّانًا على بنى حنظلة بن مالك وقالوا هل لك فى إِبِلٍ عَكَرٍ ونِساءٍ كالبَقَر وتَسيرُ مُبْرِدًا وتَرْجِعُ سالِمًا غانِمًا من قومٍ قد أَوْقَعْنا بهم حديثًا ✿ فأَقْبَلَ معهم حتّى مرّ على بنى عامِر فسار معهم مَنْ سار منهم   وبَلَغَ الخَبَر بنى حنظلة فقال عمرو بن عمرو بن عُدُس يا بنى مالك إِنّه لا طاقةَ لكم بالمَلِك وبنى عامِر فتَحَمَّلوا من مكانكم (وكانوا أَدْنا الى مَمَرِّ المَلِك من بنى يَرْبوع) ودَعوا بنى يَرْبوع فانّهم حَىٌّ مُصْرِمٌ نُكُدٌ فانْ ظَهَرَ المَلِكُ عليهم سالَمْتم فبَقِيّةُ السِّلْم خَيْرٌ من بقيّةِ الحَرْب وإِنْ ظَهَرَتْ يَرْبوع عليهم كنتم مع إِخْوَتكم ✿ ففعلوا وأَقْبَلَ حَسّان ومَنْ معه من الجيش حتّى اغاروا على بنى يَرْبوع

1 L ثم بلغوه الحى المظلّل : أَعْلَهُمْ, Ahlwardt and Aghānī VIII 69[9] اهله. 2 L والله.

X. 4 التّابِع, L التاسع. 5 L معويه ابن. 9 L عُكرٍ. 13 مصرم indistinct. 14 سالَمْتم, read سَلِمْتم?

(وهي قَرْيَةُ عبدِ الله بن عبد العُزَّى بن سُحَيْم بن مُرَّةَ بن الدُّول بن حَنيفَةَ) وهجا بني حَنْظَلَةَ وهم دون من خِذْلانهم شُرَحْبِيلَ فقال امرؤ القَيْس

بَلِّغْ ولا تَتْرُكْ بَنى ٱبْنَةِ مِنقَرٍ   وفَقِّرْهُمُ إنّى أُفَقِّرُ خابِرا

التَّفْقِيرُ الحَزّ على الأُنوف

وأَبْلِغْ بَنى زَيْدٍ إذا ما لَقِيتَهُمْ .   وأَبْلِغْ بَنى لُبْنا وأَبْلِغْ تُماضِرا
أَلَيْسَ ٱبْنَكُمْ أَمْ لَيْسَ وَسْطَ بُيوتِكُمْ   بَنى دارِمٍ أَمْ لَيْسَ جارًا مُجاوِرا L 80b
أَلَمْ تَكُ آلاءٌ تَوالَتْ وأَنْعُمُ   لَهُ فيكُمْ يا شَرَّ مَنْ حَلَّ غائِرا
ومَنْ حَلَّ في نَجْدٍ ومَنْ صافَ مَخْيَفًا   يُسَوِّفُ آناءَ العَشِيِّ البَرائِرا
أَحَنْظَلَ إذْ لَمْ تَشْكُروا وغَدَرْتُمُ   فكونوا إماءً يَنْتَسِجْنَ المَعاصِرا
أَحَنْظَلَ لَوْ كُنْتُمْ كِرامًا صَبَرْتُمُ   حَياءً ولا تَلْقَى التَّميمِيَّ صابِرا
فَلَوْ شَهِدَتْهُ عُصْبَةٌ رَبَعِيَّةٌ   طِوالُ الرِّماحِ يَعْتَلونَ المَكاثِرا
لَآبَ ٱبْنُ سَلْمَى أَوْ لَأَرْدَتْ سُيوفُهُمْ   وأَرْماحُهُمْ يَوْمَ الكُلابِ مَعاشِرا ✡

وقال امرؤ القيس ايضًا

أَلا إنَّ قَوْمًا كُنْتُمُ أَمْسِ دونَهُمْ   هُمُ ٱسْتَنْقَذوا جاراتِكُمْ آلَ غُدْرانِ
عُوَيْرٌ ومَنْ مِثْلُ العُوَيْرِ ورَهْطِهِ   وأَسْعَدَ في يَوْمِ التَّلاتِلِ صَفْوانُ
ثِيابُ بَنى عَوْفٍ طَهارَى نَقِيَّةٌ   وأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ المَشاهِدِ غُرّانُ

---

3 خابِرا (so Anb.), L جابِرا. 6 L ابنُكم. 7 أَلَمْ الخ (so Anb.), L ام تك دو آلا, marg. الا واحد الالا. 8 مَخْيَفًا (so Anb.), L مخنِفًا. 9 المَعاصِرا, explained in Anb. as برودٌ تلبسها الأَعاريبُ. 11 المَكاثِرا, explained in Anb. as الجيوش. 12 ابْنُ سَلْمَى, Anb. سَليمًا : لَأَرْدَتْ (so Anb.), L لادّت. 14 seq. cf. Ahlwardt Imr. N°. 66, Aghānī VIII 69[7] seq., XI 66[14] seq. 15 العُوَيْرِ (so Aghānī), L عوير.

مِنْ حَدِيثٍ نَما إِلَىَّ فما تَرْ   قَأُ عَيْنِى وما أُسِيغُ شَرابِى
مُرَّةٌ كالذُّعافِ أَكْتُمُها النّا   سَ عَلَى حَرِّ مَلَّةٍ كالشِّهابِ
مِنْ شُرَحْبِيلَ إِذْ تَعاوَرَهُ الأَرْ   ماحُ مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وشَبابِ
يابْنَ أُمّى ولَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدْ   عو تَمِيمًا وأَنْتَ غَيْرُ مُجابِ
لَتَرَكْتُ الكُماةَ حَوْلَكَ صَرْعَا   كَرَّ ذى نَجْدَةٍ غَداةَ الضِّرابِ
ثُمَّ طاعَنْتُ مِنْ وَرائِكَ حَتَّى   تَبْلُغَ الرُّحْبَ أَوْ تُبَزَّ ثِيابِى
أَحْسَنَتْ وائِلٌ وعادَتُها الإِحْـــسانُ [بالحِنْوِ] يَوْمَ ضَرْبِ الرِّقابِ
يَوْمَ فَرَّتْ بَنو تَمِيمٍ ووَلَّتْ   خَيْلُهُمْ يَتَّقِينَ بالأَذْنابِ
وَيْحَكُمْ يا بَنِى أُسَيِّدَ إِنّى   وَيْحَكُمْ رَبُّكُمْ ورَبُّ الرِّبابِ
أَيْنَ مُعْطِيكُمُ الجَزِيلَ وحابِيــكُمْ عَلَى الفَقْرِ بالمِئِينَ الكُبابِ
والثَّمانِينَ قَدْ تَخَيَّرَها الرّا   عى كَكَرْمِ الزَّبِيبِ بالأَعْنابِ
فارِسٌ يَضْرِبُ الكَتِيبَةَ بالسَّيْــفِ عَلَى نَحْرِهِ كَنَضْحِ المَلابِ ۞

ولمّا قُتِلَ شُرَحْبِيلُ قامت بنو سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم دون عِياله فمَنَعوهم وحالوا بين النّاس وبينهم ودافَعوا عنهم حتّى أَلْحَقوهم بقَوْمِهم ومَأْمَنِهم ووَلِىَ ذلك منهم عُوَيْرُ ابنُ شِجْنَةَ بن الحٰرث بن عُطارِدِ بن عوف بن كعب بن سعدٍ وحَشَدَ له [فى] ذلك رَهْطُه ونَهَضوا معه فأَثْنَى عليهم امْرُؤُ القيس بنُ حُجْر فى ذلك فى أَشْعاره وامتدحهم وذَكَرَ وَفاءَهم وقِتالَهم ووَصَفَ صَبْرَ قبائِلِ بَكْرِ بنِ وائِل وحُسْنَ قِتالِهم وخَصَّ بنى قُرّانَ

---

5 this verse is found only in L. 7 بالحِنْوِ, supplied from O and Anb.: يَوْمَ ضَرْبِ, L ثُم ضربَ. 9 L أَنى: L ورَبِ. 11 L ككرم indistinct — Anb. كَكَرْبِ, possibly a Yamanī form of كَرْم (Lyall). 12 يَضْرِبُ, L يحرف. 15 فى supplied from O and Anb. 17 وقِتالَهم, read وفعالَهم (see O and Anb.): بنى قُرّانَ, this refers to a verse which is found in Anb. only (p. 148[9])

بَنو مَرْتَدٍ أَمّوا وآلُ مُحَلِّمٍ   وبَلَّطَ عِنْدَ المَوْتِ أَبْناءُ قُرّانِ

فقال يا أبا حنش اللّبنَ اللّبنَ قال قد هرقتَ لنا لبنا كثيرًا فقال يا أبا حنش أمَلِكٌ بسُوقَةٍ قال إنّه كان مَلِكى فطعنه ابو حنش فأصاب رادفةَ السَّرْج فورّعتْ [عنه] ثمّ تدوّنه فألقاه عن فرسه ونزل اليه فاحتزّ رأسه فبعث به الى سلمة مع ابنِ عَمّ له يقال له ابو أجَإ بن كعب بن مالك بن عَتّاب فألقاه بين يدى سَلمة فقال لو كنتَ ألقيتَه إلقاءً رفيقًا فقال ما صنع به وهو حىّ أعظمُ من هذا وعرف ابو أجإ الندامة فى وجهه والجزعَ على اخيه فهرب وهرب ابو حنش فتنحّى عنه ✿ فقال مَعْدى [كَرِب] اخو شُرَحْبيل وكان مَعْدى كَرِب مُعْتَزِلًا عنهما وعن حربهما

أَلَا أَبلِغْ أَبا حَنَشٍ رسولًا   فما لكَ لا تَجيءُ إلى الثّوابِ
تَعلّمْ أَنّ خيرَ النّاسِ طُرًّا   قتيلٌ بَيْنَ أَحجارِ الكُلابِ
تَداعَتْ حَوْلَهُ جُشَمُ بنُ بَكْرٍ   وأَسْلَمَهُ جَعاسيسُ الرِّبابِ L 80a
قتيلٌ ما قَتيلُكَ يابْنَ سَلْمَى   تَضُرُّ بهِ صَديقَكَ أَوْ تُحابِى

ويقال انّ الشِّعْر لسَلَمَةَ ليس لمَعْدِى كَرِب ✿ فأجابه ابو حَنَش

أُحاذِرُ أَنْ أَجيئَكَ ثُمّ تَحْبو   حِباءَ أَبيكَ يَوْمَ صُنَيْبِعاتِ
وكانَتْ غَدْرَةً شَنْعاءَ تَهْفُوا   تَقَلَّدَها أَبوكَ إلى المَماتِ ✿

وقال غَلْفاءُ وهو مَعْدِى كَرِب يَرْثى اخاه شُرَحْبيلَ

[أَنّ] جَنْبى عَنِ الفِراشِ لَنابٍ   كَتَجافى الأَسَرِّ فوقَ الظِّرابِ

الأَسَرّ البعير يكون به سَرَرٌ وهو قَرْحَةٌ فى الكِرْكِرة فلا يَقْدِرُ [أَنْ] يَبْرُكَ إلّا على موضعٍ مستوٍ والظِّراب الشُّروز

---

2 Anb. أَمَلِكًا. 3 عنه supplied from O, Anb. 4 L اجا. 7 كَرِب supplied: L كرب. 9 seq., Anb. ascribes these verses to Salama. 12 صَديقَكَ, Anb. عَدُوَّكَ. 16 غَلْفاء, L العلفا. 18 أَنّ supplied from conjecture. 19 L مستوى : الشُّروز (see p. 33[2]), L الشنوز.

قُرَيْع بن حارثة بن مُعٰوِيَة بن عبد بن جُشَمَ على فَرَسٍ له يقال له الحَرُّوب وبه كان يُعْرَفُ ثمّ وَرَدَ سَلَمَةُ فى تَغْلِبَ وسعدٍ وجماعةِ النّاس وعلى بنى تَغْلِبَ السَّفّاحُ وهو سَلَمَة بن خالد بن كعب بن زُهَيْر بن تيم بن أُسامة بن مالك بن بكر بن حُبَيْب وهو يقول

إِنَّ الكُلابَ ماؤُنا فخَلُّوهْ   وساجِرًا واللّٰهِ لَنْ تَحُلُّوهْ ۞

فاقتتل القومُ قتالًا شديدًا وثَبَتَ بعضُهم لبعضٍ حتّى اذا كان فى آخرِ النّهار من ذلك اليوم خَذَلَتْ بنو حنظلة وعمرو بنُ تميم والرِّبابُ بَكْرَ بنَ وائل وانصرفت بنو سعد وأَلْفافُها عن بنى تَغْلِبَ وصَبَرَ ابنا وائل بَكْرٌ وتَغْلِبُ ليس معهم غيرهم حتّى اذا غَشِيَهم اللّيلُ نادَى مُنادِى سَلَمَةَ مَنْ اتانى برأسِ شُرَحْبِيلَ فله مائةٌ من الابل وكان شُرَحْبِيلُ نازِلًا فى بنى حنظلة وعمرو بنِ تميم ففَرّوا عنه وعَرَفَ ابو حَنَشٍ مكانَه وهو عصمُ بنُ نُعْمٰنَ بن مالك بن عَتّاب بن سعد بن زُهَيْر بن جُشَمَ بن بكر بن حُبَيْب فصَمَدَ نحو شُرَحْبِيلَ فلمّا انْتَهَى اليه رَآهُ جالِسًا وطَوائِفُ من النّاس يقاتلون حوله فطَعَنَه بالرُّمْح ثمّ نزل اليه فاحْتَزَّ رَأْسَه وأتا به سَلَمَةَ وأَلْقاه اليه ۞ ويقال انّ بنى حنظلة وبنى عمرو بن تميم والرّباب لمّا انهزموا خرج معهم شُرَحْبِيلُ فلَحِقَه ذو السُّنَيْنَة واسمه حبيب بن عُتْبَةَ بن حبيب فالتَفَتَ اليه شُرَحْبِيلُ فضَرَبَ ذا السُّنَيْنَة على رُكْبَتِه فأطَنَّ رِجْلَه وكان ذو السُّنَيْنَة اخا ابى حَنَش لأُمّه (وأُمُّهما سَلْمَى بنت عَدِىّ بن ربيعة بنتُ اخى كُلَيْب ومُهَلْهِل) فقال ذو السُّنَيْنَة قَتَلَنى الرَّجُل فقال ابو حَنَش قَتَلَنى اللّٰه إِنْ لم أَقْتُلْه وحَمَلَ على شُرَحْبِيلَ فلمّا غَشِيَه التَفَتَ اليه

---

1 قُرَيْع, Anb. قَرْثَع: between جُشَمَ and على Anb. inserts the words ورجل من بنى مالك بن جشم يقال له عبد يغوث بن دَوْس: L الحروب. 3 تيم بن, so L — Aghānī تميم بن — O and Anb. omit these words. 11 عصم بن نعمن, so L — Anb. عاصم بن النعمان. 12 حُبَيْب, L adds مكان شرحبيل. 15 حبيب الخ, Anb. حَبيب بن عُتْبَة بن سعد بن جشم بن بكر.

واحد منهم لصاحبه المجموعَ وزَحَفَ اليه بالجيوش فسار شُرَحبيلُ فى بنى بَكْر ومَنْ معه من القبائل فنزلوا الكُلابَ وهو ماءٌ بين الكوفة والبصرة وهو من اليَمامة على سبعِ لَيالٍ او نَحْوِها ۞ وأقبل سَلَمَةُ بنُ الحٰرث فى تَغْلِبَ والنَّمِرِ ومَنْ معه من القبائل وفى الصَّنائعِ يُريدون الكُلابَ وكان نُصَحاءُ سَلَمَةَ وشُرَحْبيلَ نَهَوْهما عن الفَساد والتَّحاسُد وحَذَّروهما الحربَ وعَثَراتِها وسُوءَ مَغَبَّتِها فلم يَقْبَلا ولم يَنْزَجِرا وأَبَيا إلّا التَّتايُعَ واللَّجاجةَ فقال امرُؤُ القيس فى ذلك

أَتَى عَلَيَّ ٱسْتَتَبَّ لَوْمُكُما ولَمْ تَلوما عَمْرًا ولا عُصُما
كَلّا يَمينَ الإلٰهِ يَجْمَعُنا شىءٌ وَأَخْوالُنا بَنى جُشَم
حَتّى تَزورَ السِّباعُ مَلْحَمَةً كَأَنَّها مِنْ ثَمودَ أَوْ إِرَما ۞

وكان اوّلَ مَنْ وَرَدَ الكُلاب من جَمْعِ سَلَمَةَ سُفْيٰنُ بنُ مُجاشِع بن دارِم وكان نازِلًا فى بنى تَغْلِبَ مع إخْوَتِه لأُمّه فقتلت بكرُ بنُ وائل ستّةَ بَنينَ له فيهم مُرَّةُ بن سُفْيٰنَ قتله سالِمُ بنُ كعب بن عمرو بن ابى رَبيعة بن ذُهْل بن شَيْبانَ فقال سُفْيٰنُ وهو يرتجز

الشَّيْخُ شَيْخٌ ثَكْلانْ والوِرْدُ وِرْدٌ عَجْلانْ
أَنْعَى إِلَيْكَ مُرَّةَ بنَ سُفْيٰنْ ۞

وفيه يقول الفَرَزْدَق

شُيوخٌ مِنْهُمْ عُدُسُ بنُ زَيْدٍ وسُفْيٰنُ الّذى وَرَدَ الكُلابا ۞

L 79b واوّلُ مَن وَرَد الماءَ من بنى تَغْلِبَ رَجُلٌ من بنى عبد بن جُشَم يقال له النُّعمٰن بن

1 بَكْر, L تميم (?). 5 L التتابع. 7 L عُصَما. 12 فقال الخ, Anb. وهو يرتجز ويجود بنفسه (the following verses being ascribed to Murra). 15 L ابغى. 18 عبد, so also Anb. — O عبيد.

كان ضعيفَ المُلْك فوَثَبَتْ رَبيعةُ على المُنْذِر الأكبر بن ماء السّماء وهو ذو القَرْنَيْنِ بن النُّعْمٰن بن الشَّقيقة فأخرجوه فخرج هاربًا منهم حتّى مات فى إيادٍ وتَرَكَ ابنَه المُنْذِرَ بنَ L 79a المُنْذِر فيهم وكان أَرْجا وَلَدِه عنده فانطلقت رَبيعةُ الى كِنْدَةَ فجاءُوا بالحٰرِث بن عمرو بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار الكِنْدىّ فملّكوه على بَكْر بن وائِل وحَشَدوا له وقاتَلوا معه فظَهَرَ على ما كانت العرب تَسْكُنُ من ارض العِراق وأَبا قُباذُ أَنْ يُمِدَّ المُنْذِرَ بجَيْشٍ فلمّا رأى ذلك المُنْذِرُ كتب الى الحٰرِث بن عمرو إنّى فى غيرِ قومى وانتَ أَحَقُّ مَنْ ضَمَّنى واكْتَنَفَنى وأَنا متحوّل اليك ۞ فحَوَّلَه اليه وزَوَّجَه ابنتَه هِنْدًا ففَرَّقَ الحٰرِثُ بنيه فى قبائِلِ العرب فصار شُرَحْبيلُ بنُ الحٰرِث فى بَكْر بن وائِل وحنظلةَ بنِ مالك وبنى أُسَيِّد وطوائِفَ من بنى عمرو بن تَميم والرِّباب وصار مَعْدِى كَرِب (وهو غَلْفاء) فى قيس وصار سَلَمَةُ بنُ الحرِث فى بنى تَغْلِبَ والنَّمِرِ بنِ قاسِط وسعدِ بنِ زيدِ مَناةَ ۞ وكانت طوائِفُ من بنى دارم ابن مالك من وَلَدِ اسيدة بنت عمرو بن رباية بن عمرو بن عامر بن امْرِئِ القيس بن فُتَيَّةَ بن النَّمِر بن وَبَرَةَ بن تَغْلِبَ بن حُلْوان بن عِمْران بن الحاف بن قُضاعَةَ إِخْوَةَ التَّغْلِبيّينَ لِأُمِّهم بنى اسيدة بنت عمرو وهى أُمُّ عمرِو بنِ دارم ورَبيعةَ بنِ مالك ودارِمِ بن مالك بن حنظلة وإِخْوَتُهم لِأُمِّهم جُشَمُ بن بكر بن حُبَيْب وهم زُهَيْر ومالك وسعد ومُعٰوِيَة والحٰرِث وعمرو وعامر بنو جُشَمَ ۞ ومع مَعْدِى كَرِبَ الصَّنائِعُ وهم الذين يقال لهم بنو رُقَيَّةَ أُمٍّ لهم يُنْسَبون اليها وكانوا يكونون مع الملوك من شُذّانِ النّاس ۞ فلمّا هلك ابوهم الحٰرِثُ بنُ عمرو تشتّت امرُ شُرَحْبيلَ وسَلَمَةَ وتفرّقت كَلِمَتُهما ومَشا الرِّجالُ بينهما فكانت المُغاوَرَةُ بين الأَحْياء الذين معهما وتَفاقَمَ امرُهما حتّى جمع كلّ

---

1 المُنْذِر الخ , Anb. النعمان الاكبر ابى المنذر الاكبر ذى القرنين وانما سُمّى ذا القرنين لضفرين كانا له فهو ذو القرنين بن النعمان بن الشقيقة . 8 أُسيد , so L. 11 L أُسيده, Anb. اسيّد : L رباه. 12 فُتَيَّةَ indistinct : L ثعلب. 13 عمرو بن دارم, these words are found in Anb. also, but they should apparently be struck out, together with the following و, as Lyall observes. 17 L كلمتها.

ثمّ تَدَّرِعوا ليلتَكم كُلَّها فانّ بنى عَبْشَمْس سيقومون مِرارًا بالليل ينظرون اليكم فاذا أَبْصَروا النّار تَقِدُ والكِلاب تَعاوَى ظَنّوا انّكم مَكانَكم ففعلوا ذلك حتّى انتصف النّهار من الغدِ فقال قيس إِنّ القوم لاحقون بكم ولا طاقةَ لكم بهم إِلّا أَنْ تجيئُوا مُواتِرين ولكن احْرُزوا الذَّرارِىَّ والاموالَ والنّساءَ ولْيَكُنْ بالفَروق (وهو جَبَل) مائةُ فارِس وليكن الظُّعُنُ قُدّامَ الفَروق وليكن دون الفَروق فارِسانِ ۞ ففعلوا ذلك فخرج عَنْتَرَةُ والرَّبيعُ بنُ زِياد فكانا قُدّامَ الفَروق وجاء فارِسٌ من بنى عَبْشَمْس من بنى مُلادِس فقال عَنْتَرَةُ للرَّبيع هذا رَبيئَةُ القوم فإِمّا أَنْ تَحْمِيَنى وإِمّا أَنْ أَحْمِيَك فقال الرَّبيع لا بل أَحْميك فقاتِلْ انتَ فلمّا اقبل الفارِسُ قال له عَنْتَرَةُ يا بُنَىَّ ارْجِعْ فإِنّى ارى مَقاتِلَك مُذْ ساعَةٍ ولو شِئْتُ أَنْ أَقْتُلَك قَتَلْتُك ولا اراك أَنْ تُحْسِنَ تَتَّقى فأَنا أَعْبُك لأُمِّك فقال السَّعْدىّ أَنا دون أَنْ أُخالِطَ الظُّعُنَ فلا فرَفَعَ عَنْتَرَةُ عن وَجْهِه ففَزِعَ الغُلامُ فرجع فلَقِىَ سَبْعَةً من بنى مُلادِس قد جاءُوا مُقْبِلين فقاتَلَهم بنو عَبْس ثمّ هُزِموا فغَضِبَتْ بنو مُقاعِس لبنى مُلادِس فركِبَ الهُذَيْلُ بنُ صريم فى بنى مُقاعِس فقَتَلَتْهم عَبْسٌ فقال عَنْتَرةُ

وَنَحْنُ مَنَعْنا بالفَروقِ نِساءَنا   نُطَرِّفُ عَنْها مُسْبِلاتٍ غَواشِيا
حَلَفْنا لَهُمْ والخَيْلُ تَدْمَى نُحورُها   نَدومًا لَكُمْ حَتّى تَبُزّوا العَوالِيا

IX.

See p. 452[6] seq. (N⁰. 54 v. 5).

(L 78b) يومُ الكُلاب الاوّل وكان من حديثِ الكُلاب الاوّل أَنّ قُباذَ مَلِكَ فارِسَ لمّا مَلَكَ

1 L مزارا. 4 L الدراى. 8 seq. L معاتلك اى مذ ساعه مَعاتلك مذ ساعه (the first four words being crossed out). 9 L تحسَ تتّعى. 14 cf. Yākūt III 887[7].

IX. Cf. C. J. Lyall "Ibn al-Kalbī's account of the First Day of al-Kulāb" in *Orientalische Studien* I pp. 127—154, which is here quoted as "Anb." (= al-Anbārī).

عَراقيبَ كومٍ طِوالِ الذُّرَى تَخِرُّ بَوائِكُها لِلرُّكَبْ
بِأَبْيَضَ يَهْتَزُّ فى كَفِّهِ يَقُدُّ العِظامَ ويَبْرِى العَصَبْ
يُسامِى قُرومَ بَنِى دارِمٍ يُسامِى لَهُمْ غالِبًا قَدْ غَلَبْ
فَأَبْقَى سُحَيْمٌ عَلَى مالِهِ وهابَ السُّؤَالَ وخافَ الهَرَبْ

VIII.

See p. 420[10] seq. (N⁰. 52 v. 66).

هذا يومُ فَروقِ قَوٍّ وكان من حديثه أَنّ بنى عَبْس اتوا بنى عَبْشَمْس بن سعد (L 157a) لِيُحالفوهم فى ايّام حرب داحس فقلت لهم بنو عبشمس نَعَمْ نُصْبِحُ غدًا فنَنْحَرُ الجُزُرَ ثمّ نَخوضُ فى دِمائِها كى يكونَ اشدَّ للحِلْف وذاك من بنى عَبْشَمْس غَدْرٌ فلمّا قَضَوْا أَمْرَهم رجع كُلٌّ انسان الى منزله ۞ فقال قيس بن زُهَيْر وكان حازِمًا أَرَأَيْتُم فى وُجوهِ القوم الذى رأيتُ قالوا لا قال أَحْلِفُ بالله لَيَقْتَسِمُنَّكم بالغَداة فذَرونى حتّى آتِيَكم بالشَّأْن فلَبِسَ قيس ثِيابًا خُلْقانًا وتشبّه بامرأةٍ وأَتا بُيوتًا من بُيوتِ عَبْشَمْس فاسْتَطْعَمَ فقالت له امرأةٌ منهم ويحكِ يا مسكينةُ اصبِرى حتّى الصُّبْحِ ونقتسم بنى عَبس ونُعْطيكِ ما شئتِ ۞ فوَزَّعَ نَفْسَه شيئًا ورجع ثمّ قال إِنّ القوم يُريدونكم قالوا بل انتَ مَشْؤُمٌ فاعْتَزِلْنا فاعْتَزَلَهم فأداروا أَمْرَهم بينهم يومًا أَجْمَعَ فلم يستقم حتّى اتوا قَيْسَ بنَ زُهَيْر فاسْتَأْذَنوه فأَبا أَنْ يَأْذَنَ لهم فقال الرَّبيع بن زِياد ورفع صَوْتَه وكانت الرَّبابُ بنتُ الرَّبيع تحت قيس فقال يا بُنَيَّةِ لا تأذنين لى فأَذِنَتْ له ولِمَنْ معه فدخلوا فقال يا قَيْسُ انتَ سَيِّدُنا ولم نَجِدِ الامرَ يُصلِحُ إِلّا بك فأَشِرْ علينا فقال واللهِ ما اردتُ أَنْ آذنَ لكم فأَمّا اذ دخلتم فإنّى سأُشير عليكم برأىٍ أَرى أَنْ تُرْهِبوا الكِلابَ فتَتَعاوَى وتحتطبوا حَطَبًا وتجعلوا فيه نارًا L 157b

---

1 L عراقيبُ. 3 لهُمْ, L بهم (sic).

VIII. 9 آتِيَكم, L ادمكم (?). 16 L يصلح.

جعل الدّم لهم حَنوطًا

كهولٌ وشُبّانٌ حِسانٌ وُجوهُهم ... أُتيحَ لهم يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَشْأَمُ

بِمُعْتَرَكِ الجَمْعَيْنِ حينَ تَلاقَيا ... عَشِيَّةَ يَسْتَحْيِي الكَريمُ فيُقْدِمُ

VII.

See p. 414[4] seq. (N⁰. 52 v. 61).

(L 75a) وكان من حديثه أَنّ بلادَ حنظلة أَجْدَبَتْ فانتجعوا بِلادَ كَلْبٍ فنزلوا على ماءٍ لهم يُدْعا صَوْأَرَ فنَحَرَ غالِبٌ جَزورًا فطَبَخَها وفَرَّقَها فى اهل الماء من تَميم وكَلْب وأرسل بجَفْنَةٍ منها الى بنى حِمْيَرِيّ بن رِياحٍ فوَثَبَ سُحَيْم بن وَثِيل على جَوارِى غالِبٍ فضَرَبَهنّ وكَفَأَ الجَفْنَةَ فى التُّراب ثمّ أَتا غالبًا فدَعاه الى المُعاقَرة فأجابه اليها ووَرَدَتْ ابلُ سُحَيْم قبل ابلِ غالِبٍ فقام اليها فعَقَرَ منها ثَلاثًا ثمّ بَدا له ✿ ثمّ وردت ابلُ غالِب وهى مائتا ناقةٍ فقال يا بنى مُجاشِع واللهِ لَإِنْ شَذَّ منها بعيرٌ لَأَضْرِبَنّ الذى يليه منكم ثمّ اعترضها بالسّيف عَقْرًا فلمّا وَجَدَت الابلُ ريحَ الدَّمِ نَفَرَتْ فتفرّقت عليه فنادَى مَنْ أَخَذَ منها ناقةً فهى له L 75b فانْتَهَبَها النّاسُ ولم يكن له مالٌ غيرها ✿ فقال فى ذلك ذو الخِرَق الطُّهَوِيّ وهو شِمْر بن عِلال بن قُرْط بن جُشَمَ بن سَعْدٍ

أَبْلِغْ رِياحًا عَلَى نَأْيِها ... ورَهْطَ المُحِلّ شُفاةَ الكَلَبْ

فلا تَبْعَثوا مِنْكُمُ فارِطًا ... قَصيرَ الرِّشاءِ صَغيرَ الغَرَبْ

يُعارِضُ بالدَّلْوِ فَيْضَ الفُراتِ ... تَصُكُّ أَواذِيُّهُ بالخَشَبْ

فما كانَ ذَنْبُ بَنى مالِكٍ ... بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلامٌ فسَبْ

3 L يستحى.

VII. 5 صَوْأَر, L صُوار. 9 L شذّ. 12 شمر الخ, see Khizānat I 20[20]: L قرط بن حسم. 13 شُفاةَ الكَلَب, see N⁰. 31 v. 26, N⁰. 61 v. 75.

أَثْوِبَةٍ على بنى يربوع فساروا حتّى نزلوا بَطْنَ الاياد فبلغ بنى يربوع الخَبَرُ فتَنذَّروا فقال L 73a
سُوَيْد بن شَرِيك اخو الحَوْفَزان ايّها القوم انّه لا مَطْمَعَ لكم فى بنى يربوع ان تَنذّروا فأرْجِعوا فانصرف وانصرف معه ثلثُ مائةِ فارسٍ من بنى شَيْبانَ فلمّا رآهم الحَوْفَزانُ منصرفين قال يا بنى الحُصَيْن تَلَبَّبوا ان خُذِلْتُمْ ثمّ أَغِيروا   فأغاروا فلمّا بلغوا بَطْنَ الاياد لَقِيَهم بنو يربوع جَمْعٌ مَلَأَ شُعْبَتَىِ الفِرْدَوْس فاقتتلوا قتالًا شديدًا فانهزم بنو شَيْبانَ وأُخِذَ سُوَيْد بن الحَوْفَزان بن شَرِيك وزيدُ بنُ سُوَيْد بن شَرِيك وحَمامُ بِسْطامْ حين انهزموا فكان فى أُخْرَياتِ القوم فتحدّثوا انّه أُصِيبَ او أُسِرَ فلمّا رجعوا الى الحَىّ لم يَجِئْ بِسْطامْ ✿ قال العَوّام اخو بنى الحٰرث بن همّام وقد أَسَرَ ابنَه شُنَيْفًا عُتَيْبَةُ وكان أَغْزاه فى الجَيْش هو وابنه فنَجا سُبَيْعٌ على الفَرَس ولم يُرْدِفْهُ   فقال العَوّام

عَزَّ عَلَىَّ وَلَمْ أَشْهَدْ فَأَنْفَعَهُ   مَدْعَى شُنَيْفٍ سُبَيْعًا ثُمَّ لَمْ يُجَبِ
ما أَبْتَغِى لِرِدافٍ بَعْدُ سَلْهَبَةً   جَرْداءَ مُرْخِيَةَ التَّقْرِيبِ والخَبَبِ
لَوْ كُنْتُ فى الجَيْشِ إِذْ مالَ الغَبِيطُ بِهِمْ   ما أُبْتُ قَبْلَ أَبِى زِيقٍ وَلَمْ يَئُبِ

ابو زِيق بِسْطام ✿   وقال ايضًا

قَبَّحَ الإلٰهُ عِصابَةً مِنْ وائِلٍ   يَوْمَ الأُفاقَةِ أَسْلَمُوا بِسْطاما
كانَتْ لَهُمْ بِعُكاظَ فَعْلَةُ سَيِّئٍ   جَعَلَتْ عَلَى أَفْواهِهِمْ فَدّاما ✿

وقال ايضا حين لاموه على تَعْيِيرِ بنى شَيْبانَ بالفِرار

لا تُهْلِكُونِى بالمَلامَةِ إِنَّنِى   بِكُلِّ الَّذِى آتِى مِنَ الأَمْرِ أَعْلَمُ
كَفَى حَزَنًا إِنْ كانَ ذٰلِكَ نافِعِى   مَصارِعُ مِنْ شَيْبانَ أَحْنَطَها الدَّمُ

---

4 الحصين indistinct.   6 حين, L حتى supr. حين.   8 L أُسِرَ ابنه شنيفا : عُتيبةَ, i. e. وكان العَوّامُ : وكان.   9 سُبَيْعٌ, L سبف (sic).   10 seq. cf. p. 585[16] seq.: L مُدْعى : L يُجب.   11 L بعد سلهبة.   12 cf. p. 585[14]: L marg. وهو ايضا يوم الافاقة يوم العُظالا ويوم الصمد ويوم طلوح ويوم فلج.   14 cf. p. 585[19].   15 L فَعلتْ : L فداما.

فَرَدَّ الْمُرْدَفَاتِ بَنَاتِ تَيْمٍ   لِيَرْبُوعٍ فَوَارِسُ غَيْرُ مِيلِ ۞

ثمّ انّه ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرَبَانَهُ فبلغ بنى فَزارة انّ النُّعْمَنَ بنَ جِساس التَّيْمىّ وهو سَيّدُ التَّيْم وعَوْفَ بنَ عَطِيّةَ بن الخَرِع وسُبَيْعَ بنَ الخطيم (هؤلاءِ سادةُ التَّيْم) وابنَ المحيط وهو سَيّدُ بنى عَدِىٍّ انطلقوا الى بنى سعد بن زيدِ مَناةَ وضَبَّةَ يَسْتَمِدّونهم ويسألونهم النَّصْرَ فرَكِبَتْ بنو فَزارة ورأْسُهم ايضًا عُيَيْنَةُ بنُ حِصْن فأغاروا على التَّيْم فقتلوهم قَتْلًا لم يقتلوا احدًا وأخذوا ستّةَ امرأةٍ من التيم فقسمهنّ عُيَيْنَةُ بين بنى بَدْر وأخذوا سَبْيًا كثيرًا فقتلوهم ۞ فلمّا نزلوا اشْتَرَتْ بنو فزارة الخمور ليشربوا فقال عُيَيْنَةُ ابعثوا العِلَجَ بناتِ تَيْم فَلْيَنْقُلْنَ زِقاقكم فانطلق نِساءُ تَيْمٍ ومَنْ كان معهم من رِجالهنّ يَنْقُلون زِقاقَ الخَمْرِ اليهم ثمّ امروهنّ فجعلن يَمْزُجْنَ فيشربون ولا يَسْقون تَيْمًا مَحْقَرةً لهم فاتّا لذلك زمانٌ ۞ ثمّ إنّ عُيَيْنَةَ سأل فى قومه أَنْ يَرُدّوا بنى تَيْم ففعلوا فردّوا السَّبْىَ الى تَيْم وأَطْلَقوا الرِّجالَ بغير فِداء ۞ ثمّ إنّ بنى مُرَّةَ اغاروا على التَّيْم ورئيسُ بنى مُرَّةَ يومئذٍ يَزيدُ بنُ سِنان بن ابى حارِثَةَ فقتلوا التَّيْم وعَدِيًّا وعُكْلًا وأخذوا سَبْيًا كثيرًا فلم يُعْتِقوا منهنّ شيئًا واستخدموهنّ فذلك قول جرير

خَدَمْنَ بَنِى غَيْظِ بنِ مُرَّةَ بَعْدَ ما   خَدَمْنَ النَّدامَى مِنْ شُرُوبِ بَنِى بَدْرِ

إِذا ما ٱشْتَرَوْا خَمْرًا نَقَلْتُمْ زِقاقَهُمْ   إِلَيْهِمْ ولا يَسْقُونَ تَيْمًا مِنَ الخَمْرِ

VI.

See p. 313[6] seq. (N⁰. 48 v. 34) and p. 580[16] seq. (N⁰. 62 v. 20).

(L72b) وأَمّا يومُ الغَبيط فكان من حديثه أَنّ بِسْطام بن قيس اغار هو والحَوْفَزان بن شَريك والأَسْوَد بن شَريك ببنى شَيْبانَ يومَ الغَبيط متساندين على * * * ثلثة

2 ضَرَبانَهُ, L حرانه صرباتَهُ (the former word being crossed out). 7 L فقتلوهم, read فقَيّدوهم ? : L العَلاج بنات تمم. 12 L يزيد بن سنان ابن.

VI. 17 blank space in L.

كَذَبَتْ بُيُوتُ بَنِي كِلَابٍ إِنَّهُ   تَأْتِي الضَّرَاءَ وَبَظْرُهَا يَتَقَطَّرُ
حَشِّي بَنِي الْمَجْنُونِ إِنَّ أَبَاهُمْ   صَاتٌ إِذَا سَطَعَ الْغُبَارُ الْأَكْدَرُ
مِنْ فَوَارِسَ قَتَلُوا عَنْ كَلْبِهِمْ   يَوْمَ النِّسَارِ وَلَمْ تُقَاتِلْ أَشْطُرُ ۞

وقال رَبيعةُ بنُ مَقْرُوم الضَّبّى

وَقَوْمِي فَإِنْ أَنْتَ كَذَّبْتَنِي   بِمَا قُلْتُ فَاسْأَلْ بِقَوْمِي عَلِيمَا
فِدًى بِبُزَاخَةَ أَهْلِي لَهُمْ   وَإِذْ مَلَؤُوا بِالْجُمُوعِ الْعَصِيمَا
وَإِذْ لَقِيَتْ عَامِرٌ بِالنِّسَا   رِ مِنْهُمْ وَطِخْفَةَ يَوْمًا غَشُومَا
بِهِ شَاطَرُوا الْحَيَّ أَمْوَالَهُمْ   هَوَازِنَ ذَا وَفْرِهَا وَالْعَدِيمَا

V.

See p. 302[13] seq. (N⁰. 48 v. 25) and p. 760[7] seq. (N⁰. 70 v. 28).

(L 74a) وأَمّا يومُ جِزْعِ ظِلالٍ فانّ بنى فَزارَةَ اغارت ورَئيسُهم عُيَيْنَةُ بن حِصن ومعه مالك بن حِمار الشَّمْخىّ مُتَسانِدَيْنِ على التَّيْم وعَدِىٍّ وثَوْرِ أَطْحَلَ من بنى عبد مَناة فملَؤُوا ايديهم غنمًا وابلًا ونساءً وأَخَذَ يومئذ شريكُ بنُ مالك بن حُذَيْفَةَ اربعين امرأةً من التَّيْم وعُكْلٍ فنَلقبنّ ورَدَّهنّ وأَخَذَ خارِجَةُ بنُ حِصْن نَفَرًا من التَّيْم فأطلقهم بغيرِ فداء ۞ فادّعَتْ بعد ذلك بنو يَرْبوع أَنّ عُتَيْبَةَ بن الحٰرِث بن شِهاب وبنى يربوع ادركوهم بحَقيل فاستنقذوهم ففى ذلك يقول جَرير وهو يفخر على التَّيْم L 74b

تَدارَكْنا عُيَيْنَةَ وابنَ شَمْخٍ   وقَدْ مَرّا بِهِنَّ عَلَى حَقيلِ

---

2 L صات. 3 cf. p. 242[16]. 4 L مقرم. 5 seq. cf. Mufaḍḍalīyāt N⁰. 30 v. 24 seq., Yāḳūt III 519[20] seq., IV 779[3] seq.: L فسال. 6 L العصيما, Mufaḍḍalīyāt الحريما. 8 L شاطر الحى.

V. In L this narrative immediately follows that of the Battle of Dhū Najab (see Appendix X).

يا قُرَّ بِابْنِ هُبَيْرَةَ بنِ قُشَيْرٍ   يا سَيِّدَ السَّلماتِ إنَّكَ تَظْلِمُ
يا قُرَّ إِنْ تَشْعُرْ فإِنّى شاعِرٌ   أَوْ إِنْ تُكارِمْنى فغَيْرُكَ أَكْرَمُ
هَلْ أَغْرَمَنَّ لِعامِرٍ مِنْ عامِرٍ   ولَمْ أُلاقِيهِمْ ولَمْ أَتَكَلَّمِ
أَوَاَغْرَمَنَّ لِذى الرُّقَيْبَةِ خَيْلَهُ   إِنْ كانَ دَلَّهُمْ عَلَى الأَهْتَمْ ✿

[ثمّ] أُخْبِرَ الحَنْتَفُ الخيلَ فبينهم هو يورِدُها غديرًا يسقيها اذ نفيه رجل من بنى قشير فنازَعَه فيها * * * فضرب القُشَيْرىُّ الحَنْتَفَ على ساعِدِهِ وضربه الحَنْتَفُ فقتَلَه ووقع الشَّرُّ وجاءتْ بنو عامر [الى بنى] سَعْدٍ فقالوا نحن إِخْوَتُكم وفى جِوارِكم وقد فُعِلَ بنا ما ترون فخُذوا لنا بحَقِّنا فكلّموا [بنى ضَبَّةَ] فقالوا إِنّما أَقْبلَ رَجُلانِ فأراد كُلُّ واحدٍ منهما صاحِبَه فمات صاحِبُهم وخَفِىَ عن صاحبه فنحن نعطيهم الدِّيَةَ فأبا العامِرِيّون أَنْ يَقْبَلوا الدِّيَةَ وقالوا نَقْتُلُ بصاحِبِنا فأَبَتْ بنو ضَبَّةَ ووَقَعَتِ [الحَرْبُ] وغَضِبَتْ بنو سعد فاجتمعوا مع بنى عامر وتواعَدوا أَنْ يَلْتَقوا بالنِّسار فاستمدّت بنو * * بنى أَسَد فأمدّوهم فالتقوا بالنِّسار فاقتتلوا فهُزِمَتْ هَوازِنُ وسعدٌ وعُبِّيَتْ أَسَدٌ لسعدٍ [وانْتُدِبَ] لهَوازِنَ فتَتَبَّعوهم فكان حمية أَدبارهم يومئذ قدامة بن عبد الله بن سَلَمَةَ [ابن قشير] وهو الذّائد ومن بنى ضَبَّةَ رَجُلٌ مِنْ أَرْمى النّاسِ يقال له ربيعة بن أُبَىٍّ فرَمَى قُدامَةَ فقتَلَه فلمّا رأى ذلك بنو عامر وسائرُ هَوازِنَ سألوا أَنْ يُؤْخَذَ منهم شُطورُ L 63a
اموالهم وسلاحهم فقُبِلَ منهم ✿ وهذا اليوم يقال له يومُ المُشاطَرَةِ ويومُ النِّسار وهو من مذكورِ ايّامِ العرب فى الجاهليّة وقالت الفارِعَةُ بنتُ مُعوِيَةَ بن قُشَيْرٍ فى ذلك

زَعَمَتْ بَنوخُ بَنى كِلابٍ أَنَّهُمْ   هَزَموا الجَميعَ وأَنَّ كَعْبًا أَدْبَروا

1 L قشير. 2 L marg. يريد فانا اكرم منك مثل قول زهير واكرمهم عمرو نعمى نعمه. 3 ولم الاقهم, so L (contra metr.): L اتكلمُ. 5 seq., in this passage the beginnings of the lines are partly illegible. 9 L وخُطِى. 13 after ادبارهم L adds بنى عامر, which is apparently a gloss. 14 أُبىّ indistinct. 18 seq. cf. p. 243[3] seq.

هَوازِنَ الى بنى سعدٍ وكانوا يُواصِلونهم بذلك النَّسَب فسألوهم أَنْ يُرْعُوهم [ومَنْ] معهم من هَوازِنَ ففَعَلوا   فلمّا اجتمعت بنو سعد والرِّبابُ وهَوازِنُ ومَنْ معها قال بعضُهم لبعضٍ انّه ما اجتمع مِثْلُ عِدَّتنا قَطُّ إلّا كانت بينهم أَحْداثٌ فليَضْمَنْ رجلٌ من هَوازِنَ ما كان فيهم ولْيَضْمَنْ رجل من سعدٍ والرِّباب ما كان فيهم   فكان الضّامِن لما كان فى سعد والرِّباب الأَهْتَم وهو سِنانُ بنُ سُمَىّ بن خالد بن مِنْقَر بن [عُبَيْد] بن الحُرِث (والحُرِث هو مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناةَ) وكان الضّامن على هَوازِن قُرّة بن [هُبَيْرَةَ] بن عامر بن صعصعة فرَعَوْا ذلك الغَيْثَ ما شاءَ الله ✿   ثمّ إنّ رجلًا من بنى L 62b
ضَبّة يقال له الحَنْتَف * * بن عبد الحُرِث بن طويف بن عمرو بن عامر بن رَبيعة بن سعد بن ضَبّة اغار على خَيْلٍ لمالك بن سَلَمَة بن قُشَيْر وهو ذو الرُّقَيْبة فاسْتَوْدَعها رجلًا من بنى أَسَد بن خُزَيْمة يقال له خالد بن عمرو بن عبيد بن نَصْر بن سُبَيْع بن مالك بن سعد بن ثَعْلَبة بن دُودانَ بن أَسَد وكان غَيَّبها قبل ذلك عند عَوْف بن عَطِيّة بن الخَرِع التَّيْمىّ   فلمّا فَقَدَ ذو الرُّقَيْبة خَيْلَه اقبل هو وقُرّةُ بنُ هُبَيْرة الى الأَهْتَم فقالا ضَمانَك   قال وما ذاك   قالا عُدِىَ على خَيْلنا فذُهِبَ بها   فقال هل تَدْرون مَنْ اخذها   قالا لا   قال فاطْلُبوا واسْأَلوا ونَطْلُب ونَسْأَل فانْ يكن اصابها رجلٌ من سعد والرِّباب فأنا لها ضامِنٌ حتّى أَرُدَّها   وطَلَبوا وسألوا فذَكَرَ لهم رجلٌ انّها رُئِيَتْ عند عَوْف بن عَطِيّة التَّيْمىّ فسألوه فأَنْكَرَ أَنْ يكونَ رآها او عَلِمَ منها عِلْمًا وسأل الأَهْتَمُ فوَجَدها قد كانت عنده فاحتبس ابلَ عَوْفٍ حتّى أَرْضَى ذا الرُّقَيْبة من خَيْله وأخذ منه شَرْواها ✿ فانطلق عَوْفٌ الى الحَنْتَف فأخبره الخبر فرَدَّ عليه عِدّةَ ما أُخِذَ منه من الابل ورَغِبَ الحَنْتَفُ فى الخَيْل فأَمْسَكها   فقال عَوْف بن عَطِيّة فى ذلك

---

1 L يواصلوهم.   5 L وهو سمى بن سنان — see pp. 152[10], 258[6], 349[15], 371[2], 1024[1] seq.   8 L الخنتف (and الخنتف in line 18): طويف, so L.   9 لمالك بن سَلَمَة, i. e. لمالك بن عامر بن سلمة (see p. 425[5]).   10 seq. L نصر بن سبع.   13 قالا, L قال.   15 L رُئيت.   16 عِلْمًا, L علم.   19 L حنتف.

الى الطّائف فلم يزل بها حتّى مات ۞ فذلك قول شُرَيْح بن الأَحْوَص

لَقيطُ وأَنْتَ آمْرُؤٌ ماجِدٌ ولٰكِنَّ حِلْمَكَ لا يَهْتَدِى
ولَمّا أَمِنْتَ وساغَ الشَّرا بُ وآحْتَلَّ بَيْتُكَ فى تَهْمَدِ
رَفَعْتَ بِرِجْلَيْكَ فَوْقَ الفِرا شِ تُهْدِى القَصائِدَ فى مَعْبَدِ
وأَسْلَمْتَهُ عِنْدَ جِدِّ القِتالِ وتَبْخَلُ بالمالِ أَنْ تَفْتَدِى

(see p. 228[6] seq.).

IV.

See p. 238[7] seq. (N⁰. 41 v. 25).

(L 62a) وكان الّذى هاجَ الحربَ يومَ النّسار وما كان فيه أَنّ ارضَ مُضَرَ أَجْدَبَتْ زَمانًا وأَخْصَبَتْ بلادُ بنى سَعْدٍ والرِّبابِ وجادَها الغَيْثُ ۞ والرِّباب ضَبَّةُ بن أُدّ وتَيْمٌ وعَدِىٌّ وعَوْفٌ وهم عُكْلٌ بنو عبدِ مَناةَ بن أُدّ بن طابِخَةَ بن الياس بن مُضَرَ وكان يقال انّ [ابا] عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ ابنُ سعد بن زَيْدِ مناةَ وانّه هو الّذى كان يقود به بعيرَه حين أَسَنَّ وضَعُفَ وفى ذلك يقول المُخَبَّل

كَما قالَ سَعْدٌ إِذْ يَقودُ بِهِ آبْنُهُ كَبِرْتُ فجَنِّبْنى الأَرانِبَ صَعْصَعا

ويقولون انّ صعصعة إِنّما انطلق من عندِ سَعْدٍ غَضَبًا حين أَنْهَبَ سعدُ المِعْزَى بعُكاظ فلَحِق بإِخْوَتِه لأُمّه وهم ولدُ معوية بن بكر بن هَوازِنَ بن منصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قيس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ وكانت أُمُّه * * * عند سعدٍ فولَدَت له صعصعةَ ثمّ فارَقها فتَزَوَّجها بعده معويةُ بنُ بكر ۞ فلمّا وقع ذلك الغَيْثُ أَقْبَلَت عامرُ [بنُ] صعصعة ومَنْ معهم من

---

2 L تبتدى. 3 L ثيمد. 5 the first three words of this verse are indistinct in L.

IV. 8 ابا supplied from conjecture. 9 ابنُ, L بن. 12 L المعرى. 13 وهم, indistinct in L. 14 seq., in this passage the ends of the lines are partly illegible.

ورأيتُ رَجُلًا كأنّ شَعَرَ فَخِذَيْهِ حَلَقُ الدِّرْعِ قال ذلك شُرَيْحُ بن الأَحْوَص قالت ورأيتُ رَجُلًا أَشَمَّ طويلًا يجول فى القوم كأنّه غريب قال ذلك عبد الله بن جَعْدَةَ ويقال قالت ورأيتُ رَجُلًا كثيرَ شَعَرِ الرّأس صَخّابًا لا يَدَعُ طائفةً من القوم إلّا أَصْخَبَها قال ذلك عبد الله بن جَعْدَة بن كعب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَة ۞ فسارت بنو عامر نَحْوَهم فالتقوا بِرَحْرَحانَ فاقتتلوا فأُسِرَ يومئذٍ مَعْبَدُ بنُ زُرارة أَسَرَه عامرُ بنُ مالك واشترك فى أَسْرِه طُفَيْلُ بنُ مالك ورَجُلٌ من غَنِيٍّ يقال له ابو عميلة وهو عِصْمَة بن وَهْب وكان اخا طُفَيْل من الرَّضاعة وكان مَعْبَد بن زُرارة رَجُلًا كثيرَ المال فوَفَدَ لَقيطُ بنُ زُرارة على عامر بن مالك فى الشَّهْر الحَرام وهو رَجَبٌ (وكانت مُضَرُ تَدْعوه الأَصَمَّ وإنّما سُمّى الأَصَمَّ لأنّهم لم يكونوا يتنادون فيه بالشّعارات وهو مُنْصِلُ الأَلِّ والأَلّ الأَسِنّة كانوا يُنْصِلونها فيه من الرِّماح حتّى يَخْرُجَ) فسأل لَقيطٌ عامرًا أَنْ يُطْلِقَ له اخاه فقال عامرٌ أَمّا نِعْمَتى فقد وَهَبْتُها لك ولٰكِنْ أَرْضِ اخى وحَليفى اللَّذَيْنِ اشتركا فيه فجعل لَقيطٌ لكلّ واحدٍ مائةً من الابل فرَضِيا وأَتَيا عامرًا فأخبراه قال عامرٌ للَقيط دونك اخاك فأَطْلَقَ عنه ۞ فلمّا أُطْلِقَ فكّرَ لَقيط فى نفسه فقال أُعْطيهم مائتَيْنِ ثمّ تكون لهم النِّعْمَةُ بعد ذلك لا واللهِ لا يُفْعَلُ فرَجَعَ الى عامرٍ فقال إنّ ابانا زُرارَةَ نَهانا أَنْ نَزيدَ على مائةٍ دِيَةِ مُضَرَ فإنْ انتم رَضيتم أَعْطَيْناكم مائةً من الابل فقالوا لا حاجَةَ لنا فى ذلك فانصرف لَقيطٌ فقال مَعْبَدٌ تُخْرِجُنى من ايديهم فأَبا ذلك عليه قال إذًا تَقْتَسِمُ العَرَبُ بنى زُرارة قال مَعْبَدٌ لعامر بن مالك يا عامرُ أَنْشُدُك اللهَ إلّا خَلَّيْتَ سبيلى فإنّما يريد ابنُ الحَمْراء أَنْ يأكل مالى ولم تكن أُمُّه أُمَّ لَقيط فقال له عامر أَبْعَدَك [اللهُ] إنْ لم يُشْفِقْ عليك اخوك فأَنَا أَحَقُّ أَنْ لا أُشْفِقَ عليك فعمدوا الى مَعْبَد فشدّوا عليه القِبْدَ وبعثوا به

---

2 L اسمّ, Aghānī اسمر. 3 اصْخَبَها, so L (read صاخَبَها?). 5 زُرارة, L زراه. 10 Aghānī نعمتى : حتى يخرج الشهر, so L — Aghānī حصتى. 11 الذين, so L. 13 L أُعطهم. 14 ابانا, L ابا. 18 اللهُ supplied from Aghānī. 19 فأَنَ, L فان, Aghānī فانا.

يابنة اخى فلا تَدْعِى قومَك ولا تَروعيهم وأَخْبِرينى ما عَيْبَةُ القوم وما نَعْتُهم   قالت اخذنى
قَوْمٌ يُقْبِلون بوجوهِ الظِّباء ويُدْبِرون بأَعْجازِ النِّساء   قال زُرارة هَؤُلاءِ بنو عامر فمَن رأيتِ
فيهم   قالت رأيتُ رَجُلًا قد سَقَطَ حاجِباهُ على عينيه فهو يرفع حاجِبَيْه صغيرَ العينين
عن أَمْرِه يَصْدُرون   قال ذلك الأَحْوَص بن جعفر   قالت ورأيتُ رَجُلًا قليلَ المَنْطِق
اذا تكلّم اجتمع القومُ لمَنْطِقه كما تجتمع الابلُ لفَحْلِها وهو من احسنِ النّاس وَجْهًا ومعه
ابنانِ له لا يُدْبِرُ إلّا كانا يتبعانه ولا يُقْبِلُ إلّا وهما بين يديه   قال ذلك مالك بن جعفر
وابناه عامرٌ وطُفَيْلٌ   قالت ورأيتُ رَجُلًا أَبْيَضَ عَلْقَمَةً جسيمًا   قال ذلك رَبيعة بن
عبد الله بن ابى بكر بن كِلاب   قالت ورأيتُ رَجُلًا أَسْوَدَ أَخْنَسَ قصيرًا اذا تكلّم عَذَمَ
القومَ عَذْمَ المَنْخوس   قال ذلك رَبيعة بن قُرْط بن عَبْد بن ابى بكر بن كِلاب   قالت
ورأيتُ رَجُلًا صغيرَ العينين اقرنَ الحاجِبَيْنِ كثيرَ شَعَرِ السَّبَلَةِ يَسيل لُعابُه على لِحْيَتِه اذا
تكلّم   قال ذلك حُنْدُج بن البَكّاء   قالت ورأيتُ رَجُلًا صغيرَ العينين ضَيِّقَ الجَبْهَةِ
طويلًا يقود فَرَسًا له معه جَفير لا يُجاوِزُ يَدَه   قال ذلك رَبيعة بن عقيل   قالت ورأيتُ
رَجُلًا آدَمَ معه ابنانِ له حَسَنا الأَوْجُهِ أَصْبَحانِ اذا أَقْبَلا نظر القومُ اليهما حتّى يَنْتَهِيا
واذا أَدْبَرا نظروا اليهما   قال ذلك عمرو بن خُوَيْلد بن نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب وابناه
يَزيدُ وزُرْعَةُ   ويقال   قالت ورأيتُ فيهم رَجُلَيْنِ أَحْمَرَيْنِ جسيمَيْنِ ذَوَىْ غَدائرَ لا
يفترقانِ فى مَمْشًا ولا مَجْلِسٍ واذا أَدْبَرا اتبعهما القومُ بأَبْصارِهم واذا أَقْبَلا لم يَزالوا ينظرون
اليهما حتّى يَجْلِسا   قال ذانكَ خُوَيْلد وخالد ابنا نُفَيْل   قالت ورأيتُ رَجُلًا آدَمَ جسيمًا L 60a
كأنّ رأسه مَجَزُّ غَضْوَرَةٍ (تريد كأن شَعَرَه كالحشيش)   قال ذلك عَوْف بن الأَحْوَص   قالت

---

2 هولاى, so L.   5 اجتمع, so Aghānī — L سكت supr. سمع (?)   9 المَنْخوس, i. e. "a beast pricked with the goad" — L السحوس (?) : L ابن (?) عبد.   11 حُنْدُج (see Ibn Duraid 179[16]), L خندج.   16 L لم يزالون (?).   18 L مجز عَضورة, Aghānī غضورة (sic) مجس with a gloss والغضورة حشيش دقاق خشن قائم يكون بمكة تريد أن شعره قائم خشن كأنه حشيش قد جز.

قد تَشاءموا به ولاموه فكَرِهَ أَنْ يكونَ لقومه زَعْمٌ عليه فلم يَزَلْ فى بنى تَميم عند زُرارَةَ حتّى لَحِقَ بقُرَيْش وكان يقال انّ مُرّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيانَ هو مُرّة بن كعب ابن لُؤَىّ بن غالِب وهو قولُ الحٰرِث بن ظالِم حين أنْتَمَى الى قُرَيْش

رَفَعْتُ السَّيْفَ إِذْ قالوا قُرَيْشٌ وبَيَّنْتُ الشَّمائِلَ والقِبابا
فما قَوْمى بِثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدٍ ولا بِفَزارَةَ الشُّعْرِ الرِّقابا

فأَتاهم لذلك النَّسَبِ فكان عند عبد الله بن جُدْعانَ فخَرَجَتْ بنو عامِر يُريدون الحٰرِثَ ابنَ ظالِم حيث لَجَأَ الى زُرارة وعليهم الأَحْوَصُ بنُ جعفر فأصابوا امرأةً من بنى تَميم وجدوها تحتطب وكان فى رَأْس الخَيْل التى خرجت فى طَلَبِ الحٰرِث شُرَيْحُ بنُ الأَحْوَص وأصابوا غِلْمانًا يَجْتَنون الكَمْأَةَ وكان الذى اصاب تلك المرأةَ رَجُلًا من غَنِىٍّ فأرادت بنو L 59b عامِر أَخْذَها منه فقال الأَحْوَص لا تأخذوا اخيذَةَ خالى وكانت أُمّ بنى جعفر خَبِيَّة بنت رِياح الغَنَوىّ وهى إِحْدَى المُنْجِبات ٭ ويقال انّ شُرَيْح بن الأَحْوَص أَتى بتلك المرأة اليه فسألها عن بنى تميم فأَخْبَرَتْه انّهم لَحِقوا بقومهم حين بَلَغَهم مَجيئُكم فدَفَعَها الأَحْوَصُ بن جعفر الى الغَنَوىّ وقال اكْفِتْها اللّيلةَ وايّاك أَنْ تُفْلِتَ فوَطِئَها الغَنَوِىُّ ثمّ نام فذَهَبَتْ على وَجْهِها فلمّا اصبح دَعَوْا بها فوَجَدوها قد ذهبت فسألوه عنها فقال هذا حِرى رَطْبٌ من زُبِّها ٭ وكانت المرأة ابنةَ اخى زُرارة بن عُدُس يقال لها حِنْطَةُ فأتت قومَها فسألها عَمُّها زُرارَةُ عمّا رأت فلم تستطع أَنْ تَنْطِقَ فقال بعضهم اسْقُوها ماءً حارًّا فانّ قَلْبَها قد بَرَدَ من الفَرَق ففعلوا ثمّ تركوها حتّى ٱطْمَأَنَّت من الفَرَق ٭ فقالت يا عَمِّ اخذنى القومُ أَمْسِ وهم فيما ارى يُريدونكم فٱحْذَرْ انتَ وقومك فقال لا بَأْسَ عليكِ

---

1 L تشاوموا. 2 زَعْمٌ, gloss in Aghānī والزعم المنة. 4 والقبابا, so L — Aghānī والعتابا. 7 زُرارة, L رراه. 9 رَجُلًا, so Aghānī — L رجل : L بنوا عامر. 10 خبيّه, so L. 11 L أُتى. 12 اليه, i. e. الى الاحوص. 13 اكفتها, so L — Aghānī اعاجفها. 14 دَعَوْا, L دعوه. 15 L حَنْطه, Aghānī حنظلة. 16 L تستطيع. 18 L فالحذر.

يـأخذا أَمَةً له فيتراوحـاها ووضع عند استاهما عُسًّا له ✿ وقال لَئِنْ قطـرت من مَنِيّكما قَطْرَةٌ إِلّا فى هـذا العُسّ لأقتلنّكما فباتا يتراوحـانها ويَصُبّان ما جاء منهما فى العُسّ ✿ ثمّ امر أَنْ يحلبا عليه فحلبا حتّى مَلَآهُ ثمّ دعا به فغُطِىَ واختبأ وقال لامرأته ابْعَثى الى صُرَد بن جَمْرَة فَاسْقيهِ هذا العُسّ أَجْمَعَ وإِلّا قَتَلْتُكِ وأبو سُواج مختبئٌ ينظر اليها فلمّا جاء صُرَد حَيَّتْهُ ورحّبت به وقالت ما حَبَسَكَ ثمّ قامت الى العُسّ فناولته ايّاه فلمّا شَرِبَه وَجَدَ طَعْمًا خبيثًا الخ

(see p. 208[11] seq.).

III.

See p. 226[12] seq. (N⁰. 40 v. 52).

(L 59a) وكان من حديثِ رَحْرَحانَ أَوّلٌ وثانٍ (وهى ارضٌ قريبةٌ من عُكاظَ) انّ يَثْرِبِىَّ بنَ عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم غَزا بنى عامر بن صعصعة وعلى بنى عامر يومئذٍ الأَحْوَصُ بنُ جعفر فالتقوا فاقتتلوا فقُتِلَ من بنى عامر قُرَيْطُ بنُ عبد الله بن ابى بَكْرِ ابن كِلاب وقُتِلَ يَثْرِبِىٌّ يومئذٍ فزعموا انّ أَنَس بن خالد بن جعفر يومئذٍ كان يَحْمِل ويُقاتِل قِتالًا شديدًا حتّى يميل على شِقّ فَرَسه فجعل يتعلّق فى جَنْبِها فيجىء رَجُلٌ من غَنِيٍّ فيرْفعه ويقول اسْتَمْسِكْ بأَبى انتَ وأُمّى وما هو يومئذٍ إِلّا غُلامٌ فسُمِّىَ البِطانَ ✿ وأَمّا رَحْرَحانُ الثّانى فانّ الحٰرِث بن ظالِم [لمّا] قَتَلَ لخالدَ بنَ جعفر غَدْرًا عند النُّعْمٰن بن المُنْذِر بالحيرة هَرَبَ فأَتا زُرارَةَ بنَ عُدُس فكان عنده وكان قومُ الحٰرِث

2 إِلّا, L الى (?). 3 L فعُطى. 5 حبسك indistinct.

III. Cf. Aghānī X 31[23] seq. 7 L وثانىٌ ، اول : L يثرى ابن عدس.
9 L (?) من بنى عامر عامر قريط. 10 أَنس, L انس (?). 11 يميل, L نميل
13 L النطانْ : لمّا supplied from Aghānī.

يُرِيدُونَنِى والـمَوْتُ ما يُشْرِطُونَنِى فلَمْ أَشْتَرِطْ والنّاسُ ناءٍ وآمِرُ

الاشْتِراط الابتلاع يقول يريدوننى أَنْ آكُلَ اموالَهم والموتُ دون أَكْلِها

فلَسْتُ بِباغٍ سِتْرَها بَعْدَ هَجْعَةٍ ولا أَنا إِلّا بالهَدِيّةِ زائِرُ

فأَبْلِغْ أَبا بَدْرٍ إِذا ما لَقِيتَهُ فإِنَّكَ مَحْمُودٌ وعِرْضُكَ وافِرُ

II.

See p. 206[10] seq. (N°. 39 v. 91).

وَنَبْتَل عَبْدٌ لأَبى سُواجٍ رجل من ضَبَّةَ يقال له عَبّاد بن خَلَف كان نازِلًا فى بنى يربوع (L 53a) وإِنّه راهَنَهم على فَرَسٍ له يقال لها بَدْوَةُ وفَرَسٍ لصُرَد بن جَمْرة اليربوعىّ يقال لها القضيب فسَبَقَتْ بَدْوَةُ القضيبَ فظَلَموه سبقَ فَرَسه ✿ وإِنّه ذهب الى البَحْرَيْنِ يَمْتار وكانت تحته امرأةٌ من بنى يربوع يقال لها سَلْمَى وكان صُرَدُ يُرْمَى بها فلمّا ذهب الضَّبّىّ الى البَحْرَيْنِ وأَقبل راجِعًا وكان رجلًا شديدًا مُعْجَبًا بنفسه فلمّا اعتكم وساقَ ابلَه اقبل يَجْذُوا ويقول

يا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ بَغَتْ مِنْ بَعْدِى

فسمع صوتًا من ورائِه وهو يقول

نَعَمْ بِأَحْمَرَ قَفاهُ جَعْدِ

فالتفت فلم ير شيئًا فعاد الى قوله الاوّل فأجابه بمثل قوله الاوّل ✿ فلمّا قدم الى اهله وغَدَتْ ابلُه فساقَها الى الماء ثمّ دعا بها الى الماء فبركت حوله ثمّ امر غُلامَيْن راعِيَيْن أَنْ

3 L بالهذيّة.

II. 5 L ونيثل. 6 L بدوه, and so below: L القصيب, but القضيب afterwards. 10 L يجدوا. 13 after باحمر (sic) L adds مَكوِىّ, which is apparently a gloss: L جعدى, with the ى crossed out. 15 وغَدَتْ, so L.

I.

See p. 197[2] seq. (N⁰. 39 v. 42).

(L 51*a*) الأَكابِر شَيْبانُ وعامِرٌ وجُلَيْحَةُ بنو الحٰرِث بن تَيْمِ اللّاتِ بن ثعلبة بن عُكابة ودنت اصابت بلادَ بكرِ بنِ وائل سَنَةٌ فانتجعت قَبائِلُ منهم فيمن كان بينهم وبينه معروفٌ من النّاس فانتجعت الأَكابِرُ من بنى تَيْمِ اللّات بن ثعلبة تِعْشارَ فنزلوا على بَدْر بن حَمْراء اخى بنى ضُبَيْعِ بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة ونزلت طوائِفُ ايضًا من بنى تَيْمِ اللّات على رجلٍ من بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةَ يقال له كِدام وطائفةٌ ايضًا على رجلٍ من النَّمِر بن عبدِ مَناةَ بن كِنانَةَ يقال له المُساوِر فأَكَلَ كِدامٌ والمُساوِرُ مَنْ نزل عليهما منهم وجَعَلا يتعبّثانِ بنِسائِهم ووَفا بَدْرُ بنُ حَمْراء لهم فقال أَقيموا سالِمين حتّى يَبْسُطكم الرَّبيعُ ففعلوا فقال بَدْر بنُ حَمْراء

وَفَيْتُ وَفاءً لَمْ يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ ‏ ‏ بِتِعْشارَ إِذْ تَحْبُوا إِلَىَّ الأَكابِرُ

(L 51*b*) حَبَوْتُ بِها بَكْرَ بنَ سَعْدٍ وَقَدْ حَبَى ‏ ‏ كِدامٌ بِغَدْرٍ رَهْطَهُ والمُساوِرُ

وَقُلْتُ لِمَنْ دَلَّتْ حِبالى فَأَوْرَدَتْ ‏ ‏ تَعَلَّمْ وبَيْتِ اللّٰهِ أَنَّكَ صادِرُ

أَبَى مَنَعَ الجِيرانَ أَنْ يُتَقَسَّموا ‏ ‏ وَسَيْفى وعُرْبانُ الأَنابِيبِ خادِرُ

وَمَنْ يَكُ مَبْنِيًّا بِهِ عِرْسُ جارِهِ ‏ ‏ فَإِنّى آمْرُؤٌ عَنْ عِرْسِ جارِىَ جافِرُ

الجافِر الفَحْل الذى انقطع ضِرابُه

أَرَى حُرُمتِ اللّٰهِ بَيْنى وبَيْنَها ‏ ‏ ولِلّٰهِ أَسْبابٌ نَوالٌ وناصِرُ

I. 1 L وحلىحه. 3 L تيم الات : L تَعشار. 5 تَيْمِ, L تميم. 6 النمر, indistinct. 7 فقل, L orig. فقالو. 12 L يُتَقَسّمُوا. 15 أَسْبابٌ, L اسياف and under it روى اسباب.

APPENDIX

Parallel Narratives from L.

I. Badr ibn Ḥamrā aḍ-Ḍabbī.

II Abū Suwāj (beginning).

III. Battle of Raḥraḥān.

IV. Battle of an-Nisār (first account).

V. Battle of Jizʿ Zilāl.

VI. Battle of al-Ghabīṭ (second account).

VII. Day of Ṣau'ar.

VIII. Battle of al-Farūḳ.

IX. First Battle of al-Kulāb.

X. Battle of Dhū Najab.

XI. Second Day of Uwāra.

XII. Battle of Irāb (second account).

XIII. Day of al-Jufra.

XIV. Yasār al-Kawāʿib.

XV. Battle of Khazāzā.

XVI. ʿAmr ibn ʿImrān aṣ-Ṣaidāwī

XVII. Mirbaʿ [Marbaʿ].

* * * * * قِصَّتَه وتَمَثُّلَه فعجبت من اتفاقِكما قال وما * * الامير * * * فَقَرَتْنا واتتنا بشرابٍ فلمّا دَبَّ النبيذ فى الفرزدق * * * فقالت اليك عنى فوالله لَئِنْ عُدْتَ لاصيحَنَّ بالحىّ فلما دن * * * * اليها فصاحت وخرج مُبادِرًا وانا معه فركب راحِلَتَه * * * ضحك ثم قال قاتَلَ اللهُ ابنَ المراغةِ كأنّه ينظر الىّ حيث يقول

وكُنْتَ إذا نَزَلْتَ بِدارِ قَوْمٍ　　رَحَلْتَ بِخِزْيَةٍ وتَرَكْتَ عارا

—

تم كتاب النقائض نقائض جرير والفرزدق رواية ابى عبد الله محمد بن العباس اليزيدى عن الحسن بن الحُسَيْن السُّكَّرِىّ عن محمد بن حبيب عن ابى عبيدة معمر بن المثنى التيمىّ رحمهم الله اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد * * وسلم

وتم نساخته بتاريخ اليوم السابع والعشرين من شهر رجب الفرد الحرام سنة ٩٨١ بلغ مقابلة والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد * * وسلم مع تحريفه وتصحيفه والله اعلم

2 seq. cf. Aghānī XIV 176[17] seq.　　6 cf. pp. 251[6], 397[12].　　10 seq., these words are in the margin.

وبِرَحْرَحانَ غَداةَ كُبِّلَ مَعْبَدٌ نُكِحَتْ نِساؤُكُمْ بِغَيْرِ مُهُورِ ✿

وقال جَرِيرٌ ما هُجِينا قَطُّ بشىءٍ اشدَّ علينا مِن قولِ الأَخْطَلِ

ما زالَ فينا رِباطُ الخَيْلِ مُعْلَمَةً وفى كُلَيْبٍ رِباطُ الذُّلِّ والعارِ

O 266b قَوْمٌ إذا آسْتَنْبَحَ الأَضْيافُ كَلْبَهُمْ قالوا لِأُمِّهِمْ بولى عَلَى النّارِ

قال جرير لأُمّه هجانا من وُجوهٍ شَتّى أَمّا احدُها فانّه جَعَلَ أُمَّنا خادِمَنا وأَمّا الثّانى فامرنا اياها * * * من ضيف يتنور بها والثّالث ان تفتح فرجها والرابع بخل بالقرى ✿

وزعم الفرزدق انّه لم يُهْجَ بشىءٍ قَطُّ اشدَّ عليه من قولِ جَرِيرٍ

وَدَّتْ سُكَيْنَةُ أَنَّ مَسْجِدَ قَوْمِها كانَتْ سَوارِيهِ أُيُورَ بِغالِ

قال الفرزدق فواللهِ ما دخلتُ مَسْجِدًا قَطُّ إِلّا ذكرتُ هذا من قوله اذا نظرتُ الى سَوارِيهِ قال الفرزدق * * * إِلّا ذكرتُ قولَ جَرِيرٍ

تَرَى بَرَصًا بِأَسْفَلِ إِسْكَتَيْها كَعَنْفَقَةِ الفَرَزْدَقِ حينَ شابا ✿

وكانا يَتَبارَيانِ فى اشعارهما فاذا قال هذا بيتًا سائرًا قال هذا مِثْلَه قال وذُكِرَ انّ * * * بشر بن مروان وهو بالكوفة فلمّا نظر اليه بشر استرجع فقال اصلح اللهُ الاميرَ مِمَّ تسترجعُ * * * * وانا منك بين شَرَّيْنِ إِمّا أَنْ أُعْطِيَكَ مالى وإِمّا عِرْضى ثمّ اعتذر اليه وامر له بثل * *

ومَنْ يَجْعَلِ المَعْروفَ مِنْ دونِ عِرْضِهِ يَفِرْهُ ومَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ

فقال بشر بن مروان اترونه خرج ساخِطًا قالوا لو كان ساخِطًا ما قبلها ثمّ دخل * * * * بِشْرٌ استرجَعَ فقال كقول الفرزدق فردّ عليه بِشْرٌ مثل ردّه على الفرزدق * * * * الفرزدق واجازه كجائزة الفرزدق فولى وهو يتمثل بقول الشاعر

ومَنْ يجعل المعروف * * * * * * * * * *

---

1 cf. p. 940[13]. 3 seq. cf. Akhṭal 224[5] seq. 8 cf. p. 322[3]. 11 cf. p. 440[14]. 16 cf. Ahlwardt Zuh. N⁰. 16 v. 52.

وقال الطَّسْتُ مع الابريق بدرهمٍ   قال واتى مولى لباهلة * * * يَدْبَغ فيها وكان تُعْجِبُه الخَزِيرةُ فاستطعمه قدحًا من شحم الدباغين فاطعمه اياه فقال

* * * * الاقوام قيل لهم   عند التساول ايتوا المرء دينارا
* * * * * * ومُفْتَخَرٌ   يزينه لا تَراه يَعْرِفُ العارا

* * * * شَحْمٍ فلم يَجِدْه عنده فقال

* * * * * * * *   فالعبد عبد وما عَبْدٌ كَأَحْرارِ

* * * * * * غدانة بن يربوع فاتاه عطية بن جعال فطلب اليه فيهم فقال فى ذلك

أَبَنِى غُدانَةَ إِنَّنِى حَرَّرْتُكُمْ   فوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بنِ جِعالِ
لَوْلا عَطِيَّةُ لَاجْتَدَعْتُ أُنوفَكُمْ   مِنْ بَيْنِ أَلْأَمِ آنُفٍ وسِبالِ

فلو كان اشدّ الناس باسًا كان يزيدهم على هذا   قال واتى الفرزدق عمر بن يزيد * * * * بعلف فامر له بوقرٍ فغضب فقال

يا لَيْتَ بُسْتانَكَ المُهْتَزَّ ناعِمُهُ   أَمْسَى أُيورَ بِغالٍ فى البَساتِينِ
كَيْما تَخَيَّرَ مِنْهُ كُلَّ فَيْشَلَةٍ   كَبْساء خارِجَةٍ مِنْ أَوْسَطِ الغِينِ
يا عُمَرَ بنَ يَزِيدَ إِنَّنِى رَجُلٌ   أَكْوِى مِنَ المَسِّ أَقْفاء المَجانِينِ ۞

قال وزعمت بنو كُلَيْب انّهم لم يُهْجَوْا بشىء اشدَّ عليهم من قولِ البَعيث

أَلَسْتَ كُلَيْبِيًّا إِذا سِيمَ خُطَّةً   أَقَرَّ كَإِقْرارِ الحَلِيلَةِ لِلْبَعْلِ
وكُلُّ كُلَيْبِىٍّ صَفِيحَةُ وَجْهِهِ   أَذَلُّ لِأَقْدامِ الرِّجالِ مِنَ النَّعْلِ
وكُلُّ كُلَيْبِىٍّ يَقُودُ أَتانَهُ   لَهُ حاجَةٌ مِنْ حَيْثُ تُثْفَرُ بالحَبْلِ ۞

وزعمت بنو مُجاشع انّهم لم يُهْجَوْا بشىء اشدّ عليهم من قولِ جَرير

---

2 O الخزيرة (?). 9 seq. cf. p. 275[9] seq. 13 seq. cf. Boucher 47[5] seq. 14 O العين, Boucher الطّين. 17 seq. cf. p. 157[10] seq.

[يا رُبَّ خَوْدٍ مِنْ بَناتِ] الزِّنْجِ   تَمْشِى بِتَنّورٍ شَديدِ الوَهْجِ
أَخْثَمَ مِثْلِ القَدَحِ الخَلَنْجِ   [يَزْدادُ طِيبًا بَعْدَ طُولِ الهَرْجِ]

وقال ابو عُبَيْدَةَ حدّثنى ابو عمرو بن العَلاء قال لما * * * * * قيل له قُلْ لا إِلٰهَ إِلّا اللّٰهُ   قال قاتَلَ اللّٰهُ الشَّمّاخَ حين يقول

* * * * * كَأَنَّ عُيونَها   إِلَى الشَّمْسِ هَلْ تَدْنُوا رَكِيٌّ نَواكِزُ
* * * * * * * فتناخر
* * * * * * * * *   وقُلْتُ لَهُ لا تَخْشَ شَيْئًا وَرائِيا

وانّما له * * * * * * * الفرزدق بالزنا وهو ابن ثمانين سنة وهو سيد بنى تميم مِنْ ذلك قولُه

[هُما دَلَّتانى مِنْ ثَمانينَ قامَةً]   كَما انْقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ الرِّيشِ كاسِرُهْ

* * * * * * برَجُلٍ من بنى تميم كان على شُرْطَةِ البَصْرَةِ فلم يزل يُراصِده حتّى مرّ الى مَجْلِسه ثمّ لم يزل * * * * * * على بابِ دارِها ومعها جارِيَةٌ لها وعليه ثوبُ وَشْىٍ فقالت الجارية * * * البرد على هذا الاعرابى ما احسنه   فقال لها الفرزدق هل لك ان اقبل مولاتك قُبْلَةً * * * * الجارية لمولاتها وما عليك من هذا الاعرابىّ الاحمَق فلما تابعته على ذلك قَبَّلَها ودَفَعَ * * * * اسقينى ماء فاتته بماء فى قدح زجاجٍ فلما وضعته فى يده القاه فانكسر ثم قَعَدَ * * * فلما اتى أَبْصَرَه ببابه فقال ما يقعدك هاهنا يا ابا فِراسٍ الك حاجةٌ قال لا

O 266a ولكنّى استسقيتُ * * * فانْكَسَرَ فاخذوا بُرْدى رَهْنًا فدخل الرجل فشَتَمَ أَهْلَه ثمّ قال رُدّوا على الفرزدق بُرْدَه * * * * مالك بن عمرو بن تميم وهى على فرش لها قاعدة فقال لها اما واللهِ لوددتُ انى اقبل على * * * * تقبل على كَمَرَةٍ حارة فاخجلته ✿ قال وكان الفرزدق أَصْلَعَ فمرّ بجارية فقالت * * * * برز عن ذَكَرِه

---

1 seq. cf. Hell N⁰. 581, whence the words in brackets are supplied. 5 see Lisān VII 287[21]. 10 words in brackets supplied from p. 398[3].

فيقولون جريرٌ أَشْعَرُهما   قال ابو عُبَيْدَةَ وهذا هو عندى القَوْلُ   قال وكان جريرٌ والفرزدق تحاكما الى الصَّلَتان العَبْدىّ ففَضَّلَ الفرزدق بقومه وفَضَّلَ جريرًا بشِعْرِه وهو حيث يقول

أَتَتْنى تَميمٌ حَيْثُ ضَلَّتْ حُلومُها   لِأَحْكُمَ فيها بالّذى أَنا سامِعُ

فيا شاعِرًا لا شاعِرَ اليَوْمَ مِثْلُهُ   جَريرٌ ولٰكِنْ فى كُلَيْبٍ تَواضُعُ

ويَرْفَعُ مِن شِعْرِ الفَرَزْدَقِ أَنَّهُ   يَنوءُ بِبَيْتٍ لِلْخَسيسَةِ رافِعِ

فإِنْ يَكُ بَحْرُ الحَنْظَلِيّينَ زاخِرًا   فما تَسْتَوِى حيتانُهُ والضَّفادِعُ

O 265b فغَضِبَ جريرٌ حين فضّل بنى مُجاشِع على بنى كُلَيْب ورَضِىَ الفرزدقُ بذلك ✿   قال ابو عُبَيْدَةَ   وإنّما احبّت قَيْسٌ جريرًا لانّه يَفْخَرُ بهم وإنّما احبَّ الفرزدقَ بنو تميم لانّه كان يَفْخَرُ بهم ويَذْكُرُ ما لا يُعْرَفُ فأَحَبّوه لذلك   وقال الفرزدقُ

أَنا ٱبْنُ خِنْدِفَ والحامِى حَقيقَتَها   قَدْ جَعَلوا فى يَمينى الشَّمْسَ والقَمَرا

ولم يَجْعَلِ اللهُ ذلك لأَحَدٍ   وقال وهو يَفْخَرُ

إِنَّ السَّماءَ الّتى مِنْ دارِمٍ خُلِقَتْ   والأَرْضَ كانا لَنا دونَ الأَعِزّاءِ

وقال ايضًا يَفْخَرُ بكَذِبٍ

فلَوْ أَنَّ أُمَّ النّاسِ حَوّاءَ حارَبَتْ   تَميمَ بنَ مُرٍّ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُجيرُها

وأَىُّ جارٍ اعزُّ من الله عزّ وجلّ اذا كانوا هٰكذا ✿   قال ابو عُبَيْدَةَ ومن لُؤْمِه أَنّه كان يتزوّج الزِّنجيّاتِ * * *   وهى التى يقول فيها

بِدارِمِىٍّ أُمُّهُ ضَبِّيَّهْ   صَمَحْمَحٍ مِثْلِ أَبى مَكِيَّهْ

وهى التى يقول فيها

3 seq. cf. Ibn Kutaiba Sh. 315^{1} seq., Khizānat I 305^{28} seq.   5 O يَنوءُ لَه بانْئٍ لِلّذى الخَسيسَةِ ببيتٍ للخسيسة رافِعُ (sic), Ibn Kut. and Khiz. رافِعُ.   6 زاخِرًا, Ibn Kut. واحِدًا.   10 cf. Boucher 179^{10}.   12 not in Boucher or Hell.   14 cf. p. 529^{10}.   17 cf. Boucher 228^{2}, Aghānī XIX 20^{27} seq.

هُؤلاءِ السِّتّةُ الغايةُ فى الهجاء وفى غيره لم يكن فى الجاهليّة ولا فى الاسْلام لهم نَظيرٌ وكان جريرٌ أَشَدَّهم تكرُّمًا لم يَمْدَحْ احدًا فهجاه ولم يَهْجُ احدًا قطُّ فمَدَحه وكان الفرزدق يَمْدَحُ الرَّجُلَ ثمّ يهجوه وكان حريصًا شَرِهًا خَشِعًا مَدَحَ بنى مِنْقَر ثمّ هجاهم وهم رهطُ قيس ابنِ عاصم فأمّا الهجاء فقوله

وأَهْوَنُ عَيْبِ المِنْقَرِيّةِ أَنّها شَديدٌ بِبَطْنِ الحَنْظَليِّ لُصوقُها

وهَجا بنى نَهْشَل فقال

إذا تَمَّ أَيْرُ النَّهْشَلِيِّ لِأُمِّهِ ثَلٰثَةَ أَشْبارٍ فقَدْ رَقَّ دينُها

وكان يفتخر بهم حيث يقول

بَيْتًا زُرارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنائِهِ ومُجاشِعٌ وأَبو الفَوارِسِ نَهْشَلُ

وهَجا بنى ضَبّةَ وهم اخوالُه ومَدَحهم ۞ قال ابو عُبَيْدةَ كان راويةُ الفرزدق رَجُلًا من بنى رَبيعةَ بن مالك وهم الذين يقال لهم رَبيعةُ الجُوعِ وله ايضًا راويةٌ يقال له عُبَيْدٌ كان يَرْوِى ما يقول فى جريرٍ وغيرِه فنَحَروا جَزورًا فسألهم الفرزدقُ نَصيبًا وكانوا قَسَموها على ثلثةِ أَنْصِبةٍ بدرهمٍ فأَبَوْا أَنْ يُعْطوه منها نَصيبًا فهجاهم فقال

إذا ذُكِرَتْ رَبيعةُ فَهْىَ خِزْىٌ لِذاكِرِها بِمَجْدٍ وٱفْتِخارِ

فكان عُبَيْدٌ راويتُه غائبًا فلمّا قَدِمَ أَهْدَى له مِلْءَ صَحْفةٍ من لَحْمِ جَزورٍ فأَنْشأَ يَمْدَحُهم فقال

رَبيعةُ خَيْرُ النّاسِ إِنْ عُدَّ خَيْرُهُمْ لَهُمْ حَسَبٌ زاكٍ وخَيْرُ فَعالِ ۞

قال ابو عُبَيْدةَ وهُما بِئْسَ الشَّيْخانِ ما خَلَقَ اللهُ أَشْأَمَ منهما على قومهما انّهما اخرجا مَثالِبَ بنى تميمٍ وعُيوبَهم وكانا اعلمَ النّاسِ بعُيوبِ النّاسِ والنّاسُ يختلفون فيهما وإنّما يتكلّمون بالأَهْواءِ ۞ قال ابو عُبَيْدةَ أَمّا الرُّواةُ فيقولون الفرزدقُ أَشْعَرُهما وأَمّا الشُّعَراءُ

---

5 cf. Boucher 6[4]. 7 cf. Hell N⁰. 282: رَقَّ, Hell طاحَ. 9 cf. p. 182[15]. 14 not in Boucher or Hell: O لذكراها. 17 not in Boucher or Hell. 18 وهُما, i. e. al-Farazdaḳ and Jarīr.

الخُلَفاء فقال أَلَا تُخْبِرُنى عن الشُّعَراء قال بلى يا اميرَ المُومنين قال فمنْ اشعرُ النّاسِ قال ابنُ العِشْرِينَ قال فما رَأْيكَ فى ابْنَىْ ابى سُلْمَى قال كانا تَبِيرَىِ الشّعْرِ يا اميرَ المُومنين قال فما تقول فى امرء القيس بن حُجْرٍ قال كأنّ الخبيثَ اتّخذ الشّعْرَ نَعْلَيْنِ وأُقْسِمُ بالله يا اميرَ المُومنين أنْ لو لَحِقْتُه لَرَفَعْتُ ذَلاذِلَه قال فما رَأْيكَ فى ذى الرُّمّةِ قال قَدَرَ من طَرِيفِ الشّعْرِ وغريبِه وحَسَنِه على ما لم يَقْدِرْ عليه احدٌ قال فما تقول فى الأَخْطَلِ قال ما أَخْرَجَ لِسانُ ابنِ النّصْرانيّةِ ما فى صَدْرِه من الشّعْرِ فَقَطْ حتّى مات قال فما تقول فى الفرزدق قال فى يديه واللهِ نَبْعَةُ الشّعْرِ قابِضًا عليها قال فما أَبْقَيتَ لنفسك شيئًا قال بلى واللهِ يا اميرَ المُومنين إنّى لَأَنا مدينةُ الشّعْرِ التى يَخْرُجُ منها ويَعودُ اليها ولَأَنا سَبّحْتُ الشّعْرَ تسبيحًا ما سَبّحَهُ احدٌ قَبْلى قال وما التّسْبيحُ قال نَسَبْتُ فأَطْرَبْتُ وهَجَوْتُ فأَرْدَيْتُ ومَدَحْتُ فأَسْنَيْتُ وأَرْمَلْتُ فأَغْزَرْتُ ورَجَزْتُ فأَبْحَرْتُ فأَنا قلتُ ضُروبَ الشّعْرِ كُلِّهِ ☆ قال وأَخْبَرَنا ابو الحَسَن المَدائنىّ قال اخبرنا محمّدُ بنُ عُبَيْد الله القُرَشىّ قال لمّا قَدِمَ الفرزدقُ المدينةَ نَزَلَ على الأَحْوَص بن محمّد الأَنصارىّ فقال ما تُحِبُّ أنْ يكونَ قِراك قال شِواءٌ رَشْراشٌ ونَبيذٌ سَعيرٌ وغِناءٌ حَسَنٌ قال ذاك لك فأَدْخَلَه على قَيْنَةٍ بالمدينة فأَكَلَ وشَرِبَ ثمّ غَنّتْهُ

أَلا حَىِّ الدّيارَ بِسُعْدَ إنّى أُحِبُّ لِحُبِّ فاطِمَةَ الدّيارا
أَرادَ الظّاعِنونَ لِيَحْزُنونى فهاجُوا صَدْعَ قَلْبى فاسْتَطارا

فقال قاتلكم اللهُ يا اهلَ المدينة ما أَرَقَّ أَشْعارَكم وأَحْسَنَ مَناسِبَكم فقيل له هذا شِعْرُ جريرٍ فى هِجائك فقال قاتَلَ اللهُ ابنَ المَراغَةِ ما أَحْوَجَه مع عِفّته الى جَزالةِ شِعْرى وما أَحْوَجَنى مع فُجورى الى رِقّةِ شِعْرِه ☆ قال وقال ابو عُبَيْدَةَ كان المُخَبَّلُ القُرَيْعىُّ O 265a
أَهْجَى العَرَبِ بَلَغَنا أنّ نبىَّ الله صلعم قال إنّما هو عَذابٌ يُصُبُّه اللهُ على مَنْ يَشاءُ من عِباده ثمّ كان بعده حَسّانُ بنُ ثابتٍ رضه ثمّ الحُطَيْئَةُ والفرزدقُ وجريرٌ والأَخْطَلُ

---

5 O قَدر . 6 لسان ابن , so Aghānī — O عن لسان : فقط , om. Aghānī.
11 كُلّه , so O — Aghānī كلها . 15 seq. cf. p. 249[16] seq.

وَكَمْ حِصْنِ جَبّارٍ هُمامٍ وسُوقَةٍ   إِذا ما أَتَى أَبْوابَهُ لَمْ تُغَلَّقِ
تُفَتَّحُ أَبْوابُ المُلوكِ لِوَجْهِهِ   بِغَيْرِ حِجابٍ دونَهُ أَوْ تَمَلُّقِ
لِتَبْكِ عَلَيْهِ الاِنْسُ والجِنُّ إِذْ ثَوَى   فَتَى مُضَرٍ فى كُلِّ غَرْبٍ ومَشْرِقِ
فَتًى عاشَ يَبْنى المَجْدَ تِسْعينَ حِجَّةً   وكانَ إِلَى الخَيْراتِ والمَجْدِ يَرْتَقِى
فما ماتَ حَتَّى لَمْ يُخَلِّفْ وَراءهُ   لِحَيَّةِ وادٍ صَوْلَةً غَيْرَ مُصْعَقِ ۞

قل ابو عُبَيْدَةَ فما غَبَرَ جَريرٌ بعد الفرزدقِ إِلّا قليلًا حتّى هَلَكَ ۞ وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قل حدّثنى ابو بِسْطامِ العَدَوِىّ من بَلْعَدَوِيّة قل سمعتُ الفرزدقَ يقول لِمُضارِبٍ أَتَتْنى من الخَبيثِ هَدِيّةٌ فأَنْشِدْنيها فأَنْشَدَه فجَعَلَ يَكْنى عن بعضِ ذلك فقال الفرزدقُ وَيْلَكَ أَنْشِدْنى وأَوْجِعْ فانّى اريد أَنْ أَنْقُضَ عليه فأَنْشَدَه وأَوْجَعَه فاسْتَلْقَى طويلًا ثمّ O 264b قال ما لَه أَخْزاه اللّهُ ما أَشْعَرَهُ نَغْتَرِفُ من بَحْرٍ واحدٍ ثمّ تضطربُ دِلاؤُه عند النَّهْرِ ۞ قال وحدّثنا الأَصْمَعِىُّ عن ابى عمرو بن العَلاء انّ بعضَ الرُّواة كان يومًا عند جرير فاذا شيخٌ قصيرٌ أَفْحَجُ قد اقبل حتّى اعتقل عَنْزًا فشَرِبَ لَبَنَها فقال جريرٌ للرَّجُلِ أَتدرى مَنْ هذا قال لا قل هذا عَطِيَّةُ فكيف بِرَجُلٍ يريد أَنْ يُسامِىَ بنى دارِمٍ بهذا ۞ قل وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال حُدِّثْتُ انّ عَطِيَّةَ بنَ الخَطَفى بن بَدْر لمّا أُنْشِدَ قولَ الفرزدقِ

فكيفَ تَرَى عَطِيَّةَ حينَ يَلْقى   رِغابًا هامُهُنَّ قُراسِياتِ

قال لا كيف واللهِ فقال له جَريرٌ اسْكُتْ لَأَحْمِلَنَّك على الذُّرَى منها ۞ قال وحدّثنا الأَصْمَعِىُّ انّ أُمَّ جريرٍ قالت لجرير عَرَضْتَنى لِهُؤُلاء الكلاب قال اسْكُتى قد ارْتَبَطْتِ أَعْقُرَهُنَّ ۞ وحدّثنا عُمارَةُ بنُ عقيل قل سمعتُ ابى يقول دخل جَريرٌ على بعض

4 O حَجَّةَ. 11 seq. cf. Aghānī VII 58^{26} seq., where this anecdote appears in a completer form. 16 cf. p. 769^{4}: رِغابًا, O رقابا, but the sense requires a synonym of عظامًا. 17 O الدرى. 18 seq., O ارتبطت اعقرهن كَلْبًا — the last word is apparently a gloss. 19 وحدّثنا الخ, cf. Aghānī VII 60^{14} seq.

O 264a ما يُبْكيك قال بكيتُ لنفسى واللهِ إنّ بَقاءى خلافَه لَقليلٌ إنّه قلّ ما كان اثْنان قرينانِ او مُصْطَحِبانِ او زَوْجانِ إلّا كان أَمَدُ بَيْنهما قريبًا ❁ ثمّ أنْشأ يَرْثى الفرزدقَ يقول

فُجِعْنا بِحَمّالِ الدِّياتِ ٱبْنِ غالبٍ | وحامى تَميمٍ عِرْضِها والُبَراجِمِ
بَكَيْناكَ حِدْثانَ الفِراقِ وإنّما | بَكَيْناكَ إذْ نابَتْ أُمورُ العَظائمِ
فلا حَمَلَتْ بَعْدَ ٱبْنِ لَيْلَى مَهيرَةٌ | ولا شُدَّ أَنْساعُ المَطِىِّ الرَّواسمِ ❁

وقال ايضًا يَرْثيه

لا حَمَلَتْ بَعْدَ الفَرَزْدَقِ حامِلٌ | ولا ذاتُ بَعْلٍ مِنْ نِفاسٍ تَعَلَّتِ
هُوَ الوافِدُ المَحْبُوُّ والرّاتِقُ الثَّأَى | إذا النَّعْلُ يَوْمًا بالعَشيرَةِ زَلَّتِ ❁

وعن غيرِ ابى عُبَيْدَةَ قال جَريرٌ يَرْثى الفرزدقَ

لَعَمْرى لَقَدْ أَشْجَى تَميمًا وهَدَّها | عَلَى نَكَباتِ الدَّهْرِ مَوْتُ الفَرَزْدَقِ
عَشِيَّةَ راحوا لِلْفِراقِ بِنَعْشِهِ | إلَى جَدَثٍ فى هُوَّةِ الأَرْضِ مُعْمَقِ
لَقَدْ غادَروا فى اللَّحْدِ مَنْ كانَ يَنْتَمى | إلَى كُلِّ نَجْمٍ فى السَّماءِ مُحَلِّقِ
ثَوَى حامِلُ الأَثْقالِ عَنْ كُلِّ مُغْرَمٍ | ودامِغُ شَيْطانِ الغَشومِ السَّمَلَّقِ
عِمادُ تَميمٍ كُلِّها ولِسانُها | وناطِقُها البَذّاخُ فى كُلِّ مَنْطِقِ
فَمَنْ لِذَوِى الأَرْحامِ بَعْدَ ٱبْنِ غالبٍ | لِجارٍ وعانٍ فى السَّلاسِلِ مُوثَقِ
ومَنْ لِيَتيمٍ بَعْدَ مَوْتِ ٱبْنِ غالبٍ | وأُمِّ عِيالٍ ساغِبينَ ودَرْدَقِ
ومَنْ يُطْلِقُ الأَسْرَى ومَنْ يَحْقِنُ الدِّما | يَداهُ ويَشْفى صَدْرَ حَرّانَ مُحْنَقِ
وكَمْ مِنْ دَمٍ غالٍ تَحَمَّلَ ثِقْلَهُ | وكانَ حَمولًا فى وَفاءٍ ومَصْدَقِ

2 Aghānī امد ما بينهما. 4 seq. cf. Jarīr II 113[9] seq.: Aghānī كلها والبراجم. 8 seq. cf. Aghānī XIX 45[18] seq., Jarīr I 33[1] seq. 9 cf. Lisān XVIII 115[17]. 11 seq. cf. Aghānī XIX 46[13] seq., where some of these verses are ascribed to Abū Lailā al-Mujāshiʿī. 14 شَيْطانِ, Aghānī سلطان. 15 O تَميمٌ. 16 O موثَقِ.

إِنَّ ٱلْبَلِيَّةَ وَهْوَ كُلُّ بَلِيَّةٍ   شَيْخٌ يُعَلِّلُ عِرْسَهُ بِالْبَاطِلِ
لَوْ قَدْ عَلِقْتُ مِنَ ٱلْمُهَاجِرِ سُلَّمًا   لَنَجَوْتُ مِنْهُ بِالْقَضَاءِ ٱلْفَاصِلِ

فقال المُهاجِرُ واللهِ لو أَتَتْنى بالمَلْئكة لَقَضَيْتُ للفرزدق عليها ✿ وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال مرّ شيخٌ من بنى العَنْبَر بعد تَزَوُّجِ الفرزدقِ بظَبْيَةَ بجَرير بن الخَطَفى فقال له جَريرٌ اينَ تُريدُ قال البَصْرَةَ قال فَبَلِّغْ هذه الأَبياتَ الفرزدقَ

إِنَّ ٱلرَّزِيَّةَ لَا رَزِيَّةَ مِثْلُهَا   شَيْخٌ يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بِالْبَاطِلِ
أَعَجَزْتَ عَنْهَا إِذْ أَتَتْكَ بِكَعْثَبٍ   كَالْحُقِّ أَوْ ضَرْعِ ٱلْمُرِبِّ ٱلْحَائِلِ
لَوْ كَانَ غَيْرُكَ يَا فَرَزْدَقُ أَعْوَلَتْ   مِنْ حَرِّ طَعْنَتِهِ بِعَوْلٍ عَائِلِ ✿

فأَتَى بها الفرزدقَ الشَّيْخُ فقال أَبْلِغْهُ عنّى

لَوْ أَنَّ أُمَّكَ يَا جَرِيرُ سَأَلْتَهَا   عِنْدَ ٱلْعِرَاكِ لَبَيَّنَتْ لِلسَّائِلِ
لَأَتَتْكَ تَحْمِلُ فَوْقَ صَدْرٍ ثِيَابَهَا   وَلَدًا وَقَدْ دَخَلَتْ بِرِجْلَىْ حَائِلِ ✿

قال ابو عُبَيْدَةَ فلم يَزَلِ الفرزدقُ وجريرٌ يتهاجَيان حتّى هَلَكَ الفرزدقُ ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى أَيّوبُ بنُ كُسَيْبٍ اخو مِسْحَلِ بنِ كُسَيْبِ بنِ عِمْرانَ بنِ عَطاءِ بنِ الخَطَفى وأُمُّهُ زَيْداءُ بنتُ جَريرٍ قال بينا جَريرُ بنُ الخَطَفى فى مَجْلِسٍ بفناء بيته بحَجْرٍ اذ نَبَأَ راكبٌ فلمّا دَنا قال له جريرٌ من اينَ وَضَحَ الرّاكبُ قال من العراق قال فهل كان من حَدَثٍ قال لا إلّا أَنّى يومَ شَخَصْتُ رأيتُ جِنازةَ الفرزدقِ وسمعتُ النّاسَ يقولون هذا النَّعْشُ نَعْشُ الفرزدقِ فقال جَريرٌ

هَلَكَ ٱلْفَرَزْدَقُ بَعْدَ مَا جَدَّعْتُهُ   لَيْتَ ٱلْفَرَزْدَقَ كَانَ عَاشَ قَلِيلَا

ثمّ أَسْكَتَ ساعةً مُطْرِقًا فظَنَنّاه يَقْرِضُ فدَمَعَتْ عَيْناه فقال القومُ سُبْحانَ اللهِ يا ابا حَزْرَةَ

---

4 O تزويج. 6 seq. cf. J fol. 63b: شَيْخٌ, J فَرْدٌ. 7 J المُرِدّ الحافِل, with a gloss المرِدّ التى قد شربت الماء حتى ضخم ضرعها الخ. 8 J بِعولِ العائل. 10 seq. cf. Hell N⁰. 530. 13 seq. cf. Aghānī XIX 45^{28} seq.: ابيوبُ, so O — Aghānī ابو ايوب. 14 زَيْداء, O رَبْدَآ. 18 cf. Jarīr II 39^{22}. 19 O حزرة.

قال وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال نَكَحَ الفرزدقُ ظَبْيَةَ بنت دَلَم بن البَثْبَث من بنى مُجاشِع بعد نَوارَ وبعد ما أَسَنَّ وكَبِرَ فتركها عند أُمّها بالبادية ثمّ خرج اليها وأَنْشأَ يقول

لَقَدْ طالَ ما أَوْدَعْتُ ظَبْيَةَ أُمَّها ... فَهٰذا أَوانُ رُدَّ فيهِ الوَدائعُ ۞

وقال الفرزدقُ حين أتاها

لَعَمْرُكَ إِنْ رَبّى أَتانى عَلَى البِلَى ... بِظَبْيَةَ إِنَّ اللّٰهَ بى لَرَحيمُ
بِمَكْوَرَةِ السّاقَيْنِ خَفّاقَةِ الحَشا ... إِلَى الزّادِ لَأْيًا فى الظَّلامِ تَقومُ ۞

وقال حين اراد أَنْ يَبْتَنِىَ بها

أُبادِرُ شَوّالًا بِظَبْيَةَ إِنَّنى ... أَتَتْنى بِها الأَعْواءُ مِنْ كُلِّ جانِبِ
بِمالِئَةِ الحِجْلَيْنِ لَوْ أَنَّ مَيِّتًا ... وإِنْ كانَ فى الأَكْفانِ تَحْتَ النَّصائبِ
دَعَتْهُ لَأَلْقَى التُّرْبَ عَنْهُ ٱنْتِفاضُهُ ... ولَوْ كانَ تَحْتَ الرّاسياتِ الرَّواسِبِ ۞

O 263b فابْتَنَى بها الفرزدقُ فعَجَزَ عنها فأَنْشأَ يقول

يا لَهْفَ نَفْسى عَلَى نَعْظٍ فُجِعْتُ بِهِ ... حِينَ ٱلْتَقَى الرَّكَبُ المَحْلوقُ والرَّكَبُ ۞

فقال له رَجُلٌ من بنى كُوزٍ أَعَجَزْتَ ابا فِراس فوالله إِنّى لَأَحْمِلُ على ذَكَرِى جَرَّةَ صُوفٍ فقال الفرزدقُ

لَنِعْمَ الأَيْرُ أَيْرُكَ يابْنَ كُوزٍ ... يُقِلُّ جُفالَةَ الكَبْشِ الجَزيزِ

فقال الكوزىّ نَشَدْتُكَ اللهَ والرَّحِمَ فقال لولا قَرابَتُكَ لَأَتْمَمْتُها عِشرين بيتًا ۞ فنافَرَتْه الى المُهاجِر بن عبد الله وجَريرٌ شاهِدٌ ذلك فقال جَريرٌ يعيّره

وتَقولُ ظَبْيَةُ إِذْ رَأَتْكَ مُحَوْقِلًا ... حَوقَ الحِمارِ مِنَ الخَبالِ الخابِلِ

---

1 seq. cf. Hell N⁰. 511, Aghānī XIX 20⁴ seq.: ظَـبْـيَـة, so Hell (and Aghānī) — O طَـيْـبَـة, but see line 18: O دَلـم, but see Hell N⁰. 510. 5 seq. cf. Hell N⁰. 512. 8 it was thought unlucky to marry in the month of Shawwāl (see Lisān XIII 400²⁴). 12 cf. Hell N⁰. 514: O الـرَّكْـبُ and والرَّكْبُ. 18 seq. cf. Jarīr II 34⁶ seq., Hell N⁰. 529 (p. 116⁵ seq.): O طيبة.

مِثْلِ سَنامِ النّاب فواتَبَها فقالت له أَنِكاحًا بالنَّسِيّة هذا سوءُ القَضِيّة قال ويحك ما معى إلّا جُبّتى افتقولينك سالِبَتَها قالت فأَعْطِنى العقالَ الذى فى حَقْوَيْك فأَعطاها ايّاه ثمّ تستّمها ۞ وقال فى ذلك

لَمّا ٱعْتَرَكْنا بالفَضاءِ القَفْرِ   حينَ عَلَتْنا عالياتُ البُهْرِ
ودَبَّحَتْ فٱضْطَجَعَتْ لِلظَّهْرِ   أَوْلَجْتُ فيها كَذِراعِ البَكْرِ
مُدَمْلَكَ الرَّأسِ شديدَ الأَسْرِ   زادَ عَلى شِبْرٍ ونِصْفِ شِبْرِ
كَأَنَّنى أَوْلَجْتُهُ فى جَمْرِ   يُطيرُ عَنْهُ نَقَيانَ الشَّعْرِ
نَفْىَ شعورِ النّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ   تَلَبَّقَتْ حينَ نَزَحْتُ بَحْرى
وٱنْسَلَّ مِنْها مُسْتَهَلُّ القَطْرِ   تَدْعو بِوَيْلٍ وبِحَرِّ صَدْرِ
قُلْتُ لَها مَهْلًا فما مِنْ عَكْرِ   جِئْتُ فلَنْ أَرْجِعَ طولَ الدَّهْرِ ۞

فحَمَلَتْ منه فماتت بجُمْعٍ بعد ذلك فقال فيها الفرزدق يُبَكّيها ويُبَكّى وَلَدَها

وغِمْدِ سِلاحٍ قَدْ رُزِئْتُ فلَمْ أَنُحْ   عَلَيْهِ ولَمْ أَبْعَثْ عَلَيْهِ البَواكِيا
وفى جَوْفِهِ مِنْ دارِمٍ ذو حَفيظَةٍ   لَوَ آنَّ المَنايا أَنْسَأَتْهُ لَياليا
ولٰكِنَّ رَيْبَ الدَّهْرِ يَعْثُرُ بالفَتى   ولا يَسْتَطيعُ رَدَّ ما كانَ جائِيا
وكَمْ مِثْلِهِ فى مِثْلِها قَدْ وَضَعْتُهُ   وما زِلْتُ وَثّابًا أَجُرُّ المَخازِيا
ولٰكِنْ وَقانى ذو الجَلالِ بِقُدْرَةٍ   شُرورَ زَوانى النّاسِ إذْ كُنْتُ زانِيا ۞

فقال جَريرٌ يعيّره بذلك

وكَمْ لَكَ يا ٱبْنَ القَيْنِ قَدْ جاءَ سائِلًا   مِنِ ٱبْنِ قَصيرِ الباعِ مِثْلُكَ حامِلُهْ
أُتيتَ بِهِ بَعْدَ العِشاءِ مُلَفَّفًا   فَأَلْقَيْتَهُ لِلذِّئْبِ فالذِّئْبُ آكِلُهْ
وآخَرُ لَمْ تَشْعُرْ بِهِ قَدْ أَضَعْتَهُ   وأَوْدَعْتَهُ رِحْمًا كَثيرًا غَوائِلُهْ ۞

---

1 بالنسيّة, so O (= بالنَّسيئة). 2 O سالِبَتَيْها. 4 seq. cf. Boucher 230[6] seq. 6 O مُدمِلك. 7 O نفيانُ السَّعْرِ. 8 O نرحت. 10 O جيئتِ: O طَوْلِ. 12 seq. cf. Boucher 229[12] seq.

١١٣

(S 173b) فأجابه الفَرَزْدَقُ فقال

S 174a ١ زارَ القُبورَ أَبو مالِكٍ ... بِرَغْمِ العُداةِ وأَوْتارِها
٢ وأَوْصَى الفَرَزْدَقَ عِندَ المَماتِ ... بِأُمِّ جَريرٍ وأَعْيارِها
٣ قُبَيِّلَةٌ كَأَدِيمِ الكُراعِ ... تَعْجِزُ عَنْ نَقْضِ أَمْرارِها — S
٤ هُمُ يُظْلَمُونَ ولا يَظْلِمونَ ... إِذا العِيسُ شُدَّتْ بِأَكْوارِها
٥ ولا يَمْنَعونَ نُسَيّاتِهِمْ ... إِذا الحَرْبُ صالَتْ بِأَظْفارِها
٦ ولٰكِنْ عَضارِيطُ مُسْتَأْخِرونَ ... زَعانِفَةٌ خَلْفَ أَدْبارِها
٧ كَسَعْتُ كُلَيْبًا فما أَنْكَرَتْ ... كَكَسْعِ المَخاضِ بِأَغْبارِها

الكَسْعُ أَنْ يضربَ الحالِبُ مُؤَخَّرَ النّاقةِ والشّاةِ اذا فَرَغَ من حَلْبِها لِتَتَنَحَّى عنه ويُقَدِّمَ أُخْرَى فيَحْلُبَها أَغْبارُها بَقايا لَبَنٍ فى ضُروعِها يَتْرُكونها ولا يُجْهِدون حَلْبَها ليكونَ أَقْوَى لها ولِوَلَدِها فى العام المُقْبِل ويقالُ لذلك داعِى اللَّبَنِ وجاء فى الحديث اذا حلبتَ فدَعْ داعِىَ اللَّبَنِ

قال حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال لَقِيَ الفرزدقُ جاريةً لبنى نَهْشَل فنَظَرَ اليها نَظَرًا شديدًا فقالت ما لك تنظر الىّ واللهِ لو كان لى أَلْفُ حِرٍ ما اطمعتُ واحدًا فيك قال ولِمَ يا لَكْخاءُ قالت لانّك قبيحُ المَنْظَرِ سَيِّىءُ المَخْبَرِ فيما أَرَى قال أَما واللهِ لو خَبَرْتِينى لَعَفَّى خُبْرِى على مَنْظَرِى ثمّ تكشّف عن مِثْلِ ذِراعِ البَكْرِ فتصبّعت له عن O 263a

N⁰. **113**. cf. Aghānī VII 180[21] seq. (verses 2 and 1 ascribed to al-Akhṭal). 13 seq. cf. Aghānī XIX 19[17] seq. 16 خبرتينى, so O — Aghānī جرّبتنى: O خبرى.

١١٢

(S 174*a*) وقال جريرٌ حين هَلَكَ الأَخْطَلُ

١ زار القُبورَ أَبو مالِكٍ فأَصْبَحَ أَهْوَنَ زُوّارِها

٢ لِتَبْكِ عليهِ دَرُومُ العِشاءِ خَبِيثٌ تَنَسُّمُ أَسحارِها

[دروم تَدْرِمُ فى المَشْى اى تُقارِبُ بين الخُطَى ويروى رَدُومُ اى ضَروطٌ]

٣ وتُكْثِرُ فى مُسْتَقَرِّ الجَنِينِ مِنَ الثُّومِ فى قُبُلِ أَطْهارِها

٤ وقد شَبَرَتْ أَيرَ قَسِّ القُسوسِ فكانَ ثَلاثَةَ أَشْبارِها

٥ وتَبكى بَناتُ أَبى مالِكٍ بِبُوقِ النَّصارَى ومِزْمارِها

٦ لَقَدْ سَرَّنى وَقْعُ خَيْلِ الهُذَيْلِ وتَرْغيمُ تغلِبَ فى دارِها

٧ وفَتَّ الهُذيلُ بنى تغلبَ وجَحّافُ قيسٍ بأَوْتارِها (S 174*b*)

٨ تَحُضُّونَ قيسًا ولا تَصبِرونَ لِزَبْنِ الحُروبِ وإِضْرارِها

[زَبْنُها رَكْلُها]

N⁰. **112**. cf. Jarīr I 141² seq., Leid. fol. 195*b*. 2 cf. Lisān VI 447¹⁶: S فأَصْبَحَ الأَمَّ, Leid. فكانَ كالأَمِ. 3 S ستبكى عليه, Leid. العِشاءِ, om. S. ستبكى عليك : 4 S تَدْرُمُ : S رَدُومُ. 5 وتُكْثِرُ, so S — O وتكثر : S جنين. 6 S شَبَّرت : S قَسَّ. 7 وتَبْكِى, S Leid. تَنُوحُ : S Leid. وزَمّارها. 8 O خَيْلَ : وَقْعُ وتَرْغيمُ, S وتَقْتيلُ var. وتَرْغيمُ. 9 S وجُحّافُ : S Leid. بأَوْتارها. 10 O تَحُضُّونَ : O لِزَبْنِ (see Lisān XVII 54¹⁹).

١١١

فَجَبَه جَرِيرٌ فقال

١ أَنَ ابنُ أَبِى سَعدٍ وعَمرٍو ومالِكٍ   وضَبَّةُ عَبدٌ واحِدٌ وابنُ واحِدِ

[اى هو واحِدٌ ليس له أَخٌ]

٢ أَجِئْتَ تَسوقُ السِّيدَ خُضْرًا جُلودُها ·   الَى الصِّيدِ مِنْ خالَىَّ صَخْرٍ وخالِدِ

[السِّيد هى قبيلة من بنى ضبّة وهم اخوال الفرزدق]

٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الضَّبَّ يَهْدِمُ جُحْرَه   وتَرْأَسُهُ بِاللَّيلِ صُمُّ الأَساوِدِ

[اى تَأْخُذُ بِرَأْسه الحَيّاتُ فتَأْكُلُه   الأَساوِد الحَيّات شبّه نفسه وقومه بها]

٤ فانّا وَجَدْنا اذْ وَفَدْنا اِلَيكُمْ   صُدورَ القَنا والخَيْلَ مِنْ خَيرِ وافِدِ

٥ وابلَيتم فى شانِ جِعثِنَ سَوءَةً   وبانَ ابنُ عَوّامٍ لَكم غيرَ حامِدِ O 262b S 79b

٦ فيا لَيتَه يدعوا عُبيدًا وجعفرًا   وشَمّا رِياحِيِّينَ شُعرَ السَّواعِدِ

[يعنى الزُّبَيْر   عُبَيْدًا وجَعْفَرًا هما ابنا ثعلبة بن يربوع   يعنى انّ سَواعِدَهم سواعد نَجد عليها شَعْرٌ كما يقال رَجُلٌ ماعِزٌ]

N⁰. **111**. cf. JARĪR I 60^{17} seq.   2 S عَمْرو وسَعْد : S وضَبَّة .   4 أَجِئْتَ, S أحببتَ .   6 S نبدّد بنجرٍ with سعد : صُمّ . S سُودُ .   8 cf. p. 991^{2}: instead of this verse S has the two following (cf. pp. 990^{15}, 991^{3})

يلوِّى استه ممّا يخاف ولم يزَلْ   به الحَيْنُ حتى صارَ فى كَفِّ صايدِ

الم ترَ يربوعًا إذا ما ذكرتَهم   وايّامَهم شدّوا متونَ القصائدِ

9 وأَبْلَيْتُمُ الخ , S لقد داعَتَتْ فى رَهْنِ عَوفِ مُجاشِعٌ .   10 يَدْعُوا , S نادَى : S رِياحِيّين (sic) .   11 الزبير , S ابن الزبير .

أَرَدْتُمْ أَنْ تُجَنّوها فتَخْفَى نِيارُكُمْ إِذا اَحْتَرَقَ الشّنارُ

٥٢ وحَتّى مُحارِبِ الأَبْطالِ قِدْمًا أُولُوا بَأْسٍ وأَحْلامٍ رِغابِ

٥٣ خُطاهُمْ فى الحُروبِ إِلَى الأَعادِى يَصِلْنَ سُيوفَهُمْ يَوْمَ الضِّرابِ (S 82a)

١٠٩

— S

وقال جَرِيرٌ يَقْضِى بين الأَصَمّ الباهِلِيّ وبين الفرزدق

١ سَأَحْكُمُ بَيْنَ قَيْنِ بَنِى عِقالٍ وبَيْنَ أَصَمِّ باهِلَةَ المُرادِى

٢ فأَمّا القَيْنُ قَيْنُ بَنِى عِقالٍ فذو الكِيرَيْنِ والبُرَمِ الجِيادِ

٣ وأَمّا الباهِلِىُّ فسُمُّ أَفْعَى عَلَى أَحْناءِ حَيَّةِ كُلِّ وادِى

١١٠

(S 78b)

وقال الفَرَزْدَقُ لجَرِير

S 79a

١ يمتّ بِحَبْلٍ من عُتَيْبَةَ اِذْ رَأَى أَنامِلَهُ رُكِّبْنَ فى شَرِّ ساعِدِ

٢ ومِنْ قَعْنَبٍ هَيْهاتَ ما حَلَّ قَعْنَبٌ مِنَ الخَطَفَى بالمَنْزِلِ المُتَباعِدِ

٣ ومِنْ آلِ عَتّابَ الرَّدِيفِ ولَمْ يَكُنْ لِذٰلِكَ أَبْوابَ المُلوكِ بِشاهِدِ

٤ فَخَرْتَ بِما تَبْنِى رِياحٌ وجَعْفَرٌ ولَسْتَ لِما تَبْنِى كُلَيْبُ بِحامِدِ

---

3 يَوْمَ : بمَوْصِل (sic) سُيُوبِهِم J , بوَصْلِ سُيُوفِهِم S : بالسّيوف J , فى الحُروبِ عند S .

N⁰. **109.** Found in O only. 6 O الجُياد . 7 O أَفْعَى .

N⁰. **110.** Cf. Hell N⁰. 500*, Jarīr I 60[12] seq. 9 S يَمُدُّ بكفّ من عُيَيْنَةَ . 10 ومِنْ قَعْنَبٍ , S وقَعْنَبُ (contr. metr.). 11 O عَتّاب (see Nöld. Zur Gr. p. 25[4]) — S has فَخَرتَ بارداف المُلوك ولم تَكُنْ (sic) لهم عِنْدَ , ومِنْ الِ عَتّابِ الرَّدِيْف (sic) ولم يكُنْ لَهُمْ عِنْدَ الخ , Hell ابواب الخ .

(S 83a) ٤٩ وفى غَطَفَانَ فَٱجْتَنِبوا حِماهُمْ   لُيوثُ الغِيلِ فى أَجَمٍ وغابِ

٥٠ أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَيْلِ بَنى رِياحٍ   اذا رَكِبَتْ وخَيْلِ بَنِى الحُبابِ

رِياحُ بن يَرْبُوع   وبَنو الحُبابِ يريد عُمَيْرَ بنَ الحُباب بن إياس بن جَعْدَ بن حُزابَةَ ابن مُحارِب بن هِلال بن فالِج بن ذَكْوانَ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم

٥١ هُمْ جَذُّوا بَنى جُشَمَ بنِ بَكْرٍ   بِلُبَّى بَعْدَ يَوْمِ قُرَى الزَّوابِى

— S جَذُّوا قَطَعوا أَصْلَهم   لُبَّى مكانٌ بالجزيرة بين بَلَدٍ والعَقيق من ارض المَوْصِل * * * فالْتَقَوْا وعلى قَيْسٍ عُمَيْرُ بنُ الحُباب وعلى بنى جُشَمَ زِيادُ بنُ هَوْبَرٍ فانهزمت تَغْلِبُ   وفى ذلك يقول نُفَيْعُ بنُ سالِم بن شَبَّةَ بن الأَشْيَم بن ظَفَر بن مالك بن غَنْم بن طَرِيف ابن خَلَف بن مُحارِب بن خَصَفَةَ بن قَيْس بن عَيْلان بن مُضَر

O 262a فإِنَّ بِماكِسِينَ ودَيْرِ لُبَّى   مَلاحِمَ ذِكْرُها خِزْىٌ وعارُ

حُماةُ ذِمار تَغْلِبَ فى مَكَرٍّ   تَطوفُ بِها الجَيائِلُ والنِّسارُ

الجَيائِل جمعُ جَيْئَلٍ وهى الضَّبُع   والأَخْيَلُ طائر يرتبع على الجِيَف ويقال انّه الغُراب

جَعَلْتُم نَزْلَكُم لَهُمْ قُبورا   لَنا مِنْهُمْ اذا شِبْتُمْ فَتارُ

وذاك أَنّ القَتْلى أَنْتَنَتْ وتطرّقت عليها السّابِلةُ فتأذّتْ برائحتها فأرْتَأَتْ بنو تَغْلِبَ فجتمع رايهم على أن يحرقوهم بنار وولى ذلك الشَمَرْدَى التَّغْلِبىّ

1 الغِيل , S الحَرْب .   2 تَسْمَعْ , J تُخَبِّرْ : رِياح , S نُفَيْل (so also J) : SJ رَكِبُوا .   4 O مُحارب supr. بىّ (i. e. مُحاربىّ) .   5 جَذُّوا , S قَتَلوا : SJ جُشَم : S بليّا , J بلبًا (sic).   6 lacuna in O — S remarks only . يعنى قيسًا وجُشَمًا (sic) ابنَىْ بكر اخوةُ (sic) تَغْلِبَ اراد وقعة الجحاف بالبِشْرِ   8 O ظفر .   10 O بماسكَيْن .   11 الجَيائِل , O marg. الاخايل .   16 O الشَمِردى — see p. 402[6] foot-note.

٤١ وعارًا مِنْ حُمَيْدَةَ يَوْمَ حَوْطٍ   ورَضْخًا مِنْ جَنادِلِها الصِّلابِ

٤٢ فأَصْبَحَ غالِبًا فتَقَسَّمُوهُ   عَلَيْكُمْ لَحْمُ راحِلَةِ الغُرابِ

[هو رَجُل من فَزارَةَ تزوّج فى بعضِ بنى تميم وعَقَرَ لهم ناقةً وله قِصّةٌ]

— S
٤٣ تَحَكَّكْ بالعِدانِ فإنَّ قَيْسًا   نَفَوْكُمْ عَنْ ضَرِيَّةَ والهِضابِ

S 82b ٤٤ كأَجعثِنَ حِينَ أَسْبَلَ ناطِفاها   عَفَرْتم ثَوبَ جِعثِنَ فى التُرابِ

[ناطِفاها اى ما قَطَرَ منها من الدَّم]

٤٥ فشُدِّى مِنْ صَلاكِ عَلَى الرُّدافَى   ولا تَدْعِى فإنَّكِ لَنْ تُجابِى

[يقول تَقَوَّىْ ومعناه اصْبِرِى على الرُّدافَى الذيـن يرتدفونكِ واحدًا بعد واحد]

٤٦ لَنا قَيْسٌ عَلَيْكَ وأَىُّ قَوْمٍ   اذا ما آحْمَرَّ أَجْنِحَةُ العُقابِ

احْمَرَّ يعنى من دَمِ القَتْلَى   والعُقاب الرّاية

S 83a ٤٧ أَتَعدِلُ فى الشَّكِيرِ أَبا جُبَيْرٍ   الَى كَعْبٍ وابِيَتَىْ كِلابِ

لرِّواية أَتَعْدِلُ فَشْ كِيرٍ أَىْ جُبَيْرٌ إِلَى [الشَّكِير الشَّجَر المأكول ينبتُ بعد ذاك دقيقا لا خير فيه]

(S 82b) ٤٨ وَجَدْتَ حَصَى هَوازِنَ ذا فُضولٍ   وبَحْرًا يا آبْنَ شِعْرَةَ ذا عُبابِ

---

1 حُمَيْدَةَ , S قُتَيْدَةَ : وَرَضْخًا , SJ ووَقْعًا : الصِّلابِ , S الصِّعابِ . 2 S وأصبحَ غالِبٌ . 3 this statement is at variance with p. 440[1] seq. 4 بالعِدانِ , so O — J بالوعيد : O نفوكم : J والجِناب . 5 SJ وجِعثِن : أسبل , so S — OJ أَسْهَلَ : عفرتم , S تَعَقَّرَ var. غَفَرْتُمْ (sic) : S ثَوْبُ . 7 O الرُّدافِى . 9 قَوْمٍ , OJ يَوْمٍ , S حَىٍّ with a gloss يَتَعَجَّبُ من قيس . 11 S أَتَجْعَلُ يا فرزدقُ قَيْنَ لَيْلَى : الى الخ , see p. 1027[11]. 12 seq., words in brackets from J. 14 S وَجَدْتُ : S وبَحْرِى var. وبحرًا .

٣٤ وَلَوْ سارَ الزُّبَيْرُ فحَلَّ فينا   لَما يَئِسَ الزُّبَيْرُ مِنَ الإيابِ (O 261b)

٣٥ لَأَصْبَحَ دونَهُ رَقَماتُ فَلْجٍ   وغُبْرُ اللّامِعاتِ مِنَ الحِدابِ (S 81b)

[رَقَماتُ فلجٍ أَماكِنُ   مِنَ الحِدابِ اى مُرتفعة من الارض واحدتها حَدَبَةٌ]

٣٦ وما باتَ النَّوائِحُ مِنْ قُرَيْشٍ   يُراوِحْنَ التَّفَجُّعَ بِٱنْتِحابِ

[اى يَتَصَرَّفْنَ من بُكاءٍ الى غيره وكُلُّ شَيْئَيْنِ صِرْتَ الى احدِهما مَرَّةً والى الآخَر مَرَّةً فقد راوَحْتَ ما بينهما]

٣٧ عَلَى غَيْرِ السَّواءِ مَدَحْتَ سَعْدًا   فزِدْهُم ما ٱسْتَطَعْتَ مِنَ الثَّوابِ (S 82a)

[السَّواءُ النَّصَفَةُ يَهْزَأُ به يقول لم يَنْبَغِ لك أَنْ تَمْدَحَهم ولكن تُثيبَهم على ما فعلوا بك]

٣٨ هُمُ قَتَلوا الزُّبَيْرَ فلَمْ تُنَكِّرْ   وعَزُّوا عُقْرَ جِعْثِنَ فى الخِطابِ

[لَمْ تُنَكِّرْ اى لم تَغَيَّرْ عليهم   الخِطاب التَّزْويج]

٣٩ فداوِ كُلومَ جِعْثِنَ انَّ سَعْدًا   ذَوو عادِيَّةٍ ولُهًى رِغابِ

كُلوم جِراحات   عادِيَّة عِزٌّ قديمٌ   لُهًى عَطايا عِظامٌ الواحدة لُهْوَةٌ   رِغاب واسِعَة

[ويروى أُولو عادِيَّة وأُولو رِغاب]

٤٠ سَأَذْكُرُ مِن قُفَيْرَةَ ما عَلِمْتُمْ   وأَرْفَعُ شَأْنَ جِعْثِنَ والرَّبابِ (S 82b)

جِعْثِن اختُ الفرزدقِ والرَّباب بنتُ الحُتات المُجاشِعىّ

---

1 S فلَوْ. 2 لَأَضْبَحَ, S لَأَضْحَتْ var. لاصبح : J الدامِعاتِ. 8 S ينبغى. 10 see p. 1017[1]: J يُنْكَرْ (sic): S وعَزُّوا with a gloss قَهَرُوا : عُقْرَ, SJ رِعاب. 14 S عادِيَّةٌ. 15 seq. cf. p. 440[7] seq.: قُفَيْرَةَ, O marg. هُنَيدة (so SJ): O orig. والرَّبابِ. 16 O والربات — S says والرَّبابُ طُهَوِيَّة كان يشبّب بها غرابُ البين وهو رجل من مرة بن غطفان.

٣٦ فكلّهم سَقَيْتُ نَقيعَ سَمٍّ   بِنابَىْ مُخْدِرٍ ضَرِمِ اللُّعابِ

(S 82b) ٢٧ لَقَدْ جارَيْتَنى فعَرَفْتَ أَنّى   عَلَى حَظِّ المُراهِنِ غَيْرُ كابِ

[كابٍ اى الذى يَعْلوه الرَّبْوُ فلا يَقْدِرُ على العَدْوِ]

٢٨ سَبقتُ فجاءَ وَجْهى لَم يُغَبَّر   وقد حَطّ الشَّكيمةَ عَضُّ نابِ

— S

٢٩ فما بَلَغَ الفَرَزْدَقُ فى تَميمٍ   كَمَبْلَغِ عاصِمٍ وبَنى شِهابِ

عصم بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوعٍ جَدُّ قَعْنَب   وعُتَيْبَةُ بن الحرِث بن شِهاب بن عَبْد قيس بن الكُباس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع

(S 81b) ٣٠ ولا بَلَغَ الفَرَزْدَقُ فى تَميمٍ   تَخَيُّرِىَ المَضارِبَ وٱنتِجابى

[الانْتِجاب والاخْتيار واحد   يقول اخترتُ المَضارِبَ من المَناكِحِ]

٣١ انا ابنُ الخالِدَينِ وآلِ صَخْرٍ   احَلّونى الفُروعَ مِنَ الرَّوابى

الخالدان خالد بن منقر وخالد بن غنم اخو جُشَمَ بن سعد   وصخر بن منقر

الرَّوابى الاكام المُشْرِفة يقول جعلوا لى عِزًّا مُشْرِفًا

(S 82a) ٣٢ وسَيْفُ أَبى الفَرَزْدَقِ قد عَلِمْتُم   قَدومٌ غَيْرُ ثابِتَةِ القِرابِ

(S 81a) ٣٣ أَجيرانَ الزُّبَيْرِ غَرَرْتُموهُ   كَما اغْتَرَّ المُشَبِّهُ بالسَّرابِ

[اى المُشَبِّهُ السَّرابَ بالماء فهَراقَ ما فى قِرْبَته من الماء بالفَلاة فمات عَطَشًا]

---

1 J وكُلّهم : سَمّ , J فَوْسى .   2 S وقد جَرّبْتَنى , J وقد خَرّبْتَنى : حَظّ , O marg. خَطَرِ (so J), S خَطّ with a gloss اى الغاية .   4 سَبَقْتُ , S var. خرجتُ : S يُغَبَّرْ , J يُغَبِّر : حَظّ , O marg. حطم , S حَطَم , J خَطَمَ .   8 ولا , S وما , J فما .   10 S لى فى الفُروعِ (sic) بَنَوا , J أَحَلّا فى الفُروعِ : من , J وفى .   13 cf. Mathal 493[4] : قَدْ عَلِمْتُم , S فاعْلَموه : القِراب , O supr. النصاب (so SJ).

*١٩ [وغِرْنا يومَ ذى نَجَبٍ وغُذْتم   بِسَعْدٍ يَوْمَ وارِدةِ الكُلابِ

يقال وارِدَة من الجَيْش ووارِدَة من الماء للّذى يَرِدُ الماءَ ويَرِدُ الأَمْرَ]

S 82a ٣٠ ويَرْبوعٌ هُمُ أَخَذوا قَديمًا   عَلَيْكَ مِنَ المَكارِمِ كُلَّ بابِ

٢١ فلا تَفْخَرْ وأَنْتَ مُجاشِعِىٌّ   نَخيبُ القَلْبِ مُنْخَرِقُ الحِجابِ

— S

٢٢ فلا صَفْوٌ جِوارُكَ عِنْدَ سَعْدٍ   ولا عَفُّ الخَليقَةِ فى الرِّبابِ

جَوْزُكَ سَقْيانُ ثم ابَ وأَنْ يُجازَ من مَنْهَل الى مَنْهَل وماء الى ماء

(S 82a) ٢٣ وقد أَخْزاكَ فى نَدَواتِ قَيْسٍ   وفى سَعْدٍ عِياذُكَ مِنْ زَبابِ

نَدَوات جمع نادٍ   قَيْس بن ثَعْلَبَة وسَعْد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثَعْلَبَة [وذلك انّ الفرزدق استجارَ ببنى قيس ثمّ ببنى سعد بن مُلك ثمّ ببنى عمرو بن مَرْثَد وذلك قولُ الفرزدقِ لَقَدْ عَدَلَتْ أَيْنَ المَسيرُ فَلَمْ تَجِدْ]

— S

٢٤ أَلَم تَرَ مَن هَجاكَ كَيفَ يَلقَى   اذا غَبَّ الحَديثُ مِنَ العَذابِ

٢٥ يُسَبُّ بِسَبِّى كُلَّ قَومٍ   اذا ابتَدَرَت مُحاوَرَةُ الجَوابِ

---

1 وِغِرْنَ , S var. وذُدْنا , J كَبَيْنا : after v. 19* J adds

أَتَنْسَى بالرِّمادَةِ يَومَ سَعْدٍ   كما وَرَدوا مُسَلَّحَةَ الصِّعابِ

كانت الرمادة لبكر بن وائل فغلبتهم عليها بنو سعد وأَجْلَوْهم عنها

أَما يَدَعُ الزِباء [read الزِّناءَ] ابو فِراسٍ   ولا شُرْبَ الخَبيثِ من الشَّرابِ

ولامَتْ فى الخُدودِ وعاتَبَتْهُ   فقد يَئِسَتْ نَوارُ من العِتابِ

4 مُنْخَرِقُ , S مُنْتَبِكُ var. مُنْتَبِكُ , with the gloss اى ساقطُ حِجابِ القلب وهو سِمْحاقٌ وساتِرٌ بين القلب والحشوة وهى المِصْرانُ والكِرْشُ والأَعْفاجُ ولولا ذلك السمحاقُ فَسَدَ القلبُ من ريح البَطْنِ .   7 وقَدْ , S لقد (so also J) : زَبابِ , see Boucher 195⁵ seq. (= Aghānī VIII 159⁴ seq., where the name is wrongly printed رباب), also Aghānī XVIII 69¹⁵, 71⁴.   10 لَقَدْ الخ , cf. p. 612⁷.   11 مَن هَجاكَ , so J — O مِن هِجاءِى .   12 ابْتَدَرَتْ , O supr. ابتدروا , J ابْتُدِرَتْ .

١٢ اذا آبــاؤنــا وأبــوكَ عُــدُّوا أبانَ المُقْرِفاتُ مِنَ الـعِـرابِ

أبانَ استبانَ المُقْرِفات الهُجُن من الخَيْل

O 261a ١٣ فأورَثَــكَ الــعَــلاةَ وأوْرَثــونــا رِباطَ الخَيلِ أفنيـةَ القِبابِ

S 82a) ١٤ وإنْ عَدّتْ مَكارِمَها تميمٌ فَخَرْتَ بِمِرْجَلٍ وبِعَقْرِ نابِ

(S 81b) ١٥ أَلَسْنا بالمَكارِمِ نَحْنُ أَوْلَى وأكْرَمَ عِنْدَ مُعْتَرَكِ الضِّرابِ

١٦ وأحمدَ حينَ تَجْمُدُ بالمَقارِى وحالَ المُرْبِعاتُ مِنَ السَّحابِ

[بالمَقرى جمعُ المِقرى وحالَ تغيَّرَ] المُرْبِعات السَّحائب التى تمطرُ في الرَّبيع .

—S ١٧ وأوْفَى لِلْمُجاوِرِ إنْ أَجَرْنا وأعْطَى لِلنَّفيساتِ الرِّغابِ

(S 81b) ١٨ صَبَرْنا يومَ طِخْفَةَ قد عَلِمْتُمْ صُدورَ الخَيْلِ تَنْحِطُ فى الحِرابِ

[تَنْحِطُ اى تَزْفِرُ من المَشَقّة التى تُقاسى]

١٩ وطِئْنَ مُجاشِعًا وأخَذْنَ غَصْبًا بَنِى الجَبّارِ فى رَهَجِ الضِّبابِ

يعنى قابوسَ وحَسّانَ ابْنَي المُنْذِر اسرتهما بنو يَرْبوع يومَ طِخْفَةَ

---

1 cf. Mathal 493[2] seq. : S أَبآؤنا : S عَدُّوا . 3 after v. 13 S adds the following (see v. 50)

الم تَسمع بِخَيلِ بنى رِياحٍ إذا رُكِبَتْ وخَيْلِ بنى شِهابِ

4 وإنْ , SJ إذا : J فخِرتَ 5 بالمَكارِمِ , O marg. بالمحامد , S لِلْمُجاوِرِ , J بالْمُجاوِرِ (var. in S) : أَوْلَى , S أَوْفَى (so also J) : وأكْرَمُ , S وأصْبَرُ . 6 OS المُرْبِعاتِ . 7 S المقرِى (see Lisān XX 40[13] seq.). 10 صَبَرْنا , S اقَمْنا (with a gloss اى اقمناها قَصْدَ القتال) : J السحزاب .
12 الجَبّار , S النَّجّار , J الجَبّاب .

٦ كَأَنَّكَ تَسْتَعِيرُ كُلَى شَعِيبٍ   وَهَتْ مِن ناضِحٍ سَرِبِ الطِّبابِ

الشَّعِيب المَزادة من أَدِيمَيْنِ يُشْعَبُ بينهما كُلُّ راوِيةٍ شَعِيبانِ   الكُلَى واحدتها كُلْيَةٌ وهى رُقْعَةٌ أسفلِ عُرْوَةِ المَزادة   وَهَتْ سالت   ناضحٍ سقاءٍ يَنْضَحُ   سَرِب سائل   الطِّباب جِلْدة مستطيلة تُضْرَبُ على اسفلِ المَزادة   شبّه دَمْعَهُ بهذه المَزادة

٧ وما بالَبيْتِ يومَ أَكُفُّ صَحْبِى   مَخافَةَ أَنْ يُفَنِّدَنِى صِحابِى

S 81a ٨ تَباعَدَ مِنْ مَزارِكَ أَهْلُ نَجْدٍ   إِذا مَرَّتْ بِذِى خُشُبٍ رِكابِى

[بِذى خُشُب وادٍ بالحجاز   يقول اذا مرّت بذلك الموضع فقد بَعُدَ منّى نَجْدٌ]

٩ غَرِيبًا عَنْ دِيارِ بَنِى تَمِيمٍ   ولا يُخْزِى عَشِيرَتِى اغْتِرابِى

[اى ولا يُخْزِى عشيرتى رَمْىُ الفرزدقِ إِيّاىَ بالفُجور فى الغُرْبة]

١٠ لَقَدْ عَلِمَ الفَرَزْدَقُ أَنَّ قَوْمِى   يُعِدّونَ المَكارِمَ لِلسِّبابِ

[اى يتّخذونها فَرَقًا من أَنْ يُسَبُّوا]

١١ يَحُشّونَ الحُروبَ بِمُقْرَباتٍ   وداُوودِيَّةٍ كَأَضا الحَبابِ

يَحُشّونَ يُوقِدون   بِمُقْرَباتٍ مُكْرَمات   داُوودِيَّةٍ دُروع من صَنْعَةِ داوُدَ عم   الأَضا الغُدْران واحدتها أَضاةٌ   والحَباب الطّرائق على الماء مثْل الوَشْى شبّه الدُّروع به [أراد كالحَباب الاضاء فقدَّمَ وأَخَّرَ]

1 J مستعير : مِن, S var. عن : S سِرْب (but الشَّرب in the gloss), J سَرَب. 2 راويةٌ, O روايه (see Lisān I 480[7]). 6 S اما بالَبيت, J اما بالبَنْت : J اللّف: صَحابى S : اى يجبّلنى ويلومنى, with a gloss يُفَنّدنى S : دَمْعى SJ, صَحْبى. 7 SJ مَزارى. 9 غريبًا, S var. غَرِبْنا : عَنْ, J من (var. in S) : ولا, J وما (var. in S). 10 إيّاىَ supplied from conjecture. 11 يُعِدّونَ, so J — OS يَعُدّونَ (but see the gloss from S). 13 S بمُقرِبات (so also J). 14 O بمقربات.

١٠٨

قال فعجز الباهليّ عن نقيضتها فأجابه جريرٌ فقال (S 80b)

١ أَلا حَيِّ المَنازِلَ بالجِنابِ   فقَدْ ذَكَّرنَ عَهْدَكَ بالشَّبابِ

[بالجِناب ماءٌ لِفَزارَةَ كثيرٌ به العُلْجانُ والصَّعْتَرُ وحُمُرُ الوَحْش والبَقَر]

٢ أَجِدَّكَ ما تَذَكَّرُ أَهْلَ دارٍ   كَأَنَّ رُسومَها وَرَقُ الكِتابِ

يريد أَبِجِدٍّ منك فلمّا طَرَحَ الباءَ نَصَبَ   الرَّسْمُ الأَثَرُ في الدّار بلا شَخْص   ويروى

أَمَا تَنْفَكُّ تَذْكُرُ عَهْدَ دارٍ كَأَنَّ

— S

٣ لَعَمْرُ أَبِي الغَوانِي ما سُلَيْمَى   بِشِمْلالٍ تَراحُ إِلَى الشَّبابِ

شِمْلال خفيفة سريعة   تَراحُ تَرْتاحُ وتُريده وتُسْرِع اليه

٤ نُكَنَّ عَنِ النَّواظِرِ ثُمَّ تَبْدُوا   بُدُوَّ الشَّمْسِ مِنْ خَلَلِ السَّحابِ

٥ لَيالِيَ تَرْتَمِيكَ بِنَبْلِ جِنٍّ   صَمُوتُ الحِجْلِ قانِئَةُ الخِضابِ (S 80b)

[تَرْتَمِيكَ تُراميك وتُصيبك   بِنَبْلِ جِنٍّ اى كأنّها من نَبْلِ الجِنّ في الإصابة والإقصاد

ويقال بل هي كأنّها في الحُسْن جِنّيّةٌ   قانِئَة الخِضاب شديدة الحُمْرة]

N⁰. **108**. Cf. Jarīr I 13⁸ seq., J fol. 59ᵇ: *order of verses in* S 1, 2, 5—13, 50, 33—36, 15, 16, 18, 19, 19*, 30, 31, 20, 21, 14, 23, 32, 37—39, 53, 44, 45, 40—42, 27, 28, 46, 48, 47, 49—51, repeating 50 (with variations) and omitting 3, 4, 17, 22, 24—26, 29, 43, 52: *order in* J 1, 2, 5, 7, 6, 8—13, 33—36, 15, 16, 18, 19, 30, 31, 20, 21, 14, 32, 19*, 19**, 19***, 19****, 22, 23, 37, 38, 44, 45, 39, 27, 28, 40—42, 46—53, 43, 24—26, omitting 3, 4, 17, 29. 2 بالجناب, so SJ — O بالجَناب. 4 S اما تَنْفكُّ تَذْكُرُ رَسْمَ var. ألا تنفكّ تذكرُ اهْلَ, J اما تَنْفَكُّ تَذْكُرُ اهلَ. 7 O تَراحُ (and تراح below). 10 S صَمُوتَ.

[فقاحكم فى الفُروج هاهنا اى انّكم تركَبون فُروجَ اخواتكم بفُروج غيرِ طيّبة منّيا من اخواتكم]

S 79b ١٢ ولَوْ سُيِّرْتُمْ فيمَنْ أَصابَتْ   عَلَى القَسِماتِ أَظْفارى وناب

[يقول لو سيّرتم فى القبائل التى اصابت وُجوهَهم قوافِىَّ فتَنْظُرون كيف أَثَرُ شِعْرى . القَسِمات مَحاجِرُ الوُجوه والمَحاجِر ما تحت العينين ومَقاطع الدَّمْع]

O 260b ١٣ اذًا لَرَأَيْتُمْ عِظَةً وزَجْرًا   أَشَدَّ مِنَ المُصَمَّمَةِ العِضابِ

[العِضاب القَواطِع وهو جمعُ العَضْب]

(S 80b) ١٤ بِمُحْتَفِظِينَ اِنْ فَضَّلْتُمونا   عَلَيْهِمْ فى القَديمِ ولا غِضابِ

١٥ ولَوْ رَفَعَ السَّماءُ اِلَيْهِ قَوْمًا   لَحِقْنا بالسَّماءِ عَلَى السَّحاب

— S

١٦ وهَلْ لِأَبيكَ مِنْ حَسَبٍ يُسامِى   مُلوكَ المالِكَيْنِ اِلَى الحِجاب

يعنى مالك بن حنظلة ومالك بن زيد مناة

---

3 O القَسَمات, S القسمات (see Lisān XV 384[1]): S اضفارى . 6 S المصمّمة . 8 see note on v. 4: O بِمُنْتَحَفِظِينَ, S and Boucher بِمُحْتَفِظِينَ — gloss in S اى الذين يغضبون من الشىء وهو من الحفيظة يقول ان فضلتمونا بالكرم على الذين ينتسبون الى التراب [see v. 4] لم تحتفظوا [read يحتفظوا] من ذاك ولم يغضبوا لانهم يعلمون انا اكرمُ منهم : S عليكم . 9 cf. Lisān XIX 122[14]: السَّماءُ, S var. السَّحابُ, Boucher الالهُ (doubtless the original reading): S لَكُنّا فى السَّماء مع . 10 O الى الحَجاب (sic).

مغضبة اى ماتى به خشعة قل لانّ المُغضَى يُغضِى لِمن فَوْقه   اى رأيتَ سعدًا فى العِزّ والمَنْعَة على هذه الصِّفَة   الى الشِّعابِ اى شِعابِ الجبال هَرَبًا واعتصامًا بالجَبَل]

٨ فإنّ الأَرْضَ تَعْجِزُ عَنْ تَميم   وهُمْ مِثْلُ المُعَبَّدَةِ الجِرابِ

[المُعَبَّد المُطلّى بالقَطِران وهذا ليس من الحَديد وفى غيرِ هذا المُعَبَّدُ الشَّرودُ المُطَرَّدُ الذى لا يُقْدَرُ عليه   فلانٌ مُعَبَّدٌ اذا كان نَدَادًا عَرّابًا   اى لكَثْرَتهم لا تَسَعُهم الارض وهذا مثل المُعَبَّدة   والجِراب جمعُ الجَرِبَة]

٩ وَجَدْتُ لَهُمْ عَلَى الأَقْوامِ فَضْلًا   بِتَبْوطاءِ المَناخِرِ والرِّقابِ

[يقال بنو فلانٍ يطأُونَ مَناخِرَ بنى فلانٍ اى يَغْلبونهم ويَقْهرونهم]

١٠ لَقَدْ هَتَكَ المَحارِمَ باهِلِىٌّ   يَجُسُّ لِأُخْتِهِ رَكَبَ الحِقابِ

[رسه بنّه يأتى أُخْتَه   رَكَب مَنْبِتُ الشَّعَر وأَضاف الرَّكَبَ الى الحِقاب لانّ الحِقاب يكون مع الرَّكَب لانّه بَريمٌ وهو خَيْطٌ يُعْقَدُ فى الحَقْوَيْنِ بمنزلة التِّكّة تكون فيه الخرزُ والعُوذ

*١٠ أَباهِلَ أَىَّ مُحكَمَةٍ أَحَلَّت   لَكُمْ أَخَواتُكُمْ تَحْتَ الثِّيابِ

اى من الكتاب أَحَلَّت لكم ما تحت الثّياب من اخواتكم]

١١ نَبيتُ فِقاحُكُم يَرْكَبْنَ مِنْها   فُروجًا غَيْرَ طَيِّبَةِ الخِضابِ

---

1 S خشعة. 2 S والمنعة. 4 S تَعْجَزُ : O الجِرابِ. 5 i. e. "this is no disparagement". 8 S وَجَدْتُ, S وإنّ var. وجدتُ. 10 S يَجُسُّ : لأُخْتِهِ, O marg. لأُمِّه. 14 S أىّ : مُحْكَمَة, see Kur'ān III 5, XLVII 22. 16 S الخِصابِ, with a gloss الحِسابِ يوم القيمة, which presupposes a reading الحِساب.

٣ أَأَجْعَلُ دارِمًا كَٱبْنَىْ دُخانٍ وكانا فى الغَنيمةِ كَالرِّكابِ

ٱبْنا دُخانٍ غَنِىٌّ وباهِلَةُ [ابنا أَعْصُرَ] وكانوا يُسَبّون بذلك فى الجاهليّة قال الأَخْطَلُ

تـعـوذُ حـوازِنٌ بِبَنـى دُخـانٍ لَـعَمـرُكَ إِنَّ ذا لَبِـهو الشّـنارُ

وسَوِّد حـاتِمٌ أَنْ ليسَ فيهِمْ إِذا ما شُبَّـتِ النّـيـرانُ نارُ

٤ وما أَحَدٌ مِنَ الأَقوامِ عَدُّوا فُروعَ الأَكرمينَ إِلى التُّرابِ S 80b

٥ أَباهِلَ أَيْنَ مَلْجَؤُكُمْ إِذا ما لَحِقْنا بالمُلوكِ وبالقِبابِ (S 80a)

[يقول هذه مَواضِعنا فأَيـن مواضعكم يريد هـل لكم مِثْلُها لَحِقْنا بالمُلوكِ اى كنّا فى عَدَدِ الملوك يعنى قُرَيْشًا وهم الملوك وبالقِباب يعنى ذَوى القِباب بتهامَةَ والأَبطح]

٦ تِهامَةَ والأَباطِحِ إِذْ سَدَدْنا عَلَيْكُمْ مِنْ تِهامَةَ كُلَّ بابِ

[يقول اخذنا عليكم كُلّ بابٍ كريمةٍ فلم نَدَعْ لكم مَعْلًا]

٧ اذا سَعْدُ بن زَيْدِ مَناةَ سالَتْ بِأَكْثَرَ فى العَديدِ مِنَ التُّرابِ S 80a

٧* | رَأَيْتَ الأَرْضَ مُغْضِيَةً بِسَعْدٍ اذا فَرَّ الذَّليلُ إِلى الشِّعابِ

---

1 cf. Lisān XVII 7[7]. 2 gloss in S بعنى شيئا كن فى الجاهلية فيما بلغنى يصنعه كان الرجل [? كان الرجل يصنعه read] اذا كان له على رجلٍ بكرٌ من الابلِ فلم يقدر ان يقضيه قضاه مكانَ البكرِ رجلًا من باهلةَ الخ. 3 for the first half-verse see Akhṭal 32[5]. 4 cf. ibid. 385[11], where the verse is said to refer to حاتم ابن النعمن الباهلىّ. 5 this verse should immediately precede v. 14, as in S and Boucher, cf. Aghānī XIX 23[5] seq.: فُروعَ, S var. عُروقَ (sic), with a gloss اى أُصولهم فى القَديم يقول اذا عدوا اباءهم حينَ [حتّى read] ينتَهُوا الى آدَمَ لانه خلقَ من تراب. 10 S تهامةَ والاباطحَ with معا. 12 S مَنَاةَ. 13 Boucher's MS مُغضية, with a gloss تنزل بنو سعد الفضاء.

٥١ بِها شَبَهُ الزَّبابَةِ فى بَنيها وعِرْقٌ مِنْ قُفَيْرَةَ غيرُ نامِ

الزَّبابَةُ الفَأرَةُ نَبَزَ بها أُمَّ الفرزدقِ لِينَةَ بنتَ قَرَظَةَ وقُفَيْرَةُ جَدَّةُ الفرزدقِ

٥٢ قُفَيْرَةُ وَهْىَ أَلْأَمُ أُمِّ قَومٍ نُوفِّى فى الفَرَزْدَقِ سَبْعَ آمِ

٥٣ فإنَّ مُجاشِعًا فتَبَيَّنوهُمْ بَنو جَوْخَى وجَخْجَخَ والقُذامِ

جَوْخَى وجَخْجَخُ والقُذامُ إِماءٌ كلّهنّ

٥٤ وأُمُّهُمُ خَضافِ تَدارَكَتْهُمْ بِدَخْلٍ فى القُلوبِ وفى العِظامِ

١٠٧

وقال الفَرَزْدَقُ يَهْجُو أَصَمَّ باهِلَةَ واسمُهُ عَبْدُ اللهِ بنُ الحَجّاجِ بن عبد الله بن كُلْثومٍ (S 79*b*) من بنى ذُبْيانَ بنِ جُنادَةَ

١ أخالُ الباهِلِىَّ يَظُنُّ أَنّى سَأَقْعُدُ لا يُجاوِزُهُ سِبابى

[أَظُنُّ انّى لا أَسُبُّهُ ولا أَسُبُّ عَشيرتَهُ وأَنْصارَهُ فسَأَسُبُّهُ وأَسُبُّ مَنْ هو اشرفُ منه]

٢ فأُمّى أُمُّهُ إنْ لَمْ يُجاوِزْ الى كَعْبٍ ورابِيَتَىْ كِلابِ

ويروى فانّى مِثْلُهُ إنْ لَمْ يُجاوِزْ كَعْبُ بن رَبيعَةَ بن عامر بن صعصعة وكلاب ابن ربيعة اخوه

1 Leid. بَدا شَبَهٌ. 2 O لبنة. 3 O آم orig. رَاءِم. 4 Leid. فتَعَرَّفوهُمْ : Leid. خَجْخَجٍ : والقُذامِ, O marg. والقزام, Leid. والقِذامِ. 6 Leid. بِدَخْلٍ.

N⁰. **107**. Cf. Jarīr I 13[6], Boucher 138[2] seq.: *order of verses in* S 1—3, 12, 13, 7, 7*, 8—10, 10*, 11, 5, 6, 4, 14, 15, omitting 16: *order in* Boucher 1—3, 12, 13, 7, 7*, 8—10, 5, 6, 4, 14—16, omitting 11. 9 S أَخالُ. 11 S فانّى مِثْلُهُ : رابِيَتَىْ كِلابِ i. e. جَعْفَرٍ وأبى بَكْرٍ ابْنَىْ كِلابِ — as Boucher's MS explains: O كلابى.

فَالْآنَ إِذْ أَخَذَتْ مَآخِذَهَا   وَتَبَاعَدَ الْأَنْسَابُ وَالْقُرَبُ

أَنْشَأْتَ تَنْطُلُبُ خُطَّةً غَبَنٍ   وَتَرَكْتَنِى وَمُسَدَّعٌ رَأْبُ

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِى عَلَيْكَ وَقَدْ   تُعْدِى الصِّحَاحَ مَبَارِكَ الْجُرْبُ

وَالْحَرْبُ قَدْ تَضْطَرُّ جَانِيَهَا   إِلَى الْمَضِيقِ وَدُونَهَا الرُّحْبُ

قال ابو عُبَيْدَةَ انشدنى داؤدُ احدُ بنى ذُؤَيْبٍ وغيرُه الصِّحاحَ مَبارِكُ الْجُرْبِ فرفعوا مَبارِك وجَرّوا الجُرْب وذلك إِقْواءٌ   وقال ابو الخطّاب انّ عامّةَ اهل البَدْوِ ليست تَفْهَمُ ما يريد الشاعر ولا يُحْسِنون التّفسيرَ وإِنّما اتى إِقْواء هذا من قِلّةِ فَهْمِ الذين رَوَوْه وإِنّما عَنَى الشّاعِرُ وقد يُعْدِى الاجربُ الصّحيحَ مَبْرَكًا فلمّا وجدوه مُقَدَّمًا ومُؤَخَّرًا لم يُحْسِنوا تلخيصَه ووجدوا مَبارِك لا ينصرف فأَشْكَلَ المعنى عليهم   وانّما اراد وقد تعدى الصحاح مبارك الجربِ

٤٨ أَصَعْصَعَ بَعْضَ لَوْمِكَ إِنَّ لَيْلَى   رَوَادُ اللَّيْلِ مُطْلَقَةُ الْكِمَامِ

صَعْصَعَةُ بنُ ناجِيَةَ ابو غالبٍ ابى الفرزدقِ   يريد بعضَ لَوْمِك بنى مُجاشع   ويروى إِنّ أُمَّك بعدَ لَيْلَى

O 260a ٤٩ أَصَعْصَعَ قَالَ قَيْنُكَ أَرْدِفِينِى   وَكُونِى دُونَ وَاسِطَةِ أَمَامِى

٥٠ تُفَدِّى عَامَ بِيعَ لَهَا جُبَيْرٌ   وَتَزْعُمُ أَنَّ ذٰلِكَ خَيْرُ عَامِ

بِيعَ اشْتُرِىَ   جُبَيْر عبدُ بنى صعصعة

3 cf. Lisān XVIII 168[13] seq., Maidānī I 113[30] seq.   6 ابو الخطّاب i. e. الأَخْفَشُ الأَكْبَرُ.   9 وانّما الخ, these words seem to be a later addition.   11 cf. Lisān IV 174[13]: O أَصَعْصَعُ: بَعْضَ الخ, Leid. إِنّ الخ (see below): O رَوادَ.   14 Leid. قينك.   15 O بيع: after v. 50 Leid. adds

وَلَمْ تُدْرِكْ بِقَتْلِ ابيكَ فيهم   ولا بعَرِيش أُمِّكم الحُطَامِ

فما مِنْكُمُ أَفْنَاءُ بَكْرِ بنِ وائِلٍ   لِغارَتِهِ إِلّا رَكُوبٌ مُذَلَّلُ ☆

وقال جرير

لَهُمْ يَوْمُ الكُلابِ ويَوْمُ قَيْسٍ   هَراقَ عَلَى مُسَلَّحَةَ المَزادا ☆

رجع الى شعر جرير

٤٧ فأَورَدَهم مُسَلَّحَتَى تِياس   حَطِيطٌ بالرِّياسَةِ والزَّعامِ

حديث يوم تياس

قال ابو عُبَيْدَةَ كانت قَبائِلُ بنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ وقَبائِلُ بنى عمرو بن تميم الْتَقَتْ بتِياسٍ فقَطَعَ غَيْلانُ بنُ مالك بن عمرو بن تميم رِجْلَ الحرِثِ بنِ كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ فسُمّىَ الاعرجَ فطلبوا القصاص فأَقْسَم غيلانُ أَلّا يَعقلَها ولا يُقِصَّها حتّى تُحْشَى عَيْناىَ ترابًا وقال

لا نَعْقِلُ الرِّجْلَ ولا نَدِيها   حَتَّى تُرَى داعِيَةٌ تُنْسِيها ☆

فالْتَقَوْا فاقتتلوا فجَرَحوا غَيْلانَ حتّى ظنّوا انّهم قتلوه ورئيسُ عمرٍو كعبُ بنُ عمرو ولِواؤُه مع ابنه ذُؤَيْبٍ فجَعَلَ غَيْلانُ يُدْخِلُ البَوْغاءَ فى عينيه ويقول تَحَلَّلْ غَيْلَ حتّى مات ☆ فقال ذُؤَيْبُ بنُ كعب لأَبيه كعب

يا كَعْبُ إِنَّ أَخاكَ مُنْحَمِقٌ   إِنْ لَمْ تَكُنْ بِكَ مِرَّةٌ كَعْبُ

أَتَجُودُ بالدَّمِ ذى المَضِنَّةِ فى   الجُلَّى وتُلْوَى النّابُ والسَّقْبُ

---

1 see p. 1022[7]. 3 cf. Jarīr I 54[9], Yāḳūt IV 533[1], Lisān III 318[15]: مُسَلَّحَةَ, so O. 5 والزِّعامِ, Leid. والغِنام. 6 seq., *Battle of Tiyās* cf. ʿIḳd III 82[10] seq., Bakrī 211[7] seq. 8 غيلان, so ʿIḳd, Bakrī — O مازن (but see below). 9 غَيْلانُ, O marg. ينظر. 10 عَيْناىَ, ʿIḳd, Bakrī عيناه. 11 O ترى, ʿIḳd تروا, Bakrī يَرَوْا: O داميه ننسيها, Bakrī داهِيَةً تُنْسِيها. 13 غَيْلَ (= يا غَيْلانُ), so Bakrī — O عنك. 15 cf. Ibn Duraid 124[3] seq. (verses 1, 5). 16 O المَضَنَّة.

اهلِ ثَيْتَلَ فبعث قيسُ الأَهْتَمَ وهو سِنانُ بنُ سُمَيٍّ شَيِّقَةً (اى طَليعَةً) له فلَقِيَ رَجُلًا من بنى بَكْرِ بن وائل فتعاقدا أَنْ لا يَتَكاتَما فقال الأَهْتَمُ مَنْ أَنْتَ اذْكُرْ قال انا فلانُ بن فلانٍ ونحنُ بجَوْفِ الماء حُضورٌ فمَنْ انتَ قال الأَهْتَمُ انا سِنانُ بنُ سُمَيٍّ وهو لا يُعْرَفُ إِلَّا بالأَهْتَم فغَفَّلَ نَفْسَه له فقال انا سِنانُ بنُ سُمَيٍّ فى الجَيْش وفى الحَيِّ فرَجَعَ البَكْرِيُّ فأَخْبَرَ قومَه عنه ورَجَعَ الأَهْتَمُ فأخبر قيسًا الخَبَرَ وقال يا ابا عليٍّ هل بالوادى طَرْفاءُ فقال قيسٌ بل به نَعَمٌ وعَرَفَ انّهم بَكْرٌ فكَتَمَهم اصحابَه ✿ فلمّا اصبح سَقَى خَيْلَه ثمّ اطلق افواهَ الرَّوايا وقال لأَصحابه قاتلوا فالمَوْتُ بين ايديكم والفَلاةُ من ورائكم فلمّا دَنَوْا من القوم صُبْحًا سمعوا ساقيًا من بَكْرٍ يقول لصاحبٍ له يا قَيْسُ أَوْرِدْ فتفاءلوا به الظَّفَرَ فأَغاروا على اهلِ النِّباجِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ فقاتَلوهم قتالًا شديدًا ثمّ انّ بَكْرًا انهزمت وأَسَرَ الأَهْتَمُ حُمْرانَ بنَ عبدِ عمرو بن بِشْرِ بن عمرو بن مَرْثَدٍ وأَسَرَ فَدَكِيُّ بنُ أَعْبَدَ المِنْقَرِىُّ جَثّامَةَ الذُّهْلِيَّ فأصابوا غنائمَ كثيرةً ✿ فقال قيس لأَصحابه لا نَقيلُ دون إِخْوَتِنا بثَيْتَلَ قال ولم يُغِرْ بَعْدُ سَلامَةُ وأَصحابُه على مَنْ بثَيْتَلَ فأغار قيس عليهم فقاتَلوهم ثمّ انهزموا فأصابوا ابلًا كثيرةً وجاءَ سَلامَةُ فقال أَغَرْتم على ما كان الىَّ فتَلاحَوْا حتّى كاد الامرُ يَفْقَمُ ثمّ انّهم سَلَّموا له غنائمَ ثيتلَ ✿ وفى ذلك يقول رَبيعَةُ بنُ ثَريف بن تَميم حيث رَثَى قَيْسًا

فلا يُبْعِدَنْكَ اللّهُ قَيْسَ بنَ عاصِمٍ … فأَنْتَ لَنا عِزٌّ عَزيزٌ ومَعْقِلُ

وأَنْتَ الّذى حَرَبْتَ بَكْرَ بنَ وائِلٍ … وقَدْ عَضَّلَتْ منْها النِّباجُ وثَيْتَلُ O 259b

غَداةَ دَعَتْ يا آلَ شَيْبانَ إِذْ رَأَتْ … كَراديسَ يَهْديهِنَّ وَرْدٌ مُحَجَّلُ

وظَلَّتْ عُقابُ المَوْتِ تَهْفُو عَلَيْهِمُ … وشُعْثُ النَّواصى لُجْمُهُنَّ تُصَلْصِلُ

---

5 after قومه O adds واخبرهم. 6 O طَرْقًا. 16 seq. cf. Yāḳūt I 942[13] seq. 17 cf. Bakrī 571[1]: O حربت with ح subscr., ʿIḳd خويت, Ibn-al-Athīr حَوِيتَ, Yāḳūt صَوَّبْتَ, Bakrī حَوَّيْتَ. 19 O تُصَلْصَلُ.

وقال كَبِدُ الحَصاةِ وهو قيسُ بنُ عمرو العِجْلىّ فى ذلك

صَبَحنا غَداةَ الشَّيِّطَيْنِ تَمِيمًا　　بِذى لَجَبٍ تَبْيَضُّ مِنْهُ الذَّوائِبُ

O 259a فيا رُبَّ داعِى جَوْعَةٍ مِنْ شُعاعِها　　وَقَدْ أَشْرَفَتْ فَوْقَ الحَزِيزِ الكَتائِبُ

أَسَرَّكُمُ أَنْ يَهْدِمَ الدِّينُ ما مَضَى　　وفِيكُمْ كُلومٌ مُسْتَكِنٌّ وجالِبُ ✿

فقالوا انّ بَكْرًا اتاهم كتابُ النّبىّ صلعم فأَسْلموا على ما فى ايديهم ✿ وقولُ جريرٍ حُبارَياتٌ اى جُبَناءُ　وقوله وأَشْرَدُ بالوَقيطِ مِنَ النَّعامِ والوَقيطُ لبَكْرِ بنِ وائل على بنى دارم ولم تَشْهَدْهُ يَرْبوعٌ

رجع الى شعر جرير

٤٦ وخالِى اْبنُ الأَشَدِّ سَما بِسَعْدٍ　　فحازُوا يَوْمَ تَيْتَلَ وَهْوَ سامِ

ابنُ الأَشَدِّ سِنانُ بنُ [سُمَىِّ بن سِنان بن] خالِد بن مِنْقَر وله حديثٌ فى يومِ النِّباجِ وتَيْتَلَ ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ　غَزا قَيْسُ بنُ عاصِم المِنْقَرِىُّ بمُقاعِسٍ وهو رئيسٌ عليها [ومعه سَلامَةُ بنُ ظَرِب بن نمر الحِمّانىّ فى الأَجارِب]　والأَجارِب حِمّانُ ورَبيعَةُ ومالِكٌ والأَعْرَجُ بنو كعب بن سعد بن زَيْد مَناةَ بن تميم ومُقاعِس صَرِيمٌ وعُبَيْدٌ وربيع بنو الحٰرِث بن عمرو بن كعب بن سعد ✿ فغَزَوْا بَكْرَ بنَ وائل فوَجَدوا اللَّهازِمَ وبنى ذُهْل بنَ ثَعْلَبَةَ بن عُكابَةَ (واللَّهازِمُ بنو قَيْسٍ وتَيْمُ اللّاتِ ابنا ثَعْلَبَةَ) وعِجْلَ بنَ لُجَيْم وعَنَزَةَ بنَ أَسَد بن رَبيعَةَ بن نِزار بالنِّباجِ وتَيْتَلَ وبينهما رَوْحَةٌ فتَنازَعَ قيسٌ وسَلامَةُ فى الاغارة ثمّ اتّفقا على أَنْ يُغيرَ قيسٌ على اهلِ النِّباجِ ويُغيرَ سَلامَةُ على

---

9 فحازوا, O marg. فجاوز (so Leid.).　10 words in brackets supplied from conjecture.　11 seq., *Battle of an-Nibāj and Thaital* cf. ʿIḲD III 65[12] seq., IBN-AL-ATHĪR I 487[15] seq.　12 words in brackets supplied from ʿIḳd: حِمّانُ, O حسان (see p 970[2]).

يُخَلُّوا لَنا صَحْنَ العِراقِ فإنَّهُ   حِمًى مِنْهُمُ لا يُسْتَطاعُ مُمَنَّعُ ☆

فأجابَه مُحْرِزُ بنُ المُكَعْبَرِ الضَّبّىّ فقال

فَخَرْتُمْ بِيَوْمِ الشَّيِّطَيْنِ وغَيْرُكُمْ   يَضُرُّ بِيَوْمِ الشَّيِّطَيْنِ ويَنْفَعُ

وجِئْتُمْ بِها مَذْمومَةً عَنْزِيَّةً   تَكادُ مِنَ اللُّؤْمِ المُبَيَّنِ تَظْلَعُ

فإنْ يَكُ أَقْوامٌ أُصِيبُوا بِغِرَّةٍ   فأَنْتُمْ مِنَ الغاراتِ أَخْزَى وأَوْجَعُ

فَرِيقانِ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى البَحْرُ دونَهُ   ومُودٍ كَما أَوْدَتْ ثَمودُ وتُبَّعُ

وما مِنْكُمُ أَفْناءَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ   لِغارَتِنا إلّا ذَلُولٌ مُوَقَّعُ ☆

وقال مَقّاسُ بنُ عمرو العائذىّ واسمه مُسْهِرٌ ومَقّاسٌ لقب

تَمَنَّيْتُ بَكْرًا بالعِراقِ مُقِيمَةً   وأَنَّى لَنا بَكْرٌ بأَكْنافِ عَرْعَرِ

نَهَيْتُ تَمِيمًا أَنْ تَرُبَّ نِحاءَها   وتَطْوِىَ أَحْناءَ الرَّكِىِّ المُعَوَّرِ

حَلَفْتُ لَهُمْ باللّهِ حَلْفَةَ صادِقٍ   يَمِينًا ومَنْ لا يَتَّقِ اللّهَ يَفْجُرِ

لَيَخْتَلِطَنَّ العامَ راعٍ مُجَنِّبٌ   إذا ما تَلاقَيْنا بِراعٍ مُعَشِّرِ

المُجَنِّب الذى لا لَبَنَ فى ابله والمُعَشِّر الذى قد نتجت ابله فصارت عِشارًا يقول نحنُ لا لَبَنَ لنا فنَأْخُذُ ابلَهم ورُعاتَها فنَخْلِطُها بابلنا التى لا لَبَنَ لها

فأَعْجَلْنَ ضَبًّا بالوَرِيعَةِ خُدْعَةً   ويَرْبوعُها يَنْفَقْنَ فى كُلِّ مَجْحَرِ

ضبًّا يعنى بنى ضَبَّة يقول أَعْجَلْنَها أَنْ تَخْدَعَ فتَلْزَمَ الجُحْرَ وانّما هذا مَثَلٌ يقول أَغرنا عليهم قبل أن ينذروا بنا

وما كان رَوْضٌ شَيِّئٍ غَيْرَ شَرْبَةٍ   ولكنَّما كانت لنا شَرْبَ أَشْهُرِ ☆

---

1 يُخَلُّوا, so Leid. — O and ʿIkd فخلوا. 3 seq., this and the following pieces are not found in Leid. 4 بها, i. e. بالقصيدة. 7 cf. p. 704[12] and see p. 1025[1]. 15 O orig. بالوديعة: خُدْعَةً, so O. 16 O تُخْدَعَ فيَلْزَمْ.

يَقْصِدوها له فرجع من الشَّيِّطَيْنِ الى قومه بلَعْلَعَ فأَخْبَرَهم خِصْبَ ارضهم الشَّيِّطَيْنِ فأجمعت بَكْرٌ على الإغارة على بنى تميم قلوا انّ فى دينِ عبد المُطّلب أَنَّ مَنْ قَتَلَ نفسًا قُتِلَ بها فنُغيرُ هذه الغارةَ ثمّ نُسْلِمُ عليها فارْتَحَلوا بالذَّرارِىّ والاموال ورئيسُهم بِشْرُ بن مسعود بن قيس بن خالد فأتَوُا الشَّيِّطَيْنِ فى اربعٍ وما بينهم مَسيرةُ ايّامٍ ثمانِيَةٍ فسبَقوا كُلَّ خَبَرٍ حتّى صبّحوهم وهم لا يَشْعُرون فقاتلوهم فهُزِمَتْ تَميم ۞ فقال رُشَيْدُ ابنُ رُمَيْضٍ العَنَزِىُّ

وما كانَ بَيْنَ الشَّيِّطَيْنِ ولَعْلَعٍ ... لِنِسْوَتِنا إِلّا مَناقِلُ أَرْبَعُ

O 258b فجِئْنا بجَمْعٍ لَمْ يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ ... يَكادُ لَهُ ظَهْرُ الوَرِيعَةِ يَظْلَعُ

بأَرْعَنَ دَهْمٍ تُنْشَدُ البُلْقُ وَسْطَهُ ... لَهُ عارِضٌ فيهِ المَنِيَّةُ تَلْمَعُ

إِذا حانَ مِنْهُ مَنْزِلُ القَوْمِ أَوْقَدَتْ ... لأُخْراهُ أُولاهُ سَنًا وتَيَفَّعُوا

رفعوا نارَهم على يَفاعٍ من الارض لِتُبْصَرَ نارُهم

صَبَحْنا بهِ سَعْدًا وعَمْرًا ومالِكًا ... فظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَشْنَعُ

وذى حَسَبٍ مِن آلِ ضَبَّةَ غادَرُوا ... يُجَرُّ كَما جُرَّ الفَصِيلُ المُقَرَّعُ

المُقَرَّع الذى به القَرَعُ وهو جُدَرِىٌّ فيُجَرُّ فى السِّباخِ لِيَتَفَقَّأَ ما به

تَقَصَّعَ يَرْبوعٌ بِسُرَّةِ أَرْضِنا ... ولَيْسَ لِيَرْبوعٍ بِها مُتَقَصَّعُ

وقُلْتُ لِيَرْبوعٍ أَسِرْ نَصِيحَةً ... ولَوْ أَنَّ يَرْبوعًا إِذا آمْتارَ يَرْفَعُ

6 O العَنْزِىّ — on this poet see p. 207[14], Ḥamāsa 173[16], Khizānat III 210[6]. 7 seq. cf. Leid. fol. 91[a] seq. 8 gloss in Leid. الوَرِيعة فى بلاد بنى تميم. 10 cf. Lisān X 297[8]: O أَوْلاه. 12 O صَبَحْنا (sic). 13 see Lisān X 134[23], Aus N°. 17 v. 11. 15 Leid. يُقَصِّعُ: Leid. ارضها: بها, so Leid. and Ibn-al-Athīr — O بنا. 16 i. e. "(it would be well) if a jerboa made haste, when it goes in search of food".

٤٠ نُقيمُ عَلَى ثُغورِ بَنى تَميمٍ وَنَصْدَعُ بَيْضَةَ المَلِكِ الهُمامِ

٤١ وكُنْتُمْ تَأْمَنونَ إِذا أَقَمْنا وإِنْ نَظْعَنْ فما لَكَ مِنْ مُقامِ

٤٢ وكُنّا الذّائِدينَ إِذا جَلَوْتُمْ عَنِ السَّبْيِ المُصَبَّحِ والسَّوامِ

ويروى ونَحْنُ الذّائِدونَ إِذا أَقَمْتُمْ الذّائِدونَ الدّافِعون الحامونَ ويروى عَرَبْتُمْ السَّوام كلّ مالٍ يَرْعَى من ابلٍ وغَيْرِها

٤٣ تُفَدّينا نِساؤُكُمْ إِذا ما رَقَصْنَ وقَدْ رَفَعْنَ عَنِ الخِدامِ

الخِدام خَرَزٌ يُجْعَلُ مكانَ الخَلْخال والخَلْخال البُرَةُ والجمع بُرُونَ

٤٤ تَسوفونَ العِلابَ ولَم تَعِدّوا لِيَوْمِ الرَّوْعِ صَلْصَلَةَ اللِّجامِ

٤٥ ويَوْمَ الشَّيِّطَيْنِ حُبارَياتٌ وأَشْرَدُ بالوَقيطِ مِنَ النَّعامِ

يَوْمُ الشَّيِّطَيْنِ يومٌ لبكرِ بنِ وائلٍ ولبنى تَميم لم يكن فيه كَبيرُ قِتالٍ ☆ قال ابو عُبَيْدَةَ وكان الشَّيِّطانِ لبَكْرِ بنِ وائلٍ فلمّا ظَهَرَ الإِسْلام من غيرِ أَنْ يكونَ اهلُ نَجْدٍ والعِراقِ أَسْلَموا سارت بَكْرُ بنُ وائلٍ قِبَلَ السَّواد وبَقِيَ مَقّاسُ بنُ عمرو حَليفُ بنى شَيْبانَ وجاءت تَميمٌ حتّى نزلوا الشَّيِّطَيْنِ فاستَوْبَأَتْ بكرٌ السَّوادَ ومَواشيَهم ☆ فزعَم غيرُ ابى عُبيدةَ ثمّ اصابهم الطاعونُ طاعونُ شيرويه ☆ قال ابو عُبَيْدَةَ فحلّوا عربيين فأَقبلوا حتّى نزلوا لَعْلَعَ وهى مُجْدِبَةٌ وقد أَخصبَ الشَّيِّطانِ فكان مَقّاسٌ يقول ليت بكرا فى غذا الخِصْبِ وكان أَكْتَلُ بنُ حَيّانَ العِجْلىّ طالبَ حاجةٍ فى بنى نَهْشَلِ بن دارمٍ فلم

3 cf. p. 588[15]: Leid. ونحن الذائدون اذا جَبُنْتُم . 8 Leid. تَنُوطُونَ . 9 see below, p. 1023[5] seq. 10 seq. *Battle of ash-Shayyiṭān* cf. ʿIḳd III 72[4] seq., Ibn-al-Athīr I 490[11] seq.: كَبِيرٌ, see Ṭabarī *Gloss.* s. r. كبر . 12 مَقّاس, so O — Ibn-al-Athīr مُقايِس . 14 طاعونُ شيرويه, see Ṭabarī I 1061[9].

لبرماس بن هُجَيْمَة الغَسّانيّ وأخوه قيس بن هُجَيْمَة بارزهما عُتَيْبَة بن الحرث يومَ غَوْلٍ فقتلهما جميعًا

٣٥ وساقَ ٱبْنَىْ هُجَيْمَةَ يومَ غَوْلٍ   إلى أَسْيافِنا قَدَرُ الحِمامِ

٣٦ فقَتَلْنا جَبابِرَةً مُلوكًا   وأَطْلَقْنا المُلوكَ على ٱحْتِكامِ

يعنى يومَ طِخْفَةَ وهو لبنى يَرْبوع على المُنْذِر بن ماء السَّماء مَلِك الحيرة أَسَروا فيه ٱبْنَيْه قابوسَ وحَسّانَ

٣٧ وذا الجَدَّيْنِ أَرْهَقَتِ العَوالِى   بِكُلِّ مُقَلِّصٍ قَلِقِ الحِزامِ

ذو الجَدَّيْن بِسْطام بن قيس أَسَرَه عُتَيْبَة بن الحرث   العَوالى واحدتها عالية وهي أَعْلَى الرُّمْح   مُقَلِّص فَرَس   قَلِقُ الحِزام ضامِرٌ

٣٨ رَجَعْنَ بِهانِئٍ وأَصَبْنَ بِشْرًا   ويَوْمُ الجُمْدِ يومُ لُهًى عِظامِ

هانِئُ بن قَبِيصَةَ الشَّيْبانيّ أَسَرَه وَديعَةُ بن مَرْثَد احد بنى عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن يربوع O 258a وبِشْرُ بن عبد عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَد قتله سُوَيْد بن شهاب بن عبد قيس اللُّهَى العَطايا الضِّخامُ وأَصْلُ اللُّهْوَة قَبْضَةٌ من طَعام تُطْرَح في الرَّحا   ويَوْمُ الجُمْد هو يومُ الصَّمْد ويومُ الغَبيط وهو يومٌ لبنى يربوع على عِجْلٍ وشَيْبانَ أَسَروا فيه أَبْجَرَ بنَ جابر العِجْلىّ والحَوْفَزانَ بنَ شَريك

٣٩ أَلَسْنا نَحْنُ قد عَلِمَتْ تَميمٌ   نَمُدُّ مَقادَةَ اللَّجِبِ اللُّهامِ

اللَّجِب الجَيْش الكثير الأَصْوات من كثرة اهله   لُهام يَلْتَهِمُ كُلَّ شىءٍ اى يَبْتَلِعه

---

3 cf. Lisān XVI 84[17]: يَوْمَ غَوْلٍ , Leid. قد عَلِمْتم .   7 أَرْهَقَت , Leid. var. أَرْهَقَت : بِكُلِّ , Leid. وكُلِّ .   10 see pp. 316[5], 583[15]: الجُمْد , Leid. الصَّمْد .   11 seq. see pp. 583[13], 637[14].   13 O قبصة .   16 تميم , Leid. مَعَدٌّ (sic).

وشارَكْنا قُرَيْشًا فى تُقاها وفى أَحْسابِها شِرْكَ العِنانِ

بِما وَلَدَتْ نِساءُ بَنى هِلالٍ وما وَلَدَتْ نِساءُ بَنى أَبانِ

وقوله وآلُ حَرْبٍ يريد حَرْبًا وأبا حَرْبٍ وسُفْيَنَ وأبا سُفْيَنَ وبنو هِشام يعنى هِشامَ بنَ المُغيرة المَخْزومىّ

٢٩ ولَوْ حَلَّ الزُبَيْرُ بِنا لَجَلّى وُجوهُ فَوارِسى رَهَجَ القَتامِ

٣٠ لَخافوا أَنْ تَلومَهُمُ قُرَيْشٌ فَرَدّوا الخَيْلَ دامِيَةَ الكِلامِ

٣١ سَقَى جَدَفَ الزُبَيْرِ ولا سَقاكُمْ نَجِىُّ الوَدْقِ مُرْتَجِزُ الغَمامِ

ويروى بَعيجُ الوَدْقِ مُنْبَهِرُ الغَمامِ

٣٢ وإِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ بِنا بَحيرًا وأَصْحابَ المَجَبَّةِ عَنْ عِصامِ

بَحير بن عبد الله القُشَيْرىّ المَجَبَّة بن الحٰرث الشَّيْبانىّ من بنى ابى رَبيعَة وعصام ابن المِنْهال الرِّياحىّ

٣٣ ونازَلْنا ابنَ كَبْشَةَ قد عَلِمْتُمْ وذا القَرْنَيْنِ وابْنَ أَبى قَطامِ

ابنُ كَبْشَةَ حَسّانُ بنُ مُعْوِيَةَ الكِنْدىّ وإنّما كَبْشَةُ أُمُّه قَتَلَه حُشَيْشُ بنُ نِمْرانَ الرِّياحىّ فى يوم ذى نَجَب وذو القَرْنَيْنِ عمرُو بنُ المُنْذِر اللَّخْمىّ وأُمُّه هِنْدٌ ويقال ذو القَرْنَيْنِ المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماء وابنُ أَبى قَطامِ حُجْرُ بنُ الحٰرث بن عمرو آكِلِ المُرار

٣٤ ولِلْهُرْماسِ قَدْ تَرَكوا مَجَرًّا لِطَيْرٍ يَعْتَفينَ دَمَ اللِّحامِ

---

1 cf. Lisān XII 334[7], XVII 165[23] seq. 5 حَلَّ, O marg. نزل (so Leid.): وُجوهُ, Leid. ذِيادُ: Leid. فَوارِسٍ supr. فَوارسى. 6 O الكَلامِ. 7 Leid. سَقَى جَدَثَ الزُبَيْرِ ولا سَقاعم بَعيجُ الوَدْقِ مُنْهَمِرُ الغَمامِ. 8 O بعاجيج. 12 cf. p. 588[16]. 15 عمرو, so O — read عمرو بنِ حُجر?

٢٠ اذا ما رُمْتَ وَيْلَ أَبيكَ سَعْدًا   لَقِيتَ صِيالَ مُقْرَمَةٍ سَوامِ

مُقْرَمَةٌ فَحولٌ   سَوامٍ مُشْرِفَتٌ رافعات رُوسِهِ وأَعْنُقِهِ

٢١ هُمُ جَرُّوا بَناتِ أَبيكَ غَصْبًا   وما تَرَكوا لِجارِكَ مِنْ ذِمامِ

٢٢ وهُمْ قَتَلوا الزُّبَيْرَ فَلَمْ تَغَيَّرْ   ودَقُّوا حَوْضَ جِعْثِنَ فى الزِّحامِ

٢٣ وهُمْ شَدَخوا بَواطِنَ إِسْكَتَيْها   بِمِثْلِ فِراسِنِ الجَمَلِ الشَّآمِى

٢٤ أَضيئُوا لِلْفَرَزْدَقِ نارَ ذُلٍّ   لِيَنْظُرَ فى مَشاعِرِها الدَّوامِى

٢٥ وحَجْزَةُ لَوْ تَبَيَّنَ ما رَأَيْتُمْ   بِعَضْرَطِها لَماتَ مِنَ الفُحامِ

حَجْزَةُ اسمُ رَجُلٍ   والفُحامُ السُّوادُ

O 257b ٢٦ وانَّ صَدَى المَقَرِّ بِهِ مُقيمٌ   يُنادى الذُّلَّ بَعْدَ كَرَى النِّيامِ

الصَّدَى عِظامُ المَيِّتِ   المَقَرُّ موضع قَبْرِ غالِبٍ فيه وهو من بِلادِ بنى سعد

٢٧ لِأَعْظَمِ غَدْرَةٍ نَفَشوا لُحاهُمْ   غَداةَ العِرْقِ أَسْفَلَ مِنْ سَنامِ

٢٨ يَلومُكُمُ العُصاةُ وآلُ حَرْبٍ   ورَهْطُ مُحَمَّدٍ وبَنو هِشامِ

العُصاةُ هم بنو العاصى   قال ابو الحَسَن هم وَلَدُ أُمَيَّةَ بن عبدِ شَمْس الاكبرِ وهم العاصى وأبو العاصى والعِيصُ وأبو العِيص أُمُّهم آمِنَةُ بنتُ [أَبانِ بن] كُلَيْب بن رَبيعَةَ بن عامر ابن صَعْصَعَةَ فَهم الأَعْياص   قال النّابِغَةُ الجَعْدىُّ

---

3 هُمُ , Leid. وهُم .   4 see N°. 108 v. 38 : وهُمْ , Leid. هُم : O تُغَيِّرْ marg. تُنَكِّرْ (so Leid.).   5 إِسْكَتَيْها , O marg. حارِقيها (so Leid.). 6 مَشاعِرِها , O marg. اشاعرها (so Leid.).   7 وحَجْزَةُ , so O — Leid. وحُجْزَةُ . 8 Leid. حُجْزَةُ بن جِعْثِنَ يقول لو راى ما رايتم لبكا حتى يَفْحَم يقال فَحَمَ يَفْحَمُ فُحومًا اذا بكا حتى ينقطع صوتُه ويُدَلَّه عَقلُه .   9 O الذِّلّ .   11 Leid. لِحاهم . 12 Leid. تَلومكم .   14 words in brackets inserted from conjecture — see the verses quoted below.

عَتَكَتْ مَجامِعَ الأَوْصالِ مِنْهُ   بِنافِذَةٍ عَلَى دَهَشٍ وذُعْرِ
فإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ   وإِنْ يَهْلِكْ فذٰلِكَ كانَ قَدْرِى

اى ما قدرتُ وأَقْصَدْتُ قتلتُ

١٣ وأَطْلَعْتُ القَصائِدَ طَوْدَ سَلْمَى   وجَدَّعَ صاحِبَىْ شُعَبَى ٱنْتِقامِى

يعنى الأَعْوَرَ النَّبْهانىّ وكان مَنْزِلُه سَلْمَى احد جَبَلَىْ طَيِّئٍ ولذلك قول جرير

وأَعْوَرَ مِنْ نَبْهانَ يَعْوِى وَدُونَهُ   مِنَ ٱللَّيْلِ بابا ظُلْمَةٍ وسُتُورِ

وصاحِبا شُعَبَى عُبَيْدُ الله بنُ العَبّاس الكِنْدىّ وابنه هجاهم ودون حليف فى فزارة فكان يَنْزِلُ شُعَبَى وهو اسم موضعٍ

١٤ سَتَخْزَى ما حَيِيتَ ولا تُحَيَّا   اذا ما مِتَّ قَبْرَكَ بالسَّلامِ

١٥ ولَوْ أَنِّى أَمُوتُ لَشَدَّ قَبْرِى   بِمَسْمُومٍ مَضارِبُهُ حُسامِ

ويروى ولو مِتْنا لَشَدَّ عَلَيْكَ

١٦ لَقَدْ رَحَلَ ٱبْنُ شِعْرَةَ نابَ سَوْءٍ   تَعَضُّ عَلَى المَوارِكِ والزِّمامِ

ابن شعرة نسبه يُعَيِّرُه به ويَحْقِرُه والموارك واحدتها مورِكة وهى التى يتورك عليها الرّاكِبُ يَضَعُ ساقَه قُدّامَ شُعْبَةِ الرَّحْلِ

١٧ تَلَقَّتْ أَنَّها تَحْتَ ٱبْنِ قَيْنٍ   حَلِيفِ الكِيرِ والفَأْسِ الكَهامِ

١٨ مَتَى تَرِدِ الرُّصافَةَ تُخْزِ فِيها   كَخِزْيِكَ فى المَواسِمِ كُلَّ عامِ

١٩ لَقَدْ نَزَلَ الفَرَزْدَقُ دارَ سَعْدٍ   لَيالِىَ لا يَعِفُّ ولا يُحامِى

---

1 cf. p. 323[6]. 2 see Ḥamāsa 209[25]. 4 Leid. وصَدَّع. 6 cf. p. 35[10]: O وستور. 10 Leid. ولو مِتنا الخ. 12 O سُوءٍ: O تعضّ. 15 Leid. تَلقّتْ وهى تحتك دبين فين لا تحبرين. 16 تَرِد, Leid. تات. 17 نَزَلَ, so Leid. O تزل

يتجوز فيخرجه ولا غيرتم التّجو الذي لا ماء فيه مُرْتجز مُصوّت بالرّعد رُكَم مُرْتَكِم

غَليظ من السَّحاب بعضُه على بعضٍ الخِيام ما يَبْنُونَه من الشَّجَر يُظَلّلونَه بالثُّمام

٢ كَأَنَّ أَخا اليَهودِ يَخُطُّ وَحْيًا بِكافٍ فى مَنازِلِها ولامِ

وَحْى كتاب وَحى يَحِى وَحْيًا كَتَبَ

٣ وقاطَعْتُ الغَوانِىَ بَعْدَ وَصْلٍ فقَدْ نَزَعَ الغَيُورُ عَنِ اتّهامى

٤ تَنازَعْنا بِجِدَّتِنا حِبالًا فَبِنَّ بِلِى وصِرْنَ الى رِمامِ

٥ وقد خَبَّرْتُهُنَّ يَقُلْنَ فانٍ أَلا يَنظُرْنَ من خَلَلِ القِرامِ

٦ اذا حَدَّثْتُهُنَّ هَزِئْنَ مِنّى ولا يَغْشَيْنَ رَحْلِى فى المَنامِ

٧ فقَدْ أَقْصَرْتُ عَنْ طَلَبِ الغَوانى وقد آذَنَّ حَبْلِى بانْصِرامِ

٨ وعاوٍ قد تَعَرَّضَ لى مُتاحٍ فدَقَّ جَبِينَهُ حَجَرُ المَرامى

O 257a ٩ ضَغا الشُعَراءُ حِينَ لَقُوا هِزَبْرًا اذا مَدَّ الأَعِنَّةَ ذا اعْتِزامِ

١٠ فلَمّا قَتَّلَ الشُّعَراءَ غَمًّا أَضَرَّ بِبِهِمْ وأَمْسَكَ بالكِظامِ

١١ فَبِلْتَ التَغلِبِىَّ وطاحَ قِرْدٌ هَوَى بَيْنَ الحَوالِقِ والحَوامى

واحِدُ الحَوالِق حالِقٌ يعنى الجَبَل الطّويل فى السماء وحواميه أُصولُها ونواحيها

١٢ ولِابْنِ البارِقِىِّ قَدَرتُ حَتْفًا وأَقْصَدْتُ البَعِيثَ بِسَهْمِ رامِ

ابنُ البارِقِىِّ سُراقَةُ اى قدرتُ حَتفه فى نفسى كما قال الشاعر

---

6 Leid. تَنازَعْنا : وصِرْنَ الخ , so also Leid. — Jarīr وملن الى الصرام .
7 أَلا , O marg. ولا فلا . 8 اذا , so Leid — O وقد (taken from v. 5).
9 فقد , Leid. وقد . 11 Leid. حين راوا مدلا : مَدّ , Leid. آمْتَدّ : اعْتِزامِ ,
Leid. عِذامِ , with a gloss العِصاص and the var. اعتزام . 15 Leid. قُدِرْتُ .

٧٩ رَأَيْتُكَ قَدْ مَلَأْتَ الأَرْضَ عَدْلًا   وَضَوْءًا وَهْىَ مُسْبَلَةُ الظَّلامِ

٨٠ رَأَيْتُ الظُّلْمَ لَمّا قُمْتَ جُذَّتْ   عُراهُ بِشَفْرَتَىْ ذَكَرٍ حُسامِ

ويروى جُذَّ وهو القطع

٨١ تَعَنَّ فَلَسْتَ مُدْرِكَ ما تَعَنَّى   إِلَيْهِ بِساعِدَىْ جُعَلِ الرَّغامِ

يعنى جريرًا والرَّغام رَمْلٌ خَشِنٌ فيه دِقّة

٨٢ سَتَخْزَى إِنْ لَقِيتَ بِغَوْرِ نَجْدٍ   عَطِيَّةَ بَيْنَ زَمْزَمَ والمَقامِ

٨٣ عَطِيَّةُ فارِسُ القَعْساءِ يَوْمًا   وَيَوْمًا وَهْىَ راكِدَةُ الصِّيامِ

القَعْساءُ أَتانٌ فى ظَهْرِها غَمْزٌ وتَطَأْمُنٌ وخُروجُ بَطْنِها

٨۴ اذا الخَطَفَى لَقِيتَ بِهِ مُعَيْدًا   فَأَيُّهُما تُضَمِّرُ لِلضِّمامِ

١٠٦

فأجابه جريرٌ ويَهْجُو البَعيثَ والأَخْطَلَ وسُراقَةَ البارِقىَّ وعُبَيْدَ الله بنَ العَبّاس الكِنْدىّ

١ عَرَفْتُ الدّارَ بَعْدَ بِلَى الخِيامِ   سُقِيتِ نَجِىَّ مُرْتَجِزٍ رُكامِ

النَّجْوُ ما خرج من السحاب وانما سُمّى نَجْوًا لخروجه من السحاب قال الاصمعى النَّجِىّ واحده النَّجا من السحاب وقال غيره نَجاةٌ واحدة النَّجِىّ وفيه ما لابه

---

4 O بِساعِدَىْ جُعَلِ.   9 O فَأَيُّهُما : Hell فَأَيُّهُما يُضَمِّرُ.

N⁰. **106**. Cf. Jarīr II 89^{13} seq., Leid. fol. 86^a seq.: *order of verses in both* 1—5, 7, 6, 19, 20, 22, 24, 21, 25, 23, 32, 37, 38, 8—13, 39—45, 33, 35, 34, 36, 14, 15, 26, 31, 27—30, 46, 47, 52, 51, 53, 54, 18, 19, 18, 17, 50, 50*, 16.   12 Leid. عَرَفْتَ : نَجِىَّ, Leid نجاء var. نَجِىَّ. 14 وفيه الخ, so O.

خاجرًا اى نصف النهار وهى الهاجرة   سَوامِ غائرةُ الأَعْيُنِ وقد ارتفعت أَعْيُنُه فى رؤوسه وتكون ايضًا مرتفعةَ النَّظَرِ ويقال رافعةٌ رُؤوسَها من الاعْياء

٦٨ وحَبْلُ اللّٰهِ حَبْلُكَ مَنْ يَنَلْهُ   فما لِعُرَى يَدَيْهِ مِن انْفِصامِ

٦٩ يَداكَ يَدٌ رَبيعُ النّاسِ فيها   وفى الأُخْرَى الشُّهورُ مِنَ الحَرامِ

الشُّهورُ مِنَ الحَرامِ اى من رِعايَةِ الذِّمامِ كما تقول لا يُقاتَلُ فى الأَشْهُرِ الحَرام

٧٠ وإنَّ النّاسَ لَوْلا أَنْتَ كانوا   حَصَى خَرَزٍ تَحَدَّرَ مِنْ نِظامِ

٧١ ولَيْسَ النّاسُ مُجْتَمِعِينَ إلّا   لِخِنْدِفَ فى المَشُورَةِ والخِصامِ

يعنى انّ الخلافة فى خِنْدِفَ فالنّاسُ يجتمعون الى الخُلَفاء

٧٢ وبَشَّرَتِ السَّماءُ الأَرْضَ لَمّا   تَحَدَّثْنا بِإِقْبالِ الإمامِ

٧٣ إلَى أَهْلِ العِراقِ وإنّما هُمْ   بَقايا مِثْلُ أَشْلاءِ الرِّمامِ

ويروى مِثْلُ أَشْلاءٍ وهامٍ   وهامُ مَوْتَى   وأَشْلاءُ بَقايا وشِلْوُ الشَّىءِ بَقيّته

O 256b ٧٤ أَتانا زائِرٌ كانَتْ عَلَيْنا   زِيارَتُهُ مِنَ النِّعَمِ العِظامِ

٧٥ أَميرَ المُؤمِنينَ بِكُمْ نُعِشْنا   وجُذَّ حِبالُ آصارِ الأَثامِ

آصار أَثْقال الواحد إِصْرٌ   والاثام جمع اثم   ويروى أَميرُ المُؤْمِنينَ بِهِ نُعِشْنا

٧٦ فجاءَ بِسُنَّةِ العُمَرَيْنِ فيها   شِفاءٌ لِلصُّدورِ مِنَ السَّقامِ

٧٧ رَآكَ اللّٰهُ أَوْلَى النّاسِ طُرًّا   بِأَعْوادِ الخِلافَةِ والسَّلامِ

الأَعْواد المَنابِر   والسَّلام بالخلافة

٧٨ إذا ما سارَ فى أَرْضٍ تَراها   مُظَلَّلَةً عَلَيْهِ مِنَ الغَمامِ

---

3 مِنِ, O مَن.   6 تَحَدَّرَ, O marg. تَساقَطَ.   14 والاثام لخ, so O.

٥٧ كَأَنَّ نِصالَ يَثْرِبَ ساقِطَتْها   عَلَى الأَرْجاءِ مِنْ رِيشِ الحَمامِ

شبّه الرّيش على الماء بسِهامِ يَثْرِبَ

٥٨ عَمَدْتُ إِلَيْكَ خَيْرَ النّاسِ حَيًّا   لِتَنْعَشَ أَوْ يَكُونَ بِكَ ٱعْتِصامِى

٥٩ إِلَى مَلِكِ المُلُوكِ جَمَعْتُ هَمِّى   عَلَى المُتَرَدِّفاتِ مِنَ السَّمامِ

المُتَرَدِّفات الابل شبّه الابل بالسَّمام لِسُرْعَةِ مَرِّها وخِفّتِها   والسَّمام طَيْرٌ تُشْبِهُ تَنُّوقَ بنا

٦٠ مِنَ السَّنَةِ الَّتى لَمْ تُبْقِ شَيْئًا   مِنَ الأَنْعامِ بالِيَةَ الثُّمامِ

٦١ إِلَيْكَ طَوَيْتُ عَرْضَ الأَرْضِ طَيًّا   بِخاضِعَةٍ مُقَطَّعَةِ الخِدامِ

٦٢ رَجُوفِ اللَّيْلِ قَدْ نَقِبَتْ وكَلَّتْ   مِنَ الإِدْآبِ فاتِرَةِ البُغامِ

٦٣ لِتَدْنُوَ مِن بِلادِكَ أو لِتَلْقَى   سِجالًا مِن فَواضِلِكَ السِّجامِ

٦٤ عَلَى سُفُنِ الفَلاةِ مُرَدَّفاتٍ   جُناةَ الحَرْبِ بالذَّكَرِ الحُسامِ

٦٥ قَطَعْنَ بِنا مَخاوِفَ كُلِّ أَرْضٍ   إِلَيْكَ عَلَى الوُهُونِ مِنَ العِظامِ

٦٦ فَما بَلَّغْنَنا إلّا جَرِيضًا   بِنِقْىٍ فى العِظامِ وفى السَّنامِ

جريض بَقِيّة نَفَس

٦٧ كَأَنَّ العِيسَ حِينَ أَخْنَ هَجْرًا   مُفَقَّأَةٌ نَواظِرُها سَوامِى

---

3 O عَمَدْتُ.   7 O الانْعام.   8 O طَوَيْتَ.   11 جُناةَ, so Hell — O جُناة.   12 قَطَعْنَ الخ, Hell فَنَى حامِلٌ رَجْلِى ورَحْلِى.   13 after v. 66 Hell adds

كأنَّ النَّجْمَ والجَوْزاءَ يَسْرِى   عَلَى أَثارِ صادِرَةٍ أَوامِ

14 this explanation is inadmissible, since جريضا must here be taken as an adjective.   15 O مفقّاة.

والبرى والخشاش والبُرَة والعروة من صُفْرٍ والخِشاش والعِران من خَشَبٍ وهى الخشبة فى انف البعير او الحلقة

٥٢ اذا رَضْرَاضَةٌ وَطِئَتْ عَلَيْها خَبَطْنَ صُدورَ مُنْعَلَةٍ رِثَامِ

رَضْرَاضَة ارضٌ ذاتُ حِجارةٍ وحَصَى رِثَام سائلة بالدّم يعنى انّ مَناسِمَها قد دمّتها الحجارة

٥٣ وإنْ شَرَكُ الطَّرِيقِ تَجَشَّمَتْهُ عَسَكْنَ بِحَيَّةٍ حَذَرَ الإكامِ

شَرَكُ الطّريق جدّته ويروى تَرَسَّمَتْهُ اى تتبّعت آثاره عَسَكْنَ لَزِقْنَ حَيَّة بزمامٍ ويروى الكِلامِ وهو تَخَسٌّ ويروى عَسَكْنَ بِحَيّهِ اى بما حَيَّ من الطّريق لانّ ما حَيِيَ منه بذلك يؤثّر

٥٤ كَأَنَّ العَنكَبوتَ تَبيتُ تَبني عَلَى الأَشداقِ مِن زَبَدِ اللُّغامِ

٥٥ تُثيرُ قَعاقِعَ الأَلحِى اذا ما تَلاقَتْ وارِدَ العَرَقِ النِّيامِ

قَعاقِع صوتُ أَسْنانِها العَرَق الصَّفّ من القَطا وما صَفّ من الطّير

O 256a ٥٦ وصادِيَةِ الصُّدورِ نَضَحْتُ لَيْلًا لَهُنَّ سِجالَ مُتْرَعَةٍ طَوامِ

صادِيَة ابلٌ عِطاشٌ نَضَحْتُ اى سَقَيْتُهُنّ سِجال دلاءٌ طَوام أَبارٌ مُمْتَلِئَةٌ ويروى آجِنَة طَوامٍ اى مياهٌ صُفْرٌ متغيّرة اللّونِ والرّيحِ والطّعْم

---

1 so O — here the text is evidently defective. 3 خَبَطْنَ, i. e. "the camels strike": Hell خَصَبْنَ بُطونَ. 6 see Lisān XII 336[16] (where توسّمته is a mistake for ترسّمته): عَسَكْنَ الخ, Hell تَأَوَّدُ تَحْتَهُ حَذَرَ الكِلامِ: O orig. بِحَيَةٍ, altered into بِحَيّهِ. 7 O بحيه (see v. 50). 8 O الكام: O تَخَسٌّ. 10 الأَشْداق, O marg. الخَيْشُوم (so Hell): after v. 54 Hell adds

أَخِشَّةَ كُلِّ جُرْشُعَةٍ وغَوْجٍ مِنَ النَّعَمِ الذى يَحْمِى سَنامِ

11 O الأَلْحَى: وارِدَ, Hell هاجِدَ.

٤٣ فإنْ تُبْلِغْكِ أَرْبُعَكِ اللّواتى   بِهِنّ اَلَيْهِ نَرجعُ كلَّ عامِ O 255b

٤٤ فكونى مثلَ ميتَةٍ فحَيِيتَ   وقدْ بُلّتْ بِتَنْضاحِ السّجامِ

ويروى تكونى   وقدْ بَلِيتْ   بُلّتْ سَمِنَتْ اى قد صارَ فيها نَباتٌ

٤٥ قَدِ اَسْتَبْطَأْتُ ناجِيَةً ذَمولًا   وإنّ الهَمّ ذى وبِها لَسامِ

النّاجِيَةُ النّاقة السّريعة الّتى تَنْجُو فى سَيْرِها   ذَمول تَسير الذَّميلَ   والذَّميل اسرعُ تَمَشّي وأرفع مما يكون من العَنق وأفسَحه يقال ذَملت النّاقة تذمِل ذميلًا   ول الأصمعى لا يَذمِل بعيرٌ يومه وليلة الّا مَهْرِى

٤٦ أَقولُ لَها اِذا ضَجِرَتْ وعَضّتْ   بِمَوْرِكَةِ الوِراكِ مَعَ الزِّمامِ

ويروى إذا عطَفَتْ   المَوْرِكَةُ والمَوْرِك الموضعُ الذى يَثْنِى الرَّجُلُ عليه رِجْلَه قُدّامَ واسطةِ الرَّحْلِ اذا مَلَّ من الرُّكوب وهو الوِراك يَتَوَرَّكُ عليه الرَّجُلُ يكون تحت القَتَب وهو النُّمْرُق الذى يُلْبَسُ مُقدّمَ الرَّحلِ ثمّ يُثْنَى تحته

٤٧ الامَ تَلَفّتينَ وأَنتِ تحتى   وخَيرُ النّاسِ كُلّهمُ أَمامى

٤٨ متى تَرِدى الرِّصافَةَ تستريحى   منَ التّهجيرِ والدَّبَرِ الدَّوامِ

٤٩ وتُلْقى الرّحْلَ عَنْكِ وتَسْتَغيثى   بِغَيْثِ اللّهِ والمَلِكِ الهُمامِ

٥٠ كَأَنّ أَراقِمًا عَلِقَتْ بُراها   مُعَلّقَةً اِلى عَمَدِ الرُّخامِ

شَبَّهَ الزِّمامَ بالحَيّةِ وشَبّهَ طولَ عُنُقِها بأساطين الرُّخام

٥١ تَزِفّ اِذا العُرَى قَلِقَتْ عَلَيْها   زَفيفَ الهادِجاتِ مِنَ النَّعامِ

الزَّفيف دون الذَّميل وفوق المَشى المرتفع   العُرى عُرى الازمّة وفى ازرارها   والعرى

---

1 نرجع, O supr. ارجع.   10 عليه, O عليها.   12 seq. cf. Yākūt II 785[7] seq.: O كُلُّهم.   17 قَلِقَتْ عَلَيْها, Hell لَقِيَتْ بُراها.

٣٣ وادلاجى اذا الظَّلْماء حارَتْ   الَى طَرْدِ النَّهارِ دُجَى الظَّلامِ

دُجًى جَمْعٌ واحدتُه دُجْيَةٌ وهو إِلْباسُ الظَّلامِ وٱجْتماعُه وٱشْتماله على كلّ شىء

٣٤ يَقولُ بَنِىَّ هَلْ بِكَ مِنْ رَحيلٍ   تُـقَـوِّمُ مِنْكَ غَيْرَ ذَوِى سَوامِ

السَّوام كلّ شىء رَعَى من ابلٍ وغَنَمٍ وخيلٍ وهى السّائمة اى الرّاعية

٣٥ فتَنْهَضَ نَهْضَةً لِبَنيكَ فيها   غِنًى لَهُمْ مِنَ المَلِكِ الشّآمى

٣٦ فقُلْتُ لَهُمْ فكَيْفَ ولَسْتُ أَمْشى   عَلَى قَدَمَىَّ وَيْحَكُمُ مَرامى

٣٧ وهَلْ لى حيلَةٌ لَكُمْ بِشَىْءٍ   اذا رِجْلاىَ أَسْلَمَتا قِيامى

٣٨ أَقولُ لِناقَتى لَمّا تَرامَتْ   بِنا بِيدٌ مُسَرْبَلَةُ القَتامِ

بيد ارضٌ مُسْتَوِيَةٌ قَفْرٌ   القَتام الغُبار

٣٩ أَغيثى مَن وَراءَكِ مِن رَبيعٍ   أَمامَكِ مُرْسَلٍ بِيَدَىْ هِشامِ

أَغيثى اطْلُبى الغَيْثَ لِمَنْ وَراءَكِ مِمّن قُدّامَكِ   مُرْسَل بريد المَطَر   فيقول رَبيعٌ أَمامَكِ وذلك الرّبيعُ مُرْسَل بِيَدَىْ هشام

٤٠ بِيَدَىْ خَيْرِ الّذينَ بَقُوا وماتوا   إِمامٍ وٱبْنِ أَمْلاكٍ عِظامِ

٤١ بِهِ يُحْيِى البِلادَ ومَنْ عَلَيْها   مِنَ النَّعَمِ البَهائِمِ والأَنامِ

٤٢ مِنَ الوَسْمِىِّ مُبْتَرِكٌ بِعاقٍ   يَسُحُّ سِجالَ مُرْتَجِزٍ رُكامِ

الوَسْمِىّ اوّلُ مَطَرِ الخريف وسُمِّىَ وَسْمِيًّا لانّه يَسِمُ الارض   مُبْتَرِك دائمُ المَطَرِ   بعاق من اشدّ المَطَر يَشُقُّ الارض   مُرْتَجِز اى بالرَّعْد

---

2 O دُجْى.   3 تُقَوِّمُ, Hell لِقَوْمٍ : O غَبْرَ.   5 غِنًى لهم, so Hell — O بِهِم (sic) غَنى.   13 O امامًا وٱبْنَ with معا.   14 يُحْيِى البلادَ, so Hell — O تُحْيِى البلادُ.   17 O اسد.

ويروى وهنّ كأنّهنّ شفاء داء يقال له السُّلال جمع سِلّ والهُيام داء يأخذ الابلَ فتشرب عليه الماء ولا تروى حتّى تموت ويأخذها هذا الدّاء في رؤوسها

O 255a ٢٥ فهنّ إلَىّ مثلُ مُحَلَّآتٍ مُنِعْنَ الماء في لَهَبانٍ حامِ

٢٦ رَأَيْنَ الغانياتُ فقُلْنَ هذا أبونا جاء مِنْ تَحْتِ الرِّجامِ

الرِّجام القبر اى كأنّه مات ثمّ نُشِرَ ويروى السِّلامِ وهي صُخور واحدتها سَلِمَةٌ

٢٧ فإنْ يَسْخَرْنَ أو يهزأن منّى فإنّى كُنْتُ مرقاصَ الخِدامِ

ويروى فإنْ يَضْحَكْنَ او يَسْخَرْنَ منّى الخِدام كلّ ما تَشُدُّ المرأةُ في رِجْلها من خَرَزٍ او صُوفٍ مُلَوَّنٍ او سَيْرٍ او غيرِ ذلك

٢٨ ولَوْ جَدّاتُهنّ سَأَلْنَ عَنّى قَرَأْنَ عَلَىَّ أَضْعافَ السَّلامِ

٢٩ رَأَيْنَ شُروخَهُنّ مُؤَزَّراتٍ وشَرْخُ لِدَىَّ أَسْنانُ الهِرامِ

شَرْخُ الشّباب اوّله وطَراءتُه مُؤَزَّرات مُنَظَّمات مُسْتَوِيات والهِرام جمع هَرِمٍ وهو الشّيخ الكبير لِدَىّ الواحد لِدَةٌ

٣٠ رَمَتْنى بالثّمانينَ اللّيالى وسَهْمُ الدَّهْرِ أَصْوَبُ سَهْمِ رامِ

٣١ وغَيَّرَ لَوْنَ راحِلَتى ولَوْنى تَرَدّى الهَواجِرَ واعْتِمامى

٣٢ واقْبالى المَطِيّةَ كُلَّ يَوْمٍ مِنَ الجَوْزاءِ مُلْتَهِبِ الضِّرامِ

الجَوْزاء من نُجوم القَيْظ والضِّرام تَضَرُّمُ النّار وهو ايضًا ما دَقّ من الحَطَب

---

6 O تَسْخَرْنَ او تَهْزَأْنَ, Hell يَسْخَرْنَ او يَضْحَكْنَ. 7 O تضحكن او تسخرن. 9 قَرَأْنَ عَلَىَّ, O marg. رجعن الىّ. 10 cf. Lisān IV 485[18]. 11 مُنَظَّمات, O منعمات: glosses in Hell رَأَيْنَ يقول أَتْرابُهنّ هاهنا شروخهنّ أَتْرابَهنّ مُؤَزَّراتٍ أَحْداثٌ (sic) وأَتْرابى نِسْوَةٌ هِرامٌ والشرخ في غير هذا الموضع الوَلَدُ الخ.

١٧ وبِتْنَ جَنابَتَىَّ مُصَرَّعاتٍ   وبِتُّ أَفُضُّ أَغْلاقَ الخِتامِ

١٨ فأَعْجَلَنا العَمودُ ونَحْنُ نَشْفِى   غَليلًا مِنْ مُدَوَّرَةٍ جِهامِ

العَمودُ الصُّبحِ   والغَليلُ حَرارةٌ فى الجَوْفِ   ومُدَوَّرَةٌ أَجْرارٌ   جِهامٌ واحدها جَهْمٌ وهو الرَّكَبُ الضَّخْمُ   والجَهامُ سَحابٌ قد هَراقَ ماءَه

١٩ كَأَنَّ مَغالِقَ الرُّمّانِ فيها   وجَمْرَ غَضًى قَعَدْنَ عَلَيْهِ حامِ

٢٠ فما تَدْرِى اذا قَعَدَتْ عَلَيْهِ   أَسَعْدُ اللّهِ أَكْثَرُ أَمْ جُذامِ

٢١ كَأَنَّ تَرِيكَةً مِنْ ماءِ مُزْنٍ   ودارِىَّ الذَّكِىِّ مِنَ المُدامِ

التَّرِيكةُ ماءٌ غادَرَه السَّيْلُ فتَرَكَه فى نُقْرَةِ الجَبَلِ   دارِىٌّ منسوب الى دارِينَ وهى فُرْضَةُ البَحْرَيْنِ

٢٢ أَتَى نَفْسِى بِها نَفَسٌ ضَعيفٌ   لَهُنَّ قُبَيْلَ مُنْقَلَبِ الكَلامِ

بِها للتَّرِيكةِ   نَفَسٌ ضَعيفٌ يقول لمّا كلَّمْنَنِى تحيَّرْتُ فبقيتُ مبهوتًا فنْقَلَبَ كلامى

٢٣ سَقَيْنَ فَمِى بِها ونَقَعْنَ مِنّى   مِنَ الأَحْشاءِ صادِيَةَ الأُوامِ

نَقَعْنَ أَرْوَيْنَ   صادِيَةٌ عَطْشَى   والأُوامُ واللُّوابُ والحُرازُ العَطَش   وصادِيَةٌ عَطْشَى وهو مِثْلُ قوله تعالى   حَقُّ اليَقِينِ

٢٤ وكُنَّ كَأَنَّهُنَّ شِفاءُ داءٍ   يُقالُ هُوَ السُّلالُ مَعَ الهُيامِ

---

1 cf. Lisān XII 165[14], XV 54[25]: O marg. وبتن بجانبىَّ : O أَفَضُّ. 5 فيها, so Hell — O فيه. 6 O marg. زيادة : O جُذامِ. 7 cf. Lisān XII 287[7], XVII 10[24], Yāķūt II 537[12]: مِنَ, Hell مع. 10 نَفْسى, so O: مُنْقَلَبِ, O marg. منقلت. 11 O كلمتنى. 13 بِها, O marg. بـه. 15 cf. Ķur'ān LVI 95, LXIX 51.

١٢ سَيُبْلِغُهُنَّ وَحْىَ القَوْلِ مِنّى   وَيُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ القِرامِ O 254b

وَحْىَ القَوْلِ ما أُوحِىَ اليه من كلامٍ او رِسالةٍ   والقِرام السِّتْرِ الرَّقيق   فيقول سيُبْلِغهنّ شِعْرِى ووجدى بهنّ ويُدْخِل زَوْجُها رَأْسَه لَدَى اصبه   ويروى سَيَبْلُغْهُنَّ وَحْىُ القَوْلِ مِنّى

١٣ أُسَيِّدُ ذو خُرَيِّطَةٍ بَهِيمٌ   مِنَ المُتَلَقِّطِى قَرَدَ القُمامِ

ويروى ذو خُرَيِّطَةٍ نَهارًا   أُسَيِّدُ يعنى زَوْجَها   خُرَيِّطَةٌ اى له خُرَيِّطَةٌ يَلْتَقِطُ فيها قَرَدَ القُمام وهو قِطَعُ الصُّوفِ المُتَلَبِّد   والقُمامَة الكُناسة والكُساحة   ويقال أُسَيِّدُ اى رسولٌ أَرْسَلَه اليها فى هذه الحالة التى وَصَفَ لِئَلّا يُؤْبَهَ له

١٤ فَقُلْنَ لَهُ نُواعِدُكَ الثُّرَيّا   وذاكَ إِلَيْهِ مُرْتَفَعُ الزِّحامِ

ويروى الزِّحامِ   اى للرّسول اى نُواعِدُ الفرزدقَ وَقْتَ طُلوعِ الثُّرَيّا   يقول وذاك الوقت عنده لَمُرْتَفَعُ الزِّحامِ اى انقشاعُه وذَهابُه   والمعنى الآخر يقول ذاك الوَعْد كأنّه أُخْرِجَ من الزِّحام وهى القُبور سُرورًا به

١٥ فجِئْنَ إِلَيْهِ حينَ لَبِسْنَ لَيْلًا   وهُنَّ خَوائِفٌ قَدَرَ الحِمامِ

١٦ مَشَيْنَ الىَّ لَم يُطْمَثْنَ قَبْلى   وهُنَّ أَصَحُّ من بَيْضِ النَّعامِ

تقول العرب للبعير المُحَرَّم ما طَمَثَه حَبْلٌ قَطُّ   فأراد انهنّ ما مَسّهنّ رَجُلٌ قَبْلى

---

3 ويروى الخ, in O these words stand among the glosses on v. 13, after والكُساحة. 5 cf. Lisān IV 347[7]: قَرَدَ, so O. 8 "in this state", i. e. disguised as a gatherer of wool: O يُوبَهُ. 9 O نُواعِدُكَهُ, Hell نُواعِدُهُ but نُواعِدُكَ in the gloss: إِلَيْهِ, Hell عليه. 11 كأنّه = كأنّ الفرزدقَ. 13 فجِئْنَ إِلَيْهِ, Hell خَرَجْنَ الىَّ. 14 cf. Lisān II 471[20]: مَشَيْنَ, O marg. فجِئْنَ: يُطْمَثْنَ, see Ḳur'ān LV, 56, 74.

٦ ثَلاثٌ واثْنَتانِ فهُنَّ خَمْسٌ   وسادِسَةٌ تَميلُ الى الشِّمامِ

السّادِسَة فى خاصَّته   والشِّمام فى القُبَل والرَّشف

٧ ظِباءٌ بَدَّلَتْهُنَّ اللَّيالى   مَكانَ قُرونِهِنَّ ذُرَى جِمامِ

جمعُ جُمَّةٍ من شَعَرٍ   ذُرى أَعالى وذُرْوَةُ كُلّ شىءٍ أَعلاه

٨ تَرى قُضُبَ الأَراكِ وهُنَّ خُضْرٌ   يَمِحْنَ بها وعيدانَ البَشامِ

ويروى وهُنَّ خُورٌ   يَمِحْنَ بها اى يَسْتَكْنَ فيَشْرَبْنَ ماءَ الأَراك وماءَ عيدانِ البشام وهو اخضرُ   والبشام شَجَر يُسْتاكُ به طَيِّبُ الرِّيح   اى كما يَميحُ المُسْتَقِى من البِئْر اى يَغْتَرِف بيَدِه وذلك اذا قَلَّ ماءُ البِئْر نَزَلَ اليها فغَعَلَ بها ذلك

٩ ذُرَى بَرَدٍ بكَرْنَ عليهِ عَذْبٍ   ولَيْسَ بكورُهُنَّ على الطَّعامِ

ويروى بَكَرْنَ بها على بَرَدٍ عِذابٍ

١٠ ولَوْ أَنَّ امْرَءَ القَيْسِ بنَ حُجْرٍ   بِدارَةِ جُلْجُلٍ لَرَأَى غَرامى

ويروى ولَوْ أَنَّ امْرَءَ القَيْسِ بنَ حُجْرٍ   ودارَتُهُ مَعى لَرَأَى غَرامى   يريد قولَ امرءِ القيس بن حُجْرٍ   ولا سِيَّما يَوْمٌ بِدارَةِ جُلْجُلِ   قال والدّارَة كلّ متّسع من الارض حوله جِبالٌ   غَرامى وَجْدى بهِنّ

١١ لَهُ مِنْهُنَّ اذْ يَبْكِينَ أَلّا   يَبِتْنَ بلَيْلَةٍ هِىَ نِصْفُ عامِ

يقول لامْرءِ القيس   مِنْهُنَّ اى من النّساء اذ يَبْكين أَلّا يَبِتْنَ بلَيْلَةٍ معه فى نِصْفُ عامٍ فى طولها ليَسْتَمْتِعنَ به فى ليلٍ طويلٍ وإنّما يَبْكين من قِصَرِ اللّيل

5 بها, O orig. به — Hell بها. 6 بها, O به erased. 11 O غُرامى with معَ. 12 O غُرامى (sic). 13 cf. Ahlwardt Imr. N⁰. 48 v. 8: O يوم. 15 لهٔ, i. e. "he would think that my passion was (like) his own".

١٠٥

وقال الفرزدق يمدح هشامَ بنَ عبد الملك ويهجو جريرًا وبني كليب

١ أَلَسْتُمْ عائِجِينَ بِنا لَعَنّا نَرَى العَرَصاتِ أَوْ أَثَرَ الخِيامِ O 254a

عائجين يعنى عاطفين لعنّا فى معنى لعلّنا العَرَصات واحدها عَرْصَةٌ وكلّ مُتَّسِعٍ حوله رَبْوٌ ليس فيه بناءٌ يقال له عَرْصَةٌ وباحَةٌ وساحَةٌ وبالَةٌ كلّ ذلك وسطُ الدارِ الخِيام بُيوت من خَشَب تُظَلَّلُ بالثُّمام فى المُرْتَبَع لانّها ابردُ ظِلالًا من الأَبْنِيَة حدّثنا الأَصْمَعىّ قال حدّثنى عيسى بنُ عُمَرَ قال سمعتُ ابا النَّجْم يقول اُغْدُ لَعَنّا يريد لَعَلّنا قال وفيها لُغاتٌ يقول بعضُ العرب لَعَلّى وبعضهم لَعَلّنى ويقول آخَرون عَلّى ولَعَنّى ويقول آخَرون لِأَنَّنى وآخَرون لِأَنّى مهموز

٢ فقالوا إِنْ عَرَضْتَ فأَغْنِ عَنّا دُموعًا غيرَ راقِئَةِ السِّجامِ

يقال رَقَأَ الدَّمعُ اذا احْتَبَسَ اذا انقطع سَيَلانُه وقَطْرُه سِجام سَيَلان

٣ وكَيْفَ اذا رَأَيْتُ دِيارَ قَوْمٍ وجِيرانٍ لَنا كانوا كِرامِ

قال وهذا على معنى ودِيارَ جيرانٍ كِرامٍ كانوا لنا فيما مَضَى.

٤ أُكَفْكِفُ عَبْرَةَ العَيْنَيْنِ مِنّى وما بَعْدَ المَدامِعِ مِنْ كَلامِ

٥ وبِيضٍ كالدُّمَى قد بِتُّ أَسْرِى بِهِنَّ الى الخَلاءِ عَنِ النِّيامِ

يقول أُنَحّيهِنّ عن القوم النِّيام لِئَلّا يَنْتَبِهوا بحِسّنا الى موضعٍ خالٍ ليس به احدٌ

N°. **105**. Cf. Hell N°. 391 — *order of verses* 1–4, 12–14, 5–9, 15–19, 10, 11, 21–29, 34–37, 30–33, 38–54, 54*, 67, 55, 66, 66*, 56–60, 68, 65, 64, 69–84, omitting 20, 61–63. 2 cf. Lisān XVI 176[9] (verse ascribed to Jarīr), XVII 275[8]. 9 عرضت, Hell فعلت. 11 cf. Lisān XVII 249[5], 253[9]: رَأَيْتُ, so Hell — O رَأَيْتَ. 13 كلام, O marg. مَلام (so Hell).

١٠١ وما كنتَ يابنَ القَينِ تَلقى جِيادَهُمْ وُقوفًا ولا مُستَنكِرًا أَنْ تُعَقَّرا

١٠٢ أَتَنسَونَ يَومَىْ رَحْرَحانَ وقَدْ بَدا فَوارِسُ قَيسٍ لابِسِينَ السَّنَوَّرا

١٠٣ تَرَكْتُمْ بِوادِى رَحْرَحانَ نِساءَكُمْ ويَومَ الصَّفا لاقَيْتُمُ الشِّعْبَ أَوْعَرا

قوله بِوادِى رَحْرَحانَ هو موضعٌ كانت فيه وَقْعَةٌ كثيرةُ القَتْلِ وقد املينا خَبَرَ رَحْرَحانَ فيما مضى من الكتاب وقوله يَوْمَ الصَّفا يعنى يومَ جَبَلَةَ وهو يومُ الشِّعْبِ

١٠٤ سَمِعْتُمْ بَنى مَجْدٍ دَعَوْا يالَ عامِرٍ فكُنْتُمْ نَعامًا بالحَزِيزِ مُنَفَّرا

قوله بنى مَجْدٍ وهى مَجْدُ ابنتُ تَيْمِ الأَدْرَمِ بن غالبٍ اخى لُؤَىّ

١٠٥ وأَسْلَمْتُمُ لِابْنَىْ أُسَيْدَةَ حاجِبًا ولاقَى لَقيطٌ حَتْفَهُ فتَقَطَّرا

قال أُسَيْدَةُ هى أُمُّ مالكٍ ذى الرُّقَيْبَةِ القُشَيْرىّ وقوله ولاقَى لَقيطٌ حَتْفَهُ فتَقَطَّرا يقول لَقِىَ مَنِيَّتَه فتَقَطَّرَ يريد فقَطَّرَه الرُّمْحُ اى صَرَعَه فسَقَطَ الى الارض وذلك يومَ جَبَلَةَ وهو يومُ أَوْثَبَ فَرَسَه الجُرْفَ فسَقَطَ فتَقَطَّرَ فيقول لَقِىَ حَتْفَه وهو مَنِيّته يقال قَطَّرَه بالرُّمْحِ اذا صَرَعَه ويقال تَقَطَّرَ به فَرَسُه ايضًا اذا أَلْقاه فَرَسُه والامرُ فى ذلك سَواءٌ قريبٌ بعضُهما من بعضٍ وجَدَّلَه اذا أَلْقاه على الجَدالة وهى الارض وتَجَدَّلَ هو سَقَطَ على الارض سَقَطَ على احدِ قُطْرَيْهِ وهما جانِباه

١٠٦ وأَسْلَمْتِ القَلْحاءُ لِلقَومِ مَعبَدًا يُجاذِبُ مَخْموسًا مِنَ القِدِّ أَسْمَرا

[سَبَّ بنى دارمٍ بالقَلَحِ وهو صُفْرةُ الأَسْنان فعابَهم به]

---

1 مُسْتَنْكَرًا, so O with معا. 2 cf. Yāķūt II 767[23] seq.: وقَدّ الحج, J كِلَيْهِما وقد اشرع القومُ الوَشيجَ المُؤَمَّرا. 3 cf. Yāķūt III 398[7]. 4 see p. 233[10] seq. 7 ابنت, so O. 8 J أَسيدَة. 9 seq., in O these remarks stand after v. 106. 11 فَتَقَطَّرَ, O فتقطّع. 12 صَرَعَهُ, O شرعه. 16 from J.

جُبَيْر عَبْدٌ قَيْنٌ كان لهم   ونَبْلَى أُمُّ غنبٍ   تَعَصَّرَتْ من البَلَل ممّا تَنَزَّلَ من مائها اذا ذَكَرَتْه من شَهْوَتِه

٩٢ تَزورُ جُبَيْرًا مَرَّةً ويَزورُها   وتَتْرُكُ أَعْمَى ذا خَميلٍ مُدَثَّرا

O 253b ٩٣ تَسوفُ صُنانَ القَيْنِ مِنْ رِبَّةٍ بِهِ   لِيَجْعَلَ فى نَقْبِ المَحالَةِ مِحْوَرا .

٩٤ يُزاوِلُ فيها القَيْنُ مَحْبوكَةَ القَفا   كَأَنَّ بِها لَوْنًا مِنَ الوَرْسِ أَصْفَرا

٩٥ فَهَلْ لَكُمْ فى حَنْتَرٍ يَابْنَ حَنْتَرٍ   ولَمّا تُصِبْ تِلْكَ الصَّواعِقُ حَنْتَرا

حَنْتَرٌ ورَبيعٌ والمُشَيَّعُ كُلُّهم من بنى طُهَيَّةَ   وقوله يَابْنَ حَنْتَرٍ يعنى ابا حَنْتَر بن فلان بن حَنْتَر

٩٦ فإنَّ رَبيعًا والمُشَيَّعَ فَاعْلَموا   عَلَى مَوْطِنٍ لَمْ يَدْرِيا كَيْفَ قَدَّرا

٩٧ أَلا رُبَّ أَعْشَى ظالِمٍ مُتَخَمِّطٍ   جَعَلْتَ لِعَيْنَيْهِ جِلاءً فَأَبْصَرا

٩٨ وقَدْ كُنْتُ نارًا يَتَّقى النّاسُ حَرَّها   وسَمًّا عَلَى الأَعداءِ أَصْبَحَ مُمْقِرا

يعنى شِدَّةَ المَرارَةِ بقوله مُمْقِرا

٩٩ أَلَمْ أَكُ زادَ المُرْمِلينَ ووالِجًا   إذا دَفَعَ البابُ الغَريبَ المُعَوَّرا

قال والمُعَوَّر يريد المردودَ عن الباب المدفوعَ عنه فلا يُؤْذَنُ له

١٠٠ نُعَدُّ لِأَيّامٍ تُعَدُّ لِمِثْلِها   فَوارِسُ قَيْسٍ دارِعِينَ وحُسَّرا

---

4 J رَبَّة : J لِتَجْعَلَ . 5 see p. 683[7] : J وَيَخْلُجُ بِيها القَيْنُ مَحْبوكَةَ الفِرَى كانَّ بها مُحًّا من البيض اصفرا . 6 يَابْنَ , J ال‌ء : O حِنْتَرًا . 7 O والمُشَيَّعَ : رَبَيْعًا , ربيعًا — see below. 9 ربيعًا , so J — O orig. ربيع والمعيّس (sic) so O — J والمَشَيَّعُ . 10 cf. Aghānī VII 48[15] : J جُعِلْتُ . 11 J

الم اكُ نارًا يَتَّقى النّاسُ شَرَّها   وسُمًّا لأَعْداءِ العَشيرة مُمْقِرا

12 O المرار (see Lisān VII 32[10]). 15 O نُعَدُّ , J نُعِد : J يُعَدّ لمثلها فَوارِسَ .

٨٢ تَرَكْتُمْ مَـزادًا عِنْدَ عَوْفٍ رَهِينَةً — فَأَطْعَمَهُ عَوْفٌ ضِباعًا وأَنْسُرا

٨٣ وصالَحْتُمْ عَوْفًا عَلَى ما يُرِيبُكُمْ — كَما لَمْ تَقاضَوْا عُقْرَ جِعْثِنَ مِنْقَرا

٨٤ فما ظَنُّكُمْ بالقُعْسِ مِنْ آلِ مِنْقَرٍ — وقَدْ باتَ فيهِمْ لَيْلُها مُتَسَحِّرا

٨٥ تَناوَمْتَ يابْنَ القَيْنِ اذْ يَخْلِجُونَها — كَخَلْجِ الصَّوارِيِّ السَّفِينَ المُقَيَّرا

الصَّوارِيُّونَ المَلّاحونَ قال والخَلْجُ اراد النِّكاحَ وقوله بالقُعْسِ قال الأَقْعَسُ من الرِّجال الذى قد دخل ظَهْرُهُ وخرج صَدْرُهُ قال والخَلْجُ أَنْ يَجْذِبوها اليهم بعد إِدْخالِهم متاعَهم فيها فشبّه ذلك بالنِّكاح

٨٦ وباتَتْ تُنادِي غالِبًا وكَأَنَّما — يَشُقُّونَ زِقًّا مَسَّهُ القارُ أَشْعَرا

٨٧ وعِمْرانُ أَلْقَى فَوقَ جِعْثِنَ كَلْكَلًا — وأَوْرَدَ أُمَّ الغُولِ فيها وأَصْدَرا

أُمُّ الغُولِ الفَيْشَةُ والكَمَرَةُ

٨٨ رَأَى غالِبٌ آثارَ فَيْشَلِ مِنْقَرٍ — فما زالَ مِنها غالِبٌ بَعْدُ مُهْتَرا

٨٩ بَكَى غالِبٌ لَمّا رَأَى نُطَفًا بِها — مِنَ الذُّلِّ اذْ أَلْقَى عَلَى النّارِ أَيْصَرا

الأَيْصَرُ الحَشيشُ اليابسُ يُسْتَضاءُ به فيَنْظُرُ ما شأنُ جِعْثِنَ اى حالُها

٩٠ جَزَى اللهُ لَيْلَى عَنْ جُبَيْرٍ مَلامَةً — وقَبَّحَ قَيْنًا بالمِقَرَّيْنِ أَعْوَرا

٩١ إِذا ذَكَرَتْ لَيْلَى جُبَيْرًا تَعَصَّرَتْ — ولَيْسَ بِشافٍ داءَها أَنْ تَعَصَّرا

---

2 J يَرِيبُكُم : after v. 83 J adds

وجِعْثِنُ قد زِيدَتْ (sic) مِدادًا على الزِّنا — وزادت على حَمْلِ الحَوامِلِ أَشْهُرا

3 see glosses after v. 85: J فيها : O marg. مُتَحَسِّرا , J ما تَسَحَّرا . 9 الغُول , J الغِيل : after v. 87 J adds

وباتت رُدايا مِنْقَرٍ يَكْسَعونَها — بِخَلٍّ قَسوحٍ يابِسِ النَّعْظِ أَعْجَرا

14 O بالمِقَرَّيْنِ (see Yākūt IV 606[5]), J بالمعروف (sic).

بالكوفة قال فأَمَرَ عَلِىٌّ رضه مُنادِيًا فنادَى فى النّاس لا تَأْكُلوها فانّه أُهِلَّ بها لغيرِ اللهِ فلم يُطيعوه وجعلوا يَنْتَهِبون لُحومَها فيَشْتَحونها

٧٦ هُمْ تَرَكوا عَمْرًا وقَيْسًا كِلاهُما   يَمُجُّ نَجيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَحْمَرا

يعنى عَمْرَو بنَ كَبْشَةَ الذى أُسِرَ فى يومِ ذى نَجَبٍ قال وقَيْس الذى ذَكَرَ هاهنا هو قَيْس اخو البِرْمِس [وهما] ابنا عُجَيْمَةَ من غَسّانَ بازَعَمَ عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرِث فعادَى بينهما عِداءً بيومَ كِنْهِلَ وهو يومُ غَوْلٍ O 253a

٧٧ وسارَ لِبَكْرٍ نَخْبَةٌ مِنْ مُجاشِعٍ   فلَمّا رَأَى شَيْبانَ والخَيْلَ عَفَّرا

قوله نَخْبَةٌ هو لَقَب وهو القَعْقَعة وقوله عَفَّرا يقول لمّا رأى الخيلَ سَقَطَ على الارض فتترّب والعربُ تقول للرَّجُل الصّالِح والطّالِح ما على عَفَرِ الأَرْضِ مِثْلُه وهو التُّراب يكون ذلك هِجاءً ومَدْحًا

٧٨ وفى أَىِّ يَوْمٍ لَمْ تَكونوا غَنيمَةً   وجارُكُمْ فَقْعٌ يُحالِفُ قَرْقَرا

قال الفَقْع أَرْدَأُ الكَمْأَةِ يقول اذ تُوطَؤُون فلا تَمْتَنِعون كما لا تمتنع الكَمْأَةُ مِمّن اخذها والقَرْقَر القاعُ المُستوِى من الارض

٧٩ فلا تَعْرِفونَ الشَّرَّ حَتّى يُصيبَكُمْ   ولا تَعْرِفونَ الأَمْرَ إلّا تَدَبُّرا

٨٠ وعَوْفٌ يَعافُ الضَّيْمَ فى آلِ مالِكٍ   وكُنْتُمْ بَنى جَوْخَى عَلَى الضَّيْمِ أَصْبَرا

٨١ لَقَدْ كُنْتَ يابْنَ القَيْنِ ذا خُبْرٍ بِكُمْ   وعَوْفُ أَبو قَيْسٍ بِكُمْ كانَ أَخْبَرا

يريد عوف بن القعقاع بن معبد بن زرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم

3 J قَيْسًا وعَمْرًا.   5 وهما supplied from conjecture.   6 O غَوْلٍ.
7 cf. Lisān VI 260[6]: Lisān نُخْبَةٌ: عَفَّرا, O supr. كفرا, J كَفَّرَا.   11 J لم تسافوا غليمة.   14 cf. Aghānī VII 48[14], Lisān V 358[7]: J ولا تَتَّقون.
16 خُبْرٍ, so O with معا, J خِبرة.

٧٠ وَقَدْ جَرَّبَ الهِرْماسُ وَقْعَ سُيوفِنا وقَطَّعْنَ عَنْ رَأْسِ ٱبْنِ كَبْشَةَ مِغْفَرا
٧١ وَقَدْ جَعَلَتْ يَوْمًا بِطِخْفَةَ خَيْلُنا لِآلِ أَبِى قابوسَ يَوْمًا مُذَكَّرا
٧٢ فَنورِدُ يَوْمَ الرَّوْعِ خَيْلًا مُغيرَةً ونورِدُ نابًا تَحْمِلُ الكيرَ ضَوْءَرا
٧٣ سَبِقْتَ بِأَيّامِ الفَعالِ فَلَمْ تَجِدْ لِقَوْمِكَ الّا عَقْرَ نابِكَ مَفْخَرا
٧٤ لَقيتَ القُرومَ الخاطِراتِ فَلَمْ يَكُنْ نَكيرُكَ الّا أَنْ تَكِشَّ وتَنْبَعَرا

ويروى وتَبْعَرا وهو تَصْحيفٌ ظاهِرٌ لا يَصْلُحُ مع الكَشيش قال والكَشيش هَدْرُ البِكارةِ وهو هَدْرٌ ضعيفٌ لا يكاد يتبيّن من ضُعْفِه وقوله تَيْعَرا اليَعْرُ صِياحُ المَعْزِ والثُّؤاجُ صَوْتُ الضَّأْنِ والقُروم الفُحول والأصل فى القُروم يقال لفَحْلِ الابلِ الذى لم يَمَسّه الحَبْلُ وإنّما هو للضِراب لكَرَمه لا يُحْمَلُ عليه ولا يُذَلَّلُ فنُقِلَ الى القَرْم من الرِّجال وهو سَيّدُ القوم والمَنظورُ اليه منهم قال والخاطِرات اللّواتى تَضْرِبُ بأَذْنابها كأنّها تُوعِدُ فى ذلك وتُحَذِّرُ من أَنْفُسها وإنّما يَفْعَلُ ذلك القَرْمُ لقُوّته وشِدّته ونَشاطه وإنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا للحَرْب يقول فرِجالى كهذه القُروم الخاطِرات بأَذْنابها

٧٥ ولاقَيْتَ خَيْرًا مِنْ أَبيكَ فَوارِسًا وأَكْرَمَ أَيّامًا سُحَيْمًا وجَحْدَرا

قوله سُحَيْمًا وجَحْدَرا هما ابنا وَثيل وذلك انّ سُحَيْمًا كان عاقَرَ غالِبَ بنَ صعصعة ابا الفرزدقِ قال ابو عُبَيْدَةَ المُعاقَرَةُ أَنْ يضربَ هذا ابلَه بالسّيف فيَعْقِرَها ويضربَ هذا ابلَه بالسّيف فيَعْقِرَها فهذه المُعاقَرَةُ حتّى يَعْجِزَ احدُهما فتكون الغَلَبَةُ حينئذٍ للآخَر قال وكانت المُعاقَرَةُ بصَوْءَرَ وهو موضع اجتمعا فيه قال فغَمَرَه غالِبٌ فقَهَرَه قال فساقَ سُحَيْمٌ ابلَه الى الكوفة وجَمَعَ اليها غيرَها فعَقَرَها بالكُناسة قال وعَلِيُّ بنُ ابى طالِبٍ رضه

---

2 cf. Yāķūt III 519[4]. 3 cf. ibid. 431[7] seq.: ضَوْءَرا, J ضُورَا. 4 الفَعالِ, J العِصالِ : J وَلَمْ. 5 تَكِشَّ, J تَشولَ. 6 O وَتَبْعَرَ. 7 O تبعر. 10 O توعّد. 13 cf. Yāķūt III 431[9].

٦١ أَلَمْ تَحْبِسوا وَهْبًا تُمَنُّونَهُ المُنَى   وكانَ أَخاهُمْ طَرِيدًا مُسَيَّرا

٦٢ فلا تَأْمَنِ الأَعْداءَ أَسْيافَ مازِنٍ   ولٰكِنْ رَأَى ٱبْنَىْ قُفَيْرَةَ قَصَّرا

٦٣ وإِنَّكَ لَوْ ضُمِّنْتَ مِنْ مازِنٍ دَمًا   لَما كانَ لِٱبْنِ القَيْنِ أَنْ يَتَخَيَّرا

٦٤ ولَوْ أَنَّ وَهْبًا كانَ حَلَّ رِحالَهُ   بِحَجْرٍ لَلاقَى ناصِرِينَ وعُنْصُرا

رَوَى سَعْدانُ حَلَّى رِجالَهُ وليس بشىءٍ الرِّوايةُ حَلَّ رِحالَهُ وقوله حَلَّى رِجالَهُ يعنى أَلْبَسَهم السِّلاحَ والعُنْصُرُ الأَصل

٦٥ ولَوْ ضافَ أَحْياءً بِحَزْمِ مُلَيْحَةٍ   لَلاقَى جِوارًا صافِيًا غَيْرَ أَكْدَرا

ويروى بِحَزْمِ سُوَيْقَةٍ ويروى بِنَعْفِ مُلَيْحَةٍ وقوله بِحَزْمٍ فالحَزْمُ ما اشرف من الارض ومليحةُ جَبَل بِقُلّة بنى يَرْبوع معروفٌ ذلك عندهم

٦٦ ولَوْ حَلَّ فِينا عايَنَ القَوْمُ دونَهُ   عَوابِسَ يَعْلُكْنَ الشَّكائِمَ ضُمَّرا

الشَّكائم حَدائِدُ اللِّجام ومنه قيل للرّجل إِنّه لَصُلْبُ الشَّكِيمَة

O 252b ٦٧ اذا لَسَمِعْتَ الخَيْلَ والخَيْلُ تَدَّعِى   رِياحًا وتَدْعُوا العاصِمَيْنِ وجَعْفَرا

قوله وتَدْعُوا العاصِمَيْنِ قال العاصِمانِ عاصِمٌ وأَزْنَمُ ابنا عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن يربوع وجَعْفَر بن ثَعْلَبَة

٦٨ فَوارِسُ لا يَدْعُونَ يالَ مُجاشِعٍ   إِذا كانَ ما تَذْرِى السَّنابِكُ عِثْيَرا

٦٩ هُمُ ضَرَبوا هامَ المُلوكِ وعَجَّلوا   بِوِرْدٍ غَداةَ الحَوْفَزانِ فَنَكَّرا

---

2 J تأمن : J بُقَيْرَةَ (sic): after v. 62 J adds

فأَخْزَيْتَ يابنَ القَيْنِ آلَ مُجاشِعٍ   وأَصْبَحَ ما تَحْمِى مُباحًا مُدَعْثَرا

3 J فإنّكَ. 4 J فلو. 7 cf. Yāḳūt II 261[7]: J بحَزْنِ مَليحة.

15 J تُذْرى. 16 cf. Yāḳūt II 261[8]: J فبَكَرا.

ويروى صَدْرًا والأَصاميم الجَماعات

٥٣ عَشِيَّةَ لاقَى القِرْدُ قِرْدُ مُجاشِعٍ هَرِيتًا أَبا شِبْلَيْنِ فى الغِيلِ قَسْوَرا

قال ابو عبد الله أَخْبَرَنا احمدُ بن يَحْيَى عن ابنِ الأَعْرابىّ يقال فلانٌ أَهْرَتُ من فلانٍ يريد أَوْسَعَ فَمًا للكلام

٥٤ مِنَ المُحْمِياتِ الغِيلَ غِيلَ خَفِيَّةٍ تَرَى بَيْنَ لَحْيَيْهِ الفَرِيسَ المُعَفَّرا

٥٥ أَشاعَتْ قُرَيْشٌ لِلْفَرَزْدَقِ خِزْيَةً وتِلْكَ الوُفُودُ النّازِلونَ المُوَقَّرا

٥٦ وقالَتْ قُرَيْشٌ لِلْحَوارِيِّ جارُكُمْ أَرَغْوانَ تَدعُوا لِلْوَفاء وضَوْطَرا

قال رَغْوانُ مُجاشِع وقال سَعْدانُ رَغْوانُ رجل من بنى مُجاشِع وضَوْطَرٌ منهم ايضًا يَنْسُبُهم الى قِلّةِ الوَفاء ونَقْضِ العَهْد

٥٧ تَراغَيْتُمْ يَومَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُمْ ضِباعُ مَغاراتٍ تَعاظَمْنَ أَجْعُرا

٥٨ فإنَّ عِقالًا والحُتاتَ كِلَيْهِما تَرَدَّى بِثَوْبَيْ غَدْرَةٍ وتَأَزَّرا

٥٩ وما كانَ جِيرانُ الزُّبَيْرِ مُجاشِعٌ بِأَلْأَمَ مِنْ جِيرانِ وَهْبٍ وأَغْدَرا

٦٠ أَتَنْعَوْنَ وَهْبًا يا بَنِى زَبَدٍ اَسْتِها وقَدْ كُنْتُمْ جِيرانَ وَهْبِ بنِ أَبْجَرا

[هذا وَهْبُ بنُ أَبْجَرَ بن جابرٍ العِجْلىّ وكان خَرَجَ مع يَزيد بن المُهَلَّب فلمّا هُزِمَ آلُ المُهَلَّب لَحِقَ بأَخْواله من بنى طُهَيَّةَ وأُمُّه سَلْمَى بنتُ مِحْصَنٍ فبَعَثَ مَسْلَمَةُ بنُ عبدِ الملك قُمَيْرًا المازِنىَّ فأَخَذ وَهْبًا فقَتَلَه]

---

2 cf. Yāḳūt IV 687[4]: هَرِيتًا, O marg. هزبرا, J هَزِبْرًا (sic). 5 J الغِيل : غِيل, بَيْنَ, J تَحْتَ : O المعفرا with معا. 6 cf. Yāḳūt IV 687[3], Lisān VII 155[24]. 10 O الزُّبَيْرِ : تَعاظَمْنَ, J تَبادَرْنَ: after v. 57 J adds

وجِعْثِنُ كانت خَرِيئةً (sic) فى مُجاشِعٍ كما كانَ غَدْرٌ بالحَوارِى مُنْكَرا (sic)

11 J كِلاهُما : غَدْرَةٍ, J غادِرٍ. 12 وما, J فما. 13 cf. Aghānī VII 48[13]. 14 seq., from J: J وَهْب ابن ابجر جابر (omitting the second بن).

[وروى عمارة أبو المخزى وهو أجود جعله لبنى الفقمة الذى ترأمه فحذاك انت ترأمك المخزى]

٤٣ أَلا قَبَحَ اللّٰهُ الفَرَزْدَقَ كُلَّما أَهَلَّ مُهِلٌّ بالصَّلٰوةِ وكَبَّرا

٤٤ فإنّكَ لَوْ تُعطِى الفَرَزْدَقَ دِرْهَمًا عَلَى دِينِ نَصْرانِيَّةٍ لَتَنَصَّرا

٤٥ فلا يَقْرَبَنَّ المَرْوَتَيْنِ ولا الصَّفا ولا مَسْجِدَ اللّٰهِ الحَرامَ المُطَهَّرا

O 252a ٤٦ يُبَيِّنُ فى وَجْهِ الفَرَزْدَقِ لُومُهُ وأَلْأَمُ منسوب قَفا حِينَ أَدبَرا

٤٧ وتَعْرِفُ مِنْهُ لُؤْمَهُ فَوقَ أَنْفِهِ فَقُبِّحَ ذاكَ الأَنْفُ أَنْفًا ومِشْفَرا

٤٨ لَحا اللّٰهُ ماءً مِنْ عُرُوقِ خَبِيثَةٍ سَقَتْ سابِياءٍ جاءَ فيها مُخَمَّرا

السّابياء الذى يَخْرُجُ مع الوَلَد وهو لفافةُ الوَلَد

٤٩ فَما كانَ مِنْ فَحْلَيْنِ شَرٌّ عُصارَةً وأَلْأَمُ مِنْ حُوقِ الحِمارِ وكَيْمَرا

٥٠ قُفَيْرَةُ لَمْ تُرْضِعْ كَرِيمًا بِثَدْيِها وما أَحْسَنَتْ مِنْ حَيْضَةٍ أَنْ تَطَهَّرا

٥١ وما حَمَلَتْ الّا عِراضًا لِخِبْثَةٍ وما سِيقَ مِنْها مِنْ سِياقٍ فَتَمْهَرا

٥٢ أَتَعدِلُ نَجْلًا مِنْ قُفَيْرَةَ مُقْرِفًا بِسامٍ إِذا اصْطَكَ الأَضامِيمُ أَصْدَرا

---

1 seq., from J. 2 تَرَأَّمكَ, J ترام. 3 J للصَّلاةَ. 5 cf. Yakūt IV 513[6]: J تقربَنّ. 6 يُبَيِّنُ, so O: O لَوْمُهُ: J منسوبا. 10 O شَرّ: لزنية ولا سيف من مُهْرِ (sic) 12 J تُرْضِعْ, so J — O تَرْضَعْ. 11 وأَلْأَمُ. O
نبيت فتمهرا: after v. 51 J adds

وقُفَيْرة أُمُّ القَيْنِ يثمر بظرُها مرارا اذا ما عروج التبيع ثمرا
وقد حسبَتْ امّ الفرزدق انّه تبول جُبابٌ من وطب ابن ايسرا

الجُبابُ زُبْدُ لبن الغنم يتحبب حتى يكون كالزبد ثم ينعش بزبد ان ذلك يزبد مثل ذاك وايسر رجل من التيم كان كثير المال

فجاءت على أنف الفرزدق خزيةٌ فقُبّحَ ذاك الانفُ أنفًا ومشفرا

see v. 47. 13 نَجْلًا, J سَجْلا: J صدرا.

٣٣ وعيسى وموسى والّذى خرّ ساجدًا   فنبّت زرعًا دمع عينيه أخضرا

٣٤ وأبناء اسحٰق اللّيوث اذا ارتدوا   حمائل موت لابسين السّنوّرا

السّنوّر يعنى الدّروع والسّلاح

٣٥ ترى منهم مستنبشرين الى الهدى   وذا التّاج يضحى مرزبانًا مسوّرا

قوله مرزبانًا مسوّرا يعنى ان العجم من بنى إسحٰق بن ابرهيم عليهما السّلام

٣٦ أغرّ شبيها بالفنيق اذا ارتدى   على القبطرىّ الفارسىّ المزرّرا

الفنيق الفحل من الابل

٣٧ فيوما سرابيل الحديد عليهم   ويومًا ترى خزًّا وعصبًا منيّرا

٣٨ اذا افتخروا عدّوا الصّبهبذ منهم   وكسرى وآل الهرمزان وقيصرا

٣٩ وكان كتاب فيهم ونبوّة   وكانوا باصطخر الملوك وتسترا

اى كان الملوك ينزلون إصطخر وتستر

٤٠ وقد جاهد الوضّاح فى الدّين معلمًا   فأورث مجدًا باقيًا آل بربرا

[الوضّاح مولًى لبنى أميّة صاحب الوضّاحيّة وكان بربريًا]

٤١ لشتّان من يحمى تميما من العدى   ومن يعمر الماخور فيمن تمخّرا

٤٢ فبؤ بالمخازى يا فرزدق لم يبت   أديمك الّا واهيًا غير أوفرا

---

1 J وعيسى وموسى : والّذى الخ, i. e. David — see Ṭabarī I 566^{4} seq.: J وانبت. 4 J مستبصرين على الهدى. 9 cf. Muʿarrab 99^{12}, 123^{9}, 154^{1}, Yāḳūt II 862^{22} seq. 10 cf. Muʿarrab 10^{8}. 12 cf. Yāḳūt IV 932^{6} : وقد, J لقد : جاهد, O orig. جاهدوا : فى الدّين, J بالحقّ : آل, J أهل. 13 from J. 14 تميما, J معدا : يعمر, J يسكن.

١٨ فإنّ لأنصار الخلافة ناصرًا عزيزًا اذا طاغٍ طغى وتجبّرا
١٩ فذو العرش أعطانا على الكُرْه والرّضا امامَ الهُدى ذا الحِكْمة المتخيّرا
٢٠ وإنّ الّذى أعطى الخلافة أهْلَها بنى لِىَ فى قيسٍ وخِنْدِفَ مَفْخَرا O 251b
٢١ فأمْسَت رواسى المُلْكِ فى مستقرّها بمُنْتَجَبٍ مِنْ آلِ مروان أزْهَرا
٢٢ منابِرُ مُلْكٍ كُلُّها خِنْدِفيّةٌ يُصلّى عليها مَنْ أعَزْناه منبرا
٢٣ أنا ابْنُ الثَّرى أدْعوا قُضاعةَ ناصرًا وآلَ نِزارٍ ما أعَفَّ وأكثرا
٢٤ عديدًا مَعَدّيًّا لَهُ ثَرْوةُ الحَصَى وعِزًّا قُضاعيًّا وعِزًّا تَنَزّرا
٢٥ نِزارٌ الى كَلْبٍ وكَلْبٌ اليهِمُ أحقُّ وأدْنى مِنْ صُداءٍ وحِمْيَرا
٢٦ فأىّ مَعَدّىٍّ يَخافُ وقد رأى جِبالَ مَعَدٍّ والعديدَ المُجَمْهَرا

المُجَمْهَر يريد العديد الكثير المُعْظَم

٢٧ أبونا خليلُ اللّٰهِ واللّٰهُ رَبُّنا رَضينا بِما أعْطَى المَليكُ وقَدّرا
٢٨ بَنى قِبْلَةَ اللّٰهِ الّتى يُهْتَدَى بِها فأوْرَثَنا عِزًّا ومُلْكًا مُعَمَّرا
٢٩ أبونا أبو اسْحٰق يَجْمَعُ بَيْنَنا أبٌ كانَ مَهْدِيًّا نَبِيًّا مُطَهَّرا
٣٠ فيَجْمَعُنا والغُرَّ أبْناءَ سارةٍ أبٌ لا نُبالى بَعْدَهُ مَنْ تَغَدَّرا
٣١ ومِنّا سُلَيْمانُ النَّبِىُّ الّذى دَعا فأُعْطِىَ بُنْيانًا ومُلْكًا مُسَخَّرا
٣٢ ويَعْقوبُ مِنّا زادَهُ اللّٰهُ حِكْمَةً وكانَ ابْنُ يَعْقوبٍ نَبِيًّا مُصَدَّرا

---

3 وإنّ, J فإن. 4 فأمْسَتْ, J وأضحت : J لمنتجب. 5 خِنْدِفيّة, J مضريّة : J علينا. 6 أعَفّ, J اعَدّ. 8 J صُداء. 9 J وايّ.
11 seq. cf. Yākūt II 862[21] seq. (verses 34, 38, 39, 29, 32, 30, 27, 28 cited): J بما الا الاله (?) وقَدّرا. 14 seq. cf. Yākūt I 299[10] seq. (verses 30, 34, 38, 39 cited): O أبْناء : تَغَدّرا, O marg. تَعَذّرا. 16 J أمينًا مُصَوّرا.

وإنّما اراد انّه قد شَفَى قُلوبًا من داء شديد بإدْراك الذَّحْل ثمّ قال وأَبْلَى بَلاءً ذا حُجولٍ مُشَهَّرا يقول فَعَلَ فِعْلًا اشْتَهَرَ به وعُرِفَ كما عُرِفَ هذا الفَرَسُ المشهور وهو الابلق من الخيل

١٠ أَلا رُبَّ سامِى الطَّرْفِ مِنْ آلِ مازِنٍ   اذا شَمَّرَتْ عَنْ ساقِها الحَرْبُ شَمَّرا

١١ أَتَنْسَوْنَ شَدّاتِ ابْنِ أَحْوَزَ مُعْلِمًا   اذا المَوْتُ بالمَوْتِ ٱرْتَدَى وتَأَزَّرا

تقول أَعْلَمَ الرَّجُلُ فى الحَرْب اذا لَبِسَ خِرْقَةً حَمْراءَ او صَفْراءَ او شَيْئًا يُعْرَفُ به

١٢ فادْرَكَ ثَأْرَ المِسْمَعَيْنِ بِسَيْفِهِ   وأُغْضِبَ فى يَوْمِ الخِيارِ فَنَكَّرا

قوله فَأَدْرَكَ ثَأْرَ المِسْمَعَيْنِ قال المِسْمَعانِ مالكٌ وعَبْدُ المَلِك ابنا مِسْمَع والخِيار هو ابنُ سَبْرَةَ المُجاشعىّ

١٣ جَعَلْتَ بِقَبْرٍ لِلْخِيارِ ومالِكٍ   وقَبْرِ عَدِىٍّ فى المَقابِرِ أَقْبُرا

١٤ شَفَيْتَ مِنَ الأَثْآرِ خَوْلَةَ بَعْدَ ما   دَعَتْ لَهْفَها واسْتَعْجَلَتْ أَنْ تَخَمَّرا

هى خَوْلَةُ بنتُ عَطِيَّةَ بن عَمّار من بنى وائل باهِلَةَ وكانت امرأةَ عَدِىِّ بنِ أَرْطاةَ فقُتِلَ زَوْجُها فيقول شَفَيْتَها مِمَّن قَتَلَ زوجَها

١٥ وعَرَّقْتَ حِيتانَ المَزُونِ وقَدْ رَأَوْا   تَمِيمًا وعِزًّا ذا مَناكِبَ مِدْسَرا

قوله مِدْسَر هو الرَّجُل الشديد المُدافِعة يقال دَسَرَ دَسْرًا اى دَفَعَه دَفْعًا شديدًا

١٦ فلَمْ تُبْقِ مِنْهُمْ رايَةً يَرْفَعونَها   ولَمْ تُبْقِ مِنْ آلِ المُهَلَّبِ عَسْكَرا

١٧ وأَطْفَأْتَ نِيرانَ النِّفاقِ وأَهْلِها   وقَدْ سارَعوا فى فِتْنَةٍ أَنْ تَسَعَّرا

---

5 مُعْلِمًا الخ, J أنّها جَلَت كُلَّ وَجْهٍ من مَعَدٍّ وأَسْفَرا (see v. 8). 7 J وَأَدْرَكَ: بِيَوْمِ, J شانٍ. 11 O الأَثَار: J واستَعجَلَتْ: i. e. “she was taken by surprise so that she had not time to veil herself”. 14 رَأَوْا, J لقَوا (= لَقُوا). 17 cf. Lisān XVII 294[9], Yākūt IV 522[6]: J وأَهْلِه وقَدْ حاوَلوا: تَسَعَّرا, so O — J تُسَعَّرا.

١ لِمَنْ رَبْعُ دارٍ هَمَّ أَنْ يَتَغَيَّرا   تَراوَحَهُ الأَرْواحُ والقَطْرُ أَعْصُرا

ويروى رَسْمُ دارٍ   وقوله تَراوَحَهُ الأَرْواحُ يعنى تَعاوَرَه الأَرْواحُ هذه مَرَّةً وهذه مَرَّةً   وقوله أَعْصُرًا يعنى دُهورًا وواحِدُ الأَعْصُرِ عَصْرٌ

٢ وكُنّا عَهِدْنا الدّارَ والدّارُ مَرَّةً   هِىَ الدّارُ اذْ حَلَّتْ بها أُمُّ يَعْمُرا

٣ ذكَرْنا بِها عَهْدًا عَلَى الهَجْرِ والبِلَى   ولا بُدَّ لِلْمَشْعوفِ أَنْ يَتَذَكَّرا

ويروى ذكرت و عَلَى النَّأْىِ

O 251a ٤ أَجِنَّ الهَوَى ما أَنْسَ لا أَنْسَ مَوْقِفا   عَشِيَّةَ جَرْعاءِ الصَّرِيفِ ومَنْظَرا

٥ عَشِيَّةَ تَسْبِى القَلْبَ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ   اذا سَفَرَتْ عَنْ واضِحِ اللَّوْنِ أَزْهَرا

أَزْهَرُ أَبْيَضُ   وقوله عَشِيَّةَ جَرْعاءِ قال الجَرْعاءُ الرّابِيَةُ من الرَّمْل   قال الأَصمعىّ قد جاء فى الحديث إِنَّ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ لَيْلَةٌ غَرّاءُ ويَوْمُها يَوْمٌ أَزْهَرُ   والأَزْهَرُ الأَبْيَضُ

٦ أَتَى دونَ هٰذا النَّوْمِ هَمٌّ فَأَسْهَرا   أُراعِى نُجومًا تالِياتٍ وغُوَّرا

قوله تلِيات يعنى نُجومَ آخِرِ اللَّيل   وقوله غُوَّرًا يعنى بَدَأْنَ بالمَغيب

٧ أَقولُ لَها مِنْ لَيْلَةٍ لَيْسَ طُولُها   كَطُولِ اللَّيالى لَيْتَ صُبْحَكِ نَوَّرا

٨ حِذارًا عَلَى نَفْسِ ابْنِ أَحْوَزَانَهُ   جَلا كُلَّ وَجْهٍ مِنْ مَعَدٍّ فَأَسْفَرا

٩ أَخافُ عَلَيْهِ انّهُ قَدْ شَفَى جَوًى   وأَبْلَى بَلاءً ذا حُجُولٍ مُشَهَّرا

قال الجَوَى الدّاءُ الباطِنُ الذى لا يقدر الطَّبيبُ على أَنْ يَراه بعَيْنِه فعلاجُه شديد

---

1 seq. cf. Yāḳūt III 384[5] seq. (vv. 1—4, 4*) : رَبْعُ , J رَسْمُ : J تَراوَحُه . 5 J ذكرتُ : J للمشغوف . 6 ذكرت , so O. 7 أَجِنَّ , so J, Yāḳūt — O جَرْعاء : أُجُرُ , see below (l. 9) : after v. 4 J adds

تَباعَدَ عَنْهُ الوَصْلُ اذ حَلَّ اهْلُه   بِقَوٍ وحَلَّتْ بَطْنَ عرف (sic) فعَرْعَرا

8 عَشِيَّةَ , J لَيالِىَ : مِنْ , J فى . 13 صُبْحَكَ , so O (the suffix referring to the poet).

٤٨ بَنِى مالِكٍ إِنَّ الفَرَزْدَقَ لَمْ يَزَلْ كَسوبًا لِعارِ المُخْزِياتِ الخَوالِدِ
٤٩ وإنّا وَجَدْنا اذْ وَفَدْنا عَلَيْكُمُ صُدورَ القَنا والخَيْلَ أَنْجَحَ وافِدِ
٥٠ أَلَمْ تَرَ يَرْبوعًا اذا ما ذَكَرْتَها وأَيّامَها شَدّوا مُتونَ القَصائِدِ
٥١ فَمَنْ لَكَ إِنْ عَدَّدْتَ مِثْلَ فَوارِسٍ حَوَوْا حَكَمًا والحَضْرَمِىَّ بنَ خالِدِ

يعنى الحَضْرَمِىَّ بنَ عامِر بن مُجَمِّع بن مَوْأَلَةَ بن خالد بن ضَبّ بن القَيْن بن مالك ابن ثعلبة بن دُودانَ بن أَسَد بن خُزَيْمَةَ والحَكَمَ بنَ مَرْوانَ بن زِنْباع بن جَذيمَةَ العَبْسِىَّ أَسَرَتْهُما بنو يربوع ۞ [قال اليَرْبوعىّ فلمّا انشد جَريرٌ خٰلِدًا مِدْحَتَه أَمَرَ بإِطْلاقِ الفرزدقِ فأُخْرِجَ الى أَسَدٍ وهو يقول

سَيُطْلِقُنى أَغَرُّ فَتًى يَمانٍ وقُلْ ما شِئْتَ فى كَرَمِ الطَّليقِ

فلمّا أُطْلِقَ قيل له إِنّ ابنَ الخَطَفَى كلّم فيك الأَميرَ حتّى أَطْلَقَك فقال الفَرَزْدَقُ رُدّونى الى السِّجْنِ فأَنا أَلْأَمُ اسيرٍ فى العرب اسيرُ بَجَلِيٍّ وطَليقُ كُلَيْبِىٍّ]

— S

١٠٤

وقال جَريرٌ يَمْدَحُ هِلالَ بنَ أَحْوَزَ المازِنِىَّ ويَفْخَرُ بأَبْناءِ إِسْمٰعيلَ وإِسْحٰقَ ويَهْجُو الفرزدقَ وبنى طُهَيَّةَ

3 J ذَكَرْتُمْ وأَيّامَهُمْ .   4 فَمَنْ لَكَ , O marg. فَمَلَّكَ : إِنْ , so O — S أَنْ.
9 cf. Hell N⁰. 266.   11 S بَجْلِيّ .

N⁰. **104**. Cf. Jarīr I 106^{9} seq., J fol. 5^{b} seq.: *order of verses in* J 1—4, 4*, 5—9, 14, 10, 11^{a} 8^{b}, 12, 13, 15, 17, 16, 18, 19, 21, 20, 22—26, 34, 37, 38, 35, 36, 39, 40, 29, 31, 33, 32, 30, 27, 28, 41, 42, 63, 62, 62*, 60, 59, 56, 57, 57*, 58, 61, 64, 66—68, 65, 69—78, 81, 79, 80, 82, 83, 83*, 85, 84, 86, 87, 87*, 88, 89, 55, 53, 54, 90, 91, 43, 45, 44, 46, 48—51, 51*, 51**, 51*** (half-verse) 47^{b}, 52, 93, 92, 94—100, 102^{a}, 102* (half-verse), 101, 103—106, omitting 11^{b}, 47^{a}, 102^{b}.

O 250b ٤٠ يُنَبِّتْنَ أَعْنابًا ونَخْلًا مُبارَكًا　　وحَبًّا حَصيدًا مِنْ كَريمِ الحَصائِدِ

ويروى وأَنْقاءَ بُرٍّ فى جُرونِ الحَصائِدِ

٤١ اذا ما بَعَثْنا رائِدًا يَطْلُبُ النَّدَى　　أَتانا بِحَمْدِ اللّٰهِ أَحْمَدَ رائِدِ

ويروى إِذا ما أَرَدْنا رائِدًا و أَتانا بِحَمْدِ اللّٰهِ مِنْ خَيْرِ رائِدِ　الرّائِد الذى يَطْلُبُ الكَلَأَ ومَثَلٌ من أَمْثالِ العَرَبِ فى الصِّدْقِ الرّائِدُ لا يَكْذِبُ أَهْلَهُ　يقول هو يَصْدُقُهم

٤٢ فهَلْ لَكَ فى عانٍ ولَيْسَ بِشاكِرٍ　　فتُطْلِقَهُ مِنْ طولِ عَضِّ الحَدائِدِ

هذا يقوله لخالِدٍ فى الفرزدق اى إِنْ اطلقتَه لم يَشْكُرْكَ

٤٣ يَعودُ وكانَ الخُبْثُ مِنْهُ طَبيعَةً　　وإِنْ قال إِنّى مُعْتِبٌ غَيْرُ عائِدِ

٤٤ فلا تَقْبَلوا ضَرْبَ الفَرَزْدَقِ إِنَّهُ　　هُوَ الزَّيْفُ يَنْفِى ضَرْبَهُ كُلُّ ناقِدِ

٤٥ نَدِمْتَ وما تُغْنِى النَّدامَةُ بَعْدَ ما　　تَطَوَّحْتَ مِنْ صَكِّ البُزاةِ الصَّوائِدِ

تطَوَّحتَ اى سَقَطْتَ من أَعْلَى الى أَسْفَلَ

S 173b ٤٦ وكَيْفَ نَجاةٌ لِلْفَرَزْدَقِ بَعْدَ ما　　ضَغا وهْوَ فى أَشْداقِ أَغْلَبَ حارِدِ

قوله فى أَشْداقِ أَغْلَبَ يعنى فى شِدْقِ أَسَدٍ غليظِ الرَّقَبَةِ وإِنّما ضرب الأَسَدَ مَثَلًا لنفسه شَبَّهَ نفسه بالاسد

٤٧ يُلَوِّى اسْتَهُ مِمّا يَخافُ ولَمْ يَزَلْ　　بِهِ الجُبْنُ حَتّى صارَ فى كَفِّ صائِدِ

---

1 S var. يَنْبُتْنَ : J وأَنفـ بُرٍّ فى جَرِينِ S , وأنفـ بُرٍّ فى جُرونِ var. وزرعًا　S : يبتغى J , يَطْلُبُ 3　. كرمٍ supr. O , كريم : خصيدًا O : ترقّى فى جُرونِ　. أَحْمَدُ　4 أَتَى و , O أتا .　6 seq. cf. Aghānī XIX 42[30] seq. : فتُطْلِقَهُ , so O — SJ فتُطلقه : S var. مِنْ مُقْفَلاتِ الحَدائِدِ .　8 طَبيعَةً , J سَجِيَّةً (S var. العودُ منه سجيّةً) : مُعْتِبٌ , S تائبٌ var. مُعْتِبٌ .　10 S النَّدامةُ .　15 seq., on vv. 47—50 see N⁰. 111 v. 4 and foot-note.

قوله الشُّمّ الطِّوالِ المرتفعة وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه للشَّرَف والكَرَم اى انّ حَسَبَهم لا يَبْلُغُه مَن يُفاخِرُ

٣١ وكَمْ لَكَ مِنْ بانٍ رَفيعٍ بِناؤُهُ   وفى آلِ صَعْبٍ من خَطيبٍ ووافِدِ

يريد صَعْبَ بنَ عَلِيّ بن بَكْر بن وائِل   ويروى وكَمْ مِنْ أَبٍ صَعْبٍ رَفيعٍ بِناؤُهُ

٣٢ يَسُرُّكَ أيّامَ المُحَصَّبِ ذِكْرُهُمْ   ويَوْمَ مَقامِ الهَدْىِ ذاتِ القَلائِدِ

ويروى يُشَرِّفُ أَيّامَ المُحَصَّبِ المعنى فى ذلك يقول اذا اجتمع النّاسُ من كلّ فَجٍّ عميق تَذاكَروا آباءَهم قديمًا وحديثًا يتفاخرون   يقول اذا تَفاخَرَ النّاسُ فى تلك الايّام سَرَّكَ ما سمعتَ من ذِكْرِ آبائِك وما تَقَدَّمَ من فِعْلِهم

٣٣ بَنَيْتَ المَنارَ المُسْتَنيرَ عَلَى الهُدَى   فَأَصْبَحْتَ نورًا ضَوْءُهُ غَيْرُ خامِدِ

٣٤ بَنَيْتَ بِناءً لَمْ يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ   يَكادُ يُوازِى سُورُهُ بالفَراقِدِ

٣٥ وأُعْطِيتَ ما أَعْيَى القُرونَ الّتى مَضَتْ   فَنَحْمَدُ مَوْلانا وَلِىَّ المَحامِدِ

٣٦ لَقَدْ كانَ فى أَنْهارِ دِجْلَةَ نِعْمَةٌ   وحُظْوَةُ جَدٍّ لِلْخَليفَةِ صاعِدِ

٣٧ عَطاءُ الّذى أَعْطَى الخَليفَةَ مُلْكَهُ   ويَكْفيهِ تَزْفارَ النُّفوسِ الحَواسِدِ S 173a

٣٨ فانَّ الّذى أَنْفَقْتَ حَزْمًا وقُوَّةً   يَجِىءُ بِأَضْعافٍ مِنَ الرِّبْحِ زائِدِ

ويروى فَكانَ و فَأَبْشِرْ بِأَضْعافٍ   قال يعنى ما أَنْفَقَه على المُبارَكِ نَهْرٍ كان احْتَفَرَه خالِدٌ

٣٩ جَرَتْ لَكَ أَنْهارٌ بِيُمْنٍ وأَسْعُدِ   الَى زينَةٍ فى صَحْصَحانِ الأَجالِدِ

---

3 J بَكم : رَفيع , J طَويل : صَعْب , S var. سَعْد. 5 ويَوْمَ , J وعِندَ (S var.). 10 لَمْ يَرَ , J ما بَنَى : يُوازِى , J يُساوِى (S var.). 11 S واعْطَيْتَ : مَوْلانا , J مفْضالًا (S var.). 12 S وحِظْوَةُ. 13 S عَطاءَ, var. عَطِيّةَ مَنْ أَعطى. 14 J حَزْمٌ وقُوّةٌ فأَبْشِرْ الخ (S var.). 17 SJ إِلَى جَنّةٍ, S var. بِبَرِّيّةٍ.

O 250a ٢١ اذا كانَ أَمْنٌ كانَ قَلْبُكَ مُؤْمِنًا   وإِنْ كانَ خَوفٌ كُنْتَ أَحْكَمَ ذائِدِ

قوله كُنْتَ أَحْكَمَ ذائِدٍ كنتَ احكمَ مَنْ يَدْفَعُ عن حَرِيمِه يقال فلانٌ يَذُودُ النّاسَ وذلك إذا دَفَعَ عنهم

٢٢ حَمَيْتَ ثُغورَ المُسْلِمِينَ فلَمْ تُضِعْ   وما زِلْتَ رَأْسًا قائدًا وآبْنَ قائدِ

٢٣ تُعِدُّ سَرابيلَ الحَديدِ مَعَ القَنا   وشُعْثَ النَّواصِى كالضِّراءِ الطَّوارِدِ

قوله كالضِّراءِ الطَّوارِدِ يعنى الكلابَ الضّارِيَةَ الواحدُ ضِرْوٌ والأُنْثَى ضِرْوَةٌ

٢٤ وإِنَّكَ قَدْ أُعْطِيتَ نَصْرًا عَلَى العِدَى   ولُقِّيتَ صَبْرًا وآحْتِسابَ المُجاهِدِ

٢٥ اذا جَمَعَ الأَعْداءُ أَمْرَ مَكِيدَةٍ   لِغَدْرٍ كَفاكَ اللّٰهُ كَيْدَ المُكايِدِ

٢٦ وإِنّا لَنَرْجُوا أَنْ تُوافِقَ عُصْبَةً   يَكُونُونَ لِلْفِرْدَوْسِ أَوَّلَ وارِدِ

S 172b ٢٧ تَمَكَّنْتَ فى حَيَّىْ مَعَدٍّ مِنَ الذُّرَى   وفى اليَمَنِ الأَعْلَى كَرِيمَ المَوالِدِ

يعنى كريمَ الآباءِ والأُمَّهاتِ

— S J

٢٨ فُروعٌ وأَصْلٌ مِنْ جَبِلَةَ فى الذُّرَى   إِلَى آبْنِ نِزارٍ كانَ عَمًّا ووالِدِ

(S 172b) ٢٩ وما زِلْتَ تَسْمُوا لِلْمَكارِمِ والعُلَى   وتَغْمُرُ عِزًّا مُسْتَنِيرَ المَوارِدِ

٣٠ اذا عُدَّ أَيّامُ المَكارِمِ فَآفْتَخِرْ   بِآبائِكَ الشُّمِّ الطِّوالِ السَّواعِدِ

---

1 مُؤْمِنًا, O supr. أَحْكَمَ : امنا, S var. أَوَّلَ. 4 S var. قِدْمًا ماجِدًا وآبْنَ ماجِدِ. 7 J فَإِنَّكَ : صَبْرًا, SJ نَصْرًا, var. صَبْرًا in S. 8 لِغَدْرٍ, S var. بِغَدْرٍ. 9 S تُوافِقَ var. تُرافِقَ (sic), J عُصْبَةً : تُرافِقَ, J رُفْقَةً. 10 تَمَكَّنْتَ, S var. تَفَرَّعْتَ : فى, so SJ — O مِن : S var. الى الذُّرَى : J وَفِى يَمَنٍ أَعْلَى : كَرِيمَ, so OS: S var. وفى يمن أَعْلَا كريم الرَّوافِدِ. 13 مُسْتَنِيرَ, S var. مستبينَ : المَوارِدِ, O marg المواقِدِ. 14 بِآبائِكَ, J بِأَيّامِكَ.

١٣ شفاهم بحلم خالَطَ الدّينَ والتُقا　　ورأفةَ مَهْدِىّ الى الحقّ قاصدِ

١٤ فانّ أميرَ المؤمنينَ حَباكُمُ　　بمُسْتَبْصِرٍ فى الدّين زَيْنِ المَساجدِ

١٥ وانّ ابْنَ عَبْدِ اللّٰهِ قَدْ عُرِفَتْ لَهُ　　مَواطِنُ لا تُخْزِيهِ عِنْدَ المَشاهدِ

١٦ وأبلى أميرَ المُؤمنينَ أمانةً　　وأبلاهُ صِدْقًا فى الأُمورِ الشّدائدِ

١٧ اذا ما أرادَ النّاسُ منْهُ ظُلامةً　　أبَى الضّيمَ واسْتَعْصَى على كلّ قائدِ

S 172a ١٨ فكَيْفَ يَرومُ النّاسُ شيئًا مَنَعْتَهُ　　لَهَا بَيْنَ أنْيابِ اللُّيوثِ الحَوارِدِ

قال احمد بن عُبَيد هو مَنَعْتَهُ يعنى اللّبا فقدّم وجمع　　اى الذى تَمْنَعُه انت كأنّه فى لَباة بين انياب ليثٍ فمَن يَقدِرُ على استخراجه

١٩ اذا ما لَقيتَ القِرْنَ فى حارة الوَغا　　تَنَفَّسَ مِنْ جَيّاشةٍ ذاتِ عانِدِ

قوله جَيّاشة يقول هذه الطّعنةُ تجيشُ بالدّم كما تجيشُ القدْرُ بما فيها من شدّة الغَلَيان　　وقوله ذاتِ عانِدٍ يقول الدّم الذى يَسيل من هذه الطّعنة عَنَدَ يريد يأخذ غيرَ الطّريق من كثرته يَذْهَبُ الدّم يَمْنَة ويَسْرَة وهو من قولهم قد عَنَدَ فلانٌ عن الطّريق اذا ذهب مَذْهَبَ الباطل والظُّلم فكأنّه مشتق من ذلك　　قال ابو جعفر عانِدٍ لا يُجيبُ راقيًا من سَعة مَخرجه من الطّعنة

٢٠ وانْ فَتَنَ الشّيْطانُ أهْلَ ضَلالةٍ　　لَقُوا مِنْكَ حَرْبًا حَمْيُها غَيْرُ بارِدِ

---

1 شفاهم, so S — O سَقاهم, J سَقاهُمْ (= سَقاهُمْ) : J برِفقٍ خالِطِ الحِلْمِ : J والتقى وسيرة الخ.　　3 J فانّ.　　4 صدقًا, O marg. قَصْدًا.　　6 J وكَيْف : يروم, S var. يَنالُ : لَهَا, O marg. هَوَى (so SJ) : S has a var. تُحِبُّهُ لَهَا بين.　　9 حارة, S حَوْمَة : O ذاتُ.　　10 seq., in O these remarks stand after v. 20.　　15 فتن, S var. أفْتَنَ : S لَقُوا : حَمْيُها, O marg. حرُّها.

٤ لَقَدْ طَالَ مَا صِدْنَ الْقُلُوبَ بِأَعْيُنٍ ... إِلَى قَصَبٍ زَيْنِ الْبُرَى وَالْمَعَاضِدِ O 249b

قال البُرَى الخلاخيل والمَعاضِد يعنى الدَّماليج ويروى والمَعاقِد

٥ وَكَمْ مِنْ صَدِيقٍ وَاصِلٍ قَدْ قَطَعْنَهُ ... وَأَفْتَنَّ مِنْ مُسْتَحْكِمِ الدِّينِ عَابِدِ

٦ أَتَعْذُرُ أَنْ أَبْدَيْتَ بَعْدَ تَجَلُّدٍ ... شَوَاكِلَ مِنْ حُبٍّ طَرِيفٍ وَتَالِدِ

٧ فَإِنَّ الَّتِى يَوْمَ الْحَمَامَةِ قَدْ صَبَا ... لَهَا قَلْبُ تَوَّابٍ إِلَى اللّٰهِ سَاجِدِ

قوله يَوْمَ الحَمامَةِ يعنى حَمامَةَ داوُدَ عليه السَّلام وقوله لَها قَلْبُ يعنى قَلْبَ داوُدَ على نَبِيِّنا وعليه الصَّلٰوةُ والسَّلام

٨ وَنَطْلُبُ وُدًّا مِنْكِ لَوْ نَسْتَفِيدُهُ ... لَكَانَ إِلَيْنَا مِنْ أَحَبِّ الْفَوَائِدِ

ويروى ومَطْلَبِ دِينَكِ ولو يَسْتَفِيدُهُ لَكانَ إِلَيْهِ

٩ فَلَا تَجْمَعِى ذِكْرَ الذُّنُوبِ لِتَبْتَخِلِى ... عَلَيْنَا وَهِجْرَانَ الْمُدِلِّ الْمُبَاعِدِ S 171b

١٠ إِذَا أَنْتَ زُرْتَ الْغَانِيَاتِ عَلَى الْعَصَا ... تَمَنَّيْتَ أَنْ تُسْقَى سِمَامَ الْأَسَاوِدِ

١١ أَعِفُّ عَنِ الْجَارِ الْقَرِيبِ مَزَارُهُ ... وَأَطْلُبُ أَشْطَانَ الْهُمُومِ الْأَبَاعِدِ

قال الأَشْطان فى غير هذا الموضع الحِبالُ وفى هاهنا الأَسْبابُ

١٢ لَقَدْ كَانَ دَاءٌ بِالْعِرَاقِ فَمَا لَقُوا ... طَبِيبًا شَفَى أَدْوَاءَهُمْ مِثْلَ خَالِدِ

يعنى خالِدَ بن عبد الله القَسْرِىّ

3 وَأَفْتَنَّ, O marg. (sic) واصبين وفَتَنَّ, J وَبَيَّنَ. 4 S var. لَعَمْرِى لَقَدْ أَبْدَيْتَ. 5 after this verse something must have dropt out. 6 see Ṭabarī I 564[10] seq. 8 S نَسْتَطِيعُهُ var. نَسْتَفِيدُهُ. 9 O دينا unvocalised: O نستفيد. 10 لِتَبْتَخِلِى, so SJ — O لِيَنْتَجِلِى. 11 سِمامَ, SJ دماءَ, var. سمامَ in S. 14 مِثْلَ, S var. غَيْرَ.

فَأَيْنَ ما تقول له ويقول لك قال ما اقول ولا يقول إِلّا الباطلَ فلمّا انصرف جَرِيرٌ أَتْبَعَهُ هِشام بصُرَّةٍ وقال وَيْحَهُ أَىُّ آمرِئٍ هو عند حَسَبِهِ]

٢١ فهٰذاكَ ٱلّذى يَرْوِى عَلَى ٱلّتى مَشَتْ بِهِ بَيْنَ حَقْوَىْ بَطْنِها والقَلائِدِ (O 249a)

٢٢ بِأَيْرِ ٱبْنِها اِنْ لَمْ تَجِئْ حِينَ تَلْتَقِى عَلَى زُورِ ما قالوا عَلَىَّ بِشاهِدِ

١٠٣

قال فأجابه جَرِيرٌ ويَمْدَحُ خالِدَ بنَ عبد الله فقال S 171a

١ لَعَلَّ فِراقَ الحَىِّ لِلْبَيْنِ عامِدِى عَشِيَّةَ قاراتِ الرُّحَيْلِ الفَوارِدِ

يقال عَمِدَ سَنامُ البعير يَعْمَدُ عَمَدًا اذا خرجت فيه دَبَرَةٌ فَأَفْسَدَتْهُ وإِنّما هو مَثَلٌ والقارات الجِبال الصِّغار والرُّحَيْل من البَصْرة على فَرْسَخَيْنِ وهو مَنْزِلٌ معروفٌ

٢ لَعَمْرُ الغَوانِى ما جَزِينَ صَبابَتِى بِهِنَّ ولا تَحْبِيرَ حَوْكِ القَصائِدِ

قوله تَحْبِيرَ يريد تَحْسِينَ يقال من ذلك قد حَبَّرَ الشّاعِرُ شِعْرَهُ وذلك اذا حَسَّنَهُ وجَوَّدَهُ قال ابو عُبَيْدَةَ وكأنّه مأخوذ من الحِبَرَة وحِبَرُ اليَمَنِ المُخَطَّطُ

٣ رَأَيْتُ الغَوانِىَ مُولَعاتٍ بِذِى الهَوَى بِحُسْنِ المُنَى والخُلْفِ عِنْدَ المَواعِدِ

---

4 تَجِئْ, so S, Boucher — O تَجِدْ : S var. عليه بما قالوا قِيام (sic) بِشاهد.

N°. **103**. Cf. Jarīr I 72^{19} seq., J fol. 30^{b}: *order of verses in* J 1, 2, 5, 7, 3, 4, 6, 8—14, 26, 15—18, 25, 23, 19—21, 29—32, 27, 22, 24, 33—35, 38, 36, 37, 39—43, 45, 46, 48, 44, 49—51, omitting 28, 47: S *has the same order as* O, but omits v. 28. 6 cf. Bakrī 403^{16}: SJ الرَّحِيل. 7 gloss in S عامدى مُمرضى ومُثْخِنى واصلُه فى عمدِ السَّنامِ اذا اثقله الحِملُ فنفضخه فيكون ظاهِرُه صحيحًا وداخله فاسدًا. 9 حَوْكِ, O marg. نَسْجَ, J نَسْجِ, S var. تلك. 12 بِذى, J لِذى (S var.) : والخُلْفِ, so S — O والخُلْق, marg. والبُخل (so J).

١٩ وإمّا بِدَيـنٍ ظاهَروا فَوْقَ ساقِهِ فقَدْ عَلِموا أَنْ لَيْسَ دَيْنى بِناقِدِ

٢٠ وراوٍ عَلَىَّ الشِّعْرَ ما أَنا قُلْتُهُ كَمُعْتَرِضٍ لِلرُّمْحِ بَيْنَ الطَّرائِدِ

الطَّرائِد التى تُطْرَدُ والطَّرِيدَة ما طُرِدَ من الصَّيْد [قال اليَرْبوعىّ كان الفرزدق هَجا هِشامَ بنَ عبد الملك بشِعْرٍ فيه هذا البيت

يُقَلِّبُ رَأْسًا لَمْ يَكُنْ رَأْسَ سَيِّدٍ وعَيْنًا لَهُ حَوْلاءَ بادٍ عُيوبُها ✿

وهَجا خٰلِدَ بنَ عبد الله القَسْرِىَّ بقوله

لَعَمْرى لَقَدْ صُبَّتْ عَلَى ظَهْرِ خٰلِدٍ شَآبيبُ لَيْسَتْ مِنْ سَحابٍ ولا قَطْرِ

أَتَضْرِبُ فى العِصْيانِ مَنْ لَسْتَ مِثْلَهُ وتَعْصِى أَميرَ المُؤْمِنينَ أَخا قَسْرِ

وأَنْتَ ٱبْنُ نَصْرانِيَّةٍ طالَ بَظْرُها غَذَتْكَ بِأَلْبانِ الخَنازيرِ والخَمْرِ

فلَوْلا يَزيدُ بنُ المُهَلَّبِ حَلَّقَتْ بِكَفِّكَ فَتْخاءُ الجَناحِ إِلَى الوَكْرِ

فطَلَبَه خٰلِدٌ حتّى ظَفِرَ به فحَبَسَه وكتب الى هِشام بذلك ✿ فحدّثنى عِقالُ بنُ شَبَّةَ ابن عِقال قال قَدِمَ البَريدُ من قِبَلِ خٰلِد على هشام بحَبْسِ الفرزدق وابنُ شَبَّةَ عند هِشام فقال هِشام عَلَىَّ بابن الخَطَفَى فأَقْبَلَ جَريرٌ يَمْشى فى مُقَطَّعات له حتّى اذا سلّم على هِشام قال له يا جَريرُ إِنّ اللهَ قد أَخْزَى الفاسِقَ قال أَىَّ الفُسّاق يا اميرَ المؤمنين قال الفرزدقَ * ثمّ قال يٰاميرَ المؤمنين إِنْ اردتَ أَنْ تَتَّخِذَ يدًا عند حاضِرَةِ مُضَرَ وبادِيَتِها فأَطْلِقْ لهم شاعِرَهم وسَيِّدَهم وابنَ سَيِّدِهم فقال هشام يا جَريرُ أَما يَسُرُّك أَنْ يُخْزَى الفرزدقُ قال لا واللهِ يٰاميرَ المؤمنين إِلّا أَنْ يُخْزَى بلِسانى قال

1 وإمّا, S وما إِنْ : فقد, S وقد. 2 S ويُرْوَى علىَّ الشِّعْرَ, var. وراوٍ. 5 cf. Boucher 76[4], Hell N⁰. 424, Aghānī XIV 78[21], XIX 41[22]: S عُيونُها. 7 seq. cf. Hell N⁰. 450, Aghānī XIX 61[8] seq. 13 فأَقبل, S قبل preceded by a blank space. 14 S اىّ. 15 S الفرزدق followed by a blank space.

١٣ فَإنْ يَكُ قَيْدِى رَدَّ هَمِّى فَرُبَّما   تَناوَلْتُ أَطْرافَ الهُمُومِ الأَباعِدِ

ويروى فَإنْ يَكُ قَيْدِى أَدْهَمَيْنِ فَرُبَّما   تَرامَى بِهِ رامِى الهُمُومِ الأَباعِدِ

S 170b ١٤ مِنَ الحامِلاتِ الحَمْدَ لَمّا تَكَمَّشَتْ   ذَلاذِلُها وَاسْتَوْأَرَتْ لِلْمُناشِدِ

قوله لَمّا تَكَمَّشَتْ يعنى ارتفعت   وذَلاذِلُها عَلائِقُها   وقوله واسْتَوْأَرَتْ يقول نَفَرَتْ ومَضَتْ   والمُناشِدُ الذى يَنْشُدُ (يريد يَطْلُبُ) ضالّةً فهو يَنْشُدُها

١٥ فَهَلْ لِابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ فى شاكِرٍ لَهُ   بِمَعْرُوفٍ أَنْ أَطْلَقْتَ قَيْدَيْهِ حامِدِ

بمَعْروفٍ مُنَوَّنٌ وحامِدِ مردودٌ على شاكرٍ   يريد بمعروفٍ حامدٍ إنْ اطلقت قيدَيْه حامدٍ لك   قال ففَرَّقَ بين المُضاف والمُضاف اليه وهذه حُجّةٌ فى النَّحْو

١٦ وما مِنْ بَلاءٍ غَيْرَ كُلِّ عَشِيَّةٍ   وكُلِّ صَباحٍ زائِرٍ غَيْرِ عائِدِ

١٧ يَقُولُ لِىَ الحَدّادُ هَلْ أَنْتَ قائِمٌ   وما أَنا إلّا مِثْلُ آخَرَ قاعِدِ

١٨ كَأَنِّى حَرُورِيٌّ لَهُ فَوْقَ كَعْبِهِ   ثَلاثُونَ قَيْدًا مِنْ صَرِيمٍ وكابِدِ

قوله صَرِيمٍ يعنى صَرِيمَ بنَ الحٰرث وهو مُقاعِس   قال وكانوا خَوارِجَ   كابِد حَىٌّ من اليَمَن

---

2 أَدْهَمَيْن, for this use of the Dual see v. 15.   3 تَكَمَّشَتْ, S تَكَشَّفَتْ: S واسْتَوْأَرَتْ (see Lisān I 189^{9}, V 96^{7}, VII 132^{10}).   5 ينشدها unvocalised in O.   6 S بمَعْروفٍ إنْ, with a var. فى شاكرٍ لَكُمْ بمَعْروفِكُمْ أَطْلَقْتُمْ القَيْدَ حامد.   7 يريد الخ, so O — marg. ينظر.   9 O غَيْرِ : S كُلِّ : S وكُلُّ : S زائرٌ.   11 S var. كَأَنَّ حَروريًّا له : صَرِيمٍ, so S — O صُرَيْم (unvocalised in the gloss), Boucher's MS has مِنْ قُرُوصٍ مُلاكِدِ, adding الـذى (sic) الملاكد المُلازِم والقَروص يَقْرُصُ ويَعَضُّ وروى ابو عَلِيٍّ قَيْدًا من صَرِيمٍ مُكابِدِ وقال الصَريم اللَّيْلُ.   12 كابِد, O marg. لعله غامد — the explanation given in O is found in S also.

٦ أَسالَ لَهُ النَّهـرَ المباركَ فَرْتَنَى   بِمِثْلِ الرَّوابِى المُزْبِداتِ الحَواشِدِ

ويروى فانَّ لَهُ النَّهْرَ المُبارَكَ وروى ابو عمرو

وَدِن لَهُ النَّهْرَ المُبـارَكَ فَرْتَنَى   بِبِمِن اِلبِيه مُزْبِدات الحَواشِدِ

ويروى عَلى الرّاسياتِ العالياتِ الحَواشِدِ   قوله المُزْبِداتِ الحَواشِد   قال حَواشِدُ الماء حَوالِبُهُ التى تَصُبُّ فيه

٧ فزِدْ خالِدًا مِثْلَ الّذى فى يَمِينِهِ   تَجِدْهُ عَنِ الإِسْلامِ مِنْ خَيْرِ ذائِدِ

قوله فزِدْ خالِدًا يقول يا رَبِّ زِدْ خالِدًا من الخَيْرِ يَدْعو له

٨ فانّى ولا ظُلْمًا أَخافُ لِخالِدِ   مِنَ الخَوْفِ أُسْقَى مِنْ سِمامِ الأَساوِدِ

٩ وإِنّى لَأَرْجو خالِدًا أَنْ يَفُكَّنى   ويُطْلِقَ عَنّى مُقْفَلاتِ الحَدائِدِ

١٠ تَكَشَّفَتِ الظَّلْماءُ عَنْ نورِ وَجْهِهِ   لِضَوْءِ شِهابٍ ضَوْءُهُ غَيْرُ خامِدِ

١١ أَلا تَذْكُرونَ الرَّحْمَ أَوْ تُقْرِضونَنى   لَكُمْ خُلُقًا مِنْ واسِعِ الخُلْقِ ماجِدِ

يقول خُلُقُكم واسِعٌ   ويروى لَكُمْ حَلَبًا يعنى بلاءً يُحْلَبُ

O 249a ١٢ لَهُ مِثْلُ كَفَّىْ خالِدٍ حينَ يَشْتَرِى   بِكُلِّ طَرِيفٍ كُلَّ حَمْدٍ وتالِدِ

---

1 O النَّبْرُ المُبارَكُ, S النَّهْرَ المُبارَكَ, S var. اسالَ له اللّهُ المبارَكَ (see Aghānī XIX 18^{11} seq., Yāḳūt IV 408^{21} seq.): Boucher's MS بِمِثْل الزَوابِى مُزْبِداتِ حَواشِدِ with a gloss اراد أَمْوَاجًا يَحْسُدُ (sic) بعضُها بعضًا. 3 مزبدات, so O — Boucher's MS mentions a var. (sic) بِبِمِن اليه مُزْبِداتٌ. 5 O حواليه. 6 من خَيْرِ, S أَكْرَم var. احزم: S زائد. 7 in O this gloss stands after v. 8. 8 فانّى, S كأنّى: أُسْقَى, so S — O أَسْقَى (see N⁰. 103 v. 10): S var. مِن نَسَمِ دارٍ او سمام. 9 after this verse Boucher adds the following

هو القائد الميمون والفاعل الّذى   يَثوبُ إِلَيْهِ النّاسُ من بَدْءٍ وعَوْدِ

10 S var. فتى يكشف الظَّلْماءَ بالَّلَيْلِ وَجْهُهُ. 12 حَلَبًا, O orig. خَلَقًا. 13 لَهُ (i. e. لِلنَّبْرِ), S لكم — this verse should follow v. 6, as in Boucher.

(L 190*a*) ١٣٠ يَعْتادُ مَخْدَعَهُ الفَرَزْدَقُ زانيًا … أَفَلا يُهَدِّمُ يا نَوارُ المَخْدَعُ

١٣١ عَرَفوا لَنا السَّلَفَ القَديمَ وشاعِرًا … تَرَكَ القَصائِدَ لَيْسَ فيها مَصْنَعُ

(L 187*b*) ١٣٢ ورأَيْتَ نَبْلَكَ يا فَرَزْدَقُ قَصَّرَتْ … ووَجَدْتَ قَوْسَكَ لَيْسَ فيها مَنْزَعُ

هذا مَثَلٌ اى ليس عندك غناء

— L

١٠٢

(S 169*b*) وقال الفَرَزْدَقُ لخالد بن عبد الله ويَهْجُو جريرا

١ أَلا مَنْ لِمُعْتادٍ مِنَ الحُزْنِ عائِدِ … وَهَمٍّ أَتَى دونَ الشَّراسيفِ عامِدِ

الشَّراسيفُ مُنْقَطَعُ ضُلوعِ الجَنْبَيْنِ والمعنى فى ذلك يقول هذا الهَمُّ الذى اصابَنى قد دَخَلَ هذا المَدْخَلَ

٢ وكَمْ مِنْ أَخٍ لى ساهِرِ اللَّيْلِ لَمْ يَنَمْ … ومُسْتَثْقِلٍ عَنّى مِنَ النَّوْمِ راقِدِ

٣ وما الشَّمْسُ ضَوْءَ المَشْرِقَيْنِ إذا انْجَلَتْ … ولٰكِنَّ ضَوْءَ المَشْرِقَيْنِ بِخالِدِ

٤ سَتَعْلَمُ ما أُثْنِى عَلَيْكَ إذا انْتَهَتْ … الَى حَضْرَمَوْتٍ جائِحاتُ القَصائِدِ

(S 170*a*) ٥ أَلَمْ تَرَ كَفَّىْ خالِدٍ قَدْ أَفادَتا … عَلَى النّاسِ رِزْقًا مِنْ كَثيرِ الرَّوافِدِ

---

1 L مُخدعَهُ العَرَدَقُ, S مُخدَعَهُ الفرزدقُ : زانيًا, so LS — O راء بيًا : S المُخْدَعُ.
2 L الشرف القديم, S var. الشَّرَفَ التَليدَ : O تَرْكَ القصائد, S تَرَك القَصائد with a gloss لا يقدر احد ان يصنَعَ مثلها (see p. 828[6]). 3 cf. Mathal 491[25] : LS ورايتُ : LS ووجَدْتُ.

N⁰. **102**. Cf. Boucher 220[16] seq., Jarīr I 72[14] seq. (vv. 1—4), 74[21] (v. 5), 75[5] seq. (vv. 6—22) — see Introduction pp. xix, xx: *order of verses in* Boucher 1—6, 12, 7—9, 9*, 10, 11, 13—22. 9 S ومُسْتَثْقِل. 10 انْجَلَتْ, S غَدَتْ variants انْجَلَتْ, التقتْ and ارتقتْ. 12 أَفادَتا, so S — O أَثارَتا, S var. أَدَرَّتا with a gloss اى دَرَّتا.

١١٢ تَبًّا لِجِعْثِنَ إذْ لَقِيتَ مُقاعِسًا مُتَخَشِّعًا ولأَىِّ شَكْرٍ تَخْشَعُ

الشَكْرُ الجِمعُ قال عُمارةُ فى رِوايتهِ أَنسيتَ جِعثِنَ

— L

١١٣ هٰذا الفَرَزْدَقُ ساجِدًا لِمُقاعِسٍ والقَيْنُ أَجْزَلُ بالصِّفاحِ مُوَقَّعُ

١١٤ جَدَعَتْ مَسامِعَكَ الّتى لَمْ تَحْمِها سَعْدٌ فلَيْسَ بِنابِتٍ لكَ مِسْمَعُ (L 189b)

[يقول جُدِعَ بما صُنِعَ به وقد وُسِمَ فى صَفْحَتهِ بالعارِ كأنّه حِمارٌ مُوَقَّعٌ]

١١٥ سَعْدُ بنُ زَيْدِ مَناةَ عِزٌّ فاضِلٌ جَمَعَ السُّعودَ وكلَّ خَيْرٍ يَجْمَعُ

ويروى فَضَلوا السُّعودَ وكلّ خيرٍ يجمعُ [ويروى جامِعٌ. فضلوا السعود فكلّ خَيْرٍ يَجْمَعُ]

١١٦ يَكْفِى بَنِى سَعْدٍ اذا ما حارَبوا عِزٌّ قُراسِيَةٌ وجَدٌّ مِدْفَعُ S 78b

القُراسِيَةُ العظيمُ الجِسْمِ وجَدٌّ مِدْفَعُ يقول يَدْفَعُ عند الأَعداءِ لعِزّهِ

١١٧ الذّائِدونَ فلا يُهَدَّمُ حَوضُهُمْ والوارِدونَ فوِرْدُهُمْ لا يُقْدَعُ L 190a

قوله لا يُقْدَعُ يقول لا يُرَدُّ ولا يُكَفُّ يقال قَدَعَه عن ذاك وكَفَّه بمَعْنًى واحدٍ O 248b

١١٨ ما كانَ يَضْلَعُ مِنْ أَخى عِمِّيَّةٍ الّا عَلَيْهِ دُروءُ سَعْدٍ أَضْلَعُ (L 189b)

قوله يَضْلَعُ اى يَميلُ ويَتَّقى. وعِمِّيَّةٌ ضَلالةٌ والدُّروءُ شَماريخُ تَنْتَأُ من الجَبَلِ وهذا مَثَلٌ

— L

١١٩ فاعْلَمْ بِأَنَّ لآلِ سَعْدٍ عِنْدَنا عَهْدًا وحَبْلَ وَثيقَةٍ لا يُقْطَعُ

---

1 S لجِعْثَنَ : مُقاعِسًا, S مُجاشِعًا : ولأَىِّ, S مولاى (sic) : LS شُكْرٍ. 3 S اجْزَلُ بالسِّفاحِ var. اجدَعُ بالصفاحِ, with a gloss اى بالعيوب. 4 L بثابت, S var. بثائب with a gloss اى عائد : S مَسْمَعُ, L مَسمَعُ. 6 S وكُلُّ : S تَجْمَعُ. 9 cf. Lisān VIII 547 : S فراسِيَةٌ : S ومَجْدٌ var. وجَدٌّ. 10 O الاعداء. 11 فلا يُهدَم, L ولا يُحطَم. 13 S عَمِيّة, L عَمِيّة.

قوله مُقاعِسيّ يعنى مُقاعِس وهم عُبَيْد وصَريم ورُبَيْع بنو الحُرث بن عمرو [بن كعب ابن عوف بن سعد

١٠٧ يا لَيْتَ جِعْثِنَ عِنْدَ حُجْرَةِ أُمِّها   اذْ تَسْتَديرُ بها البِلادُ فتَصْرَعُ (L 189*a*)

١٠٨ قال الفَرَزْدَقُ وابْنُ مُرَّةَ جامِحٌ   كَيْفَ الحَيوٰةُ وفيكَ هٰذا أَجْمَعُ (L 189*b*)

١٠٨* وَجَدوا لِجِعْثِنَ حِينَ قَبْقَبَتْ اسْتُها   مِثْلَ الوِجارِ أَوَى الَيْهِ الأَضْبُعُ (L 189*a*)

١٠٨** هَدَموا وِجارَكِ بَعْدَ ما خَبَّرْتِهِمْ   أَلّا تَكادُ تَجوزُ فيهِ الاصْبَعُ S 78*a*

اى وسّعوه وقد كنتِ خَبَّرْتِهِم انّه ضَيِّقٌ لا تجوز فيه الاصْبَعُ   يعنى الحِرَ شَبَّهه بجُحْرِ الضَّبُع اى قلتِ إِنّى بِكْرٌ]

١٠٩ جُرَّتْ فَتاةُ مُجاشِعٍ فى مِنْقَرٍ   غَيْرَ المِراءِ كَما يُجَرُّ المِيكَعُ (L 189*b*)

قوله المِيكَع هو السِّقاء يُدْنَى فَمُه من الغَدير ومن الحَوْض فيُمْلَأ ثمّ يُجَرّ فيُنَحَّى [يقال أَو نعتَ جلدته اُشبعت دباغا]

١١٠ يَبْكى الفَرَزْدَقُ والدِّماءُ عَلى اسْتِها   قُبْحًا لِتِلْكَ غُروبَ عَيْنٍ تَدْمَعُ

١١١ أَوْقَدْتَ نارَكَ فاسْتَضَأْتَ بِخِزْيَةٍ   ومِنَ الشُّهودِ خَشاخِشٌ والأَجْرَعُ

خَشاخِش والأَجْرَعُ موضعان

1 blank space in O — words in brackets supplied from conjecture. 3 L : (يا لَيتَ حَجِزَةَ (sic) عند جِعْثِنَ أُمِّهِ S var.) يا ليت حجزة عند جُعثِنَ أُمّهِ S حُجْزَةِ : S فَتَصْرَعُ . 4 L جانِجٌ var. جامِحٌ . 5 cf. Lisān X 85[21] : S استَها : الوَجار, so S (but وجارِكِ in the next verse) : حينَ, L حيثُ : أَوَى, L اوت. 9 cf. Lisān X 291[16] : S جَرَّتْ فَتَاةَ : المِيكَعُ, so S — O المُكْنَعُ (and so also in the gloss).. 10 this gloss is found in S also — gloss in L الميكع سقآ قد كثر عليه الوسخ فيجر حتى يتساقط عنه . 11 S اَشبِعَتْ . 12 L غُروبُ . 13 cf. Lisān VIII 187[7] : L واستضاب : S لخزّية : ومن , S من : S خَساخِسٌ والأَقرَعُ .

وقوله أَنَسَ الفَوارِسِ عَنى أَنَس بن زيد العبسىّ

٩٩ وزَعَمْتَ وَيْلَ أَبيكَ أَنَّ مُجاشِعًا   لَوْ يَسْمَعونَ دُعاءَ عَمْرٍو وَرَّعوا

وَرَّعوا حبسوا خَيْلَهم عليه يقال وَرَّعَ الرَّجُلُ اذا وَقَفَ فى الحَرْب

١٠٠ لَمْ يَخْفَ غَدْرُكُمْ بِغَوْرِ تِهامَةٍ   ومَجَرُّ جِعْثِنَ والسَّماعُ الأَشْنَعُ

S 77b ١٠١ أُخْتُ الفَرَزْدَقِ مِنْ أَبيهِ وأُمِّهِ   باتَتْ وسِبِرْتُها الوَجيفُ الأَرْفَعُ

قال الوَجيفُ سَيْرٌ فى عَجَلَةٍ وحَرَكَةٍ شديدةٍ يقال قد أَوْجَفَ القومُ وذلك اذا أَسْرَعوا فى سَيْرِهم

١٠٢ قد تَعْلَمُ النَّخَباتُ أَنَّ فَتاتَهُمْ   وُطِئَتْ كما وُطِئَ الطَّريقُ المَهْيَعُ

[المَهْيَعُ الواسع الواضح]

L 189b ١٠٣ هَلّا غَضِبْتَ عَلَى قُرومِ مُقاعِسٍ   اذْ عَجَّلوا لَكُمُ الهَوانَ فأَسْرَعوا

١٠٤ نُبِّئْتُ جِعْثِنَ دافَعَتْهُمْ بِاسْتِها   اذْ لَمْ تَجِدْ لِمُجاشِعٍ مَنْ يَدْفَعُ

١٠٥ أَمَدَحْتَ وَيْحَكَ مِنْقَرًا أَنْ أَلْزَقوا   بالحارِقَيْنِ فأَرْسَلوها تَظْلَعُ

[الحارِقَةُ عَصَبَةٌ متّصلةٌ بالوَرِك]

١٠٦ باتَتْ بِكُلِّ مُحَرَّفٍ حامِى القَفا   حابِى الضُلوعِ مُقاعِسِىّ تُكْسَعُ

[ويروى كُسِعَتْ بِكُلِّ مُحَرَّفٍ حابِى القَفا حابِى   حابِى الضُّلوعِ اى مُتَقارِبُها ونَبِقُها]

2 L أَزْعَمْتَ (S var.): S وَيْلُ. 4 O ومَجَرّ: S جِعْثَنَ, L جُعْثَنَ (sic). 5 cf. Boucher 8[6]: S بتت: L وسمرتها (sic). 8 L فتاتكم. 11 cf. Boucher 8[7]: S جِعْثَنَ: L زاحمتهم: مَنْ, S مِنْ. 12 cf. Lisān XI 329[18]: أَلْزَقوا: L اذ, S انّ, أَنْ: وَيْلَكَ S var. وَيْحَكَ, partly illegible in O: أَمَدَحْتَ, S var. أَلْصَقوا: O تَظْلُعُ, S تَظْلَعُ (sic). 13 gloss from L. 14 حابى, L حانى: O تُكعُ (sic), L تُكْسَعُ, S تَكْسَعُ.

٩٣ يَغْدُونَ قَدْ نَفَخَ الْخَزِيرُ بُطُونَهُمْ   رَغْدًا وَضَيْفُ بَنِى عِقَالٍ يُخْفَعُ

يُصْرَعُ ويُغْشَى عليه من الجُوعِ

L 189a ٩٤ أَيْنَ الَّذِينَ بِسَيْفِ عَمْرٍو قُتِّلُوا   أَمْ أَيْنَ أَسْعَدُ فِيكُمُ الْمُسْتَرْضَعُ

يعنى عَمْرَو بنَ هِنْدٍ   قال وذلك انّه كان اغار على بنى دارمٍ يومَ أُوارَةَ فأصاب فيهم وقد املينا حديثَه فيما امليناه وحديثَ أَسْعَدَ بنِ عَمْرٍو

٩٥ حَرَّبْتُمْ عَمْرًا فَلَمَّا اسْتَوْقَدَتْ   نَارُ الْحُرُوبِ بِغُرَّبٍ لَمْ تَمْنَعُوا

[حَرَّبْتُم اى أَغْضَبْتُم]   قوله بِغُرَّبٍ هو اسمُ جَبَلٍ كانت فيه الوَقْعَةُ

٩٦ وبِأَبْرَقَىْ ضَحْيَانَ لاقَوْا خِزْيَةً   تِلْكَ الْمَذَلَّةُ وَالرِّقَابُ الْخُضَّعُ

٩٧ خُورٌ لَهُمْ زَبَدٌ اذا ما اسْتَأْمَنُوا   واذا تَتَابَعَ فِى الزَّمانِ الْأَمْرُعُ

[جمعُ مَرْعٍ وهو الخِصْبُ]

٩٨ هَلْ تَعْرِفُونَ عَلَى ثَنِيَّةِ أَقْرُنٍ   أَنَسَ الْفَوَارِسِ يَوْمَ شَكَّ الْأَسْلَعُ

قوله الأَسْلَعُ يعنى الأَبْرَصَ يريد عمرَو بنَ عمرو بن عُدُس بن زَيْدٍ   قال وكان أَبْرَصَ   قال O 248a

---

1 cf. Lisān IX 428[24]: of يَغْدُونَ only the ن is visible in O: رَغْدًا, so S, with var. رَغَدُوا (sic) — O رُغْدًا, L رُغَدَى (sic), with a gloss (sic) الرغد الكثير (sic) والرغَدُ رَغدًا ويروى الصرط adding after the gloss on v. 94 احمد زغدَىْ كانّهم يقلسُونَهُ من افواههم من كثرة اكلهم.   3 cf. p. 654[10].   4 see p. 652[15] seq.: اسعد بن المندر بن ما السما وعمرو بن المندر وهذا يوم gloss in L : يربوع S, دارِمٍ اوارة وقد مر.   6 حَرَّبْتم, so S — O partly illegible, L حاربتُم : S اسْتُوقِدَتْ : S بِغُرَّبٍ.   8 cf. Yāḳūt I 83[23]: L وبابرقا : ضَحْيانَ, O marg. ضَحْنَان, S ضَحْنَانَ (sic) var. ضَجْنان, Yāḳūt ضَيْحانَ.   9 OS الأَمْرَعُ (but see the gloss in S).   10 L الخصب (sic) والامراع يقول اذا امنوا واخصبوا هدروا بطرا.   11 cf. p. 679[11]: شُكَّ, LS شَدَّ.   12 L has احمد الاسلع عمرو بن عمرو بن عدس وعدس بن زيد فتناه انس الفوارس بن زياد العبسى الاسلع عبد الله بن ناشب العبسى وكان ابرص فقتل عمرو بن عمرو بن عدس يوم ثنية اقرنٍ وقد مر حديثه.

٨٧ هٰذِى الصَّحِيفَةُ مِنْ قُفَيْرَةَ فَٱقْرَأُوا   عُنْوانَها وبِشَرِّ طِينٍ تُطْبَعُ

٨٨ كانَتْ قُفَيْرَةُ بالقَعُودِ مُرِبَّةً   تَبْكِى إِذا أَخَذَ الفَصِيلَ الرُّوبَعُ

القَعود البعير يقتعده صاحبُه فيَرْكَبُه فى حَوائجِه   وقوله مُرِبَّةً يقول لازِقةً به لا تُفارِقُه قال والرُّوبَع داءٌ يُصيبُ الفِصْلانَ فتَضْعُفُ لذلك الفِصْلانُ وتَسْتَرْخى

٨٩ تَلْقَى نِساءُ مُجاشِعٍ مِنْ رِيحِهِمْ   مَرْضَى وهُنَّ إِلَى جُبَيْرٍ نُزَّعُ

جُبَيْر كان عبدًا لصَعْصَعَةَ فنسَبَ جريرٌ غالبًا ابا الفرزدق الى جُبير ودن قَينًا يعيّره بذلك

٩٠ [لَيْلَى] الّتى زَفَرَتْ وقالَتْ حَبَّذا   عَرَقُ القِيانَةِ مِنْ جُبَيْرٍ يَنْبَعُ

[القِيانةُ مصدرُ قانَ يَقينُ قِيانَةً اذا صارَ قَيْنًا]

٩١ [كُلُّ] الَّذى عَيَّرْتُمُ أَنْ قُلْتُمُ   هٰذا لَعَمْرُ أَبِيكَ قَيْنٌ مُولَعُ

ويروى طَيْرٌ مُولَعُ   الرِّوايةُ أَفَكانَ ما عَيَّرْتُمُ أَنْ قُلْتُمُ

S 77a ٩٢ بِئْسَ الفَوارِسُ يا نَوارُ مُجاشِعٌ   خُورٌ إِذا أَكَلُوا خَزِيرًا ضَفْدَعُوا

قوله ضفدعوا يعنى سَلَحوا   ويروى الخزيرة   ضفدعوا اى ضَرَطوا [ويروى ضَقَّعوا اى سَلَحوا]

---

1 S يُطْبَعُ.   2 cf. Lisān IX 468[12]: بالقَعودِ, so LS — O بالقَلوصِ (but see the gloss): OLS القَصيلُ.   3 O مُرَبَّةً : O يفارقه : gloss in L الروبَعُ وجع فى قوائمه حتى يقعده ويقال هو (sic) قرحةٌ تاخذ فى الترايب.   5 L قَيْهُنّ. 8 ليلى both in L and S: L تَتبَعُ.   10 L افكان ما غيرتم : قَيّنٌ, L طِيْر (sic), var. قين.   12 cf. Lisān X 94[11]: S خُورًا, var. خُورٌ : L التحريرة. 13 O سَلَحوا.

مَرْبَع هو لَقَب لُقِبَ به واسمُه وَعْوَعَةُ راوِيَةٌ لجَرير وكان نَقَرَ بأَبي الفرزدق وضَرَبَه فيقال انّه مات في تلك العِلّة فحَلَفَ الفرزدق لَيَقْتُلَنّه فقال جرير حينئذٍ لمَرْبَعٍ أَبْشِرْ بطولِ سَلامةٍ يا مَرْبَعُ تكذيبًا للفرزدق في مَقالته لَيَقْتُلَنّ مَرْبَعًا اى انّك لا تموت إلّا ميتةَ نَفْسِك وهو وَعْوَعَةُ احد بنى ابى بَكْر بن كِلاب

O 247b
S 76b
(L 188b)

٨٣ إنّ الفرزدقَ قد تَبَيَّنَ لُؤْمُهُ   حَيْثُ ٱلْتَقَتْ حُشَشاوُهُ والأَخْدَعُ

قل الحُشَشاءُ العَظْم النّاتِئُ خَلْفَ الأُذُن والأَخْدَعُ عِرْقٌ في صَفْحِ العُنُق يَحْتَجِمُ عليه المُحْتَجِمُ

٨٤ حُوقُ الحِمارِ أَبوكَ فٱعْلَمْ عِلْمَهُ   ونَفاكَ صَعْصَعَةُ الدَّعِىَّ المُسْبَعُ

[و حَوْضُ الحِمارِ قال عُمارَةُ كُلُّ رَجُلٍ مُقْعَرِ الصَّدْرِ فهو يُسَمّى حَوْضَ الحِمارِ اى مُنْهَزِمَ الصَّدْرِ قَصِعَه والمُنْهَزِمِ المحفور الصَّدْرِ] المُسْبَعُ المُهْمَل المتروك الذى قد خَلّاه اهلُه ونَفَوْه وذلك لخُبْثِه [فكأنّه سَبُعٌ]

٨٥ وزَعَمْتَ أُمَّكُمُ حَصانًا حُرَّةً   كَذِبًا قُفَيْرَةُ أُمُّكُمْ والقَوْبَعُ

[والقَوبع هو قلنسوة تلبسه النساء العجائز والدناء والحبشان وهو من خوص وقوبع من قبع لما جعل خَوْلَعٌ من خلع]

٨٦ وبَنو قُفَيْرَةَ قد أَجابوا نَهْشَلًا   بِاسْمِ العُبودَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَصَعْصَعوا

---

1 S يعنى مربعَ بن وَعْوَعَةَ الخ — L has two totally different accounts of مربع (see Appendix XVII), the first of which (A) is placed here, while the second (B) stands after v. 121: وضَرَبه, so S — O به preceded by a blank. 3 O يموت الا ميته. 5 ٱلْتَقَتْ, S var. التقى. 7 المُحْتَجِمُ partly effaced in O. 8 حُوقُ, L حَوض. 10 S قَصْعَه. 12 L أَزَعَمْتَ (S var.): S كَذْبًا, L كذبتَ. 13 والدُناء, S الدُناة. 14 S من خولع خالع. 15 L العمودة: L يتصعصعوا.

[خَتَمْ قصر وغلظ]

٧٥ قَتَلَ الخِيارَ بَنو المُهَلَّبِ عَنْوَةً   فَاتَّخذوا القَلائدَ بَعْدَهُ وتَقَنَّعوا

٧٦ وُطِئَ الخِيارُ ولا تُخافُ مُجاشِعٌ   حَتّى تَحَطَّمَ فى حَشاهُ الأَضْلُعُ

L 188a ٧٧ ودَعا الخِيارُ بَنى عِقالٍ دَعْوَةً   جَزَعًا ولَيْسَ الَى عِقالٍ مَجْزَعُ

يريد الخِيارَ بنَ سَبْرَةَ وهو من بنى مُجاشِع قَتَلَه بنو المُهَلَّب فى فِتْنَةِ يَزيدَ بنِ المُهَلَّب قال وكان الخِيار اميرًا على عُمانَ وكان أَمَّرَهُ عَدِىُّ بنُ أَرْطاةَ الفَزارىّ وكان عَدِىٌّ عامِلًا لِعمر بنِ عبد العزيز على البصرة

— L

٧٨ لَوْ كانَ فَاعْتَرِفوا وَكيعٌ مِنْكُمُ   فَزِعَتْ عُمانُ فما لَكُمْ لَمْ تَفْزَعوا

(L 188a) ٧٩ هَتَفَ الخِيارُ غَداةَ أُدْرِكَ رُوحُهُ   بِمُجاشِعٍ وأَخو حُتاتٍ يَسْمَعُ

[اى يَسْمَعُ دُعاءَه فلا يُجيبُه]

٨٠ لا يَفْزَعَنَّ بَنو المُهَلَّبِ انَّهُ   لا يُدْرِكُ التِرَةَ الذَليلُ الأَخْضَعُ

٨١ هٰذا كَما تَرَكوا مَزادًا مُسْلَمًا   فَكَأَنَّما ذُبِحَ الخَروفُ الأَبْقَعُ

قال وقد املينا حديثَ مَزادٍ قال وذلك انّه قَتَلَ عوفُ بنُ القَعْقاعِ مَزادًا بقول فهَدَرَ دَمُهُ هَدْرَ دَمِ الخَروف

٨٢ زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتُلُ مَرْبَعًا   أَبْشِرْ بِطولِ سَلامَةٍ يا مَرْبَعُ

5 seq., gloss in L (on v. 75) هذا الخيار بن سبرة المجاشعى دون الحجاج ولّاه عمان فكان نصر (sic) بالارد وكان ياخذ الرجل الشريف فيعكسه على اسمه تصرته برجاه (?) فيرفسه فلما خالف يزيد بن المهلب وجه اخاه زيادا الى عمان فقتل الخيار وصلبه. 8 S فرعت. 9 أُدْرِكَ, so S — O أَدْرَكَ, L ادرِكَ (sic). 11 O يَفْرَعَنّ : O يُدْرِكَ : الذَّليلُ, S var. البليد. 12 مَزادًا, S ضِرارًا var. مزادًا: LS مُسلما. 15 cf. Lisān IX 469[17], Mathal 491[24] seq. (vv. 82, 122, 83), Yakut II 475[21]: LS مِرْبَعا (so Lisān): LS مِرْبَعُ.

٦٨ هَلَّا عَدَدْتَ فَوارِسًا كَفَوارِسِى ‏ يَوْمَ ٱبْنِ كَبْشَةَ فى ٱلْحَدِيدِ مُقَنَّعُ

يعنى يومَ ذى نَجَبٍ قال وقد املينا حديثَ يومِ ذى نَجَبٍ فيما امليناه من الكتاب O 247a

٦٩ خَضَبُوا ٱلْأَسِنَّةَ وٱلْأَعِنَّةَ إِنَّهُمْ ‏ نالُوا مَكارِمَ لَمْ يَنَلْها تُبَّعُ

٧٠ وٱبْنَ ٱلرِّبابِ بِذاتِ كَهْفٍ قارَعُوا ‏ إِذْ فَضَّ بَيْضَتَهُ حُسامٌ مِصْدَعُ

قوله وٱبْنَ ٱلرِّبابِ يريد ٱلأَسْوَدَ بنَ ٱلْمُنْذِرِ وأُمُّ ٱلأَسْوَدِ أُمامَةُ بنتُ جُلْهُمٍ من تَيْمِ ٱلرِّبابِ قال ولذلك قال ابنَ ٱلرِّبابِ

٧١ وٱسْتَنْزَلُوا حَسّانَ وٱبْنَىْ مُنْذِرٍ ‏ أَيّامَ طِخْفَةَ وٱلسُّرُوجُ تَقَعْقَعُ

يريد حَسّانَ بنَ مُعْوِيَةَ ٱلكِنْدِىَّ وقد املينا حديثَه فيما امليناه من الكتاب [تَقَعْقَعُ من ٱزْدِحامِ ٱلخَيْلِ]

٧٢ تِلْكَ ٱلْمَكارِمُ لَمْ تَجِدْ أَيّامَها ‏ لِمُجاشِعٍ فَقِفُوا ثُعالَةَ فَٱرْضَعُوا

[يروى لَمْ تَجِدْ لِمُجاشِعٍ أَمْثالَها]

٧٣ لا تَظْمَأُونَ وفى نُجَيْحٍ عَمِّكُمْ ‏ مَرْوًى وعِنْدَ بَنِى سُوَيْدٍ مَشْبَعُ

قوله فى نُجَيْحٍ هو نُجَيْحُ بن عبد الله بن مُجاشِعٍ وثُعالَةُ عَبْدٌ لهم وقد املينا حديثَه فيما امليناه من الكتاب

S 76a ٧٤ نَزَفَ ٱلْعُرُوقَ إِذا رَضَعْتُمْ عَمَّكُمْ ‏ أَنْفٌ بِهِ خَثَمٌ ولَحْىٌ مُقْنَعُ

---

2 see p. 587^{6} seq. 3 LS ٱلمَكارِمَ : S تَنَلْها. 4 S وابنُ الرِّباب : قارَعوا, S فادَّعُوا var. غادَروا. 5 see p. 240^{13} seq.: O جلهم, S حُلَيم : gloss in L ابن كَبْشَةَ = حَسّان بن مُعْوِيَةَ 8 كهف هذا يوم طخفه وقد مر حديثه. in v. 68. 10 see gloss on v. 73 — gloss in L ثعاله اراد ثعلبه بن مجاشع. 12 L combines v. 73^{a} with v. 74^{b}: S نَجِيح : S وعَنْدَ (sic) جَدَى سُوَيْدَةَ var. وعند ابن سُوَيْد : on Suwaid, see p. 462^{16} seq. 13 on Thuʿāla, see p. 223^{15} seq. 15 S مَقْنَعُ, with a gloss اى مرتفع.

خرٰسنَ غلَبَ علينا وَكيعُ بنُ ابى سُودٍ الغُدانىّ وقتَلَ قتيبةَ بنَ مسلمٍ الباهلىّ قال ومِنْبَرُ الكوفةِ غَلَبَ عليه مَطَرُ بنُ ناجيَةَ الرِّياحىّ وطَرَدَ اميرَها عبدَ الرَّحْمٰن الحَضْرَمىّ عامِلَ الحَجّاجِ بنِ يوسُفَ والأَسْوَدُ بنُ نُعَيْم بن قَعْنَب اخذ مِنْبَرَ المدينةِ ومِنْبَرُ البَصْرَةِ غَلَبَ عليه سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحىّ وقَتَلَ مسعودَ بنَ عمرو الأَزْدىَّ فى فِتْنَةِ عُبَيْد الله بن زياد بن ابى سُفْيٰنَ حين هَلَكَ يَزيد بن مُعٰوِيَةَ قال وقد املينا حديثَ مسعود بن عمرو الأَزْدىّ فى رِوايةِ ابى عُبَيْدَةَ

L 187b S 75b ٦٥ أَيْفايِشونَ ولَمْ تَنِزْ أَيّامُهُمْ أَيّامَنا ولَنا اليَفاعُ الأَرْفَعُ

ويروى الأَفْرَعُ قوله ولَنا اليَفاعُ الأَرْفَعُ يقول لنا الشَّرَفُ المترفّع الذى لا يَبْلُغه مُفخِرٌ ولا يُقارِبه مُباذِخٌ فضَرَبه مَثَلًا لليفاع

(L 187a) ٦٦ مِنّا الفَوارِسُ قَدْ عَلِمْتَ ورائِسٌ تَهْدِى قَنابِلَهُ عُقابٌ تَلْمَعُ

رائس رَئيس والقَنابِل الجَماعات الواحدة قَنْبَلَةٌ يريد جَماعَةً بعد جَماعة والعُقاب يريد الرّايَةَ وتَلْمَعُ اى هى ظاهرة مشهور مكانُها ثابتة لا تنهزم

(L 187b) ٦٧ ولَنا عَلَيْكَ اذا الجُباةُ تَفارَطوا جابٍ لَهُ مَدَدٌ وحَوْضٌ مُتْرَعُ

قوله إِذا الجُباةُ هم السُّقاة الذين يَمْلَأُونَ الحِياضَ حتّى تَرِدَ الابلُ وتَشْرَع فيها وقوله تفارَطوا يريد تقدّموا للاستقاء قبل أَن ترِد الابل قال والفَرَط الرَّجُل يتقدّم اولادٌ صغارٌ فهم له شافِعون يومَ القِيٰمة وقوله جابٍ لَهُ مَدَدٌ يقول له مُسْتَقٍ من الماء الكثيرِ قال وإنّما هذا مَثَلٌ ضربَه يقول لنا سادَةٌ ذادَةٌ كثيرٌ خَيْرُهم

5 see pp. 112^9 seq. and 721^1 seq. 7 S اِيْفايِشُونَ , L وتُفَايِشُونَ (sic): أَيّامُهُمْ , S احلامُهم var. اَحْلامكم and اَيّامكم : وَلَنا , L فَلَنا : L الأَفْرَعُ . 9 O مباذخ . 10 S قنابِله . 11 O قنبلة . 13 تفارَطوا , L تفاصلوا , S var. تفاضلت . 15 O والفرط unvocalised .

قال المَعاقِل القوم الذين يُلْجَأُ اليهم فيَمْنَعون كُلَّ مَنْ لَجَأَ اليهم

٥٧ مَن كانَ يَذْكُرُ ما يُقالُ ضُحَى غَدٍ   عِنْدَ الأَسِنَّةِ والنُّفوسُ تَطَلَّعُ

٥٨ كَذَبَ الفَرَزْدَقُ إِنَّ قَوْمِى قَبْلَهُمْ   ذادُوا العَدُوَّ عَنِ الحِمَى فَٱسْتَوْسَعوا

[اى اخذوا من الارض السَّعَةَ]

٥٩ مَنَعوا الثُّغورَ بِعارِضٍ ذى كَوْكَبٍ   لَوْلا تَقَدُّمُنا لَضاقَ المَطْلَعُ

قوله بِعارِضٍ يعنى جيشًا كثيرَ العَدَد قال والعارِض السَّحاب وهو من قوله تعالى فَلَمَّا رَأَوْهُ عارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ شبّه الجيش بالسّحاب لعظمه وكثرة اهله وقوله ذى كَوْكَبٍ O 246b يعنى هذا الجيش كثيرُ السّلاح يَبْرُقُ سلاحُه كما يَبْرُقُ الكوكب لكثرة السّلاح

٦٠ انّ الفَوارِسَ يا فَرَزْدَقُ قد حَمَوْا   حَسَبًا أَشَمَّ ونَبْعَةً لا تُقْطَعُ

قوله حَسَبًا أَشَمَّ يعنى حَسَبًا عاليًا لا يُعادِلُه احدٌ فى الشَّرَف

٦١ عَمْدًا عَمَدْتُ لِما يَسوءُ مُجاشِعًا   وأَقولُ ما عَلِمَتْ تَميمٌ فَٱسْمَعوا

[ويروى عَمْدًا أُعَرِّفُ بالهَوانِ مُجاشِعًا   وأُعَرِّفُ اى أُذَلِّلُ حتّى يَعْرِفوه]

٦٢ لا تَتْبَعُ النَّخَباتُ يَوْمَ عَظيمَةٍ   بَلَغَتْ عَزائِمُهُ ولٰكِنْ تَتْبَعُ

قوله بَلَغَتْ عَزائِمُهُ يقول انْتَهَى لما عَزَموا عليه فيه

٦٣ هَلّا سَأَلْتَ بَنى تَميمٍ أَيُّنا   يَحْمِى الذِّمارَ ويُسْتَجارُ فيَمْنَعُ

٦٤ مَن كانَ يَسْتَلِبُ الجَبابِرَ تاجَهُم   ويَضُرُّ اذ رُفِعَ الحَديثُ ويَنْفَعُ

الرِّوايةُ مَنْ كانَ يَسْتَلِبُ المَنابِرَ أَهْلَها يعنى مَنابِرَ غَلَبَتْ عليها بنو يَرْبوع منها مَنابِرُ

---

2 مَنْ كانَ يَذْكُرُ, L إنّا لنعلم : S تُطَلَّعُ.   5 S تَصَدُّمُنا.   6 cf. Ḳur'ān XLVI 23.   9 S حَوَوْا var. حَمَوْا.   11 O عَمَدْتُ.   15 L إنما يحمى, S var. إنّما يُحْمَى : O فيُمْنَعُ, L الأَمْنَعُ.   16 L المنابرَ اعليا.

قوله قَتَلَ الأَجارِبُ قال الأَجارِب خمس قبائل من بنى سعد وهم رَبيعَة ومالك والحرث (وهو الأَعرَجُ) وعبدُ العُزّى (وهو حِمّانُ) والحَرامُ بنو كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم   قال ابو عُبَيْدَةَ وإنّما سُمّوا الأَجارِبَ لانّهم نحروا جَمَلًا جَرِبًا فأكلوا لحمه وغَمَسوا ايديَهم فى دَمِه وتحالفوا وهم وَلَدُ كعب بن سعد   قال وقاتِلُ الزُّبَيْرِ عَمْرُو بنُ جُرْموز احدُ بنى رَبيعة بن كعب من الأَجارِب

(L 187a) ٥٣ أُحْبارِياتِ شَقائِقٍ مَوْلِيَّةٍ   بالصَّيْفِ صَعْصَعَهُنَّ بازٍ أَسْفَعُ

ويروى مَوْلِيَّةٍ بالخَبْتِ   الشَّقائِق واحدتُها شَقيقَةٌ قال والشَّقيقة ما غَلُظَ بين حَبْلَىْ رمل   وقوله مَوْلِيَّة يقول مُطِرَت الوَلِىَّ   قال والوَلِىُّ المَطَرُ بعد مَطَرٍ قبله وقوله صَعْصَعَهُنَّ يريد فرّقهنّ   وقوله بازٍ أَسْفَعُ يعنى فى ريشه حمرة الى السواد وهو لَوْنُ البازى

٥٤ لَوْ حَلَّ جارُكُمُ الّتى مَنَعْتُمُ   بالخَيْلِ تَنْحِطُ والقَنا يَتَزَعْزَعُ

قوله بالخَيْل تَنْحِطُ يعنى تَحْصَرُ وتَصْهِلُ يريد تَزْفِرُ زَفيرًا وتَنْحِطُ نَحيطًا من الجَهْد وقوله والقنا يتزعزع يريد يتحرّك للطعن   قال ابو عبد الله كان ابو العبّاس يقول ذلك تفعل مخافة الطعن

٥٥ لَحَمى فَوارِسَ يَحْسِرون دُروعَهم   خَلْفَ المَرافِقِ حينَ تَدْمَى الأَذْرُعُ

(S 75a) ٥٦ فاسْأَلْ مَعاقِلَ بالمَدينَةِ عِنْدَهُمْ   نورُ الحُكومَةِ والقَضاءُ المَقْنَعُ

---

2 حِمّانُ, S جمان : والحَرامُ, so OL — S والحزام (see Ibn Duraid 154[18]). 6 S أُحْباريات : S بالسَّيْفِ var. بالصَّيْفِ. 8 O مَوْلِيَّةٌ : gloss in S مولية اصابها المطر فلا يقدر (sic) على الطَّيران. 11 S يَنْحِطُ. 15 لَحَمى, S var. وحَمى : OS فَوارِسَ : S ذِراعَهم var. دُروعَهم. 16 فاسْأَلْ, S var. فسَلوا : S المُقْنِعُ (so apparently L also).

٤٥ وَضَعَ الخَنزيرَ فَقيلَ أَينَ مُجاشِعٌ فَشَحا جَحافِلَهُ جُرافٌ هِبلَعُ

قوله فشَحا يعنى فَتَحَ جَحافِلَهُ وهى شَفَتاه وقوله جُراف يقول يَجْرُفُ كُلَّ شىءٍ اذا أَكَلَ وقوله هِبْلَع يقول هو واسِعُ الجَوْفِ [وقيل يَبْلَعُ كُلَّ شىءٍ] يقول إِنّما طعامُ بنى مُجاشع الخَنزيرُ يعيّرهم بذلك

٤٦ ومُجاشِعٌ قَصَبٌ هَوَتْ أَجوافُهُ غَرُّوا الزُّبَيرَ فأَىَّ جارٍ ضَيَّعوا (L 187b)

[يعنى انّهم جُبَناءُ كقَصَبِ اليَراعِ]

٤٧ انّ الرَزِيَّةَ مَن تَضَمَّنَ قَبْرَهُ وادِى السِّباعِ لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ S 74b (L 186b)

٤٨ لَمّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَواضَعَتْ سُورُ المَدينَةِ والجِبالُ الخُشَّعُ

رفع الجِبال بالخُشَّع وجعل الخُشَّع خَبَرًا قال ابو عبد الله المعنى والجِبالُ خُشَّعٌ لذلك O 246a ثمّ ادخل الالف واللّام على النّعْت ودُخولُ الالف واللّام على النّعْت أَفْخَمُ

٤٩ وبَكَى الزُبَيرَ بَناتُهُ فى مَأْتَمٍ ما ذا يَرُدُّ بُكاءُ مَن لا يَسْمَعُ

ويروى دُعاءُ ويروى ما ذا يَرُدُّ عَلَيْكَ مَنْ لا يَسْمَعُ

٥٠ قالَ النَّوائِحُ مِنْ قُرَيْشٍ انَّما غَدَرَ الحُتاتُ ولَبِّنٌ والأَقْرَعُ L 187a

لَبِّنٌ يعنى غالبَ بنَ صعصعة كان يُلَقَّبُ به ويروى وغالبٌ والأَقْرَعُ

٥١ تَرَكَ الزُّبَيْرُ عَلَى مِنًى لِمُجاشِعٍ سُوءَ الثَّناءِ إِذا تَقَضَّى المَجْمَعُ

٥٢ قَتَلَ الأَجارِبُ يا فَرَزْدَقُ جارَكُمْ فَكُلُوا مَزاوِدَ جارِكُمْ فتَمَتَّعوا (L 190a)

---

1 cf. Lisān V 319[2], X 246[3], 369[14]: S جَحافِلُهُ : L هَبْلَعُ. 5 cf. Lisān XX 247[7] (first half-verse). 7 S الزُّبَيَّةَ : جَنْبٍ, L خَنْت (sic). 8 cf. Lisān VI 52[4], XI 285[25]: O سُورُ. 11 وبكى, L تبكى : L يَرُدُّ دُعا مَن لا تَسْمَعُ, S يَرُدُّ بُكاءُ مَنْ لا يُسْمَعُ with var. دُعاءُ. 12 دُعاءُ, O دعا. 13 ولَبِّنٌ, LS وغالبٌ. 14 وغالبٌ, O غالبٌ. 15 تَقَضَّى, S var. تَلاقَى. 16 يا فَرَزْدَقُ, L بَابن شَعرةَ (sic): L وتَمَتَّعوا (?).

قوله والعِظامُ تَخَرَّعُ الخَراعة الضَعف يقال من ذلك عظمٌ خَرِعٌ اى متكسّر وقوله رَهْلُ الطَّفاطِفِ يريد كثرةَ اللّحْم واسترخاءه والطَّفاطِف لَحْمُ الخاصِرَتَيْنِ يقول مَن اعاد الفِراسةَ فيهم ارتابَ بهم لانّهم لا يُشبِهون العَرَبَ

٤٠ بَذَرَت خَضافِ لَهُم بِماءِ مُجاشِعٍ خَبثَ الحَصادُ حَصادُهم والمَزرَعُ

بَذَرَتْ يعنى وَلَدَت وخَضافِ ضَروطٌ [حَصادُهم والمَزرَعُ اى الأَحْياءُ والأَموات]

٤١ اِنّا لَنَعْرِفُ مِنْ نِجارِ مُجاشِعٍ هَدَّ الحَفيفِ كَما يَجِفُّ الخِرْوَعُ

يقول قُلوبُهم جَوْفٌ لا عُقولَ لهم وإنّما شبّههم بالخِرْوَع لانّه مُجَوَّفٌ ضعيفُ العُودِ

٤٢ أَيُفايِشونَ وقد رَأَوا حُفّاتَهم قد عَضَّهُ فقَضَى عَلَيهِ الأَشجَعُ

قوله أَيُفايِشونَ قال المُفايَشةُ المُفاخَرةُ بلا حقيقةٍ وقوله حُفّاتَهُمْ قال الحُفّاتُ حَيّةٌ لا سَمَّ لها تأكُلُ الفأرَ وما أَشْبَهَه والأَشجَعُ يريد الشُجاعَ من الحَيّاتِ القاتِلَ ومنه سُمِّيَ الرَّجُل شُجاعًا

٤٣ هَلّا سَأَلْتَ مُجاشِعًا زَبَدَ ٱسْتِها أَيْنَ الزُبَيْرُ ورَحْلُهُ المُتَمَزِّعُ

ويروى المُتَنَوِّعُ قوله المُتَمَزِّعُ يقال من ذلك تَمَزَّعَ القومُ اذا تَفَرَّقوا

٤٤ أَجَحَفْتُمْ جَحَفَ الخَزيرِ ونِمْتُمْ وبَنو صَفيّةَ لَيْلُهُمْ لا يَهْجَعُ

صفيّةُ هى صَفيّةُ بنتُ عبدِ المُطّلب أُمُّ الزُبَيْرِ بن العَوّام والخَزيرُ دَقيقٌ يُعْصَدُ تأكُلُهُ الأَعراب ويروى أَجَخَفْتُمْ بالخاء مُعْجَمَةً

---

1 gloss in L ويقال للمراة الفاجرة خَرِيعٌ اى لا عقل لها تَخَرَّعَ تكسّر والخُراع ان ينكسر قلب البعير من حمله فيموت. 4 L بُذِرَتْ : L خُبِثَ, S خَبُثَ : L الحَصادُ والمَرْزَعُ : O حَصادُكم. 6 نِجارِ, S رجال var. نجارِ : O هَدَّ with معا, L هَدّ (with a gloss هَدَّهُ تكسّرُهُ اذا حركتهُ الريحُ لضعفه) : L الخَرْوَعُ. 8 cf. Lisān II 443[8], VIII 224[23]. 9 O حُقّاتُهم. 12 L وَرَهْطُهُ : المُتَمَزِّعُ, so OS. 14 أَجَحَفْتُمْ, S var. اجْرَفْتم (sic) with a gloss اى اكلتم أَكْلًا عَنيفًا : S جَحَفَ : L فنمْتُم.

قوله البارقىّ يعنى سُراقَةَ والبَلْتَع يعنى المُسْتَنير بن ابى بَلْتَعَة العَنْبَرىّ

٣٤ ولَقَد قَسَمتَ لِذى الرِّقاعِ هَدِيَّةً وتَرَكْتَ فيهِ وَهِيَّةً لا تُرْقَعُ

ويروى وتَرَكْتُ فيهِ وَهْيَةً قوله لِذى الرِّقعِ هو عدىّ بن الرِّقاع وقوله وَهِيَّةً هى فَعيلة من الوَهْى والضَّعْف تقول من ذلك وَهِىَ الأَديم فهو يَهِى وذلك اذا تَخَرَّق

٣٥ ولَقَدْ صَكَكْتُ بَنى الفَدَوْكَسِ صَكَّةً فلَقوا كما لَقِىَ القُرَيْدُ الأَصْلَعُ

ويروى ولَقَدْ دَقَقْتُ بَنى فَدَوْكَسَ دَقَّةً قوله فَدَوْكَس هو جَدُّ الأَخْطَلِ والقُرَيْد الأَصْلَع يريد الفرزدقَ قال ابو عُبَيْدَةَ والأَصْمَعىّ كان الفرزدق أَصْلَعَ

٣٦ وَهَنَ الفَرَزْدَقُ يومَ جَرَّبَ سَيْفَهُ قَيْنٌ بهِ حُمَمٌ وآمٍ أَرْبَعُ

ويروى خَزِىَ ويروى وُهِنَ وقوله جَرَّبَ سَيْفَهُ يريد يومَ الأَسير بين يَدَىِ سُلَيْمٰن O 245b

ابنِ عبدِ المَلِكِ وقد املينا حديثَه فيما مضى من الكتاب وقوله آمٍ أَرْبَعُ يريد وَلَدَه اربعُ إماءٍ يعيّره بذلك

٣٧ أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ فى مَقامٍ قُمْتَهُ ووَجَدْتَ سَيْفَ مُجاشِعٍ لا يَقْطَعُ L 186b

٣٨ لا يُعْجِبَنَّكَ أَن تَرَى لِمُجاشِعٍ جَلَدَ الرِّجالِ ففى القُلوبِ الخُوَّلَعُ S 74a

ففى القُلوبِ الخُوَّلَعُ يقول هم جُبَناءُ يريد كأَنّ أَفْئِدَتَهم مخلوعةٌ من الفَزَع

٣٩ ويَريبُ مَنْ رَجَعَ الفِراسَةَ فيهِمُ رَهَلُ الطَّفاطِفِ والعِظامُ تَخَرَّعُ

---

1 L المستنير بن عمرو بن بلتعه. 2 وتَرَكْتُ, S var. وبَتَكْتُ : S وَهْيَةً var. وُهيَّةً (sic). 3 O وهيه : O عدىّ بنُ الرَّقّاعُ (see Ibn Duraid 225[3] seq.). 5 L دَقَقتُ : O القَدَوْكَس, S القَدُوكَس, L الكَدَوْكَس : L دَقّةً. 6 دَقَّةً, O صكّة دَقّة. 8 cf. Lisān XVII 345[12] : بيوم, L حمس. 10 see p. 383[6] seq. 12 S أَخْزَيْتُ. 13 cf. Lisān IX 431[7] : S جَلَدَ with معا : L وفى. 15 S رَهْلُ, L وَهَلُ : S تَخَرِّعُ.

٢٨ أَعْـدَدْتُ لِلشُّعَراءِ كَأْسًا مُـرَّةً   عِنْدِى تُخالِطُها السِّمامُ المُنْقَعُ

[اى المُعالَجِ المُصْلَحِ لِيَقْتُلَ]

S 73b ٢٩ هَـلَّا نَـهاهُمْ تِسْعَـةٌ قَـتَّـلْتُـهُمْ   أَوْ أَرْبَعونَ حَـدَوْتُهم فَاسْتَجْمَعوا

حَدَوْتُهُمْ يقول سُقْتُهُمْ فَٱسْتَجْمَعوا يقول فَٱسْتَوْسَقوا واستجابوا لِحُداءِى وهو من قول الله عزّ وجلّ وَالقَمَرِ إِذا ٱتَّسَقَ يريد اجْتَمَعَ والله اعلمُ

٣٠ خَصَّيْتُ بَعْضَهُمْ وبَعْضٌ جُدِّعوا   فَشَكا الهَوانَ إِلَى الخَصِىِّ الأَجْدَعُ

قال ابو عبد الله هذا فِعْلٌ مُكَرَّرٌ يريد خَصَيْتُ واحدًا بعد واحد وقوله خَصَّيْتُ يريد خَصَيْتُ فثقّله لِوَزْنِ الشِّعْرِ ويروى فَخَصَيْتُ بالتّخفيف

٣١ كانوا كَمُشْتَرِكِينَ لَمّا بايَعوا   خَسِروا وشُفَّ عَلَيْهِمِ فَاسْتُوضِعوا

قوله شُفَّ عَلَيْهِمِ يقول رُبِحَ عليهم والشَّفّ الفَضْل والشِّفّ ايضًا النُّقْصان وهو من الأَضْداد وهى حُروف تأتى بِمَعْنَيَيْنِ مختلفين مِثْلَ السَّدَف وهو الضَّوْء والسَّدَف الظُّلْمة ومثل القَشيب وهو الجديد من الثِّياب والقَشيب الخَلَق وهى حُروف معروفة [يقال اسْتَوْضَعَ الرَّجُلُ واسْتُوضِعَ من الوَضيعة]

٣٢ أَفَيَنْتَهُونَ وقَدْ قَضَيْتُ قَضاءَهُمْ   أَم يَصْطَلُونَ حَرِيقَ نارٍ تَسْفَعُ

قوله تَسْفَعُ يقول هذه النّار تُغَيِّرُ لَوْنَ الوَجْه فتُصَيِّرُهُ الى السَّواد والحُمْرة وإنّما اراد انّ شِعْرَه كالنّار يُغَيِّرُ وُجوهَهم لما يسمعون من هِجاءِى ايّاهم وذِكْرِى مثالبهم

٣٣ ذاقَ الفَرَزْدَقُ والأُخَيْطِلُ حَرَّها   والبارِقِىُّ وذاقَ مِنْها البَلْتَعُ

---

1 L تخالطَها. 3 قَتَلْتَهم, so S — O قَتَلْتُهُمْ. 5 cf. Ḳur'ān LXXXIV 18.
6 L وَخَصبتُ, S فخصَبّتُ (sic) var. خَصّيْتُ. 9 cf. Lisān X 277[13], XI 83[8]: بايَعوا, L بُويِعُوا : O فاستوضعوا, L فاستوضعوا, S فاسْتَوْضَعُوا, Lisān واسْتَوْضَعُوا.
14 L فقد : S قضاءهم.

٢١ لَمّا رَأَى صَحْبِى الدُّموعَ كَأَنَّها   سَحُّ الرَّذاذِ عَلَى الرِّداءِ ٱسْتَرْجَعوا

قولُه سَحُّ الرَّذاذِ قال الرَّذاذ من المَطَر الخفيفُ الصِّغارُ القَطْرِ   والسَّحّ الدّائم فى سُكونٍ ولِينٍ

٢٢ قالوا تَعَزَّ فقُلْتُ لَسْتُ بِكائِنٍ   مِنّى العَزاءُ وصَدْعُ قَلْبى يُقْرَعُ

٢٣ فسَقاكِ حَيْثُ حَلَلْتِ غَيْرَ فَقيدَةٍ   هَزِجُ الرَّواحِ ودِيمَةٌ لا تُقْلِعُ

قوله هَزِجُ الرَّواحِ يريد غَيْمًا يَأْتى برَعْدٍ فيَكْثُرُ ماؤُه   قال والدِّيمَة المَطَر السّاكِن يَمْطُرُ ساعةً ويُقْلِعُ أُخْرَى ويَدومُ مَطَرُه فى لِينٍ

٢٤ فلَقَدْ يُطاعُ بِنا الشَّفيعُ لَدَيْكُمْ   ونُطيعُ فيكِ مَوَدَّةً مَنْ يَشْفَعُ

٢٥ هَلْ تَذْكُرينَ زَمانَنا بعُنَيْزَةٍ   والأَبْرَقَيْنِ وذاكِ ما لا يَرْجِعُ

قال الأَبْرَقُ من الارض الذى فيه حَصًى ورَمْل والأَبْرَقُ الحَبْل فيه حَصًى ورَمْل والحَبْل هو الرَّمْل بعَيْنه ويقال فيه ايضًا حَصًى وطِينٌ   وعُنَيْزَةُ أَكَمَةٌ سَوْداءُ

٢٦ إِنَّ الأَعادِىَ قَدْ لَقُوا لى هَضْبَةً   تُنْبِى مَعاوِلَهُمْ اذا ما تُقْرَعُ (L 186a)

قوله هَضْبَةً يعنى جَبَلًا   تُنْبِى مَعاوِلَهُمْ يقول تَرُدُّ المَعاوِلَ لصَلابَتِها فلا تُؤَثِّرُ فيها تُقْرَعُ يريد تُضْرَبُ وإِنّما ضَرَبَه مَثَلًا لشَرَفِه وأَنّه لا يقدر احد أَنْ يَفْخَرَ عليه O 245a بنَسَب وحَسَب

٢٧ ما كُنْتُ أَقْذِفُ مِنْ عَشيرَةِ ظالِمٍ   إِلّا تَرَكْتُ صَفاهُمُ يَتَصَدَّعُ

قال ابو عبد الله ويروى صَفاتَهُمْ تَتَصَدَّعُ   يقول وما قصدتُ احدًا من الشُّعَراء إِلّا تركتُ صَفاهم   والصَّفا الحِجارة اى وإِنْ كان شِعْرُهم مِثْلَ الصَّفا تَصَدَّعَ من جودةِ شِعْرى

---

5 S تُقْلَعُ. 9 S يُرْجَعُ. 12 S مَعاوِلُهم. 16 LS صفاتَهم تَتَصَدَّعُ.

قوله وَهُوَ داجٍ يقول كان شَعَرى وأنا شابٌّ أَسْوَدَ   وأَفْرَعُ اى طويل ويقال الدّاجى الكثير النّبْاتِ الأَسْوَدُ يريد شَعَرَه

١٦ كَيْفَ الزِّيارَةُ والمَخاوِفُ دونَكُمْ   ولَكُمْ أَميرُ شَناءَةٍ لا يَـرْبَـعُ

قوله شَناءَة يعنى بُغْضًا يقال فلانٌ يَشْنَأُ فلانًا اذا أَبْغَضَه   وشَنَآنُ قومٍ بُغْضُ قومٍ يَرْبَعُ يَكُفُّ [عن غَيْرَته]

١٧ يا أَثْلَ كابَةَ لا حُرِمْتِ ثَرَى النَّدا   هَلْ رامَ بَعْدى ساجِرٌ فالأَجْرَعُ

قوله يا أَثْلَ كابَةَ هو موضع دَعا له بالنَّدَى   قال الثَّرَى النَّدا المُبْتَلّ   قال والنَّدَى من الطَّلِّ والمَطَر   [رامَ اى بَرِحَ]

(L 186a) ١٨ وسَقَى الغَمامُ مُنَيْزِلًا بِعُنَيْزَةٍ   امّا تُصافُ جَدًى وامّا تُرْبَعُ

قال الجَدَى المَطَر الواسع   يقول إمّا أَنْ يُصيبَها مَطَرُ الصَّيف لقوله إمّا تُصافُ وإمّا أَنْ يُصيبَها مَطَرُ الرَّبيع لقوله وإمّا تُرْبَعُ   قال والغَمام السَّحاب   وعُنَيْزَةُ موضع

L 186b ١٩ حَيّوا الدِّيارَ وسائِلوا أَطْلالَها   هَلْ تَرجِعُ الخَبَرَ الدِّيارُ البَلْقَعُ

قال الأَطْلال ما شَخَصَ من آثار الدِّيار وطَلَلُ الانسان شَخْصُه والعرب تقول للرَّجُل حَيّا اللهُ طَلَلَك يعنون شخصك   وقال ابو عُبَيدةَ الأَطْلال الشُّخوص نحو الوَتِد والأُثْفِيّة وما شخص من الارض   والبَلقع من الأَرَضين القَفْر التى ليس فيها احدٌ

— L

(S 73a) ٢٠ ولَقَدْ حَبَسْتُ بِها المَطِىَّ فلَمْ يَكُنْ   إلّا السَّلامُ ووَكْفُ عَيْنٍ تَدْمَعُ

---

3 امبرُ شَناءَةٍ, so S — O أَميرُ شَنْاءَةٍ, L أَميرُ شَبّاد. 4 O شناه. 6 حُرِمْتِ, so OL — S حُرِمْتَ : L والأَجْرَعُ. 9 LS مَنازِلًا : بعُنَيْزَة, L بعميمة with a note احمد الروايه منازلا بعنيزه : L يصاف : L يربع. 12 cf. Lisān IX 368[11] : L حَيّوا المنازِل وسائلوا : الخبر, S الخبر. 13 O يقول. 6 ووكف, so S — O وكَفّ.

١١ أَيّامَ زَيْنَبُ لا خَفيفٌ حِلْمُها هَمْشَى الحَديثِ ولا رَوادٌ سَلْفَعُ S 72b

قوله هَمْشَى الحَديثِ يقول مُخْتَلِطَةُ الحَديثِ من الحَياء وقوله ولا رَوادٌ يقول ليست هى بطَوّافَةٍ وخفّف رَوادًا لوَزْنِ الشّعْرِ وقد تفعل العربُ ذلك والسَّلْفَعُ الجَرِيئَةُ البَذِيّةُ من النّساء قال جَنْدَلٌ [الطُّهَوِيّ] فى قوله هَمْشَى تصديقًا له

إِنْ سَمِعوا عَوْراءَ أَصْغَوْا فى أُذُنْ وهَمَشوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنْ

قوله هَمَشوا يعنى خَلَطوا يقال هَمْشَى الحَديثِ يعنى مُخْتَلِطَةَ الكلامِ وإنّما عنى بذلك انّ هذه المرأة مَنَعَها الحَياءُ من الكلام وقوله هَمْشَى يقال ليست بهَشّةِ الحديثِ مُخْتَلِطَتِه ولكنّها كما قال الآخَرُ إِنْ تُخاطِبْكَ تَبْلِتِ اى تُقَصِّر اى ليست بمِهْذارة

١٢ بانَ الشّبابُ حَميدَةً أَيّامُهُ ولَوَ اَنَّ ذٰلِكَ يُشْتَرَى أَوْ يَرْجِعُ

[اى لاشْتَرَيْناه]

١٣ رَحَفَ العِظامُ مِنَ البِلَى وتَقادَمَتْ سِنّى وفِىَّ لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعُ

١٤ وتَقولُ بوزَعُ قد دَبَبْتَ عَلَى العَصا هَلّا هَزِئْتِ بِغَيرِنا يا بَوزَعُ

قوله هَلّا هَزِئْتِ بغَيرِنا يقول قد عِبْتِنى شابًّا فقد كَبِرْتُ كما كَبِرْتُ فهَزِئى بنفسك أيضا

١٥ ولَقَدْ رَأَيْتُكِ فى العَذارَى مَرّةً ورَأَيْتِ رَأْسى وَهْوَ داجٍ أَفْرَعُ O 244b

---

1 S حِمْلُها : S هَمَّشى : رَوادٌ, S جَرِيٌّ var. رَوُودٌ. 2 ليست, O ليس : glosses in L والرواد الطويلة والسلفع السيئة الخلق، احمد الرواد الطواقة. 5 cf. Lisān VIII 259[4] seq.: وهَمَّشوا, so O. 10 ولَوَ, LS لَوّ : S يُرَجَّعُ. 13 cf. Lisān IX 357[13], Ibn Ḳutaiba Sh. 11[7]: L بَورعُ, S يُوزَعُ : دَبَبْتَ, L مَشيتَ. 16 ورَأَيْتِ, so S — OL ورَأَيْتُ.

O244a ٥ انَّ الجميعَ تفرَّقت أَهْواؤُهم انَّ النَّوى بهوى الأَحِبَّة تَفجَعُ

قال الأصمعيّ النَّوَى هو الموضع الذى ينوِى الرَّجُلُ أَن يأتيه وهو النَّوى والنِّيَّة وذلك أَنَّهم تفرّقوا فقصَدَ كُلُّ قوم منهم حيث ينْوونَ فلذلك تشاءمت العرب بالنَّوى لتفرُّقهم بعد اجتماعهم

٦ كَيْفَ العَزاءُ ولَمْ أَجِدْ مُذْ بِنْتُمْ قَلْبًا يَقِرُّ ولا شَرابًا يَنْقَعُ

قوله ولا شَرابًا يَنْقَعُ يعنى يُرْوِى ويقال الشَّرابُ يَنْقَعُ نَقْعًا ونُقوعًا وذلك اذا رَوِىَ منه صاحِبُه وهو الماء الذى يَنْقَعُ المالَ ويُوافِقُه

٧ ولَقَدْ صَدَقْتُكِ فى الهَوَى وكَذَبْتِنِى وخَلَبْتِنى بِمَواعِدٍ لا تَنْفَعُ

[وخَلَبْتِنى اى كَذَبْتِنى وقال الأصمعيّ خَلَبْتِنى ذهبتِ بعَقْلى]

٨ قَدْ خِفْتُ عِنْدَكُمُ الوُشاةَ ولَمْ يَكُنْ لِيُنالَ عِنْدِى سِرُّكِ المُسْتَوْدَعُ

٩ كانَتْ اذا نَظَرَتْ لِعِيدٍ زِينَةً هَشَّ الفُؤادُ ولَيْسَ فيها مَطْمَعُ

اى ارْتاحَ وأَحَبَّ النَّظَرَ اليها ولا مَطْمَعَ فيها

١٠ تَرَكَتْ حَوائِمَ صادِياتٍ هُيَّمًا مِنَعَ الشِّفاءَ وطابَ هذا المَشْرَعُ

الحَوائِم التى تَدُورُ حول الماء لِتَقَعَ على الماء ثمّ تمتنعُ من الوُقوع قال والصّادِى العَطْشانُ قال الأصمعيّ اذا اختلف اللَّفْظُ والمعنى واحِدٌ استحسنت العربُ إِعادَةَ الأَلْفاظِ وذلك انّه قال صادياتٍ ثمّ هُيَّمًا وهما جميعًا من العَطَش قال ابو عبدِ الله يقال الهُيامُ يَنالُ الابِلَ فتَشْرَبُ الماءَ فلا تَرْوَى منه وقوله تعالى فشارِبونَ شُرْبَ الهِيمِ يقال بعيرٌ أَهْيَمُ وناقَةٌ هَيْماءُ

---

1 L يَفْجَعُ . 8 S فكذبْتِنى . 10 لِيُنالَ , L لِيُرامَ (mentioned in S).
11 نظرت , LS اخذت . 12 gloss in S يقول دنت اذا لبست لعيد زينة هش لها فؤاده اى اشتياقا . 17 cf. Ḳur'ān LVI 55.

١٠١

فأجابه جريرٌ فقال يَهْجوه ويهْجوا جميعَ الشُّعَراء

١ بانَ الخَليطُ بِرامَتَيْنِ فَوَدَّعوا   أَوَكُلَّما رَفَعوا لِبَيْنٍ تَجْزَعُ (L 185a)

الخَليطُ الجِيرانُ المُخالِطون فى المَنْزِل والمال

٢ رَدُّوا الجِمالَ بِذى طُلوحٍ بَعْدَ ما   هاجَ المَصيفُ وقَدْ تَوَلَّى المَرْبَعُ S 72a

قوله رَدُّوا الجِمالَ يعنى رَدُّوها من موضعِ رَعْيِها الى الحَىّ حين ارادوا التَّحَمُّلَ قوله بَعْدَ ما هاجَ المَصيفُ اى جاءَ الصَّيْفُ واحْتَدَمَ الحَرُّ واشتدّ وَهَجُه ويَبِسَ العُشْبُ من الرَّعْيِ ورَجَعَ كلّ قوم الى مَواضِعهم قل وذو طُلوحٍ موضعٌ يَجْمَعُهم

٣ انَّ الشَّواحِجَ بالضُّحَى هَيَّجْنَنى   فى دارِ زَيْنَبَ والحَمامُ الوُقَّعُ

قوله إنَّ الشَّواحِجَ يريد صِياحَ الغِرْبانِ هَيَّجْنَنى يقول ذَكَّرْنَنى اجتماعَ الحَىّ وتَفَرُّقَهم وقوله والحَمامُ الوُقَّعُ يعنى الحَمامَ التى تَقَعُ فتَعْتَلِفُ بعد ما ترحّل النّاسُ

٤ نَعَبَ الغُرابُ فقُلْتُ بَيْنٌ عاجِلٌ   وجَرَى بِهِ الصُّرَدُ الغَداةَ الأَلْمَعُ L 185b

[بِهِ اى بالبَيْن] الصُّرَدُ الأَلْمَعُ لانّ فيه خُضْرَةً وسَوادًا فقال الأَلْمَعُ [الصُّرَد مَشْؤومٌ وهو مع هذا لا تَراه إلّا وحيدًا]

N⁰. **101**. Cf. Jarīr I 159[12] seq.: *order of verses in* S 1—108, 108*, 108**, 110, 109—122, repeating 110: *order in* L 1—4, 6—10, 5, 11—17, 19, 18, 26—28, 33, 29, 30, 34, 35, 31, 32, 36—45, 47—50, 56, 57, 51, 53—55, 58—60, 66, 61, 63, 64, 62, 65, 67, 46, 122, 68—72, 73[a], 74[b], 75—77, 79—84, 87, 85, 86, 88—100, 107, 102, 101, 108*, 108**, 103, 104, 106, 105, 108, 110, 111, 109, 112, 114—116, 118, 117, 52, 120, 121, omitting 20—25, 73[b], 74[a], 78, 113, 119. 2 رَفَعوا, S زَمُّوا var. رَفَعوا. 4 رَدُّوا, S var. حَثُّوا : تَوَلَّى, L تلوَىْ [read تَلَوَّى], marg. تلوى ييبس من اللوى. 6 O واحتذم. 10 O يَرحل.

١٠ وٱسْأَلْ بِنا وبِكُمْ اذا وَرَدَتْ مِنًى   أَطْرافُ كُلِّ قَبيلَةٍ مَنْ يَسْمَعُ

قوله أَطْرافُ كُلِّ قَبيلَةٍ يعنى سادَةَ كلّ قبيلة والمعروفين منهم والطَّرْفُ الرَّجُل السَّيِّد   قال ابو عُثْمانَ سمعتُ الأَصمعىَّ وأَبا عُبَيْدَةَ يقولانِ للفَرَس الكريم الرّائع إِنّه لَكَريمُ الطَّرَفَيْنِ يعنى الأَبَوَيْنِ   تقول العرب للرّجل الضّعيف العَقْل ما يَدْرِى أَىُّ طَرَفَيْهِ أَطْوَلُ يعنى لا يَدْرِى أَىُّ أَبَوَيْهِ أَكْرَمُ   والطِّرْفُ ايضًا الفَرَس الرّائع الكريم النَّسَب المعروفُ بالنَّجابة ويقال ايضًا الطِّرْفُ السَّيِّد من الرِّجال   قال الأَعْشَى

هُمُ الطَّرَفُ النّاكِى العَدُوِّ وأَنْتُمُ   بِقُصْوَى ثَلاثٍ تَأْكُلونَ الوَقائِصا

ويروى هُمُ الطَّرَفُ النّاكُوا العَدُوِّ   قال الأَصمعىّ وقد يروى الطُّرُفُ وهم الذين كَثُرَتْ آباؤُهم وأَنْجَبوا وشَرُفوا   قال واذا كان الرَّجُل كذلك كان أَكْرَمَ من القُعْدُدِ

١١ صَوْتى وصَوْتَكَ يُخْبِرُوكَ مَنِ الّذى   عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ لِخَنْدِفَ يَدْفَعُ

(L 184b) ١٢ واذا أَخَذْتَ بِقاصِعائِكَ لَمْ تَجِدْ   أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ

هذا البيتُ اوّلُ القِطْعَةِ   القاصعاء جُحْرُ اليَرْبوع   ويروى يُغيثُكَ   وقوله غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ يريد غيرَ من يَصيدُ اليَرابيعَ

---

1 cf. Lisān XI 121[16] seq.   5 O اىّ ابويه.   7 cf. Lisān *loc. cit.*: O نشرف, S نَشَرف : Lisān الطُّرُفُ البادو العدوِّ : الوَقائِصا, so OS.   8 الطُّرُفُ, vocalised in S only.   9 O marg. من القعيد (so S).   10 S لخنْدَق : L تُدفَعُ.   11 cf. Lisān X 148[16] seq.: S اخذتَ : O بقاصعائك : S يعيبك.   13 يريد الخ, this explanation is found also in S with the addition يقول انت من بنى يربوع فانما انصارك يرابيع مثلك — L has يقال فى بعض الامثال اخذ علمه بالقاصعا والدافقا اذا ضيق علمه يقول فاذا ضيعت علمك لم تجد عونا الا اليرابيع.

— L S 71b

٦ وتَهادَروا بِشَقاشِقٍ أَعْناقُها   غُلْبَ الرِّقابِ قُرومُها لا تُوزَعُ

[يريد الخِطابَةَ والكلامَ وليس للشّقاشِقِ أَعْناقٌ وإِنّما اراد اعناقَ الابلِ] قوله بِشَقاشِقٍ قال الشِّقْشِقَةُ التى تخرج من فَمِ البعيرِ اذا هَدَرَ مِثْل الدَّلْو قال والأَغْلَبُ من الرِّجال الغليظُ الرَّقَبَةِ وقوله لا تُوزَعُ لا تُكَفُّ عمّا تريد والقَرْمُ فَحْلُ الابل نُقِلَ فصُيِّرَ للرِّجال الكِرام الأَشِدّاء الأَبْطال

(L 185a)

٧ هَلْ تَأْتِيَنَّ بِمِثْلِ قَوْمِكَ دارِمًا   قَوْمًا زُرارَةُ مِنْهُمُ والأَقْرَعُ

قال ابو عبدِ الله يروى هَلْ تَنْقُضَنَّ ويروى هَلْ تَفْخَرَنَّ اى هل تَفْخَرُ دارِمًا اى تكون افخرَ منهم من قولهم فاخَرْتُه فَفَخَرْتُه

٨ وعُطارِدٌ وأَبوهُ مِنْهمْ حاجِبٌ   والشَّيْخُ ناجِيَةُ الخِضَمُّ المِصْقَعُ

يريد ناجِيَةَ بنَ عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع والخِضَمُّ السَّيِّد من الرِّجال والمِصْقَع الخطيب من الرِّجال البَيِّن الكلامِ المتكلّمُ عن اصحابه يَأْخُذُ فى كلّ صُقْعٍ والخِضَمّ سَخِيٌّ مُعَظَّمٌ

٩ ورَئِيسُ يَوْمِ نَطاعِ صَعْصَعَةُ الّذى   حِينًا يَضُرُّ وكانَ حِينًا يَنْفَعُ

يعنى صَعْصَعَةَ بنَ ناجِيَةَ بن عِقال قال ونَطاعِ مكان اغارت فيه بنو سعد على لَطيمةِ المَلِكِ وقد املينا حديثَه فيما امليناه من الكتاب تامًّا مُفَسَّرًا O 243b

6 LS تنقضنّ : مِنْهُمُ , S فيهمِ var. منهم .   7 O تَفْخَرُ .   9 cf. Lisān X 71[8] : S المِسْقَعُ var. المصقع .   11 والمِصْقَع الخ , L والمصقع السخى : O صَقْعٍ .   13 cf. Bakrī 579[15] : LS يَوْمَ : O نِطَاعِ , L نِطاعَ , S نَطاعَ (see Bakrī *loc. cit.* and Yāḳūt IV 791[19] seq.) : S صَعْصَعَةَ .   14 O ونِطاعِ .   15 وقد الخ , the narrative in question is not found in O or L — after v. 8 L has a note هذا يوم نحس ويوم قراقر وقد مر فى مجرد العردق , which seems to refer to v. 9.

تَلَعاتكم جمعُ تَلْعَةٍ وهو مسيلُ الماء والتَّلْعَةُ الموضع المرتفع ايضًا ويروى تَلْغى بكمْ [اى تُولَعُ بكم]

٢ فى جَحْفَلٍ لَجِبٍ كَأَنَّ زُهاءَهُ شَرْقِىُّ رُكْنِ عمايَتَيْنِ الأَرْفَعُ

الجَحْفَل الجَيْش الكثير واللَّجِب الكثير الاصوات وزُهاؤُه عَدَدُه واجتماعُه وعَمايَتَيْن جَبَل وشَرْقِيُّه ما وَلِىَ الشمسَ منه اذا طلعت عليه الشمسُ وذلك انّه شبّه الجيشَ فى جَمْعه وكَثْرته بالجَبَل فى انبساطه وسَعَته

L 185a ٣ وإذا طُهَيَّةُ مِنْ وَراءِى أَصْبَحَتْ أَجَمُ الرِّماحِ عَلَيْهِمِ يَتَزَعْزَعُ

قال يعنى بنى طُهَيَّةَ وهم عَوْفٌ وأَبو سُود وحُشَيْشٌ أُمُّهم طُهَيَّةُ بنت عبد الشَّمس بن سعد بن زَيْد بن تميم وأَبوهم مالكُ بنُ حنظلة بن مالك بن زَيْد مَناةَ وقوله أَجَمُ الرِّماح قال إنّما شبّه كَثْرَةَ الرِّماح واجتماعَها وانضمامَ بَعْضِها الى بعض بأَجَمِ القَصَب فى كثرته فى مَنْبِته

٤ حَوضى بَنو عُدَس عَلَى مَسقاتهِ وبَنو شَرافِ مِنَ المَدارِمِ مُترَعُ

يريد عُدَسَ بنَ زَيْد بن عبد الله بن دارم وبَنو عُدَس زُرارَةُ وعَمْرٌو ومَسْعودٌ وسِرِىٌّ وشَراحيلُ وبَنو شَرافِ مُحَمَّدٌ وقُرْطٌ وحُوَىٌّ بنو سُفْيَنَ بنِ مُجاشع وشَرافِ بنتُ بَهْدَلَةَ ابنِ عوف بن كعب بن سعد والمُترَع المَملُوّ

٥ إِنْ كانَ قَدْ أَعْياكَ نَقْضُ قَصائِدِى فَانْظُرْ جَرِيرُ إِذا تَلاقَى المَجْمَعُ

[يريد مَجْمَعَ النّاسِ بمِنًا]

---

3 جَحْفَلٍ, L عارِضٍ (mentioned in S). 7 L اصبحوا : S تَتَزَعْزَعُ. 8 عبد, O عبٌّ (sic). 11 O مَنابته. 12 حَوْضى, S var. حَوْضُ : S بنى عُدَس : S مسْقاته, L سُقاته : LS شُرافَ. 14 L (sic) شُراف بنت بيذله بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى ام سفين بن مجاشع. 15 المملو, so O. 17 S بمِنَى.

[شبّه خُصاهم بالقناديل عِظَمًا يقول هم أُدْرانٌ   والقَسُّ أَكْثَرُ اخْتِيارًا لِقِنْديلِه لكَثْرَةِ قيامه وصَلاته   المُتَنَصِّر الذى دينه النَّصْرانيّةُ] قال ابو عُبَيْدَةَ وأَمّا الأَغَرُّ فحدّثنى انّ جَنابًا إنّما عَقَرَ ناقَتَيْنِ فلمّا رأى ذلك رِبْعِىٌّ وحَكيمٌ احلا على سائرها فعقرا قطيعه أَجْمَعَ ففى ذلك يقول المُحِلّ بن كعب النَّهْشَلىّ

فِدًى لِلْغُلامِ النَّهْشَلِىِّ الّذى ٱبْتَرَى   عَراقيبَها ضَرْبًا بِسَيْفِ المُجَشَّرِ

S 90a *١١ [ولَوْ فى رِياحٍ حَلَّ جارُ مُجاشِعٍ   لَما باتَ رَهْنًا لِلْقَليبِ المُعَوَّرِ
**١١ وما عَرَّهم من نارِهم عَقْدُ المُنى   ولا عَقْدَ الّا عَقْدُ جارٍ مُشَهَّرِ]
— S
١٢ وقد سَرَّنى أَلّا تَعُدَّ مُجاشِعٌ   مِنَ المَجْدِ الّا عَقْرَ نابٍ بِصَوْءَرِ
(S 89b) ١٣ وأَنْتُمْ قُيونٌ تَصْقُلونَ سُيوفَنا   ونَعْصَى بِها فى كُلِّ يَوْمٍ مُشَهَّرِ

قوله ونَعْصَى بها فى كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرٍ يقول نَضْرِب بسيوفنا ونتّخذها عِصِيًّا

— LS
١٤ فَوارِسُ كَرّارونَ فى حَوْمَةِ الوَغا   اذا خَرَجَتْ ذاتُ العَريشِ المُخَدَّرِ

حَوْمَةُ الوَغا أَشَدُّ موضعٍ فى الحَرْبِ وحَوْمَةُ الماءِ الكثيرُ   وذاتُ العَريشِ يقول بَرَزَ النِّساءُ المُخَدَّراتُ

١٠٠

(L 184b) (S 71a) فقال الفرزدق مُجيبًا له

O 243a (L 185a) ١ بَيِّنْ اذا نَزَلَتْ عَلَيْكَ مُجاشِعٌ   أَوْ نَهْشَلٌ تَلَعاتِكُمْ ما تَصْنَعُ

---

1 i. e. "the priest is most careful in choosing..."   5 O أَنْبَرَى.   6 S لما.   7 L جارِ.   8 see vv. 1 and 6 (foot-note).   9 S ونَعْصَى: مُشَهَّرِ, O marg. اصل مُذَكَّرٍ.   11 see v. 4.

N⁰. **100.** Cf. Jarīr I 159[9] seq. (vv. 1, 2): *order of verses in* L 12, 3, 1, 2, 4, 5, 7—11, omitting 6.   15 تَلَعاتِكُمْ, L تَلْغًا بكم with a gloss يقال لغا بالشى ولكى اذا اولغ (sic) به ومثله لغا ولكا, S has a var. بلقائهم.

(L 195b) ٧ لَعَمْرِى لَقَدْ أَرْدَى هِلَالَ بنَ عامِرٍ   بِتَنْهِيَةِ المِرْبَاعِ رَهْطُ المُجَشِّرِ

ويروى لَعَمْرِى لَقَدْ لاقَتْ هِلالَ وقوله لَقَدْ أَرْدَى هِلالَ بنَ عامِرٍ يعنى قَتْلَ المَشْيَخَةِ الثّمانين الذين قَتَلَهم بنو نَهْشَل وهم رَهْطُ المُجَشِّرِ [بِتَنْهِيَةٍ مُنْتَهَى كُلِّ سَيْلٍ من بُطُونِ الأَوْدِيَةِ والرِّمالِ والقِفَافِ]

(L 196a) ٨ وما زِلْتَ مُذْ لَمْ تَسْتَجِبْ لَكَ نَهْشَلٌ   تُلاقِى ضُراحِيًّا مِنَ الذُّلِّ فاصْبِرِ

[اى مذ عادَيْتَهم فصاروا لا يَنْصُرونك اذا اسْتَنْصَرْتَهم]

٩ وعافَتْ بنو شَيْبانَ حَوْضَ مُجاشِعٍ   وشَيْبانُ أَهْلُ الصَّفْوِ غيرِ المُكَدَّرِ

[جعل الفرزدق حَوْضَ مُجاشِعٍ وجعل حَدْراءَ وارِدَتَه التى تَرِدُه فتَشْرَبُ منه وعُيوفُهم رَغْبَتُهم عن الفرزدق حين لم يُخَلّوا بينه وبينها]

١٠ ولَوْ غَضِبَتْ فى شَأْنِ حَدْراءَ نَهْشَلٌ   سَمَوْها بِدَهْمٍ او غَزَوْها بِأَنْسُرِ

[يقول لو انّ نَهْشَلًا غَضِبَتْ فى شأنِ حَدْراءَ لم يَسْكُتوا على ما سَكَتُّمْ وإنّما يَحُضُّ بنى شَيْبانَ أَنْ يَحولوا بين الفرزدق وبين حَدْراءَ قال ابو جعفر يريد أَنّ بنى شَيْبانَ حالت بين الفرزدق وبين حَدْراءَ فسَكَتَتْ على ذلك بنو مُجاشِعٍ ولو كانوا حالوا بينها وبين رَجُلٍ من بنى نَهْشَلٍ ما سَكَتَت بنو نهشل على ذلك ولا أَغضوا عليه وهذا باطلٌ]

١١ مَعازِيلُ أَكْفالٌ كَأَنَّ خُصاكُمُ   قَنادِيلُ قَسٍّ لِلحِيرَةِ المُتَنَصِّرِ

---

1 L لقد لاقتْ هِلالُ بنُ : L رَهطَ, S رَهْطُ with معا : S المُجَشِّر, gloss in L المجشر بن ضمره بريد يوم الوتد وقد مر حديثه. 2 O لاقت هلال. 5 L قُراحِيًّا (mentioned in S) with a gloss القراحى الخالص من هذا يقال ماءٌ قراحٌ اذا لم يخالطه شى., ضُراحِيًّا 7 S وشِيبانُ : S غَيْرُ : S المُكَدَّرِ. 10 بِدَهْمٍ, L جَمْعٍ (mentioned in S) : بِأَنْسُرِ, O marg. بِمَنْسِرِ, L بِمُنسِرِ, S بِمِنْسَرِ. 11 seq., words in brackets from L. 16 LS خُصاهُمُ : قَسّ, L قُس.

— L ١ لَقَدْ سَرَّنى أَلَّا تَعُدَّ مُجاشِعٌ   مِنَ الفَخْرِ الّا عَقْرَ نابٍ بِصَوْءَرِ

O 242b (L 195b) ٢ أَنابُكَ أَمْ قَوْمٌ تَفُضُّ سُيوفُهُمْ   عَلَى الهامِ تَنْبِى بَيْضَةَ المُتَجَبِّرِ

ويروى تَقُدُّ سُيوفُهُمْ عَلَى الهامِ   ويروى فَرْخَى بَيْضَةِ يريد الدِّماغَ   يقول فَخْرُكَ بنابِكَ خَيْرٌ أَمْ فَخْرِى بقومٍ تَفُضُّ سُيوفُهُم يريد تَقْطَعُ سُيوفُهُم هامَ الرِّجال وتَقْطَعُ بَيْضَهُم الذى على رُؤوسِهِم   ويروى أَقَوْمُكَ أَمْ قَوْمٌ

— L ٣ لَعَمْرِى لَنِعْمَ المُسْتَجارونَ نَهْشَلٌ   وحَىُّ القِرَى لِلطّارِقِ المُتَنَوِّرِ

L 196a S 89b ٤ فَوارِسُ لا يَدْعونَ يالَ مُجاشِعٍ   اذا بَرَزَتْ ذاتُ العَريشِ المُخَدَّرِ

قوله ذاتُ العَريشِ يعنى البِناءَ   والمُخَدَّر المستور بالثِّياب   يقول تَبْرُزُ المُخَدَّرات من الجَهْدِ مِمّا نَزَلَ بِهِنَّ

٥ وتَدْعونَ سَلْمَى يا بَنى زَبَدِ اسْتِها   وضَمْرَةَ لِلْيَوْمِ العَماسِ المُذَكَّرِ

قوله يا بَنى زَبَدِ اسْتِها يريد أَنْ يُصَغِّرَ به ويُهينَه   قال واليَوْمُ العَماسُ يريد بذلك اليومَ الكَريهَ الشَّديدَ الصَّعْبَ

٦ أُولٰئِكَ خَيْرٌ مَصْدَقًا مِنْ مُجاشِعٍ   اذا الخَيْلُ جالَتْ فى القَنا المُتَكَسِّرِ

---

1 see v. 12, and cf. Lisān VI 107[2], 160[18], Yāḳūt III 431[5]: تَعُدَّ, so O — S تَعُدَّ : الفَخْرِ, S var. المَجْدِ. 2 L أَقَوْمُكَ ام S, اقومك ام قومٌ تقدُّ سُيُوفُهم O : عَنِ LS. ,عَلَى : أَنابُكَ ام قَوْمٌ تَفُضُّ سُيُوفَهم (sic) var. قَومى تَقُدُّ سُيُوفُهم فَرْخَى بَيْضَةِ المُتَجَبِّرِ S, فرخى بيضه المُتَحَمِّرِ L, تَثْنِى (sic) بَيْضَةَ المُتَحَبِّرِ (sic) var. تُثْنِيَى بَيْضَةَ. 7 see v. 14: بَرَزَتْ, L خَرَجَتْ. 10 L وَيَدْعُونَ : لِلْيَوْمِ, L فى اليومِ (mentioned in S): L الغُماس. 12 O الصَّعْبِ. 13 L combines verse 6[a] with 12[b]: LS مَصْدَقًا with a gloss in S اى يصدق اذا قاتل ولا يُوَطِّشُ اى يقصّر ويُرى انه يصنع شيا وليس يصنع.

[اى كم لنا من مَوْقِف حُبِسَتْ به وأُنيبَتْ بِهِ اى بالمَحْبِس وأُبِيتَتْ من التَّنبيه اى صُوّت بها المُشْعَر حيث تُشْعَرُ البُدْنُ]

٤١ وما إبِلٌ أَدْعَى إلَى فَرْعِ قَوْمِها وخَيْرٌ قِرًى لِلطّارِقِ المُتَنَوِّرِ

قال الطّارِق الذى يَطْرُقُ القومَ ليلًا يريد القِرَى قال والمُتَنَوِّر الذى يطلب نارَ الحَىّ فإنّ الذين يَقْرون الاضيافَ نارُهم بالليل ظاهرةٌ لِيُغْشَوْا ومَنْ لا يَقْرِى فلا نارَ له يقول فالطّارِقُ يطلب النّارَ للقِرَى قال ابو عُبَيْدَةَ لا يكون الطّارِقُ إلّا ليلًا ولا يقال للذى يَأْتيهم بالنّهار طارِقٌ وذلك قولُ الأَصمعىّ

S 87a ٤٢ وأَعْرَفُ بالمَعْروفِ مِنْها اذا ٱلْتَقَتْ عَصائِبُ شَتَّى بالمَقامِ المُطَهَّرِ

[يقول اذا اجتمع النّاس بالمَوْسِم تحدّثوا عن هذه الابل لانّها مشهورة بالمعروف والمعنى للأَهْل والأَرْباب واللَّفْظ للابل يعنى مَقامَ ابرهيمَ عم]

٤٣ وما أُفُقٌ إلّا بِهِ مِنْ حَديثِها لَها أَثَرٌ يَنْمِى إلَى كُلِّ مَفْخَرِ

[يقول شاعَ حديثُ عَقْرِها فى الآفاق والأُفُق النّاحية وقيل هو هاهنا مَغيبُ الشَّفَقِ وتقول العرب قد طَلَعَ الأُفُقُ اذا طَلَعَ الفَجْرُ وغابَ الأُفُقُ اذا غابَ الشَّفَقُ اى حديثُ إبلِه يَنْمى الى كلّ فاخِرٍ من الفَعال المرتفع السَّنىّ]

٩٩

(S 89a) قال فأجابه جَريرٌ عن بنى نَهْشَل

1 بالمَحْبِس, S بالمجلس. 3 أَدْعَى, S ادنى, L ادنا : فَرْعِ, S var. نَفْعِ: وخَيْرٌ LS : S للطّائرِ var. لِلطّارِقِ. 5 الذين, O الذى. 8 L فاعرف. 11 لنا, S له.

N°. **99**. Cf. Jarīr I 123^{17} seq. *Order of verses in* S 1—10, 13, 11, 11*, 11**, omitting 12 (= 1), 14 (see 4): *order in* L 7, 2, 4, 5, 8, 10, 6^a, 12^b, 9, 11*, 11**, 11, 13, omitting 1, 3, 6^b, 12^a, 14.

[ويروى أَلَمْ تَسْمَعا يَابْنَىْ حَكيمٍ حَنينَها   يقول يَعْتَرِيها البُكاء اذا لم يُعْقَرْ منها شئ لانّها مُعَوَّدَةٌ للعَقْرِ فاذا أَبْطَأَ ذلك عنها حَنَّتْ اليه يعنى الابلَ]

— L

٣٦ مَناعيش لِلمَولَى مَرائيب لِلثَأى   مَعاقير فى يومِ الشِتاء المُذَكَّرِ

٣٧ وما جَبَرَت الّا عَلَى عَتَبٍ بِها   عَراقيبُها مُذ عُقِّرَت يومَ صَوْءَرِ (L 195b)

ويروى عَلَى عَطَبٍ و عَنَتٍ   قوله عَلَى عَتَبٍ وهى النّاقة تَمشى على ثلاثٍ   وقوله يَوْمَ صَوْءَرٍ هو يومُ مُعاقَرَةِ سُحَيْمِ بنِ وَثيلٍ الرِّياحىِّ غالبًا [يقول عَقَرْناها فما سَقَطَ منها ذَهَبَ وما جَبَرَ جَبَرَ على عَتَبٍ]

٣٨ وإِنَّ لَها بَيْنَ المِقَرَّيْنِ ذائِدًا   وسَيْفَ عِقالٍ فى يَدَىْ غَيْرِ جَيْدَرِ

جَيْدَر قصير   ويروى وسَيْفَ خَبالٍ يريد سيفًا لا يُبْقِى على شئ لا يَمُرُّ بشئ إِلّا ذهب به   وقوله بَيْنَ المِقَرَّيْنِ ذائدًا يعنى اباه غالبًا دُفِنَ ثَمَّ [يريد تثنيّةَ المِقَرّ وهى واحد فثنّاها]

٣٩ اذا رُوِّحَتْ يَوْمًا عَلَيْهِ رَأَيْتَها   بُروكًا مَتاليها عَلَى كُلِّ مَجْزَرِ

[ويروى إِذا مُلِئَتْ مِنْها الحِبالُ رَأَيْتَها قيامًا مَتاليها اى اذا قُرِنَتْ بالحِبال ودُفِعَتْ الى السُّؤّال]

٤٠ وكائِن لَها مِن مَحْبِسٍ أُنهِبَت بِهِ   بِجَمْعٍ وبالبَطْحاء عِنْدَ المُشَعَّرِ

---

1 S تعسمَا يابنَى حُلَيم — see p. 941^5.   4 cf. Yāḳūt IV 357^5.   5 seq., gloss in S اى يعتب فى العقالِ واصل العتب ويقع فصار يقوم عرقوبَيْه اذا قطع وعتبه على ثلث عنبٍ.   8 L (sic) اعتلال يعنى انه مذ يومئذ ناقصة لا تكثر ولا تنمى المخايلةُ المفاخرةُ يقال with a gloss in S ,خِيالٍ LS ,عِقالٍ : يَوْمَ S ,بَيْنَ : فانّ اذا 12 L .سيفُ خيال اذا خايلت به الناس ثم ضربت به قطع (sic) اى فاخرتَ 13 S :مُلّيت in S. إِلَى var. لَدَى LS ,عَلَى : بُرُوكًا OS : زُوِّجَتْ S : مُلِئَتْ الخ S الجبالُ : S بالحبال .   15 S مَحْبَس : به , S له (but see the gloss).

(L 195a) ٣٠ فما كانَ ذَنْبى أَنْ جَنابٌ سَما بِهِ   حِفاظٌ وشَيْطانٌ بَطِىءُ التَّعَذُّرِ

O 242a ٣١ ومَسْجونَةٍ قالَتْ وقَدْ سَدَّ زَوْجُها   عَلَيْها خَصاصَ البَيْتِ مِنْ كُلِّ مَنْظَرِ

[ومَسْجوفَةٍ من السَّجْف   يعنى امرأةَ جُنْدَبِ بنِ نَهْشَل سَتَرَها فقالت من خَصاصِ بيتِها اى فُرَجِهِ وخَرْقِه]

٣٢ لَعَمْرى لَقَدْ أَرْوَى جَنابٌ لِقاحَهُ   وأَنْهَلَ فى لَـزْنٍ مِنَ الماءِ مُنْكَرِ

[و أَرْدَى جَنابٌ وانّما تعنى عَقْرَها حين عَقَرَها] ويروى جَنابٌ لَبونَهُ فى لَزْنٍ مِنَ الماءِ يعنى قِلّةً من الماءِ وضيقًا

٣٣ فانَّكَ قَدْ أَشْبَعْتَ أَبْرامَ نَهْشَلٍ   وأَبْرَزْتَ مِنْهُمْ كُلَّ عَذْراءَ مُعْصِرِ

قال الأَبْرام الذين لا يدخلون مع الأَيْسار فى الجَزور ولا نَصيبَ لهم وإنّما ينتظرون أَنْ يُطْعِمَهم النّاسُ ولا يشترون لَحْمًا إنّما يَتّكلون على أَنْ يُطْعَموا   والمُعْصِر من النّساء التى قد أَدْرَكَتْ وحاضَتْ   يقول خَرَجْنَ من التَجَنُّد يَلْتَمِسْنَ فَضْلَك

S 86b ٣٤ ولَوْ كُنْتَ حُرًّا ما طَعِمْتَ لُحومَها   ولا قُمْتَ عِنْدَ الفَرْثِ يابْنَ المُجَشِّرِ

L 195b ٣٥ أَلَمْ تَعلَما يابْنَ المُجَشِّرِ أَنَّها   الَى السَّيْفِ تَسْتَبْكى اذا لَمْ تُعَقَّرِ

---

1 فما, L وما : حفاظٌ, L جُنونٌ (mentioned in S). 2 زَوْجُها, L بعلها. 3 فقالت, the obj. of the verb is v. 32. 4 فُرَجِهِ, so S. 5 L لَبونَهُ على الحَوضِ : S مُبْكِرِ var. مُنْكَرٍ and أَكْدَرِ. 8 وأَبْرَزْتَ, L وأبْدَيتَ, S var. وابدَنْتَ and وابدَيْتَ which latter is explained by اسمنت : عَذْراءَ, L بيضاً (mentioned in S). 12 ولَوْ, L فلو : طَعِمْتَ, S var. قَرِبْتَ : S المُجَشِّرِ (so also in v. 35) with a gloss يُجَشِّرُ اباه عن اهلِهِ اى يُخرِجُها الى المَرْعَى. 13 cf. p. 418[17] seq., Yāḳūt IV 357[7] (second half-verse) : L الم تسمعا يابنى حكيم حنينها : L يَسْتَبكى (sic), S تَسْتَبْكى : إذا, S وإنْ var. اذا : O تُعَقَرِ.

ويروى تُمارِسُ رِيحَا وقـوله وفارِقٍ يعنى امرأةً فارِقًا وإنّما شبّهها بالفارِق من الابـل وهى النّاقة يضربها المَخاضُ فتُفارِقُ الابل فتَمضى على وَجْهها حتّى تَضَعَ تَفْعَلُ ذلك لِما يُصيبُها من الجَهْدِ وأَصْلُ الفـارِق من الابـل ثمّ نُقِلَ الى النِّساء وشَبَّهَ المرأةَ بالنّاقة الفارِق لانفِرادها

٢٦ فقالَتْ أَجِرْ لى ما وَلَدْتُ فانّنى أَتَيْتُكَ مِنْ هَزْلَى الحَمولَةِ مُقْتِرِ

[يريد من رَجُلٍ هَزْلَى الحَمولَةِ اى حَمولَتُه هَزْلَى وهى الابـل التى يُحْمَلُ عليها يعنى زَوْجُها قليلُ المالِ]

٢٧ هِجَفٍّ مِنَ العُثْوِ الرُّؤوسِ اذا ضَغَتْ لَهُ ٱبْنَةُ عامٍ يَحْطِمُ العَظْمَ مُنْكَرِ

قوله هِجَفٍّ يعنى جافِىَ الخِلْقَةِ وقوله مِنَ العُثْوِ قال والأَعْثَى الكثير الشَّعَرِ والأُنْثَى عَثْواءُ قال والضَّبُعُ يقال لها عَثْواءُ بَيِّنَةُ العَثا (مقصور) [ضَغَتْ اى بَكَتْ حين وَلَدَتْ يَكْسِرُ ذلك العامُ العَظْمَ من شِدّته]

٢٨ رَأَى الأَرْضَ مِنْها راحَةً فَرَمَى بِها الَى خُدَدٍ مِنْها وفى شَرِّ مَحْفِرِ

[مِنْها اى من ابْنَتِه فَرَمَى بِها فدَفَنَها] خُدَد حُفَرٌ كالقَبْر ويروى إِلَى شَرِّ

٢٩ فقالَ لَها نامِى فانّى بِذِمَّتِى لِبِنْتِكِ جارٌ مِن أَبيها القَنَوَّرِ

ويروى فِيئى [اى ارْجِعى] قوله القَنَوَّر هو الضَّيِّق الصَّدْر السَّيِّئُ الخُلُق يقول انا جارٌ لها من ابيها

---

5 هَزْلَى, so OS — L هَزْلًا, Aghānī *loc. cit.* هزل. 6 S تُحْمَلُ. 8 S هوجفٌ (sic) with معا : S بِنْتُ : يَحْطِمُ, LS يَكْسِرُ, var. يحطِمُ in S. 12 S جُدَد with معا, but the gloss says (sic) جماعةُ الخُدّة : وفى, L الى : مَحْفِرِ, so S — O مِحْفَرِ, L مُحْفِرِ (?), Aghānī مَحفر. 14 نامى, L قيبى (sic) with a gloss فقال لها صعصعةُ قيبى ارجعى : S القَنَوَّرِ. 15 O فيئى.

بقَبْرِ غالِبٍ فذَهَبَ له الاسمُ بذلك أَبَدًا قل والذى أَحْيَى الوَئِيدَ صَعْصَعَةُ بنُ ناجِيَةَ بن عِقال

(L 193b) ٢١ عَلَى حينِ لا تُحْيا البَناتُ وإِذْ هُمُ عُكوفٌ عَلَى الأَنْصابِ حَوْلَ المُدَوَّرِ

المُدَوَّر صَنَمٌ يدورون حوْله وقل عمرو بن الطُّفَيل

أَلا يا لَيتَ أَخْوالى غَنِيًّا لَهُم فى كُلِّ نائبةٍ دَوارُ

قل ابو عبد الله فى كلّ نائبة والدَّوار عيدٌ يطوفون فيه يقول فيه الشَّرَفُ القديمُ والحديثُ

٢٢ أَنا ابْنُ الَّذى رَدَّ المَنِيَّةَ فَضْلُهُ وما حَسَبٌ دافَعْتُ عَنْهُ بِمُعْوِرِ

[بِمُعْوِرٍ اى المَعيب ويقال لا تُرَى فيه عَوْرَةٌ ولا خَلَلٌ فيُطْمَعَ فيه]

٢٣ أَبى أَحَدُ الغَيْثَيْنِ صَعْصَعَةُ الَّذى مَتَى تُخْلِفِ الجَوْزاءُ والنَّجْمُ يُمْطِرِ

ويروى والدَّلْوُ يقول اذا أَجْدَبَ الزَّمانُ قامَ اى مَقامَ الخِصْبِ فأَعْطَى الاموالَ اى انّ غَيْثُ الارض ثمّا غَيْثانِ غَيْثُ السَّماء المَطَرُ وأبى غيثُ الارض اذا لم يكن مَطَرٌ

٢٤ أَجارَ بَناتِ الوائِدينَ ومَنْ يُجِرْ عَلَى الفَقْرِ يَعْلَمْ أَنَّهُ غَيرُ مُخْفِرِ

(S 86a L 194a) ٢٥ وفارِقِ لَيْلٍ مِنْ نِساءٍ أَتَتْ أَبى تُعالِجُ رِيحًا لَيْلُها غَيْرُ مُقْمِرِ

3 seq. cf. Aghānī XIX 3[25] seq. (verses 23, 24, 21, 22, 25, 26, 28, 29 cited): LS حِينَ : L على الأَصنام (mentioned in S). 8 وما , L فما . 9 S فيطمعْ . 10 والنَّجْمُ , S والدلوُ , L والدَّهرُ : S يُمْطَرِ with the remark عذه لُغَتُه . 14 S على الفَخْرِ (but see below), var. على المَوْتِ : S يُعْلَمْ : S مُخْفِرِ with the gloss اى غير غادرٍ ويروى مُخْفَرِ على المفعول به يقول اشتراهنّ على فَقْرٍ من ابائهنّ اى هاؤلآء لا يُخْفِرون غالبًا مع فقرهم ومخافتهم لانهم لو فعلوا لَعاقَب ورَدَّ المال . 15 تُعالِجُ , L تُمارِسُ .

[مُنْذِر هو مُنْذِر بن سَلْمَى بن قَطَنٍ]

١٦ ولَسْتُ بِهاجٍ جَنْدَلًا إِنَّ جَنْدَلًا بَنونا وهُمْ أَوْلادُ سَلْمَى المُجَبَّرِ (S 85a) (L 194a)

١٧ ولا جابِرًا والحَيْنُ يُورِدُ أَهْلَهُ مَوارِدَ أَحْيانًا إِلَى غَيْرِ مَصْدَرِ (S 85b) (L 194b)

قال يعنى جابِرَ بنَ قَطَنِ بن نَهْشَل فيقول لا أَهْجوكم وإِنْ كنتَ منهم ولكن اهجوكم خاصّةً دون غيرِكم وذلك لِما أَوْلَيْتُمونى من هِجائكم ايّاىَ

١٨ ولا التَّوْأَمَيْنِ المانِعَيْنِ حِماهُما إِذا كانَ يَوْمٌ ذو عَجاجٍ مُثَوِّرِ

قال التَّوْأَمانِ هما عَمْرٌو وعامِرٌ ابنا جابِرِ بنِ قَطَنٍ وهما العامِرانِ ويقال العَمْرانِ

[مُثَوِّر اى ذثر]

١٩ أَنا ابْنُ عِقالٍ وابْنُ لَيْلَى وغالِبٍ وفَكّاكُ أَغْلالِ الأَسيرِ المُكَفَّرِ (L 193b)

يعنى عِقالَ بنَ محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع وقوله وابْنُ لَيْلَى ولَيْلَى أُمُّ غالِب وقوله (O 241b) وفَكّاكُ أَغْلالِ يريد ناجِيَةَ بنَ عقال

٢٠ وكانَ لَنا شَيْخانِ ذو القَبْرِ مِنْهُما وشَيْخٌ أَجارَ النّاسَ مِنْ كُلِّ مَقْبَرِ (L 193b, 194a)

ذو القَبْرِ يعنى غالبَ وذلك انّ العرب دنت تستجير بقبْرِه وكان المستجيرُ به يَصيرُ الى مَجَنَّتِه وتُقْضَى حاجَتُه وكان هو عَلَمًا فى ذلك ولم تَعْرِفِ النّاسُ الاستجارةَ بالقَبْرِ إِلّا

---

2 L فَلَسْتُ : بِهاجٍ, S var. بِناسٍ : أَوْلادُ, L ابنا. 3 غَيْرِ, L شَرِّ (var. عمر in marg.), S var. شَرِّ مَوْرِدِ : S مَصْدَرِ with معا. 4 O كنتُ (in S a similar gloss, with the reading كنتَ, is appended to v. 15). 9 وفَكّاك, so S — O وفَكّاكُ : المُكَفَّرِ, i. e. "loaded with chains" (see Lisān VI 464[14]), S المُكَفَّرِ with معا and a gloss وهو الذى يُكَفِّرُ بين يدى المَلِكِ يضمّ يده الى صَدْرِه — gloss in L المكفّر فى الحديد يقال كفّر عليه الليل اذا غطّاه وكفّر عليه السلاحَ اذا لبسهُ ورجل كافر فى السلاح اذا كان لابسه ويقال المُكَفَّرُ بالسلاح. 12 لَنا, S var. لنا : كُلِّ, L شَرِّ and كل : S مُقْبَرِ var. مَقْبَرِ and مُقْبِرِ, L مقبرِ and مَقْبَرِ. 14 O مَحَبَّتِه.

١٢ أَبا مَعْقِلٍ لَوْلا حَواجِزُ بَيْنَنا   وقُرْبَى ذَكَرْناها لِآلِ المُجَبِّرِ

ابو عبدِ اللهِ المُجَبِّرِ بالفتحِ   قال والمُجَبِّرِ هو سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارِمٍ قال وأُمُّ سَلْمَى خُماعَةُ بنتُ مُجاشِع بن دارِمٍ   قال وإنّما سُمِّىَ مُجَبِّرًا لانّه اصابَ النّاسَ جَهْدٌ شديدٌ سِتَّ سِنِين فقال لا يَحْقُنَنَّ احدٌ لَبَنًا وجَعَلَ على كلّ قَبيلةٍ رَجُلًا منهم فإنْ حَقَنَ إنْسانٌ لَبَنًا اتاه سَلْمَى فَاسْتَفاءَ مالَه (اى جَعَلَه فَيْئًا وهو استفعل من الفَىْءِ ويكون افتعل من السَّفْيِ وهو سَفْىُ الرِّيحِ يريد يَحْمِلُه فيَذْهَبُ به   واسْتَسْفَى من سَفْيِ الرِّيحِ التُّرابَ)   قال وأَبو مَعْقِل هو مَسْروق بن مَسْعود اخو بنى يَزيد بن مسعود من بنى سَلْمَى المُجَبِّرِ   يقول ذَكَرْنا القَرابَةَ التى دنت بيننه وبين المُجَبِّرِ

١٣ اذاً لَرَكِبْنا العامَ حَدَّ ظُهورِهِم   عَلَى وَقْرِ أَنْدابِهِ لَم تَغَفَّرِ

أَنْدابُهُ جُروحُه   وقوله لَمْ تَغَفَّرِ يقول هى طَرِيَّةٌ لم تَيْبَسْ فتَجْلِبَ فتُقْشَرَ

(L 195b) ١٤ فَما بِكَ مِنْ هٰذا وقَدْ كُنْتَ تَجْتَنِي   جَنَى شَجَرٍ مُرِّ العَواقِبِ مُمْقِرِ

[اى مِمّا عَدَدْتُ وعَدَدْتَ من الفَخْرِ ويقال من فَعَلَه هذا وَعَقِرَ وانعمه فانّه جرى به من غَلَبَه وقد كان يَجْتَنِي ثَمَرَتَه فاجتنى]

S 85b L 194b ١٥ وهُم بَيْنَ بَيْتِ الأَكْثَرِينَ مُجاشِعٍ   وسَلْمَى ورِبْعِيِّ بنِ سَلْمَى ومُنْذِرِ

---

1 S حَواجِزَ : ذَكَرْتَ, so S — O ما ذَكَرْنا : S المُجَبِّرِ.   2 S هو النح, S هو. جندل بن نهشل بن دارِم كان يَجْبُر مَحاويجهم ويقال بل سلمى بن جندلٍ كان جَبَرَ مَضَرَ فى سنةٍ.   4 O يَحْقُنَنَّ, orig. يحقنن.   6 افتعل, O استفعل.   9 S ظُهورِكم : S تَعَفَّرِ.   10 O فتَنْجَلِبَ.   11 بِكَ, S بِكَ, L بك (var. فما كان من هذا احمد): العَواقِبِ, (var. كانَ يُجْتَنَى in S): L كان يُجْتَنَى, كنت تجتني : فقد LS, وقد L ممقر (var. ممقر in S).   12 seq., gloss in L يقول ما يكون ما عددت من الفخر فقد كان جندب بن شرسان كذ هذا هو الذى يسمع بما يكره وهو ما اجتنا من مُصَعْرِدِهِمْ.   14 S عُمْ, وعُمْ, S الأَكْرَمِينَ : S نَبْتِ, L نبتِ ابنِ الكثير (var. in S).

بِكَفّى حُسامٌ ما نَبا عَنْ ضَرِيبَةٍ   وَنَبْعِيَّةٌ مِمّا تَجَوَّدَ عُلْيَبُ   S 89a
أُمِرَّ لَها مَرْبوعُ مَتْنٍ كَأَنَّهُ   مَرِىءُ قَطاةٍ لَمَّهُ الْمُتَعَقِّبُ
وزُرْقٌ قِرانٌ يَقْلِسُ السَّمَّ حَدُّها   يُدَرُّ عَلَيْها سَمُّها وتُذَرَّبُ   O 241a

زُرْقٌ نِصالٌ   وقِرانٌ على قَرْنٍ واحِدٍ

لَنا رَأْسُ رِبْعِيٍّ مِنَ الْمَجْدِ لَمْ يَزَلْ   لَدُنْ أَنْ أَقامَتْ فى تِهامَةَ كَبْكَبُ
أَبَى اللّٰهُ ما دامَتْ ذُؤابَةُ دارِمٍ   لِىَ الدَّهْرَ عَمٌّ يَحْرِثُ الْمَجْدَ أَوْ أَبٌ ✿

رجع الى شعر الفرزدق

١٠ وما تَرَكَتْ مِنكُمْ رِماحُ مُجاشِعٍ   وفُرْسانُها الّا أَكولَةَ مَنسِرِ   (S 85a) (L 195a)

[يقول انّما قتلتم من بنى مُجاشع نَوْكاهم وحَمْقاهم ولم يتركوا منكم إلّا مَن لو اغارَ عليه مَنْسِرٌ لأَكَلَه   ويروى أُبيلَةَ   والمَنْسِر قِطْعَةٌ من الخيل اى ليس فيهم رِجالٌ تَمْنَعُ المَنْسِرَ والمَنْسِرُ ما بين العِشْرِينَ الى الثَّلٰثينَ   ويروى مَيْسِرِ وهم الذين يَيْسِرون على الجَزور]

— L

١١ عَشِيَّةَ رَوَّحْنا عَلَيْكُمْ خَناذِذًا   مِنَ الْخَيْلِ إِذْ أَنْتُمْ قُعودٌ بِقَرْقَرِ

ويروى كَفَقْعٍ بِقَرْقَرِ قال وهو القاعُ المُسْتَوِى من الارض الحُرُّ الطِّينِ   قال والخَناذيذ من الخيل الفُحولةُ الكِرامُ المعروفة بالنَّجابة واحدُها خِنْذيذٌ ويقال للشاعر المُفْلِق فى شِعْرِه إِنّه لَخِنْذيذٌ من الشُّعَراء يريد انّه لَفَحْلٌ من الشُّعَراء

---

1 تَجَوَّدَ, so S — O تحوّد : عُلْيَبُ, so O — S عَلْبَبَ (sic) with a gloss قَوّاسٌ. 2 لَمَّهُ, so S — O لَمُّهُ. 3 S يُقْلِسُ. 5 cf. Ḥamāsa 256[22]: يَزَلْ, S يَجِدْ. 6 لِىَ الدَّهْرَ, S ولِى الذُّلَّ but with the gloss ولِى الدَّهرَ كانه اراد دجمع (sic) المجد ويكسبُه (sic) اى يُصْلِحُه واصلاحُه ان يربَّهُ بفعاله ، اضْمَر ابى اللهُ الا ان يكون لى أَبٌ. 8 وما, L وَهَلْ (mentioned in S): وفُرْسانُها, L وَنَوكاكُم (see below), marg. L: احمد وغماديها. مَيْسِرِ. 9 seq., gloss in L يقول انما قتلكم من بنى مجاشع نوكاها وما بقى منكم الا نفر يسيرٌ بقدر ما يكتفى به الايسار السبعه (?). 13 قُعودٌ, S كَفَقْعٍ.

قَضاءً لِنَوّاسٍ بِما الحَقُّ غَيْرُهُ   كَذٰلِكَ يَخْزُوكَ العَزِيزُ المُدَرَّبُ

فَأَدِّ إِلَى قَيْسِ بنِ حَسّانَ ذَوْدَهُ   وما نِيلَ مِنْكَ التَّمْرُ أَوْ هُوَ أَطْيَبُ S 88b

فَإِلّا تَصِلْ رِحْمَ ٱبْنِ عَمْرِو بنِ مَرْثَدٍ   يُعَلِّمْكَ وَصْلَ الرِّحْمِ نِسْعٌ مُقَضَّبُ

فَإِنَّكَ لَولا خَفْرُكَ العِزَّ حَلَّقَتْ   بِما نِلْتَ مِنْ قَيْسٍ عُقابٌ تَقَلَّبُ

فَصِرْتَ ذَلِيلًا فى الجِمارِ ودارِمٍ   وَلَوْ خَرَشَتْ ما تَحْتَ خُصْيَيْكَ عَقْرَبُ

الجِمار يريد الجَمَراتِ قال ابو عُبَيْدَةَ وجَمَراتُ العَرَبِ فى الجاهليّة ثَلاثٌ بنو ضَبَّةَ بنِ أُدّ وبنو الحٰرث وبنو نُمَيْرِ بنِ عامرٍ فطَفِئَتْ منهم جَمْرَتانِ وبَقِيَتْ واحدةٌ طَفِئَتْ ضَبَّةُ لانّها حالَفَتْ فصارت رِبَّةً من الرِّباب وطَفِئَتْ بنو الحٰرِث لانّها حالَفَتْ مَذْحِجَ وبَقِيَت نُمَيْرٌ لم تُطْفَأْ لانّها لم تُحالِفْ

أَغَرَّكَ يَوْمًا أَنْ يُقالَ ٱبْنُ دارِمٍ   وتُقْصَى كَما يُقْصَى مِنَ البَرْكِ أَجْرَبُ ۞

فأَجابَهُ حَرِّىُّ بنُ ضَمْرَةَ فقال

يا وَيْحَ شَمّاسٍ عَلَيْنا ورَهْطِهِ   إِذا النّاسُ عَدُّوا قَبْصَهُمْ وتَحَزَّبوا

ولا الذَّلِيلُ بِالعَزِيزِ فَلَمْ تَكُنْ   إِلَى رَهْطِ شَمّاسٍ مِنَ الذُّلِّ مَهْرَبُ

فَكُنْتَ عَلَى ما كانَ مِنْ شَحْطِ بَيْنِهِ   لَهُ قِيلَ لِلْواشى أَغَشُّ وأَكْذَبُ

1 seq. cf. Ḥamāsa 255[8] seq. (verses 7, 2—4 cited): S قَضَى لابنِ حَسّان : S المُدَرَّبُ with a gloss (sic) اى المُغَضَّبُ. 2 S فَأَدَّا. 3 S رِحْمًا لعَمْرٍو var. (sic) رحم ابن عمرو. 4 S حَقْرُكَ var. حَفْرُك (sic) with a gloss اى خذلانك العزّ وتوهينك ومنه قول كُثَيِّر وقد حَفرَ الاعداءَ نُوبَك جَهْدَهم وضافَتْك ابْكارُ الأُمورِ وعُونُها. 5 O خَرَشَتْ with ح subscr. and معا, S خَرَّشَتْ with ح subscr. and a gloss وخَرَّشه (sic) اى ضربته ما تحت خصييك يعنى المراقّ وهو بين الخصيين والمقعدة وخَشَرَتْ اى اعضبت (sic) وهَيَّجَتْ. 6 seq. see Lisān V 216[10] seq. 9 تُطْفَا, so O. 10 مِنَ, S عن var. من. 12 S قَبْصَهم with a gloss عَدَدَهم. 13 S وما. 14 see Ahlwardt Nāb. N°. 3 v. 4.

بَنو نَهْشَلٍ فُرْسانُ كُلِّ قَبيلَةٍ   إذا الأُفْقُ أَمْسَى كابِىَ اللَّوْنِ أَغْبَرا ✿

يقال انّ أُمّه ماوِيَّةُ بنتُ نَهْشَل بن دارِم فانطلق قَيْسُ بنُ حَسّانَ الى بنى مُجاشِع أَخْوالِه فخَبَّرَهم الخَبَرَ فغَضِبَتْ له بنو مُجاشِع ومَشَوْا الى بنى نَهْشَل فقالوا اغارَ صاحِبُكم على ابنِ أُخْتِنا وجَرَحَه وأَخَذَ إِبِلَه فانّا واللهِ لا نَخْذُلُه وإنْ كُنّا أَخْوالَه فأنتم اخوالُه

O 240b فكَلَّمَ بنو نَهْشَل حَرِّىَّ بنَ ضَمْرَةَ أَنْ يَرُدَّ على قيس ابلَه فأَبَى فقالت بنو مُجاشِع لبنى نَهْشَل إِمّا أَنْ تَرُدّوا على قيس ابلَه وإِمّا أَنْ تَجْعَلوا حَرِّيًّا خَليعًا   فجَعَلوه خَليعًا فأَخَذوه فضَرَبوه بأُضاخَ وأَخَذوا من إِبِله ثَلٰثين بعيرًا أَخَذَها له الأَقْرَعُ بنُ سُفْيَنَ (وهو فارِسُ المِدْعاسِ) فدَفَعَها الى قيس فأَتَى حَرِّىٌّ بنى نَهْشَل فاستَصْرَخَهم فقالوا لا نَنْصُرُك فانّك قد ظَلَمْتَ وقطعتَ القَرابَةَ ✿ ففى ذلك يقول حَرِّىُّ بنُ ضَمْرَةَ S 88a

أَعْطَيْتُ ما عَلِموا عِنْدى وما جَهِلوا   إِذْ لَمْ أَجِدْ لِفُضولِ القَوْمِ أَقْرانا
كانَتْ بَنو نَهْشَلٍ قَوْمًا ذَوِى حَسَبٍ   فنالَهُمْ أَقْرَعٌ ضُلٌّ بنُ سُفْيانا
شَقَى الغَليلَ ونَجْزِى العامِدينَ لَها   بالظُّلْمِ ظُلْمًا وبالعُدْوانِ عُدْوانا
لَحاكُمُ اللهُ لَحْيًا لا كِفاءَ لَهُ   إِنّى بَدَأْتُكُمْ كُفْرًا وطُغْيانا
ما كانَ مِنْ جَنْدَلٍ فاْعْلَمْ ولا قَطَنٍ   لاِبْنَىْ نُوَيْرَةَ جارٌ يَوْمَ فَيْحانا ✿

وفى ذلك يقول شَمّاسٌ الطُّهَوِىُّ

يا وَيْحَ حَرِّىٍّ عَلَيْنا ورَهْطِهِ   بِبَطْنِ أُضاخَ إِذْ يُجَرُّ ويُسْحَبُ

---

1 instead of this verse S has the two following

بَنو نَهْشَلٍ فُرْسانُ كُلِّ كَتيبَةٍ   إذا الخَيْلُ جالت فى قَنًى قد تَكَسَّرا
بَنو نَهْشَلٍ أَيْسارُ كُلِّ عَشِيَّةٍ   إذا الأُفْقُ أَمْسَى كابِىَ اللَّوْنِ أَغْبَرا

2 أُمّهُ, i. e. أُمّ قَيْسٍ (see p. 943[8] seq.). 7 S الاقرع بن حابسٍ. 10 القوم, S الأَمرِ. 11 cf. p. 943[14]: S فناكَهم اقرعًا عَوْفِ بنِ سُفْيانا. 12 cf. Ḥamāsa 256[15]: شَفَى, so O — S يشفى var. شفى: S ويجزى: S العاملينَ var. العامدينَ: لَها, S بها. 13 S لَحْوًا var. لَحْيًا: كُفْرًا, S خَفْرًا. 14 S قطن: S ولا نُوَيْرَةَ (sic): 16 O حَرِّىٍ: أُضاخَ, so O — S أَضاخَ.

قل ابو عبد الله أَقْرَعًا تَصْبُ الاوّلُ قولُ احمدَ بنِ عُبَيْد وغيره أَقْرَعًا ضُل ابنُ سُفيذ ۞

قِصّةُ عمرِو بنِ عِمْرانَ الصَّيْداوِىّ مع حَرِّىّ

وقد كان عمْرو بنُ عِمْرانَ الصَّيْداوىّ جارًا لِحَرِّىّ بن ضَمْرَةَ فأَخَذَ قَيْسُ بنُ حَسّانَ بَكْرًا من ابلِ الصَّيْداوىّ فشكا عمْرو ذلك الى حَرِّىّ بن ضَمْرَةَ فانطلق حَرِّىٌّ الى قيس ابن حَسّانَ فضربه ضَرْبَةً بالسّيف فقطعتْ احدَ زَنْدَيْهِ وأَخَذَ من إِبِلِهِ ثَلثينَ بعيرًا فدفعها الى عمرو بن عِمْرانَ جارِهِ ۞ وقل حَرِّىٌّ فى ذلك

وعَمْرو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِهَجْمَةٍ   فآبَ ولَمْ يُقْرَفْ بِعَوْراءَ جارِيا
وقُلْتُ لَهُ خُذْها هَنِيئًا فإنّها   سَتَكْفِيكَ يَوْمًا أَنْ تَمَنَّى الأَمانِيا
ولَسْتُ بِمُبْتاعٍ بِقَوْمِى عَشِيرَةً   إِذا القَوْمُ هَزُّوا لِلّقاءِ العَوالِيا ۞

وقل حَرِّىٌّ ايضا

عَمْرو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِهَجْمَةٍ   مَكانَ قَلوصٍ رازِحٍ أَنْ أُعَيَّرا
فَأَوْفَيْتُهُ مِنْها ثَلثينَ جِلَّةً   ولَمْ يَكُ نَصْرِى الجارَ أَنْ أُتَدَبَّرا
مَخافَةَ يَوْمٍ أَنْ أُسَبَّ بِمِثْلِهِ   إِذا أُظْهِرَ السَّبُّ الّذى كانَ مُضْمَرا
S 87b بَنو نَهْشَلٍ قَوْمِى ومَنْ يَكُ فاخِرًا   بِأَيّامِ قَوْمِى نَهْشَلٍ يَعْلُ مَفْخَرا
هُمُ خَيْرُ مَنْ ساقَ المَطِىَّ عُصارَةً   وأَعْرَفُ مَعْروفًا وأَنْكَرُ مُنْكَرا

---

2 O سفيان. 3 seq., *Story of ʿAmr ibn ʿImran and Ḥarrī ibn Ḍamra* cf. Ḥamāsa 255^{24} seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix XVI. 8 seq. cf. Ḥamāsa 256^{7} seq.: O بياجمه (sic): O يقرف, S يُعْرَفْ. 9 هَنيئًا, so S, Ḥamāsa — O يقينا. 12 seq. cf. Ḥamāsa 256^{3} seq.: S وعَمْرو: O بياجمه: S رازِمٍ. 13 أُتَدَبَّرا, so O — S أَتَدَبَّرَا with معا, var. أُتَدَبَّرا with a gloss اى يقالُ فىَّ السُّوءُ من ورائى. 16 المَطِىَّ, S المَطايا.

٦ وَلَوْ كانَ حَرِّىُّ بنُ ضَمْرَةَ فيكُمُ لَقالَ لَهُم لَسْتُمْ عَلَى ٱلْمُتَخَيَّرِ (L 194b)

[اى ٱلاخْتيار بعينه اى لستم بالخِيار فى أَنْ تَذْهَبوا نحو القوم إِنْ أَعْطَيْتُموهم طَوْعًا وإِلّا أَعْطَيْتُموهم كُرْهًا]

٧ عَشِيَّةَ خَلَّى عَنْ رَقاشِ وجَلَّحَتْ بِهِ سَوْحَقٌ كالطّائرِ المُتَمَطِّرِ S 85a

٨ يُفَدِّى عُلالاتِ العبايَةِ اذْ دَنا لَهُ فارِسُ المِدْعاسِ غَيْرُ المُغَمَّرِ

٩ وأَيْقَنَ أَنَّ الخَيْلَ إِنْ تَلْتَبِسْ بِهِ يَقِظْ عانيًا أَوْ جِيفَةً بَيْنَ أَنْسُرِ O 240a

قوله فَلَوْ كانَ حَرِّىُّ بنُ ضَمْرَةَ فيكُمُ عَنَى حين أَخَذَ قيسُ بنُ حَسّانَ بن عمرو بن (S 87a) مَرْثَد (وكان مُجاوِرًا فى اخواله بنى مُجاشعٍ وأُمُّ قيسِ بنِ حَسّانَ ماوِيَّةُ بنتُ حُوَىِّ بنِ سُفْيَنَ بن مُجاشع وأُمُّها حَنَّةُ بنتُ نَهْشَل بن دارم) قَلوصَ عمرِو بنِ عِمْرانَ الأَسَدىّ وكان جارًا لِحَرِّىِّ بنِ ضَمْرَةَ فأَخَذَ ثَلْثين لَقْحَةً لقيسٍ فنادَى قيسٌ يا ثُكْلَ أُمّتاهْ فطَلَبَها له الأَقْرَعُ وهو فارِسُ المِدْعاسِ (قال والمِدْعاس اسمُ فَرَسِه) فاسْتَنْصَرَ حَرِّىٌّ بنى نَهْشَل فقالت لهم بنو مُجاشع أَنْتُمْ اخوالُ قيسِ بنِ حَسّان كما نحنُ اخوالُه فخَذَلَتْ بنو نَهْشَل حَرِّيًا قال فردّها الأَقْرَعُ فقال فى ذلك حَرِّىٌّ

كُنْتُمْ بَنى نَهْشَلٍ قَوْمًا لَكُمْ حَسَبٌ فنالَكُمْ أَقْرَعٌ ضَلُّ بنُ سُفْيانا

---

1 see remarks after v. 9 : L حَرِّىٌّ : فَلَو , L حربىّ. 4 S جَلَّى : S سماحج L ,سَوْحَقٌ : سَمَّحَتْ S var. ,جَلَّحَتْ : يعنى امرأة حَرِّىٍّ with a gloss رِقاشِ (S var. سَمَّحَجٌ) with a gloss سماحج فرس طويلة. 5 cf. Lisān VII 388[1] : العبايَة, so O — L العباء, S العَبَايَة with a gloss اسم فرس حَرِّىٍّ, and a var. العَبا بَعْدَ ما دَنا : المِدْعاس, see remarks after v. 9 : after this verse L adds اذا خرجت ذات العريش المخدر احمد روى — see N⁰. 99 vv. 4, 14. 7 فلو, so O (see note on v. 6). 10 after فَأَخَذَ O inserts قَيْسٌ : O أُمَّتاهُ. 14 O قوم (see p. 945[11]) : O سُفْيانِ.

أَشْنابِ بيتِ فتاةٍ من بنى نَهْشَل فيتمكّنه فقلت لعلّك تظنّ انّ عِرْقك يُذْهِبُ لُومَك فقال لا أَشْتِمُ ابنةَ العمِّ ولٰكنْ دونك فكُلى من هذا اللّحْم ۞ وبَلَغَ الخَبَرُ الفرزدقَ وهو بالبَصْرة فقال الفرزدق

(L 194a) ١ بَنى نَهْشَلٍ أَبْقُوا عَلَيْكُمْ ولَمْ تَرَوْا   سَوابِقَ حامٍ لِلذِّمارِ مُشَمِّرِ

ويروى أَبْقُوا عَلَيْنا ويروى مَواقِفَ حامٍ لِلذِّمارِ مُشَمِّرِ [يعنى نَفْسَه كما يقال سَبَقَ منّى قَوْلٌ يتقدّم بنفسه وقَوْمِه]

٢ كَريمٍ تَشَكّى قَوْمُهُ مُسْرِعاتِهِ   وأَعداؤُهُ مُضْغُونَ لِلْمُتَنَشِّرِ

٣ آلآنَ إذا عَرَّتْ مَعَدٌّ عُلالَتى   ونابَى دَموعٍ لِلْمُذِلِّينَ مُصْحِرِ

[يروى فكيف وقد عَرَّتْ اى كرعت عَوْدى الى الجَرْى فضلا عن بِدائى عُلالَتى اى بَقِيَّتى بعد ما كَبِرْتُ ونابَى دَموعٍ يعنى حَيَّةً اذا غَضِبَتْ دَمَعَتْ مُصْحِر اى بارز لا يخاف احدًا يعنى نفسه]

(L 194b) ٤ بَنى نَهْشَلٍ لا تَحْمِلونى عَلَيْكُمْ   عَلَى دَبَرٍ أَنْدابُهُ لَمْ تَقَشَّرِ

[اى لا تحملونى على عجاتكم آخرا بعد اوّل لانّه قد كان عجبا ونَدَب اى جُرْح وأَنْداب جمع]

(L 195a) ٥ وإنّا وإيّاكُمْ جَرَيْنا فأيُّنا   تَقَلَّدَ حَبْلَ المُبْطِئِ المُتَأَخِّرِ

---

1 O تَنَثُّ. 4 أَبْقُوا, S حامُوا var. ابْقُوا: L مشمرٍ (sic). 7 L يَضغَونَ, S مُغْضُون with variants مُضْغُونَ and يقضون and a gloss من قولك اغضى على كذا وكذا اى اعداؤه مغضون للمتشزّرِ (sic) والمُتَنشِّزِ (sic) هو هو. 8 S الآنَ إذْ, L وقد فكَيفَ: O عَرّتْ, L عَرّتْ with a gloss (?) كرعت عرت: O غلالَتى: S ونابا: O دَمُوغ, LS دُموع: L للمُذلين. 9 S عَرّتْ. 10 ونابَى دَموع, S ونابا. 12 دَبَر, L نَدب: LS تُقَشِّر, with a gloss in S اى لم تبرأ. 15 S وانتم أجرينا ألم نَكُ, variants وإنّا وإيّاكم and وكنّا وإيّاكم جرينا.

٩٨

(L 193b) قال ابو عثمان حدّثنا ابو عُبَيْدَة قال قال أَعْيَن بن لَبَطَة وجَهْم بن حسّان كان جَنابُ بنُ شَرِيك بن هَمّام بن صَعْصَعَة بن ناجِيَة بن عِقال قد نَكَحَ بنتَ بِسْطامِ بنِ قيس بن أُبَيّ بن ضَمْرَة بن ضَمْرَة بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل قال فقَيْسٌ والمُجَشِّر ابنا أُبَيّ وطارِقٌ ابنُ مالك بن قيس بن أُبَيّ قال فنَزَلَ جَنابُ بنُ شَرِيك مع بنى قَطَن ابن نَهْشَل بلَصافِ ووَقَعَ بينه وبينهم كلامٌ ففاخَرَه حَكيمٌ ورِبْعِيٌّ ابنا المُجَشِّر بن أُبَيّ بن ضَمْرَة بن جابِر فأَمْهَلَ حتّى اذا وردت ابلُه وكانت ثمانين وقعدت المَجالِسُ وتجمّع النّاسُ وشَرِبَت الابلُ أَمرَ عبدًا له خُراسانيًّا كان راعِيَها فجعل يَحْبِسُها عليه فلمّا اجتمعت الابل حَمَلَ عليها بالسّيف فعَقَرَها ✿ قال ابو مُطَرِّف زَبّانُ فأَرادت بنو نَهْشَل أَنْ تَعْقِرَ كما عَقَرَ فقال لهم النّاس أَتُعاقِرون آلَ صعصعة واللهِ لَئِنْ عقرتم مائةً لَيَعْقِرَنّ جَنابٌ مائةً ولَيَعقِرَنّ الفرزدقُ مائةً بالبَصرة ومائةً بالكوفة ومائةً بالمدينة ومائةً بالمَوْسِم ومائةً بالشّأم فلَتَكُفُّنّ بعد ما تُغْلَبون وتُحْرَبون فلا تفعلوا وإنّكم أَنْ تَكُفّوا ولم تُرْزَأُوا أَمْثَلُ من أَنْ تَكُفّوا وقد أُحْرِبْتم قال فكَفّوا عمّا ارادوا أَنْ يفعلوا من المُعاقَرة وعَلِموا انّ رُشْدَهم فى الكَفّ ✿ (S 84a) قال فقال أَعْيَن فبينا جَنابٌ يَشُدّ على ابله بالسّيف اذ وقعت رِجْلُ ناقةٍ منها فى S 84b

---

N⁰. **98.** *Order of verses in* S 1—14, 16, 15, 17—43: *order in* L 23, 24, 21, 19, 22, 20, 25—29, 1—3, 20, 16, 15, 17, 18, 4, 6—9, 5, 10, 30—35, 38, 37, 41—43, 39, 40, 14, omitting 11—13, 36 and repeating 20.

1 seq., S contains only the last three lines of this narrative — L has كان ابن عم للفرزدق يقال له جناب بن شريك بن صعصعه تزوج امراه من بنى نهشل فبنا عليها فيهم واقام معهم وهى بنت الحكم بن المُحشر بن ابى بن ضمره بن جابر بن قطن ابن نهشل فكانهم (؟) كانوا ممه فيه نفعه لنفعه، فلما وردت ابله ذر لبيت ليعقرها فعقر ناقة وادركوه فمنعوه وغضبوا وقد كانت ناقة له فحلت ببيت امراة من بنى نهشل فغلت الترى لوماك يمسكون ما عقرت فقال ذي عماك هذا وخلى من هذا الشحم واللحم الذى كانه الدمقس. 4 O وطارق بن. 10 O orig. فليكفّنّ. 11 O وبن , ولم. 12 O اجربتم.

— L ابيها وذلك قولُ زَوْجِها عمرِو بنِ عمرو بن عُدُس وكانت دُخْتَنوس يومئذٍ مُمْلَكَةً لم يكن دَخَلَ بها زَوْجُها بعدُ (ويقال انّ اباها قال هذا الشِّعْرَ)

يا لَيْتَ شِعْرِى عَنْكِ دُخْتَنُوسْ　　　إذا أَتاها الخَبَرُ المَرْمُوسْ

أَتَحْلِقُ القُرونَ أَمْ تَميسْ　　　لا بَلْ تَميسْ إِنَّها عَروسْ

وقوله لا بَلْ تَميسْ يقول لا بل تَتَبَخْتَرُ يقال مَرَّتِ المرأةُ تَميسُ ومَرَّ الرَّجُلُ يَميسُ يَتَبَخْتَرُ

S 169b (L 170a) ٣٨ إِنَّ الضِّباعَ تَباشَرَتْ بِخُصاكُمُ　　　يَوْمَ الصَّفا وأَماعِزِ التَّسْرِيرِ

[الأَمْعَزُ الارض ذات الحَصا والحِجارة وهي المَعْزاء ممدود]　التَّسْرِير اسمُ وادٍ معروفٍ قريبٍ من شِعْبِ جَبَلَةَ

(L 169b) ٣٩ حانَ القُيونُ وقَدَّموا يومَ الصَّفا　　　وِرْدًا فَغُوِّرَ أَسْوَأَ التَّغْوِيرِ

L 170a ٤٠ وسَما لَقيطٌ يَوْمَ ذاكَ لِعامِرٍ　　　فَٱسْتَنْزَلوهُ بِلَهْذَمٍ مَطْرورِ

قوله بِلَهْذَمٍ هو السِّنان الحادّ　والمَطْرور المَجْلُوّ المُحَدَّد ايضًا

O 239b ٤١ وبِرَحْرَحانَ غَداةَ كُبِّلَ مَعْبَدٌ　　　نَكَحوا بَناتِكُمُ بِغَيْرِ مُهورِ

قال وقد مرّ حديثُ رَحْرَحانَ فيما امليناه من الكتاب

(L 169b) ٤٢ فيما يَسوءُ مُجاشِعًا زَبَدَ ٱسْتِها　　　حَتَّى المَماتِ تَرَوُّحى وبُكورِى

---

1 O تكن.　3 seq. cf. p. 665[7] seq.　6 يَتَبَخْتَرُ, O تتبختر. 7 S combines v. 38^a with 39^b, citing 38^b as a var. of 39^b: يَوْمَ, L ببين. 8 words in brackets from L.　10 O فغودِرَ, S فعُوِّرَ, L تَعُوِّرَ : LS التَّعْوِيرِ: glosses in L يوم الصفا يعنى يوم جبلة والورد الحبس والتعوير الرد وهو ان يطلب الرجل حاجةً فيردّ عنها.　11 L وَدَعوتَ رَهْطَكَ يا لقيطَ (sic) لعامرٍ فاستنزلوك : بِلَهْذَمٍ, so S — OL بلهذم.　13 cf. O 266^a: L نُكِحَتْ نساؤكم.　15 زَبَدَ vocative.

٣٢ كَم أَجَبوا بِخَليفَةٍ وخليفَةٍ وأَميرِ صائِفَتَينِ وابنِ أَميرِ

[اراد غَزْوَةَ الصّائِفَةِ] ويروى وأَميرِ طائِفَتَيْنِ يعنى أُمَّ الوَليدِ وسُلَيْمانَ ابْنَى عبد الملك قال ابو عبد الله يقال لها وَلّادَةُ وهى أُمُّ الوَليد بنتُ العَبّاس بن جَزْءِ بن الحْرث بن زُهَيْر بن جَذيمَةَ وأُمُّ الوَليد بن يَزيد بن عبد الملك أُمُّ الحَجّاج بنتُ محمّد بن يوسُف بن الحَكَم بن ابى عَقيل يقول أَفْخَرُ أَنا بهُؤُلاء وتَفْخَر انتَ بالكَلْبتَيْنِ والكبير

٣٣ وَلَدَ الحَواصِنُ فى قُرَيْشٍ مِنْهم يا رُبَّ مَكْرُمَةٍ وَلَدْنَ وخيرِ

٣۴ فَضَلوا بِيَومِ مَكارِمٍ مَعْلومَةٍ يَومِ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ مَشْهورِ

٣٥ قَيْسٌ تَبيتُ عَلَى الثُّغورِ جِيادُهُمْ وتَبيتُ عِنْدَ صَواحِبِ الماخورِ (L 170b)

٣٦ هَلْ تَذْكُرونَ بَلاءكُمْ يَومَ الصَّفا أَوْ تَذْكُرونَ فَوارِسَ المَأْمورِ L 170b

يَوْمَ الصَّفا يريد يومَ شِعْبِ جَبَلَةَ قال ويومُ المَأْمورِ هو يومٌ لبنى الحْرث بن كعب على بنى دارِمٍ اصابوا فيه أُمامَةَ وزَيْنَبَ وفى هذا اليوم يقول جَرير

أَزَيدَ بنَ عَبدِ اللهِ هَلّا مَنَعتُمُ أُمامَةَ يَومَ الحارِثيِّ وزَيْنَبا
ووَدَّتْ نِساءُ الدّارِمِيّينَ لَوْ نَرَى عُتَيْبَةَ أَوْ عايَنَّ فى الخَيْلِ قَعْنَبا

٣٧ أَوْ دُخْتَنوسَ غَداةَ جُزَّ قُرونُها ودَعَتْ بِدَعْوَةِ ذِلَّةٍ وثُبورِ (L 170a)

قال كانت دُخْتَنوسُ بنتُ لَقيطٍ حين بَلَغَها مَهْلِكُ ابيها يومَ الشِّعْب جَزَّتْ قُرونَها على

---

2 words in brackets from L. 7 S الحَواصِنُ, L العَواتِكُ : S وَأَدْنَ. 8 مَعْلومَةٍ, so S — OL مَشْهُورَةٍ. 9 L يَبيتُ : جِيادُهُمْ, L جَبارُهَا [read خِيارُها?]. 10 cf. Lisān V 95[8]. 11 gloss in L المامور الحارثى وهذا يوم الخرار (sic) وقد مر حديثه. 13 seq. cf. Jarīr I 8[2] seq. 14 نَرَى (= نَرا), so O — Jarīr ترى. 15 LS دَخْتَنوسَ : S جَزَّ قُرونَها.

قوله القفور يريد الكافور

(L 169b) ٢٣ أَمَّتْ هُنَيْدَةُ خِزْيَةً لِمُجاشِعٍ إِذْ أَوْلَمَتْ لَهُمُ بِشَرِّ جَزُورِ

*٢٣ [رَكِبَتْ رَبابُكُمُ بَعِيرًا دارِسًا فِى السُّوقِ أَفْضَحَ راكِبٍ وبَعِيرِ]

٢٥ ودَعَتْ غَمامَةُ بالوَقِيطِ مُجاشِعًا فُوجِدْتَ يا وَقْبانُ غَيْرَ غَيُورِ

[غَمامَةُ بنتُ الطَّوْدِ سُبِيَتْ يومَ الوَقِيطِ]

(L 170b) ٢٦ كَذَبَ الفَرَزْدَقُ لَنْ يُجارِىَ عامِرًا يَوْمَ الرِّهانِ بِمُقْرِفٍ مَبْهُورِ

(L 170a) ٢٧ فَأْنَهُ الفَرَزْدَقَ أَنْ يَعِيبَ فَوارِسًا حَمَلُوا أَباهُ عَلَى أَزَبَّ نَفُورِ

٢٨ ولَقَدْ جَهِلْتَ بِشَتْمِ قَيْسٍ بَعْدَما ذَهَبُوا بِرِيشِ جَناحِكَ المَكْسُورِ

S 169a ٢٩ قَيْسٌ وجَدُّ ابِيكَ فى أَكْبارِهِ قُوَّادُ كُلِّ كَتِيبَةٍ جُمْهُورِ

وجَدُّ على الخَبَرِ لا على القَسَمِ

٣٠ لَنْ تُدْرِكُوا غَطَفانَ لَوْ أَجْرَيْتُمُ يابْنَ القُيُونِ ولا بَنِى مَنْصُورِ

يريد غَطَفانَ بنَ سعد بن قيس بن عَيْلانَ قال ومَنْصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قيس بن عَيلان بن مُضَرَ

O 239a ٣١ فَخَرُوا عَلَيْكَ بِكُلِّ سامٍ مُعْلِمٍ فَافْخَرْ بِصاحِبِ كَلْبَتَيْنِ وكِيرِ

قوله بِكُلِّ سامٍ يريد بكلّ رَجُلٍ يَسْمُوا الى المَعالِى ويَعْلُوا فى طَلَبِ الأُمورِ وقال المُعْلِمُ الذى اذا قاتَلَ أَعْلَمَ نَفْسَهُ بعَلامةٍ لِيُعْرَفَ مكانُه وبَلاؤُه

2 أَمَّتْ , L الوَتْ , S أَعْدَتْ : هُنَيْدَةُ , L خَرِمةُ (sic) : S خَزِيَةٌ . 3 cf. Lisān VII 381[18] : رَبابُكُمْ , Lisān نَوارُكُمْ . 5 from L. 7 S var. غَضِبَ الفرزدقُ أَنْ تَدَبْتُ : L ازَبّ . 9 L اكبارهم, adding (sic) قال عمارة نروى فى اعماصهم مكان فى اكبارهم . 11 لَوْ , S var. إِن .

الخُور من الابل الدِّقاق الغِزارُ مُمْلِحَةٌ إِبِلٌ تَشْرَبُ ماءً مِلْحًا أَمْلَحَتِ الابلُ تُمْلِحُ إِمْلاحًا]

١٧ قالَ الزُّبَيْرُ وأَسْلَمَتْهُ مُجاشِعٌ لا خَيْرَ فى دَنِسِ الثِّيابِ غَدورِ

١٨ يا شَبَّ قَدْ ذَكَرَتْ قُرَيْشٌ غَدْرَكُمْ بَيْنَ المُحَصَّبِ مِنْ مِنًى وثَبيرِ

١٩ وغَدا الفَرَزْدَقُ حِينَ فارَقَ مِنْقَرًا فى غَيْرِ عافِيَةٍ وغَيْرِ سُرورِ (L 170b)

٢٠ غَمَزَ ٱبْنُ مُرَّةَ يا فُرَزْدَقُ كَيْنَها غَمْزَ الطَّبيبِ نَغانِغَ المَعْذورِ L 169b

النَّغانغ واحدتُها نُغْنُغَةٌ وهو لَحْمُ أُصولِ الآذان من داخل الحَلْق فيُصيبُها وَجَعٌ فتُغْمَزُ والعُذْرَة قُرْحَةٌ تكون فى الحَلْق

٢١ خَزِىَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَ وَقْعَةِ سَبْعَةٍ كالحُصْنِ مِنْ وَلَدِ الأَشَدِّ ذُكورِ S 168b (L 169a)

[الحُصْن جَماعَةُ حِصانٍ والأَشَدُّ سِنانُ بنُ خالد بن مِنْقَرٍ زعموا انّه فَجَرَ جِعْثِنَ سبعةُ نَفَرٍ]

٢٢ تَرْضى الغُرابَ وقَدْ عَقَرْتُمْ نابَهُ بِنْتُ الحُتاتِ بِمَحْبِسٍ وسَريرِ (L 169b)

ويروى بِنْتُ القَرينِ [و بَيْنَ القُيونِ و بِنْتُ القُيونِ] قال والقَرين عَبْدُ الله بن حَكيم المُجاشعىّ قال والغُراب يعنى رَجُلًا وقد مرّ حديثُه فيما مرّ من الكتاب

– L

٢٣ قالَتْ فَدَتْكَ مُجاشِعٌ فٱسْتَنْشَقَتْ مِنْ مَنْخِرَيْهِ عُصارَةَ القَفُّورِ

---

4 S var. أَنَسيتَ إِذْ ذَكَرَتْ. 5 وغَدا, L بانَ (mentioned in S): حينَ, LS يَوْمَ. 6 cf. p. 779[13], Lisān VI 228[11], X 340[8], XVII 254[2]: O فرزق. 10 glosses from L: L والاشد بن سنان. 12 seq. cf. p. 440[3] seq.: S يُرْضى الغُرابَ var. يَرْضَى الغُرابُ : L بنتُ القَرينِ : O بمَحْبَسٍ, L دمجلس (?): وسَريرِ, O orig. وسُرورِ. 14 قال الخ, in O these words stand after the gloss on v. 23 — see p. 439[15] seq. 15 S مَنْخَرَيْهِ : O عُصارَهْ : القَفُّورِ, S var. الكافورِ.

٧ إنّا لَنَعْلَمُ ما غَدا لِمُجاشِعٍ   وَفْدٌ وما مَلَكوا وَثاقَ أَسيرِ

(O 238b) ٨ ما ذا رَجَوْتَ مِنَ العُلالَةِ بَعْدَ ما   نُقِضَتْ حِبالُكَ وٱسْتَمَرَّ مَريرى

[العُلالةُ جَرْىٌ بعد جَرْىٍ]

(L 169b) ٩ إنَّ الفَرَزْدَقَ حينَ يَدْخُلُ مَسْجِدًا   رِجْسٌ فَلَيْسَ طَهورُهُ بِطَهورِ

(L 170b) ١٠ انَّ الفَرَزْدَقَ لا يُبالى مُحْرِمًا   ودَمَ الهَدِىِّ بِأَذْرُعٍ ونُحورِ

١١ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ فى جَلاجِلِ كُرَّجٍ   بَعْدَ الأُخَيْطِلِ زَوْجَةً لِجَريرِ

(S 168a, L 169b) ١٢ رَهْطُ الفَرَزْدَقِ مِنْ نَصارَى تَغْلِبٍ   أَوْ يَدَّعِى كَذِبًا دَعاوَةَ زورِ

[يقال دِعْوَةٌ ودِعاوَةٌ ودَعاوَةٌ   ودَعاوَةٌ أَجْوَدُ من دِعاوَة]

١٣ حُجّوا الصَّليبَ وقَرِّبوا قُرْبانَكُم   وخُذوا نَصيبَكُمْ مِنَ الخِنْزيرِ

(L 169a) ١٤ إنّى سَأُخْبِرُ عَنْ بَلاءِ مُجاشِعٍ   مَنْ كانَ بِالنَّخَباتِ غَيْرَ خَبيرِ

١٥ أَخْزَى بَنِى وَقْبانَ عُقْرُ قِنانِهِمْ   وٱغْتَرَّ جارُهُمْ بِحَبْلِ غُرورِ

١٦ لَوْ كانَ يَعْلَمُ ما ٱسْتَجارَ مُجاشِعًا   أَسْتاهَ مُمْلِحَةٍ هَوارِمَ خُورِ

[هَوارِمُ مُسِنّاتٌ او الهَوارِمُ تكون الابلَ التى تأكُلُ الهَرَمَ وهو نَبْتٌ اى غَزيرات

1 وَفْدٌ, S var. قَوْدٌ with a gloss اى جَيْشٌ : وَثاقَ, S var. فَكاكَ.   4 رِجْسٌ, L نَجِسٌ : فليس, S var. وليس.   5 L لا يَزال مُقْنِعًا (mentioned in S): S مُحْرِمًا : ودَمَ, so O — LS ودَمُ, with a gloss in L يروى دم (sic) الهدى ودم (sic) الهدى ايضا من خفضه جعله يمينا ومن رفعه قال لا يزال مقنعا حازنًا (sic) بالموسم اذ دمُ الهدى باذرعها.   6 cf. Lisān III 176⁴: L جُلاجل, S جلاجِل : زَوجة, LS ضَرَّة, var. زَوْجَةً in S: S بِجَريرِ.   7 L تدّعى, S يَدّعوا : LS دِعاوَة.   8 words in brackets from L.   11 L وقمان, S وَقَبان.   12 أَسْتاهَ, L أَسرامَ, S var. اسرامُ (sic).   13 S الابلُ.

ويروى حَنَكَيْكَ   قال يعنى كَثيرَ بنَ الصَّلْت الكِنْدىّ ويقال انّه كان سَبَبَ المُهاجِرِ بنِ عبد الله الى بنى أُمَيَّةَ حين خَلَعَه بِهِم

— L

*٨٥ [انّى لَمُهْدٍ لِلْمُهاجِرِ جُبَّةً   أَزْرارُها مِنْ جِلْدِ أُمِّ جَرِيرِ]

٩٧

فأجابه جَرِيرٌ فقال

(L 169a) ١ سَقْيًا لِنَهْيِ حَمامَةٍ وحَفِيرِ   بِسِجالِ مُرْتَجِزِ الرَّبابِ مَطِيرِ

[لِنَهْيِ حَمامَةٍ موضع بعَيْنه والنِّهْى مكسور موضع ينتهى ماءُ السَّيْل اليه فى مُطْمَئِنٍّ من الارض   بِسِجالِ دِلاءٍ وقد يكون السَّجْلُ النَّصيبَ   مُرْتَجِز اى مُصَوِّت بالرَّعْد   الرَّباب هو سَحابٌ تَراه دُوَيْنَ السَّماء رقيقٌ يَمْضِى مع الرِّيح   قال الشّاعر

كَأَنَّ الرَّبابَ دُوَيْنَ السَّحابِ   نَعامٌ يُعَلَّقُ بالأَرْجُلِ]

٢ سَقْيًا لِتِلْكَ مَنازِلًا هَيَّجْنَنى   وكَأَنَّ باقِيَهُنَّ وَحْىُ زَبُورِ

S 167b ٣ كَمْ قد رَأَيْتُ ولَيْسَ شَىْءٌ باقِيًا   مِنْ زائِرٍ طَرِفِ الهَوَى ومَزُورِ

(L 169b) ٤ وَجَدَ الفَرَزْدَقُ فى مَساعِى دارِمٍ   قِصَرًا اذا افْتَخَرُوا وطُولَ أُيُورِ

٥ لا تَفْخَرَنَّ وفى أَدِيمِ مُجاشِعٍ   حَلَمٌ فلَيْسَ سُيُورُهُ بِسُيُورِ

(L 170b) ٦ أَبَنِى شِعْرَةَ لَمْ تَجِدْ لِمُجاشِعٍ   حِلْمًا يُوازِنُ رِيشَةَ العُصْفُورِ

N⁰. **97**. Cf. Jarīr I 80[21] seq.: S *adds* v. 24* *and omits* 38[b], 39[a] (see note on v. 38): *order in* L 1—3, 14—16, 18, 17, 21, 20, 4, 13, 9, 5, 42, 22, 24, 24*, 25, 12, 39, 40, 37, 41, 38, 27, 29—31, 28, 32—34, 36, 35, 26, 11, 19, 6—8, 10, omitting 23.   5 لِنَهْيِ, so O with معا, S لنهى.   9 cf. p. 159[7], Lisān I 387[25].   12 L وُجِدَ : S قِصْرًا : أُيُورِ, L ذُكُورِ.   13 L كَسيور, supr. وبِسُيور.   14 L أَبَنِى قُفَيْرَةَ : S تَجِدْ, with a var. ان ابن إِنَّ ابنَ شِعْرَةَ, which implies two different readings viz. إِنَّ ابنَ شِعْرَةَ وابنَى قُفَيْرَةَ لم تَجِدْ and أَبَنِى قُفَيْرَةَ لم تَجِدْ لم يَجِدْ.

ابن عامر بن صعصعة قال احمد بن عُبَيْد حُمَيْضَةُ بنُ حَجير بن عامر بن مالك لا شَكَّ فيه وليس بالقُشَيْرىّ

(L 168b) (S 166b) ٨٠ أَمْ يَوْمَ بادَ بَنو هِلالٍ اذْ هُمُ بالحَبْلِ مُكْتَنِفونَ حَوْلَ وُعورِ

قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك لانّ بنى نَهْشَل قتلوا من بنى عامرٍ ثمانين كهلًا وذلك يوم الحَبْلِ من الدَّهْناء

S 167a ٨١ بانوا بِمُرْتَكَمِ الكَثيبِ كَأَنَّهمْ بالقَوْمِ يَقْتَسِمونَ لَحْمَ جَزورِ

(L 167b) ٨٢ والعامِرِىُّ عَلَى القِرَى حينَ القِرَى والطَّعْنِ بالأَسَلاتِ غَيْرُ صَبورِ

— L ٨٣ أَبَنِى بَرُوعَ يا ٱبْنَ ٱلْأَمِ مَنْ مَشَى ما أَنْتَ حينَ تَبَحْتَنى بِعَقورِ

قوله أَبُنَىَّ بَرُوعَ قال ابو عبد الله يريد بقوله بَرُوعَ النّاقةَ التى ذَكَرَها الرّاعى فى قوله يُشْلِى العِفاسَ وبَرْوعا

(L 169a) ٨٤ وإذا اليَمامَةُ أَثْمَرَتْ حيطانُها وقَعَدْتَ يأبْنَ خَصافِ فَوْقَ سَريرِ

قوله يأبْنَ خَصافِ يعنى مُهاجِرَ بنَ عبد الله الكِلابِىَّ وكان على اليمامة وذلك فى خِلافة هِشامٍ والوَليدِ [بن يَزيدَ] وكان والِيَها

٨٥ لَوَّيْتَ لى شِدْقَيْكَ تَحْسِبُ أَنَّنى أَعْيا بِلَوْمِكَ يأبْنَ عَبْدِ كَثيرِ

---

1 O حميضة — see above, v. 68. 3 أَمْ, LS او : LS بالحَبْل (var. in S بالخَبْلِ : (او يوم وَدَّ بنو هلالٍ انّهم S . وَعُورِ 4 عامرٍ, S هلال بن عامرٍ : glosses in L هذا يوم الوتد، والحبل من الرمل ما امتد وارتفع . 6 S بانوا : بمُرْتَكَمِ, so LS — O مرتكب : LS لِلْقَوْمِ . 7 والعامِرِىُّ, L والجعفرى . 10 cf. Lisān VIII 5[6], 21[6], IX 354[23] : O يشلى, S يسلى, Lisān اشلى . 11 LS أَثْمَرَتْ : خصاف, S var. خميص . 14 شِدْقَيْكَ, L حَنَكَيكَ (var. in S لوّيتَ لى حنكيك : (S بلومك : كثيرِ, L adds احمد روى كبير .

بالنّار حتّى تصيرَ كالجَمْرة ثمّ توضع على جِلْدِ البعيرِ عَلامةً والمِيسَم بالسّين والشّين قال والأصمعىّ يقول معناه انّه سريعُ الجَرْىِ فسُرْعَةُ هذا الفرَس كسُرْعَةِ مَمَرِّ هذا المِيسَم فى جِلْدِ البعير ووَبَرِه وهو قولُ ابى عُبَيْدَةَ ايضًا ✿ وقال أَوْسٌ لطُفَيْلَ بن مالك فى يومِ السُّوبان

لَعَمْرُكَ ما آسَى طُفَيْلُ بنُ مالكٍ بَنى عامرٍ إِذْ ثابَتِ الخَيْلُ تَدَّعى
وودَّعَ إِخْوانَ الصَّفاء بِقُرْزُلٍ يَمُرُّ كَمِرِّيخِ الوَلِيدِ المُقَزَّعِ

قوله كَمِرِّيخِ الوَلِيدِ قال هو قَضيب يَجْعَل الصّبىُّ فى أَعْلاه تَمْرَةً وطينةً تُثَقِّلُه ثمّ يَرْمى به بغيرِ ريشٍ وهو شبيهٌ بالمِعْراض لانّه ليس فيه ريشٌ وكذلك المِعْراضُ ✿ وقوله ابْنِ خُوَيْلِدٍ هو يَزِيدُ بنُ الصَّعِق (قال والصَّعِق هو خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب) أَسَرَه أُنَيْفُ بنُ الحرث بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع بعد ضَرْبَةٍ اصابَتْه على رأسه فى الحرب ثمّ أُسِرَ بعد ذلك ولهُ يقول أَوْسُ بنُ غَلْفاءَ الهُجَيْمىّ O 238a فى يومِ ذى نَجَب

فَأَجْرِ يَزِيدُ مَذْمومًا وأَنْزِعْ عَلَى عَلْبٍ بِأَنْفِكَ كالخِطامِ
وإِنَّكَ مِنْ هِجاءِ بَنى تَميمٍ كَمُزْدادِ الغَرامِ إِلَى الغَرامِ
هُمُ مَنُّوا عَلَيْكَ فلَمْ تُثِبْهُمْ فَتيلًا غَيْرَ شَتْمٍ أَوْ خِصامِ
وهُمْ ضَرَبوكَ ذاتَ الرَّأْسِ حَتّى بَدَتْ أُمُّ الفِراخِ مِنَ العِظامِ ✿

قال وبَحير الذى ذَكَرَ هو بَحير بن عبد الله بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر بن كعب بن رَبيعة

---

4 O السوبان (sic). 5 seq. cf. p. 386 foot-notes, Aus N⁰. 21. 6 O المُقَزَّع, but see Lisān X 144[1]. 9 ابن خُوَيْلِد, see above (v. 78 and foot-note). 13 O يريدُ. 14 cf. Khizānat III 139[20], Lisān XI 231[21], XVI 20[21]. 15 فَتيلًا, see Ḳur'ān IV 52, 79. 16 cf. Khizānat III 139[22], Lisān XVI 20[22].

٧٧ اذْ لا يَوَدُّ بِـهِ طُفَيْلٌ أَنّـهُ   بالجَوِّ فَـوْقَ مُـدَرَّبٍ مَمْطورِ

يقول لا يتمنّى طُفَيْلٌ انّه على صَقْرٍ قد دُرِّبَ للصَّيْد عن فَرَسِه اى إِنّ فَرَسَه اسرعُ منه

٧٨ اذْ هامَةُ ابنِ خُوَيلِدٍ مَقْصومَةٌ   وجَعارِ قد ذَهَبَت بِأَيرِ بَحِيرِ

٧٩ جاءَتْ بِهِ أُصُلًا الى أَوْلادِها   تَمْشِى بِهِ مَعَها لَهُمْ بِعَشِيرِ — LS

قوله تَعْشِيرُ يريد صوت الضِّباعِ كما يُعَشِّرُ الحِمارُ وذلك اذا صاح عَشْرًا وقوله بِعَشِيرٍ بِقِسْمٍ منه وقوله فارِسُ قُرْزُلٍ يعنى طُفَيْلَ بنَ مالك بن جعفر قال وذلك انّه فَرَّ من بنى يَرْبوع فى يومِ ذى نَجَبٍ على فَرَسِه قُرْزُلٍ قال وله يقول أَوْسُ بنُ حَجَرٍ

والـلّـهِ لَـوْلا قُـرْزُلٌ اذْ نَـجـا   لَـكـانَ مَـثْـوَى خَـدِّكَ الأَخْـرَما
نَـجّـاكَ جَـيّـاشٌ هَـزِيـمٌ كـمـا   أَحْـمَـيْـتَ وَسْطَ الـوَبَـرِ الـمِـيـسَـمـا

قال ابو عُبَيْدَةَ الأَخْرَم مُنْقَطَعُ الكَتِفِ فى العاتِق يريد لَضَرَبْتَ به عُنُقَك فوقَعْتَ على الاخرم قال وقال الأَصمعىّ بل هو الاخرمُ من الأَرَضِينَ وهو الارض الغليظة وقوله جَيّاش هو الشديد الجَرْىِ السريع كانّه مشتقّ من القدر اذا جاشت بالغَلْىِ يقول فهذا الفَرَس يَجيش بجَرْيِه كما تَجيش القِدْرُ بغَلَيانِها والهَزِيم كذلك ايضًا يقول يَجيش ويَهْزِم يعنى يُصَوِّت صَوْتًا كغَلْىِ المِرْجَل وقوله كما أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَبَرِ المِيسَما يعنى به السُّرعة يقول هذا الفرس يلتهب فى عدوه كما يلتهب الميسم وهى الحديدة تُحمى

1 فَوْقَ, L بين. 4 L مَقسومَةٌ (mentioned in S): قَدْ, L اذْ: بأَيْرِ, يُريد (sic) ابن الصّعقِ والصّعقُ هو عمرو بن خويلد بن : glosses in S براسِ S نُفيل [بَحير] هو بحير بن عُبيد الله بن سلمة — see below (p. 933[9] seq.). 5 بِعَشيرِ, O marg. تعشيرُ with اقوا: 10 seq. cf. p. 588[9] seq. 15 O بغليبنبى.

فطارَ بِتَحْقيقٍ وجُدْتُ بِعَبْرَةٍ   أَتاها رَشاشُ العَيْنِ مِنْ كُلِّ مَدْفَعْ
فلَيْسَ لَيالينا بِطِخْفَةَ والحِمَى   بِمُرْتَجِعاتٍ قَبْلَكَ شَجْوَكَ أَوْ دَعْ
إذا أُمُّ سِرْياحٍ غَدَتْ فى ظَعائنٍ   عَوامِدَ نَجْدٍ كادَتِ العَيْنُ تَدْمَعْ
فبَلِّغْ بنى عَمْرٍو سَلامًا ورَحْمَةً   بِآياتِ شَدّاتى إذا الخَيْلُ تُقْدَعْ
بآيَةِ أَنّى لَمْ أَكُنْ قَدْ عَلِمْتُمْ   أُهَلِّلُ عَنْ ضَرْبِ الكَمِيِّ المُقَنَّعْ
فقَدْ كُنْتُ أُعْطيكُمْ طَريفى وتالِدى   وأَدْفَعُ عَنْ أَحْسابِكُمْ كُلَّ مَدْفَعْ
فلا تَخْشَعوا لِلْقَوْمِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى   لِكُلِّ آمْرِئٍ يَوْمًا حِمامٌ ومَصْرَعْ
وإنّى لَأَخْشَى مِنْ رِجالٍ تَرَكْتُهُمْ   وَراءِىَ أَنْ يُعْطُوا الّذى كُنْتُ أَمْنَعْ
فإنْ يَكُ ظَنّى بالحِجازِىِّ صادِقى   يُقاتِلْهُمْ فَرْدًا ولا يَتَخَشَّعْ
ويَسْقِهِمْ كأْسًا مِنَ المَوْتِ مُرَّةً   كَما قَدْ سَقَوْهُ مِثْلَها فتَضَلَّعْ
ولَمّا دَخَلْتُ السِّجْنَ أَيْقَنْتُ أَنَّهُ   هُوَ البَيْنُ لا بَيْنُ النَّوَى ثُمَّ يُجْمَعْ
وما السَّوْطُ أَبْكانى ولا السِّجْنُ شَفَّنى   ولٰكِنَّنى مِنْ رَهْبَةِ المَوْتِ أَجْزَعْ ۞

تمّ اليوم ورجعت القصيدة

٧٣*** بَل لَنْ نَرَى مِن جعفرٍ ظُعُنًا لَها   فَوقَ الهَوادِجِ خُدِّرَتْ بِخُدورِ] (S 166b)
٧٤ حَتّى تُفارِقَ زَوْجَها مِن جَعْفَرٍ   فيهِم كَرِيمَةُ عودِها المَعْصورِ O 237b (L 166a)
٧٥ إِنَّ المَخازِىَ لَمْ تَدَعْ مِنْ جَعْفَرٍ   حَيًّا وقَدْ وَرَدَتْ عَلَى المَقْبورِ (L 167b)
٧٦ هَلْ تَعْرِفونَ اذا ذَكَرْتُمْ قُرْزُلًا   أَيّامَ نَدَّ بِفارِسٍ مَذْعورِ (L 168b)

---

2 L دَع.   3 cf. Lisān III 311[20].   5 L بايه.   8 L امنَع (sic).
9 L marg. الجحارى اخو دراج.   11 L تُجمَع.   15 L بَلْ لَنْ تُراجِعَ زَوْجَها من جَعْفَرٍ ابدًا كريمةُ الخ (given as a var. in S, with the reading كَرِيمَةَ).
16 وَرَدَتْ, L دَخَلَتْ.   17 see the glosses after v. 79.

فنادَى مِعْتَرٌ يا بنى جعفر إِنْ شَدَدْتمونى بثَوْبٍ فلا بَأْسَ علىّ فلم يَلْبَثْ أَنْ مت فقال فى ذلك الأَشْتَرُ بنُ عُمارة الضِّبابىّ

عَشِيَّةَ يَدْعُو مِعْتَرٌ يالَ جَعْفَرٍ أَخوكم أَخوكم أَجْدَلَ الشِّقِّ مائِلْ ✿

ولَحِقَ الأَجْلَحُ بنُ قاسط ابْنَىْ حُمَيْضَةَ بنِ بَحير وهما يَسوقانِ بأَبيهما من آخرِ اللّيل فقال لهما أَجْزِرانى الشّيخَ فقالا لقد استعرضتَ منذ اليوم جَزَرًا كثيرًا وما لهذا رَبّانا وقد كان الأَجْلَحُ لمّا لَبِسَ دِرْعَه تَرَكَ جُرْبّانَها لم يَشُدّه عليه من العَجَلَة فقالت له ابْنَتُه شُدَّ عليك الجُرْبّانَ فقال إِنّ الذى يُبْصِرُ هذا الموضعَ لَبَصيرٌ فلمّا حَمَلَ على ابْنَىْ حُمَيْضَةَ نَظَرَ حاجِبُ بنُ حُمَيْضَةَ الى موضع الجُرْبّانِ لم يَشُدّه فطَعَنَه فى لَبّته فقَتَلَه وأَخذا فَرَسَه فركباه ونَجَوَا بأَبيهما ✿ فلمّا قَدِمَ الحَجّاجُ المدينةَ بعد قَتْله ابنَ الزُّبَيْر واجتمع النّاسُ على عبد الملك وَجَّهَ اليهم عُثْمٰنَ بنَ عبد الله بن سُراقةَ القُرَشىَّ احدَ بنى عَدِىّ بن كعب فلمّا قَدِمَ عليهم جمع الفَريقَيْن ثمّ نادَى فى المَعادِن مَنْ جاء بحُزْمَةِ حَطَبٍ فله بَعيرٌ فجِىءَ بحَطَبٍ كثيرٍ فنَضَدَ بَعْضَه الى بعضٍ حولهم ثمّ أَشْعَلَ فيه النّارَ فلمّا لَحِقَتِ القومَ النّارُ وظَنّوا انّه الموتُ نادَى مَنْ أَطْفَأَها فله بَعيرٌ فأَطْفَأَها

L 167b النّاسُ فأَخْرَجَهم وقد كادوا يحترقون ثمّ دعا بالصَّخْرِ لِيُحَطِّمَ أَدْرُعَهم فضَجّوا اليه فقال أَتَعودون لأَمرِ الجاهليّة أَبَدًا فقالوا لا نَعود بعد اليوم فضَمِنَ الضِّبابيّون للجَعْفَريّين ما يَطْلُبون وأَخَذَ دَرّاجَ بنَ زُرْعَةَ بن قَطَن بن الأَعرف الضِّبابىّ فوَجَّهَ به الى عبد الملك وكان هو صاحبَ الأَفاعيل فقَتَلَه عَبْدُ الملك ✿ فقال دَرّاج فى الحَبْس

أَلا يا غُرابَ البَيْنِ أَسْمَعْتَ فَارْبَعْ وطِرْ بالّذى قَدْ حُمَّ وَيْحَكَ أَوْ قَعْ

---

1 L مُعْتُرا (?). 2 عُمارة, L عماده (?). 3 مِعْتَرٌ, L orig. معترا. 5 L ربانا, i. e. "he has not reared us for this". 8 بن, L ابن. 9 ونَجَوَا, L ونجوى. 11 L احدُ: L المعادن. 14 L لىحطم ادرعهم. 15 L للجعفرين. 16 L قطنِ. 18 L او قعِ (that the rhyme is مُقَيَّدَة appears from verse 11, since فتضلع must be a Perfect).

لَطيفةَ فوجدوه وبه رَمَقٌ واذا القومُ قَتْلَى فقالوا له مَنْ أَصابَك قال أَصابَنى خَيْشَنَةُ وهو احد الرِّدْفَيْن على الجَمَل الأَسْوَد فاتَّبَعَتْهم الضِّبابُ فلَحِقَتْهم على الثَّنيّة فاقتتلوا قِتالًا شديدًا فقُتِلَ من الفَرِيقَيْنِ من هُؤُلاءِ وهُؤُلاءِ وقَصَدَ هُرَيْمُ بنُ الخَطيم اخو ابى لَطيفةَ قَصْدَ خَيْشَنَةَ قاتِلِ اخيه فقَتَلَه وقَطَعَ أَنْفَه وبَعَثَ به مع بَشير الى ابى لَطيفةَ فلمّا اتاه البَشيرُ قال وَصَلَتْكم يا بَنى عمرٍو رَحِمٌ الآنَ ذَهَبَ غَليلى لستُ أُبالى متى مِتُّ ۞ وانهزمت بنو جعفر وطَرَدَتْهم الضِّبابُ الى الثَّنيّة والثُّعالبات خمسةَ اميال او نحو ذلك (والثَّنيّة اليومَ تُسَمَّا ثَنيَّةَ القَتْلَى) وحَجَزَ بينهم اللَّيلُ ورجعت الضِّبابُ فاحتملت قَتْلاها وهابَتْ بنو جعفر أَنْ تَنْقُلَ قَتْلاها حتّى بعثوا النِّساءَ يَحْمِلْنَ القَتْلَى فمَشَتِ السُّفَراءُ بينهم ففَضَلَ لبنى جعفر على الضِّباب خمسةٌ بعد البَواء ۞ وقال الأَجْلَحُ الضِّبابىّ وكان فارِسًا شديدًا فاتَّبَعَ القومَ وهو يقول

لا تَسْقِهِ حَزْرا ولا حَليبا ‏ ‏ إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سابِحًا يَعْبوبا
ذا مَيْعَةٍ يَلْتَهِمُ الجَبوبا ‏ ‏ يَتْرُكُ صَوّانَ الحَصَى رَكوبا
بِزَلِقاتٍ قُعِّبَتْ تَقْعيبا ‏ ‏ يَتْرُكُ فى آثارِهِ أُلْهوبا
يُبادِرُ الآثارَ أَنْ تَؤُوبا ‏ ‏ وحاجِبَ الجَوْنَةِ أَنْ يَغيبا
كالذِّئْبِ يَتْلو طَمَعًا قَريبا ‏ ‏ عَلَى هَراميتَ تَرَى العَجيبا
أَنْ تَدْعُوَ الشَّيْخَ فلَنْ يُجيبا ۞

فقاتَلَ يومئذٍ قِتالًا وكان ممّن قَتَلَ الكَرَوَّسُ ومِعْتَرٌ ضَرَبَه ضَرْبَةً بالسَّيف أُشْرِعَتْ فى شِقّه

---

5 وَصَلَتْكم الخ, see Balādhurī 141[4], 457[16]. 10 شديدًا, L شدا.
11 حَزْرا (= حَزْراءَ), L حَزرًا. 12 يَتْرُكُ الخ, cf. Lisān II 177[21], 209[20].
13 L بزلقات قعيب تفعسا, Lisān *loc. cit.* بمُكْرَباتٍ قُعِّبَتْ تقعيبا : أُلْهوبا, L لِيُوبَا.
14 L وجاجبُ (sic) الجَونه. 17 L الكروس unvocalised : L ومعترًا.

على الضّباب قالوا هذا راكبٌ فَسْأَلوهُ عن بنى جعفر فَأَتَوْهُ فقالوا ما الخَبَر فقال لهم الغَنَوِىُّ ما أَدرِى ما اقول لكم إلّا انّ النَّعَم قد جال نحو صِلّيانٍ كثيرٍ وأراد أَنْ يتفرّقوا فخرجت الضّباب مُبادِرَةً الى النّعم مَخافَةَ الغارةِ وخَلّفوا ابا لَطيفَةَ بنَ الخَطيم بن الأَعْرف وهو يومئذٍ سَيِّدُ الضّباب وابنَ أَخٍ له وأربعةَ نفرٍ وأَقْبَلَ جَمْعُ بنى جعفر فتَلَقّاهم زُبَيْنٌ الضّبابىُّ فى مِعْزَى له يَسوقُها فقال زاجِرُ بنى جعفر يا قومِ قد لَقيتم زابِنًا وزاجِرًا وناطِحًا فَارْجِعوا فواللهِ لا تصيبون فى وُجوهكم هذه خيرًا فأَطيعونى فأَبَوا عليه فبينا هم فى مَسيرهم اذ لَقيَهم مالكُ بنُ الرّبيع وشُرَيْكُ بنُ الهَيْثَم الضّبابيّان فقتلوهما فقال اهلُ الرَّأْىِ منهم ارْجِعوا فقد أَصَبْتُمْ بصاحِبَيْكم وأَدْرَكْتُمْ ثأْركم فى عافيةٍ فأَبَتْ جماعتُهم إلّا المَسيرَ وقالوا يا بنى جعفر اجْعَلوه يومًا من أَيّامكم عن مُواقَفَتِهم اليومَ فساروا حتّى انتهوا الى مَحَلّهم فوجدوا ابا لَطيفةَ بنَ الخَطيم وأَصْحابَه فقتلوهم وفيهم رَجُلانِ يقال لهما الأَشْيَبانِ من فُرْسانهم فقتلوهما ونزل ابو لَطيفة وبه رَمَقٌ فقطعوا أَنْفَه وعَمَدوا الى مِلحَفةٍ حمرا فصَبَغوها بدَمِ ابى لَطيفة وبَعَثوا بها مع بَشيرٍ الى نسائهم ۞ وفى بنى L 167a جعفر وَجْزَةُ بنتُ الخَطيم اختُ ابى لَطيفة فلمّا جاء البَشيرُ بقَتْلِ ابى لَطيفة صَرَخ بناتُ وَجْزَةَ على خالِهِنّ فقالت أُمُّهُنّ اسْكُتْنَ فواللهِ لإنْ كان ظَنّى ببنى عمرو (وهم الضّباب) صادقًا لَيَبيتَنَّ اللّيلةَ فى بنى جعفر نَوْحٌ مُسَلِّبٌ ۞ وانتهت الضّباب الى النَّعم فأَقبلوا وهَرَبَ الغَنَوِىُّ فلَحِقَ بالشّأم ۞ فلمّا قُتِلَ ابو لَطيفة بعثت امرأةٌ من الضّباب غلامًا صغيرًا وحَمَلَتْه على فَلُوٍ عندها أُمُّه مع القوم عند النّعم فلمّا بَرَزَ واستنشأَ الرّيحَ طَلَبَ أُمَّه فلم يَزَلْ أَنْ شرف القومَ فأَلْوى الغُلامُ بثَوْبه الى القوم فأَقْبَلوا حتّى انتهوا الى الحى

1 L فسألوه : فاتوه repeated in L. 2 L كثيرٌ. 3 L وحلفوا بالطيفه
عن مواقفتهم 9 L. وشريك 7 L. رادنا 6 L. زُيبن 5 L. ابن الخطيم.
11 لهما, L لهم. 10 L ابا لطيفه بن الخطيم, and similarly below. السوم.
13 L وجره (and so also below): الى لطيفه repeated in L: 15 فأَقْبَلوا, here L has in the marg. شارح لم يعرضوا له فعرفوا انها مكيده من مزيد الغنوى.

رُوِىَ حَيْثُ الضِّبابُ يريد مُعْوِيَةَ بنَ كِلاب اى اناخوا سُيوفَهم فوق رُؤوسِهِمْ نَفَسَيْنِ ساعَتَيْنِ عن ابى عمرو ☆

يومُ هَراميتَ وهو بِئْرٌ

وكان من حديثِ حَرْبِ هَراميتَ الّتى كانت بين الضِّبابِ وجَعْفَرٍ فى فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْرِ وكان الّذى فَعَلَ ببَنى جعفر الأَفاعيلَ دَرّاج بن زُرْعَةَ قَتَلَ من بنى جعفر تِسْعَةً وأَقادَه عَبْدُ الملك بثلاثةِ نَفَرٍ وكان بَدْوُ الحَرْب بينهم انّ الجَليحَ بن شُدَيْد الجَعْفَرِىّ نَزَلَ فى بِئْرٍ بناحيةِ هَراميتَ ليحتفرها فنَزَلَ عليه الأَسْوَدُ بن شَقيق الضِّبابىّ فمَنَعَه فانْحَدَرا فى البِئْرِ فضَرَبَه الاسودُ على أُذُنِه فخَذَمَها وشَجّه شَجّةً واجتمع النّاسُ برأسِ البِئْرِ فأَنْزَلوا عليهما الرِّجالَ حتّى خَلَّصوا بينهما فقالت الضِّباب دونكم صاحِبَنا فاقْتَصّوا وخُذوا أَرْشَ جِراحةِ صاحِبِكم فقالت بنو جعفر وفيهم بَذَخٌ شديدٌ لا نأخذ حَقَّنا أَبَدًا إلّا عَنْوَةً فانصرف القومُ وكُلٌّ مُحْتَمِلٌ على صاحِبِه فقال رَجُلٌ من بنى جعفر يا جَليحُ انتَ اليومَ الجَليحُ وأنتَ غدًا المَخْذومُ فشَحَذَ بنى جعفر وأَحْمَشَهم وهم مَحَلَّتُهم واحدةٌ ومَرْعاهم واحدٌ وجَعْفَرٌ ومُعْوِيَةُ (هو الضِّباب) لأُمٍّ واحدةٍ أُمُّهما دوسةُ بنت عمرو بن مُرّة بن صَعْصَعَةَ فالْتَقَوْا على هَراميتَ فاقتتلوا فقُتِلَ ابنا عَلّاقٍ ثمّ تحاجَزوا واحتمل الحَيّانِ ووَقَعَتِ الحَرْبُ وافْتَرَقوا بعد الأُلْفَةِ فنَزَلَتِ الضِّبابُ على غَوْلٍ والخُصاف ونَزَلَ جعفر الشَّبَكَةَ ومعروفًا فمَكَثوا يسيرًا والضِّبابُ متوقّعةٌ للشّرّ قد أَذْكَتِ العُيونَ فليست تَنامُ ☆ ثمّ انّ بنى جعفر سارت الى الضِّباب فبينا هم فى بعض الطّريق اذ لَقِيَهم مَزْيَدُ بنُ سَهْم الغَنَوِىّ فكادَ لِلضِّبابِ تَعَصُّبًا لبنى جعفر لِوِلادةِ غَنِىٍّ فيهم فلمّا أَشْرَفَ

---

4 بين , L بن . 5 L دراج . 6 L سديد . 8 فانْحَدَرا , L فاتحدا (?).
11 L محمل — see Ṭabarī *Gloss.* s. v. 12 L المخذوم . 13 دوسه , so L.
15 L غَوْل والخصاف — after these words L adds موضعان , and similarly after ومعروفا . 18 L فكاد الضباب تعصبًا : لِوِلادة , L اولاده .

أَكْلِ الحَمْضِ وهو ما مَلُحَ من النَّبْتِ فتَرْعَى فيه حتّى تَشْتَهِى الخُلَّةَ فتَرْجِع اليها

قال وَحِيرِ بن عامِر بن مالك بن جعفر بن كِلاب

٦٩ الـوالِـداتُ وما لَهُنّ بعولَـةٌ   والقاتِلاتُ لَهُنَّ كُلَّ صَغيرِ

٧٠ والمُدْلِجاتُ اذا النُّجومُ تَغَوَّرَتْ   والتّابِعاتُ دُعاءَ كُلِّ صَفيرِ

يريد يُصْفَرُ بهنّ للرِّيبَةِ

٧١ واذا المُنَى حَمْحَمَتْ بِهِنَّ الَى الهَوَى   مِنْهُنَّ حينَ نَشَرْنَ كُلَّ ضَميرِ

٧٢ مالَتْ بِهِنَّ ضَوارِبٌ أَفواهُها   يَخْلِجْنَ بَيْنَ فَياشِلٍ وايُورِ

(L 167b) ٧٣ والجَعْفَرِيَّةُ حينَ يَحْتَلِمُ ابْنُها   لِأَبيهِ فى الخَلَواتِ شَرُّ عَشيرِ

— O

[عَشير صَوْتُ الضَّبُع كما يُعَشِّرُ الحِمارُ اذا نَهَقَ عَشْرًا]

(L 166a) ٧٣* [بَعْدَ الّذين رَأَيْنَ لَمّا اسْتَأْوَرُوا   حَيْثُ اتَّقَوا بِجَواعِرٍ وظُهورِ

والاسْتِئْوار الهَرَب يقال قد اسْتَأْوَرَ اسْتِئْوارًا

L 166b S 166b ٧٣** حَيْثُ الضِّباعُ تُفيخُ فَوْقَ رُؤوسِهِمْ   يَغْشَيْنَ كُلَّ مُصَمَّمٍ مَأْثورِ

— S

يريد انّ الضِّباع تَأْتِى آثارَ السُّيوف برؤوسهم فتَلَغُ ما فى دِمائها   وكان ابو عمرو يَرْوِى

حَيْثُ الضِّبابُ تُنيخُ فَوْقَ رُؤوسِهِمْ   نَفَسَيْنِ كُلَّ مُصَمِّمِ   نَفَسَيْنِ اراد ساعَتَيْنِ

مَرَّةً بعد مَرَّةٍ   احمد

يَوْمَ الضِّبابُ تُنيخُ فَوْقَ رُؤوسِهِمْ   ضَرْبًا بِكُلِّ مُصَمِّمٍ مَأْثورِ

---

3 L والوَالِداتُ , S الوالدات : S والقاتلات .   4 S والمُدَّلِجات : S والتّابعات . يخلجن S : ضوارِبٌ افواهُها var. ضواربا احراحها , 7 S . صَفيرَ كُلِّ صَفُور L   11 gloss from L marg.   12 تفيخ , L تَبُولُ .   13 seq., *Battle of Harāmīt* from L.   14 الضِّبابُ , L الضباع (but see below).

أَقِرّوا عَلَى ما ساءَ عَيْنًا فَأَصْبَحوا   أَحاديثَ ما بَيْنَ العِراقِ إِلَى مِصْرِ

بَنِى عامِرٍ لا تَأْخُذوا مِنْ سَراتِكُمْ   دِياتٍ ولا تُغْضُوا عَيْنًا عَلَى وِتْرِ

ولا تَتْرُكوا أَثْآرَكُمْ ونِساؤُكُمْ   أَيامَى تُنادِى كُلَّما طَلَعَ الفَجْرُ

قوله نِساؤُكُمْ أَيامَى يعنى بلا أَزْواجٍ قال ومَثَلٌ من أَمْثالِ العرب اذا دَعَوْا على رَجُلٍ قالوا ما لَهُ آمَ وعامَ يريدون بَقِىَ بلا امرأةٍ وقولهم عامَ يريدون بَقِىَ بلا لَبَنٍ اى لا تَبْقَى له ماشِيَةٌ ولا ناقَةٌ

تَرَكْتُمْ لِأَفْراسِ الضِّبابِ نِساءَكُمْ   وما قَتَلوا مِنْكُمْ بِطِخْفَةَ كالجُزْرِ

وعُمّْ بِهِمْ يَعْدونَ ما بَيْنَ مُحدِثٍ   إِلَى عَسْعَسٍ يَتْرُكْنَكُمْ سَوْءَةَ الدَّهْرِ

فلِلّهِ عَيْنا مَنْ رَأَى مِثْلَ رُفْقَةٍ   أَتَيْتُمْ بِها لَيْسَتْ بِعيرٍ ولا تَجْرِ

بِطِخْفَةَ مِنْ قَتْلاكُمُ أَخَواتُها   حَواسِرُ بِيضٌ مِنْ عَوانٍ ومِنْ بِكْرِ

قال لانّهم قُتِلوا جميعًا فى يومٍ واحدٍ كالقوم المُجْتَمِعين وقوله أَخَواتُها يعنى أَخَواتِ الرُّفْقَةِ القَتْلَى

حَواسِرُ مِمّا قَدْ رَأَتْ فَعُيونُها   تَفيضُ بِماءٍ لا قَليلٍ ولا نَزْرِ

وأَقْبَلْنَ مِنْهُنَّ الحُمَيْرُ بَعْدَ ما   قَتَلْنَ إِياسًا ثُمَّ عُدْنَ إِلَى عَمْرِو

ويروى عَلَى عَمْرِو قال الأصمعىّ كُلُّ هٰؤُلاءِ جَعْفَرِيّون

ولَمْ يَنْجُ مِنْهُنَّ النُّبَيْرُ وقَدْ رَأَى   بَنو خَلَفٍ مِنْهُنَّ قاصِمَةَ الظَّهْرِ

فى روايةِ عُثْمانَ بن سَعْدانَ الهُذَيْم بالذّال رجع الى شعر الفرزدق

(L 168a) (S 166a) ٦٨ وإِذا اخْتَلَلْنَ فَأَحْمِضوا أَحْراحَها   كَمَرًا بَناتِ حُمَيْضَةَ بْنِ بُحَيْرِ

يريد من الخُلّةِ وذلك لانّ الرّاعية اذا أكلت الخُلّةَ [وهى أَحْلا البَقْلِ وأَطْيَبُه] مالت الى

---

2 عامِرٍ, i. e. عامر بن مالك (?).   7 O ونساءكم (and نساءكم below).
8 وعُمّْ, O وعم: O محدث.   14 مِنْهُنَّ, i. e. من الأَفْراس (see line 7).
18 وإِذا, L فاذا: O حميضة: بنات, so OS -- L بناتُ.

٦٥ تَجّاكُما حَلَبٌ لَهُ وقَفِيَّةٌ   دونَ العِيالِ لَهُ بِكُلِّ سَحورِ

قوله تَجّاكُما حَلَبٌ لَهُ يعنى لَبَنًا حَليبًا للفرس يُسْقاه لِكَرَمِه يُؤْثَرُ به ويُخَصُّ دون العِيال بالأَسْحار   قال والقَفِيَّة شيء يُؤْثَرُ به الشَّيْخُ والصَّبِيُّ من الطَّعام والشَراب وجعله هاهنا للفرس يُحَبَّى به الفَرَسُ كما يُحَبَّى به الشيخ والصَّبِىّ

٦٦ وبَنو الخَطيمِ تجَرِّدوا أَسْيافَهِمْ   ضَرْبًا بِلاحِقَةِ البُطونِ ذُكورِ

[ويروى ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنَّدٍ مَأْثورِ]

S 166a *٦٦ [والخَيْلُ مُرْدِفَةٌ كَأَنَّ رِماحَها   أَشْطانُ بائِنَةِ المَقامِ جَرورِ]

٦٧ قَتَلوا شُيوخَكُمُ الجَحاجِحَ بَعْدَ ما   نَكَحوا بَناتِكُمْ بِغَيْرِ مُهورِ

— LS

قال وذلك انّ الضِّباب قَتَلوا من بنى جعفرٍ رِجالًا وسَبَوُا النِّساءَ   قال وهى وَقْعَةٌ مشهورةٌ بطِخْفَةَ والرَّيّانِ فى العرب ٭ قال ابو عُبَيْدَةَ   وفى يومِ طِخْفَةَ يقول الحٰرِثُ بنُ رومِيِّ ابن شَريك (كان يُسَمَّى الحٰرِثَ بنَ بَدْر بن جُعْثُمَةَ بن الهون بن عسير بن ذَكْوانَ ابن السِّيد بن مالك بن سعد بن ضَبَّةَ) وهو يُحَضِّضُ بنى كِلاب على الضِّباب وذلك بما صنعوا ببنى جعفر ويُعَيِّرُهم بذلك

بَلِّغْ كِلابًا عَمْرَها ووَحيدَها   وحَىَّ أَبى بَكْرٍ وحِلْفَ أَبى بَكْرِ

O 237a عَمْرو والوَحيد وأبو بَكْر من بنى كِلاب   ويقال عَمْرو هو ابنُ الوَحيد

وحَىَّ النُّفاثاتِ الَّذينَ غَناؤُهُمْ   قَليلٌ وعاشوا فى المَذَلَّةِ والفَقْرِ

بِما لُمْتُهُمْ فى جَعْفَرٍ إِذْ أَصابَهُمْ   حَوادِثُ أَيّامٍ كَراغِيَةِ البَكْرِ

فلَمْ يَمْنَعوهُمْ مِنْ رِجالٍ تُريدُهُمْ   بِأَسْيافِهِمْ وبِرُدَيْنِيَّةٍ سُمْرِ

---

1 تَجّاكُما , S راخاكما : O وَقَفِيَّةٌ , S وَقْفِيَّةٌ .   3 O والقفية .   5 S الخُطَيْم var. النُجَيم .   6 variant from L.   7 مُرْدِفَةٌ , L مُقْرِبَةٌ : S بابِيَةِ .
17 كراغِيَةِ البَكْرِ , see Akhṭal 133[6].   18 فلَمْ , O فلَنْ .

٦٠ فَلَتُقْرَعَنَّ عَصاكُما فَٱسْتَسْمِعا ... لِمُجَرِّبِ الوَقَعاتِ غَيْرِ عَثُورِ

٦١ قَبَحَ الالٰهُ عَصاكُما اِذْ أَنْتُما ... رِدْفانِ فَوْقَ أَصَكَّ كالبَعْفُورِ

قوله أَصَكّ هو الفَرَس الذى اذا مَشَى اصْطَكَّتْ رُكْبَتاهُ وهو عَيْبٌ فى الخيل وذلك من ضَعْفِ رُكْبَتَيْهِ قال واليَعْفور الظَّبْىُ تَعْلوه حُمْرَةٌ قال الأصمعىّ وذلك للُزومِه الرَّمْلَ الاحمَرَ فيَحْمَرُّ لَوْنُه لذلك وفى عُنُقه قِصَرٌ

٦٢ لَولا ٱرْتِدافُكُما الخَصِىَّ عَشِيَّةً ... يَابْنَىْ حُمَيْضَةَ جِئْتُما فى العِيرِ

قوله جِئْتُما فى العِيرِ يقول قُتِلْتُما فجِئْتُما على بعيرٍ ولكن نَجّاكُما ارْتِدافُكما فَرَسًا خَصِيًّا والمعنى فيه انّه عيّر بنى جعفر بما لَقُوا من الضِّباب يقول يومَ عَرْجَةَ قُتِلَ منهم سَبْعَةٌ وعشرون رَجُلًا قَتَلَتْهم الضِّباب فجاءت نِساء بنى جعفر فحَمَلْنَ قَتْلاهم على البعير يقول ونَجّى ابْنَىْ حُمَيْضَةَ انّهما ارْتَدَفا الخَصِىَّ ولولا ذلك لَقُتِلا

٦٣ لَتَعَرَّفَتْ عِرْساكُما جَسَدَيْكُما ... عِدْلَيْنِ فَوْقَ رِحالَةٍ وبَعِيرِ

٦٤ راخاكُما ولَقَدْ دَنَتْ نَفْساكُما ... مِنْهُمْ نِقالُ مُقَرِّبٍ مِحْضِيرِ

[دَنَتْ نَفْساكُما دَنا أَجَلاكُما] يقول يُحْسِنُ نَقْلَ قَوائِمِه وقوله راخاكُما يعنى باعَدَكما منهم يريد من الضِّباب وقوله نِقالُ مُقَرِّبٍ مِحْضِيرٍ يعنى فَرَسا له تقريب فى عَدْوِه قال واذا قَرَّبَ الفَرَسُ فى عَدْوِه كان أَبْقَى لِعَدْوِه ولا يفعل ذلك من الخيل إلّا الجَوادُ النَّجِيبُ منها ومِحْضِير شديد العَدْوِ وشديد الاحْضارِ

---

1 S لَتَقْرَعَنَّ var. فَلَتَقْرَعَنَّ : O لِمُحَرَّبِ , S لِمُجَرِّبِ : O غَيْرَ : عَثُورٍ , S var. غفورِ . 2 LS خُصاكما . 3 seq., gloss in L هذا الاصك فرس ارتدفه ابنا حميضة فى حرب هراميت فنجوا عليه . 6 cf. p. 526[3]. 7 seq., gloss in L الخصى فرس الاحلح بن قاسط الضبابى وكانا قتلاه فركبا فرسه فنجوا عليه . O : ارتدافكما . 9 البعير , O العير . 12 راخاكُما , LS نَجّاكما : مِنْهُمْ , L مِنْهُ with a var. منه نشاو (sic) مناقل محضير .

٥٥ يَـآبْنَىْ حُمَيْضَةَ إِنَّما أَنْـزاكُما فى الغَىِّ نَـزْوَةَ شِقْوَةٍ وفُجورِ

ويروى لِلْحَيْنِ نَـزْوَةَ ابنا حُمَيْضَةَ يعنى حاجِبًا ونافِعًا

٥٦ العاوِيانِ إِلَىَّ حِينَ تَضَرَّمَتْ نارى وقَدْ مَلَأَ البِلادَ زَئِيرى

قوله العاوِيانِ جَعَلَهما الفاعِلَيْنِ اى هما أَنْزَياهما والعاوِيانِ ليسا بآبْنَىْ حُمَيْضَةَ فيَجِبَ للعاوِيَيْنِ النَّصْبُ وابنا حُمَيْضَةَ من بنى عامر بن مالِكٍ مُلاعِبِ الأَسِنَّة والعاوِيانِ جَنْدَل بن عُبَيْد بن حُصَيْن الرّاعى وذو الأَهْدام وهو نافِعُ بن سَوادة بن مالك بن عامر ابن مالك بن جعفر وابنا حُمَيْضَةَ حبيب وحاجِب ابنا حُمَيْضَةَ بنِ بَجير بن عامر ابن مالك بن جعفر

٥٧ حِينَ اعْتَـزَمْتُ ولَمْ يَكُنْ فى مَوْطِنى سَقَطٌ ولُقِّعَ مَفْرِقى بِقَتيرِ

قوله لُقِّعَ يقول لُحِفَ يقال من ذلك تَلَقَّعَ الرَّجُلُ وذلك اذا لَحَفَ رَأْسَه بِرِدائِه قال والقَتير الشَّيْب قال واللِّفاع المِلْحَفَة وقوله لُقِّعَ مأخوذ منه

S 165b ٥٨ وجَرَيْتُ حِينَ جَرَيْتُ جَرْىَ مُحافِظٍ مَرِحِ العِنانِ مِنَ المِائِينَ ضَبورِ

قوله مِنَ المِائِينَ يعنى مائةَ غَلْوَةٍ يريد البُعْدَ قال والضَّبور يريد الوَثوب يقال من ذلك ما أَحْسَنَ ضَبْرَ الفَرَسِ وذلك اذا كان جَيِّدَ الوُثوب

L 166a ٥٩ ولَقَدْ حَلَفْتُ عَلَى يَمِينِ بَرَّةٍ بالرّاقِصاتِ الَى مِنًى وثَبِيرِ

O 236b قال الرّاقِصات الابل التى يُسارُ عليها الى البيت الحَرام وثَبير جَبَل

---

1 S خَمِيصَةَ : S الغى : L شَقْوَه. 2 ابنا حُمَيْضَةَ, see below. 3 O العاوِيَيْن (and so also at the beginning of the gloss), S والعاوِيَيْنَ (sic) var. العاوِيانِ, L الغاوِيانِ. 4 O فيَجِبُ. 7 وابنا الخ, L has this gloss after v. 55. 9 ولُقِّعَ, S var. ورُدِّىَ and ولُحِفَ : S مَفْرَقى. 12 S وجريتَ : حين جريتَ, مُحافِظ, S var. مُخاطِرٍ : مَرِح, so LS (S var. مُرْخَى) — O مَرَحَ.

فَأَبْلِغْ بَنِى لَامٍ إِذَا مَا لَقِيتَهُمْ ‏ ‏ وَمَا شَاهِدٌ يُدْعَى كَمَنْ هُوَ غَائِبُ

فَهَلْ أَنْتُمُ إِلَّا أَخُونَا فَتَحْدَبُوا ‏ ‏ عَلَيْنَا إِذَا نَابَتْ عَلَيْنَا النَّوَائِبُ

[لِتَبْكِى زَمَّانِيَّةٌ مِثْلَ مَا بَكَتْ ‏ ‏ صَفِيَّةُ وَالْأَيَّامُ عُوجٌ نَوَاعِبُ]

وَلَوْ أَنَّنَا كُنَّا عَلَى مِثْلِهَا لَكُمْ ‏ ‏ لَآبَتْ إِلَى أَرْبَابِهِنَّ الرَّكَائِبُ (O 236a)

لَمَا بَرِحَتْ حَتَّى أُنِيخَتْ إِلَيْكُمُ ‏ ‏ جَمِيعًا وَحَتَّى حُلَّ عَنْهَا الحَقَائِبُ

فَإِنَّ رِحَالَ القَوْمِ وَسْطَ بُيُوتِكُمْ ‏ ‏ وَلِلْجَارِ مَعْرُوفٌ مِنَ الحَقِّ وَاجِبُ ✡

(L 165a) فلمّا اتى بنى حارثة هذا الشعرُ سرّهم وقالوا ما لنا على رِكابكم من سبيلٍ قومٌ أدْرَكوا بثأرهم ولهم جوارٌ والذى بيننا وبينهم حَسَنٌ فردّوا على بنى القصاف رِكابَهم وطاح ابنُ عَبْلَة (يعنى ذهب دمه باطلًا) ولم يُدْرَكْ بثأر ‏ ‏ رجع الى شعر الفرزدق

(L 165b) (S 165a) ٥٤ ما بِتَّ لَيْلَكَ يا ابْنَ واهِصَةِ الحَصَى ‏ ‏ رَهْنًا لِمُحَمِّضَةِ الوِطابِ خَبُورِ

لمُحَمِّضَة كذا رواه سَعْدانُ وهو غَلَطٌ وإنّما هو لِمُخَمِّطَةِ الوطاب ‏ يقال قد أَخْمَطَ الوَطْبُ اذا اخذ طَعْمَ الحُموضة ‏ وأنشد لابن أَحْمَرَ

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تكونَ مَنِيَّتِى ‏ ‏ ضَرِيبَ جِلادِ الشَّوْلِ خَمْطًا وصافيا

يقال أَخْمَطَ الوَطْبُ ‏ وقوله مُخَمِّطَة الوطاب قال الوطاب جمعُ وَطْبٍ وهو الذى يكون فيه اللَّبَنُ يقول قد اخذت الوطابُ الطَّعْمَ من الحُموضة ‏ وقوله خَبُورٍ فى الكرام من الابل التى خَبَرُها محمود وهى الغِزار يريد الكثيرة اللَّبَنِ واحدها خَبْرٌ

---

1 وما, L وهل. ‏ 2 أَخونا (plural), see Lisān XVIII 21[25]. ‏ 3 L زَمَّانِيَّة (?). ‏ 4 L ووالله لو كنا. ‏ 5 أُنيخَتْ, L تُناخ : O خُلَّ (?). ‏ 6 O وللجار, L وللضَّيْفِ. ‏ 10 L واهصة (with a gloss الوهص الدق اراد كانها كانت تحصى الشاء (راعيها) : LS لمُخَمِّطَة (gloss in L اى الابل هذه بوّ انت انما يريد بَوًّا : OS خَبُورٍ, L خَبُورٌ. ‏ 13 cf. Lisān II 36[16], IX 168[8] : O احشى : O ضربت (see Lisān). ‏ 16 خَبْرٌ, S خَبْرَةٌ.

فقال لهم ابنُ عَبْلَةَ ما صنعتم قالوا غَيَّبَ راعيك ناقَتَنا فقُمْ معنا اليه فقام معهم ابنُ عَبْلَةَ حتّى اذا نَحَّوْهُ عن الماء شَدَّ عليه رَجُلٌ من بنى القِصاف ثمّ نادَى يا ثَأْرات مسعودٍ فقتَلَه وخَضَبَ عِمامَتَه بِدَمِه ✿ قال فغَضِبَ بنو حارِثة بن لامٍ وقالوا قَتَلوا جارَنا ولا تَزالُ العَرَبُ تَسُبُّنا به إِنْ فاتونا قال وطَلَبوا بنى القِصاف وهم نُفَيْرٌ وعلى الماء جَماعةٌ من بنى حارثة بن لامٍ قال فتَرَكَ بنو القِصاف رَواحِلَهم ومَضَوْا بالعِمامة مخضوبةً بالدّم حتّى اتوا بها بنى طُهَيَّةَ فسألوهم عن رِكابهم فقالوا تركناها فى ايدى بنى حارِثَةَ ✿ فقال الأَسْلَعُ بن القِصاف فى ذلك

فِدًى لِامْرِءٍ لاقَى ٱبْنَ عَبْلَةَ ناقَتى ورَاكِبُها والنّاسُ باقٍ وذاهِبُ
غَدا ثُمَّ أَعْداهُ عَلَى الهَوْلِ فِتْيَةٌ كِرامٌ وأَسْيافٌ رِقاقٌ قَواضِبُ
ولَمْ يَحْفِلوا ما أَحْدَثَ الدَّهْرُ بَعْدَها وما كَشَفَ النّاسَ الأُمورُ الشَّواعِبُ
ولَمْ نَرْوَ حَتّى بَلَّ أَسْيافَنا دَمٌ يُداوَى به قَرْحُ القُلوبِ الجَوالِبِ
[ولا شَرَّ حاجاتٍ طَواهُنَّ بَعْدَ ما تَباعَدَ أَسْبابُ الهَوَى المُتَقارِبِ]
فما النّاسُ أَرْدَوْهُ ولٰكِنْ أَقادَهُ يَدُ اللّٰهِ والمُسْتَنْصِرُ اللّٰهَ غالِبُ
شَفَى سَقَمًا إِنْ كانَتِ النَّفْسُ تَشْتَفِى قَتيلٌ مُصابٌ بِشَبابِه وشائِبُ L 1656
شَفَى الدّاءَ وٱبْيَضَّتْ وُجوهٌ كَأَنَّما جَلَى النِّقْسَ عَنْها وَهْىَ سُودٌ كَوائِبُ
لَعَمْرِى لَقَدْ رَدَّتْ عَشِيَّةُ مِثْقَبٍ غَليلًا فساغَتْ فى الحُلوقِ المَشارِبُ

---

1 قالوا , O قال . 4 بنى , O بنو . 7 القصاف , so L — O قِصاف . 8 seq., order of verses in L 1—4, 4*, 5—9, 13, 11, 12, 10, 10*: O فَدَى : L باقى . 9 L غدا ثم اغداه . 10 ولَمْ , L فلن : L الصواعبُ . 11 L ابْتَلَ اسيافنا دمًا : L تُدَاوَى : O القلوب الجَوالبُ , L القلوبُ لحوالبُ . 12 شَرَّ , object of يَحْفِلوا in v. 3, showing that v. 4 is misplaced. 14 cf. Yāḳūt III 248[12]. 15 verse written in O marg.: النِّقْسَ , O النَّقْسَ , L النّعسَ — see Ṭabarī II 1297[11]. 16 O عَشيَّةَ : O مِنْقَب , L مُثْقب (?).

رَهْطِهِ مسعودَ بن القِصاف بن عَبْدِ قيس بن حَرْمَلَةَ بن مالك بن ابى سُود بن مالك ابن حنظلة قال وأَبو سُودٍ جَدُّ بنى طُهَيَّةَ قال وهذا قولُ اليَرْبوعىّ قال أَسَرَتْ بنو تَيْمِ اللهِ وَكيعَ بنَ القِصاف فحَبَسوه عندهم فظَنَّ بنو حنظلة انّهما قد قُتِلا كِلاهما فقال الأُحَيْوِصُ وهو زَيْدُ بن عمرو بن قيس بن عَتّاب بن هَرْمِىّ بن رِياح بن يَرْبوع يَرْثيهما ويتوعّد بنى تَيْمِ الله

O 235*b*
(L 165*a*)

لِتَبْكِ النّساءُ المُرْضِعاتُ بِسُحْرَةٍ ... وَكيعًا وَمَسْعودًا قَتيلَ الحَناتِمِ
كِلا أَخَوَيْنا كانَ فَرْعًا دِعامَةً ... ولا يُلْبِثُ العَرْشَ انْقِصاضُ الدَّعائِمِ
فلا تَرْجُ تَيْمُ اللّهِ أَنْ يَجْعَلوهُما ... دِياتٍ ولا أَنْ يُهْزَمَا فى الهَزائِمِ

يقول ليس لهما مَتْرَكٌ لا بُدَّ أَنْ يُطْلَبَ بهما عَرَمَ له حَقُّه اى وَجَبَ له ✿ قال فلمّا اتى هذا الشِّعْرُ بنى تَيْمِ عَرَفوا انّ بنى حنظلة سيَطْلُبونهم بدَمِ مسعودٍ فخَلَّوْا سبيلَ وَكيعٍ قال فلَبِثَ بنو القِصاف بذلك ما شاءَ اللهُ أَنْ يَلْبَثوا ✿ ثمّ إِنّ فِتْيَةً منهم خرجوا من الكوفة فى عِيرٍ لهم حتّى اذا دَنَوْا من الشَّبَكِ لَقُوا قومًا فسأَلوهم مَنْ على الماءِ فقالوا لهم بنو حارثة بن لامٍ وناسٌ من بنى تَيْمِ اللهِ بن ثعلبة قال فعَقَلَ بنو القِصاف رَواحِلَهم وخَلَّفوا بعضَهم فيها ومَضَى بعضٌ حتّى انتهى الى ابنِ عَبْلَةَ فقالوا له رَحِمَكَ اللهُ إِنّ ناقةً لنا ضَلَّتْ قُبَيْلُ وهى فى إِبِلِكَ فَارْدُدْها علينا قال فقال لغُلامٍ له انْطَلِقْ مع القوم فَادْفَعْ اليهم ناقَتَهم فانْطَلَقَ غُلامُ ابنِ عَبْلَةَ معهم فسأَل راعِيَه عن ناقة القوم فقال ما رَأَيْتُها وهذه الابلُ فَانْظُرْ قال فنَظَرَ الغُلامُ فلم يَرَ شيئًا فرجع الى مولاه ورجع بنو القِصاف

7 O دَعَامَةً. 8 يُهْزَمَا, L يُهرمى. 9 مترك, so O. 11 ثمّ الخ, L ثم ضرب الدهر على ذلك حتى اذا دن زمان مصعب بن الزبير مر فتيةٌ من بنى القصاف على الشباك فى عير لهم وهم خارجون من الكوفه فسالوا من على الماء فقالوا ناسٌ من بنى لام من طى (sic) وابن عبله قاتل ابنى القصاف ناحيةً (sic) فلما سمعوا ذلك عقلوا رواحلهم ثم جاوا ينشدون (?) راحلة لهم حتى مروا بابن عبله فقالوا الخ.

٤٨ وأَبوكَ حينَ دَعا بِآخِرِ صَوْتِهِ يَدْعُوا الَى الغَمَراتِ غَيْرَ وَقُورِ (L 164b)

قوله بِآخِرِ صَوْتِهِ يعنى عند انقطاعِ صَوْتِهِ عند الموت

٤٩ وبَنو الهُجَيْمِ كَأَنَّما شَدَخوا بِهِ هَدِمَ المَغارَةِ مِنْ ضِباعِ حَفِيرِ S 165a

قوله وبنو الهُجَيْمِ وذلك انّ بنى الهُجَيْم كانوا ضربوا الرّاعى فى رأسه قال فانتقضت به الضَّرْبَةُ فمات منها وقوله هَدِمَ المَغارَةِ قال المَغارة هى موضعُ الضَّبُعِ التى تكون فيه وحَفِير موضعٌ تكثُرُ فيه الضِّباع

٥٠ فرَجَعْتَ حينَ رَجَعْتَ أَلْأَمَ ثائِرٍ خَـزْيانَ لا بِـدَمٍ ولا بِأَسـيـرِ

٥١ لَوْ كُنْتَ مِثْلَ أَخى القِصافِ وسَيْفِهِ يَوْمَ الشِّباكِ لَكُنْتَ غَيْرَ فَـرورِ

٥٢ ضَرَبَ ٱبْنَ عَبْلَةَ ضَرْبَةً مَذْكورَةً أَبْكَى بِها وشَفَى غَليلَ صُدورِ

٥٣ وبَنَى بِها حَسَبًا وراحَ عَشِيَّةً بِثِيابِ لا دَنِسٍ ولا مَـوْتـورِ

— S

قال ابو عُثْمانَ أَخْبَرَنا ابو عُبَيْدَةَ انّه كان من حديثِ اخى القِصافِ (قال واسمُ اخى القِصافِ وَكيعُ بن مسعود بن ابى سُود بن مالك بن حَنْظَلَةَ) أَنَّ إِياسَ بنَ عَبْلَةَ اخا بنى جُشَمَ بن عَدِىّ بن الحرِث بن تَيْمِ الله بن ثعلبة قَتَلَ فى مَقْتَلِ عُثْمانَ بن عَفّانَ

1 بِآخِرِ, S var. باعْلانِ [read بِأَعْلَى]: L القَمَرات. 3 S وبَنُوا للهُجَيْم: بِهِ, i. e. "when they struck him". 8 وسَيْفِهِ, S var. وسَعْيِهِ. 11 seq., in L the narrative begins thus يوم الشباك، وكان من حديث يوم الشباك ان بنى طهيه اصابت رجلا من بنى تمم (sic) الله فاغارت عليهم بنو تيم (sic) الله فاخذت وكيعا ومسعودا من بنى القصاف بن عبد قيس بن حرمله بن مالك بن ابى سود بن مالك بن حنظله فقتلوا احدهما * * * فعودا اذ جات اخت المقتول وهى فتاه حاسرا فاستنكروا خروجها (fol. 165a) فقالوا ما اخرجك قلت اردت ان اتى اسيرنا هذا فانظر لعله يقع على (sic) فان اهلى قد علقوا فى عُنقه ذنبَ ثعلب واتخذوه فحلًا فلما سمع ذلك اخوها اسدى فقام مُغضبا حتى ضرب عنق الباقى، فقال الاحوص الخ. 13 جُشَم, so O — see p. 425[16] note.

وكانت الضّباب قَتَلَتْ ابا نافع هـذا فى تلك الحرب يقول كأنّهم قَتَلوا به يومَ قتلوه ضَبُعًا فلا دِيَةَ فيه ولا قَوَد]

٤٢ لَو أَنّ أُمّكَ حيثُ أَخْرَجَتِ اسْتَها والحَيْضُ بالكَعْبَيْنِ كالتَّمْغِيرِ L 168b

الرِّوايةُ بالعَقِبَيْنِ وقوله كالتّمْغِيرِ شبّه دَمَ حَيْضِها على عَقِبَيْها بالمَغْرة يقول لا تتنظّف O 235a
من حَيْضِها فهو يَجْرى على عَقِبَيْها

٤٣ أَوعادَ أَيْرُكَ حيثُ كانَتْ أَخْرَجَتْ لَحْبَيْبَكَ مِنْ غُرْمولِها بِزَحيرِ

قال الغُرْمول للرِّجال والدّوابّ وهو غلافُ الذَّكَر قال بِشْر بن ابى خازم فى تصداق ذلك

وخِنْذِيذ تَرَى الغُرْمولَ مِنْهُ كَطَىِّ الزِّقِّ عَلَّقَهُ التِّجارُ

٤٤ أَوْ كانَ مِثْلَ هِجاءِ أُمّكَ نَيْكُها مِثْلَيْنِ عِنْدَ فَواضِحِ التَّعْبِيرِ

٤٥ قَدْ كانَ فى هَجَرٍ ونَخْلِ مُحَلِّمٍ تَمْرٌ لِمُلْتَمِسِ الطَّعامِ فَقِيرِ

يقول قد كان فى أَكْلِهم تَمْر هَجَرَ ومُحَلِّمٍ شُغْلٌ عن هِجاءى ومُحَلِّم نَهْر بالبَحْرَيْن

٤٦ واذا هُمُ جَمَعوا لَهُ مِنْ بِرِّهِمْ غَلَثوا لَهُ فى ثَوْبِهِ بِشَعِيرِ

٤٧ مِنْ كُلِّ أَجْدَعَ خارِجٍ غُرْضوفُهُ بَيْنَ الحَواجِبِ والسِّبالِ قَصِيرِ

الغُرْضوف الحاجز بين السِّبال والحَواجِب ثمّ عيّرهم بالقِصَر ايضا

---

1 يقول الخ, this refers to v. 49. 2 L ضُبُعًا : L دِيَةٌ . 3 بالكَعْبَيْنِ, LS بالعَقِبَيْنِ : كالتَّمْغِيرِ, S var. كالتَّغْمِيرِ . 6 O لِحُبَيْبَكَ . 7 للرجال, so S — O للرجل. 10 أَوْ كانَ مِثْلَ, L لَكانَ عَدْلَ, S لَكَأَنَّ عَدْلَ var. فكأَنّ مِثْلَ : أُمّكَ, L قَوْمِكَ. 11 S تَمْرٌ var. تَمْرٌ. 13 مِنْ, S var. فى : غَلَثوا, so O with ع subscr. and معا : L لِشَعِيرِ. 14 S خادِجٍ var. خارِجٍ. 15 S الغرضوف الحاجز بين المنخرين من داخل الانف والمعنى قد جُدِعَ انفه فبدا غرضوفه بين السِّبالِ والحَواجِبِ .

غالَ القِرَى فَعَلَ اى ذَهَبَ بما يُقْرَى فيه ومَنْ رَوَى غالِى فَخَطَأٌ لم يَدْرِ ما قال ويَشْهَدُ على انّه غالَ على وَزْنِ قالَ البيتُ الذى بعده

٣٧ ذَهَبَتْ غَوائِلُهُ بِما أَفْرَغْتُمُ بِرِشاءِ ضَيِّقَةِ الفُروغِ قَصيرِ

قوله ذَهَبَتْ غَوائِلُهُ هى شُقوقٌ فى الارض تَغْتالُ ماءَه فيُذْهَبُ به فى شُقوقِها وقوله بِرِشاءِ ضَيِّقَةِ الفُروغِ هى الدَّلْوُ يريد دَلْوًا ضَيِّقَةَ الفُروغِ والفُروغ ما بين كلّ عَرْقُوَتَيْنِ مشدود بها اطرافُ العَراقِى

L 169a ٣٨ إِنَّ الحِجازَ اذا هَبَطْتُمْ دونَهُ كُنْتُمْ غَنيمَتَهُ لِكُلِّ مُغيرِ

(L 168a) ٣٩ ولَقَدْ عَجِبْتُ الَى هَوازِنَ أَصْبَحَتْ مِنّى تَلوذُ بِبَظْرِ أُمِّ جَريرِ

يريد مِنْ هَوازِنَ لانّ حُروفَ الصِّفات يدخل بعضُها على بعضٍ

S 164b ٤٠ بِئْسَ المُدافِعُ عَنْهُمُ عِلْوَدُها وٱبْنُ المَراغَةِ كانَ شَرَّ أَجيرِ

ويروى لاذوا بِها وٱبْنُ المَراغَةِ ويروى عِلْوَدُّها بالدّال غيرِ مُعْجَمة ويقال للبَظْر اذا غَلُظَ وتَضَخَّمَ عِلْوَدٌ وعِرْوَدٌ وعُرْدٌ

(L 164b) ٤١ يا ٱبْنَ الخَلِيَّةِ إِنَّ حَرْبِى مُرَّةٌ فيها مَذاقَةُ حَنْظَلٍ وصُبورِ

*٤١ | هَلّا سَأَلْتَ بَنى الهُجَيْمِ مِنَ الّذى تَرَكوه مَلْحَمَ أَضْبُعٍ ونُسورِ

بنو الهُجَيْمِ من الضِّباب والضِّبابُ بنو مُعْوِيَةَ بنِ كِلاب وإِنّما سمّوا الضِّبابَ بأَسْمائهم ضَبٍّ ومُضِبٍّ وحِسْلٍ وحُسَيْلٍ بنى مُعْوِيَةَ هذا يومُ عَراميتَ وكان للضِّباب على بنى جعفر

---

7 دونَهُ , L حَوفَهُ (i. e. جَوْفَهُ), S var. غَوْرَهُ. 10 cf. Lisān IV 293^{23}: المُدافِعُ , S var. المُلاوِذُ : Lisan عِلْوَدُّها , S لاذوا به : شَرَّ , L أَشْرُ (?) : أُجيرِ , S var. خَفيرِ. 12 O وعرود. 13 cf. Lisān VI 112^{6}. 14 seq., verse and gloss from L. 16 L ومُضَبّ (sic): L بنو معويه.

L 168a ٣٢ والجَعْفَرِيَّةُ غيرُ فارِحةٍ لَها   أُمٌّ لَها بِغُلامِها المَسْرورِ

قال المعنى يقول لا تَفْرَحُ أُمُّ جارِيَةٍ منهم تَلِدُ غُلامًا والمَسْرور يريد المقطوعَ سَرَرُه يقال سُرٌّ وسَرَرٌ والسَّرَر الذى يُقْطَعُ والسُّرَّة الباقيةُ تَسُبُّهم الى انّ ابناءهم يأتون أُمَّهاتِهم

٣٣ ويفِرُّ حينَ يَشِبُّ عَنْها إنْ دَعَتْ   ويُرِيدُ حينَ يَموصُ لِلتَّطْهيرِ

يقول ابنُ الجَعْفَرِيَّةِ يَفِرُّ من أُمِّه حين يَشِبُّ إنْ دَعَتْه الى أنْ يَفْجُرَ بها ويريد اذا احْتَلَمَ وقوله حينَ يَموصُ يريد اذا اغتسل وأَلْقى الأَذَى عنه وقوله للتَّطْهير يعنى للغَسْل من الجَنابة

(L 164b) ٣٤ سَتَرى مِنَ المُتَقَدِّمونَ اذا الْتَقَتْ   رُكْبانُ مُنْخَرِقِ الفِجاجِ قَعيرِ

قوله الفِجاج فى افواه الطُّرُق الواحد فَجٌّ وقَعير يعنى بعيدًا له قَعْرٌ وبُعْدٌ وغَوْرٌ بعيدٌ

٣٥ أَمُلوكُ خِنْدِفَ أَمْ تُيوسُ حَبَلَّقٍ   يَمْذِينَ بَيْنَ أَكارِعٍ ونُحورِ

قال الحَبَلَّق من الرِّجال القصيرُ يقال التَّيْس نَشِطَ اذا مَذَى مَلأَ ما بين يَدَيْه ونَحْرِه

(L 168b) ٣٦ يا قَيْسُ انَّكُمْ وَجَدْتُمْ حَوْضَكُمْ   غالَ القِرَى بِمُهَدَّمٍ مَفْجورِ

قوله غالَ القِرَى يريد قليلَ القِرَى لا يُوجَدُ عنده [قِرًى] احمدُ بنُ عُبَيْد

---

1 S مَسْرورِ, with var. امّ بذكرِ غلامها مسرور. 5 إنْ, L إنّ : ويُريدُ, so OL — S ويَزِيدُ var. ويريد : LS تَمُوصُ, var. يموص in S. 9 مُنْخَرِقِ, S var. مُنْعَمِق. 12 يَمْذِينَ, so O — LS يُمْذِينَ. 13 نَشِطَ الخ, so O — S has يقول التيس ينشط فيملأ بين يديه ونحره. 15 seq. cf. Lisān XIV 20[24] seq.: غالَ, so O — L غالِ, S غالى var. غالَ : S مَفْخُورِ, var. مَفْجُور and مَحْضُورِ.

L 164b ٢٦ خَيْرِ الَّـذِيـنَ وَراءَهُ وأَمامَهُ بالمَكْرُماتِ مُبَشِّرٍ ونَـذِيـرِ

— LS ٢٧ إِنَّ النُّبُوَّةَ والخِلافَـةَ والهُدَى فينا وأَوَّلَ مَنْ دَعا بِطَهُورِ

(L 164a) (S 163b) ٢٨ وإِذا بَنو أَسَدٍ رَمَتْ أَيْدِيهِمْ دونى ورَجَّـعَ قَرمُهُمْ بِهَدِيـرِ

٢٩ خَشَعَ الفِحالَةُ تَحْتَهُ ورَأَتْ لَهُ فَضْلًا عَلَى مُتَفَضِّلِينَ كَثِيرِ

(L 168a) *٢٩] وإِذا القَصائِدُ أَوْضَعَتْ رُكْبانُها بالغَوْرِ وَهْىَ مُمَرَّةُ التَّحْبِيرِ

**٢٩ عَلِمَتْ هَوازِنُ أَنَّهُ قَدْ غَرَّها شُعَراؤُهـا وغُـواتُهـا بِغُـرورِ]

٣٠ نَبَحَتْ كِلابُ الجِنِّ لَمّا أَحْجَرَتْ فَرَقًا لَدَى مُتَبَهْنِسٍ مَضْبورِ

قوله مُتَبَهْنِس يريد مُتَبَخْتِر يقال تَبَخْتَرَ الرَّجُلُ فى مِشْيَتِه وتَبَهْنَسَ وذلك اذا مشى O 234b يَتَبَخْتَرُ فى مِشْيَتِه قال والبَهْنَسَةُ مِشْيَةُ الاسدِ قال ومِشْيَةُ الاسد تَبَهْنُسٌ لا يُحْسِنُ غيرَها وقوله مَضْبور يقول هو مُوَثَّقُ الخَلْقِ مُجْتَمِعُه قال الأصمعىّ وهو من قولهم اضْبَرِ الكُتُبَ إِضْبارةً يريد اجْمَع بعضَها الى بعضٍ

S 164a ٣١ لَمّا رَأَيْـنَ صَلابَـةً فى رَأْسِهِ أَقْعَيْنَ ثُمَّ ضَأَيْنَ بَعْدَ هَرِيرِ

ضَأَيْنَ مِثْل ضَغَيْنَ والمُقْعِى المنتصب على استه كما يُقْعِى الكَلْبُ يقول فعلوا ذلك فَرَقًا وفَزَعًا

1 LS خَيْرُ : LS بالمُحْكَماتِ : L marg. احمد خير الذين مضوا ومن هو كائن. 4 ورأَتْ , S var. ورأو (sic) : L كبير (S var.) : O كَثِيرِ with glosses in L (sic) معا: العُصل انيابه المعوجه واحدها اعصل والأَرْمُ العلم الضخم شبه راسه بهن (إلى أَرَم لُهُنّ كبير عُصلا) من حَيْنِهَا وحس الانياب. 5 L مُمِرَّة. 6 L عَلِمَتْ , L عَرَفَتْ : L شُعراؤُها بِغُرورِ. 7 L الجِنِّ الخ , L أُجْحِرَتْ اذ هَوازِنٌ (S var.) : S أُجْحِرَتْ var. أَبصرت : S لَدَى , L يدى (S var.). 9 O فيتبختر فى مَشيته. 11 الكُتُبَ, so O. 12 ضَأَيْنَ , S ضَغَيْنَ var. تَبَاحَسْنَ. 13 O ضغين (see Lisān XIX 181[8]).

١٩ ما مِثْلُهُنَّ يَعُدُّهُ فى قَوْمِهِ   أَحَدٌ سِوَاىَ بِمُنْجِدٍ وَمُغِيرِ

٢٠ نَحْنُ المَكَارِمُ كُلُّهُنَّ مَعَ الحَصَا   غَيْرُ القَلِيلِ لَنَا وَلَا المَكْثُورِ

يقول هذه المَكَارِم كلّها لنا مَعَ الحَصَى يريد مع كثرة العَدَد

(L 163b) ٢١ وَأَبِى الَّذِى رَدَّ المَنِيَّةَ قَبْرُهُ   وَالسَّيْفُ فَوْقَ أَخَادِعِ المَصْبُورِ

قوله المَصْبُورِ المصبور هو المقتول صَبْرًا

٢٢ عَرَضَتْ لَهُ مِئَةٌ فَأَطْلَقَ حَبْلَهُ   أَعْنَاقُهَا بِكَثِيرَةٍ جُرْجُورِ

S 163b (L 164a) ٢٣ وَإِذَا أُخَنْدِفُ بِالمَنَازِلِ مِنْ مِنًى   طَارَ القَبَائِلُ ثَمَّ كُلَّ مَطِيرِ

يقول اذا دعوتُ يالَ خِنْدِفَ بالمَنَازِلِ يريد فى المَنَازِلِ لانّ حُروف الصفات يدخل بعضُها على بعضٍ فجاء بالباء وإنّما اراد فى وهذا جائزٌ كثيرٌ فى القُرْآن والشِّعْر قال الله تعالى لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فى جُذُوعِ النَّخْلِ يقول فاذا دعوتُ بخِنْدِفَ طارَ القَبائِلُ كُلَّ مَطيرٍ يقول اجابونى مختلفين بجَمْعِهم

٢٤ فِرَقًا وَإِنَّ رِقَابَهُمْ مَمْلُوكَةٌ   لِمُسَلَّطٍ مَلِكِ اليَدَيْنِ كَبِيرِ

٢٥ مِنَّا النَّبِىُّ مُحَمَّدٌ يُجْلَى بِهِ   عَنَّا العَمَى بِمُصَدَّقٍ مَأْمُورِ

[يروى يا قَيْسُ إِنَّ مُحَمَّدًا مِنَّا بِهِ   كُشِفَ العَمَا بِمُبَارَكٍ]

---

1 L هَلْ مِثْلُهُنَّ يَعُدُّهُنَّ لِقَوْمِهِ (S var.) : S يَعُدُّها : S وَمُغَوَّرِ (sic) variants وَمُغْبِرِ (sic) and وَغُوورِ , L وَغُوورِ . 2 هُنَّ , L تِلْكَ (S var.) : الحَصَا , so O. 4 قَبْرُهُ , L فَصْلَهُ (S var.). 6 LS حَبْلَهُ اعناقُها : gloss in L يريد ان حبل الاسير اطلقته هذه الابل التى بها فُدِىَ والجرجور فى اصواتها (sic) الجرجور المائة الكاملة ما فيها صغير هذا حديث الابيض وقد مر فى محرد (sic) الفرزدق . 10 cf. Ḳur'ān XX 74. 12 O فَرَقًا , S فِرَقًا : S مَلِكُ : كَبِيرِ , L حَيهمِ . 13 عَنَّا , L عَنِّى .

كان تميمٌ كثيرَ الوَلَدِ ولم يكن نَزورًا والمُنْجِب من النساء اللّاتى تَلِدْنَ كِرامًا يقال قد أَنْجَبَ الفَحْلُ وذلك اذا وَلَدَ كريمًا

(L 164a) ١٣* | زادوا عَلَى مُضَرَ الّتى هُمْ رَأْسُها وعَلَى رَبيعَةَ كُلّها بنَفيرِ]

S 163a L 164a ١٤ لَو كانَ بالَ بِعامِرٍ ما أَصْبَحوا بِشمامَ تَفضُلُهم عِظامُ جَزورِ

يقول لو كان تميمٌ بالَ بعامرٍ يقول وَلَدَ عامرًا ما اصبحت تَفْضُلُهم عِظامُ جَزورٍ يأكلونها لقِلّتهم

O 234a لفَضْلِ عِظامها ولم يَنْموا لقلّتهم ويروى تُشْبِعُهُمْ عِظامُ

١٥ واذا الرِّبابُ تَرَبَّبَتْ أَحلافُها عَضُمَتْ مُخاطَرَتى وعَزَّ نصيرى

قوله تَرَبَّبَتْ أَحْلافُها يعنى اجتمعت ترَبَّبَتْ قال والرِّبابةُ خِرْقَةٌ تُجمَعُ فيه السِّهام اذا اجتمعت فضُمَّتْ فهى رِبابَةٌ ثمّ نُقِلَ فصار الجَماعةَ النّاسَ فقال لقد اجتمعت يعنى هم كالسِّهامِ المجتمعةِ والأَصْلُ فى السِّهام

١٦ انّا واخْوَتَنا اذا ما ضَمَّنا بالأَخْشَبَيْنِ مَنازِلُ التَّجْميرِ

قال الأَخْشَبانِ جَبَلانِ بمَكّةَ عظيمانِ معروفانِ بالضَّخْم

١٧ عَرَفَ القَبائِلُ أَنّنا أَرْبابُها وأَحَقُّها بِمَناسِكِ التَّكْبيرِ

ويروى أَرْبابُهُمْ وأَحَقُّهُمْ بِمَشاعِرِ

١٨ جَعَلَ الخِلافَةَ والنُّبُوَّةَ رَبُّنا فينا وحُرْمَةَ بَيْتِهِ المَعْمورِ

قوله فينا يعنى فى خِنْدِفَ وجعل الله فيها شَرَفَ النُّبُوَّةِ والخِلافةِ

---

4 بالَ , L نالَ : S اَصْبَحَتْ : O بِشَمَامَ , LS بشمامَ. 5 seq. L (sic) يقولون لو كان تميم ولد عمرا ما كانوا قليلا تكون عظم (sic) اكثر منهم وشمام جبل نسبى عمر. 7 S وإلى الرِّباب. 11 L مَناسكُ التنْحيرِ (var. in S). 13 عَرَفَ , S var. علمَ : L بمشاعر var. بمناسك. 15 L النبوّة والخلافة : وحُرْمَةَ , O marg. ومسجد (so L).

***٩ يَابْنَ الخَلِيَّةِ لَنْ تَنالَ بِعامِرٍ لُجَاجَى إِذا زَخَرَتْ إِلَى بُحُورِى

يعنى جَنْدَلَ بنَ الرّاعى راعى الإبِلِ والخَلِيَّةُ النّاقةُ التى أُخِذَ وَلَدُها عنها فذُهِبَ بهِ او مات فبَقِيَتْ لِأَرْبابِها يَشْرَبون لَبَنَها

****٩ عَمِرى وحَنْظَلَتى اللّذانِ تَنازَعا سَبَبًا أَمَرَّ فكانَ غَيْرَ غُرُورِ]

١٠ وبآلِ سَعْدٍ يا ابْنَ أَلْأَمِ مَنْ مَشَى سَعْدِ السُّعودِ غَلَبْتُ كُلَّ فَخُورِ

يعنى سعدَ بنَ زَيْدِ بنِ تميم

١١ لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ ما بِرَمْلِ مُقَيَّدٍ وقُرَى عُمانَ إِلَى ذَواتِ حُجُورِ

رَمْلُ مُقَيَّدٍ اسمُ رَمْلٍ معروفٍ وحُجُور اسمُ بَلَدٍ ببِلادِهم ويقال حَىٌّ من اليَمَن اعنى حُجورًا

١٢ لَعَلِمْتَ أَنَّ قَبائِلًا وقَبائِلًا مِنْ آلِ سَعْدٍ لَمْ تَدِنْ لِأَميرِ

قال الدِّينُ الطّاعةُ وقولُه لَمْ تَدِنْ يقول لم تُطِعْ اميرًا لِعِزَّةِ نُفوسِهم ومَنَعَتِهم

١٣ أَدَّتْ بِهِمْ نُجُبٌ حَواصِنُ حَمْلُها لِأَبٍ وأُمِّكَ كانَ غَيْرَ نَزُورِ

ويُروَى واقَتْ بِهِمْ وقولُه حَواصِنُ هُنّ العَفائفُ من النِّساءِ الواحدةُ حاصِنٌ ويقال امرأةٌ حَصانٌ مفتوحةُ الحا وقولُه وأُمِّكَ أَقْسَمَ بأُمِّهِ باليمين وقولُه لِأَبٍ يريد كان الأَبُ غيرَ نَزُورٍ يريد تميمًا يقول كان كثيرَ الوَلَدِ ولم يكن بنَزُورٍ والنَّزُورُ القليلُ الوَلَدِ يقول

---

2 seq., gloss in L الحلبة التى تعطف على ولد غيرها ويتخلا بلبنها والصعود التى تُلقى ولدها لغير تمام فتعطف على ولد غيرها ولبنها اطيبُ الالبان وربما عطفت على ولدها الاول وهو ابن مخاض وجماعها صعايد وانما جعله ابن حليّةٍ يريد انه ابن راعيه لا يفارقها كالبَوّ لا يفارقها. 4 L اللّذين (sic) : L أُمِرّ : فكانَ, S var. وكان : L غُرُورِ. 5 غَلَبْتُ, LS عَلَوْتُ. 7 cf. Yāḳūt II 215[4], Lisān V 243[24]: S بِرَمْلِ : O مُقَيَّدَ with معا, S مُقَيَّدِ : S var. فقُرَى : O حُجُورِ with معا, S حُجُور. 12 أَدَّتْ, L وافت, S var. أَوْفَتْ and وَفَتْ. 15 O تميم.

كَلَفًا بِهِنَّ سوادا وتَغَيُّرَ لَوْنٍ يضرب الى السّواد يقال قَبِرٌ وقَرٌ لغتان والقار افصح اللُّغَتَيْنِ وهما جائزتان

٥ وكَأَنَّ فَرْخَ حمامَةٍ رَئِمَتْ بِهِ باقِى الرّمادِ بِهِنَّ بَعْدَ عُصورِ

يقول كأنّ فَرْخَ حمامة رئمت به الحمامة وقوله باقِى الرّمادِ بِهِنَّ يريد الأَثافىّ وقوله بَعْدَ عُصورٍ يريد بعد دُهورٍ اتت عليه يريد على هذا الرّماد الذى اوقده النّازلون ثمّ تركوه

٦ مِثْلُ الحَمامِ وقَعْنَ حَوْلَ حمامَةٍ ما ان يَبِنَّ رَمادُها لِبَصيرِ

قل ابو عبد الله مِثْلَ الفِراخِ وقَعْنَ ويروى لَأْيًا يَبِنَّ

٧ يا لَيتَ شِعرى إن عِظامى أَصْبَحَتْ فى الأَرْضِ رَهْنَ حَفيرَةٍ وصُخورِ

L 163b ٨ هَلْ تَجعَلَنّ بنو تميمٍ مِنْهُمْ رَجُلا يَقومُ لَهُم بِمِثلِ ثُغورى

قل والثُّغور جمعُ ثَغرٍ وهو الفَرجُ الذى يُخاف منه العَدُوُّ أَن يأتيهم منه والعورة التى لا يُؤْمَنُ أَنْ يَأْتِىَ منها الذى يخافون يقول فمَنْ يقوم لتميمٍ بعدى يَدْفَعُ عنها مَقامى

٩ انّى ضَمِنتُ لِمَن أَتانى ما جَنَى وأَبى وكانَ وكُنْتُ غيرَ غَدورِ

S 162b ٩* [يَقْرِى المِئِينَ رَمِيمَ أَعظُمِ غالِبٍ فيَفِى بها ويَفُكُّ كُلَّ أَسيرِ

٩** والمُسْتَجارُ بِهِ فما كَحِبالِهِ لِلمستغيثِ بِهِ حِبالُ مُجيرِ

---

3 O رَثَمَتْ بِهِ , S رِيمَتْ به , L حَرَمَتْهُ , variants حَرَمِيَّة and حِرْمِيَّة in S: بِهِنَّ , L لِبَنّ (var. in S). 7 مِثْلُ الحَمامِ , S كالحدّات (sic), var. مثل الحمام : حَوَلَ , L بَنَّ : ما إِنّ , L لأْيًا . 9 L بالارض . 10 LS يجعلَنّ : يقوم , S يكون (sic), with var. دونهم مثلى يقوم . 14 cf. Lisān IV 361[12]: S غدر . 16 L للمستغيث به .

قال حاجبٌ وحبيبٌ ابْنا حُمَيْضَةَ بن بَحِير بن عامِر بن مالِك وهما اللّذانِ أَمَرا ذا الأَهْدام بِهِجا شَبَّة ۞ وقال الفرزدق فيما كان بينه وبين قَيْس حين قَتْل قُتَيْبَةَ فَهَجاه جَنْدَلُ بنُ راعى الابِلِ وذو الأَهْدام الجَعْفَرِىُّ فهجاهما الفرزدقُ وهَجا جريراً معهما ايضًا فقال

S 162a (L 163a) ١ مَحَتِ الدّيارَ فأَذْهَبَتْ عَرَصاتِها   مَحْوَ الصَّحيفَةِ بالبِلَى والمُورِ

قال العَرْصَة وَسَطُ الدّارِ ومِثْلُه ساحَتُها وباحَتُها كُلُّه بمعنًى واحِدٍ قال والمُور التُّراب الذى تَأْتى به الرّيحُ الشّديدةُ الهُبوبِ قال ابو عبد الله اوّلُ القصيدةِ ورَوائِمٍ وَلَدًا

٢ رِيحانِ يَخْتَلِفانِ فى طَرَدِ الحَصا   طَرَدًا لَهُ بعَشِيَّةٍ وبُكورِ

٣ ورَوائِمٍ وَلَدًا ولَمْ يَنْتَجْنَهُ   قَدْ بِتْنَ تَحْتَ وَئِيَّةٍ لِقُدورِ

قوله رَوائِم يعنى عَواطِف قد تَحَنَّيْنَ وَلَدًا يعنى الرَّماد يقول تَحَنَّتِ الأَثافِىُّ عليه وهُنّ رَوائِمُ قال وذلك انّه شبّهها بالنُّوق التى تَرْأَمَن اولادَهنّ وقوله لَمْ يَنْتِجْنَهُ يعنى لم يَلِدْنَه يقول الأَثافِىُّ لم تَلِدْ وَلَدًا قال والوَئِيَّةُ القِدْر العظيمة الحافِظَة لِما فيها قال وذلك يقال للمرأة المُصْلِحَة الحافِظَة لبَيْتِها انّها امرأةٌ وَئِيَّةٌ اذا كانت مُصْلِحَةً [ويقال فى المَثَل O 233b للرَّجُل الكَسوب والمرأة الحَفوظ كِفْتٌ الى وَئِيَّةٍ] .

٤ وكَأَنَّ حَيْثُ أَصابَ مِنْهُنَّ الصَّلَى   كَلَفٌ بِهِنَّ وراسِخٌ مِنْ قِيرِ

قال ابو عبد الله ويروى وراسِخًا بالخاء معجمةً والسّين غير معجمة وراشِحٌ وراشِحًا وكَلَفٌ وكَلَفًا بالرّفع والنّصب والصَّلَى مفتوح الاوّل مقصور فانْ كسرتَه مددتَه وقوله

5 LS الدِّيارُ : عَرَصاتِها , L اياتِها (var. in S). 8 يَخْتَلِفانِ , S يَطَّرِدانِ var. يختلفان : S طَرَدِ . 9 يُنْتَجْنَهُ , so O — S يَنْتِجْنَه . 13 seq. words in brackets from L — cf. Lisān XX 255[18] seq. 15 الصَّلَى , LS البِلَى but S has الصَّلا in the gloss : L كَلَفًا , S عَرَقًا var. كَلَفًا : L وراشِحًا . 17 O وكَلِفٌ وكَلِفًا .

التَّيْمِىُّ [البَصْرَةَ] فنَزَلَ فى بنى عَدِىٍّ فى موضعِ دارِ أَعْيَنَ الطَّبيبِ فقال لابنِ مَتَّوَيْه (وهو راويةُ الفرزدقِ وكان يكتب شِعْرَه) امْضِ بنا الى هذا التَّيْمِىّ قال فخرجنا حتّى وَقَفْنا على الباب الذى هو فيه فاسْتَأْذَنّا وعند ابنِ لَجَا فِتْيانٌ من بنى عَدِىٍّ يكتبون فَخْرَه بالرِّباب فقيل له الفرزدقُ بالباب فقال لا تَأْذَنوا لابن القَيْنِ عَلَىَّ ولا كَرامَةَ [O 233a] قال فوَثَبَتْ اليه بنو عَدِىٍّ فقالوا نَنْشُدُك اللهَ فقد حَمَلْتَ جريرًا علينا فلا تَجْمَعَنَّ معه الفرزدقَ فيُمَزِّقا أَعْراضَنا وأَعْراضَ الرِّباب قال وكان عُمَرُ تائهًا قال فلم يَزالوا به حتّى أَذِنَ له وقالوا زِدْهُ فى البِشْر فلمّا دخل الفرزدقُ قام اليه عُمَرُ بنُ لَجَا ثمّ تَنَحّى له عن فِراشه فأَقْعَدَه عليه وأَقْبَلَ عليه بوَجْهه مُسْتَبْشِرًا قال وغَدا فِتْيانُ عَدِىٍّ الى بابِ عُثْمانَ بنِ ابى العاصِ الثَّقَفِىّ وهى سوقٌ معروفةٌ بالبصرة فنَقَلوا مَناقِلَ نَبيذِهم فلمّا ارادوا أَنْ يَشْرَبوا قال [الفرزدقُ] لغيرِ هذا جِئْتُ يا ابا حَفْصٍ إِنّ ابنَ عمّى شَبَّةَ بنَ عِقالٍ كَتَبَ الىَّ انّ بنى جعفر هَجَوْه وهو مُفْحَمٌ (والمُفْحَم الذى لا يقول الشِّعْرَ ولا يَقْدِرُ عليه) وقد استغاثَ بى ولستُ أَعْرِفُ مَثالِبَهم ولا ما يُهْجَوْنَ به قال لكنّى قد طاَبَنْتُهم فى المَحالّ وسايَرْتُهم فى النُّجَع وحَضَرْتُ معهم وبَدَوْتُ فقال الفرزدقُ هاتوا لى صحيفةً أَكْتُبْ فيها ما اريد من ذلك قال فأَتَوْه بصحيفة فكتب فيها المَثالبَ التى هَجاهم بها فى قوله فى القصيدة التى يقول فيها

وَنُبِّئْتُ ذا الأَهْدامِ يَعْوِى ودونَهُ   مِنَ الشَّأْمِ زَرّاعاتُها وقُصورُها
إِلَىَّ ولَمْ أَتْرُكْ عَلَى الأَرْضِ حَيَّةً   ولا نابِحًا الا ٱسْتَسَرَّ عَقورُها
عوى بِشَقَا لَابْنَىْ بحير ودوننا   نَضدُ فأَجْبالُ السِّتارِ فنيرُها
ونُبِّئْتُ كَلْبَ ابْنَىْ خُمَيصةَ قد عوى   إِلَىَّ ونارُ الحَرْبِ تغلِى قُدورُها

1 فقال = فقال الفرزدقُ : مَتَّوَيْه , so O — S متوبة . 2 قال , S قال ابن متوبة .
10 حَفْصٍ , S جعفر . 11 O مُقْحَم , and so also in the gloss. 13 وسايَرْتُهم ,
so S — O وساويتهم . 16 seq. cf. p. 523[9] seq.

وقال العَبّاسُ بنُ مِرْداس يُحَذِّرُ كُلَيْبَ بنَ عَهْمَةَ اخا بنى سُلَيْم بن مَنْصور حيث جَحَدَ وَكَدَ مِرداس شِرْكَ مِرداسٍ فى القَرْيَةِ أَنْ يَلْقَى ما لَقِىَ كُلَيْبُ بنُ ربيعةَ فقال

أَكُلَيْبُ ما لَكَ كُلَّ يَوْمٍ ظالِمًا والظُّلْمُ أَنْكَدُ وَجْهُهُ مَلْعُونُ

اَفْعَلْ بِقَوْمِكَ ما أَرادَ بِوائِلٍ يَوْمَ الغَدِيرِ سَمِيُّكَ المَطْعُونُ

وإِخالُ أَنَّكَ سَوْفَ تَلْقَى مِثْلَها فى صَفْحَتَيْكَ سِنانُها المَسْنُونُ

قال ابو عبدِ اللهِ سِنانِيَ المَسْنونُ

قَدْ كانَ قَوْمُكَ يَزْعُمونَكَ سَيِّدًا وإِخالُ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيُونُ ✿

قال ابو عُثْمانَ وأَخْبَرَنى ابو عُبَيْدَةَ انّ حديثَه طويلٌ

٩٦

(S 102b) (L 163a) قال ابو عُبَيْدَةَ والأَصْمَعِىُّ كانت بنو جعفر بن كِلاب عادَوْا شَبَّةَ بنَ عِقال بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع فرَشَتْ بنو جعفر ذا الأَعْدامِ نافِعَ بنَ سَوادَةَ الضِّبابِىَّ حتّى هَجاهم ✿ قال فكَتَبَ شَبَّةُ بنُ عِقال الى الفرزدق إِنْ كان بك حَبَصٌ او نَبَصٌ من شِعْرٍ فانّ بنى جعفر قد مَزَّقوا اباك قال فقال الفرزدق واللهِ ما أَعْرِفُ مَثالِبَهم ولا ما يُهاجَوْنَ به قال فبَيْنا هو كذلك اذ قَدِمَ عُمَرُ بنُ لَجَا

1 عَهْمَة, so O, but عَيْهَة in Bakrī 735^{17}, where two verses, which apparently belong to the following poem, are cited. 5 وإِخالُ, O واخاك. 7 cf. Lisān XVII 176^{6}: يَزْعُمونَكَ, O marg. يحسبونك.

N⁰. **96.** Cf. Jarīr I 80^{9} seq.: S *adds verses* 9*, 9**, 9***, 9****, 13*, 29*, 29**, 66*, 73*, 73**, 73***, 85*, omitting 27: *order in* L 3—6, 1, 2, 7—9, 9*, 9**, 21, 22, 9***, 9****, 10—14, 13*, 15, 28, 29, 23, 24, 16—20, 25, 26, 34, 35, 41, 41*, 48—67, 66*, 74, 73*, 73**, 75, 73***, 82, 73, 32, 33, 68, 70, 69, 71, 72, 29*, 29**, 30, 31, 39, 40, 42—47, 76—81, 36—38, 84, 85, omitting 27, 83. 9 seq., S places this narrative, with some variations, before Poem N⁰. 59 — L gives it in a very brief form. 10 ذا الأَعْدام, see p. 523^{9} seq. 11 حتّى هَجاهم, S فهجا بنى مجاشع. 12 S حَبْصٌ او نَبْصٌ.

ذُهْلٍ مُرَّةُ والحُرِثُ ومُحَلِّمٌ وابو ربيعة بنو ذُهْل قل مُ عَشَرَةٌ بنو مُرَّةَ بنِ ذُهْل بن شَيْبانَ) O 232b
قل فطَعَنَ عَمْرٌو كُلَيْبًا فقصَمَ صُلْبَه قل فلمّا تَـداءَمَ الموتُ كُلَيْبًا (اى رَكِبَهُ يقال قـد تَداءَمَـتْ عليه الارضُ اذا غَيَّبَتْهُ وعَلَتْهُ) قل يا جَسّسُ اسقِنى فلم يَسْقِهِ ۞ وقد قل مُهَلْهِلٌ تَصْداقًا أَنّ عَمْرو بنَ الحُرِث هـو الذى قَتَلَ كُلَيْبًا

قَـتـيـلٌ ما قَـتـيـلُ الـمَـرْءِ عَـمْــرٍو وجَـسّـاسِ بـنِ مُـرَّةَ ذو ضَـريـرِ ۞

قل وقـد قل نابِغَةُ بنى جَعْدَةَ ايضًا يَقْتَصُّ حديـثَ كُلَيْبٍ وما لَقِىَ بظُلْمه يُحَذِّرُ مِثْلَ ذلـك عِقالَ بنَ خُوَيْلِدٍ العُقَيْلِىَّ حين اجار بنى وائِل بن مَعْن بن مالـك بن أَعْصُرَ وكانوا قَتَلوا رَجُـلًا من بنى جَعْدَةَ فأجارم عِقالٌ عليهم فقال النّابِغَةُ فى ذلـك

كُلَيْبٌ لَـعَـمْـرِى كانَ أَكْـثَـرَ ناصِرًا وأَعْـوَنَ جُـرْمًا مـنْـكَ ضُـرِّجَ بالـدَّمِ
رَمَـى ضَـرْعَ نابٍ فَٱسْتَمَرَّ بِـطَـعْـنَـةٍ كَـحاشِـيَـةِ الـبُـرْدِ اليَـمـانـى المُسَهَّمِ
ولا يَـشْـعُـرُ الرُّمْحُ الأَصَـمُّ كُـعـوبُـهُ بِـنَـزْوَةِ أَعْــلِ الأَبْـلَـخِ الـمُـتَـظَـلِّـمِ
تُجيرُ عَـلَـيْـنـا وائِــلًا بِـدِمـائِـنـا كَـأَنَّـكَ عَـمّـا نابَ أَشْـيـاعَـنـا عَـمِ

فقال عِقال لٰـكِـنْ حـامِلُه يا ابا لَـيْـلَـى بِـدَرّى فـغَـلَبَه (اى غَـلَـبَ الـجَـعْـدِىَّ) بهذا الجَواب

وقلَ لِـجَـسّـاس أَغِـثْـنـى بِـشَـرْبَـةٍ تَـفَـضَّـلْ بِـهـا طَـوْلًا عَـلَـىَّ وأَنْـعِـمِ
فـقـال تَـجـاوزتَ الأَحَـصَّ ومـاءَ وبَـطْـنَ شُـبَـيْـثٍ وَهْـوَ ذو مُـتَـرَسَّـمِ ۞

5 cf. Lisān VII 337[17], Mubarrad 94[15]: O عَـمْـرٌو وجَـسّـاس بـن , Lisān عَـمْـرو وجَـسّـاسُ بـنُ , Mubarrad عَـمْـرو وهَـمّـامُ بـنُ : ذو ضَـريـرِ , so also Aghānī, Ḥamāsa, Lisān, Mubarrad *loc. cit.*, but ذى صـريـم in Ibn-al-Athīr I 386[22], where four more verses of the poem are cited — in any case the last words of the verse must refer to Kulaib, not to Jassās. 9 seq. cf. Aghānī IV 140[12] seq. 12 this verse should stand before v. 1 (see Aghānī, Yāḳūt). 15 O أَعـثـنى.

— L

٩٢ قَبَحَ الالٰهُ سِبالَ تَغْلِبَ انّها   ضُرِبَتْ بِكُلِّ مُخَفْخِفٍ خَنّانِ

قل وقوله بِكُلِّ مُخَفْخِفٍ يعنى خِنْزيرًا مُخَفْخِفًا

— LS

قل ابو عُثْمانَ حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ عن مُقاتِلٍ الأَحْوَلِ المَرْثَدِىّ قال عَدِىٌّ الذى لَقَبُه المُهَلْهِلُ وكُلَيْبٌ وسالِمٌ وفاطِمَةُ بنو ربيعة بن الحٰرِث بن زُهَيْر بن جُشَمَ قال وإنّما سُمّىَ مُهَلْهِلًا لانّه هَلْهَلَ الشِّعْرَ يعنى سَلْسَلَ بناءَه كما يقال ثَوْبٌ مُهَلْهَلٌ اذا كان خفيفًا ۞ قال وفاطِمَةُ أُخْتُهم ولدت امْرَءَ القيس بنَ حُجْرٍ الكِنْدِىَّ وكانت عند كُلَيْب بن ربيعة أُخْتٌ لِهَمّام بن مُرَّةَ وجَسّاسٍ اخيه بن مُرّةَ بن ذُهْل بن شَيْبانَ وأُمُّ جَسّاسٍ وهَمّامٍ ابْنَىْ مُرَّةَ هَيْلَةُ بنتُ مُنْقِذ بن سَلْمانَ بن كَعْب بن عُمَرَ بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تَميم وكانت اختُ هَيْلَةَ البَسوسُ فى بنى شَيْبانَ ومعها ابنٌ لها وناقةٌ يقال لها السَّحابُ ومعها فَصيلٌ لها وزَوْجُها الجَرْمِىُّ ۞ قال فبينا اختُ هَمّامٍ وجَسّاسٍ تَغْسِلُ رأسَ زَوْجِها كُلَيْبِ ابنِ ربيعة وتُسَرِّحُه ذاتَ يومٍ قال لها كُلَيْب مَنْ أَعَزُّ وائِلٍ فصَمَتَتْ (يعنى سَكَتَتْ) قال فأعاد عليها فصَمَتَتْ فلمّا اكثر عليها فى سُؤالِه ايّاها مَرَّةً بعد أُخْرَى قلت أَخَواىَ قال فنَزَعَ رأسَه من يَدِها وأخذ القَوْسَ فأَتَى ناقةَ خالَتِهم فرَمَى فَصيلَها فأَقْصَدَه (يعنى قَتَلَه) قال فأَغْمَضوا على ما فيها وسَكَتوا فلمّا رأى ذلك كُلَيْبٌ لَقِىَ زَوْجَ البَسوس رَبَّ الفَصيل فقال ما فَعَلَ فَصيلُ السَّحاب فقال قَتَلْتَه فأَخْلَيْتَ لنا لَبَنَ أُمِّه السَّحاب فأَغْمَضوا على ذلك ۞ ثمّ إنّ كُلَيْبًا اعاد على امرأته فقال مَنْ أَعَزُّ وائِل قلت أَخَواىَ فأخذ القوسَ فأَتَى السَّحابَ فرَمَى ضَرْعَها فاختلط لَبَنُها ودَمُها قال وأَصابَتْهم سَماءٌ فغَدا كُلَيْب فى غِبِّها يتمطّر فركِبَ عليه جَسّاس ومعه ابنُ عَمِّه عمرُو بنُ الحٰرِث بن ذُهْل بن شَيْبانَ (وبنو

1 cf. Lisān X 429[20]: إِنَّها, so S, Lisān — O أَنَّها: ضُرِبَتْ, so O — S ضَرِبَتْ, Lisān ضُرِبوا: مُخَفْخِفٍ, so Lisān — OS مُخَفْخِفٍ: S جَنّانِ. 2 O مُخَفْخَفًا. 3 seq., see v. 45 and cf. Aghānī IV 140[19] seq., Ḥamāsa 420[22] seq., ʿIḳd III 74[2] seq., Yāḳūt I 150[4] seq., Ibn-al-Athīr I 384[5] seq. 6 O الكُنْدِىّ. 7 O وجِساس (but جَسّاس below).

O 232a S 98a ٨٣ وَالذَّابِحِينَ إِذا تَقَارَبَ فِصْحُهُم   شُهْبَ الجُلودِ خَسِيسَةَ الأَثْمانِ

قوله إِذا تَقربَ فِصْحُهُمْ يعنى عيدهُ؟   قوله شُهْبَ الجُلودِ يعنى الخنازير أَلوانه شُهب

٨۴ مِنْ كُلِّ ساجِى الطَّرْفِ أَعْصَلَ نابُهُ   فى كُلِّ قائِمَةٍ لَهُ ظِلفانِ

[الأَعْصَل الأَعْوج   والسَّاجِى السَّاكن]

٨٥ تَغْشَى المَلٰئِكَةُ الكِرامُ وَفاتَنا   والتَّغْلَبِىُّ جَنارَةُ الشَّيْطانِ

٨٦ يُعْطَى كِتابَ حِسابِهِ بِشِمالِهِ   وكِتابُنا بِأَكُفِّنا الأَيْمانِ

٨٧ أَتُصَدِّقونَ بِمارِ سَرْجِسَ وابْنِهِ   وتُكَذِّبونَ مُحَمَّدَ الفُرْقانِ

٨٨ ما فى دِيارِ مُقامِ تَغْلِبَ مَسْجِدٌ   وتَرَى مَكاسِرَ حَنْتَمٍ ودِنانِ — L

*٨٨ [وإِذا وَزَنْتَ بِمَجْدِ قَيْسٍ تَغْلِبًا   رَجَحوا عَلَيْكَ وشُلْتَ فى المِيزانِ]

٨٩ غَرَّ الصَّلِيبُ ومارِسَرْجِسَ تَغلِبًا   حَتَّى تَقاذَفَ تَغْلِبَ الرَّجَوانِ

(L 135b) ٩٠ تَلْقَى الكِرامَ إِذا خُطِبْنَ غَوالِيًا   والتَّغلِبِيَّةُ مَهرُها فَلسانِ

(L 136a) ٩١ تَضَعُ الصَّلِيبَ عَلَى مَشَقِّ عِجانِها   والتَّغلِبِيَّةُ غَيرُ حِدِّ حَصانِ

---

1 S فَصْحُهُم : L الاثمان رِكمكَةَ الجُنوبِ صُهْبَ , adding الركيك الخسيس اراد الخنازير، احمد روى شُهبَ . 5 glosses from L. 6 S var. تَغْشَى مَلائِكَةُ (sic) الالٰهُ : S الكِرامَ : جَنازَةُ , so OS. 7 see Ḳur'ān LXIX 19, 25 : L والتغلبى كتابه بشماله . 8 S أَيُصَدِّقونَ : O بمارَ with معا : S ويُكذِّبُونَ : مُحَمَّدَ , L منزل , S var. بِمُنْزِلِ . 9 S مَقامِ . 11 O ومارِ , S ومارَ . 13 تَضَعُ , S var. رقموا : L لاحِ الصَّلِيبَ : L خد حصان .

S 97b ٧٤ فَاخْسَأْ اِلَيْكَ فلا سُلَيْمٌ مِنْكُمْ والعامِرانِ ولا بَنو ذُبْيانِ

ويروى فَاقْصُرْ فاتاكَ لا سُلَيْمًا نِلْتُمْ والعامِرَيْنِ [ولا بَنى ذُبْيانِ] يريد سُلَيْمَ بنَ مَنْصور قال والعامِرانِ عامِرُ بنُ صَعْصَعَةَ وعامِرُ بنُ رَبيعَةَ بن عامِر بن صعصعة

(L 135a) ٧٥ قَوْمٌ لَقيتَ قَناتَهُمْ بِسِنانِها ولَقُوا قَناتَكَ غَيْرَ ذاتِ سِنانِ

— L ٧٦ يا عَبْدَ خِنْدِفَ لا تَزالُ مُعَبَّدًا فَاقْعُدْ بِدارِ مَذَلَّةٍ وهَوانِ

*٧٦ [انّى اذا خَطَرَتْ وَراءِى خِنْدِفٌ لا يَقْشَعِرُّ مِنَ الوَعيدِ جَنانى]

(L 136b) ٧٧ والْزَمْ بِحِلْفِكَ فى قُضاعَةَ اِنَّما قَيْسٌ عَلَيْكَ وخِنْدِفٌ أَخَوانِ

وإنّما عنى بذلك حِلْفَ اليَمَنِ ورَبيعَةَ

٧٨ أَحْمَوْا عَلَيْكَ فلا تَجوزُ بِمَنْهَلٍ ما بَيْنَ مِصْرَ اِلَى قُصورِ عُمانِ

ويروى قَوْمٌ هُمُ مَلَأُوا عَلَيْكَ بِخَيْلِهِمْ ما بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جُنوبِ عُمانِ يقول صَيَّروا عليك الدُّنْيا حِمًى فليس لك منها شىء لذِلَّتِكَ وقِلَّتِكَ

— L ٧٩ والتَغْلَبِىُّ عَلَى الجَوادِ غَنيمَةٌ بِئْسَ الحُماةُ عَشِيَّةَ لارْنانِ

(L 135b) ٨٠ والتَّغْلَبِىُّ مُغَلَّبٌ قَعَدَتْ بِهِ مَسْعاتُهُ عَبْدٌ بِكُلِّ مَكانِ

قوله والتَّغْلَبِىُّ مُغَلَّبٌ يقول هو ابدًا مغلوب لقِلّته

— L ٨١ سُوقُوا النِّقادَ فلا يَحِلُّ لِتَغْلِبٍ سَهْلُ الرِّمالِ ومَنْبِتُ الضَّمْرانِ

L 136a ٨٢ لَعَنَ الالٰهُ مِنَ الصَّليبِ اِلٰهَهُ واللّابِسينَ بَرانِسَ الرُّهْبانِ

---

1 L فاقْصُرْ الخ : سُلَيْمٌ , so S — O سَليمٌ (but سُلَيْمًا below). 2 words in brackets from L. 5 فَاقْعُدْ , S var. فَاخْسَأْ . 7 وَالْزَمْ , L فالحق , S تَمَسَّكْ : S بِحَلْفِكَ : فى , L من . 9 L قَوْمٌ الخ : فلا , S فما : قُصورِ , S var. جبالِ . 12 والتَّغْلَبِىُّ , so O — S والتغلبىُّ (and so also in vv. 80, 85). 15 O ومَنْبَتُ : S الضُّمْرانِ var. الصُّمّانِ . 16 لَعَنَ , L قبح (mentioned in S).

O 231b وقوله صيدُ الرُّؤوسِ يقول هم متكبّرون يُميلون رُؤوسَهم للكِبْر وأَصْلُ الصَّيَد داءٌ يأخذ الابلَ في رُؤوسِها فتُميل رُؤوسَها من وَجَعه فنقلَته العَرَبُ الى النّاس فقالوا أَصْيَدُ من ذلك اى متكبّر يُميلُ رَأْسَه تَعظُّمًا وتَجبُّرًا وهذا من الحُروف المنقولة تكون للشّىء ثمّ تُنْقَلُ الى غيرِه وقد فَعلَتْه العَرَبُ فوسَّعَتْ بذلك كلامَها

٦٩ مالَتْ عَلَيْكَ جِبالُ غَوْرِ تِهامَةٍ   وغَرِقْتَ حَيْثُ تَناطَحَ البَحْرانِ

٧٠ ولَقِيتَ رايَةَ آلِ قَيْسٍ دونَها   مِثْلَ الجِمالِ طُلِينَ بالقَطِرانِ

(L 136a) ٧١ هَزُّوا السُّيوفَ فأَشْرَعوها فيكُمْ   وذَوابِلًا يَخْطِرْنَ كالأَشْطانِ

ويروى هَزُّوا الرِّماحَ فأُشْرِعَتْ بِظُهورِهِمْ   هَزَّ الرِّياحِ عَواليَ المُرّانِ   [يروى هَزَّ الجَنوبِ عَواتِقَ المُرّانِ]   قال الذَّوابِلُ الرِّماحُ   وقوله يَخْطِرْنَ المعنى انّ اصحابَها يَخْطِرون بها عند القِتالِ والمُطاعَنَةِ يقول هم يَتَبَخْتَرون غيرَ مُكْتَرِثين للحَرْب فصَيَّرَ الخَطَرانَ للرِّماحِ وإنّما الفِعْلُ لأَصحابِ الرِّماحِ وقد تفعل العَرَبُ ذلك كثيرًا   وقوله كالأَشْطانِ وهى الحِبالُ شبّه القَنا بالحِبالِ لطُولِها

٧٢ فتَرَكْنَهُمْ جَزَرَ السِّباعِ وفَلُّكُمْ   يَتَساقَطونَ تَساقُطَ الحَمْنانِ

ويروى فتُرِكْتُمْ   والفَلّ القوم المهزومون يقال من ذلك هؤلاء فَلُّ فلانٍ يريد هؤلاء الذين هُزِموا مع فلان   وفَلَّ القومُ اذا هُزِموا   [الحَمْنان الحَلَم الصّغار]

٧٣ تَرَكَ الهُذَيْلُ هُذَيْلُ قَيْسٍ مِنكُمْ   قَتْلَى يُقَبِّحُ روحَها المَلَكانِ

6 S var. رايَةَ أَعْصُرٍ مِنْ دونِها : O آلَ : دونَها , L انّها . 7 L reads as below. 8 L لظُهورِهِمْ , adding احمد روى فاشرعوا لظهوركم هز الرماح عواتق المُرانِ . 10 O مكترثين . 13 S فتركتكم , L فتُرِكتُمْ : S جَزَرَ : S وقَلُّكم : S الحَمْنانِ , S var. القُرْدانِ [read القِرْدانِ]. 16 S يُقَبِّحُ , S يُفتِحُ : روحَها , S var. وَجْهَها .

— L

٦٤ إِنَّ القَصائِدَ يا أُخَيْطِلُ فَاعْتَرِفْ   قَصَدَتْ إِلَيْكَ مُجَرَّةَ الأَرْسانِ

٦٥ وعَلِقْتَ فى قَرَنِ الثَّلاثَةِ رابِعًا   مِثْلَ البِكارِ لُزِزْنَ فى الأَقْرانِ (L 135b)

٦٥* [والنِّمِرَ حَتَّى ما يَنالُ قَدِيمَهُمْ   سَبَقُوكَ حِينَ تَخاطَرَ الحَيّانِ

٦٥** أَنَّ الفَوارِسَ مِن رَبِيعَةَ كُلِّهِمْ   يَرْضَوْنَ لَوْ بَلَغُوا مَدَى الضَّحْيانِ] S 97a

٦٦ ما نابَ مِن حَدَثٍ فَلَيْسَ بِمُسْلِمِى   عَمْرِى وحَنْظَلَتِى ولا السَّعْدانِ

قل الثَّلٰثَة الفَرَزْدَق والبَعيث وعُمَرُ بنُ لَجَإٍ والرّابِع الأَخْطَلُ ويقال فى قَرَنِ الثَّلٰثَةِ يعنى الفَرَزدَق والبَعيث ومحمّد بنَ عُمَيْر وقوله بِمُسْلِمى عَمْرى يريد عَمْرو بنَ تميم وحَنْظَلَةَ بنَ مالك بن زَيْد بن تميم والسَّعْدانِ يعنى سَعْدَ بنَ زَيْدِ مَناةَ بن تميم وسَعْدَ بنَ مالِك بن زَيْدِ مَناةَ ويقال سَعْد بن ضَبَّةَ بن أُدٍّ هذا فى رِوايةِ ابى عُثْمانَ سَعْدانَ

٦٧ وإِذا بَنو أَسَدٍ عَلَىَّ تَحَدَّبوا   نَصَبَتْ بَنو أَسَدٍ لِمَنْ رادانى

ويروى رامانى يريد أَسَدَ بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ وهو عَمْرو بن الياس بن مُضَرَ وقوله تَحَدَّبوا يريد تعطّفوا ومَنَعونى من كُلِّ مَنْ ارادنى بسُوءٍ ورامانى بالحِجارة خاصَّةً

٦٨ والغُرُّ مِنْ سَلَفَىْ كِنانَةَ إِنَّهُمْ   صِيدُ الرُّؤوسِ أَعِزَّةُ السُّلْطانِ

قوله سَلَفَىْ كِنانَةَ يريد كِنانَةَ بنَ خُزَيْمَةَ بن عمرو بن الياس وهو مُدْرِكَةُ بنُ الياس

---

1 S مَجَرَّةَ. 2 S قَرْنِ : لُزِزْنَ, L ذرقَى, S var. دَرَقَى (sic): see the glosses after v. 66. 4 S كُلُّهم : الضَّحْيان, see Ibn Duraid 202^{6} seq., Lisān XIX 215^{23}. 5 i. e. "whatever occurs..." 8 زيد بن تميم, so O: L والسعدان سعد بن مالك من بنى اسد بن خزيمه وسعد بن زيد مناه. 11 S رامانى. 14 والغُرُّ, so S — O والغُرَّ : كِنانَةَ, O marg. قُرَيْشِ : LS تحدَّبَتْ (so L).

نَقَدْ أُوقِدَتْ نارُ الشَّمَرْدَى بِأَرْؤُسٍ   عِظامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِماتِ اللَّهازِمِ

تُحَشُّ بِأَوْصالٍ مِنَ القَوْمِ بَيْنَنا   وبَيْنَ الرِّجالِ المُوقِدِينَ المَحارِمِ

*٥٥ [ما زالَ مَنْزِلُنا لِتَغْلِبَ غالِبًا   واللّهُ شَرَّفَ فَوْقَهُمْ بُنْيانِى]

(L 135b) ٥٦ فَٱقْبِضْ يَدَيْكَ فَإِنَّنى فى مُشْرِفٍ   صَعْبِ الذُّرَى مُتَمَنِّعِ الأَرْكانِ

يقول نَسَبى عالٍ يعلو الجَبَلَ الذى لا يُرام صُعوبةً وإِنّما ضَرَبَه مَثَلًا لِنَسَبِه وانّه لا يُدانيه احد ولا يَبْلُغه [قال ابو عُبَيْدَةَ ولمّا بَلَغَ الأَخطلَ قولُ جرير فَٱقْبِضْ يَدَيْكَ فإِنَّنى فى مُشْرِفٍ قال الأَخطل قَبَضَ يَدى مالَه رَماهُ اللّهُ بِداءٍ]

— L

٥٧ ولَقَدْ سَبَقْتُ فما وَراءِى لاحِقٌ   بَدْءًا وخُلِّىَ فى الجِراءِ عِنانِى

S 96b (L 135b) ٥٨ نَزَعَ الأُخَيْطِلُ حِينَ جَدَّ جِراؤُنا   حَطِمَ الشَّوَى مُتَكَسِّرَ الأَسْنانِ

ويروى مُتَبَتِّمَ الأَسْنانِ قوله نَزَعَ الأُخَيْطِلُ يقول كَفَّ لمّا عَلِمَ انّه مسبوق بالشَّرَف والشَّوَى هى القَوائِمُ والعَرَب تقول رَماهُ وأَشْواهُ وذلك اذا اصاب قَوائِمَه وهو أَسْلَمُ الرَّمْىِ لأَنَّ الشَّوَى ليس بِمَقْتَلٍ وإِنّما المَقْتَل أَنْ يُصيبَ خاصِرَتَه او نَحْوَها من جَوْفِه

— L

٥٩ قُلْ لِلْمُعَرِّضِ والمُشَوِّرِ نَفْسَهُ   مَنْ شاءَ قاسَ عِنانَهُ بِعِنانِى

٦٠ عَمْدًا حَزَزْتُ أُنُوفَ تَغْلِبَ مِثْلَ ما   حَزَّ المَواسِمُ آنُفَ الأَقْيانِ

٦١ ولَقَدْ وَسَمْتُ مُجاشِعًا ولِتَغْلِبٍ   عِنْدِى مُحاضَرَةٌ وطُولُ هَوانِ

٦٢ قَيْسٌ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ وتَغْلِبٌ   يَتَقاوَدُونَ تَقاوُدَ العُمْيانِ

(L 136a) ٦٣ لَبِسَ ٱبْنُ عابِدَةِ الصَّلِيبِ بِمُنْتَنِهِ   حَتَّى يَذُوقَ بِكَاسِ مَنْ عادانِى

---

1 cf. p. 402[6]. 4 S وٱقْبِضْ, but فٱقبض in the gloss: مُشْرِفِ, S var. بِاذِخِ. 9 O مُتَكَسِّرِ. 10 مُتَبَتِّمَ, O مبتم. 14 حَزَزْتُ, S var. جَدَعْتُ. 15 هَوانِ, S var. مِتانِ. 16 S var. يَتَرَدَّدونَ تَرَدُّدَ. 17 عادانى, S var. هجانى.

حين قَتَلَ قُتَيبَةَ بن مُسْلم وغَلَبَ على مَنابِرِ خُراسانَ وقد مرّ حديثه فيما امليناه من الكتاب وقوله الارنان يريد عشيّةَ تَكْثُرُ فيها الأَصْوات وهى الرّنّة

٥٢ انّا لَنَسْتَلِبُ الجَبابِرَ تاجَهُمْ   قابوسُ يَعْلَمُ ذاكَ والجَوْنانِ

[يروى إِنّا لَنَغْتَصِبُ المُلوكَ نُفوسَهُمْ] وقد مرّ حديثُ قابوسَ يومَ طِخْفَةَ [الجَوْنانِ حَسّانُ ومُعٰوِيَةُ من كِنْدَةَ]

٥٣ ولَقَدْ شَفَوْكَ مِنَ المُكَوّى جَنْبُهُ   واللّٰهُ أَنْزَلَهُ بِدارِ هَوانِ

٥٤ جارَيْتَ مُطَّلِعَ الجِراءِ بِنابِهِ   رَوْقٌ شَبِيبَتُهُ وعُمْرُكَ فانِ L 136b

[المُطَّلِع الضّابِطُ الأَمْرِ القَوِىُّ عليه]

٥٥ ما زِلْتَ مُذْ عَظُمَ الخِطارُ مُعاوِدًا   ضَبْرَ المِائِينَ وسَبْقَ كُلِّ رِهانِ

قال الضَّبْرُ الوَثْبُ يقال من ذلك ما أَحْسَنَ ضَبْرَ الفَرَسِ اذا كان حَسَنَ الوَثْبِ [والمائين اراد مائينَ من الغِلاءِ جَمْعِ غَلْوَةٍ] وقوله ولَقَدْ شَفَوْكَ مِنَ المُكَوّى جَنْبُهُ قال وذلك انّه لمّا قَتَلَ الجَحّافُ اهلَ الرَّحوب بالبِشْرِ فأرادوا أَنْ يَقْبُروا قَتْلاهم أَتاهم الشَّمَرْذَى احدُ بنى الوحيد (قال والوحيد عَوْف وكَعْب ابنا سعد بن زُهَيْر بن جُشَمَ بن بَكْر) فقال لهم الشَّمَرْذَى إِنّكم إِنْ قبرتم اصحابَكم فكانوا كثيرًا عُيِّرْتُمْ بها ما دامت لكم حَيٰوةٌ فحَرِّقوهم فوقَعَ شِبابٌ على جَنْبِ الشَّمَرْذَى فأَحرَقَه ثمّ قَتَلَتْه قَيْسٌ بعد ذلك بالبَلِيخِ قَتَلَه رَجُلٌ من غَنِيٍّ وفى إِحْراقِهم يقول الجَحّاف O 231a

---

4 الجَوْنانِ الخ, gloss from L — see pp. 407[2], 410[4] (عمرو ومعوية).
6 see the glosses after v. 55: marginal gloss in L الخارجى (sic) اراد المطين.
7 cf. p. 497[11]: جارَيْتَ, L لاقيتَ: S مُصْطَلِعَ: الجِراء, L الرِهانِ (mentioned in S): O رَوْقٌ: S رَوْقًا شَبِيبَتُه var. رَوْقٌ شَبِيبَتُه. 8 gloss from L.
9 مُعاوِدًا, S var. مُعَوِّدًا. 10 seq. words in brackets from L: L والمِئِينَ.
12 O الشَّمَرْدَى and so also below (see p. 402[6]). 14 O فحرقوهم unvocalised.

ابن جعفر بن ثعلبة بن يربوع وقَعْنَبَ بنَ عَتّاب بن الحُرِث بن عمرو بن هَمّام بن رِياح بن يربوع ويروى فى بعض قول الرُّواة وطارِقٌ والقَعْنَبانِ وهو طارِق بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع أَسَرَ قابوسَ بنَ المُنْذِر قال والحَنْتَفانِ ابنا أَوْس بن اهاب بن حِمْيَرِىّ بن رِياح بن يربوع قال ابو جعفر الحَنْتَفانِ يعنى حَنْتَفَ بنَ السِّجْف وأخاه وهما ثَعْلَبِيّانِ ومَنْ رَوَى القَعْنَبان عَنَى قَعْنَبَ بنَ عَتّاب بن هَرْمِىٍّ الرِّياحىّ وقَعْنَبَ بنَ عِصْمَةَ بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع قال والرِّدْفانِ عَتّابُ بنُ هَرْمِىّ بن رِياح وابنُه عَوْفُ بنُ عَتّاب وقيسُ بنُ عَتّاب ابنا عَتّاب بن هَرْمِىّ

٤٨ اِنّى لَيُعْرَفُ فى السُّرادِقِ مَنْزِلى عِنْدَ المُلوكِ وعِنْدَ كُلِّ رِهانِ

٤٩ ما زالَ عِيصُ بَنى كُلَيْبٍ فى حِمًى أَشِبٍ أَلَفَّ مَنابِتَ العِيصانِ

قال العِيص الأَصْل [يروى بَنى تَميمٍ ثابِتًا] والأَلَفّ الكثير النَّبْتِ وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا يريد انّ أَصْلَنا لا يُرامُ مَنْعَةً

L 135b S 96a ٥٠ الضّارِبِينَ اذا الكُماةُ تَنازَلوا ضَرْبًا يَقُدُّ عَواتِقَ الأَبْدانِ

الكُماة الأَبْطال الأَشِدّاء الذين يُعْرَفُ مكانُهم فى الحرب والأَبْدان الدُّروع واحدها بَدَنٌ

٥١ وحَمَى الفَوارِسُ مِنْ غُدانَةَ اِنَّهُمْ نِعْمَ الحُماةُ عَشِيَّةَ الإِرْنانِ

قال إنّما عنى بذلك وَكيعَ بنَ حَسّانَ بن قيس بن ابى سُود ومَنْ شَهِدَه من بنى غُدانَةَ

---

2 وطارِقٌ الخ, this variant is mentioned in S also. 3 والحَنْتَفانِ الخ, see p. 298[6] seq. 7 والرِّدْفانِ الخ, so O — L والردفان قيس وعوف ابنا عتاب. بن هرمى. 9 وعِنْدَ, S var. ويَوْمَ : وعِنْدَ كُلِّ , L وكُلِّ يومِ : O رِهانِ. 10 S أَلَفَّ : L أَلَفَّ منابِتَ (sic) الأَغصانِ. 11 بَنى الخ, this variant must be incomplete. 13 S var. الضارِبُونَ. 16 seq. cf. p. 349[16] seq.

من بنى عُقْفانَ برأسِ رجلٍ من الخَوارِجِ قال وبَلَغَ الخَبَرُ الحَجّاجَ فبَعَثَ الى إِياس بن حُصَيْن فقال افْرِضوا فى ثلثمائة فى السّنة فقال فى ذلك إِياس بن حُصَيْن

ما فى ثَلاثٍ ما يُجَبِّزْنَ غازِيًا ولا فى ثَلاثٍ مَنْعَةٌ لِفَقيرِ

فقال الحَجّاج حين بَلَغَه شِعْرُه افْرِضوا له فى الشَّرَف ففَرَضوا فى أَلْفَىْ درهمٍ وهى دَرَجَةُ اهلِ الشَّرَف

— L ٤١ أَلْقَوا السِّلاحَ الَىَّ آلَ عُطارِدٍ وتَعاظَموا ضَرْطًا عَلَى الدُّكّانِ

S 95b (L 135a) ٤٢ يا ذا العَباءَةِ اِنَّ بِشْرًا قَدْ قَضَى أَنْ لا تَجوزَ حُكومَةُ النَّشْوانِ

يريد بِشْرَ بنَ مَرْوانَ بن الحَكَم وقوله يا ذا العَباءَةِ يعنى الاخطلَ قال والعَباءَة الكساء يعيّره بلبس الكساء

٤٣ فدَعوا الحُكومَةَ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِها اِنَّ الحُكومَةَ فى بَنى شَيْبانِ

— L ٤٤ بَكْرٌ أَحَقُّ بِأَنْ يَكونوا مَقْنَعًا أَوْ أَنْ يَفوا بِحَقيقَةِ الجيرانِ

٤٥ قَتَلوا كُلَيْبَكُمْ بِلَقْحَةِ جارِهِمْ يا خُزْرَ تَغْلِبَ لَسْتُمْ بِهِجانِ

(L 135a) ٤٦ كَذَبَ الأُخَيْطِلُ اِنَّ قومى فيهِمْ تاجُ المُلوكِ ورايَةُ النُّعْمانِ

O 230b ٤٧ منهم عُتَيْبَةُ والمُحِلُّ وقَعْنَبٌ والحَنْتَفانِ ومنهُمُ الرِّدْفانِ

يريد عُتَيْبَةَ بنَ الحرثِ بن شِهاب والمُحِلَّ بنَ قُدامةَ بن أَسْوَدَ بن أُبَىّ بن الحُمَرَة

---

2 L افرضوا الىه فى ثلاث مايه درهم فى السنه. 4 L ففرضوا له فى الفين.
6 S أَلْقَوا: السِّلاحَ, S السُّيوفَ var. السِّلاحَ: S آلُ. 7 L أَلّا, أَنْ لا.
10 L فَدَعِ. 11 بَكْرٌ, S مُضَرٌ var. بَكْرٌ: S تكونوا: أَوْ أَنْ, S var. وبِأَنْ.
12 see the narrative at the end of the poem. 13 S كَذَبَ, with variants كذب الفرزدق and ان قومى قبلهم فَسَطَتْ فوارِسُهم على النعمنِ. 14 cf. Mubarrad 763[12], Lisān XI 16[14]: مِنْهُمْ, S منّا var. منهم: S والخيتفانُ. 15 الحُمَّرَة, L حمره.

قال وإنّما عنى بذلك قَتْلَ عَتّابِ الزُّبَيْرَ بنَ الماحوزِ بإصْبَهانَ وحَرْبَ الأَزارِقَةِ وفَتْحَه الرَّىَّ وطَبَرِسْتانَ وطَرْدَه القَرْخانَ فلَحِقَ بجَبَلِ الشِّرِّزِ فمات فيه وفى ذلك يقول أَعْشَى هَمْدانَ

أَفْلَتَ القَرْخانُ فى جَبَلِ الشِّرِّزِ رَكْضًا وقَدْ أُصِيبَ بِكَلْمِ

قال وجَبَلُ الشِّرِّزِ فى الدَّيْلَمِ فى مكانٍ منيعٍ أَشِبٍ

(S 95a) ٣٩ شَبَثٌ فَخَرْتَ بِهِ عَلَيْكَ ومَعْقِلٌ وبِمالِكٍ وبِفارِسِ العَلْهانِ

قال يعنى شَبَثَ بنَ رِبْعِىٍّ الرِّياحىَّ ومَعْقِلَ بنَ قيسٍ الرِّياحىَّ صاحبَ شُرْطَةِ عَلىِّ بنِ ابى طالبٍ رضّه وقد مرّ حديثه فيما امليناه من الكتاب والعَلْهانِ عبد الله بن الحٰرث بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع وهو ابو مُلَيْل قال ابو عُبَيْدَةَ وإنّما سُمّىَ العَلْهانَ فى يومِ بنى غُبَرَ بمَلْهَمَ قال فجعل يُقَتّلهم فقيل اقْتُلوه فانّه رَجُلٌ عَلْهانُ لا يَعْقِلُ قال وذلك لانّهم قتلوا اخاه فطَلَبَهم بتِرَتِه

(L 135a) ٤٠ هَلّا طَعَنْتَ الخَيْلَ يومَ لَقِيتَها طَعْنَ الفَوارِسِ مِنْ بنى عُقْفانِ

قال الأصمعىّ خرج نَفَرٌ من الخَوارجِ على الحَجّاجِ بن يوسفَ وحَوْشَبُ بنُ يَزيدَ على شُرْطَةِ الكوفة قال فتحصّن حَوْشَبٌ فى القَصْرِ وأخذ الخوارجُ على اهل الكوفة بأفْواهِ السِّكَكِ ممّا يَلى الحِيرةَ فقال إِياسُ بن حُصَيْن بن زياد بن عُقْفانَ كَمْ عِدَّةُ الخوارجِ قالوا كذا وكذا فقال لبَنيه يا بَنِىَّ لا يَخْرُجْ اليهم إلّا عِدَّتُهم قال فخرجوا اليهم فجاءَ كُلُّ رجلٍ

5 S فَخَرْتُ : وبفارسِ , so OLS, but the explanation in O (with which S substantially agrees) presupposes وبِفارِسِى : O العَلْهانِ with معا . 6 seq., L has شبث بن ربعى ومعقل بن قيس الرياحيان ومالك بن نويره [read نُوَيْرَةَ] وفارس العلهان ابو مليل عبد الله بن الحرث احد بنى ثعلبه بن يربوع والعلهان فرسه . 9 O يوم بنى , S يوم لبنى . 11 seq. cf. p. 495[19] seq.: L إذْ لاقيتَهم . 12 seq., in L this notice begins هذا يوم البُطين، بنو عقفان بن يربوع، اراد بهذا يوم البطين الحارجى وذلك انه خرج نفرٌ من الخوارج على عهد الحجاج الخ .

— L

٣٥ لا يَخْفَيَنَّ عَلَيْكَ أَنَّ مُحَمَّدًا مِنْ نَسْلِ كُلِّ صِفِنَّةٍ مِبْطانِ

يعنى مُحَمَّدَ بنَ عُمَيْر بن عُطارِد قال والصِّفِنَّة من النّساء الضَّخْمَة الكثيرة اللَّحْمِ المُسْتَرْخِيَة يعيّره بذلك

٣٦ إِنْ رُمْتَ عَبْدَ بَنى أُسَيْدَةَ عِزَّنا فَٱنْقُلْ مَناكِبَ يَذْبُلٍ وذِقانِ (L 134b)

وأَبانٍ ايضًا نَصَبَ عَبْدَ اراد يا عَبْدَ يعنى محمّدَ بنَ عُمَيْر [أُسَيْدَة أُمّ مالِكٍ ذى الرُّقَيْبَةِ القُشَيْرىّ] قال وإِنّما المعنى فى ذلك يقول انّ أَحْسابنا كالجِبال الرّاسية فإِنْ اردتَ مُفاخَرَتَنا فهل تستطيع أَنْ تَنْقُلَ جَبَلًا من مكانِه فضَرَبَه مَثَلًا للجِبال يُؤَيِّسه ممّا اراد من مُفاخَرَته

٣٧ انّا لَنَعرِفُ ما أَبوكَ بِحاجِبٍ فَٱلْحَقْ بِأَصلِكَ مِن بَنى دُهْمانِ

[أَبوكَ يعنى عُمَيْرَ بنَ عُطارِد بَنى دُهْمان وهم من بنى نَصْر بن مُعْوِيَة]

٣٨ لَمّا ٱنْهَزَمْتَ كَفَى الثُّغورَ مُشَيَّعٌ مِنّا غَداةَ جَبُنْتَ غَيْرُ جَبانِ

قال وإِنّما عَنَى عَتّابَ بنَ وَرْقاءَ قال وكان محمّد بن عُمَيْر على آذَرْبَيْجانَ فأَغار على اهلِ موقانَ فهَزَموه وأَخَذوا لِواءه فسار اليهم عَتّابُ بنُ وَرْقاءَ الرِّياحىّ فأَخَذ لِواءَ محمّدٍ ففى — S
O 230a ذلك يقول جرير لعَتّاب

ما كانَ مِنْ مَلِكٍ تَراهُ وسُوقَةٍ كُنّا نُنافِرُهُ عَلَى عَتّابِ
أَنْتَ ٱسْتَلَبْتَ لَنا لِواءَ مُحَمَّدٍ وأَقَمْتَ بالجَبَلَيْنِ سُوقَ ضِرابِ

---

1 مُحَمَّدًا, S مُحاشِعًا. 4 عَبْدَ, S عِنْدَ : LS وأَبانٍ. 5 seq., words in brackets from L — see p. 652[9]. 9 cf. p. 495[13] : لَنَعْرِفُ, S var. لَنَعْلَمُ : بِحاجِبٍ, L لدارم : S فالحِقْ. 10 من supplied from conjecture : S نصر, but see p. 495[14] seq. and Ibn Duraid 178[8]. 15 seq., verses not in Jarīr : L على هاهنا موضع البا يقول ما كنا ننافره بعتاب : gloss in L ملك ولا من سوقه, but in reality على is here = فَوْقَ.

*٣٠ [وَنَسِيتَ أَعْيُنَ وَالرِّبَابَ وَجَارَكُمْ   وَنَوَارَ حَيْثُ تَصَلْصَلَ الحَجْلَانِ]

٣١ لَمَّا لَقِيتَ فَوَارِسًا مِنْ عَامِرٍ   سَلُّوا سُيُوفَهُمْ مِنَ الأَجْفَانِ

٣٢ مَلَأْتُمْ صَفَفَ السُّرُوجِ كَأَنَّكُمْ   خُورٌ صَوَاحِبُ قَرْمَلٍ وَأَفَانِ

يقول سَلَحْتم على السُّروج كأنّكم نُوقٌ خُورٌ وهى الغِزار الكثيرة الأَلْبانِ   وقوله صَواحِبُ قَرْمَلٍ يقول اكلنَ قَرْمَلًا فسَلَحْنَ   قال والقَرْمَل والأَفانى شَجَرٌ يقال فى مَثَلٍ   ذَليلٌ عاذَ بِقَرْمَلَةٍ   والقَرْمَلَة نَبات ضعيف يُضْرَبُ ذلك مَثَلًا للرّجل الذّليل الضّعيف يستجير مَنْ هو اضعفُ منه   قال والقَرْمَل والأَفانى نَبات ضعيف لا قُوَّةَ له   وقال ابو النَّجْم فى تَصْداقِ ذلك   يَخْبِطْنَ مُلّاحًا كَذاوِى القَرْمَلِ

٣٣ لِلّٰهِ دَرُّ يَزِيدَ يَوْمَ دَعَاكُمْ   وَالخَيْلُ مُجْلِبَةٌ عَلَى حَلَبانِ S 95a

قال هذه وَقْعَةٌ لهم

٣٤ لاقَوْا فَوارِسَ يَطْعُنونَ ظُهورَهُمْ   نَشْطَ البُزاةِ عَوَاتِقَ الخِرْبانِ

النَّشْط جَذْبٌ خفيفٌ   وقوله نَشْطَ البُزاةِ يريد نَزْعَ البُزاة   قال والخِرْبان ذُكور الحُبارَيات الواحدُ خَرَبٌ   قال والعاتق المُخْلِف الذى لم يخرج من ريش جَناحه العشر يَطْعُنونَ ظُهورَهُمْ المعنى فى ذلك انّهم قد انهزموا فولّوهم ظُهورهم فهم يَطْعُنون ظُهورهم

1 S وجارُكم.   3 مَلَأْتُمْ, LS فَلَأْتُم : S خُورٌ.   4 O الكبيرة.   8 يَخْبِطْنَ الخ, cf. Lisān XIV 73[14].   9 cf. Yākūt II 304[3] : يَزِيدَ, L رَيدَ : S مُجْلَبَةٌ var. مُجْلِبَةٌ, Yākūt مُحْلِبَة : حَلَبانِ, O marg. الجَلَبان, L جَلَبانِ, S جَلَدانِ with a gloss ارض بالطايف كانت بها وقعة, and a var. على حُلوانِ.   10 after لهم O adds قال فى الاصل الذى انتسخت منه ما نَصُّه (?) فى (supr. من) الاصل فى تفسير هذا المجلبه المنهرمه وحلبان من ارض البيت بحليط (sic) فتركته الى, gloss in L اليمن هذا يوم نجران (?) وقد مر حديثه.   11 S يطعَنون : S عَوَاتِقِ.   13 gloss in L العاتق المخلف من الطير.

تَثْنِيَةُ حِرٍ اى هو امرأةٌ   ويروى ضِفَنٌّ ايضًا [والكَسْرُ أَجْوَدُ] والضِّفَنُّ الضَّخْمُ من الرِّجالِ الثَّقيلُ الذى لا خيرَ عنده ولا قُوَّةَ

٢٦ أَبَنِى شِعْرَةَ إِنَّ سَعْدًا لَمْ تَلِدْ   قَيْنًا بِلِيتَيْهِ عَصِيمُ دُخانِ

[اللِّيتانِ صَفْحَةُ العُنُقِ   والعَصِيمُ الأَثَرُ]

٢٧ أَبِنا عَدَلْتَ بَنِى خَضافِ مُجاشِعًا   وعَدَلْتَ خالَكَ بالأَشَدِّ سِنانِ

يعنى سِنانَ بنَ خالد بن مِنْقَرٍ قال وإِنّما جَعَلَه جرير خالَه لانّ أُمَّ بَدْرٍ كاس بنتُ شِهاب بن حَوْط بن عَوْف بن كُلَيْب وأُمُّ كاس جاحلةُ بنتُ بدل بن خديج بن صَخْر ابن مِنْقَرٍ   والعَلاءُ بنُ قَرَظَةَ الضَّبِّىُّ خالُ الفرزدقِ   قال جرير ابنا عدلتَ يا فرزدقُ خالَكَ العَلاءَ بخالى الأَشَدِّ سِنانِ

٢٨ شَهِدَتْ عَشِيَّةَ رَحْرَحانَ مُجاشِعٌ   بِمَجارِفٍ جُحَفَ الخَنْزِيرِ بِطانِ   L 134b

ويروى بِمُحارِفٍ   قال وكان يومُ رَحْرَحانَ لبنى عامر بن صعصعة على بنى دارم وكانوا أَسَروا فيه مَعْبَدَ بنَ زُرارَةَ   قال وقد مَرَّ حديثُ رَحْرَحانَ فيما O 229b امليناه من الكتاب

— L

٢٩ وَطِئَتْ سَنابِكُ خَيْلِ قَيْسٍ مِنْكُمُ   قَتْلَى مُصَرَّعَةً على الأَعْطانِ

٣٠ أَنَسِيتَ وَيْلَ أَبِيكَ غَدْرَ مُجاشِعٍ   ومَجَرَّ جِعْثِنَ لَيْلَةَ السِّيدانِ   (L 134b)

يعنى غَدْرَ مُجاشِعٍ بالزُّبَيْرِ   قال وجِعْثِنُ بنت غالب اختُ الفرزدقِ

---

3 S يَلد with معا : O بِلَيْتَيْهِ , S بَلَيْتِه : S دُجانِ .   4 glosses from L.
5 cf. p. 856[8].   6 seq., L سنان بن منقر السعدى اخوال (sic) حرير وخال الفرزدق العلا بن قرطه الضبى .   10 بمَجارف , so LS (see p. 318[15]) — O بمَحارِف , for the construction see Wright's Grammar II § 33 : L حُجُف (with a gloss يحتجفون الخزير ياكلونه).   11 بمُحارِف , so O : for the Battle of Raḥraḥān see p. 226[12] seq.   14 S مُصَرَّعة .   15 S جعثن , L جعس .

٢٠ وإِذا لَقِيتَ عَلَى زَرودَ مُجاشِعًا تَرَكوا زَرودَ خَبيثَةَ الأَعْطانِ

٢١ قَتَلوا الزُّبَيْرَ وقيلَ إِنَّ مُجاشِعًا شَهِدوا بِجَمْعِ ضَياطِرٍ عُزْلانِ

ويروى ضاعَ الزُّبَيْرُ ويروى قُتِلَ ويروى غُزْلانٍ وهم القُلْف وقال احمد بن عُبَيْد واحِدُ الضَّياطِر ضَيْطَرٌ وضَيْطَرى وضَيْطارٌ وقال سَعْدانُ قوله ضَياطِر واحدها ضَيْطَرٌ وهو رَجُلٌ مُنْتَفِخُ الجَنْبَيْنِ ويقال ايضًا الضَّيْطار العَبْد والتّابِع قال سَعْدانُ وأَنْشَدَنا الأصمعيّ وتَشْقَى الرِّماحُ بالضَّياطِرَةِ الحُمْرِ وهم الأَتابِع الذين يَخْدُمون النّاسَ فى العَساكِر وقوله عُزْلانٍ الواحد أَعْزَلُ وهو من الرِّجال الذى لا رُمْحَ معه ولا سِلاحَ ولو كانت معه عَصًى ما كان بأَعْزَلَ

٢٢ مِنْ كُلِّ مُنْتَفِخِ الوَريدِ كَأَنَّهُ بَغْلٌ تَقاعَسَ فَوْقَهُ خُرْجانِ

٢٣ يا مُسْتَجيرَ مُجاشِعٍ يَخْشَى الرَّدَى لا تَأْمَنَنَّ مُجاشِعًا بِأَمانِ

قال وذلك انّهم غَدَروا بالزُّبَيْر وقد استجار بمُجاشع فخَذَلوه حتّى قُتِلَ بين أَظْهُرِهم ولم يَنْصُروه فلَزِمَهم عارُ ذلك ابدًا

٢٤ إِنَّ ٱبْنَ شِعْرَةَ والقَرينَ وضَوْطَرى بِئْسَ الفَوارِسُ لَيْلَةَ الحَدَثانِ

يقال ضَيْطَرٌ وضَوْطَرٌ سَواءٌ وهو الرَّجلُ المنتفخُ الجَنْبَيْنِ العريضُ وقوله ابن شِعْرَةَ يعنى مُحَمَّدَ بنَ عُمَيْر بن عُطارِد بن حاجب بن زُرارَةَ قال والقرين يعنى عبدَ الله بنَ حَكيم بن زِياد بن علقمة بن حُوَىّ بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع

٢٥ تَلْقَى صِفِنَّ مُجاشِعٍ ذا لِحْيَةٍ ولَهُ اذا وَضَعَ الإِزارَ حِرانِ S 946

1 L فذا . 2 S قُتِلَ الزُّبَيْرُ , L ضاعَ الزبيرُ : S ضِياطِرِ . 3 O غُزْلانُ .
6 S وتُسْقَى , see Lisān VI 160[11] seq., where this verse is explained. 7 O عزلانُ . 13 S وضَوْطَرًا , with a gloss يعنى به البعيثَ . 17 L حُرانِ .

١٤ وَلَقَدْ أَبِيتُ ضَجِيعَ كُلِّ مُخَضَّبٍ   رَخْصِ الأَنَامِلِ طَيِّبِ الأَرْدَانِ

١٥ عَطِرِ الثِّيَابِ مِنَ العَبِيرِ مُذَيَّلٍ   يَمْشِى الهُوَيْنَا مِشْيَةَ السَّكْرَانِ

S 94a (L 133b) ١٦ صَدَعَ الظَّعَائِنُ يَوْمَ بِنَّ فُؤَادَهُ   صَدْعَ الزُّجَاجَةِ مَا لِذَاكَ تَدَانِ

قال الأصمعىّ الظَّعائن الابل التى عليها النِّساء فانْ لم يكن على الابل نساء فلا يقال لها ظَعائنُ وذلك قول ابى عُبَيْدَةَ

١٧ هَلْ تُونِسَانِ وَدَيْرُ أَرْوَى بَيْنَنَا   بِالأَعْزَلَيْنِ بَوَاكِرَ الأَظْعَانِ

قال عُمارة دَيْرُ أَرْوَى بالشَّأْم والأَعْزَلانِ واديانِ بالمَرُّوت وقوله تُونِسانِ يريد تُبْصِرانِ ويروى دونَنا

L 134a ١٨ رَقَّعْتُ مَائِرَةَ الدُّفُوفِ أَمَلَّهَا   طُولُ الوَجِيفِ عَلَى وَجَى الأَمْرَانِ

الأَمْرانِ واحدها مَرْنٌ وهو ما وُقِّعَ به الخُفُّ (قال ابو عبد الله رقّع بالراء) ولُيِّنَ به ومُرِّنَ اى لُيِّنَ قال وذلك اذا حَفِىَ الخُفُّ فيُلَيَّنُ بالشَّحْم والبَعْر وكُلُّ ما وُقِّعَ به الخُفُّ فهو مَرْنٌ O 229a

١٩ حَرْفًا أَضَرَّ بِهَا السِّفَارُ كَأَنَّهَا   جَفْنٌ طَوَيْتَ بِهِ نِجَادَ يَمَانِ

ويروى أَضَرَّ بها الوَجيفُ وقوله حَرْفًا فنَصَبَ اى رَقَّعْتُ مائرةَ الدُّفوف حَرْفًا قال ودَقَّ النّاقةِ جَنْبُها يقول قد أَضَرَّ بهذه النّاقة سَفَرِى وإِعْمالى ايّاها فى الهَواجر وقوله نِجادَ يَمانٍ يريد حَمائلَ السَّيف واحدتها حِمالَةٌ

---

2 S مُذَيَّلِ.   3 cf. Aghānī IX 185[9]: الزَّجاجَة, so O — LS الزُّجاجة. 6 cf. Yāḳūt I 315[2], II 642[14]: تُونِسانِ, S var. تُبْصِرانِ: بَيْنَنا, LS دُونَنا: L تَواكِرَ,   7 S الأَعْزَلُ ماءٌ لبنى الاغر بن كعب.   9 cf. Lisān XVII 291[11]: رَقَّعْتُ, S var. فرَفَعْتُ.   10 مَرْنٌ, so OS (but المَرْن in Lisān *loc. cit.*) — gloss in L والامران الخفا واحدها مرنٌ (sic) احمد الامران عصبُ اليدين الواحد مُرْنٌ. 13 السِّفارُ, L الوَجيفُ.

S 93b ٧ شَعَفَ القُلوبَ وما تُقَضَّى حاجَةٌ مِثْلُ المَها بِصَرِيمَةِ الحَوْمانِ

ويروى بِصَرائِمِ   الحَوْمانُ مكانٌ يَغْلُظُ ويَنْقادُ

(S 93a) ٨ نَزَلَ المَشِيبُ عَلَى الشَّبابِ فَراعَنِى وعَرَفْتُ مَنْزِلَهُ عَلَى أَخْدانِى

(S 93b) ٩ حُورُ العُيونِ يَمِسْنَ غَيْرَ جَوادِفٍ هَزَّ الجَنُوبِ نَواعِمَ العَيْدانِ

قال الحُورُ العُيونِ من النِّساءِ ما كان بَياضُ العَيْنِ اكثرَ من السَّوادِ ومنه سُمِّيَتِ الحَوْراءُ حَوْراءَ لذلك ومنه سُمِّيَ الحُوّارَى من الدَّقيقِ والحَوارِيُّونَ اصحابُ عيسى عم لِبَياضِ ثيابِهِم ويقال انّهم كانوا قَصّارِينَ   وقوله يَمِسْنَ اى يَتَبَخْتَرْنَ يقال ماسَ الرَّجُلُ فهو يَميسُ مَيْسًا وذلك اذا مَشَى فتَبَخْتَرَ فى مَشْيِهِ   والجَوادِفُ من النِّساءِ القِصارُ   والعَيْدانُ النَّخْلُ الطِّوالُ الواحدة عَيْدانَةٌ

١٠ وإذا وَعَدْنَكَ نائِلًا أَخْلَفْنَهُ وإذا غَنِيتَ فَهُنَّ عَنْكَ غَوانِ — L

[ويروى وإذا مَشَيْنَ مَشَيْنَ غَيْرَ عَوانِى]

١١ أَصَحا فُؤادُكَ أَىَّ حِينِ أَوانِ أَمْ لَمْ يَرُعْكَ تَفَرُّقُ الجِيرانِ

*١١ [أَخْطا الرَّبِيعُ بِلادَهُمْ فَتَيَمَّمُوا ولِحُبِّهِمْ أَحْبَبْتُ كُلَّ يَمانِى]

١٢ بَكَرَتْ حَمامَةُ أَيْكَةٍ مَحْزونَةٌ تَدْعُوا الهَدِيلَ فَهَيَّجَتْ أَحْزانِى

١٣ لا زِلْتِ فى عَلَلٍ يَسُرُّكِ ناضِرٍ وظِلالِ أَخْضَرَ ناعِمِ الأَغْصانِ

---

1 this verse should stand after v. 8 (as in LS): L شُعِفَ العلوبُ : وما, S فما: S نُقَضِّى حاجةٌ : بصَرِيمَةِ, L بصرائمِ. 3 S var. وعرفتُ رَسْمَ مَنازِلٍ ابكانى (see v. 4). 4 S يَمْشِينَ, S يَمْلِنَ : L جَوانِفِ : S العِيدانِ. 6 الحُوّارَى, O الحوارِىّ. 8 S [جَوادِفٍ] اى المسرعة كالظليم الجادف والحمامة تجدف. 10 S وَعَدْتُكِ : عنكِ, so LS — O منْكَ. 11 عوانى, so S. 12 S غير var. اىّ : S حَيْنَ : أَمْ, S var. او. 14 OS مَحْزونَةٌ. 15 O زِلْتَ, S زَلْتِ (sic): يَسُرُّكَ, so S — O يَسُرُّكِ.

٢ إِنْ زُرْتُ أَهْلَكِ لَمْ يُبالُوا حاجَتِى وإِذا هَجَرْتُكِ شَفَّنِى هِجْرانى

ويروى لَمْ تُبالِى شَفَّنِى يقول حَزَنَنِى يقال من ذلك شَفَّ فلانًا كذا وكذا اى حزنه وبلغ منه

٣ هَلْ رامَ جَوُّ سُوَيْقَتَيْنِ مَكانَهُ أَوْ حُلَّ بَعْدَ مَحَلِّنا البُرْدانِ

قوله هَلْ رامَ جَوُّ سُوَيْقَتَيْنِ مَكانَهُ يقول هل زالَ من مكانه قال والبُرْدانِ مكانانِ معروفانِ O 228b يقال هما مَنْقَعا ماءٍ

٤ راجَعْتُ بَعْدَ سُلُوِّهِنَّ صَبابَةً وعَرَفْتُ رَسْمَ مَنازِلِ أَبْدانِ

قال السُّلُوُّ أَنْ يَسْلَى الرَّجُلُ الشَّىءَ اى يَنْساهُ فيَذْهَبُ من قَلْبِهِ والصَّبابَةُ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُ الرَّجُلِ فيَأْخُذَهُ البُكاءُ من عِشْقٍ او فَقْدِ إِلْفٍ قال ورَسْمُ المَنازِلِ آثارُ الدِّيارِ يقول لَمّا رأيتُ خَرابَ المَنازِلِ ودُروسَها ابكانى ذلك

— L

٥ أَصْبَحْنَ بَعْدَ نَعيمِ عَيْشٍ مُونِقٍ قَفْرًا وبَعْدَ نَواعِمٍ أَخْدانِ

قال العَيْشُ المُونِقُ المُعْجِبُ الذى يُعْجِبُ مَنْ رآهُ من بَهْجَتِهِ قال والقَفْرُ من الارضين التى لا نَبْتَ فيها ولا أَحَدَ قال والقَفْرُ لا أَنيسَ به ويكون فيه نَبْتٌ وشَجَرٌ ووَحْشٌ وغيرُ ذلك والمَرْتُ لا نَبْتَ فيه ولا شَجَرَ ولا شىءَ

٦ قَدْ رابَنِى نَزَعٌ وشَيْبٌ شائِعٌ بَعْدَ الشَّبابِ وعَصْرِهِ الفَيْنانِ (L 133b)

[النَّزَعُ انْحِسارُ الشَّعَرِ عن مُقَدَّمِ الرَّأْسِ الفَيْنانُ هو الكثيرُ الشَّعَرِ]

---

1 يُبالوا, LS تُبالى. 4 cf. Yāķūt I 315[1], II 642[13]: S جَوُّ : او, L ام : حُلَّ, so LS — O حَلَّ : S رَحيلِنا. 5 S explains البُرْدانِ as صفيرتان من الدهنا. 7 صَبابَةً, S var. صَبابَتِى. 15 رابَنِى, S var. راعَنِى : شائعٌ, LS شامِلٌ : وعَصْرِهِ, L وعَهْدِهِ (mentioned in S).

٢٠ لَوْلا فَوارِسُ تَغْلِبَ ٱبْنَةِ وائلٍ   نَـزَلَ العَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكانِ (L 137a) S 92b

[هـذا يومُ ساتيدَما وقد مَرَّ فى اوّلِ شِعْرِ الأَعْشَى]

٢١ حَبَسوا ٱبْنَ قَيْصَرَ وٱبْتَنَوْا بِرِماحِهِمْ   يَـوْمَ الكُلابِ كَأَكْرَمِ البُنْيانِ

٢٢ وَلَقَدْ عَلِمْتَ لَيَذْرِفَنْ ذا بَطْنِهِ   يَرْبُوعُكُمْ لِمُوَقِّصِ الأَقْرانِ

٢٣ إِنَّ الأَراقِمَ لَنْ يَنالَ قَدِيمَها   كَلْبٌ عَـوَى مُتَهَتِّمُ الأَسْنانِ (L 137b)

٢٤ قَـوْمٌ إِذا وُزِنـوا بِقَـوْمٍ فُضِّلـوا   مِثْلَى مُوازِنِهِمْ عَلَى المِيزانِ S 93a

٩٥

فَأَجابَهُ جَرِيرٌ وَيَهْجو مُحَمَّدَ بنَ عُمَيْرِ بن عُطارِدٍ والأَخْطَلَ L 133b

١ لِمَنِ الدِّيارُ بِبُرْقَةِ الرَّوْحانِ   اذْ لا نَبِيعُ زَمانَنا بِـزَمانِ

———

1 cf. Lisān II 145[11]: S تَرَكَ العَدُوُّ. 2 gloss from L. 3 this verse is written in L as if it formed part of the preceding gloss: S الكُلابِ. 4 S لَيُذْرِقَنْ: بَطْنِهِ, so S — O بِطْنَةِ: S بِمُوَقِّصِ, with a gloss اى مدقّق الاعناق يقال وقَصَهُ ووَقَذَهُ سواء. 5 cf. p. 496[11], Lisān XVI 81[8]: L تَنالَ. 6 LS افضَلوا: OLS مَوازِنِهِم.

N°. **95**. Cf. Jarīr II 145[7] seq. This Poem has two beginnings (see v. 11): *order of verses in* S 1—6, 8, 7, 9—11, 11*, 12—30, 30*, 31—43, 75, 44—55, 55*, 56—65, 65*, 65**, 66—68, 70—72, 69, 73, 74, 76, 76*, 77—88, 88*, 89—92: *order in* L 1, 2, 4, 3, 6, 8, 7, 16, 17, 10, 9, 18—21, 24, 23, 22, 25—28, 30, 34, 31—33, 36—39, 42, 43, 75, 46—49, 40, 50, 51, 53, 52, 58, 65—68, 70, 56, 69, 90, 80, 82—88, 91, 63, 73, 71, 72, 74, 54, 55, 77, 78, omitting 5, 11—15, 29, 35, 41, 44, 45, 57, 59—62, 64, 76, 79, 81, 89, 92. 7 heading in L وقال جرير يهاجو الفرزدق والاخطل وكان الاخطل غلّب عليه الفرزدق عند بشر بن مروان. 8 seq. cf. Aghānī IX 185[8] seq., X 3[12], Yāḳūt I 83[21]: بِبُرْقَةِ, Yāḳūt بِأَبْرَقِ (but see ibid. 582[16], Mushtarik 50[2]): Aghānī نَرْجو: S نَبِيعُ.

فَقَامَ ٱبْنُ كُلْثُومٍ إِلَى السَّيْفِ مُصْلِتًا   وَأَمْسَكَ مِنْ نَدْمَانِهِ بِالْمُخَنَّقِ ✿

قال الأَصْمَعِىّ وأَمّا قوله وأَوْقَدوا نارَيْنِ قَدْ عَلَتا عَلَى النّيرانِ   قال وذلك انّهم كانوا فى يومِ خَزازَى أَسَروا خمسين رَجُلًا من بنى آكِلِ المُرارِ وكان يومُ خَزازَى للمُنْذِر بنِ ماءِ السَّماء قال ولبنى تَغْلِبَ وقُضاعَةَ على آكِلِ المُرارِ من كِنْدَةَ وعلى بَكْر بن وائل   ففى ذلك يقول عمرو بنُ كُلْثوم

وَنَحْنُ غَداةَ أُوقِدَ فى خَزازَى   رَفَدْنا فَوْقَ رِفْدِ الرّافِدينا
وكُنّا الأَيْمَنينَ إِذا ٱلْتَقَيْنا   وكانَ الأَيْسَرِينَ بَنو أَبينا
فَآبوا بالنِّهابِ وبالسَّبايا   وأُبْنا بالمُلوكِ مُصَفَّدينا ✿

قال وقتلوا شُرَحْبيلَ بنَ الحٰرِث بن عمرو بن حُجْرٍ يومَ الكُلاب وقَتَلوا غَلْفاءَ وهو معْدِى كَرِبَ بن الحٰرِث بن عمرو يومَ أُوارَةَ   ففى ذلك يقول جبرُ بنُ حُنَىٍّ اخو بنى مُعٰوِيَةَ بن بَكْر

نُعاطِى المُلوكَ الحَقَّ ما قَصَدوا بِنا   ولَيْسَ عَلَيْنا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمِ
ويومَ الكُلابِ ٱسْتَنْزَلَتْ أَسَلاتُنا   شُرَحْبيلَ إِذْ آلَا أَلِيَّةَ مُقْسِمِ
لَيَسْتَلِبَنْ أَفْراسَنا فٱسْتَزَلَّهُ   أَبو حَنَشٍ عَنْ سَرْجِ شَقّاءَ صِلْدِمِ
تَناوَلَهُ بالرُّمْحِ حَتّى ثَنَى لَهُ   فخَرَّ صَريعًا لِلْيَدَيْنِ ولِلْفَمِ
وعَمْرُو بنُ هِنْدٍ قَدْ صَقَعْنا جَبينَهُ   بِشَنْعاءَ تَشْفى صَوْرَةَ المُتَظَلِّمِ ✿

رجع

---

1 O مُصْلَتًا.   2 seq., *Battle of Khazāzā* (or *Khazāz*), cf. Ibn-al-Athīr I 382[5] seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix XV.   6 seq. cf. Muʿallaḳāt 136[12] seq. (vv. 68, 70, 72).   10 O حُنَّى.   12 seq. cf. Mufaḍḍalīyāt N⁰. 35 v. 19 seq., Lisān VIII 105[18].   13 seq. cf. p. 458[9] seq.: آلَا, so O.   16 cf. Lisān X 68[14]

وعَمْرو بنُ هَمّامٍ صَقَعْنا جَبينَهُ   بِشَنْعاءَ تَنْهَى نَخْوَةَ المُتَظَلِّمِ.

فعرف الشرَّ في وَجْهِه وقد سَمِعَ قولَ أُمّه وا ذُلّاهْ يا لَ تَغْلِبَ ونَظَرَ الى سيف عمرو بن هِنْد وهو مُعَلَّق بالسُّرادق ولم يكن بالسُّرادق سيفٌ غيره قال فثارَ الى السّيف مُصْلِتًا فضَرَبَ به رَأْسَ عمرو بنِ هِنْد فقتَلَه ثمّ خرج فنادى يا لَ تَغْلِبَ فانْتَهَبوا مالَه وخَيْلَه L — وسَبَوُا النّساءَ ولَحِقوا بالجزيرة ✿ وقد كان مُهَلْهِلُ بنُ رَبيعة وكُلْثومُ بنُ عَتّاب وعمرو ابنُ كُلْثوم اجتمعوا في بيتِ كُلْثوم على شَرابٍ قال وعمرٌو يومئذ غُلامٌ ولَيْلَى أُمُّ عمرو تسقيهم فبَدَأَتْ بأَبيها مُهَلْهِلٍ ثمّ سَقَتْ زوجَها كُلْثومَ بنَ عَتّاب ثمّ رَدّتِ الكأسَ على أبيها وابنُها عمرٌو عن يمينها فغَضِبَ عمرٌو من صَنيعها وقال

صَدَدْتِ الكَأْسَ عَنّا أُمَّ عَمْرٍو وكانَ الكَأْسُ مَجْراها اليَمينا
وما شَرُّ الثَّلاثةِ أُمَّ عَمْرٍو بِصاحِبِكِ الّذي لا تَصْحَبينا

ويروى بِصاحِبِكِ الّذي لا تَعْلَمينا قال فلَطَمَه ابوه وقال يا لُكَعُ بلى والله شرُّ الثلاثة أَتَجْتَرِئُ أَنْ تتكلّم بهذا الكلام بين يَدَيَّ ✿ قال فلمّا قَتَلَ عمرو بنَ هِنْد قالت أُمّه (L 137b) بأَبي انتَ وأُمّي انتَ والله خيرُ الثّلاثةِ اليومَ ✿ وفي ذلك اليوم يقول أُفْنونٌ التَّغْلبيُّ (واسمه صُرَيْم بن مَعْشَر قال وكان يُشَبِّب بنساء قومه فقالت امرأة منهم لأُسَمِّيَنَّ نفسي وابْنَتي اسمًا لا يُشَبِّبُ به صُرَيْمٌ قال فسَمَّتْ بنتًا لها مَضْنونَةَ فقال صُرَيْم عند ذلك لِيُرِيَها أَنَّ ذلك لا يَنْفَعُها

مَنَّيْتِنا الوُدَّ يا مَضْنونُ مَضْنونة زَمانَنا إِنَّ للشُّبّانِ أُفْنونا

قال فسُمِّيَ أُفْنونَ بهذا البيت)

O 228a لَعَمْرُكَ ما عَمْرُو بنُ هِنْدٍ وقَدْ دَعا لِتَخْدُمَ لَيْلَى أُمَّهُ بِمُوَفَّقِ

---

2 O مصلتا (see p. 887[1]), L مُنْصَلِتًا. 8 seq. cf. Muʿallaḳāt 121[7] seq. 9 تصحبينا, so O and Aghānī III 61[10], but we should read تَصْبَحينا (see Ṭabarī I 755 note *a*). 13 O صريم بن معشر (see Yāḳūt I 347[8]). 16 cf. Mubarrad *Suppl.* 25[7], Khizānat IV 460[15].

وَأَبوه المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماء قال وماءُ السَّماءِ هي أُمُّه بنتُ عَوْف بن جُشَمَ بن هِلال ابن رَبيعَةَ بن زَيْد مَناةَ بن عمرو بن عَدِىّ بن نَصْر بن رَبيعَةَ بن مالك بن الحرِث ابن عمرو بن نُمارَةَ بن لَخْمٍ هذا نَسَبُ اهلِ اليَمَن وأَمّا ما يقول عُلَماؤُنا فيقولون نَصْر بن السّاطِرونِ بن اسيطرون مَلِكِ الحَضْرِ وهو جَرْمَقانىٌّ من اهلِ المَوْصِل من رُسْتاقِ باجَرْمَى وكان مُلْكُ عمرِو بنِ هِنْد سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً ✿ فقال ذاتَ يومٍ لجُلَسائه هل تَعْلَمون انّ احدًا من اهل مَمْلَكَتى يأْنَفُ أَنْ تَخْدُمَ أُمُّه أُمّى فقالوا لا ما خَلا عمرو بنَ كلثوم فانّ امّه لَيلَى بنتُ مُهَلْهِلٍ اخى كليب وعمّها كليبٌ وهو وائلُ بنُ رَبيعَةَ وزَوجُها كلثوم وابنُها عمرو قال فسكَتَ عمرو على ما في نَفْسه ثمّ بَعَثَ عَمْرٌو الى عَمرِو بنِ كُلْثوم يَسْتَزيرُه وأَنْ يُزيرَ لَيْلَى هِنْدًا ✿ قال فقَدِمَ عَمْرٌو في فُرْسانِ بنى O 227b تَغْلِبَ ومعه أُمُّه لَيْلَى فنَزَلَ شاطِئَ الفُرات وبَلَغَ عمرو بنَ هِنْد قُدومُه قال فأَمَرَ بخَيْمَةٍ فضُرِبَتْ فيما بين الحيرة والفُرات وأَرْسَلَ الى وُجوهِ اهلِ مَمْلَكَته فصنع لهم طعامًا ثمّ دعا النّاسَ اليه فقُرِّبَ اليهم الطّعامُ على بابِ السُّرادِق وهو وعمرو بن كُلْثوم وخَواصُّ من النّاس في السُّرادِق ولِأُمّه هِنْد في جانِبِ السُّرادِق قُبَّةٌ وأُمُّ عمرِو بنِ كُلْثوم معها في القُبّة وقد قال عمرو بن هِنْد لأُمّه اذا فَرَغَ النّاسُ من الطّعام فلم يَبْقَ إلّا الطُّرَفُ فنَحّى خَدَمَكِ عنكِ فاذا دعوتُ بالطُّرَف فاستَخْدِمى لَيْلَى ومُريها فلتُناوِلْكِ الشّىءَ بعد الشّىء يريد طُرَفَ الفَواكِهِ وغيرَ ذلك بعد الطّعام ✿ قال ففَعَلَتْ هِنْد ما أَمَرَها ابنُها حتّى اذا دعا بالطُّرَف قالت هِنْد للَيْلَى ناوِلينى ذاك الطَّبَقَ قالت لِتَقُمْ صاحبةُ الحاجة الى حاجَتِها فقالت ناوِلينى وأَلَحَّتْ عليها فقالت لَيْلَى وا ذُلّاهْ يالَ تَغْلِبَ قال فسَمِعَها عمرو فثارَ الدَّمُ في وَجْهِه والقومُ يَشْرَبون ونَظَرَ عمرُو بنُ هِنْد الى عمرو بن كُلْثوم

1 seq., L بنت عوف بن حشم المموتة وهو المندر بن امرى العمس بن عمرو ابن عدى بن نصر بن ربمعه بن الحرث بن عمرو بن نماره بن لخم (sic)، وكان عمرو سديد الملك فقال يوما لجلسايه الخ — for the genealogy, see p. 298[16] seq.

١٤ أَحْبَبْنَ تَغْلِبَ اذْ هَبَطْنَ بِلادَهُمْ لَمَّا سَمِنَّ وكُنَّ غَيْرَ سِمانِ S 92b (L 137a)

١٥ يَمْشِينَ بالفَضَلاتِ وَسْطَ شُروبِهِمْ يَتْبَعْنَ كُلَّ عَقيرَةٍ ودُخانِ

قوله يَمْشِينَ بالفَضَلاتِ يعنى بالخُمورِ يَسْقِينَ الرِّجالَ ويَخْدُمْنَهم وقوله وَسْطَ شُروبِهِمْ ثم القوم يشربون الخَمْر وقوله يَتْبَعْنَ كُلَّ عَقيرَةٍ يريد يتسمّعن الغِناءَ فيَتْبَعْنَ الصّوت فيطْلُبْنَه [ودُخان موضع طَبيخٍ او شِواءٍ يَتْبَعْنه فيأكلن صَنائعُ المُلوكِ يقال س عُقِرَ من الابل]

— S

١٦ يَتَبايَعونَ اذا ٱنْتَشَوْا بِبَناتِكُمْ عِنْدَ الايابِ بِأَوْكَسِ الأَثْمانِ

١٧ وٱسْأَلْ بِتَغْلِبَ كَيْفَ كانَ قَديمُها وقَديمَ قَوْمِكَ أَوَّلَ الأَزمانِ (S 92b)

[يروى وٱسْأَلْ بِقَوْمِكَ كَيْفَ كانَ قَديمُهُمْ]

١٨ قَوْمٌ هُمُ قَتَلوا ٱبْنَ هِنْدٍ عَنْوَةً عَمْرًا وهُمْ قَسَطوا عَلَى النُّعْمانِ

١٩ قَتَلوا الصَّنائعَ والمُلوكَ وأَوْقَدوا نارَيْنِ قَدْ عَلَتا عَلَى النِّيرانِ

قال صَنائِعِ المُلوكِ يعنى أَنْصارَ المَلِكِ الذين يَغْزون معه يستعينُ بهم قال والوَضائع سائِرُ اهلِ المَمْلَكَةِ وجَماعَتُهم ممّن لا يُعْرَف قال احمدُ بنُ عُبَيْدٍ الوَضائع يَضَعُ المَلِكُ على كلّ قومٍ مائةً وأَكْثَرَ وأَقَلَّ على قَدْرِ قِلَّتِهم وكَثْرَتِهم يَغْزون معه اذا ارادوا الغَزْوَ والصَّنائع قوم يَصْطَنِعُهم المَلِكُ فيلزمون خِدْمَتَه ۞

— S

(L 137b) قال فذكروا انّ عَمْرو بنَ هِنْدٍ وأُمُّه هِنْدُ بنتُ الحٰرِث بن عمرو بن حُجْرٍ آكِلِ المُرارِ

2 يَتْبَعْنَ , L يَغْشَيْنَ var. يسمعن (sic). 3 seq., in O these remarks stand after v. 16. 5 يقال الخ , this sentence must refer to عَقيرَة . 9 S قديمَهم . 10 عَمْرًا , S عمدا . 11 قَتَلوا , L ضَرَبوا : S نارَيْنَ . 15 المَلِكُ , O الملوك . 16 seq. *Murder of ʿAmr ibn Hind*, cf. Aghānī IX 182[13] seq., Ibn-al-Athīr I 404[21] seq. — in L this narrative and that of the Battle of Khazāzā are placed after v. 24.

٩ وَيَبِيتُ فيهِ مِنَ المَخافَةِ عائِذًا ۞ أَلْفٌ عَلَيْهِ قَوانِسُ الأَبْدانِ

يقول يَعْتاذ بهذا الجيش جَيْشٌ فيه الْفٌ لِيَمْنَعَه عليهم السِّلاحُ والقَوانِس أَعالِى البَيْض والأَبْدان الدروع غير السّوابِغ

١٠ تَرَكوا لِتَغْلِبَ اِذْ رَأَوْا أَرْماحَهُمْ ۞ بِاِراب كُلَّ لَئِيمَةٍ مِدْرانِ

قوله مِدْران يعنى كثيرة الوَسَخ قال والدَّرَن هو الوَسَخ بعينه يقول خَلَّوْا نِساءَهم وهَرَبوا

١١ تُدْمِى وتَغْلِبُ يَمْنَعونَ بَناتِهِمْ ۞ أَقْدامَهُنَّ حِجارَةُ الصَّوّانِ

قال وذلك لانّهنّ يُسَقْنَ حُفاةً على أَرْجُلِهِنّ اذا سُبِينَ اى تُدْمِى أَقْدامَهنّ حِجارةُ الصَّوّانِ O 227a
[اى الحِجارة الرِّخْوَة صَوّانَةٌ واحدةٌ]

١٢ يَمْشِينَ فى أَثَرِ الهُذَيْلِ وتارَةً ۞ يُرْدَفْنَ خَلْفَ أَواخِرِ الرُّكْبانِ

— L ١٢* [لَوْلا أَناتُهُمْ وفَضْلُ حُلومِهِمْ ۞ باعوا أَباكَ بِأَوْكَسِ الأَثْمانِ]

١٣ والحَوْفَزانُ أَميرُهُمْ مُتَضائِلٌ ۞ فى جَمْعِ تَغْلِبَ ضارِبٌ بِجِرانِ

[مُتَضائِل اى متصاغِر] قال الأَصمعىّ وأبو عُبَيْدَةَ وكان من خَبَرِ الهُذَيْل أَنّه غَزا بِلادَ بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ فى تَغْلِبَ وغَزا الحَوْفَزانُ (واسمُه الحٰرِث بن شَريك) فى بَكْر بن وائِل قال وكِلاهما يريد بنى سعد فلمّا الْتَقَى الجَيْشانِ سارَ الحَوْفَزانُ تحت لِواءِ الهُذَيْل فلا نَدْرِى ما فَعَلا بَعْدُ وذلك أَنّا لم نَسْمَعْ لهما جميعًا بغارةٍ على احدٍ من النّاس ثمّ انّ الفرزدق قال هذا الشِّعْر ورُوِىَ عنه

4 cf. Lisān XVII 9^{17}: S بازاء كُلِّ : L مُدْرانِ. 7 يَمْنَعونَ, L يُنْعِسُون, S var. يُنْعِبُونَ : S بناتَهُمْ : L الصُّوّانِ, and in marg. (sic) الصوان حجاره المار. 10 يَمْشِينَ, S var. يَمْشونَ : أَواخِرِ, S var. حَقائِبِ. 11 see v. 16. 12 S والحُوفَزانُ.

ويروى تُقادُ وقوله كُلَّ مَدًى يعنى كلّ غايةٍ بعيدةٍ وهو من قوله تعالى أَمَدًا بَعيدًا يعنى غايةً بعيدةً يريد مَجْرًى يُنْتَهَى اليه وغَوْلُه يعنى بُعْدَه

٧ وكَأَنَّ راياتِ الهُذَيْلِ اذا بَدَتْ فَوْقَ الخَميسِ كَواسِرُ العِقْبانِ

يعنى الهُذَيْل بن هُبَيْرَةَ قال والخَميس الجيش الضَّخم الكثير العدد وقوله كَواسِرُ العِقْبانِ يعنى المُنْحَطّة من العِقْبان وهو اسرعُ لها قال وإنّما شبّه الخيل فى سُرْعَتِها بسُرْعَةِ العِقْبان اذا كَسَرَتْ يعنى اذا انْحَطَّتْ للوُقوع قال وإنّما شبّه الرّايات بالعِقْبان ايضًا

L 137a ٨ وَرَدوا اِرابَ بِجَحْفَلٍ مِنْ وائِلٍ لَجِبِ العَشِيِّ ضُبارِكِ الأَرْكانِ

قوله وَرَدوا إِرابَ قال إِرابُ موضعٌ وهو يوم اغارَ جَزْءُ بنُ سعد الرِّياحىُّ ببنى يَرْبوع على بَكر بن وائل وهم خلوفٌ فأصاب سَبْيَهم وأَموالَهم وأَغارَ الهُذَيْل على بنى يربوع وهم خُلوفٌ فأصاب سَبْيَهم وأَموالَهم فالْتَقَيا على إِرابَ فاصْطَلَحا على أَنْ خَلّى جَزْءٌ ما فى يديه من سَبْىِ بَكْرِ بنِ وائل وأَمْوالِهم وخَلّى الهُذَيْلُ ما فى يديه من سَبْىِ بنى يَرْبوع وأَمْوالِهم وخَلَّوْا بين الهُذَيْل وبين الماء فسَقَى خَيْلَه وإبِلَه وشَرِبَ هو وأَصْحابُه وفى هذا اليوم وفى غيره يقول جرير

وَنَحْنُ تَدارَكْنا ابنَ حِصْنٍ ورَهْطَه وَنَحْنُ مَنَعْنا السَّبْىَ يَوْمَ الأَراقِمِ ۞

وقوله بِجَحْفَلٍ يعنى جَيْشًا كثيرَ الخيلِ وقوله لَجِبِ العَشِيِّ يريد الأَصْوات وإنّما قال بالعَشِيّ وذلك انّ الخيل وأَصْحابها يريدون النُّزولَ للعَلَف وغير ذلك فالأَصْواتُ فى ذلك الوقت كثيرةٌ وقوله ضُبارِكِ يقول هذا الجيش العظيم ضَخْمٌ مِثْل ضُبارِمٍ وهو الغليظ والأَرْكان النّواحى يقول فأَرْكانُ هذا الجيش شديدةٌ ضَخْمَةٌ

1 cf. Ḳur'ān III 28. 3 بَدَتْ, S var. عَلَتْ. 8 cf. Lisān XII 345[19]. 9 seq. cf. p. 474[9] seq.: إِرابُ, O اِرابَ. 15 cf. p. 760[6].

الخيلِ وأَجْوَدَها وأَسْرَعَها للطَّلَب والهَرَب يقول فاذا فَجِئَهُم العَدُوّ وَثَبوا عليها فامّا هَرَبوا وإمّا طَلَبوا

٥ يَصْهِلْنَ بالنَّظَرِ البَعيدِ كأَنَّما إِرْنانُها بِبَوائِنِ الأَشْطانِ

ويروى لِلشَّبَحِ البَعيدِ وقوله إِرْنانُها بِبَوائِنِ يعنى صوتَها والرَّنَّةُ الصَّوت من البُكاء وغيره قال والأَشْطان الحَبْل واحدُها شَطَنٌ قال الأصمعىّ وقوله بِبَوائِنِ الأَشْطانِ بِأَبْآرٍ بَوائِنَ قال والبِئْرُ البَيونُ البائِنَةُ التى يُصيب حَبْلُها نَواحِىَ البِئْر فهو يَميد فيها فاذا اسْتُقِىَ منها قام رَجُلانِ يُنَحِّيانِ الدَّلْوَ بالشَّطَن (وهو الحَبْل) عن حائطِ البِئْر لِئَلّا ينقطعَ الحَبْل يقول كأنّها تَصْهِلُ من أَبْآرٍ بَوائِنَ لِسَعَةِ أَجْوافِها وهو كما قال الجَعْدىّ

وتَصهِلُ فى مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِىّ صَهِيلًا يُبَيِّنُ لِلْمُعْرِبِ

قال وهو الرَّجُل الذى يرتبط الخَيْلَ العِرابَ قال وإِنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا لِصَهيلِ الخيلِ وشِدّةِ اصواتِها وذلك لِسَعَةِ أَجْوافِها وهذا مّما يُسْتَحَبُّ من الخيل ويَكْرَهون O 226b
المُخْطَفَ الجَنْبَيْنِ اللّاصِقَ البَطْنِ بالظَّهْر قال احمدُ بنُ عُبَيْد إِنّما اراد غِلَظَ اصواتِها وأَنّ فى اصواتها جُشّةً وهذا مّما يُسْتَحَبُّ فى الخيل واذا كانت البِئْرُ بَيونًا اتُّخِذَتْ لها أَشْطانٌ تُنَحِّى الدَّلْوَ من عِوَجِ البِئْر لِئَلّا تَتَخَرَّقَ

S 92a ٦ يَقْطَعْنَ كُلَّ مَدًى بعيدٍ غَوْلُهُ خَبَبَ السِّباعِ يَقُدْنَ بالأَرْسانِ

1 O فَجَئَهُم. 3 cf. Ṣiḥāḥ II 358^{33}, Lisān XI 85^{10}, XVI 211^{15}: يَصْهِلْنَ, so S — O يَصْهِلْنَ, L يَصهلن, Ṣiḥāḥ, Lisān يشنفن: S للنَّظَر (so Ṣiḥāḥ, Lisān), L للشَّبَحِ. 4 seq., glosses in L الشبح الشخص يقول لما رات الشخص من بعيد صهلت اليه فكان اصواتها فى ابار بوابن والبير البيون التى يضيق اسفلها ويتسع اعلاها فتنزع دلوها بشطنين. 6 يُصيب, see Lisān XVI 211^{8} (قى التى لا يُصيبُها رِشاؤها). 10 S ويصهل. 16 L يَقُدْنَ.

عبدِ الله ومُجاشِعٍ ابْنَىْ دارِم الحَلالُ بِنتُ ظالِم بن ذُبْيانَ بن الأَشْرَس بن كِنانة بن زيد بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ ۞ قال فلمّا دخل عليه الأَخطلُ سأله عن الفرزدق (L 136b) وجريرٍ فقال له الأَخطلُ أَصْلَحَ اللهُ الاميرَ أَمّا الفرزدق فأَشْعَرُ العَرَبِ ۞ فقال الفرزدق يذكرُ تفضيلَ الأَخطلِ ايّاه على الشُّعَراء ويمدح بنى تَغْلِبَ ويهجو جريرًا

١ يا ٱبْنَ المَراغَةِ والهِجاءُ اذا ٱلْتَقَتْ ... أَعْناقُهُ وتَماحَكَ الخَصْمانِ

خَبَرُ الهِجاءِ اذا ٱلْتَقَتْ اى الهِجاءُ فى هذه الوَقْتِ يريد اذا ٱلْتَقَتْ أَعْناقُه يريد اذا تَناشَدَه القومُ وردَّ بعضُهم على بعضٍ [أَعْناقُه اى جَماعَتُه] وقوله تَماحَكَ الخَصْمانِ قال التَّماحُكُ اللَّجاجة يقال تَماحَكَ القومُ وتَخاصَموا وٱخْتَلَفوا وتَنازَعوا كُلُّه بمعنًى واحدٍ وذلك اذا تَمارَوْا فى إنْشادِ الشِّعْرِ فقال بعضُهم هذا أَشْعَرُ وقال آخَرون هذا أَشْعَرُ فتلك المُماحَكَة فيه

(L 137b) ٢ ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائِلٍ أَهَجَوْتَها ... أَمْ بُلْتَ حَيْثُ تَناطَحَ البَحْرانِ

فى روايةِ ابى عمرٍو وابنِ الأَعْرابىّ والحِرْمازِىّ ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائِلٍ فى آخِرِ القصيدة قال والمعنى فى ذلك يقول الهِجاءُ اذا التَقَتْ أَعناقُه لا يَضُرُّ تَغْلِبَ وائِلٍ ما قلتَ فيها لِما قد سَبَقَ فى العرب من فَضْلِها

(L 136b) ٣ يا ٱبْنَ المَراغَةِ انَّ تَغْلِبَ وائِلٍ ... رَفَعوا عِنانى فَوْقَ كُلِّ عِنانِ

٤ كانَ الهُذَيْلُ يقودُ كُلَّ طِمِرَّةٍ ... دَهْماءَ مُقْرَبَةٍ وكُلَّ حِصانِ

[طِمِرَّةٌ فَرَسٌ طويلةٌ فى السَّماء سريعةٌ] قال ابو عبد الله كلامُ العرب فى هذا فَرَسٌ مُقْرَبٌ وخَيْلٌ مُقْرَبَةٌ يريد مُقَرَّبَةً فخُفِّفَ لِوَزْنِ البيت يعنى فيُقَرِّبون أكرمَ

1 O ذبيان , S دينار (omitting the rest of the genealogy). 5 cf. Lisān XII 375[7]. 11 cf. p. 496[12]: حَيْث , S حين . 15 cf. Lisān XI 85[12]: فَوْقَ , S دونَ . 16 دَهْماءَ , S var. جرداءَ : S حَصانِ .

وعن سودٍ غلاظٍ سودٍ حيثُ يُعلّقُ التِّقصارُ يعني موضعَ القلادة وإنّما نسبَهُنّ الى العَمَل والمِهْنة يعيّرهم بذلك

S 161b ٨٥ كانت تطيّبُ بالفساءِ ولم يلِجْ ... بيتًا لها بذكيّةٍ عطّارُ

٨٦ مِمّنْ يُباكِرُهُ التّشيلُ وعندَهُ ... صَفراءُ من زبدِ الكرومِ عُقارُ

٨٧ ويبيتُ تُسهِرُهُ العُروقُ وما بِهِ ... حُمّى فتدخُلَهُ ولا أَصْفارُ

جمعُ صَفَرِ البَطْن يقول قد كظّتْه البطْنةُ فمن الكظّة لا يَقْدِرُ يَنامُ

٨٨ مُتَعالِمُ النّفَرِ الّذينَ هُمُ هُمُ ... بالتّبْلِ لا غُمْرٌ ولا أَفْتارُ

جمعُ فاتِرٍ

٨٩ فاْرْبِطْ لِأُمّكَ عن أبيكَ أَتانَهُ ... واْخْسَأْ فما بِكَ لِلْكرامِ فَخارُ

٩٠ كَمْ كانَ قبلَكَ مِنْ لَئيمٍ خائنٍ ... تُرِكَتْ مَسامِعُهُ وهُنّ صِغارُ

٩٤

قال ابو عثمان أنبأنا الأصمعيّ وأبو عُبيدة قالا قدِمَ الأخطلُ واسمه غياثُ بنُ (S 91a)
غوث على بِشْر بن مَرْوان بالكوفة فوجَدَ عنده محمّدَ بنَ عُمَير بن عُطارِد بن حاجب
O 226a S 91b ابن زُرارة فقال محمّد للأخطل إنّ الأمير سيسألك عن الفرزدق وجريرٍ فأَعِدّ لذلك
جوابًا وٱنْظُرْ ما ذا انتَ قائل فقد عرفتَ قرابَتَنا والرّحِمَ بيننا فقال كَفَيْتُكَ وأُمّ

---

3 S تُطَيِّبُ. 4 مِمّنْ, so S — O مِمّا. 7 S مُتَعالَمُ النَّفَرُ : S بالنَّبْل : S غُمْر : S أَفْتارُ. 9 فَخارُ, so O — S فِخارُ. 10 O خائِنٍ with ح subscr. and معا, S حائِنٍ with ح subscr.: صِغارُ, O marg. قِصارُ, S صِفارُ.

N⁰. **94**. Cf. Jarīr II 144[4] seq. See p. 496[10], where this Poem is said to be a reply to N⁰. 95 (as in L): S *adds verse* 12* and omits v. 16: *order of verses in* L 1, 3—12, 14—18, 20, 21, 19, 22, 2, 23, 24, omitting 13. Heading in L فاخاتة الفرزدق ، ويمدح الاخطل.

— L

(S 161a) ٧٧ وتَرَى شيوخَ بنى كُلَيبٍ بَعدَ ما   شَمِطَ اللِّحَى وتَسَعْسَعَ الأَعْمارُ

قوله تَسَعْسَعَ الأَعْمارُ يريد فَنِيَتِ الأَعْمارُ وذَهَبَتْ قال الأَصمعىّ يقال من ذلك قد تَسَعْسَعَ الرَّجُلُ وذلك اذا ذَهَبَ لَحْمُه وآضْطَرَبَ فكأنّه مأخوذ من ذلك

٧٨ يَتَكَلَّمونَ مَعَ الرِّجالِ تَراهُمُ   زُبَّ اللِّحَى وقُلوبُهُمْ أَصْفارُ

يقول قُلوبُهم صِفْرٌ خاوِيَةٌ لا عُقولَ لهم

(L 132b) ٧٩ أَعَجِلْتَ أَم قَدْ راثَ ريحُ شِوائِنا   أَمْ لَيسَ لِلْكَمَرِ الكِبارِ قُتارُ

L 133a ٨٠ ما آمْتَلَّ مُطْبِخُ كَما فى قِدْرِها   سِتٌّ يَدِصْنَ وسابِعٌ قَيْشارُ

ويروى سَبْعٌ يَدِصْنَ وثَمِنٌ قُسْبارُ [يَدِصْنَ يرتفعن ويسفلن يريد سَبْعَ كَمَراتٍ والقُسْبار الضَّخْم الصُّلْب الشديد ويروى قَيْشار اراد فَيْعال من المقشور]

— L

٨١ ونُسَيَّةٌ لِبَنى كُلَيبٍ عِندَهُم   مِثْلَ الخَنافِسِ بَينَهُنَّ وِبارُ

٨٢ مُتَقَبِّضاتٌ عِنْدَ شَرٍّ بُعولَةٍ   شَمِطَتْ رُؤوسُهُم وهُم أَغْمارُ

٨٣ مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ يُواجِهُ بَعْلَها   بَظْرٌ كَأَنَّ لِسانَهُ مِنْقارُ

الحَنْكَلَة القَصيرة السَّوداء وقوله مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ هى العَجوز الكبيرة يقال من ذلك امرأةٌ حَنْكَلَةٌ اذا كانت كبيرةً ورَجُلٌ حَنْكَلٌ اذا كان كبيرًا

٨٤ أَمَةُ اليَدَيْنِ لَئيمَةٌ آباؤُها   سَوْداءُ حَيْثُ يُعَلَّقُ التِّقْصارُ

قوله أَمَةُ اليَدَيْنِ يقول ايديهنّ ايدى الاماء مُشَقَّقَةٌ من المِهْنَة والعَمَل بها يقول

4 اللُّحَى, so O. 6 الكبارِ, L الكُبار (?) : S قَتارُ. 7 امْتَلّ, S var. مَلَّ : L قَدْرَنا : L قسبارُ وثمنْ تَدِضْنَ سَبْعٌ : O يَدْضَنَ, S تَدِيصُ (sic), var. يَدِصْنَ. 8 seq., words in brackets from L. 10 S وَنَسِيئَةٌ : S مِثْلَ. 11 S مُتَقَبِّضات. 15 S أَمَهْ (sic) : S لِئيمة.

كُشّار يقول ان السّباع فاتحةٌ افواهَها يقال كَشَرَ فى وَجْهه وذلك اذا فَتَحَ فاهُ وكَلَحَ وعبس

٧١ نَبَضَتْ لِتَحرِزَ شِلوَها فتَجَوَّرتْ والمخّ مِن قَصَبِ القَوائمِ رارُ (L 132a)

ويروى فتَبَوَّرَتْ قوله شِلْوَها يعنى بَقيّةَ ما تَرَكَ الضّبْعان من بَدَنِها وقوله فتَجَوَّرَتْ يقول سقطت من الجُبْد وقوله رارٌ يعنى مُخًّا رقيق يذهب ويجى فى العَظْم وذلك لِشدّةِ الهُزال قال واذا سَمِنَتِ الدّابةُ غَلُظَ عَظْمُها وجَمَسَ مُخُّها واشتدّ وصَلُبَ

٧٢ قالَتْ وقَدْ جَنَحَتْ عَلى مَمْلولِها والنّارُ تَخْبُوا مَرّةً وتُثارُ S 161a (L 132b)

[جُنوحُها مَيْلُها واعتِمادُها فى النَّظَر عليه والمَمْلول ما مُلَّ فى النّار والمَلّةُ النّار بعينها يقال نَدَأْتُ اللّحْمَ اذا دَفَنْتَه فى الجَمْر فهو مَنْدوءٌ وضَهَّبْتُهُ اذا شَوَيْتَه على وجهِ النّار]

٧٣ عَجْفاءُ عارِيَةُ العِظامِ أَصابَها حَدَثُ الزّمانِ وجَدُّها العَثّارُ — S L 132b

٧٤ أَبَنى الحَرامِ فَتاتُكُمْ لا تُهْزَلَنْ إِنَّ الهُزالَ عَلَى الحَرائرِ عارُ

[الحَرام ابن يَرْبوع وكانت امرأةُ جريرٍ منهم]

٧٥ لا تُتْرَكَنّ ولا يَزالَنْ عِنْدَها مِنْكُمْ بِحَدّ شِتائِها مَيّارُ O 225b

٧٦ وبِحَقِّها وأَبيكَ تُهْزَلُ ما لَها مالٌ فيَعْصِمَها ولا أَيْسارُ

---

3 L فتهورتْ. 5 O مُخًّا. 8 L مملوُها (but see below), S var. مَمْلوكِها : تَخْبُوا, L تطغى. 9 seq., glosses from L. 12 O جَدَّثُ with معا and ح subscr. i. e. حَدَثُ or جَدْبُ, L جَدثُ. 13 O فَتاتُكم : L فَماتُكم لا تُهزَلَنْ. 14 gloss from L. 15 L لا تُهزَلَنّ : بِحَدّ, O marg. لِحَد (so L). 16 L تُهْزَل : مالٌ, L نَطَلّ [read بَطَلّ] with a gloss يقول ما لها رجل يكسب عليها ولا ايسار ييسرون لها اللحم.

(L 132b) ٦٦ يَنْسَى حَليلَتَهُ اذا ما أَجْدَبَتْ   ويَهِيجُهُ لِبُكائِها القُسْبارُ

ويروى ويَهِيجُها   ويروى الجَرْجارُ وهو نبتٌ   يقول يَنْسَى حليلتَه اذا أَجْدَبَ فاذا أَخْصَبَ ذَكَرَها   وقوله القُسْبار هو ذَكَرُ الرَّجُل العظيمُ

٦٧ أَنَسِيتَ صُحْبَتَها ومَنْ يَكُ مُقْرِفًا   تَخْرُجْ مُغَيَّبَ سِرِّهِ الأَخْبارُ

(L 132a) ٦٨ لَمّا شَبِعْتَ ذَكَرْتَ رِيحَ كِسائِها   وتَرَكْتَها وشِتاؤُها هَرّارُ

قوله وتَرَكْتَها يعنى خُلَيْدَةَ بنتَ سعد بن أَوْسٍ أُمَّ حَزْرَةَ   وقوله وشِتاؤُها هَرّارٌ يريد شِتاؤُها شديدُ البَرْدِ يَهُرُّ النّاسُ من شِدّته

(L 132b) ٦٩ فَهَلّا وقَدْ عَمَرَتْ فُؤادَكَ كُثْبَةٌ   والضَّأْنُ مُخْصِبَةُ الجَنابِ غِزارُ

ويروى لَوْ كُنْتَ إِذْ عَمَرَتْ فُؤادَكَ   يقول فَهَلّا ذَكَرْتَها اذ عَمَرَتْ فُؤادَكَ يقول اذ غَلَبَ على فُؤادك حُبُّها فحَقَّقْها عندك أَنْ لا تَنساها   وقوله كُثْبَةٌ يريد كُثْبَةً من لَبَنٍ قال وهو الشَّىْءُ من اللَّبَن لا يَبْلُغُ أَنْ يَمْتَلِئَ منه الاناءُ   يقول عَمَرَتْ فُؤادَكَ عَلَتْه وغَلَبَتْ عليه   وقوله والضَّأْنُ مُخْصِبَةٌ يريد كَثْرَةَ اللَّبَن   والجَناب الفِناءُ وإنّما يريد الخِصْبَ وكَثْرَةَ اللَّبَن

٧٠ هَجْهَجْتَ حِينَ دَعَتْكَ اذْ لَمْ تَأْتِها   حَيْثُ السِّباعُ شَوارِعٌ كُشّارُ

ويروى حِينَ دَعَتْكَ أَوْ لَأَتَيْتَها أَغَرَّا وحُشَّ شَوارِعٌ   يقول حِينَ دَعَتْكَ يريد استغاثت بك   وشَوارِع يريد فى لَحْمِها   وقوله هَجْهَجْتَ يعنى زَجَرْتَ السِّباعَ عنها   وقوله

1 القُسْبارُ, L الجَرْجارُ (sic), with a gloss والجرجار شبيه بالجرجير له نَوْرٌ اصفرُ. 4 L وَنَسِيتَ : سِرِّهِ, so O (read شَرِّهِ ?) — L لومه. 6 سعد, O سعيد (see p. 847[3]). 7 يَهُرُّ, so O. 8 L لو كُنتَ اذ. 11 O تمتلى. 14 L أَوْ لَاتَيْتَها أَغرا وحُشّ, with a gloss الاغرُ المرح. 15 O يقول حيث دعتك. 16 عنها, O عليها — L has a gloss (sic) هجهجت زجرت عنها الضبع ان ياكلها.

٥٧ إِنَّ الزِّيارَةَ فى الحَيٰوةِ ولا أَرَى   مَيْتًا اذا دَخَلَ القُبورَ يُزارُ

— S

٥٨ ولَقَدْ هَمَمْتَ بِسَوْءَةٍ وفَعَلْتَها   فى اللَّحْدِ حَيْثُ تَمَكَّنَ المِحْفارُ

٥٩ لَمّا رَأَتْ ضَبُعَى بَلِيَّةَ أَجْهَشَتْ   والأَرْضُ غَيْرَ ثَلاثِهِنَّ قِفارُ

— L

٦٠ لَمّا جَنَنْتَ اليَوْمَ مِنْها أَعْظُمًا   يَبْرُقْنَ بَيْنَ فُصوصِهِنَّ فَقارُ

٦١ أَفَبَعْدَ ما أَكَلَ الضِّباعُ رَحِيبَها   تَذْرِى الدُّموعَ أَهانَكَ القَهّارُ

(L 132a) ٦٢ ورَتَبْتَها وفَضَحْتَها فى قَبْرِها   ما مِثْلَ ذٰلِكَ تَفْعَلُ الأَخْيارُ

٦٣ وأَكَلْتَ ما ذَخَرَتْ لِنَفْسِكَ دونَها   والجَدْبُ فيهِ تَفاضَلُ الأَبْرارُ

فى الجَدْبِ تُخْتَبَرُ النّاسُ

٦٤ آثَرْتَ نَفْسَكَ بِاللَّوِيَّةِ والَّتى   كانَتْ لَها ولِمِثْلِها الأَذْخارُ

O 225a قال اللَّوِيَّة طَعامٌ تَدَّخِرُه المرأةُ فتُؤْثِر به زوجَها وصَبِيَّها وبعضَ قَرابَتِها من والدٍ او والدةٍ وغيرِهما

٦٥ ونَرَى اللَّئِيمَ كَذاكَ دونَ عِيالِهِ   وعَلَى قَعِيدَتِهِ لَهُ اسْتِئْثارُ

ويروى قَعِيدَةِ بَيْتِهِ وقوله وعَلَى قَعِيدَتِهِ قال قَعِيدَةُ الرَّجُلِ رَبَّةُ بَيْتِه وهى امرأتُه يقول يَسْتَأْثِرُ عليها فى المَأْكَلِ والمَشْرَبِ يعيّره بذلك يقول ليس كذلك يفعل الحُرُّ [لا] يَسْتَأْثِرُ على امرأته شيًا

---

2 L فعلتها. 3 O بَلِيَّةَ : L بنبيةَ (sic) دُونَها, with a gloss يقول هزلتها حتى ضعفت فوثبت (?) عليها الضبعان فاكلاها. 6 L أَرْتَبْتَ وتحتحبا : الأَخْيارُ, L الاحرارُ. 7 L ذخرتك (sic) : الأَبْرارُ, L الاخيارُ. 9 see Lisān XX 133[7]: i. e. "whereas other women, similar to her, *have* stores." 12 L وَفى اللئيم : L قعيدةِ بيته. 14 لا supplied from conjecture.

٤٩ كانَتْ مُنافِقَةَ الحَياةِ ومَوْتُها   خِزْىٌ عَلانِيَةٌ عَلَيْكَ وعارُ — L S 160b

٥٠ فلَئِنْ بَكَيْتَ عَلَى الأَتانِ لَقَدْ بَكَى   جَزَعًا غَداةَ فِراقِها الأَعْيارُ (L 132a)

٥١ يَنْهَسْنَ أَذْرُعَهُنَّ حِينَ عَهِدْنَها   ومَكانُ جُثْوَتِها لَهُنَّ دُوارُ

ويروى جَزَعًا وجُثْوَتُها لَهُنَّ   وقوله ومَكانُ جُثْوَتِها يريد مكان قَبْرِها وهو من قولِ اللهِ عزّ وجلّ   فاذا هُمْ مِنَ الأَجْداثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلونَ   اى من قبورهم

٥٢ تَبْكِى عَلَى آمْرَأَةٍ وعِنْدَكَ مِثْلُها   قَعْساءُ لَيْسَ لَها عَلَيْكَ خِمارُ (L 131b)

[يريد أَتانًا يقول لا تَخْتَمِرُ منك لانّ الأُتُنَ لا يَخْتَمِرْنَ من الرِّجال فهى خَلَفٌ من امرأتك لَيْسَ لَها عَلَيْكَ اى ليس لك عليها خِمارٌ]

٥٣ ولَتَكْفِيَنَّكَ فَقْدَ زَوْجَتِكَ الَّتى   هَلَكَتْ مُوَقَّعَةُ الظُّهورِ قِصارُ

قوله مُوَقَّعَةُ الظُّهورِ يعنى أُتُنًا يقول فالأُتُنُ تَكْفيك من بعدِ زَوْجَتِك

٥٤ أَخَواتُ أُمِّكَ كُلُّهُنَّ حَرِيصَةٌ   أَلَّا يَفُوتَكَ عِنْدَها الاِصْهارُ

[اراد بأَخواتِ أُمِّه الأُتُنَ يقول اخطُب أَتانًا بِكرًا عَسَى أَن تَحظَى عندك]

٥٥ فَاخْطُبْ وقُلْ لِأَبِيكَ يَشْفَعْ إِنَّهُ   سَيَكُونُ أَوْ سَيَعِيبُكَ المِقْدارُ

قوله لِأَبيكَ يَشْفَعْ جَزْمٌ لانّه أَمْرٌ اراد قُلْ لأَبيك لِيَشْفَعْ

٥٦ بِكْرًا عَسَتْ بِكَ أَنْ تَكونَ حَظِيَّةً   إِنَّ المَناكِحَ خَيْرُها الأَبْكارُ L 132a

1 عَلانِيَةٌ, so O — S علانِيَةً. 2 غَداةَ, S var. لَفَقْد. 3 LS يَنْتِشْنَ: حِينَ, LS حَيْثُ : L جَزَعًا وجُثْوتها : دُوارُ, so O — S دَوارُ with a gloss صَنَمٌ كان يُدارُ حَوْلَه فى الجاهليّة. 5 cf. Ḳur'ān XXXVI 51 — this apparently refers to v. 18 (reading جَدَثًا). 6 S var. تبكى وعندك مثلها مربوطةٌ. 7 seq., gloss from L. 9 L تكفيكَ حاجَتَها وَإن احبَبتَها قُعْسٌ الخ. 11 أَلَّا, S أَن لا. 12 gloss from L: L تَحظى. 13 L يشفع. 14 لِيَشْفَعْ, so S — O يَشْفَعْ. 15 O بِكرا with معا, S بِكَرًا var. بِكْرٌ, L بِكْرٌ.

فلان وذلك اذا نظر اليه بتعبّس وكراهية قال وهو من قوله تعالى عبس وتولّى وهو من التعْبيس وقوله دُفَّعٌ يعنى دُفَعَ الدّمِ من الطّعْن

٤٢ انّا وأُمّكَ ما تَظَلُّ جِيادُنا اِلّا شَوازِبَ لاحَهُنّ غِوارُ

ويروى ما تَزالُ جِيادُنا ويروى ما تُرَى أَفْراسُنا اِلّا شَوازِبَ وقوله شَوازِب يقول الخيلُ ضَوامِرُ مِمّا هنّ فيه من الجهد وقوله لاحَهُنّ اى غيّرهنّ وغِوار يعنى مُغاوَرَة

٤٣ قُبًّا بِنا وبِهِنّ يُدْفَعُ والقَنا وَغْمُ العَدُوِّ ونُنْقَضُ الأَوْتارُ

ويروى كنّا بنا وبِهِنّ يمْنَعُ والقَنا تَغرُ العَدُوِّ قال والقُبّ اللّاصِقَة البُطونِ بالظُّهور وقوله وَغْمُ العَدُوِّ يريد ذَحْلَ العدوّ اى تُدْرَك بالخيل الأَوْتارُ والوِتْر الذَّحْل ايضًا O 224b

٤٤ كَم كانَ مِن مَلِكٍ وَطِئْنَ وسوقَةٍ أَطْلَقْنَهُ وبِساعِدَيْهِ اِسارُ

٤٥ كانَ الفِداءُ لَهُ صُدورَ رِماحِنا والخَيلَ اِذْ رَهَجُ الغُبارِ مُثارُ

٤٦ ولَئِنْ سَأَلْتَ لَتُنْبَأَنّ بِأَنّنا نَسْمُو بأَكْرَمِ ما تَعُدُّ نِزارُ — L

٤٧ قالَ المَلٰئِكَةُ الّذينَ تُخُيِّروا والمُصْطَفَوْنَ لِدينِهِ الأَخْيارُ (L 131b)

٤٨ أَبْكَى الالٰهُ عَلَى نَبيثَةَ مَنْ بَكا جَدَفًا يَنوحُ عَلَى صَداهُ حِمارُ

قال ابو عبدِ الله لا أَعْرِفُ نَبيثَةَ انّما هو بُلَيَّةَ ويروى أَبْكَى الالٰهُ عَلَى بُلَيَّةَ وهو موضعٌ دُفِنَتْ فيه أُمُّ حَزْرَةَ وقوله نبيثة مَنْ بَكا قال والنّبيثَة التُّراب الذى يخرج من القبْر اذا حُفِر

---

1 cf. Ḳur'ān LXXX 1. 3 S تَزالُ جِيادُنا, L تُرَى افراسُنا. 6 L كُنّا بِنَا وَبِهِنّ نمنَعُ (sic) والقَنى تَغرُ (sic) العَدُو. 10 L صُدورُ : LS والخَيْلُ : S رَهَجِ var. نَقْعُ. 11 ما, S مَنْ. 12 S تُخُيِّروا : الأَخْيارُ, LS الأَبْرارُ. 13 نَبيثَةَ, LS بُلَيَّةَ : L جَدَثًا (mentioned in S). 14 O بليّة unvocalised. 15 نبيثة, so O (the interpretation here given would require نبيثة).

(L 133a) ٣٥ والأَكْرَمونَ اذا يُعَدُّ قَديمُهُمْ   والأَكْثَرونَ اذا يُعَدُّ كِثارُ

ويروى الأَكْرَمينَ و الأَكْثَرينَ   ويروى كَثارُ بفتح الكاف كَثْرَة من النّاس يقل فى الدّار كَثارٌ من النّاس   وقوله إذا يُعَدُّ كِثارُ يعنى مُكاثَرَة يريد مُفاخَرَة

٣٦ ولَهُمْ عَلَيْكَ اذا القُرومُ تَخاطَرَتْ   خَمْطُ الفُحولَةِ مُصْعَبٌ خَطّارُ

مُصْعَبٌ لم يُذَلَّلْ ولم يُرَضْ   وقوله خَمْطُ الفُحولَةِ يريد تَكَبُّرَ الفُحولَةِ وتَعَظُّمَها فى غَضَبٍ يقال من ذلك قد تَخَمَّطَ فلانٌ فلانًا وذلك اذا تَعَسَّفَهُ وظَلَمَهُ يقال تَخَمَّطَ فلانٌ اذا تكبّر   قال لا أَعْلَمُه يَتَعَدَّى

٣٧ ولَهُمْ عَلَيْكَ اذا الفُحولُ تَدافَعَتْ   لُجَجٌ يَغُمُّكَ مَوْجُهُنَّ غِمارُ

ويروى بَحْرُهُنَّ غِمارُ و بَحْرُها غَمّارُ   ويروى إذا البُحورُ تَغامَسَتْ

٣٨ قَوْمٌ يُرَدُّ بِهِمْ اذا ما ٱسْتَلْأَموا   غَضَبُ المُلوكِ ونَمْنَعُ الأَدْبارُ

— L
S 160a ٣٩ مَنَعَ النِّساءَ لِآلِ ضَبَّةَ وَقْعَةٌ   ولِآلِ سَعْدٍ وَقْعَةٌ مِبْكارُ

(S 159b) (L 131a) ٤٠ فاسْأَلْ غَداةَ جَدودَ أَىُّ فَوارِسٍ   مَنَعوا النِّساءَ لِعوذِهِنَّ جُوارُ

قال العُوذُ النُّوقُ التى معها أَطْفالٌ صِغارٌ   وقوله جُؤار وهو مِثْلُ خُوارِ الثَّوْرِ وهو من قول الله تعالى   لا تَجْأَروا اليَوْمَ إِنَّكُمْ مِنّا لا تُنْصَرونَ   ويروى فَسَلْ بقاعِ جَدودَ أَىُّ

L 131b (S 160a) ٤١ والخَيْلُ عابِسَةٌ عَلَى أَكْتافِها   دُفَعٌ تَبُلُّ صُدورَها وغُبارُ

قال والخَيْلُ عابِسَةٌ عَلَى أَكْتافِها يعنى أَنَّها كَريهَةُ المَنْظَرِ وهو من قولهم عَبَسَ فلانٌ فى وجهِ

---

1 S الأَكْرَمونَ, L الأكرمينَ : قَديمُهُمْ, L فَعالُهُم : L والأكثرينَ : O كَثارُ with معا, L كِثارُ, S كُثارُ. 4 L combines v. 36^a with v. 37^b: S لهمُ var. ولهم : تَخاطَرَتْ, S var. تَصاوَلَتْ. 7 يَتَعَدَّى, O يتعداه. 8 الفُحولُ, S البُحورُ : مَوْجُهُنَّ, L بحرهنّ. 10 L تُرَدُّ. 12 غَداةَ, L بِقاعَ : S جُدودَ : النِّساءَ, L النسار : S خُوارُ. 14 cf. Ḳur'ān XXIII 67.

وروى سَعْدانُ غَمَّتْكَ بالعين غيرَ مُعْجَمَة وليس بشىءٍ والرِّوايةُ الغين وقوله إِنّى غَمَمْتُكَ بالهجاء يقول غَمَمْتُكَ من هجائى بما صار فى رأسك لازمًا كالغمامة وقوله بالحَصَى يريد كَثْرَةَ العَدَد تقول بنو فلان عَدَدُهم كثير كالحَصَى وذلك اذا كانوا كثيرًا

٢٧ وَلَقَدْ عَطَفْتُ عَلَيْكَ حَرْبًا مُرَّةً   إِنَّ الحُروبَ عَواطِفُ أَمْرارُ (L 133a)

٢٨ حَرْبًا وأُمِّكَ لَيْسَ مُنْجِى هارِبٍ   مِنْها وَلَوْ رَكِبَ النَّعامَ فِرارُ

٢٩ فَلَأَفْخَرَنَّ عَلَيْكَ فَخْرًا لى بِهِ   قُحَمٌ عَلَيْكَ مِنَ الفَخارِ كِبارُ

قوله قُحَمٌ عَلَيْكَ اى عظائم منه تَقَحَّمُ عليك فتَعْلوك يريد فتَغْلِبُك

٣٠ إِنّى لَيَرْفَعُنى عَلَيْكَ لِدارِمٍ   قَرْمٌ لَهُمْ ونَجيبَةٌ مِذْكارُ S 159b

القَرْمُ الفَحْل من الابل ذاك أَصْلُه ثمّ نُقِلَ فصارَ قَرْمُ القوم سَيِّدَهم ورئيسَهم وقوله ونَجيبَةٌ مِذْكارٌ يريد تَلِدُ الذُّكورَ ويقال امرأةٌ مِئْناثٌ اذا وَلَدَتِ الاناثَ فضَرَبَه مَثَلًا للابل وإِنّما يريد الفَخْرَ فى النّاس O 224a

٣١ وإِذا نَظَرْتَ رَأَيْتَ فَوْقَكَ دارِمًا   فى الجَوِّ حَيْثُ تَقَطَّعُ الأَبْصارُ

٣٢ إِنّى لَيَعْطِفُ لِلَّئيمِ إِذا رَجا   مِنّى الرَّواحَ مُجَرَّبٌ كَرّارُ (S 159a)

[يعنى نَفْسَه]

٣٣ إِنّى لَأَشْتِمُكُمْ وما فى قَوْمِكُمْ   حَسَبٌ يُعادِلُنا ولا أَخْطارُ (S 159b) — L

٣٤ هَلْ يَعْدِلَنَّ بِقاصِعائِكَ مَعْشَرٌ   لَهُمُ السَّماءُ عَلَيْكَ والأَنْهارُ

---

4 وَلَقَدْ, L إِنّى (mentioned in S): أَمْرارُ, L اطْوارُ, with a gloss الاطوار العُطّف ويُروى كُرّار، احمد الروايةُ اطوار لان الاطوار (?) قام فى بيت فنل هذا. 5 S var. ليس يُعْجِزُ (sic) هارِبًا: وَلَوْ, L وإن. 6 L ولأفخرن. 8 لَهُمْ, S لَهُ: S وتُجيبُهُ. 12 فى الجَوِّ, L والسَمسُ (S var. والشَمسُ). 13 S إِنّى يَكُرُّ على اللَّئيمِ: لِلَّئيم, L لى اللممَ: الرَّواحَ, S القَرارَ (sic).

والمُسالانِ ما ليس عليه شَعَرٌ من الصُّدْغ الى شَحْمَةِ الأُذُنِ   تقول كيف يَطْلُبُ مِثْلُكَ التَّصَبِّى وأنتَ شيخٌ وهو من عَلاماتِ الحليم تُوَبِّخُه بذلك وتُعَيِّرُه

٢٠ وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فى السَّوادِ كَأَنَّهُ   لَيْلٌ يَصيحُ بِجانِبَيْهِ نَهارُ

يقول الشَّيْب يعلو السَّوادَ حتّى يَذْهَبَ به كما يُذْهِبُ ضوءُ النّهار سوادَ اللّيل فضَرَبَه مَثَلًا للّيل والنّهار

٢١ إِنَّ الشَّبابَ لَرابِحٌ مَنْ باعَهُ   وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبائِعِيهِ تِجارُ

قل انّما ضَرَبَه مَثَلًا يقول لِلشَّباب طالبٌ وليس لِلشَّيْب طالبٌ

S 159a ٢٢ يابْنَ المَراغَةِ أَنْتَ أَلْأَمُ مَنْ مَشَى   وَأَذَلُّ مَنْ لِبَنانِهِ أَظْفارُ

قل البَنان المَفاصِل العُلَى التى فيها أَظْفارٌ واحدتها بَنانَةٌ والتى دونها البَراجِم والتى دونها الرَّواجِبُ   والأَشاجِع عَصَبُ ظاهِرِ الكَفّ على كلّ قَصَبَةٍ أَشْجَعُ

٢٣ وإِذا ذَكَرْتَ أَباكَ أَوْ أَيّامَهُ   أَخْزاكَ حَيْثُ تُقَبَّلُ الأَحْجارُ

قوله تُقَبَّلُ الأَحْجارُ يعنى الحَجَر الأَسْوَد والبيت الحَرام ومَقامَ ابرهيمَ عم فى الحِجْر قل والمعنى فى ذلك يقول أَخْزاك ابوك فى هذه المَواضِع التى يجتمع فيها النّاسُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَميقٍ يقول فليس له ما يَفْخَرُ به اذا افتخر النّاسُ وذكروا ايّامَهم ومَآثِرَهم

(L 133a) ٢٤ إِنَّ المَراغَةَ مَرَّغَتْ يَرْبوعَها   فى اللُّؤمِ حَيْثُ تَجاهَدَ المِضْمارُ

٢٥ أَنْتُمْ قَرارَةُ كُلِّ مَدْفَعِ سَوْءَةٍ   وَلِكُلِّ دافِعَةٍ تَسيلُ قَرارُ

قوله قَرارَة هو مُجْتَمَعُ الماء فى مُطْمَئِنٍّ من الارض يستقرّ فيه الماء

(L 131a) ٢٦ إِنّى غَمَمْتُكَ بِالهِجاءِ وبِالحَصَى   وَمَكارِمٍ لِفَعالِهِنَّ مَنارُ

---

1 تقول, O يقول.   3 cf. Lisān VII 97^{17}, XIV 130^{19}: السَّوادِ, LS الشَّباب.
6 cf ibid. IX 372^{15}.   11 cf. ibid. V 238^{5}.   13 مِن الحَجّ, cf. Ḳur'ān XXII 28.
15 حَيْثُ, L حينَ.   16 cf. p. 157^{15}.   18 LS غَمَمْتُكَ: S لِفعالِهِنَّ.

تَرَقْرُقِ السَّرابِ ووَقَدانِ الحَرِّ واحْتِدامِه يقول فانّما تَفْتَحُ عيونَها على كُرْهٍ ومَشَقَّةٍ لذلك

١٥ نَظَرَ الدَّلَهْمَسُ نَظْرَةً ما رَدَّها حَوَلٌ بِمُقْلَتِهِ ولا عُوّارُ

الدَّلَهْمَس رجل من بنى كُلَيْب كان رفيقًا للفرزدق وقوله لا عُوّار قال العُوّار قَذًى يُصيب العينَ من رَمَدٍ او وَجَعٍ

١٦ فرأى الحُمولَ كأنّما أَحْداجُها فى الآلِ حينَ سَما بِها الاظْهارُ

ويروى فرأى الشّفاءَ كأنّما أظعانُها فى الدَّوِّ حينَ وقوله سَما بها يريد حزاها الآلُ فرفعها فى المَنْظَر قال وكذلك ترى الشّىءَ فى الآل وهو صغيرٌ كبيرًا وقوله الاظْهار قال وذلك حين يُدْخَلُ فى الظَّهيرة يقول سارت هذه الابل فى وقتِ الظَّهيرة

١٧ نَخْلٌ يَكادُ ذُراهُ مِن قِنْوانِهِ بِذَرِيعَتَيْنِ يُميلُهُ الايقارُ

قوله مِنْ قِنْوانِه القِنْوان العُذوق وهو من قولِ اللهِ تعالى قِنْوانٌ دانيَةٌ قد انتهى حَمْلُها ودنا إِنْضاجُها قال والايقار يريد كثرةَ الحَمْل يقول قد أَثْقَلَ هذه النَّخيلَ ما عليها وأَوْقَرَها كَثْرَتُه

١٨ انّ المَلامَةَ مِثْلُ ما بَكَرَت بِهِ مِن تَحْتِ لَيْلَتِها عَلَيكَ نَوارُ

١٩ وتَقولُ كَيْفَ يَميلُ مِثْلُكَ لِلصِّبَى وعَلَيْكَ مِنْ سِمَةِ الحَليمِ عِذارُ

ويروى قالَتْ وكَيْفَ يريد بِمِسْحَلَيْهِ وعارِضَيْهِ من الشَّيْب فهو سِمَةٌ للكبير قال O 223b

2 S الدَّهْمَسُ : حَوَلٌ, S var. رَمَدٌ. 5 L فراى الشفأ كانما اطعانُها فى الدَو, var. in S فراى الحُدوجَ كأنّما اطعانُها فى الدَّوِّ : L الأَطْهَارُ. 6 O الشفا : حزاها, so S — O الشَّفا (sic) امراه واطعانُها هوادجها وصواجانها (sic) اللواتى فيها، والدو L glosses in : حزاه فيما (?) بين السماه والبصره، والأطهار من الطهيره يريد حين حداهنّ [read حزاهنّ] السراب فى ذلك الوقت. 9 بذُرَيْعَتَيْنِ, so S — O بَذَريعَتَيْنِ (so apparently L likewise, with a gloss وذريعتان موضعان). 10 cf. Ḳur'ān VI 99. 13 L مثَلَ. 14 L قالَتْ وكيفَ : مِثْلُكَ, so LS — O مَيْلُكَ : S فى الصِّبَى : سِمَة, L عِظَة (S var. عِظَة). 15 بمِسْحَلَيْه, S بمُسالَيْه (which accounts for the following gloss in O).

وقوله أَغْرار يقال للرَّجُل الذى لا يَعْرِفُ الأُمورَ غِرٌّ وكذلك يقال للمرأة ايضًا التى لا تدرى ما النّاسُ فيه هى غِرٌّ اى لم تُجَرِّبِ الأُمورَ ولم تَعرِفِ الاشياءَ يقول هنّ غوافلُ عن مَكرِ النّساءِ وما هنّ فيه من الارَبِ والدَّهاء

٨ وكَلامُهُنَّ كأَنَّما مَرفوعُهُ بحَديثِهِنَّ إِذا ٱلْتَقَيْنَ سِرارُ

يقول كلامهنّ فيما بينهنّ كأنّه مُسارّةٌ وذلك من شدّة الحَياء

٩ رُجُحٌ ولَسْنَ من اللَّواتى بالضُّحَى لِذُيولِهِنَّ على الطَّريقِ غُبارُ

١٠ وإِذا خَرَجْنَ يَعُدْنَ أَهلَ مُصابَةٍ كانَ الخُطا لِسِراعِها الأَشبارُ

١١ هُنَّ الحَرائِرُ لَمْ يَرِثْنَ لِمُعْرِضٍ مالًا ولَيْسَ أَبٌ لَهُنَّ يُجارُ

مُعْرِضٌ جَدُّ جريرٍ من قبل أُمِّه

١٢ فَاطْرَحْ بِعَيْنِكَ هَلْ تَرى أَحْداجَهُمْ كالدَّوْمِ حينَ تُحَمَّلُ الأَخْدارُ

قوله هل تَرى أَحْداجَهم قال الأَحْداجُ مَراكِبُ النّساءِ الواحدُ حِدْجٌ كما ترى وقوله كالدَّوْمِ هو شَجَرُ المُقْلِ ويقال بل هو السِّدْرُ البَرّيّ ويقال هو كلّ سِدْرٍ اينَ كان والقَوْلُ هو الاوّل

١٣ يَغْشَى الإِكامَ بِهِنَّ كُلُّ مُخَيَّسٍ قَدْ شاكَ مُخْتَلِفاتُهُ مَوّارُ — L S 158b

[قَدْ شاكَ قد صارَ لأَنيابِهِ شَوْكٌ وحِدّةٌ] مُخْتَلِفاتُهُ أَنْيابُهُ مَوّار يقول هو واسِعُ الجِلْدِ يَمور فى مَشْيِهِ كالمُتَبَخْتِرِ لانّه قوىّ نَشيطٌ

١٤ وإِذا العُيونُ تَكارَهَتْ أَبْصارُها وجَرَى بِهِنَّ مَعَ السَّرابِ قِفارُ L 131a

ويروى تَطاوَحَتْ وقوله تكارَهَتْ أَبْصارُها يقول لا تَنْظُرُ بمِلْءِ عُيونها قال وذلك من شِدّة

---

7 S فاذا var. وإذا. 8 S مالًا, رِبْقًا. 9 L معرض كليبى عم جرير.
10 S فَاطْرَحْ, var. فانظُرْ : أَحْداجَهُمْ, L أَظعانهم : S تَحَمَّلَ, with a var. تَحَمَّلُ الاخيارُ.
14 S الاكامَ, var. الزِمامَ : مُخَيَّس, S var. (sic) مُذَلَّلُ : S مُخْتَلفاته. 17 تكارَهَتْ, L تطاوَحَتْ.

اى غذه الرّيحُ تبكرُ تنسِف الحَصَى فتلقيهِ على غذه الرُّسوم فتعقّبهِ اى تدرُسه بُكْرَةً وعشيَّةً

S 158a ۴ فترى الأَثافِىَ والرّمادَ كأَنّهُ بوٌ عليهِ روائمٌ أَظْآرُ

قال الأَثافِى الحِجارة التى تُوضَعُ تحت القِدْر اذا اطَّبَخوا والرّماد يكون تحت قُدورِهم يقول فلم يَبْقَ من آثارِ الدّيار إلّا الأثافى والرّماد ثمّ شبّهَ الأَثافِىَ والرّمادَ بالبَوّ والبَوّ جِلْدُ فَصيلٍ يُحْشَى ثُمامًا وهو حَشيشٌ يَنْبُتُ فى البَرّ تُعْطَف عليه النّاقةُ والنّاقتان والثّلاثُ وأَظْآرٌ جمعُ ظِئْرٍ

۵ ولقد يحُلّ بها الجميعُ وفيهمُ حُورُ العيونِ كأَنّهنّ صِوارُ

ويروى ولَقَدْ عَهِدْتُ بها الجَميعَ وفيهمُ حُورُ العُيونِ البَقَر وإنّما قال حُورُ العُيونِ لِشِدّةِ بَياضها وإنّما سُمّىَ الحُوّارَى حُوّارَى لِشِدّةِ بَياضه وكذلك الحُورُ لِشِدّةِ بَياضها وشِدّةِ سَوادِ الأَشْفارِ والحَدَقةِ وذلك ممّا يشتدّ به بَياضُها وإنّما سُمّىَ الحَوارِيّون مع عيسى ابن مَرْيَمَ عم لِشِدّةِ بَياضِ ثيابِهم ويقال انّهم كانوا قصّارينَ

٦ يَأْنَسْنَ عِنْدَ بُعولِهِنّ إذا التَقَوْا وإذا هُمُ بَرَزوا فهُنّ خِفارُ

ويروى إذا خَلَوْا وقوله وإذا هُمُ بَرَزوا فهُنّ خِفارٌ يقول اذا صِرْنَ عند أَزْواجِهِنّ فهنّ * * * خِفار اى حَيِيّات يقال للمَرْأَةِ انّها لَخَفِرَةٌ اذا كانت شديدةَ الحَياء

٧ شُمُسٌ إذا بلَغَ الحَديثُ حَياءَهُ وأَوانِسٌ بِكَريمِهِ أَغْرارُ

قوله أَوانِس يقول هنّ غيرُ مُعَبِّساتٍ ولا مُكَلِّحاتٍ لهنّ أَخْلاقٌ حَسَنَةٌ يَأْنَسْنَ الى مَنْ يَثِقْنَ به ولا يَسْتَوْحِشْنَ منه وقوله بِكَريمِهِ يريد بكريمِ الحَديثِ لا فُحْشَ فيه O 223a

---

3 S var. فى الرّمادِ كأنّها . 8 S يَحُلّ : L عَهِدتُ بها الجميعَ: حُورٌ, so LS — O حَورُ. 13 L بَرَزوا : اذا خَلَوا, L خَرَجُوا (mentioned in S). 14 خَلَوْا, so S — O خَلّوْا. 15 lacuna in O — marg. ينظر. 16 S أَغْزارُ, with a gloss (sic) بُلْهٌ غَوافِلُ.

٩٣

فأجابه الفَرَزْدَق فقال

١ أَعَرَفْتَ بَيْنَ رُوَيْتَيْنِ وحَنْبَلٍ   دِمَنًا تَلُوحُ كَأَنَّها الأَسْطارُ O 222b L 130b

رُوَيْتَيْنِ وحَنْبَل موضعانِ معروفانِ والدِّمَن ما دَمَّن النّاس اذا نزلوا من الرَّماد والبَعَر وما سَوَّدوا في مُقامهم من تَشْبيثٍ وغيرِه وقوله تَلوحُ يقول ترى ذلك بَيِّنًا والأَسْطار الأَثَر الخَفيّ قد دَرَسَتْه الأَمْطارُ وطولُ الزَّمَن قال هي رُوَيَّةٌ واحدةٌ فثنّاها وأنشد

هَلْ تَذْكُرونَ غَداةَ تُطْرَدُ سَبْيُكُمْ   بالصَّمْدِ بَيْنَ رُوَيَّةٍ وطِحالِ

٢ لَعِبَ العَجاجُ بِكُلِّ مَعْرِفَةٍ لَها   ومُلِثَّةٌ غَبَياتُها مِدْرارُ

ويروى لَعِبَ الرِّياحُ وقوله لَعِبَ العَجاجُ يريد اخْتِراقَ الرِّياح والمُلِثَّة يريد دَوامَ مَطَرِها ايّامًا يقال قد أَلَثَّ المَطَرُ وذلك اذا دامَ ايّامًا لا يُقْلِعُ والغَبْيَة المَطَر الشَّديد ساعةً ثمّ يُقْلِعُ

٣ فعَفَتْ مَعالِمَها وغَيَّرَ رَسْمَها   رِيحٌ تَرَوَّحُ بالحَصَى مِبْكارُ

ويروى دَرَسَتْ وغَيَّرَ كُلَّ مَعْرِفَةٍ لَها رِيحٌ قال احمدُ بن عُبَيْد يقال عَفا الشّيءُ وعَفا غَيْرُه وقوله فعَفَتْ مَعالِمَها يريد عَفَّتْه يقول ذَعَّبَتْه فخُفِّفَ لحالِ الوَزْن قال والرَّسْم آثارُ الدِّيار ثمّ قال تَرَوَّحُ بالحَصَى يقول هذه الرِّياحُ تَرَوَّحُ على هذا الرَّسْم بالحَصَى مِبْكار

N°. **93**. Cf. Jarīr I 90[4] seq.: *order of verses in* S 1—28, 32, 29—31, 33—38, 40, 39, 41—57, 72, 79, 80, 77, 78, 81—90, omitting 58—71, 73—76: *order in* L 1—5, 7, 8, 6, 9—12, 14—23, 26, 40—45, 47, 48, 52, 53, 55, 54, 56, 50, 51, 58, 57, 62—65, 68, 59, 71, 73—75, 69, 70, 66, 67, 76, 72, 79, 80, 24, 27, 28, 32, 33, 25, 30, 35, 36[a], 37[b], 31, 38, 29, omitting 13, 34, 36[b], 37[a], 39, 46, 49, 60, 61, 77, 78, 81—90. 2 seq. cf. Yāķūt II 346[23] seq. 6 cf. p. 285[7]. 7 L لَعِبَ الرِياحُ بكُلِّ منزِلٍ (mentioned in S): S غَبْياتُها. 11 L دَرَسَتْ وغَيَّرَ كُلَّ معرفةٍ لها : S تَرَوَّح.

قوله عَلَى ٱبْنَىْ مُنْذِرٍ يعنى حين أَسَرَتْهما بنو يربوع يومَ طِخْفَةَ قال وقد مرّ حديث طِخْفَةَ فيما امليناه من الكتاب

١٠٩ وٱبْنَىْ هُجَيْمَةَ قَدْ تَرَكْنا عَنْوَةً لِابْنَىْ هُجَيْمَةَ فى الرِّماحِ خُوَّارُ

قال ابْنا هُجَيْمَةَ قيس والبِرْماس من غَسّانَ قَتَلَهما عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرِث وذلك يوم كُنْبُلَ

١١٠ ورَئِيسُ مَمْلَكَةٍ وَطِئْنَ جَبِينَهُ يَغْشَى حَواجِبَهُ دَمٌ وغُبارُ

S 157b ١١١ نَحْمِى مُخاطَرَةً عَلَى أَحسابِنا كَرَمَ الحُماةِ وعَثْرَتِ الأَخْطارُ

١١٢ وإذا النِّساءُ خَرَجْنَ غَيْرَ تَبَرُّزٍ غِرْنا وعِنْدَ خُروجِهِنَّ نَغارُ

١١٣ ومُجاشِعٌ فَضَحوا فَوارِسَ مالِكٍ فَرَبا الخَزِيرُ وضُيِّعَ الأَدْبارُ

١١٤ أَغَمامَ لَوْ شَهِدَ الوَقِيطَ فَوارِسى ما قِيدَ يُعْتَلُ عَثْجَلٌ وضِرارُ

قوله عَثْجَل هو عَثْجَلُ بنُ المَأْمومِ بن شَيْبانَ بن عَلْقَمَةَ بن زُرارة بن عُدُس وضِرارُ ابنُ القَعْقاعِ بن مَعْبَد بن زُرارَةَ وقد مرّ حديثُهما فيما امليناه من الكتاب فى يومِ الوَقيط

— L

١١٥ يابْنَ القُيونِ وكَيْفَ تَطْلُبُ مَجْدَنا وعَلَيْكَ مِنْ سِمَةِ القُيونِ نِجارُ

قوله نِجار يعنى عليك سِمَةٌ يُعرفون بها

3 تَرَكْنا, S قَتَلْنا : الرِّماحِ, S var. الدِّماءِ : خُوَّارُ, so O with معا — L جُؤَارُ, S خُوَّارُ. 6 OL وَرَئِيسُ, S وَرَيِّيس : S مَمْلَكَةٍ. 7 مُخاطَرَةً, L var. مُحاذَرة, S var. مُحافَظَةً. 8 تَبَرُّزٍ, O marg. تَبَرُّجٍ (mentioned in S), L تبرج : غِرْنا, S var. نَحْمِى. 9 مالِكٍ, S var. مِقْنَبٍ, L مثقب (sic) with a gloss مدعب طريق ما بين الكوفة الى مكة اراد بهذا اليوم زبالة (sic) يوم, فَرَبا : أُسر الاقرع واخوه وقد مر حديثه, S قُذِفَ var. قَرَنَا (sic). 10 cf. p. 308[3] : S الوَقِيطَ : ما قِيدَ, O marg. ما بات : L عَثْكَلٌ (and so also in the gloss). 11 seq., see p. 305[5] seq.

١٠١ إِذْ كانَ يُلْعِبُها وأَنْتَ حَزَوَّرٌ عِلْجًا ضَبارَةَ بَغْثَرٌ وشُقارُ (L 129b)

قال الحَزَوَّر الغُلام الذى قد اشتدّ وصَلُبَ وٱسْتَوَتْ قُوَّتُه قال الأصمعىّ والحَزَوَّر فى هذا الموضع أَشَدُّ ما يكون من الرِّجال وقوله يُلْعِبُها يَحْمِلها على اللَّعِب معه

١٠٢ قَدْ طالَ رِعْيَتُها العَواشِى بَعْدَ ما سَقَطَ الجَليدُ وهَبَّتِ الأَصْرارُ O 222a S 157a

اى تَرْعَى العَواشِىَ تَخْرُجُ باللّيل للرِّيَب قال والعَواشِى الابل التى تُطيل العَشاءَ والأَصْرارُ واحدها صِرٌّ وهى من الرِّياح البارِدة

١٠٣ ذَهَبَ القَعودُ بِلَحْمِ مَقْعَدَةِ اسْنِمِها وكأَنَّ سائِرَ لَحْمِها الأَنْهارُ

القَعود بَكْرٌ يَرْكَبُه الرُّعاةُ يَقْصون عليه حَوائجَهم

١٠٤ لَيْسَتْ لِقَوْمى بالكَتيبِ تِجارَةٌ لٰكِنَّ قَوْمِى بالطِّعانِ تِجارُ

الكَتيف الضِّبّات من الحديد الواحدةُ كَتيفَةٌ يعيّرهم بذلك انّهم حَدّادون

١٠٥ يَحْمِى فَوارِسِىَ الَّذينَ لِخَيْلِهِمْ بالثَّغْرِ قَدْ عَلِمَ العَدُوُّ مُغارُ L 130a

الثَّغْر الموضع الذى يُخاف منه العَدُوّ وما يَخافون من ناحِيَته

١٠٦ تَدْمَى شَكائِمُها وخَيْلُ مُجاشِعٍ لَمْ يَنْدَ مِنْ عَرَقٍ لَهُنَّ عِذارُ

الشَّكائم حَدائدُ اللُّجُم الواحدةُ شَكيمَةٌ

١٠٧ أَنّا وقَبينَكُمْ يَرْقَعُ كَبيرَهُ سِرْنا لِنَغْتَصِبَ المُلوكَ وساروا

اى سِرْنا الى الملوك وساروا الينا

١٠٨ عَضَّتْ سَلاسِلُنا عَلَى ٱبْنَىْ مُنْذِرٍ حَتَّى أَقَرَّ بِحُكْمِنا الجَبّارُ

---

1 إِذْ, S إِنْ, L قَدْ (mentioned in S): كانَ, om. L: L حَزَوَّرٌ: عِلْجًا, S عَبْدًا var. عِلْجًا: S ضُبارَةَ. 2 seq. فى هذا الموضع, S فى غير هذا. 4 رِعْيَتُها, L نُحْبَتَها (mentioned in S). 7 L مُقعَدَه. 9 cf. Lisān V 157[11]. 11 S تَحْمِى.

S 156b ٩٣ وَبَكَى البَعِيثُ عَلَى الدُّهَيْمِ وَقَدْ رَغَا لِأَبِى البَعِيثِ مِنَ الدُّهَيْمِ حُوارُ

[يريد انّ البَعيث على شُؤْمِ الدُّهَيْم اذ أَوْقَعَهم فيه وانّ اباه نَكَحَ الدُّهَيْمَ فَأَوْلَدَها حُوارًا فهو الشُّؤْم الذى عَرَضَه لجَرير]

٩٤ وإِذا أَرادَ مُجاشِعِىٌّ سَوْءَةً نَكَحَ الدُّهَيْمَ وفى آسْتِهِ آسْتِيخارُ

(L 129a) ٩٥ قُرِنَ الفَرَزْدَقُ والبَعِيثُ وأُمُّهُ وأَبو الفَرَزْدَقِ قُبِّحَ الإِسْتارُ

[اى الأَرْبَعَة ويقال للأربعة من كلّ عَدَدٍ إِسْتارٌ]

L 129b ٩٦ إِنَّ البَعِيثَ عِجانُ سَوْءٍ قادَهُ وَسْطَ الحَجِيجِ لِيُنْحَرَ البَقّارُ

٩٧ أَضْحَى يُرَمِّزُ حاجِبَيْهِ كَأَنَّهُ ذِيخٌ لَهُ بِقُصَيْمَتَيْنِ وِجارُ

[التَّرْمِيز التَّحْرِيك] الذِّيخ الضِّبْعان وهو الذَّكَر من الضِّباع ووِجار جُحْر

٩٨ أُمُّ البَعِيثِ كَأَنَّ حُمْرَةَ بَظْرِها رِئَةُ المُغِدِّ يُبِينُها الجَزّارُ

المُغِدّ البعير الذى قد اصابَتْه غُدّةٌ ورِئَتُه اشدّ حُمْرَةً من غيرها وذلك للدّاء الذى قد اصابَه من الغُدّة قال والعرب اذا دعت على الرَّجُل قالت أَصابَه اللهُ بغُدّةٍ كغُدّة البعير فرِئَةُ المُغِدّ اشدّ حُمْرَةً من قِبَل الدّاء [يُبِينُها يَقْطَعُها]

— L ٩٩ وتَقُولُ إِذْ رَضِيَتْ وأَرْضَتْ سَبْعَةً لا يَغْضَبَنَّ عَلَيْكُمُ البَيْزارُ

البَيْزار اسمُ عَبْدٍ كان لبنى جَرْوَل تَتَّهِمُ به نِساؤُهم

١٠٠ إِنْ تَكْفِ أُمُّكَ يا بَعِيثُ فرُبَّما صَدَرَتْ ومَرَّ بَظْرَها الإِصْدارُ

يعنى رَعَتْ فتَصْدُرُ على قعود ويروى بَطْنَها

---

1 رَغا, S var. رَعَى. 2 seq., words in brackets from L. 4 سَوْءَةً, L غَدرةً. 5 see p. 334[14]. 7 سَوْءٍ, LS ثَوْرٍ: L لِيَنحرَ, S لِيُنْحَرَ. 8 يُرَمِّزُ, S يُؤَمِّرُ: وِجارُ, so O with معا. 9 words in brackets from L. 10 L المُغد. 13 words in brackets from L. 14 البَيْزارُ, so O — S البيزارُ.

٨٨ ويُفايِشونَكَ والعِظامُ ضَعيفَةٌ والمُخّ مُمتَخِرُ الهُنانَةِ رارُ

الهُنانَةُ المُخّ الرّقيق وقوله يُفايِشونَكَ يقول يُفاخِرونك بالكذب بما ليس لهم من الفَخْر في قديمٍ ولا حديثٍ وقوله والعِظامُ ضَعيفَةٌ يقول ليس لهم مَآثِرُ يَعُدّونها عند الفِخار فأَمْرُهم ضعيف لا يَصْدُقون فيما يقولون قال وإنّما يريد انّه ليس بعِظامهم مُخٌّ فهم ضُعَفاء

O 221b والهُنانة الشَّحْم والرّار المُخّ الرّقيق وإنّما يريد انّه ليس لعِظامهم مُخٌّ فنَسَبَهم الى الضُّعْف قال ابو رخه مُمْتَخِر مُنْتَزَع

(L 128a) ٨٩ شَهِدَ المُهَمَّلُ أَنَّ جَبْشَ مُجاشِعٍ رَضَعوا الأيورَ على الخَزيرِ فَخاروا

قوله شَهِدَ المُهَمَّلُ يريد المُهَمَّلَ بنَ عبد الله بن قيسٍ احدَ بني العَدَوِيّة وكان شريفًا وله يقول الفرزدق كما تَعْرِفُ الأَضْيافُ نارَ المُهَمَّلِ

٩٠ نَظَروا اليكَ وقَدْ تَقَلَّبَ هامُهُمْ نَظَرَ الضِّباعِ أَصابَهُنَّ دُوارُ

قوله وقَدْ تَقَلَّبَ هامُهُمْ يعني تقلّبت رُؤُسهم ودارت

L 128b ٩١ لا تَغلَبَنّ على ارْتِضاعِ أيورِكم أَوصَى بِذاكَ أَبوكُمُ المِهْمارُ

ويروى لا تَظْمَؤُنَّ وقوله المِهْمار يريد اللّامَ الذي يَهْمِرُ فيُكْثِرُ كلامَه

٩٢ يَسَرَ الدُّهَيْمَ بَنو عِقالٍ بَعْدَ ما نَكَحوا الدُّهَيْمَ فَقُبِّحَ الأَيْسارُ

يقول قَمَروا على الدُّهَيْم وهو اسمُ ناقةٍ والأَيْسار المُقامِرون

1 cf. Lisān XVII 328[17]: ويُفايِشونَكَ, S var. ويُفاخِرونك: L مُمتخِرُ with a gloss (sic) والممتخِرُ الفارغُ, S var. مُنْتَخِر which is explained by ذاهِب. 6 O ممتخر. 7 S المُهَمَّلُ: S رَضِعوا: L فجاروا. 8 L المهمل رجل من بنى عدى بن عبد مناة بن أُدّ. 9 half-verse cited also in S. — cf. Hell N⁰. 425 v. 2: نارَ, Hell أَآلَ. 10 تَقَلَّبَ, L تَعلَقَ (sic): دَوارُ, so O — L دُؤارُ, S دُوارُ. 12 L لا تَظْمَؤُنَّ. 14 see p. 526[10] seq.: S فقُبِّحَ: L الإيسار. 15 L الدهيم ناقةُ عمرو بن الذبان (sic) يريد انهم اكلوا لحم الشوم اد نعرصوا (sic) لى، والدهيم تضرب مثلا فى الشوم والنكد.

٨١ قَدْ كانَ قَوْمُكَ يَحْسَبونَكَ شاعِرًا   حَتّى غَرِقْتَ وضَمَّكَ التَّيّارُ (L 129b)

يقول لمّا سمعوا شِعْرى ازْدَرَوْا شِعْرَكَ   والتَّيّار الموج فشبّه شِعْرَه بالبَحْر بأَمْواجه فغَرَّقه

٨٢ نَزَعَ الفَرَزْدَقُ ما يَسُرُّ مُجاشِعًا   مِنْهُ مُراهَنَةٌ ولا مِشْوارُ

قوله مِشْوار إنّما يريد مُخْتَبَرَ الخيل [يقال شُرْتُ الدّابّةَ أَشُورُها شَوْرًا وقد أَخَذْتِ الدّابّةُ مِشْوارَها اذا أَحْسَنَتِ المَشْىَ   وأنشد لأَبى دَهْبَلٍ

حَجَرٌ تُقَلِّبُهُ ولا تُعْطَى عَلَى المَدْحِ الحِجارَهْ   كالبَغْلِ يُحْمَدُ قائِمًا وتَذُمُّهُ عِنْدَ المَشارَهْ]

٨٣ قَصُرَتْ يَداكَ عَنِ السَّماءِ فَلَمْ يَكُنْ   فى الأَرْضِ لِلشَّجَرِ الخَبيثِ قَرارُ (L 129a)

٨٤ أَنْتَنَتْ نَوارُ عَلَى الفَرَزْدَقِ خَزْيَةً   صَدَقَتْ وما كَذَبَتْ عَلَيْكَ نَوارُ S 156a

٨٥ إِنَّ الفَرَزْدَقَ لا يَزالُ مُقَنَّعًا   وإِلَيْهِ بالعَمَلِ الخَبيثِ يُشارُ

قوله مُقَنَّعًا يقول يُقَنِّعُ رَأْسَه يستحيى ممّا يَأْتى من المَخازى

٨٦ لا يَخْفَيَنَّ عَلَيْكَ أَنَّ مُجاشِعًا   لَوْ يُنْفَخونَ مِنَ الخُؤورِ لَطاروا (L 128b)

٨٧ اذْ يُوسَرونَ فَما يُفَكُّ أَسيرُهُمْ   ويُقَتَّلونَ فَتَسْلَمُ الأَوْتارُ

يقول من ضَعْفِهم لا يُفَكّ اسيرُهم من بُخْلهم ولا يَطْلُبون وِتْرًا فيُدْرِكونه

---

1 يَحْسَبونَكَ, so O with معا : L عَرِقتَ (sic) : وضَمَّكَ, O supr. طمك غمك, L وعَمَّكَ, S وغَمَّكَ. 3 L لا يَيسَرُ (S var. لا يسرّ) : O مراهنه, S var. مُعاوَدَةٌ (sic). 4 seq., words in brackets from L. 5 مِشْوارَها, L مشاورها (see Lisān VI 104[22]). 6 cf. Aghānī VI 162[14] seq.; L نقلبه. 7 LS ولم. 8 أَنْتَنَتْ, S أَفْشَتْ : خَزْيَةً, L خِريةً, S سَوْءَةً. 11 cf. Mathal 492[3] seq., Lisān XX 247[7] (second half-verse) : S يَخْفَيَنَّ : LS الخُؤورَةِ طاروا. 12 إِذْ, LS قَدْ : LS الأَثارُ, var. الاوتار in L.

الشُّعَراءُ القِصَرَ فى شِعرِها فى الجاهليّة والاسلام وقوله نَثّار يعنى انت كثير الكلامِ يريد تَنثُرُ كلامَك نَثرًا لا تَعرِفُ ما يَرجِعُ عليك منه مِثلَ الثَّرثار من الرِّجال وهو الكثير الكلامِ

٧٤ سَعْدٌ أَبَوْا لَكَ أَنْ تَفِى بجِوارِهم أَو أَن يَفِى لَكَ بالجِوارِ جِوارُ

يريد بقوله سعدٌ أَبَوْا لَكَ يعنى غَدرَهُ بالزُبَير حيث أَجاره ثمّ خَذَلوه حتّى قتله ابنُ جُرْموز فى بِلادِهِ ودِيارِهِ

O 221a S 155b ٧٥ تِلكَ الّتى شَدَخوا بَواطِنَ كَيْنِها أَضحَى مُخالِطَ بَولِها الإِمْغارُ

قوله الإِمْغار يعنى خُروجَ الدَّم مع البَوْل شَبَّهَ حُمْرَةَ الدَّم بحُمْرَةِ المَغرَةِ يقول من كَثْرَةِ ما نُكِحَتْ صارت كذلك

(L 129b) ٧٦ قَدْ طالَ قَرْعُكَ قَبْلَ ذاكَ صَفاتَنا حَتَّى صَمِمْتَ وفُلِّلَ المِنْقارُ

(L 130a) ٧٧ يابْنَ القُيونِ وطالَ ما جَرَّبْتَنى والنَّزْعَ حيثُ أُمِرَّتِ الأَوْتارُ

٧٨ ما فى مُعاوَدَتى الفَرَزْدَقَ فاعْلَموا لِمُجاشِعٍ ظَفَرٌ ولا ٱسْتِبْشارُ

(L 128a) ٧٩ إِنَّ القَصائدَ قد جَدَعنَ مُجاشِعًا بالسَّمِّ يُلحَمُ نَسجُها ويُنارُ

قوله قد جَدَعنَ مُجاشِعًا يقول قد قطعن الآذانَ والانوفَ ثمّ نَزَلَ بهم من شدّة قولى وما ذكرتُ من مَساويهم فى شِعْرى فأَصابَهم من ذلك ما يُصيبُ مَنْ قُطِعَ أَنْفُه وأُذْنُه

٨٠ ولَقُوا عَواصِىَ قَدْ عَيِيتَ بِنَقْضِها ولَقَدْ نُقِضْتَ فما بِكَ ٱسْتِمْرارُ

قوله عَواصِىَ يعنى هذه القصيدةُ صَعْبَةٌ قد مرّت على النّاس عاصِيَةً لِمَنْ لامَها لا تَقْبَلُ منه ولا تلتفت اليه فضربه مَثَلًا لذلك

---

4 تَنفِى, so S — O يَفِى: S var. أَجَرْتَ اذا (sic) أَنْ يَجُوزَ أَوْ أَنْ تُجِرَ بِجَرِّها جِوارُ. 7 S الأَمْغارُ. 10 S صَفاتِنا: L صَمَمْتَ. 11 L والنَّزعَ حين. 12 S مُعاوِدَتى, L مُعاوَدَة (mentioned in S). 13 بالسَّمِّ, L بالشَّتم: O ويثارُ. 16 L نَقَضْتَ (sic). 17 S [عواصى] قصائد شداد كما يعصى الجُرْحُ فلا يرقا دَمُه.

— L

٦٧ إِنَّ الفَرَزْدَقَ لَنْ يُزاوِلَ لُؤْمَهُ   حَتَّى يَزولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرارُ

٦٨ فِيمَ المِراءُ وقَدْ سَبَقْتُ مُجاشِعًا   سَبْقًا تَقَطَّعُ دونَهُ الأَبْصارُ

يقول سَبَقْتُكُمْ سَبْقًا وتَقَدَّمْتُكُمْ تَقَدُّمًا لا يُرانى مَنْ خَلْفى

٦٩ قَضَتِ الغَطارِفُ مِن قُرَيْشٍ فاعْتَرِفْ   يا ٱبْنَ القُيونِ عَلَيْكَ والأَنْصارُ (L 129b)

قوله قَضَتِ الغَطارِفُ مِنْ قُرَيْشٍ قال الغَطارِف سادَةُ القوم وسُمَحاؤُهم الّذين يقومون بما نابَ قومَهم من شِدّةٍ ومكروهٍ ونازِلةٍ فهم عِتاقُهم قال والاعْتِراف الإِقْرار والرِّضَى بما قُضِىَ عليهم وأَلْزَمُوهم يريد فأَقِرّ بذلك من فَضْلِنا وقَديمِنا وفَخْرِنا

٧٠ هَلْ فى مِائَتَيْنِ وفى مِائَتَيْنِ سَبَقْتُها   مَدَّ الأَعِنَّةِ غايَةٌ وحِضارُ

— L

٧١ كَذَبَ الفَرَزْدَقُ إِنَّ عُودَ مُجاشِعٍ   قَصِفٌ وإِنَّ صَلِيبَهُمْ خَوّارُ

صَلِيبُهُمْ خَشَبَتُهُم وقوله قَصِفٌ يعنى عودُهم ضعيفٌ يتقصّف من ضُعْفِه وقوله صَلِيبُهُمْ يريد سيّدَهم الذى يعتمدون عليه يقول هو خَوّار ضعيف لا خَيْرَ عنده ضعيف بمن سواه

٧٢ ما كانَ يُخْلِفُ يا بَنى زَبَدٍ ٱسْتَها   مِنْكُمْ مَخيلَةُ باطِلٍ وفَخارُ

٧٣ وإِذا بَطِنْتَ فأَنْتَ يا ٱبْنَ مُجاشِعٍ   عِنْدَ الهَوانِ جُنادِفٌ نَثّارُ

الجُنادِف القصير من الرِّجال والقِصَرُ عند العرب عَيْبٌ فى الرِّجال والنِّساء وقد عابت

---

1 cf. Yāḳūt III 377[6], Lisān VI 125[7]: لُؤْمَهُ, S قَوْمَه : صِرارُ, S صِوارُ.
2 variants in S فِيمَ المِراءُ وقد سَبَقْتُ مُجاشِعًا and خَرَجْتُ وقد وَضَحَ الطَّرِيقُ مُبْرِزًا كالصُّبْحِ ليس لِضَوْءِه ٱسْتِسْرارُ. 4 O عليكِ. 8 L وفى سِنِينَ : LS سَبَقْتَها: وفى سنين سبقْتَها أَمَدٌ لابعدِ غايةٍ — S has a variant مَدٌّ (sic) لأَبْعَدِ غايةِ L (sic) وخِصارِ. 9 S أَنَّ and وأَنَّ. 11 O وصليبهم. 13 وفَخارُ, so O — S وفِخارُ.

نَحْنُ نَقودُ الخَيْلَ لَمْ تُحَمَّمِ   جَوافِلًا تُقْدَعُ لَمّا تَفْرَجِ

وَرجُلٌ فَرِجٌ جَبان   قال انشدنيه ابنُ الأَعْرابىّ]

(L 127a) ٦٠ وتَخَيَّرَتْ لَيْلَى القُيونَ ورِيحُهُمْ   ما كانَ فى صَدَإِ القُيونِ خِيارُ

٦١ حَنَّتْ وحَنَّ إِلَى جُبَيْرٍ نِسْوَةٌ   خُورٌ يَطُفْنَ بِهِ وهُنَّ ظُؤارُ

[شَبَّهَهُنّ بالظُّؤار من الابل وهو أَنْ تَعْطِفَ النّاقتانِ والثَّلٰثُ على حُوارٍ واحِدٍ واحِدُها ظِئْرٌ]

L 127b ٦٢ تُدْعَى لِصَعْصَعَةَ الضَّلالِ وأُحْصِنَتْ   لِلقَيْنِ يابْنَ قُفَيْرَةَ الأَطْهارُ

O 220b (L 228b) ٦٣ وخِضافِ قد وَلَدَتْ أَباكَ مُجاشِعًا   وبَنِيهِ قد وَلَدَتْهُمُ النَّخوارُ

خِضافِ نَبَزٌ لِأُمِّ مُجاشِعٍ وهم يعيّرون به فى الجاهليّة   ويروى وبَنوهُ قد وَلَدَتْهُمْ

(L 127b) ٦٤ يا شَبَّ وَيْحَكَ ما لَقِيتَ مِنَ الَّتى   أَخْزَتْكَ لَيْلَةَ تُجَدُّ الأَسْتارُ

—L ٦٥ يا شَبَّ وَيْحَكَ إِنَّها مِنْ نِسْوَةٍ   خُورٍ لَهُنَّ إِذا انْتَشَيْنَ خُوارُ

اى هنّ فَواسِدُ   وقوله خُور اى هنّ ضِعاف   وقوله إِذا انْتَشَيْنَ يقول اذا شَرِبْنَ فطابت انفسهنّ صِحْنَ وعَلَتْ أَصواتهنّ كما يَخورُ الثَّوْر

S 155a (L 127b) ٦٦ نَثَلَتْ عَلَيْكَ مِنَ الخَزيرِ كَأَنَّها   جَفْرٌ تَخَرَّمَ حافَتَيْهِ جِفارُ

نَثَلَتْ سَلَحَتْ من أَكْلِ الخزير   اى كانت الى جانبيه جفرٌ فتخرّم بعضها الى بعض فتّسع

1 cf. Lisān III 64[16]: L تحمح : L تفرح.   2 فرِجّ, L فرح (perhaps we should read نفرِجّ, see Lisān III 168[1] seq.).   3 L لملى تخيّرت : L ما كان يمنعُ صيمَهُ الانكارُ (see v. 31).   5 gloss from L.   7 O لصَعْصَعَةَ الضّلال وأُحْصِنَتْ, S لصَعْصَعَةَ الضَّلالُ وأُحْصَنَتْ, L لصعصعه الضلال وأحصنت.   10 وَيْحَكَ, L ويلك, S وَيْلَكَ (sic) : L الأَشْتارُ.   14 حافَتَيْهِ, O supr. جانبيه (so LS).

قوله السِّمْسار هو بائع الخَيْل   قال ابو عبد الله بائع الحَمير

٥٥ سَبُّوا الحِمارَ فسوف أَهْجو نسوةً   للكِيرِ وَسْطَ بُيوتِهِنّ أُوارُ (L 127b)

ويروى الحَمِيرَ   وقوله أُوار يعنى لَهَب النّار وتَضَرُّمها ووُقودها والأُوار حرارة النّار ووَهَجها

٥٦ من كُلِّ مُبْسِقَةِ العِجانِ كأنّها   جَفْرٌ تَغَضَّفَ من جُوَيَّةَ هارُ

ويروى من حُذُنَّةَ   وقوله مُبْسِقَةِ العِجانِ يعنى مُنْتَفِخَة العِجانِ كما يُبْسِقُ ضَرْعُ الشّاة وذلك اذا أَقْرَبَتْ   وقوله تَغَضَّفَ يعنى تَهَدَّمَ   وجُوَيَّةُ موضع   وهارٍ مُنْهار وهو من قول الله عزّ وجلّ هارٍ فانْهارَ به   اى انهارَ فذَهَبَ سَيَلانًا

٥٧ لَخْواءُ مُزْبِدَةٌ اذا ما قَبْقَبَتْ   هَدَرَتْ فأَلْثَقَ ثوبَها التَّهْدارُ S 154b

لَخْواءُ يعنى هى عظيمةُ إحْدَى شِقَّي البَطْنِ يَعيبُها بذلك

٥٨ تُغْلِى المُشاقَةَ تَبْتَغى دَسَمَ اسْتِها   فمِنَ المُشاقَةِ عندها أَكْرارُ

٥٩ تَلْقَى بَناتِ أَبى الجَلَوْبَقِ نُزَّعًا   نَحْوَ القُيونِ وما بِهِنّ نِفارُ

أَبو الجَلَوْبَق لَقَبٌ لمُجاشِع   وقوله بَناتِ أَبى الجَلَوْبَقِ هو نَبَزٌ نَبَزَهم به يَعيبُهم بذلك

[ويروى فُرَّجًا يقال قد فَرِجَ يَفْرَجُ فَرَجًا اذا فَزِعَ   وأنشد

---

2 L سُبُّوا : LS الحَمِيرَ . 5 cf. Yāḳūt II 246[15] : S تَقَضَّف var. تَغَضَّفَ : L حُذُنَّةِ هارُ , S جُوَيَّةِ هارِ (with variants حُذُنَّةَ and حُدَيَّةَ). 6 O حذنه : glosses in L الابساق الاسترخا وحذنّه (sic) قريةٌ باليمامه والجفر البير الواسعه قبل ان تطوى . 8 cf. Ḳur'ān IX 110. 9 L مُزْبِدَه : L قَيْقَبَتْ : L والثق . 10 L اللخوا (sic) دَسَمَ var. دُسَمَ S 11 . الضخمَةُ واللخوا المايلهُ ، احمد اللخوا المسترخيَةُ الفرج and زَبَدَ , L دُسَمَ with a gloss الدُسَم جمع دسمه وهو كل ما سددت به فهو دسمةٌ ودسام ,أَبى 12 . إِكْرارُ OL — so S ,أَكْرارُ : يقال باب مدسوم مصطوم (sic) اذا كان مَسْدُودا O بنى marg. ابى (so LS) : نَحْوَ , S var. قِبَلَ . 14 seq., words in brackets from L : فُرَّجًا , L فرجا (var. فُرَّجًا mentioned in S) : L فَرِحَ يفرح فرحًا اذا فرح .

٤٩ طُعِنَتْ بِأَيْرِ مُقاعِسِىٍّ مُخْلِجٍ   فأُصِيبَ عِرْقُ عِجانِها النَّعّارُ

O 220a ويروى طُعِنَتْ بِمِثْلِ جَبِينِ أَيْرِ مُقاعِسٍ فَٱقْتُدَّ عِرْقُ مُخْلِجٍ مجذب وقوله النَّعّار هو العِرْق الذى لا يَرْقَأُ يقال من ذلك نَعَرَ العِرْقُ بالدَّم وذلك اذا سالَ بالدَّم فغلَبَهم سَيَلانُه

(L 128b) ٥٠ أَخْزاكَ رَهْطُ ٱبْنِ الأَشَدِّ فأَصْبَحَتْ   أَكْبادُ قَوْمِكَ ما لَهُنَّ مَرارُ

قوله ٱبْنِ الأَشَدِّ يعنى سِنانَ بنَ خالد بن مِنْقَر قال وإِنّما سُمِّىَ الأَشَدَّ لشِدَّته وله يقول جرير

وبِنا عَدَلْتَ بَنِى خِضافٍ مُجاشِعًا   وعَدَلْتَ خالَكَ بالأَشَدِّ سِنانِ

(L 129a) ٥١ باتَتْ تُكَلِّفُ ما عَلِمْتَ ولَمْ تَكُنْ   عُونٌ تُكَلَّفُهُ ولا أَبْكارُ

٥٢ باتَ الفَرَزْدَقُ عائِذًا وكَأَنَّها   قَعْوٌ تَعاوَرَهُ السُّقاةُ مُعارُ

قال القَعْو بَكَرَةٌ من خَشَبٍ كُلُّها فإِنْ كان جَنْباها حديدًا فهو خُطّاف يُسْتَقَى عليها باليَد

(L 128b) ٥٣ دُعِىَ الطَّبِيبُ طَبِيبُ جِعْثِنَ بعدَما   عَصَتِ العُروقُ وأَدْبَرَ المِسْبارُ

قال المِسْبار المِيل الذى يُقاسُ به الجُرْح فيُنْظَرُ ما غَوْرُه وما قَدْرُه ومنه قول العربِ سَبَرْتُ فلانًا فعَرَفْتُ مَذْهَبَه يعنى اخْتَبَرْتُه فعَرَفْتُ طَرِيقَتَه

(L 129a) ٥٤ شَبَّهْتُ شِعْرَتَها اذا ما أُبْرِكَتْ   أُذُنَىْ أَزَبَّ يَغُرُّهُ السَّمْسارُ

---

1 see p. 222[10] seq.: L عِرقَ (sic) فَٱقْبِدَ مُجاشِعٍ ايرِ جَبين بمثل طُعِنَتْ : S مِخْلَجٍ. 2 مُجذب, so O. 5 ٱبْنِ, LS بنى (but S has ابن in the gloss). 6 i. e. الاشدّ = سِنان بن خالد (see N⁰. 106 v. 46): الأَشَدَّ, O ابن الاشد. 8 cf. N⁰. 95 v. 27. 9 S var. الأَبْكارُ. 10 S var. وكأنّه. 16 شِعْرَتَها, L عُرِبَتَها (var. عُرْبَتَها in S): L السَّمْسارُ.

ابن جُداعة بن غَزِيّة بن جُشَمَ وقد مرّ حديث التّمْتَيْن فى موضعه وبَيْبَبَةُ بن قُرط بن سُفيَن بن مُجاشِع

٤٥ إنَّ الّتى بُعِاجَتْ بِقَبْيشَةِ مِنْقَرٍ يا شَبَّ لَيْبَس لِشَأنِها إسْرارُ (L 128b)

اراد شَبَّةَ بنَ عِقال بن صعصعة بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ قال وكانت جِعْثِنُ امرأة شَبَّةَ

٤٦ وَفَّتْ لِجِعْثِنَ دَيْنَ جِعْثِنَ مِنْقَرٌ لا عِلّةٌ بِهِمِ ولا إعْسارُ L 129a

٤٧ قَطَعوا بِجِعْثِنَ ذا الحَماطِ تَقَحُّمًا وإلَى خَشاخِشَ جَرْيُها أَطْوارُ

خَشاخِش رَمْلٌ معروفٌ أَطْوار حالٌ بعد حالٍ ويروى جَرُّها

*٤٧ [شَبَهُ الّذى فَتَقوا بِهِ إحْليلَها لَصٌّ تَجاذَبَ رَأْسَهُ العُمّارُ

اراد المُعْتَمِرين]

٤٨ لَقِيَتْ صُحارَ بَنى سِنانٍ فيهِمِ حَدِبًا كَأَعْصَلِ ما يَكون صُحارُ S 154a

[رُوِىَ لَقِيَتْ رِجالَ بَنى الأَشَدِّ وخَيْلَهُمْ حَدِبًا] أَعْصَلُ أَصْلَبُ وأَشَدُّ ويروى كَأَعْصَلِ اى اشدّ وأقوى حَدِب مُتَقَلِّت كانّه مُسْتَرْوِح يُلْقِى نفسه عليها ورَوَى عُمارة خَدِبًا والخَدِب الشّديد وقوله صُحار يريد صُحارَ بنَ زيد بن علقمة بن عِصام بن سِنان ابن خالد بن مِنْقَر وهو ممّن اتُّهِمَ بجِعْثِنَ وخَدِبًا يعنى مُتَعَظِّمًا

---

1 see p. 119[6] seq. 3 S بِقَبْيشَلِ , L بِقَبْيشَلَ : L شبَّ . 7 L بِجُعْثَن : الحَماطُ O , الحَماط L , الحَماط S . 8 glosses in L (sic) الحَماظ والخَشاخش موضعان والحَماظ بيبيسٌ (sic) الافانى يتعلق بالنبات والافانى شُجَيرةٌ كالقطاه لها شوك اصفر ، الحماط نبت وذا (sic) الحماط موضع . 9 seq., from L. 11 cf. Lisān VI 114[24]: OS خَدِبًا كَأَعْصَلِ (with معا twice in O), L حَدِبًا كاعظَمِ . 12 words in brackets from L. 13 عليها , O عليه . 14 بن زيد , S هو زيد .

ضِرار يقول صِرْتِ يا حَذْراءُ مع ضَرائرَ   يقول صرتِ الى غُرْبَةٍ اذ فارقتِ اهلَكِ وصرتِ الى هذه الحال

٤٠ شُدّوا الحُبَى وبِشارُكُمْ عرقَ الخُصَى   بَعْدَ الزُّبَيْرِ وبَعْدَ جِعْثِنَ عارُ

يقول لا تَحْتَبُوا واذا احتبى الرَّجُلُ عَرِقَتْ خُصْيَتاهُ   يقول فمُباشَرَتكم عَرَقَ الخُصَى عارٌ بعد الزُّبَيْر وجِعْثِنَ   قال وإنّما المعنى فى ذلك   يقول ليس مِثْلُكم يحتبى مع ما بكم من الذُّلّ

٤١ هَلّا الزُّبَيْرَ مَنَعْتَ يومَ تَشَمَّسَتْ   حَرْبٌ تَضَرَّمُ نارُها مِذْكارُ

ويروى تُصَرِّفُ نابَها   وقوله مِذْكار يقول تَلِدُ الذُّكورَ وهو شَرٌّ وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا فى الحَرْب   وقوله تَشَمَّسَتْ يعنى امتنعت كما تمتنعُ الشَّموس من الخيل فلا تَنْقادُ ولا تَنْساقُ

٤٢ ودَعا الزُّبَيْرُ فما تَحَرَّكَتِ الحُبَى   لَوْ سُمْتَهُمْ جَحْجَفَ الخَزيرِ لَثاروا

قوله فما تَحَرَّكَتِ الحُبَى يقول فما حُلَّتْ   جُحَجُف يعنى أَكْلًا شديدًا   ويروى جُخَفَ بخاء معجمة

(L 128b) ٤٣ غَرُّوا بِعَقْدِهِمِ الزُّبَيْرَ كَأَنَّهُمْ   أَثْوارُ مَحْرَثَةٍ لَهُنَّ خُوارُ

قوله أَثْوارُ مَحْرَثَةٍ يعنى ثِيرانًا تَحْرُثُ عليها   وخُوار صَوْت

(L 128a) ٤٤ والصِّمَّتَيْنِ أَجَرْتُمْ فغَدَرْتُمْ   وابْنُ الأَصَمِّ بِحَبْلِ بَبِيبَةَ جارُ

الصِّمَّة قَتَلَه ثعلبةُ بنُ حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ وهو اسيرُه   وابْنُ الأَصَمِّ اراد مُعَيَّةَ بنَ الصِّمَّة

3 OS عَرَقِ, L عرقَ : L جُعْثُنَ. 6 O الدخل, S الذُّلّ. 7 L تُصَرِّفُ نابَها. 11 تَحَرَّكَتِ, L تحلّلتِ. 14 غَرُّوا, so S — O غَرَّوْا : L بمحربَةٍ, S var. مُؤَرَّعة. 15 O يحرث. 16 L فغَرَرْتُمْ : L بنخيل : بَبِيْبَةَ, LS بَيْتِك.

٣٣ قالَ الفَرَزْدَقُ رَقِّعى أَكْيارَنا   قالَتْ وكَيْفَ تُرَقِّعُ الأَكْيارُ

٣٤ رَقِّعْ مَتاعَكَ إِنَّ جَدّى خالِدٌ   والقَيْنُ جَدُّكَ لَمْ يَلِدْكَ نِزارُ

٣٥ وسَمِعْتُها اتَّصَلَتْ بِذُهْلٍ انَّهُمْ   ظَلَموا بِصِهْرِهِمِ القُيونَ وجاروا L 128a

ويروى نُبِّئْتُها اتَّصَلَتْ بِذُهْلٍ إِنَّهُمْ فَضَحوا بِذِكْرِهِمِ القُيونَ   وسَمِعْتُها اتَّصَلَتْ بِذُهْلٍ اى سمعتُها قالت يا لَذُهْلٍ

٣٦ دَعَتِ المُصَوِّرَ دَعْوَةً مَسْموعَةً   ومَعَ الدُّعاءِ تَضَرُّعٌ وحِذارُ

قوله دَعَتِ المُصَوِّرَ يريد اللّه عزّ وجلّ يريد قولَه تعالى   هُوَ ٱلَّذى يُصَوِّرُكُمْ فى الأَرْحامِ

٣٧ عذَتْ بِرَبِّكَ أَنْ يَكونَ قَرينُها   قَيْنًا أَحَمَّ لِفَسْوِهِ إِعْصارُ

قوله أَحَمَّ اى أَسْوَدَ   وقوله لِفَسْوِهِ إِعْصارٌ اى غُبارٌ من شدّة فُسائه

٣٨ أَوْصَتْ بِلائِمَةٍ لِزَبيقٍ وابْنِهِ   إِنَّ الكَريمَ تَشينُهُ الأَصْهارُ

ويروى يا زبيقُ صِهْرُكُمُ اللَّئيمُ يَشينُكُمْ إِنَّ الكَريمَ تَشينُهُ   وقوله بِلائِمَةٍ اراد انّها تقول O 219b لِمَ زوّجتموني مثلَه

٣٩ انَّ الفَضيحَةَ لَو بُليتِ بِقَيْنِهِمْ   ومَعَ الفَضيحَةِ غُرْبَةٌ وضِرارُ S 153b

ويروى لَوْ مُنيتِ بِقَيْنِهِمْ ويروى لَوْ بُنيتِ اى لو بُنِيَ بكِ   ويروى وصَغارُ وقوله

---

1 cf. Mathal 493[1].   2 رَقِّعْ مَتاعَكَ , L فاعمَل بكبيرك var. رقع متاعك :
خالدٌ , see p. 806[2] : يَلْدُكَ , so OS.   3 L نُبِّئْتُها : L فَصَحُوا بذكرهم var.
طلموا بصبرهم .   6 ومَعَ , L ومن (mentioned in S): وحِذارُ , O supr. وجُؤار
وخُوار , L وَجُؤارُ var. وحذار , S وجُوارُ .   7 cf. Ḳur'ān III 4.   8 LS قرينَها
قَيْنٌ أَحَمُّ : S نَفسوه (sic).   10 أَوْصَتْ , S var. وَصّتْ : L يا زبيق الخ var.
اوصت الخ : S يَشينُه الاصهارُ (with mention of the other reading).   13 L
لو مُنيت var. لو دنيت (S mentions a var. تَبيتُ): L وصَغارُ .   14 O
صَغارُ .

المقرّ جَبَلٌ بدَحْمَة وفيه قَبْرُ غنب [يقول سَأَذْكُرُ فعلَ غنب ولا يوفى غنب بعِرْضِ أُمّ حَزْرَةَ]

٢٦ وُجِدَ الكَتيفُ ذَخيرَةً فى قَبْرِهِ والكَلْبَتانِ جُمِعْنَ والميشارُ

الكَتيف ضَبّات الحديد وقوله والميشار يقال من ذلك مِئْشارٌ مهموز وميشارٌ بلا هَمْزٍ

٢٧ يَبْكى صَداهُ إِذا تَهَزَّمَ مِرْجَلٌ أَوْ إِنْ تَثَلَّمَ بُرْمَةٌ أَعْشارُ

ويروى إِذا تَصَدَّعَ مِرْجَلٌ أَوْ إِنْ تَبَزَّمَ بُرْمَةٌ و تَفَلَّقَ وقوله يَبْكى صَداهُ قال الصَّدَى هامتنا بَدَنُ الميّت وقوله إِذا تَبَزَّمَ يعنى اذا تَصَدَّعَ وقوله مِرْجَل يعنى قِدْرًا هاهنا [بُرْمَةٌ أَعشارٌ اى قِدْرٌ كانت أَعشارًا مكسّرةً]

٢٨ رَجَفَ المقَرُّ وصاحَ فى شَرْقِيِّهِ قَيْنٌ عَلَيْهِ دَواخِنٌ وشَرارُ

— L ٢٩ قَتَلَتْ أَباكَ بَنو فُقَيْمٍ عَنْوَةً إِذْ جُرَّ لَبْسَ عَلَى أَبيكَ إِزارُ

قال ابو عُثْمانَ قد مرّ حديثُ هذا البيت فيما امليناه

S 153a ٣٠ عَقَروا رَواحِلَهُ فَلَيْسَ بِقَتْلِهِ قَتْلٌ ولَيْسَ بِعَقْرِهِنَّ عِقارُ

يقول لا يُدْرَكُ به ثَأْرٌ

(L 127a) ٣١ حَدْراءُ أَنْكَرَتِ القُيونَ وريحَهُمْ والحُرُّ يَمْنَعُ ضَيْمَهُ الإِنْكارُ

(L 127b) ٣٢ لَمّا رَأَتْ صَدَأَ الحَديدِ بِجِلْدِهِ فَلِلَّوْنُ أَوْرَقُ والبَنانُ قِصارُ

قوله فللّون أَورق قال الأَورق من الابل الذى له لونٌ كلونِ الرَّماد يضرب الى السّواد

---

1 seq., words in brackets from L. 3 cf. Mathal 492[26] seq.: S والكلبتانِ: L والمنسارُ. 6 تَبَزَّمَ, L تصدّع: إِنْ, S أَنْ: تَثَلَّمَ, S تَفَلَّقَ, L تهزّمَ. 10 S المقرّ: L سَرقيّه. 11 seq., cf. p. 218[1] seq. 12 see p. 214[11] seq. 16 الحديد, S var. القيون.

L 127a ١٩ لا تُكْثِرَنّ اذا جَعَلْتَ تلومُنى لا يَذْهَبَنّ بِحِلْمِكَ الاِكْثارُ

٢٠ كانَ الخَلِيطُ هُمُ الخَلِيطُ فأَصْبَحوا مُتَبَدِّلِينَ وبالدِّيارِ دِيارُ

الخَلِيطُ هم القوم المختلطون بالمُجاوَرَة قال فذَهَبوا

S 152b ٢١ لا يَلْبَثُ القُرَناءُ أَنْ يَتَفَرَّقوا لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمُ ونَهارُ

٢٢ أَفَأُمُّ حَزْرَةَ يا فَرَزْدَقُ عِبْتُمُ غَضِبَ المَلِيكُ عَلَيْكُمُ القَهّارُ

٢٣ كانَتْ اذا هَجَرَ الحَلِيلُ فِراشَها خُزِنَ الحَدِيثُ وعَفَّتِ الأَسْرارُ

هَجْرُه هاهنا أَنْ يَغِيبَ عنها فيَهْجُرَ فِراشَها فأَمّا اذا أَقْرَبَتْ فهى اكرمُ عليه من أَنْ يَهْجُرَ فِراشَها وقوله خُزِنَ الحَدِيثُ يقول لا تُحَدِّثُ احدًا بِرِيبَةٍ يقول وإِنْ هَجَرَها حَلِيلُها وهو زوجها لم تُظْهِرْ له سِرًّا وإِنْ غَضِبَتْ على زوجها عند هِجْرانه فِراشَها قال والسِّرّ هو النِّكاح بعينه وهو من قول الله عزّ وجلّ ولٰكِنْ لا تُواعِدُوهُنَّ سِرًّا يعنى نِكاحًا والمعنى فى ذلك يقول ليس عندها إِلّا العَفاف

O 219a ٢٤ لَبِسَتْ كَأُمِّكَ اِذْ يَعَضُّ بِقُرْطِها قَيْنٌ ولَبْسَ عَلَى القُرونِ خِمارُ

قال زعموا انّ صائغًا أَتَى بنى ضَبَّةَ فصاغَ لأُمِّ الفرزدق حَلْيًا وهى صبيّة فى اهلها فعَلِقَ قُرْطُها فذَهَبَ يَعَضُّ القُرْطَ لِيُخْرِجَه فعَضَّ أُذُنَها فصاحت فعيّره بذلك جريرٌ ولا عارَ فيه

٢٥ سَنُثِيرُ قَيْنَكُمُ ولا يُوفِى بِها قَيْنٌ بِقارِعَةِ المِقَرِّ مُثارُ

---

1 بِحِلْمِكَ , S var. بِعَقْلِكَ . 4 cf. Lisān III 3[3]: OS (sic) لا يَلْبَثُ , Lisān لن يُلْبِثَ . 7 أَقْرَبَتْ , O قربت . 10 cf. Ḳur'ān II 235. 12 يَعَضُّ , O supr. يَمُدُّ . 14 O فعلق قرطها unvocalised, S فعلق قُرْطَها : تعضّ الحى القرط L , يَعَضُّ القُرْطَ . 16 S سَيُثارُ قَيْنُكُمْ var. سَأُثِيرُ , L var. سيثير قسمكم : بِها , L بِه : S المُقِرّ .

١٥ وعَلَيْكِ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكِ كُلَّما   نَصَبَ الحَجِيجُ مُلَبِّدِينَ وغارُوا

نَصَبَ يعنى قَصَدَ من قولهم نَصَبَ فلانٌ لفلانٍ ويروى كُلَّما شَبَحَ الحَجِيجُ اى رَفَعوا ايديهم بالتَّلْبِيَة والدُّعاء وقوله نَصَبَ يريد لسَيْرِ إبِلِهم حين أَنْصَبوها وجَهَدوها وأَتْعَبوها فى سَيْرِهم وخَدوا بها كما قال ذو الرُّمَّة إذا ما رَكْبُها نَصَبوا يريد أَنْصَبوا إبِلَهم أَعْمَلوها للسَّيْر فنَصَبوا فأَعْيَوْا وأَنْصَبوا إبِلَهم فأَعْيَتْ

١٦ يا نَظْرَةً لَكَ يومَ هاجَتْ عَبْرَةً   مِنْ أُمِّ حَزْرَةَ بالنُّمَيْرَةِ دارُ

١٧ تُحْيِى الرَّوامِسُ رَبْعَها فتُجِدُّهُ   بَعْدَ البِلَى وتُمِيتُهُ الأَمْطارُ

قوله الرَّوامِس يعنى الرِّياح يقول تَكْشِفُ الرَّوامِسُ تُرْبَه وتُبَيِّنُ لك أَثَرَه قال الأَصمعىّ وإنّما سُمِّيَت الرَّوامِس من الرِّياح التى يشتدّ هُبوبُها فتَرْمُسُ ما مرّت عليه بهُبوبها يعنى تَدْفِنُه قال ومنه قد رَمَسْناه يعنون قد دَفَنّاه وذلك اذا دَفَنوا مَيِّتَهم فواروه فى التُّراب

١٨ وكَأَنَّ مَنْزِلَةً لها بجُلاجِلٍ   وَحْىُ الزَّبورِ تُجِدُّهُ الأَحْبارُ

ويروى تَخُطُّهُ وقوله بجُلاجِلٍ هو مكانٌ معروفٌ قال والوَحْى الكِتاب وإنّما اراد انّ هذا الموضع ممّا مرّت به الامطارُ فدُرِسَ موضعُه وآمّحى كالوَحْى من الكتاب الذى قد دُرِسَ إلّا أَقَلَّه قال والأَحبار العُلَماء الذين يكتبون الزَّبور فقد آمّحى الكتاب إلّا القليل

1 cf. Lisān III 325[12]: شَبَحَ الحَجِيجُ مُلَبِّدِينَ, Lisān شَبَحَ, L فعليكِ: L والتلبيد كان احدهم اذا اراد الاحرام تَصَمَّغ شَعره [read يُصَمِّغُ شَعَرَه] لان لا يُقمل. 6 cf. Yākūt IV 814[23]: بالنُّميرة, S var. بالوريعة and بالنَّحيزة. 7 S الرامس, but الروامس in the gloss. 12 تُجِدُّه, L تخطّه, S var. تُعيدُه. 14 الامطارُ, O من الامطار.. 16 O القليل.

ضاحكٌ قل وإنّما شبّهها بالضّاحك لانّها فُرْجَةٌ مفتوحةٌ فى الجَبَل فكأنّه يَضْحَكُ وذلك لانفتاحه كما يفتح الضّاحكُ فَمَهُ وكُلّ نَقْب فى جَبَل فهو ضاحكٌ

— S ٨ هَزِمٌ أَجَشُّ اذا ٱسْتَحَارَ ببَلْدَةٍ فكَأَنَّما بِجَوائِهِا الأَنْهارُ

(S 151b) ٩ مُتَراكِبٌ زَجِلٌ يُضِىءُ وَمِيضُهُ كالبُلْقِ تَحْتَ بُطُونِها الأَمْهارُ

ويروى مُتَراكِمٌ وقوله وَمِيضُهُ هو لَمْعُ بَرْقِ السَّحاب وقوله زَجِل يريد صوتَ الرَّعْد يقول له زَجَلٌ يعنى صوتًا وقوله كالبُلْقِ يريد كالخَيْل البُلْق

(L 126b) ١٠ كانَتْ مُكَرِّمَةَ العَشيرِ ولَمْ يَكُنْ يَخْشَى غَوائِلَ أُمِّ حَزْرَةَ جارُ

ويروى مُكارِمَةَ العَشيرِ يقول كانت أُمُّ حَزْرَةَ تُكَرِّمُ العَشيرَ وهو هاهنا الزَّوْج والعَشير فى غير هذا الموضع الصّاحِبُ من قولهم لقد عاشَرَ فلانٌ فلانًا مُعاشَرَةً حَسَنَةً وذلك اذا صحبه فأَحْسَن صُحْبَتَه ومُخالَطَتَه

١١ ولَقَدْ أَراكِ كُسِيتِ أَجْمَلَ مَنْظَرٍ ومَعَ الجَمالِ سَكِينَةٌ ووَقارُ

S 152a ١٢ والرِّيحُ طَيِّبَةٌ اذا ٱسْتَقْبَلْتَها والعِرْضُ لا دَنِسٌ ولا خَوّارُ

ويروى إذا ٱسْتَعْرَضْتَها اى دَنَوْتَ من عِرْضِها والرِّيحُ طَيِّبَةٌ إذا ٱسْتَقْبَلْتَها يقول ريحُ فَمِها طَيِّبٌ اذا استقبلتَ فاها شَمِمْتَ رائحَةً طَيِّبَةً ليس هناك شىءٌ تَكْرَهُه والعِرْضُ لا دَنِسٌ يقول والعِرْضُ ايضًا وهو ريحُ البَدَن طَيِّب وحُسْنُ الثَّناء فى النّاس يقول O 218b فكلّ امرِها حَسَنٌ

١٣ واذا سَرَيْتِ رأيتِ نارَكِ نَوَّرَتْ وَجْهًا أَغَرَّ يَزِينُهُ الاسْفارُ

L 126b ١٤ صلّى المَلٰئِكَةُ الّذينَ تُخُيِّرُوا والصّالِحونَ عَلَيْكِ والأَبْرارُ

---

4 LS مُتَراكِمٌ . 7 LS مُكارِمَةَ . 12 S استَقْبَلْتَها , L استعرضتها : والعِرْضُ , S var. والجِلْدُ . 15 وحُسْنُ , so O (this and the three following words are probably a later addition) 18 S تُخُيِّرُوا : والصّالِحونَ , S var. والطَّيِّبونَ .

قوله وَلَّهْتِ قَلْبى جَعَلْتِه والِهًا قال والوَلَه ذَهابُ العَقْل واختلاطُه لِثُكْلٍ او حَزَنٍ قال والتَّمائِم العُوَذ

٤ أَرْعَى النُّجومَ وقَدْ مَضَتْ غَوْرِيَّةً عُصَبَ النُّجومِ كَأَنَّهُنَّ صِوارُ

O 218a قوله وقَدْ مَضَتْ غَوْرِيَّةً قال الغَوْرِيَّة أَنْ تَأْخُذَ نحو الغَور للغروب والسُّقوط قال وعُصَبُ النُّجومِ فِرَقُها وصِوار وصُوار بكَسْر الصّاد وضَمّها هو القَطيع من بقر الوحْش هاهنا وهو القطيع من كلّ شىء

(L 126a) ٥ نِعْمَ القَرِينُ وكُنْتِ عِلْقَ مَضِنَّةٍ وارَى بِنَعْفِ بُلَيَّةَ الأَحْجارُ

قوله وارَى من المُواراة غير مهموز والمعنى فى ذلك يقول سَتَرَها الأَحْجارُ قال والنَّعْف اسفلُ الجَبَل وأَعْلَى الوادى وبُلَيَّةُ اسمُ بَلَدٍ

(L 126b) ٦ عَمِرَتْ مُكَرَّمَةَ المَساكِ وفارَقَتْ ما مَسَّها صَلَفٌ ولا إِقْتارُ

قوله مُكَرَّمَةَ المَساكِ قال المَساك اسمُ الإِمْساك [ويقال فى مَثَلٍ ما فيه بَيْعٌ ولا مَساكٌ اى ليس فيه سُوقٌ إِنْ بِيعَ ولا فيه خَيْرٌ إِن أُمْسِكَ] والإِقْتار العُسْرَة والصَّلَف بُغْض من الزَّوْج وذلك لقلّة خيرِه والزُّهد فيه يقول فهى مُكَرَّمَة فى إِمْساكها ما اصابها مع ذلك صَلَفٌ من زوجٍ ولا إِقتارٌ من عَدَمٍ ويروى ما شَقَّها

(L 126a) ٧ فسَقَى صَدَى جَدَثٍ بِبُرْقَةِ ضاحِكٍ هَزِمٌ أَجَشُّ ودِيمَةٌ مِدْرارُ

هَزِم شديدُ صَوْت الرَّعْد يقال سمعتُ هَزْمَةَ الرَّعْد قال والصَّدَى جُثْمانُ المَيّت وعِظامُه والجَدَث القَبْر يقال جَدَفٌ وجَدَثٌ وقوله هَزِم يعنى سَحابًا مُتَشَقِّقًا بالرَّعْد قال والأَجَشّ الذى فى صوته جُشَّةٌ وهى البُحّة وقوله ضاحِك كُلّ نَقْب فى جَبَل فهو

---

7 cf. Yākūt I 736[6]. 10 cf. Lisān XII 378[17]: مَسَّها, L شقّها, S var. شَقَّها and شانَها.

٢ وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ أَنْ تَسُبَّ مُخَرِّقًا وفِراشُ أُمِّكَ كَلْبَتانِ وكِيرُ

٣ يا لَيْتَ جارَكُمُ ٱسْتَجارَ مُخَرِّقًا يَوْمَ الخُرَيْبَةِ والعَجاجُ يَثُورُ

٩٢

وقال جَرِيرٌ ايضًا يَرْثِى خالِدَةَ بنتَ سعد بن أَوْس بن مُعٰوِيَةَ بن خَلَف بن بِجاد (L 126a) ابن مُعٰوِيَةَ بن أَوْس بن كُلَيْب وهى أُمُّ ابنِه حَزْرَةَ ۞ قال عُمارة بن عَقيل كان جرير يُسَمِّى هذه القصيدة الجَوْساءَ وذلك لذَهابِها فى البِلاد ۞ قال ابو عبد الله ما أَعْرِفُها إِلّا الحَوْساءَ وما اعرِفُها بالجيم

١ لَوْلا الحَياءُ لَعادَنِى ٱسْتِعْبارُ ولَزُرْتُ قَبْرَكِ والحَبِيبُ يُزارُ

٢ ولَقَدْ نَظَرْتُ وما تَمَتُّعُ نَظْرَةٍ فى اللَّحْدِ حَيْثُ تَمَكَّنَ المِحْفارُ S 151b (L 126b)

*٢ [فجَزاكِ رَبُّكِ فى عَشِيرِكِ نَظْرَةً وسَقَى صَداكِ مُجَلْجِلٌ مِدْرارُ]

٣ ولَهِتِ قَلْبِى اذ عَلَتْنِى كَبْرَةٌ وذَوُو التَّمائِمِ مِن بَنِيكِ صِغارُ

---

2 جارَكُم i. e. الزُّبَيْر بن العَوّام : S الخَرِيبَة .

N⁰. **92.** Cf. Jarīr I 84[9] seq.: S *omits* v. 8: *order of verses in* L 1, 5, 7—9, 14, 11, 2, 2*, 15, 10, 13, 12, 3, 4, 16—18, 6, 19—28, 31, 60—62, 55—58, 66, 64, 59, 32—42, 79, 80, 89, 90, 44, 91, 63, 92—94, 86—88, 43, 45, 53, 50, 46, 48, 49, 51, 47, 47*, 52, 54, 84, 85, 83, 95—98, 101—103, 69, 70, 76, 81, 82, 104—106, 110, 107—109, 111—114, 77, 78, omitting 29, 30, 65, 67, 68, 71—75, 99, 100, 115. 5 S has الحَوْساءَ (with ح subscr.) only, on the authority of ʿUmāra, L الجوسا with a gloss والجوسا الشديده من الابل وكذلك من الرجال السديد . 7 cf. Lisān XVIII 238[3], Yākūt I 736[5], Mubarrad 723[1] seq. (vv. 1, 5[a], 11[b], 21, 14, 22 cited, with variants): L لَهاجَنى var. لعادنى . 8 S تَمَتُّعُ var. تُمَتِّعُ نَظْرَةً : المِحْفارُ, S الاحفارُ var. المِفْخار (sic), with a gloss وهو المِعْوَل . 9 verse from L. 10 قَلْبِى, S var. عَقْلِى .

٢١ لَمْ تَلْقَ جِعْثِنُ حامِيًا تَحْمِى ٱسْتَها   وبِخَلْجَمٍ زَبِدِ المَشافِرِ تَتَّقِى

قوله بِخَلْجَمٍ يعنى فَرْجًا واسِعًا   قل ابو جعفر الخَلْجَم الطَّويل

O 217b ٢٢ لَمّا قَضَيْتِ لِمِنْقَرٍ حاجاتِهِمْ   فَأَتَيْتِ أَهْلَكِ كالحُوارِ الأَطْرَقِ

قل ابو عُبَيْدَةَ الحُوار الأَطْرَق يريد الضّعيف الذى انْفَدَعَ من لِينِ رُكْبَتِه وإِنّما أُخِذَ من الطِّرِّيقة وهو الضَّعْف يقال من ذلك بفلانٍ طِرِّيقَةٌ وذلك اذا كان ضعيفًا

٢٣ مِنْ كُلِّ مُقْرِفَةٍ اذا ما جُرِّدَتْ   قَلِقَ البُرَى ووِشاحُها لَمْ يَقْلَقِ

٩٠

قل ابو عُبَيْدَةَ كان مُخَرِّقُ بنُ شُرَيْكِ بن تَمّام من بنى ذُهْل بن تَدُول بن حَنيفَةَ ضَلْعُه مع جرير فنَهاه الفرزدقُ مَرَّتَيْنِ فلم يَنْتَهِ   فقال الفرزدق فى ذلك

١ ولَقَدْ نَهَيْتُ مُخَرِّقًا فتَخَرَّقَتْ   بِمُخَرِّقٍ شُطُنُ الدِّلاءِ شَغُورُ

يعنى بِئْرًا هُوِّت به وهذا مَثَلٌ اى عَصانى فوَقَعَ فى هُوَّة

S 151a ٢ ولَقَدْ نَهَيْتُكَ مَرَّتَيْنِ ولَمْ أَكُنْ   أَثْنِى اذا حَمِقَ تَنَى مَغْرُورُ

٣ حَتَّى يُداوِىَ أَهْلُهُ مَأْمُومَةً   فى الرَّأْسِ تُدْبِرُ مَرَّةً وتَثُورُ

٩١

فأجابه جريرٌ فقال

١ سَبَّ الفَرَزْدَقُ مِنْ حَنيفَةَ سابِقًا   إِنَّ السَّوابِقَ عِنْدَها التَّبْشِيرُ

---

1 S وبِخُلْجَمِ var. وباحاجم and وبِلَخَجِمٍ : S زَبَدِ المَنَافِرِ var. الفوارِسَ (sic) زبدَ. 3 S قَضَيْتَ : S حاجاتُهُم (sic), var. حاجاتها : S فَتَيْتَ اعلَكَ.   6 ما , S var. عمى.

N⁰. **90.** Cf. Jarīr I 80[2] seq.   7 S مُحَرِّق with ح subscr., but مُخَرِّق below : شَرِيك , so S.   8 O ضَلعه : O ينته.   9 شُطُن , so O — S شَطَن.   10 O هوّت.   11 S أُثْنِى : تَنَى , S نَثَا.

N⁰. **91.** Cf. Jarīr I 80[6] seq.

١٢ كَمْ قَدْ أُثِيرَ عَلَيْكُمْ مِنْ خِزْيَةٍ   لَبِسَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَهَا بِفَرَزْدَقِ

١٣ ذَكْوَانُ شَدَّ عَلَى ظَعَائِنِكُمْ ضُحًى   وَسَقَى أَبَاكَ مِنَ الأَمَرِّ الأَعْلَقِ

قال يريد ذَكْوانَ بنَ عمرو الفُقَيْمِيَّ حين نَفَرَ بأَبِى الفرزدقِ وقد مرّ حديثُه فيما كَتَبْنا

١٤ أُمُّ الفَرَزْدَقِ عِنْدَ عَقْرِ بَعِيرِهَا   شُقَّ النِّطَاقُ عَنِ ٱسْتِ ضَبٍّ مُذْلَقِ

قوله مُذْلَقٍ يقال قد أُذْلِقَ الضَّبُّ من جُحْرِه اذا أُخْرِجَ من جُحْرِه

١٥ هَلَّا طَلَبْتَ بِعَقْرِ جِعْثِنَ مِنْقَرًا   وَبِجَارِهَا وَتَرَكْتَ ذِكْرَ الأَبْلَقِ

١٦ تَرَكُوا بِأَسْفَلِ إِسْكَتَيْهَا نَاطِفًا   وَالمَأْبِضَيْنِ مِنَ الخَبِيرِ الأَوْرَقِ

قوله ناطِفًا يعنى قاطِرًا وإنّما عَنَى ما تحت سَلَخَتِها من بَوْلِها وغيرِ ذلك نَطَفَ اى قَطَرَ

L 163a ١٧ وَكَأَنَّ جِعْثِنَ كُلِّفَتْ فَخَّارَةً   يَغْلِى بِهَا تَنُّورُ جِصٍّ مُطْبَقِ

S 150b ١٨ لَا خَيْرَ فى غَضَبِ الفَرَزْدَقِ بَعْدَ مَا   سَلَخُوا عِجَانَكَ سَلْخَ جِلْدِ الرُّوذَقِ

الرُّوذَقُ الحَمَلُ أَصْلُه روذه   ويروى مِثْلَ جِلْدَةِ [رُوذَقِ]   وقوله الرُّوذَقُ هو الجِلْدُ المسلوخ وأَصْلُه فارسىّ

١٩ تَدْعُو الفَرَزْدَقَ وَالأَشَدُّ كَأَنَّمَا   يُكْوَى ٱسْتُهَا بِعَمُودِ سَاجٍ مُحْرَقِ

قوله الأَشَدّ قال هو اسمُ رَجُلٍ معروف يقال له عِمْرانُ بن مُرَّةَ

— L ٢٠ سَبْعُونَ وَالوُصَفَاءُ مَهْرُ بَنَاتِنَا   إِذْ مَهْرُ جِعْثِنَ مِثْلُ حَرِّ البَيْذَقِ

---

1 cf. Khizānat I 480[20]: S خِزْيَةٌ. 2 seq. cf. p. 218[4] seq. 3 see p. 216[16] seq. 4 S var. عِنْدَ عَقْلِ and حِينَ حُلَّ نِطاقُها سُفِرَ النِّطاقُ : S var. مُذْلَقِ. 5 S أُذْلِقَ : أُخْرِجَ, so S — O خرج. 6 cf. Khizānat I 480[18]: O بِعَقْرِ. 9 L يُغْلَى. 10 L سَلْخَ جِلْدِ : مثل سلخ, L الرُّوذَقِ, so O — LS الرَّوذَقِ. 11 رُوذَقِ supplied from conjecture. 13 L تُكْوَى اسْتُها. 15 cf. Khizānat I 480[19]: مَهْرُ, S var. سَوْقُ : حَرِّ, S جَوْزِ : S البُنْدُقِ var. البَيْذَقِ.

٢ حَيَّيْتُ دارَكِ بالسَّلامِ تَحِيَّةً   يَوْمَ السُّلَيِّ فما لَها لَمْ تَنْطِقِ

٣ واسْتَنْكَرَ الفَتَياتُ شَيْبَ المَفْرِقِ   من بَعدِ طُولِ صَبابةٍ وتَشَوُّقِ

٤ قَدْ كُنْتُ أَتْبَعُ حَبْلَ ذائدةِ الصِّبا   اذْ لِلشَّبابِ بَشاشةٌ لَمْ تُخْلَقِ

O 217a — L ٥ أَقُفَيْرَ قَدْ عَلِمَ الزُّبَيْرُ ورَهْطُهُ   أَنْ لَيْسَ حَبْلُ مُجاشِعٍ بالأَوْثَقِ

٦ ذُكِرَ البَلاءُ فلَمْ يَكُنْ لِمُجاشِعٍ   حَمْلُ اللِّواءِ ولا حُماةُ المَصْدَقِ

٧ نَحْنُ الحُماةُ بِكُلِّ ثَغْرٍ يُتَّقَى   وبِنا يُفَرَّجُ كُلُّ بابٍ مُغْلَقِ

(L 162b) ٨ وبِنا يُدافَعُ كُلُّ أَمْرٍ عَظيمةٍ   لَبِسَتْ كَنُوكَ فى ثِيابِ الكُرَّقِ

ويروى كل يوم عظيمة والكرق يريد الكرّج الذى يلعب به المخنّثون فى حكاياتهم يعنى لبس الفرزدق ثياب زفت يوم المربد وأقبل جرير ذلك اليوم على فرس متسلّحا يعنى جرير قول لنفسه لبست سلاحى والفرزدق لعبةٌ وقد مرّ حديثه فيما أمليناه من الكتاب

S 150a — L ٩ قَدْ أَنْكَرَتْ شَبَهَ الفَرَزْدَقِ مالِكٌ   ونَزَلْتَ مَنْزِلَةَ الذَّليلِ المُلْصَقِ

١٠ حَوْصُ الحِمارِ أَبو الفَرَزْدَقِ فاعْلَموا   عَقَدَ الأَخادِعِ وانْشِناجَ المِرْفَقِ

اى يُشْبِهُ اباه قصيرُ العُنُق ومرفقه منشنج لا يبسط يده الى خير

(L 162b) ١١ شَرُّ الخَليقةِ مَنْ عَلِمْنا مِنْكُمُ   حَوْصُ الحِمارِ وشَرُّ مَنْ لَمْ يُخْلَقِ

1 تسلى, so S (see Yākūt III 130[1]) with var. النُّمَيْرِ — O تُسُلَّيِّ, L التميد (?). 2 L وسَلوتُ بَعدَ . من بعد طول. 3 for the first half-verse S substitutes واستنكر الفتيات شيب مفرقى (see v. 3): S بشاشه (sic): تخلق, so S — O حلق . L خلق . 4 O اقفيرا . 7 S كل يوم with var. ثغر, L ذ (sic) ثغر : S تبيت . 8 والكرق O . والكرج . 9 S زفت . دوف . 10 لبست الخ, cf. pp. 624[1], 650[6]. 12 L تندى الملزق . S var. تدعى الأحمق and الملزق . 13 عقد . so O — S عقد .

١٣ سَتَعْلَمُ مَنْ يَخْزَى وَيَفْضَحُ قَوْمَهُ   اذا أَلْحَقَتْ عِنْدَ السِّفادِ وأَلْحَقا

١٤ أَبَيْلِقُ رَقّاءٌ أُسَيِّدُ رَهْطُهُ   اِذا هُوَ رِجْلَى أُمِّ غَيْلانَ فَرَّقا

٨٨

— S

وقال جَرِيرٌ فى تزويجِ الفَرَزْدَقِ عُصَيْدَةَ

١ وغَرَّتْنا أُمامَةُ فَٱفْتَحَلْنا   عُصَيْدَةَ اِذْ تُنُخِّبَتِ الفُحولُ

٢ اذا ما كان فَحْلُك فَحْلَ سَوْءٍ   عَدَلْتَ الفَحْلَ أَوْ لُؤْمَ الفَصِيلُ

عَدَلْتَ اى عَدَلْتَه عن الابل فلا يَضْرِبُ فيها لِلُؤْمِه كما قال ابو النَّجْم وٱنْعَدَلَ الفَحْلُ وإِنْ لَمْ يُعْدَلِ وذلك اذا جَفَرَ من الضِّراب

٨٩

L 162b
S 149b

فأجابه جَرِيرٌ فقال

١ طَرَقَتْ لُمَيْسُ ولَيْتَها لم تَطْرُقِ   حَتَّى تَفُكَّ حِبالَ عانٍ مُوثَقِ

ويروى ضُبَيْبُسُ قوله عانٍ هو الاسير من قوله عَنَوْتُ أَعْنُو اى خَضَعْتُ أَخْضَعُ

1 S وَيَضْعَفُ : S لَحِقَتْ .   2 S أُبَيْلِقُ .

N°. **88.** Cf. Jarīr II 30[12] seq., J fol. 53[b], which latter has the following heading — وقال فى ابن عمه [read عمّ] له خطب اليه ابنته زينبَ فلم تزل به امامة وهو لا يريد تزويجها حتى زوجه اياها فندم فقال. It is obvious that these two verses do not properly belong to the Naḳā'iḍ. 4 J غَرَّتْنا : اِذْ, so J — O اذ : O تنخبت unvocalised — J تُنُخِّبَتْ. 5 عَدَلْتَ , J خَلَجْتَ : أَوْ, so J — O اذ .

N°. **89.** Cf. Jarīr II 24[15] seq.: L *omits vv.* 6, 7, 10, 20—23. 9 لُمَيْسُ, so S with var. ضُبَيْبُسُ (sic) — O تُمَيْسُ , L ضُبَيْبُسُ (?) : مُوثَقِ , S var. مُرْهَقِ .

٧ لَعَمْرِى لَقَدْ هانَتْ عَلَيْكَ ظَعِينَةٌ   فَدَيْتَ بِرِجْلَيْها الفُرارَ المُرَبَّقا O 216b

يقول جعلتَ مَهْرَها فُرارًا   قال والفُرار جمعُ فَرِيرٍ والفَرِير الحَمَل

— L

٨ فَلَوْ كانَ ذو الوَدْعِ ابْنُ ثَرْوانَ لَالْتَوَتْ   بِهِ كَفُّهُ أَعْنِى يَزِيدَ الهَبَنَّقا (S 149a)

يقول لو كان المُنْكِحُ يَزِيدَ بنَ ثَرْوانَ الهَبَنَّقَةَ القَيْسىّ لَالْتَوَتْ كَفُّه بهذا الذى فعلتَ يقول مَنَعَ ابنتَه ولم يُزَوِّجْها مِثْلَ الابلق

*٨ [فَلَوْ كانَ غَيْرُ النَّيْكِ أَبْزاهُ لَمْ أَلُمْ   عَلَى رِشْوَةٍ أَحْبَبْتَ حَرِيرًا فَأَعْتَقا

ويروى أَبْراكَ ويروى نَجّاكَ و أَبْزاهُ ايضا   أَبْزاهُ قَبَّرَهُ]

٩ لَقَدْ كانَ فى القَعْساءِ أَوْ فى بَناتِها   ثَوابٌ لِعَبْدٍ مِن أُسَيِّدَ أَبْلَقا (S 149a, L 162a)

١٠ فَلَيْتَكَ مِنْ مالى رَشَوْتَ ولَمْ تَكُنْ   لِعَيْرِ الغَضا أُرْجوحَةً حِينَ أَحْنَقا

— L

ويروى فباتَتْ كَدَوْداةِ الجَوارِى ورِجْلُها لِعَيْرِ الغَضا . قال الدَّوْداةُ لُعْبَةٌ لِصِبْيانِ الأَعْرابِ *وقوله حينَ أَحْنَقا يقال للرَّجُل قد أَحْنَقَ وذلك اذا لَحِقَ بَطْنُه بظَهْرِه من شِدّةِ الشَّبَقِ وذلك كما يفعل الفَحْلُ القَطِمُ

*١٠ [ولَيْتَكَ مِنْ مالى أَخَذْتَ صَداقَها   ولَمْ تَكُ رِجْلاها التَّرْبِيلَ المُعَلَّقا]

١١ فَلَيْسَ بِمَوْلودٍ غُلامٌ ولَنْ تَرَى   أَطَبَّ بِأَدْواءِ الحَمِيرِ وأَرْفَقا

اى ليس تَلِدُ ابنتُه غُلامًا وإنّما تَلِدُ حِمارًا

١٢ غُلامٌ أَبوهُ ابْنُ الشَّغُورِ وجَدُّهُ   عَطِيَّةُ أَدْنَى لِلْحَمِيرِ وأَنْهَقا

1 cf. Lisān V 358[20]: قَدَيْتَ , S var. قَرَنْتَ .   3 ذو , S ذا : OS ابنَ : S اليَزِيدَ .   8 لقد , L أَمَا : O أُسَيِّد .   9 S لِعَيْرِ , and so also below. 10 S كَدُوداةِ : S الجَوارِى with ح subscr.   16 S الشُّعُورِ .

أَنْ يُزَوِّجَهُ أُمَّ غَيْلانَ بنتَ جريـر   قال فزوَّجه ايّاها وكان جرير وَغِيًّا ✿ فقال الفَرَزْدَق فى ذلك

— L

١ لَئِنْ أُمُّ غَيْلانَ ٱسْتَحَلَّ حَرامَها   حِمارُ الغَضا مِنْ تَفْلِ ما كانَ رَيَّقا

قوله مِنْ تَفْلِ تريد تَفَلَ عليها بِرِيقِه حين رَقاها

(L 162a)

٢ فما نالَ راقٍ مِثْلَها مِنْ لُعابِـهِ   عَلِمْناهُ مِمَّنْ سارَ غَـرْبًا وشَـرَّقا

ويروى ولَوْ سارَ غَرْبًا فى البِلادِ وشَرَّقا

٣ رَمَتْهُ بِمَجْموشٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ   صَلايَةُ وَرْسٍ نِصْفُها قد تَفَلَّقا

قوله بِمَجْموشٍ يعنى بمَحْلوق بالنُّورة

— L

٤ اذا بَرَكَتْ لِٱبْنِ الشَّغُورِ وَنَوَّخَتْ   عَلَى رُكْبَتَيْها لِلْبُروكِ وأَلْحَقا

الشَّغُور التى تَرْفَعُ رِجْلَه   وقوله وأَلْحَقا يعنى أَوْعَبَه حتّى الْتَقَى الإِسْبانِ

ويروى وأَحْتَقا اى ضَمَرَ

٥ فما مِنْ دِراكٍ فَٱعْلَمَنَّ لِنادِمٍ   وإِنْ صَكَّ عَيْنَيْهِ الحِمارُ وصَفَّقا

قوله فما مِنْ دِراكٍ يقول لا يُدْرِكُ جرير وإِنْ نَدِمَ على ما كان من زَلَلِه فى ٱبْنَتِه أُمِّ غَيْلانَ حيث زَوَّجَه الابلق وفعل الابلق بها ما فعل   وقوله وإِنْ صَكَّ عَيْنَيْهِ يعنى غَمَّضَهما وفَتَحَهما

(L 162a)

٦ وكَيْفَ ٱرْتِدادى أُمَّ غَيْلانَ بَعْدَما   جَرَى الماءُ فى أَرْحامِها وتَرَقْرَقا

4 عليها (so also S), i. e. على الخَمْرة.   5 L ولو البخ (as below). 7 cf. Lisān IX 305[11], XIV 369[24]: بِمَجْموشٍ, S var. بمحلوق: S وِرْسٍ: S نصْفه var. نصْفُها.   9 S لِلْبِراك.   12 cf. Lisān XII 316[11]: O دَرَاك: وإِنْ صَكَّ, so O, Khizānat — S وارضك with a gloss غمّضهما وفتحهما (so also Lisān). 13 من, O فى: على, om. S.   15 O غمضه وفتحه.   16 LS غيف.

ويروى بالمُرَقَّقِ والصِّنابِ   قال والصَّلائق الرُّقاق والصِّناب الخَرْدَل المضروب بالزبيب

٢ وقالَتْ لا تَضُمَّ كَضَمِّ زيدٍ   وما ضَمِّى وليس معى شبابى

٨٦

وقال الفرزدق

١ إنْ تَفْرَكْكَ عِلْجَةُ آلِ زَيْدٍ   ويُعْوِزْكَ المُرَقَّقُ والصِّنابُ

فرِكت امرأةٌ زوجها تفرِكه فِرْكًا اذا أبغضته   وانشد العنبرى

إذا بَرَكْنَ مَبْرَكًا عَكَوَّكا   أَوْشَكْنَ أَنْ يَتْرُكْنَ ذاكَ المَبْرَكا

تَرْكَ النِّساءِ العاجِزَ المُفَرَّكا

S 71a ٢ فَقِدْمًا كانَ عَيْشُ أَبِيكَ مُرًّا   يَعِيشُ بِما تَعِيشُ بِهِ الكِلابُ

قال ابو عبد الله الرِّوايَةُ بِعَيْشٍ ما تَعيشُ بِهِ الكِلابُ

٨٧

(L 162a) (S 148a) قال ابو عبد الله والأَصْمَعىّ   وقد كان جرير اصابته حُمْرَةٌ فتَوَرَّمَ وكان رَجُلٌ من بنى أُسَيِّدَ بنِ عمرو بن تميم يقال له الأَبْلَق يَرْقِى من الحُمْرَة ويُداوِى فأَتَى ابنَ الخَطَفى فقال له ما تجعل لى إنْ داوَيْتُكَ حتّى تَبْرَأَ   قال جرير اجعلُ لك إنْ أَبْرَأْتَنى من وَجَعى

S 148b هذا حُكْمَك   قال فداواه ورَقاه حتّى بَرِئَ فقال له جرير احْتَكِمْ فاحتكم عليه الابلق

N⁰. **86**. Cf. Jarīr I 22^{4} seq., Lisān XII 75^{13} seq.   4 L تَفْرُكْكَ عجالة : L والصُّنابُ .   5 L للعمرى .   6 عَكَوَّكا , O مكوّكا , L هكوكا — cf. Ṣiḥāḥ II 141^{18}, Lisān XII 357^{6}, 394^{9} (عَكَوَّكا var. عَكَوَّكا).   8 مُرًّا , S جَدْبًا .

N⁰. **87**. Cf. Jarīr II 23^{19} seq., Khizānat I 480^{9} seq.: *order of verses in* S 1—7, 9, 8, 8*, 10, 10*, 11—14: *order in* L 7, 9, 2, 6, 3, 10, omitting 1, 4, 5, 8, 11—14.   11 O اسيّد , S اسَد .   12 تَبْرَأَ , O نببرا .

— S

١٠ نُبَكِّى عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ تَلْقَ مِثْلَهُ   بَرِيًّا مِنَ الحُمَّى قَدِيحَ الجَوانِحِ

(L 162a) (S 70b) ١١ نُبَكِّى وَقَدْ أَعْطَتْكَ أَثْوابَ حَيْضِها   فَقُبِّحْتَ مِنْ باكٍ عَلَيْها وَنائِحِ

قال الأصمعىّ ويروى ايضًا نُبَكِّى وَقَدْ غَطَّتْكَ أَثْوابُ حَيْضِها

١٢ وَلَوْ لَقِيَتْ زَيْدَ اليَمامَةِ أَرْزَمَتْ   وَأَعْطَتْ بِرِجْلَىْ سَمْحَةٍ غَيْرِ جامِحِ

قوله أَرْزَمَتْ حَنَّتْ كما تُرْزِمُ النّاقَةُ اذا حَنَّتْ تَطْلُبُ وَلَدَها وإِنّما ضَرَبَهُ مَثَلًا فشبّه حنينَها بحنين النّاقة اذا أَرْزَمَتْ [بِرِجْلَىْ سَمْحَةٍ بنفسها اى لو رامَ زَيْدٌ منها امرًا تسمحت له وسمحت به]

١٣ وَلَوْ أَنَّها يا ٱبْنَ المَراغَةِ حُرَّةٌ   سَقَتْكَ بِكَفَّيْها دِماءَ الذَّرارِحِ

S 71a ١٤ وَلٰكِنَّها مَمْلُوكَةٌ عافَ أَنْفُها   لَهُ عَرَقًا يَهْمِى بِأَخْبَثِ راشِحِ

[عافَ اى كرِهَ] قوله عَرَقًا يَهْمِى يعنى يَسيلُ العَرَقُ

١٥ لَئِنْ انشدت بى أُمُّ غَيْلانَ أَوْرَدَتْ   عَلَىَّ لَتَرْتَدَّنَّ مِنِّى بِناطِحِ

قوله أُمُّ غَيْلانَ يعنى بنتَ جرير [بناطِحٍ اى بأَمْرٍ شديدٍ يُصيبها منّى]

٨٥

O 216a (L 106b) وقال جريرٌ

١ تُكَلِّفُنى مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ   وَمَنْ لى بالصَّلائِقِ والصِّنابِ

---

1 cf. N⁰. 83 v. 2. 2 LS غَطَّتْكَ اثوابُ, with a gloss in S اى فضحتك. 4 وأَعْطَتْ, LS وأَلْقَتْ. 8 see Lisān III 266[24]. 9 لَهُ, L بها supr. دبى (sic), S var. لهم. 11 S أوردت : OS لترتدن.

N⁰. **85**. Cf. Jarīr I 22[1] seq.: heading in L (sic) وكان استرى مولا من نبى حنيفه من اهل اليمامه يقال له زيد بن النحار (sic) جاريةً فاتخذها فابغضته فقال فى ذلك — see Introduction to N⁰. 83. 14 cf. Ṣiḥāḥ I 71[32], Lisān II 19[11], XII 75[18]: L بالمُرَقَّقِ وَالصِّنابِ, with a gloss المرقق الشوى.

٢ دَنَـوْنَ وأَدْناهُنَّ لى أَنْ رَأَيْنَنى   أَخَذْتُ العَصا وابْيَضَّ لَوْنُ المَسائِحِ S 70b

ويروى حَنَيْتُ العَصا   يقول دَنَوْنَ منّى حين كَبِرْتُ وضَعُفْتُ عمّا يُرِدْنَ منّى فلم يكن لهنّ فىّ حاجةٌ   قال والمَسائِحُ ما امررتَ يَدَكَ عليه من جانِبَيِ الرَّأْس اذا تَمَسَّحتَ للصّلوة من القَرْن الى الصُّدْغ [الواحدة مَسيحَةٌ]

— LS

٣ فقَدْ جَعَلَ المَفْروكُ لا نامَ لَيْلُهُ   يُحِبُّ حَديثى والغَيُورُ المُشائِحُ

٤ وقَدْ كُنْتُ مِمّا أَعْرِفُ الوَحْىَ ما لَهُ   رَسولٌ سِوَى طَرْفٍ مِنَ العَيْنِ لامِحِ (L 161b) (S 70b)

ويروى سِوَى طَرْفِ العُيونِ اللَّوامِحِ   يقول أَعْرِفُ الوَحْىَ بعينى ويَفْهَمْنَ ما أُرِيدُ

٥ وقُلْتُ لِعَمْرٍو إِذْ مَرَرْنَ أَقاطِعٌ   بِنا أَنْتَ آثارَ الظِّباءِ السَّوانِحِ

[يقول لعمرٍو حين مَرَرْنَ به هل لك أَنْ تَقُصَّ آثارَهنّ   والظِّباءُ ههنا النِّساءُ]

٦ لَئِنْ سَكَنَتْ ذِى الوَحْشُ يومًا لَطالَما   ذَعَرْتُ قُلوبَ المُرْشِقاتِ المَلائِحِ

[وأراد بالوَحْش الجَوارِىَ   يقول لمّا رَأَيْنَنى كَبِرْتُ سِنّى سَكَنَ الذُّعْرُ منهنّ]

٧ لَقَدْ عَلِقَتْ بالعَبْدِ زَيْدٍ ورِيحِهِ   حَماليقُ عَيْنَيْها قَذًى غَيْرَ بارِحِ

موضعُ قَذًى نَصْبٌ اراد عَلِقَتْ حَماليقُ عينيها قَذًى   قال الحَماليق واحدها حِمْلاقٌ وهو باطِنُ الجفن   قال والقَذَى ما قَذَفَتِ العينُ من الرَّمَص

٨ وقَدْ تَرَكَتْ قَنْفاءُ زَيْدٍ بِقُبْلِها   جُروحًا كَآثارِ الفُؤوسِ الكَوادِحِ L 162a

قال القَنْفاءُ من الآذان التى ترتفع تَرْقَيهُ الى فوق وهى عند نمرة

— L

٩ ومِنْ قَبْلِها حَنَّتْ عَجوزُكَ حَنَّةً   وأُخْتُكَ لِلْأَدْنَى حَنينَ النَّوائِحِ (S 71a)

1 أَنْ , S إِذْ var. إِنْ : S لَوْنَ.   5 so O — read فقد ضعن لِلْمَفْروكِ?.   6 LS طَرْفُ العُيونِ اللَّوامِحِ.   9 S دقص.   10 S الوَحْشُ : OS المُرْشِقاتِ , L الراشقات (?).   12 L للعبد (mentioned in S).   16 OS ترتفع : الى , so S — O الذى.   17 S وأُخْتاكَ : النَّوادِبِ , S المَنايِحِ , O marg. المنايح جمع مَناحة.

٨٣

قال ابو عُبَيْدَةَ كان جرير اشْتَرَى جارِيَةً من زَيْدِ بنِ النَّجّار مَوْلًى لبنى حَنيفَةَ فَفَرِكَتْ جريرًا وجعلت دَمْعَتُها لا تَرْقَأُ بُكاءً على زَيْدٍ وحُبًّا له   فقال جَرِيرٌ فى ذلك (L 161b) S 70a

١ اذا ذَكَرَتْ زَيْدًا تَرَقْرَقَ دَمْعُها   بِمَطْروفَةِ العَيْنَيْنِ شَوْساءَ طامِحِ

[شَوْساءُ اى رافِعَةُ الرَّأْسِ   طامِحٌ اى تَطْمَحُ الى غيرِ زَوْجِها]

٢ تُبَكّى عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ تَرَ مِثْلَهُ   صَحيحًا مِنَ الحُمَّى شَديدَ الجَوانِحِ

ويروى وَلَمْ تَلْقَ مِثْلَهُ بَرِيًّا [اى انّه صَحيحٌ شابٌّ مُجْتَمِعٌ يُرْضيها اذا فَعَلَ بها اى شديدُ الأَضْلاعِ والصَّدْرِ]

٣ أَعَزّيكِ عَمّا تَعْلَمينَ وَقَدْ أَرَى   بِعَيْنَيْكِ مِنْ زَيْدٍ قَذًى غَيْرَ بارِحِ O 215b

٤ فانْ تَقْصِدى فالقَصْدُ مِنى خَليقَةٌ   وانْ تَجْمَحى تَلْقَى لِجامَ الجَوامِحِ

[قيل لجرير ما لِجامُ الجَوامِحِ قال هاذاكَ وأَشار الى سَوْطٍ مُعَلَّقٍ]

٨٤

فأجابه الفرزدق فقال

١ اذا ما العَذارَى قُلْنَ عَمٌّ فَلَيْتَنى   اذا كانَ لى اسْمًا كُنْتُ تَحْتَ الصَّفائِحِ

[يقول اذا شِخْتُ قُلْنَ لى عَمٌّ فليتَنى مُتُّ حينئذٍ   ويروى إِذا كُنْتُ عَمًّا كُنْتُ بَيْنَ الصَّفائِحِ   الصَّفائِحُ الحجار تُنْصَبُ على اللَّحْدِ]

N°. **83**. Cf. Jarīr I 39[19] seq.: *order of verses in* S 3, 4, 1, 2: *order in* L 3, 4, 2, 1.   1 S زَيد النجّار.   3 L بمَطْرُوقَة (?).   5 cf. N°. 84 v. 10: L ولم تلق مثله برِيًّا : L (sic) صحيح الجَرانح.   8 عمّا تعلمين, LS عن زَيْدٍ لِتَسْلَى.

N°. **84**. Cf. Jarīr I 40[5] seq.: *order of verses in* S 1, 2, 4—8, 11—14, 9, 15, omitting 3, 10: *order in* L 1, 2, 4—8, 11—15, omitting 3, 9, 10. 12 L عم.

وبروى إِذا كانَ يَوْمٌ ذو كَواكِبَ بِرَفْعِ اليوم ورفْعِ ذو وبروى يالَ مُجاشِعٍ هُمُ المانِعونَ السَّبْىَ أَنْ يُتَمَزَّعا يريد اذا كان يومٌ تُرَى فيه الكواكبُ وهذا مَثَلٌ لانّ الكواكب لا تُرَى بالنّهار وانّما تضرِبه العربُ مَثَلًا لليوم الشّديد الصّعب

S 148a ٧٧ وَمِنّا الَّذى أَبْلَى صُدَىَّ بنَ مالِكٍ   وَنَفَّرَ طَيْرًا عَنْ جُعادَةَ وُقَّعا

مالِك بن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ

L 126a ٧٨ فَدَعْ عَنْكَ لَوْمًا فى جُعادَةَ اِنَّما   وَصَلْناهُ اِذْ لاقَى ٱبْنَ بَيْبَةَ أَقْطَعا

[يقول دَعْ عنك لَوْمَنا فى قَتْلِنا الصِّمَّةَ وهو اسير فى يَدَىِ الحرثِ بنِ بَيْبَةَ المُجاشِعىّ فانّما وَصَلْنا رَحِمَ الجَعْدِ وأَدْرَكْنا بثَأْرِه من الصِّمّة اذ لم يَصِلْهُ الحرثُ بنُ بَيْبَةَ أَقْطَعا اى قاطعًا لِرَحِمه]

٧٩ ضَرَبْنا عَمِيدَ ٱلصِّمَّتَيْنِ فأَعْوَلَتْ   جُداعُ عَلَى صَلْتِ المَفارِقِ أَنْزَعا

(L 125b) ٨٠ أَخَيْلُكَ أَمْ خَيْلِى بِبَلْقاءَ أَحْرَزَتْ   دَعائِمَ عَرْشِ الحَىِّ أَنْ يَتَضَعْضَعا

٨١ وَلَوْ شَهِدَتْ يَوْمَ الوَقِيطَيْنِ خَيْلُنا   لَما قاظَتِ الأَسْرَى القِطاطَ ولَعْلَعا

قال القِطاط ولَعْلع واديانِ معروفانِ كانت الأَسْرَى فيهما وبروى القَطاط وهو موضع

٨٢ رَبَعْنا وأَرْدَفْنا المُلوكَ فظَلَّلوا   وِطابَ الأَحالِيبِ الثُّمامَ المُنَزَّعا

— L ٨٣ فتِلْكَ مَساعٍ لَمْ تَنَلْها مُجاشِعٌ   سُبِقْتَ فلا تَجْزَعْ مِنَ المَوْتِ مَجْزَعا

2 O يَتَمَزَّعا (see v. 55). 4 cf. p. 120[18], Lisān XVI 108[23]: L صَدَّىَ (?), S صُدِىَّ. 6 إِنّما, S إِنّنا: لاقى ابن, so S (L لاقا ابنَ) — O لاقى ابنِ. 7 يقول الخ, from L. 8 بنُ, L ابن: أَقْطَعا الخ, from S. 10 L جَدَاع, S جُذاعُ. 11 خَيْلى, L خَيْلُ (sic). 12 القِطاط, S اللِّفاظَ var. القطاط: L فَلَعْلَعا. 14 cf. p. 299[12], Lisān XI 15[24]: L واردفنا. 15 الموت, S الحَقّ [read الحَتْف ?].

٦٨ تَدارَكْنَ بِسْطامًا فأُنْزِلَ فى الوَغا   عِناقًا ومالَ السَّرْجُ حَتَّى تَقَعْقَعا S 147b

٦٩ دَعا هانِئٌ بَكْرًا وَقَدْ عَضَّ هانِئًا   عُرَى الكَبْلِ فينا الصَّيْفَ والمُتَرَبَّعا

ويروى القيظَ   وقوله دعا هانئ يعنى هانئَ بنَ قَبيصة الشَّيْبانىّ

٧٠ وَنَحْنُ خَضَبْنا لابْنِ كَبْشَةَ تاجَهُ   ولاقَى امْرَأً فى ضَمَّةِ الخَيْلِ مِصْقَعا O 215a

قوله فى ضَمَّةِ الخَيْلِ اى اجتماع الخيل ومِثْلُها الكَبَّة

٧١ وقابوسَ أَعْضَضْنا الحَديدَ ابْنَ مُنْذِرٍ   وحَسّانَ اذْ لا يَدْفَعُ الذُّلَّ مَدْفَعا

٧٢ وقد جَعَلَتْ يَوْمًا بِطِخْفَةَ خَيْلُنا   لِجَرًا لِذى التّاجِ الهُمامِ ومَصْرَعا

٧٣ وقَدْ جَرَّبَ الهِرْماسُ أَنَّ سُيوفَنا   عَضِضْنَ بِرَأْسِ الكَبْشِ حَتَّى تَصَدَّعا — L

عَضِضْنَ بفتحِ الضّاد وكَسْرِها   قال ابو عبد الله الرِّوايةُ   وقَدْ جَرَّبَ الهِرْماسُ وَقْعَ سُيوفِنا

٧٤ ونَحْنُ تَدارَكْنا بَحيرًا وقَدْ حَوَى   نِهابَ العُنابَيْنِ الخَميسُ لِيَرْبَعا (L 125b)

ويروى الخَميسُ فأَسْرَعا   يريد بَحيرَ بنَ عبد الله بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ   قوله لِيَرْبَعا قال لِيَأْخُذَ رُبُعَ ما أَخَذَ القومُ فأراد انّ الرِّئاسة لنا من دون النّاس

٧٥ فعايَنَ بالمَرّوتِ أَمْنَعَ مَعْشَرٍ   صَريخَ رِياحٍ واللِّواءَ المُزَعْزَعا

٧٦ فَوارِسَ لا يَدْعونَ يالَ مُجاشِعٍ   اذا كانَ يَوْمًا ذا كَواكِبَ أَشْنَعا

2 الصَّيْفَ , L القيظَ .   4 ضَمَّة , S var. ضَفَّة .   6 وقابوس , L وحسّان : وحَسّان , L وقابوسَ : الذُّلَّ , S الضَّيْمَ var. الذُّلَّ , L المال (sic).   7 S بطَخْفَة .   11 cf. p. 482[7] : O بَنهابَ (sic) : العُنابَيْنِ , S var. الغنَى بَيْنَ : OL الخَميسَ , S الخَميسُ : لِيَرْبَعا , L فاسرَعا .   12 O الخميس without vowels.   14 مَعْشَرٍ , L نِسْوَةٍ (S var. نِسْوَةٍ) : صَريخَ , so O — S صريخ with ح subscr.   15 L يُومُ ذا : S المادعُونَ السبىَ ان ينتزعا .

قل ابو عُبَيْدَةَ وذلك أَنَّ حُكّامَ ضَبَّةَ اعانوا الفرزدقَ على جرير   قل وذلك انّهم دنوا اخوال الفرزدق   وقوله مَقْنَعًا يعنى لم يكونوا رِضًى يُقْنَعُ بهم

٦١ أَتَعْدِلُ يَرْبوعًا خَناثَى مُجاشِعٍ   اذا هُزَّ بالأَيْدِى القَنا فتَزَعْزَعا

ويروى بِخُورِ مُجاشِعٍ   ويروى إذا هَزَّتِ الأَيْدِى القَنا

(L 125a) ٦٢ تُلاقِى لِيَرْبوعٍ إيادَ أَرومَةٍ   وعِزًّا أَبَتْ أَوْتادُهُ أَنْ تُنَزَّعا

ويروى ارمت لِيَرْبوعٍ   الإياد ما استقبلك من الجَبَل والأَجَمَة او من الرَّمْل   وأنشد مُتَّخِذًا منها إيادًا هَدَفا

٦٣ وَجَدْتَ لِيَرْبوعٍ اذا ما عَجَمْتَهمْ   مَنابِتَ نَبْعٍ لَمْ يُخالِطْنَ خِرْوَعا

٦٤ هُمُ القَوْمُ لَوْ باتَ الزُّبَيْرُ إِلَيْهِمْ   لَما باتَ مَفْلولًا ولا مُتَطَلِّعا

ويروى هُمُ لَوْ هُمُ   ويروى لَوْ ثابَ الزُّبَيْرُ

(L 124b) ٦٥ وقد عَلِمَ الأَقْوامُ أَنَّ سُيوفَنا   عَجَمْنَ حَديدَ البَيْضِ حَتَّى تَصَدَّعا

L 125b ٦٦ أَلا رُبَّ جَبّارٍ عَلَيْهِ مَهابَةٌ   سَقَيْناهُ كَأْسَ المَوْتِ حَتَّى تَضَلَّعا

قوله تَضَلَّعا يعنى حتّى انتفخت أَضْلاعُه من الرِّيّ   قل الأصمعىّ إنّما هذا مَثَلٌ وإنّما المعنى قتلناه فانقطع ذِكْرُه

٦٧ نَقودُ جِيادًا لَمْ تَقُدْها مُجاشِعٌ   تَكونُ مِنَ الأَعْداءِ مَرْأًى ومَسْمَعا

---

5 تُلاقى , L أُرْمِتْ (sic), S وَجَدْتُ : O marg. اَبَاَذَأُرُومَة (sic), L ايادًا ارمت 6 , ارومة , S ابا ذا أرومة with variants إيادَ and إيادى : تنتزّعا, L تزعزعا . 6 ارمت, so O. 8 وَجَدْتَ , O marg. تُلاقى (so LS). 9 L هُمْ لو هُمْ : مُتَطَلِّعا, so S (see Lisān X 108[7]) — O مُتَطَلِّعا . 10 O هُمْ ما هُمْ marg. لو with صح (S mentions a var. هُم لَوْ هُم حَلَّ الزبيرُ). 11 الأقوام , LS الأقيان . 12 cf. Lisān VIII 72[25]. 13 انتفخت , so S — O انتفجت . 15 S يَقُودُ .

٥٢ دَعاكُمْ حَوارِىُّ الرَّسولِ فكُنْتُمْ   عَضاريطَ يا خُشْبَ الخِلافِ المُصَرَّعا (L 125a)

قوله حَوارِىُّ الرَّسولِ يعنى الزُّبَيْر حين غَدَرَ به ابنُ جُرْموز فقتَلَه عَمْدًا فختَمَ اللهُ له بالشَّهادة

٥٣ أَبانَ لَكُم فى غالِبٍ قد عَلِمتُمْ   نِجارُ جُبَيْرٍ قَبْلَ أَنْ يَتَبَيَّعا (L 124b)

٥٤ أَغَرَّكَ جارٌ ضَلَّ قائِمُ سَيْفِهِ   فلا رَجَعَ الكَفَّيْنِ الّا مُكَنَّعا (L 125a)

O 214b قوله إِلّا مُكَنَّعا قال المُكَنَّع المُقَطَّع   قال ابو عبد الله المُكَنَّع المُقَبَّض

٥٥ وآبَ ٱبْنُ ذَيّالٍ جَميعًا وأَنتُمْ   تَعَدَّوْنَ عَنها رِحلَةَ المُتَمَزَّعا

جَميعًا لم يُقَلْ ولم يُؤْخَذْ منه شىء   [المُتَمَزَّع والمُتَوَزَّع واحد]

٥٦ فلا تَدْعُ جارًا مِنْ عِقالٍ تَرَى لَهُ   ضَواغِطَ يُلْثِقْنَ الازارَ وأَضْرَعا

الضَّواغِطُ جمعُ ضاغِط وهو هاهنا كَثْرَةُ لَحْمِ أُصولِ الفَخِذَيْنِ حتّى يَضْغَطَ احدُهما صاحِبَه فيُبَلّ إِزارُه شبّهه بضاغِطِ البعير   وأَضْرَع شبّهه بالمرأة اى له ضَرْعانِ كالمرأة يقال اراد انّه آدَرُ فشبّهَ أُدرَتَه بضَرْعٍ

— L

٥٧ فلا قَيْنَ شَرٌّ مِنْ أَبى القَيْنِ مَنْزِلًا   ولا لُؤْمَ الّا دونَ لُؤْمِكَ مَصْعَعا

٥٨ تَعُدّونَ عَقْرَ النِّيبِ أَفْضَلَ سَعْيِكُمْ   بَنى ضَوطَرَى هَلّا الكَمِىَّ المُقَنَّعا

S 147a ٥٩ وتَبْكِى عَلَى ما فاتَ قَبْلَكَ دارِمًا   وإِنْ تَبْكِ لا تَتْرُكْ بِعَيْنِكَ مَدْمَعا

٦٠ لَعَمْرُكَ ما كانَتْ حُماةُ مُجاشِعٍ   كِرامًا ولا حُكّامُ ضَبَّةَ مَقْنَعا

1 S حُوارِىُّ .   5 ضَلَّ , S ظَلَّ .   6 gloss in L اعرك يعنى النعر بن الزمام المجاشعى الذى احاز (sic) الزبير .   7 L قاب .   8 words in brackets from L.
9 L يَلْثُقْنَ .   11 O فيبل ازاره .   13 S فلا قينَ شَرًّا : مَنْزِلًا , S غالب .
14 cf. Lisān VI 160[23], XX 360[4]: سَعْيِكُمْ , S مجدكم .   15 S بعينيك .

٤٤ تَعَسَّفَتِ السِّيدانَ تَدْعُوا مُجاشِعًا ‏ وجَرَّتْ إِلَى قَيسٍ خَشاخِشَ أَجمَعا

ويروى وباتَتْ بِذِى السِّيدانِ تَدْعُوا مُجاشِعًا ‏ وقَدْ قَطَعَتْ جَنْبَىْ خَشاخِشَ وقوله خشاخش جَبَلٌ من الدَّهْناء الى الجفر جفرِ بنى سعد ويروى وقد جرت

(L 124a) ٤٥ وقَد وَلَدَت أُمُّ الفَرَزدَقِ فَخّةً ‏ تَرَى بَينَ رِجلَيها مَناحِىَ أَربَعا

قوله فَخّة يعنى فخمة وسعة قال والمَنحى وجمعه مناحى وهى الطرق الشاذبة من تبين الى منتهى

٤٦ وقَدْ جَرجَرَتْهُ الماءَ حَتَّى كَأَنَّما ‏ تُعالِجُ مِن أَقْصَى وِجارَيْنِ أَضْبُعا

٤٧ ولَوْ حَمَلَتْ لِلْفِيلِ ثُمَّتَ طَرَّقَتْ ‏ بِفِيلَيْنِ جاءا مِن مَثابِرِها مَعا

قوله مِنْ مَثابِرِها قال المَثابِر الرَّحِم حيث يجتمع الوَلَد

— L

٤٨ ولَوْ دُخِنَتْ بَعْدَ العِشاءِ بِمِجْمَرٍ ‏ لَما انْصَرَفَتْ حَتَّى تَبولَ وتَضْفَعا

L 124b ٤٩ لَقَدْ أُولِعَتْ بالقَيْنِ خُورُ مُجاشِعٍ ‏ وكانَ بِها قَيْنُ العُدَيْلَةِ مُولَعا

S 146b (L 124a) ٥٠ تَرَكْتُمْ جُبَيْرًا عِنْدَ لَيْلَى خَليفَةً ‏ أَصَعْصَعُ بِئْسَ القَيْنُ قَيْنُكَ صَعْصَعا

L 124b ٥١ وما حَفِلَت لَيلى مَلامَةَ رَهْطِها ‏ ولا حَفِظَتْ سِرَّ الحَصانِ المُمَنَّعا

---

3 جَبَلٌ, so S — O حبل : O الجفر يريد جفر (see Yāḳūt II 294[20]) — the word يريد being scored out : جرت, so O. 4 cf. Lisān XX 184[25] : الفَرَزْدَقِ, O marg. الجلوبق (S var. الجَلَوْبَق), L الجُوَيلق. 5 S adds ويروى فحة [read فُحَّةً] يقال عبدٌ فحٌّ، ومن روى فجّة (sic) اراد وسعة ما بين الفخذين ومن روى فخة اراد من خبث (sic) ريحه. 7 cf. Lisān V 202[17] : O جَرْجَرَتْهُ with معه, S جرجرته var. خرخرته : تعالج, so S — O يعالج, L تزاول (mentioned in S) : من, LS في. 8 L تطرقت (sic) : O ثم جاءا. 10 O الغشاء. 11 خُور, L لَلْيلَى (sic) : العُدَيْلَة, so O with معا — S العَديلة, L العُدَيلة with a gloss العُديلة موضع معروف. 13 S الحِصانِ.

نبيه حتّى عمّ ان نعمى ويرجع حتّى وقعت فى قلب حوط بن سفيان فقال لمَعْبَد قد بدا لى ان الحق بنبعبره فكتب معه معبدٌ الى حُمَيدة فلمّ قدم اتاها بكتب زوجها معبد وقال لا أدفعه إلّا اليها فبرزتْ له فكلّمها وأوْقَعَ اليها شيئًا من امرِه الذى O 214a يريد من حبّه لها فلم يَزل يختلف اليها ويَخْدَعُها حتّى هَرَبَتْ واخْتَبَأَتْ فى رَحْلِه حَوْلًا ثمّ دُلَّ عليه اغلبه وقد حَمَلَتْ فَنُفِىَ به عبدُ الرّحْمٰن بن عُبَيْد العَبْشَمىّ وكان على شُرْطَةِ الحَجّاج فرَجَمها فى مَقْبُرَةِ بنى شَيْبانَ فجعل جريرٌ الفرزدقَ خِدْنًا لها وعيّره بها لانّها من بنى مالك فقال القائل فى ذلك

رِزامِيّةٌ كانَ السَّلِيطِىُّ مَعْبَدٌ ... بِها مُعجبًا اذ لا يَخافُ الدَّوائرا ۞

قل الأَصْمعىّ وجعل الصّبيانُ يتكلّمون بذلك ويقولون فى طُرُقهم وأَفْنِيَتهم

يا حُمَيْدَ الحُمَدِيّهْ ... لِمْ زَنَيْتِ يا شَقِيّه

لَبِثْتِ حَوْلًا كَرِيتًا ... فى حِجالِ السَّنْدَسِيّه

— L
S 146a ٤١ سَأَذْكُرُ ما لَمْ تَذْكُروا عِنْدَ مِنْقَرٍ ... وأَنني بعار من حميدة أَشنعا

ويروى سَأَذْكُرُ ما لَمْ تُنْكِروا

(L 126a) ٤٢ وجعثنُ نادَتْ بِأَسْتِها يالَ دارِمٍ ... فلَمْ تَلْقَ حُرًّا ذا شَكيمٍ مُشَجّعا

الشّكيم الطّبيعة والخَليقة الشّديدة قل الشّكيمة الحَدّ يعنى حَدّ السّلاح وقوله مُشَجّعًا قل النّاس يقولون إنّه لَشَديدٌ إنّه لَشُجاعٌ يريد فالنّاس يُشَجّعونه فيما بينهم وينسبونه الى الجُرْأة

— L
٤٣ تناومت اذ يسموا اريب بن عسعس ... على سَوْأَةٍ راءى بِها ثُمَّ سَمَّعا

1 فوقعت فى نفس حوطِ (sic) بن سنان (sic) احد بنى L, حتّى وقعت الخ. 12 S وأَنني : حميدة. 11 حِجال, so OL (= الحِجال). العنيك (?). 14 S وجعثنُ : S باسمها : يالَ, L ال. 18 O يَسْمُوا (sic). S هُنَيْدَةَ.

ويروى وحَمْلِ حَديدِ القَيْنِ ويروى وحَمْلِ حَديدِ القَيْنِ

٣٥ وحَدْراءُ لَو لَم يُنْجِها اللّٰهُ بُرِّزَتْ — إلى شَرِّ ذى حَرْثٍ دَمالًا ومَزْرَعِ

ويروى لَوْ لَمْ يُنْجِها اللّٰهُ قُرِّبَتْ وقوله دَمالًا قال الأَصْمَعىّ وأبو عُبَيْدَةَ الدَّمال السِّرْقين

٣٦ وقَدْ كانَ نِجْسًا طُهِّرَتْ مِنْ جِماعِهِ — وآبَ إلى شَرِّ المَضاجِعِ مَضْجَعا

قوله وآبَ يعنى الفرزدقَ يقول رَجَعَ الفرزدقُ الى شَرِّ المَضاجع يعنى نَوارَ انّها ضَجيعَتُه

٣٧ وآبَ إلى خَوّارَةٍ مِنْ مُجاشِعٍ — هِىَ الجَفْرُ بَلْ كانَتْ مِنَ الجَفْرِ أَوْسَعا

خَوّارَة ضَعيفة يقول رجع الفرزدقُ الى نَوارَ وسَمّاها خَوّارَةً نَسَبَها الى الضَّعْف والنَّقْص قال والجَفْرُ البِئْرُ غيرُ المَطْوِيّة قال وإنّما يريد انّها غيرُ مُحْكَمَةِ العَقْل

٣٨ مَتَى يَسْمَعِ الجِيرانُ قَبْقَبَةَ اَسْتِها — طُروقًا وضَيفاها الدَّخيلانِ يَفْزَعِ

(L 1243) ٣٩ فإنَّ لَكُم فى شَأنِ حَدْراءَ ضَيْعَةً — وجارُ بَنِى زَغْدٍ اَسْتُها دانَ أَضْيَعا

اى جعلتم ذِكْرَكم حَدْراءَ وما فاتكم منها شُغْلًا لكم كما تَشْغَلُ الضَّيْعَةُ صاحبَها اصلُ الزَّغْد قِطْعَة السَّمْن تَبْدُرُ من النِّحْيِ عند دَوْسِه فشَبَّه خُروجَ الفرزدق به اى بَدَرَ كما بَدَرَتِ الزَّغْدَةُ

٤٠ حُمَيْدَةُ دَنَتْ لِلفَرَزْدَقِ جارَةً — يُنادِمُ حَوطًا عِنْدَها والمُقَطَّعا —S

قال ابو عُبَيْدَةَ حُمَيْدَةُ من بنى رِزام بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ وكانت امرأةَ مَعبَدِ السَّليطىّ فخَرَجَ الى خُراسانَ فكان يُحَدِّثُ جُلَساءه بجمالها ويتشوّق

---

2 بُرِّزَتْ , L قُربت : دَمالًا , O supr. حصادا . 4 نِجْسًا , O marg. رِجْسًا (so L). 6 وآبَ , O marg. وال (so L) : بَلْ , S var. او . 8 المَطْوِيّة , so S — O مطوية . 9 S يَسْمَعْ : S طَروقًا . 10 O marg. زَعْدِ استها (mentioned in S). 11 this explanation is very far-fetched. 14 L حُوطًا : on this verse S says only والمُقَطَّع الذى انقطع ماء ظَهره . 15 L حُميدة امرأة من بنى دارم بن مالك بن حنظلة .

٢٧ سَيَتْرُكُ زِيقٌ صِهْرَ آلِ مُجاشِعٍ   ويَمْنَعُ زِيقٌ ما أَرادَ لِيَمْنَعا

٢٨ أَتَعْدِلُ مَسْعودًا وقَيْسًا وخالِدًا   بِأَقْيانِ لَيْلَى لا نَرَى لَكَ مَقْنَعا

٢٩ ولَمّا غَرَرْتُمْ مِنْ أُناسٍ كَرِيمَةً   لَؤُمْتُمْ وضِقْتُمْ بالكَرائِمِ أَذْرُعا

L 124a ٣٠ فَلَوْ لَمْ تُلاقُوا قَوْمَ حَدْراءَ قَوْمَها   لَوَسَّدَها كِيرَ القُيُونِ المُرَقَّعا

O 213b ويروى لَوَسَّدْتَها اى لو لم تُلاقِ قومَها رِجالًا مَنَعوكَ أَنْ تَصِلَ اليها لَوَسَّدْتَها كيرَكَ

٣١ رَأَى القَيْنُ أَخْتانَ الشَّناءَةِ قَدْ جَنَوْا   مِنَ الحَرْبِ جَرْباءَ المَساعِرِ سَلْفَعا

قال المَساعِرِ يريد به المَغابِنَ وسَلْفَعٌ جَرِيئَةٌ مُنْكَرَةٌ

S 145b ٣٢ وأَنَّكَ لَوْ راجَعْتَ شَيْبانَ بَعْدَها   لَأُبْتَ بِمَصْلومِ الخَياشِيمِ أَجْدَعا

وقوله ساعَفْتَ يعنى قارَبْتَ ومَصْلوم يريد مقطوعًا من اصله وهو قول العرب اصْطَلَمَهُمْ وذلك اذا أَتَى عليهم وذَهَبَ بهم ويروى لَوْ عاوَدْتَ

٣٣ اذا قَوَّزَتْ عَنْ نَهْرِبِينَ تَقاذَفَتْ   بِحَدْراءَ دارٌ لا تُرِيدُ لِتَجْمَعا

قوله عَنْ نَهْرَبِينَ يريد دِيارَ بنى شَيْبانَ بالجزيرة وقوله تَقاذَفَتْ يعنى تباعدت يقول يَقْذِفُ بها السّائِقُ من ارضٍ الى ارضٍ ومنه قالت العرب نَوًى قَذُوفٌ اى بَعِيدَةٌ

٣٤ وأَضْحَتْ رِكابُ القَيْنِ مِنْ خَيْبَةِ السُّرَى   ونَقْلِ حَدِيدِ القَيْنِ حَسْرَى وظُلَّعا

---

1 S سَيَتْرُكَ : آلِ, L قين (mentioned in S).   2 L وقيسَ بن خالد : نَرَى, L أَرَى (mentioned in S) : لَكَ, LS ذاك : S explains مَقْنَعا by رِضًا.   4 فلو, S var. ولو : قَوْمَها, S يَوْمَها, variants قومَها and زادةً : LS لَوَسَّدْتَها.   6 رَأَى, L أرى var. راى : S الشباأة, L الشُّناه : قَدْ, L وقد : الحَرْبِ, S var. الجَرْبِ : L المشاعر.   8 L فانّك : راجَعْتَ, O marg. ساعفت (so S, with variants راجعت and عاردت i. e. عاودت) : لَأُبْتَ, so S — O لَأُبْتُ.   11 نَهْرَبِينَ, so O — S نهرِ بِينَ, L مَسْحَلان (var. مُسْحَلان in S).   12 عن, O من. 13 السائق, so S — O السابق.   14 S جيبَة : ونَقْلِ, L وحمل.

(L 126a) ٢١ تَرَكْتُ لَكَ القَيْنَيْنِ قَيْنَىْ مُجاشِعٍ   ولا يأخذانِ النِّصفَ شَتَّى ولا مَعا

ويروى قَرَنْتُ لَكَ القَيْنَيْنِ   وقوله القَيْنَيْنِ قَيْنَىْ مُجاشِعٍ يريد الفرزدق والبَعيثَ   وقوله مَعًا يعنى جميعًا

— L
S 145a ٢٢ وقَدْ وَجَدانى حينَ مُدَّتْ حِبالُنا   أَشَدَّ مُحاماةً وأَبْعَدَ مَنْزَعا

(S 144a) ٢٣ وانّى أَخوالحَرْبِ الّتى يَصْطَلى بِها   اذا حَمَلَتْهُ فوقَ حالٍ تَشَنَّعا

(L 126a) (S 145a) ٢٤ وأَدْرَكْتُ مَن قَدْ كانَ قَبْلى ولَم أَدَعْ   لِمَن كانَ بَعْدى فى القَصائِدِ مَصْنَعا

(L 123b) ٢٥ تَفَجَّعَ بِسطامٌ وخَبَّرَهُ الصَّدَى   وما يَمنَعُ الأَصداءَ أَلّا تَفَجَّعا

ويروى وما مَنَعَ الأَصْداءَ   وقوله تَفَجَّعَ بِسْطامٌ يعنى فى قَبْرِهِ يقول عَظُمَ عليه واسْتَنْكَرَ تَزَوُّجَ الفرزدقِ حَدْراءَ بنتَ زِيقِ بن بِسطام   قال والصَّدَى طائرٌ وذلك أَنّ العرب فى قديمها فى الجاهليّة كانت تقول اذا مات المَيّتُ خرج الصَّدَى من هامةِ المَيّتِ وعِظامِهِ وتقول اذا قُتِلَ الرَّجُل مظلومًا انّه يَخْرُجُ الصَّدَى وهو طائرٌ من هامَتِهِ فيقول اسْقونى اسْقونى فلا يزال ذلك الصَّدَى يَصيح حتّى يُدْرِكوا بِدَمِهِ ويأْخُذوا بثَأْرِه فاذا اخذوا بثأْرِهِ سَكَنَ الصَّوْتُ كذلك قولُ العرب

٢٦ وقالَ أَقَينَنا باشَرَ الكِيرَ بِأَسْتِهِ   وأَغْرَلَ رَبَّتْهُ قُفَيْرَةُ مُسْبَعا

ويروى وقال أَقَيْنٌ نافِخُ الكيرِ بِأَسْتِهِ   وقال مُسْبَع دَعِىٌّ يعنى مُهْمَلًا تُرْضِعُهُ دايَةٌ ولم يَحْفَظْه احدٌ

---

1 تَرَكْتُ, L قرنتُ : S قَيّنَ, var. قينَىْ : L ياخذن : شَتَّى, so S — L شتا, O مثّى. 4 seq. cf. Leid. fol. 151b (verses 22, 23): مَنْزَعا, so S (see Ḥamāsa 158[10]) — O مَنْزِعا. 5 S حَمَّلَتْهُ. 6 i. e. "I have left my successors no opportunity of displaying skill in poetry": L لمن جا (= لِمَنْ جاءَ). 7 S إِلّا تَفجَّعا with variants أَن لا تَفَجَّعا and ان تتفجّعا. 9 تَزَوُّجَ, O تزويج — gloss in S اى فى قبره لتزوّج الفرزدقِ حَدْراءَ الخ. 14 L أَقَيْنٌ الخ (as below): وأَغْرَلَ, L وأَخْرُ : S وأَغْرَك رَبَّتْهُ قُفَيْرَةُ.

١٥ وما عَرَّ أَوْلادَ القُيُونِ مُجاشِعًا بِذى صَوْلَةٍ تَحْمِى العَرِينَ المُمَنَّعا — L

قوله بِذى صَوْلَةٍ يعنى الأَسَدَ والعَرِين موضعُ الأَسَدِ

١٦ ويا لَيْتَ شِعْرِى ما تَقولُ مُجاشِعٌ ولَمْ تَتْرُكْ كَفّاكَ فى القَوْسِ مَنْزَعا L 125a

قل والمعنى فى ذلك يقول بَقيتَ ليس عندك نَفْعٌ لنفسك ولا دَفْعٌ عنها ويروى

فيا لَيْتَ شِعْرِى ما تَعَنَّى مُجاشِعٌ ولَمْ يَتْرُكْ عُقْدانُ فى القَوْسِ مَنْزَعا O 213a

وعُقْدانُ لَقَبٌ به الفرزدقَ وهو قصير عريض وأَغْرَقَ فى النَّزْعِ لم يُبْقِ غايَةً فى الهِجاء فلم يَدَعْ شيئًا فما تَتَعَنَّى [مُجاشِعُ] بالمُفاخرة وما تَتَمَنَّى منها (وكان جرير ايضًا قصيرًا دميمًا) ويروى تَعَنَّى و تُغَنِّى جميعًا يعنى تُغَنِّى بهِجاءِى

١٧ وأَيَّةُ أَحْلامٍ رَدَدْنَ مُجاشِعًا يَعُلُّونَ ذِيفانًا مِنَ السَّمِّ مُنْقَعا (L 124b

قال الذِّيفان السَّمّ القاتِل المُعَجِّل المُوَحِّى قال والعَلَل شُرْبٌ بعد شُرْبٍ

١٨ أَلا رُبَّما باتَ الفَرَزْدَقُ قائمًا عَلَى حَرِّ نارٍ تَتْرُكُ الوَجْهَ أَسْفَعا

ويروى نائمًا عَلَى خَزَباتٍ قوله أَسْفَعا يعنى مُتَغَيِّرًا تقول من ذلك سَفَعَتْهُ الشَّمْسُ وذلك اذا غَيَّرَتْ لَوْنَه من حَرٍّ او سَفَرٍ يُغَيِّرُ لَوْنَه

١٩ وكانَ المَخازِى طالَما نَزَلَتْ بِهِ فيُصْبِحُ مِنْها قاصِرَ الطَّرْفِ أَخْضَعا — L

٢٠ وإِنَّ ذِيادَ اللَّيْلِ لا تَسْتَطيعُهُ ولا الصُّبْحَ حَتَّى يَسْتَنيرَ فيَسْطَعا

---

1 cf. Leid. fol. 151b: Leid. بذى سَوْرَةٍ, S var. مَدَى سَوْرَةٍ : يَحْمِى, so S, Leid. — O يَتَحَمَّى. 3 L reads as below (فيا الخ). 5 cf. Lisān IV 290[10]. 7 O يتعنى : مُجشع supplied from conjecture. 9 وأَيَّةُ, L فأَيتُ : ذِيفانًا, so O — S ذَيْفانًا. 10 O الموحىّ. 12 خَزَباتٍ, S مخزِيات : O يقول. 14 مِنْها, S فيها. 15 ذِيادَ, so S — O ذِيابَ : الصُّبْحَ, so S — O الصُّبْحُ : يَسْتَنيرَ, O marg. يستبين.

دَنا من الارض . يقول هذه الصَّبا من الرِّياح هزّت الغَمامَ فرفَعَته فى السَّماء

— L

٩ فلَيْتَ رِكابَ الحَيِّ يومَ تَحَمَّلوا   بِحَوْمانَةِ الدَّرّاجِ أَصْبَحْنَ ظُلَّعا

ويروى فلَيْتَ جِمالَ . قال الحَوْمانَة موضعٌ غليظٌ مُنْقادٌ والجمعُ حَوامينُ . قال والدَّرّاج قُنْفُذُ رملٍ من قنافذ الدَّهناء وهى القِطعة منه

(L 124a) ١٠ بَنى مالِكٍ انَّ الفَرَزْدَقَ لم يَزَلْ   فَلُوَّ المَخازِى من لَدُنْ أَنْ تَيَفَّعا

ويروى لَدُنْ أَنْ تَرَعْرَعا . وقوله تَيَفَّعَ يريد تَحَرَّكَ للبُلوغ . وقوله فَلُوَّ المَخازى يقول تَرْبِيَة المَخازِى والفَلُوّ المُهْر الصَّغير ما دام مُرْضَعًا

(L 124b) ١١ رَمَيْتُ ٱبنَ ذى الكِيرَيْنِ حَتَّى تَرَكْتُهُ   قَعودَ القَوافِى ذا عُلوبٍ مُوَقَّعا

قوله قَعودَ القَوافِى يقول رَكِبَتْهُ القَوافِى كما يُرْكَبُ القَعودُ وتَتابَعَتْ عليه حتّى أَثَّرَتْ فى جَنْبَيْهِ كأَثَرِ العُلوب وهى آثار الدَّبَر . وقوله مُوَقَّعا قال المُوَقَّع الذى به آثارُ دَبَرٍ فى ظَهْرِه وجَنْبَيْهِ

— L

١٢ وفَقَأْتُ عَيْنَىْ غالِبٍ عِنْدَ كِيرِهِ   وأَقْلَعْتُ عن أَنْفِ الفَرَزْدَقِ أَجْدَعا

S 144b (L 125a) ١٣ مَدَدْتُ لَهُ الغاياتِ حَتَّى تَخَسْتُهُ   جَرِيحَ الذُّنابا فانِىَ السِّنِّ مُقْطَعا

قال إنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه . وجَرِيحَ الذُّنابا يريد العَجْزَ وإنّما جعله جريحًا لشِدّةِ السَّوْقِ ومُقْطَع كبير يعنى قد انقطع ضرابُه قال يعنى لم أَزَل أَنْخَسه حتّى فَنِىَ سِنُّه وهَرِم

١٤ ضَغا قِرْدُكُمْ لَمّا ٱخْتَطَفْتُ فُؤادَهُ   ولِابْنِ وَثيلٍ كانَ خَدُّكَ أَضْرَعا

قوله ولِابْنِ وَثيلٍ يعنى بابنِ وَثيل سُحَيْمَ بنَ وَثيل الرِّياحىّ

---

2 see Ahlwardt Zuh. N⁰. 16 v. 1. 5 cf. Lisān X 128^{2}, Mathal 492^{5} seq. (verses 10, 13^{a}, 11^{b}): فَلُوَّ , L قَرِينَ , Lisān يَتَجَرَّ : L ترعرعا , Lisān تَفَقَّعا . 8 L ابنُ (sic) ذات الكِيرِ , S var. ابن ذات الكير . 13 نَخَسْتُهُ , L نخستم , S var. تَرَكْتُهُ : S قَنِىءَ . 14 السَّوْق , so S — O الشوق .

— L

٢ أَلَا حَبَّ بالوادِى الّذى رُبَّما نَرَى بِهِ مِنْ جَمِيعِ الحَىِّ مَرْأًى ومَسْمَعَا

ويروى أَلَا حَبَّذَا الوادى قال أَلَا حَبَّ الوادى فَأَفْتَحَ الباءَ كما قال الرّاعى لا يَقْرَأْنَ بالسُّوَرِ يريد لا يَقْرَأْنَ السُّوَرَ فَأَفْتح الباءَ لِتقويمِ الوَزْن

(S 144*a*)

٣ أَلا لا تَلُوما القَلْبَ أَنْ يَتَخَشَّعا فقَدْ هاجَتِ الأَحزانُ قَلْبًا مُقَزَّعا

٤ وجُودا لِهِنْدٍ بالكَرامَةِ مِنْكُما وما شِئْتُما أَنْ تَمْنَعا بَعْدُ فَامْنَعا

(S 143*b*) (L 123*b*)

٥ وما حَفَلَتْ هِنْدٌ تَعَرُّضَ حاجَتِى ولا نَوْمَ عَيْنَىَّ الغِشاشَ المُرَوَّعا

قوله تَعَرُّضَ حاجَتِى يريد تَعَسُّرَها علىَّ قال والغِشاش النَّوْم القليل كقولهم فى مِثْلِ ذلك نَوْمُهم تَلا ولا يعنى قليلًا

O 212*b* S 144*a*

٦ بِعَيْنِىَ مَنْ جارٍ على غَرْبَةِ النَّوَى أَرادَ بِسُلْمانِينَ بَيْنًا فَوَدَّعا

ويروى بِأَهْلِىَ مَنْ وقوله على غَرْبَةِ النَّوَى اراد على بُعْدِ النَّوَى وقوله بِسُلْمانِينَ هو موضع معروف قال والبَيْن الفراق

— L S

٧ لَعَلَّكَ فى شَكٍّ مِنَ البَيْنِ بَعْدَ ما رَأَيْتَ الحَمامَ الوُرْقَ فى الدّارِ وُقَّعا

يعنى أَتَشُكُّ فى البَيْن وقد احتمل اهلُ الدّار فوقَعَتْ فيها الحَمامُ

(L 123*b*) (S 144*a*)

٨ كَأَنَّ غَمامًا فى الخُدُورِ الّتى غَدَتْ دَنَا ثُمَّ هَزَّتْهُ الصَّبا فَتَرَفَّعا

قوله كَأَنَّ غَمامًا فى الخُدورِ شبّه النِّساءَ فى خُدورِهِنّ بالغَمام فى بَياضه وصَفاءِ لَوْنه وحُسنه وقوله هَزَّتْهُ يريد استخَفَّتْه قال ابو جعفر هَزَّتْهُ حَرَّكَتْه وقوله دَنَا يريد

---

1 حَبَّ, S حَىّ with a gloss يريد أَلَا حَىّ الوادى فافتح الباءَ : نَرَى, so S — O تَرَى with معا (i. e. نرى or ترى). 3 O لا يَقرأْنَ بالسُّوَرْ — cf. Lisān I 123^{21}. 4 مُقَزَّعا, O marg. تَصَدَّعا. 5 S فَجُودَا. 9 بِعَيْنِىَ, L بِأَهْلِى, S بِنَفْسِى: S غُرْبَةِ, L غُربَة : بِسُلْمانِينَ, so OS — L بِسَلْمانِينِ (?). 16 O استخشته, S اسْتَخَفَّتْه.

بظَهْرِها آثارُ الدبَرِ   زَعَمَ انّ الأُتُن حَلائِلُه وانّ مَرْكَبَهُ الحُمُرُ   ويروى

رَأَيْتُكَ تَغْشَى السّارِياتِ ولَمْ تَكُنْ   لِتَرْكَبَ إِلّا ذا الضُّلوعِ المُوَقَّعا

يقال انّ الحَمير لا تَقِرُّ باللّيل تَسْرِى وتَرْعَى

١٦ دَعَتْ يا عُبَيْدَ بنَ الحَرامِ أَلا تَرَى   مَكانَ الّذى أَخْزَى أَباكَ وجَدَّعا

١٧ أَأَعْيا عَلَيْكَ النّاسُ حَتّى جَعَلْتَ لى   حَليلًا يُعاديـنى وآتُنَهُ مَعا — L

يقول آتُنُه ضَرائِرى   والحَرام بن يربوع [اسمُه يَزيدُ] وإِنّما لُقِبَ باسمِ أُمّه الحَرامِ بنتِ العَنْبَر بن عمرو بن تميم وهو ايضًا كان يُلَقَّبُ بالعَنْبَر   والحَليل هاهنا الحمار اى يَنْزو على أُتانه وهو يَنْزو على اهله

٨٢

L 1236 فأجابه جَريرٌ فقال

١ أَقَمْنا ورَبَّتْنا الدّيارُ ولا أَرَى   كَمَرْبَعِنا بَيْنَ الحَنِيَّيْنِ مَرْبَعا

ويروى فحَيَّتْنا الدّيارُ يقول كأنّها من مَعْرِفَتِها بنا حَيَّتْنا   وقوله ورَبَّتْنا الدّيارُ يريد أَصْلَحَتْ حالَنا يعنى تربُنا تصلحُ حالَنا   والمَرْبع الموضع الذى اقام فيه القومُ فى الرّبيع حتّى انقضى   والحَنِيّانِ وادِيانِ معروفانِ كذلك فسّره الأَصمعىّ وأَبو عُبَيْدَةَ

---

5 S وآتُنُه.   7 والحليل الخ, this explanation seems to be erroneous — the حليل is Jarīr.

N°. **82**. Cf. Jarīr I 155[11] seq.: *order of verses in* S 1, 2, 5, 6, 8, 9, 3, 4, 10, 23, 11—22, 24—51, 53, 52, 54—83, omitting 7: *order in* L 1, 5, 6, 8, 25, 26, 28, 27, 29—37, 45, 38, 46, 47, 50, 10, 51, 53, 49, 18, 17, 39, 40, 65, 11, 16, 13, 14, 52, 56, 54, 55, 62—64, 66, 70—72, 67—69, 74—76, 80, 82, 81, 77—79, 42, 21, 24, omitting 2—4, 7, 9, 12, 15, 19, 20, 22, 23, 41, 43, 44, 48, 57—61, 73, 83.   10 cf. Lisān XVIII 224[22]: L وقفنا فحيّتنا الديارَ, marg. [١] تمد اقمنا وربتنا الديار: S الحَنِيَّيْنِ.

رِوايةُ ابى عمرو وَدَّعا   قوله دَعْدَعا يقال من ذلك دَعْدَعَ الرَّجُلُ بالبَهْمِ فهو يُدَعْدِعُ وذلك اذا دَعاها وصاح بها

S 143b ١٣ لَعَمْرِى لَقَدْ قالَتْ أُمامَةُ اذْ رَأَتْ   جَرِيرًا بِذاتِ الرَّقْمَتَيْنِ تَشَنَّعا

[أُمامَةُ امرأةُ جريرٍ]   ويروى أَلَمْ تَرَ ما قالَتْ   ويروى جَرِيرًا لِذاتِ الرَّقْمَتَيْنِ وهو أَجْوَدُ . وذاتُ الرَّقْمَتَيْنِ أَتانُه * * قوله بالرَّقْمَتَيْنِ هو موضع معروف   وقوله تَشَنَّعا يعنى هَمَّ أَنْ يَأْتِىَ امرًا شنيعًا   قال وهو ما هَمَّ به من نِكاحِ الأَتانِ والتَّشَنُّعُ الانْكماش فى الشَّيْرِ وغيرِه   قال والنّاقةُ والعُقابُ الشَّناعُ الجادّةُ السَّرِيعةُ المَرِّ   وأَنْشَدَنا الأَصْمَعِىّ O 212a فى ذلك

وقَدْ أُسَلِّى الهُمومَ إِذا اعْتَرَتْنى   بِحَرْفٍ كالمُوَلَّعَةِ الشَّناعِ

اراد الفرزدقُ انّ جريرًا يَنْكِحُ الاتانَ

١٤ أَمُكْتَفِلٌ بالرَّقْمِ اذْ أَنْتَ واقِفٌ   أَتانَكَ أَمْ ما ذا تُرِيدُ لِتَصْنَعا

ويروى بالرَّزْنِ اى الوَهْدَة [و بالزَّوْرِ]   والمعنى انّه يَنْزُوا عليها ويَرْكَبُ كَفَلَها   وقوله أَمُكْتَفِلٌ يعنى يجعله كِفْلًا ثمّ يَرْكَبُه قال والكِفْلُ كِساءٌ يُدار حول السَّنام يُشَدُّ بحَقَبِ البعير فيَرْكَبُ به الرّائضُ والأَخيرُ

١٥ رَأَيْتُكَ تَغْشَى كاذَتَيْها ولَمْ تَكُنْ   لِتَرْكَبَ إِلّا ذا السُّحوجِ المُوَقَّعا

قال الكاذَتانِ أَعْلَى الفَخِذَيْنِ حيث يوسَمُ بالحَلْقَتَيْنِ   وقوله [ذا] السُّحوجِ المُوَقَّعَ يعنى

---

3 cf. Lisān X 53[18]. 5 here there seems to be a lacuna, see Yāḳūt II 801[11] seq. 7 الشَّناعُ, so S — O unvocalised. 9 verse omitted in L: بِحَرْفٍ, S بخوفٍ. 11 L بالرزن : إِذْ, so LS — O أَمْ : L أمّا ذا اردتَ (var. اردتَ in S). 12 وبالزَّوْرِ, so S. 13 O كساءٌ : بحَقَبِ, S بحقو. 15 كاذَتَيْها, L الساريات : إِلّا, S منها var. الّا : السُّحوجِ, L الطُلوع (sic). 16 ذا, om. O.

اراد امرأتَيْن قال سَعْدانُ والصِّوار القَطيعُ من بَقَرِ الوَحْش والقُفّ ما غَلُظَ من الارض ولم يَبْلُغْ أَنْ يكونَ جَبَلًا قال والأَجْرَع رَمْلَةٌ سَهْلَةٌ

٥ مِنَ العُوجِ أَعْناقًا عِقالٌ أَبوهُما   تَكونانِ لِلعَيْنَيْنِ والقَلْبِ مَقْنَعا

— L

٦ نَوارُ لَها يَوْمانِ يَوْمُ غَرِيرَةٍ   ويَوْمٌ كَغَرْثَى جِرْوُها قَدْ تَيَفَّعا

قوله ويَوْمٌ كَغَرْثَى يعنى كَلْبَةٍ تَيَفَّعَ شَبَّ جِرْوُها وكَفَى نَفْسَه يقال غُلامٌ يَفَعَةٌ وغِلْمانٌ أَيْفاعٌ وهم الذين شَبّوا وأَدْرَكوا

٧ (L 123a) يَقولونَ زُرْ حَدْراءَ والتُّرْبُ دونَها   وكَيْفَ بِشَىْءٍ وَصْلُهُ قَدْ تَقَطَّعا

٨ ولَسْتُ وإِنْ عَزَّتْ عَلَىَّ بِزائِرٍ   تُرابًا عَلَى مَرْمُوسَةٍ قَدْ تَضَعْضَعا

قوله مَرْمُوسَة يعنى مدفونة وتَضَعْضَعَ يقول اطْمَأَنَّ

٩ وأَهْوَنُ مَفْقودٍ اذا المَوْتُ نالَهُ   عَلَى المَرْءِ مِنْ أَصْحابِهِ مَنْ تَقَنَّعا

قوله وأَهْوَنُ مَفْقودٍ اراد هذه المرأة المدفونة يقول اذا دَفَنَ اهلُ المَيِّتِ مَيِّتَهم هانَ عليهم امرُه اذا طال به الزَّمَنُ لانّهم يَئِسوا منه يقول المرأة أَهْوَنُ فَقْدًا من الرَّجل

١٠ يَقولُ ابنُ خِنْزِيرٍ بَكَيْتَ ولَمْ تَكُنْ   عَلَى امْرَأَةٍ عَيْنِى اخالُ لِتَدْمَعا

ابنُ خِنْزِيرٍ أَوْفَى بن خِنْزِيرٍ الشَّيْبانىّ دَليلُه

١١ وأَهْوَنُ رُزْءٍ لِامْرِئٍ غَيْرِ عاجِزٍ   رَزِيَّةُ مُرْتَجِّ الرَّوادِفِ أَفْرَعا

الرَّوادِف يريد العَجُزَ وما والاها والعَجُزُ الرِّدْف أَفْرَعُ طويلُ الشَّعَرِ وامرأةٌ فَرْعاءُ

١٢ وما ماتَ عِنْدَ ابْنِ المَراغَةِ مِثْلُها   ولا تَبِعَتْهُ ظاعِنًا حَيْثُ دَعْدَعا

---

4 S نَوارٌ. 7 وَالتُّرْبُ, S var. وَاللَّحْدُ : دونَها, O marg. فوقَها : L فكيف : بِشَىْءٍ, S var. بِحَبْلِ. 8 S فلَسْتُ var. ولَسْتُ : O marg. ولو عزت (so L). 13 L بكيتُ. 16 الرِّدْف, O الروادف. 17 حَيْثُ, LS حين.

قال أَعْيَنُ فلمّا كان فى أَدْنَى الحِواءِ والقِباب رأوا كبْشًا مذبوحًا فقال الفرزدق يا أَوْفَى هَلَكَتْ واللهِ حَدْراءُ (تطَيَّرَ من الكَبْش الفرزدقُ) فقال هذا سُبْحانَ اللهِ ما لك بذلك من عِلْمٍ قال فجاءَ حتّى وَقَفَ على ابيها زيقٍ فى مَجْلِس قومه فقال له انْزِلْ فهذا البيتُ وأَمّا حَدْراءُ فقد هَلَكَتْ (وكان ابوها نَصْرانيًّا) وقد عَرَفْنا فى دينكم الذى يُصيبُك من ميراثها النِّصْفَ فهو لك عندنا قال لا واللهِ لا أَرْزَؤُك منه قِطْمِيرًا وهذه صَدُقَتُها فَٱقْبِضْها فقال يا بنى دارمٍ واللهِ ما شارَكْنا اكرمَ منكم لأَصْهاركم فى الحَيٰوة ولا اكرمَ منكم شِرْكَةً فى المَمات ☆ وقال الفرزدقُ فى ذلك (L 122b) (S 142b)

١ عَجِبْتُ لِحادينا المُقَحِّمِ سَيْرَهُ بِنا مُزْحِفاتٍ مِنْ كَلالٍ وظُلَّعا

قوله المُقَحِّم سَيْرَهُ هو السّائر اشدَّ السَّيْرِ يَحْمِلُها على كلّ حَزْنٍ وسَهْلٍ قال والحَزْنُ من الارض ما خَشُنَ وغَلُظَ والسَّهْل ما سَهُلَ ولانَ وهانَ على الابل السَّيْرُ فيه ويقال المُقَحِّم الذى يَسير مَرْحَلَتَيْنِ فى مَرْحَلَةٍ قال والمُزْحِف من الابل الذى قد قام من الاعْياءِ فلا يَسير وليست به قُوّة والظّالع العاتب يَظْلَعُ ويَعْتُبُ اى يَعْرَجُ O 211b

٢ لِيُدْنِيَنا مِمَّنْ إلَيْنا لِقاؤُهُ حَبِيبٌ ومِنْ دارٍ أَرَدْنا لِتَجْمَعا
٣ ولو نَعْلَمُ العِلْمَ الّذى مِنْ أَمامِنا لَكَرَّ بِنا الحادِى الرِّكابَ فأَسْرَعا

[يقول لو نَعْلَمُ انّها تموت لأَسْرَعْنا الكَرَّةَ] L 123a

S 143a
٤ لَقُلْتُ ارْجِعَنْها إنَّ لى مِنْ وَرائِها خَذُولَى صِوارٍ بَيْنَ قُفٍّ وأَجْرَعا

قال ابو عبد الله ويروى ارْجِعاها وقوله خَذُولَىْ صِوارٍ يعنى بَقَرَتَيْنِ وَحْشِيَّتَيْنِ وإنّما

---

9 سَبْرَهُ, so O — L سيرَهُ, S سَيْرُهُ with معا. 12 O ويَعْتَبُ. 13 S مِنْ من. 14 S يَعْلَمُ : العِلْمَ, O marg. الغيب (so S) : S إِمامِنا : الرِّكابَ, O marg. اللميش. 15 from L. 16 the suffix in ارْجِعَنْها seems to refer to the poet's camel — L ارجعاها : S صِوارٍ.

الفرزدقُ مائةَ فريضةٍ بألْفَيْنِ وخمسمائةِ درهمٍ فقال للفرزدق أَثْبِتْها لى فى أَداءِى عند ابى كعب فأتى الفرزدقُ ابا كعب فأَخْبَرَهُ الخَبَرَ فقال له أَمْهِلْ فانّ هاهنا خمسمائةِ درهمٍ فصلّ مع الامير الظُّهْرَ وأَخْبِرْهُ انّك اشتريتَ من الفُضَيْل مائةَ فريضةٍ بأَلْفَيْنِ وخمسمائةٍ O 211a على أَنْ تُثْبِتَها له فى أَدائِهِ فانّه قد نَسِىَ ففعَلَ الفرزدقُ ذلك فقال الحجّاج [ادْعُ] يا سَرْجِس يعنى ابا كَعْب ❊ قال أَعْيَنُ بن لَبَطَة وقال الفرزدق فرجَيْته ان يدعوه باسمِ يَدْعوه فسمعَها ابو كعب وقال لبَّيْك وأَقْبَلَ فقال اثبت للفضيل الفين وخمسمائة درهمٍ وقام فدَخَلَ فقلتُ لأبى كعب تَعْلَمُ واللهِ انه قد قال لى فأَبَيْتُ أَنْ أَدْعُوك فقال قد سمعتُ وقال بَعْدُ أَخْزاه اللهُ ما آذاهُ للصّاحبِ ❊ وقال الحِرْمازىّ قال له ابو كعب أَصْلَحَك اللهُ إنّما هِىَ فرائِضُ بأَلْفَىْ درهمٍ قال كذلك قال نَعَمْ قال يا ابا كعب أَعْطِهِ أَلْفَىْ درهمٍ فاشتريتُ منه مائةً بأَلْفَىْ درهمٍ وخَمْسمائةِ درهمٍ على أَنْ أُثْبِتَها له فى الدّيوان وإِنّما أَمَرَ له الحجّاجُ بأَلْفَىْ درهمٍ ❊ قال فصلَّيْتُ معه الظُّهْرَ حتّى اذا سَلَّمَ خرجتُ فوقفتُ فى الدّار فرآنى فقال مَهْيَمْ فطالَعْتُه فقلتُ إنّ الفُضَيْل العَنَزىّ قَدِمَ بصَدَقةِ بَكْرِ بن وائِل فاشتريتُ منه مائةً بأَلْفَيْنِ وخمسمائةِ درهمٍ على أَنْ تحسبَ له فانْ رأَى الاميرُ أَنْ يأْمُرَ بإِثْباتِها له فقال ادْعُ سِرْجِسَ (وهو اسمُ ابى كعب) قال فناديتُ يا سِرْجِسُ فأَجابَ فأَمَرَه أَنْ يُثْبِتَ للفُضَيْل أَلْفَيْنِ وخَمْسَمائةِ درهمٍ ونَسِىَ ما دون أَمَرَ به لى ❊ قال الفرزدق فلمّا دخلتُ اعتذرتُ الى ابى كعب من مُناداتى باسمه ولم أُنادِ بكُنْيَتِه فقال صدقتَ قد واللهِ تَمرَّدَ فأَخْزاه اللهُ صُحْبَتَه ❊ قال فلمّا ... بها أَبَتِ النَّوارُ أَنْ يَسوقَها كُلَّها وأَلَحَّتْ عليه فحَبَسَ بعضَها وأَمْتارَ عليها طُعومًا وكُسى وما يَحْتاجُ اليه اهلُ البادِيَةِ ثمّ رَمَى بها الطّريقَ ومعه أَوْفَى بنُ خِنْزِيرٍ احدُ بنى التيم بن شيبان بن ثعلبة دليله ❊ وقال غيرُه ثمّ نزل عليه حيث وبلغ ...

1 O الفرزدق . O الفرزدق دنطى . 4 ادْعُ supplied from conjecture (see below). 5 O سَرْحُس (sic). 14 سِرْجَس, so O.

٨٠

فأجابه الفَرَزْدَقُ فقال

١ إِنْ كانَ أَنْفُكَ قد أَعْياكَ تَحْمِلُهُ   فَارْكَبْ أَتانَكَ ثُمَّ اخْطُبْ إِلَى زِيقِ

ويروى إِنْ كانَ أَنْفُكَ قَدْ أَبْزاكَ مَحْمِلُهُ يعنى أَعْياكَ وأَثْقَلَكَ   وأَبْزاكَ أَجْوَدُ   أَبْزاكَ أَى غلبكَ وأَثقلَكَ   وقال مَعْن بن أَوْس المُزَنيّ

وإِنّى أَخُوكَ الدّائمُ العَهْدِ لَمْ أَحُلْ   أَنَ ابْزاكَ خَصْمٌ أَوْ نَبا بِكَ مَنْزِلُ

قوله ابْزاكَ خَصْمٌ يقول أَنْ أَعْياكَ خَصْمٌ فغَمَّكَ وأَثْقَلَكَ أَمْرُه فأَنا بذلك زَعيم

٨١

—S

قال ابو عُبَيْدَةَ قال أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ   فدَخَلَ الفرزدقُ على الحَجّاج بن يوسُفَ فقال له الحَجّاجُ اتزوّجتَ نَصْرانيّةً على مائةِ بعير   فقال له عَنْبَسَةُ بنُ سَعيد إِنّما ذلك الفا درهمٍ   فقال الحَجّاجُ ليس غَيْرُ يا ابا كَعْبٍ أَعْطِهِ أَلْفَىْ درهمٍ ۞ قال فقَدِمَ الفُضَيْلُ العَنَزيّ (ويُكَنّى بأَبى بَكْر) بصَدَقاتِ بَكْر بن وائل وكان له فى الفرزدق هَوًى فاشترى منه

N⁰. **80**. Cf. Aghānī VIII 192[5] (verse ascribed to Jarīr).   2 أَعْياك , S ابْزاك .   5 cf. Ḥamāsa 502[8] : أَنَّ , so O.

N⁰. **81**. Cf. Jarīr I 155[6] seq. : *order of verses in* L 1—5, 7—14, 16, 15, omitting 6, 17.   7 seq. cf. Aghānī VIII 192[7] seq., XIX 18[16] seq. : in L the following abridged form of this narrative is prefixed to N⁰. 77 (L fol. 120[b]) — كان الفرزدق تزوج حدراً بنت زيق (scored out) الاحوص ابن (sic) زيق بن بسطام ابن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن الحرث بن همّام على مائه وكانت نصرانيةً فساقها عنه الحجاج فمضى بها ومعه رجل من بنى شيبان يقال له اوفا ابن حرير (sic) فلما شارفوا (sic) الحى مرا بكبش مذبوح فقال اوفا لان صدقت الطير لتجدن حدرا قد ماتت فقدما الحى فوجداها قد ماتت فخلف صداقها وانصرف. 9 قال , O قال الفرزدق (where الفرزدق must be a misplaced gloss on the suffix in أَعْطِهِ — see Aghānī XIX 18[19]).

ثمّ إنّ حَدْراءَ ماتت قَبْلَ أَنْ يَصِلَ اليها الفرزدقُ وقد ساقَ اليها المَهْرَ وهى مُمَلَّكَةٌ وقد كان سارَ اليها لِيَبْتَنِىَ بها فوَجَدَها قد ماتت فتَرَكَ المَهْرَ لِأَهْلِها وانصرف فقال فى ذلك

عَجِبْتُ لِحادِينا المُقَحِّمِ سَيْرَهُ   بِنا مُزْحِفاتٍ مِنْ كَلالٍ وظُلَّعا

القصيدة

٧٩

— L

وقال جَرِيرٌ فى ذلك

١ يا زِيقُ أَنْكَحْتَ قَيْنًا بآسْتِهِ حَمَمٌ   يا زِيقُ وَيْحَكَ مَنْ أَنْكَحْتَ يا زِيقُ

S 142b ٢ يا زِيقُ وَيْحَكَ كانَتْ هَفْوَةً غَبَنًا   فِتْيانُ شَيْبانَ أَمْ بارَتْ بِكَ السُّوقُ

يقول جرير لِزِيقِ بنِ بِسْطام لو زوّجتَ بنتَك فِتْيانَ شَيْبانَ   وقوله كانَتْ هَفْوَةً غَبَنًا أَمْ بارَتْ بِكَ السُّوقُ لم يَرْضَها اولادُ شَيْبانَ فزَوَّجْتَها الفرزدقَ   وقوله أَمْ بارَتْ بِكَ السُّوقُ يعنى كَسَدَتْ يقال بارَتْ عليه تِجارَتُه وبارَ بَيْعُه وذلك اذا كَسَدَ من قولِ الله تعالى تِجارَةً لَنْ تَبُورَ

٣ غابَ المُثَنَّى فلَمْ يَشْهَدْ نَجِيَّكُما   والحَوْفَزانُ ولَمْ يَشْهَدْكَ مَفْرُوقُ

٤ أَيْنَ الأُلَى أَنْزَلُوا نُعْمانَ ضاحِيَةً   أَمْ أَيْنَ أَبْناءُ شَيْبانَ الغَرانِيقُ

٥ يا رُبَّ قائِلَةٍ بَعْدَ البِناءِ بِها   لا الصِّهْرُ راضٍ ولا آبْنُ القَيْنِ مَعْشُوقُ

---

4 cf. N⁰. 81.

N⁰. **79**. Cf. Aghānī VII 75[22] seq., VIII 192[1] seq., Jarīr II 18[12] seq. (with 10 additional verses) — in Leid. fol. 82[a] the text agrees substantially with Jārīr *loc. cit.*, except that v. 4 (= v. 6 in Jarīr) is omitted.   7 S Leid. حُمَمْ : مَنْ , so also Leid., with var. ما .   8 فِتْيانُ شَيْبانَ , Leid. قَيْنا قُفَيْرَة : بِكَ , om. O (see gloss): S شيبانَ (and so also in v. 4).   12 cf. Ḳur'ān XXXV 26.   13 يَشْهَدْكَ , S يَشْهَدْهُ .   14 انزلوا , so S — O نَزَلوا : O نُعْمانَ , S النُّعْمنَ var. نُعْمنَ .   15 بِها , O بِهِ , S بِها orig. لَها .

١٦ وَلَوْ تُنْكِحُ الشَّمْسُ النُّجومَ بَناتِها   إذًا لَنَكَحْناهُنَّ قَبْلَ الكَواكِبِ

يقول لو انّ الشّمس زَوَّجَتْ بَناتِها من النُّجوم لَتَزَوَّجْناهنّ نحن فى شَرَفِنا وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه

١٧ وما اَسْتَعْهَدَ الأَقْوامُ مِنْ زَوْجِ حُرَّةٍ   مِنَ النّاسِ إلّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحارِبِ

[احمد قوله اسْتَعْهَدَ اشْتَرَطَ قال والعرب تقول اسْتَعْهِدْ من صاحِبِك اى اشْتَرِطْ عليه يقول لا يَسْتَثْنُون من خاطِبٍ إلّا من كُلَيْبٍ او مُحارِبٍ يقولون للخاطِب الذى يَخْطُب اليهم نُزَوِّجُك إلّا أَنْ تكونَ كُلَيْبِيًّا او مُحارِبِيًّا   يقول لا يَأْخُذُ احدٌ على احدٍ عَهْدًا يريد التَّزويجَ إلّا من كُلَيْب او من مُحارِب فاذا فَعَلَ ذلك زُوِّجَ وإنْ عَلِموا انّه من إِحْدَى القَبيلَتَيْنِ لم يُزَوَّجْ]

١٨ لَعَلَّكَ فى حَدْراءَ لُمْتَ عَلى الَّذى   تَخَيَّرَتِ المِعْزَى عَلَى كُلِّ حالِبِ

ويروى كَأَنَّكَ فى حَدْراءَ   اراد كالذى تَخَيَّرَتْه المِعْزَى

١٩ عَطِيَّةَ أَوْ ذى بُرْدَتَيْنِ كَأَنَّهُ   عَطِيَّةُ زَوْجٌ لِلْأَتانِ وراكِبِ

رَدّ عَطِيَّةَ على الّذى   ويروى أَو ذى شَمْلَتَيْنِ   وقوله الّذى تَخَيَّرَتِ المِعْزَى عَلَى كُلِّ حالِبِ   أَوْ على ذى   يريد وعلى رَجُلٍ ذى بُرْدَتَيْنِ كأنّه عَطِيَّةُ زَوْجٌ لِلْأَتانِ وراكِبِ خَفَضَه على نَعْتِ رَجُلٍ   يقول كأنّك فى لَوْمِك فى تزويجى حَدْراءَ لمتَ على ابيك او على نفسك ✿ O 210b

1 see N⁰. 77 v. 18: إِذًا لَنَكَحْناهُنَّ, S var. نَكَحْنا بناتِ الشمس.   4 cf. Lisān IV 306^{9}, XVI 296^{9}: زَوْجِ حُرَّةٍ, Lisān ذى خُتونَةٍ.   5 seq., words in brackets from L.   8 إِحْدَى, L احد.   10 لَعَلَّكَ, L كأنك.   11 gloss in L يقول كانك اذ لمتهم على تزويجهم اياى لمتهم على عطية لو زوجوه الذى اختارته المعزى على كل حالب لحسن القيام (?) عليها.   13 seq., gloss in L يعنى جريرا يقول هو ذو بردتين شبيهٌ بابيه عطيه وهو زوج الاتان وراكبها.   15 كأنّك, O كانّ.

ويروى بِقَوْمِكَ أَوْ مالٍ مُراحٍ وعازِبِ   قال والمُراحُ الذى أُرِيحَ على اهله من الرِّعْى ليلًا فباتَ عند اربابِه   قال والعازِب الذى يَبِيتُ فى الرِّعْى

(L 122a ١٣ وانّى لَأَخْشَى اِنْ خَطَبْتَ اليهِمِ   عليكَ الّذى لاقَى يَسارُ الكَواعِبِ

ويروى لَوْ خَطَبْتَ   ويروى فاتّى لَتَخْشَى   قال وكان من حديث يَسارٍ أنّه كان عبدًا لبنى غُدانَةَ فأراد مَوْلاتَه على نفسها فنَهَتْه مرّةً بعد أُخْرَى فلمّا أَبَى إلّا طَلَبَها أَطْمَعَتْه فى نفسها وواعَدَتْه أَنْ يأْتِيَها ليلًا فأَخْبَرَ بذلك عبدًا كان يَرْعَى معه فقال له صاحِبُه يا يَسارُ كُلْ من لَحْمِ الحُوارِ وٱشْرَبْ لَبَنَ الغِزارِ وإيّاكَ وبناتِ الأَحْرارِ   فلم يَسْمَعْ منه وأَتَى مَوْلاتَه لوَعْدِها وقد أَعَدَّتْ له مُوسَى فلمّا دخل عليها قالت له إنّى أُرِيدُ أَنْ أُدَخِّنَكَ فإنّك مُنْتِنُ الرِّيحِ   قال افْعَلى ما بَدا لكِ   ثمّ أَدْخَلَتْ تحته مِجْمَرَةً وقَبَضَتْ على مَذاكِيرِه فبَتَرَتْها فلمّا وَجَدَ حَرَّ الحديد قال صَبْرًا على مَجامِرِ الكِرامِ فذَهَبَتْ مَثَلًا ✿ قال اليَرْبوعىّ انّه لمّا دخل عليها قالت له إنّى أُرِيدُ أَنْ أُطَيِّبَكَ فإنْ كنتَ تَجْزَعُ فٱخْرُجْ عنّى   قال سَتَجِدِينَنى صَبُورًا   فجَدَعَتْ أَنْفَه وأُذُنَيْه وقَطَعَتْ شَفَتَيْه فلمّا نَظَرَ صاحبُه الى ما صَنَعَتْ به قال وَيْحَكَ يا يَسارُ أَمُقْبِلٌ أَمْ مُدْبِرٌ   قال اجعل انف ليس واذنين ليس وشفتين ليس بصيص عينين لا تُبْصِر

S 142a (L 122b) ١٤ ولَوْ قَبِلوا مِنّى عَطِيَّةَ سُقْتُهُ   اِلَى آلِ زِيقٍ مِنْ وَصِيفٍ مُقارِبِ

L 122b ١٥ هُمُ زَوَّجوا قَبْلى ضِرارًا وأَنْكَحوا   لَقِيطًا وهُمْ أَكْفاؤُنا فى المَناسِبِ

3 cf. Aghānī VIII 191^{23}, XIX 12^{27}, Lisān VII 164^{11}: L ذاتى , S ذاتّى var. وانّى : إِنْ , L لو : إِلَيْهِم , S var. بَناتِهِم .   4 seq., for the corresponding narrative in L see Appendix XIV.   8 مُوسَى , so O.   9 O مَجْمَرَةً. 13 seq., so O — S ويلك يا يسار امقبل انت ام مُدبرٌ فقال اجعَلْ انفى ليسَ وشفتى ليس واذنى ليسَ بصيصُ عينى لا تبصر (last word indistinct).   15 to this verse S prefixes the words وقال جرير فى ذلك.   16 زَوَّجوا , L انكَحوا : ضِرارًا , L لَقيطًا : L ضِرارًا , L لَقيطَ : المَناصِب .

فى أَعْيُنِهِمْ كالجِزْعِ الذى يُلْبَس على التَّرائب (اى المَخانِق) من حُسْنِها اى خرجوا يَعْجَبون من ابلٍ تُعْطَى غيرَهُمْ (يعنى نفسه) اى خرجوا يَعْجَبون من ابلٍ تُساقُ فى مَهْرِ حَذْراءَ

٨ بِهِنَّ نَكَحْنا غالياتِ نِسائِنا وكُلُّ دَمٍ مِنّا عَلَيْهِنَّ واجِبِ

قوله بهنّ نَكَحْنا يريد تَزَوَّجْنا وحَقَنّا بهنّ ايضًا الدِّماءَ

٩ فقالا ارْجِعوا انّا نَخافُ عَلَيْكُمْ يَدَىْ كُلِّ سامٍ مِن رَبِيعَةَ شاغِبِ

سام يعنى مُرْتَفِعَ الشَّأْنِ ومنه سُمِّيَتِ السَّماءُ لارتفاعها وسُمُوِّها شاغب اى أَنِفٌ ذو شَغْبٍ وجُرْأَةٍ

١٠ فالّا تَعودوا لا تَجيئوا ومِنكُمْ لَهُ مِسْمَعٌ غيرُ القُروحِ الجَوالِبِ

ويروى فالّا تَكُرّوا ويروى فالّا تَفيئوا يقول تُجَدَّعون فتُقَطَّعُ آذانُكم فتَتَقَرَّحُ قال والجالب من القُروحِ الذى قد يَبِسَ جِلْدُ قَرْحَتِه كما قال النّابغة الذُّبْيانىّ بِهِنَّ كُلومٌ بَيْنَ دامٍ وجالِبِ يقول إلّا تعودوا حتّى تَرْجِعوا من حيثُ جِئْتم تكن هذه حالَكم يُحَذِّرُهُمْ ويُخَوِّفُهُمْ والمعنى يقول إنْ ذهبتم تَخْطُبون الى شَيْبانَ كما خَطَبْتُ أَنا رجعتم مُجَدَّعين لانّه لا ابلَ لكم تسوقونها فى المُهور انتم اصحابُ مِعْزًى O 210a

(S 142a) ١١ فَلَوْ كُنْتَ مِنْ أَكْفاءِ حَذْراءَ لَمْ تَلُمْ عَلَى دارِمِىٍّ بَيْنَ لَيْلَى وغالِبِ

— L

S 141b) ١٢ فَنَلْ مِثْلَها مِنْ مِثْلِهِمْ ثُمَّ لُمْهُمُ بِمالِكَ مِنْ مالٍ مُراحٍ وعازِبِ

---

4 غاليات, so S — O غاليَاتِ with معا : نسآينا, so LS — O نسآءنا supr. دنا (sic) : S وكُلّ : منّا, so LS — O منيا : عَلَيْهِنَّ, O supr. لديهن (so L), S نديهنّ (sic) var. عليهنّ. 5 O قولهن. 6 LS فقال. 9 L وإلّا, S وإنْ لا : S تَعُودُا (sic), L تَكُرّوا. 11 cf. Ahlwardt Nāb. N⁰. 1 v. 15. 15 cf. Aghānī VIII 191[22], XIX 12[26]: S ولَوْ. 16 cf. ibid. VIII 191[21]: فَنَلْ, S فصْلْ preceded by نحرر : S لُمَّهم : S او بقَوْمك.

O 209b فتخطب اليهم كما فعل الفرزدق] وقوله أَنْسَلَ ظَهْرُها يقول طرّت فسقط وبرها القديم ونبت وبرٌ جديدٌ وذلك لسمنها

S 141b ٤ لَقُوا ٱبْنَىْ جِعالٍ والجِحاشُ كَأَنّها ... لَبِهِم ثُكَنٌ والقومُ مِيلُ العَصائِبِ

قال ابْنا جِعالٍ عَطِيَّةُ وأخوه من بنى غُدانة بن يَرْبُوع وقوله ثُكَن يعنى جَماعات الواحدة ثُكْنَةٌ مِيلُ العَصائِبِ يعنى العَمائم من شِدّة التَّعَب والسُّكْر

٥ فقالا لَهُمْ ما بالُكُمْ فى بِرادِكُمْ ... أَمِنْ فَزَعٍ أَمْ حَوْلَ رَيّانَ لاعِبِ

قوله فى بِرادِكُمْ البُرْدة هاهنا كِساءٌ يُزَيَّنُ بالعِهْن وهو الصُّوف المصبوغ ألوان واحدته عِهْنٌ وجميعها عُهونٌ والبِراد جمع بُرْدَة وهى أَكْسِيَةٌ من شَعَر الأَعراب يتّزرون به فقال لبنى كُلَيْب ما بالُكم فى برادكم كالفَزِعين أَمِن فَزَعٍ هذا ام انتم حَوْلَ رَيّانَ اى سكرانَ تَلْعَبُ فتَزْفِنون معه

٦ فقالوا سَمِعْنا أَنَّ حَدْراءَ زُوِّجَتْ ... عَلَى مِائَةٍ شُمِّ الذُّرَى والغَوارِبِ

L 122a قوله شُمِّ الذُّرَى يعنى طِوالَ الأَسْنِمَة قال الأصمعىّ ذُرْوَةُ كُلّ شىءٍ اعلاه والغَوارب جمع غارِب وهو ما تضمّنت عليه الكتفان وهو مقدّم السنام يلى العنق

٧ وفينا مِنَ المِعْزَى تِلادٌ كَأَنَّها ... ظَفارِيَّةُ الجَزْعِ الَّذى فى التَّرائِبِ

قوله تِلاد التِّلاد ما كان لآبائهم قديمًا قال والطّارِف الذى اتّخذوه واستطرفوه وقوله ظَفارِيَّة الجَزْعِ يعنى جَزْع ظَفار وظَفار باليمن قال وفى مثل العرب من دخل ظَفارِ حَمَّرَ يعنى تكلّم بالحميريّة فقال انّ المِعزَى سودٌ وبُلْقٌ قال وكذلك الجزع اسود فيه بياض والتّرائب واحدتها تريبة وهو موضعُ شرف القلادة من الصّدر والمعنى نقول انّها تحسن

3 L والجِحاشَ : لُبْمْ , S بكم with var. بيم : حُصُنٌ L ثُكُنٌ : مِيلُ , L مِثلَ :
S var. العصائب . 6 بالُكُمْ , S شانُكم : L بُرادكم . 9 أمن , O من .
11 S ظفرية .

٢ لِسُوبانِ أَغْنامٍ رَعَتْهُنَّ أُمُّهُ الى أَنْ عَلاها الشَّيْبُ فَوْقَ الذَّوائِبِ

قوله لِسُوبانِ قال الأصمعىّ وأبو عُبَيْدَةَ جميعًا السُّوبان الرَّجل المُصْلِح الحَسَنُ القِيام على المال فيقال من ذلك سُوبانُ مالٍ وخالُ مالٍ وخائلُ مالٍ وآيِلُ مالٍ وسُرْسُورُ مالٍ وصَدَى مالٍ وعِسْلُ مالٍ وعائسُ مالٍ وإزاءُ مالٍ وصِبْصِبَةُ مالٍ وعائلُ مالٍ كلّه بمعنًى واحدٍ وذلك اذا كان الرَّجلُ مُصْلِحًا له بحُسْنِ القيام عليه — L وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلالىّ فى إزاءٍ يصف امرأةً بحُسْنِ التَّأَتِّى للمَعاش

إزاءُ مَعاشٍ لا تَحُلُّ نِطاقَها من الكَيْسِ فيها سُورَةٌ وَهْىَ قاعِدُ

(ويروى سَوْرَةٌ ويروى لا يزول نطاقها) اى لا تحلّه البَتَّةَ من الخِدْمة وقوله فيها سُورَةٌ يقول هذه المرأة فيها فَضْلٌ من قُوّةٍ وفيها بَقِيَّةٌ لاصْلاحِ مَعاشِها وَهْىَ قاعِدُ يقول هى قاعد عن الزَّوْج ليست بنافقةٍ للأزواج وقال الجَعْدىّ فى خائلِ مالٍ

خَلا بِأُبْلِيٍّ وراحَ عَلَيْهِما نَعَمُ القَطينِ وعازِبُ الخُوّالِ

أُبْلِىٌّ اسمُ وادٍ والقَطِين التُّبّاع والحَشَم قال والخُوّال هاهنا هم المُصْلِحون للمال يقال للواحد خائلٌ وخُوّالٌ للجميع

٣ أَلَسْتَ اذا القَعْساءُ أَنْسَلَ ظَهْرُها الى آلِ بِسْطامِ بنِ قَيْسٍ بِخاطِبِ (L 121b)

قال والقَعْساءُ من النِّساءِ الدّاخلةُ الصُّلْبِ العظيمةُ البَطْنِ وإنّما عَنَى هاهنا أَتانًا وهى فى غيرِ هذا الموضع امرأةٌ على هذه الصِّفَةِ من دُخولِ صُلْبِها وعِظَمِ بَطْنِها] قوله إذا القَعْساءُ يعنى انّ بنى كُلَيْب قالوا لجَرِير ما لك وقد حَسُنَتْ حالُ أَعْيارِك لا تَأْتِى آلَ بِسْطام

---

1 O لِسَوْبانِ , L لِسَوْبانَ , S لِسُوبانِ with var. اغنامُ : نُسُوبانَ اغنامِ , S var. اعيارِ. 7 cf. Lisān XVIII 34[9] seq.: S سَوْرَةٌ. 9 O وفيها سورة. 14 cf. Aghānī VIII 191[20], XIX 12[24]: أَلَسْتَ, S var. فلَسْتَ : S انسلّ with var. ماتت براكبِ (Aghānī أحلّ ظهرها and مرّت براكب) : S var. فخاطبِ.

١٦ أَنائِرَةٌ حَدْراءُ مَنْ جَرَّ بالنَّقا   وَهَلْ فى بَنى حَدْراءَ لِلْوِتْرِ غالِبُ

O 209a النَّقا يريد الموضعَ الذى قُتِلَ به بِسْطام يقال له نَقا الحَسَنَيْنِ قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُ إِلّا نَقا الحَسَنِ ويروى وَهَلْ فيكِ يا حَدْراءُ

L 121b ١٧ أَأَنْثارُ بِسْطامًا اذا ٱبْتَلَّتِ ٱسْتُها   وقَدْ بَوَّلَتْ فى مِسْمَعَيْهِ الثَّعالِبُ

يعنى بِسْطامَ بنَ قيس قَتَلَه عاصم بنُ خَليفَةَ الضَّبّىُّ

— L

١٨ ذَكَرْتَ بَناتِ الشَّمْسِ والشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ   وأَيْهاتَ مِن حَوقِ الحِمارِ الكَواكِبُ

١٩ وَلَوْ كُنْتَ حُرًّا كانَ عَشْرٌ سِياقَةً   إِلَى آلِ زِيقٍ والوَصيفُ المُقارِبُ

قوله المُقارِب يعنى الدُّونَ يقول ما أَقْرَبَه من الجَيِّد

٧٨

(L 121b) فأجابه الفَرَزْدَقُ فقال

١ تَقولُ كُلَيْبٌ حينَ مَثَّتْ سِبالُها   وأَخْصَبَ مِنْ مَرّوتِها كُلُّ جانِبِ

مَثَّتْ سالت من الدَّسَم والخِصْب كأنّها دُهِنَتْ بالشَّحْم ويقال مَثَّتْ يعنى رَشَحَتْ دَسَمًا وذلك من كثرةِ شُرْبِ اللَّبَن كما يَمِثُّ نِحْىُ السَّمْن اذا رَوِىَ وظَهَرَ منه السَّمْنُ يقال قد مَثَّ يمثُّ مَثًّا [يقال جاء فلانٌ يَمِثُّ ويَنِثُّ كأنّه حَميتٌ]

1 فى بَنى, LS فى اخى, S var. باخى : غالِبُ, LS طالِبُ. 4 S ٱسْتُها. 6 see No. 78 v. 16 and cf. Lisān XI 357[19]: O وإِيهات, S وأَيهات with var. وهيهات من حوص. 7 عشرٌ, S var. عشرا.

No. 78. Cf. Jarīr I 21[13] seq.: *order of verses in* S 1—10, 12—15, 17—19, 16, 11: *order in* L 1—11, 13, 15, 16, 14, 17—19, omitting 12. 10 cf. Aghānī XIX 12[23], Lisān II 395[6], III 10[8]. 11 O رسحت. 12 رَوِىَ, so S — O دوّى.

اى صَبَحْناهم هذا وهذا   وقوله بكلّ رُدَيْنيّ هو رُمْحٌ نَسَبُه الى رُدَيْنَةَ   قال الأصمعىّ ورُدَيْنَةُ امرأةٌ كانت بالبَحْرَيْنِ تُثَقِّف الرِّماحَ فى الجاهليّة معروفةٌ بالقراءة   وقوله تَطارَدَ مَتْنُهُ يعنى يَهْتَزُّ اذا هُزَّ   وقوله كما اخْتَبَّ هو افْتَعَلَ من الخَبَب   وحدّثنا ابو عُثْمانَ سَعْدانُ بنُ المُبارَك قال سَأَلْتُ ابا عُبَيْدَةَ عن قوله بالمَراضَيْنِ قال هو موضع معروف وهو من ارضِ المدينة بينه وبينها مَسيرةُ يومَيْنِ   وقوله لاغب يعنى مُعْيِيًا وهو من قول الله تعالى   وما مَسَّنا مِنْ لُغوبٍ   اى إِعْياء   قال ابو عُثْمانَ فقلتُ لأبى عُبَيْدَةَ هو من المدينة على يومَيْنِ منها فقال اذا كان من عَمَلِها وإِنْ كان على يومَيْنِ او ثلثة ايّام فهو منها

١١ جَزَى اللّٰهُ زيقًا وٱبْنَ زِيقٍ مَلامَةً   عَلَى أَنَّنى فى وُدِّ شَيْبانَ راغِبُ

١٢ أَأَهْدَيْتَ يا زِيقَ بنَ زِيقٍ غَريبَةً   الَى شَرِّ ما تُهْدَى اليهِ الغَرائِبُ

ويروى وأَنْكَحْتَ يا و إِلَى سِرِّ ما   وقوله غَريبَةً يقول هى من رَبيعَةَ ليست من تميم فصَيَّرَها غَريبَةً لذلك

١٣ فأَمْثَلُ ما فى صِهْرِكُمْ أَنَّ صِهْرَكُمْ   مُجِيدٌ لَكُمْ لَىَّ الكَتيفِ وشاعِبُ

قال الكَتيفةُ الضَّبّةُ من الحديد يُخْبِرُ انّه حَدّاد

١٤ عَرَفْناكَ مِنْ حَوْضِ الحِمارِ لِزِنْيَةٍ   وكانَ لِضَمّاتٍ مِنَ القَيْنِ غالِبُ

١٥ بَنى مالِكٍ أَدُّوا الَى القَيْنِ حَقَّهُ   ولِلْقَيْنِ حَقٌّ فى الفَرَزْدَقِ واجِبُ S 141a

---

6 cf. Ḳur'ān L 37.   9 S شيبانَ.   10 cf. Aghānī XIX 12[21]: L وأنكحتَ, S var. وأَهْدَيْتَ: إِلَى, L على: in O شر is an alteration (Wr.): ما, S مَنْ.   11 O سرّ.   15 O عَرَفْناك: حَوْض, S حُوق var. حَوْض: لِزِنْيَة, O marg. لِخُبْثَةٍ, L بزيّه (?), S لخُبْثه var. لِزِنْيَة.   16 مالك, S var. دارم.

ارضٌ هَجَرَ (قال ابو عبد الله جَوْفٍ وَبالٍ وهى ارضُ هَجَرَ) قال وفى هذا اليوم يقول نَهْشَلُ ابنُ حَرِّىّ بن ضَمْرَةَ بن جابرِ بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارم

وقاظَ ٱبْنُ ذى الجَدَّيْنِ وَسْطَ قِبابنا   وكَرْشاءُ فى الأَغْلالِ والحَلَقِ السُّمْرِ O 208b

قوله كَرْشاءُ هو كَرْشاءُ بنُ المُزْدَلِف وهو عمرو بن ابى رَبيعة بن ذُهْل بن شَيْبانَ [وإنّما سُمِّىَ المُزْدَلِف يومَ أُوارَةَ جَعَلَ يَرْمِى برُمْحِه ويَذْمُرُ اصحابَه ويقول ازْدَلِفوا قَدْرَ رُمْحِى] أَسَرَه فى هذا اليوم المُجَشِّرُ بنُ أُبَىّ بن ضَمْرَةَ بن جابرِ بن قَطَن بن نَهْشَل L 121a

٧ أَلَمْ تَعْرِفوا يا آلَ زيبقٍ فوارِسى   إذا ٱغْبَرَّ مِنْ كَرِّ الطِّرادِ الحَواجِبُ

٨ حَوَتْ هانئًا يَوْمَ الغُبَيْطَيْنِ خَيْلُنا   وأَدْرَكْنَ بِسْطامًا وهُنَّ شَوازِبُ

شَوازِبُ ضَوامِرُ قال وهانئُ بنُ قَبيصة الشَّيْبانىّ أَسَرَه وَديعةُ بنُ مَرْثَد من بنى أَزْنَمَ ابنِ عُبَيد بن ثعلبة بن يربوع وقال اليَرْبوعىّ ناصيةُ هانئِ اليومَ عند رَجُلٍ من بنى مازِنٍ يقال له عَطّافُ بنُ زُهَيْر الرِّزامىّ (وقال ابو عبد الله لا أَحْفَظُ هذا الاسمَ)

٩ صَبَحْناهُمُ جُرْدًا كَأَنَّ غُبارَها   شَآبيبُ صَيْفٍ يَزْدَهيهِنَّ حاصِبُ

[شَآبيبُ كُلّ شىءٍ حَدُّه وأَوَّلُه] قوله يَزْدَهيهِنَّ يعنى يستخفّهنّ فيَذْهَبُ بهنّ والحاصِبُ الرِّيحُ الشّديدةُ الهُبوبِ تَحْمِلُ الحَصْباءَ من شِدّةِ هُبوبِها وفيها تُراب وحَصًى لشِدّةِ هُبوبِها

١٠ بِكُلِّ رُدَيْنِىّ تَطارَدَ مَتْنُهُ   كَما ٱخْتَبَّ سِيدٌ بالمَراضَيْنِ لاغِبُ

---

1 ارضٌ, L من ارض : O جوفٌ. 2 O جرى, S حَرِّى. 4 seq., words in brackets from L — cf. Ibn Duraid 215[17] seq., Lisān XI 39[9] seq. 6 O المجشِّرُ, L المُجَشِّر, S المحسّر بن ابى ضمرة. 7 تَعْرِفوا, S var. تعلموا : كَرِّ, L طُولِ. 9 see p. 583[13]. 11 زُهيرِ الرِّزامى, so S — O رعيد الدارمىّ. 12 شَآبيبُ, S يَعاسيبُ : S يَزْدَهينَّ. 13 words in brackets from L. 16 cf. Yākūt IV 475[9] (second half-verse): بِكُلِّ, L وكُلُّ (mentioned in S): L تَطارُدُ مَتْنِهِ: سِيدٌ, L S ذِيبٌ, S var. سِيدٌ: بالمَراضَيْنِ, so O (see p. 578[5]), S بالمَراضِين.

يريد عُتَيْبَةَ بنَ الحٰرث بن شِهاب بن عبد قيس بن كُباس بن جعفر بن ثعلبة بن يَرْبوع ابن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وقد رَأَسَ وكان فارسَ مُضَرَ فى زَمانِه وحاجب ابن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم وقوله والرِّدْفانِ عَتّابُ بنُ هَرْمِىّ ابن رِياحِ بن يَرْبوعٍ وعَوْفُ بنُ عَتّاب بن هَرْمِىّ قال والرِّدْفُ الذى يُرْبِضُ للمَلِك فيكون القائمَ بعد المَلِك فهو الرِّدْف عند العرب فى الجاهليّة قال ابو جعفر والرِّدْف الذى يَرْدُفُ المَلِكَ يُعادِلُه فى رُكوبه ويَجْلِسُ فى مَجْلِسه اذا قام من مَجْلِسه

٥ أَلا رُبَّما لَمْ نُعْطِ زِيقًا بِحُكْمِهِ   وأَدَّى إِلَيْنا الحُكْمَ والغُلُّ لازِبُ

قوله والغُلُّ لازِبٌ يعنى لازِمًا ولازِبٌ ولازِمٌ سَواءٌ بمعنًى واحدٍ والعرب تقول ضَرْبَةُ لازِبٍ ولازِمٍ بمعنًى واحدٍ كذلك كلامُ العرب

٦ حَوَيْنا أَبا زِيقٍ وزِيقًا وعَمَّهُ   وجَدَّةُ زِيقٍ قَدْ حَوَتْها المَقانِبُ   S 140b

قوله حَوَيْنا يريد أَخَذْنا فصارَ فى ايدينا قال وأَبو زيق أَسَرَه عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرث وأَسَرَ زيقًا وحَلَفَ أَنْ لا يُطْلِقَه حتّى يَأْتِيَه بكلّ ما أَوْرَثَه قيسُ بنُ مسعود قال وجَدَّةُ زيقٍ أُمُّ بِسْطامٍ وهى لَيْلَى بنتُ الأَحْوَص الكَلْبِىّ قال فأَتَتْه أُمُّ بِسْطام بثلثمائة بعير فقَبَضَها عُتَيْبَةُ وجَزَّ ناصيتَه وخَلَّى سبيلَه قال ابو جعفر انّما كان بِسْطام عابَ على عُتَيْبَةَ مَرْكَبَ أُمِّه فحَلَفَ أَنْ لا يُطْلِقَه حتّى يَأْتِيَه بمَرْكَبِ أُمِّه مع الفداء الذى فارَقَه عليه قال سَعْدانُ وعَمُّ زيقٍ السَّليلُ بنُ قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن ذى الجَدَّيْنِ أَسَرَه قيسُ بنُ ضَمْرَةَ بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارم فى يومِ جَوْفِ دارٍ قال وهى

---

4 O يُرَبِّضُ (see p. 781[3]). 7 seq. cf. p. 77[11] seq., Lisān XIX 301[3]: رُبَّما, S var. طالَ ما : والغُلُّ, L والعَدُ (= والقَدُّ). 10 حَوَيْنا, S var. أَخَذْنا : وعَمَّهُ, O marg. وأُمَّهُ. 12 O ورثه. 15 O orig. بمركبه. 16 خالد بن ذى الجَدَّيْنِ, in accordance with pp. 234[2], 637[8] seq. (but see p. 640[16]).

بعَرَبِيّ   وقوله مُسْنِم يعنى يُجْعَلُ له سَنِمٌ فى الغَزْو   وقوله يُداوِيهِ مِنْكُمْ بالأَديمِ المُسَلَّمِ يقول يُصَحِّحُ عَيْبَ نَسَبِه وأَديمِه بأَديمِكم الصَّحيحِ المُسَلَّم اذا انكحتموه   قال ابو عبد الله يقال أَسْنَمَ له اذا جَعَلَ له سَنْمًا وسَنِمَهُ اذا خَرَجَ سَنْمُه على سَنِمِه فكذلك له الغلبة وقوله ذا الشَّقِّ   قد قال النابغة الجعدى فى الشقّ اذا دان فضلًا

فَسَتَوَتْ نِيزِمَتا خَذَيْنِهِمْ   وجَرَى الشَّقُّ سَواءً فَعْتَدَل

قال والشَّقّ هاهنا فَضْلُ ما بين الحِمار والفَرَس قال جَرَى الفَرَسُ حتّى لَحِقَ بالحِمار فَٱسْتَوَيا فطَعَنَه الغُلامُ

O 208a (L 1203) ٢ أَراهُنَّ ماءَ المُزْنِ يُشفَى بِهِ الصَّدَى   وكانَت مِلاحًا غيرَهُنَّ المَشارِبُ

قوله أَراهُنَّ يعنى بنت الحنظليّين   والصَّدَى العطش   يقول ارى المشارب الّا اياهنّ فتَرَيْنَنَّ مثلًا للمشارِب

٣ لَقَد كُنْتَ أَهْلًا اذ تَسوقُ دِياتِكُم   الى آلِ زيقٍ أَن يَعيبَكَ عائِبُ

قال ابو عبد الله ويروى أَنْ تَسوقَ   وهو أَجْوَدُ فى المعنى   وقوله إِذْ تَسوقُ دِياتِكُمْ يريد المائةَ من الابل التى ساقها الفرزدق اليهم

٤ وما عَدَلَتْ ذاتُ الصَّليبِ ظَعينَةً   عُتَيْبَةُ والرِّدْفانِ مِنْها وحاجِبُ

قوله ذاتُ الصَّليبِ يريد حَدْراءَ وذلك أَنّ أَجْدادَها كانوا نَصارَى فعيّره بذلك   وقوله ظَعينَةً يريد امرأةً قال وأَصْلُ الظَّعينةِ المرأةُ تكون على البعير قال ثمّ استعملت العرب الظَّعينةَ حتّى صيّروا المرأةَ ظَعينَةً بغيرِ بَعيرٍ والأَصْلُ فى ذلك ما اخبرتك   وقوله عُتَيبة

8 أَراعُنَّ, O supr. تراعن with معا (i. e. نراعن or تراعن), L نراعُنَّ (?): S var. وعُنَّ كماء : S غيرُعُنَّ. 11 S يُعيبَك. 12 gloss in L يعنى اى المال الذى مهرت به حدرا بنت زيق بن بسطام بن قيس انما هو من دياتكم ليس لكم بمال. 14 L ذاتَ. 17 بغير, O supr. بلا.

كَأُمِّ غَزالٍ أَوْ كَدُرَّةِ غائِصٍ   إِذا ما بَدَتْ مِثْلَ الغَمامَةِ تُشْرِقُ
أَحَبُّ إِلَيْنا مِنْ ضِناكٍ ضِفِنَّةٍ   إِذا رُفِعَتْ عَنْها المَراوِحُ تَعْرَقُ
كَبِطِّيخَةِ الزَّرّاعِ يُعْجِبُ لَوْنُها   صَحِيحًا وَيَبْدُو داؤُها حِينَ تُفْلَقُ

ويروى إِذا وُضِعَتْ عَنْها المَراوِحُ ✿ فأجابه الباهليّ [هو الأَصَمّ]

S 140a أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ غُولٍ مُغَوِّلَةٍ   كَأَنَّ حافِرَها فِى خَدِّ ظُنْبُوبِ
وَرُكْبَتاها سِلاحٌ ما يَقُومُ لَها   إِلَّا الشَّياطِينُ فِى تِلْكَ الأَعارِيبِ
تَسْتَرْوِحُ الشّاةَ مِنْ مِيلٍ إِذا ذُبِحَتْ   حُبَّ اللِّحامِ كَما يَسْتَرْوِحُ الذِّيبُ ✿

قال فلمّا سمعت النَّوارُ ذلك بَعَثَتْ الى جرير وقالت للفرزدق أَما واللهِ لَأُخْزِيَنَّك يا فاسقُ فجاءها جرير فقالت له أَلا ترى ما قال لى الفاسقُ وشَكَتْ اليه ما قال لها فقال لها جرير أَنا أَكْفِيكه   فقال جريرٌ (L 120b)

أَلَسْتَ بِمُعْطِى الحُكْمِ عَنْ شِقِّ مَنْصِبٍ   وَلا عَنْ بَناتِ الحَنْظَلِيِّينَ راغِبِ

ويروى ولا أَنا مُعْطِى الحُكْمِ عَنْ شِقِّ مَنْصِبِ   قال والشِّقّ هاهنا النُّقْصان وقد يكون الشِّقُّ الفَضْلَ ايضًا يقال هذا أَشَقُّ من هذا وهذا يَشِقُّ على هذا اى يَزِيدُ عليه   وقال — L ابو عُثْمانَ انشدنى ابو عُبَيْدَةَ

بَنِى يَثْرِبِىٍّ حَصِّنُوا أَيْنُقاتِكُمْ   وَأَفْراسَكُمْ عَنْ نَزْوِ أَحْمَرَ مُسْهِمِ
وَلا أَعْرِفَنْ ذا الشِّقِّ يَطْلُبُ شِقَّهُ   يُداوِيهِ مِنْكُمْ بِالأَدِيمِ المُسَلَّمِ

قوله حَصِّنُوا أَيْنُقاتِكُمْ وَأَفْراسَكُمْ يعنى بَناتكم وقَرائبكم   عَنْ نَزْوِ أَحْمَرَ عن بِرْذَوْنٍ ليس

---

5 cf. Lisān V 283[20]: S مُغَوَّلة. 6 S وَرُكبتيها. 11 seq. cf. Aghānī VIII 191[13] seq. (vv. 1—6), XIX 12[17] seq. (vv. 1—4, 12): L وما أَنا مُعطى الحُكْمَ, the و being a later addition: الحُكْم, O supr. الحق (so S, with var. الحُكم): S من شِقّ var. عن شق: S مَنْصبى var. مَنْصب. 15 seq. cf. Lisān XV 201[8] seq.: مُسَهَّم, so Lisān — OS مُسْهِم. 16 cf. ibid. XI 83[17].

فتزوّج عليها غيرَ واحدةٍ فتزوّج عليها حَذْراءَ بنتَ زِيق بن بِسْطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحُرِث بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ ✿ ووَلَدَ قيسُ بنُ مسعود بِسْطامًا وبِشْرًا وهو السَّليل وعَمْرًا وهو الأَحْوَص وجِدًا وولَدَ بِسْطامُ بنُ قيس الأَحْوَصَ وزِيقًا وفِرِنْدًا وفَرْوَةَ بنى بِسْطام فحَذْراء بنتُ زِيق بن بِسْطام والأَحْوَصُ اخوها والأَحْوَصُ الكبيرُ عَمُّها فتَزَوَّجَها الفرزدقُ على مائةٍ من الابل ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ قال جَهْمٌ فقالت للفرزدق النَّوارُ ويلك تزوّجتَ أَعرابيّةً دقيقةَ السّاقَيْن تبول على عَقِبَيْها على مائة بعيرٍ فقال الفرزدق يُفَضّلها عليها [ويُعَيِّرُها] بأُمّها وكانت أَمَةً

لَجارِيَةٌ بَيْنَ السَّليلِ عُروقُها   وبَيْنَ أَبى الصَّهْباءِ من آل خالدِ

قوله أَبى الصَّهْباء يعنى بسطاما والسَّليل بن قيس اخو بسطام بن قيس

أَحَقُّ بِإِغْلاءِ المُهورِ مِنَ الّتى   رَبَتْ وَهْىَ تَنْزو فى حُجورِ الوَلائِدِ ✿ — S

وقال الفرزدق ايضًا

لَوْ أَنَّ حَدْراءَ تَجْزِينى كَما زَعَمَتْ   أَنْ سَوْفَ تَفْعَلُ من بَذْلٍ وإِكْرامِ
لَكُنْتُ أَطْوَعَ مِنْ ذى حَلْقَةٍ جُعِلَتْ   فى الأَنْفِ ذَلَّ بِتَقْوادٍ وتَرْسامِ
O 207b عَقيلَةٌ مِنْ بَنى شَيْبانَ تَرْفَعُها   دَعائِمٌ لِلْعُلَى مِنْ آلِ هَمّامِ
مِنْ آلِ مُرَّةَ بَيْنَ المُسْتَضِئِ بِهِمْ   مِنْ بَيْنَ صِيدٍ مَصاليتٍ وحُكّامِ
بَيْنَ الأَحاوِصِ مِنْ كَلْبٍ مُرَكَّبُها   وبَيْنَ قَيْسِ بنِ مَسْعودٍ وبِسْطامِ ✿

(S 139b) وقال الفرزدق أيضًا

لَعَمْرى لَأَعْرابِيَّةٌ فى مِظَلَّةٍ   تَظَلُّ بِرَوْقَىْ بَيْتِها الرّيحُ تَخْفِقُ

4 وفَرْوَةَ, O وشرفة. 9 seq. cf. Hell N⁰ 402, Jarīr I 20[1] seq., Aghānī VIII 190[28] seq., XIX 18[25] seq. 13 seq. cf. Boucher 65[4] seq., Hell N⁰. 403. 16 مِنْ بَيْنَ صيد, Boucher مِنْ رُؤَساءَ (sic leg.). 19 seq. cf. Jarīr I 20[4] seq., Aghānī VIII 191[5] seq., XIX 12[11] seq.: S مَظَلَّة: O بظل.

اى ما أَوْصَى النّبىُّ صلّعم من التّزْويجِ فانّى مُدائِرٌ بدم الأُمَم

فدونَكَها يا ٱبْنَ الزُّبَيْرِ فإنّها   مُوَّلَعَةٌ يُوهِى الحِجارَةَ قِيلُها

وما خاصَمَ الأَقْوامَ مِنْ ذى خُصومَةٍ   كَوَرْهاءَ مَشْنوءٍ إلَيْها حَليلُها

تَراها إذا ٱلْتَجَّ الخُصومُ كأنّما   تَرَى رُفْقَةً مِنْ ساعَةٍ تَسْتَحيلُها

يقول هى طامِحَةُ الطَّرْفِ عن زَوْجها لا تَنْظُرُ اليه من بغْضَةٍ كأنّما تَنْظُرُ الى رُفْقَةٍ من O 207a
مدانٍ بعيدٍ ✿ وقال الفرزدق

هَلُمَّ إلى ٱبْنِ عَمِّكِ لا تَكونى   كَمُخْتارٍ عَلَى الفَرَسِ الحِمارا ✿

قال ابو عُبَيْدَةَ فتَجاوَلا زَمَنًا لا يُفْصَلُ بينهما وانقطعت الى امرأةِ ابنِ الزُّبَيْر بنتِ منظور بن زَبّانَ الفَزارىّ وانقطع هو الى حَمْزَةَ بنِ عبد الله بن الزُّبَيْر وقال له

أَمْسَيْتُ قَدْ نَزَلَتْ بِحَمْزَةَ حاجَتى   إنَّ المُنَوَّهَ بِٱسْمِهِ المَوْثوقُ

قال ابو عبد الله ويروى أَصْبَحْتُ قَدْ نَزَلَتْ ✿ فلم يَصْنَعْ فى حاجَته شيئًا فقال

أَمّا بَنوهُ فلَمْ تُقْبَلْ شَفاعَتُهُمْ   وشُفِّعَتْ بِنْتُ مَنْظورِ بنِ زَبّانا

لَيْسَ الشَّفيعُ الّذى يَأْتيكَ مُؤْتَزِرًا   مِثْلَ الشَّفيعِ الّذى يَأْتيكَ عُرْيانا ✿

ثمّ قال لابنِ الزُّبَيْر

تُخاصِمُنى النَّوارُ وغابَ فيها   كَرَأْسِ الضَّبِّ يَلْتَمِسُ الجَرادا ✿

فقال له ابنُ الزُّبَيْر

أَلا تِلْكُمْ عِرْسُ الفَرَزْدَقِ جامِحًا   ولَوْ رَضِيَتْ رُمْحَ ٱسْتِهِ لَٱسْتَقَرَّتِ ✿

قال فلم يَزَلْ بها حتّى واقَعَها وأَقْبَلَتْ من مكّة حُبْلَى وكانت تُشارُّهُ فأراد أَنْ يَغيظَها (S 139b)

---

3 cf. Lisān I 140[24], XX 94[17]: مشنوء, so O and Boucher's MS — Lisān مَشْنِىّ. 5 O بغضه. 7 cf. Hell N⁰. 497*, Aghānī VIII 188[18], XIX 8[24]. 10 cf. Boucher 4[13]. 12 seq. cf. ibid. 5[4] seq. 15 cf. Hell N⁰. 499*: النَّوارُ وغابَ (so also Aghānī VIII 188[20]) — وقَدْ أَوْلَجَتْ in Hell and Aghānī XIX 9[1]. 17 cf. Aghānī VIII 189[17] seq., XIX 11[10], 15[5].

اى لولا أَنّ النّوار (وهى بنت جَلّ بن عَدِىّ من جَدّاتِ الفرزدق) وَلَدَتْكم لَهَجَوْتُكم

إِذًا لَأَتَى بَنِى مِلْكانَ مِنّى   قَوَاذِفُ لا تُقَسِّمُها التِّجارُ

قال والمِلْكانىّ الذى شَخَصَ بها ☆ وقال الفرزدق

ولَوْلا أَنّ أُمّى مِنْ عَدِىٍّ   وأَنّى كارِهٌ سُخْطَ الرِّبابِ
إِذًا لَأَتَى الدَّواهِى مِنْ قَرِيبٍ   بِخِزْىٍ غَيْرِ مَصْروفِ العِقابِ ☆

وقال الفرزدق يعنى المِلْكانىّ الذى شَخَصَ بها

سَرَى بِنَوارٍ عَوْهَجِىٌّ يَسوقُهُ   عُبَيْدٌ قَصيرُ الشِّبْرِ ناءِى الأَقارِبِ
تَؤُمّ بِلادَ الأَمْنِ دائِبَةَ السُّرَى   إِلَى خَيْرِ والٍ مِنْ لُؤَىّ بنِ غالِبِ
فدونَكَ عِرْسِى تَبْتَغِى نَقْضَ عُقْدَتِى   وإِبْطالَ حَقِّى بالمُنَى والأَكاذِبِ ☆

قال وكان بنو أُمّ النُّسَيْرِ * * تَجَنَّبوها فقال لهم فى ذلك

لَعَمْرِى لَقَدْ أَرْدَى نَوارَ وساقَها   إِلَى الغَوْرِ أَحْلامٌ خِفافٌ عُقولُها
مُعارِضَةَ الرُّكْبانِ فى شَهْرِ ناجِرٍ   عَلَى قَتَبٍ يَعْلو الفَلاةَ دَليلُها
وما خِفْتُها إِذْ أَنْكَحَتْنِى وأَشْهَدَتْ   عَلَى نَفْسِها أَنْ تَنْتَحِينِىَ غُولُها

قال ابو عبد الله   ويروى [لى] أَنْ تَبَجَّسَ غُولُها

أَطاعَتْ بَنِى أُمّ النُّسَيْرِ فَأَصْبَحَتْ   عَلَى شارِفٍ وَرْقاءَ صَعْبٍ ذَلولُها
وقَدْ سَخِطَتْ مِنّى نَوارُ الّذِى ٱرْتَضَى   بِهِ قَبْلَها الأَزْواجُ خابَ رَحيلُها
وإِنّ أَميرَ المُؤْمِنينَ لَعالِمٌ   بِتَأْويلِ ما وَصَّى العِبادَ رَسولُها

---

2 قواذف , so O — Aghānī قواف . 7 seq. cf. Hell N°. 498*. 10 after النُّسَيْر some words must have dropt out — Boucher's MS fol. 2 has the following notice بنو ام النُّسَيْرِ من بنى عَدِىّ بن عبد مناة بن أُدّ وكانت بينهم وبين النوار قرابةٌ فاكْرَوها وقد كان الناسُ تحامَوْها أَنْ يُكْرُوها مخافةَ الفرزدق . 11 seq. cf. Boucher 2^{15} seq., Aghānī VIII 188^{3} seq., XIX 8^{5} seq., 10^{6} seq. 14 لى supplied from Boucher. 16 O رَجيلُها.

[القردد مَتْن الارض والأَخاديد آثارُ حوافرِ الخيل]

٣٥ نُعِضُّ السُّيوفَ بِهامِ المُلوكِ وَنَشْفِى الطِّماحَ مِنَ الأَصْيَدِ

قال الأَصْيَد الرَّجُل المُمَيِّل رَأْسَه المتكبِّرُ شبّهه بالأَصْيَد من الابل وهو الذى يُصيبه داءٌ فيرْفَعُ رَأْسَه لذلك يقول نضرب رَأْسَه فيُقيمُه لنا ذُلًّا ورُجوعًا الى الحقّ

٧٧

— L قال ابو عُثْمانَ وقال ابو عُبَيْدَةَ كانت النَّوارُ بنتُ أَعْيَنَ بن ضُبَيْعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقال جَعَلَت الفرزدقَ جَرِيَّها أَنْ يُنْكِحَها رَجُلًا كان خَطَبَها قال فأَشْهَدَ عليها بالجراية مُبْهِمًا فى تَزْوِيجها قال فجاءَ الخاطبُ والشُّهودُ فخَطَبَها وأَجابَه الفرزدقُ حتّى اذا انْتَهَى الى موضعِ الإنْكاحِ مالَ الى نفسه فتزوّجها على عِدّةِ ما ذَكَرَ الخاطبُ من المَهْر قال وتَفَرَّقَ القومُ وأُتِيَت المرأةُ بالخَبَر فأَبَتْ وقالت ما أَنا له بزَوْجَةٍ إنّما أَذِنْتُ له فى تَزْوِيجى O 206b هذا الرَّجُلَ فغَدَرَ ولَجَأَتْ الى بنى قيس بن عاصِم فقال الفرزدق فى ذلك S 139b

بَنِى عاصِمٍ لا تُلْجِئُوها فإنَّكُمْ مَلاجِئُ لِلسَّوْءاتِ دُسْمُ العَمائِمِ

بَنِى عاصِمٍ لَوْ كانَ حَيًّا لَدَيْكُمْ لَلامَ بَنِيهِ اليَوْمَ قَيْسُ بنُ عاصِمِ

قال فقالوا للفرزدق لَئِنْ زِدْتَ لَنَقْتُلَنَّك ✿ فنافَرَتْهُ الى عبد الله بن الزُّبَيْر بمَكَّةَ قال — S وكان لها وَلَدٌ من رَجُلٍ قَبْلَ ذلك فقالت بينى وبينك ابنُ الزُّبَيْر وطَلَبَت الكِراءَ فتَحاماها النّاسُ فأَكْراها رَجُلٌ من بنى عَدِىٍّ فقال الفرزدقُ فى ذلك

ولَوْلا أَنْ يَقُولَ بَنُو عَدِىٍّ أَلَيْسَتْ أُمَّ حَنْظَلَةَ النَّوارُ

1 from L. 2 S var. ونَسْقى الرماحَ.

N⁰. 77. Cf. Jarīr I 20[13] seq.: *order of verses in* L 1, 2, 4, 3, 5—17, omitting 18, 19. 5 seq., for the notice which L inserts here see N⁰. 81 *Introduction*. 7 مُبْهِمًا, O مُتْهِمًا, S مُبْهِمًا. 11 seq. cf. Jarīr I 19[18] seq., Aghānī VIII 187[14] seq., XIX 9[29] seq.

قوله بِسامٍ اى مُرْتَفِع يعنى نَفْسَه

٢٥ يُقَطِّعُ بالجَرْىِ أَنْفاسَهُمْ بِثَنْىِ العِنانِ ولَمْ يَجْهَدِ

يقول سَبَقَ وهو ثانِى العِنانِ وعِنانُه فى يده لم يَمْلَأْهُ كُلَّه وقوله لَمْ يَجْهَدِ يقول أَتَى ولم يَتْعَبْ قَبْلَ أَنْ يُتْعِبَ فَرَسَه دون ان تسْبِقَ

٣٦ فانّا أُناسٌ نُحِبُّ الوَفاءَ حِذارَ الأَحاديثِ فى المَشْهَدِ

٢٧ ولا نَختَبِى عِندَ عَقدِ الجِوارِ بِغَيرِ السيوفِ ولا نَرتَدِى

٢٨ شَدَدْتُمْ حُباكُمْ عَلَى غَدْرَةٍ بِجَيْشانَ والسَّيْفُ لَمْ يُغْمَدِ

ويروى عَلَى خِزْيَةٍ قال جَيْشانُ وادِى السِّباعِ يقول غدرتم بالزُّبَيْرِ فيه وقوله لَمْ يُغْمَدِ يعنى يومَ الجَمَل

٢٩ فلَمّا ٱحْتَبَيْتَ وأَنْتَ الذَّليلُ قَعَدْتَ عَلَى ٱسْتِ ٱمْرِءٍ قُعْدُدِ

٣٠ فبُعْدًا لِقَومٍ أَجاروا الزُّبَيْرَ وأَمّا الزُّبَيْرُ فلا يَبْعَدِ S 139a

٣١ أَعِبْتَ فَوارِسَ يومِ الغَبيطِ وأَيّامَ بِشْرٍ بَنى مَرْثَدِ

٣٢ ويَوْمًا بِبَلْقاءَ يا ٱبْنَ القُيونِ شَهِدْنا الطِّعانَ ولَمْ تَشْهَدِ

٣٣ فصَبَّحنَ أَباجِرَ والحَوفَزانَ بِوِردِ مُشيحٍ عَلَى الذُّودِ

قال وقد مرّت اخبارُ هذه الايّام فيما امليناه من الكتاب مُشيحٌ حادٌ سريعٌ مُحاذِرٌ

٣٤ ويَوْمَ البَحيرَيْنِ أَلْحَقْنَنا لَهُنَّ أَخاديدُ فى القَرْدَدِ

---

2 S var. بالربوِ انفاسَنا : S var. ويثنى العنانَ : S يجهِد. 5 O حِذار.

6 السّيوف, O marg. النجاد (so L S). 7 غدرة, L خربة. 8 O تغمد.

10 S مُقْعُدُد (sic). 11 أَجاروا, S var. أَضاعوا : L S فلمّا : L يَبْعَدِ.

12 S مَرْثَدِ بذى شَرٍّ وايّامَ var. بنى مَرْثَدِ (sic) واصحاب بشرٍ. 14 مُشيحٍ, S

مُسيحٍ var. بِوِرْدٍ مُشيحٍ على الرُّودِ. 16 فى القَرْدَدِ, so S — O فى القُرْدَدِ, L بالقَرْدَدِ.

[والمِعْضَد الدُّمْلُج]

١٧ فأَصْبَحْتَ تَقْفُرُ آثارَهُمْ   ضُحى مِشْيَةَ الجادِفِ الأَعْقَدِ

ويروى مِشْيَةَ الحَذَفِ الأَعْقَدِ قال وهى ضَرْب من الغَنَم صِغار الأَجْسامِ والأَعْقَد من الكلاب الواضع ذَنَبه على ظَهْره مِثْلَ الحَلْقَة وهنّ قِصارُ الأَذْناب والجادف الكلب الذى يَجْدِف خَطْوَه يُقارِب بينه

— L

١٨ كَليلًا وَجَدْتُمْ بَنى مِنْقَرٍ   سِلاحَ قَتيلِكُمُ المُسْنَدِ

قال المُسْنَد المُعلَّق فى القوم ليس منهم

(L 120a) ١٩ تَقولُ نَوارُ فَضَحْتَ القُيونَ   فلَيْتَ الفَرَزْدَقَ لَمْ يُولَدِ

*١٩ [وقالَتْ بِذى حَوْمَلٍ والرِّماحِ   شَهِدْتَ ولَيْتَكَ لَمْ تَشْهَدِ]

(L 119b) ٢٠ وفازَ الفَرَزْدَقُ بالكَلْبَتَيْنِ   وعِدْلٍ مِنَ الحُمَمِ الأَسْوَدِ

O 206a
L 120a
S 138b
٢١ فَرَقِّعْ لِجَدِّكَ أَكْيارَهُ   وأَصْلِحْ مَتاعَكَ لا تُفْسِدِ

٢٢ وأَدْنِ العَلاةَ وأَدْنِ القَدومَ   ووَسِّعْ لِكيرِكَ فى المَقْعَدِ

العَلاة سِنْدانُ الحَدّاد ويروى فى المُلْحَدِ و المَلْحَدِ

٢٣ قَرَنْتَ البَعيثَ إِلَى ذى الصَّليبِ   مَعَ القَيْنِ فى المَرَسِ المُحْصَدِ

[المَرَس الحَبْل المُحْصَد شديد الفَتْل]

٢٤ وقَدْ قُرِنوا حينَ جَدَّ الرِّهانُ   بِسامٍ الَى الأَمَدِ الأَبْعَدِ

---

2 الجادف , L الاحدف . 3 after الاجسام O adds يريد يقارب بينه (see below). 6 قَتيلِكُمْ , so S — O قَبيلِكُمْ marg. قتيلكم . 9 in S vv. 19 and 19* are marked يؤخّر and يقدّم respectively : S والرِّماحِ . 10 وفازَ , O subscr. وفاز , L ففاز , S var. فبان . 11 L S يفسد . 12 المقعد , L المَلحد . 13 O والملحد (sic). 14 القَيْن , L القرد .

١٠ وعِرقُ الفرزدقِ شرُّ العروقِ   خبيثُ الثَّرَى كابِىُ الأَزْنُدِ

وقال الثَّرَى النَّدَى الذى فيه العُروق من الشَّجَر   قال والكابِى من الزِّناد الذى لا يُورِى فيقال من ذلك كَبا الزَّنْدُ وصَلَدَ اذا لم يُورِ

(L 119b) ١١ وأَوْصَى جُبَيْرٌ الى غالِبٍ   وَصِيَّةَ ذى الرَّحِمِ المُجْهَدِ

١٢ فقالَ أرْفُقَنَّ بِلَىِّ الكَتيفِ   وحَكِّ المَشاعِبِ بالمِبْرَدِ

قوله بِلَىِّ الكَتيفِ الكَتيف ضِبابُ الحديد الواحدةُ كَتيفَةٌ وكَتائِفُ جَمْعُ الجَمْع

S 138a ١٣ وجِعْتِنٌ حَطَّ بها المِنْقَرِىُّ   كرَجْعِ يَدِ الفالِجِ الأَحْرَدِ

قوله حَطَّ بها يقول أَتْعَبَها واَعْتَمَدَ عليها   قال والمِنْقَرِىّ عِمْران بن مُرَّةَ   قال والفالِج من الابل الذى له سَنامانِ   والأَحْرَد الذى فى عَصَب يدهِ يَبَسٌ فهو يَضْرِبُ بها الارضَ شديدًا

١٤ تَثاءَبُ مِنْ طُولِ ما أُبْرِكَتْ   تَثاؤُبَ ذى الرُّقْيَةِ الأَدْرَدِ

[ذى الرُّقْيَةِ صاحب الرُّقْيَةِ وذلك أنّه يَتَثاءَبُ اذا رُقِىَ]   قال الأَدْرَد الذى ليس فى فمه سِنٌّ واذا تَثاءَبَ كان اسمجَ له

L 120b ١٥ فهَلّا ثَأَرْتَ ببِنْتِ القُيونِ   وتَتْرُكُ شَوْقًا الى مَهْدَدِ

(L 119b) ١٦ وهَلّا ثَأَرْتَ بحَلِّ النِّطاقِ   ودَقِّ الخَلاخيلِ والمِعْضَدِ

---

1 O كابَى , S كَأَبى — on the form كابِىُ see Nöld. Zur Gr. 12 sect. 10. 4 الرَّحم , LS الحُرْمَة : المُجْهَد , so O with معا — S المُجْهِد . 5 L وحَكِّم (?) على الشعْب . 6 O ضبات . 7 L وجُعِتْن , S وجعِتَن . 9 S explains الاحرد as الذى فى يده حَرَدٌ فلا يُمكنها فى الارض يرفعُها سريعًا ويضَعُها . 12 رُقى , S رَقَى — i. e. the sick man yawns because he is kept awake by the magician who is endeavouring to cure him. 15 L فهلّا : S الجَلاجل var. الخلاخيل , L الخلاجل .

S 137b ٥ وشَبَّهْتَ نَفْسَكَ أَشْقَى ثَمُودَ فقالوا ضَلِلْتَ ولَمْ تَهْتَدِ

قولُه أَشْقَى ثمودَ يعنى قُدارًا عاقِرَ النّاقةِ

٦ وقَدْ أُجِّلوا حينَ حَلَّ العَذابُ ثَلاثَ لَيالٍ الى المَوْعِدِ

O 205b ٧ وشَبَّهْتَ نَفْسَكَ حُوقَ الحِمارِ خَبِيثَ الأَوارِيِّ والمِرْوَدِ

قال والرِّوايةُ حَوْصَ الحِمارِ وذلك أَنَّ غالبًا ابا الفرزدق كان يُلَقَّبُ حَوْصَ الحِمارِ [كان غالبٌ أَفْسَأَ داخِلَ الصَّدْرِ خارِجَ الخَثْلَةِ فكان يقال له حَوْصَ الحِمارِ والخَثْلَةُ ما بين السُّرَّةِ الى العانةِ وأنشد

قَدْ طَرَقَتْ أُمُّ خُثَيْمٍ بِأَدَنْ خارِجِ الخَثْلَةِ مَفْسُوءِ القَطَنْ

فى صَدْرِهِ مِثْلُ القَقِىءِ المُطْمَئِنْ

القَقِىءُ المُنْخَفِضُ بين الرَّبْوَيْنِ]

٨ وَجَدْنا جُبَيْرًا أَبا غالِبٍ بَعِيدَ القَرابَةِ مِنْ مَعْبَدِ

قال كان جُبَيْرٌ قَيْنًا لِصَعْصَعَةَ جَدِّ الفرزدق فنَسَبَ غالبًا اليه افْتِراءً عليه ومَعْبَدُ بن زُرارةَ بن عُدُسَ بن زَيْدِ بن عبد الله بن دارِمٍ

(L 120a) ٩ أَتَجْعَلُ ذا الكِيرِ مِنْ مالِكٍ وأَيْنَ سُهَيْلٌ مِنَ الفَرْقَدِ

يريد سُهَيْلٌ يَمانٍ والفَرْقَدُ شَآمٍ ما أَبْعَدَ ما بينهما فضَرَبَ ذلك مَثَلًا للبُعْدِ

— L
*٩ [وشَرُّ الفِلاءِ ٱبْنُ حُوقِ الحِمارِ وتَلْقَى قُفَيْرَةَ بالمَرْصَدِ]

---

1 L S ضَلَلْتَ . 3 O المَوْعَد . 4 حُوقَ , L S حَوْصَ . 5 seq., passage in brackets from L. 8 cf. Lisān I 49[23], 117[3], XVII 16[23]: بِأَدَنْ (= بِأَدَنّ), L بادَنْ : L العِطَنْ . 9 cf. ibid. I 119[10]. 11 seq. cf. pp. 78[1] seq., 398[16] seq. (vv. 8, 9 cited). 15 in O this gloss stands after v. 10. 16 S الفلا أَبِن حَوْق .

لَحَى اللّٰهُ أَنّانا عَنِ الضَّيْفِ بِالقِرَى   وأَضْعَفَنا عَنْ عِرْضِ والِدِهِ ذَبّا

ويروى وأَعْجَزَنا ويروى لَحَى اللّٰهُ أَدْنانا إِلَى اللُّؤْمِ زُلْفَةً

وأَجْدَرَنا أَنْ يَدْخُلَ البَيْتَ بِاسْتِهِ   إِذا القُفُّ دَلَّى مِنْ مَخارِمِهِ رَكْبا

ويروى اذا الأَرْضُ أَبْدَتْ مِن مَخارِمِها

٧٦

فأجابه جَرِيرٌ يَرُدُّ عليه ويَجْمَعُ معه البَعيثَ والأَخْطَلَ

١ زارَ الفَرَزْدَقُ أَهْلَ الحِجازِ   فَلَمْ يَحْظَ فيهِمْ ولَمْ يُحْمَدِ

الحِجازُ ما بين الجُحْفَةِ الى جَبَلَيْ طَيِّئٍ وإِنّما سُمّيَ حِجازًا لانّه حَجَزَ ما بين نَجْدٍ والغَوْرِ

٢ وأَخْزَيْتَ قَوْمَكَ عِنْدَ الحَطِيمِ   وبَيْنَ البَقِيعَيْنِ والغَرْقَدِ

ويروى وعِنْدَ   قال والبَقيعانِ والغَرْقَدُ بالمدينة   قال وقد مَرَّ حديثُه في ذِكْرِ المدينة وهُما بَقيعانِ بَقيعُ الغَرْقَدِ وبَقيعُ الزُّبَيْرِ

(L 120a) ٣ وَجَدْنا الفَرَزْدَقَ بِالمَوْسِمَيْنِ   خَبِيثَ المَداخِلِ والمَشْهَدِ

(L 119b) ٤ نَفاكَ الأَغَرُّ ابْنُ عَبْدِ العَزِيزِ   بِحَقِّكَ تُنْفَى عَنِ المَسْجِدِ

هذا يقول للفرزدق لانّ الفرزدق حين أَجَّلَه عُمَرُ ثَلٰثَةَ ايّام لِيَخْرُجَ من المدينة قال

أَوْعَدَنِي وأَجَّلَنِي ثَلاثًا   كَما وُعِدَتْ لِمَهْلِكِها ثَمُودُ

يعني عُمَرَ بنَ عبد العزيز

---

1 أَنّانا , L أبطانا : S ادنانا الخ as below.   3 L اذا الارض الخ , as below.

N°. **76.** Cf. Jarīr I 50[6] seq.: S *adds* vv. 9*, 19*: *order in* L 1, 2, 4—7, 16, 17, 8, 11—14, 20—22, 19, 23—35, 3, 9, 15, omitting 10, 18.

9 L وعند.   12 S بالمُوسِمَيْن : والمَشْهَد , S var. والمقعد.   13 cf. p. 397[9]: بِحَقِّك , L وحقك (mentioned in S).   15 cf. Aghānī XIV 176[3], XIX 52[1], XXI 197[11].

S 137a ٤٠ كِلابٌ تَعاظَلُ سُودُ الفِقا   حِ لَمْ تَحْمِ شَيْئًا وَلَمْ تَصْطَدِ

قوله تَعاظَلُ يقول تسافَدُ قال والمُعاظَلَةُ سِفادُ السِّباعِ كُلِّها وقوله سُودُ الفِقاحِ يقول هم سُودٌ

٤١ وتَرْبُقُ باللُّؤمِ أَعْناقَها   بِأَرْباقِ لُؤْمِهِمِ الأَتْلَدِ

O 205a ويروى تُرْبَطُ باللُّؤمِ   قال والأَتْلَدُ بمعنى القديم الذى لم يَزَلْ لآبائهم

٤٢ إلَى مَقْعَدٍ كَمَبِيتِ الكِلابِ   قَصيرٍ جَوانِبُهُ مُبْلَدِ

قال وكذلك الكلاب فى مَبيتها يجتمع بعضُها الى بعضٍ تَسْتَدْفِئُ بالليل يريد اجتماعَهم بالليل   وقوله مُبْلَدِ يقول لازِمٍ للبَلَدِ الذى ليس فيه شىء   وقال الأَصْمَعِىّ قوله مبلد يقول ليس بينه وبين الارض شىء إنّما هو على بَلَدِ الارض [وقال مُبْلَدٌ يقال أُبْلِدَ البيتُ اذا قُطِعَ منه شىء]

٤٣ يُوارِى كُلَيْبًا اذا اسْتَجْمَعَتْ   ويَعاجِزُ عَنْ مَجْلِسِ المُقْعَدِ

ويروى إذا جُمِّعَتْ ويروى يُوارِى كُلَيْبًا إذا ذَنَّبَتْ يقول دَخَلَتْ بأَعْجازِها قَبْلَ رُؤوسِها وهى مُدْبِرَةٌ قال وكذلك دُخولُ الكلاب فى أَمْكِنَتِها   والتَّذْنيب أَنْ يَرَى الضَّيفَ فيَزْحَفَ فيَدْخُلَ البيتَ بعَجُزِه ولا يقومَ لِئَلّا يَراه الضَّيفُ وأنشد بيت المُغيرةِ بنِ حَبْناءَ L 119b يقوله لأخيه

---

1 تَعاظَلُ, so O — S تُعاظَلُ with معا : سُودُ, so L S — O سُودِ. 4 S وتُرْبَقُ variants وتُرْبَطُ and تُرَبَّقُ , L دُرَبَطُ (sic) : S اعناقها : بأَرْباقِ , S var. بأَوْتادِ. 5 O تربط unvocalised. 6 إلَى , L لَدَى : S variants لَهُمْ مَقْعَدٌ and لَدَى مَقْعَدِ : مُبْلَدِ, so O S — L مُبْلِدِ, S var. مُلْبَدِ. 8 مبلد, so O unvocalised — S مبلدٌ, but مُبْلَدٌ below. 11 اسْتَجْمَعَتْ, L ذَنَّبَتْ var. جمعت (sic): ويَعْاجِزُ , so O S — L وتَعاجِزُ. 14 L وانشد لمسعود اخى ذى الرمّة, S [read حبنى] وقال ابن حبىّ.

والخَبْط السّير باللّيل على غير هِدايَة قال وإنّما قال ويَخْبِطْنَ لانّه اذا سار باللّيل خَبَطَ في مَشْيِه وسَيْرِه فلم يُبْصِرْ في مَسيره قال ونَجْد يريد ما ارتفع من الارض وظَهَر وانْمنجد الرّجل السّائر الى نَجْدٍ يقال من ذلك أَتْهَموا وأَنْجَدوا ولا يقال إلّا غاروا قال الأَصْمَعىّ إلّا انّه قد جاءَ حَرْفٌ عن العرب وهو شاذّ لا يُقاس عليه وإنّما يُقاس على الاكثر لا على الاقلّ وهو قولهم في المَوْسِم أَشْرِقْ ثَبيرُ كَيْما نُغيرُ اى نُسْرِعُ الانصرافَ وليس هذا من الغَوْر وإتْيانه (والحُجّة في أَغارَ بيتُ الأَعْشى غارَ لَعَمْرى في البِلادِ ويروى أَغارَ) قال كانوا يقولون ذلك صَبيحَةَ النَّحْرِ في مَوْقِفِ جَمْعٍ وقولهم أَشْرِقْ ثَبيرُ اى أَشْرِقْ بطُلوعِ الشّمس وهو قول الكُمَيْت

وَنَحْنُ غَداةَ كانَ يُقالُ أَشْرِقْ ثَبيرُ أَتَى لِدَفْعَة واقِفينا

قال ابو عبد الله الرّوايةُ

وَنَحْنُ غَداةَ كانَ يُقالُ أَشْرِقْ ثَبيرُ أَنَى لِسَوْقَعَةٍ دافِعينا

يريد بقوله أَنَى حانَ ذلك وبَلَغَ إناه (هذا مقصور) وهو من قول الله تعالى غَيْرَ ناظِرينَ إناهُ يريد وَقْتَه ومَبْلَغَه قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك أَنّ بعض اصحاب رسول الله صلّعم كانوا يَدْخُلون على النّبىّ صلّعم كانّهم يريدون بُلوغَ غَداءِ النّبىّ صلّعم قال وكان النّبىّ صلّعم يستحيى منهم أَنْ يقولَ لهم في ذلك شيئًا فأنزل الله تعالى على رسوله صلّعم يُعَلِّمُهم ويُؤدّبُهم أَلّا ينتظروا في جُلوسهم بُلوغَ طعامِه صلّعم

٣٨ وكانَ جَريرٌ عَلَى قَوْمِهِ كَبَكْرِ ثَمودَ لَها الأَنْكَدِ

٣٩ رَغا رَغْوَةً بِمَنايَاهُمُ فَصاروا رَمادًا مَعَ الرِّمْدَدِ

5 ثَبيرُ and نُغيرُ, so O — cf. Bakrī 212[15] (ثَبيرْ and نُغيرْ). 6 cf. Morgenl. Forsch. 254[8] seq., Ibn Hishām 256[2]. 9 O أَتَى لدفعة. 11 O انَى. 12 O اناه يا هذا: cf. Ḳur'ān XXXIII 53. 18 الرِّمْدَد, so O with معا — L الرِّمْدِ.

٣٥ فهٰذا سِبابى لَكُمْ فَٱصْبِروا عَلَى النّاقِراتِ ولَمْ أَعْتَدِ

يقول فإنّما سِبابى لكم تَعْبيرى بالحمير ولم أَعْتَدِهِ الى غيره قال والنّاقِرات يريد المُصيبات المُقَرْطِسات من السّهام قال والقاصِرات التى لا تَبْلُغ القِرْطاسَ والعاصِدات التى تُصيب يُمْنَةَ الهَدَف ويُسْرَتَه ولا تُقَرْطِسُ والطّالِعات والشّاخِصات واحدٌ وهو السَّهْم يَمُرُّ فوق الهَدَف فيَجوزُه قال والحَوابِىَ التى تَقْرُبُ من القِرْطاس ولم تُصِبْ قال ابو عبد الله سَهْمٌ حابٍ لا يَجوز إلّا * * والحَوابِى بالباء والياء وهو الذى يَحْبُو نحو القِرْطاس قال ابو عبد الله يقال تَحاتَنَ الرّامِيانِ اذا تَساوَيا ولم يكن لأحدهما فَضْلٌ على الآخَر والحِتْن المِثْل وقوله أَعْتَدِى يعنى أَتَعَدّى المُقَرْطِسات الى غيرها وإنّما اراد بقوله ما قال من هذا كُلِّه من إصابةِ القِرْطاس اى اقول فلا أُخْطِئُ بقولى وأُصيبُ المعنى ولا أَكْذِبُ فيما اقول O 204b

٣٦ اذا ما ٱجْتَدَعْتُ أُنوفَ اللِّئامِ عَفَرْتُ الخُدودَ الى الجَدْجَدِ

ويروى جَدَعْتُ الأُنوفَ عَلَى الجَدْجَدِ ويروى عَفَرْتُ المَناخِرَ بالجَدْجَدِ قوله عَفَرْتُ الخُدودَ يقول جَرَرْتُها على العَفَر قال والعَفَر التُّراب قال الأَصْمَعىّ ومنه قولُ العرب ما على عَفْرِ الارضِ مِثْلُه يكون مَدْحًا ويكون هِجاءً يريد ما على تُرابِ الارض مِثْلُه وذلك اذا تعجّبوا من خيره او شرّه قال والجَدْجَد من الارض الصُّلْبُ المُسْتَوِى

٣٧ يَغورُ بِأَعْناقِها الغائِرونَ ويَخْبِطْنَ نَجْدًا مَعَ المُنْجِدِ

ويروى تَغورُ المُغارَ بِأَعْناقِها قوله يَغورُ يَذْهَبُ بها الى الغَوْر قال والغَوْر تِهامَةُ وما اطْمَأَنّ من الارض وقوله ويَخْبِطْنَ نَجْدًا مَعَ المُنْجِدِ يقول يَسِرْنَ فى نَجْد لَيلًا قال

---

1 L سبابيكم : S النّاقرات var. النّاقراتِ : L S وقد اعتدى . 2 أَعْتَدِهِ , O اعده . 6 blank space in O. 8 اعتدى , so O. 11 الخُدودَ , L الى : الأنوفَ , L S على . 14 عَفْرِ , so O. 16 بِأَعْناقِها , S var. بِأَمْثالِها .

[أَقْرَدَتْ سَكَنَتْ] [يريد انّها مُعْتادة لذلك فهو لا يَطْلُبُ إِقْرادَها]

٣٠ فما حاجِبٌ فى بَنى دارِمٍ   ولا أُسْرَةُ الأَقْرَعِ الأَمْجَدِ

يريد حاجِبَ بنَ زُرارة بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم   قال والأَقْرَع بن جابِس بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشِع

S 136b ٣١ ولا آلُ قَيْسٍ بَنو خالِدٍ   ولا الصِّيدُ صِيدُ بَنى مَرْثَدِ

قال يريد قَيْسَ بنَ خالد بن عبد الله ذى الجَدَّيْن بن عمرو بن الحٰرث بن همّام بن مُرَّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ   ومَرْثَدَ بنَ سعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ بن قيس بن ثعلبة

*٣١ [اذا أَنْفَروا كُلَّ خَفّاقَةٍ   وَرَدْنَ بِهِمْ أَحَدَ الأَثْمُدِ]

٣٢ بِأَخْيَلَ مِنْهُمْ اذا زَيَّنوا   بِمَغْرَتِهِمْ حاجِبَىْ مُوجَدِ

قوله بِأَخْيَلَ مِنْهُمْ يعنى بأَفْخَرَ منهم يعنى من الخُيَلاء   ومُوجَد حِمار مُوَثَّق يَهْزَأُ بهم

٣٣ حِمارٌ لَهُمْ مِنْ بَناتِ الكُدادِ   يُدَهْمِجُ بالوَطْبِ والمِزْوَدِ

ويروى حِصانٌ   [الكُداد فَحْلُ الحَمير تَنْسَبُه اليه]   الدَّهْمَجَة القَرْمَطَة فى السَّير قال والوَطْب السِّقاء الذى يكون فيه اللَّبَنُ شِبْهَ الرُّكْرَة   والمِزْوَد للطَّعام

٣٤ يَبيعونَ نَزْوَتَهُ بالوَصيفِ   وكَوْمَتَهُ بالنّاشِئِ الأَمْرَدِ

يقول لِكَرَمِ نِتاجِهِم فى الحَمير يَبيعون نَزْوَةَ الحِمار بالوَصيف

---

1 يريد الخ , from L.   5 بنو , L بنى .   10 cf. Lisān III 101[20] : الموجد الحمار القصير العليظ المصبر [read المُصَبَّر] الخلق gloss in L 11 . بمغرتهم .   13 cf. Lisān III 101[18] seq., IV 382[9] : حمارٌ , so O — S حمارٌ with معا , L حصان .   14 words in brackets from L.

قال القَرَنْبَى ضَرْبُ الخُنْفَساء أَرْقَطُ طويلُ القوائِمِ وإنّما شبّه جريرًا وأَباه بها   قال وخُفِضَ قَرَنْبَى على تكريرٍ اراد مع قَرَنْبَى   وقوله قُعْدُد يقول هو لَئيمُ بنُ لَئيمٍ فى هذا الموضع والقُعْدُدُ فى غير هذا الموضع الكريمُ الآباء   قال ابو عبد الله هذا جائزٌ والاكثر قُعْدَدٌ بضمّ الدّال الأُولَى   قال ابو عبد الله يقال فلانٌ أَقْعَدُ من فلانٍ اى أَقَلُّ عَدَدَ آباء الى الأَبِ الاكبرِ وقد يقال لِلَّئيمِ قُعْدُدٌ

٣٦ يَنبِكونَهنَّ وَيَحمِلْنَهُمْ   وَهُنَّ طَلائِعُ بالمَرْصَدِ

٣٧ تَرَى كُلَّ مُصْطَرَّةِ الحافِرَينِ   يُقالُ لَها لِلنِّكاحِ أَرْكِدِى

ورُوِىَ لِلنُّزاء ويروى يُقالُ لَها لِلسِّباقِ ٱرْكُدِى   وقوله مُصْطَرَّةِ الحافِرَيْنِ هو المجتمع الضَّيِّق ليس بِأَرَحَّ والأَرَحُّ من الحَوافِر الواسعُ الكثيرُ الأَخْذ من الارض   ويروى كُلَّ مَصْرورَةِ الحافِرَيْنِ   والمَصْرورَة مِثْل المُصْطَرّة وفى معناه   وارْكُدِى اثْبُتِى

O 204a

٣٨ بِهِنَّ يُحابُونَ أَخْتانَهُمْ   وَيَشْفُونَ كُلَّ دَمٍ مُقْصَدِ

يقال حَبا فلانٌ فلانًا وذلك اذا أَعْطاه وأَكْرَمَه ووَصَلَه وإنّما يريد بقوله يُحابُونَ أَخْتانَهُمْ يُعْطُونَ نِساءهم مُهورَهنّ الحَميرَ   وقوله مُقْصَد يقول مقتول فدياتُهم من الحمير ليست من الابل كدِياتِ سائرِ العرب وإنّما يعيّرهم بذلك يقول إنّما يَرْعَوْنَ الحميرَ ولا مالَ لهم غيرها

L 119a

٣٩ يَسوفُ مَناقِعَ أَبْوالِها   اذا أَقْرَدَتْ غَيرَ مُسْتَقْرِدِ

---

6 ويحملنهم, so L — O S ويحملنهنّ : S فَهُنَّ : S بالمَرْصَدِ.   7 للنِّكاحِ, S للبِراكِ var. للنِكاحِ.   11 S ويُسْقُونَ var. ويَسقُونَ (sic).   12 seq., in O these remarks follow v. 29: O repeats يريد after اختانهم.   16 L غَيرَ مُسْتقِرِدِ, S عِنْدَ ما مُقْرِدِ (with a gloss اى عند مُقرِدٍ وما صِلَةٌ), variants اذا أُقْرِدَتْ عندها غير مُسْتَقْرِدِ and مُقْرِدِ.

ويروى ولا رَفَعوا لَيْلَةً ويروى ضَوْءَ ذى العِزَّةِ الأَتْلَدِ والأَتْلَد القديم وقوله ذى غُرَّةٍ اى فَرَسٍ له غُرَّةٌ وقوله مُوقِدِ اى مُوقِدٍ للحَرْب فيجتمع اليه الصّارخون يعنى المستغيثين

S 136a ٢٢ ولٰكِنَّهُمْ يَلْهَدونَ الحَميرَ رُدافَى عَلَى الظَّهْرِ والقَرْدَدِ

ويروى يُكْبِدونَ قال الأَصْمَعىّ اللَّهْد أَنْ يَهِىَ اللَّحْمُ من داخلٍ ولا يَنْشَقّ الجِلْدُ يقال من ذلك ظَلَّ فلانٌ لَهيدًا حين سَمِعَ ذاك قال واللَّهْد عَنَتُ لَحمِ الجَنْبِ من ثِقَلِ الحَمْل ويروى ولٰكِنَّهُمْ يُكْبِدونَ الحَميرَ يعنى يسوقونها سوقًا شديدًا قال ابو عبد الله الرِّوايةُ يَكْبِرون قال والقَرْدَد سيساءُ الظَّبْرِ وارتفاعه قال وقد قالوا القَرْدودَةُ [ويروى] رُدافَى عَلَى العَجْبِ وهو اصل الذَّنَب

٢٣ عَلَى كُلِّ قَعْساءَ مَخْزومَةٍ بِقِطْعَةِ رِبْقٍ ولَمْ تُلْبَدِ

قال القَعَس دُخولُ وَسَطِ الظَّهْرِ وطُمَأْنينَتُه قال والرِّبْق حَبْلٌ يُمَدُّ بين وَتِدَيْنِ فيه حِبالٌ قِصارٌ تُشَدُّ الى ذلك الحَبْل الطّويل تُرْبَطُ فيها العُنوق والجِداءُ وقوله لَمْ تُلْبَدِ يقول هى مركوبة بحِلْسٍ او عَباءةٍ وليس تلبَدُ كَلِبادِ الخيل

٢٤ مُوَقَّعَةٍ بِبَياضِ الرُّكوبِ كَهودِ اليَدَيْنِ مَعَ المُكْبِدِ

المُكْبِد المُتْعَب بالسَّوْق

٢٥ قَرَنْبَى يَسوفُ قَفا مُقْرِفٍ لَئيمٍ مَآثِرُهُ قُعْدُدِ

---

1 O الغره (sic). 3 L يُكْبِدُونَ : الظَّبْر , L S العَجْب : L والقُرَدِ , S والقَرْقد . 4 O يكبدون unvocalised, and so also below. 6 S يَكْبِدُونَ ويَكْبَدُونَ . 7 O القرردوده . 8 ويروى supplied from conjecture. 9 S مَخْزومَة . 13 cf. Lisān IV 386[12]: L كبود : المُكْبِد , so S — O L المُكْبَد . 14 المُكْبِد supplied: O المتعب unvocalised. 15 cf. Lisān IV 363[3]: S var. قُعْدُد : أَتانٌ تَسوفُ شَبا مُقْرِف , so O with معا .

١٤ أَلَسْنا الّذينَ تَميمٌ بِهِمْ تَسامَى وتَفْخَرُ فى المَشْهَدِ

١٥ وقَدْ مَدَّ حَوْلى مِنَ المالِكَيْنِ أَواذِىُّ ذى حَدَبٍ مُزْبِدِ (L 118b)

قوله أَواذِىّ يريد الأَمْواجَ يقال من ذلك جاشَ الفُراتُ بِأَواذِيّهِ يريد بأَمْواجه وقوله ذى حَدَبٍ اى ارْتِفاعٍ قال وحَدَبُه أَنْ يرتفع وَسَطُه قال وذلك لعُلُوّ مَوْجه وكَثْرَته يرتفع وَسَطُه وينحطّ طرفاه

١٦ الَى هادِراتٍ صِعابِ الرُّؤوسِ فَساوِرَ لِلْقَسْوَرِ الأَصْيَدِ

صِعابِ الرُّؤوسِ يقول هذه الفُحول من الابل تَهْدِرُ وهى صِعابُ الرُّؤوس والقَسْوَر يريد به الرَّجُلَ الشَّديدَ وهو مُشْتَقٌّ من اسماء الأَسَد وقال هم الرُّماة قال والأَصْيَد الشّريف المُعَظَّم المُبَجَّل فضرب ذلك مَثَلًا للفُحول

١٧ أَيَطْلُبُ مَجْدَ بَنى دارِمٍ عَطِيَّةُ كالجُعَلِ الأَسْوَد

١٨ ومَجْدُ بَنى دارِمٍ فَوْقَهُ مَكانَ السِّماكَيْنِ والفَرْقَدِ

١٩ سَأَرْمِى ولَوْ جُعِلَتْ فى اللِّئامِ وُدَّتْ الَى دِقَّةِ المَحْتِدِ O 203b

المَحْتِد يريد الأَصْلَ يقال من ذلك إِنّه لَلئيمُ المَحْتِدِ وكريمُ المَحْتِدِ

٢٠ كُلَيْبًا فما أَوْقَدَتْ نارَها لِقِدْحٍ مُفاضٍ ولا مِرْفَدِ

قوله لِقِدْحٍ مُفاضٍ يقول مُجالٍ مضروبٍ به عند المَيْسِر يقال من ذلك أَجِلْ قِدْحَكَ اى اضْرِبْ بقِدْحِك [يريد انّهم لا يُوقِدون نارًا لِأَيْسارٍ ولا لضيفانٍ]

٢١ ولا دافَعوا لَيْلَةَ الصّارِخينَ لَهُمْ صَوْتَ ذى غُرَّةٍ مُوقِدِ

---

1 S وتَفْخَرُ تُسامِى with a var. (sic) الذين بهم دارِمٌ تُباهِى. 2 S, وقَدْ var. لقد: S مُدَّ: حَدَبٍ, L حَسَب (?). 14 S وما كُلَيْبًا var. فما كُلَيْبٌ: S بِقِدْحٍ var. لِقِدْحٍ. 16 words in brackets from L. 17 دافَعوا, L S رَفَعوا: L صَوْءِ ذى العِزّهِ الاتلد (the last word uncertain): S var. (sic) ذى العِزَّةِ الاتْلَد.

O 203a بالأَسْعَدِ يعنى بنَجْمٍ يَسْعَدُ به والأَسْعُدُ جمعُ سَعْدٍ

L 118b ١٢ فَذاكَ أَبِى وأَبُوهُ الَّذى لِمَقْعَدِهِ حُرَمُ المَسْجِدِ

ويروى حَرَمُ المَسْجِدِ اى حُرْمَتُه كحُرْمَةِ المسجد اى يَهابُه النّاسُ ويتّقونه وقوله فَذاكَ أَبِى يعنى غالِبًا وقوله حُرَمُ المَسْجِدِ قال وذلك لانّه لا يُنْطَقُ عنده بأَمْرٍ قبيحٍ ولا بفُحْشٍ ولا خَنًى ولا يُؤْذَى عنده جَليسٌ ولا يُسْفَهُ عليه وذلك لقَدْرِه فى قومه وعند العرب اى يُجِلّونه كما يُجِلّون المَسْجِدَ

S 135b (L 118a) ١٣ أَلَسْنا بِأَصْحابِ يَوْمِ النِّسارِ وأَصْحابِ أَلْوِيَةِ المِرْبَدِ

قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ كان حاجِبُ بنُ زُرارةَ على بنى تميم يومَ النِّسار ويومَ الجِفار قال وبينهما سَنَةٌ قال والنِّسار قَبْلَ الجِفار وكانا بعد جَبَلَةَ ولذلك رَأْسَ حاجِبُ ابنُ زُرارةَ قال وذلك لانّ لَقيطَ قُتِلَ يومَ جَبَلَةَ وهو كان حَيَّهم تَقدَّمه حاجِبٌ قال وإنّما نَبُهَ ابو عِكْرِشَةَ بعد ابى نَهْشَل وكانا قَبْلَ مَبْعَثِ النّبىّ صلعم بسَبْعٍ وعشرين سَنَةً وكان عامُ جَبَلَةَ مَوْلِدَ النّبىّ صلعم وأَرْكَضَتْ كَبْشَةُ بنتُ عُرْوَةَ بن عُتْبَةَ بعامر بن الطُّفَيْل يومَ جَبَلَةَ وكان نَجِيَةُ بنُ عِقالٍ جَدُّ الفرزدق معه رَئِىٌّ من الجِنّ فكان يُبشِّرُ على بنى تميم يومَ النِّسار قال فلذلك زَعَمَ أَعْيَنُ بن لَبَطَةَ انّ عبد الله ومُجاشِعَ شَىْءٌ واحدٌ ☆ وقوله وأَصْحابِ أَلْوِيَةِ المِرْبَدِ يعنى القَرينَ عبدَ الله بنَ حَكيم بن ناقد بن حُوَىِّ بن سُفْيَنَ بن مُجاشِعٍ أَعْطَى بيَدِه رَهينَةً فى حَرْبِ مَسْعودٍ قال وإنّما سُمّى القَرينَ لانّه كان لا يُفارِقُ رَجُلًا من بنى ضَبَّةَ فقال زِياد بن ابى سُفْيَنَ هذانِ قَرينانِ لا يفترقان قال وانّما نريد الاختصار وأَن لا نُعيد ما مرّ من الأَخبار ☆ قال ابو عمرو يومُ النِّسار يومٌ مَنَعَتْ فيه بنو ضَبَّةَ الحرثَ بنَ ظالم من المَلِك

---

2 لِمَقْعَدِهِ, L لِمَجْلِسِهِ (S var. لِمَجْلِسِهِ): حُرَمُ, L حَرَمُ, S var. حُرْمَةُ.
14 عبد الله, i. e. ʿAbdallāh ibn Dārim. 19 المَلِك, i. e. an-Nuʿmān ibn Imri-il-Ḳais of al-Ḥīra (see Ibn-al-Athīr I 415[1] seq.).

إنّما نَصَبَ بنى دارم على الفَخْر والمَدْح ولم يَجْعَلْ ذلك خَبَرًا لأَنَّ وجَعَلَ خَبَرَ أَنَّ فى قوله الم تَرَ أَنّا زُرارَةُ مِنّا وكذلك قال الشاعر نَحْنُ بَنِى ضَبَّةَ أَصْحابُ الجَمَلْ فنَصَبَ بَنِى ضَبَّةَ على الفَخْر والمَدْح على ذلك المعنى وقال ذو الرُّمَّة

أَبَى اللّٰهُ إِلّا أَنّنا آلَ خِنْدِفٍ   بِنا يَسْمَعُ الصَّوْتَ الأَنامُ ويُبْصِرُ

وقوله زُرارَةُ مِنّا يعنى زُرارَةَ بنَ عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم كذلك فسّره ابو عُبَيْدَةَ والأَصْمَعىّ

٩ ومنّا الّذى مَنَعَ الوائِداتِ   وأَحْيَى الوَئِيدَ فلم يُوأَدِ

قوله ومنّا الّذى مَنَعَ الوائداتِ يعنى صَعْصَعَةَ بنَ ناجِيَةَ جَدَّ الفَرَزْدَق وقد مرّ حديث الوائدات فيما امليناه من الكتاب فى موضعه

١٠ وناجِيَةُ الخَيْرِ والأَقْرَعانِ   وقَبْرٌ بِكاظِمَةَ المَوْرِدِ

ويروى وقَبْرٌ بكاظِمَةَ المَوْرِدِ رَدّه على كاظِمَةَ وهو موضعٌ معروفٌ على البَحْر يريد ناجِيَةَ ابنَ عِقال بن محمّد بن سُفْيانَ بن مُجاشع والأَقْرَعانِ الاقرعُ وفِراسٌ ابنا حابس بن عقال والعَرَبُ اذا جَمَعوا بين اسْمَيْنِ احدُهما أَنْبَهُ من الآخَر وأَخَفُّ فى اللَّفْظ جمعوهما به فقالوا سُنَّةُ العُمَرَيْنِ يريد ابا بَكْر وعُمَرَ وقالوا الأَحْوَصانِ يريد الأَحْوَصَ بنَ جعفر وابنَه وقَبْرٌ بكاظمة يعنى قَبْرَ ابيه غالِبٍ وقوله مَوْرِد قال إنّما اضاف كاظِمَةَ الى المَوْرِد وذلك لأنّها مياهٌ تُورَدُ كثيرًا دائمةُ الماء فأضاف ذلك اليها

١١ اذا ما أَتَى قَبْرَهُ غارِمٌ   أَناخَ الى القَبْرِ بالأَسْعُدِ

---

7 cf. p. 498[11], Lisān IV 455[17]. 9 see p. 697[6] seq. 10 O بكاظِمَةَ with معا, S بكاظِمَةَ, L بكاظمه with a marginal gloss وكاظمه فى المورد فلم يصف, which presupposes the other reading. 11 O بكاظمة المورد unvocalised. 17 غارِمٌ, L عائذٌ (mentioned in S): O بالأَسْعُدِ with معا, LS بالأَسْعُدِ.

قوله رَجّاسَة يعنى سَحابَةً راعِدَةً [يقول عَقَتْهُ سَحابَةٌ راعِدَةٌ وأُخْرَى لم تَرْعُدْ]

٣ فأَبلَتْ أَوارِىَّ حَيْثُ آسْتَطافَ فَلُوُّ الجِيادِ على المِرْوَدِ O 202b

الفَلُوّ المُهْر وأَوارِىّ يريد أَواخِىّ والمِرْوَد حديدة يُشَدُّ بها حَبْلُ الفَرَس فيدور حيث استدار

٤ يَرَى نُؤْيَها دارِجاتُ الرِّياحِ كما يُبْتَرَى الجَفْنُ بالمِبْرَدِ S 135a

ويروى آبْتَرِىَ قال ودارِجاتُ الرِّياحِ ما دَرَجَ منها فجَرَى والجَفْن جَفْنُ السَّيف

٥ تَرَى بَيْنَ أَحْجارِها لِلرَّمادِ كَنَفْضِ السَّحيقِ مِنَ الاثْمِدِ

يريد الأَثافِىّ والسَّحيق المسحوق من الاثْمِد وروَى ابو عمرو كَلَوْنِ السَّحيق

٦ وبِيضٍ نَواعِمَ مِثْلِ الدُّمَى كِرامٍ خَرائِدَ مِنْ خُرَّدِ

ويروى وبِيضٍ كَواعِبَ و خَراعِبَ [و أَوانِسَ] قوله خَرائِدَ هنّ النِّساء الحَيِيّات قال والدُّمَى واحدتها دُمْيَةٌ وهى الصُّورة وقوله مِنْ خُرَّدٍ يقول ولَدَتهنّ نسوة خُرَّد اى حييّات

٧ تُقَطِّعُ لِلَّهْوِ أَعْناقَها اذا ما تَسَمَّعْنَ لِلْمُنْشِدِ

قوله تُقطِّعُ لِلَّهْوِ أَعْناقَها يقول تُمَيِّلُ اعناقَها للّذى يُنْشِدُ الشِّعْرَ تَفْرَحُ بذلك فصيّره كاللَّهْو عندها

٨ أَلَمْ تَرَ أَنّا بَنِى دارِمٍ زُرارَةُ مِنّا أَبو مَعْبَدِ

---

2 فأَبْلَتْ, O supr. فابقت (so L): O أَوارىّ with معا: اسْتَطافَ, O supr. استطار (so S with var. استطاب): فَلُوّ, O supr. فلآء: L المذوَد (S var. المذوَد). 5 L ابتُرى. 6 O والدارجات. 7 كَنَفْض, L كلون: S الأَثمد. 9 نَواعمَ, L خَراعب. 13 تُقَطِّعُ, L تُعَطِّفُ (S var. تُعَطِّفُ): L استَمَعْنَ الى المنشد (mentioned in S).

(L 106b) ١١ وَلَوْ كُنْتَ تَحْتَ الأَرْضِ شَقَّ حَدِيدَهَا قَوَافِىَّ عَنْ كَلْبٍ مَعَ اللَّحْدِ لاصِقِ

ويروى وَلَوْ كُنْتَ فى لَحْدٍ مِنَ الأَرْضِ شَقَّهُ ويروى عَنْ مَيْتٍ مَعَ اللَّحْدِ لازِقِ

١٢ خَرَجْنَ كَنِيرانِ الشِّتاءِ عَواصِيًا إِلَى أَهْلِ دَمْخٍ مِنْ وَراءِ المَخارِقِ

١٣ عَلَى شَاوِ أُولاهُنَّ حَتَّى تَنازَعَتْ بِهِنَّ رُواةٌ مِن تَنُوخٍ وغافِقِ

[تَنُوخ بنو أَسَد بن وَبَرَة وأَحْلافُها وغافِق بن الشّاهد بن عَكّ بن عَدْنانَ]

(L 106a) (L 106b) ١٤ وَنَحْنُ إِذَا عُدَّتْ تَمِيمٌ قَدِيمَهَا مَكانَ النَّواصِى مِنْ وُجُوهِ السَّوابِقِ

١٥ مَنَعْتُكَ مِيراثَ المُلُوكِ وتاجَهُمْ وأَنْتَ لِذَرْعَى بَيْذَقٍ فى البَيادِقِ

٧٥

L 118a (S 134b) وقال الفَرَزْدَق

١ عَرَفْتَ المَنازِلَ مِنْ مَهْدَدِ كَوَحْىِ الزَّبُورِ لَدَى الغَرْقَدِ

قال الوَحْى الكتاب والغَرْقَد ضَرْب مِنَ الشَّجَر تَدومُ خُضْرَتُه فى الشِّتاء والصَّيْف لا يكاد يتغيّر

٢ أَناخَتْ بِهِ كُلُّ رَجّاسَةٍ وساكِبَةِ الماءِ لَمْ تُرْعِدِ

---

1 L فى لحدٍ من الارضِ شقّه. 3 المَخارِقِ, O marg. المشارق, L المحارق with a gloss جبل (?) فى بلاد بنى عامر. 5 from L. 6 O وَنَحْنُ : تميمٌ, L مَعدٌّ. 7 cf. Muʿarrab 36[8]: L فَأَنتَ.

N°. **75.** Cf. Jarīr I 50[1] seq.: *order of verses in* S 1—26, 29, 27, 28, 30, 31, 31* (in marg.), 32—43: *order in* L 1, 5, 4, 3, 2, 6—9, 13, 14, 10—12, 15—43. 9 عَرَفْتَ, O marg. عشيت [read غَشِيتَ, so L]: لَدَى, LS بذى. 12 بهِ, O supr. بها (so S): رَجّاسَةٍ, O supr. رَجّازَةٍ (so L), S has a var. رَجّازَةٍ وساجِمَةٍ : وساكِبَةِ, so LS — O وساكِنَةٍ (sic) with معا: تُرْعِدِ, so OS with معا.

قال الشَّقْشِقَةُ التى يُخْرِجُها الفَحْلُ عند هَيَجانِه من فَمِهِ قال الأَصْمَعىّ وسمعتُ بعضَ العرب ممّن يُقَدَّمُ فى عِلْمِه منهم يقول انّها لُهاتُه وهى التى تُسَمّيها العامّةُ الكركرةَ قال وإنّما يفعل البعيرُ ذلك اذا هاجَ واذا اراد الضِّرابَ من أَسْماءِ العامّةِ الشَّقْشِقَةُ والكركرةُ فقط

٢ نَظَلُّ نَدامَى لِلْمُلوكِ وأَنْتُمُ   تُمَشُّونَ بالأَرْباقِ مِيلَ العَواتِقِ

٣ وإنّا لَتَرْوَى بالأَكُفِّ رِماحُنا   إذا أُرْعِشَتْ أَيْديكُمُ بالمَعالِقِ (L 106b)

ويروى وإنّا لَتَمْضِى و إنّا لَتُرْوِى بالأَكُفِّ رِماحَنا [المَعالِقُ العُلَبُ الصِّغارُ]

٤ وإنَّ ثِيابَ المُلْكِ فى آلِ دارِمٍ   هُمُ وَرِثُوها لا كُلَيْبُ النَّواهِقِ (L 106a)

٥ ثِيابُ أَبى قابُوسَ أَوْرَثَها ٱبْنَهُ   وأَوْرَثَناها عَنْ مُلوكِ المَشارِقِ

٦ وإنّا لَتَجْرِى الخَمْرُ بَيْنَ سَراتِنا   وبَيْنَ أَبى قابُوسَ فَوْقَ النَّمارِقِ

٧ لَدُنْ غُدْوَةً حَتّى تَروحَ وتاجُهُ   عَلَيْنا وذاكِى المِسْكِ فَوْقَ المَفارِقِ

٨ كُلَيْبٌ وَراءَ النّاسِ تَرْمِى وُجوهَها   عَنِ المَجْدِ لا تَدْنو لِبابِ السُّرادِقِ — L

٩ وإنَّ ثِيابى مِن ثِيابِ مُحَرِّقٍ   ولَمْ أَسْتَعِرْها مِن مُعاجٍ وناعِقِ

قوله مُعاجٍ قال المُعاجِى الرّاعى والمُعاجاةُ زَجْرُ الغَنَمِ قال والنَّعيقُ مِثْلُه

١٠ يَظَلُّ لَنا يَوْمانِ يَوْمٌ نُقيمُهُ   نَدامَى ويَوْمٌ فى ظِلالِ الخَوافِقِ (L 106a)

ويروى يَظَلُّ لَنا يَوْمانِ يَوْمُ إِقامَةٍ

---

2 الكركرة, so O (unvocalised). 5 تُمَشُّونَ, O marg. تَمَشَّوْنَ with صح. 6 cf. Lisān XII 142[5]. 7 words in brackets from L. 9 L فاورثناها. 10 سَراتِنا, O marg. شُرُوبِنا, L سُراتِنا. 11 تَروحَ, L تروحُ. 12 وُجوهَها, O marg. رؤسها وجوهَهم: L لا يأتُونَ بابَ. 13 cf. Lisān XIX 346[19]: مُحَرِّق, see p. 713[13]. 14 والنَّعيق, O والغيق. 15 O نَدامى. 16 O بيوم اقامة.

جَزَى اللّٰهُ رَبُّ النّاسِ عَنّى مُتَمِّمًا   بِخَيْرِ الجَزاءِ ما أَعَفَّ وأَمْجَدا
أُجِيرَتْ بِهِ أَبْناؤُنا ودِماؤُنا   وشارَكَ فى إِطْلاقِنا وتَفَرَّدا
أَبا نَهْشَلٍ إِنّى لَكُمْ غَيْرُ كافِرٍ   ولا جاعِلٍ مِنْ دونِكَ المالَ مُوصَدا ✿

وقالَ عَمِيرَةُ بنُ طارِق

أَقِلّى عَلَىَّ اللَّوْمَ يا أُمَّ خِثْرِمٍا   يَكُنْ ذاكَ أَدْنَى لِلصَّوابِ وأَكْرَما
ولا تَعْذُلِينِى أَنْ رَأَيْتِ مَعاشِرًا   لَهُمْ نَعَمٌ دَثْرٌ وأَنْ كُنْتُ مُعْدِما
مَتَى ما نَكُنْ فى النّاسِ نَحْنُ وهُمْ مَعًا   نَكُنْ مِنْهُمُ أَكْسَى جُنوبًا وأَطْعَما
مَناكِ إِلٰهِى إِذْ كَرِهْتِ جِماعَنا   بِمِثْلِ أَبِى قُرْطٍ إِذا اللَّيْلُ أَظْلَما
يَسوقُ الفِراءَ لا يُحَسِّبْنَ غَيْرَهُ   كَفِيحًا ولا جارًا كَرِيمًا ولا ٱبْنَما
فَدَعْ ذا ولٰكِنْ غَيْرُهُ قَدْ أَهَمَّنى   أَمِيرٌ أَرادَ أَنْ أُلامَ وأُشْتَما
فَلا تَأْمُرَنّى يا ٱبْنَ أَسْماءَ بِالَّتى   تُجِرُّ الفَتَى ذا الطَّعْمِ أَنْ يَتَكَلَّما
بِأَنْ تَغْتَزُوا قَوْمِى وأَقْعُدَ فِيكُمُ   وأَجْعَلَ عِلْمِى ظَنَّ غَيْبٍ مُرَجَّما
ولَمّا رَأَيْتُ القَوْمَ جَدَّ نَفِيرُهُمْ   دَعَوْتُ نَجِيّى مُحْرِزًا والمُثَلَّما

قوله مُحْرِزًا والمُثَلَّما هما رَجُلانِ من البَراجِمِ أَخْوالُهما من عِجْلٍ   قال وكان عَمِيرَةُ بنُ طارِق لمّا اراد أَنْ يَسيرَ الى بنى يربوع أَعْلَمَهما ذلك فقالا لا تَرْجِعْ الى ارضِ الجُوعِ

٧٤

(L 106a)

فأجابه الفَرَزْدَق فقال

O 202a

١ إِنْ تَكُ كَلْبًا مِنْ كُلَيْبٍ فإِنَّنى   مِنَ الدّارِمِيِّينَ الطِّوالِ الشَّقاشِقِ

---

1 seq. cf. p. 58[19] seq.   3 مُؤْصَدا , O مُرْصَدا .   5 seq. cf. p. 51[14] seq.
9 O يحسّبن : O ابنَ ما .   14 مُحْرِزًا , O محرمًا (sic).   15 O نرجع .

N⁰. **74**. *Order of verses in* L 1, 1* [= v. 8 of N⁰. 73], 14, 6, 2, 7, 4, 5, 8, 10, 3, 11—15, omitting 9 and repeating 14.

فطَرَحْنَا وجَلَسَ علينا فقال إِنّى مُرَتَّبٌ فاعْلَمْ (قال والمُرَكَّب أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ فَرَسَ صاحِبِه ثمّ اصاب على ظَهْرِه فلصاحبِ الفرسِ نِصْفُه) قال ثمّ إِنَّهم انتقوا فُسِرَ الجَيْشُ إِلّا أَقَلَّهم فكان مِمّن انْفَلَتَ منهم وابنَهُ احدُ بنى أَسْعَدَ بنِ عَمّام وأُخِذَ اخوه فلمّا أَتَى اهلَه اتته بنتُ اخيه تَسْأَلُه عن ابيها فقال الشيخ فى ذلك

تُسائِلُنى عُنَيْدَةُ عن أَبيها ومـا أَدرى وما عَبَدَتْ تَمِيمُ
غَداةَ عَبِدْتُنِي مُقَلِّصاتٍ لِنَبْقَ بِكَلِّ مُحْنِيَةٍ نَحِيمُ

قولُه نَحِيم يعنى صوت يريد الخيلَ والنَّحيم شِبْهُ الزَّفير

O 201b فما أَدرى أَجُبْنٌ كان دَعْوى أَمِ الكَوسى إذا غَدَ الحَزِيمُ ۞

قال وأَخَذَ حَنْظَلَةُ بنُ بِشْر بن عمرو بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِمٍ الحَوْفَزانَ وكان حنظلةُ فى بنى يربوع وأَخَذَه معه ابو مُلَيْل وأَخَذَه معهم عَبْدُ عمرو بنُ سِنان بن وَعْلَةَ بن عوف بن جارِيَةَ بن سَليط قال واخْتَصَموا فيه ثمّ حَكَّموا الحَوْفَزانَ فى نفسه فأَعْطَى الحَوْفَزانُ ابا مُلَيْل مائةً من الابل وأَعْطَى عَبْدَ عمرو مائةً ايضًا وجَعَلَ ناصيَتَه لحنظلة بن بِشْر فقال عبد عمرو للحَوْفَزان إِنّ بين بنى جارِيَةَ بن سَليط وبين بنى مُرَّةَ بن هَمّام مُوادَعَةً فلا آخُذُ من مالِكَ شيئًا وكان ابو مُلَيْل يُسَمّى ما أَخَذَ منه الخُباسَةَ ۞ وأُخِذَ سَوادَةُ بنُ زَيْد بن بُجَيْرِ ابنُ عَمِّ أَبْجَرَ أَسَرَه عَتْوَةُ بنُ أَرْقَمَ فانْتَزَعَه ابنُ طارِقٍ منه وأُسِرَ شَرِيكُ بنُ الحَوْفَزان وأُسِرَ أَسْوَدُ وفَلْحَسٌ وهما من بنى أَسْعَدَ بنِ عَمّام وأُخِذَ ابنُ عَنَمَةَ الشاعِرُ الضَّبّىُّ مع بنى شَيْبانَ فافْتَكَّه منهم مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ فيما زَعَمَ سَليطُ بنُ سعد بن مَعْدانَ بن عَميرة بن طارِق بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد ابن ثَعْلَبَةَ ۞ قال فأَمّا حَمّادٌ الرّاوِيَةُ فزَعَمَ انّ مالك بن نُوَيْرَةَ افْتَكَّه ۞ فقال ابنُ عَنَمَةَ فى ذلك يَمْدَحُ مُتَمِّمًا

6 مقلصات, so O (مُعَلَّصات on p. 50[16]). 12 وجَعَلَ, O وجعله. 15 seq. cf. p. 51[10] seq., where these names differ considerably.

فأصبحتُ بالخطّامة من ذى كَريبٍ فاذا ناسٌ يَعْلُقون السِّدْرَ (يعنى يَرْعَوْنه) فتحرّفتُ عنهم مخافةَ أَنْ يأخذونى فنادانى بعضهم إنّما نحن صُدّارُ البيتِ فلا تَخَفْ (يعنى مكّة والصُّدّار الرّاجعون) فنفذتُ حتّى أُصَبِّحَ طَلْحَ وبها جماعةُ بنى يربوع فقلتُ قد غزاكم الجَيْشُ من بَكْر بن وائل فشأنكم ✿ قال فبعث بنو رِياح بن يربوع فارسَيْن طليعةً احدُهما غلامٌ لِلْمُشَبِّر اخى بنى هَرْمِىّ بن رِياح وبعث بنو ثَعْلَبةَ فارسَيْن فى وَجْهٍ آخَرَ احدُهما المُطَوَّحُ بنُ أُطَيْطٍ والآخَرُ جَرادُ بنُ أُنَيْف بن الحٰرث بن حَصَبَةَ قال ومكثتْ بنو يربوع يوقدون نيرانَهم على صَمْدِ طَلْحَ فكانوا كذلك ثلاثًا ثمّ إنّ فارسَىْ بنى ثعلبة جاءا فقالا لم نُحِسّ شيئًا قال عَميرةُ فما تمنّيتُ الموتَ قطُّ إلّا يومئذ حين جاء الفارسان لم يُحِسّا شيئًا مخافةَ أَنْ يكونوا ارادوا غيرهم فيكونَ ما حدّثتُهم به باطلًا وليلةَ ذهبتْ ناقتى مخافةَ أَنْ أُوخَذَ فيقالَ نامَ فأُخِذَ ✿ فلمّا تعالى النّهارُ من اليوم الثّالث طَلَعَ فارسا بنى [رياح بن] يربوع قال واذا العَبْد لا يُوَقّى فرسَه خَبارًا ولا حَجَرًا ولا جُرْفًا وهو على الخَصِىّ فرسِ بنى هَرْمِىّ بن رياح فقالا تركنا القومَ حين نزلوا القَسوميّة قال فتلبّثنا ثمّ ركبنا ثمّ اخذنا طريقًا مختلفًا حتّى وردنا اليَنْسوعة فوجدنا منزلَ القوم حين اسْتَقَوْا وسَقَوْا ونَثَروا التّمرَ وتخفّفوا للغارة واستقبلوا اسفلَ ذى طُلوح قال فاتّبعناهم وتحتى فرسٌ ذريعةُ العَنَق فتقدّمتُ الخيلَ فوقفتُ حتّى أدركونى ثمّ بعثنا طليعةً فجاءنا فأخبرنا انّهم بالطَّلْحَتَيْن نزولٌ بأسفل ذى طُلوح فمكثنا حتّى اذا بَرَقَ الصُّبْحُ ركبنا وركب القوم وهم يريدون الغارةَ فكنتُ أوّلَ فارسٍ طَلَعَ فناديتُ يا أبْجَرُ هَلُمَّ قال مَنْ انت قلتُ عَميرةُ بنُ طارق فكذّبنى فسفرتُ عن وجهى فعرفنى فنزل عن فرسٍ كان عليها مُرَكَّبًا لابن الغَزالة السَّكونىّ (قال وبنو الغزالة فى بنى شيبانَ اليومَ) وعلىّ مُلاءةٌ حمراء

---

1 كَريب, so O. 3 O طَلْحَ : O جماعة من بنى, with من crossed out. 8 حين, O حتّى. 11 رياح بن supplied from conjecture (see p. 49[11]).

امرأةِ عَميرَةَ وسَمِعَه عَميرةُ فقال ما أراك تُبْقِى علىَّ حتّى تَحْرُبَنى وتَسْلُبَنى فندِمَ أبجرُ فقال لعَميرة ما كنتُ لأَغْزُوَ قومَك ولكنّى مُتَياسِرٌ فى هذا الحَىّ من تميم ۞ قال فغزا أَبْجَرُ والحَوْفَزانُ (واسمُه الحٰرِث بن شَرِيك) متسانِدَيْنِ هذا فيمن تَبِعَه من اللَّهازِمِ وهذا فيمن تَبِعَه من بنى شيبان قال ووَكَّلا بعَميرةَ بن طارِق حُرْقُصَةَ بنَ جابِرٍ لئلّا يأتىَ قومَه فيُنْذِرَهم وتحت أبجرَ امرأةٌ من بنى طُهَيَّةَ يقال لها سَلْمَى بنت مِحْصَن فأَتاه عَميرةُ فقال لها كيف انتِ لو قد جاءَ غِلْمانُ بَكْرِ بنِ وائلٍ فسَبَوْا نساءَكِ وإنّى رَجُلٌ مُوَكَّلٌ بى فأَعينينى على حيلتى فقالت له سَلْمَى وأَنا أُعينُك على ما اردتَ وهى حُبْلَى مُتِمٌّ براقِعِ بنِ أَبْجَرَ ۞ قال فأَصْبَحَ النّاسُ ظاعِنين يتحمّلون الى الكُلْوازة فقالت أَما إِنّى ماخِضٌ قال وسار عَميرةُ فى السَّلَف ساعةً ثمّ قال لِحُرْقُصَةَ المُوَكَّلِ به لعلّى لو قد رجعتُ الى اهلى فاحْتَمَلْتُهم فقد وَلَدَتْ صاحِبَتُكم فقال حُرْقُصَةُ لا أُبالى أَنْ تَفْعَلَ فكَرَّ عَميرةُ على ناقةٍ له يقال لها الجُنيبة فلَقِىَ سَلْمَى بنتَ مِحْصَن امرأةَ أَبْجَرَ قد احْتُمِلت فى صَواحِبِها فأَتاها فوافَقَتْه فقالت له قد خَبَأْتُ لك خَبِيئةً حيث كان فِراشى زادَك وسِقاءَ قال فمَضَى حتّى أَخَذَهما فلم يُفْقَدْ حتّى تَحالَّ النّاسُ عند المَساءِ فَفَقَدَه حُرْقُصَةُ فأَتى امرأتَه فقال اين عَميرةُ فقالت لَقِيَنا ضُحًى فوافَقَنا ثمّ مضى الى دُورِنا فلم نَرَهُ بَعْدُ فاسْتَحْيَى حُرْقُصَةُ أَنْ يَذْكُرَ أَمْرَه لأَحَدٍ ۞ قال ومضى عَميرةُ فمضى يومَه وليلتَه والغَدَ حتّى اذا لَقِىَ أَنْفَ الزُّوْرِ من الصَّحْراء وغربت الشّمس اناخ فقَيَّدَ راحِلَتَه ثمّ نام حتّى اذا عَلاهُ اللّيلُ قام فلم يَرَ ناقتَه فقال عَميرةُ فقمتُ فسَعَيْتُ لَيْلًا طويلًا قال فاذا سَوادٌ فى اللّيل عظيمٌ فظَنَنْتُه الجَيْشَ فبِتُّ أُراصِدُه مَخافَةَ أَنْ أُوخَذَ حتّى أَضاءَ الصُّبْحُ O 201a فاذا نَعامٌ كثيرٌ واذا ناقتى تَخْطُرُ قريبًا منّى فقمتُ غَضْبانَ على نفسى فأَجْدَدْتُ السَّيْرَ يومى وليلتى حتّى أَرِدَ سَفارِ (وهو ماءٌ لبنى تميم) فوَجَدْتُ فى مَنْزِلِ القوم نِسْعَةً فسَقَيْتُ بها راحِلَتى وطَعِمْتُ من تَمْرِى الذى كان معى وشَرِبْتُ من الماء ثمّ رَكِبْتُها مُمْسَىَ الثّالثة

3 O والحوافزان. 20 أرد , so O.

٧ عَرَفْتُمْ لِعَتّابٍ عَلَيْكُمْ ورَهْطِهِ نِدامَ المُلوكِ وٱفْتِراشَ النَّمارِقِ

يعنى عَتّاب بن هَرْمِىّ بن رِياح بن يَرْبوع قال وهو احد أَرْدافِ المُلوك قال والرِّدْف الذى يقوم بعد المَلِك المُرْبِضُ للمَلِك

(L 106a) ٨ هُمُ الدّاخِلونَ البابَ لا تَدْخُلونَهُ عَلَى المَلِكِ والحامونَ عندَ الحَقائِقِ

L 106a ٩ وأَنْتُمْ كِلابُ النّارِ تُرْمَى وُجوهُكُمْ عَنِ الخَيْرِ لا تَغْشَوْنَ بابَ السُّرادِقِ

O 200b ١٠ مَنَعْنا بِجَنْبَىْ ذى طُلوحٍ نِساءَكُمْ ولَمْ تَمْنَعوا يا تَلْطَ زَبّاءَ فارِقِ

١١ وإنّا لَنَحْميكُمْ اذا ما تَشَنَّعَتْ بِنا الخَيْلُ تَرْدِى مِن شَنونٍ وزاهِقِ

تَشَنَّعَتْ أَسْرَعَتْ فى العَدْوِ والشَّنون الذى قد أَخَذَ فى السِّمَن والزّاهِق السَّمين قال والزَّبّاءُ النّاقة الكثيرة شَعَرِ الأُذُنَيْنِ والفارِق النّاقة التى اذا ارادت النِّتاجَ فارقت الابلَ فأَخَذَتْ فى وَجْهٍ حتّى يُدْرِكَها النِّتاجُ ✿

— L

حديث يومِ ذى طُلوحٍ

قال ابو عُبَيْدَة وهو يومُ الصَّمْد ويومُ أُوَدَ وأُوْدُ وادٍ ومن من حديثِ يومِ ذى طُلوحٍ أَنّ عَميرَةَ بنَ طارِق بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع تَزَوَّجَ مُرَيَّةَ بنتَ جابِرٍ أُخْتَ أَبْجَرَ بنِ جابِرٍ العِجْلِىّ لأَبيه وأُمّه قال فخرج عَميرة حتّى ابْتَنَى بامرأته مُرَيَّةَ فى بنى عِجْلٍ وتحت عَميرة بنتُ النَّطِف بن خَيْبَرِىّ السَّليطىّ ✿ قال ابو عُبَيْدَة قال سَليط بن سعد بل لا امرأة من بنى طُهَيَّةَ خَلَّفَها فى قومه ✿ قال فأَتَى أَبْجَرُ أُخْتَه مُرَيَّةَ امرأةَ عَميرَةَ يَزورُها فقال لها إنّى لَأَرْجو أَنْ آتيَكِ بِٱبْنَةِ النَّطِف

1 عليكم , so L -- O علينا . 3 O المربض للملك unvocalised. 4 see N°. 74. 5 كِلابُ , O marg. فراش . الخَيْرِ , O marg. الملك : تَغْشَوْنَ , L تاتون . 6 see glosses after v. 11. *Battle of Dhū Ṭulūḥ* cf. p. 47[2] seq. (Story of al-Ḥaufazān).

قوله العَوائِق قَبْلَ ما يَعوقُ النّاسَ من مُلِمّاتِ الأُمور قل والرَّوْعات ما يَروعُه اى يُفْزِعُه [والجَوْف الذى عَنا جَوْفُ طُوَيْلِع وهو لبنى تميم]

٢ سَقَى الحاجِزَ المِحلالَ والباطِنَ الّذى يَشُن على القَبرَينِ صَوبَ الغَوادِقِ

[الحاجِز مَحْبِسُ الماء والجمع حُجْزانٌ والمِحْلال العَذِىُّ المُخْتارُ] وقوله يَشُنُّ يريد يَصُبُّ على القَبْرَيْنِ صَوْبَ الغَوادِقِ يعنى السَّحائِب الكثيرات الماء

٣ ولَمّا لَقِينا خَيْلَ أَبْجَرَ أَعْلَنوا بِدَعْوَى لُجَيْمٍ غَيْرَ مِيلِ العَوانِقِ

قوله خَيْلَ أَبْجَرَ يريد أَبْجَر بن جابِر العِجْلىّ قل ولُجَيْم بن صَعْب بن عَلِىّ بن بَكْر بن وائل

٤ صَبَرْنا لهُمْ والصَّبْرُ مِنّا سَجِيّةٌ بِأَسْيافِنا تَحْتَ الظِّلالِ الخَوافِقِ

قوله سَجِيّة اى طَبيعة يقال سَجِيّةٌ وخَليقَةٌ وطَبيعَةٌ بمعنى واحد يقول فالصَّبْر منّا عند القِتال سَجِيّةٌ لا نَعْرِفُ غَيْرَه وقوله تَحْتَ الظِّلالِ يعنى السُّيوف

٥ فلَمّا رَأَوْا أَلّا هَوادَةَ بَيْنَنا دَعَوْا بَعْدَ كَرْبٍ يا عَمِيرَ بنَ طارِقِ

قوله عَمِيرَ بنَ طارِق يعنى عَمِيرة بن طارِق بن حَصَبَة بن أَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة ابن يربوع وأُمّه طَيْبَةُ بنتُ بُجَيْر العِجْلىّ وهو الذى يقول فيه جَرِيرٌ للبَعيث

ومِنّا الّذى ناجَى فلَمْ يُخْزِ رَهْطَهُ بِأَمْرِ قَوِىّ مُحْرِزًا والمُتَلَّما

٦ ومُبْدٍ لَنا ضِغْنًا ولَوْلا رِماحُنا بِأَرْضِ العِدَى لَمْ يَرْجُ صَوْبَ البَوارِقِ

1 قَبْلَ, O قبل. 2 words in brackets from L, where they stand after the glosses on v. 2: وهو, L وهى. 3 يَشُنُّ, L يَسيلُ : L صوبُ : الغَوادق, O marg. البوارق (so L). 4 words in brackets from L: وقوله الخ, in O these words stand after the glosses on v. 3. 12 O هَوادَةً : بَيْنَنا, O marg. عندنا (so L): L عُمَير and عُميرة in the gloss. 15 cf. p. 66[2]. 16 ضِغْنًا, O marg. غشا (so L): i. e. "but for our protection, he would not be alive".

٣٤ أَلَيْسَ الزِّبْرِقَانُ أَحَقَّ عَيْرٍ   بِرَمْيٍ إِذْ تَعَرَّضَ لِلرُّمَاتِ

ويروى   أَرَى ٱبْنَ ٱلزِّبْرِقَانِ أَحَقَّ عَبْدٍ   بِأَنْ يُرْمَى تَعَرَّضَ لِلرُّمَاتِ

[اراد عَيّاشَ بنَ الزِّبْرِقان بن بَدْر وهو ابنُ عَمّة الفرزدق وكان أَحْلَبَه على جرير]

— L

٣٥ تَضَمَّنَ ما أَضَعْتَ بَنُو قُرَيْعٍ   لِجَارِكَ أَنْ يَمُوتَ مِنَ ٱلْخُفَاتِ

ويروى إِذْ يموتُ   ويروى تَضَمَّنَ بَعْدَ ما عَلِمَتْ قُرَيْعٌ بِجَارِكَ أَنْ   قوله مِنَ الخُفَاتِ يريد من الجُوع يقول لا يَجوع مَنْ لَجَأَ اليهم فهو عندهم في رَفاهيَة وكِفايَة لا يَلْقاه جُوعٌ ولا شِدّةٌ   يقول فقد تضمّنَ بنو قُرَيْعٍ ما اضعتَ من جارك فأَشْبَعوه (O 200a) ودفَوه وأَغْنَوه

٣٦ تَدَلَّى بِٱبْنِ مُرَّةَ قَدْ عَلِمْتُمْ   تَدَلِّيَ ثُمَّ تَنْهَزُ بِالدِّلاتِ

قوله بالدِّلاتِ يريد الدَّلْو   قال بعضهم يجعل الدَّلاة في الدَّلْو وأَداتها كلّها   قال والنَّهْز أَنْ يُجْذَبَ الدَّلْوُ جَذْبَةً بعد جَذْبَةٍ حتّى تَمْتَلِئَ   وقوله بِٱبْنِ مُرَّةَ يعني عِمْرانَ بنَ مُرَّة المِنْقَريّ صاحب جِعْثِنَ وهو الذي يقول فيه جرير

غَمَزَ ٱبْنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها   غَمْزَ الطَّبِيبِ نَغانِغَ المَعْذُورِ

الكَيْنُ لَحْمُ الفَرْجِ الخارج منه والباطن يُسَمَّى الزَّرْنَبَ

٧٣

وقال جرير   (L 105b)

١ أَلا حَيِّ أَهْلَ ٱلْجَوْفِ قَبْلَ ٱلْعَوائِقِ   وَمِنْ قَبْلِ رَوْعاتِ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُفارِقِ

---

3 from L.   9 O بالدّلات.   10 O واذاتها.   13 cf. N°. 97 v. 20: O فرزق.

N°. **73.** L has the same order of verses as O, except that v. 8 is transferred to the next Poem.   16 L العَوائق : الحَبيب , L الخَليط.

٢٤ وما لاقَيْتَ وَيْلَكَ مِنْ كَرِيمٍ يَنامُ كَما تَنامُ عَنِ التِّراتِ

٢٥ نَسيتُمْ عُقْرَ جِعْثِنَ وٱحْتَبَيْتُمْ أَلا تَبًّا لِفَخْرِكَ بالحُبُاتِ

٢٦ وقَدْ دَمِيَتْ مَواقِعُ رُكْبَتَيْها مِنَ التَّبْراكِ لَيْسَ مِنَ الصَّلاتِ

٢٧ تَبيتُ اللَّيْلَ تُسْلَقُ اسْكَتاها كَدَأْبِ التُّرْكِ تَلْعَبُ بالكُراتِ

٢٨ وحَطَّ المِنْقَرِيُّ بِها فقَرَّتْ عَلَى أُمِّ القَفا واللَّيْلُ عاتِ

قوله واللَّيْلُ عات يريد والليل عاتٍ يريد اشتدّت ظُلْمَتُه

٢٩ تُنادِى غالِبًا وبَنِى عِقالِ لَقَدْ أَخْزَيْتِ قَوْمَكِ فى النُّداتِ

اخزيتِ قومَكِ الرّوايةُ وقوله فى النُّدات يريد المجالس الواحد نادٍ مثلَ قاضٍ وقضاة وسعٍ وسعاة وهو حيث يجتمع القوم فيتحدّثون فى مجالسهم وهى أَنْدِيَتُهم

٣٠ وَجَدْنا نِسْوَةً لِبَنِى عِقالِ بِدارِ الذُّلِّ أَغْراضَ الرُّماتِ

أَغْراض الرُّماةِ جَمْع غَرَض وهو حيث يُرْمَى به فى الأَهْداف

L 109b ٣١ غَوانٍ هُنَّ أَخْبَثُ مِنْ حَميرٍ وأَمْجَنُ مِنْ نِساءِ مُشْرِكاتِ

(L 108b) ٣٢ وسَوْداءُ المُجَرَّدِ مِنْ عِقالِ تُبايِعُ مَنْ دَنا خُذْها وهاتِ

(L 109b) ٣٣ وأَنْتُمْ تَنْقُرونَ بِظُفْرِ سَوْءٍ وتَأْبَى أَنْ تَلينَ لَكُمْ صَفاتى

يريد وأنتم تَنْقُرون صَفاتى بظُفْرِ سَوْءٍ ثمّ قال وتَأْبَى أَنْ تَلينَ لكم صَفاتى والصَّفاة الصَّخْرة وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا للشرف

1 وما , L وعل : L النُّزات (?). 2 بالحُبات , see p. 774^{7} seq. 3 cf. Lisān XII 279^{14}: دَمِيَتْ , L دَعَبتْ : مَواقِعُ , Lisān نَغانِغُ : O التّبراكِ marg. الابْراك , L التبرّاك. 4 L تُشْلَقُ. 5 cf. Lisān XVIII 245^{12}: فَقَرَّتْ , L فَحَرّت , Lisān فَخَرَّتْ : عاتِ , Lisān خاقِ. 10 الذُّلِّ , O marg. الحَرْبَى [read الخَزْيِ], L الخزى. 12 غَوانٍ هُنَّ , O marg. عذاريين , L عَذارِهُنَّ : حَميرِ , O marg. اماءٍ (so L). 13 خُذْها , O marg. هذا (so L).

١٧ تَرَكْتَ الْقَيْنَ أَطْوَعَ مِنْ خَصِيٍّ   ذَلُولٍ فى خِزَامَتِهِ مُوَاتِ

١٨ أَبِالْقَيْنَيْنِ وَالنَّخَبَاتِ تَرْجُو   لِيَرْبُوعٍ شَقَاشِقَ بَاذِخَاتِ

١٩ هُمْ حَبَسُوا بِذِى نَجَبٍ حِفَاظًا   وَهُمْ ذَادُوا الْخَمِيسَ بِوَارِدَاتِ

— L

قد مرّ حديثُ يومِ ذى نَجَب فيما امليناه من الكتاب مُفَسَّرًا تامًّا   وقوله بِوارِداتٍ قال ابو عُبَيْدَةَ وارِداتٌ على يَسارِ الطّريق وأنتَ ذاهب الى مكّة من دون الذَّنائب عن يَسارِ O 199b طِخْفَةَ وأنتَ مُصْعِد الى مكّة وهو لبنى عامر بن رَبيعة بن عامر   قال ابو عُبَيْدَةَ وهو يوم اللِّوَى اغارت فيه بنو يربوع على بنى ثعلبة بن سعد بن ذُبْيان فقتلوا عِرضًا   وقال آخرون ليس يومُ وارِدات يومَ اللِّوَى وإنّما لَقُوا بواردات اهلَ اليَمَن

٢٠ وَتَرْفَعُنَا عَلَيْكَ اذا افْتَخَرْنَا   لِيَرْبُوعٍ بَوَاذِخُ شَامِخَاتِ

قوله بَواذِخُ شامِخاتٍ اى عاليات وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف   يقول شَرَفى ومَنْصِبُ قومى قد عَلا وشَمَخَ فى السّماء لا يَنالُه مَنْ فاخَرَنى وأراد أَنْ يُبانخَنى

٢١ هُمُ سَلَبُوا الْجَبَابِرَ تَاجَ مُلْكٍ   بِطِخْفَةَ عِنْدَ مُعْتَرَكِ الْكُمَاتِ (L 109a)

قد مرّ حديثُ يومِ طِخْفَةَ فى اوّل الكتاب وأمليناه تامًّا   ومُعْتَرَكُ الكُماةِ هو الموضع الذى تقتتل فيه الكُماةُ وهم الأَشِدّاء ومَنْ اذا لاقَى لم يَفِرّ والمُعْتَرَك موضع القِتال وهو موضع الاعْتِراك وهو الاجْتِلاد ويقال قد اعْتَرَكَ القومُ اذا تجالَدوا بالسُّيوف وغيرِها

٢٢ فَقَدْ غَرِقَ الْفَرَزْدَقُ اذْ عَلَتْهُ   غَوَارِبُ يَلْتَطِمْنَ مِنَ الْفُرَاتِ

٢٣ رَأَيْتُكَ يا فُرَيْزِدَقُ وَسْطَ سَعْدٍ   اذا بُيِّتَّ بِئْسَ أَخُو الْبَيَاتِ

ويروى إذا ما نِمْتَ بِئْسَ أَخو الفَتاتِ

3 هُمُ, L وَهُم.   4 seq., see p. 587[5] seq.   10 يقول, O بقوله.
12 هُمُ, L وقد.   16 L وقد.   17 L اذا ما نمت الخ.

١٠ إِذا ما اللَّيْلُ هاجَ صَدَى حَزِينًا   بَكَى جَزَعًا عَلَيْهِ إِلَى المَماتِ

ويروى نَتَ خِزْيَ عَلَيْكَ

١١ أَيَفْخَرُ بالمُحَمَّمِ قَيْنُ لَيْلَى   وبالكِيرِ المُرَقَّعِ والعَلاتِ

١٢ وأُمُّكُمْ قُفَيْرَةُ رَبَّبَتْكُمْ   بِدارِ اللُّؤمِ فى دِمَنِ النَّباتِ — L

قل الأَصمعىّ نَباتُ الدِّمَن لا يُرْعَى وذلك لانّه نَشْرٌ خَبيثٌ وداءٌ حتّى تُصيبُه الأَمْطارُ مَرّاتٍ فتَغْسِلَه ويَذْهَبُ داؤُه فيَصير مَرْعًى كما قل زُفَرُ الكِلابىّ

وَقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى   وتَبْقَى حَزازاتُ النُّفوسِ كَما هِيا

قل الأَصمعىّ والمعنى فى هذا البيت يقول قد يَصْلُحُ نَباتُ الدِّمَن بعد فَساده وخَبْثِه اذا غسلته الأَمْطار وذَهَبَ ما فيه من الوَباء وما فى النَّفْس من الحَزازات لا يُذْهِبُها شىٌ

قل ابو العَمَيْثَل فى النَّشْرِ

كَما نَشَأَتْ فى الحَرِّ مُزْنَةُ صَيِّفٍ   وضُمِّنَتِ الأَكْوارُ عاقِبَةَ النَّشْرِ

١٣ غَدَرْتُمْ بالزُّبَيْرِ وخُنْتُمُوهُ   فما تَرْجو طُهَيَّةُ مِنْ ثَباتِ

(L 108b) ١٤ ولَمْ يَكُ ذو الشَّذاةِ يَخافُ مِنّى   فما تَرْجو طُهَيَّةُ مِنْ شَذاتى

قل الشَّذاة الحِدّة وسُوءُ الخُلُقِ [طُهَيَّةُ بنت عَبْشَمْس بن سعد وَلَدَتْ عَوْفًا وأَبا سُودٍ ابْنَىْ مالكِ بنِ حَنْظَلَةَ]

L 109a ١٥ كِرامُ الحَىِّ إِن شَهِدوا كَفَونى   وان وَصَّيتهم حفِظوا وَصاتى

١٦ وكانَ بَنو قُفَيرَةَ اذ أَتَوْنى   بقَيْنٍ مُدمِنٍ قَرعَ العَلاتِ

قل العَلاة سِنْدانُ الحَدّاد   والقَيْن الحَدّاد

---

1 L نَتًا خِزْيًا عليكَ .   3 O بالمُحَمَّمِ , marg. بالتَحَمَّمِ (sic), L بالتَحمُم .
4 L نبّتتكم .   7 cf. Aghānī VII 176^{31}, Lisān V 331^{11}, VII 200^{17}, XVII 15^{4}, XVIII 12^{21}.   13 ولَمْ , L الم .   14 seq., words in brackets from L.

٧٢

(L 108b) فأجابه جرير وهو يهجو الزبرقان وبنى طهيّة فقال

١ تُعَلِّلُنا أُمامَةُ بالعِداتِ ومَا تَشْفِى القُلوبَ الصّادياتِ

٢ فَلَوْلا حُبُّها وإِلهِ موسَى لَوَدَّعْتُ الصِّبا والغانياتِ

٣ وما صَبْرى عَنِ الذَّلْفاءِ إِلّا كَصَبْرِ الحُوتِ عَنْ ماءِ الفُراتِ

ويروى وما صَبْرى أُمامَةُ عَنْكِ إِلّا كَصَبْرِ النُّونِ ويروى عَنِ الهَيْفاءِ

— L

٤ اذا رَضِيتْ رَضِيتُ وتَعْتَرِينى اذا غَضِبَتْ كَهَيْضاتِ السُّباتِ

٥ أَنا البازِى المُطِلُّ عَلَى نُمَيْرٍ عَلَى رَغْمِ الأُنوفِ الرّاغِماتِ

٦ اذا سَمِعَتْ نُمَيْرٌ مَدَّ صَوْتى حَسِبْتَهُمْ نِساءً مُنْصِتاتِ

O 199a (L 108b) ٧ رَجَوْتُمْ يا بَنِى وَقْبانَ مَوْتى وأَرْجو أَنْ تَطولَ لَكُم حَياتى

بَنو وَقْبانَ هم بنو مُجاشِع

٨ اذا اجْتَمَعوا عَلَىَّ فَخَلِّ عَنْهُمْ وعَن بازٍ يَصُكُّ حُبارَياتِ

قال ابو عُثْمانَ حدّثنى الاصمعىّ قال حدّثنى جعفر بن سُلَيْمان بن عَلِىٍّ قال وَقَفَ أَعْرابِىٌّ علىَّ فقلتُ ما بالُ الأَرْنَب احبّ الى الصَّقْر من الحُبارَى قال لانّها والله تَكْبَحُ سَبَلَتَه وتَسْلَحُ على وَجْهِه وهو آمِنٌ من الارنب أَنْ تفعل به ذلك

٩ اذا طَرِبَ الحَمامُ حَمامُ نَجْدٍ نَعَى جارَ الأَقارِعِ والحُتاتِ

قال جارَ الأَقارِعِ يعنى الزُّبَيْرَ وقوله نَعَى قال وذلك انّه اذا ذَكَرَ شيئًا كان منه فقد نَعاه

N°. **72**. *Order of verses in* L 1—3, 7—11, 32, 12, 14, 15, 23—29, 17—19, 21, 16, 22, 30, 31, 33, 34, omitting 4—6, 13, 20, 35, 36. 4 L الدلفا. 7 cf. p. 443[10]. 12 seq., cf. Lisān III 404[2] seq.

قوله عَلَى الكُماةِ هم الأَشِدّاءُ الأَبْطال من الرِّجال وقوله أَرْباقِهِمْ الرِّبْقة الحَبْل وجماعه أَرْباقٌ وهو الحَبْل الذى تُشَدُّ به البَهْمُ

٣١ فما لَكَ لا تَعُدُّ بَنِى كُلَيْبٍ وتَنْدُبَ غَيْرَهُمْ بالمَآثِراتِ

٣٢ وفَخْرُكَ يا جَرِيرُ وأَنْتَ عَبْدٌ لِغَيْرِ أَبِيكَ إِحْدَى المُنْكَراتِ

٣٣ تَغَنَّى يا جَرِيرُ لِغَيْرِ شَىْءٍ وقَدْ ذَهَبَ القَصائِدُ لِلرُّواتِ

٣۴ فكَيْفَ تَرُدُّ ما بِعُمانَ مِنْها وما بِجِبالِ مِصْرَ مُشَهَّراتِ L 108a

٣٥ غَلَبْتُكَ بالمُفَقِّئِ والمُعَنِّى وبَيْتِ المُحْتَبِى والخافِقاتِ

قوله بالمُفَقِّئِ يريد قوله

ولَسْتَ وإِنْ فَقَّأْتَ عَيْنَكَ واجِدًا أَبًا عَنْ كُلَيْبٍ أَوْ أَبًا مِثْلَ دارِمِ

ويروى أَبًا لَكَ إِذْ عُدَّ المَساعِى كَدارِمِ وقوله والمُعَنِّى يريد قوله

وإِنَّكَ إِذْ تَسْعَى لِتُدْرِكَ دارِمًا لَأَنْتَ المُعَنَّى يا جَرِيرُ المُكَلَّفُ

وقوله وبَيْتِ المُحْتَبِى يريد قوله

بَيْتًا زُرارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنائِهِ ومُجاشِعٌ وأَبُو الفَوارِسِ نَهْشَلُ

وقوله والخافِقاتِ يريد قوله

وأَيْنَ تُقَضِّى المالِكانِ أُمُورَها بِحَقٍّ وأَيْنَ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ

قال يعنى بقوله المالِكانِ مالِكَ بنَ زَيْدِ مَناةَ ومالِكَ بنَ حَنْظَلَةَ بن مالِك بن زَيْدِ مَناةَ

---

3 وتَنْدُبَ, so O — L وتندُبُ : L marg. احمد للماثراب. 4 L بغَيرِ. 5 seq. cf. p. 62[11] seq., Lisān XIX 342[5] seq.: L نغير (sic): O marg. بالروات. 6 O مصْر. 7 cf. p. 465[11], Lisān I 118[9], XIX 335[3] (reading والمُعَمَّى), 342[1]. 9 cf. pp. 383[4], 745[17], 753[4]. 11 cf. p. 572[14]. 13 cf. p. 182[15]: O بَيتا بيتًا. 15 cf. p. 700[6]: after this verse L adds احمد ويقال اراد اذا ما احتبت لى دارم عند غايةٍ جريت اليها جرى من يتعطرف — see p. 574[12] — which must refer to المحتبى.

٢١ فَأَبْصَرَنِى وأُمَّكَ حِينَ أَرْمِى مَشَقَّ عِجَانِهَا بالنّاقِرَاتِ

قال النّاقرات يريد الصّائبات يعنى المُقَرْطِسات [يقال سَهْمٌ ناقِرٌ اذا اصاب وأنشد لطُفَيْل

أَعَرَفْتُمْ جَمَلِى بِرَحْلِى قائِمًا ورَمَيْتُمْ جارِى بِسَهْمٍ ناقِرِ]

٢٢ وتُمْسِى نِسْوَةٌ لِبَنِى كُلَيْبٍ بِأَفْوَاهِ الأَزِقَّةِ مُقْعِيَاتِ

ويروى تَبِيتُ نُسَيَّةٌ لِبَنِى كُلَيْبٍ قال والمُقْعِى القاعد على استه كما يُقْعِى الكَلْبُ

— L ٢٣ زَوَايَا سِكَّةٍ نَبَتَتْ حَدِيثًا بِأَخْبَثِ نَبْتَةٍ شَرِّ النَّبَاتِ

ويروى زَوانِى سِكَّةٍ ويروى بِأَخْبَثِ مَنْبَتٍ ويروى مَنْزِلِ

(L 108a) ٢٤ بِأَحْرَاحٍ خَبِيثَاتِ المَلاقِى شَمِطْنَ وهُنَّ غَيْرُ مُخَتَّنَاتِ

٢٥ يَبِعْنَ فُرُوجَهُنَّ بِكُلِّ فَلْسٍ كَبَيْعِ السُّوقِ خُذْ مِنّى وهَاتِ

٢٦ تَخَالُ بُطُونَهُنَّ اذا انْبَطَحْنَ عَلَى رُكَبَاتِهِنَّ مُخَوِّيَاتِ

٢٧ أُيُورَ الخَيْلِ قَدْ سَقَطَتْ خُصَاهَا بِأَطْرَافِ المَفَاوِزِ لاغِبَاتِ

O 198b قوله لاغبات يعنى مُعْيِيات وهو من قول الله تعالى وما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ

L 108b ٢٨ كَبِرْنَ وهُنَّ أَزْنَى مِن قُرُودٍ وأَنْجَسُ مِنْ نِسَاءِ مُشْرِكَاتِ

ويروى وأَرْجَسُ ويروى وأَمْجَنُ

(L 107b) ٢٩ أَلا قَبَحَ الإلٰهُ بَنِى كُلَيْبٍ أُكَيْلِبَ ثَلَّةٍ مُتَعَاظِلاتِ

قال الثَّلَّة يعنى الغَنَم وقوله مُتَعاظِلات اى مُتَسانِدات

٣٠ تَرَى أَرْبَاقَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا اذا صَدِئَ الحَدِيدُ عَلَى الكُمَاتِ

---

2 seq., passage in brackets from L — see p. 623[14] foot-note. 4 L تَبِيتُ نُسَيَّةٌ. 6 O شَرَّ. 7 مَنْزِلِ, i. e. instead of سِكَّةٍ. 9 خُذْ مِنّى, L هاكِ بِذِى (?). 10 تَخَالُ, L كَأَنَّ : إِذَا, L وقَدْ : L مخورَبَاتِ (sic). 11 O أُيُورُ : L حُبِسْنَ على المفاوز. 12 cf. Ķur'ān L 37.

والشّامخات المُشْرِفات قال وهو من قول العرب لقد شَمَخ فلانٌ بأنْفه وذلك اذا تعظّم وتكبّر

L 107b ١٦ لَقيطٌ مِنْ دَعائِمِها ومِنْهُمْ   زُرارَةُ ذو النَّدَى والمَكْرُمات

قال يريد لَقيطَ بنَ زُرارة وزُرارةَ بنَ عُدُس

١٧ وبالعَمْرَيْنِ والضَّمْرَيْنِ نَبْنِى   دَعائِمَ مَجْدُهُنَّ مُشَيَّداتِ

ويروى دَعائِمَ مَجْدَهُنَّ مُشَيَّداتِ وهى الرّواية الصّحيحة بنَصْبِ المَجْد وبكَسْرِ ياء مُشَيَّداتِ قال وقوله وبالعَمْرَيْنِ وهما عمرو وعامر ابنا قَطَن بن نَهْشَل قال والضَّمْرانِ ضَمْرَة بن ضَمْرَة من بنى نَهْشَل يقول نَبْنى دَعائمَ مُشَيَّداتٍ مَجْدَهنّ

١٨ دَعائِمُها أُولاكَ وهُمْ بَنَوْها   فمَنْ مِثْلُ الدَّعائمِ والبُناتِ

قوله أُولاكَ يقول أَوّلونا من آبائنا بَنَوْا لنا هذا المَجْدَ

١٩ أُولاكَ لِدارِمٍ وبَناتِ عَوفٍ   لِخَيْراتٍ وأَكْرَمِ أُمَّهاتِ

قال الاصمعىّ وبَناتِ عَوْفٍ يعنى تُماضِرَ بنتَ عَوْف أُمّ الأَحْجار وهم جَنْدَلٌ وجَرْوَلٌ وصَخْرٌ بنو نَهْشَل قال وشَراف بنت عَوْف أُمّ سُفْيَنَ بنِ مُجاشِع وعَمْرٍو وهو القَدّاحُ ومَرْثَدٍ وهو الأَبْيَضُ والنُّعْمانِ بنِ مُجاشِع وتُماضِر بنت عِلْباء بنِ عَوْف بنِ كَعْب وَلَدَتْ لسُفْيَنَ ابنِ مُجاشِع محمّدًا ومُرّةَ وقُرْطًا وحُوَيًّا وأَنَسًا ولَيْلَى بنت زِنْباع بن أُحَيْمِر بن بَهْدَلَةَ ابن عَوْف وَلَدَتْ لِعُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِمٍ عَمْرًا وبِشْرًا وشَراحيلَ

(L 108a) ٢٠ جَزِعْتَ الَى هِجاءِ بَنِى نُمَيْرٍ   وخَلَّيْتَ اسْتَ أُمِّكَ لِلرُّماتِ

3 ومِنْهُمْ, O supr. ومنها : O النَّدَى. 5 والضَّمْرَيْنِ, O marg. والضمرات
L, وبالعَمْرَيْنِ الخ. 7 مَحْدُهنّ. L — O so, مَجْدُهُنَّ : تَبْنَا دَعائمُ L : (so L)
13 L شراف بنت. 9 O بَنُوها. اراد عمرو بن عمرور (sic) بن عدس
بن عوف بن كعب بن سعد (sic) بهذله.

— L

١٠ ولَسْتَ بنائلٍ ببنى كُلَيْبٍ   أُرومَتَنا الى يومِ المَماتِ

الأُرومَة بضمّ الهمزة لبنى تميم وسائرُ النّاس يَفْتَحُها والأَرومَة الأَصْل

١١ وَجَدْتُ لدارمٍ قومى بُيُوتًا   على بُنْيانِ قومِكَ قاهِراتِ (L 107a)

١٢ دَعَمْنَ بحاجبٍ وابْنَىْ عِقالٍ   وبالقَعْقاعِ تَيّارِ الفُراتِ

يعنى حاجب بن زُرارة بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم   قال والقَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة كان يقال له تَيّار الفُرات من سَخائه والتَّيّار المَوْج   وابْنا عِقال هما ناجِيَةُ وحابِسٌ ابنا عِقال بن محمّد بن سُفْيَن

١٣ وصَعْصَعَةَ المُجيرِ على المَنايا   بذِمّتِهِ وفَكّاكِ العُناةِ

يريد صَعْصَعَةَ بن ناجِيَة بن عقال

١٤ وصاحِبِ صَوْءَرٍ وأبى شُرَيْحٍ   وسَلْمَى مِنْ دعائمَ ثابِتاتِ (L 107b)

قوله وصاحبِ صَوْءَرٍ يعنى غالبَ بنَ صعصعة ابا الفرزدق وقد مَرَّ حديثُ صَوْءَرٍ فيما امليناه   قال وأبو شُرَيْحٍ عمرو بن عمرو بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم   قال وسَلْمَى بنُ جَنْدَل بن نَهْشَل   قال والدّعائم دعائمُ البيت وإنّما اراد الشَّرَفَ والقديمَ من عِزّ آبائه فضربه مَثَلًا للدّعائم

١٥ بَناها الأَقْرَعُ البانى المَعالى   وهَوْذَةُ فى شَوامِخَ باذِخاتِ

يريد الأَقْرَعَ بنَ حابس ومُرّةَ بنَ سُفْيَن بن مُجاشع   وقوله بَواذِخَ البَواذِخ الجبال العالية المُتَحَلِّقَة فى السّماء وإنّما اراد الشَّرَفَ والمَجْدَ   وهَوْذَةُ من بنى نَهْشَل بن دارم O 198a

3 L وَجَدتَ .   4 O تَيّارَ .   8 L المُجيرُ : L وفَكّاكُ .   10 L وصاحبُ : L وابو .   15 L البانى , L المانى (?) : وهَوْذَةُ , O marg. ومُرّةُ .   16 seq., these glosses presuppose a reading بَواذِخَ شامخات .

O 197 ذلك مَثَلًا للرّجل يُذْنِبُ الذَّنْبَ فتَرْجِعُ عليه بَلِيَّتُه   قال فشبّه المتكبّرون من الرّجال بالصّيد من الابل وذلك أنّ البعير اذا اصابه ذلك رَفَعَ رأْسَه للدّاء الذى اصابه فشبّه المتكبّر من الرّجال بذلك لانّه يَرْفَعُ رأسه كانّه شَمَخَ بأَنْفه   وسُفْيانُ الذى ذَكَرَهُ جَدُّ الفرزدق سُفْيانُ بنُ مُجاشِع

(L 107a) ٦ تَرَى أَعناقَهنّ وهنّ صِيدٌ   عَلَى أَعْناقِ قَوْمِكَ سامياتِ

ساميات يعنى مُشْرِفات   قال وانّما يريد بنى سُفْيانَ بنِ مُجاشع بن دارم بن مالك

٧ فرُمْ بيدَيك هل تَسطيعُ نَقْلًا   جِبالًا مِنْ تِهامةَ راسِياتِ

قوله راسيات يريد ثابتات يقال من ذلك رَسا يَرْسُو رُسُوًّا ورَسْوًا وذلك اذا ثَبَتَ

— L

٨ وأَبصِرْ كيفَ تَنبُوا بالأَعادى   مَناكِبُها اذا قُرِعَتْ صَفاتى

يريد وأَبْصِرْ كيف تَنْبُوا بالأَعادى صَفاتى اذا قُرِعَتْ مَناكِبُها فقدَّمَ وأَخَّرَ   مناكبه نواحيه تنبوا عنه المعاول فلا تُؤَثِّرُ فيها وذلك لصلابتها وانّما هذا مثلٌ ضربه لأَصله وعزّه

(L 107a) ٩ وانّكَ واجدٌ دونى صَعودا   جَراثيمَ الأَقارعِ والحُتاتِ

ويروى ذلك   يريد فرُمْه بيديك ذلك واجدٌ [الصَّعود اراد العَقَبَةَ المُنْكَرَةَ يقال وقعوا فى صعود وهبوط مفتوحان والمصدر منهما مضموم صعد صُعودا وهبط هُبوطا والجراثيم اصول الشجر تسفى عليه الرّياحُ التُّرابَ فيجتمع حَوْلَها]   والأَقارع يريد الأَقْرَعَ وفِراسًا ابنَىْ حابسٍ والحُتاتَ بن يَزيدَ بن عامر بن عَلْقَمةَ بن حُوَىّ بن سُفْيانَ بن مُجاشع   قال ابو عُبيدة واسمُ الحُتات بِشْرٌ قال والحُتات نَبَزٌ (وهو اللّقب)

6 after مالك O adds الذى ذكر وسفين جد الفرزدق (see the gloss on v. 5). 9 O صفاتى, but صفاتى below. 13 cf. Lisān II 327[23], X 142[2]: L ذلك: صَعودًا, so L — O صُعُودًا : O جراثيمُ. 14 seq., passage in brackets from L. 17 يزيدَ, L ريد or زيد.

الاصمعىّ الجِلْف الدَّنّ الفارغ قال والمسلوخ ايضًا اذا أُخْرِجَ بَطْنُه يقال له جِلْف ايضًا قال والسَّوالِف صِفاحُ الأَعْناق الواحدةُ سالِفَةٌ والسّالِفَة عَرْضُ العُنُق من جانبَيْه

٣ قَلائِدَ لَيْسَ مِنْ ذَهَبٍ ولٰكِنْ مَواسِمَ مِنْ جَهَنَّمَ مُنْضَجاتِ

٤ فكَيْفَ تَرَى عَطِيَّةَ حينَ يَلْقَى عِظامًا هامُهُنَّ قَراسِيَاتِ

يريد حين يَلْقى فُحولًا عِظامًا هاماتُهُنَّ قال والقُراسِيات الضِّخام من الابل التّامّاتُ الأَسْنان

٥ قُرومًا مِنْ بَنِى سُفْيَنَ صِيدًا طُوالاتِ الشَّقاشِقِ مُصْعَباتِ

— L قال القُروم المُصْعَبات والمَصاعِب والمُقْرَمات كُلُّها بمَعْنًى واحدٍ قال وهى الفُحول التى لم يُصِبْها حَبْلٌ قال وقوله صيدًا يريد متكبّرين رَجَعَ الى المعنى فى الرِّجال يريد يُميلون رُءوسَهم للكِبْر قال الاصمعىّ وأَصْلُ الصَّيَد عَيْبٌ فى الابل وذلك أنّه يأْخُذُ الابلَ فى رُءوسها فيَرِمُ ما حَوْلَ أُنوفها وتَسيل أُنوفُها فتَميل لذلك فى رُءوسها فيقال حينئذ للبعير قد صَيِدَ فهو يَصْيَدُ صَيَدًا شديدًا وصادًا قال وكذلك كلّ ما كان خِلْقَةً خَرَجَ على الأَصْل وذلك مِثْل قولهم حَوِلَ الرَّجُلُ يَحْوَلُ وعَوِرَ الرَّجُلُ يَعْوَرُ عَوَرًا وجَيِدَ يَجْيَدُ جَيَدًا وذلك اذا طالت عُنُقُه فاستدقّت من اعلاها قال وقال بعضهم عارَت العَيْنُ فهى تَعارُ وقال ابنُ أَحْمَرَ

وسائلَةٍ بظَهْرِ الغَيْبِ عَنّى أَعارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعارا

قال ومَثَلٌ للعَرَب فى الرَّجُل الذى يُذْنِبُ ثمّ يَرْجِعُ عليه عَيْبُه كالكَلْبِ عارَهُ ظُفْرُهُ قال والمعنى فى ذلك يقول فَقَأَ الكَلْبُ عَيْنَ نفسه بظُفْره كالذى يَجْنى على نفسه قال يُضْرَبُ

---

3 مَواسِمَ , O marg. مكاوى : O مُنْضَجاتِ. 4 cf. O 264b : L هَامَهُنّ. 7 مُصْعَباتِ , O marg. مقرمات , L مُعْضَبات (sic). 8 والمُقْرَمات , O والمقربات. 11 O ونسيل. 13 O وحَيِدَ يَحْيَدُ حَيَدًا. 16 cf. Lisān VI 291[7], also 339[18] (reading اغارت and تغارا).

— S

قل وذلك أَنّ عُبَيرَةَ بن ضَمْضَم المجاشعيّ بتَ ليلةً ثمّ أَصْبَحَ فقال إِنّى رَأَيْتُنى اللّيلةَ قتلتُ عَوْفَ بنَ القَعْقاعِ بنَ مَعْبَد بن زُرارَةَ قل وكان عَوْفٌ قتل ابنَ اخيه مَزادَ بنَ الأَقْعَس بن ضَمْضَم وقد مرّ حديثُه وأمليناه فيما مَضَى من الكتاب من قَتْلِ عَوْفٍ مَزادًا وقِصّةِ عُبَيْرَةَ قل فقعَدَ الأَقْعَسُ بنُ ضَمْضَم لِعَوْفٍ بسَهْمٍ فخرج عوف من اللّيل يَبولُ فرَماه الأَقْعَسُ بسَهْمٍ فأَصاب رِجْلَه فَأَشْواه (يقول لم يُصِبِ المَقْتَلَ يقال من ذلك قد رُمِىَ فأُشْوِىَ وذلك اذا رُمِىَ فمرّ السّهمُ بين شَواه والشَّوَى القوائم) ففى ذلك يقول الفرزدق

O 197a حَسِبْتَ أَبا قَيْسٍ حِمارَ شَرِيعَةٍ ... قَعَدْتَ لَهُ والصُّبْحُ قَدْ لاحَ حاجِبُهْ

فلَوْ كُنتَ بالمَغْلوبِ سَيْفِ آبْنِ ظالِمٍ ... ضَرَبْتَ لَزارَتْ قَبْرَ عَوْفٍ قَرائِبُهْ

ولٰكِنْ رَأَيْتَ النَّبْلَ أَعْوَنَ فُوقَةً ... عَلَيْكَ فقَدْ أَوْدَى دَمٌ أَنْتَ طالِبُهْ ۞

قل والمضاضم عُبَيْرَة بن ضَمْضَم وأَهْلُ بيته

٧١

L 107a فقال الفرزدق

١ حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكّةَ والمُصَلَّى ... وأَعْناقِ الهَدِىّ مُقَلَّداتِ

قوله المُصَلَّى يريد المَسْجِد وقوله مُقَلَّدات يريد البَدِىّ مُقَلَّدَةً بالنّعال قل الاصمعىّ وذلك لانّ البَدَنَةَ تُقَلَّدُ لِيُعْلَمَ انّها هَدِيّة الى بيت الله الحَرام

٢ لَقَدْ قَلَّدْتُ جِلْفَ بَنى كُلَيْبٍ ... قَلائِدَ فى السَّوالِفِ باقِياتِ

ويروى خَلْفَ قل والجِلْفُ الجَبان النَّخِب الجَوْف الجافى الذى لا فُؤادَ له قل

8 seq. cf. p. 80[7] seq.: O غدت. 9 آبْنِ, O بن. 10 O رايتْ.

N⁰. **71**. *Order of verses in* L 1—7, 9, 11—13, 16, 14, 17, 15, 18, 19, 29—35, 20—22, 24, 26, 27, 25, 28, omitting 8, 10, 23. 13 cf. Lisān IV 369[7], XX 234[19]. 16 L حلف and in marg. حلفهم اولادهم.

٥٨ لَقَدْ وَلَدَتْ أمُّ الفَرَزْدَقِ فَاسِقًا   وجاءتْ بِوَزْوازٍ قَصيرِ القَوائِمِ (L 147a)

الوَزْواز الكثير النَّزَوانِ والتَّحَرُّكِ نَسَبَهُ الى الطَّيْش والخِفّة

٥٩ جَرَيْتَ بِعِرْقٍ مِنْ قُفَيْرَةَ مُقْرِفٍ   وكَبْوَةِ عِرْقٍ فى شَظًى غَيْرِ سالِمِ

قوله بِعِرْقٍ مِنْ قُفَيْرَةَ قال قُفَيْرَةُ جَدَّةُ الفرزدقِ

٦٠ اذا قيلَ مَنْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ بَيَّنَتْ   قُفَيْرَةُ مِنْهُ فى القَفا واللَّهازِمِ (L 146b)

قال الأَصْمَعىّ قُفَيْرَةُ جَدَّةُ الفرزدقِ وهى أُمُّ صَعْصَعَةَ بنِ ناجِيَةَ بن عِقالٍ قال وكانت سَبِيَّةً من قُضاعَةَ سَباها سَلْمَى بنُ جَنْدَل يومَ الحَرَجاتِ فلذلك قال مِنْ قِنٍّ لِسَلْمَى بنِ جَنْدَلٍ

٦١ قُفَيْرَةُ مِنْ قِنٍّ لِسَلْمَى بنِ جَنْدَلٍ   أَبوكَ ٱبْنُها وٱبْنُ الإماءِ الخَوادِمِ S 134b (L 147a)

٦٢ وأَوْرَثَكَ القَيْنُ العَلاةَ ومِرْجَلًا   وإِصْلاحَ أَخْراتِ الفُؤوسِ الكَرازِمِ (L 146b)

قوله الكَرازِم واحدُها كَرْزَمٌ وهى الكَرازِن ايضا وقال قَيْسُ بنُ زُهَيْر

فقَدْ جَعَلَتْ أَكْبادُنا تَجْتَوِيكُمْ   كما تَجْتَوِى سُوقُ العِضاهِ الكَرازِنا

والكَرْزَم والكَرْزَن واحدٌ وهى الفَأْس لها رَأْسان

٦٣ وأَوْرَثَنا آباؤُنا مَشْرَفِيَّةً   نُمِيتُ بِأَيْدينا فُروخَ الجَماجِمِ

٦٤ أَتَحْلُمُ بالقَتْلَى هُبَيْرَ بنَ ضَمْضَمٍ   اذا نِمْتَ أَيْرٌ فى ٱسْتِ أُمِّ الضَّماضِمِ — L

٦٥ لَقَدْ جَنَحَتْ بالسِّلْمِ خِرْبانُ مالكٍ   وتَعلَمُ يا ٱبنَ القَيْنِ أَنْ لَمْ أُسالِمِ

---

1 cf. N⁰. 52 v. 10: فاسِقًا , S مُقْرِفًا : L بوَزّازٍ marg. الوزاز الخفيف الردى . 3 بِعِرْقٍ , S var. بكَبْدٍ . 9 cf. N⁰. 52 v. 83: الاماءِ , O marg. النساءِ , S الأَماءِ . 10 cf. Lisān XV 420[23] and see N⁰. 52 v. 62. 12 cf. pp. 100[9], 419[5]. 13 S هى الفاسُ التى لها راسٌ . 15 S var. أَيحلُمُ بالقتلى هُبَيْرٌ : أيرٌ , S var. أَيرًا : الضّماضم , see below. 16 S للسِلْمِ .

S 134a ٥٢ بِأَيّامِ قَوْمٍ ما لِقَوْمِكَ مِثْلُها   بِها سَهَّلوا عَنّى خَبارَ الجَراثِمِ

قال الخَبار جِحَرَةُ الفأْر وما أَشْبَهَها   قال والجَراثِم ما يجتمع فى أُصولِ الشَّجَرِ من التُّراب ومنه يقال إِنَّ فلانًا فى جُرْثومَةٍ من قومه وذلك اذا كان فى عِزٍّ ومَنْعَةٍ

(L 145a) ٥٣ أَقَيْنَ بنَ قَيْنٍ لا يَسُرُّ نِساءَنا   بِذى نَجَبٍ أَنّا ادَّعَيْنا لِدارِمِ

قال وقد مَرَّ حديثُ ذى نَجَبٍ وقد امليناه

— L

٥٤ وَفَيْنا كما أَدَّتْ رَبيعَةُ خالِدًا   إِلَى قَوْمِهِ حَرْبًا وإِنْ لَمْ يُسالِمِ

يعنى خالدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسيد بن ابى العيص بن أُمَيَّةَ وقد مرّ حديثُه O 196b فيما امليناه فيما مضى من الكتاب   ويروى ولَمّا يُسالِمِ

(L 146b) ٥٥ هُوَ القَيْنُ وابْنُ القَيْنِ لا قَيْنَ مِثْلُهُ   لِفَطْحِ المَساحِى أو لِجَدْلِ الأَداهِمِ

الأَداهِم القُيود واحدها أَدْهَمُ

— L

٥٦ وَفَى مالِكٌ لِلْجارِ لَمّا تَحَدَّبَتْ   عَلَيْهِ الذُّرَى مِن وائِلٍ والغَلاصِمِ

قوله وَفَى مالِكٌ يعنى مالكَ بنَ مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شهاب بن عَبّاد بن قلع بن جَحْدَر وقد مرّ حديثُه فيما امليناه

(L 146b) ٥٧ أَلَا إِنَّما كانَ الفَرَزْدَقُ ثَعْلَبًا   ضَغا وَهْوَ فى أَشْداقِ لَيْثٍ ضُبارِمِ

قوله لَيْث ضُبارِم هو الأَسَد الشديد الغليظ يُشَبَّهُ الرَّجُلُ به وذلك اذا كان ذا بَأْسٍ ونَجْدَةٍ

---

1 قَوْمٍ, S var. قومى : قَوْمٍ, بيها L بهِمْ : عَنّى, L عنا. 4 لا, S var. ما : ادَّعَيْنا, S var. اعْتَزَيْنا. 5 see p. 587[5] seq. 6 وإِنْ لَمْ, S ولَمّا. 9 cf. Lisān III 379[19], XV 100[8] : هُوَ, L هما. 11 وَفَى مالِكٌ, so S — O وَفَى مالِكٌ (and without vowels below). 12 O قلع (see p. 749[13]). 14 cf. Mathal 492[7].

٤٤ ومَن يَضْرِبُ الجَبّارَ والخَيلُ تَرْتَقِى　　أَعِنَّتَها فى ساطِعِ النَقْعِ قائمِ S 133b

٤٥ ومَنْ يُدْرِكُ المُسْتَرْدَفاتِ عَشِيَّةً　　اذا وُلِّهَتْ عُوذُ النِّساءِ الرَّوائمِ L 147a

٤٦ أَرَدْنا غَداةَ الغَبِّ أَلّا تَلومَنا　　تَمِيمٌ وحاذَرْنا حَديثَ المَواسِمِ

٤٧ وكُنْتُمْ لَنا الأَتْباعَ فى كُلِّ مُعْظَمٍ　　ورِيشُ الذُّنابَى تابِعٌ لِلْقَوادِمِ

٤٧* [وهَلْ يَسْتَوِى أَبْناءُ قَيْنِ مُجاشِعٍ　　وأَبْناءُ سِرِّ الغانِياتِ العَوادِمِ]

٤٨ وما زادَنى بُعْدُ المَدَى نَقْضَ مِرَّةٍ　　وما رَقَّ عَظْمِى لِلضُّروسِ العَواجِمِ

قوله لِلضُّروسِ العَواجِمِ يريد العَواضَّ

٤٩ تَرانِى اذا ما النّاسُ عَدُّوا قَديمَهُمْ　　وفَضْلَ المَساعِى مُسْفِرًا غَيْرَ واجِمِ

[المُسْفِرُ المُشْرِقُ وَجْهُهُ يقال أَسْفَرَ وَجْهُ الرَّجُلِ اذا أَشْرَقَ وسَفَرَتِ المَرْأَةُ النِّقابَ اذا كَشَفَتْهُ　وأنشد

سَفَرَتْ فقُلْتُ لَها هَجِ فتَبَرْقَعَتْ　　فذَكَرْتُ حينَ تَبَرْقَعَتْ ضَبّارا

احمد الضَّبّار اسمُ كَلْبٍ]　قوله غَيْرَ واجِمٍ غيرَ ساكِتٍ　يقول أَبْسُطُ لِسانى فى ذِكْرِ مَساعِى قومى وأَفْخَرُ بأَيّامِهِم

٥٠ وإنْ عُدَّتِ الأَيّامُ أَخْزَيْتَ دارِمًا　　وتُخْزِيكَ يا ٱبْنَ القَيْنِ أَيّامُ دارِمِ

٥١ فَخَرْتَ بِأَيّامِ الفَوارِسِ فٱفْخَروا　　بِأَيّامِ قَيْنَيْكُمْ جُبَيْرٍ وداسِمِ

---

1 يَضْرِبُ, L نقتل (sic): تَرْتَقِى, L تلتقى (S var. تلتَقِى): S أَعِنَّتَها: ساطِعِ, L عثير (mentioned in S). 2 L المُسْتَردَفات: إِذا, L وقد (mentioned in S): L وَلَهَتْ (sic). 3 أَلّا, S أَن لا. 6 seq. cf. N⁰. 52 vv. 50—52: L فما زادَنى. 9 seq., passage in brackets from L. 11 cf. Lisān VI 152[5]: L فقُلتَ (sic) and فدكرت. 12 L الصمار (sic). 14 وإنْ, L إذا (mentioned in S): أَيّامُ, L مَسْعاهُ. 15 فٱفْخَروا, S var. فافْتَخِرْ.

تقول هم آلُ فلانٍ وأَهْلُ بَلَدِ كذا وكذا ويُدْخَلُ أَهْلُ على آلٍ ولا يُدْخَلُ آلٌ في موضع أَهْل

٣٧ فإنّ قُرَيْشَ الحقِّ لَنْ تَتْبَعَ الهَوَى ‌ ‌ ولَنْ يَقْبَلوا في اللّٰهِ لَوْمَةَ لائمِ

O 196 a ٣٨ فإنّي لَراضٍ عَبْدَ شَمْسٍ وما قَضَتْ ‌ ‌ وراضٍ بِحُكْمِ الصِّيدِ مِنْ آلِ هاشمِ

٣٩ وراضٍ بَنِي تَيْمِ بنِ مُرَّةَ أنّهم ‌ ‌ قُرومٌ تَسامَى للعُلَى والمَكارِمِ

—L

٤٠ وأَرْضَى المُغِيرِيّينَ في الحُكْمِ إنّهم ‌ ‌ بُحورٌ وأَخْوالُ البُحورِ القَماقِمِ

(L 146 b) ٤١ وراضٍ بِحُكْمِ الحَيِّ بَكْرِ بنِ وائلٍ ‌ ‌ إذا كانَ في الذُّهْلَيْنِ أَوْ في اللَّهازِمِ

قال الذهلان شيبان بن ثعلبة وذهل بن ثعلبة قال وإليهم تحلّفت الذهلان قال وبهم سُمّوا وهم شيبان وذهل ويشكر وضُبَيْعة بن ربيعة هذه الأربع القبائل الذهلان واللهازم بنو قَيْس وتَيْمُ اللّات بنُ ثعلبة وعِجْلُ بنُ لُجَيْم وعَنَزَةُ بنُ أَسد بن ربيعة بن نِزار وبَيْتُ شَيْبانَ في بني مُرّة بن ذهل

—L

٤٢ فإنْ شِئْتَ كانَ اليَشْكُرِيّونَ بَيْنَنا ‌ ‌ بِحُكْمِ كَرِيمٍ بالفَرِيضَةِ عالِمِ

(L 146 b) ٤٣ نُذَكِّرُهُمْ باللّٰهِ مَنْ يَنْهَلُ القَنا ‌ ‌ ويَفْرِجُ ضِيقَ المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

ويروى نذكّرهم ذمّة قد اجتمعوا فيه بخطبة

3 لَنْ تَتْبَعَ, O marg. لا تَتْبَعُ (so L): S var. لَن يخفلوا بنا: L ولن يَحْفِلوا [read يَحْفِلوا]. 4 وراضٍ, L وارضى: الصِّيد, L الغرّ. 5 وراضٍ, L وارضى: إنّهم, L إنّها (both variants mentioned in S). 6 al-Mughīra ibn Naufal married a grand-daughter of the Prophet (Ibn Ḳutaiba M. 62[1] seq.). 7 L وارضى (mentioned in S). 13 O ويُفَرِّجُ, L ونفرج, S ويَفرج: ضِيق, L ثغر: S var. ويمنع ثغرَ المأزق and ويضرِبُ كبشَ الجحفلِ المتزاحم.

قوله جارَ بَيْبَةَ يعنى الصِّمَّةَ بنَ الحرث ابا دُرَيْد الجُشَمىّ قتله ثعلبةُ بنُ حَصَبَةَ بن L 146a
أَزْنم وهو اسيرُ الحرثِ بن بَيْبَةَ المُجاشعىّ وفى جوارِه وقد مرّ حديثُه [فانتهى كَفّ مَحْكوم وقد حَكَمْنا بالظُّلْم فرضىَ]

٣٢* [فاصبحت لا تُوفى بزَنْدٍ وجارُكم   يُقَسَّمُ بَيْنَ العافياتِ الحَوائمِ]

٣٣ فوارسُ أَبْلَوا فى جَعادةَ مَصْدَقًا   وأَبْكَوْا عيونا بالدُّموع السَّواجمِ

قوله أَبْلَوا فى جَعادةَ قال هو الجَعْد بن الشَّمّاخ بن شَوْذَب بن عمرو بن صَدىّ بن مالك ابن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ

٣٤ عَلَوْتُ عليكم بالفُروعِ وتَسْتَقِى   دِلائى مِنْ حَوْمِ البِحارِ الخَضارمِ L 146b

قال فَرْعُ كُلِّ شىءٍ أَعْلاه   يقول فأنا أعلو عليكم فى شَرَفى وعِزِّ قومى   ثمّ قال وتَسْتَقى دِلائى   قال والحَوْمُ كثرةُ الماء ومُعْظَمُه   قال والخَضارِمُ السّادةُ والخِضْرِمُ البَحْرُ   قال الأَصْمَعىّ وإنّما شبّهوا الرِّجالَ من السّادة بالبُحور

٣٥ مَدَدْنا رِشاءً لا يُمَدُّ لِرِيبَةٍ   ولا غَدْرَةٍ فى السّالفِ المُتَقادِمِ S 133a

قال الرِّشاءُ الحَبْلُ وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف والعِزّ يقول ليس لأَحَدٍ من الشَّرَف والعِزّ ما لى   [هذا يُعَرِّضُ ببيتِ الفرزدق حين يقول

هُما دَلَّتانى مِنْ ثَمانينَ قامةً   كما انْقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ اللَّوْنِ كاسِرُ]

٣٦ تعالَوْا نُحاكِمْكُمْ وفى الحقّ مَقْنَعٌ   إلى الغُرِّ مِنْ آلِ البِطاحِ الأكارمِ

---

1 الصِّمَّةَ الخ, L الصمة الاكبر وهو مالك عم دريد. 4 بِزَنْدٍ, see N°. 30 v. 20 — S بِزَيْدٍ. 5 cf. Lisān IV 96[22]: S مَصْدَقًا. 6 see p. 119[6] seq.: S بن شوذب (sic) شمّاخ. 8 L S في الفُروعِ: خَوْم, L حَوص (S mentions a var. دلائى من حَوْص): L S البُحور. 12 L S مَدَدْتُ: L لم يمدّ (mentioned in S): لِرِيبَةٍ, L لِرِنْيَةٍ. 14 seq., words in brackets from L — cf. p. 398[3]. 16 آل, L اهل.

كِلاب قال وذلك أَنّه أَسَرَه أُنَيْف بنُ الحٰرِث بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع بعد ضَرْبَةٍ ضَرَبَه بالسّيف على رَأْسِه أَمَّتْهُ فى يومِ ذى نَجَبٍ وقد مرّ حديثُه فيما امليناه وقوله أُمُّ الجَواثمِ يعنى الهامةَ قال والجَواثم الدّماغ وإِنّما يريد قولَ ذى الإِصْبَع العَدْوانىّ O 195b

إِنَّكَ إِلّا تَدَعْ شَتْمى ومَنْقَصَتى   أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقولُ الهامَةُ آسْقونى

قال وجُثومُ الفَرْخِ وُقوعُه وتَمَكُّنُه على الارض

(L 145b) ٣٠ ونَحْنُ تَدارَكْنا المَجَبَّةَ بَعْدَ ما   تَجاهَدَ جَرْىُ المُبْقِياتِ الصَّلادِمِ

قال يريد المَجَبَّةَ بنَ الحٰرِث من بنى ابى رَبيعَةَ قَتَلَه المِنْهالُ بنُ عِصْمَةَ اخو بنى حِمْيَرِىّ ابن رياحٍ فى يومِ عَيْنِ التَّمْر قال والمِنْهالُ بنُ عِصْمَةَ هو الذى يقول فيه مُتَمِّمُ ابنُ نُوَيْرَةَ

لَقَدْ كَفَنَ المِنْهالُ تحتَ ردائِهِ   فتىً غيرَ مِبْطانِ العَشِيّاتِ أَرْوَعَ

وقوله جَرْىُ المبقيات يريد التى تبقى بقيّةَ جَرْىٍ قال والصَّلادِم من الخيل الشِّداد

٣١ ونَحْنُ ضَرَبْنا هامَةَ ابنِ مُحَرِّقٍ   كَذٰلِكَ نَعْصَى بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

قوله هامَةَ ابنِ مُحَرِّقٍ قال هو قابوسُ بنُ المُنذِر بن النُّعمان الأَكبرِ أَسَرَه طَرِيفُ بنُ حَصَبَةَ ابن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوعٍ ثمّ مَنُّوا عليه وجَزُّوا ناصيَتَه وأَطْلَقوه وقد مرّ حديثُه فيما امليناه وقوله نَعْصَى بالسُّيوفِ يقول نَضْرِبُ بها كما نَضْرِبُ بالعِصِىّ نتّخذ السُّيوفَ عِصِيًّا لا نضرِبُ الّا بها

٣٢ ونَحْنُ ضَرَبْنا جارَ بَيْبَةَ فانْتَهَى   الَى خَسْفِ مَحْكومٍ لَهُ الضَّيمُ راغِمِ

عذا المجبّة الشيبانى قُتل يوم فحفحٍ [read فُحْفُحٍ] وقد مرّ حديثه L 8 seq., see Bakrī 727^{20} seq. (= Yāḳūt IV 38^{8} seq.). 11 cf. p. 314^{3}. 13 see N⁰. 65 v. 58 : ضَرَبْنا , L صَدَعنا : S نَعْصى . 14 S حضْبة . 15 ثمّ , so S — O يوم . 18 إِلَى , L S على .

وَبَدَلَ آمِّ قَوْمٍ صَبَحْنَاهُمْ مُسَوَّمَةً   بَيْنَ الأَبَارِقِ مِنْ بُسْيَانَ فَالأَكَمِ

بُسْيَانُ والأَكَمُ موضعانِ

الأَقْرَبِينَ فَلَمْ تَنْفَعْ قَرَابَتُهُمْ   وَالمُوجَعِينَ فَلَمْ يُشْفَوْا مِنَ الأَلَمِ

طَعَنْتُ بالرُّمْحِ جَسَّاسًا وَقُلْتُ لَهُ   إِنِّى آمْرُؤٌ كانَ أَصْلِى مِنْ بَنِى جُشَمِ

قوله جَسَّاسًا يعنى جَسَّاسَ بنَ مُدْلِجٍ اخا شَيْطَانَ بنِ مُدْلِجٍ   قال وكان من فُرْسانهم ✿ قال وفَرَسُ شَيْطَانَ خُمَيْرَةُ وفيها يقول

جَاءَتْ بِمَا تَزْبِى الدُّهَيْمُ لأَهْلِهَا   خُمَيْرَةُ أَوْ مَسْرَى خُمَيْرَةَ أَشْأَمُ

وَبَيْنَا أُرَجِّى أَنْ تَؤُوبَ بِمَغْنَمٍ   أَتَتْنِى بِأَلْفَى فَارِسٍ مُتَلَئِّمِ

قال وذلك أَنّ خُمَيْرَةَ كانت وَديقًا ومَرَّ جَيْشٌ لبنى أَسَدٍ فَأَسْتَرْوَحَتْ رِيحَ الحُصُنِ فَأَقْبَلَتْ نحوها فطَرَدَها الجَيْشُ فَأَقْبَلَتْ الى اهلها   قال فَأَوْقَعوا بهم   وقوله تَزْبِى يعنى تَجْلِبُ يقال من ذلك زَبَى الأَمْرَ اذا جَلَبَهُ ✿   قال جَرِيرٌ لِلتَّيْمِ

أَتَهْجُونَ يَرْبُوعًا وَقَدْ رَدَّ سَبْيَكُمْ   فَوَارِسُنَا وَالبِيضُ يُلْوِينَ بالخُمُرِ

خَدَمْنَ بَنِى غَيْظِ بنِ مُرَّةَ بَعْدَ مَا   سَقَيْنَ النَّدَامَى مِنْ سَرَاةِ بَنِى بَدْرِ

إِذَا مَا آسْتَبَوْا خَمْرًا نَقَلْتُمْ زِقَاقَهَا   إِلَيْهِمْ وَلَا يَسْقُونَ تَيْمًا مِنَ الخَمْرِ

ويروى إِذا آسْتَبَأُوا خَمْرًا   ويروى زِقَاقَهُمْ ✿   وأَمّا قوله   وَنَحْنُ مَنَعْنَا السَّبْىَ يَوْمَ الأَرَاقِمِ
(L 145b) (S 132b) يعنى به يومَ إِرابَ وقد مرّ حديثه فيما امليناه

— L ٢٩ وَنَحْنُ صَدَعْنَا هَامَةَ آبْنِ خُوَيْلِدٍ   عَلَى حَيْثُ تَسْتَسْقِيهِ أُمُّ الجَوَائِمِ

قوله ابن خُوَيْلِدٍ هو يَزِيد بن عمرو بن الصَّعِق وهو خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن

---

1 O مسومة .   5 O مدلج unvocalised.   7 الدُّهَيْم , see N°. 59 v. 54 Comm.   8 O مُتَلاءِم .   10 تَزْبِى , O اتنزى .   12 seq. cf. Jarīr I 91[19] seq.: i. e. "while the ladies were signalling with their veils".   17 see N°. 51 vv. 116, 118: صَدَعْنَا , S var. ضَرَبْنَا .

قوله من لُبانا قال اللَّهْوة القبضة من الطَّعام تُلْقَى فى الرّحا وغيرها وإنّما ضربه مَثَلًا للعزّ والمَنْعة

S 132b ٢٧ ونحن اغْتَصَبْنا الحَضْرَمِىَّ بنَ عامرٍ ومَرْوانُ من أَنْفالنا فى المَقاسِمِ

قال والحَضْرَمىّ ابنُ عامر الأَسَدىّ أَسَرَه أَسيدُ بن حِنّاءَة السَّليطىّ ومَرْوانُ بنُ زِنْباعٍ العَبْسىّ أَسَرَتْه بنو حِمْيَرِىّ بن رِياح يومَ الصَّرائم قال وقد كَتَبْنا حديثَه O 195a

٢٨ ونحن تداركْنا بحيرا ورهطَه ونحن منعنا السّبى يومَ الأَراقِمِ — L S

يعنى بَحيرَ بنَ عبد الله القُشَيْرىّ وقد كتبنا حديثَه ومَقْتَلَه قال ومَنْ رَوَى ونحن تداركْنا ابنَ حِصْنٍ ورهطَه فانّه يعنى عُيَيْنةَ بن حصن بن حُذيفة بن بدر وبنى مُرّة ابنِ عَوْف بن سعد بن ذُبْيانَ أَغاروا على التَّيْم فأصابوا سَبْيَهم فطَلَبَتْهم بنو يَرْبوع فأَدْرَكوهم على حَقيلٍ (وحَقيلٌ جَبَلٌ) فقاتَلوهم قتالًا شديدًا واستنقذوا منهم سبى التيم وهزموهم ففى ذلك يقول جَرير

تداركْنَ عُيَيْنةَ وابنَ شَمْخٍ وقد مرّا ببَنْقٍ على حَقيلِ

فرَدَّ المُرْدَفاتِ بَناتِ تَيْمٍ لِيَرْبوعٍ فوارسُ غيرُ مِيلِ

قوله ابن شَمْخٍ هو مالك بن حِمار بن حَزْن بن خُشَيْن بن لأْى بن شَمْخٍ ويقال انّهم من بنى جُشَمَ بنِ مُعاوِيةَ بن بَكْر ☆ قال مالك بن حِمار يومَ بُسْيانَ

---

3 المَقاسِمِ : وزنباعَ S var. , ومَرْوانُ L S : اغتصبنا var. أَخَذْنا S , اغْتَصَبْنا O marg. المغانم , L المَغارِم (?). 4 S أُسَيدُ بن حِبَاءَة : L has the following notices هذا يوم كنيل وقد مرّ حديثه ، هذا الحضرمى بن عامر بن موله [read مَوْلَة] احد بنى مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد ، وكانت بنو اسد اسرت المأموم ففادوه به فلم ترض بنو تميم ان يدفعوا اليهم الحضرمى بالمأموم حتى زادوا على المأموم مايه ناقه ، ومروان القرظ (sic) بن زنباع العبسى اسر فى يوم ذات الحرف [read الجُرُف] وقد مرّ حديثه . 6 cf. N⁰. 94 v. 8 Comm. 7 seq., for the corresponding passage in L see Appendix V. 12 seq. cf. Jarīr II 43[12] seq., Yāḳūt II 301[11] seq.

وقوله مِنْ حَوْمِ حَوْمُ الماء كَثْرَتُه ومُعْظَمُه وإِنّما يريد به العِزّ والشَّرَف وقوله قُماقِم يعنى بَحْرًا عظيمًا كثيرَ الماء قال وإِنّما يريد كَثْرَةَ العَدَد فضرَبَه مَثَلًا للشَّرَف

٢٤ رَأَيْتُ قُرومى مِنْ قُرَيْبَةَ أَوْطَأُوا حِماكَ وخَيْلى تَدَّعِى يالَ عاصِمِ

قوله قُرومى قال القَرْم فَحْلُ الابل ثمّ نُقِلَ فصار فى الرِّجال فقالوا قَرْمُ القومِ اى سَيِّدُهم المُعْتَمَد عليه وأَصْلُ القَرْم فى الابل وقوله من قريبة قال قريبةُ من بنى طُهَيَّةَ وهى أُمّ أَزْنَمَ بنِ عُبَيْد وأَمّا عاصِمُ بنُ عُبَيْد فأُمُّه الضَّعيفةُ بنت ثَوْب بن عبد الله من بنى عبد الله بن غَطَفانَ

٢٥ وإِنَّ لِيَرْبوعٍ مِنَ العِزِّ باذِخًا بَعيدَ السَّواقِى خِنْدِفِىَّ المَخارِمِ

قوله بَعيدَ السَّواقِى يعنى انّ له عُروقًا تَسْقيهِ من هاهُنا وهاهُنا قال والعرب تقول فلانٌ كريمٌ تَسْقيهِ عُروقٌ كِرامٌ وقال رجل من بنى سعد يقال له مُزَرِّدُ بنُ عَوْف

فلَمّا ٱلْتَقَيْنا بالرِّماحِ عَلِمْتُمْ بِأَنَّ لَنا مِنَ الطِّعانِ سَواقِيا

٢٦ أَخَذْنا يَزِيدَ وٱبْنَ كَبْشَةَ عَنْوَةً وما لَمْ تَنالوا مِنْ لُهانا العَظائِمِ (L 145*b*)

[يَزيدُ بنُ عمرو بن الصَّعِق والصَّعِق هو خُوَيْلِد بن عمرو بن كِلاب وإِنّما سُمِّىَ الصَّعِقَ لانّه اتّخذ طَعامًا لقَوْمه بالمَوْسِم فهَبَّت الرِّيحُ فأَلْقَتْ فيه التُّرابَ فلَعَنَها فرُمِىَ بصاعِقَةٍ فمات وله يقول الشّاعِر

إِنَّ خُوَيْلِدًا فٱبْكوا عَلَيْهِ قَتيلُ الرِّيحِ فى البَلَدِ التِّهامِى]

3 O قَرِيبَةَ with معا, L قُرِيبةَ, S عَطِيَّةَ : S أَوْطَأَتْ : وخَيْلى, O marg. وخيلا (so L). 5 gloss in L قريبةُ بنت اسامةَ بن العنبر بن يربوع وبنوها شداد وضبارى وازنم بنو عبيد بن ثعلبه بن يربوع وعاصم بن عبيد بن ثعلبه بن يربوع امه صعيفه (sic) من بنى صبّه [read ضِنَّةَ] بن عبد [read عبد الله] بن كبير بن عذره — see Lisān XVII 131[24]. 8 L فانّ (mentioned in S): S خَنْدَفِىّ (sic). 12 S var. يَزِيدًا : لُهانا, S var. لُهامِ with a gloss اى كلّ شىءٍ اللِّئام الذى يلْتَهِمُ اخذنا ما لم تنالوا من عِظامِ الامور. 13 seq., passage in brackets from L.

٢٢ اذا خَطَرَتْ حَوْلى رِياحٌ تَضَمَّنَتْ   بِقَوْزِ المَعالِى والثَّأَى المُتَفاقِمِ

خَطَرَتْ تَرْفَعُ الرِّماحَ وتَخْفِضُها للطَّعْن كما يَخْطِرُ الفَحْلُ بذَنَبِه وهو أَنْ يَتَبَخْتَرَ فى مِشْيَتِه وقوله رِياحٌ يريد رِياحَ بنَ يربوع المَعالى من الأُمور واحدتها مَعْلاةٌ والباءُ فى قوله بِقَوْزِ المَعانى مُقْحَمَة وأنشد فى المعلاة للعجّاج سام إلى المَعلاة غيرِ حَنْبَلِ قال والمَعالى جمعُ المُعَلَّى من السِّهام وهو أَعْلاها كُلّها وأَوَّلها خُروجًا اذا ضُرِبَ بها قال والثَّأَى الفَتْق والمُتَفاقِم يريد الشّديد [يقال تَفاقَمَ الأَمْرُ اذا اشتدّ وفَسَدَ واختلط ويقال أَصابَ من المالِ حتّى فَقِمَ حتّى أَبْطَرَه كَثْرَتُه]

٢٣ وإنْ حَلَّ بَيْتى فى رَقاشِ وَجَدْتَنى   إلى تُدْرَإٍ من حَوْمِ عِزٍّ قُماقِمِ

قوله فى رَقاشِ هى رَقاشِ بنت شَبْرَةَ بن قيس بن مالك بن زيد مَناةَ بن تميم قال وهى أُمّ ثَلِيب وغُدانَةَ ابنَىْ يربوع قال وقد وَلَدَتْ لدارِم بن مالك نَهْشَلًا وجَريرًا وجَريرٌ هو فُقَيم ابن دارم وقوله إلى تُدْرَإ يعنى الى دافع يَدفعُ عنّى قال وانّما هو تُفعَلٌ من دَرَأْتُ يعنى دَفَعْتُ والتّاءُ زائدة فيه قال الرّاجز فى مثل ذلك

كَمْ لِىَ مِنْ ذى تُدْرَإٍ مِذَبِّ   يَغْرِفُ مِنْ ذى حَدَبٍ لا يُؤْبِى

[ذو حَدَبٍ اى بَحْرٌ ذو أَمْواجٍ عالِيَةٍ] قوله لا يُؤْبِى يقول لا يَنْقَدُ [ويقال تَدَرَّأْتُ على الرَّجُل اذا تَعَزَّزْتَ عليه وقال المَرّار

ولا تَدَرَّأْتُ بالدَّرْءِ الّذى قِبَلى   عَلَى ٱبْنِ عَمّى والمَوْلا لَهُ غِيَرُ]

---

1 L رياحى : المُتَفاقِم , so L S — O المُتَقادِم (but see the Comm.). 4 cf. ʿAjjāj N⁰. 31 v. 44. 5 O المعلّى without vowels, S معلّا (sic). 6 seq., words in brackets from L — see Lisān XV 355[8] [for الماء read المال]. 8 وإنْ , L اذا (mentioned in S) : L رَقاش : عِزٍّ , L بَحْرٍ . 9 seq., see N⁰. 69 v. 39 Comm. : شَبْرَة , so O — S شُهرة : قيس , L معوية . 11 O تُدْرًا . 13 S مَدَبّ . 14 ويقال الخ , passage from L — vowel-points supplied from conjecture.

١٦ بَنَتْ لِى يَرْبُوعٌ عَلَى الشَّرَفِ العُلَى   دَعائِمَ زادَتْ فَوْقَ ذَرْعِ الدَّعائِمِ   L 145b

قال الدَّعائِم دَعائِمُ البيت وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف   ويروى فَوْقَ كُلِّ الدَّعائِمِ يقول فشَرَفى يعلو كُلَّ شَرَف

١٧ فَمَنْ يَسْتَجِرْنا لا يَخَفْ بَعْدَ عَقْدِنا   وَمَنْ لا يُصالِحْنا يَبِتْ غَيْرَ نائِمِ

١٨ بَنِى القَيْنِ انّا لَنْ يَفُوتَ عَدُوُّنا   بِوِتْرٍ ولا نُعْطِيهِمِ بالجَرائِمِ   S 132a

ويروى ولا نُعْطِى حِذارَ الجَرائِمِ

١٩ وإنِّى مِنَ القَوْمِ الَّذِينَ تَعُدُّهُمْ   تَمِيمٌ حُماةَ المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

المَأْزِق مُعْتَرَكُ الخَيْل   والمُتَلاحِم المُتَضايِق الّتَحَمَ بعضُهم ببعض

٢٠ تَرَى الصِّيدَ حَوْلِى مِنْ عُبَيْدٍ وجَعْفَرٍ   بُناةَ لِعادِيٍّ رَفِيعِ الدَّعائِمِ   (L 146a)

ويروى دونى   وقوله تَرَى الصِّيدَ هم الأشراف الكرام   وقوله مِنْ عُبَيْدٍ وجَعْفَرٍ يعنى عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع   وعدىّ قديم

٢١ تَشَمَّسَ يَرْبُوعٌ وَراءِى بالقَنا   وتَلْقَى جِبالِى عُرْضَةً لِلْمَراجِمِ

قوله تَشَمَّسَ يَرْبُوعٌ يريد تمتنع وتُمْنَعُنى من وَراءِى بالقَنا   وقوله عُرْضَةً يقول فى قُوَّةٍ على فِعْلِها [ويقال بَعِيرٌ عُرْضَةُ سَفَرٍ اذا كان قَوِيًّا عليه وٱمْرَأَةٌ عُرْضَةُ نِكاحٍ اذا كانت قَوِيَّةً] O 194b وقوله لِلْمُراجِم يريد لِلْمُتَقاذِف يقال من ذلك راجَمَ فلانٌ فلانًا اذا قاذَفَه فقال له وردّ عليه

1 بَنَتْ , S نَمَتْ, with var. بنى لى يربوعٌ على شَرَفِ العُلَى : L شَرَفِ العُلا. 4 S var. نعطى حذارَ 5 L بعد غدْرِنا (sic) [read بَعْدُ غَدْرَنا] : S يُصالِحْنا , يُسالِمْنا. 7 L فانّى (mentioned in S). 8 S explains المُتَلاحِم as الكثير الجرائم. 9 حَوْلِى , L S دونى : S var. اذا فزِعوا مِثْلُ (sic) الاسودِ الضَّراغِمِ. القَتْلى. 12 cf. Lisān IX 40[19] : S تَشَمَّسَ : S وتُلْقَى with معا , L وتَلقى. 14 words in brackets from L.

١١ ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ كَأَنَّنا   لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائِمِ

قوله ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ قال مُسْتَنُّ الحَرورِ مَجْرَى الرِّيحِ الحارَّةِ وقوله صائِم يعنى قائمًا لَدَى فَرَسٍ يريد عند فَرَسٍ يعنى بَيْتًا بَناه من بُرودٍ وغيرِها من الثِّياب يُسْتَظَلُّ به

١٢ أَغَرَّ مِنَ البُلْقِ العِتاقِ يَشُفُّهُ   أَذَى البَقِّ اِلّا ما ٱحْتَمَى بالقَوائِمِ

قوله أَغَرَّ يقول هذا الفَرَس فى وَجْهِه غُرَّةٌ وهى البَياض [عتاق حسان رقاق]

١٣ وظَلَّتْ قَراقيرُ الفَلاةِ مُناخَةً   بِأَكْوارِها مَعْكوسَةً بالخَزائِمِ

قوله وظَلَّتْ قَراقيرُ الفَلاةِ مُناخَةً يعنى الابل وشَبَّهها بالقَراقير وهى السُّفُن الكِبار فهى تَسير فى البَرّ بما عليها كما تَسيرُ السُّفُنُ المُوقَرَةُ فى الماء وقوله بِأَكْوارِها يريد أَداتَها اى وعليها أَكْوارُها لم تُحَطّ عنها وقوله مَعْكوسَةً بالخَزائِم والعِكاس أَنْ يُعَلَّق الحَبْلُ فى عُنُقِ البعير ثمّ على أَنْفِه ثمّ يُشَدُّ الى فَوْقِ رُكْبَتَيْه من ذِراعه فيُصارُ (يعنى يُمالُ) البعير فلا يَقْدر أَنْ يتحرّك

١٤ أَنَخْنَ لِتَغْويرٍ وقَدْ وَقَدَ الحَصَى   وذابَ لُعابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الجَماجِمِ

قال التَّغْوير الاسْتِراحة نِصْفَ النَّهار وهو مِثْلَ التَّعْريس فى آخِرِ اللّيل قال ولُعابُ الشَّمْس شِدّةُ حَرِّها وتَوَقُّدُها والْتِهابُها وهو أَشَدُّ وَقْتِ الحَرّ

١٥ ومَنقوشةٍ نَقْشَ الدَّنانيرِ عولِيَتْ   عَلَى مَحْمِلٍ فَوْقَ العِتاقِ العَياهِمِ

قوله ومَنْقوشَةٍ يعنى رِحالًا تُعْمَلُ باليَمَن يَنْقُشونها ويُحْسِنون عَمَلَها وقوله فَوْقَ العِتاقِ العَياهِم هى ضِخامُ الابل

1 cf. Lisān V 250[6], XVII 90[25]: S لَدَى. 4 cf. Lisān XI 304[23]: العتاق, S var. الطّوال: احْتَمَى, S var. احْتَوَى. 8 after البَرّ O adds هذه الابل which is apparently a gloss on هى. 9 O والعُكاس: O تعلق. 10 يُشَدُّ, so O. 12 cf. Lisān II 238[1] (reading أُنِخْنَ لِتَهْجير): أَنَخْنَ, so O — S انحن (sic). 15 S بمنقوشة var. ومنقوشة.

فى سَيْرِها   وقوله مالَتْ بِلَوْثِ العَمائِمِ يقول اذا نَعَسَ اصحابى وهم يَسيرون فَسَدَ لَوْثُ عَمائِمِهم قال واللَّوْثُ لَفُّ العمامةِ على رُؤوسهم يقول فاذا كان ذلك رفعتُ أَنا فى السَّيرِ لتجلّدى وكلالتى وطولِ مُقاساتى لذلك   قال ابو عبد الله يقال لاثَ العمامةَ يلوثها لَوْثًا اذا لَفّها غيرَ مُتَعَمِّلٍ لاصْلاحِها فاذا تَعَمَّلَ لاصلاحِها قيل رَصَفَها   قال ابنُ الأَعْرابىّ فاذا تَعَصَّبَ بها قيل اقْتَعَطَها فاذا جَعَلَها تحت حَلْقِه قيل الْتَحاها   قال ابو عبد الله حُكِىَ عن خالد بن عبد الله الصَّريفينىّ ما اسْتَوَتْ عِمامَةُ عاقلٍ قَطُّ

٨ بِأَغْبَرَ خَفّاقٍ كَأَنَّ قَتامَهُ   دُخانُ الغَضا يَعْلو فُروجَ المَخارِمِ

قوله بِأَغْبَرَ خَفّاقٍ يقول نحن نَسيرُ ببَلَدٍ خَفّاقٍ بالسَّراب   وقَتامُهُ غَبَرَتُهُ   قال والمَخارِمُ مُنْقَطَعُ الطَّريقِ فى الجبال واحدها مَخْرِمٌ   يقول فسَيْرُنا فى مِثْلِ هذه الارض

S 131b (L 145a) ٩ اذا العُفْرُ لاذَتْ بالكِناسِ وهَجَّجَتْ   عيونُ المَهارى من أَجِيجِ السَّمائِمِ

العُفْرُ الظِّباءُ تَعْلوها حُمْرَةٌ   وقوله لاذَتْ يقول دخلت العُفْرُ تحت ظِلِّ شَجَرَةٍ وإِنّما تَفْعَلُ ذلك من شِدّةِ الحَرِّ قال ولَوْذُ كلِّ شىءٍ ناحيتُه   وقوله وهَجَّجَتْ يريد غارت عُيونُ هذه المَهارَى وهى إِبِلٌ كِرامٌ نَسَبُها الى مَهَرَةَ وهم قومٌ من العرب معروفون بنِتاجٍ كريمٍ يقول فغارت عُيونُ هذه الابل ورجعت الى الرُّؤوس من الجَهْدِ والعَطَشِ والتَّعَب

L 145a ١٠ وإِنَّ سَوادَ اللَّيْلِ لا يَسْتَفِزُّنى   ولا الجاعِلاتُ العاجَ فوقَ المَعاصِمِ

قوله لا يَسْتَفِزُّنى يقول لا يستخفّنى سَوادُ اللّيل ولا يهولنى   قال والعاجُ الذَّبْلُ   قال والمعنى فى ذلك يقول اذا رأيتُ سَوادَ الليل لم أَعْبَهْ ثمّ قال ومع هذا لا يستخفّنى الغَزَلُ O 194a ايضًا ولا الصِّبا فأَتَحَبَّسَ عليه ولا يَحْبِسُنى ذلك من تَزَيُّنِ النِّساء

4 مُتَعَمِّل, O supr. (?) لعله متعمد.   10 بالكناس, S بالظلال var. بالكناس.
13 نَسَبَها, so O: مَهَرَة, so O (see Yakût IV 700[8]).   15 S فانّ: L جاعلاتُ العاجِ.

قوله المَلاوِم واحدها مَلامَةٌ   قال والمعنى فى ذلك يقول لا خَيْرَ فى العَجَلَة باللَّوْم حتّى تَتَثَبَّتَ فتَعْلَمَ على ما تَلوم صاحِبَك فلعلّك تَلومُه وأنتَ له ظالم

٢ ولا خَيرَ فى مال عليه أَلِيَّةٌ   ولا فى يمينٍ غيرِ ذاتِ مَخارِمِ

قوله أَلِيَّةٌ يعنى يَمينًا   وقوله مَخارِم يعنى جَمْعَ مَخْرِمٍ وهو طَريق يَمْضى فيه التَّحْليلُ والاسْتِثْناء   قال والمعنى فى ذلك يقول لا تَحْلِفْ يَمينًا ليس لك فيها مَخْرَجٌ ولا خَيْرٌ

٣ تَرَكْتُ الصِّبا من خَشْيَةِ أَنْ يَهيجَنى   بِتَوضِحَ رَسْمُ المَنزِلِ المُتَقادِمِ O 193b

٤ وقالَ صِحابى ما لَهُ قُلْتُ حاجَةٌ   تَهيجُ صُدوعَ القَلْبِ بَيْنَ الحَيازِمِ

قوله الحَيازِم قال الحَيْزوم الصَّدْر وما حَوْلَه

٥ تَقولُ لَنا سَلْمَى مَنِ القَوْمُ اذْ رَأَتْ   وُجوهًا كِرامًا لَوَّحَتْ بالسَّمائِمِ

قوله لَوَّحَتْ يعنى تَغَيَّرَتْ وَٱسْوَدَّتْ من الرِّحْلة فى طَلَب المَعالى والوِفادة الى المُلوك فقد غَيَّرَها ذلك   وقوله وُجوهًا عِتاقًا يعنى حِسانًا رِقاقًا

٦ لَقَدْ لُمْتِنا يا أُمَّ غَيْلانَ فى السُّرَى   ونِمْتِ وما لَيْلُ المَطِىِّ بِنائِمِ

يريد ما المَطِىُّ بنائمٍ ليلَهُ كُلَّه فى طَلَب العُلَى   أُمّ غَيْلانَ يعنى ابْنَتَه يقول لابْنَتِه لا تَلومينا فى السُّرَى فى ليلتنا ونَهارنا

٧ وأَرْفَعُ صَدْرَ العَنْسِ وَهْىَ شِمِلَّةٌ   اذا ما السُّرَى مالَتْ بِلَوْثِ العَمائِمِ

قوله أَرْفَعُ صَدْرَ العَنْسِ يريد فى السَّيْر   وَهْىَ شِمِلَّةٌ يقول وهى خَفيفَةٌ يريد هذه النّاقة التى نسير عليها   يقول وإنْ كانت خفيفةً فأنا أَرْفَعُ فى السَّيْر صَدْرَها وإنْ كانت خفيفة

---

3 cf. Lisān X 108[6]: غَيْرِ الخ, L عُقِّدَتْ بالمَأْثَمِ, with mention of the other reading: O مَخارِمِ, with ح subscr. and معا. 6 خَشْيَةٍ, L رَهْبَةٍ. 7 وقال, S var. يقول (so apparently L — page torn): L S صحابى: بَيْنَ, L دُونَ. 9 S من القوم: كِراما, O supr. عِتاقا. 15 S العِنسِ. 17 نسير, so O.

— L ابن مالك بن زَيْد مَناةَ] قال ابو عُثْمان وخَبَّرنا ابو عُبَيْدَة قال وزَعَم خالدُ بنُ جَبَلَة وسَعيدُ بنُ خالد أَنّ فيها قولَه

٤٠ ولا نَقْتُلُ الأَسْرَى ولٰكِنْ نَفُكُّهم اذا أَثْقَلَ الأَعناقَ حَمْلُ المَغارِمِ

٤٠* [فهلْ ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جاعِلَةٌ لَكُمْ أَبًا عَنْ كُلَيْبٍ أَوْ أَبًا مِثْلَ دارِمِ]

٤١ فانَّكَ كَلْبٌ مِنْ كُلَيْبٍ لِكَلْبَةٍ غَذَتْكَ كُلَيْبٌ فى خَبِيثِ المَطاعِمِ (L 142b)

٤٢ ولَيْسَ كُلَيْبِىٌّ اذا جَنَّ لَيْلُهُ اذا لَمْ يَجِدْ رِيحَ الأَتانِ بِنائِمِ

٤٣ يَقولُ اذا اقْلَوْلَى عَلَيْها وأَقْرَدَتْ أَلَا هَلْ أَخو عَيْشٍ لَذيذٍ بِدائِمِ

[اقْلَوْلَى وَثَبَ أَقْرَدَتْ سَكَنَتْ وأَسْكَنَتْ]

٤٤ يُعَلِّقُ لَمّا أَعْجَبَتْهُ أَتانُهُ بِأَرْآدِ لَحْيَيْها جِيادَ الكَمائِمِ (L 143a)

[رُؤْدُ اللَّحْيِ ورَأْدُه أَصْلُه والكِمامَةُ شىءٌ يُدْخَلُ خَطْمُها فيه يَصونُها من الذُّباب احمد الكِمامَةُ صوفٌ مصبوغٌ يُعَلَّقُ فى عُنُقِها خُيوطٌ مفتولةٌ]

٧٠

S 131a (L 144b) فأَجابه جَرِيرٌ فقال

١ لا خَيْرَ فى مُسْتَعْجِلاتِ المَلاوِمِ ولا فى خَليلٍ وَصْلُهُ غَيْرُ دائِمِ

---

3 seq., cf. N°. 51 vv. 110, 111. 5 L var. فانك من كلب كليب, فى خَبيثِ : S var. (sic) من خَبيثِ. 6 S تَجِدْ رِيحَ. 7 cf. Lisān IV 349[14], XX 62[19]: هَلْ أَخو, LS لَيْسَ ذو. 9 cf. Lisān XV 431[8]: O بأَرْآد, S بأَرْآد : O لَحْيَيْها: الكَمائمِ, S var. التَّمائمِ. 10 seq., glosses from L: رُؤْدُ, L رُؤُود.

N°. **70**. Cf. Jarīr II 128[12] seq.: *order of verses in* S 1—32, 32*, 33—45, 47, 47*, 46, 48—53, 55, 54, 56, 57, 59, 58, 60—65: *order in* L 1—8, 10, 15, 9, 11—14, 53, 16—19, 28, 31, 27, 26, 30, 32, 24, 33, 20, 22, 25, 21, 23, 34, 35, 57, 60, 55, 62, 63, 36—39, 41, 43—45, 47, 46, 49, 48, 50, 59, 51, 52, 58, 61, omitting 29, 40, 42, 54, 56, 64, 65. 13 L مُسْتَعْجَلاتِ.

(L 142b) ٣٦ بِأَىِّ رِشَاءٍ يا جَرِيرُ ومَاتِحٍ   تَدَلَّيْتَ فى حَوْمَاتِ تِلْكَ القَمَاقِمِ

O 193a قال الحَوْمَةُ مُجْتَمَعُ الماءِ وكَثْرَتُه وكذلك حَوْمَةُ القِتالِ أَشَدُّ مَوْضِعٍ فيه وأَكْثَرُه قَتْلًا قال والقَمَاقِمُ البُحُورِ شبّه السّادة بالبُحور قال والرِّشاءُ حَبْلُ البِئْرِ

L 143a ٣٧ وما لَكَ بَيْتٌ عِنْدَ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ   وما لَكَ بَيْتٌ عِنْدَ قَيْسِ بنِ عاصِمِ

قال يريد قَيْسَ بن عاصِمِ بن سِنان بن خالد بن مِنْقَر بن عُبَيْد قال والزِّبْرِقانُ لَقَبٌ لُقِّبَ به واسمه حُصَيْنُ بن بَدْر بن آمْرِئِ القَيْس بن خَلَف بن بَهْدَلَةَ بن عَوْف بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تميم قال ولِقَيْسِ بنِ عاصِمٍ يقول زَيْدُ الخَيْلِ

أَلَا هَلْ أَتَى غَوْثًا ورَازِنَ أَنَّنِى   حَلَلْتُ الَى البِيضِ الطِّوالِ السَّواعِدِ
إِلَى الواحِدِ الوَهّابِ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ   لَهُ قَدَحَا زَنْدَى سِنانِ بنِ خالِدِ

S 130b ٣٨ ولٰكِنْ بَدا لِلذُّلِّ رَأْسُكَ قاعِدًا   بِقَرْقَرَةٍ بَيْنَ الجِداءِ التَّوائِمِ

قوله بِقَرْقَرَةٍ هى القاع المُسْتَوِى من الارض وقوله بَيْنَ الجِداءِ التَّوائِمِ يريد التى تَلِدُ اثنين فى بَطْن

٣٩ تَلُوذُ بِأَحْقَى نَهْشَلٍ مِنْ مُجاشِعٍ   عِياذَ ذَلِيلٍ عارِفًا لِلْمَظالِمِ

ويروى عارِفٍ وقوله عارِفًا نُصِبَ عارِفًا على الحال ويكون على الاستغناء ويكون على انّه خارِجٌ من الحال قال والعارِفُ المُقِرّ يقول انت مظلوم لا تَقْدِرُ على أَنْ تَنْتَصِرَ [كانت بنو يَرْبوع حالَفَتْ بنى نَهْشَل على النّاس كلّهم وحالَفَتْها نَهْشَلٌ كذلك إلّا على بنى حَنْظَلَةَ وأُمُّ نَهْشَلٍ وجَرِيرٍ ابْنَىْ دارِمٍ وكُلَيْبٍ وغُدانَةَ ابْنَىْ يَرْبوعٍ رَقاشِ ابنةُ شَيْبَرَةَ بنِ قيس

---

1 L ومايح (?), S ومائح.   4 L ولا .... فما : S ظِلٌّ .... وما, الزبرقان وبيتُه, with mention of the other reading.   6 L خلف, خالد.
8 seq., verses in O only.   10 L S بدار الذُّلّ : قاعدًا, S var. مُقْنَعٌ.
13 تَلوذُ, L S تَعُوذُ : L S عارِف : S var. بالمَظالِمِ.   15 seq., words in brackets from L — see N⁰. 70 v. 23 Comm.

وأموالهم أفأمنتموه أن أشتمهم قال لا قال فبعث اليهم فقال مُصْعَبٌ لعبد الله بن عامر النعّار احد بنى مُجاشع بن دارم إنّك إنّما تبعث أعرابىّ قيس (يعنى مالك بن مِسْمَع) لِيَبولَ اخيه فى فرج أُخْتِك (قال وكانت أُخْتُ النعّار عند اخى مالك بن مسمع) وقال لابن ابى بَكْرَة يا ابنَ الفاعلة إنّما مَثَلُ أُمِّك مَثَلُ كُلَيْبَةٍ وَثَبَتْ عليها ثلثةُ أَكْلُبٍ كَلْبٌ أَسْوَدُ وكَلْبٌ أَحْمَرُ وكَلْبٌ أَبْيَضُ فجاءتْ لكلّ كَلْبٍ بنَجْلِهِ وقال لحُمْرانَ بنِ أَبانٍ يا ابنَ الفاعلَةِ إنّما انتَ نَبَطىٌّ من عَيْنِ التَّمْرِ وزعمتَ أنّ اباك أَبانٌ وإنّما هو أُبَىٌّ وقال لزيادِ بنِ عمرو يا ابنَ الكِرْمانىّ أَزَعَمْتَ أنّك من الأَزْد وأنتَ دِهْقانُ بنُ عِلْجٍ قَطَعَ ابوك على خَشَبَةٍ من كِرْمانَ الى عُمانَ وشَتَمَ القومَ وعَمَّ الأَحْنَفَ بنَ قيس وصَعْصَعَةَ بنَ مُعٰوِيَةَ وأَبا حاضرٍ الأُسَيِّدِىَّ وصَفْوانَ بنَ الأَهْتَم وعمرو بنَ أَصْمَعَ وعبدَ العَزيز بنَ بِشْرٍ جَدَّ نُمَيْلَةَ بنِ مُرَّةَ ۞ فقال الفَرَزْدَقُ فيمَنْ لَحِقَ بخالدٍ من بنى تميم وخَلَعَ ابنَ الزُّبَيْر

عَجِبْتُ لأَقْوامٍ تَميمٌ أَبوهُمُ وهُمْ فى بَنى سَعْدٍ عِظامُ المَبارِكِ
وكانوا رُؤُوسَ النّاسِ قَبْلَ مَسيرِهِمْ مَعَ الأَزْدِ مُصْفَرًّا لِحاهُا ومالِكِ
ونَحْنُ نَفَيْنا مالِكًا عَنْ بِلادِنا ونَحْنُ فَقَأْنا عَيْنَهُ بالنَّيازِكِ
أَبا حاضرٍ إنْ تَلْقَهُ الخَيْلُ تَلْقَهُ عَلَى لاحِقٍ إِبْزيمُهُ بالسَّنابِكِ

الإِبْزيم حَلْقَةُ الحِزام اى من شِدَّةِ جَرْيِه تَضْرِبُ حَوافِرُه بَطْنَه

فما ظَنُّكُمْ بابْنِ الحَوارِيِّ مُصْعَبٍ إذا افْتَرَّ عَنْ أَنْيابِهِ غَيْرَ ضاحِكِ ۞

رجع الى شعر الفرزدق

(S 130a) ٣٥ وما سَيَّرَتْ جارًا لَها مِنْ مَخافَةٍ اذا حَلَّ مِنْ بَكْرٍ رُؤُوسَ الغَلاصِمِ

---

4 ابن ابى بَكْرَة, i. e. عُبَيْد الله (see Ṭabarī *loc. cit.*, where we should read بَكْرَة acc. to *Addenda*, note on II 817[9]). 9 وعمرو, O supr. على. 12 seq. cf. Boucher 157[1] seq., Ṭabarī II 800[14] seq. 16 O حوافر. 19 بَكْرٍ, S var. رفع : S رُؤُوسُ : الغَلاصِم, S var. اللَّهازِم.

قال ابو عُثْمانَ وسمعتُ ابا الحَسن المَدائِنىّ يقول اقتتلوا فى جُفْرَة خالِدٍ اربعةً وعشرين يَوْمًا قال ففُقِئَتْ عَيْنُ مالك فى بعض الأَيّام بقال فَقَأَها عَبّادُ بنُ حُصَيْن وقال بعضهم بل فَقَأَها بعضُ الأَساوِرة وهم الرُّماة الذين لا يكاد يَسْقُطُ لهم سَهْمٌ ✿ فقال فى ذلك عَرْعَرةُ بنُ قيس احد بنى العَدَوِيّة

تَفَقَّأَتْ عَيْنُكَ مَضّةً فقَضَيْتَها وفى عَيْنِكَ الأُخرى عَلَيْكَ خُصُومُ

O 192b قوله عَيْنًا مَضّةً يريد شِدّةَ الوَجَع يقال قد مَضّهُ الجُرْحُ اذا أَوْجَعَه وقال ابو عبد الله أَنْشَدَنا محمّدُ بنُ يَزيد

تَعَلَّمْ أَبا غَسّانَ أَنّكَ إِنْ تَعُدْ تَعُدْ لَكَ بالبِيضِ الرِّقاقِ تَميمُ

أَجَبْلًا إِذا ما الأَمْرُ غَشّاكَ ثَوْبَهُ وحِلْمًا إِذا ما كَدَّحَتْكَ كُلومُ

قوله كَدَّحَتْكَ يريد أَثَّرَتْ فيك ومنه يقال لِرَجُلٍ مُكَدَّحٌ وذلك اذا جَرَّبَ الأُمورَ وعَرَفَها وكُلوم جِراح

فوَلَّيْتَ رَكْضًا نَحْوَ ثَأْجٍ مُوَلِّيًا وجارُكَ يا ابنَ الجَحْدَرِىِّ مُقيمُ

قوله وجارُك يعنى خالِدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسيد ✿ قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ فلمّا بَلَغَ مُصْعَبًا خَبَرُ خالد نَهَضَ راجِعًا الى البصرة فلمّا سمع القومُ ذلك رَسُوا بينهم صُلحًا اربعين يوما على أَنّه مَن شاءَ من الفَرِيقَيْنِ منهم أَنْ يَرْتَحِلَ الى حيث شاء ارْتَحَلَ ومَنْ اقام اقام آمِنًا وقال مالِكٌ أَدْخِلوا فى كِتابكم عَبّادَ بنَ الحُصَيْنِ فانّا وَجَدْناه أَشَدَّكم حَرْبًا وأَوْفاكم سِلْمًا قال ففعلوا ومَضَى مالِكٌ نحو ثَأْجٍ هارِبًا ومَضَى خالِدُ بنُ عبد الله الى الشّأم وقَدِمَ مُصْعَبٌ البصرةَ فأَرسل خِداشَ بنَ زِياد اللَّوفِىّ وكان من بنى أَسَدٍ فى أَثَرِ مالِكٍ فلم يَلْحَقْه وبَعَثَ الى الرَّهْط الذين حالَفوه فقال عُمَرُ بنُ عُبَيْد الله إِنّى قد آمَنْتُهم على دِمائهم وأَموالهم فقال مُصْعَبٌ يا هذا قد آمَنْتَهم على دِمائهم

6 in O this gloss stands after the next verse. 12 O ثأج. 20 seq. cf. Ṭabarī II 801[10] seq.

٣٤ ولكن نوى فيهم عزيزا مكانَه   على أنف راضٍ من معدٍّ وراغم

قوله أَدّوا خالدًا لَمْ يُسالِمِ يعنى خالدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسيد بن ابى العيص بن أُمَيّةَ ۞

— S

قال ابو عُثْمانَ فحدّثنى ابو الحَسَن المَدائنىّ قال سار مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْر من البصرة يريد قتالَ عبدِ الملك بنِ مَرْوانَ سَنَةَ سبعين قال وخَلَّفَ عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله ابنِ مَعْمَر التَّيْمىَّ على الصَّلوة وعَبّادَ بنَ حُصَيْن بن يَزيد بن عمرو بن غَنْم بن سَيْف ابن حِلِزّةَ بن أَوْس بن نِزار بن سعد بن الحُرِث (والحُرِث هو الحَبِط بن عمرو بن تميم) على شُرْطَتِه فمضى فنزَل باجُمَيرا وقد أَقبَل عبدُ الملك يريد زُفَرَ بنَ الحُرِث بقَرْقيسيا بالجزيرة فقال خالدُ بنُ عبد الله لعبد المَلِك إنّ مُصْعَبًا لم يَدَعْ بالبصرة احدًا من اهل الشَّرَف والنَّجْدة إلّا وقد أَشْخَصَه معه فانْ وَجَّهْتَنى الى البصرة رجوتُ أَنْ أَغْلِبَ عليها فوجّهه عبدُ المَلِك ۞ قال فأَقْبَلَ خالدٌ الى البصرة فنزَلَ على عمرو ابن أَصْمَعَ ثمّ تحوّل عنه فنزلَ على مالك بن مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب بن عَبّاد ابن قلع بن جَحْدَر (ولشَيْبانَ بنِ شِهاب يقول الأَعشى

مَنْ مُبْلِغٌ شَيْبانَ أَنّا لَمْ نَكُنْ أَهْلَ الحَقارَهْ)

يَدْعو الى عبد الملك بن مَرْوانَ وتميمٌ تعتزل عن ابن الزُّبَير وتَدْعو اليه ما خلا عبدَ العَزيز بنَ بِشْرٍ جَدّ نُمَيْلَةَ بنِ مُرّةَ وأَبا حاضرٍ الأُسَيِّدىّ صَبِرةَ بنَ شَريس قال فاجتمعت رَبيعةُ مع مالك بن مِسْمَع والأَزْدُ مع خالد بن مالك قال فاجتمعوا على جُفْرَة خالد فسار اليهم عَبّادُ بنُ الحُصَيْن ومَنْ معه من تميم فاقتتلوا فى جُفْرَة خالد ۞

---

1 مَكانُهُ, S var. مَقامُه. 2 S يعنى خالدَ بن عبد الله بن اسيد بن العيص ابن اميّة. 4 seq., in L the corresponding narrative stands after v. 35 (see Appendix XIII). 7 حِلِزّة, so O: O لحبط (see p. 732[13]). 8 O بأُجْمَيْرا. 13 قلع, so O (cf. N°. 70 v. 56 Comm.). 16 O بسر.

وهو يفخر على بنى نَهْشَل وبنى فُقَيْم بن دارِم وجَرير (هو فُقَيْمٌ وقيسٌ بنُ مالك ومُعْوِيَةُ ابنُ مالك قال وهما الكُرْدوسان)

وعِنْدَ رَسولِ اللّهِ إِذْ شَدَّ قَبْضَهُ ... ومُلِّىَ مِنْ أَسْرَى تَميمٍ أَداهِمُهْ
فَكَكْنا عَنِ الأَسْرَى الأَداهِمَ بَعْدَ ما ... تَخَمَّطَ وٱشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ شَكائِمُهْ
مَكارِمُ لَمْ تُدْرِكْ فُقَيْمٌ قَديمَها ... ولا نَهْشَلٌ أَحْجارُهُ وتَوائِمُهْ
أَلَمْ تَعْلَما يا ٱبْنَىْ رَقاشِ بِأَنَّنى ... إِذا ٱخْتارَ حَىٌّ مِثْلُكُمْ لا أُسالِمُهْ

[تَخَمَّطَ غَضِبَ أَحْجارُهُ صَخْرٌ وجَرْوَلٌ وجَنْدَلٌ بنو نَهْشَل لانّ أَسْماءَهم أَسْماؤُها والتَّوْأَمانِ من بنى نَهْشَل] ✿ قال وفى ذلك يقول الفرزدق ايضًا

ومِنّا الّذى أَعْطَى الرَّسولُ عَطِيَّةً ... أُسارَى تَميمٍ والعُيونُ دَوامِعُ

٣١ فتِلْكَ والقومَ الّذين ذَكَرْتَهم ... رَبيعةَ أَهلَ المُقْرَباتِ الصَّلادِمِ O 192a (L 143a) (S 130a)

[يعنى بنى تَغْلِب من رَبيعةَ ولهم هذه الخَيْل] الصَّلادِم الصِّلاب الشِّداد

٣٢ بَناتُ ٱبْنِ حَلّابٍ يَرُحْنَ عليهمِ ... إِلَى أَجَمِ الغابِ الطِّوالِ الغَواشِمِ

قوله بَناتِ ٱبنِ حَلّابٍ قال حَلّاب اسمُ فَرَسٍ فَحْلٍ كان لبنى تَغْلِبَ قال والغَواشِم التى تَغْشِمُ وتَغْصِبُ وأنشد

وما طُلِبَ الأَوْتارَ مِثْلُ ٱبْنِ حُرَّةٍ ... طَلوبٍ لِأَوْتارِ الرِّجالِ غَشومِ

اى يتعدّى الحقّ ولا يَرْضَى به حتّى يُجاوِزَه قال والغاب الرِّماح وإنّما شبّه كثرةَ الرِّماح بكثرة القَصَب الذى يكون فى الغاب وهى الأَجَمَةُ ايضًا

٣٣ فلا وأَبيكَ الكَلْبِ ما مِنْ مَخافَةٍ ... إِلَى الشّأْمِ أَدَّوْا خالِدًا لَمْ يُسالِمِ

3 seq. cf. Boucher 97^{6} seq. — in S these verses stand in the same order as in O. 6 cf. ibid. 96^{10}. 9 cf. p. 696^{6}. 12 O الغَوّاشم with معا twice (to indicate الغَواسم), L الغواشم with note العواسم بالسين, S var. الغشائم: after verse 32 something must have dropt out.

اى داعٍ يدعو الى خِلافةِ رَجُلٍ يُجْعَلُ خليفةً   قال والمَلاحِم الفِتَن والقِتال

*٣٦ [فما مِنْ مَعَدِّىٍّ كِفاءً تَعُدُّهُ   لَنا غيرَ بَيْتَىْ عَبْدِ شَمْسٍ وهاشِمِ]

٣٧ وما لَكَ من دَلْوٍ تُواضِحُنى بِها   ولا مُعْلِمٍ حامٍ عَنِ الحَىِّ صارِمِ

ويروى حامى الحَقيقَةِ   قال المُواضَحَةُ فى السَّقْى أَنْ تَجْذِبَ كما يَجْذِبُ صاحِبُكَ وتَنْزِعَ فى الدَّلْو كما يَنْزِعُ   وقوله ولا مُعْلِمٍ لانّه لا يُعْلِمُ فى الحَرْب إِلّا الأَشِدّاء يقول فليس لك فارسٌ يُعْرَفُ بذلك   قال الأَصْمَعىّ وإِنّما يُعْلِمُ الفارِسُ فيَلْبَسُ ما يُشْهِرُ به نَفْسَه لِيَراه النّاسُ فيُعْرَفَ مكانُه لانّه لا يَفِرُّ عند اللّقاء وقال انّ حَمْزَةَ رضه كان مُعْلِمًا يومَ أُحُدٍ بريشةِ نَعامةٍ كانت فى صَدْرِه لِيُعْرَفَ مكانُه فكان أَسَدَ الله وأَسَدَ رسوله صلعم وكان الفارِسُ والرّاجِلُ يتعجّبانِ من صَنيعِ حَمْزَةَ رضه وهو يَفْرِى الفَرِىَّ فمِنْ ثَمَّ سُمّى أَسَدَ الله

٣٨ وعِنْدَ رَسولِ اللهِ قامَ ٱبْنُ حابِسٍ   بِخُطَّةِ سَوّارٍ إِلَى المَجْدِ حازِمِ

٣٩ لَهُ أَطْلَقَ الأَسْرَى الّتى فى حِبالِهِ   مُغَلَّلَةً أَعْناقُها فى الأَداهِمِ S 130a

٤٠ كَفَى أُمَّهاتِ الخائِفينَ عَلَيْهِمِ   غَلاءَ المُفادِى أَوْ سِهامَ المُساهِمِ

— L

قال ابو عُثْمانَ قال الأَصْمَعىّ قال اليَرْبوعىّ حدّثنى الشَّرْقىّ بن القُطامىّ عن الكَلْبىّ انّ الأَقْرَعَ بنَ حابس كَلَّمَ رسولَ الله صلعم فى اصحاب الحُجُرات وهم من بنى عمرو بن جُنْدَب (S 129b) ابن العَنْبَر بن عمرو بن تميم وقال يا رسولَ الله ارْدُدْ سَبايا قومى وأنا أَحْمِلُ الدِّماءَ   قال فرَدَّ النّبىُّ صلعم السَّبْىَ وحَمَلَ الاقرعُ الدِّماءَ عن قومه ✿ قال ففى ذلك يقول الفرزدق

---

2 S كفاءً .   3 L فما , وما : O تُواضِحُنى (and المواضحة below) : الحَىِّ , S الحق : صارمِ , L حازمِ .   11 L S بِخُطْبَةِ .   12 التى , so L S — O الذى : الأَداهم , O supr. الشكائم (so L with a gloss الشكايم الاغلال وشكيمه كل سى شدته). 13 المُساهم , O marg. المقاسم (so L).   15 الحُجُرات , see Ḳur'ān XLIX 4.

٢٠ هُوَ الشَّيْخُ وَابْنُ الشَّيْخِ لَا شَيْخَ مِثْلُهُ　　أَبُو كُلِّ ذِى بَيْتٍ رَفِيعِ الدَّعَائِمِ

S 129a ٢١ تَعَنَّى مِنَ المَرُّوتِ يَرْجُو أَرُومَتِى　　جَرِيرٌ عَلَى أُمِّ الجِحَاشِ التَّوَائِمِ

قال المَرُّوت وادٍ فى بلادِ بنى كُليب　قال والأَرُومَة الأَصْل　وقوله أُمّ الجِحاش يعنى الأَتان　وقوله التَّوائِم هو أَنْ تلِدَ المرأةُ اثْنَيْن فى بَطْن واحد وامرأةٌ مُتْئِمٌ وهو أَنْ تلد اثنَين فى بطن

٢٢ وَنِحْيَاكَ بِالمَرُّوتِ أَهْوَنُ ضَيْعَةً　　وَجَحْشَاكَ مِنْ ذِى المَأْزِقِ المُتَلَاحِمِ

النِّحْى الزِّقّ يعيّره بأنّه راعٍ فالزِّقّ معه فيه اللَّبَنُ لا يُفارِقُه　قال والمَأْزِق المُتَلاحِم يريد المُتَضايِق لشدّته　يقول فأنتَ بنِحْيِك أَعْلَمُ منك بالحُروب فى شدّتها وضيق موضعها فى القِتال قال ومنه يقال مَلْحَمَةٌ يريدون بالمَلْحَمَة القتالَ الشديدَ المُسْرِفَ القَتْلِ　مَلْحَمَةٌ فيها لَحْمَى اى قَتْلَى

O 191b ٢٣ فَلَوْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ تَبَيَّنْتَ أَنَّمَا　　تَصُولُ بِأَيْدِى الأَعْجَزِينَ الأَلَائِمِ

L 142b وَرَوَى ابو عمرو بالمَلائِم　ويروى تَنُوءُ اى تَنْهَضُ [ناءَ الرَّجُلُ بِحِمْلِه اذا نَهَضَ به وناءهُ الحِمْلُ اذا أَثْقَلَه]

٢٤ نَمَانِى بَنُو سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ فَانْتَسِبْ　　إِلَى مِثْلِهِمْ أَخْوَالَ هَاجٍ مُرَاجِمِ

٢٥ وَضَبَّةُ أَخْوَالِى هُمُ الهَامَةُ الَّتِى　　بِهَا مُضَرُ دَمَّاغَةٌ لِلْجَمَاجِمِ

٢٦ وَهَلْ مِثْلُنَا يَا ابْنَ المَرَاغَةِ اذْ دَعَا　　إِلَى البَأْسِ دَاعٍ أَوْ عِظَامِ المَلَاحِمِ

2 تَعنّى , S var. اتانى : L ترجو , S تَرْجُوا with var. يرجُوا عُلالتى : L حَرِبٌ : تنئوا , التَّوائم , O marg. النوائم . 6 S var. وربقاك من ذا . 11 L تصول , تنوا (= تنوءُ). 12 O بالملايم (this variant must be incomplete): words in brackets from L. 14 L اخوالَ : عاجٍ , S var. عَيْبٍ . 15 S على الهامَة . 16 مثلنا , L مثلها , S var. مثلهم : إِذ , L S إِن , var. إِذ in S : الملاحم , S المزاعم المطاعم واحدها مزعم var. الملاحم and المزاعم , L المزاعم with a gloss المغارم ويروى المغارم واحدها معرم .

والخِضَمُّ البَحْرُ قال فكأنّه مُشْتَقٌّ من كثرةِ الماء وغَزارَتِه يقال رَجُلٌ خِضَمٌّ اذا كان كثيرَ الاعْطاء مأخوذٌ من كثرةِ ماء البِئْرِ وغَزارَتِها قال وذلك انّ العَرَب تُشَبِّهُ الشّىء بالشّىء وإِنْ لم يكن من شَكْله ولا من طِرازه

١٦ لَهاميمُ لا يَسْتَطيعُ أَحْمالَ مِثْلِهِمْ   أَنوحُ ولا جاذٍ قَصيرُ القَوائِمِ

قوله لَهاميمُ يقول هم واسِعَةٌ أَجْوافُهم سادَةٌ يَلْتَهِمون كُلَّ شىء لا يَهولهم امرٌ شديدٌ وقوله أَنوحُ هو أَنْ يَسْعُلَ الرّجُلُ اذا ثَقُلَ حَمْلُه وفَدَحَه يقول فهم يَحْملون أَثْقالَهم مُسْتَضْلِعون لها ولا يَكْرُثُهم ذلك كما يَكْرُثُ غيرَهم فيَسْعُلون من ثِقَلِ ما عليهم وإِنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه لهم لانّهم مُسْتَضْلِعون بما عليهم من حَمْلٍ وقوله ولا جاذٍ قال الجاذى من الخيل الذى فى رُسْغه انتصابٌ قال وذلك عَيْب فى الخيل وهو أَضْعَفُ له اذا لم يكن مَفْروشًا وفَرْش الرِّجْلِ أَنْ تَرَى فيها كالعِوَجِ تَرَى ذلك فى الحافِرِ اذا كان الفَرَسُ قائمًا وإِنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا لهم لانّهم بُرَآءُ من كلّ عَيْب الفَرْش تَباعُدُ ما بين العُرْقوبَيْنِ من غيرِ إِفْراطٍ فانْ أَفْرَطَ صارَ عَقَلًا واذا انتصب رُسْغُ الدّابّةِ كان أَصْلَبَ له وأَقْوَى وهو مَدْحٌ أَلا تَرَى انّهم يُشَبِّهونه برُسْغ الثَّوْر فى انتصابه فاذا لانَ ولم ينتصب كان عَيْبًا

١٧ يَقولُ كِرامُ النّاسِ اذْ جَدَّ جِدُّنا   وبَيَّنَ عَنْ أَحْسابِنا كُلُّ عالِمِ

١٨ عَلامَ تَعَنَّى يا جَريرُ ولَمْ تَجِدْ   كُلَيْبًا لَها عادِيَّةٌ فى المَكارِمِ

قوله عادِيَّةٌ يقول لم يكن لِكُلَيْبٍ قديمٌ تُعْرَفُ به فلا تَعَنَّ فى امرٍ لا تَبْلُغُه

١٩ وَلَسْتَ وإِنْ فَقَّأْتَ عَيْنَيْكَ واجِدًا   أَبًا لَكَ اذْ عُدَّ المَساعِى كَدارِمِ

---

4 يَسْتَطيعُ, so L S — O يَسْتَطيعُ : L جادِى : القَوائِمِ, S var. الدَّعائِمِ. 8 gloss in L والجاذى القصير هاهنا والجادى (sic) فى غير هذا الموضع المستقيم ويقال فى L, عَنّ : جَدَّنا O — S so, جِدُّنا 14 . قد جذا بالمكان اذا ثبت (?) فيه (mentioned in S). 15 S عارِيَّةٌ. 17 cf. N⁰. 71 v. 35 Comm., Lisān I 118^{11}, XIX 342^{3} : L فلستَ : وإِنْ, O marg. ولَوْ (so S) : S عَيْنَكَ var. عَيْنَيْكَ : L اباك اذا : S var. إِنْ عُدَّ.

يستعينُ على ربيعة بالتّحكيم وهو فيهم فقال عامرٌ والله لَوَدِدْتُ أنّا غَرِمْنا عَشَرَةَ آلافِ ألفِ درهمٍ وأنّ هذا الشَّيْخَ خَرَجَ منذ قبله قد أَفْنَى فُرْسانَنا ووجوهَنا وأَقَلَّ عَدَدَنا وانّه لا يَزالُ فارِسٌ منّا لا يُسْقِطُ الرَّوْعُ رُمْحَه قد خَرَجَ فقُتِلَ ضَياعًا ❊ قال وقال عامرٌ في مَجْلِسٍ آخَرَ العَجَبُ لمالكٍ والاحنفِ واللهِ ما كان مالكٌ في أَمْرٍ يَبْرَأُ منه هؤلاء التُّجّارُ وتميمٌ والاحنفُ يرزنه في ذلك الامرِ فلم يحضُرْ ذلك عند الناس فقال له ابن نوحٍ إنّ الاحنفَ دهِيٌ يتوقّى التلبّسَ وإنّ مالكًا دهِيٌ يتغشمرُ ألا ترى أنّه يومَ مسعودٍ لم يَسْتَحِلّ حُرْمَه حتّى قامت البَيِّنَةُ وأَنّهم قد سَفَكوا الدّماءَ وركبوا المَحارِمَ ❊ قال ابو عُثْمانَ هذا خَبَرُ مسعودٍ قد تَمَّ والى هاهُنا سمعناه من الأَصْمَعيّ وأَبي عُبَيْدَةَ لم يُجاوِزْ ذلك ❊ رجع الى شعر الفرزدق

(L 142a; S 129a) ١٤ هنالِكَ لو تَبْغِى كُلَيْبًا وَجَدْتَها بِمَنْزِلَةِ القِرْدانِ تَحْتَ المَناسِمِ

قوله المَناسِم قال المَنْسِمانِ ظُفُرا خُفِّ البعير

١٥ وما تَجْعَلُ الظِّرْبَى القِصارَ أُنوفُها إلى الطَّمِّ من مَوْجِ البِحارِ الخَضارِمِ

O 191a الطَّمّ بفَتْحِ الطّاء في نُسْخَةِ ابى عُثْمانَ قال ابو عُثْمانَ سمعتُ الأَصْمَعيَّ وأَبا عُبَيْدَةَ يقولانِ الظِّرْبَى جَمْعٌ واحدُه ظَرِبانٌ قال وهو دابّةٌ فُوَيْقَ السِّنَّوْرِ مُنْتِنُ الرّائحةِ [يقال للرَّجُلَيْنِ اذا تفاحَشا إنّهما لَيَتَماشَنانِ جِلْدَ الظَّرِبانِ يَتَماشَنانِ يَتَجاذَبانِ] قال والطَّمّ العَدَد الكثير والخِضارِم من الأَبْآرِ الغِزارُ الكثيرةُ الماءِ ويقال من ذلك بِئْرٌ خِضْرِمٌ وذلك اذا كانت غَزيرةً قال ويقال رَجُلٌ خِضْرِمٌ قال وذلك اذا كان جَوادًا يُعْطِى المالَ سَمْحًا

4 يبرأ, O بيبرا — i. e. "Mâlik was not concerned in any affair from which these .... held aloof". 7 O الدماء. 10 تَبْغى, L تَلقى var. تبعى (sic): بِمَنْزِلَةِ, L ادقّ من. 12 cf. Lisān II 60[14]: L جُعل, S يَجْعَلُ var. جعَلَ: S الظَّربا: الطَّمّ, L المجد: L S البُحور. 14 seq., words in brackets from L — cf. Lisān II 60[19]. 15 والطَّمّ, so O.

إِنَّ مِنَ السّاداتِ مَنْ لَوْ أَطَعْتَهُ   دعَكَ إِلَى نارٍ يَفُورُ سَعِيرُهَا
وقالوا أَعِرْها خالَكَ اليَوْمَ ذِكْرُها   وَهَلْ مِثْلَهُ فى النّاسِ مِثْلِى يُعِيرُهَا
O 190b فقلْتُ نَعَمْ لا تعجَلوا إِنَّ حاجَتِى   لَأَنْ تَعْلَمَ الآفاقُ كَيْفَ مَصِيرُهَا
إِذا ما مَضَى شَهْرٌ وعَشْرٌ فإِنَّهُ   بعيدٌ مَعَ الرَّكْبِ العِجالِ مَسِيرُهَا
فلَمّا مَضَى غِبُّ الحَدِيثِ وبَرَّزَتْ   تَنَفَّسَها ساداتُها وجُحُورُهَا
وقال رِجالٌ لَيْتَها أَنَّها لَنا   وأَىُّ رِجالٍ بالأُمورِ بَصِيرُهَا
سَأُورِثُ قَيْسًا بَعْدَ خِنْدِفَ مَجْدَها   يَكونُ لَها بَعْدِى سَناها وخِيرُهَا
تَدَبَّرْتُ أَذْنابَ الحَمالاتِ بَعْدَ ما   مَضَى ذِكْرُها لِأَهْلِها وأُجورُهَا
عَقَدْتُ لَها حَبْلَ الأَمانَةِ بَيْننا   وشَرُّ الحَبْلِ رَثُّها وقَصِيرُهَا
وكُنْتُ مَتَى أَحْمِلْ لِقَوْمٍ أَمانَةً   فإِنَّ الوَفاءَ بِرُّها وطُهورُهَا ۞

فرَدَّ عليه صَعْصَعَةُ بنُ مُعْوِيَةَ فقال

لَقَدْ ضاعَ أَمْرٌ يا إِياسُ وَلِيتَهُ   وخُطَّةُ قَوْمٍ كُنْتَ أَنْتَ تُدِيرُهَا
وحُقَّ لَها مِنْ خُطَّةٍ إِن تُدُبِّرَتْ   تَضِيعُ وإِبْهامُ الحُبارَى سَفِيرُهَا

قال ابو عُبَيْدَةَ إِنّما قال وإِبْهامُ الحُبارَى لانّ إِياس بن قَتادَةَ كان قصيرًا من الرِّجال فنَبَزَه بإِبْهامِ الحُبارَى يعنى لَقَّبَه بالقِصَرِ قال فما لَزِمَه ذلك ولا ضَرَّه ما نَبَزَه به

ولِلْحَمْدِ حَوْماتٌ تَرَى لَكَ دونَها   مَهابِلَ مَقْطوعًا عَلَيْكَ جُسورُهَا ۞

قال ابو عُثْمانَ فقلتُ لأَبى عُبَيْدَةَ فهذا الاحنفُ قد ذَكَرَ انّ مسعودًا قَتَلَه الخَوارِجُ وأَقَرَّ بذلك فقال إِنّما ذلك قولُ الاحنفِ اعْلُوا عليهم الرِّيحَ واستعينوا عليهم بالتّحكيم قال فقال عمرٌ او مِسْمَعٌ اخوه العَجَبُ للاحنفِ وهو يُزَنُّ بحِلمٍ وعقلٍ سادَ بهما

---

2 خالَكَ, i. e. al-Aḥnaf (see p. 741[11]): البيوم ذكرَها, so O without vowels: مثلَه, O مثلها, 12 تُدبِرُها, O orig. تَذيرَها. 13 O تدبَّرَتْ : تَضيعُ = أَنْ تَضيعَ (see Ḥamāsa 438[6] seq., Lisān XVIII 299[1]). 16 O مهايل — see Aus N⁰. 31 v. 24 [read مَهْبِلا]: O جَسْورُها. 18 اعْلُوا الخ, see p. 739[8].

يريس يَتَبَخْتَر فى مِشْيَته ولو كان من الرِّئاسة لكان يَرْأَس ۞ وعَمَدَ عُمَرُ الى ما حَمَلَ لهم الغدَ فبَعَثَ به الى الأَزْد * * * ولم يُدْرِكْ ذلك الزمانَ يَذْكُرُ ما ضُوعِفَ من دِيَةِ مسعودٍ وتعجيلَها ويَزْعُمُ إنّما أَدْرَكوا ذلك بمالكِ بنِ مِسْمَع

فَتَلَك بِقَتْلَى الأَزْد قتلى وضُوعِفَتْ ديِاتٌ وأَعْدَرْنا دِماءَ تَميمِ
بِعَشْرِ دِياتٍ لابنِ عَمْرٍو فوُفِّيَتْ عِينًا ولم تُجْعَلْ نُجُومَ
نَزَلْتُمْ عَلَى حُكْمِ الأَغَرِّ بنِ مِسْمَعٍ عَلَى حُكْمِ طَلّابِ التِّراتِ غَشُومِ

يعنى بقوله أَعْدَرْنا دِماءَ تَميم يقول لم يَحْمِلْها منّا ولا من الأَزْد حامِلٌ فى أَعْطِياتنا ولم نَقُمْ بها لهم كما قام إياسٌ لنا ولم نَرْعَهْم كما أَرْتَيْنا منهم ۞ قال ونَدِمَ الاحنفُ فتَقَدَّمَ وقال كَلِّموا إياسًا يَرُدَّها علىّ ويَجْعَلْها الىّ قال فأَتَوْا إياسًا فكَلَّموه فى رَدِّها على الاحنف فقال دَعوني حتّى ارى فى ذلك قال فلمّا أَمسى كَتَب من تحت الليل الى العُرَفاء ومَن دون له عنده اسمٌ من أَوليا القتلى برُقعةٍ أَن اغدُوا الى حقّكم بنُغداد قال فغدا النّاسُ فأَتى بهم بيتَ المال فأَعْطى كُلَّ ذى طائلةٍ بطائلته من الفريقَيْن قال والنّاسُ مُجْتَمِعون بعدُ على عبد الله بن الحٰرث الهاشمىّ قال والدّليلُ على ذلك أَنّ اهل البصرة إنّما كتبوا الى عبد الله بن الزُّبَيْر بطاعتهم له حين سَكَنَت الفتْنَةُ فى ذى القَعْدة سنة اربع وستّين قال فكَتَبَ عبدُ الله بنُ الزُّبَيْر رضهما الى أَنَس بن مالك رضه أَن صَلِّ باهل البصرة وكَتَبَ بعَهْدِ عُمَرَ بنِ عُبَيْد الله بن مَعْمَرٍ على اهل البصرة فى ذى القعدة سنة اربع وستّين فلَقِيَه رسولُ ابنِ الزُّبَيْر فى طريق مكّة يريد الحجَّ فرَجَعَ فقَدِمَ على اهل البصرة فى ذى القعدة سنة اربعٍ وستّين قال وكانت عِدَّةُ البَزاعة ثمانيةَ أَشْهُرٍ او تسعةَ أَشْهُرٍ ۞ قال ففى ذلك يقول إياسُ بنُ قَتادَةَ وفى نَدَم الاحنف بن قيس

2 lacuna in O -- supply some such phrase as ففى ذلك يقول and the name of the poet (who apparently belonged to the Rabī'a). 4 O واعدرنا (sic). 6 O طلات. 9 O ويجعلها. 14 حين, O حتى.

عُبَيْدَةَ فحدّثنى هُبَيْرَةُ بن حُدَيْرٍ عن إِسْحٰق بن سُوَيْدٍ قال فرجع الاحنف فمشى

[الى] غيرِ واحدٍ من وُجوهِ مُقاعِس (قال ومُقاعِس اسمُ جَمْعٍ جميعِ بنى عمرو بن كعب ابن سعد بن زَيْدٍ وهم بنو عُبَيْد بن الحٰرث مِنْقَرٌ ومُرّةُ رَهْطُ الاحنف وعامرٌ وسائرُ بنى عُبَيْدٍ عَبْدُ عمرو وغَبَرُهم من بنى عُبَيْد بن الحٰرث بن كعب وصَرِيمٌ رَهْطُ عَبْسٍ ورُبَيْعٌ رَهْطُ مُرّةَ بن مِحْكانَ ابنا الحٰرث) قال فعَرَضَها الاحنفُ عليهم فهابوها فأَبَوْا (فقُلْنا لاسْحٰق ومَنْ هم يا ابا محمّد فقال عَبْدُ الله بنُ زَيْدِ بن سَرِيع بن مَرْثَد بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْدٍ وصَعْصَعَةُ بنُ مُعٰوِيَةَ بن عُبادة بن نَزّال بن مُرّة ابن عُبَيْد وجَزْءُ بنُ مُعٰوِيَةَ بن الحُصَيْن بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْد قال وذَكَرَ رِجالًا منهم ايضًا هابوها فأَبَوْا أَنْ يَقْبَلوا ذلك) فعَرَضَها الاحنفُ على إِياس بن قَتادة O 190a
ابن أَوْفَى بن مَوْأَلَةَ بن عبد الله بن عُتْبَةَ بن مُلادِس بن عَبْشَمْس بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ (قال وأُمّ إِياسٍ من بنى نَزّال بن مُرّة بن عُبَيْد رَهْط الاحنف) فأَجابَه الى حَمْلِها (وأَوْفَى بن مَوْأَلَةَ كان من أَشْرَف بنى سعد فى الجاهليّة وله يقول اليَرْبوعىّ فى يوم طِخْفَةَ

يَطْفُنَ بأَوْفَى أَوْ بعَمْرو بن خالدٍ   عَباهِلَ لا يَعْرِفْنَ أُمًّا ولا أَبَا)

فعَرَضَ الاحنفُ إِياسًا على الأَزْد ورَبيعةَ فقالوا شريفٌ مُسْلمٌ رَضِينا به قال فأَتاهم فحَمَلَ لهم ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى هُبَيْرَةُ عن ابى نَعامَةَ قال فلمّا رَجَعَ إِياسٌ الى قومه وقد حَمَلَ دِماءَ اولٰئك الأَزْد ورَبيعةَ قالوا لا مَرْحَبًا والله لَتَحْمِلَنّ لهم دِماءَهم ولَتُطَلَّنّ دِماؤُنا فأَيْنَ دِماؤُنا قال فأَنا أَحْمِلُ دِماءَكم ايضًا فحَمَلَها فرَضُوا وذلك فى اوائل ذى القَعْدة سنة اربع وستّين وفى ذلك يقول الفَلاحُ بنُ حَزْن

ثُمّ بَعَثْنا لَبِسْمُ اياسا   حَمّالَ أَثْقالٍ بِها قِنْعاسا
اذا أَرَدْنا أَنْ يَريسَ راسا

---

2 الى supplied from conjecture. 3 زَيْد, so O (= زيد مناة).
4 O وغيرهم. 7 O النزال and نزال (and so also in lines 8, 11).
16 وَلَتَطَلّنّ, so O.

عبدُ اللّه بنُ حَكيم بن زِياد بن حُوَىّ بن سُفْيٰنَ بن مُجاشِع بن دارِمٍ وهو احدُ القَرِينَيْنِ أَدَمْ فقال أَنَا فى ايديكم رَهينَةٌ بوفاءِ الاحنفِ لكم فَٱرْتَهَنوه ورَضُوا وتَراجَعَ النّاسُ ۞ ففى ذلك يقول الفَرَزْدَقُ يفخر على جرير فى كلمته التى قبلها

وَمِنّا ٱلَّذِى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهينَةً   لِغارَىْ مَعَدٍّ يَوْمَ ضَرْبِ الجَماجِمِ
رَأَتْنا مَعَدٌّ يَوْمَ شالَتْ قُرُومُها   قِيامًا عَلَى أَقْتارِ إِحْدَى العَظائِمِ
رَأَوْنا أَحَقَّ ٱبْنَىْ نِزارٍ وَغَيْرِهِا   بِإِصْلاحِ صَدْعٍ بَيْنَهُمْ مُتَفاقِمِ
حَقَنّا دِماءَ المُسْلِمِينَ فَأَصْبَحَتْ   لَنا نِعْمَةٌ يُثْنَى بِها فى المَواسِمِ
عَشِيَّةَ أَعْطَتْنا عُمانُ أُمُورَها   وَقُدْنا مَعَدًّا كُلَّها بِالخَزائِمِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى هُبَيْرَةُ بنُ حُدَيْرٍ عن مُبارَك بن سَعيد بن مسروق اخى سُفْيٰنَ الثَّوْرىّ عن إِسْحٰقَ بنِ سُوَيد قال فَبَدَأَ الاحنفُ فَأَتاهم فحَمِدَ اللّهَ ثمّ قال وأَمّا بَعْدُ يا مَعْشَرَ الأَزْد ورَبيعَةَ فإنّكم إِخْوانُنا وأَخْوالُنا فى الإِسْلام وشُرَكاؤُنا فى الصِّهْر وجيرانُنا فى الدّار ويَدُنا على العَدُوّ وواللّهِ لَأَزْدُ البصرةِ أَحَبُّ الىّ من تميمِ الكوفةِ ولَأَزْدُ الكوفةِ أَحَبُّ الىّ من تميمِ الشّأْمِ فاذا اسْتَشْرَتْ شَأْفَتُكم (يعنى هاجَتْ كما يَهيجُ الشَّرَى) وحَمِيَتْ جَمْرَتُكم وأَبَى حَسَكُ صُدورِكم ففى أَمْوالِنا وأَحْلامِنا سَعَةٌ لنا ولكم قد رَضيتم أَنْ نَحْمِلَ هذه الدّماءَ فى بيتِ المال من أَعْطِياتِنا قالوا قد رَضينا يا ابا بَحْرٍ قال قد رَضيتم قالوا نَعَمْ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ أَلَا تَرَى انّ ربيعةَ والأَزْدَ الطّالبون وانّ القَتْلَى منهم اكثرُ وزَعَمَ ابو نَعامَةَ العَدَوِىّ أَنْ ممّا حُمِلَ حُمِلَ خمسون الفَ درهمٍ لمُثْلَةِ مسعودٍ ۞ قال فقالت الأَزْد ورَبيعة لا نَرْضَى إِلّا أَنْ يقومَ بها رَجُلٌ فقال الاحنف دِياتُكم الىّ فقالوا لا لانّك رأْسُ قومِك فاذا بَدا لك أَلّا تَفْعَلَ لَمْ تَفْعَلْ وإِن ارْتَددتَ بما قِبَلَك أَطاعوك فَٱنْظُرْ لنا رَجُلًا غيرَك تَرْضَى دينَه وشَرَفَه ۞ قال ابو عُثْمٰنَ قال ابو

4 seq. cf. pp. 720[9], 719[14] seq.   6 O متقاقم.   9 سَعيد, O سعد (see Ibn Kutaiba M. 249[21]).   13 O اشتشرت ساَّتُكم.   15 O الدماءَ.

قال وذلك للمُثَل التى مُثِّلَتْ به فقالوا لا تَزيدوا على دِيَةِ رَجُلٍ من المسلمين فقالوا إنّكم مَثَّلْتم به مُثُلات فأَبَى الأَحْنَفُ وكان الاحنف اذا قال لا لم يَقُلْ نَعَمْ اذا ظَنَّ انّه قد أَنْصَفَ قال فاضطربوا بالنِّعال وبالأَيْدى وإنّما كانوا جاءوا للصُّلْح قال ثمّ تَعاوَدوا السِّلاحَ فاقتتلوا زُمَيْنًا ثمّ إنّ العُمَرَيْنِ قالا إنّ هؤلاء قد كانوا اصطلحوا فتَشاجَروا فلو اتينا الاحنفَ فكَلَّمْناه وأَتينا القومَ اجمعين فعَسَى أَنْ يتراجعوا فبَدَءا بالاحنف فعَظَّما الاسْلامَ وحَقَّ الجيرانِ وقالا أَخْوالُكم وأَصْهارُكم ويَدُكم على العَدُوِّ قال فانْطَلَقا فاعْقَدا على ما أَحْبَبْتما وأَبْعِدا عنّى العارَ (قال وذلك بأَعْيُنِ الأَزْدِ وربيعةَ) فلمّا تَوَجَّها قِبَلَ رَبيعةَ واليَمَنِ قال الاحنفُ لعَبْس أَما إنّهم لن يَسْمَعوا منهما فأَعْلُ عليهم الرِّيحَ واسْتَعِنْ عليهم بالتَّحكيم فهو أَسْلَسُ لهم عمّا وراءَ ظُهورهم ❁ قال فلمّا دَنَوا رَماهما السُّفَهاء فاتَّقَيا بثيابهما وركَضا حتّى وَقَفا حيث لا يَنالهما النُّشّابُ والنَّبْلُ قال وصَبَّ عَبْسٌ عليهم الخَيْلَ فأَجْلَتْ عن قَتْلِ نُفَيْرٍ قال فقال ذوو الحِجَى للسُّفهاء رَمَيْتم رَجُلَيْنِ لم يَزالا يَمْشِيانِ فى الصُّلْحِ قال وقد أَتَيا الآخَرينَ فسَمِعوا كلامَهما ولم يفعلوا ما فعلتم ثمّ أَلْوَوْا اليهما (يعنى اشاروا اليهما) فجاءا فعَظَّما الاسْلامَ وقالا لهم مِثْلَ ما قالا للاحنف فقالا قد كنتم تَراضَيْتم بالصُّلْحِ فقالوا لن نَقْبَلَ لمسعودٍ دون عَشْرِ دِياتٍ (وذلك للمُثْلةِ التى كانوا مَثَّلوا به) فقال عُمَرُ بنُ عبد الرَّحْمٰن لِعُمَرَ بنِ عُبَيْدِ الله إنّ الاحنف قد أَبَى هذا عليهم هَلُمَّ فلْنَحْمِلْ تسعَ دِياتٍ [O 189b] فقال عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ الله ولِمَ نَحْمِلُها كِلانا إمّا أَنْ تَحْمِلَها انتَ وإمّا أَنْ أَحْمِلَها أنا ❁ قال ابو عُبَيْدَةَ فزَعَمَ محمّد بن حَفْصٍ انّه حَمَلَها (يعنى عُمَرَ بنَ عُبَيْدِ الله بن مَعْمَرٍ) قال وأَمّا بنو مَخْزوم فزَعَمَتْ انّهما احْتَمَلاها قال فرَضِيَ القومُ فأَتَيا الاحنفَ بِرِضا القومِ للحَمالةِ فرَضِىَ ثمّ أَتَيا الآخَرينَ فأَخْبَراهم بِرِضا الاحنفِ وقالا لهم ارْجِعوا فقالوا إنّما يُرَبِّثُنا الاحنفُ فلمّا رَأَى ذلك

2 مَثُلات, so O. 11 ذَوو, O ذو. 12 O يفعلا. 13 O فجاءَ.
20 O بربثنا.

(وهو الهَمَلَّجُ ومات فى الطّاعون الجُراف سنةَ تسع وستّين) قال وعلى جَماعةِ هؤلاء عَبْسُ ابنُ طَلْق الصَّريمىّ فجعلَهم مَيْمَنَةً بإزاء الأَزْد قال وعَبّا قَيْسَ عَيْلانَ وجَعَلَ عليهم قَيْسَ بنَ الهَيْثَم بن قيس بن أَسْماءَ بن الصَّلْت فجعلَهم بإزاء عبدِ القيس وأَلْفافِها وعَبّى O 189a بنى عمرو بن تميم وجَعَلَ عليهم عَبّادَ بنَ حُصَيْن ومعهم بنو حنظلة بن مالك وأَلْفافُها من بنى العَمّ والزُّطّ والسَّبابجة وعلى جماعتهم سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحىّ فجعلَهم بإزاء بَكْرٍ وأَلْفافِها ۞ قال وفى ذلك يقول شاعرُ بنى عمرو بن تميم

سَيَكْفيكَ عَبْسٌ أَخو كَهْمَسٍ مُقارَعَةَ الأَزْدِ بالمِرْبَدِ
وتَكْفيكَ قَيْسٌ عَلى رِسْلِها لُكَيْزَ بنَ أَفْصَى وما عَدَّدُوا
ونَكْفيكَ بَكْرًا وأَلْفافَها بِضَرْبٍ يَشيبُ لَهُ الأَمْرَدُ ۞

قال فكانوا يَتَغادَوْنَ فيقتتلون زَمانًا ثمّ إِنّ عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله بن مَعْمَر التَّيْمىّ من قُرَيش وعُمَرَ بنَ عبد الرَّحْمٰن بن الحٰرِث بن هِشام المَخْزومىّ مَشَيا للصُّلْح فيما بينهما حتّى التقى مالكٌ والأَحْنَفُ والعُمَرانِ فى الصُّلْح فجعل الاحنفُ يَخِفُّ عند المُراوَضة ويَثْقُلُ مالكٌ فقال القُرَشيّانِ يا ابا بَحْرٍ ما لك تَخِفُّ وقد ذَهَبَ حِلْمُك فى النّاس ومالكٌ يَرْزُنُ فقال إِنّى أَرْجِعُ الى قومٍ يَتَأَبَّوْنَ علىّ ويَرْجِعُ الى قومٍ إِنْ قال نَعَمْ قالوا نَعَمْ ۞

....

قال فلم يَتَّفِقْ بينهم صُلْحٌ فتَغادَوْا للقِتال ثمّ انّهم أَرَسُّوا الصُّلْحَ (ويقال تَراسُّوا الصُّلْحَ يعنى أَسَرّوا ذلك بينهم) على أَنْ يَكْتُبوا قَتْلاهم ثمّ يَنْظُروا فى ذلك على ما يَتَّفِقُ رَأْيُهم قال فجتمعت ربيعةُ وأَهلُ اليمن فى دارِ مَشورتهم دارِ رُفَيْدَة فى السّوق واجتمعت مُضَرُ فى دارِ شُوراهم وهى الدّار التى بنَحْرِ الطَّريق اذا اقبلتَ من دارِ جَبَلَةَ بن عبد الرَّحْمٰن وانت تريد السّوقَ او مسجد بنى عَدِىّ والأَيسرُ يأخُذُ الى صبّغى منظرة قرّة قال فكتبوا وكتبت الأَزْدُ واليَمَنُ ورَبيعةُ قَتْلاهم فلمّا بلغوا دِيَةَ مسعودٍ كتبوها عَشْرَ دِياتٍ

1 الهَمَلَّج, so O. 2 وعَبّا, so O. 5 O العمّ. 7 seq. cf. Mubarrad 81[17] seq. 17 O (sic) رفيده فى السّوق.

جاءَتْ عُمانُ دَغَرَى لا صَقّا   بَكْرٌ وجَمْعُ الأَزْدِ حينَ ٱلْتَقّا

ويروى دَغَرًا لا صَقّا وهى طويلة والدَّغَرَى الذين يَحْمِلون فى دَفْعَةٍ واحدةٍ لا ينتظر بعضُهم بعضًا ۞ وقال سُؤْرُ الذِّئْبِ احدُ بنى مالِك بن سعد

نَحْنُ خَبَطْنا الأَزْدَ يَوْمَ المَسْجِدِ   والحَىَّ مِنْ بَكْرٍ ويَوْمَ المِرْبَدِ

إِذْ خَرَّ مَسْعودٌ ولَمْ يُوَسَّدِ   ولَمْ يُجَنَّ فى سَواءِ المَلْحَدِ

قال وهى ايضًا طويلة ۞ وقال القُلاخ ايضًا فى ذلك

لَمّا رَأَيْنا الأَمْرَ فى مَرْجوسِ   وعَجِسٍ مِنْ أَمْرِهِمْ مَنْجوسِ

وهى طويلة ايضًا ۞ قال ومَنْ قال فى قتلِ مسعودٍ هذه القِصَصَ من شُعَراءِ تميمٍ اكثرُ من ذلك فتَرَكْناه اختصارًا منّا لِما فَشا من قولِ الشُّعَراءِ فى ذلك قديمًا وحديثًا اختصارًا لانّه اكثرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى ۞ قال ثمّ إِنّ اهل اليَمَن بعد مَقْتَلِ مسعود من اللّيل زَمُّوا أَمْرَهم ليلتَهم فأُجْمِعَ امرُهم أَنْ رَأَّسوا عليهم زِيادَ بنَ عمرو بن الأَشْرَف بن البَخْتَرِىّ بن ذُهْل ابن يَزيد بن عِكَبّ بن الأَشَدّ بن العَتيك قال ثمّ خرجوا مِن الغَدِ وخرجت رَبيعة ابن نِزار عليهم مالِكُ بنُ مِسْمَع بن شِهاب بن شَيْبانَ يَطْلُبون دِماءَ مَنْ أُصيبَ منهم قال فعَبَّوا الأَزد قَلْبًا عليهم زِيادُ بنُ عمرو وعَبَّوْا عبد القيس وأَلْفافَها من اهلِ هَجَر وعليهم الحَكَمُ بنُ مُخَرِّبَةَ مَيْسَرَةً وعبّوا بَكْرًا وأَلْفافَها عَنَزَةَ بنَ أَسَد بن ربيعة وبنى ضُبَيْعَةَ ابن ربيعة والنَّمِرَ بنَ قاسِط وعليهم مالِكُ بن مِسْمَع مَيْمَنَةً قال وذلك فى اوّلِ شَوّال سنة أربع وستّين حتّى كانوا بأَعْلَى المِرْبَد ۞ قال وخرجت اليهم مُضَرُ وعليهم الأَحْنَفُ وهو صَخْرُ بنُ قيس وقد عبّى بنى سعد بن زَيْدِ مناةَ وأَلْفافَها من الأَساوِرة والاندغان قومٍ من العَجَم كانوا معهم وضَبَّةَ وعَدِىَّ بنَ زَيْدِ مَناةَ (قال وليس احدٌ من الرِّباب بالبصرة غير ضَبَّةَ وعَدِىٍّ) وعليهم قَبيصَةُ بنُ حُرَيْث بن عمرو بن ضِرار الضَّبِّىُّ

---

1 cf. p. 115^{16}. 4 O خطبنا. 15 مُخَرِّبَةَ, so O (see Ṭabarī II 1125^{5} and foot-note). 19 والاندغان, so O: زَيْدِ مَناةَ, read عبدِ مَناةَ ?

وقال جَرير فى كلمةٍ له طويلةٍ

سائِلْ ذَوِى يَمَنٍ إذا لاقَيتَهُمْ   والأَزْدَ إِنْ نَدَبوا لَنا مَسْعودا

لاقاهُمُ عِشْرونَ أَلْفَ مُدَجَّجٍ   مُتَسَرْبِلونَ يَلامِقًا وحَديدا

فَغادَروا مَسْعودَهُمْ مُتَجَدِّلًا   قَدْ أَوْدَعوهُ جَنادِلًا وصَعيدا ۞

وقال المُغيرَةُ بنُ حَبْناءَ فى كلمةٍ له طويلةٍ (قال وذلك حين هاجَى زِيادًا الأَعْجَمَ) يُعَيِّرُ رَبيعَةَ بِفِرارِهم عن مسعود وفِرارِ مالِكٍ وأَشْيَمَ ويُحَقِّق قَتْل مسعود فى المَقصورة

فَلَمّا لَقيناكُمْ بِشَهْباءَ فَيْلَقٍ   تَزَلْزَلَ مِنْها جَمْعُكُمْ فَتَبَدَّرا

وِطِرْنا إِلَى المَقْصورَتَيْنِ عَلَيْكُمُ   بِأَسْيافِنا يَفْرِينَ دِرْعًا ومِغْفَرا

وأُبْتُمْ خَزايا قَدْ سَلِبْتُمْ سِلاحَكُمْ   وأَسْلَمْتُمْ مَسعودَكُم فَتَقَطَّرا

وأَفْلَتَنا يَسْعَى مِنَ المَوْتِ مالِكٌ   ولَوْ لَمْ يَفِرَّ ما رَعَى النَّبْتَ أَخضَرا

وأَشْيَمُ إِذْ وَلَّى يَفوقُ بِطَعْنَةٍ   يُبادِرُ بابَ الدّارِ يَهْرُبُ مُدْبِرا ۞ O 188b

وقال العَجّاجُ فى ذلك فى أُرْجوزةٍ له طويلةٍ

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النّاسَ إِذْ تُكُمّوا   بِفِتْنَةٍ غُمَّ بِها وغُمّوا

وفى قصيدةٍ طويلةٍ   الرِّوايةُ بِغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرَّجْ غُمّوا ۞ وقال ايضا القُلاخُ بن حَزْن بن جناب احدُ بنى حزن بن مِنْقَر بن عُبَيد فى ذلك

إِنَّ لَنا ضُبارِما هَوّاسا   ذا لِبَدٍ غَضَنْفَرًا دِرْواسا

وفى قصيدةٍ طويلةٍ   ودِرْواس هو الشّديد من نَعتِ الأَسَدِ   والهَوّاس ايضا الشّديد وهو من نَعتِ الاسد وهو الذى يَدُقّ كُلّ شىءٍ فيأْتى عليه بآقْتِدارٍ ۞ وقال ايضا القُحَيْف العَنْبَرِىّ

---

2 cf. Jarīr I 70^{15}.   3 cf. ibid. 70^{14}: لاقاهُمْ الخ, Jarīr فاتاهم سبعون :مُدَجَّجٍ, so O.   4 om. Jarīr: فغادروا, so O (contra metr.).   5 يُعَيِّر, O فعيّر.   7 O لقيناهم supr. لعله كم: O جَمْعُكُمْ.   9 وأُبْتُمْ, O وانتم.   13 cf. ʿAjjāj N⁰. 36 v. 1 seq., Lisān XV 337^{24}, 431^{19}, XX 96^{23}: O بفتنه.   14 O بغمه.

لِيَجِىء الى دارِ الامارة اذ جاءُوا فقالوا قُتِلَ مسعودٌ فَٱغْتَرَزَ فى رِكابِه فلَحِقَ بالشَّأْم قال وذلك فى اوّلِ شَوّال سنة اربعٍ وستّين ☆ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى ذَوّادٌ ابو زِياد الكَعْبىّ قال فَأَتَى مالِكَ بنَ مِسْمَع ناسٌ من مُضَرَ فحَصَروه فى دارِه وحَرَّقوا ففى ذلك يقول غَنْفانُ بنُ أُنَيْف الكَعْبىّ فى أُرْجوزة له

وأَصْبَحَ ٱبْنُ مِسْمَعٍ مَحْصورا   يَحْمِى قُصورًا دونَهُ ودُورا

حَتَّى شَبَبْنا حَوْلَهُ السَّعيرا ☆

قال ولمّا هرب عُبَيْدُ الله بنُ زياد تَبِعوه فَأَعْجَزَ الطَّلَبَ فَٱنتهبوا ما وَجَدوا له ففى ذلك يقول واقِد بن خَليفة بن أَسْماء احدُ بنى صَخْر بن مِنْقَر بن عُبَيْد بن الحٰرِث ابن عمرو بن كعب بن سَعْد

يا رُبَّ جَبّارٍ شَديد كَلَبُهْ   قَدْ صارَ فينا تاجُهُ وسَلَبُهْ
مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللّٰهِ يَوْمَ نَسْلُبُهْ   جِيادَهُ وبَزَّهُ ونَنْهَبُهْ
يَوْمَ ٱلْتَقَى مِقْنَبُنا ومِقْنَبُهْ   لَوْلَمْ يُنَجِّ ٱبْنَ زِيادٍ هَرَبُهْ
مِنّا لَلاقَى شَعْبَ مَوْت يَشْعَبُهْ   نَجّاهُ خَوّارُ العِنانِ مُقْرَبُهْ ☆

وقال عَرْهَمُ بنُ عبد الله بن قيس احدُ بنى العَدَوِيَّة فى قَتْلِ مسعودٍ فى كلمةٍ له طويلةٍ

ومَسْعودَ بنَ عَمْرو إِذْ أَتانا   صَبَحْنا حَدَّ مَطْرورٍ سَنينا
رَجا التَّأْميرَ مَسْعودٌ فَأَضْحَى   صَريعًا قَدْ أَزَرْناهُ المَنونا ☆

وقال الفُحَيْف بنُ حُمَيّر العَنْبَرىّ فى قَتْلِ مسعودٍ

فِدًى لِقَومٍ قَتَلوا مَسْعودا   وَٱسْتَلَبوا يَلْمَقَهُ الجَديدا

وَٱسْتَلْأَموا ولَبِسوا الحَديدا ☆

2 ذَوّادٌ, Ṭabarī رَوّاد. 8 واقِد, Ṭabarī وافد. 11 جِيادَهُ, so Ṭabarī — O جِيارَهُ. 16 seq. cf. p. 115[10] seq. 19 O يَلْقَمَهُ.

يا تميمِ إنّه مذكورة   إنّ فتى مسعودٍ بيتُ مشهورة

فاستمسكوا بجنبِ المقصورة

يقول لا يَبْرُبْ مسعودٌ فيفوتَ ۞ قال إسحٰق بنُ سُوَيْد فأَتَوْا مسعودًا فاستنزلوه وهو على المِنْبَرِ يَحُضُّ النّاسَ فقتلوه وذلك فى اوّلِ شَوّال سنة اربع وستّين فلم يكن القومُ شيئًا وانهزموا وبادرَ أَشْيَمُ بنُ شَقيقٍ القومَ بابَ المقصورة هاربًا وطَعَنَه احدُهم فنجا بها ففى ذلك يقول الفرزدق

لَوْ أَنَّ أَشْيَمَ لَمْ يَسْبِقْ أَسِنَّتَنا   أَوْ أَخْطَأَ البابَ إِذْ نيرانُنا تَقِدُ

إِذًا لَصاحَبَ مَسْعودًا وصاحِبَهُ   وقَدْ تَماءَتْ لَهُ الأَعْفاجُ والكَبِدُ

تَماءَتْ على وَزْنِ تَفاعَلَتْ وقوله تَماءَتْ خَرِبَتْ وفَسَدَتْ يقال من ذلك مَأَى بينهم ومَأَسَ بينهم سَواءٌ بمعنًى واحدٍ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى سَلّامُ بنُ ابى خَيْرَةَ قال سمعتُه ايضًا من ابى الخَنْساءِ كُسَيْبٍ العَنْبَرىّ يُحَدِّثُ يونُسَ النَّحْوِىَّ وكان عَلّامَةَ اهلِ البصرة قال سَمِعْنا الحَسَنَ بنَ ابى الحَسَن يقول فى مَجْلِسه فى مسجد الاميرِ فأَقْبَلَ مسعودٌ من هاهُنا (وأشار بيَدِه الى مَنازِلِ الأَسْدِ) فى امثالِ الطَّيْرِ مُعْلِمًا بقَباءِ ديباجٍ أَصْفَرَ مُغَيَّنٍ بسَوادٍ يَأْمُرُ بالسُّنّة ويَنْهَى عن الفِتْنة (أَلَا إِنّ من السُّنّة أَنْ يُؤْخَذَ ما فوق يديك اى يُؤْخَذَ [ما] على يديك) وهم يقولون القَمَرَ القَمَرَ فواللهِ ما لَبِثوا إلّا ساعةً حتّى صار قُمَيْرًا فأَتَوْه فاستنزلوه وهو على المِنْبَرِ قد عَلِمَ اللهُ فقتلوه ۞ قال سَلّام فى حديثه قال الحَسَن . وجاءَ النّاسُ من هاهُنا وهاهُنا وأَشار بيَدِه الى دُورِ بنى تميم ۞ قال ابو
O 188a عُبَيْدَةَ فحدّثنى مَسْلَمَةُ بنُ مُحارِبٍ قال فأَتَوْا عُبَيْدَ الله فقالوا قد صَعِدَ مسعودٌ المنبرَ ولم يَرِمْ دون الدّارِ بكُتَّب (يعنى سَهْم بغير ريش) قال فبينا هو فى ذلك يَتَنَبَّأُ

3 O يَبْرُبْ.   7 seq. cf. Hell No. 472*: تَقِدُ, O نقد.   8 لَصاحَبَ, Hell (sic) كِلاهُما خارِجُ الأَعْفاجِ والكَبِدِ.   9 O خَرِبَتْ: Hell لَوافَقَ: وقَدْ الخ   مَأَى, O مأت.   13 O الاسد (= الأَزْد).   15 ما inserted from conjecture.   18 مَسْلَمَة, O سلمة.

الرّايَةَ) قال فسار وصاحت النَّظّارَةُ هاجَتْ زَبْراءُ (وزَبْراءُ أَمَةٌ للأَحْنَف وإنّما كَنَوْا بها عنه إجْلالًا له وهَيْبَةً لقَدْرِه لانّه كان أَحْلَمَ العربِ فكَرِهوا أَنْ يَنْسبوه الى الخِفّة فصَيَّروا ذلك الى أَمَتِه زَبْراءَ قال فذهبت مَثَلًا الى يومِ القِيٰمة فالنّاسُ يقولون عند الشّرّ وهَيَجانِ القِتال ثارَتْ زَبْراءُ) فلمّا سارَ عَبْس [جاءَ عَبّادٌ فى ستّين فارِسًا فسأل ما صَنَعَ النّاسُ فقالوا ساروا قال ومَنْ عليهم قالوا عَبْسُ] بنُ طَلْقٍ الصَّريمىّ فقال عَبّادٌ أَنا أَسيرُ تحت لِواءِ عَبْسٍ قال فرَجَعَ فى اولٰئك الفُرْسان الى اهله ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى زُهَيْر قال حدّثنى ابو رَيْحانَةَ العَرِينىّ قال كنتُ يومَ قَتْلِ مسعودٍ تحت بَطْنِ فَرَسِ الزرد بن عبد الله السَّعْدىّ أَعْدُوا حتّى بَلَغْنا سُوَيْقَةَ القديم ✿ قال إِسْحٰقُ بنُ سُوَيْد فأَقْبَلوا فلمّا بَلَغوا افواهَ السِّكَكِ وَقَفوا فقال له ماقروردين بالفارسيّة ما لكم يا مَعْشَرَ الفِتْيان فقالوا تَلَقَّوْنا بأَسِنَّةِ رِماحهم فقال لهم صُكّوهم بالفنجكان (يعنى بخَمْسِ نُشّاباتٍ فى رَمْيَةٍ واحدةٍ) قال والأَساوِرَةُ اربعُمائةٍ فصَكّوهم بأَلْفَىْ نُشّابَةٍ فى دَفْعَةٍ فأَجْلَوْهم عن افواهِ السِّكَكِ وقاموا على ابوابِ المسجد ودَلَفَتِ التَّميميّةُ اليهم فلمّا بَلَغوا الأَبْوابَ وَقَفوا فسأَلهم ماقروردين فقال ما لكم فقالوا أَسْنَدوا الينا اطرافَ رِماحِهم فقال لهم ارْموهم بأَلْفَىْ نُشّابَةٍ فأَجْلَوْهم عن الابواب فدخلوا المسجدَ فاقتتلوا فيه ومسعودٌ يَخْطُبُ على المِنْبَر ويُحَضِّضُ النّاسَ فجعل غَطَفانُ بنُ أُنَيْف بن يَزيد بن فَهْدَةَ احدُ بنى كعب بن عمرو بن تميم (وكان يَزيدُ بنُ فَهْدَةَ فارِسًا فى الجاهليّة) يُقاتِلُ ويُحَضِّضُ قَوْمَه ويَرْتَجِزُ وهو يقول

1 seq., this explanation of زَبْراءُ is very improbable — the name seems to have been that of a goddess, perhaps the chief deity of the Tamīm. 4 seq., passage in square brackets supplied from Ṭabarī. 5 أَنا = أَأَنا. 7 العَرينى, so O (see pp. 31[2], 120[11]). 8 الزرد, so O: O سويقة, Ṭabarī شريعة. 10 بالفنجكان, so O (cf. بنجكان p. 114[2]). 11 نُشّابات, O نشات. 13 O اسندوا.

اردنا قال فتقدّموا ۞ قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى زُهَير بن عُنَيد عن ابى نعامة عن ناشب بن الحَسْحاس وحُمَيْد بن هِلال قال اتينا منزلَ الأَحْنَف فى بنى عامر بن عُبَيد قال وكان نَزَلَ منزله الذى دان فى مُرَبَّعَة الاحنف بحضرة المسجد قال فكنّا فيمن يَنْظُرُ فأَتَتْه امرأةٌ بمِجْمَر فقالت ما لك وللرِّئاسَةِ عليك بمِجْمَرى فانّما انتَ امرأةٌ قال استُ المرأةِ أَحَقُّ بالمِجْمَر فذَهَبَتْ مَثَلًا قال ثمّ أَتَوْه فقالوا إِنّ عَلِيَّةَ بنتَ ناجِيَةَ الرِّياحىِّ وهى أُخْتُ مَطَرٍ (وقال آخَرون عَزَّةَ الخَزِّ) قد سُلِبَتْ حتّى انْتُزِعَ خَلاخيلُها من ساقَيْها (وكان منزلُها شارِعًا فى رَحَبَة بنى نُمَيْر على الميضَأَة وهى المَطْهَرَةُ التى فيها الميضَأَة مِفْعَلَة من الوُضوء) وقالوا قتلوا الصَّبّاغَ الذى على طريقك وقتلوا المُقْعَدَ الذى كان على باب المسجد وقالوا إِنّ مالك بن مِسمع قد دخل سكّة بنى العَدَوِيّة من قِبَلِ الجَبّان فحرّق دُورًا قال الأَحْنَف أَقيموا البَيِّنَةَ على هذا ففى دونِ هذا ما يَحِلُّ به قتالُهم قال فشَهِدَ نَفَرٌ عنده على ذلك فقال الأَحْنَف أَجاءَ عَبّاد (وهو عَبّاد ابن حُصَيْن بن يَزيد بن عمرو بن أَوْس بن سَيْف بن غَرْم بن حِلِزَّة بن نيار بن سعد ابن الحرث الحَبِطِ بن عمرو بن تميم) فقالوا لا ثمّ مَكَثَ غيرَ طويل فقال أَجاءَ عَبّادُ بنُ حُصَيْن فقالوا لا فقال أَهاهُنا عَبْسُ بنُ طَلْق بن ربيعة بن عامر بن بِسْطام بن حَكَم بن ظالِم بن صَريم بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعدٍ فقالوا نَعَمْ فدَعاه فانتزع مِعْجَرًا فى رأسه ثمّ جَثَى على رُكْبَتَيْه فعَقَدَه فى رُمْحٍ ثمّ دفعه اليه وقال سِرْ فلمّا وَلَّى قال اللهمّ لا تُخْزِها اليومَ فانّك لم تُخْزِها فيما مَضَى (يعنى O 187b

2 الحَسْحاس, so O. 3 نَزَلَ, O ترك (see p. 114[5]): مُرَبَّعَة, so O. 5 عَلِيَّة, so O. 6 عَزَّةَ الخز, O من وعزّة الخز قد سُلِبَتَا حتى انتزعَ خلاخيلهما اسوقهما وكان منزلهما التى — see p. 114[8] and Ṭabarī. 8 فى الرَّحَبة = فيها: مَفْعَلَة O. 12 غَرْم, so O — Ṭabarī عزم: نيار, so O — Ṭabarī بيان. 13 O الحرث بن الحبط and in marg. الحبطة — cf. p. 749[7], and Ibn Duraid 124[7] seq.

قال فهذا قولُ الأَزْدِ ورَبيعَةَ وأَمّا مُضَرُ فيقولون أُمُّهُ هِنْدُ بنتُ ابى سُفْيٰنَ كانت تُرَقِّصُهُ وتقول هذا ۞ قال فلمّا لم يَحُلْ احدٌ بين مسعود وبين صُعودِهِ المِنْبَرَ خرج مالكُ بن مِسْمَعٍ فى كَتيبةٍ حتّى عَلا الجَبّانَ من سِكّةِ المِرْبَد قال ثمّ جَعَلَ يَمُرُّ بِعِداد O 187a دُورِ بنى تميم حتّى دخل سِكّةَ بنى العَدَوِيّةِ من قِبَلِ الجَبّان فجعل يُحَرِّقُ دورَهم للشَّحْناء التى كانت فى صُدورِهم لقَتْلِ الضَّبّيِّ اليَشْكُرِيَّ ولاستعراضِ ابنِ خازمٍ رَبيعَةَ بهَراة قال فبينا هو فى ذلك اذ أَتَوْهُ فقالوا قَتَلوا مسعودًا وقالوا سارت بنو تميم الى مسعود فأَقْبَلَ حتّى اذا كان عند دارِ عَقّانَ القَيْسيّ عند مسجدِ بنى قَيْس فى سِكّةِ المِرْبَد (وهى اليوم لِمِيَّةَ امرأةِ مُعْوِيَةَ بن عبد المجيد الثَّقَفيّ) بلَغه قَتْلُ مسعودٍ فوَقَف ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ ولو كان مالكٌ شَهِدَ قَتْلَ مسعودٍ لَقُتِلَ او لَهَرَبَ كما هَرَبَ أَشْيَمُ بنُ شَقيق وبه طَعْنَةٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وحدّثنى زُهَيْرُ بنُ هُنَيْد قال حدّثنى الوَضّاحُ بنُ خَيْثَمَةَ احدُ بنى عبد الله بن دارِم قال حدّثنى مالكُ بنُ دينارٍ قال ذهبتُ فى الشَّباب الذين ذهبوا الى الأَحْنَف يَنْظُرون قال فأَتَتْه بنو تميم فقالوا إنّ مسعودًا قد دخل الرَّحَبَةَ وانتَ سَيِّدُنا قال لستُ بسَيِّدِكم إنّما سُيِّدُكم الشَّيْطانُ ۞ قال وأَمّا هُبَيْرَةُ ابنُ حُذَيْر فحدّثنى عن إِسْحٰقَ بن سُوَيْد العَدَوِيّ قال اتيتُ منزلَ الأَحْنَف فى النَّظّارة فأَتَوُا الأَحْنَفَ فقالوا يا ابا بَحْرٍ إنّ رَبيعَةَ والأَزْدَ قد دخلوا الرَّحَبَةَ قال لستُ بأَحَقَّ بالرَّحَبَةِ منهم فقالوا قد دخلوا المسجدَ قال لستُ بأَحَقَّ بالمسجد منهم ثمّ أَتَوْهُ فقالوا قد دخلوا الدّارَ قال لستُ بأَحَقَّ بالدّار منهم قال فتَسَرَّعَ سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحيّ فقال الىَّ يا مَعْشَرَ الفِتْيانِ فانّ هذا جِبْسٌ يَجُرُّ أُذُنَيْهِ لا خَيْرَ لكم عنده فنَدَبَ ذُؤْبانَ بنى تميم فأَنْتَدب معه خَمْسُمائةٍ فأَقْبَلَ حتّى اذا كان ببعضِ الطَّريق تَلَقّاه رَئيسُ الأَساوِرة فى اربعمائةٍ وهو مافروردين فقال لهم سَلَمَةُ أَيْنَ تُريدون قالوا ايّاكم

3 بعداد, so Ṭabarī — O بعدار. 7 عقان القيسى, so O without vowels.
18 O جبس and in marg. الجبس بالجيم والباء الموحدة من تحت هو الجبان الضعيف.

قال فلمّا قَدِموا قالت بنو تميم للأَحْنَف بادِرْ الى هؤلاء القوم قَبْلَ أَنْ تَسْبِقَنا اليهم رَبيعَةُ فقال الأَحْنَف إِنْ أَتَوْكم فاقْبَلوهم ولا تأْتوهم فانّكم إِنْ أَتَيْتُموهم صِرْتم لهم أَتْباعًا فأَتاهم مالكُ بنُ مِسْمَع ورئيسُ الأَزْد يومئذ مسعودُ بنُ عمرو المَعْنيّ (ويقال العَتَكيّ) فقال مالك جَدِّدوا حِلْفَنا وحِلْفَ كِنْدَةَ فى الجاهليّة وحِلْفَ بنى ذُهْل بن ثعلبة فى طيِّئ ابن أُدٍّ فى بنى ثُعَلَ فَفَعَلوا ذلك فقال الأَحْنَف أَمّا اذ أَتَوْهم فلن يزالوا لهم أَذْنابا ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى هُبَيْرَةُ بنُ حُدَيْر عن إِسحاق بن سُوَيد قال فلمّا أُجيبَتْ بَكْرٌ الى نَصْرِ الأَزْد على مُضَرَ (يقول اضْطُرَّتْ) وجَدَّدوا الحِلْفَ الاوّلَ فأَرادوا أَنْ يَسيروا قالت الأَزْدُ لا نسير معكم الّا أَنْ يكونَ الرَّئيسُ منّا فرَأَّسوا مسعودًا عليهم ۞ قال ابو عبيدة حدّثنى مَسْلَمَة بن مُحارِب قال فقال مسعود لعُبَيد الله سِرْ معنا حتّى نُعيدَك فى الدار فقال ما أَقْوَيْنى وأَمَر برَواحِله فشدّوا عليها أَداوتها وشوارِعها وتزمّل فى أُهْبَة السَّفَر وأَلْقَوْا له كرسيّا على باب مسعود فقعد عليه وسار مسعود وبعث عُبَيدُ الله غِلْمانًا له على الخيل مع مسعود وقال لهم إنّى لا أَدرى ما يَحْدُث فقولوا هذا دون ذا وذا فليأتينى بعضكم بالخبر ولكن لا يحدثنّ خبرُ خيرٍ ولا شرٍّ الّا اتانى بعضكم به فجعل مسعود لا يأتى على سكّة ولا يجوز قبيلة الّا أَتى بعض اولئك الغلمان بخبر ذلك عبيد الله وقدّم مسعود ربيعة وعليهم مالك بن مِسْمَع واخذ جميع سكّة المِرْبَد فجاء مسعود حتّى دخل المسجد فصعد المنبر وعبيد الله بن الحارث فى دار الامارة فقيل له انّ مسعودًا وربيعة واهل اليمن قد ساروا وسيهيج بين الناس شرٌّ فلو اصلحت بينهم وركبت مع بنى تميم اليهم فقال أَبعدهم الله والله لا أُفسد نفسى فى صلاحهم وجعل رجل من اصحاب مسعود يقول

لأُنْكِحَنّ بَبَّهْ جاريةً فى قُبَّهْ تمشُط رأسَ لُعْبَهْ

5 اذ, so O. 7 O فزادوا. 9 مسلمة, so O. 10 O ما اقربنى, Tabarī ما اقدر على ذلك امض انت. 15 O وقدّم.

فخَفَّ وجَمَعَ وأَعَدَّ وطَلَبَ الى الأَزْد أَنْ يُجَدِّدوا الحِلْفَ الذى كان بينهم قُبَيْلَ ذلك فى الجَماعة على يَزِيدَ بن مُعْوِيَة فقال حارِثَةُ بنُ بَدْر بن حُصَيْن بن قَطَن بن مجمع ابن مالك بن غُدانة بن يربوع بن حنظلة فى ذلك

نَزَعْنا وأَمَّرْنا وبَكْرُ بنُ وائِلٍ تَجُرُّ خُصاها تَبْتَغِى مَنْ تُحالِفُ

وما باتَ بَكْرِىٌّ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً فيُصْبِحَ إِلّا وَهْوَ لِلذُّلِّ عارِفُ ۞

قال فبلغ عُبَيْدَ الله وهو فى رَحْلِ مسعودٍ تباعُدُ ما بين بَكْرِ بن وائلٍ وبين تميم فقال لمسعودٍ إِلْقَ مالِكًا فجَدِّدِ الحِلْفَ الاوّلَ قال فلَقِيَه فتَراسّا ذلك وتأَبَّى عليهما نَفَرٌ من هُؤُلاء واولائك قال فبَعَثَ عُبَيْدُ الله اخاه عبدَ الله مع مسعود فأَعْطَى مَنْ أَبَى المالَ حتّى أَنْفَقَ فى ذلك أَكْثَرَ من مائتَىْ الف درهمٍ على أَنْ يُبايعوهما وقال عُبَيْدُ الله لأَخيه O 186b اسْتَوْثِقْ من القوم لأَهلِ اليَمَن قال فجَدَّدوا الحِلْفَ وكَتَبوا بينهم كِتابَيْنِ آخَرَيْنِ سِوَى اللَّذَيْن كانا كَتَبا بينهما فى الجَماعة فوضعوا كتابًا عند مسعود بن عمرو ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى بَعْضُ وَلَدِ مسعود أَنّ اوّلَ تسْمِيَةٍ من فيه الصَّلْتُ بنُ حُرَيْث بن جابر الجُعْفِىّ ووضعوا كِتابًا عند الصَّلْت بن حُرَيْث اوّلُ مَنْ فيه ابو رَجاء العُوْدِىُّ من عَوْد ابن سُود قال وقد كان بينهم قبل هذا حِلْفٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وزعم محمّدُ بن حَفْص ويونُسُ بنُ حَبيب وهُبَيْرَةُ بنُ حُدَيْر وزُهَيْرُ بنُ هُنَيْد انّ مُضَرَ كانت تَكْثُر رَبيعَةَ بالبصرة وكانت جَماعةُ الأَزْد آخِرَ مَنْ نَزَلَ البصرةَ حيث بُصِّرَت البصرةُ قال فلمّا حَوَّلَ عُمَرُ بنُ الخَطّاب رضه مَنْ تَنَخَ من المُسْلِمين الى البصرة اقامت جَماعةُ الأَزْد ولم يتحوّلوا ثمّ لَحِقوا بعد ذلك بالبصرة فى آخِرِ خِلافةِ مُعْوِيَةَ وأَوّلِ خِلافةِ يَزِيدَ بن مُعْوِيَةَ

---

2 مجمع, so O. 4 seq. cf. p. 112[12] seq. 7 إِلْقَ, so O: فتَراسّا, see Lisān VII 401[23]. 10 فاجَدَّدوا, so Ṭabarī — O فجدوا. 11 كَتَبا, so O: كتابًا, O كتانا. 13 الجُعْفِىّ, Ṭabarī الحنفى. 15 O حدير. 17 مَنْ تَنَخَ (see Ṭabarī *Addenda*, note on II 450[3]) — O من تبوّح, Ṭabarī من تنوخ.

قال وكَثَرْتُهم رَبيعَةُ الذيــن فى الحَلْقَة فنادَى رَجُلٌ يالَ تَميمٍ قال فسَمِعَتِ الدَّعْوَةَ عُصْبَةٌ من بنى ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ كانوا عند القاضى قال فأخذوا رِماحَ الحَرَسِ حَرَسِ المسجدِ وتِرَسَتَهم ثمّ شَدّوا على الرَّبَعيّينَ فهَزَموهم فبَلغ ذلك أَشيَمَ بنَ شَقيق بن ثَور السَّدوسىّ وهو يومئذ رئيس بَكرِ بنِ وائل فأَقْبَل الى المسجد فقال لا تجدون مُضَريًّا إلّا قتلتموه فبَلَغَ ذلك مٰلِكَ بنَ مِسمع فأَقْبل مُتَفَضِّلًا يُسَكِّنُ النّاس وكَفَّ بعضَهم عن بعضٍ ✿ قال فمَكَث النّاسُ شَهْرًا او أَقَلَّ فكان رَجُلٌ من بنى يَشْكُرَ يُجالِسُ رجلًا من بنى ضَبّةَ فى المسجد فتَذاكَروا لَطْمَةَ البَكْرِيِّ القُرَشىَّ قال ففَخَرَ بها اليَشْكُرِيُّ وقال ذَهَبَتْ ظَلَفًا (يعنى باطلًا يقول لم يُؤْخَذْ بطائلتها فذهبت اللَّطْمَةُ باطلًا) قال فأَحْفَظَ الضَّبّيَّ فوَجَأَ عُنْقَه فوَقَذَه النّاسُ فى الجُمُعَة فحُمِلَ اليَشْكُرِيُّ مَيِّتًا الى اهله قال فثارت بَكْرٌ الى رأسهم أَشْيَمَ بنِ شَقيق فقالوا سِرْ بنا قال بل أَبْعَثُ اليهم رسولًا فإنْ سَنِئُوا لنا حَقَّنا وإلّا سِرْنا اليهم فأَبَتْ ذلك بَكْرٌ (قال ابو عبد الله يُقال سَنِئَ له بكذا اى خَرَجَ له عنه) فأَتَوْا مالِكَ بنَ مِسْمَع ✿ وقد كان قَبْلَ ذلك مالكُ بنُ مِسْمَع غَلَبَ أَشْيَمَ على الرِّئاسة حتّى شَخَصَ أَشْيَمُ الى يَزيد بن مُعٰوِيَةَ قال فكَتَبَ له الى عُبَيْد الله بن زِياد أَن اردُد الرِّئاسَة الى أَشْيَم قال فأَبَتِ اللَّهازِمُ (وهم بنو قيس بن ثعلبة وحُلفاؤها عَنَزَةُ وتَيْمُ اللّاتِ بنُ ثعلبة وحُلَفاؤُها عِجْلٌ حتّى تَواقَفوا والذُّهْلانِ شَيْبانُ وحُلفاؤُها يَشْكُرُ وذُهْلُ بنُ ثعلبة وحُلَفاؤُها ضُبَيْعَةُ بنُ رَبيعة بن نِزارٍ اربعُ قبائلَ وأَربعُ قبائلَ وكان هذا الحِلْفُ فى اهل الوَبَرِ فى الجاهليّة فلمّا جاء الاسْلامُ وكانت حَنيفَةُ بَقِيَتْ من قبائل بَكرٍ لم تكن دَخَلَتْ فى الجاهليّة فى هذا الحِلْف قال وذلك أَنّهم اهلُ مَدَرٍ فدخلوا فى الاسْلام مع اخيهم عِجْل فصاروا لِهْزِمَةً) ثمّ تَراضَوْا بحُكْم عِمْرانَ بن عِصامِ العَنَزِيّ احدِ بنى هُمَيْم فرَدّها الى أَشْيَمَ ✿ فلمّا كانت هذه الفِتْنَةُ استخفّت بَكْرٌ مالِكَ بنَ مِسْمَع

7 ظَلَفًا, so O. 15 وتَيْمُ, Ṭabarī وشَيْعُ : حتّى الخ, Ṭabarī حتّى تواقفوا هم وآل ذهل بن شيبان — the words حتّى تَوَاقَفوا are probably misplaced.

الحرث) وذكرا عبدَ الله بنَ الأسْوَد الزُّهْرىّ ✿ قال فلمّا أطْبَقا عليهما اتّعدا المِرْبَدَ وواعَدا النّاسَ وحَضَرَتْ معهم قارعةَ المِرْبَد (يعنى اعلاه) قال فجاء قيسُ بنُ الهَيْثَم ثمّ جاء النُّعْمانُ بَعْدُ فتجاوَلَ قيس والنُّعْمانُ قال فأرى النُّعْمانُ قيسًا أنّ هواه فى ابنِ الأسْوَد ثمّ قال له إنّا لا نستطيع أنْ نتكلّم معًا قال وأدارَه النُّعْمانُ على أنْ يجعل الكلامَ اليه ففعل قيسٌ وقد اعْتَقَدَ احدُهما على الآخر فأخذ النُّعْمانُ على النّاس عهدًا ليَرْضَوْنَ بما يَخْتارُ لهم قال ثمّ اتى النُّعْمانُ عبدَ الله بنَ الأسْوَد فأخذ بيَده وجعل يشترط عليه الشّرائطَ حتّى ظنّ النّاسُ أنّه مُبايِعُه ثمّ تركه وأخذ بيد عبد الله ابنِ الحرث فاشترط عليه مثلَ ذلك ثمّ حمِدَ الله وذكرَ النّبىّ صلعم وصلّى عليه وذكرَ حقّ اهلِ بيتِه وقرابَته وقال يأيُّها النّاس ما تَنْقِمون من رَجُلٍ من بنى عمّ نبيّكم وأمُّه هِنْدُ بنتُ ابى سُفْيَنَ فإنْ كان المُلْكُ فيهم فهو ابنُ عمّهم وإنْ كان فيهم فهو ابنُ أُخْتِهم ثمّ صَفَقَ على يَدِه ثمّ قال ألا إنّى قد رضيتُ لكم به فنادَوْا قد رضينا قال وأقْبَلوا بعبد الله بن الحرث حتّى نزل دارَ الامارة وذلك فى اوّل جُمادَى الآخرة سنةَ اربعٍ وستّين واستعمل على شُرْطَته هِمْيانَ بنَ عَدِىّ السّدوسىّ ونادى فى النّاس أنِ احْضُروا البَيْعَةَ فحضروا فبايَعوه ✿ فقال فى ذلك الفرزدق حين بايَعَه

وبايَعْتُ أقْوامًا وَفَيْتُ بعَهْدِهِمْ وبَبَّةُ قد بايَعْتُهُ غيرَ نادِمِ ✿

O 186a قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى زُهَيْرُ بنُ هُنَيْد عن عمرو بن عيسى قال كان منزلُ مالكِ بنِ مِسْمَع الجَحْدَرىّ فى الباطنة عند باب عبد الله الاصْفهانىّ فى خطّ بنى جَحْدَر (والخطّ الطّريق) الذى عند باب المسجد الجامع فكان مالكٌ يَحْضُرُ المسجدَ قال فبينا هو قاعدٌ فيه وذلك بيَسيرٍ من إمْرةِ بَبّةَ قال وفى الحَلْقةِ رَجُلٌ من بنى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز القُرَشىّ اذ أتَتْه وَقْعةُ عبد الله بن خازم بربيعةَ بهَراةَ فتنازعوا فأغلظَ القُرَشىّ لمالكٍ فلطمَ رَجُلٌ من بَكْر بن وائل القرشىَّ فتنادَى مَنْ ثَمّ من مُضَرَ وربيعةَ

15 cf. p. 112[15], Lisān I 215[20] (not in Boucher or Hell).

O 185b الحرث إِنّه لا يُعاديك احدٌ على الوَفاء ببَيْعَتِك حتّى تُبَلِّغه مَأْمَنَه ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وحدّثنى مَسْلَمَةُ بنُ مُحارِب بن سَلم بن زياد وغيرُه من آل زياد عمّن أَدْرَكَ ذلك منهم ومن مَواليهم والقومُ أَعْلَمُ بحديثهم أَنّ الحرث بن قيس لم يُكَلِّمْ مسعودًا ولكنّه امر عُبَيْدَ الله فحمل معه مائةَ الف درهم ثمّ اتى بها أمّ بسطام امرأة مسعود وهى ابنة عمّه ومعه عُبَيدُ الله وعبدُ الله ابنا زياد فاستأذن عليها فأَذِنَتْ له فقال لها الحرث قد أَتَيْتُك بما تَسوديـن بـه نساءَك وتُثْنِين بـه شَرَف قَوْمِك وتَعَجّلين بـه غِنًا ودُنْيا لـك خاصّةً هذه مائةُ الف درهمٍ خُذيها لـك وضُمّى عُبَيْدَ الله قالت إِنّى اخـاف أَنْ لا يَرْضَى مسعود بذلـك ولا يَقْبَلَه قال الحرث أَلْبِسيه ثَـوْبًا من ثيابـه وأَدْخليه بَيْتَـك وخَلّى بينه وبين مسعود قال فقبضت المال وفعلت ما قيل لها فلمّا جاء مسعود أَخْبَرته الخَبَرَ فأَخـذ برأسها فخرج عُبَيْدُ الله والحرث من حَجَلَتها عليه فقال عُبَيْدُ الله قـد أَجارَتْنى بنتُ عَمّك وهـذا ثَوْبُك علىّ وطَعامُك فى مَذاخرى وقـد التَفّ علىّ بَيْتُك قال وشَهِدَ له علـى ذلك الحرث وتَلَطَّفا له حتّى رَضِىَ ۞ قال فقال مَسْلَمَةُ وأَعْطَى عُبَيْدُ الله الحرثَ نَحْوًا من خمسين الفَ درهمٍ فلم يَـزَلْ عُبَيْدُ الله فى منزل مسعودٍ حتّى قُتِلَ مسعود ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى يَزيدُ بـنُ سُمَيْر الجَرْمىّ عن سَوّار بن سَعيد الجَرْمىّ قال فلمّا هرب عُبَيْد الله غَبَرَ اهلُ البصرة بغيرِ اميرٍ فاختلفوا فيمن يُؤَمِّرون عليهم ثمّ تَراضَـوْا برَجُلَيْن يختاران لهم خيرةً فيَرْضَوْنَ بذلـك اذا أَجْمَعا عليه فتَراضَوْا بقيس بن الهَيْثَم السُّلَمىّ وبنُعْمانَ بنِ صُهْبانَ الرّاسِبىّ (راسب بن جَرْم بن زبان بن حُلْوانَ بن عِمْرانَ بن الحافِ بن قُضاعَةَ) أَنْ يَخْتارا لهم مَنْ يَرْضَيان فذَكَرا عبدَ الله بنَ الحرث بن نَوْفَل بن الحرث بن عبد المُطَّلب (وأُمّه هِنْدُ بنتُ ابى سُفْيَنَ بنِ حَرْب بن أُمَيَّةَ قال وكان يُلَقَّبُ بَبَّةَ وهو جَدُّ سُلَيْمَنَ بنِ عبد الله بن

1 seq. cf. Ṭabarī II 445[7] seq. 2 مسلمة, so Ṭabarī — O سلمة (and so also in line 12). 3 امر, Ṭabarī أمن. 18 زبان, so O — ربان in Ibn Duraid 319 note r.

تَأْبَى غيرَكم   فقال الحٰرِث قد أَبْلَوْكَ فى ابيك ما قد علمتَ وأَبْلَوْه فما وَجَدوا عندك ولا عنده مُكافَأَةً وما لك مُنْزَلٌ اذا اخْتَرْتَنا وما أَدْرِى كيف آتَى لك لَئِنْ اخرجتُك نَهارًا إِنّى اخاف أَنْ لا أَصِلَ بك الى قومى حتّى تُقْتَلَ وأُقْتَلَ معك ولٰكنّى أُقيمُ معك حتّى اذا وارَى دَمْسٌ دَمْسًا (يريد حتّى اذا وارَى اللّيلُ الشَّخْصَ) وهَدَأَتِ العُيون رَدِفْتَ خَلْفى لِئَلّا تُعْرَفَ ثمّ آخُذُ بك الى اخوالى بنى ناجِيَةَ   فقال عُبَيْدُ الله نِعْمَ ما رأيتَ   فَأَقامَ حتّى اذا قلتَ اخوك أَم الذِّئْبُ حَمَلَه خَلْفَه وقد نَقَلَ تلك الاموالَ فَأَحْرَزَها ثمّ انْطَلَقَ به يَمُرُّ به على النّاس   قال وكانوا يتحارسون مَخافَةَ الحَرورِيّةِ والإِغارةِ   قال فيَسْأَلُ عُبَيْدُ الله ايىن نحنُ فيُخْبِرُه فلمّا كان فى بنى سُلَيْم قال سَلْمْنا إِنْ شاءَ الله فلمّا اتى به بنى ناجِيَةَ قال ايىن نحنُ قال فى بنى ناجِيَةَ قال نَجَوْنا إِنْ شاءَ الله فقال بنو ناجِيَةَ مَنْ انتَ قال أَنا الحٰرِث بن قيس قالوا ابنُ أُخْتِكم وعَرَفَ رَجُلٌ منهم عُبَيْدَ الله فقال ابنُ مَرْجانَةَ فَأَرْسَلَ عليه سَهْمًا فوَقَعَ فى عِمامَتِه ومضى به الحٰرِثُ بنُ قيس حتّى يُنْزِلَه فى دارِ نفسه فى الجَهاضِم ✡   ثمّ مضى الى مسعود بن عمرو بن عَدىّ بن مُحارِب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن سَرَطانَ بن مَعْن بن مالِك بن فَهْمٍ فلمّا رَآه مسعود قال يا حارِ قد كان يُتَعَوَّذُ من شَرِّ طَوارِقِ الليل فنَعوذ بالله من شَرِّ ما طَرَقْتَنا به   فقال الحٰرِث لِمَ تقول ذلك لم أَطْرُقْك إِلّا بخَيْرٍ وقد علمتَ أَنّ قومك قد أَلْجَأُوا زِيادًا فوَفَوْا له وصارت لهم مَكْرُمَةً فى العرب يفتخرون بها عليهم وقد بايَعْتم عُبَيْدَ الله بَيْعَةَ الرِّضا رِضًا عن غيرِ مَشْورةٍ بعد بَيْعَةٍ أُخْرَى قد كانت فى أَعْناقكم قَبْلَ هذه البَيْعَةِ (يعنى بَيْعَةَ الجَماعة)   قال يا حارِثُ أَتَرَى أَنْ نُعادِىَ اهلَ مِصْرِنا فى عُبَيْد الله وقد أَبْلَيْناه فى ابيه بما أَبْلَيْناه ثمّ لم نُكافَأْ ولم نُشْكَرْ ما كنتُ أَحْسَبُ أَنْ يكونَ هذا من رَأْيِك   قال

1 وَأَبْلَوْهُ, Ṭabarī وبَلَوه (see Ṭabarī *Gloss.* s. r. بلا).   2 O مَنزَل, Ṭabarī مردّ : آنَى = أَتَلَطَّفُ (De Goeje) — O انى.   10 أُخْتِكم is here = أُخْتِنا, i. e. "he is the son of our tribeswoman" (see اخوالى in line 5).   17 مَشْورة, so O.

غيرُ واحدٍ عن ابنِ الجارود بن ابى سَبْرَةَ الهُذَلىّ عن ابيه الجارود قال وكان عُبَيْدُ الله قد قال فى خُطْبَتِه يا اهلَ البصرة واللهِ لقد لَبِسْنا الخَزَّ واليُمْنَةَ واللَّيِّنَ من الثِّياب حتّى لقد أَجِمَتْه جُلودُنا فما نُبالى أَنْ نُعْقِبَها الحديدَ أَيّامًا يا اهلَ البصرة واللهِ لو اجتمعتم على ذَنَبِ عَنْزٍ لتكسروه ما كسرتموه ✿ قال الجارود فواللهِ ما رُمِىَ بجُمّاحٍ حتّى هرب فتوارَى عند مسعود فلمّا قُتِلَ مسعود لَحِقَ بالشّأْم قال ابو عبد الله الجُمّاح السَّهْم على رأسه طين ✿ قال ابو عُبَيْدة قال يونس وكان فى بيت مالِ عُبَيْد الله يومَ خَطَبَ النّاسَ قَبْلَ خُروجِ سَلَمَةَ ثمانيةُ آلافِ الفِ او أَقَلُّ قال ابو الحَسَن المَدائنىّ

O 185a كان سَبْعَةَ عَشَرَ الفَ الفٍ فقال للنّاس إنّ هذا فَيْئُكم فخُذوا أَعْطِياتِكم وأَرْزاقَ ذَرارِيّكم منه وأَمَرَ الكَتَبَةَ بتحصيلِ النّاس وتخريجِ الأَسْماء واستعجل الكتّابَ بذلك حتّى وَكَّلَ بهم مَن يَحْبِسهم باللّيل فى الدّيوان وأَسْرَجوا لهم الشَّمْعَ ✿ قال فلمّا صنعوا ما صنعوا وقعدوا عنه وكان من خِلافِ سَلَمة عليه ما كان كفّ عن ذلك ونقلها حين هرب فهى الى اليوم تَرَدَّدُ فى آلِ زياد فيكون فيهم العُرْسُ والمَأْتَمُ فلا يُرَى فى قُرَيْش ولا فى غيرهم مثْلُهم فى الغَضارة والكِسْوة ✿ قال فدَعا عُبَيْدُ الله رُؤَساءَ بُخارِيَّةِ السّلطانِ فأرادهم على أَنْ يُقاتِلوا معه فأَبَوْا فدَعا البُخارِيَّةَ فأرادهم على مثلِ ذلك فقالوا إنْ أَمَرَنا قُوّادُنا قاتَلْنا فقال اخو عُبَيْدِ الله لعُبَيْدِ الله ما من خليفة فتُقاتِلَ معه عنه فإنْ هُزِمْتَ فِئْتَ اليه وأَمَدَّك وقَوّاك وقد علمتَ أَنّ الحَرْبَ دُوَلٌ فلا تَدْرِى لعلّها تَدولُ عليك وقد اتَّخَذْنا بين أَظْهُرِ هؤلاء القوم اموالًا فإنْ ظَفِروا اهلكونا وأهلكوها فلم تَبْقَ لنا باقِيَةٌ وقال له عبدُ الله اخوه لأبيه وأُمّه مَرْجانَةَ (وكانت أَمَةً لزياد) لَئِنْ قاتلتَ القومَ لَأَعْتَمِدَنّ على ظُبَةِ سيفى حتّى يخرج من صُلْبى فلمّا رأى ذلك أَرْسَلَ الى الحٰرِث بن قيس بن صُهْبان بن عوف بن علاج بن مازن بن أَسود بن جهضم بن جذيمة بن مالك ابن فَهْمٍ فقال له يا حارِ إنّ ابى حين احتاجَ الى الهَرَب والجِوار اختارَكم وإنّ نفسى

---

13 بُخارِيَّة, see Yakut I 522[18]. — 15 اخو, Tabarī اخوة.

يُحَدِّثُ عُثْمانَ البَتّىّ قال حدّثنى عبدُ الرَّحْمٰن بنُ جَوْشَن قال تَبِعْتُ جنازةً فلمّا كنتُ فى سوقِ الابلِ اذا رجلٌ على فَرَسٍ شَهْباءَ مُتَلَفِّعٌ بِساجٍ (اى طَيْلَسانٍ) وفى يده لِواءٌ وهو يقول ايّها النّاس إنّى أَدْعوكم الى ما لم يَدْعُكم اليه احدٌ قبلى إنّى أَدْعوكم الى العائذِ بالحَرَم عبدِ الله بنِ الزُّبَيْر رضهما قال فتَجَمَّعَ اليه نُوَيْسٌ فجعلوا يَصْفِقون على يديه ومَضَيْنا حتّى صَلَّيْنا على الجنازة فلمّا رجعنا اذا هو قد تَأَوَّى اليه اكثرُ من الاوّلين فأَخَذَ بين دارِ قيسِ بنِ الهَيْثَم بنِ أَسْماءَ بنِ الصَّلْت السُّلَمىّ ودارِ الحارثيّين قِبَلَ بنى تميم فى الطّريق التى تَأْخُذُ اليهم وقال أَلَا مَنْ ارادنى فأنا سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب ابن عبد الله بن ملحم بن زَيْد بن رِياح بن يربوع بن حنظلة ۞ قال فلَقِيَنى عبدُ الرَّحْمٰن بن ابى بَكْرَةَ عند الرَّحَبَة فأخبرتُه خَبَرَ سَلَمَةَ بعد رُجوعى فأتى عبدُ الرَّحْمٰن عُبَيْدَ الله فحدّثه بالخبر عنّى فبَعَثَ الىّ فأتَيْتُه فقال ما هذا الذى خَبَّرَنى به عنك ابو بَحْرٍ قال فاقتصصتُ عليه اوّلَ الحديث حتّى اتيتُ على آخِره فأَمَرَ بالقَبْص (اى العَطا) على المكان فنودِىَ الصَّلٰوة جامعةً قال فتجمّع النّاس فأَنْشَأَ عُبَيْدُ الله يقتصّ اوّلَ امرِه وامرِهم وما قد كان دَعاهم الى مَنْ يَرْضَوْن به فيُبايِعَه معهم وانّكم أَبَيْتم غيرى ثمّ إنّه بَلَغَنى أنّكم مَسَحْتم أَكُفَّكم بالحيطانِ وبابِ الدّار وقلتم ما قلتم وإنّى آمِرٌ بالامر فلا يُنْفَذُ ويُرَدُّ علىّ رأيى وتَحول القَبائلُ بين أَعْوانى وطَلِبَتى ثمّ هذا سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب يدعو الى الخِلاف عليكم إرادةَ أَنْ يُفَرِّقَ جَماعَتَكم ويَضْرِبَ بعضُكم جِباهَ بعضٍ بالسّيوف فقال الأَحْنَفُ وهو صَخْر بن قيس بن مُعوِيَةَ بن حِصْن بن النَّزّال بن مُرَّة بن عُبَيْد ابن الحٰرِث بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناةَ بن تميم وقال النّاس نحن نَجيئُك بسَلَمَةَ قال فأَتَوْا بابَ سَلَمَةَ فاذا جَمْعُه قد كَثُفَ واذا الفَتْقُ قد اتّسع على الرّاتق وامتنع عليهم فلمّا رأوا ذلك قَعَدوا عن عُبَيْد الله فلم يأتوه ۞ قال وقال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى

1 عثمانَ البتىّ, so O — Ṭabarī عن عثمان البَتّىّ: جوشنٍ, so O (see Ṭabarī I 2386[14]): O تبعب. 7 O قبل. 8 ملحم, so O — Ṭabarī محكم. 11 بالقبص, so O.

قال خَيْرًا أَدْنُو منك قال نَعَمْ قال فدَنا فأَسَرَّ اليه موتَ يَزِيدَ واختلافًا من اهلِ الشَّأْم قال وكان يَزِيدُ مات يومَ الخميس النِّصْفَ من شَهْرِ رَبِيعٍ الاوّل سَنَةَ اربعٍ وستّين ۞ قال فأَقبل عُبَيْدُ الله من قَوْرِهِ ذلك فأَمَرَ مُنادِيًا يُنادِى الصَّلٰوةَ جامعةً فلمّا تَجَمَّعَ النّاس صَعِدَ المِنْبَرَ فنَعَى يَزِيدَ وعَرَّضَ بثَلْبه قال وإنّما فَعَلَ ذلك لقَضْبِ يَزِيدَ ايّاه كان قَبْلَ موته حتّى خافَه عُبَيْدُ الله فقال الأَحْنَفُ بن قيس لعُبَيْدِ الله إنّه قد كانت ليَزِيدَ فى أَعْناقِنا بَيْعَةٌ وكان يقال أَعْرِضْ عن ذى قَبْرٍ فأَعْرِضْ عنه ثمّ قام عُبَيْدُ الله فذكر اختلافًا من اهلِ الشَّأْم ثمّ قال إنّى قد وَلِيتُكم وما يُحْصَى ديوانُ مُقاتِلَتِكم إلّا اربعين أَلْفًا ولا ديوانُ ذَرارِيِّكم إلّا سبعين أَلْفًا فقد بَلَغَ ديوانُ مُقاتِلَتِكم ثمانين أَلْفًا وديوانُ ذَرارِيِّكم مائةً وأربعين أَلْفًا لم أَتْرُكْ لكم ظِنَّةً اخافُها عليكم إلّا وقد جَعَلْتُها فى سِجْنِى هذا وأنتم أَوْسَعُ النّاسِ بِلادًا وأَبْعَدُهم مَقادًا وأَكْثَرُهم عَدِيدًا وحَدِيدًا لا حاجَةَ بكم الى احدٍ من النّاس بل الحاجةُ للنّاس اليكم فاخْتاروا لأَنْفُسِكم رَجُلًا تَرْضَوْنه لدينكم وسلطانكم حتّى تجتمعَ النّاس على خليفةٍ وأَنا اوّلُ مَن سمعَ وأَطاعَ وأَعانَ بماله ونَصيحته (O 184b) وقوّته وان تنسبونى تجدوا مُهاجَرَ والدى الى البصرة ومولدى به وأَنا رَجُلٌ منكم ۞ قال فقامت الخطباء الى عُبَيْدِ الله لمّا فرغ من خُطْبته فقالوا قد قبلنا ما اشرت به ولا نرى احدًا أَضْبَطَ لهذا الامرِ منك ولا أَقْوَى عليه فبايَعوه على رِضًى منهم ومشورةٍ منه فلمّا خرجوا من عنده جعلوا يمسحون أَكُفَّهم بباب الدّار وحيطانه ويقولون أَظَنَّ ابنُ مَرْجانَةَ أَنّا نُوَلِّيهِ أَمْرَنا فى الفُرْقَةِ فأَقام عُبَيْدُ الله اميرًا غيرَ كثيرٍ حتّى جعل سلطانُه يَضْعُفُ يَأْمُرُ بالامرِ فلا يُقْضَى ويَرَى الرَّأْىَ فيُرَدُّ عليه رَأْيُه ويَأْمُرُ بحَبْسِ المُظَنِّ (اى المُتَّهَم) فيُحالُ بين أَعوانه وبينه ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فسمعتُ غيلانَ بنَ مُحمّد

---

2 O النصف or للنصف? 4 O الخ . يزيدَ كانَ ايّاه كان قبل 6 ,قَبْرٍ so O — Ṭabarī فنَس (see the *Gloss.* s. v.). 7 قد الخ, cf. Ṭabarī II 433^{17} seq. 10 O مقادا. 15 فبايعوه الخ, cf. Ṭabarī II 437^{11} seq. 18 O المظن.

— LS قال حدّثنا ابو عُبَيْدَة بحديثِ مَسْعود وقِصّته قال فكتبت منها بعض ما يُجْتَزأُ به من جُمْلته O 184a وقال ابو عُبَيْدَة مَبْدأُ حديثه أَنّ يونُسَ بنَ حَبيب النَّحْوِيّ حدّثنى قال لمّا قَتَلَ عُبَيْدُ الله بنُ زِياد الحُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ رضّهما وبنى ابيه بَعَثَ بِرُءُوسهم الى يَزيدَ فسُرَّ بقَتْلِهم اوّلًا وحَسُنَتْ بذلك مَنْزِلَةُ عُبَيْدِ الله عنده قال فلم يَلْبَثْ إلّا قليلًا حتّى نَدِمَ على قَتْلِ الحُسَيْن رضّه فكان يقول وما كان علىَّ لو احتملتُ للحُسَيْن الأَذَى فأَنْزَلْتُه معى فى دارى وحَكَّمْتُه فيما يريد وإنْ كان فى ذلك وَكَفٌ ووَهْنٌ فى سلطانى حِفْظًا لرسول الله صلّعم ورِعايةً لحقّه وقرابته لعَنَ اللهُ ابنَ مَرْجانَةَ فانّه أَخْرَجه واضْطَرّه وقد كان سأله أَنْ يُخَلِّيَ سبيلَه ويَرْجِعَ من حيث أَقْبَلَ او يأْتِيَنِى ويَضَعَ يَدَه فى يَدِى او يَلْحَقَ بثَغْرٍ من ثُغور المسلمين حتّى يتوفّاه اللهُ تعالى فأَبَى ذلك وردّه عليه وقَتَلَه فبَغَّضَنى بقَتْله الى المسلمين وزَرَعَ فى قُلوبهم العَداوَةَ فأَبْغَضَنى له البَرُّ والفاجِرُ بما استعظم النّاسُ من قَتْلى حُسَيْنًا ما لى ولابنِ مَرْجانَةَ لعَنَه اللهُ وغَضِبَ عليه ✿ ثمّ إنّ عُبَيْدَ الله بعث مَوْلًى له يقال له أَيّوب بن حُمْرانَ الى الشّأم ليأتيه بخَبَرِ يَزيدَ قال فركبَ عُبَيْدُ الله ذاتَ يومٍ حتّى اذا كان فى رَحَبَةِ القَصّابين اذا هو بأَيّوب بن حُمْرانَ قد قَدِمَ فلَحِقَه فأَسَرَّ اليه موتَ يَزيدَ بن مُعٰوِيَةَ فرجع عُبَيْدُ الله من مَسيره ذلك فأَتَى منزلَه وأَمرَ عبدَ الله بنَ حِصْنٍ احدَ بنى ثعلبة بن يربوع فنادى الصّلٰوةَ جامعةً ✿ قال ابو عُبَيْدَة وأمّا عُمَيْر بن مَعْن الكاتب فحدّثنى قال الّذى بَعَثه عُبَيْدُ الله حُمْرانُ مَوْلاه فعاد عُبَيْدُ الله عبدَ الله بنَ نافع اخى زِيادٍ لأُمّه ثمّ خرج عُبَيْدُ الله ماشيًا من خَوْخَةٍ كانت فى دارِ نافع الى المسجد فلمّا كان فى صَحْنه اذا هو بحُمْرانَ مَوْلاه أَدْنَى ظَلامٍ عند المَساء (قال وكان حُمْرانُ رسولَ عُبَيْدِ الله الى مُعٰوِيَةَ حَيٰوتَه وإلى يَزيدَ حَيٰوتَه) فلمّا رَآه ولم يكن آنَ له أَنْ يَقْدَمَ قال مَهْيَمْ (يعنى ما وَراءَك)

1 seq., *Story of Masʿūd ibn ʿAmr* cf. p. 112[8] seq. (Day of ʿUbaid-allāh), Ṭabarī II 435[17] seq. 15 seq. الصّلٰوةَ جامعةً, so O with معا. 17 اخى, so O with صح — Ṭabarī اخا. 20 O آءَن : مَهْيَمْ, so O.

٨ رَأَوْنا أَحَقَّ ٱبْنَىْ نِزارٍ وغيرِهِمْ   بِإِصْلاحِ صَدْعٍ بَيْنَهُمْ مُتَفاقِمِ

قوله مُتَفاقِم هو الامرُ العظيم الشَّديد يقال قد تَفاقَمَ الامرُ بينهم اذا اشتدّ وصَعُبَ

٩ حَقَنّا دِماءَ المُسْلِمينَ فأَصْبَحَتْ   لَنا نِعْمَةٌ يُثْنَى بِها فى المَواسِمِ

قوله فى المَواسِم يقول يُذْكَرُ غَناؤُنا ومَناقِبُنا فى المَواسِم وهى المَجامِع التى يجتمع النّاس بها فيتذاكرون ايّامهم

١٠ عَشِيَّةَ أَعْطَتْنا عُمانُ أُمورَها   وقُدْنا مَعَدًّا عَنْوَةً بالخَزائِمِ

[اراد بعُمان الأَزْدَ] قوله عَنْوَةً يعنى قَهْرًا والخَزائِم الحَلَق فى أُنوف الابل من شَعَرٍ فإنْ كانت من صُفْرٍ فهى بُرَةٌ قال ويجعلون البُرَةَ خِزامًا ايضًا

١١ ومِنّا الَّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهِينَةً   لِغارَىْ مَعَدٍّ يومَ ضَرْبِ الجَماجِمِ

قوله لِغارَىْ مَعَدٍّ هما تميم وبكر وهما الجُفّانِ ايضًا قال والَّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهِينَةً عبد الله بن حَكيم بن زِياد بن حُوَىّ بن سُفْيان بن مُجاشِع بن دارِم فى خَبَرِ مسعود بن عمرو ابن عَدِىّ بن مُحارِب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن سَرْطان بن مَعْن بن مالك بن فَهْمٍ

L 142a S 129a ١٢ كَفَى كُلَّ أُمٍّ ما تَخافُ عَلَى ٱبْنِها   وهُنَّ قِيامٌ رافِعاتُ المَعاصِمِ

١٣ عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدانِ كِلاهُما   عَجاجَةَ مَوْتٍ بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

قال والمِرْبَدانِ يعنى سِكَّةَ المِرْبَدِ بالبَصْرَةِ والسِّكَّةَ التى تَليها من ناحية بنى تميم جَعَلَها مِرْبَدَيْنِ لانّها تُساوِى سِكَّةَ المِرْبَدِ الى الجَبّانِ كما قالوا الشَّعْثَمانِ وهما شَعْثَمٌ وعَبْدُ شَمْسٍ ابنا مُعٰوِيَةَ وكما قالوا الأَحْوَصانِ وهما الأَحْوَصُ وعَوْفُ بن الأَحْوَصِ ومِثْلُ هذا كثير فى كلامهم ✿

1 O مُتَقاقِم, and so also in the gloss. 7 words in brackets from L. 9 S لِغارَىْ نِزارٍ var. بغارى مَعَدّ. 10 seq., in O these remarks stand after v. 13. 11 حَكيم, so O — S حُكَيم. 13 أُمّ, S أُنْثَى. 14 cf. Lisān IV 150^{26}: S المربدان.

٤ لِمِرْدَى حُرُوبٍ مِنْ لَدُنْ شَدَّ أُزْرَهُ   مُحامٍ عَنِ الأَحْسابِ صَعْبِ المَظالِمِ

قوله مِرْدَى حُرُوبٍ الرَّدْىُ الرَّجْمُ يقال من ذلك رَدَاهُ يَرْدِيهِ رَدْيًا شديدًا   قال ومن هذا قولُ العَرَبِ   قَدْ أَنْصَفَ القارَةَ مَنْ راماها (ويروى مَنْ راداها)   ومِرْدَى مِرْجَمٌ بالصَّخْرِ قال والمِرْداة الصَّخْرَة التى يَرْمِى بها الرَّجُلُ صاحِبَهُ   وقوله من لَدُنْ شَدَّ أُزْرَهُ يقول من لَدُنْ أَنا غُلامٌ أُحامِى عن احساب قومى وأَنا صَعْبُ القِيادِ لِمَنْ ظَلَمَنى

٥ غَمُوسٍ اِلَى الغاياتِ يُلْفَى عَزِيمُهُ   اذا سَئِمَتْ أَقْرانُهُ غَيْرَ سائِمِ

ويروى سَبُوقٍ   غَمُوس ماضٍ   إِذا سَئِمَتْ يقول اذا مَلَّت الرِّجالاتُ من اصحابى فأَنا غيرُ O 183b سائم يقول فأَنا غيرُ مَلولٍ ولا انا ضَجِرٌ من ذلك

٦ تَسُورُ بِهِ عِنْدَ المَكارِمِ دارِمٌ   اِلَى غايَةِ المُسْتَصْعَباتِ الشَّداقِمِ

قوله تَسُورُ بِهِ يقول تَثِبُ به فتَرْفَعُهُ يعنى نفسه يعنى تَفْخَرُ بذِكْرى عند المكارِمِ وتَفْرَحُ المُسْتَصْعَباتُ يقول لم تَمَسَّسْها حِبالُ العَمَلِ   قال والشَّداقِم واحدها شَدْقَمٌ وهو الواسِعُ مَشَقِّ الشِّدْقِ   قال والميمُ زائدةٌ   قال وإِنّما كان الأَصْلُ فيه أَنْ يقالَ أَشْدَقُ فقالوا شَدْقَمٌ وذلك كما قالوا للأَسْتَهِ من الرِّجال سُتْهُمٌ

٧ رَأَتْنا مَعَدٌّ يَوْمَ شالَتْ قُرُومُها   قِيامًا عَلَى أَقْتارِ اِحْدَى العَظائِمِ

ويروى حِينَ   وقوله أَقْتار يريد نَواحِى   وقوله يَوْمَ شالَتْ قُرُومُها رَفَعَتْ هذه القُرومُ أَذْنابَها وهى خِيارُ الابل للابعاد وإِنّما يفعل ذلك الفَحْلُ اذا أَوْعَدَ خَطَرَ بذَنَبِهِ يَضْرِبُ به هذه الفَخِذَ مَرَّةً وهذه الفَخِذَ مَرَّةً

---

1 O S لِمَرْدَى , L لِمِرْدَى : عن , L S على , var. عن in S.   3 قَدْ الخ , cf. Amthāl 54[11], Maidānī II 31[20] seq.   6 غموسٍ , S سَبُوقٍ var. غَموسٍ : الغاياتِ , L الغاراتِ : O يُلْفَى , L S يلقى : S شَئِمَتْ , L سايمت : O L S غيرُ , S شائمِ .   10 O يفخر : O وتفرج .   13 O سَتْهُم , S سُتْهُمْ .   14 cf. p. 740[1] seq. (verses 11, 7—10): رَأَتْنا , S var. رَأَتْنِى .   17 هذه , O ذا , supr. صح هذه .

فَأَصْبَحَ دونَهُ بَقَرُ التَّناعِى وأَصْبَحَ حَوْلَكُمْ فِرَقُ البِهامِ

(L 141a) قال هذا الشِّعْرَ النّابِغَةُ لانّ بنى عَوْف اتَّهَموا رَجُلًا من بنى جَعْدَةَ يُدْعَى مُزاحِمًا وقالوا هو دَلَّ بُسْرًا على غِرَّتِنا ۞ فقال وَبْرُ بنُ أَوْس يحضّض بنى عَوْف على مزاحِمٍ

يُقيمونَ يَرْعَونَ التَّحجيلَ وأَنْتمْ تَنَبَّشُ قَتلاكُمْ كِلابُ مُزاحِمِ

٦٩

(S 128a) وقال الفرزدق يهجو جريرًا ويَعَرِّضُ بالبعيث

١ وَدَّ جريرُ اللُّومِ لو كانَ عانِيًا ولَمْ يَدْنُ مِن زَأْرِ الاسودِ الضَّراغِمِ

ويروى غائبا وقوله عانيا يعنى أسيرا يقال زَأَرَ يزئِرُ ويزْأَرُ زَأْرًا قال والضَّراغِم واحدها ضِرْغامٌ وضِرْغامَةٌ وهو القَوِىّ الشّديد من الأُسْد قال والزَّأْر إنّما هو للاسد خاصَّةً

٢ ولَيْسَ ٱبْنُ حَمْراءِ العِجانِ بِمُفْلِتى ولَمْ يَزْدَجِرْ طَيْرَ النُّحوسِ الأَشائِمِ

يقول كيف لم يتعيّف فيَزْجُرَ طَيْرَ النُّحوس الأَشائِم فيَنْتَهِىَ عنّى

L 141b S 128b ٣ فإن كُنْتُما قد هِجْتُماني عليكما فلا تَجْزَعا وٱسْتَسْمِعا لِلْمُراجِمِ

قوله وٱسْتَسْمِعا يعنى جريرًا والبَعيث قال والمُراجِم يعنى نفسه يقول أنا مُسابٌّ ومُقاذِفٌ أُدْفَعُ عن نفسى وعن حَسَبى يقول تَجِىءُ من نسقى من الهِجاء والقول الشّديد ثمّ يرجَمُ الرَّجُلُ بالحجارة

5 cf. Aghānī IV 132^{9}: O تقيمون ترعون الحلى L, مُقيمُونَ ترعونَ الجِلِىَّ: Aghānī has مشرّين ترعون النجيل وقد غدت بأوصال قتلاكم كلاب مزاحم with the glosses المشرّ الذى قد بسط ثوبه فى الشمس والنجيل جنس من الحمض.

N⁰. **69.** Cf. Jarīr II 126^{6} seq.: *order of verses in* S 1—23, 25, 24, 26, 26*, 27—39, 41—44, 40, 40*: *order in* L 1—27, 41—43, 28—30, 36—39, 44, 31—35, omitting 40. 7 عانيًا, S مَيِّتًا var. غائبًا, L غايبًا. 10 cf. Lisān V 407^{16}. 12 S لِلْمَراجِم, but المُراجِم in the gloss.

فقال مُعْوِيَةُ يا بُسْرُ لا إِمْرَةَ لك على قيس   فسار بُسْر حتّى أَتا المدينة فقَتَلَ بها ابْنَىْ عُبَيْد الله بن العَبّاس بن عبد المُطَّلِب وفَرَّ اهل المدينة فدخلوا حَرَّةَ بنى سُلَيْم ثمّ سار فأَتا الى الطّائِف فقالت ثَقيف ليس لك علينا سلطانٌ نحن أَوْسَطُ قيسٍ فسار حتّى أَتا هَمْدانَ وهم فى جَبَلٍ لهم يقال له شِبام فتحصّنت منه هَمْدانُ ثمّ نادَوْه يا بُسْرُ نحن هَمْدانُ وهذا شِبام   فسار ولم يلتفت اليهم حتّى اذا اغترّوا ونزلوا الى قُراهم اغار عليهم فقَتَلَهم وسَبا نِساءَهم فكُنَّ اوّلَ نِساءٍ سُبِينَ فى الاسْلم ثمّ انصرف فمرّ بحَيٍّ من بنى سعد نُزولًا بين ظَهْرَىْ بنى جَعْدَةَ بالفَلَجِ وبنو سعد يومئذ شيعَةٌ لعَلِيٍّ] فلمّا انتهى الى بِلادِ بنى سعد سار بنو مُقاعِس (وهم صَرِيم وعُبَيْد ورُبَيْع بنو الحارث وهو مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ) وعليهم طَلْبَةُ بنُ قيس بن عاصم فتوسّطوا بِلادَهم فجُمِعوا لبُسْر فخَشِيَهم أَنْ يُقْدِمَ عليهم وأَصابَ من بنى عَوْف غِرَّةً فأَصاب فيهم فطَلَبَه بنو بَهْدَلَةَ فقاتَلوه فهَزَموه وأَصابوا من اصحابِه رِجالًا [وطَرَدوه من بِلادهم] ✿ ففى هذه الفِتْنَة يقول نابِغَةُ بنى جَعْدَةَ ابن كعب بن ربيعة بن عامر لوَبْر بن أَوْس بن مَغْراءَ القُرَيْعىّ

O 183a

لَعَمْرُ أَبِيكَ يا وَبْرَ بنَ أَوْسٍ   لَقَدْ أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ فى الكَلامِ
[مَتَى أَبْلَلْتَ لُحومَهُمْ بِلالًا   أَبَلَّتْ يَدْيكَ مِنْ جَرَبٍ تِهامِى]
أَتَتْرُكُ مَعْشَرًا قَتَلوا هُذَيْلًا   وتُوعِدُنى بِقَتْلى مِنْ جُذامِ   — L
ولَمْ تَفْعَلْ كما فَعَلَ ٱبْنُ قَيْسٍ   وعِرْقُ الصِّدْقِ فى الأَقْوامِ نامِ
سَرَى بِمُقاعِسٍ وتَرَكْتَ عَوْفًا   ونِمْتَ ولَمْ يَنَمْ نَبْلُ التَّمامِ

---

2 عُبَيْد الله, see Mubarrad 721[4], Ṭabarī I 3452[4] seq.   8 O صُرَيْم (see p. 114[11] note).   10 طَلّبَة, so O.   11 after عَوْف L adds الذين بالعلج.   12 words in brackets from L.   15 verse from L — cf. Aghānī IV 132[11]: L حرب.   16 O هُزَيلا.

نَمَى ومَنَعْنى مِنَ النّاس كلّهم   ترى الأَعدى حولنا ما تضيرها
وَأَدْنَيْتنى مِنْ أَنْ تضمَّ بِذمَّتى   مَحَانيقَ لَم تَدْرُسْ رُكوبَ ظهورها
أَرَدْتُ بِهَا التَّقْوى ومَجْدَ حَديثها   إذا عُصْبَةٌ سامَى قَبيلى فَخورُها
وإنّى لَمِنْ قَوْمٍ إذا عُدَّ سَعْيُهُمْ   أَبَى المُخْزِياتِ حَيُّها وقَبيرُها   L 141a
صِغارُهُمْ لَمْ يَطْبَعوا وكِبارُهُمْ   أُصيبَتْ مَنَاياها عِفافًا صُدورُها
[وأَشْوَسَ سامٍ قَدْ عَلَوْتُ وعُصْبَةٍ   غِضابٍ حِناقٍ صَدَّ عَنّى نُحورُها
أَبا رَغْبَةَ الأَعْداءِ مِنّى جَراءتى   وفَتْكى إذا ما النَّفْسُ جَلَّ ضَميرُها
ومِنْ رَهْطِ كَنّازٍ تَوَقَّيْتُ ذِمَّتى   ولَمْ يُنْبِ سَيْفى نَبْحُها وهَريرُها
وأَبْوابِ مَلْكٍ قَدْ دَخَلْتُ وفارِسٍ   طَعَنْتُ إذا ما الخَيْلُ شَدَّ مُغيرُها
فَفَرَّجْتُ أُولاها بِنَجْلاءَ ثَرَّةٍ   يُخيفُ الّذى يَرْجو الحَيوةَ بَصيرُها

النَّجْلاءُ الواسعة   والثَّرَّةُ الكثيرة خروج الدم] ☆

(O 182b)   قال وبُسْرٌ الذى ذَكَرَ بُسْرُ بنُ أَرْطاةَ احدُ بنى نِزار بن مَعيص بن عامِر بن لُؤَىّ بَعَثَه مُعوِيَةُ بنُ ابى سُفْيَنَ رضّهما الى البادِيَة لِيَقْتُلَ مَنْ كان من شيعةِ عَلِىّ بنِ ابى طالب رضّه يومئذ [فقام مَعْنُ بنُ يَزيد بن الأَخْنَس السُّلَمىّ وزِيادُ بنُ الأَشْهَب بن وَرْد بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدَةَ فقالا يأَميرَ المُؤمنين نَنْشُدُك اللهَ والرَّحِمَ أَنْ تَجْعَلَ لبُسْرٍ على قيس سلطانًا فيَقْتُلَنا بمن قَتَلَتْ بنو سُلَيْم من بنى فِهْر وكِنانَةَ يومَ الفَتْح

1 حَوْلَنا, L عمدنا.   2 O تَدْرُسْ.   4 L وانى من قوم.   6 seq., passage in brackets from L: حناق (apparently a plural of حَنِقٌ or حَنيقٌ), L حناف (?).   7 L وفتكى: جَلَّ, L حا (?).   8 L كناز: L ينب (?), Ṭabarī يَثْنِ.   10 L تخيف (?): بَصيرُها, see Lisān V 134^{7} seq.   12 seq. cf. Aghānī IV 131^{28} seq.: بُسْرٌ, see p. 715^{6}: بن ارطاة, so O L (see Ṭabarī I 3450 note *d*).   13 بَعَثَه الخ, L فانّ معويه عام خلافته بعثه الى ارض العرب.   14 seq., passage in brackets from L: يزيد, L زيد.

كَأَنِّى إِذْ حَلَلْتُ بِهِ طَرِيدًا ... حَلَلْتُ عَلَى الْمُمَتَّعِ مِنْ أَبَانِ
إِلَى بَيْتِ الْأَكَارِمِ مِنْ مَعَدٍّ ... مَحَلًّا بَيِّنًا لِمَنِ ٱبْتَغَانِى
فَخَلُّوا عَنْهُمُ يَا آلَ لَأْىٍ ... فَلَيْسَ لَكُمْ بِسَعْيِهِمِ يَدَانِ
غَدَاةَ سَعَى لَهُمْ عَمْرُو بْنُ ثَوْقٍ ... وَذُو الْبُرْدَيْنِ نِعْمَ السَّاعِيَانِ

رجع الى شعر الفرزدق

(L 140b) (S 128a) — L

٢٨ وَهُمْ لِرَسُولِ اللهِ أَوْفَى مُجِيرُهُمْ ... وَعَمُّوا بِفَضْلٍ يَوْمَ بُسْرٍ مُجَلَّلِ

[مُجَلَّل كما يقال نِعْمَةٌ مُجَلِّلَةٌ]

٢٩ هَجَوْتَ بَنِى عَوْفٍ وما فى هِجَائِهِمْ ... رَوَاحٌ لِعَبْدٍ مِنْ كُلَيْبٍ مُغَرْبَلِ

(L 140b)

٣٠ أَبَهْدَلَةَ الْأَخْيَارَ تَهْجُو وَلَمْ يَزَلْ ... لَهُمْ أَوَّلٌ يَعْلُو عَلَى كُلِّ أَوَّلِ

قال لمّا قُبِضَ رسول الله صلعم ارتدّت العرب عن الاسْلام إِلّا القليلَ وأَبَوْا أَنْ يُؤَدُّوا الزَّكوةَ وقد كان رسول الله صلعم بَعَثَ رِجالًا من أَفْناء العرب على صَدَقاتِ عَشائرِهم فلمّا قُبِضَ رسول الله صلّى الله عليه أَنْهَبَ بعضُهم ما فى يديه من الصَّدَقة وتَرَبَّصَ بعضُهم وكان اوّلَ مَنْ وَرَدَ المدينةَ بالصَّدَقة على ابى بَكْر رضه عَدِىُّ بنُ حاتم ثمّ الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْر وكان ممّا قَوَّى اللهُ عزّ وجلّ به الاسْلامَ قال وكَبَّرَ اهلُ المدينة وفَرِحوا بوَفاء الزِّبْرِقانِ قال وجَهَّزَ ابو بَكْر رضه خالدَ بنَ الوَليد رضه الى أَسَدٍ وغَطَفانَ وهم على بُزاخَةَ قد ارتدّوا مع طُلَيْحَةَ بنِ خُوَيْلِد الفَقْعَسىِّ ✿ ففى ذلك يقول الزِّبْرِقان بن بَدْر

وَفَيْتُ بِأَذْوادِ الرَّسولِ وقد أَبَتْ ... سُعاةٌ فلم يَرْدُدْ بعيرًا مُجيرُها

---

1 إِذْ, O اذا. 6 بُسْرٍ, see below (p. 716[12] seq.): S مُجَلَّل, and so also in the gloss. 8 رَوَاحٌ, S var. وَفاءٌ. 9 L أَبَهْدَلَة : L S الأَخْيارِ. 10 seq., in L these narratives immediately follow that on p. 713[15] seq. 12 L وتربص بعض. 13 وكان الخ, L فكانت مما قوى الله به الاسلم (sic) وجهّز دبيا L. 17 seq. cf. Ṭabarī I 1964[2] seq.: أَبَتْ, L اتت. خالد بن الوليد الخ

جُشَمَ بن هِلال بن رَبيعة النَّمَرِىّ) أَبْرَزَ سَرِيرَهُ وقد اجتمعت عنده وُفودُ العرب ثمّ دعا بِبُرْدَىِ ابنه مُحَرِّقٍ (وهو عمرو بن هِنْد وأُمّه هِنْدُ بنتُ الحٰرث بن عمرو بن حُجْر آكِلِ المُرار قال وإنّما سُمّى مُحَرِّقًا لانّه كان يُحَرِّق الرِّجالَ بالنّار فمِنْ ثَمَّ سُمّى مُحَرِّقًا) فقال لِيَقُمْ أَعَزُّ العَرَبِ قَبيلةً وأَكْثَرُهم عَدَدًا فليَأْخُذْ هذين البُرْدَيْن ✿ قال فقام عامر بن أُحَيْمِر ابن بَهْدَلَةَ فأخذهما فتَّزَرَ بواحد وارْتَدَى بالآخَر فقال له المُنْذِر بِمَ انتَ أَعَزُّ العرب وأَكْثَرُهم عَدَدًا فقال ايّها المَلِكُ العِزُّ والعَدَدُ من العرب في مَعَدٍّ ثمّ في نِزار ثمّ في مُضَرَ ثمّ في خِنْدِفَ ثمّ في تَميم ثمّ في سعد ثمّ في كعب ثمّ في عَوْف ثمّ في بَهْدَلَةَ فمَنْ أَنْكَرَ هذا من العرب فليُنافِرْنى فسَكَتَ النّاسُ فقال المُنْذِر عند ذلك فهذه عَشيرَتُك كما تَزْعُمُ فكيف انتَ في اهلِ بيتك وبَدَنك قال أَنا ابو عَشَرَةٍ وأَخو عَشَرَةٍ وعَمُّ عَشَرَةٍ وخالُ عَشَرَةٍ تَعِينُنى الأَصاغِرُ على الأَكابِرِ والأَكابِرُ على الأَصاغِر وأَمّا قولك كيف انتَ في بَدَنك فشاهِدُ العِزِّ شاهِدى ثمّ وضع قَدَمَه على الارض فقال مَنْ أَزالَها من الارض فلَه مائةٌ من الابل فلم يَقُمْ اليه احد من النّاس وذهب بالبُرْدَيْن فسُمّى ذا البُرْدَيْن ✿ قال الزِّبْرِقان بن بَدْر — L

وبُرْدا ٱبْنِ ماءِ المُزْنِ عَمّى ٱكْتَساهُما بِعِزِّ مَعَدٍّ حينَ عُدَّتْ مَحاصِلُهْ
رَآهُ كِرامُ النّاسِ أَوْلاهُمُ بِهِ ولَمْ يَجِدوا في عِزِّهِمْ مَنْ يُعادِلُهْ ✿

قال شَيْبانُ بنُ دِثارٍ النَّمَرِىّ يَمْدَحُ بنى بَهْدَلَةَ ويَخُصُّ الزِّبْرِقانَ بنَ بَدْرٍ ويهجو بنى قُرَيْع ابن عوف ويَخُصّ بنى لَأْىِ بنِ أَنْفِ النّاقة وهو جعفر بن قُرَيْع

مَنْ يَكُ سائِلًا عَنّى فإنّى أَنا النَّمَرِىُّ جارُ الزِّبْرِقانِ
طَريدُ عَشيرَةٍ وطَريدُ حَرْبٍ بِما ٱجْتَرَمَتْ يَدى وجَنَى لِسانى
أَبيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ شَآمٍ قَرَّ في بَلَدٍ يَمانِ O 182b

4 قَبيلةً, L لَيلةً (but see note on line 5): عامر, L عمرو (but see note on line 8). 5 O فاتزر: بِمَ الخ, L عددا ما انت باعزّ العرب قبيلةً ولا اكثرهم. 8 L عند ذلك لعامر هذه الخ.

[بَضَعَةُ ناسٌ من بنى عَبْشَمس بن سعد من بنى زَبَيْد وكان سَباهم رَجُلٌ من بنى سعد فلمّا أَقْبَلَ بهم نَحَرَ جَزورًا فقال مَنْ يَأْخُذُ هُؤلاءِ ببَضْعَةٍ من لَحْمٍ لِخَساسَتِهم عنده فهم بهذا يُسَمَّوْنَ]

٢٣ فإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَقْبَلوهُ ولَمْ تَجِدْ   فِراقًا لَهُ الّا الّذى رُمْتَ فآفْعَلِ

٢٤ وان تَهْجُ آلَ الزِّبرِقانِ فانّما   هَجَوتَ الطِّوالَ الشُّمَّ من هَضْبِ يَذْبُلِ O 182a

٢٥ وقَد يَنبحُ الكَلبُ النُّجومَ ودونَها   فَراسِخُ تَنضى العَينَ للمُتَأَمِّلِ S 128a

يقول فكما لا يَضُرُّ النُّجومَ نُباحُ الكَلب كذلك لا يَضُرُّنا قولك وقوله تُنْضِى العَيْنَ يقول تُحسِرُ الطَّرْفَ قال ابو عبد الله ومن كلامِ العرب قد يَنبَحُ الكَلبُ القَمَرَ يُضْرَبُ مَثلا للذى يتعرّض للشّريف بعَيبٍ او أَذًى

٢٦ فما تَمَّ فى سَعْدٍ ولا آلِ مالِكٍ   غُلامٌ اذا ما قيلَ لَمْ يَتَبَهْدَلِ L 140b

ويروى فى عَمْرٍو ولا آلِ مالِكٍ قوله يَتَبَهْدَل يريد ينتسب الى بَهْدَلَةَ وهم آلُ الزِّبْرِقانِ ابن بَدر وبَهْدَلَةُ بنُ عوف بن كعب بن سعد بن زيد مَناةَ

٢٧ لَهُمْ وَهَبَ النُّعمانُ بُرْدَىْ مُحَرِّقٍ   بِمَجْدِ مَعَدٍّ والعَديدِ المُحَصَّلِ

ويروى الجَبّارُ بَدَلَ النُّعمان [المُحَصَّل قد حُفِظَ عَدَدُه]

— S

قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ كان المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ (وأُمُّه بنتُ عوف بن

---

1 seq., from L — S explains بَضْعَةٌ as لِئامٌ من بنى سعد : L زبيد. 2 L هولاى ببضعه. 4 إِلّا, S var. غَيرِ : آلّذى, L آلّتى (sic). 6 وقَد, L فَقَدْ: L وَدُونَهُ : العَيْنَ, L الطَّرْفَ. 10 L وما تمّ فى الحَيَّين سَعْدٍ ومالكٍ (mentioned also in S): S غُلامٌ. 13 النُّعمانُ, L الجَبارُ (sic): LS بُرْدَىْ : بِمَجْدِ, L بِعِزّ. 14 gloss in L الجبار يريد المنذر بن ما السما وهى امه وابوه امرئ (sic) القيس وابنه محرق وهو عمرو ابن المنذر مضرط الحجارة. 15 seq. cf. Ḥamāsa 729[6] seq. — L places this narrative after v. 28.

(L 140a) ١٢ وأَصْيَدَ ذِى تاجٍ صَدَعْنا جَبِينَهُ بِأَسْيافِنا والنَّقْعُ لَمْ يَتَزَيَّلِ
١٣ تَرَى خَرَزاتِ المُلْكِ فَوْقَ جَبِينِهِ صَوُولٌ شَبا أَنْيابِهِ لَمْ يُفَلَّلِ
١٤ وما كانَ مِنْ آرِيِّ خَيْلٍ أَمامَكُمْ ولا مُحْتَبًى عِنْدَ المُلوكِ مُبَجَّلِ

ويروى مُحتَبٍ وهو أجوَد مُبَجَّل مُعَظَّم

١٥ ولا اتَّبَعَتْكُمْ يَوْمَ ظَعْنٍ فِلاؤُها ولا زُجِرَتْ فيكُمْ فِحالَتُها هَلِ
S 127b ١٦ ولٰكِنَّ أَعْفاءً عَلَى إِثْرِ عانَةٍ عَلَيْهِنَّ أَنْحاءُ السِّلاءِ المُعَدَّلِ

الأَعفاءُ واحدها عِفْوٌ قال وهو وَلَدُ الحِمار وأَنْحاءٌ جَمْعُ نِحْىٍ وهو زِقُّ السَّمْنِ وعانَةٌ جَماعةُ حَمِيرٍ

١٧ بَناتُ ٱبْنِ مَرْقومِ الذِّراعَيْنِ لَمْ يَكُنْ لِيُذْعَرَ مِنْ صَوْتِ اللِّجامِ المُصَلْصِلِ
— L ١٨ أَرَى اللَّيْلَ يَجْلوهُ النَّهارُ ولا أَرَى عِظامَ المَخازِى عَنْ عَطِيَّةَ تَنْجَلِى
(L 140a) ١٩ أَمِنْ جَزَعٍ أَنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ غالِبٍ أَبوكَ الَّذِى يَمْشِى بِرِبْقٍ مُوَصَّلِ
٢٠ ظَلِلْتَ تُصادِى عَنْ عَطِيَّةَ قائِمًا لِتَضْرِبَ أَعْلَى رَأْسِهِ غَيْرَ مُوتَلِ

قوله تُصادِى يقول تُدارِى وتُخاتِلُ وهى المُصاداةُ

٢١ لَكَ الوَيْلُ لا تَقْتُلْ عَطِيَّةَ إِنَّهُ أَبوكَ ولٰكِنْ غَيْرَهُ فَتَبَدَّلِ
٢٢ وبادِلْ بِهِ مِنْ قَوْمِ بَضْعَةَ مِثْلَهُ أَبا شُرٍّ ذِى نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرَ مُنْعَلِ

---

1 وأَصْيَدَ , L وأبيض . 2 S صَوُول , L صَوَّل : L تُفَلَّل . 3 L أرِىّ : L S مُحْتَبٍ : مُبَجَّلِ , L S مُرَجَّلِ . 5 L S تبِعَتْكم , var. اتبعتكم in S. 7 وهو زِقُّ النح , L (sic) دم المسار [read العُكَّةُ] وهو اعظم اوعية السمن واصغرها العُكَّة الصغير (?) دم الذحى واللعب . 9 L بَنات : S لِيَذْعَرَ var. لِيَفْزَعَ : S المُصَلْصَلِ. 11 أَن , so S — O إِنَّ , L ان . 12 عَنّ , S مِن. 15 see N⁰. 67 v. 28*: قَوْم , L نَدّ (mentioned also in S): O L S غَيْرَ .

قوله ذى زوائد يعنى هذا الجيش ذو زوائد جحفل كثير الاهل والتبع ويقال الجحفل الكثير الخيل والسلاح

٤ دَعَوا بآلِ سَعدٍ وادَّعَوا بآلِ وائلٍ   وقد سُلَّ مِنْ أَغْمادِهِ كُلُّ مُنْصُلِ

٥ قبيلَيْنِ عِنْدَ المُحْصَناتِ تَصاوَلا   تَصاوُلَ أَعْناقِ المَصاعيبِ مِنْ عَلِ

— L
٦ عَصَوْا بالسُّيوفِ المَشْرَفِيَّةِ فيهِمِ   عِبارِىَ وأَلْقَوا كُلَّ جَفْنٍ ومِحْمَلِ

قوله عَصَوْا بالسُّيوفِ يقول اتّخذوا السُّيوفَ كالعِصِىّ

S 127*a* (L 139*b*)
٧ حَمَتْهُنَّ أَسْيافٌ حِدادٌ ظُباتُها   ومِنْ آلِ سَعْدٍ دَعْوَةٌ لَمْ تُهَلَّلِ

قوله لَمْ تُهَلَّلِ يقول دَعْوَتُهم صِدْقٌ لم تُكَذَّبْ

٨ دَعَوْنَ وما يَدْرِينَ مِنْهُمْ لِأَيِّهِمْ   يَكُنَّ وما يُخْفِينَ ساقًا لِمُجْتَلِ

L 140*a*
٩ لَعَلَّكَ مِنْ فى قاصِعائِكَ واجِدٌ   أَبًا مِثْلَ عَبْدِ اللهِ أَوْ مِثْلَ نَهْشَلِ

— L
١٠ وآلِ أَبى سُودٍ وعَوْفِ بنِ مالِكٍ   اذا جاءَ يَوْمٌ بأْسُهُ غَيْرُ مُنْجَلِ

قوله وآلِ أَبى سُودٍ قال ابو سود وعَوْف من بنى طُهَيَّة [رُوِىَ وعَوْفِ بنِ مُلْكٍ خيا الجارِ والضَّيْفِ الغريبِ المُحَوَّلِ]

١١ ومُتَّخَذٌ مِنّا أَبًا مِثْلَ غالِبٍ   وكانَ أَبى يأْتى السِّماكَيْنِ مِنْ عَلِ

---

3 see p. 327[3]: L اعمادها (S var. اغمادها): مُنْصُلِ, L marg. ويروى مِصْقَلِ. 4 L S قبيلانِ, var. قبيلَيْنِ in S: عِنْدَ, L دون. 5 عَصَوْا, so O S: S شَدَّةً, شدَّةً لم تُهَلَّلِ, L دَعْوَةً الخ: فمبتنٍ L, حَمَتْهُنَّ 7. معا with ومَحْمَلِ. دَعْوَةً لم تُهَلَّلِ with var. دَعْوَةً لم تُنَبَّلِ. 8 L has يقال [read النَّجْبُن] التنبيل الجبن علل الرجل عن قرنه وكع [read وَكَعَّ] وكاع جميعا وضاف وخام واخجم [read وأَجْحَمَ] واحجم — which presupposes the reading تُنَبَّلِ. 9 L يَدْرُونَ: S ولا يُخْفِينَ var. وما يَخْبَأْنَ, L ولا يَخْبَأْنَ. 10 مِنْ, so S — O L مَنْ: واجِدٌ, L ناتجٌ, S ناتجًا: أَبًا, L S أَخًا. 11 يَوْمٌ, S يَوْمًا. 14 مِنّا, S منكم.

٢٧ مَنِ المانِعونَ السَّبْىَ لا تَمْنَعونَهُ   وأَصْحابُ أَغْلالِ الرَّئِيسِ المُكَبَّلِ

٢٨ وفى أَىِّ يَوْمٍ لَمْ تُسَلَّلْ سُيوفُنا   فنَعْلو بِها هامَ الجَبابِرِ مِنْ عَلِ

ويروى فيغلى بها

S 126b ٢٨* [تَبَدَّلْ بِهِ فى رَهْطِ تِسْعَةَ مِثْلَهُ   أَبا شَرِّ ذى نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرِ مُنْعَلِ]

٢٩ فما لُمْتُ نَفْسى فى حَديثٍ وَلِيتُهُ   ولا لُمْتُ فيما قَدَّمَ النّاسُ أَوَّلِى

٦٨

فأجابه الفرزدق فقال

١ أَتَنْسَى بَنو سَعْدٍ جَدودَ الّتى بِها   خَذَلْتُم بَنى سَعْدٍ عَلى شَرِّ مَخْذَلِ

يعنى خِذْلانَ بنى يربوع بنى سعد حين أَدْرَكوا الحَوْفَزانَ ومَنْ معه من بَكْر بن وائل قال وكان الحَوْفَزان قد اغار على بنى رُبَيْع فأَغاثَتْهم بنو سعد قال ويومئذ حُفِزَ الحَوْفَزانُ فى استه بالرُّمْح واسمُه الحٰرِث بن شَريك بن عمرو وعمْرٌو هو الصَّلْب وهو لَقَبٌ لُقِّبَ به

O 181b ٢ عَشِيَّةَ وَلَّيْتُمْ كَأَنَّ سُيوفَكُمْ   ذَآنِينُ فى أَعْناقِكُمْ لَمْ تُسَلَّلِ

الذآنين نَبْتَةٌ طويلةٌ ضعيفةٌ لها رأْسٌ مُدَوَّرٌ

٣ وشَيْبانُ حَوْلَ الحَوْفَزانِ بِوائِلٍ   مُنيخًا بِجَيْشٍ ذى زَوائِدَ جَحْفَلِ

---

1 الرَّئِيس , S الأَسِيرِ .   2 S لَم تُسَلَّ , L لا تُسل : S فنَغْلى var. فنعْلوا .
3 فيغلى , so O.   4 see N⁰. 68 v. 22: فى , S supr. لا : S غَيْرَ .
5 ولا , S وما .

N⁰. **68**. Cf. Jarīr II 63^{20} seq.: *order of verses in* L 1—3, 5, 8, 4, 7, 9, 12—17, 19—26, 30, 27, 28, omitting 6, 10, 11, 18, 29.   10 O الحلت (see p. 326^{2}).   12 cf. Lisān XIII 360^{13}, XVII 30^{25}.   13 L الذانين جمع ذونون وهو نبت فى اصول الارطى قدر عظم الذراع .   14 S وشيبانُ : S الحُوفزان : بجيش , L بصيف .

٢١ أَجِعْثِنُ قَدْ لاقَيْتِ عِمْرانَ شارِبًا عَلَى الحَبَّةِ الخَضْراءِ أَلْبانَ أُيَّلِ

يقول اذا شَرِبَ الحَبَّةَ الخضراءَ مع أَلْبانِ الأُيَّلِ هاجت غُلْمَتُه

٢٢ فباتَت تُنَاكُ الشَّغْزَبِيَّةَ بَعْدَ ما دَعَت بِنتَ قَيْنِ الكِيرِ لَم يَتَوَكَّلِ

ويروى تُنَاكُ الجوزَقيّة ويروى الجوربيّة ويروى بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لَمْ يَتَوَقَّلِ ويروى ماتَ لم يتوكّل والشَّغْزَبِيَّةُ أَنْ تَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْها وترفع الأُخْرَى

(L 139b) ٢٣ لَعَلَّكَ تَرْجُو يا أَبْنَ نافِخِ كِيرِهِ قُرُومًا شَبا أَنْيابِها لَمْ يُفَلَّلِ

قوله قُرُومًا قال القَرْمُ الفَحْل من الابل الكريمُ على اهله الذى لم يَمْسَسْهُ حَبْلٌ ولا حَمْلٌ ثمّ نُقِلَ الى الكريم السَّيِّد والأَصْلُ فى الابل وهذا من الحُروف المنقولة تُنْقَلُ من موضعها الى غيرها وقد تفعل العرب ذلك كثيرًا وشَبا أَنْيابِها حَدُّ أَنْيابِها ولَمْ يُفَلَّلِ يريد لم تُفَلّ ولم تُكْسَرْ ومنه يقال المِرْجَلُ ما يُفَلُّ منه شىء اى لا يُؤْخَذُ منه شىء

(L 139a) ٢٤ تَوَجَّعُ رَضْفَ الرُّكْبَتَيْنِ وتَشْتَكِى مَساحِجَ مِنْ رَضْراضَةٍ ذاتِ جَنْدَلِ

والرَّضْراضَةُ الارض الكثيرة الحَصَى

(L 139b) ٢٥ أَتَعْدِلُ يَرْبُوعًا وأَيّامَ خَيْلِها بأَيّامِ مَصْفُونِينَ فى الحَرْبِ عُزَّلِ

الصَّفْنُ ضَرْبُ الاستِ بالرِّجْل من خَلْف استه وهو قائم ويروى وَقّافِينَ

٢٦ أَلا تَسْأَلُونَ المُرْدَفاتِ عَشِيَّةً مَعَ القَوْمِ لا يَخْبَأْنَ ساقًا لِمُجْتَلِ

يعنى يوم المَرُّوت يومَ مَنَعَ بنو يربوع سَبْىَ بنى العَنْبَر وأَسَروا بَحِيرَ بنَ عبد الله وقد مرّ حديثُ المَرُّوت

---

1 cf. Lisān XIII 37[15], XV 335[17]: S اجِعْثِنُ. 3 S الشَّغْزَبِيَّةَ, L الجوربيّه: L adds (sic) احمد الروايه بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لم يَتَحَوَّلِ: S بِنتُ قَينٍ باتَ لَمْ يتوكل, L ويروى والجوربيّة (sic) بَعْدَ ما دَعَتْ باسمِ قينٍ باتَ and S الجورفيه جر وحوها (?) لم يتحوّلِ. 7 seq., in O these remarks follow v. 24. 9 يُفَلَّلِ, O تفلل. 11 see N°. 62 v. 46. 13 مَصْفونِينَ, L S وَقّافِينَ. 15 S يَجْبَأْنَ.

١٣ فَإِنْ تَدْعُوا لِلزِّبْرِقانِ فَإِنَّكُمْ   بَنُو بِنْتِ قَيْنٍ ذى عَلاةٍ ومِرْجَلِ

العَلاةُ سِنْدانُ القَيْنِ   ومِرْجَل قِدْر من حَديد فإنْ كانت من حِجارة فهى البُرْمَة وقوله بِنْتِ قَيْنٍ يريد خُلَيدَةَ بنت صعصعة

١٤ وما حافَظَتْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ مُجاشِعٌ   بَنُو ثِيلِ خَوّارٍ يُداوَى بِجَرْمَلِ

[ثِيل ذَكَرُ الجَمَلِ]

١٥ ولَوْ باتَ فينا رَحْلُهُ قَدْ عَلِمْتُمْ   لَآبَ سَليمًا والضَّبابَةُ تَنْجَلِى

ويروى لَآبَ جَميعًا   [اراد بالضَّبابَة رَهَجَ الغُبارِ] اى سيَظْهَرُ الامرُ ويبدو

١٦ فشُدّوا الحُبَى لِلْغَدْرِ انّى مُشَمِّرٌ   اذا ما عَلا مَتْنَ المُفاضَةِ مِحْمَلى

المُفاضة دِرعٌ واسعة   وقوله مِحْمَلى يعنى مِحْمَل السَّيف

١٧ ولا تَطْلُبا يا ابْنَىْ قُفَيْرَةَ سابِقًا   يَدُقّ جِماحًا كُلَّ فاسٍ ومِسْحَلِ

الفاس فاس اللجام المنتصب فى الفم وهو اللسان   والمِسْحَلان الحديدتان اللتان تنتفقان للحيين فى أطرافهما سير العذار   والشَّكيمة الحديدة المعترضة فى وسطه

١٨ كَما رامَ مِنّا القَيْنُ أَيّامَ عَدْوَرٍ   فلاقَى جِماحًا مِن جِمامٍ مُعَجَّلِ

O 181a ١٩ ضَغا القِرْدُ لَمّا مَسَّهُ الجَهْدُ واشْتَكَى   بَنُو القَيْنِ مِنّا حَدَّ نابٍ وكَلْكَلِ

S 126a ٢٠ أَتَمْدَحُ سَعْدًا بَعْدَ أَسْلابِ جارِكُمْ   وجَرِّ فَتاةٍ عُقْرُها لَمْ يُحَلَّلِ

قوله جارِكُم يعنى الزُبير وقتله ابن جُرْموز السَّعدى

1 بنت , S ابنة .   6 ونو , L فلو : سليم . S جميد (sic), L جمعا .
7 words in brackets from L : رَهَجَ , L وهج .   13 S ضَوار (sic) : فلاقى الخ ,
L فأحْماه فألقته فى حَرٍّ من النّار مُشْعَل , S var. فحماه فى حام من النار مُشعَل and
[illegible] .   14 منه , L S منى .

٦ لَها مِثْلُ لَونِ البَدرِ في لَيلةِ الدُّجَى ورِيحُ الخُزامَى في دِماثٍ مُسَبَّلِ

[و مُسَبَّلٍ] الدِّمثُ من الارضِ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ قال وهو مشتق من قولهم هو دَمِثٌ من الرِّجال وذلك اذا كان سَهْلًا حَسَنَ الخُلُقِ والدَّمِثُ من الرِّجال مشتقّ من الدَّمِثِ وهو الرَّمْل اللَّيِّن

٧ أَإِنْ سُبَّ قَيْنٌ وابْنُ قَيْنٍ غَضِبْتُمُ أَبَهْدَلَ يا أَفْناءَ سَعْدٍ لِبَهْدَلِ

قوله يا أَفْناءَ سَعْدٍ لِبَهْدَلَ كما قال الله تعالى لِإِيلافِ قُرَيْشٍ اى تَعَجَّبُوا لايلافِ قُرَيش

٨ أَعَيّاشُ قَدْ ذاقَ القُيونُ مَرارَتِى وأَوْقَدْتُ نارِى فَادْنُ دونَكَ فَاصْطَلِ

فلما بَلَغَ هذا البيتُ عَيّاشًا قال إِنّى إِذًا لَمَقْرورٌ

٩ سَأَذْكُرُ ما قالَ الحُطَيْئةُ جارُكُم واحدِثُ وَسْمًا فَوقَ وَسْمِ المُخَبَّلِ

يريد المُخَبَّلَ الشاعرَ واسمُه رَبِيعَةُ واسمُ الحُطَيْئةِ جَرْوَلٌ وهما جميعًا هَجَوَا الزِّبْرِقانَ ابنَ بَدْر

١٠ أَعَيّاشُ ما تُغْنِى قُفَيْرَةُ بَعْدَ ما سَقَيْتُكَ سَمًّا في مَرارَةِ حَنْظَلِ

١١ أَعَيّاشُ قَدْ آوَتْ قُفَيْرَةُ نَسْلَها الَى بَيْتِ لُؤْمٍ ما لَهُ مِنْ مُحَوَّلِ S 125b

١٢ تُذَئِّرُ أَبْكارَ اللِّقاحِ ولَمْ تَكُنْ قُفَيْرَةُ تَدْرِى ما جَناةُ القَرَنْفُلِ L 139a

قال الذِّئارُ بَعَرٌ رَطْبٌ يُجْعَلُ بين خِلْفِ النّاقةِ وبين خَيْطِ الصِّرارِ حتّى يَقِىَ الخِلْفَ قال والتَّذْئِيرُ الصِّرارُ بِبَعرةٍ وذلك اذا أَعْوَزَ الصِّرارُ

---

5 أَإِنْ, S أَآنْ : أَفْناءَ, S var. أَفْتاءَ. 6 cf. Ḳur'ān CVI 1. 8 cf. Lisān XVII 23[1]. 11 رَبِيعَةُ, L ربيع بن ربيعه بن قتال القريعى. 14 آوَتْ, S var. أَدَّتْ. 16 seq., L has والتذبير ان تجعل على البكر التى وضعت اول بطن راس التوديه بعرة رطبة او روثة ثم تشد عليه بالصرار لئلا يعنت الخلف واسم البعرة وما اشبهه الدبار يريد انها راعية وان ذلك فعلها والتوديه العود والصرار الخيط والديار البعرة (sic).

من نساء العرب بأربعة رجال يحلّ لها أن تضع خمارها عندهم بأربعة فصرمتي لها أبي صَعْصَعة وأخي غالب وخالي الأَقْرَع وزوجي الزِّبْرِقان بن بَدْر

L 138b ١ أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ تَفِيضُ مَدَامِعِى   كَأَنَّ قَذَى العَيْنَيْنِ مِنْ حَبِّ فُلْفُلِ

ويروى دُمُوعُهُ   وقوله أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ اى مكانٍ قد كنتَ عَهِدْتَه ثمّ احدثتَ به عَهدًا تَفِيضُ مَدامِعى   وقوله مِنْ حَبِّ فُلْفُلِ اى كأنّ الذى وَقَعَ فى عينى من القَذَى حَبُّ فُلْفُلٍ فهو أَكْثَرُ لدمعها

S 125a ٢ فإِنْ يَرَ سَلْمَى الجِنُّ يَسْتَأْنِسُوا بها   وإِنْ يَرَ سَلْمَى راهِبُ الطُّورِ يَنْزِلِ

٣ مِنَ البِيضِ لَمْ تَظْعَنْ بَعِيدًا ولَمْ تَطَأْ   عَلَى الأَرْضِ إِلّا نِيرَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

قوله مُرَحَّل يعنى مُعْلَمًا يقول لم تَلْبَسْ إلّا مِرْطًا وهو إزار من خَزٍّ مُعْلَمٍ وقال بعضهم يكون المِرْطُ ايضًا من الصُّوف مُعْلَمًا وهو ايضا المُرَحَّل   والمُرَحَّل المنقوش على عَمَلِ الرِّحال

٤ إذا ما مَشَتْ لَمْ تَنْتَهِزْ وتَأَوَّدَتْ   كما انْآدَ مِنْ خَيْلٍ وَجٍ غَيْرُ مُنْعَلِ

تَأَوَّدَتْ تَثَنَّتْ فى مِشْيَتِها من سِمَنِها ونَعِيمِها كَمَشْيِ هذا الذى يَمْشى وهو وَجٍ حَفٍ فهو يَمْشى ويَتَّقى على قَدَمَيْهِ لا يَطَأُ عليهما وَطْأً شديدًا

O 180b ٥ كَما مالَ فَضْلُ الجُلِّ عَنْ مَتْنِ عائِذٍ   أَطافَتْ بِمُهْرٍ فى رِباطٍ مُطَوَّلِ

قوله عائذ جماعتها عُوذٌ وهى التى معها وَلَدُها يقال للواحد عائذٌ وعُوذٌ للجميع   وقوله مُطَوَّل يريد هو مشدود بطِوَلٍ   قال والطِّوَلُ الحَبْلُ

---

3 مَدامِعى, S دُموعُنا, L دُموعُهُ : L فُلْفُلِ .   4 كُنْتَ عَهِدْتَه, so O. 7 راهِبُ, L صاحِبُ (with a gloss صاحب الطور اراد الوعل العاقل فى اعلى الجبل : الطُّور, O marg. الطَّوْد.   12 on تَنْتَهِز L has the following gloss الانتهاز النزو (sic) فى المشى.   14 O وطيًا.

٤٢ وهُنّ رُدافَى يَلْتَفِتْنَ اِلَيْكُمْ   لِأَسْوُقِها خَلْفَ الرِّجالِ قَعاقِعُ

٤٣ بِعِيطٍ اذا مالَتْ بِهِنّ خَمِيلَةٌ   مَرَى عَبَراتِ الشَّوْقِ منها المَدامِعُ

قوله بعيط يريد بأعناق عيط وهى الطوال من قولك ناقة عَيْطاء وبعيرٌ أَعْيَطُ ومَرَى حَلَبَ

(L 105a) ٤٤ تَخِقُّ الكُلَيْبِيّاتُ تَحْتَ رِجالِهِمْ   كما نَقَّ فى جَوْفِ الصَّراةِ الضَّفادِعُ

الخَقِيقُ صوتُ الفَرْجِ والصَّراةُ الماءُ المتغيّر فى لَوْنه وريحه وقوله تخقّ الكُلَيْبِيّاتُ تحتَ رجالهم هو النخير عند غشيان الرّجال اياهنّ يقول هنّ ينخرن عند الغشيان من الغُلْمَة

٤٥ فجِئْنَ بِأَوْلادِ النَّصارَى اِلَيْكُمْ   حَبالَى وفى أعناقِهِنّ المَدارِعُ

٤٦ تَرَى لِلْكُلَيْبِيّاتِ وَسْطَ بُيُوتِهِمْ   وُجوهَ اِماءٍ لَمْ تَصُنْها البَراقِعُ

(L 104b) ٤٧ كَأَنّ كُلَيْبِيًّا حِينَ تَشْهَدُ مَحْفِلًا   حُلاقَةُ اسْبٍ جَمَّعَتْها الأَصابِعُ

الاسْب شَعَرُ العانة

٦٧

(L 138a) (S 124b) وقال جَرِيرٌ للفرزدق وآلِ الزِّبْرِقانِ بن بَدْرٍ البَهْدَلِيِّينَ ويَخُصّ عَيّاشًا واِخْوَتَه وأُمَّهم هُنَيْدَةَ بنتَ صعصعة عَمّةَ الفرزدق وكانت تُسَمَّى ذاتَ الخمار قال وهو لقولها مَنْ جاء

---

1 خَلْفَ , O supr. تحت .   5 رِجالِهِمْ , L بُطُونِهِم : نَقَّ , O marg. خق (so L).   9 cf. Lisān IX 483[14] : حَبالَى , L لَبَانًا : المَدارِعُ , Lisān المَواضِعُ . 10 بُيُوتِهِمْ , L رِحَالِهِم : وُجوهَ , so L — O وجوهُ .

N°. **67.** Cf. Jarīr II 62[10] seq.: *order of verses in* S 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 25—28, 28*, 29: *order in* L 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 26, 27, 25, 28, 29.

٣٣ هم قارعوكم عن فروج بناتكم   ضحى بالعوالى والعوالى شوارعُ

٣٤ فبِتْنَ بُطونًا لِلْعَضاريطِ بَعْدَ ما   لَمَعن بأيديهِنّ والنَّقعُ ساطعُ (L 105a)

العَضاريط التُّبّاع واحدُهم عُضْروطٌ   والنَّقع الغُبار وهو من قوله تعالى   فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا

— L

٣٥ اذا آسْتَعْجَلَ العُضْروطُ حَلَّ فِراشِها   تَوَسَّدَها قَدْ كَدَّحَتْها البَلاقِعُ

٣٦ اَلَيْكُمْ فلَمْ تَسْتَنْزِلوا مُرْدَفاتِكُم   ولَمْ تَلْحَقوا اذْ جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ (L 105a)

٣٧ يُحَصِّنَّ عَنْهُنَّ الهُذَيْلُ فِراشَهُ   وهُنَّ لِخُدّامِ الهُذَيْلِ بَرادِعُ

فِراشَه اى لا يجمعهنّ يرفع نفسه عنهنّ ويَبْذُلُهنّ للخُدّام

— L

٣٨ اذا حَرَّكوا أَعْجازَها صَوَّتَتْ لَهُمْ   مُفَرَّكَةً أَعْجازُهُنَّ المَواقِعُ

الموقّعة فى الجمع يريد اصواتهن   وقوله المَوقَّع من قولك جمل مُوَقَّعٌ قال وذلك اذا دبر به آثر دَبَرٍ لكثرة ما يُحمَل عليه فيريد انه قد فُعِلَ بهنّ مِرارًا كثيرةً قال الشاعر

وما مِنْكُمُ أَفْناءَ بَكْرِ بن وائِلٍ   لِغارَتِنا الّا ذَلولٌ مُوَقَّعُ

٣٩ بَكَيْنَ اِلَيْكُمْ والرِّماحُ كَأَنَّها   مَعَ القَوْمِ أَشْطانُ الجَرورِ النَّوازِعُ (L 105a)

اراد منزوع لها   قال والجَرور البعيدة القعرِ التى لا يُستَقى عليها إلّا بسانية

— L

٤٠ دَعَتْ يالَ يَرْبوعٍ وقَدْ حالَ دونَها   صُدورُ العَوالى والذُّكورُ القَواطِعُ

٤١ فأَنَّى لَحاقٍ تَنْظُرونَ وقَدْ أَتَى   عَلَى أُمْلِ الدَّهْنا النِّساءُ الرَّواضِعُ O 180a

ويروى المَراضِعُ   الأَميل رَمْل يطول بلا عَرضٍ كثيرٍ   وقوله أُمْل واحدها أَميلٌ وهو الرَّمْل يَعْرُضُ ويستطيل مَسيرةَ أَيّام   والدَّهْنا الرِّمال الكثيرة

---

2 L يَبِتْنَ: "flashed with their hands", i. e. raised their hands in token of surrender. 3 cf. Ḳur'ān C 4. 5 تلحقوا, L تعصبوا. 12 cf. O 258b, Ṣiḥāḥ I 632[26], Lisān X 289[24] (which latter has بغارتنا). 16 O فأَنَّى.

إِرَابُ موضع   قال ابو عُبَيْدَةَ وكان من قِصّةِ الهُذَيْل وهو الهُذَيْل بن هُبَيْرَةَ ابو حَسّانَ التَّغْلِبيّ أنّه اغار على بنى يربوع بإِرَابَ فقَتَلَ فيهم قَتْلًا ذَرِيعًا وأصاب نَعَمًا كثيرًا وسَبَى سَبْيًا كثيرًا فيهنّ زَيْنَبُ بنتُ حِمْيَرِيِّ بن الحٰرِث بن هَمّام بن رِيَاح بن يربوع وهى يومئذٍ عَقِيلَةُ نساءِ بنى يربوع   والعَقِيلةُ الكريمةُ على اهلها المُفَضَّلَةُ فيهم ✿   قال ابو O 179b عُبَيْدَةَ فحدّثنى أَقّارُ بنُ لَقِيط العَدَوِيّ وهو ابو خَيْرَةَ قال   كان الهُذَيْل يُسَمَّى مُجَدِّعًا وكان بنو تميم يُفَزِّعون به وِلْدانَهم وأَسَرَ قَعْنَبًا وسَبَى كَآبَةَ بنتَ جَزْءِ بنِ سعد الرِّياحيّ ففَدَاها ابوها جَزْءُ بنُ سعد وتَمَنَّعَ بمُفاداةِ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِيّ فركبَ عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرِث فيها وفى أُسَرائِهم حتّى فَكَّهم ثمّ بَلَغَه انّهم يَمْرُونَ نِعْمَتَه عليهم   وقوله يَمْرُونَ يَجْحَدون ✿   قال ابو عُبَيْدَةَ وأَنْشَدَنى [ابنُ] سَلِيط لِعُتَيْبَةَ فى ذلك

أَبْلِغْ أَبَا قُرّانَ حَيْثُ لَقِيتَهُ   وبَلِّغْ خِدامًا إِنْ نَأَى أَو تَجَنَّبا
جَلَبْنا الجِيادَ مِنْ وَبالَ فَأَدْرَكَتْ   أَخاكُمْ بِنا فى القِدّ والمَرْءَ قَعْنَبا
فما رَدَّنا حَتَّى حَلَلْنا وِثاقَهُ   حَدِيدًا وقِدًّا فَوْقَ ساقَيْهِ مُجْلِبا
فقُلْنا لَهُ ٱفْسَحْ بَعْضَ خَطْوِكَ طالَ ما   جَلَسْتَ وقَدْ رُمْتَ الخُطَى يا ٱبْنَ أَرْنَبا
وما كانَتِ العَسْراءُ تَرْجُو إِيابَهُ   ولا أُمُّهُ مِنْ طُولِ ما قَدْ تَعَتَّبا

اى لَزِمَ السِّجْنَ   وقوله قَدْ تَعَتَّبا اراد لَزِمَ عَتَبَةَ البيتِ لا يَبْرَحُ   قال وأَبو قُرّانَ نُعَيْم ابن قَعْنَب وهو زَوْجُ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِيّ وَلَدَتْ له قُرّانَ بنَ نُعَيْم   قال وخِدام الذى ذَكَرَ هو خِدامُ اخو نُعَيْم بن قَعْنَب بن أَرْنَبَ * * وهى بنتُ حَرْمَلَةَ بنِ هَرْمِيّ * * وهى بنتُ جَزْءِ بنِ سعد

---

1 seq., *Battle of Irāb* cf. p. 473[7] seq. — the corresponding narrative in L stands after v. 37 (see Appendix XII). 9 ابن inserted from conjecture (see p. 473[15]). 11 وَبَالَ, O وبار (see p. 473[19]). 17 seq., lacuna in O — O marg. ينظر.

رُمَيْلَةَ يفخر على الفرزدق بقَتْلِهما وبقَتْلِ بنى نَبْشَلٍ خُلَيْفَ بنَ عبد الله النُّمَيْرِىّ بذى نَجَب

أَلَمْ تَسْأَلْ فَتُخْبَرَ يا ٱبْنَ قَيْنٍ بِمَسْعَبَةٍ لَدَى ٱلْمَلِكِ ٱلْهُمَامِ
وَمَقْتَلَنَا أَبَا ٱلْبَرْمُوسِ عَمْرًا وَمَسْقَدَ ٱبْنِ نَيْبَةَ بِٱلشَّمَامِ
وَنَحْنُ عَشِيَّةَ ٱلتَّرْوِيحِ عَنْكُمْ رَدَدْنَا حَدَّ ذِى لَجَبٍ لُهَامِ
وَنَازَلْنَا ٱلْمُلُوكَ وَنَازَلَتْنَا عَلَى ٱلرُّكَبَاتِ فِى ضِيقِ ٱلْمُقَامِ
وَغَادَرْنَا بِذِى نَجَبٍ خُلَيْفًا عَلَيْهِ سَبَائِبٌ مِثْلُ ٱلْقِرَامِ

قوله سَبائب فى طرائق الدم الواحدة سبيبة والقِرام السِتر الرقيق الاحمر ونَجَب أَصواتٌ مختلطةٌ كثيرةٌ وقوله لُهام يقول هذا الجيش يَلْتَهِمُ كلّ شىء لكثرته

٢٨ وكُلُّ فَطيمٍ يَنْتَهِى لِفطامِهِ وكُلُّ كُلَيْبِىٍّ وإِنْ شابَ راضِعُ

الفَطيم القَطيع من اللَّبن والفَطْم القَطْع كأنّه راضِعٌ لِلُؤمِهِ

٢٩ تَـزَيَّدَ يَرْبوعٌ بِهِمْ فى عِدادِهِمْ كَما زِيدَ فى عَرْضِ الأَديمِ الأَكارِعُ
٣٠ إذا قيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبيلَةً أَشارَتْ كُلَيْبٌ بالأَكُفِّ الأَصابِعُ

ويروى شَرُّ قَبيلَة ويروى أَشَرَّتْ يقول وكُلَيْبٌ قال النّاسُ هم شَرُّ النّاسِ وأَشَرَّتْ أَظْهَرت [رُفِعَ الأَصابِعُ بأَشارَتْ ورُفِعَ كُلَيْبٌ بمُضْمَرٍ كأنّه قال هذه كُلَيْبٌ]

٣١ ولَمْ تَمْنَعوا يَوْمَ الهُذَيْلِ بَناتِكُمْ بَنى الكَلْبِ والحامى الحَقيقَةَ مانِعُ L 105a
٣٢ غَداةَ أَتَتْ خَيْلُ الهُذَيْلِ وَراءَكُمْ وسُدَّتْ عَلَيْكُمْ مِنْ إِرابَ المَطالِعُ — L

4 L البرموس: O orig. طينة. 5 verse omitted in L. 6 L orig. الركمان, corrected by a later hand: ضيق, O marg. ضناك. 7 verse omitted in L. 10 وإِنْ, L ولو. 11 O كاله راضع للومه. 12 L بكم فى عِدَادِها: L عُرض. 13 L شَرُّ قبيله: كُلَيْبٌ, so O L. 15 words in brackets from L.

ويروى يَعْلُو الفُحولَ ويروى كُلَّ قَرْمٍ وهذا أَصَحُّ وأَقْوَمُ قال والمُقْرَمُ الفَحْل الذى لم يُخْطَمْ ولم يُرْكَبْ هو كريم على اهله وذلك الأَصل ثمّ نُقِلَ الى أَنْ قيل فى الانْس مُقْرَمُ القومِ وقَرْمُهم وسَيّدُهم ويروى يَعْلُو الفِحالَ وبَخْ كلمةٌ تقولها العرب فَخْرًا كأنّه هَدْرٌ ويقال بَخٍ قال ابنُ الأَعْرابىّ * *

٢٤ هَوَى الخَطَفَى لَمّا اخْتَطَفْتُ دِماغَهُ كَما اخْتَطَفَ البازِى الخَشاشَ المُقارِعُ O 179a (L 104b)

الخَشاش من الطَّيْر الذى لا يَصيد شيئًا وليس هو بسَبُعٍ من الطَّيْر والمُقارِع نَعْتُ البازى

٢٥ أَتَعْدِلُ أَحْسابًا لِئامًا أَدِقَّةً بِأَحْسابِنا انّى الَى اللّٰهِ راجِعُ

ويروى أَتَعْدِلُ أَحْسابٌ لِئامٌ أَدِقَّةٌ

٢٦ وكُنّا اذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ ضَرَبْناهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الأَخادِعُ

صَعَّرَ خَدَّهُ يعنى أَمالَه تَكَبُّرًا وتَعَظُّمًا والصَّعَر المَيْل قال وهو من قوله تعالى ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنّاس يقول ولا تَلْوِهِ عنهم تَعَظُّمًا وتَجَبُّرًا قال والأَخْدَعانِ عِرْقانِ فى صَفْحَتَيِ العُنُق يقول نَضْرِبُه حتّى تستقيمَ أَخدعُه ويَذْهَبَ صَعَرُه وكِبْرُه

٢٧ ونَحْنُ جَعَلْنا لِابْنِ طَيْبَةَ حُكْمَهُ مِنَ الرُّمْحِ اذ نَقْعُ السَّنابِكِ ساطِعُ L 104b

قوله لِابْنِ طَيْبَةَ [ابنُ طَيْبَةَ] مَلِكٌ من ملوكِ غَسّانَ قال أَغارَ يومَ التَّرْوِيحِ فى غَسّانَ وطَوائِفَ من اليَمَن على بنى نَهْشَل فهَزَموا جيشَه وقتلوه قَتَلَه أُبَيُّ بنُ ضَمْرةَ [بن ضَمْرَةَ] ابن جابِر بن قَطَن بن نَهْشَل وقتلوا ابا الهِرْماس الغَسّانىّ ۞ فقال الأَشْهَب بن

4 lacuna in O. 8 see N°. 65 v. 51: لِئامًا الخ, L كِرامًا حُماتُها بأَحْسابِكم. 10 see p. 693[1], Lisān XVII 249[16]: تَسْتَقِيمَ, L تَسْتَعِرَ with the remark احمد روى دستعمم وهى الروايه الصحيحه. 11 cf. Ḳur'ān XXXI 17. 13 O ويذهَبُ. 14 حُكْمَهُ, L حقّهُ: ساطِعُ, L صادِعُ. 15 words in brackets supplied from conjecture. 16 words in brackets from L. 17 L ابو (sic) الهرموس.

١٥ اذا أَنْتَ يا ٱبْنَ ٱللَّلبِ أَلْقتكَ نَهشَلٌ ولَمْ تَكُ فى حِلفٍ فما أَنتَ صانِعُ

— L
١٦ أَلا تَسْأَلُونَ النّاسَ عَنّا وعَنْكُمُ اذا عُظِّمَتْ عِنْدَ الأُمورِ الصَّنائِعُ

(L 104a) ١٧ تَعالَوْا فعُدّوا يَعْلَمِ النّاسُ أَيُّنا لِصاحِبِهِ فى أَوَّلِ الدَّهْرِ تابِعُ

١٨ وأَىُّ القَبيلَيْنِ الّذى فى بُيوتِهِمْ عِظامُ المَساعِى واللُّهَى والدَّسائِعُ

قال اللُّهَى فى مَذْهَبِ جَمْعٍ والدَّسائِعُ العَطايا وأَصلُ اللُّهْوَة من الطَّعام تُلْقِمُها الرَّحا

١٩ وأَيْنَ تُقَضَّى المالِكانِ أُمورَها بِحَقٍّ وأَيْنَ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ

المالِكانِ يعنى مالِكَ بن زَيد بن تميم ومالِكَ بن حنظلة بن مالك بن زَيد بن تميم

٢٠ وأَيْنَ الوُجوهُ الواضِحاتُ عَشِيَّةً عَلَى البابِ والأَيْدِى الطِّوالُ النَّوافِعُ

ويروى الواضِحاتُ ومِنْهُمْ الحُكومَةُ والأَيْدِى قال بعث اللهُ تعالى محمّدًا صلعم والأَقْرَعُ ابنُ حابِس حَكَمُ العرب فى كلّ مَوْسِمٍ وهو اوّلُ مَنْ حَرَّمَ القِمارَ وكانت العرب تَتَيَمَّنُ به ذَكَرَ ذلك الأَصمعىُّ وأبو عُبَيْدةَ

٢١ تَنَحَّ عَنِ البَطْحاءِ انَّ قَديمَها لَنا والجِبالُ الباذِخاتُ الفَوارِعُ

٢٢ أَخَذْنا بِآفاقِ السَّماءِ عَلَيْكُمُ لَنا قَمَراها والنُّجومُ الطَّوالِعُ

قوله لَنا قَمَراها اراد الشَّمس والقَمَر فغَلَّبَ المُذَكَّرَ مع حاجته الى إِقامةِ البيتِ وذلك كما قيل الأَبَوانِ لِلْأَبِ والأُمِّ

٢٣ لَنا مُقْرَمٌ يَعْلو القُرومَ هَديرُهُ بِذِخٍ كُلُّ فَحْلٍ دونَهُ مُتَواضِعُ

---

3 in O this verse stands after v. 18, but with the sign of inversion: النّاسُ, L الله. 4 القَبيلَيْنِ, L الفَريقَين. 5 L الدسعه الجفنه والدسيعه المكرمه: تُلَقِّمُها, i. e. "you put it into the mill". 6 cf. N⁰. 71 v. 35 Comm., Lisān XIX 342[12]: L الخافقات. 13 cf. Lisān XIX 342[13]. 16 القُرومَ, L الفحل: هَديرُهُ, so O — L هَديرُهُ (for the construction, see p. 193[3]): L بذخ: فحل, O marg. قرم (so L): دونه, L عنده.

قال والأَقْرَع بن حابِس اغار على اهل نَجْرانَ وقد كتبنا حديثهما والوَجا الحَفا والنَّزائع من الابل والخيل التى نُزِعَتْ من هاهنا الى هاهنا فقد تُخُيِّرَتْ

٨ أُولٰئِكَ آباءى فجِئْنى بمِثْلِهِمْ اذا جمعَتْنا يا جريرُ المَجامِعُ

٩ نَمَوْنى فأَشْرَفْتُ العَلايَةَ فَوْقَكُمْ بُحُورٌ ومِنّا حامِلونَ ودافِعُ

والعَلايَة يقول أَعْلو وأَقْهَرُ النّاسَ ويروى العَلاءَة

١٠ بِهِمْ أَعْتَلِى ما حَمَّلَتْنى مُجاشِعٌ وأَصْرَعُ أَقْرانى الّذينَ أُصارِعُ

١١ فيا عَجَبى حَتّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنى كَأَنَّ أَباها نَهْشَلٌ أَوْ مُجاشِعُ (L 104b)

١٢ أَتَفْخَرُ أَنْ دَقَّتْ كُلَيْبٌ بِنَهْشَلٍ وما مِنْ كُلَيْبٍ نَهْشَلٌ والرَّبائِعُ (O 178b, L 104a)

[وذاك أَنّ يَرْبوعًا كانت حُلَفاءَ فى بنى نَهْشَل فى الجاهليّة] قال الرَّبائع رَبيعَةُ الكُبْرَى ابن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وهم رَهْطُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ الشّاعِرِ وهى رَبيعَةُ الجُوعِ ورَبيعَةُ الوُسْطَى وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زَيْد وهم رَهْطُ المُغيرةِ بنِ حَبْناءَ ورَهْطُ ابى بِلالٍ مِرْداسِ بنِ أُدَيَّةَ وعُرْوَةَ بنِ أُدَيَّةَ وربيعة الصُّغْرَى وهو ربيعة بن مالك ابن حنظلة وهم رَهْطُ حَنْتَفِ بنِ السِّجْفِ وهو قاتل حُبَيْش بن دُلْجَةَ القَيْنِىّ وكان مَرْوانُ بَعَثَه الى اهل المدينة لِيَعْمَلَ بهم ما عَمِلَ بهم مُسْلِمُ بنُ عُقْبَةَ المُرّىّ قاتلُ اهلِ الحَرَّةِ قال فكُلُّ واحدٍ منهم عَمُّ صاحبِه

١٣ ولٰكِنْ هُما عَمّاىَ مِنْ آلِ مالِكٍ فأَقْعِ فقَدْ سُدَّتْ عَلَيْكَ المَطالِعُ

قوله فَأَقْعِ يقول اقْعُدْ على استك كما يُقْعِى الكَلْبُ

١٤ فانَّكَ إِلّا ما اعْتَصَمْتَ بِنَهْشَلٍ لَمُسْتَضْعَفٌ يا ابْنَ المَراغَةِ ضائِعُ

---

2 O تَخَيَّرَتْ. 4 L نَمانى : L العَلاءَ قاهرًا. 7 cf. N⁰. 51 v. 151*.
8 the verb دَقَّ is here used in the sense of قَرَعَ (see pp. 68[17], 300[9]).
9 words in brackets from L: الرَّبائع الخ, cf. p. 186[4] seq. 18 ضائِعُ, O marg. ضارِع.

قلتُ أُعْطِيكَ إِحْدَى نَاقَتَيَّ قال لا قلتُ أَزِيدُكَ الأُخْرَى فنَظَرَ الى جَمَلِى الذى كان تحتى فقال لا إِلَّا أَنْ تَزِيدَنِى جَمَلَكَ هذا فإنّى اراه حَسَنَ اللَّوْنِ شابَّ السِّنِّ قلتُ هو لك والنّاقتانِ على أَنْ تُبَلِّغَنِى عليه اهلى قال قد فعلتُ فَٱبْتَعْتُهَا منه بلَقُوحَيْنِ وجَمَلٍ وأخذتُ عليه عَهْدَ الله وميثاقه لَيُحْسِنَنَّ بِرَّها وصِلَتَها ما عاشت حتّى تَبِينَ عنه او يُدْرِكَها الموتُ ☆ قال فلمّا بَرَزْتُ من عنده حَدَّثَتْنِى نفسى فقلتُ إِنَّ هذه لَمَكْرُمَةٌ ما سَبَقَنِى اليها احدٌ من العرب وقلتُ اللهمّ إِنّ لك أَلَّا أَسْمَعَ بِرَجُلٍ من العرب يريد أَنْ يَئِدَ ابنةً له إِلَّا اشتريتُها منه بلَقُوحَيْنِ وجَمَلٍ قال وبُعِثَ النبىّ صلعم وقد أَحْيَيْتُ مائةَ مَوْؤُودةٍ إِلَّا اربعًا ولم يَشْرَكْنِى فى ذلك احدٌ من العرب حتّى انزل اللهُ عزّ وجلّ تحريمَ ذلك فى القُرْآن ولا تَقْتُلوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وإِيّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كانَ خِطْأً كبيرًا ☆ قال اليَرْبوعىّ وحدّثنى ابو شَيْبَةَ القُرَشىّ ثمّ الزُّهْرِىّ يَرْفَعُ الحديثَ الى صعصعةَ انّه أَحْيَى ثلثمائةِ مَوْؤُودةٍ إِلَّا اربعًا

رجع الى شعر الفرزدق

(L 103b) ٦ ومِنّا غَداةَ الرَّوْعِ فِتْيانُ غارَةٍ اذا مَتَعَتْ تَحتَ الزِّجاجِ الأَشاجِعُ

قوله مَتَعَتْ يريد ارتفعت بالسُّيوف بعد الطِّعان بالرِّماح قال والأَشاجِع عَصَبُ ظاهِرِ الكَفّ

٧ ومِنّا الَّذى قادَ الجِيادَ عَلَى الوَجا لِنَجْرانَ حَتَّى صَبَّحَتْها النَّزائِعُ

قال وإِنّما اراد عَمْرَو بنَ حُدَيْرِ بن المُجَبَّرِ والمُجَبَّرُ هو سَلْمَى بن جَنْدَلِ بن نَهْشَل

---

9 cf. Ḳur'ān XVII 33. 13 cf. Lisān X 206[22] (verse ascribed to Jarīr): L مَتَّعتْ : تَحْتَ , L بَعدَ . 14 this explanation presupposes the reading بَعْدَ — L has مَتَّعت امتدّت من قولهم امنع (sic) الله بك اى قوى (sic) الله بك، احمد الرماح (sic) الى بعد بالسيوف امتدت اى منعت . 16 L صبّحتهُ . 17 gloss in L سَلّمى : هذا الافرع بن حابس وعمرو بن عمرو وكلاهما غزا نجران وقد مر حديثه , O سالم (see p. 462[2]).

قُتِلَ مسعود بن عمرو العَتَكىّ وقد مرّ حديثُه] وكان يقال له القَرين والأَغَرّ من الرِّجال المعروف كما يُعْرَف الفَرَس بغُرّته فى الخيل يقول فهو معروف فى الكَرَم والجُود

٥ ومِنّا الّذى أَحيى الوَئِيدَ وغالِبٌ وعَمْرٌو ومِنّا حاجِبٌ والأَقارِعُ

قال الّذى أَحْيَى الوَئِيدَ يعنى جَدَّه صعصعة بن ناجِيَة بن عِقال وغالِب ابوه قال وعَمْرو بن عمرو بن عُدُس قال والأَقرِع الأَقْرع وفِراس ابنا حابِس بن عِقال ۞

— L

قال اليَرْبوعىّ حدّثنى عِقال بن شَبَّة بن عِقال بن صعصعة انّه كان من حديثِ صعصعة وإِحْيائِهِ الوَئِيدَ قال خرجتُ باغِيًا لِناقَتَيْنِ عُشَراوَيْنِ فارِقَيْنِ فرُفِعَتْ لى نارٌ فسِرْتُ نَحْوَها وهمتُ بالنُّزول قال فجَعَلَت النّارُ تُضِىءُ مَرَّةً وتَخْبو أُخْرَى فلم تَزَلْ تَفْعَلُ ذلك حتّى قلتُ اللّهمّ إِنّ لك علَىَّ إِنْ بَلَّغْتَنى هذه النّارَ اللّيلةَ أَلّا أَجِدَ اهلَها يوقِدونها لِكُرْبة يقدِرُ أَنْ يُفرِّجَها احدٌ من النّاس إِلّا فرَّجْتُها عنهم فلم أَسِر إِلّا قليلًا حتّى انتهيتُ فذا صِرْمٌ من بنى أَنْمارِ بن هُجَيْم بن عمرو بن تميم وإِذا شيخٌ حادِرٌ أَشْعَرُ يوقِدُها فى مُقدَّم بيته والنِّساء قد اجتمعن الى امرأةٍ ماخِضٍ قد حَبَسَتْهم ثلاثَ ليالٍ فسلّمتُ فقال لى الشيخ مَنْ انتَ قلتُ أَنا صعصعة بن ناجِيَة قال مَرْحَبًا بابنِ سيّدِنا O 178a فَفِيمَ انتَ يا ابنَ اخى قلتُ فى بُغاء ناقتين لى فارِقَيْنِ عَمِىَ علَىَّ اثرُهما قال قد وَجَدْتَهما وقد أَحْيَى اللهُ بهما اهلَ بيت من قومك وقد نَتَجْناهما وعَطَفْنا إِحْداهما على الأُخْرَى وهما تانِكَ فى أَدْنَى الابل قال قلتُ لِمَ توقِدُ نارَك منذ اللّيلة قال أُوقِدُها لامرأةٍ ماخِضٍ قد حبستنا منذ ثلاثِ لَيالٍ قال وتكلّم النِّساء فقُلْنَ قد جاء قد جاء يَعْنِينَ الوَلَدَ قال الشيخ إِنْ كان غُلامًا فواللهِ ما ادرى ما أَصْنَعُ به وإِنْ كانت جاريةً فلا أَسْمَعَنَّ صَوْتَها أَقْتُلْنَها قلتُ يا فُلُ ذَرْها فإِنّها ابنَتُك ورِزْقُها على الله وقلتُ أَنْشُدُكَ اللهَ قال إِنّى أَراك بها حَفِيًّا فاشْتَرِها منّى قلتُ فإِنّى أَشْتَرِيها منك قال ما تُعْطِينى

---

3 حاجِبٌ, O marg. وغالِبٌ. — 6 seq. cf. Aghānī XIX 3[3] seq.

11 هجيم, so O — Aghānī الهجيم. — 19 O اقتلنها, Aghānī انى اقتلها.

قال السّبق وادٍ بالدَّهْناء يعنى قتل مَزاد

٧٠ فما أَنتُمُ بالقَوْمِ يومَ ٱقْتَدَيْتُمْ   بِهِ عَنْوَةً والسَّمْهَرِىُّ شَوارِعُ

[اقتديتم بمَزاد وتَعْتَمونَ رَحينةً عند عوف فقتلة]

٦٦

L 103b فأجابه الفَرَزْدَق فقال

١ مِنّا الّذى ٱخْتِيرَ الرِّجالَ سَماحَةً   وخَيْرًا اذا هَبَّ الرِّياحُ الزَّعازِعُ

٢ ومِنّا الّذى أَعْطَى الرَّسولُ عَطِيَّةً   أُسارَى تميمٍ والعُيونُ دَوامِعُ — L

قال وذلك انّ الأَقْرَع بن حابس كَلَّمَ رسولَ الله صلعم فى اصحاب الحُجُرات وهم بنو عمرو بن جُنْدُب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم فرَدَّ سَبْيَهم وحَمَلَ الأقرعُ الدِّيَة

٣ ومِنّا الّذى يُعطى المائينَ ويَشتَرِى الـ‍ـغَوالِى ويَعلو فَضْلُهُ مَن يُدافِعُ

(L 103b) ٤ ومِنّا خَطيبٌ لا يُعابُ وحامِلٌ   أَغَرُّ اذا ٱلْتَفَّتْ عَلَيْهِ المَجامِعُ

قوله خَطيب يعنى شَبَّة بنَ عِقال بن صعصعة   قال والحامل يعنى عبد الله بن حَكيم ابن نافِذ من بنى حُوَىّ بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع [الّذى حَمَلَ الحَمالات يومَ المِرْبَد حين

2 افتديتم, so L — O اُقْتَدَيْتُمْ.   3 from L.

N°. **66**. *Order of verses in* L 1, 7, 2, 4—6, 9, 8, 10, 12—15, 17—20, 22, 23, 21, 27, 26, 11, 30, 29, 24, 25, 28, 47, 31, 34, 36, 39, 44—46, 37, omitting 3, 16, 32, 33, 35, 38, 40—43.   5 cf. Khizānat III 669[17] seq. (verses 1, 7, 2—5, 8, 10, 11, 21, 22, 25, 28—30 cited), Lisān V 349[22]: L الرِّجالُ: here L adds اللّلمسمن وقد مر حديثه (?) يعنى عاليا فى مباحمه. 7 الحُجُرات, see Ḳur'ān XLIX 4.   9 O العوالى.   11 خَطيب, O الخطيب — gloss in L الخطيب عطارد بن حاجب بن زرارة حين وفد الى النبى عليه السلم فى وفد بنى تميم.   12 seq., words in brackets from L.

٦٢ وقَدْ كادَ فى يَوْمِ الحَوارِىّ جارُكُمْ   أَحاديثُ صَمَّتْ مِنْ نَثاها المَسامِعُ

٦٣ وبِتُّمْ تَعَشَّوْنَ الخَزِيرَ كَأَنَّكُمْ   مُطَلَّقَةٌ حِينًا وحِينًا تُراجَعُ

٦٤ يُقَبِّحُ جِبْرِيلٌ وُجُوهَ مُجاشِعٍ   وتَنْعَى الحَوارِىَّ النُّجومُ الطَّوالِعُ

٦٥ اذا قِيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبِيلَةً   وأَعْظَمُ عارًا قِيلَ تِلْكَ مُجاشِعُ

٦٦ بَنِى ضَمْضَمِ السَّوْءاتِ لَمّا أَفادَكُمْ   نُبَيْهُ اَسْتَها سُدَّتْ عَلَيْهِ المَطالِعُ (L 102b)

قوله بَنِى ضَمْضَم وهم بنو مُجاشِع قال ونُبَيْه رَجُل كان يُعِين الفرزدق على جرير (ويروى هَجا جريرٍ)

٦٧ فأَصْبَحَ عَوْفٌ فى السِّلاحِ وأَصْبَحَتْ   تَفُشُّ جُشاءاتِ الخَزِيرِ مُجاشِعُ

قوله فأَصْبَحَ عَوْفٌ يعنى عَوْف بن القعقاع بن مَعْبَد بن زُرارة قتل مِزاد وقد مرّ حديثه فيما أَمْلَيْناه وقوله تَفُشّ يريد تُخْرِجُ الجُشاء

٦٨ وما سَلِمَتْ مِنْها حُوَىٌّ ولا نَجَتْ   فُرُوجُ البَغايا ضَمْضَمٌ والصَّعاصِعُ (O 177b)

قوله حُوَىّ هو حُوَىّ بن سُفْيَن بن مُجاشِع قال وضَمْضَم بن عِقال والصَّعاصِع صَعْصَعَة ابن ناجِيَة ووَلَدُه

٦٩ نَدِمْتَ عَلَى يَوْمِ السِّباقَيْنِ بَعْدَما   وَهَيْتَ فَلَمْ يُوجَدْ لِوَهْيِكَ راقِعُ ((L 101b)

---

1 L لقد : كادَ , read كانَ? : نَثاها , L تَناعَا marg. دكرها (sic) تناعا . 2 cf. Lisān VIII 223[18] : L فبتّم تَفشّونَ marg. تفشون تفرقونه : L دومًا ويومًا : O تُراجِعُ with معا (see Ahlwardt Nāb. N⁰. 17 v. 13). 4 cf. Mathal 492[14]. 5 عليه , L علمك . 6 ونُبَيْه الخ , L هذا نبيه علام عوف بن القعقاع الذى قمل مزاد بن كالسنان الاقعس وقد مرّ حديثه (see p. 80[4]). 7 O هجاء . 8 فى السّلاحِ , L كالسنان with a gloss يقول اصبح عوف ماص [read ماضيًا] كالسنان لقمله مزاد (sic) واصبحتم غما برتت [read بَرِئَتْ] منه حُوَىّ 11 L حشون (sic) لخزير ليس عندكم نكير وما . 12 ضَمْضَم is explained by L as ضمضم بن مرة بن سيدان (see p. 82[7]).

٢٢ اذا خَطَرَتْ حَوْلِى رِياحٌ تَضَمَّنَتْ   بِفَوْزِ المَعالِى وَالثَّأَى المُتَفاقِمِ

خَطَرَتْ تَرْفَعُ الرِّماحَ وَتَخْفِضُها للطَّعْن كما يَخْطِرُ الفَحْلُ بذَنَبِه وهو أَنْ يَتَبَخْتَرَ فى مِشْيَتِه وقوله رِياحٌ يريد رِياحَ بنَ يربوع   المَعالِى من الأُمور واحدتها مَعْلاةٌ   والباءُ فى قوله بِفَوْزِ المَعالِى مُقْحَمَةٌ   وأنشد فى المَعْلاةِ للعَجّاج   سامٍ إِلَى المَعْلاةِ غَيْرُ حَنْبَلِ . قال والمَعالِى جمعُ المُعَلَّى من السِّهام وهو أَعْلاها كُلِّها وَأَوَّلُها خُروجًا اذا ضُرِبَ بها   قال والثَّأَى الفَتْق   والمُتَفاقِم يريد الشَّديد [يقال تَفاقَمَ الأَمْرُ اذا اشتدّ وفَسَدَ واختلط ويقال أَصابَ من المالِ حتّى فَقِمَ حتّى أَبْطَرَه كَثْرَتُه]

٢٣ وانْ حَلَّ بَيْتِى فى رَقاشِ وجَدْتَنى   اِلَى تُدْرَإٍ مِن حَوْمِ عِزٍّ قُماقِمِ

قوله فى رَقاش هى رَقاشِ بنت شَهْبَرَةَ بن قيس بن ملك بن زَيد مَناةَ بن تميم قال وهى أُمُّ ثَلِيبٍ وغُدانةَ ابْنَىْ يربوع قال وقد وَلَدَتْ لدارم بن مالك نَهْشَلا وجَرِيرًا وجريرٌ هو فُقَيْمُ ابن دارِم   وقوله إِلَى تُدْرَإٍ يعنى الى دافِعٍ يَدْفَعُ عنّى قال وإنّما هو تُفْعَلُ من دَرَأْتُ يعنى دَفَعْتُ والتّاءُ زائدة فيه   قال الرّاجز فى مثْلِ ذلك

كَمْ لى من ذى تُدْرَإٍ مِذَبِّ   يَغْرِفُ مِنْ ذى حَدَبٍ لا يُؤْبِى

[ذو حَدَبٍ اى بَحْرٌ ذو أَمْواجٍ عالِيَةٍ]   قوله لا يُؤْبِى يقول لا يَنْفَدُ [ويقال تَدَرَّأْتُ على الرَّجُل اذا تَعَزَّزْتَ عليه وقال المَرّار

ولا تَدَرَّأْتُ بالدَّرْءِ الّذى قِبَلِى   عَلَى ٱبْنِ عَمِّىَ والمَوْلا لَهُ غِيَرُ]

---

1 L رباحى : المُتَفاقِمِ , so L S — O المُتَقادِمِ (but see the Comm.). 4 cf. ʿAjjāj N⁰. 31 v. 44. 5 O المعلّى without vowels, S معلّا (sic). 6 seq., words in brackets from L — see Lisān XV 355[8] [for الماء read المال]. 8 وإنْ, L اذا (mentioned in S) : L رَقاشِ : عِزٍّ , L بَحْرٍ . 9 seq., see N⁰. 69 v. 39 Comm. : شَهْبَرَة , so O — S شُهرَة : قيس , L معويه . 11 O تُدْرَا . 13 S مَدبّ . 14 ويقال الخ , passage from L — vowel-points supplied from conjecture.

١٦ بَنَتْ لِى يَرْبوعٌ عَلَى الشَّرَفِ العُلَى   دَعائِمَ زادَتْ فوقَ ذَرْعِ الدَّعائِمِ L 145b

قال الدَّعائم دَعائِمُ البيت وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف   ويروى فَوْقَ كُلِّ الدَّعائِمِ يقول فشَرَفى يعلو كُلَّ شَرَف

١٧ فَمَنْ يَسْتَجِرْنا لا يَخَفْ بَعْدَ عَقْدِنا   وَمَنْ لا يُصالِحْنا يَبِتْ غَيْرَ نائِمِ

١٨ بَنى القَيْنِ اِنّا لَنْ يَفوتَ عَدُوُّنا   بِوِتْرٍ ولا نُعْطيهِمِ بالخَزائِمِ S 132a

ويروى ولا نُعْطى حِذارَ الجَرائِمِ

١٩ وإنّى مِنَ القَوْمِ الَّذينَ تَعُدُّهُمْ   تَميمٌ حُماةَ المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

المَأْزِق مُعْتَرَكُ الخَيْل   والمُتَلاحِم المُتَضايِق الْتَحَمَ بعضُهم ببعضٍ

٢٠ تَرَى الصِّيدَ حَولِى مِن عُبَيدٍ وجَعفَرٍ   بُناةَ لِعادِىِّ رَفيعِ الدَّعائِمِ (L 146a)

ويروى دونى   وقوله تَرَى الصِّيدَ هم الأَشْراف الكِرام   وقوله مِنْ عُبَيْدٍ وجَعْفَرٍ يعنى عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع   وعادِىٌّ قديم

٢١ تَشَمَّسُ يَرْبوعٌ وَراءِىَ بالقَنا   وتُلْقَى جِبالِى عُرْضَةً لِلْمُراجِمِ

قوله تَشَمَّسُ يَرْبوعٌ يريد تمتنع وتَمْنَعُنى من وَراءِى بالقَنا   وقوله عُرْضَةً يقول هى قَوِيّةٌ على فِعْلِها [ويقال بَعيرٌ عُرْضَةُ سَفَرٍ اذا كان قَوِيًّا عليه وآمْرَأَةٌ عُرْضَةُ نِكاحٍ اذا كانت قَوِيَّته] O 194b وقوله للمُراجِم يريد للمُتَقاذِف يقال من ذلك راجَمَ فلانٌ فلانًا اذا قاذَفَه فقال له وردّ عليه

---

1 بَنَتْ, S نَمَتْ, with var. بنى لى يربوعٌ على شَرَفِ العُلَى : L شَرَفِ العُلا. 4 S var. نعطى حذارَ الجرائمِ. 5 L بعد غدْرِنا (sic) [read بَعْدُ غَدْرَنا]: يُصالِحْنا, S يُسالِمْنا. 7 L فاتّى (mentioned in S). 8 S explains المُتَلاحِم as الكثير اذا فزِعُوا مِثْلُ (sic) الاسودِ الضَّراغِمِ. 9 حَوْلى, L S دونى: S var. القَتْلى. 12 cf. Lisān IX 40^{19}: S تشمَّسَ: S وتُلْقَى with معا, L وتَلقى. 14 words in brackets from L.

١١ ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ كَأَنَّنا لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائِمِ

قوله ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ قال مُسْتَنُّ الحَرورِ مَجْرَى الرِّيحِ الحارَّةِ وقوله صائِمِ يعنى قائمًا لَدَى فرسٍ يريد عند فَرَسٍ يعنى بَيْتَنا بَناه من بُرودٍ وغيرِها من الثِّياب يُسْتَظَلُّ به

١٢ أَغَرَّ مِنَ البُلْقِ العِتاقِ يَشُفُّهُ أَذَى البَقِّ اِلّا ما ٱحْتَمَى بالقَوائِمِ

قوله أَغَرَّ يقول هذا الفَرَس فى وَجْهِه غُرَّةٌ وهى البَياض [عِتاق حِسان رِقاق]

١٣ وظَلَّتْ قَراقِيرُ الفَلاةِ مُناخَةً بِأَكْوارِها مَعْكوسَةً بالخَزائِمِ

قوله وظَلَّتْ قَراقِيرُ الفَلاةِ مُناخَةً يعنى الابل وشَبَّهها بالقَراقير وهى السُّفُن الكبار فهى تَسير فى البَرّ بما عليها كما تَسير السُّفُن المُوقَرَةُ فى الماء وقوله بِأَكْوارِها يريد أَداتَها اى وعليها أكوارُها لم تُحَطَّ عنها وقوله مَعكوسَةً بالخَزائِمِ والعِكاس أَن يُعَلَّق الحَبْلُ فى عُنُقِ البعير ثمّ على أَنْفِه ثمّ يُشَدُّ الى فَوْقِ رُكْبَتَيْه من ذِراعه فيُصارُ (يعنى يُمالُ) البعير فلا يقدر أَن يتحرّك

١٤ أَنَخْنَ لِتَغْويرٍ وقَدْ وَقَدَ الحَصَى وذابَ لُعابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الجَماجِمِ

قال التَّغْوير الاسْتِراحة نِصْفَ النّهار وهو مِثْلَ التَّعْرِيس فى آخِرِ اللّيل قال ولُعابُ الشَّمْس شِدّةُ حَرّها وتَوَقُّدُها والْتِهابُها وهو أَشَدُّ وَقْت الحَرّ

١٥ ومَنْقوشَةٍ نَقْشَ الدَّنانيرِ عُولِيَتْ عَلَى عَجَلٍ فَوْقَ العِتاقِ العَياهِمِ

قوله ومَنْقوشَةٍ يعنى رِحالا تُعْمَلُ باليَمَن يَنْقُشونها ويُحْسِنون عَمَلَها وقوله فَوْقَ العِتاقِ العَياهِمِ هى ضِخامُ الابلِ

1 cf. Lisān V 250^{6}, XVII 90^{25}: S لَدَىّ. 4 cf. Lisān XI 304^{23}: العِتاقِ, S var. الطِّوالِ: اِحْتَمَى, S var. اِحْتَوَى. 8 after البَرّ O adds هذه الابل which is apparently a gloss on هى. 9 O والعُكاس: O تعلق. 10 يُشَدُّ, so O. 12 cf. Lisān II 238^{1} (reading أُنَخْنَ لِتَهْجِيرٍ): أَنَخْنَ, so O — S انحن (sic). 15 S بمنقوشةٍ var. ومنقوشةٍ.

فى سَيْرِها   وقوله مِلْنَ بِلَوْثِ العَمائِمِ يقول اذا نَعَسَ الحادى وهم يَسيرون فَسَدَ لَوْثُ عَمائِمِهِم قال واللَّوْث لَفُّ العِمامةِ على رُءُوسهم يقول فاذا كان ذلك رفعتُ أنا فى السَّير لِجَلَدى ودَلالَتى وطولِ مُقاساتى لذلك   قال ابو عبد الله يقال لاثَ العمامَةَ يَلوثُها لَوْثًا اذا لَفَّها غيرَ مُتَعَمِّلٍ لاصْلاحِها فاذا تَعَمَّلَ لِاصلاحِها قيل رَصَفَها   قال ابنُ الأَعْرابىّ فاذا تَعَصَّبَ بها قيل اقْتَعَطَها فاذا جَعَلَها تحت حَلْقِه قيل الْتَحاها   قال ابو عبد الله حُكِىَ عن خالِد بن عبد الله الصَّريفينيّ ما أَسْتَوتْ عِمامَةُ عاقِلٍ قَطُّ

٨ بِأَعْبَرَ خَفّاقٍ كَأَنَّ قَتامَهُ   دُخانُ الغَضا يَعْلو فُروجَ المَخارِمِ

قوله بِأَغْبَرَ خَفّاقٍ يقول نحن نَسيرُ بِبَلَدٍ خَفّاقٍ بالسَّراب   وقَتامُه غَبَرَتُه   قال والمَخارِم مُنْقَطَعُ الطَّريق فى الجبال واحِدُها مَخْرِمٌ   يقول فسَيَّرْتُ فى مِثْلِ هذه الارض

S 131b (L 145a) ٩ اذا العُفْرُ لاذَتْ بِالكِناسِ وهَجَّجَتْ   عُيونُ المَهارَى من أَجيجِ السَّمائِمِ

العُفْر الظِّباءُ تَعلوها حُمْرَةٌ   وقوله لاذَتْ يقول دخلت العُفْرُ تحت ظِلِّ شَجَرَةٍ وإِنّما تَفْعَلُ ذلك من شِدَّةِ الحَرِّ قال ولَوْذُ كلِّ شى ناحِيَتُه   وقوله وهَجَّجَتْ يريد غارت عُيونُ هذه المَهارَى وهى إِبِلٌ كِرامٌ نَسَبُها الى مَهَرَةَ وهم قومٌ من العرب معروفون بِنِتاجٍ كريمٍ يقول فغارت عُيونُ هذه الابل ورَجَعَتْ الى الرُّءُوس من الجَهْد والعَطَش والتَّعَب

L 145a ١٠ وإِنَّ سَوادَ اللَّيْلِ لا يَسْتَفِزُّنى   ولا الجاعِلاتُ العاجَ فَوْقَ المَعاصِمِ

قوله لا يَسْتَفِزُّنى يقول لا يستخِفُّنى سَوادُ اللّيل ولا يَهولُنى   قال والعاجُ الذَّبْلُ   قال والمعنى فى ذلك يقول اذا رأيتُ سوادَ الليل لم أَعبَه ثمّ قال ومع هذا لا يستخِفّنى الغَزَلُ ايضًا ولا الصِّبا فأَتَحَبَّسَ عليه ولا يَحْبِسُنى ذلك من تَزَيُّنِ النّساء (O 194a)

---

4 مُتَعَمِّل , O supr. (?) لعله منعمه .   10 بالكِناس , S بالظِّلال var. بالكناس . 13 نَسَبَها , so O : مَهَرَة , so O (see Yākūt IV 700[8]).   15 S فإنّ : L جاعلاتُ العاجِ .

قوله المَلاوِم واحِدُها مَلامَةٌ   قال والمعنى فى ذلك يقول لا خَيْرَ فى العَجَلَة باللَّوم حتّى تَتَثَبَّتَ فتَعْلَمَ على ما تَلوم صاحِبَك فلعلّك تَلومُه وأنتَ له ظالِم

٢ ولا خَيْرَ فى مالٍ عَلَيْهِ أَلِيّةٌ   ولا فى يَمِينٍ غَيْرِ ذاتِ مَخارِمِ

قوله أَلِيّةٌ يعنى يَمينًا   وقوله مَخارِم يعنى جَمْعَ مَخْرِمٍ وهو طَريق يَمْضى فيه التَّحْليلُ والاسْتِثْناء   قال والمعنى فى ذلك يقول لا تَحْلِفْ يَمينًا ليس لك فيها مَخْرَجٌ ولا خَيْرٌ

O 193b ٣ تَرَكْتُ الصِّبا مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ يُهِيجَنى   بِتُوضِحَ رَسْمُ المَنْزِلِ المُتَقادِمِ

٤ وقالَ صِحابى ما لَهُ قُلْتُ حاجَةٌ   تَهِيجُ صُدوعَ القَلْبِ بَيْنَ الحَيازِمِ

قوله الحَيازِم قال الحَيْزوم الصَّدْر وما حَوْلَه

٥ تَقولُ لَنا سَلْمَى مِنَ القَوْمِ اذْ رَأَتْ   وُجوهًا كِرامًا لُوِّحَتْ بالسَّمائِمِ

قوله لُوِّحَتْ يعنى تَغَيَّرَتْ وَاسْوَدَّتْ من الرِّحْلَة فى طَلَبِ المَعالى والوِفادة الى المُلوك فقد غَيَّرَها ذلك   وقوله وُجوهًا عِتاقًا يعنى حِسانًا رِقاقًا

٦ لَقَدْ لُمْتِنا يا أُمَّ غَيْلانَ فى السُّرَى   ونِمْتِ وما لَيْلُ المَطِىِّ بِنائِمِ

يريد ما المَطِىُّ بنائمٍ ليلَه كُلَّه فى طَلَبِ العُلَى   أُمُّ غَيْلان يعنى ابْنَتَه يقول لابْنَتِه لا تلومينا فى السُّرَى فى ليلتنا ونَهارِنا

٧ وأَرْفَعُ صَدْرَ العَنْسِ وَهْىَ شِمِلّةٌ   اذا ما السُّرَى مالَتْ بِلَوْثِ العَمائِمِ

قوله أَرْفَعُ صَدْرَ العَنْسِ يريد فى السَّيْر   وَهْىَ شِمِلّةٌ يقول وهى خَفيفةٌ يريد هذه النّاقةَ التى نَسير عليها   يقول وإِنْ كانت خفيفةً فأنا أَرْفَعُ فى السَّيْر صَدْرَها وإِنْ كانت خفيفةً

---

3 cf. Lisān X 108[6]: غَيْرِ الحِجّ, L عُقِّدَتْ بالمَآثِمِ, with mention of the other reading: O مَخارِمِ, with ح subscr. and معا. 6 خَشْيَةٍ, L رَهْبَةٍ. 7 وقال, S var. يقـول (so apparently L — page torn): L S صِحابى: بَيْنَ, L دُونَ. 9 S مِنَ القومِ: كِرامًا, O supr. عِتاقًا. 15 S العِنْسِ. 17 نسير, so O.

—L ابن مناة بن زيد مناة] قل ابو عُثْمانَ وخَبَّرَنا ابو عُبَيْدَةَ قل وزَعَمَ خالدُ بنُ جَبَلَةَ وسَعيدُ بنُ خالد أَنّ فيها قولَه

٤٠ ولا نَقْتُلُ الأَسْرَى ولٰكِنْ نَفُكُّهُمْ   اذا أَثْقَلَ الأَعْناقَ حَمْلُ المَغارِمِ

*٤٠ [فهَلْ ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جاعِلَةٌ لَكُمْ   أَبًا عَنْ كُلَيْبٍ أَوْ أَبًا مِثْلَ دارِمِ]

٤١ فانَّكَ كَلْبٌ مِنْ كُلَيْبٍ لِكَلْبَةٍ   غَذَتْكَ كُلَيْبٌ فى خَبيثِ المَطاعِمِ (L 142b)

٤٢ ولَيسَ كُلَيبِىٌّ اذا جَنَّ لَيلُهُ   اذا لَمْ يَجِدْ رِيحَ الأَتانِ بِنائِمِ

٤٣ يَقولُ اذا اقْلَوْلَى عَلَيها وأَقْرَدَتْ   أَلا هَلْ أَخو عَيْشٍ لَذيذٍ بِدائِمِ

[اقْلَوْلَى وَثَبَ   أَقْرَدَتْ سَكَنَتْ وأَسْكَنَتْ]

٤٤ يُعَلِّقُ لَمّا أَعْجَبَتْهُ أَتانُهُ   بِآرادِ لَحْيَيْها جِيادَ الكَمائِمِ (L 143a)

[رُوْدٌ اللَّحْيِ وآرادُه أُصُولُه   والكِمامَةُ شىء يُدْخَلُ خَطْمُها فيه يَصونُها من الذُّباب   احمد الكمامة صوفٌ مصبوغٌ يُعَلَّقُ فى عُنُقِها بِخُيوطٍ مفتولةٍ]

٧٠

S 131a (L 144b) فأَجابه جَرِيرٌ فقال

١ لا خَيْرَ فى مُسْتَعْجِلاتِ المَلاوِمِ   ولا فى خَليلٍ وَصْلُهُ غَيْرُ دائِمِ

---

3 seq., cf. N°. 51 vv. 110, 111. 5 L var. فانك من كلب كليب : فى خَبيثِ, S var. (sic) من خبيثٍ. 6 S تجد ريح. 7 cf. Lisān IV 349[14], XX 62[19]: قَلْ أَخو, LS لَيْسَ ذو. 9 cf. Lisān XV 431[8]: O بِأَرْآدِ, S بآرادِ : O لِحْيَيْها: الكَمائِم, S var. التَّمائِم. 10 seq., glosses from L: رُوْدٌ, L رُؤود.

N°. **70.** Cf. Jarīr II 128[12] seq.: *order of verses in* S 1—32, 32*, 33—45, 47, 47*, 46, 48—53, 55, 54, 56, 57, 59, 58, 60—65: *order in* L 1—8, 10, 15, 9, 11—14, 53, 16—19, 28, 31, 27, 26, 30, 32, 24, 33, 20, 22, 25, 21, 23, 34, 35, 57, 60, 55, 62, 63, 36—39, 41, 43—45, 47, 46, 49, 48, 50, 59, 51, 52, 58, 61, omitting 29, 40, 42, 54, 56, 64, 65. 13 L مُسْتَعْجِلات.

(L 142b) ٣٦ بِأَىِّ رِشاءٍ يا جَرِيرُ ومانِحٍ تَدَلَّيْتَ فى حَوْماتِ تِلْكَ القَماقِمِ

O 193a قال الحَوْمَة مُجْمَعُ الماء وكَثْرَتُه وكذلك حَوْمَةُ القِتالِ أَشَدُّ مَوْضِعٍ فيه وأَكْثَرُه قَتْلًا قال والقَماقِمِ البُحور شبّه السّادة بالبُحور قال والرِّشاءُ حَبْلُ البِئْر

L 143a ٣٧ وما لَكَ بَيْتٌ عِنْدَ قَيْسِ بنِ عاصِمِ وما لَكَ بَيْتُ الزِّبْرِقانِ وظِلُّهُ

قال يريد قَيْس بن عاصم بن سِنان بن خالد بن مِنْقَر بن عُبَيْد قال والزِّبْرِقان لَقَبٌ لُقِبَ به واسمه حُصَيْن بن بَدْر بن آمْرِءِ القَيْس بن خالد بن بَهْدَلَة بن عَوْف بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم قال ولِقَيْسِ بنِ عاصم يقول زَيْدُ الخَيْلِ

أَلا هَلْ أَتَى غَوْثًا ومازِنَ أَنَّنى حَلَلْتُ إِلَى البِيضِ الطِّوالِ السَّواعِدِ
إِلَى الواحِدِ الوَهّابِ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ لَهُ قادِحا زَنْدَىْ سِنانِ بنِ خالِدِ

S 130b ٣٨ ولٰكِنْ بَدا لِلذُّلِّ رَأْسُكَ قاعِدًا بِقَرْقَرَةٍ بَيْنَ الجِداءِ التَّوائِمِ

قوله بِقَرْقَرَةٍ هى القاع المُسْتَوِى من الارض وقوله بَيْنَ الجِداءِ التَّوائِمِ يريد التى تَلِدُ اثنين فى بَطْن

٣٩ تَلوذُ بِأَحْقَى نَهْشَلٍ مِنْ مُجاشِعٍ عِياذَ ذَلِيلٍ عارِفًا لِلْمَظالِمِ

ويروى عارِفٍ وقوله عارِفًا نُصِبَ عارِفًا على الحال ويكون على الاستغناء ويكون على انّه خارِجٌ من الحال قال والعارِفُ المُقِرّ يقول انت مظلوم لا تَقْدِرُ على أَنْ تَنْتَصِرَ [كانت بنو يَرْبوع حالَفَتْ بنى نَهْشَل على النّاس كلّهم وحالَفَتْها نَهْشَلٌ كذلك إِلاّ على بنى حَنْظَلَةَ وأُمُّ نَهْشَلٍ وجَرِيرٍ ابْنَىْ دارِمٍ وكُلَيْبٍ وغُدانَةَ ابْنَىْ يَرْبوعٍ رَقاشِ ابنةُ شَهْبَرَةَ بنِ قيس

1 L ومايِحٍ (?), S ومائِحٍ. 4 وما .... وما , L ولا .... فما : S ظِلُّ الزبرقان وبيته, with mention of the other reading. 6 خالد, L خلف. 8 seq., verses in O only. 10 L S بدار الذّلّ : قاعدًا, S var. مُقْنَعٌ. 13 تَلوذُ, L S تَعوذُ : L S عارِف : S var. بالمَظالم. 15 seq., words in brackets from L — see N⁰. 70 v. 23 Comm.

وأموالهم أَفَآمَنْتُم أَنْ أَشْتِمَهم   قال لا   قال فَبعَثَ اليهم فقال مُصْعَبٌ لعبد الله بن عامرٍ النَّعّارِ احدِ بنى مُجاشِع بن دارم إِنَّك إِنّما تَبِعْتَ أَعْرابِىَّ قَيْسٍ (يعنى مالكَ بنَ مِسْمَع) لِبَوْلِ اخيه فى فَرْجِ أُخْتِك (قال وكانت أُخْتُ النَّعّارِ عند اخى مالكِ بنِ مِسْمَع) وقال لابنِ ابى بَكْرَة يا ابنَ الفاعِلَة إِنّما مَثَلُ أُمِّك مَثَلُ كُلَيْبَةٍ وَثَبَتْ عليها ثلثةُ أَكْلُبٍ كَلْبٌ أَسْوَدُ وكَلْبٌ أَحْمَرُ وكَلْبٌ أَبْيَضُ فجاءَتْ لكلّ كَلْبٍ بنَجْلِه   وقال لحُمْرانَ بنِ أَبانٍ يا ابنَ الفاعِلَةِ إِنّما انتَ نَبَطِىٌّ من عَيْنِ التَّمْرِ وزعمتَ أَنّ اباك أَبانٌ وإِنّما هو أُبَىٌّ   وقال لزِيادِ بنِ عمرو يا ابنَ الكِرْمانِيِّ أَزَعَمْتَ أَنّك من الأَزْد وأنتَ دِهْقانُ بنُ عِلْجٍ قَطَعَ ابوك على خَشَبَةٍ من كِرْمانَ الى عُمانَ   وشَتَمَ القومَ وعَمَّ الأَحْنَفَ بنَ قيس وصَعْصَعَةَ بنَ مُعاوِيَةَ وأَبا حاضِرٍ الأُسَيِّدِىَّ وصَفْوانَ بنَ الأَهْتَم وعمرو بنَ أَصْمَعَ وعبدَ العَزِيز بنَ بِشْرٍ جَدَّ نُمَيْلَةَ بنِ مُرَّةَ ۞ فقال الفَرَزْدَق فيمَنْ لَحِقَ بخالدٍ من بنى تميم وخَلَعَ ابنَ الزُّبَيْر

عَجِبْتُ لِأَقْوامٍ تَميمٌ أَبوهُمُ   وهُمْ فى بَنى سَعْدٍ عِظامُ المَبارِكِ
ودنوا رُؤُوسَ النّاسِ قَبْلَ مَسيرِهم   مَعَ الأَزْدِ مُصْفَرًّا لِحاهُا ومالكِ
ونَحْنُ نَفَيْنا مالِكًا عَنْ بِلادِنا   فَقَأْنا عَيْنَهُ بالتَّيازِكِ
أَبا حاضِرٍ إِنْ تَلْقَهُ الخَيْلُ تَلْقَهُ   عَلَى لاحِقٍ إِبْزيمُهُ بالسَّنابِكِ

الابْزيم حَلْقَةُ الحِزام اى من شِدَّةِ جَرْيِه تَضْرِبُ حَوافِرُه بَطْنَه

فما ظَنُّكُمْ بِابْنِ الحَوارِىِّ مُصْعَبٍ   إِذا افْتَرَّ عَنْ أَنْيابِهِ غَيْرَ ضاحِكِ ۞

رجع الى شعر الفرزدق

٣٥ وما سَبَّرَتْ جارًا لَها مِنْ مَخافَةٍ   اذا حَلّ مِن بكرٍ رُؤوسَ الغَلاصِمِ (S 130a)

---

4 ابن ابى بَكْرَة, i. e. عُبَيْد الله (see Ṭabarī *loc. cit.*, where we should read بَكْرَة acc. to *Addenda*, note on II 817[9]).   9 وعمرو, O supr. على.   12 seq. cf. Boucher 157[1] seq., Ṭabarī II 800[14] seq.   16 O حوافر.   19 بكرٍ, S var. رفع : S رُؤُوسُ : الغَلاصِمِ, S var. اللَّهازم.

قال ابو عُثْمانَ وسمعتُ ابا الحَسَن المَدائِنىّ يقول اقتتلوا فى جُفْرَةِ خالِدٍ اربعةً وعشرين يَوْمًا قال ففُقِئَتْ عَيْنُ مالِكٍ فى بعضِ الأَيّام يقال فَقَأَها عَبّادُ بنُ حُصَيْن وقال بعضُهم بل فَقَأَها بعضُ الأَساوِرة وهم الرُّماة الذين لا يكاد يَسْقُطُ لهم سَهْمٌ ۞ فقال فى ذلك عَرْهَمُ بنُ قيس احدُ بنى العَدَوِيَّة

تَقاضَوْكَ عَيْنًا مَضَّةً فقَضَيْتَها   وفى عَيْنِكَ الأُخْرَى عَلَيْكَ خُصومُ

O 192b قوله عَيْنًا مَضَّةً يريد شِدَّةَ الوَجَعِ يقال قد مَضَّهُ الجَرْحُ اذا أَوْجَعَه وقال ابو عبد الله أَنْشَدَنا محمّد بن يَزيد

تَعَلَّمْ أَبا غَسّانَ أَنَّكَ إِنْ تَعُدْ   تَعُدْ لَكَ بالبِيضِ الرِّقاقِ تَميمُ
أَجُبْلًا إِذا ما الأَمْرُ غَشّاكَ ثَوْبَهُ   وحِلْمًا إِذا ما كَدَّحَتْكَ كُلومُ

قوله كَدَّحَتْكَ يريد أَثَّرَتْ فيك ومنه يقال لِرَجُلٍ مُكَدَّحٌ وذلك اذا جَرَّبَ الأُمورَ وعَرَفَها وكُلوم جِراح

فَوَلَّيْتَ رَكْضًا نَحْوَ ثَأْجٍ مُوالِيًا   وجارُكَ يا ٱبْنَ الجَحْدَرِيِّ مُقيمُ

قوله وجارُك يعنى خالِدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسيد ۞ قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ فلمّا بَلَغَ مُصْعَبًا خَبَرُ خالد نَكَصَ راجِعًا الى البصرة فلمّا سمع القومُ ذلك رَشَّوا بينهم صُلْحًا اربعين يومًا على أَنّه مَنْ شاءَ من الفَريقَيْنِ منهم أَنْ يَرْتَحِلَ الى حيث شاءَ ارْتَحَلَ ومَنْ اقام اقام آمِنًا وقال مالِكٌ أَدْخِلوا فى كِتابكم عَبّادَ بنَ الحُصَيْن فإنّا وَجَدْناه أَشَدَّكم حَرْبًا وأَوْناكم سِلْمًا قال ففعلوا ومَضَى مالِكٌ نحو ثَأْجٍ هارِبًا ومَضَى خالدُ بنُ عبد الله الى الشَّأْم وقَدِمَ مُصْعَبٌ البصرةَ فأرسل خِداشَ بنَ زِياد اللوفيّ وكان من بنى أَسَدِ فى أَثَرِ مالِكٍ فلم يَلْحَقْه وبَعَثَ الى الزُّطّ الذين حالَفوه فقال عُمَرُ بنُ عُبَيْد الله إِنّى قد آمَنْتُهم على دِمائِهم وأَموالهم فقال مُصْعَبٌ يا هذا قد آمَنْتَهم على دِمائِهم

6 in O this gloss stands after the next verse. 12 O ثأج. 20 seq. cf. Ṭabarī II 801[10] seq.

٣٤ ولٰكنْ نَوَى فيهم عَزِيزًا مَكانُهُ   علَى أَنْفِ راضٍ مِنْ مَعَدٍّ وراغِمِ

قوله أَدَّوْا خالدًا لم يُسالِمِ يعنى خالدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسِيد بن ابى العيص بن أُمَيّةَ ✿

— S

قال ابو عُثْمانَ فحدّثنى ابو الحَسَن المَدائنىّ قال سار مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْر من البصرة يريد قتالَ عبدِ الملك بنِ مَرْوانَ سَنَةَ سبعين قال وخَلَّفَ عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله ابن مَعْمَرٍ التَّيْمىَّ على الصَّلٰوة وعَبّادَ بنَ حُصَيْن بن يَزيد بن عمرو بن غَنْم بن سَيْف ابن حِلِزّةَ بن أَوْس بن نِزار بن سعد بن الحٰرث (والحٰرث هو الحَبِط بن عمرو بن تميم) على شُرْطَته فمضى فنَزَلَ باجُمَيْرا وقد أَقْبَلَ عَبْدُ المَلك يريد زُفَرَ بنَ الحٰرث بقَرْقيسيا بالجزيرة فقال خالدُ بنُ عبد الله لعبد المَلك إِنَّ مُصْعَبًا لم يَدَعْ بالبصرة احدًا من اهل الشَّرَف والنَّجْدة إِلّا وقد أَشْخَصَه معه فإِنْ وَجَّهْتَنى الى البصرة رجوتُ أَنْ أَغْلِبَ عليها فوجّهه عبدُ المَلك ✿ قال فأَقْبَلَ خالدٌ الى البصرة فنَزَلَ على عمرو ابن أَصْمع ثمّ تحوّل عنه فنزلَ على مالك بن مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب بن عَبّاد ابن قلع بن جَحْدَر (ولشَيْبانَ بنِ شِهاب يقول الأَعْشى

مَنْ مُبْلِغٌ شَيْبانَ أَنّا لَمْ نَكُنْ أَهْلَ الحَقارَهْ)

يَدْعو الى عبد المَلك بن مَرْوانَ وتَميمٌ تُقاتِلُ عن ابن الزُّبَيْر وتَدْعو اليه ما خلا عبدَ العَزيز بنَ بِشْرٍ جَدَّ نُمَيْلةَ بنِ مُرّةَ وأَبا حاضرٍ الأُسَيِّدىَّ صَبِرَةَ بنَ شَرِيس قال فاجتمعت رَبيعةُ مع مالك بن مِسْمَع والأَزْدُ مع خالد بن مالك قال فاجتمعوا على جُفْرَةِ خالدٍ فسار اليهم عَبّادُ بنُ الحُصَيْن ومَنْ معه من تميم فاقتتلوا فى جُفْرَةِ خالدٍ ✿

---

1 مَكانُهُ, S var. مَقامُه. 2 S يعنى خالدَ بن عبد الله بن اسيد بن العيص ابن اميّة. 4 seq., in L the corresponding narrative stands after v. 35 (see Appendix XIII). 7 حِلِزّة, so O: O للحبط (see p. 732[13]). 8 O بأُجُمَيْرا. 13 قلع, so O (cf. N°. 70 v. 56 Comm.). 16 O بسر.

وهو يفخر على بنى نَهْشَل وبنى فُقَيم بن دارم وجرير (هو فُقَيمٌ وقيس بن مناة ومعوية ابن مناة قال وهم الكُرْدوس)

وعِنْدَ رَسولِ اللّهِ إِذْ شَدَّ قَبْضَهُ   ومُلِّئَ مِن أَسْرَى تَميمٍ أَداهِمُهْ
فَكَكْنا عَنِ الأَسْرَى الأَداهِمَ بَعْدَ ما   تَخَمَّطَ واشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ شَكائِمُهْ
مَحارِمُ لَمْ تَدْرِكْ فُقَيْمٌ قَدِيمَها   ولا نَهْشَلٌ أَحْجارُها وتَوائِمُهْ
أَلَمْ تَعْلَما يا ابْنَيْ رَقاشِ بِأَنَّنِي   إِذا اخْتَرْتُ حَرْبًا مِثْلُكُمْ لا أُسالِمُهْ

[تَخَمَّطَ غضب أَحْجارُ صخرٌ وجَرْوَلٌ وجَنْدَلٌ بنو نَهْشَل لأنّ أسماءهم أسماؤه والتوائم من بنى نهشل] ۞ قال وفى ذلك يقول الفرزدق أيضا

وَمِنّا الّذى أَعْطَى الرَّسولُ عَطِيَّةً   أُسارَى تَميمٍ والعُيونُ دَوامِعُ

(O 192a L 143a S 130a) ٣١ فإِنَّكَ والقَوْمَ الّذينَ ذَكَرْتَهُمْ   رَبيعَةَ أَهْلَ المُقْرَباتِ الصَّلادِمِ

[يعنى بنى تَغْلِبَ من رَبيعَةَ ولهم هذه الخَيْل] الصَّلادِم الصِّلاب الشِّداد

٣٢ بَناتُ ابْنِ حَلّابٍ يَرُحْنَ عَلَيْهِمِ   إِلَى أَجَمِ الغابِ الطِّوالِ الغَواشِمِ

قوله بَناتُ ابنِ حَلّابٍ قال حَلّابٌ اسم فرس فحل من بنى تغلب قال والغواشم التى تغشم وتغصب وأنشد

وما طَلَبَ الأَوْتارَ مِثْلُ ابْنِ حُرَّةٍ   طَلوبٍ لِأَوْتارِ الرِّجالِ غَشومِ

اى يتعدّى الحقّ ولا يَرْضَى به حتّى يُجاوِزَه قال والغاب الرِّماح وإنّما شبّه كثرة الرِّماح بكثرة القصب الذى يكون فى الغاب وهى الأَجَمَة أيضا

٣٣ فلا وأَبيكَ الكَلْبِ ما مِنْ مَخافَةٍ   إِلَى الشّامِ أَدَّوْا خالِدًا لَمْ يُسالِمِ

---

3 seq. cf. Boucher 97[6] seq. — in S these verses stand in the same order as in O. 6 cf. ibid. 96[10]. 9 cf. p. 696[6]. 12 O الغَوّاشم with معا twice (to indicate الغَوّاسم), L الغواشم with note العواسم بالسين, S var. الغشائم: after verse 32 something must have dropt out.

اى داعٍ يدعو الى خِلافةِ رَجُلٍ يُجْعَلُ خليفةً   قال والمَلاحِم الفِتَن والقِتال

*٣٦ [فما مِنْ مَعَدّيٍ كِفاءٌ تَعُدُّهُ   لَنا غيرَ بيتَىْ عَبْدِ شَمْسٍ وهاشِمِ]

٣٧ وما لَكَ مِنْ دَلْوٍ تُواضِحُنى بِها   ولا مُعْلِمٍ حامٍ عَنِ الحَىِّ صارِمِ

ويروى حامى الحَقيقةِ   قال المُواضَحَة فى السَّقْى أَنْ تَجْذِبَ كما يَجْذِبُ صاحِبُك وتَنْزِعَ فى الدَّلْو كما يَنْزِعُ   وقوله ولا مُعْلِمٍ لانّه لا يُعْلِمُ فى الحَرْب إلّا الأَشِدّاء يقول فليس لك فرسٌ يُعْرَفُ بذلك   قال الأَصْمَعىّ وانّما يُعْلِمُ الفارسُ فيَلْبَسُ ما يُشْهِرُ به نَفْسَه لِيَراه النّاسُ فيُعْرَفَ مكانُه لانّه لا يَفِرُّ عند اللِّقاء وقال انّ حَمْزَةَ رضه كان مُعْلِمًا يومَ أُحُدٍ بريشةِ نَعامةٍ كانت فى صَدْره لِيُعْرَفَ مكانُه فكان أَسَدَ اللهِ وأَسَدَ رسوله صلعم وكان الفارِسُ والرّاجِلُ يتعجّبانِ من صَنيعِ حَمْزَةَ رضه وهو يَفْرِى الفَرِىَّ فمِنْ ثَمَّ سُمّىَ أَسَدَ الله

٣٨ وعِنْدَ رَسولِ اللهِ قامَ آبْنُ حابِسٍ   بِخُطّةِ سَوّارٍ الى المَجْدِ حازِمِ

٣٩ لَهُ أَطْلَقَ الأَسْرَى الّتى فى حِبالِهِ   مُغَلَّلَةً أَعْناقُها فى الأَداهِمِ   S 130a

٤٠ كَفَى أُمّهاتِ الخائِفِينَ عَلَيْهِمِ   غَلاءَ المُفادِى أَوْ سِهامَ المُساهِمِ

— L قال ابو عُثمانَ قال الأَصْمَعىّ قال اليَرْبوعىّ حدّثنى الشَّرْقىّ بن القُطامىّ عن الكَلْبىّ انّ الأَقْرَعَ بنَ حابِس كَلَّمَ رسولَ الله صلعم فى اصحابِ الحُجُرات وهم من بنى عمرو بن جُنْدَب (S 129b) ابن العَنْبَر بن عمرو بن تميم وقال يا رسولَ الله ارْدُدْ سَبايا قومى وأَنا أَحْمِلُ الدِّماءَ   قال فرَدّ النّبىُّ صلعم السَّبْىَ وحَمَلَ الاقرعُ الدِّماءَ عن قومه ۞ قال ففى ذلك يقول الفرزدقُ

---

2 S كفاءٌ. 3 وما, L فما : O تُواضِحُنى (and المواضحة below) : الحَىّ, S الحق : صارم, L حازمِ. 11 L S خُطْبَة. 12 الّتى, so L S — O الذى : الأَداهم, O supr. الشكائم (so L with a gloss الشكايم الاعلال وشكيمة كل شى شدته). 13 المُساهم, O marg. المقاسم (so L). 15 الحُجُرات, see Ḳur'ān XLIX 4.

٢٠ هُوَ الشَّيْخُ وابْنُ الشَّيْخِ لا شَيْخَ مِثْلُهُ   أَبو كُلِّ ذى بَيْتٍ رَفِيعِ الدَّعائِمِ

S 129b ٢١ تَعَنَّى مِنَ المَرُّوتِ يَرْجو أُرومَتى   جَرِيرٌ عَلَى أُمِّ الجِحاشِ التَّوائِمِ

قال المَرُّوت وادٍ فى بلاد بنى كليب قال والأُرومة الأصل وقوله أُمّ الجحاش يعنى الأَتان وقوله التَّوائِم هو أَنْ تَلِدَ المرأةُ اثْنَيْنِ فى بَطْنٍ واحدٍ وامرأةٌ مُتْئِمٌ وهو أَنْ تَلِدَ اثنين فى بطن

٢٢ وَنِحْياكَ بالمَرُّوتِ أَهْوَنُ ضَيْعَةً   وَجَحْشاكَ مِنْ ذى المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

النِّحى الزِّقّ يعيّره بانّه راعٍ فالزِقّ معه فيه اللَّبَنُ لا يُفارِقُه قال والمَأْزِق المُتَلاحِم يريد المُتَضايِق لِشِدّته يقول فأَنْتَ بِنِحْيِك أَعْلَمُ منك بالحُروب فى شِدّتها وضِيق موضعها فى القتال قال ومنه يقال مَلْحَمَةٌ يريدون بالمَلْحَمَة القتالَ الشّديدَ المُسْرِفَ القَتْلِ مَلْحَمَةٌ فيها لَحْمٌ اى قَتْلى

O 191b ٢٣ فَلَوْ كُنْتَ ذا عَقْلٍ تَبَيَّنْتَ أَنَّما   تَصولُ بِأَيْدِى الأَعْجَزِينَ الأَلائِمِ

L 142b وروى ابو عمرو بالملائم وروى تنوا اى تنبض [انّ الرّجل جمعه اذا نبض به وذلك التحمل ان انتعد]

٢٤ نمانى بنو سعد بن ضبّة فانتسب   الى مثلهم اخوال عمّ مراجم

٢٥ وضبّة اخوالى هم الهامة التى   بها مضر دمّاغة للجماجم

٢٦ وهل مثلنا يا ابن المراغة اذ دعا   الى البأس داعٍ او عظام الملاحم

---

2 تَعَنَّى, S var. اتانى : L ترجو, S تَرْجُوا with var. يرجُوا عُلالَتى : L جَرِيرٌ : تنوا, O marg. النوائم. 6 S var. ورِبقاك من ذا. 11 تَصولُ, L تنوا (= تَنوءُ). 12 O بالملايم (this variant must be incomplete): words in brackets from L. 14 L اخوالَ : عمٍّ, S var. عَبَّسٍ. 15 S على النامة. 16 مثلُنا, L مثلَها, S var. مثلهم : إِذْ, L S إِنْ, var. إذ in S : الملاحم, S المزاعم المطاعم واحدها مزعم var. الملاحم and المزاعم, L المَزاعم with a gloss المغارم وروى مغرم وواحدها معرم.

والخِضْرِمُ البَحْرُ قال فكانّه مُشْتَقٌّ من كثرةِ الماء وغزارَته يقال رَجُلٌ خِضْرِمٌ اذا كان كثيرَ الاعْطاء مأخوذٌ من كثرة ماء البِئْرِ وغَزارَتِها قال وذلك انّ العَرَب تُشَبّهُ الشّىء بالشّىء وإنْ لم يكن من شَكْله ولا من طِرازِه

١٦ لَهامِيمُ لا يَسْطيعُ أَحْمالَ مِثْلِهِمْ أَنوحٌ ولا جاذٍ قَصيرُ القَوائِمِ

قوله لَهاميمُ يقول هم واسِعَةٌ أَجْوافُهم سادَةٌ يَلْتَهِمون كُلَّ شىء لا يَهولهم امرٌ شديدٌ وقوله أَنوحٌ هو أَنْ يَسْعُلَ الرَّجُلُ اذا ثَقُلَ حِمْلُه وقَدَحَه يقول فهم يَحْمِلون أَثْقالَهم مُسْتَضْلِعون لها ولا يَكْرُثُهم ذلك كما يَكْرُثُ غيرَهم فيَسْعُلون من ثِقَلِ ما عليهم وإنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه لهم لانّهم مُسْتَضْلِعون بما عليهم من حَمْلٍ وقوله ولا جاذٍ قال الجاذى من الخيل الذى فى رُسْغه انتصابٌ قال وذلك عَيْب فى الخيل وهو أَضْعَفُ له اذا لم يكن مَفْروشًا وفَرْش الرِّجْلِ أَنْ تَرَى فيها كالعِوَجِ تَرَى ذلك فى الحافِرِ اذا كان الفَرَسُ قائمًا وإنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا لهم لانّهم بُرَآء من كلّ عَيْبٍ الفَرْش تَباعُدُ ما بين العُرْقوبَيْنِ من غيرِ إفْراطٍ فانْ أَفْرَطَ صارَ عَقَلًا واذا انتصب رُسْغُ الدّابّةِ كان أَصْلَبَ له وأَقْوَى وهو مَدْحٌ أَلَا تَرَى انّهم يُشَبّهونه برُسْغ الثَّوْر فى انتصابه فاذا لانَ ولم ينتصب كان عَيْبًا

١٧ يَقولُ كِرامُ النّاسِ اذْ جَدَّ جِدُّنا وبَيَّنَ عَنْ أَحْسابِنا كُلُّ عالِمِ

١٨ عَلامَ تَعَنَّى يا جَريرُ ولَمْ تَجِدْ كُلَيْبًا لَها عادِيَّةٌ فى المَكارِمِ

قوله عادِيَّةٌ يقول لم يكن لِكُلَيْب قديمٌ تُعْرَفُ به فلا تَعَنَّ فى امرٍ لا تَبْلُغُه

١٩ ولَسْتَ وإنْ فَقَأْتَ عَيْنَيْكَ واجِدًا أَبًا لَكَ اذْ عُدّ المَساعِى كَدارِمِ

4 يَسطيعُ, so L S — O تَسطيعُ : L جادِى : القَوائِمِ, S var. الدَّعائِمِ. 8 gloss in L والجانى القصير هاهنا والجادى (sic) فى غير هذا الموضع المستقيم ويقال قد جذا بالمكان اذا ثبت (?) فيه (mentioned in S). 14 جِدَّنا, so S — O جَدُّنا : L عَنْ, فى. 15 S عاربَّةٌ. 17 cf. N⁰. 71 v. 35 Comm., Lisān I 118[11], XIX 342[3]: L فلستَ : وإنْ, O marg. ولَوْ (so S): S عَيْنَكَ var. عَيْنَيْكَ : L اباك اذا : S var. إنْ عُدَّ.

يستعينُ على ربيعة بالتّحكيم وهو فيهم فقال عمرٌو واللهِ لَوَدِدْتُ أَنّا غَرِمْنا عَشَرَةَ آلافِ الفِ درهمٍ وأَنّ هذا الرّأْيَ خَرَجَ منّا فانّه قد أَفْنَى فُرْسانَنا ووُجوهَنا وأَقَلَّ عَدَدَنا وانّه لا يَزالُ فارسٌ منّا لا يسقطُ الرّوعُ رمحه قد خرج فقتلَ ضبيعة ☆ قال وقال عمرٌو في مَجْلِسٍ آخَرَ العَجَبُ لمالكٍ والاحنفِ واللهِ ما كان مالكٌ في أَمْرٍ يَبْرَأُ منه هؤلاء التُّجّارُ والمَوالِي والاحنفُ بازائه في ذلك الامرِ فلم يَضُرَّه ذلك عند النّاس فقال له ابنُ نوحٍ إنّ الاحنفَ كان يَتَأَوَّلُ الدِّينَ وإنّ مالكًا كان يَتَغَشْمَرُ أَلا ترى انّه يومَ مسعودٍ لم يَسْتَحِلَّ حَرَمَه حتّى قامت البَيِّنَةُ وأَنّهم قد سَفَكوا الدِّماءَ ورَكِبوا المَحارِمَ ☆ قال ابو عُثْمانَ هذا خَبَرُ مسعودٍ قد تَمَّ والى هاهنا سمعناه من الأَصْمَعيّ وأَبي عُبَيْدَةَ لم يُجاوِزا ذلك ☆ رجع الى شعر الفرزدق

(L 142a, S 129a) ١٤ هنالكَ لو تبغي كُلَيبًا وجدتَها   بِمَنزِلَةِ القِرْدانِ تحتَ المَناسِمِ

قولُه المَناسِمِ قال المَنْسِمانِ ظُفْرا خُفِّ البعيرِ

١٥ وما تَجْعَلُ الظِّرْبَى القِصارُ أُنوفُها   إِلَى الطِّمِّ من مَوْجِ البِحارِ الخَضارِمِ

O 191a الطَّمّ بفتحِ الطّاء في نُسْخَةِ ابي عُثْمانَ قال ابو عُثْمانَ سمعتُ الأَصْمَعِيَّ وأَبا عُبَيْدَةَ يقولانِ الظِّرْبَى جَمْعٌ واحدُه ظَرِبانٌ قال وهو دابّةٌ فُوَيْقَ السِّنَّوْرِ مُنْتِنُ الرّائحةِ [يقال للرَّجُلَيْنِ اذا تفاحشا إِنّهما لَيَتَماشَنانِ جِلْدَ الظَّرِبانِ يَتَماشَنانِ يَتَجاذَبانِ] قال والطِّمّ العَدَدُ الكثيرُ والخِضْرِمُ من الآبارِ الغِزارُ الكثيرةُ الماءِ ويقال من ذلك بِئْرٌ خِضْرِمٌ وذلك اذا كانت غزيرةً قال ويقال رَجُلٌ خِضْرِمٌ قال وذلك اذا كان جَوادًا يُعطي المالَ سَخًا

4 يَبْرَأ, O ببيبرا — i. e. "Mālik was not concerned in any affair from which these .... held aloof". 7 O الدماء. 10 تَبْغى, L تَلقَى var. تبعى (sic): بمنزلة, L ادقّ من. 12 cf. Lisān II 60[14]: L جُعل, S يَجْعَلُ var. جعَلَ: S الظَّرْبا: الطّمّ, L المجد: L S البُحور. 14 seq., words in brackets from L — cf. Lisān II 60[17]. 15 وخضم, so O.

إِنَّ مِنَ السّاداتِ مَنْ لَوْ أَطَعْتَهُ ... دَعاكَ إِلَى نارٍ يَفُورُ سَعِيرُها

وقالوا أَعِرْها خالَكَ اليَوْمَ ذِكْرُها ... وَهَلْ مِثْلُهُ فِي النّاسِ مِثْلِي يُعِيرُها

O 190b فقُلْتُ لَهُمْ لا تَعْجَلوا إِنَّ حاجَتِي ... لَأَنْ تَعْلَمَ الآفاقُ نَيْفَ مَصِيرُها

إِذا ما مَضَى شَهْرٌ وَعَشْرٌ فاتَّهُ ... بَعِيدٌ مَعَ الرَّكْبِ العِجالِ مَسِيرُها

فلَمّا مَضَى غِبُّ الحَدِيثِ وبَرَّزَتْ ... تَنَفَّسَها ساداتُها وبُحُورُها

وقال رِجالٌ لَيْتَها أَنَّها لَنا ... وأَيُّ رِجالٍ بِالأُمُورِ بَصِيرُها

سَأُورِثُ قَيْسًا بَعْدَ خِنْدِفَ مَجْدَها ... يَكُونُ لَها بَعْدِى سَناها وخِيرُها

تَدَبَّرْتُ أَذْنابَ الحَمالاتِ بَعْدَ ما ... مَضَى ذِكْرُها لِأَهْلِها وأُجُورُها

عَقَدْتُ لَها حَبْلَ الأَمانَةِ بَيْنَنا ... وشَرُّ الحَبْلِ رَثُّها وقَصِيرُها

وكُنْتُ مَتَى أَحْمِلْ لِقَوْمٍ أَمانَةً ... فَإِنَّ الوَفاءَ بِرُّها وطُهُورُها ۞

فرَدَّ عليه صَعْصَعَةُ بنُ مُعْوِيَةَ فقال

لَقَدْ ضاعَ أَمْرٌ يا إِياسُ وَلِيتَهُ ... وخُطَّةُ قَوْمٍ كُنْتَ أَنْتَ تُدِيرُها

وحُقَّ لَها مِنْ خُطَّةٍ إِنْ تُدُبِّرَتْ ... تَضِيعُ وإِبْهامُ الحُبارَى سَفِيرُها

قال ابو عُبَيْدَةَ إِنَّما قال وإِبْهامُ الحُبارَى لِأَنَّ إِياسَ بنَ قَتادَةَ كان قَصِيرًا من الرِّجال فنَبَزَه بِإِبْهامِ الحُبارَى يعنى لَقَّبَه بِالقِصَر قال فما لَزِمَه ذلك ولا ضَرَّه ما نَبَزَه به

وِلِلحَمْدِ حَوماتٌ تَرَى لَكَ دُونَها ... مَهابِلَ مَقْطُوعًا عَلَيْكَ جُسُورُها ۞

قال ابو عُثْمانَ فقلتُ لِأَبِى عُبَيْدَةَ فهذا الاحنفُ قد ذَكَرَ انّ مسعودًا قَتَلَه الخَوارِجُ وأَقَرَّ بذلك فقال إِنّما ذلك قولُ الاحنفِ أَعْلُوا عليهم الرِّيحَ واستعينوا عليهم بالتَّحكيم قال فقال عامِرٌ او مِسْمَعٌ اخوه العَجَبُ للاحنفِ وهو يُزَنُّ بِحِلْمٍ وعَقْلٍ سادَ بهما

---

2 خالَكَ, i. e. al-Aḥnaf (see p. 741[11]): البيوم ذكرها, so O without vowels: مِثْلَه, O مثلها. 12 تُديرُها, O orig. تَذِيرَها. 13 O تدبّرَتْ : تَضِيعُ = أَنْ تَضِيعَ (see Ḥamāsa 438[6] seq., Lisān XVIII 299[1]). 16 O مهابل — see Aus N⁰. 31 v. 24 [read مَهْبِلًا]: O جَسُّورُها. 18 اعْلُوا الخ, see p. 739[8].

بَرِيس يَتَبَخْتَر فى مِشْيَتِه ولو كان من الرِّئاسة لكان يَرْأَس ۞ وعَمَدَ عُمَرُ الى ما حَمَلَ لهم الغَدَ فبَعَثَ به الى الأَزْد * * * ولم يُدْرِكْ ذلك الزَّمانَ يَذْكُرُ ما ضُوعِفَ من دِيَةِ مسعودٍ وتعجيلَها ويَزْعُمُ إنّما أَدْرَكوا ذلك بمالكِ بنِ مِسْمَع

قَتَلْنا بِقَتْلَى الأَزْدِ قَتْلَى وضُوعِفَتْ ديِاتٌ وأَهْدَرْنا دِماءَ تَميمِ

بِعَشْرِ دياتٍ لِابْنِ عَمْرٍو فوُفِّيَتْ عِيانًا ولَمْ تُجْعَلْ ضِمارَ نُجومِ

نَزَلْتُمْ عَلَى حُكْمِ الأَغَرِّ بنِ مِسْمَعٍ عَلَى حُكْمِ طَلّابِ التِّراتِ غَشومِ

يعنى بقوله أَهْدَرنا دماء تميم يقول لم يَحْمِلْنا منّا ولا من الأَزد حامِلٌ فى أَعطِياتِنا ولم نَقُمْ بها لهم كما قام إِياسٌ لنا ولم نُعْطِهم لما ارْتَهَنّا منهم ۞ قال ونَدِمَ الاحنفُ فنَدِمَ وقال كَلِّموا إِياسًا يَرُدّها علىّ ويَجْعَلْها الىّ قال فأَتَوْا إِياسًا فكلّموه فى رَدّها على الاحنفِ فقال دَعونى حتّى ارى فى ذلك قال فلمّا أَمْسَى كَتَبَ من تحتِ اللّيل الى العُرَفاء ومَنْ دونَ له عنده اسمٌ من أولياء القَتْلَى برُقْعَة أَنِ اغْدُوا الى حقّكم بالغَداة قال فغدا النّاسُ فأَتَى بهم بيتَ المال فأَعْطَى كُلَّ ذى طائلةٍ بطائلَتِه من الفريقَيْنِ قال والنّاسُ مُجْتَمِعون بعدُ على عبد الله بن الحٰرِث الهاشمىّ قال والدّليلُ على ذلك أَنّ اهل البصرة إنّما كتبوا الى عبد الله بن الزُّبَير بطاعتهم له حين سكنت الفتنة فى ذى القَعْدة سنة اربعٍ وستّين قال فكتب عبدُ الله بنُ الزبير رحمه الله الى أَنس بن مالك رضّه أَنْ صَلِّ بأهل البصرة وكَتَبَ بعَهْدِ عُمَرَ بنِ عُبَيْد الله بن مَعْمَرٍ على اهلِ البصرة فى ذى القَعدة سَنَةَ اربع وستّين فلقيه رسولُ ابنِ الزُّبير فى طريق مكّة بريد الحجّ فرَجَعَ فكان على اهلِ البصرة فى ذى القَعدة سنة اربع وستّين قال وكانت هذه النِّزاعُ ثمانيَةَ أَشْهُرٍ او تسعةَ أَشْهُرٍ ۞ قال ففى ذلك يقول إِياسُ بنُ قَتادَةَ وفى نَدَمِ الاحنف بنِ قيس

---

2 lacuna in O -- supply some such phrase as ففى ذلك يقول and the name of the poet (who apparently belonged to the Rabī'a). 4 O واعدرنا (sic). 6 O طلات. 9 O ويجعَلها. 14 حين, O حتى.

عُبَيْدَةَ فحدّثنى هُبَيْرَةُ بنُ حُدَيْرٍ عن إِسْحٰق بن سُوَيْد قال فرَجَعَ الاحنفُ فمَشَى [الى] غير واحدٍ من وُجوهِ مُقاعِس (قال ومُقاعِس اسمُ جَمَعَ جميعَ بنى عمرو بن كعب ابن سعد بن زَيْدٍ وهم بنو عُبَيْد بن الحٰرِث مِنْقَرٌ ومُرَّةُ رَهْطُ الاحنفِ وعامِرٌ وسائِرُ بنى عُبَيْد عَبْدُ عمرو وغَيْرُهم من بنى عُبَيْد بن الحٰرِث بن كعب وصَرِيمٌ رَهْطُ عَبْسٍ ورُبَيْعٌ رَهْطُ مُرَّةَ بنِ مِحْكانَ ابنا الحٰرِث) قال فعَرَضَها الاحنفُ عليهم فهابوها فأَبَوْا (فقُلْنا لإِسْحٰق ومَنْ هم يا ابا محمّد فقال عَبْدُ الله بنُ زَيْد بن سَرِيع بن مَرْثَد بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْد وصَعْصَعَةُ بنُ مُعٰوِيَة بن عُبادة بن نَزّال بن مُرّة ابن عُبَيْد وجَزْءُ بنُ مُعٰوِيَةَ بن الحُصَيْن بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْدٍ قال وذَكَرَ رِجالًا منهم ايضًا هابوها فأَبَوْا أَنْ يَقْبَلوا ذلك) فعَرَضَها الاحنفُ على إِياس بن قَتادة O 190a ابن أَوْفَى بن مَوْأَلَةَ بن عبد الله بن عُتْبَة بن مُلادِس بن عَبْشَمْس بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ (قال وأُمُّ إِياسٍ من بنى نَزّال بن مُرّة بن عُبَيْدٍ رَهْطِ الاحنفِ) فأَجابَه الى حَمْلِها (وأَوْفَى بن مَوْأَلَةَ كان من أَشْرافِ بنى سعد فى الجاهِلِيّة وله يقول اليَرْبوعِىُّ فى يومِ طِخْفَةَ

يَطْلُقْنَ بِأَوْفَى أَوْ بِعَمْرِو بنِ خالِدِ عَباهِلُ لا يَعْرِفْنَ أُمًّا ولا أَبا)

فعَرَضَ الاحنفُ إِياسًا على الأَزْد ورَبيعَةَ فقالوا شريفٌ مُسْلِمٌ رَضينا به قال فأَتاهم فحَمَلَ لهم ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى هُبَيْرَةُ عن ابى نَعامَةَ قال فلمّا رَجَعَ إِياسٌ الى قومه وقد حَمَلَ دِماءَ اولٰئك الأَزْدِ ورَبيعَةَ قالوا لا مَرْحَبًا واللهِ لَتَحْمِلَنّ لهم دِماءَهم ولَتُطَلَّنّ دِماؤُنا فأَبَيْنَ دِماؤُنا قال فأَنا أَحْمِلُ دِماءَكم ايضًا فحَمَلَها فرَضُوا وذلك فى اوائلِ ذى القَعْدَة سنةَ اربعٍ وستّين وفى ذلك يقول القُلاخُ بنُ حَزْن

ثُمَّ بَعَثْنا لَهُمُ إِياسا حَمّالَ أَثْقالٍ بِها قِنْعاسا
إِذا أَرَدْنا أَنْ يَريسَ راسا

---

2 الى supplied from conjecture. 3 زَيْدِ, so O (= زيد مناة).
4 O وغيرهم. 7 O النزال and نزال (and so also in lines 8, 11).
16 ولَتُطَلَّنّ, so O.

عبدُ الله بن حكيم بن زِياد بن حُوَىّ بن سُفيٰن بن مُجاشِع بن دارِمٍ وهو احدُ القرينَيْنِ أَتاهم فقال أَنَا فى ايديكم رَهينَةٌ بوَفاء الاحنفِ لكم فارْتَهَنوه ورَضُوا وتَراجَعَ النّاسُ ☆ ففى ذلك يقول الفَرَزْدَق يفخر على جَرير فى كلمتِه التى قبلُ

وِمنّا الّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهينَةً   لِغارَىْ مَعَدٍّ يَوْمَ ضَرْبِ الجَماجِمِ
رَأَتْنا مَعَدٌّ يَوْمَ شالَتْ قُرومُها   قِيامًا عَلَى أَقْتارِ إِحْدَى العَظائِمِ
رَأَوْنا أَحَقَّ ٱبْنَىْ نِزارٍ وغَيْرِها   بِإِصْلاحِ صَدْعٍ بَيْنَهُمْ مُتَفاقِمِ
حَقَنّا دِماءَ المُسْلِمينَ فأَصْبَحَتْ   لَنا نِعْمَةٌ يُثْنَى بِها فى المَواسِمِ
عَشِيَّةَ أَعْطَتْنا عُمانُ أُمورَها   وقُدْنا مَعَدًّا كُلَّها بالخَزائِمِ ☆

قال ابو عُبَيْدَةَ حدّثنى هُبَيْرَةُ بن حُدَيْرٍ عن مُبارَك بن سَعيد بن مسروق اخى سُفيٰنَ الثَّوْرىّ عن إِسْحٰق بنِ سُوَيْد قال فبَدَأَ الاحنفُ فأَتاهم فحَمِدَ اللهَ ثمّ قال وأَمّا بَعْدُ يا مَعْشَرَ الأَزْد ورَبيعَةَ فانّكم إِخْوانُنا وأَخْوالُنا فى الاسْلام وشُرَكاؤُنا فى الصِّهْر وجيرانُنا فى الدّار ويَدُنا على العَدُوِّ ووالله لَأَزْدُ البصرةِ أَحَبُّ الىّ من تميمِ الكوفةِ ولَأَزْدُ الكوفةِ أَحَبُّ الىّ من تميمِ الشّامِ فاذا اسْتَشْرَتْ شَأْفَتُكم (يعنى هاجَتْ كما يَهيجُ الشَّرَى) وحَمِيَتْ جَمْرَتكم وأَبَى حَسَكُ صُدورِكم ففى أَموالنا وأَحلامِنا سَعَةٌ لنا ولكم قد رَضيتم أَنْ نَحْمِلَ هذه الدِّماءَ فى بيتِ المال من أَعْطِياتِنا قالوا قد رَضينا يا ابا بَحْرٍ قال قد رَضيتم قالوا نعم ☆ قال ابو عُبَيْدَةَ أَلا تَرى انّ ربيعةَ والأَزْدَ المُذْنِبون وانّ القتلى منهم اكثرُ وزَعَمَ ابو نَعامَةَ العدوىّ أَنّ ممّا حُمِلَ حَمْلَ خمسون الفَ درهمٍ نمثلَة مسعود ☆ قال فقالت الأَزد وربيعة لا نرضى إلّا أَنْ يقومَ بها رجلٌ فقال الاحنف دِياتُكم الىّ فقالوا لا لانّك رأْسُ قومِك فاذا بَدا لك أَلّا تَفْعَلَ لَمْ تَفْعَلْ وإِن ارتددت بهم قِبَلَك أَتبعوك فانظر لنا رجلا غيرك ترضى دينَه وشرفه ☆ قال ابو عثمٰن قال ابو

4 seq. cf. pp. 720[9], 719[14] seq. 6 O متقاقم. 9 سَعيد, O سعد (see Ibn Ḳutaiba M. 249[21]). 13 O اشتشرت ساقتُكم. 15 O الدماءَ.

قال وذلك للمُثَل التى مُثِّلَتْ به فقالوا لا تَزيدوا على دِيَةِ رَجُلٍ من المسلمين فقالوا إِنّكم مَثَّلْتم به مَثُلاتٍ فَأَبَى الأَحْنَفُ وكان الاحنف اذا قال لا لم يَقُلْ نَعَمْ اذا ظَنّ انّه قد أَنْصَفَ قال فاضطربوا بالنّعال وبالأَيْدى وإِنّما كانوا جاءُوا للصُّلْح قال ثمّ تَعاوَدوا السِّلاحَ فاقتتلوا زُمَيْنًا ثمّ إِنّ العُمَرَيْنِ قالا إِنّ هؤلاء قد كانوا اصطلحوا فتَشاجَروا فلو اتينا الاحنفَ فكلّمْناه وأَتينا القومَ اجمعين فعَسَى أَنْ يتراجعوا فبَدَءا بالاحنف فعَظّما الاسْلامَ وحَقّ الجيرانِ وقالا أَخْوالُكم وأَصْهارُكم ويَدُكم على العَدُوّ قال فَانْطَلِقا فَاعْقِدا على ما أَحْبَبْتما وأَبْعِدا عنّى العارَ (قال وذلك بأَعْيُنِ الأَزْدِ ورَبيعَةَ) فلمّا تَوَجّها قِبَلَ رَبيعَةَ واليَمَنِ قال الاحنفُ لعَبْس أَما إِنّهم لن يَسْمَعوا منهما فَاعْدُلْ عليهم الرّيحَ واسْتَعِنْ عليهم بالتّحكيم فهو أَسْلَسُ لهم عمّا وَراءَ ظُهورهم ✿ قال فلمّا دَنَوا رَماهما السُّفَهاءُ فاتّقَيا بثِيابِهما ورَكَضا حتّى وَقَفا حيث لا يَنالُهما النُّشّابُ والنَّبْلُ قال وصَبّ عَبْسٌ عليهم الخَيْلَ فأَجْلَتْ عن قَتْلِ نُفَيْرٍ قال فقال ذَوو الحِجَى للسُّفَهاء رَمَيْتم رَجُلَيْنِ لم يَزالا يَمْشِيانِ فى الصُّلْح قال وقد أَتَيا الآخَرينَ فسَمِعوا كلامَهما ولم يفعلوا ما فعلتم ثمّ أَلْوَوْا اليهما (يعنى اشاروا اليهما) فجاءا فعَظّما الاسْلامَ وقالا لهم مِثْلَ ما قالا للاحنف فقالا قد كنتم تَراضَيْتم بالصُّلْح فقالوا لن نَقْبَلَ لمسعودٍ دون عَشْرِ دِياتٍ (وذلك للمُثْلَة التى كانوا مَثَّلوا به) فقال عُمَرُ بنُ عبد الرّحْمٰن لعُمَرَ بنِ عُبَيْد الله إِنّ O 189b الاحنف قد أَبَى هذا عليهم هَلُمّ فَلْنَحْمِلْ تسعَ دِياتٍ فقال عُمَرُ بنُ عُبَيْد الله ولِمَ نَحْمِلُها كِلانا إِمّا أَنْ تَحْمِلَها انتَ وإِمّا أَنْ أَحْمِلَها أَنا ✿ قال ابو عُبَيْدَة فزَعَمَ محمّد بن حَفْص انّه حَمَلَها (يعنى عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله بن مَعْمَر) قال وأَمّا بنو مَخْزوم فزَعَمَتْ انّهما احْتَمَلاها قال فرَضِيَ القومُ فأَتَيا الاحنفَ بِرِضا القومِ للحَمالَة فرَضِيَ ثمّ أَتَيا الآخَرينَ فأَخْبَراهم بِرِضا الاحنفِ وقالا لهم ارْجِعوا فقالوا إِنّما يُرَبِّثُنا الاحنفُ فلمّا رَأَى ذلك

---

2 مثلات, so O. 11 ذوو, O ذو. 12 O يفعلا. 13 O فجا.
20 O بربّثنا.

(وهو المُهَلَّب ومات في الطاعون الجارف سنة تسع وستّين) قال وعلى جماعة هؤلاء عَبْسُ بنُ طَلْق الصَّريميّ فجعلهم مَيْمَنةً بإزاء الأَزْد قال وعبّأ قيس عَيْلانَ وجعل عليهم قيسَ بنَ الهيثم بن قيس بن أسماء بن الصّلت فجعلهم بإزاء عبدِ القيس وأَلْفافَها وعبّى O 189a بني عمرو بن تميم وجعل عليهم عَبّادَ بنَ حُصَيْن ومعهم بنو حنظلة بن مالك وأَلْفافُها من بني العَمِّ والزُّطِّ والسَّيابِجَة وعلى جماعتهم سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحيّ فجعلهم بإزاء بكرٍ وأَلْفافِها ✡ قال وفي ذلك يقول شاعرُ بني عمرو بن تميم

سَيَكْفيكَ عَبْسٌ أخو كَهْمَسٍ   مُقارَعَةَ الأَزْدِ بالمِرْبَدِ
وتَكْفيكَ قَيْسٌ على رِسْلِها   لُكَيْزَ بنَ أَفْصَى وما عَدَّدُوا
وتَكْفيكَ بَكْرًا وأَلْفافَها   بِضَرْبٍ يَشيبُ لَهُ الأَمْرَدُ ✡

قال فكانوا يَتَغادَوْنَ فيقتتلون زمانًا ثمّ إنّ عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله بن مَعْمَرٍ التَّيْميّ من قُرَيْش وعُمَرَ بنَ عبد الرَّحْمٰن بن الحٰرث بن هِشامٍ المَخْزوميّ مَشَيا للصُّلْح فيما بينهما حتّى التقى مالِكٌ والأَحْنَفُ والعُمَرانِ في الصُّلْح فجعل الاحنفُ يَخِفُّ عند المُراوَضَة ويَثْقُلُ مالِكٌ فقال القُرَشيّانِ يا ابا بَحْرٍ ما لك تَخِفُّ وقد ذَهَبَ حِلْمُك في النّاس ومالِكٌ يَرْزُنُ فقال إنّي أَرْجِعُ الى قومٍ يَتَأَبَّوْنَ عليّ ويَرْجِعُ الى قومٍ إنْ قال نَعَمْ قالوا نَعَمْ ✡

قال فلم يَتَّفِقْ بينهم صُلْحٌ فتَغادَوْا للقتال ثمّ انّهم أَرَسُّوا الصُّلْحَ (ويقال تَراسُّوا الصُّلْحَ يعني أَسَرّوا ذلك بينهم) على أَنْ يَكْتُبوا قَتْلاهم ثمّ يَنْظُروا في ذلك على ما يَتَّفِقُ رَأْيُهم قال فاجتمعت رَبيعَةُ وأَهْلُ اليَمَن في دار مَشورتِهم دارِ رُفَيْدَةَ في السّوق واجتمعت مُضَرُ في دارِ شُوراهم وهي الدّار التي بنَحْرِ الطَّريق اذا اقبلتَ من دارِ جَبَلَةَ بنِ عبد الرَّحْمٰن وأنتَ تريد السّوق او مسجدَ بني عَدِيٍّ والأَيْسَرُ يَأْخُذُ الى صَبّاغي قَنْطَرَةِ قُرَّةَ قال فكتبوا وكتبت الأَزْدُ واليَمَنُ ورَبيعَةُ قَتْلاهم فلمّا بلغوا دِيَةَ مسعودٍ كتبوها عَشْرَ دِياتٍ

1 اليَمَلَّج, so O. 2 وعَبّا, so O. 5 O العمّ. 7 seq. cf. Mubarrad 81[17] seq. 17 O (sic) رفيده في السّوق.

جاءَتْ عُمانُ دَغَرَى لا صَقَّا بَكْرٌ وجَمْعُ الأَزْدِ حينَ ٱلْتَقَا

ويروى دَغَرًا لا صَقّا وهى طويلة والدَّغَرَى الذين يَحْمِلون فى دَفْعَةٍ واحدةٍ لا ينتظر بعضُهم بعضًا ✿ وقال سُؤْرُ الذِّئْبِ احدُ بنى مالك بن سعد

نَحْنُ خَبَطْنا الأَزْدَ يَوْمَ المَسْجِدِ والحَىَّ مِنْ بَكْرٍ ويَوْمَ المِرْبَدِ
إِذْ خَرَّ مَسْعودٌ ولَمْ يُوَسَّدِ ولَمْ يُجَنَّ فى سواء المَلْحَدِ

قال وهى ايضًا طويلة ✿ وقال الفُلاخ ايضًا فى ذلك

لَمّا رَأَيْنا الأَمْرَ فى مَرْجُوسِ وعاجِسٍ مِنْ أَمْرِهِمْ مَنْجُوسِ

وهى طويلة ايضًا ✿ قال ومَنْ قال فى قتلِ مسعودٍ هذه القِصَصَ من شُعَراءِ تميمٍ اكثرُ من ذلك فتَرَكْناه اختصارًا منّا لِما فَشا من قولِ الشُّعَراءِ فى ذلك قديمًا وحديثًا اختصارًا لانّه اكثرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى ✿ قال ثمّ إِنّ اهل اليَمَن بعد مَقْتَلِ مسعود من اللّيل زَمُّوا أَمْرَهم ليلتَهم فأُجْمِعَ امرُهم أَنْ رَأَّسوا عليهم زِيادَ بنَ عمرو بن الأَشْرَف بن البَخْتَرِىّ بن ذُهْل ابن يَزيد بن عِكَبّ بن الأَشَدّ بن العَتيك قال ثمّ خرجوا من الغَدِ وخرجت رَبيعة ابن نِزار عليهم مالِكُ بنُ مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب يَطْلُبون دِماءَ مَنْ أُصيبَ منهم قال فعَبَّوُا الأَزْدَ قَلْبًا عليهم زِيادُ بنُ عمرو وعَبَّوْا عبدَ القَيْس وأَلْفافَها من اهلِ هَجَرَ وعليهم الحكمُ بنُ مُخَرِّبَةَ مَيْسَرَةً وعَبَّوْا بَكْرًا وأَلْفافَها عَنَزَةَ بنَ أَسَد بن ربيعة وبنى ضُبَيْعَةَ ابن ربيعة والنَّمِرَ بنَ قاسِط وعليهم مالِكُ بن مِسْمَع مَيْمَنَةً قال وذلك فى اوّلِ شَوّال سنة اربع وستّين حتّى كانوا بأَعْلَى المِرْبَد ✿ قال وخرجت اليهم مُضَرُ وعليهم الأَحْنَفُ وهو صَخْرُ بنُ قيس وقد عبّى بنى سعد بن زَيْدِ مناةَ وأَلْفافَها من الأَساوِرة والاندغان قومٍ من العَجَم كانوا معهم وضَبَّةَ وعَدِىَّ بنَ زَيْدِ مَناةَ (قال وليس احدٌ من الرِّباب بالبصرة غير ضَبَّةَ وعَدِىٍّ) وعليهم قَبيصَةُ بنُ حُرَيْث بن عمرو بن ضِرار الضَّبّىُّ

1 cf. p. 115[16]. 4 O خطبنا. 15 مُخَرِّبَة, so O (see Ṭabarī II 1125[5] and foot-note). 19 والاندغان, so O: زَيْدِ مَناةَ, read عبدِ مَناةَ?

وقال جَرير فى كلمةٍ له طويلةٍ

سائِلْ ذَوِى يَمَنٍ إذا لاقَيْتَهُمْ   والأَزْدَ إِذْ نَدَبوا لَنا مَسْعودا

لاقاهُمْ عِشْرونَ أَلْفَ مُدَجَّجٍ   مُتَسَرْبِلينَ يَلامِقًا وحَديدا

فغَدَروا مَسْعودَهُمْ مُتَجَدِّلًا   قَدْ أَوْدَعوهُ جَنادِلًا وصَعيدا ۞

وقال المُغيرَةُ بن حَبْناءَ فى كلمةٍ له طويلةٍ (قال وذلك حين هاجى زيادًا الأَعْجَمَ) يُعَيِّرُ رَبيعةَ بِفِرارِهم عن مسعود وفِرارِ مالِكٍ وأَشْيَمَ ويُحَقِّقُ قَتْلَ مسعود فى المَقصورة

فَلَمّا لَقيناكُمْ بِشَهْباءَ فَيْلَقٍ   تَزَلْزَلَ مِنْها جَمْعُكُمْ فتَبَدَّرا

وطِرْنا إلى المَقْصورَتَيْنِ عَلَيْكُمْ   بِأَسْيافِنا يَفْرِينَ دِرْعًا ومِغْفَرا

وأُبْتُمْ خَزايا قَدْ سُلِبْتُمْ سِلاحَكُمْ   وأَسْلَمْتُمْ مَسْعودَكُمْ فتَقَطَّرا

وأَفْلَتَنا يَسْعَى مِنَ المَوْتِ مالِكٌ   ولَوْ لَمْ يَفِرَّ ما رَعَى النَّبْتَ أَخْضَرا

O 188b وأَشْيَمُ إِذْ وَلَّى يَفوقُ بِطَعْنَةٍ   يُبادِرُ بابَ الدّارِ يَنْهَبُ مُدْبِرا ۞

وقال العجّاج فى ذلك فى أُرْجوزة له طويلة

بَلْ لَوْ شَهِدتَ النّاسَ إذ تُكُمُّوا   بِفِتْنَةٍ غُمَّ بِها وغُمّوا

وهى قصيدةٌ طويلةٌ الرِّوايةُ بِغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرَّجْ غُمّوا ۞ وقال ايضا الفَلاحُ بن حَزْنِ بن جَناب احدُ بنى حَزْنِ بن مِنْقَرِ بن عُبَيْد فى ذلك

إِنَّ لَنا ضُبارِما هَوّاسا   ذا لِبَدٍ غَضَنْفَرًا دِرْواسا

وهى قصيدةٌ طويلةٌ ودِرْواس هو الشّديد من نَعْتِ الأَسَد والهَوّاس ايضا الشّديد وهو من نَعْتِ الاسد وهو الذى يدُقّ كلّ شىء فيأتى عليه بٱقْتِدار ۞ وقال ايضا الفُحَيْف العَنْبَرىّ

2 cf. Jarīr I 70[15]. 3 cf. ibid. 70[14]: لاقاهُمُ الخ, Jarīr لاقاهم سبعون : مُدَجَّجٍ, so O. 4 om. Jarīr : فغادروا, so O (contra metr.). 5 يُعَيِّرُ, O فعَيِّر. 7 O لقيناكم supr. لعله كم : O جَمْعَكُمْ. 9 وأُبْتُمْ, O وانتم. 13 cf. Ajjaj N⁰. 36 v. 1 seq., Lisān XV 337[24], 431[19], XX 96[23]: O بفتنة. 14 O بغمة.

لِيَجِىءَ الى دارِ الامارة اذ جاءُوا فقالوا قُتِلَ مسعودٌ فٱغْتَرَزَ فى رِكابِه فلَحِقَ بالشَّأْم قال وذلك فى اوّلِ شَوّال سنة اربعٍ وستّين ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى ذَوّادٌ ابو زِياد الكَعْبىّ قال فأَتى مالِكَ بنَ مِسْمَع ناسٌ من مُضَرَ فحَصَروه فى دارِه وحَرّقوا ففى ذلك يقول غَطَفانُ بنُ أُنَيْف الكَعبىّ فى أُرْجوزةٍ له

وأَصْبَحَ ٱبْنُ مِسْمَعٍ مَحْصُورا ... يَحْمِى قُصورًا دونَهُ ودُورا
حَتَّى شَبَبْنا حَوْلَهُ السَّعِيرا ۞

قال ولمّا هرب عُبَيْدُ الله بنُ زِياد تَبِعوه فأَعْجَزَ الطَّلَبَ فٱنتهبوا ما وَجَدوا له ففى ذلك يقول واقِد بن خَليفة بن أَسْماءَ احدُ بنى صَخْرِ بن مِنْقَرِ بن عُبَيْد بن الحٰرِث ابن عمرو بن كعب بن سَعْد

يا رُبَّ جَبّارٍ شَديدٍ كَلَبُهْ ... قَدْ صارَ فينا تاجُهُ وسَلَبُهْ
مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللّٰهِ يَوْمَ نَسْلُبُهْ ... جِيادَهُ وبَزَّهُ ونَنْهَبُهْ
يَوْمَ ٱلْتَقَى مِقْنَبُنا ومِقْنَبُهْ ... لَوْلَمْ يُنَجِّ ٱبْنَ زِيادٍ هَرَبُهْ
مِنّا لَلاقَى شَعْبَ مَوْتٍ يَشْعَبُهْ ... نَجّاهُ خَوّارُ العِنانِ مُقْرَبُهْ ۞

وقال عَرْهَمُ بنُ عبد الله بن قيس احدُ بنى العَدَوِيَّةِ فى قَتْلِ مسعودٍ فى كلمةٍ له طويلةٍ

ومَسْعودَ بنَ عَمْرٍو إِذْ أَتانا ... صَبَحْنا حَدَّ مَطْرورٍ سَنينا
رَجا التَّأْميرَ مَسْعودٌ فأَضْحَى ... صَريعًا قَدْ أَزَرْناهُ المَنونا ۞

وقال الفُحَيْف بنُ حُمَيْرٍ العَنْبَرىّ فى قَتْلِ مسعودٍ

فِدًى لِقَوْمٍ قَتَلوا مَسْعودا ... وٱسْتَلَبوا يَلْمَقَهُ الجَديدا
وٱسْتَلْأَموا ولَبِسوا الحَديدا ۞

---

2 ذَوّادٌ, Ṭabarī رَوّاد. 8 واقد, Ṭabarī وافد. 11 جيادَهُ, so Ṭabarī — O جِبارَهُ. 16 seq. cf. p. 115[10] seq. 19 O يَلْقَمَهُ.

يَا تَمِيمِ إِنَّهُ مَذْكُورَهْ ... إِنْ فَتَ مَسعودٌ بِهَا مَشْهُورَهْ

فَسْتَمْسِكُوا بِجَنْبِ الْمَقْصُورَهْ

يقول لا يَهْرُبْ مسعودٌ فيفوتَ ۞ قال إِسْحٰقُ بنُ سُوَيْد فَأَتَوْا مسعودًا فاستنزلوه وهو على المِنْبَرِ يَحُضُّ النّاسَ فقتلوه وذلك فى اوّلِ شَوّال سنة اربع وستّين فلم يكن القومُ شيئًا وانهزموا وبادرَ أَشْيَمُ بنُ شَقيقٍ القومَ بابَ المقصورة هاربًا وطَعَنَه احدُهم فنَجا بها ففى ذلك يقول الفرزدق

لَوَ آنَّ أَشْيَمَ لَمْ يَسْبِقْ أَسِنَّتَنا ... أَوْ أَخْطَأَ البابَ إِذْ نيرانُنا تَقِدُ

إِذًا لَصاحَبَ مَسْعودًا وصاحِبَهُ ... وقَدْ تَمَاءَتْ بِهِ الأَعفاجُ والكَبِدُ

تماءتْ على وَزْنِ تَفعَّلت وقوله تماءتْ خَرِبَتْ وفَسَدَتْ يقال من ذلك مَأَى بينهم ومَأَسَ بينهم سَواءٌ بمعنًى واحدٍ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى سَلّامُ بنُ ابى خَيْرَةَ قال سمعتُه ايضًا من ابى الخَنْساء كُسَيْبٍ العَنْبَرىّ يُحَدِّثُ يونُسَ النَّحْوِىَّ وكان عَلّامَةَ اهلِ البصرة. قال سَمِعْنا الحَسَنَ بنَ ابى الحَسَن يقول فى مَجْلِسه فى مسجدِ الاميرِ فأَقْبَلَ مسعودٌ من هاهُنا (وأَشار بيَدِه الى مَنازِلِ الأَسْدِ) فى امثالِ الطَّيْرِ مُعْلِمًا بقَباءِ ديباجٍ أَصْفَرَ مُعَيَّنٍ بسَوادٍ يَأْمُرُ بالسُّنّة ويَنْهَى عن الفِتْنة (أَلَا إِنَّ من السُّنّة أَنْ يُؤْخَذَ ما فوق يديك اى يُؤْخَذَ [ما] على يديك) وهم يقولون القَمَرَ القَمَرَ فواللهِ ما لَبِثوا إِلّا ساعةً حتّى صار قَمِيرًا فأَتَوْه فاستنزلوه وهو على المِنْبَرِ قد عَلِمَ اللهُ فقتلوه ۞ قال سَلّام فى حديثه قال الحَسَن وجاء النّاسُ من هاهُنا وهاهُنا وأَشار بيَدِه الى دُورِ بنى تميم ۞ قال ابو O 188a عُبَيْدَةَ فحدّثنى مَسْلَمَةُ بنُ مُحارِب قال فأَتَوْا عُبَيْدَ الله فقالوا قد صَعِدَ مسعودٌ المِنْبَرَ ولم يُرْمَ دون الدّار بكُثّابٍ (يعنى سَهْمًا بغير رِيشٍ) قال فبينا هو فى ذلك يَتَهَيَّأُ

3 O يَهْرَب. 7 seq. cf. Hell N⁰. 472*: تَقِدُ, O نقد. 8 لصاحبَ, Hell (sic) كلاهُما خارجُ الأَعْفاجِ والكَبِدِ. 9 O حَرِبَتْ: وقَدْ الخ: لَوافَقَ Hell مَأَى, O مات. 13 O الاسد (= الأَزْدِ). 15 ما inserted from conjecture. 18 مَسْلَمَةُ, O سلمة.

الرَّايَةَ) قال فسار وصاحت النَّظّارَةُ هاجَتْ زَبْراءُ (وزَبْراءُ أَمَةٌ للأَحْنَفِ وإنّما كَنَوْا بها عنه إِجْلالًا له وهَيْبَةً لقَدْرِهِ لانّه كان أَحْلَمَ العربِ فكرهوا أَنْ يَنْسُبوه الى الخِفّة فصيّروا ذلك الى أَمَتِه زَبْراءَ قال فذهبت مَثَلًا الى يومِ القيٰمة فالنّاسُ يقولون عند الشَّرّ وهَيَجانِ القِتال ثارَتْ زَبْراءُ) فلمّا سارَ عَبْس [جاءَ عَبّادٌ فى ستّين فارِسًا فسأل ما صَنَعَ النّاسُ فقالوا ساروا قال ومَنْ عليهم قالوا عَبْسُ] بنُ طَلْقٍ الصَّرِيمىّ فقال عَبّادٌ أَنا أَسيرُ تحت لِواءِ عَبْس قال فرَجَعَ فى اولٰئك الفُرْسان الى اهله ❀ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى زُهَيْر قال حدّثنى ابو رَيْحانَةَ العُرَيْنىّ قال كنتُ يومَ قتلِ مسعود تحت بَطْنِ فرس الزِّرد بن عبد الله السَّعْدىّ أَعْدُوا حتّى بَلَغْنا سُوَيْقَةَ القديم ❀ قال إِسْحٰقُ بنُ سُوَيْد فأَقْبَلوا فلمّا بَلَغوا افواهَ السِّكَكِ وَقَفوا فقال له مافروديين بالفارسيّة ما لكم يا مَعْشَرَ الفِتْيان فقالوا تَلَقَّوْنا بأَسِنَّةِ رِماحهم فقال لهم صُكّوهم بالفنجكان (يعنى خَمْسِ نُشّاباتٍ فى رَمْيَةٍ واحدةٍ) قال والأَساوِرَةُ اربعُمائةٍ فصَكّوهم بأَلْفَىْ نُشّابَةٍ فى دَفْعَةٍ فأَجْلَوْهم عن افواهِ السِّكَكِ وقاموا على ابوابِ المسجد ودَلَفَتِ التّميميّةُ اليهم فلمّا بَلَغوا الأَبْوابَ وَقَفوا فسألهم مافروديين فقال ما لكم فقالوا أَسْنَدوا الينا اطرافَ رِماحِهم فقال لهم ارْموهم بأَلْفَىْ نُشّابَةٍ فأَجْلَوْهم عن الابواب فدخلوا المسجدَ فاقتتلوا فيه ومسعودٌ يَخْطُبُ على المِنْبَرِ ويُحَضِّضُ النّاسَ فجعل غَطَفانُ بنُ أُنَيْف بن يَزيد بن فَهْدَةَ احدُ بنى كعب بن عمرو بن تميم (وكان يَزيدُ بنُ فَهْدَةَ فارِسًا فى الجاهليّة) يُقاتِلُ ويَحُضُّ قَوْمَه ويَرْتَجِزُ وهو يقول

---

1 seq., this explanation of زَبْراء is very improbable — the name seems to have been that of a goddess, perhaps the chief deity of the Tamīm. 4 seq., passage in square brackets supplied from Ṭabarī. 5 أَأَنا = أَنا. 7 العُرَيْنى, so O (see pp. 31[2], 120[11]). 8 الزِّرد, so O: O سويقة, Ṭabarī شريعة. 10 بالفنجكان, so O (cf. بنجكان p. 114[2]). 11 نُشّابات, O نشان. 13 O اسندوا.

اردنا قال فتقدّموا ۞ قال ابو عبيدة فحدّثني زهير بن هُنَيْد عن ابى نعمة عن ناشب بن الحَسْحاس وحُمَيْد بن هِلال قال اتينا منزلَ الأَحْنَف فى بنى عامر بن عُبَيْد قال وكان نَزَلَ منزلَه الذى كان فى مُرَبَّعَة الأحنف بحَضْرَة المسجد قال فكنّا فيمن يَنْظُرُ فأَتَتْه امرأةٌ بمِجْمَر فقالت ما لك وللرِّئاسة عليك بمِجْمَرى فانّما انت امرأةٌ قال لَسْتُ امرأةً أَحَقُّ بالمِجْمَر فذَهَبَتْ مَثَلًا قال ثمّ أَتَوْه فقالوا انّ عَلِيَّة بنت ناجِيَة الرِّياحِىّ وهى أُخْتُ مَطَرٍ (وقال آخرون عَزَّة الخَزِّ) قد سُلِبَتْ حتّى انْتُزِعَ خَلاخيلُها من ساقَيْها (وكان منزلُها شارعًا فى رَحَبة بنى نُمَيْر على الميضَأة وهى المَطْهَرَة التى فيها الميضَأة مِفْعَلَة من الوُضُوء) وقالوا قتلوا الصَّبّاغَ الذى على طريقك وقتلوا المُقْعَدَ الذى كان على باب المسجد وقالوا إنّ مالك بن مِسْمَع قد دخل سكّة بنى العَدَوِيَّة من قِبَلِ الجَبّان فحرّق دورًا قال الأَحنف أَقيموا البَيِّنَةَ على هذا ففى دونِ هذا ما يَحِلُّ به قتالُهم قال فشَهِدَ نَفَرٌ عنده على ذلك فقال الأَحْنَف أَجاءَ عَبّاد (وهو عَبّاد ابن حُصَيْن بن يَزِيد بن عمرو بن أَوْس بن سَيْف بن غَرْم بن حِلِزَّة بن نيار بن سعد ابن الحٰرث الحَبِطِ بن عمرو بن تميم) فقالوا لا ثمّ مَكَثَ غيرَ طويل فقال أَجاءَ عَبّاد بن حُصَيْن فقالوا لا فقال أَهاهنا عَبْس بن طَلْق بن ربيعة بن عامر بن بِسْطام بن حَكَم بن ظالِم بن صَرِيم بن الحٰرِث بن عمرو بن كعب بن سعدٍ فقالوا نعم فدعاه فانتزع مِعْجَرًا فى رأسه ثمّ جثى على ركبتيه فعقده فى رُمْحٍ ثمّ دفعه اليه

O 187b وقال سِرْ فلمّا وَلّى قال اللهمّ لا تُخْزِها اليومَ فانّك لم تُخْزِها فيما مَضَى (يعنى

2 الحَسْحاس, so O. 3 نَزَلَ, O ترك (see p. 114[5]): مُرَبَّعَة, so O. 5 عَلِيَّة, so O. 6 عَزَّة الخ, O وعزّة الخز قد سُلِبَتا حتى انتزعَ خلاخيلهما من اسوقهما وكان منزلهما الخ — see p. 114[8] and Ṭabarī. 8 فى الرَّحَبَة = فيها: O مَفْعَلَة. 12 غَرْم, so O — Ṭabarī عزم: نيار, so O — Ṭabarī بيان. 13 O الحرث بن الحبط and in marg. الحبطة — cf. p. 749[7], and Ibn Duraid 124[7] seq.

قال فهذا قولُ الأَزْدِ وربيعةَ وأَمّا مُضَرُ فيقولون أُمُّهُ عَنْدُ بنتُ ابى سُفْيَنَ كانت تُرَقِّصُه وتقول هذا ۞ قال فلمّا لم يَحُلْ احدٌ بين مسعود وبين صُعودِه المِنْبَرَ خرج مالك بن مِسْمَعٍ فى كَتيبةٍ حتّى عَلا الجَبّانَ من سِكّةِ المِرْبَدِ قال ثمّ جَعَلَ يَمُرُّ بِعِداد دُورِ بنى تميم حتّى دخل سِكّةَ بنى العَدَوِيّةِ من قِبَلِ الجَبّان فجعل يُحَرِّقُ دورَهم للشَّحْناء التى كانت فى صُدورِهم لقَتْلِ الضَّبّيّ اليَشْكُرِيِّ ولاستعراضِ ابنِ خازمٍ رَبيعةَ بهَراةَ قال فبينا هو فى ذلك اذ أَتَوْه فقالوا قَتَلوا مسعودًا وقالوا سارت بنو تميم الى مسعود فأَقْبَلَ حتّى اذا كان عند دارِ عَقّانَ القَيْسيّ عند مسجدِ بنى قَيْس فى سِكّةِ المِرْبَدِ (وهى اليومَ لِمَيّةَ امرأةِ مُعويةَ بن عبد المَجيد الثَّقَفيّ) بَلَغَه قَتْلُ مسعودٍ فوَقَفَ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ ولو كان مالكٌ شَهِدَ قَتْلَ مسعودٍ لَقُتِلَ او لَهَرَبَ كما هَرَبَ أَشْيَمُ بنُ شَقيقٍ وبه طَعْنَةٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وحدّثنى زُهَيْرُ بنُ هُنَيْدٍ قال حدّثنى الوَضّاحُ بنُ خَيْثَمَةَ احدُ بنى عبد الله بن دارمٍ قال حدّثنى مالكُ بنُ دينارٍ قال ذهبتُ فى الشَّباب الذين ذهبوا الى الأَحْنَفِ يَنْظُرون قال فأَتَتْه بنو تميم فقالوا إِنّ مسعودًا قد دخل الرَّحَبَةَ وانتَ سَيِّدُنا قال لستُ بسَيِّدِكم إِنّما سَيِّدُكم الشَّيْطانُ ۞ قال وأَمّا هُبَيْرَةُ ابنُ حُدَيْرٍ فحدّثنى عن إِسْحٰقَ بن سُوَيْدٍ العَدَوِيّ قال اتيتُ منزلَ الأَحْنَفِ فى النَّظّارة فأَتَوُا الأَحْنَفَ فقالوا يا ابا بَحْرٍ إِنّ رَبيعةَ والأَزْدَ قد دخلوا الرَّحَبَةَ قال لستُ بأَحَقَّ بالرَّحَبَةِ منهم فقالوا قد دخلوا المسجدَ قال لستُ بأَحَقَّ بالمسجد منهم ثمّ أَتَوْهُ فقالوا قد دخلوا الدّارَ قال لستُ بأَحَقَّ بالدّار منهم قال فتَسَرَّعَ سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْبٍ الرِّياحيّ فقال الىَّ يا مَعْشَرَ الفِتْيانِ فإِنّ هذا جِبْسٌ يَجُرُّ أُذُنَيْهِ لا خَيْرَ لكم عندَه فَنَدَبَ ذُؤْبانَ بنى تميم فانْتَدَبَ معه خَمْسُمائةٍ فأَقْبَلَ حتّى اذا كان ببعضِ الطّريق تَلَقّاه رَئيسُ الأَساوِرة فى اربعمائةٍ وهو ماخرورديس فقال لهم سَلَمَةُ أَيْنَ تُريدون قالوا ايّاكم

O 187a (margin, line 3)

---

3 بعداد, so Ṭabarī — O بعدار. 7 عقان القيسى, so O without vowels. 18 O جبس and in marg. الجبس بالجيم والباء الموحدة من تحت هو الجبان الضعيف.

قال فلمّا قدموا قالت بنو تميم للأحنف بادر الى هؤلاء القوم قبل أن تسبقك اليهم ربيعة فقال الأحنف إن أتوكم فاقبلوهم ولا تأتوهم فانّكم إن أتيتموهم صرتم لهم أتباعا فأتاهم مالك بن مسمع ورئيس الأزد يومئذ مسعود بن عمرو المعنىّ (ويقال العتكىّ) فقال مالك جدّدوا حلفنا وحلف كندة فى الجاهليّة وحلف بنى ذهل بن ثعلبة فى طيّئ ابن أدّ فى بنى ثعل ففعلوا ذلك فقال الأحنف أما اذ أتوهم فلن يزالوا لهم أذنابا ✿ قال ابو عبيدة فحدّثنى هبيرة بن حدير عن إسحاق بن سويد قال فلمّا أجيبت بكر الى نصر الأزد على مضر (يقول تحضّرت) وجدّدوا الحلف الاوّل فارادوا أن يسيروا قالت الأزد لا نسير معهم إلّا أن يكون الرئيس منّا فرأّسوا مسعودا عليهم ✿ قال ابو عبيدة حدّثنى مسلمة بن محارب قال فقال مسعود لعبيد الله سر معنا حتّى نعيدك فى الدار فقال ما أُقربنى وأمر برواحله فشدّوا عليها أدواته وشوارها وترحّل فى أعبئة السفر وألقوا له كرسيّا على باب مسعود فقعد عليه وسار مسعود وبعث عبيد الله غلمانا له على الخيل مع مسعود وقال لهم إنّى لا ادرى ما يحدث فأقول فاذا كان كذا وكذا فليأتنى بعضكم بالخبر ولكن لا يحدثنّ خبر خير ولا شرّ إلّا اتانى بعضكم به فجعل مسعود لا يأتى على سكّة ولا يجاوز قبيلة إلّا أتى بعض اولئك الغلمان بخبر ذلك عبيد الله وقدم مسعود ربيعة وعليهم مالك بن مسمع وأخذا جميعا سكّة المربد فجاء مسعود حتّى دخل المسجد فصعد المنبر وعبد الله بن الحارث فى دار الامارة فقيل له إنّ مسعودا وربيعة وأهل اليمن قد ساروا وسيهيّج بين النّاس شرّ فلو اصلحت بينهم وركبت مع بنى تميم اليهم فقال أبعدهم الله والله لا افسد نفسى فى صلاحهم وجعل رجل من اصحاب مسعود يقول

لأُنكحنّ ببّه   جاريةً فى قبّه   تمشط راس لعبه

---

5 اذ, so O.   7 O فأرادوا.   9 مسلمة, so O.   10 O ما اقربنى, Ṭabarī ما اقدر على ذلك امض انت.   15 O وقدّم.

فحقّ وجمع وأعدّ وطلب الى الأزد أنْ يجدّدوا الحلْف الذى كان بينهم قُبَيْلَ ذلك فى الجماعة على يزيدَ بنِ مُعْوِيَةَ فقال حارثةُ بنُ بَدْر بن حُصَيْن بن قَطَن بن مجمع ابن مالك بن غُدانة بن يربوع بن حنظلة فى ذلك

نَزَعْنا وأَمَّرْنا وبَكْرُ بنُ وائلٍ تَجُرُّ خُصاها تَبْتَغى مَنْ تُحالِفُ
وما باتَ بَكْرِىٌّ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً فيُصْبِحَ إلّا وَهْوَ لِلذُّلِّ عارِفُ ☆

قال فبلغ عُبَيْدَ الله وهو فى رَحْلِ مسعودٍ تباعُدُ ما بين بَكْرِ بنِ وائلٍ وبين تميم فقال لمسعود إِلْقَ مالكًا فجدِّدِ الحلْفَ الاوّلَ قال فلَقِيَه فترَاسّا ذلك وتأَبَّى عليهما نَفَرٌ من هُؤلاء واولائك قال فبعث عُبَيْدُ الله اخاه عبدَ الله مع مسعود فأَعْطَى مَنْ أَبَى المالَ حتّى أَنْفَقَ فى ذلك أَكْثَرَ من مائتَىْ الف درهم على أَنْ يُبايِعوهما وقال عُبَيْدُ الله لأَخيه O 186b اسْتَوْثِقْ من القوم لأهلِ اليَمَن قال فجدَّدوا الحلْفَ وكَتَبوا بينهم كِتابَيْنِ آخَرَيْنِ سِوَى اللّذَيْنِ كانا كَتَبا بينهما فى الجماعة فوضعوا كِتابًا عند مسعود بن عمرو ☆ قال ابو عُبَيْدة فحدّثنى بَعْضُ وَلَدِ مسعود أَنّ اوّلَ تسْمِيَة مَن فيه الصَّلْتُ بنُ حُرَيْث بن جابر الجُعْفىّ ووضعوا كِتابًا عند الصَّلْت بن حُرَيْث اوّلُ مَنْ فيه ابو رَجاء العَوْذىّ من عَوْذ ابن سُودٍ قال وقد كان بينهم قَبْلَ هذا حِلْفٌ ☆ قال ابو عُبَيْدَة وزَعَم محمّدُ بن حَفْص ويونُس بنُ حَبيب وهُبَيْرةُ بنُ حُدَيْر وزُعَيْرُ بنُ هُنَيْد انّ مُضَرَ كانت تَكْثُرُ رَبيعَةَ بالبصرة وكانت جماعةُ الأزدِ آخِرَ مَنْ نَزَلَ البصرةَ حيث بُصِّرَت البصرةُ قال فلمّا حَوَّلَ عُمَرُ بنُ الخطّاب رضه مَنْ تَنَخَ من المُسْلمين الى البصرة اقامت جماعةُ الأَزْد ولم يتحوّلوا ثمّ لَحِقوا بعد ذلك بالبصرة فى آخِرِ خلافة مُعْوِيَة وأوّل خلافة يزيدَ بن مُعْوِيَة

2 مجمع, so O. 4 seq. cf. p. 112[12] seq. 7 إِلْقَ, so O: فترَاسّا, see Lisān VII 401[23]. 10 فجدَّدوا, so Ṭabarī — O فجدوا. 11 كَتَبا, so O: كتابًا, O كتانا. 13 الجُعْفىّ, Ṭabarī الحنفى. 15 O حدير. 17 مَنْ تَنَخَ (see Ṭabarī *Addenda*, note on II 450[3]) — O من تبوّح, Ṭabarī من تنوخ.

قال وكَثَرَتْهم رَبيعةُ الذين فى الحَلْقة فنادى رَجُلٌ يالَ تَميمٍ قال فسَمِعَتِ الدَّعْوَةَ عُصْبَةٌ من بنى ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ كانوا عند القاضى قال فأخذوا رِماحَ الحَرَسِ حَرَسِ المسجدِ وتِرَسَتَهم ثمّ شَدّوا على الرَّبَعيّينَ فهَزَموهم فبَلَغَ ذلك أَشْيَمَ بنَ شَقيقِ بن ثَوْرٍ السَّدوسىَّ وهو يومئذٍ رئيسُ بَكْرِ بنِ وائلٍ فأَقْبَلَ الى المسجد فقال لا تَجِدون مُضَرِيًّا إلّا قتلتموه فبَلَغَ ذلك مالِكَ بنَ مِسْمَعٍ فأَقْبَلَ مُتَفَضِّلًا يُسَكِّنُ النّاسَ وكَفَّ بعضَهم عن بعضٍ ✩ قال فمَكَثَ النّاسُ شُهَيْرًا او أَقَلَّ فكان رَجُلٌ من بنى يَشْكُرَ يُجالِسُ رجلًا من بنى ضَبَّةَ فى المسجد فتَذاكَروا لَطْمَةَ البَكْرِيِّ القُرَشىَّ قال ففَخَرَ بها اليَشْكُرِىُّ وقال ذَهَبَتْ ظَلَفًا (يعنى باطلًا يقول لم يُؤْخَذْ بطائلَتِها فذهبت اللَّطْمَةُ باطلًا) قال فأَحْفَظَ الضَّبّىَّ فوَجَأَ عُنْقَه فوَقَذَه النّاسُ فى الجُمُعَة فحُمِلَ اليَشْكُرِىُّ مَيِّتًا الى اهله قال فثارت بَكْرٌ الى رأسهم أَشْيَمَ بنِ شَقيق فقالوا سِرْ بنا قال بل أَبْعَثُ اليهم رسولًا فإنْ سَنِئُوا لنا حَقَّنا وإلّا سِرْنا اليهم فأَبَتْ ذلك بَكْرٌ (قال ابو عبد الله يُقال سَنِئَ له بكذا اى خَرَجَ له عنه) فأَتَوْا مالِكَ بنَ مِسْمَعٍ ✩ وقد كان قَبْلَ ذلك مالكُ بنُ مِسْمَعٍ غَلَبَ أَشْيَمَ على الرِّئاسة حتّى شَخَصَ أَشْيَمُ الى يَزيدَ بن مُعٰوِيَةَ قال فكَتَبَ له الى عُبَيْدِ الله بن زِيادٍ أَنِ ارْدُدِ الرِّئاسَةَ الى أَشْيَمَ قال فأَبَتِ اللَّهازِمُ (وهم بنو قيس بن ثعلبة وحُلَفاؤُها عَنَزَةُ وتَيمُ اللّاتِ بنُ ثعلبة وحُلَفاؤُها عِجْلٌ حتّى توافقوا والذُّهْلانِ شيبانُ وحُلَفاؤُها يَشْكُرُ وذُهْلُ بنُ ثعلبة وحُلَفاؤُها ضُبَيْعَةُ بنُ رَبيعة بن نِزارٍ اربعُ قبائلَ وأربعُ قبائلَ وكان هذا الحِلْفُ فى اهل الوَبَرِ فى الجاهليّة فلمّا جاء الاسْلامُ وكانت حَنيفَةُ بَقِيَتْ من قبائلِ بَكْرٍ لم تكن دَخَلَتْ فى الجاهليّة فى هذا الحِلْفِ قال وذلك أنّهم اهلُ مَدَرٍ فدخلوا فى الاسْلام مع اخيهم عِجْلٍ فصاروا لِهْزِمَةً) ثمّ تَراضَوْا بحُكْمِ عِمْرانَ بنِ عِصامٍ العَنَزِىِّ احدِ بنى هُمَيْمٍ فرَدَّها الى أَشْيَمَ ✩ فلمّا كانت هذه الفِتْنَةُ استخفّت بَكْرٌ مالِكَ بنَ مِسْمَعٍ

---

7 ظَلَفًا, so O. 15 وتَيْمُ, Ṭabarī وشَيّع : حتّى الخ, Ṭabarī هم حتى توافقوا وآل ذهل بن شيبان — the words حتّى تَواقَفوا are probably misplaced.

الحٰرث) وذَكَرا عبدَ الله بنَ الأَسْوَد الزُّهْرىّ ۞ قال فلمّا أَطْبَقا عليهما اتّعَدا المِرْبَدَ وواعَدا النّاسَ وحَضَرْتْ معهم قارِعَةَ المِرْبَدِ (يعنى اعلاه) قال فجاء قيسُ بنُ الهَيْثَم ثمّ جاء النُّعْمانُ بَعْدُ فتَجاوَلَ قيس والنُّعْمانُ قال فأَرَى النُّعْمانُ قيسًا أَنّ هَواه فى ابنِ الأَسْوَد ثمّ قال له إنّا لا نستطيع أَنْ نتكلّم مَعًا قال وأَدارَه النُّعْمانُ على أَنْ يجعل الكلامَ اليه ففعل قيسٌ وقد اعْتَقَدَ احدُهما على الآخَر فأخذ النُّعْمانُ على النّاس عهدًا لَيرْضَوْنَ بما يَخْتارُ لهم قال ثمّ اتى النُّعْمانُ عبدَ الله بنَ الأَسْوَد فأخذ بيَدِه وجعل يشترط عليه الشَّرائِطَ حتّى ظَنّ النّاسُ أَنّه مُبايِعُه ثمّ تَرَكَه وأخذ بيَدِ عبدِ الله ابنِ الحٰرِث فاشترط عليه مِثْلَ ذلك ثمّ حَمِدَ اللهَ وذَكَرَ النّبىّ صلّعم وصلّى عليه وذَكَرَ حَقّ اهلِ بيتِه وقَرابَتِه وقال يأَيُّها النّاس ما تَنْقِمون من رَجُلٍ من بنى عَمِّ نَبِيّكم وأُمّه هِنْدُ بنتُ ابى سُفْيَنَ فإنْ كان المُلْكُ فيهم فهو ابنُ عَمِّهم وإنْ كان فيهم فهو ابنُ أُخْتِهم ثمّ صَفَقَ على يَدِه ثمّ قال أَلَا إنّى قد رضيتُ لكم به فنادَوْا قد رضينا قال وأَقْبَلوا بعبيدِ الله بن الحٰرِث حتّى نزل دارَ الإمارة وذلك فى اوّل جُمادَى الآخرة سنةَ اربعٍ وستّين واستعمل على شُرْطَتِه هِمْيانَ بنَ عَدِىّ السَّدوسىّ ونادَى فى النّاس أَن احْضُروا البَيْعَةَ فحَضَروا فبايَعوه ۞ فقال فى ذلك الفرزدقُ حين بايَعَه

وبايَعْتُ أَقْوامًا وَفَيْتُ بِعَهْدِهِمْ وَبَبَّةُ قَدْ بايَعْتُهُ غَيْرَ نادِمِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى زُهَيْرُ بنُ هُنَيْد عن عمرو بن عيسَى قال كان منزِلُ مالِكِ بنِ O 186a مِسْمَع الجَحْدَرِىّ فى الباطِنة عند بابِ عبد الله الاِصْفَهانىّ فى خَطِّ بنى جَحْدَرٍ (والخَطّ الطّريق) الذى عند بابِ المسجد الجامع فكان مالكٌ يَحْضُرُ المسجدَ قال فبينا هو قعدٌ فيه وذلك بيسيرٍ من إمْرَةِ بَبّةَ قال وفى الحَلْقة رجلٌ من بنى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز القُرَشىّ اذ أَتَتْه وَقْعَةُ عبدِ الله بن خازِم بربيعةَ بهَراةَ فتنازَعوا فأَغْلَظَ القُرَشىُّ لمالكٍ فلَطَمَ رَجُلٌ من بَكْر بن وائلٍ القُرَشىَّ فتَنايَجَ مَنْ ثَمَّ من مُضَرَ ورَبيعَةَ

---

15 cf. p. 112^{15}, Lisān I 215^{20} (not in Boucher or Hell).

O 185b الحٰرِث إِنّه لا يُعاديك احدٌ على الوَفاء بِبَيْعَتك حتّى تُبلّغه مَأْمَنَه ✿ قال ابو عُبَيْدَة وحدّثنى مَسْلَمَةُ بنُ مُحارِب بن سَلْم بن زِياد وغيرُه من آلِ زِياد عمّن أَدْرَكَ ذلك منهم ومن مَواليهم والقومُ أَعْلَمُ بحديثهم أَنّ الحٰرِث بن قيس لم يُكَلِّمْ مسعودًا ولٰكنّه امر عُبَيْدَ الله فحَمَلَ معه مائةَ الف درهمٍ ثمّ اتى بها أُمَّ بِسْطامٍ امرأةَ مسعودٍ وهى ابنةُ عمّه ومعه عُبَيْدُ الله وعبدُ الله ابنا زِياد فاسْتَأْذَنَ عليها فأَذِنَتْ له فقال لها الحٰرِث قد أَتَيْتُكِ بما تَسودين به نساءَكِ وتُثْبِتين به شَرَفَ قَوْمِكِ وتُعَجِّلين به غِنًا ودُنْيا لكِ خاصّةً هذه مائةُ الف درهم خُذيها لكِ وضُمّى عُبَيْدَ الله قالت إِنّى اخاف أَنْ لا يَرْضَى مسعود بذلك ولا يَقْبَلَه قال الحٰرِث أَلْبسيه ثَوْبًا من ثيابه وأَدْخليه بَيْتَكِ وخَلّى بيننا وبين مسعود قال فقَبَضَت المالَ وفَعَلَت ما قيل لها فلمّا جاء مسعود أَخْبَرَتْه الخَبَرَ فأخذ برأسها فخرج عُبَيْد الله والحٰرِث من حَجَلَتها عليه فقال عُبَيْد الله قد أَجارَتْنى بنتُ عَمّك وهذا ثَوْبك علىّ وطَعامُك فى مَذاخِرى وقد الْتَفّ علىّ بَيْتُك قال وشَهِدَ له على ذلك الحٰرِث وتَلَطَّفا له حتّى رَضِىَ ✿ قال فقال مَسْلَمَةُ وأَعْطَى عُبَيْدُ الله الحٰرِثَ نَحْوًا من خمسين الفَ درهمٍ فلم يَزَلْ عُبَيْد الله فى منزلِ مسعودٍ حتّى قُتِلَ مسعود ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى يَزيدُ بنُ سُمَيْر الجَرْمىّ عن سَوّار بن سَعيد الجَرْمىّ قال فلمّا هرب عُبَيْد الله غَبَرَ اهلُ البصرة بغيرِ اميرٍ فاختلفوا فيمن يُؤَمِّرون عليهم ثمّ تَراضَوْا برَجُلَيْنِ يختارانِ لهم خِيَرَةً فيَرْضَوْنَ بذلك اذا أَجْمَعا عليه فتَراضَوْا بقيس بن الهَيْثَم السُّلَمىّ وبنُعْمانَ بن صُهْبانَ الرّاسبىّ (راسب بن جَرْم بن زبان بن حُلْوانَ بن عِمْرانَ بن الحافِ بن قُضاعَةَ) أَنْ يَخْتارا لهم مَنْ يَرْضَيانِ فذَكَرا عبدَ الله بنَ الحٰرِث بن نَوْفَل بن الحٰرِث بن عبد المُطَّلِب (وأُمُّه هِنْدُ بنتُ ابى سُفْيٰنَ بنِ حَرْب بن أُمَيَّةَ قال وكان يُلَقَّبُ بَبَّةَ وهو جَدُّ سُلَيْمٰنَ بنِ عبد الله بن

1 seq. cf. Ṭabarī II 445⁷ seq. 2 مسلمة, so Ṭabarī — O سلمة (and so also in line 12). 3 امر, Ṭabarī آمن. 18 زبان, so O — ربّان in Ibn Duraid 319 note r.

تَأْبَى غيرَكم   فقال الحٰرث قد أَبْلَوْك فى ابيك ما قد علمتَ وأَبْلَوْه فما وَجَدوا عندك ولا عندهُ مُكافَأَةً وما لك مُنْزَلٌ اذا اخْتَرْتَنا وما أَدْرِى كيف آتى لك لَئِنْ اخرجتُك نَهارًا إِنّى اخاف أَنْ لا أَصِلَ بك الى قومى حتّى تُقْتَلَ وأُقْتَلَ معك ولٰكنّى أُقيمُ معك حتّى اذا وارَى دَمْسٌ دَمْسًا (يريد حتّى اذا وارَى اللّيلُ الشَّخْصَ) وهَدَأَتِ العُيون رَدِفْتَ خَلْفى لِئَلّا تُعْرَفَ ثمّ آخُذُ بك الى اخوالى بنى ناجِيَةَ   فقال عُبَيْدُ الله نِعْمَ ما رأيتَ   فأَقامَ حتّى اذا قلتَ اخوك أَم الذِّئْبُ حَمَلَه خَلْفَه وقد نَقَلَ تلك الاموالَ فأَحْرَزَها ثمّ انْطَلَقَ به يَمُرُّ به على النّاس   قال وكانوا يتحارسون مَخافَةَ الحَرورِيّةِ والإِغارةِ   قال فيَسْأَلُ عُبَيْدُ الله اين نحنُ فيُخْبِرُه فلمّا كان فى بنى سُلَيْم قال سَلِمْنا إِنْ شاءَ الله فلمّا اتى به بنى ناجِيَةَ قال اين نحنُ قال فى بنى ناجِيَةَ قال نَجَوْنا إِنْ شاءَ الله فقال بنو ناجِيَةَ مَنْ انتَ قال أَنا الحٰرث بن قيس قالوا ابنُ أُخْتِنا وعَرَفَ رَجُلٌ منهم عُبَيْدَ الله فقال ابنُ مَرْجانَةَ فأَرْسَلَ عليه سَهْمًا فوَقَعَ فى عِمامَتِه ومضى به الحٰرثُ بنُ قيس حتّى يُنْزِلَه فى دارِ نفسه فى الجَهاضِم ۞   ثمّ مضى الى مسعود بن عمرو بن عَدِىّ بن مُحارِب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن سَرَطانَ بن مَعْن بن مالِك بن فَهْمٍ فلمّا رَآه مسعود قال يا حارِ قد كان يُتَعَوَّذُ من شَرِّ طَوارِقِ الليل فنَعوذ بالله من شَرِّ ما طَرَقْتَنا به   فقال الحٰرث لِمَ تقول ذلك لم أَطْرُقْك إِلّا بخَيْرٍ وقد علمتَ أَنّ قومك قد أَلْجَأُوا زِيادًا فوَفَوْا له وصارت لهم مَكْرُمَةً فى العرب يفتخرون بها عليهم وقد بايَعْتم عُبَيْدَ الله بَيْعَةَ الرِّضا رِضًا عن غيرِ مَشْورةٍ بعد بَيْعَةٍ أُخْرَى قد كانت فى أَعْناقكم قَبْلَ هذه البَيْعَة (يعنى بَيْعَةَ الجَماعة)   قال يا حارِثُ أَتَرَى أَنْ نُعادِىَ اهلَ مِصْرِنا فى عُبَيْد الله وقد أَبْلَيْناه فى ابيه بما أَبْلَيْناه ثمّ لم نُكافَأْ ولم نُشْكَرْ ما كنتُ أَحْسَبُ أَنْ يكونَ هذا من رَأْيِك   قال

---

1 وأَبْلَوْه, Ṭabarī وبَلَوه (see Ṭabarī *Gloss.* s. r. بلا). 2 O مُنزَل, Ṭabarī مردّ : آتَى = أَتَلَطَّفُ (De Goeje) — O انى. 10 أُخْتِكم is here = أُخْتِنا, i. e. "he is the son of our tribeswoman" (see اخوالى in line 5). 17 مَشْورة, so O.

غيرُ واحدٍ عن ابنِ الجارود بن ابى سَبْرَةَ الهُذَلىّ عن ابيه الجارود قال وكان عُبَيْدُ الله قد قال فى خُطْبَته يا اهلَ البصرة واللهِ لقد لَبِسْنا الخَزَّ واليُمْنَةَ واللَّيِّنَ من الثياب حتّى لقد أَجِمَتْه جُلودُنا فما نُبالى أَنْ نُعْقِبَها الحديدَ أَيّامًا يا اهلَ البصرة واللهِ لو اجتمعتم على ذَنَبِ عَنْزٍ لِتَكْسِروه ما كَسَرْتُموه ❊ قال الجارود فواللهِ ما رُمِىَ بجُمّاحٍ حتّى هَرَبَ فتوارَى عند مسعود فلمّا قُتل مسعود لَحِقَ بالشّام قال ابو عبد الله الجُمّاح السَّهْم على رأسه طِينٌ ❊ قال ابو عُبَيْدَةَ قال يونُسُ وكان فى بيتِ مالِ عُبَيْدِ الله يومَ خَطَبَ النّاسَ قَبْلَ خُروجِ سَلَمَةَ ثمانيةُ آلافِ الفٍ او أَقَلُّ قال ابو الحَسَن المَدائنىّ كان سَبْعَةَ عَشَرَ الفَ الفٍ فقال للنّاس إِنّ هذا فَيْئُكم فخُذوا أَعْطِياتكم وأَرْزاقَ ذَراريّكم O 185a منه وأَمَرَ الكَتَبَةَ بتحصيلِ النّاس وتخريجِ الأَسْماء واستعجلَ الكُتّابَ بذلك حتّى وَكَّلَ بهم مَنْ يَحْبِسُهم باللّيل فى الدّيوان وأَسْرَجوا لهم الشَّمْعَ ❊ قال فلمّا صنعوا ما صنعوا وقعدوا عنه وكان من خِلافِ سَلَمَةَ عليه ما كان كَفَّ عن ذلك ونَقَلَها حين هَرَبَ فهى الى اليوم تَرَدَّدُ فى آلِ زياد فيكون فيهم العُرْسُ والمَأْتَمُ فلا يُرَى فى قُرَيْش ولا فى غيرهم مِثْلُهم فى الغَضارة والكِسْوة ❊ قال فدعا عُبَيْدُ الله رُؤَساءَ بُخاريَّةِ السّلطان فأَرادهم على أَنْ يُقاتلوا معه فأَبَوْا فدعا البُخاريَّةَ فأَرادهم على مثلِ ذلك فقالوا إِنْ أَمَرَنا قُوّادُنا قاتَلْنا فقال اخو عُبَيْدِ الله لعُبَيْدِ الله ما من خليفةٍ فتُقاتِلَ معه عنه فإِنْ هُزِمْتَ فِئْتَ اليه وأَمَدَّك وقَوّاك وقد علمتَ أَنّ الحَرْبَ دُوَلٌ فلا تَدْرى لعلّها تَدولُ عليك وقد اتّخذنا بين أَظْهُرِ هؤلاء القوم اموالًا فإِنْ ظَفِروا اهلكونا وأَهلكوها فلم تَبْقَ لنا باقيةٌ وقال له عبدُ الله اخوه لأَبيه وأُمّه مَرْجانَةَ (وكانت أَمَةً لزياد) لَئِنْ قاتلتَ القومَ لَأَعْتَمِدَنّ على ظُبَةِ سيفى حتّى يخرج من صُلْبى فلمّا رأى ذلك أَرْسَلَ الى الحرث بن قيس بن صُهْبان بن عوف بن عِلاج بن مازن بن أَسْوَد بن جَهْضَم بن جَذيمة بن مالك ابن فَهْم فقال له يا حارِ إِنّ ابى حين احتاجَ الى الهَرَب والجوار اختاركم وإِنّ نفسى

---

13 بُخاريّة, see Yāḳūt I 522[18]. — 15 اخو, Ṭabarī اخوه.

يحدّث عُثمانَ البتّى قال حدّثنى عبدُ الرّحْمٰن بنُ جوشن قال تبِعْتُ جِنازةً فلمّا كنتُ فى سوقِ الابل اذا رجل على فَرَسٍ شَهْباءَ مُتَلَفّعٌ بِساجٍ (اى طَيْلَسانٍ) وفى يده لِواءٌ وهو يقول ايّها النّاس إنّى أَدْعوكم الى ما لم يَدْعُكم اليه احدٌ قَبْلى إنّى أَدْعوكم الى العائذ بالحَرَم عبدِ الله بنِ الزُّبَيْر رضهما قال فتَجَمَّعَ اليه نُوَيْسٌ فجعلوا يَصْفِقون على يديه ومَضَيْنا حتّى صَلَّيْنا على الجِنازة فلمّا رجعنا اذا هو قد تأَوَّى اليه اكثرُ من الاوّلين فَأَخَذَ بين دارِ قيسِ بنِ الهَيْثَم بن أَسْماءَ بن الصَّلْت السُّلَمىّ ودارِ الحارِثيّين قِبَلَ بنى تميم فى الطّريق التى تَأْخُذُ اليهم وقال أَلَا مَنْ ارادنى فأَنا سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب ابن عبد الله بن ملحم بن زَيْد بن رِياح بن يربوع بن حنظلة ✿ قال فلَقِيَنى عبدُ الرّحْمٰن بن ابى بَكْرَةَ عند الرَّحَبَة فأخبرتُه بخَبَرِ سَلَمَةَ بعد رُجوعى فأتى عبدُ الرّحْمٰن عُبَيْدَ الله فحدّثه بالخبر عنّى فبعَثَ الىّ فأَتَيْتُه فقال ما هذا الذى خَبَّرَنى به عنك ابو بَحْرٍ قال فاقتصصتُ عليه اوّلَ الحديثِ حتّى اتيتُ على آخِرِه فأَمَرَ بالقَبْص (اى العَطا) على المكان فنودِىَ الصّلوة جامِعةً قال فتجمّع النّاسُ فأَنْشأَ عُبَيْدُ الله يقتصّ اوّلَ امرِه وامرِهم وما قد كان دَعاهم الى مَنْ يَرْضَوْنَ به فيُبايِعَه معهم وانّكم أَبَيْتم غيرى ثمّ إنّه بَلَغَنى أَنّكم مَسَحْتم أَكُفَّكم بالحيطانِ وبابِ الدّار وقلتم ما قلتم وإنّى آمِرٌ بالامر فلا يُنْفَذُ ويُرَدُّ علىّ رَأْيى وتَحول القَبائلُ بين أَعْوانى وطِلْبَتى ثمّ هذا سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب يدعو الى الخِلاف عليكم إرادةَ أَنْ يُفَرِّقَ جَماعَتَكم ويَضْرِبَ بعضُكم جِباهَ بعضٍ بالسُّيوف فقال الأَحْنَفُ وهو صَخْر بن قيس بن مُعٰوِيَةَ بن حِصْن بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْد ابن الحٰرِث بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وقال النّاس نحن نَجيئُك بسَلَمَةَ قال فأَتَوْا بابَ سَلَمَةَ فاذا جَمْعُه قد كَثُفَ واذا الفَتْقُ قد اتّسع على الرّاتِق وامتنع عليهم فلمّا رأوا ذلك قَعَدوا عن عُبَيْد الله فلم يَأْتوه ✿ قال وقال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى

---

1 عثمانَ البتىّ, so O — Ṭabarī عن عثمان البَتّىّ : جوشن, so O (see Ṭabarī I 2386[14]): O تبعب. 7 O قبل. 8 ملحم, so O — Ṭabarī محكم. 11 بالقَبْص, so O.

قال خيرٌ أَدْنُو منك قال نَعَم قال فقد فَشَا أَنّه موت يزيد واختلاف من اهل الشأم قال وكان يَزيدُ مات يومَ الخَميس النِّصْف من شَهْر ربيع الاوّل سَنَةَ اربع وستّين ۞ قال فأقبل عُبَيْدُ الله من فَوْرِه ذلك فأَمَرَ مُناديًا يُنادى الصَّلٰوة جامعة فلمّا تَجَمَّعَ النّاس صعد المِنبرَ فنَعى يَزيدَ وعَرَّضَ بثَلبه قال وإنّما فعَلَ ذلك لقصب يزيدَ ايّاه كان قَبْلَ موته حتّى خافه عبيدُ الله فقال الأحنف بن قيس لعُبَيد الله إنّه قد دنت ليزيد فى أعناقنا بيعةٌ ودِين يقال أَعرِضْ عن ذى قبرٍ فأُعرِض عنه ثمّ قام عُبَيد الله فذكر اختلافَ من اهل الشأم ثمّ قال إنّى قد وَليتكم وما يُحصى ديوانُ مُقاتلتكم إلّا اربعين أَلْفًا ولا ديوانُ ذَراريّكم إلّا سبعين أَلْفًا فقد بَلَغَ ديوانُ مُقاتِلتكم ثمانين أَلْفًا وديوانُ ذَراريّكم مائةً وأربعين أَلْفًا لم أَتْرُكْ لكم ظِنّةً اخافُها عليكم إلّا وقد جَمَعْتُها فى سِجْنى هذا وأنتم أَوْسَعُ النّاس بلادًا وأَبْعَدُهم مَقادًا وأَكْثَرُهم عَديدًا وحديدًا لا حاجةَ بكم الى احدٍ من النّاس بل الحاجةُ للنّاس اليكم فاخْتاروا لأَنْفُسكم رَجُلًا تَرْضَوْنَه لدينكم وسلطانكم حتّى تجتمع النّاس على خليفةٍ وأَنا أَوّلُ مَنْ سمعَ وأَطاعَ وأَعانَ بماله ونَصيحته وقُوّته وإنْ تَنْسُبونى تَجِدوا مُهاجَرَ والدى الى البصرة ومَوْلدى بها وأَنا رَجُلٌ منكم ۞ O 184b

قال فقامت الخُطَباءُ الى عُبَيْد اللهِ لمّا فرغ من خُطْبَته فقالوا قد قَبِلْنا ما اشرتَ به ولا نرى احدًا أَضْبَطَ لهذا الامرِ منك ولا أَقْوَى عليه فبايَعوه على رِضًى منهم ومَشورةٍ منه فلمّا خرجوا من عِنْدِه جعلوا يَمْسَحون أَكُفَّهم ببابِ الدّار وحِيطانه ويقولون أَظَنَّ ابنُ مَرْجانَةَ أَنّا نُوَلّيه أَمْرَنا فى الفُرْقَة فلبث عُبَيْدُ الله أميرًا غيرَ كثيرٍ حتّى جعل سلطانه يضعف يأمر بالامر فلا يقضى ويرى الرّأى فيُرَدّ عليه رَأْيه ويأمر بحبس المُخطئ (اى المتّهم) فيُحال بين أعوانه وبينه ۞ قال ابو عبيدة فسمعت غيلانَ بن محمّد

2 O النّصف or للنّصف? 4 O يزيدَ كانَ ايّاه كان قبل الخ. 6 قَبْرٍ, so O — Ṭabarī قَنٍّ (see the *Gloss.* s. v.). 7 قد الخ, cf. Ṭabarī II 433[17] seq. 10 O مقادا. 15 فبايعوه الخ, cf. Ṭabarī II 437[11] seq. 18 O المخطى.

— L S قال حدّثنا ابو عُبَيْدَة بحديثِ مَسْعودٍ وقصّته قال فكَتَبْنا منها بعضَ ما يُجْتَزأُ بـه من جُمْلته وقال ابو عُبيدة مبدأُ حديثه أنّ يونُسَ بنَ حَبيب النَّحْوِيّ حدّثني O 184a قال لمّا قَتَلَ عُبَيْدُ الله بنُ زياد الحُسَيْنَ بنَ عليّ رضّهما وبني ابيه بَعَثَ برُؤوسهم الى يزيدَ فسُرَّ بقتلهم اوّلًا وحَسُنَتْ بذلك منزِلَةُ عُبَيْد الله عنده قال فلم يَلْبَثْ إلّا قليلًا حتّى نَدِمَ على قَتْل الحُسَيْن رضّه فكان يقول وما كان عليّ لو احتملتُ للحُسَيْن الأَذَى فأَنْزَلْتُه معي في داري وحَكَّمْتُه فيما يريد وإنْ كان في ذلك وَكَفٌ ووَهْنٌ في سلطاني حِفْظًا لرسول الله صلعم ورعايةً لحقّه وقرابته لَعَنَ اللهُ ابنَ مَرْجانَةَ فإنّه أَخْرَجه واضْطَرَّه وقد كان سأله أنْ يُخَلِّيَ سبيلَه ويَرْجِعَ من حيث أَقْبَلَ او يأْتيني ويضعَ يدَه في يدي او يَلْحَقَ بثَغْرٍ من ثُغور المسلمين حتّى يتوفّاه اللهُ تعالى فأَبَى ذلك وردّه عليه وقتله فبغّضني بقتله الى المسلمين وزرع في قلوبهم العداوة فأَبْغَضَني له البَرُّ والفاجرُ بما استعظم النّاسُ من قَتْلي حُسَيْنًا ما لي ولابنِ مَرْجانَةَ لَعَنه اللهُ وغَضِبَ عليه ❁ ثمّ إنّ عُبَيْد الله بعث مَوْلًى له يقال له أَيّوب بن حُمْرانَ الى الشّأم لِيأْتيه بخَبَرِ يزيدَ قال فرَكِبَ عُبَيْد الله ذاتَ يومٍ حتّى اذا كان في رَحَبَةِ القَصّابين اذا هو بأَيّوب بن حُمْرانَ قد قَدِمَ فلَحِقه فأَسَرَّ اليه موتَ يزيدَ بنِ مُعْوِيَةَ فرجع عُبَيْد الله من مَسيرِه ذلك فأَتى منزلَه وأَمر عبدَ الله بنَ حِصْنٍ احدَ بني ثعلبة بن يربوع فنادى الصّلوةَ جامعةً ❁ قال ابو عُبَيْدَةَ وأَمّا عُمَيْر بن مَعْن الكاتب فحدّثني قال الذي بَعَثه عُبَيْدُ الله حُمْرانُ مَوْلاه فعاد عُبَيْدُ الله عبدَ الله بنَ نافع اخي زياد لأُمّه ثمّ خرج عُبَيْد الله ماشيًا من خَوْخَةٍ كانت في دارِ نافع الى المسجد فلمّا كان في صَحْنه اذا هو بحُمْرانَ مَوْلاه أَدْنَى ظَلامٍ عند المَساء (قال وكان حُمْرانُ رسولَ عُبَيْد الله الى مُعْوِيَةَ حَيٰوتَه وإلى يزيدَ حَيٰوتَه) فلمّا رآه ولم يكن آنَ له أَنْ يَقْدَمَ قال مَهْيَمْ (يعني ما وراءك)

1 seq., *Story of Mas'ūd ibn 'Amr* cf. p. 112[8] seq. (Day of 'Ubaid-allāh), Ṭabarī II 435[17] seq. 15 seq. الصلوةَ جامعةً, so O with معا. 17 اخي, so O with صح — Ṭabarī اخا. 20 O آنَ : مَهْيَمْ, so O.

٨ رَأَوْنَا أَحَقَّ ٱبْنَىْ نِزارٍ وغيرِهِمْ   بِإِصْلاحِ صَدْعٍ بَيْنَهُمْ مُتَفاقِمِ

قوله مُتَفاقِم هو الامرُ العظيم الشّديد يقال قد تَفاقَمَ الامرُ بينهم اذا اشتدّ وصَعُبَ

٩ حَقَنَّا دِماءَ المُسْلِمِينَ فأَصْبَحَتْ   لَنا نِعْمَةٌ يُثْنَى بِها فى المَواسِمِ

قوله فى المَواسِم يقول يُذْكَرُ غَناؤُنا ومَناقِبُنا فى المَواسِم وهى المَجامِع التى يجتمع النّاس بها فيتذاكرون ايّامهم

١٠ عَشِيَّةَ أَعْطَتْنا عُمانُ أُمُورَها   وقُدْنا مَعَدًّا عَنْوَةً بالخَزائِمِ

[اراد بعُمانَ الأَزْدَ] قوله عَنْوَةً يعنى قَهْرًا والخَزائِم الحَلَق فى أُنوف الابل من شَعَرٍ فإنْ كانت من صُفْرٍ فهى بُرَةٌ قال ويجعلون البُرَةَ خِزامًا ايضًا

١١ ومِنّا الّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهِينَةً   لِغارَىْ مَعَدٍّ يومَ ضَرْبِ الجَماجِمِ

قوله لِغارَىْ مَعَدّ هما تَميم وبَكْر وهما الجُفّانِ ايضًا قال والّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهِينَةً عبد الله بن حَكيم بن زياد بن حُوَىّ بن سُفْيان بن مُجاشِع بن دارِم فى خَبَرِ مسعود بن عمرو ابن عَدىّ بن مُحارِب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن سَرْطان بن مَعْن بن مالك بن فَهْم

١٢ كَفَى كُلَّ أُمٍّ ما تَخافُ عَلَى ٱبْنِها   وهُنَّ قِيامٌ رافِعاتُ المَعاصِمِ   L 142a S 129a

١٣ عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدانِ كِلاهُما   عَجاجَةَ مَوْتٍ بالسُّيُوفِ الصَّوارِمِ

قال والمِرْبَدانِ يعنى سِكَّةَ المِرْبَد بالبَصْرة والسِّكَّةَ التى تَلِيها من ناحية بنى تميم جَعَلَها مِرْبَدَيْنِ لانّها تُساوِى سِكَّةَ المِرْبَد الى الجَبّانِ كما قالوا الشَّعْثَمانِ وهما شَعْثَمٌ وعَبْدُ شَمْسٍ ابنا مُعاوِيَةَ وكما قالوا الأَحْوَصانِ وهما الأَحْوَص وعَوْف بن الأَحْوَص ومثل هذا كثير فى كلامهم ❊

1 O مُتَقاقِم, and so also in the gloss. 7 words in brackets from L. 9 S لِغارَىْ نِزارٍ var. بغارى مَعَدّ. 10 seq., in O these remarks stand after v. 13. 11 حكيم, so O — S حُكيم. 13 أُمٍّ, S أُنْثَى. 14 cf. Lisān IV 150[26]: S المربدان.

٤ لِمِرْدَى حُروبٍ مِنْ لَدُنْ شَدَّ أَزْرَهُ   مُحامٍ عَنِ الأَحْسابِ صَعْبِ المَظالِمِ

قوله مِرْدَى حُروب الرَّدْىُ الرَّجْمُ يقال من ذلك رَداهُ يَرْدِيهِ رَدْيًا شديدًا قال ومن هذا قولُ العَرَب قَدْ أَنْصَفَ القارَةَ مَنْ راماها (ويروى مَنْ راداها) ومِرْدَى مِرْجَمٌ بالصَّخْر قال والمِرْداة الصَّخْرَة التى يَرْمِى بها الرَّجُلُ صاحِبَه وقوله مِن لَدُنْ شَدَّ أَزْرَهُ يقول مِنْ لَدُنْ أَنا غُلامٌ أُحامِى عن احسابِ قومى وأَنا صَعْبُ القِيادِ لِمَنْ ظَلَمَنى

٥ غَموسٍ اِلَى الغاياتِ يُلْفَى عَزيمُهُ   اذا سَئِمَتْ أَقْرانُهُ غَيْرَ سائِمِ

ويروى سَبوقٍ غَموس ماضٍ إِذا سَئِمَتْ يقول اذا مَلَّت الرِّجالاتُ من اصحابى فأَنا غيرُ O 183b سائِم يقول فأَنا غيرُ مَلولٍ ولا انا ضَجِرٌ من ذلك

٦ تَسورُ بِهِ عِنْدَ المَكارِمِ دارِمٌ   اِلَى غايَةِ المُسْتَصْعَباتِ الشَّداقِمِ

قوله تسورُ به يقول تَثِبُ به فترْفَعُه يعنى نفسه يعنى تَفَخْرُ بذِكرى عند المَكارِم وتَفْرُجُ المُسْتَصْعَبات يقول لم تَمْسَسْها حِبالُ العَمَلِ قال والشَّداقِم واحدها شَدْقَمٌ وهو الواسِعُ مَشَقِّ الشِّدْقِ قال والميمُ زائِدَةٌ قال وإِنّما كان الأَصْل فيه أَنْ يقالَ أَشْدَقُ فقالوا شَدْقَمٌ وذلك كما قلوا للأَسْتَهِ من الرِّجال سُتْهُمٌ

٧ رَأَتْنا مَعَدٌّ يومَ شالَتْ قُرومُها   قِيامًا عَلَى أَقْتارِ اِحْدَى العَظائِمِ

ويروى حينَ وقوله أَقْتارِ يريد نَواحِى وقوله يَوْمَ شالَتْ قُرومُها رَفَعَتْ هذه القُرومُ أَذْنابَها وهى خِيارُ الابل للايعاد وإِنّما يفعل ذلك الفَحْلُ اذا أَوْعَدَ خَطَرَ بذَنَبِه يَضْرِبُ به هذه الفَخِذَ مَرَّةً وهذه الفَخِذَ مَرَّةً

---

1 OS لِمَرْدَى, L لِمِرْدَى : عن, LS على, var. عن in S. 3 قَدْ الخ, cf. Amthāl 54[11], Maidānī II 31[20] seq. 6 غَموسٍ, S سَبوقٍ var. غَموسٍ : الغاياتِ, L الغاراتِ : O يُلْقَى, LS يلقَى : S شَئِمَتْ, L سايَمَتْ : OLS غيرُ : S شائِمِ. 10 O يفخر : O وتفرج. 13 O سُتَّهَم, S سُتْهُمٌ. 14 cf. p. 740[4] seq. (verses 11, 7—10): رَأَتْنا, S var. رَأَتْنى. 17 هذه, O ذا, supr. هذه صح.

فَأَصْبَحَ دونَهُ بَقَرُ التَّناعِى   وَأَصْبَحَ حَوْلَكُمْ فِرَقُ البِهامِ

(L 141a) قل هذا الشِّعْرَ النّابِغَةُ لانّ بنى عَوْف اتَّهَموا رَجُلًا من بنى جَعْدَةَ يُدْعَى مُزاحِمًا وقلوا هو دَلَّ بُسْرًا على غِرَّتِنا ۞ فقال وَبْرُ بنُ أَوْس يحضّض بنى عَوْف على مُزاحِم

يُقيمونَ يَرْعَوْنَ النَّجيلَ وأَنْتُمْ   تَنَهَّسُ قَتْلاكُمْ كِلابُ مُزاحِمِ

٦٩

(S 128a) وقل الفَرَزْدَق يهجو جريرًا ويُعَرِّض بالبَعيث

١ وَدَّ جريرُ اللومِ لو كانَ عانِيًا   وَلَمْ يَدْنُ مِنْ زَأْرِ الأُسودِ الضَّراغِمِ

ويروى غائبًا وقوله عانيًا يعنى اسيرًا يقال زَأَرَ يَزْئِرُ ويَزْأَرُ زَأْرًا قل والضَّراغِم واحدها ضِرْغامٌ وضِرْغامَةٌ وهو القَوِىّ الشّديد من الأُسْد قل والزَّأْر إنّما هو للاسد خاصّةً

٢ وَلَبِسَ ابنُ حَمْراءِ العِجانِ بِمُفْلِتى   وَلَمْ يَزْدَجِرْ طَيرَ النُحوسِ الأَشائِمِ

يقول كيف لم يتعيّف فيَزْجُرَ طَيْرَ النُّحوس الأَشائِم فيَنْتَهِىَ عنّى

L 141b S 128b ٣ فإن كُنْتُما قَد هِجْتُماني عَلَيكُما   فَلا تَجْزَعا وَٱسْتَسْمِعا لِلْمُراجِمِ

قوله وٱسْتَسْمِعا يعنى جريرًا والبَعيث قل والمُراجِم يعنى نفسه يقول أنا مُسابٌّ ومُقاذِفٌ أَدْفَعُ عن نفسى وعن حَسَبى يقول يَجىءُ من لسانى من الهِجاء والقول الشّديد كما يَرْجُمُ الرَّجُلُ بالحِجارة

---

5 cf. Aghānī IV 132^{9}: O مُقيمونَ ترعونَ الجِلىَّ , L تقيمون ترعون الحلى : Aghānī has مشرّين ترعون النجيل وقد غدت بأوصال قتلاكم كلاب مزاحم with the glosses المشرّ الذى قد بسط ثوبه فى الشمس والنجيل جنس من الحمض.

N⁰. **69.** Cf. Jarīr II 126^{6} seq.: *order of verses in* S 1—23, 25, 24, 26, 26*, 27—39, 41—44, 40, 40*: *order in* L 1—27, 41—43, 28—30, 36—39, 44, 31—35, omitting 40. 7 عانيًا, S مَيِّتًا var. غائبًا, L غايبًا. 10 cf. Lisān V 407^{16}. 12 S لِلْمَراجِم, but المُراجِم in the gloss.

فقال مُعٰوِيَةُ يا بُسْرُ لا إِمْرَةَ لك على قيس   فسار بُسْر حتّى أَتا المدينة فقتل بها ابْنَىْ عُبَيْد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب وفرّ اهل المدينة فدخلوا حَرَّةَ بنى سُلَيم ثمّ سار فأتا الى الطّائف فقالت ثقيف ليس لك علينا سلطانٌ نحن أَوْسَطُ قيس فسار حتّى أَتا هَمْدانَ وهم فى جَبَلٍ لهم يقال له شِبام فتحصّنت منه هَمْدانُ ثمّ نادَوْه يا بُسْرُ نحن هَمْدانُ وهذا شِبام   فسار ولم يلتفت اليهم حتّى اذا اغترّوا ونزلوا الى قُراهم اغار عليهم فقتلهم وسبا نساءهم فكُنَّ اوّلَ نساءٍ سُبِينَ فى الاسْلم ثمّ انصرف فمرّ بحَىٍّ من بنى سعد نُزولًا بين ظَهْرَىْ بنى جَعْدَةَ بالفَلَج وبنو سعد يومئذ شيعةٌ لعَلِىٍّ] فلمّا انتهى الى بلاد بنى سعد سار بنو مُقاعس (وهم صَرِيم وعُبَيْد ورُبَيْع بنو الحارث وهو مُقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناةَ) وعليهم طَلْبَةُ بنُ قيس بن عاصم فتوسّطوا بلادهم فجمعوا لبُسْر فخشيهم أَنْ يُقْدِمَ عليهم وأَصابَ من بنى عَوْف غِرَّةً فأَصاب فيهم فطلبه بنو بَهْدَلَةَ فقاتلوه فهزموه وأَصابوا من اصحابه رجالًا [وطردوه من بلادهم] ✿ ففى هذه الفِتْنَة يقول نابغةُ بنى جَعْدَةَ ابن كعب بن ربيعة بن عامر لوَبْر بن أَوْس بن مَغْراءَ القُرَيْعىّ   O 183a

لَعَمْرُ أَبيكَ يا وَبْرَ بنَ أَوْسٍ   لَقَدْ أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ فى الكَلامِ
[مَتَى أَكَلَتْ لُحومَهُمُ كِلابى   أَكَلْتَ يَدَيْكَ مِنْ جَرَبٍ تِهامى]
أَتَتْرُكُ مَعْشَرًا قَتَلوا هُذَيْلًا   وتُوعِدُنى بِقَتْلَى مِنْ جُذامِ   — L
ولَمْ تَفْعَلْ كَما فَعَلَ آبْنُ قَيْسٍ   وعِرْقُ الصِّدْقِ فى الأَقْوامِ نامِ
سَرَى بِمُقاعِسٍ وتَرَكْتَ عَوْفًا   ونِمْتَ ولَمْ يَنَمْ لَيْلَ التَّمامِ

---

2 عُبَيْد الله, see Mubarrad 721[4], Ṭabarī I 3452[4] seq.   8 O صُرَيْم (see p. 114[11] note).   10 طَلْبَة, so O.   11 after عوف L adds الذين بالعلج.   12 words in brackets from L.   15 verse from L — cf. Aghānī IV 132[11]: L حرب.   16 O هُزَيلا.

مَعًا ومَنَعْناها مِنَ النّاسِ كُلِّهِمْ تَراها الأَعادِى حَوْلَنا ما تُضيرُها

وأَدَّيْتُها مِنْ أَنْ تُضامَ بِذِمَّتى مَحانيقَ لَمْ تُدْرَسْ رُكوبًا ظُهورُها

أَرَدْتُ بِها التَّقْوَى ومَجْدَ حَديثِها إِذا عُصْبَةٌ سامَى قَبيلى فَخورُها

وإِنّى لَمِنْ قَوْمٍ إِذا عُدَّ سَعْيُهُمْ أَبى المُخْزِياتِ حَيُّهُمْ وقَبيرُها L 141a

صِغارُهُمْ لَمْ يَطْبَعوا وكِبارُهُمْ أُصيبَتْ مَنايَاها عِفافًا صُدورُها

[وأَشْوَسَ سامٍ قَدْ عَلَوْتُ وعُصْبَةٍ غِضابٍ حَنِقٍ صَدَّ عَنّى نُحورُها

أَبا رَغْبَةَ الأَعْداءِ مِنّى جَرائى وقَتْلى إِذا ما النَّفْسُ جَلَّ ضَميرُها

ومِنْ رَغْطِ كَنّازٍ تَوَقَّيْتُ ذِمَّتى ولَمْ يَنْبُ سَيْفى نَبْحَها وهَريرُها

وأَبْوابِ مَلْكٍ قَدْ دَخَلْتُ وفارِسٍ طَعَنْتُ إِذا ما الخَيْلُ شَدَّ مُغيرُها

فَفَرَّجْتُ أُولاها بِنَجْلاءَ ثَرَّةٍ يُخيفُ الَّذى يَرْجو الحَيٰوةَ بَصيرُها

النَّجْلاءُ الواسعة والثَّرَّةُ الكثيرة خُروجِ الدَّم] ٭

(O 182b) قال وبُسْرٌ الذى ذَكَرَ بُسْرُ بنُ أَرْطاةَ احدُ بنى نِزار بن مَعيص بن عامر بن لُؤَىٍّ بَعَثَهُ مُعٰوِيَةُ بنُ ابى سُفْيٰنَ رضّهم الى البادِيَةِ لِيَقْتُلَ مَنْ كان من شيعة عَلِىِّ بنِ ابى طالب رضّه يومئذٍ [فقام مَعْنُ بنُ يَزيد بن الأَخْنَسِ السُّلَمِىّ وزِيادُ بنُ الأَشْهَبِ بن وَرْدِ بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدَةَ فقالا يأَميرَ المُؤمنين نَنْشُدُكَ اللّهَ والرَّحِمَ أَنْ تَجْعَلَ لِبُسْرٍ على قيس سلطانًا فيَقْتُلَنا بمن قَتَلَتْ بنو سُلَيْم من بنى فِهْر وكِنانَة يوم الفَتْح

---

1 حَوْلَنا, L عندنا. 2 O تَدْرُسْ. 4 L وانّى من قوم. 6 seq., passage in brackets from L: حناق (apparently a plural of حَنِقٌ or حَنيقٌ), L حناف (?). 7 L وقتلى: جَلَّ, L حا (?). 8 L كناز: L ينب (?), Ṭabarī يَثْن. 10 L تخيف (?): بَصيرُها, see Lisān V 134^{7} seq. 12 seq. cf. Aghānī IV 131^{28} seq.: بُسْر, see p. 715^{6}: بن ارطاة, so O L (see Ṭabarī I 3450 note *d*). 13 بَعَثَهُ الخ, L فانّ معويه عام خلافته بعثه الى ارض العرب. 14 seq., passage in brackets from L: يَزيد, L زيد.

كَــأَنّــى إِذْ حَلَلْتُ بِــهِ طَــرِيــدًا   حَلَلْتُ عَــلَــى الــمُــمَــنَّــعِ مِنْ أَبَانِ

إِلَــى بَــيْــتِ الأَكَــارِمِ مِــنْ مَــعَــدٍّ   مَــحَــلًّا بَــيِّــنًــا لِــمَــنِ ٱبْــتَــغَــانِى

فَــخَــلّــوا عــنْــهُــمُ يــا آلَ لَأْىٍ   فَــلَــيْــسَ لَــكُــمْ بِــسَــعْــيِــهِــمِ يَــدانِ

غَــداةَ سَــعَــى لَــهُــمْ عَــمْــرُو بــنُ طَــوْقٍ   وذو الــبُــرْدَيْــنِ نِــعْــمَ الــسّــاعِــيــانِ

رجع الى شعر الفرزدق

(L 140b) (S 128a) — L ٢٨ وسَمّ لِرَسولِ اللهِ أَوْفَى مُجيرُهُمْ   وعَمُّوا بِفَضْلٍ يَوْمَ بِسْرٍ مُجَلَّلِ

[مُجَلَّل كما يقول نِعْمَةٌ مُجَلِّلَةٌ]

٢٩ هَجَوْتَ بَنِى عَوْفٍ وما فى هِجائِهِمْ   رَواحٌ لِعَبْدٍ مِنْ كُلَيْبٍ مُغَرْبَلِ

(L 140b) ٣٠ أَبَهْدَلَةَ الأَخْيارَ تَهْجو ولَمْ يَزَلْ   لَهُمْ أَوَّلٌ يَعْلو عَلَى كُلِّ أَوَّلِ

قال لَمّا قُبِضَ رسول الله صلّعم ارتدّت العرب عن الإِسْلام إِلّا القليلَ وأَبَوْا أَنْ يُؤَدّوا الزَّكوةَ وقد كان رسول الله صلّعم بَعَثَ رِجالًا من أَفْناء العرب على صَدَقاتِ عَشائرِهم فلمّا قُبِضَ رسول الله صلّى الله عليه أَنْهَبَ بعضُهم ما فى يديه من الصَّدَقَة وتَرَبَّصَ بعضُهم وكان اوّلَ مَنْ وَرَدَ المدينةَ بالصَّدَقَة على ابى بَكْر رضه عَدِىُّ بنُ حاتم ثمّ الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْر وكان ممّا قَوّى اللهُ عزّ وجلّ به الإِسْلامَ قال وكَبَّرَ اهلُ المدينة وفَرِحوا بوَفاء الزِّبْرِقانِ قال وجَهَّزَ ابو بَكْر رضه خالدَ بنَ الوَليد رضه الى أَسَدٍ وغَطَفانَ وهم على بُزاخَةَ قد ارتدّوا مع طُلَيْحَةَ بنِ خُوَيْلِد الفَقْعَسىّ ۞ ففى ذلك يقول الزِّبْرِقان بن بَدْر

وَفَيْتُ بِأَذْوادِ الرَّسولِ وقَدْ أَبَتْ   سُعاةٌ فَلَمْ يَرْدُدْ بَعيرًا مُجيرُها

---

1 إِذْ, O اذا. 6 بِسْرٍ, see below (p. 716[12] seq.): S مُجَلَّل, and so also in the gloss. 8 رَواحٌ, S var. وَفاءٌ. 9 L أَبَهْدَلَة : L S الأَخْيارِ. 10 seq., in L these narratives immediately follow that on p. 713[15] seq. 12 L فكانت مما قوى الله به الاسلم (sic) وجهز دبا, L وكان الخ 13 وتربص بعض. 17 seq. cf. Ṭabarī I 1964[2] seq.: أَبَتْ, L اتت. حالد بن الوليد الخ

جُشَمَ بن هِلال بن رَبيعة النَّمَرىّ) أَبْرَزَ سَريرَهُ وقد اجتمعت عنده وُفودُ العرب ثمّ دعا ببُرْدَىْ ابنه مُحَرِّقٍ (وهو عمرو بن هِنْد وأُمُّه هِنْدُ بنتُ الحٰرِث بن عمرو بن حُجْر آكِلِ المُرار قال وإنّما سُمّىَ مُحَرِّقًا لانّه كان يُحَرِّقُ الرِّجالَ بالنّار فمِنْ ثَمَّ سُمّىَ مُحَرِّقًا) فقال لِيَقُمْ أَعَزُّ العَرَبِ قبيلةً وأَكْثَرُهم عَدَدًا فليأْخُذْ هذين البُرْدَين ۞ قال فقام عامر بن أُحَيمِر ابن بَهْدَلَةَ فأخذهما فَأْتَزَرَ بواحد وارْتَدَى بالآخَر فقال له المُنْذِر بِمَ انتَ أَعَزُّ العرب وأَكْثَرُهم عَدَدًا فقال ايّها المَلِكُ العِزُّ والعَدَدُ من العرب فى مَعَدٍّ ثمّ فى نِزار ثمّ فى مُضَرَ ثمّ فى خِنْدِفَ ثمّ فى تَميم ثمّ فى سعد ثمّ فى كعب ثمّ فى عَوْف ثمّ فى بَهْدَلَةَ فمَنْ أَنْكَرَ هذا من العرب فلْيُنافِرْنى فسَكَتَ النّاسُ فقال المُنْذِر عند ذلك فهذه عَشيرَتُك كما تَزْعُمُ فكيف انتَ فى اهلِ بيتك وبَدَنِك قال أَنا ابو عَشَرَةٍ وأَخو عَشَرَةٍ وعَمُّ عَشَرَةٍ وخالُ عَشَرَةٍ تُعينُنى الأَصاغِرُ على الأَكابِرِ والأَكابِرُ على الأَصاغِرِ وأَمّا قولك كيف انتَ فى بَدَنِك فشاهِدُ العِزِّ شاهِدى ثمّ وضع قَدَمَه على الارض فقال مَنْ أَزالَها من الارض فلَهُ مائةٌ من الابل فلم يَقُمْ اليه احد من النّاس وذهب بالبُرْدَيْن فسُمّىَ ذا البُرْدَيْن ۞ قال الزِّبْرِقان بن بَدْر — L

وبُردا ٱبنِ ماءِ المُزْنِ عَمّى ٱكْتَساهُما   بِعِزِّ مَعَدٍّ حينَ عُدَّتْ مَحاصِلُهْ
رَآهُ كِرامُ النّاسِ أَوْلاهُمُ بِهِ   ولَمْ يَجِدوا فى عِزِّهِمْ مَنْ يُعادِلُهْ ۞

قال شَيبانُ بن دِثار النَّمَرىّ يَمْدَحُ بنى بَهْدَلَةَ ويَخُصُّ الزِّبْرِقانَ بنَ بَدر ويهجو بنى قُرَيع ابن عوف ويَخُصُّ بنى لَأْىِ بنِ أَنْفِ النّاقة وهو جعفر بن قُرَيع

مَنْ يَكُ سائلًا عَنّى فإنّى   أَنا النَّمَرِىُّ جارُ الزِّبْرِقانِ
طَريدُ عَشيرَةٍ وطَريدُ حَرْبٍ   بما ٱجْتَرَمَتْ يَدى وجَنَى لِسانى
أُبيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ   شَآمٍ قَرَّ فى بَلَدٍ يَمانِ   O 182b

---

4 قَبيلةً, L لياةً (but see note on line 5): عامر, L عمرو (but see note on line 8). 5 O فايتزر: بِمَ الخ, L ما انت باعزِّ العربِ قبيلةً ولا اكثرهم عددا. 8 L عند ذلك لعامر هذه الخ.

[بَضعَةٌ ناسٌ من بنى عَبشَمس بن سعد من بنى زَبَيد وكان سَباءٌ رَجُلٌ من بنى سعد فلمّا أَقْبَلَ بهم نَحَرَ جَزورًا فقال مَنْ يَأْخُذُ هُؤُلاءِ ببَضْعَةٍ من لَحْمٍ لِخَساسَتِهم عنده فهم بهذا يُسَمّوْنَ]

٢٣ فإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَقْبلوهُ ولَمْ تَجِدْ   فِراقًا لَهُ اِلّا الّذى رُمْتَ فاَفْعَلِ

O 182a ٢٤ وإِن تَنْجُ آلَ الزِّبرِقانِ فانّما   هَجَوتَ الطّوالَ الشُّمَّ من هَضَبِ يَذْبُلِ

S 128a ٢٥ وقَدْ يَنبحِ الكَلْبُ النُّجومَ ودونَها   فَراسِخُ تَنضى العَيْنَ لِلمُتَأَمِّلِ

يقول فكما لا يَضُرُّ النُّجومَ نُباحُ الكَلْب كذلك لا يَضُرُّنا قولك   وقوله تُنْضِى العَيْنَ يقول تُحْسِرُ الطَّرْفَ   قال ابو عبد الله ومن كلامِ العرب   قد يَنْبَحُ الكَلْبُ القَمَرَ   يُضْرَبُ مَثَلًا للذى يتعرّض للشّريف بعَيبٍ او أَذًى

L 140b ٢٦ فما تَمَّ فى سَعْدٍ ولا آلِ مالِكٍ   غُلامٌ اِذا ما قيلَ لَمْ يَتَبَهْدَلِ

ويروى فى عَمْرٍو ولا آلِ مالكٍ   قوله يَتَبَهْدَل يريد ينتسب الى بَهْدَلَةَ وهم آلُ الزِّبْرِقانِ ابنِ بَدْر   وبَهْدَلَةُ بنُ عَوْف بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ

٢٧ لَهُمْ وَهَبَ النُّعْمانُ بُرْدَ مُحَرِّقٍ   بِماجِدِ مَعَدّ والعَديدِ المُحَصَّلِ

ويروى الجَبّارُ بَدَلَ النُّعْمان   [المُحَصَّل قد حُفِظَ عَدَدُه]

—S
قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ   كان المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ (وأُمُّه بنتُ عوف بن

1 seq., from L — S explains بَضْعَة as لِئامٌ من بنى سعد : L زبيد . 2 L هولاى ببضعه . 4 إِلّا , S var. غَيْر : الّذى , L الّنى (sic). 6 وقَدْ , L فَقدْ : L وَدُونَهُ : العَيْنَ , L الطَّرْفَ . 10 L وما تمّ فى الحَيَين سَعْد ومالك (mentioned also in S) : S غُلامٌ . 13 النُّعمانُ , L الجبارُ (sic) : L S بُردى : بِماجد , L نعزّ . 14 gloss in L الجبار دريد المندر بن ما السما وهى امه وابوه امرى (sic) القيس وابنه محرق وهو عمرو ابن المندر مضرط الحجارة . 15 seq. cf. Ḥamāsa 729[6] seq. — L places this narrative after v. 28.

(L 140a) ١٢ وأَصْيَدَ ذى تاجٍ صَدَعْنا جَبِينَهُ — بِأَسْيافِنا والنَّقْعُ لَمْ يَتَزَيَّلِ

١٣ تَرَى خَرَزاتِ المُلْكِ فَوْقَ جَبِينِهِ — صَؤُولٍ شَبا أَنْيابِهِ لَمْ يُفَلَّلِ

١٤ وما كانَ مِنْ آرِيِّ خَيْلٍ أَمامَكُمْ — ولا مُحْتَبًى عِنْدَ المُلوكِ مُبَجَّلِ

ويروى مُحْتَبٍ وهو أَجْوَدُ مُبَجَّل مُعَظَّم

١٥ ولا أَتَّبَعَتْكُمْ يَوْمَ ظَعْنٍ فِلاؤُها — ولا زُجِرَتْ فيكُمْ فِحالَتُها هَلِ

S 127b ١٦ ولٰكِنَّ أَعْفاءً عَلَى إِثْرِ عانَةٍ — عَلَيْهِنَّ أَنْحاءُ السِّلاءِ المُعَدَّلِ

الأَعْفاءُ واحدها عِفْوٌ قال وهو وَلَدُ الحِمار وأَنْحاءُ جَمْعُ نِحْيٍ وهو زِقُّ السَّمْن وعانَةٌ جَماعةُ حَميرٍ

١٧ بَناتُ ٱبْنِ مَرْقومِ الذِّراعَيْنِ لَمْ يَكُنْ — لِيُذْعَرَ مِنْ صَوْتِ اللِّجامِ المُصَلْصِلِ

— L ١٨ أَرَى اللَّيْلَ يَجْلوهُ النَّهارُ ولا أَرَى — عِظامَ المَخازِى عَنْ عَطِيَّةَ تَنْجَلِى

(L 140a) ١٩ أَمِنْ جَزَعٍ أَنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ غالِبٍ — أَبوكَ الَّذى يَمْشِى بِرِبْقٍ مُوَصَّلِ

٢٠ ظَلِلْتَ تُصادِى عَنْ عَطِيَّةَ قائِمًا — لِتَضْرِبَ أَعْلَى رَأْسِهِ غَيْرَ مُؤْتَلِ

قوله تُصادِى يقول تُدارِى وتُخاتِلُ وهى المُصاداة

٢١ لَكَ الوَيْلُ لا تَقْتُلْ عَطِيَّةَ إِنَّهُ — أَبوكَ ولٰكِنْ غَيْرَهُ فَتَبَدَّلِ

٢٢ وبادِلْ بِهِ مِنْ قَوْمِ بَضْعَةَ مِثْلَهُ — أَبا شَرٍّ ذى نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرَ مُنْعَلِ

---

1 وأَصْيَدَ , L وأَبيضَ . 2 S صَؤُولٍ , L صَئُولٍ : L تُفَلَّلِ . 3 L آرِيّ : L S مُحْتَبٍ : مُبَجَّلِ , L S مُرَجَّلِ . 5 L S تَبِعَتْكُم , var. اتبعتكم in S. 7 وهو زِقُّ النخ , L (sic) ثم المسار [read العُكَّةُ] العُكَّةُ وهو اعظم اوعية السمن واصغرها ثم النحى والنعب (?) الصغير . 9 L بَنات : S لِيَذْعَرَ var. لِيَفْزَعَ : S المُصَلْصَل. 11 أَنْ , so S — O إِنْ , L ان . 12 عَنْ , S مِن. 15 see N⁰. 67 v. 28*: قَوْم , L نَدّ (mentioned also in S): O L S غَيْرَ.

قوله ذى زوائدَ يعنى هذا الجيش ذو زوائدَ جَحْفَل كثير الاهلِ والتُّبّاع ويقال الجَحْفَل الكثير الخيلِ والسِّلاح

٤ دَعَوْا يالَ سعدٍ وادّعوا يالَ وائلٍ وقد سُلَّ من أغمادهِ كُلُّ مُنصُلِ

٥ قبيلَيْنِ عِنْدَ المُحْصَنات تَصاوَلا تَصاوُلَ أَعْناقِ المَصاعيبِ مِنْ عَلِ

— L ٦ عَصَوْا بالسُّيوفِ المَشْرَفِيَّةِ فيهِمِ عَيارَى وأَلْقَوْا كُلَّ جَفْنٍ ومِحْمَلِ

قوله عَصَوْا بالسُّيوفِ يقول اتّخذوا السُّيوفَ كالعِصِىّ

S 127a (L 139b) ٧ حَمَتْهُنَّ أَسْيافٌ حِدادٌ ظُباتُها ومِنْ آلِ سَعْدٍ دَعْوَةٌ لَمْ تُهَلَّلِ

قوله لَمْ تُهَلَّلِ يقول دَعْوَتُهم صِدْقٌ لم تُكَذَّبْ

٨ دَعَوْنَ وما يَدْرِينَ مِنْهُمْ لِأَيِّهِمْ يَكُنَّ وما يَخْفَيْنَ ساقًا لِمُجْتَلِ

L 140a ٩ لَعَلَّكَ مِنْ فى قاصعائِكَ واجِدٌ أَبًا مِثْلَ عَبْدِ اللهِ أَوْ مِثْلَ نَهْشَلِ

— L ١٠ وآلِ أَبى سُودٍ وعَوْفِ بنِ مالِكٍ اذا جاءَ يَوْمٌ بأْسُهُ غَيْرُ مُنْجَلِ

قوله وآلِ أَبى سُودٍ قال ابو سودٍ وعَوْفٌ من بنى طُهَيَّةَ [رُوِىَ وعَوْفِ بنِ مُلَيْكٍ حَيا الجارِ والضَّيْفِ الغريبِ المُحَوَّلِ]

١١ ومُتَّخِذٌ مِنّا أَبًا مِثْلَ غالِبٍ وكانَ أَبى يَأْتى السِّماكَيْنِ مِنْ عَلِ

---

3 see p. 327[3] : L اعمادها (S var. اغمادها) : مُنْصُلِ , L marg. ويروى ممصلِ . 4 L S قبيلانِ , var. قبيلَيْنِ in S : عِنْدَ , L دون . 5 عَصَوْا , so O S : S شَدَّةً , شِدّةً لم يُبَلَّلِ L , دَعوةُ الخ : فمِمْهُنَّ L , 7 حَمَتْهُنَّ . with معا ومَحْمَلِ . 8 L has يقال التهليل الجبن [read التَّجَبُّن] with var. دَعوةٌ لم تُهَلَّلِ . لم تُبَلَّلِ علل الرجل عن قرنه وكع [read وَكَعَّ] وكاع جميعا وضاف وخام واخاحم [read وأَجْاحَمَ] واحجم — which presupposes the reading تُبَلَّلِ . 9 L يَدرُونَ : S ولا يَخْفَينَ var. وما يَخبأنَ , L ولا يَخبانَ . 10 مِنْ , so S — O L مَنْ : واجِدٌ , L نانجٌ , S ناجًا : أَبًا , L S أَخًا . 11 يومٌ , S يومًا . 14 منّا , S منكم .

٢٧ مَنِ المانِعونَ السَّبْىَ لا تَمْنَعونَهُ وأَصْحابُ أَغْلالِ الرَّئِيسِ المُكَبَّلِ

٢٨ وفى أَىِّ يَوْمٍ لَمْ تُسَلَّلْ سُيوفُنا فنَعْلو بِها هامَ الجَبابِرِ مِنْ عَلِ

ويروى فيغلى بِها

S 126b ٢٨* [تَبَدَّلْ بِهِ فى رَهْطِ تِسْعَةَ مِثْلَهُ أَبا شَرِّ ذى نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرِ مُنْعَلِ]

٢٩ فما لُمْتُ نَفْسى فى حَديثِ وَلِيتُهُ ولا لُمْتُ فيما قَدَّمَ النّاسُ أَوَّلى

٦٨

فأجابه الفرزدق فقال

١ أَتَنْسَى بَنو سَعْدٍ جُدودَ الَّتى بِها خَذَلْتُمْ بَنى سَعْدٍ عَلَى شَرِّ مَخْذَلِ

يعنى خِذْلانَ بنى يربوع بنى سعد حين أَدْرَكوا الحَوْفَزانَ ومَنْ معه من بَكْر بن وائل قال وكان الحَوْفَزان قد اغار على بنى يَربيع فغانتهم بنو سعد قال ويومئذ حُفِزَ الحَوْفَزانُ فى استه بالرُّمْح واسمه الحٰرِث بن شَريك بن عمرو وعَمْرٌو هو الصَّلْب وهو لَقَبٌ لُقِبَ به

O 181b ٢ عَشِيَّةَ وَلَّيْتُمْ كَأَنَّ سُيوفَكُمْ ذَآنِينُ فى أَعْناقِكُمْ لَمْ تُسَلَّلِ

الذَآنين نبتة طويلة ضعيفة لها رأس مُدَوَّر

٣ وشَيْبانُ حَوْلَ الحَوْفَزانِ بِوائِلٍ مُنيخًا بِجَيْشٍ ذى زَوائِدَ جَحْفَلِ

---

1 الأسير S , الرَّئيس . 2 S لم تُسَلَّ , L لا تسل : S فنفلى var. فنعلوا . 3 فيغلى , so O. 4 see N⁰. 68 v. 22: فى , S supr. لا : S غَيْرَ . 5 ولا , S وما .

N⁰. **68**. Cf. Jarīr II 63^{20} seq.: *order of verses in* L 1—3, 5, 8, 4, 7, 9, 12—17, 19—26, 30, 27, 28, omitting 6, 10, 11, 18, 29. 10 O الصلت (see p. 326^{2}). 12 cf. Lisān XIII 360^{13}, XVII 30^{25}. 13 L جمع الذانين : ذونون وهو نبت فى اصول الارطى قدر عظم الذراع . 14 S وشيبانُ : S الحُوفزانِ : جيش , L بنبيت .

٢١ أَجِعْثِنُ قَدْ لاقَيْتِ عِمْرانَ شارِبًا   عَلَى الحَبَّةِ الخَضْراءِ أَلْبانَ إِيَّلِ

يقول اذا شَرِبَ الحَبَّةَ الخضراءَ مع أَلْبانِ الأُيَّلِ هاجت غُلْمَتُه

٢٢ فباتَتْ تُناكُ الشَّغْزَبِيَّةَ بَعْدَ ما   دَعَتْ بِنْتُ قَيْنِ الكِيرِ لَمْ يَتَوَكَّلِ

ويروى تُناكُ الجوزقيّة ويروى الجوربيّة   ويروى بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لَمْ يَتَوَقَّلِ   ويروى ماتَ لَمْ يَتَوَكَّلِ   والشَّغْزَبِيَّةُ أَنْ تَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْها وتَرْفَعَ الأُخْرَى

٢٣ لَعَلَّكَ تَرْجو يا ٱبْنَ نافِخِ كيرِهِ   قُرومًا شَبا أَنْيابِها لَمْ يُفَلَّلِ   L 139b

قوله قُرومًا قال القَرْمُ الفَحْلُ من الابل الكريمُ على اهله الذى لم يَمْسَسْهُ حَبْلٌ ولا حَمْلٌ ثم نُقِلَ الى الكريم السَّيِّد والأَصْلُ فى الابل وهذا من الحُروف المنقولة تُنْقَلُ من موضعها الى غيرها وقد تفعل العرب ذلك كثيرًا   وشَبا أَنْيابِها حَدُّ أَنْيابِها   ولَمْ يُفَلَّلِ يريد لم تُفَلَّ ولم تُكْسَرْ ومنه يقال المِرْجَلُ ما يُفَلُّ منه شىءٌ اى لا يُؤْخَذُ منه شىءٌ

٢٤ تَوَجَّعُ رَضْفَ الرُّكْبَتَيْنِ وتَشْتَكِى   مَساحِجَ مِن رَضْراضَةٍ ذاتِ جَنْدَلِ   (L 139a)

والرَّضْراضَةُ الارض الكثيرة الحَصَى

٢٥ أَتَعْدِلُ يَرْبوعًا وأَيّامَ خَيْلِها   بأَيّامِ مَضْفونينَ فى الحَرْبِ عُزَّلِ   (L 139b)

الضَّفْنُ ضَرْبُ الاستِ بالرِّجْلِ من خَلْفِ استه وهو قائم   ويروى وَقّافِينَ

٢٦ أَلا تَسْأَلونَ المُرْدَفاتِ عَشِيَّةً   مَعَ القَوْمِ لا يَخْبَأْنَ ساقًا لِمُجْتَلِ

يعنى يوم المَرّوت يومَ مَنَعَ بنو يربوع سَبْىَ بنى العَنْبَر وأَسَروا بَحيرَ بنَ عبد الله وقد مرّ حديث المَرّوت

---

1 cf. Lisān XIII 37^{15}, XV 335^{17}: S اجعثنُ.   3 S الشَّغْزَبِيَّةَ, L الجوربيّه: L adds (sic) احمد الروايه بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لم يَتَحَوَّلِ: S بِنتُ قَينٍ باتَ لَمْ يتوكل, L ويروى والجوربيَّة (sic) بَعْدَ ما دَعَتْ باسمِ قينٍ باتَ and S الجورفيه جر وهوها (?) لم يتحوّلِ.   7 seq., in O these remarks follow v. 24.   9 يُفَلَّلِ, O تفلل.
11 see N°. 62 v. 46.   13 مَضْفونينَ, L S وَقّافِينَ.   15 S يَجْبَأْنَ.

١٣ فإنْ تَدَّعوا لِلـزِّبْرِقانِ فإنَّكمْ   بَنو بِنْتِ قَيْنٍ ذى عَلاةٍ ومِرْجَلِ

العَلاة سِنْدانُ القَيْن   ومِرْجَل قِدْر من حَديد فإنْ كانت من حِجارة فهى البُرْمَة

وقوله بنتِ قينٍ يريد عُنيدةَ بنت صعصعة

١٤ وما حافَظَتْ يومَ الزُّبَيْرِ مُجاشِعٌ   بَنو ثِيلِ خَوّارٍ يُداوَى بِحَرْمَلِ

[ثِيل ذَكَرُ الجَمَلِ]

١٥ ولَو باتَ فينا رَحْلُهُ قد عَلِمْتُمْ   لَآبَ سَليمًا والضَّبابَةُ تَنْجَلِى

ويروى لَآبَ جميعًا   [اراد بالضَّبابَة رَهَجَ الغُبارِ] اى سيَظْهَرُ الامرُ ويَبْدو

١٦ فشُدّوا الحُبَى لِلْغَدْرِ إنّى مُشَمِّرٌ   إذا ما عَلا مَتْنَ المُفاضَةِ مِحْمَلى

المُفاضَة دِرْعٌ واسعةٌ   وقوله مِحْمَلى يعنى مِحْمَل السَّيف

١٧ ولا تطلُبا يا ابنَىْ قُفَيْرَةَ سابِقًا   يَذُقْ جِماحًا كلَّ فأسٍ ومِسْحَلِ

الفأس فَأْسُ اللِّجام المُنْتَصِبُ فى الفَم وهو اللِّسان   والمِسْحَلانِ الحَديدتانِ اللّتان

اكْتَنَفَتا اللَّحْيَيْنِ فى أَطْرافهما سَيْرُ العِذار   والشَّكِيمة الحديدة المعترضة فى وَسَطِها

١٨ كما رامَ مِنّا القَيْنُ أيّامَ عمور   فلاقَى جِماحًا من جِمامٍ مُعَجَّلِ

O 181a ١٩ ضَغا القِرْدُ لَمّا مَسّهُ الجَهْدُ واشْتَكَى   بَنو القَيْنِ مِنّا حَدَّ نابٍ وكَلْكَلِ

S 126a ٢٠ أَتَمْدَحُ سَعْدًا بعدَ أَسْلابِ جارِكُمْ   وجَرِّ فَتاةٍ عُقْرُها لَمْ يُحَلَّلِ

قوله جارِكُمْ يعنى الزُّبَيْر وقتله ابنُ جُرْموز السَّعْدىّ

1 بنت , S ابْنَة.   6 ولو , L فلو : سليما , S جميدا (sic), L جمعا. 7 words in brackets from L: رَهَجَ , L وهج.   13 S ضوار (sic): فلاقى الخ, فأَحْماهُ and فأَلْقَتْهُ فى حَرِّ من النّار مُشْعلِ , S var. فحماه فى حام من النار مشعل L فى حامى حمى شرّ مُعَقّل.   14 منّا , L S منى.

٦ لَها مِثْلُ لَوْنِ البَدرِ فى لَيْلةِ الدُّجَى   وريحُ الخُزامَى فى دِماثٍ مُسَبَّلِ

[و مُسَبَّلِ] الدِّماث من الارض السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ قال وهو مشتقّ من قولهم هو دَمِثٌ من الرِّجال وذلك اذا كان سَهْلًا حَسَنَ الخُلُقِ والدَّمِث من الرِّجال مشتقّ من الدَّمِث وهو الرَّمل اللَّيِّن

٧ أَإِنْ سُبَّ قَيْنٌ وٱبْنُ قَيْنٍ غَضِبْتُمْ   أَبَهْدَلَ يا أَفْناءَ سَعْدٍ لِبَهْدَلِ

قوله يا أَفْناءَ سَعْدٍ لِبَهْدَلِ كما قال الله تعالى لِايلافِ قُرَيْشٍ اى تَعَجَّبُوا لِايلافِ قُرَيْش

٨ أَعَيّاشُ قَدْ ذاقَ القُيونُ مَرارَتى   وأَوْقَدْتُ نارى فَادْنُ دونَكَ فَٱصْطَلِ

فلما بَلَغَ هذا البيتُ عَيّاشًا قال إِنّى إِذًا لَمَقْرُورٌ

٩ سَأَذْكُرُ ما قالَ الحُطَيْئَةُ جارُكُمْ   وأُحْدِثُ وَسْمًا فَوْقَ وَسْمِ المُخَبَّلِ

يريد المُخَبَّل الشّاعر واسمُه رَبيعَةُ واسمُ الحُطَيْئَةِ جَرْوَلٌ وهما جميعًا هَجَوَا الزِّبْرِقانَ ابنَ بَدْرٍ

١٠ أَعَيّاشُ ما تُغْنِى قُفَيْرَةُ بَعْدَ ما   سَقَيْتُكَ سَمًّا فى مَرارَةِ حَنْظَلِ

١١ أَعَيّاشُ قَدْ آوَتْ قُفَيْرَةُ نَسْلَها   إِلَى بَيْتِ لُؤْمٍ ما لَهُ مِنْ مُحَوَّلِ   S 125b

١٢ تُذَيِّرُ أَبْكارَ اللِّقاحِ ولَمْ تَكُنْ   قُفَيْرَةُ تَدْرِى ما جَناةُ القَرَنْفُلِ   L 139a

قال الذِّئار بَعَرٌ رَطْبٌ يُجْعَلُ بين خِلْفِ النّاقة وبين خَيْطِ الصِّرار حتّى يَقِىَ الخِلْفَ قال والتَّذْئير الصِّرار ببعرةٍ وذلك اذا أَعْوَزَ الصِّرارُ

---

5 أَإِنْ, S أٓن: أَفْناءَ, S var. أَفْتاءَ. 6 cf. Ḳur'ān CVI 1. 8 cf. Lisān XVII 23[1]. 11 رَبيعَةُ, L ربيع بن ربيعه بن قتال الفردى. 14 آوَتْ, S var. أَدَّتْ. 16 seq., L has البكر التى وضعت اول بطن والتذبير ان تجعل على راس التودية بعرة رطبةً او روثةً ثم تشد عليه بالصرار لئلا يعنت الخلف واسم البعره وما اشبهه الدبار تريد انها راعيةٌ وان ذلك فعلها والتودية العود والصرار الخيط والدبار المعرةُ (sic).

من نِساء العرب بأربعةِ رِجالٍ يَحِلُّ لها أَنْ تَضَعَ خِمارَها عندهم كأربعتى فصِرْمَتى لها أَبِى صَعْصَعَةُ وأَخِى غالِبٌ وخالى الأَقْرَعُ وزَوْجى الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْرٍ

L 138b ١ أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ تَفِيضُ مَدامِعِى   كَأَنَّ قَذَى العَيْنَيْنِ مِنْ حَبِّ فُلْفُلِ

ويروى دُمُوعُهُ   وقوله أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ اى مكانٍ قد كنتَ عَهِدْتَه ثمّ احدثتَ به عَهْدًا تَفِيضُ مَدامِعِى   وقوله مِنْ حَبِّ فُلْفُلٍ اى كأنّ الذى وَقَعَ فى عينى من القَذَى حَبُّ فُلْفُلٍ فهو أَكْثَرُ لدَمْعِها

S 125a ٢ فان يَرَ سَلْمَى الجِنُّ يَسْتَأْنِسوا بِها   وان يَرَ سَلْمَى راهِبُ الطُّورِ يَنْزِلِ

٣ مِنَ البِيضِ لَمْ تَظْعَنْ بَعِيدًا ولَمْ تَطَأْ   عَلَى الأَرْضِ إِلّا نِيرَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

قوله مُرَحَّل يعنى مُعْلَمًا يقول لم تَلْبَسْ إِلّا مِرْطًا وهو إِزار من خَزٍّ مُعْلَم وقال بعضهم يكون المِرْطُ ايضًا من الصُّوف مُعْلَمًا وهو ايضا المُرَحَّل   والمُرَحَّل المنقوش على عَمَلِ الرِّحال

٤ اذا ما مَشَتْ لَمْ تَنْتَهِزْ وتَأَوَّدَتْ   كَما اتَّأَدَ مِنْ خَيْلٍ وَجٍ غَيْرُ مُنْعَلِ

تَأَوَّدَتْ تَثَنَّتْ فى مِشْيَتِها من سِمَنِها ونَعِيمِها كَمَشْيِ هذا الذى يَمْشِى وهو وَجٍ حَفٍ فهو يَمْشِى ويَتَّقِى على قَدَمَيْهِ لا يَطَأُ عليهما وَطْئًا شديدًا

O 180b ٥ كَما مالَ فَضْلُ الجُلِّ عَنْ مَتْنِ عائِذٍ   أَطافَتْ بِمُهْرٍ فى رِباطٍ مُطَوَّلِ

قوله عائِذ جماعُها عُوذٌ وهى التى معها وَلَدُها يقال للواحد عائِذٌ وعُوذٌ للجميع   وقوله مُطَوَّل يريد هو مشدود بِطِوَلٍ   قال والطِّوَلُ الحَبْلُ

---

3 مَدامِعِى , S دُموعُنا , L دُموعُهُ : L فِلْفِلِ .   4 كُنْتَ عَهِدْتَه , so O. 7 راهِبُ , L صاحِبُ (with a gloss صاحب الطور اراد الوعل العاقل فى اعلى الجبل) : الطُّور , O marg. الطَّوْد .   12 on تَنْتَهِزْ L has the following gloss الانتهاز العزو (sic) فى المشى .   14 O وطيًا .

٤٢ وهن روادفى يلتفتن اليكم   لأسوقها خلف الرجال قعاقع

٤٣ بعيط اذا مالت بهن خميلة   مرى عبرات الشوق منها المدامع

قوله بعيط يريد بأعناق عيط وهى الطوال من قولك ناقة عيطاء وبعير أعيط ومرى حلب

٤٤ تخق الكليبيات تحت رجالهم   كما نق فى جوف الصراة الضفادع (L 105a)

التخقيق صوت الفرج والصراة الماء المتغير فى لونه وريحه وقوله تخق الكليبيات تحت رجالهم هو النخير عند غشيان الرجال اياهن يقول هن ينخرن عند الغشيان من الغلمة

٤٥ فجئن بأولاد النصارى اليكم   حبالى وفى أعناقهن المدارع

٤٦ ترى للكليبيات وسط بيوتهم   وجوه اماء لم تصنها البراقع

٤٧ كأن كليبا حين تشهد محفلا   حلاقة اسب جمعتها الأصابع (L 104b)

الاسب شعر العانة

٦٧

(L 138a) (S 124b) وقال جرير للفرزدق وآل الزبرقان بن بدر البهدليين ويخص عياشا وإخوته وأمهم هنيدة بنت صعصعة عمة الفرزدق وكانت تسمى ذات الخمار قال وهو لقولها من جاء

---

1 خلف, O supr. تحت. 5 رجالهم, L بطونهم: نق, O marg. خق (so L). 9 cf. Lisān IX 483[14]: حبالى, L لباما: المدارع, Lisān المواضع. 10 بيوتهم, L رحالهم: وجوه, so L — O وجوه.

N⁰. **67**. Cf. JARĪR II 62[10] seq.: *order of verses in* S 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 25—28, 28*, 29: *order in* L 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 26, 27, 25, 28, 29.

٣٣ هُمْ قارَعوكُمْ عَنْ فُروجِ بَناتِكُمْ ضُحًى بالعَوالِى والعَوالِى شَوارِعُ

(L 105a) ٣۴ فبِتْنَ بُطونًا لِلْعَضارِيطِ بَعْدَ ما لَمَعْنَ بِأَيْدِيهِنَّ والنَّقْعُ ساطِعُ

العَضارِيطُ التُّبّاعُ واحِدُهم عُضْروطٌ والنَّقْعُ الغُبار وهو من قوله تعالى فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا

— L

٣٥ اذا اَسْتَعْجَلَ العُضْروطُ حَلَّ فِراشِها تَوَسَّدَها قَدْ كَدَّحَتْها البَلاقِعُ

(L 105a) ٣٦ اَلَيْكُم فلَم تستنزِلوا مُرْدَفاتِكُم ولَم تَلَحَقوا اذ جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ

٣٧ يُحَصِّنُ عَنْهُنَّ الهُذَيْلُ فِراشَهُ وهُنَّ لِخُدّامِ الهُذَيْلِ بَرائِحُ

فِراشَه اى لا يجامعهنّ يَرْفَعُ نفسه عنهنّ ويَبْذُلُهنّ للخُدّام

— L

٣٨ اذا حَرَّكوا أَعْجازَها صَوَّتَتْ لَهُمْ مُفَرَّكَةً أَعْجازُهُنَّ المَواقِعُ

المُواقَعَة فى الجِماع يريد اصواتها وقوله المَواقِع من قولك جَمَلٌ مُوَقَّعٌ قال وذلك اذا كان به آثارُ دَبَرٍ لِكَثْرَةِ ما يُحْمَلُ عليه فيريد انّه قد فُعِلَ بهنّ مِرارًا كثيرةً قال الشّاعر

وما مِنْكُمُ أَفْناءَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ لِغارَتِنا إِلّا ذَلولٌ مُوَقَّعُ

(L 105a) ٣٩ بَكَينَ اَلَيكُم والرِّماحُ كَأَنَّها مَعَ القَومِ أَشْطانُ الجَرورِ النَّوازِعِ

اراد منزوع ليها قال والجَرور البعيدة القَعْرِ التى لا يُسْتَقَى عليها إِلّا بسانِيَةٍ

— L

۴٠ دَعَتْ يالَ يَرْبوعٍ وقَدْ حالَ دونَها صُدورُ العَوالِى والذُّكورُ القَواطِعُ

O 180a ۴١ فأَىَّ لَحاقٍ تَنظُرونَ وقَد أَتَى عَلَى أُمُلِ الدَّهْنا النِّساءُ الرَّواضِعُ

ويروى المَراضِعُ الأَمِيلُ رَمْلٌ يطول بلا عَرْضٍ كثيرٍ وقوله أُمُل واحدها أَمِيلٌ وهو الرَّمْل يَعْرُضُ ويستطيل مَسيرةَ أَيّامٍ والدَّهْنا الرِّمال الكثيرة

---

2 L يَبِتْنَ: "flashed with their hands", i. e. raised their hands in token of surrender. 3 cf. Ḳur'ān C 4. 5 تَلَّحَقوا, L تعْصُوا. 12 cf. O 258b, Ṣiḥāḥ I 632^{26}, Lisān X 289^{24} (which latter has بغارتنا). 16 O فَأَنَّى.

إِرابُ موضع قال ابو عُبَيْدَةَ وكان من قِصّةِ الهُذَيْل وهو الهُذَيْل بن عُبَيْرَةَ ابو حَسّان التَّغْلِبىّ أَنّه اغار على بنى يربوع بإِرابَ فقَتَلَ فيهم قَتْلًا ذَرِيعًا وأَصاب نَعَمًا كثيرًا وسَبَى سَبْيًا كثيرًا فيهنّ زَيْنَبُ بنتُ حِمْيَرِىّ بن الحُرِث بن هَمّام بن رِياح بن يربوع وهى يومئذٍ عَقيلَةُ نِساءِ بنى يربوع والعَقيلة الكريمة على اهلها المُفَضَّلَة فيهم ☆ قال ابو O 179b

عُبَيْدَةَ فحدّثنى أَقارُ بنُ لَقيط العَدَوىّ وهو ابو خَيْرَةَ قال كان الهُذَيْل يُسَمّى مُجَدِّعًا وكان بنو تميم يُفَزِّعون به وِلْدانَهم وأَسَرَ قَعْنَبًا وسَبَى كَآبَةَ بنتَ جَزْء بن سعد الرِّياحىّ ففداها ابوها جَزْءُ بنُ سعد وتَمَنَّعَ بمُفاداةِ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِىّ فرَكِبَ عُتَيْبَةُ بنُ الحُرِث فيها وفى أُسَرائهم حتّى فَدّاهم ثمّ بَلَغَه انّهم يَمُرُّون نِعمته عليهم وقوله يَمُرُّون يَجْحَدون ☆ قال ابو عُبَيْدَةَ وأَنْشَدَنى [ابنُ] سَليط لِعُتَيْبَةَ فى ذلك

أَبْلِغْ أَبا قُرّانَ حَيْثُ لَقيتَهُ   وبَلِّغْ خِداشًا إِنْ نَأَى أَوْ تَجَنَّبا
جَلَبْنا الجِيادَ مِنْ وَبالَ فأَدْرَكَتْ   أَخاكُمْ بِنا فى القِدِّ والمَرْءُ قَعْنَبا
فما رَدَّنا حَتَّى حَلَلْنا وِثاقَهُ   حَديدًا وقِدًّا فَوْقَ ساقَيْهِ مُجْلِبا
فقُلْنا لَهُ ٱفْسَحْ بَعْضَ خَطْوِكَ طالَ ما   جَلَسْتَ وقَدْ رُمْتَ الخُطَى يا ٱبْنَ أَرْنَبا
وما كانَتِ العَسْراءُ تَرْجو إِيابَهُ   ولا أُمُّهُ مِنْ طُولِ ما قَدْ تَعَتَّبا

اى لَزِمَ السِّجْنَ وقوله قَدْ تَعَتَّبا اراد لَزِمَ عَتَبَةَ البيت لا يَبْرَحُ قال وأَبو قُرّانَ نُعَيم ابن قَعْنَب وهو زَوْجُ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِىّ وَلَدَتْ له قُرّانَ بنَ نُعَيْم قال وخِداش الذى ذَكَرَ هو خِداشٌ اخو نُعَيْم بن قَعْنَب بن أَرْنَبَ * * * وهى بنتُ حَرْمَلَةَ بنِ هَرْمِىّ * * وهى بنتُ جَزْء بنِ سعد

1 seq., *Battle of Irāb* cf. p. 473[7] seq. — the corresponding narrative in L stands after v. 37 (see Appendix XII). 9 ابن inserted from conjecture (see p. 473[15]). 11 وَبالَ , O وبار (see p. 473[19]). 17 seq., lacuna in O — O marg. ينظر .

رُمَيْلَةَ يفخر على الفرزدق بقتلهم وبقتال بنى نَبْشَل خُليفَ بنَ عبد الله النُّميرىّ بذى نَجَب

أَلَمْ تَسأَلْ فتُخْبَرَ يا ابنَ قَيْنٍ   بمسعَيْنا لَدَى المَلِكِ الهُمامِ
ومَقْتَلَنا أَبا الهُرْماسِ عمرًا   ومَسْعَدِ ابنِ تَيْبَةَ بنِ شَمامِ
ونَحْنُ عَشِيَّةَ التَّرْويحِ عَنْكُمْ   رَدَدْنا حَدَّ ذى لَجَبٍ لُهامِ
ونازَلْنا المُلُوكَ ونازَلَتْنا   عَلَى الرَّكَباتِ فى ضِيقِ المُقامِ
وغادَرْنا بِذى نَجَبٍ خُلَيْفًا   عَلَيْهِ سَبائِبٌ مِثْلُ القِرامِ

قوله سَبائِب هى طَرائِقُ الدَّمِ الواحدة سَبِيبَةٌ والقِرام السِّتْرُ الرَّقيق الاحمر ونَجَب أَصْواتٌ مختلطةٌ كثيرةٌ وقوله لُهام يقول هذا الجيش يَلْتَهِمُ كُلَّ شىءٍ لكَثْرَتِه

٢٨ وكُلُّ قَطيمٍ يَنْتَهِى لِفِطامِهِ   وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ وإِنْ شابَ راضِعُ

القَطيم القَطيع من اللَّبَن والقَطْم القَطْع كأنّه راضِعٌ لِلُؤْمِه

٢٩ تَزَيَّدَ يَرْبُوعٌ بِهِمْ فى عِدادِهِمْ   كَما زِيدَ فى عَرْضِ الأَديمِ الأَكارِعُ
٣٠ إِذا قِيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبيلَةً   أَشارَتْ كُلَيْبٌ بالأَكُفِّ الأَصابِعُ

ويروى شَرٌّ قَبيلَةٍ ويروى أَشارَتْ يقول وكُلَيْبٌ قال النّاسُ هم شَرُّ النّاسِ وأَشارَتْ أَظْهَرَتْ [رَفْعَ الأَصابِعِ بأَشارَتْ ورَفَعَ كُلَيْبٌ بمُضمَرٍ كأنّه قال هذه كُلَيْبٌ]

٣١ ولَمْ تَمْنَعوا يومَ الهُذَيْلِ بَناتِكُم   بَنِى الكَلْبِ والحامِى الحَقيقَةِ مانِعُ L 105a
— L
٣٢ غَداةَ أَتَتْ خَيْلُ الهُذَيْلِ وَراءَكُمْ   وسُدَّتْ عَلَيْكُمْ مِنْ إِرابَ المَطالِعُ

---

4 L الهرموس : O orig. طينة. 5 verse omitted in L. 6 L orig. الركمان, corrected by a later hand: ضيق, O marg. ضناك. 7 verse omitted in L. 10 وإِنْ, L ولو. 11 O كله راضع للومه. 12 L بِكم فى عِدادها: L عُرض. 13 L شَرْ قَبيله : كُلَيْبُ, so O L. 15 words in brackets from L.

ويروى يَعْلو الفُحولَ ويروى كُلَّ قَرْمٍ وهذا أَصَحُّ وأَقْوَمُ قال والمُقْرَم الفَحْل الذى لم يُخْطَمْ ولم يُرْكَبْ هو كريم على اهله وذلك الأَصل ثمّ نُقِلَ الى أَنْ قيل فى الانْس مُقْرَمُ القومِ وقَرْمُهم وسَيّدُهم ويروى يَعْلو الفِحالَ وبَذِخْ كلمةٌ تقولها العرب فَخْرًا كأَنّه هَدْرٌ ويقال بخٍ قال ابنُ الأَعْرابىّ * *

٢٤ هَوَى الخَطَفَى لَمّا اخْتَطَفْتُ دِماغَهُ   كَما اخْتَطَفَ البازِى الخَشاشَ المُقارِعُ O 179a (L 104b)

الخَشاش من الطَّيْر الذى لا يَصيد شيئًا وليس هو بسَبُعٍ من الطَّيْر والمُقارِع نَعْتُ البازى

٢٥ أَتَعْدِلُ أَحْسابًا لِئامًا أَدِقَّةً   بِأَحْسابِنا اِنّى الَى اللّٰهِ راجِعُ

ويروى أَتَعْدِلُ أَحْسابَ لِئامٍ أَدِقَّةٍ

٢٦ وكُنّا اِذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ   ضَرَبْناهُ حَتّى تَسْتَقيمَ الأَخادِعُ

صَعَّرَ خَدَّهُ يعنى أَمالَه تَكَبُّرًا وتَعَظُّمًا والصَّعَر المَيْل قال وهو من قوله تعالى ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنّاس يقول ولا تَلْوِهِ عنهم تَعَظُّمًا وتَجَبُّرًا قال والأَخْدَعانِ عِرْقانِ فى صَفْحَتَىِ العُنُق يقول نضربه حتّى تستقيم أَخادعه ويَذْهَبَ صَعَرُه وكِبْرُه

٢٧ وَنَحْنُ جَعَلْنا لِابْنِ طَيْبَةَ حُكْمَهُ   مِنَ الرُّمْحِ اِذْ نَقْعُ السَّنابِكِ ساطِعُ L 104b

قوله لِابْنِ طَيْبَةَ [ابنُ طَيْبَةَ] مَلِكٌ من ملوكِ غَسّانَ قال أَغارَ يومَ التَّرْوِيح فى غَسّانَ وطَوائِفَ من اليَمَن على بنى نَهْشَل فهزموا جيشَه وقتلوه قَتَلَه أُبَىُّ بنُ ضَمْرَةَ [بن ضَمْرَةَ] ابن جابِر بن قَطَن بن نَهْشَل وقتلوا ابا الهِرْماس الغَسّانىّ ۞ فقال الأَشْهَب بن

4 lacuna in O. 8 see N°. 65 v. 51: لِئامًا الخ , L كِرامًا حُماتُها بأَحْسابِكم. 10 see p. 693[1], Lisān XVII 249[16]: تَسْتَقيمَ , L تَسْتَعِر with the remark احمد روى تستعمر وهى الرواية الصحيحة . 11 cf. Ḳur'ān XXXI 17. 13 O ويذهبُ. 14 حُكْمَهُ , L حقّهُ : ساطِعُ , L صادِعُ . 15 words in brackets supplied from conjecture. 16 words in brackets from L. 17 L ابو (sic) الهرموس .

جُشَمَ بن عِلال بن رَبيعة النَّمَرىّ) أَبْرَزَ سَريرَه وقد اجتمعت عنده وُفودُ العرب ثمّ دعا بِبُرْدَىِ ابنِه مُحَرِّقٍ (وهو عمرو بن هِنْد وأُمُّه هِنْدُ بنتُ الحٰرِث بن عمرو بن حُجْر آكلِ المُرار قال وإنّما سُمّىَ مُحَرِّقًا لانّه كان يُحَرِّقُ الرِّجالَ بالنّار فمِنْ ثَمَّ سُمّىَ مُحَرِّقًا) فقال لِيَقُمْ أَعَزُّ العَرَبِ قَبيلةً وأَكْثَرُهم عَدَدًا فليَأْخُذْ هذين البُرْدَيْن ✿ قال فقام عامر بن أُحَيْمِر ابن بَهْدَلَةَ فأَخذهما فاتَّزَرَ بواحد وارْتَدَى بالآخَر فقال له المُنْذِر بِمَ انتَ أَعَزُّ العرب وأَكثَرُهم عَدَدًا فقال أبيتَ اللعنَ العِزُّ والعَدَدُ من العرب في مَعَدّ ثمّ في نِزار ثمّ في مُضَرَ ثمّ في خِنْدِف ثمّ في تَميم ثمّ في سعد ثمّ في كعب ثمّ في عَوف ثمّ في بَهْدَلَةَ فمَنْ أَنْكَرَ هذا من العرب فليُنافِرْني فسَكَتَ النّاسُ فقال المُنْذِر عند ذلك فهذه عَشيرَتُك كما تَزْعُمُ فكيف انتَ في اهلِ بيتك وبَدَنِك قال أَنا ابو عَشَرَةٍ وأَخو عَشَرَةٍ وعَمُّ عَشَرَةٍ وخالُ عَشَرَةٍ تُعينُني الأَصاغِرُ على الأَكابِرِ والأَكابِرُ على الأَصاغِرِ وأَمّا قولك كيف انتَ في بَدَنِك فشاهِدُ العِزِّ شاهِدى ثمّ وضع قَدَمه على الارض فقال مَن أَزالَها من الارض فلَهُ مائةٌ من الابل فلم يَقُمْ اليه احد من النّاس وذهب بالبُرْدَيْن فسُمّىَ ذا البُرْدَيْن ✿ قال الزِّبْرِقان بن بَدْر — L

وبُرْدا ٱبْنِ ماءِ المُزْنِ عَمّى ٱكْتَساهُما   بِعِزِّ مَعَدٍّ حينَ عُدَّتْ مَحاصِلُهْ
رَآهُ كِرامُ النّاسِ أَوْلاهُمُ بِهِ   ولَمْ يَجِدوا في عِزِّهِمْ مَنْ يُعادِلُهْ ✿

قال شَيْبانُ بنُ دِثار النَّمَرىّ يَمْدَحُ بنى بَهْدَلَةَ ويَخُصُّ الزِّبْرِقانَ بنَ بَدْر ويهجو بنى قُرَيْع ابن عوف ويَخُصُّ بنى لَأْىِ بنِ أَنْفِ النّاقة وهو جعفر بن قُرَيْع

مَنْ يَكُ سائِلًا عَنّى فإنّى   أَنا النَّمَرِىُّ جارُ الزِّبْرِقانِ
طَريدُ عَشيرَةٍ وطَريدُ حَرْبٍ   بما اجْتَرَمَتْ يَدى وجَنَى لِساني
أَبيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ   شَآمٍ قَرَّ في بَلَدٍ يَمانِ   O 182b

4 قَبيلةً, L ليلةً (but see note on line 5): عامر, L عمرو (but see note on line 8). 5 O فاتّزر: بِمَ الخ, L ما انت باعزّ العرب قبيلةً ولا اكثرهم عددا. 8 L عند ذلك لعامر هذه الخ.

[بَضْعَةُ ناسٌ من بنى عَبْشَمْس بن سعد من بنى زَبَيْد وكان سَباهٌ رَجُلٌ من بنى سعد فلمّا أَقْبَلَ بهم نَحَرَ جَزورًا فقال مَنْ يَأْخُذُ هُؤُلاءِ ببَضْعَةٍ من لَحْمٍ لِخَساسَتِهم عنده فهم بهذا يُسَمَّوْنَ]

٢٣ فانْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَقْبَلوهُ ولَمْ تَجِدْ   فِراقًا لَهُ الّا الّذى رُمْتَ فَأَفْعَلِ

٢٤ وانْ تَنْجُ آلَ الزِّبْرِقانِ فانّما   هَجَوتَ الطِّوالَ الشُّمَّ من هَضْبِ يَذْبُلِ — O 182a

٢٥ وقد يَنْبَحُ الكَلْبُ النُّجومَ ودونَها   فَراسِخُ تُنْضِى العَيْنَ لِلْمُتَأَمِّلِ — S 128a

يقول فكما لا يَضُرُّ النُّجومَ نُباحُ الكَلْبِ كذلك لا يَضُرُّنا قولك وقوله تُنْضِى العَيْنَ يقول تُحسِرُ الطَّرْفَ قال ابو عبد الله ومن كلامِ العرب قد يَنْبَحُ الكَلْبُ القَمَرَ يُضْرَبُ مَثَلًا للذى يتعرّض للشّريف بعَيْبٍ او أَذًى

٢٦ فما تَمَّ فى سَعْدٍ ولا آلِ مالِكٍ   غُلامٌ اذا ما قيلَ لَمْ يَتَبَهْدَلِ — L 140b

ويروى فى عَمْرٍو ولا آلِ مالِكٍ قوله يَتَبَهْدَل يريد ينتسب الى بَهْدَلَةَ وهم آلُ الزِّبْرِقانِ ابنِ بَدْر وبَهْدَلَةُ بنُ عَوْف بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ

٢٧ لَهُمْ وَهَبَ النُّعْمانُ بُرْدَ مُحَرِّقٍ   بِمَجْدِ مَعَدٍّ والعَديدِ المُحَصَّلِ

ويروى الجَبّارُ بَدَلَ النُّعْمان [المُحَصَّل قد حُفِظَ عَدَدُه]

— S

قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ كان المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ (وأُمُّه بنتُ عوف بن

---

1 seq., from L -- S explains بَضْعَة as لِئامٌ من بنى سعد : L زبيد. 2 L هولاى ببضعه. 4 إِلّا, S var. غَيْر : الّذى, L النى (sic). 6 وقَدْ, L فَقَدْ: L وَدُونَهُ : العَيْنَ, L الطَّرْفَ. 10 L وما تمّ فى الحَيَيْن سَعْدٍ ومالك (mentioned also in S): S غُلامٌ. 13 النُّعْمانُ, L الجَبارُ (sic) : L S بُرْدَى : بِمَجْد, L لعِزّ. 14 gloss in L الجبار يريد المنذر بن ما السما وهى امه وابوه امرى (sic) القيس وابنه محرق وهو عمرو ابن المنذر مضرط الحجارة. 15 seq. cf. Ḥamāsa 729[6] seq. — L places this narrative after v. 28.

(L 140a) ١٢ وأُصيِدَ ذى تاجٍ صَدَعنا جَبينَهُ   بِأَسيافِنا والنَّقْعُ لَم يَتَنزيَلِ

١٣ تَرَى خَرزاتِ المُلْكِ فوقَ جَبينِهِ   صَوُولٌ شَبا أَنْيابِهِ لَمْ يُفَلَّلِ

١٤ وما كانَ مِن آرِيِّ خَيلٍ أَمامَهم   ولا مُحْتَبِى عِنْدَ المُلوكِ مُبَجَّلِ

ويروى مُحتَبٍ وهو أَجوَدُ   مُبَجَّلٍ مُعَظَّم

١٥ ولا أتْبَعَتْكم يومَ ظَعنٍ فِلاؤُها   ولا زُجِرَتْ فيكمْ فِحالَتُها هَلِ

S 127b ١٦ ولٰكنَّ أَعفاءً علَى اثْرِ عانةٍ   عَلَيْهِنَّ أَنْحاءُ السَّلاءِ المُعَدَّلِ

الأَعْفاءُ واحدها عِفْوٌ قال وهو وَلَدُ الحِمار   وأَنْحاءُ جَمْعُ نِحْىٍ وهو زِقُّ السَّمْن   وعانةٌ جَمعةُ حَمِيرٍ

١٧ بَناتُ ٱبْنِ مَرْقومِ الذِّراعَيْنِ لَمْ يَكُنْ   لِيُذْعَرَ مِنْ صَوْتِ اللِّجامِ المُصَلْصِلِ

— L

١٨ أَرَى اللَّيْلَ يَجْلوهُ النَّهارُ ولا أَرَى   عِظامَ المَخازِى عن عَطِيَّةَ تَنجَلى

(L 140a) ١٩ أَمِنْ جَزَعٍ أَنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ غالِبٍ   أَبوكَ الّذى يَمشى بِرِبْقٍ مُوَصَّلِ

٢٠ ظَلِلْتَ تُصادِى عَنْ عَطِيَّةَ قائمًا   لِتَضرِبَ أَعْلَى رَأْسِهِ غَيْرَ مُؤْتَلِ

قولُه تُصادِى يقول تُدارِى وتُخاتِلُ وهى المُصاداةُ

٢١ لَكَ الوَيلُ لا تَقتُل عَطِيَّةَ انَّهُ   أَبوكَ ولٰكِنْ غَيْرَهُ فتَبَدَّلِ

٢٢ وبادِلْ بِهِ مِنْ قَوْمِ بَضْعَةَ مِثْلَهُ   أَبا شَرِّ ذى نَعلَينِ أَو غيرِ مُنعَلِ

1 وأَصْيَدَ , L وَنبيتِ .   2 S صَوُول , L صَوِل : L تُفَلَّلِ .   3 L ارَىّ : L S مُحتَب : مُبَجَّل , L S مُرَجَّلِ .   5 L S تبعتكم , var. تبعتكم in S. 7 وهو زِقّ النح , L (sic) دم المسار [read العُكَّة] وهو اعظم اوعية السمن واصغرها العكة . المُصَلصَل S : لِيفزعَ .var لِيَذعَر S : بَنات L 9   . دم النحى والكعب (?) الصغير 11 أَن , so S — O إِن , L ان .   12 عن , S من .   15 see N⁰. 67 v. 28*: قَدَم , L نَدّ (mentioned also in S): O L S غير .

قوله ذى زوائد يعنى هذا الجيش ذو زوائد جحفل كثير الاهل والتّبّاع ويقال
الجحفل الكثير الخيل والسّلاح

٤ دَعَوْا بِآلَ سَعْدٍ وَٱدَّعَوْا بِآلَ وائِلٍ وَقَدْ سُلَّ مِنْ أَغْمادِهِ كُلُّ مُنْصُلِ

٥ قَبِيلَيْنِ عِنْدَ ٱلْمُحْصَناتِ تَصاوَلا تَصاوُلَ أَعْناقِ ٱلْمَصاعِيبِ مِنْ عَلِ

— L ٦ عَصَوْا بِٱلسُّيُوفِ ٱلْمَشْرَفِيَّةِ فِيهِمِ عَيارَى وَأَلْقَوْا كُلَّ جَفْنٍ وَمِحْمَلِ

قوله عَصَوْا بالسّيوف يقول اتّخذوا السّيوف كالعِصِيِّ

S 127a (L 139b) ٧ حَمَتْهُنَّ أَسْيافٌ حِدادٌ ظُباتُها وَمِنْ آلِ سَعْدٍ دَعْوَةٌ لَمْ تُهَلَّلِ

قوله لَمْ تُهَلَّلِ يقول دَعْوَتُهم صِدْقٌ لم تُكَذَّبْ

٨ دَعَوْنَ وَما يَدْرِينَ مِنْهُمْ لِأَيِّهِمْ يَبْكِينَ وَما يَخْفَيْنَ ساقًا لِمُجْتَلِ

L 140a ٩ لَعَلَّكَ مِنْ فِي فاصِعائِكَ واجِدٌ أَبًا مِثْلَ عَبْدِ ٱللّٰهِ أَوْ مِثْلَ نَهْشَلِ

— L ١٠ وَآلِ أَبِي سُودٍ وَعَوْفِ بْنِ مالِكٍ إِذا جاءَ يَوْمٌ بَأْسُهُ غَيْرُ مُنْجَلِ

قوله وآلِ أَبِي سُودٍ قال ابو سودٍ وعَوْفٌ من بنى طُهَيَّةَ [رُوِىَ وَعَوْفِ بنِ مُلْكٍ حَيا
الجارِ والضّيْفِ الغريبِ المُحَوَّلِ]

١١ وَمُنْتَخَذٌ مِنّا أَبًا مِثْلَ غالِبٍ وَكانَ أَبِي يَأْتِي ٱلسِّماكَيْنِ مِنْ عَلِ

---

3 see p. 327[3]: L اعمادها (S var. اغمادها) : مُنْصُل , L marg. ويروى ممصل .
4 L S قبيلان , var. قبيلَيْن in S: عِنْدَ , L دون .   5 عَصَوْا , so O S: S
شَدَّة , شِدَّةً لم يُبَلَلِ L , دَعْوَةُ الخ : فمنهن L , حَمَتْهُنَّ 7 .   معا with ومَحْمَلِ
التهليل الجبن [read الجُبْن] يقال 8 L has   . دَعوةٌ لم تُهَلَّل with var. لم تُهَلَّل
علل الرجل عن قرنه وكع [read وَكَعَّ] وكاع جميعا وضاف وخام واخاحم [read وَأَجْحَمَ]
واحجم — which presupposes the reading تُهَلَّل .   9 L يَدْرُونَ : S ولا يَخْفِينَ var.
وما يَخْبأْنَ , L ولا يَخْبأنَ .   10 مِنْ , so S — O L مَنْ : واجِدٌ , L ناتِجٌ , S ناتِجًا :
أَبًا , L S أَخًا .   11 يوم , S يومًا .   14 مِنّا , S منكم .

٢٧ مِنَ المانِعِينَ السَّبْىَ لا تَمْنَعونَهُ وأَصْحابُ أَغْلالِ الرَّئِيسِ المُكَبَّلِ

٢٨ وفى أَىِّ يَوْمٍ لَمْ تُسَلَّلْ سُيوفُنا فنَعْلُو بِها هامَ الجَبابِرِ مِنْ عَلِ

ويروى فيغلى بِها

S 126b ٢٨* [تَبَدَّلُ بِهِ فى رَهْطِ تِسْعَةَ مِثْلَهُ أَبا شَرِّ ذى نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرِ مُنْعِلِ]

٢٩ فما لُمْتُ نَفْسى فى حَدِيثٍ وَلِيتُهُ ولا لُمْتُ فيما قَدَّمَ النّاسُ أَوَّلِى

٦٨

فأجابه الفرزدق فقال

١ أَتَنْسَى بَنو سَعْدٍ جُدودَ الَّتى بِها خَذَلْتُم بَنى سَعْدٍ عَلى شَرِّ مَخْذَلِ

يعنى خِذْلانَ بنى يربوع بنى سعد حين أَدْرَكوا الحَوْفَزانَ ومَنْ معه من بَكْر بن وائل قال وكان الحوفزان قد اغار على بنى رَبِيع فغانتهم بنو سعد قال ويومئذ حُفِزَ الحَوْفَزانُ فى استه بالرُّمْح واسْمُه الحُرث بن شَرِيك بن عمرو وعمْرو هو الصُّلْب وهو لقَبٌ لُقِبَ به

O 181b ٢ عَشِيَّةَ وَلَّيْتُم كَأَنَّ سُيوفَكُمْ ذَآنِينُ فى أَعْناقِكُمْ لَمْ تُسَلَّلِ

الذّآنين نبتة طويلة ضعيفة لها رأس مُدَوَّر

٣ وشَيْبانُ حَوْلَ الحَوْفَزانِ بِوائِلٍ مُنيخًا بِجَيْشٍ ذى زَوائِدَ جَحْفَلِ

1 الرَّئيس , S الأَسيرِ . 2 S لم تُسَلَّ , L لا تُسل : S فَتَفْلِى var. فنعْلُوا .
3 فيغلى , so O. 4 see N⁰. 68 v. 22 : فى , S supr. لا : S غَيْرَ .
5 ولا , S وما .

N⁰. **68**. Cf. Jarīr II 63[20] seq. : *order of verses in* L 1—3, 5, 8, 4, 7, 9, 12—17, 19—26, 30, 27, 28, omitting 6, 10, 11, 18, 29. 10 O الصلت (see p. 326[2]). 12 cf. Lisān XIII 360[13], XVII 30[25]. 13 L الذانين جمع ذونون وهو نبت فى اصول الارض قدر عظم الذراع . 14 S وشيبانُ : S الحُوفزانِ : L بنبيب , حبيش .

٢١ أَجِعْثِنُ قَدْ لاقَيْتِ عِمْرانَ شارِبًا   عَلَى الحَبَّةِ الخَضْراءِ أَلْبانَ أُيَّلِ

يقول اذا شَرِبَ الحَبَّةَ الخضراءَ مع أَلْبانِ الأُيَّلِ هاجت غُلْمَتُه

٢٢ فباتَتْ تُناكُ الشَّغْزَبِيَّةَ بَعْدَ ما   دَعَتْ بِنْتُ قَيْنِ الكيرِ لَمْ يَتَوَكَّلِ

ويروى تُناكُ الجوزقيّةَ ويروى الجوربيّةَ   ويروى بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لَمْ يَتَوَقَّلِ   ويروى مات لَمْ يَتَوَكَّلِ   والشَّغْزَبِيَّةُ أَنْ تَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْها وتَرْفَعَ الأُخْرَى

٢٣ لَعَلَّكَ تَرْجو يا ٱبْنَ نافِخِ كيرِهِ   قُرومًا شَبا أَنْيابِها لَمْ يُفَلَّلِ   L 139b

قوله قُرومًا قال القَرْمُ الفَحْلُ من الابل الكريمُ على اهله الذى لم يَمْسَسْهُ حَبْلٌ ولا حَمْلٌ ثمّ نُقِلَ الى الكريم السَّيِّد والأَصْلُ فى الابل وهذا من الحُروف المنقولة تُنْقَلُ من موضعها الى غيرها وقد تفعل العرب ذلك كثيرًا   وشَبا أَنْيابِها حَدُّ أَنْيابِها   ولَمْ يُفَلَّلِ يريد لم تُفَلّ ولم تُكَسَّرْ ومنه يقال الرَّجُلُ ما يُفَلُّ منه شىءٌ اى لا يُؤْخَذُ منه شىءٌ

٢٤ تَوَجَّعُ رَضْفَ الرُّكْبَتَيْنِ وتَشْتَكى   مَساحِجَ مِنْ رَضْراضَةٍ ذاتِ جَنْدَلِ   (L 139a)

والرَّضْراضَةُ الارض الكثيرة الحَصَى

٢٥ أَتَعْدِلُ يَرْبوعًا وأَيّامَ خَيْلِها   بِأَيّامِ مَضْفونينَ فى الحَرْبِ عُزَّلِ   (L 139b)

الضَّفْنُ ضَرْبُ الاستِ بالرِّجْلِ من خَلْفِ استه وهو قائم   ويروى وَقّافينَ

٢٦ أَلا تَسْأَلونَ المُرْدَفاتِ عَشِيَّةً   مَعَ القَوْمِ لا يَخْبَأْنَ ساقًا لِمُجْتَلِ

يعنى يوم المَرّوت يومَ مَنَعَ بنو يربوع سَبْيَ بنى العَنْبَر وأَسَروا بَحيرَ بنَ عبد الله وقد مرّ حديثُ المرّوت

---

1 cf. Lisān XIII 37^{15}, XV 335^{17}: S اجعثنّ.   3 S الشَّغْزَبِيَّةُ, L الجوربيّة: L adds (sic) احمد الروايه بنتُ قَيْنٍ باتَ لَمْ يتوكل, S بنتُ قَيْنٍ باتَ لم يَتَحَوَّلِ: ويروى والجوربيّة (sic) بعد ما دعت باسم قين بن and S, الجورفيه جر وحوت (?) لم يتحوّل.   7 seq., in O these remarks follow v. 24.   9 يُفَلَّلِ, O تفلل.   11 see N°. 62 v. 46.   13 مَضْفونينَ, L S وَقّافينَ.   15 S يَجْبَأْنَ.

١٣ فإنْ تَدعوا لِلزّبيرِ فإنّكم   بَنو بِنْتِ قَيْنٍ ذى عَلاةٍ ومِرْجَلِ

العَلاة سِنْدانُ القَيْن ومِرجَل قِدْر من حَديد فإن دُست من حِجارة فهى البُرمة

وقوله بِنتِ قين يريد عُنيدة بنت صعصعة

١٤ وما حافَظَت يومَ الزّبيرِ مُجاشِعٌ   بَنو ثِيلِ خَوّارٍ يُداوى بِجَرْمَلِ

[ثِيل ذَكَرُ الجَمَل]

١٥ ولَوْ باتَ فينا رَحلُهُ قد عَلِمتُم   لَآبَ سَليمًا والضَّبابَةُ تَنْجَلى

ويروى لآبَ جميعًا [اراد بالضَّبابَة رَهَجَ الغُبارِ] اى سيَظْهَرُ الامرُ ويَبْدو

١٦ فشَدّوا الحُبَى للغدرِ انّى مُشَمِّرٌ   اذا ما عَلا مَتْنَ المُفاضَةِ مِحْمَلى

المُفاضة دِرعٌ واسعة وقوله مِحملى يعنى مِحمل السَّيف

١٧ ولا تَطْلُبا يا أبْنَىْ قُفَيْرَةَ سابِقًا   يَدُقّ حِماحا كُلَّ فاسٍ ومِسْحَلِ

الفأس فَأْسُ اللّجام المُنْتَصِبُ فى الفَم وهو اللسان والمِسحَلان الحَديدتان اللّتان

اكْتَنَفَتا اللَّحْيَيْنِ فى أَطْرافهما سَيْرُ العِذار وتَشْبيهة الحديدة المعترضة فى وسطه

١٨ كَما رامَ مِنّا القَيْنُ أيّامَ صَوْءَرٍ   فلاقَى جِماحًا مِنْ حِمامٍ مُعَجَّلِ

O 181a ١٩ ضَغا القِرْدُ لَمّا مَسّهُ الجَهْدُ وٱشْتَكَى   بَنو القَيْنِ مِنّا حَدّ ناب وكَلْكَلِ

S 126a ٢٠ أتَمْدَحُ سَعْدًا بَعْدَ أَسْلابِ جارِكم   وجَسْرِ فَتاةٍ عُقْرُها لَمْ يُحَلَّلِ

قوله جارِكُم يعنى الزُّبَيْر وقَتَله ابنُ جُرْموز السّعدىّ

1 بنت, S بُنة.   6 ونو, L فلو: سليم, S جميدا (sic), L جمعا.
7 words in brackets from L: رحب, L وضح.   13 S ضَوار (sic): فلاقى الخ, L فَأَلْقَتْهُ فى حر من النار مشعل, S var. فأحماهُ فى حامٍ من النار مُشْعَلِ and فأحماهُ
فى حامى حِمَى شَرّ مُعقَلِ.   14 منّا, L S منى.

٦ لَهَا مِثْلُ لَوْنِ البَدْرِ فى لَيْلَةِ الدُّجَى   ورِيحُ الخُزامَى فى دِماثٍ مُسَبَّلِ

[و مُسَبَّلِ] الدِّماث من الارض السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ قال وهو مشتقّ من قولهم هو دَمِثٌ من الرِّجال وذلك اذا كان سَهْلًا حَسَنَ الخُلُقِ والدَّمِث من الرِّجال مشتقّ من الدَّمِث وهو الرَّمْل اللَّيِّن

٧ أَأَنْ سُبَّ قَيْنٌ وٱبْنُ قَيْنٍ غَضِبْتُمُ   أَبَهْدَلَ يا أَفْناءَ سَعْدٍ لِبَهْدَلِ

قوله يا أَفْناءَ سَعْد لِبَهْدَل كما قال الله تعالى لِإيلافِ قُرَيْش اى تَعَجَّبُوا لِإيلافِ قُرَيْش

٨ أَعَيّاشُ قَدْ ذاقَ القُيُونُ مَرارَتى   وأَوْقَدْتُ نارى فٱدْنُ دُونَكَ فٱصْطَلِ

فلما بَلَغَ هذا البيتُ عَيّاشًا قال إِنّى إِذًا لَمَقْرُورٌ

٩ سَأَذْكُرُ ما قالَ الحُطَيْئَةُ جارُكُمْ   وأُحْدِثُ وَسْمًا فَوقَ وَسْمِ المُخَبَّلِ

يريد المُخَبَّل الشاعر واسمه رَبيعَةُ واسم الحُطَيْئَة جَرْوَلٌ وهُم جميعًا هَجَوا الزِّبْرِقانَ ابنَ بَدْر

١٠ أَعَيّاشُ ما تُغْنِى قُفَيْرَةُ بَعْدَ ما   سَقَيْتُكَ سَمًّا فى مَرارَةِ حَنْظَلِ

١١ أَعَيّاشُ قَدْ آوَتْ قُفَيْرَةُ نَسْلَها   الَى بَيْتِ لُؤْمٍ ما لَهُ مِنْ مُحَوَّلِ S 125b

١٢ تُذَيِّرُ أَبْكارَ اللِّقاحِ ولَمْ تَكُنْ   قُفَيْرَةُ تَدْرِى ما جَناةُ القَرَنْفُلِ L 139a

قال الذِّئار بَعَرٌ رَطْبٌ يُجْعَلُ بين خِلْفِ النّاقة وبين خَيْطِ الصِّرار حتّى يَقِىَ الخِلْفَ قال والتَّذْئير الصِّرار ببعرةٍ وذلك اذا أَعْوَزَ الصِّرارُ

---

5 أَإِن, S آَن: أَفناء, S var. أَفْتاء. 6 cf. Ḳur'ān CVI 1. 8 cf. Lisān XVII 23[1]. 11 رَبيعَة, L ربيع بن ربيعه بن قتال الفردعى. 14 آوَتْ, S var. أَدَّتْ. 16 seq., L has البكر المى وضعت اول بطن والتذبير ان تجعل على راس التوديه بعره رطمةً او روثةً ثم تشد عليه بالصرار لئلا يعنت الخلف واسم البعره وما اشبهه الدبار (sic). الدبار يريد انها راعيةٌ وان ذلك فعلها والتوديه العود والصرار الخيط والدبار المعرةُ

مِن نِساءِ العرب بأربعةِ رِجالٍ يَحِلُّ لها أَنْ تَضَعَ خِمارَها عندهم كأربعتى فصِرْمَتى لها أَبِى صَعْصَعَةُ وأَخِى غالِبٌ وخالى الأَقْرَعُ وزَوْجِى الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْرٍ

L 138b ١ أَمِن عَهْدِ ذى عَهْدٍ تَفِيضُ مَدامِعِى كَأَنَّ قَذَى العَيْنَيْنِ مِن حَبِّ فُلْفُلِ

ويروى دُمُوعُهُ وقوله أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ اى مكانٍ قد كنتَ عَهِدْتَه ثمّ احدثتَ به عهدًا تَفِيضُ مَدامِعِى وقوله مِنْ حَبِّ فُلْفُلٍ اى كانّ الذى وَقَعَ فى عينى من القَذَى حَبُّ فُلْفُلٍ فهو أَكْثَرُ لدَمْعِها

S 125a ٢ فان يَرَ سَلْمَى الجِنُّ يَسْتَأْنِسُوا بِها وان يَرَ سَلْمَى راهِبُ الطُّورِ يَنْزِلِ

٣ مِنَ البِيضِ لَمْ تَظْعَنْ بَعِيدًا ولَمْ تَطَأْ عَلَى الأَرْضِ اِلّا نِيرَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

قوله مُرَحَّل يعنى مُعْلَمًا يقول لم تَلْبَسْ إِلّا مِرْطًا وهو إِزار من خَزٍّ مُعْلَمٍ وقال بعضهم يكون المِرْطُ ايضًا من الصُّوف مُعْلَمًا وهو ايضًا المُرَحَّل والمُرَحَّل المنقوش على عَمَلِ الرِّحال

٤ اذا ما مَشَتْ لَمْ تَنْتَهِزْ وتَأَوَّدَتْ كَما انْآدَ مِن خَيْلٍ وَجٍ غيرِ مُنْعَلِ

تَأَوَّدَتْ تَثَنَّتْ فى مِشْيَتِها من سِمَنِها ونَعِيمِها كمَشْيِ هذا الذى يَمْشى وهو وَجٍ حَفٍ فهو يَمْشى ويَتَّقى على قَدَمَيْه لا يَطَأُ عليهما وَطْئًا شديدًا

O 180b ٥ كَما مالَ فَضْلُ الجُلِّ عَن مَتْنِ عائِذٍ أُطافَتْ بِمُهْرٍ فى رِباطٍ مُطَوَّلِ

قوله عائِذ جِماعُها عُوذٌ وهى التى معها وَلَدُها يقال للواحد عائِذٌ وعُوذٌ للجميع وقوله مُطَوَّل يريد هو مشدود بِطِوَلٍ قال والطِّوَلُ الحَبْلُ

---

3 مَدامِعى , S دُموعُنا , L دُموعُهُ : L فُلْفُلِ . 4 عَهِدْتَه كُنْتَ , so O.
7 راهِبُ , L صاحِبُ (with a gloss صاحب الطور اراد الوعل العاقل فى اعلى الجبل) :
الطُّور , O marg. الطَّوْد . 12 on تَنْتَهِزْ L has the following gloss الانتهاز
النزو (sic) فى المشى . 14 O وطيًا .

٤٢ وهنّ ردافى يلتفتن اليكم   لأسْوُقِها خَلْفَ الرِّجالِ قَعاقِعُ

٤٣ بعيطٍ اذا مالتْ بهنّ خميلةٌ   مَرَى عَبَراتِ الشَّوْقِ مِنْها المَدامِعُ

قوله بعيطٍ يريد بأعناقٍ عيطٍ وهى الطوال من قولك ناقةٌ عيطاءُ وبعيرٌ أعيطُ ومرى حلب

٤٤ تخقّ الكليبيّاتُ تحتَ رجالِهِم   كما نقّ فى حوفِ الصّراةِ الضّفادعُ (L 105a)

الخقيق صوتُ الفرجِ والصّراةُ الماءُ المتغيّر فى لونه وريحه وقوله تخقّ الكليبيّاتُ تحتَ رجالِهِمْ هو التّنخير عند غشيانِ الرّجالِ ايّاهنّ يقول هنّ ينخرْنَ عند الغشيان من الغلمة

٤٥ فجئْنَ بأولادِ النّصارى اليكمُ   حَبالى وفى أعناقهنّ المَدارِعُ

٤٦ ترى للكليبيّاتِ وسْطَ بيوتِهِمْ   وجوهَ اماءٍ لم تصُنْها البراقِعُ

٤٧ كأنّ كليبًا حينَ تشهدُ محفلا   حلاقةُ اسبٍ جمّعتْها الأصابِعُ (L 104b)

الاسب شعرُ العانة

٦٧

وقال جريرٌ للفرزدق وآلِ الزّبرقانِ بن بدرٍ البهدليّين ويخصّ عيّاشًا وإخوتَه وأمّهم (L 138a) (S 124b) هُنَيْدةَ بنتَ صعصعةَ عمّةَ الفرزدق وكانت تُسمّى ذاتَ الخمار قال وهو لقولها من جاء

---

1 خَلْفَ, O supr. تحت. 5 رجالِهِمْ, L بُطونِهم : نَقّ, O marg. خقّ (so L). 9 cf. Lisān IX 483[11]: حَبالى, L لِبامًا : المَدارِعُ, Lisān المَراضِع. 10 بُيوتِهِم, L رِحالِهِم : وُجوهَ, so L — O وجوهُ.

N⁰. 67. Cf. Jarīr II 62[10] seq.: *order of verses in* S 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 25—28, 28*, 29: *order in* L 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 26, 27, 25, 28, 29.

٣٣ هُمْ قارَعوكم عَن فُروجِ بَناتِكم ضُحًى بِالعَوالِى والعَوالِى شَوارِعُ

(L 105a) ٣٤ فَبِتْنَ بُطونًا لِلْعَضاريطِ بَعْدَ ما لَمَعْنَ بِأَيْدِيهِنَّ والنَّقْعُ ساطِعُ

العَضاريطُ التُّبّاعُ واحِدُهم عُضْروطٌ والنَّقْعُ الغُبار وهو من قوله تعالى فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا

— L

٣٥ اذا ٱسْتَعْجَلَ العُضْروطُ حَلَّ فِراشِها تَوَسَّدَها قَدْ كَدَّحَتْها البَلاقِعُ

(L 105a) ٣٦ اَلَيكم فلَم تَستَنزِلوا مُردَفاتِكم ولَم تَلحَقوا اذ جَرَّدَ السَّيفَ لامِعُ

٣٧ يَحُصْنَ عَنْهُنَّ الهُذَيْلُ فِراشَهُ وهُنَّ لِخُدّامِ الهُذَيْلِ بَرائِعُ

فِراشَه اى لا يجامعهنّ يَرْفَعُ نفسه عنهنّ ويَبْذُلُهنّ للخُدّام

— L

٣٨ اذا حَرَّكوا أَعجازَها صَوَّتَت لَهم مُفَرَّكَةً أَعجازُهُنَّ المَواقِعُ

المُواقَعَة فى الجِماع يريد اصواتها وقوله المَواقِع من قولك جَمَلٌ مُوَقَّعٌ قال وذلك اذا كان به آثارُ دَبَرٍ لِكَثْرَةِ ما يُحمَلُ عليه فيريد انه قد فُعِلَ بهنّ مِرارًا كثيرةً قال الشاعر

ومنا منكم أَفناء بكرِ بن وائلٍ بِغارَتِنا إلّا ذَلولٌ مُوَقَّعُ

(L 105a) ٣٩ بَكَينَ اَلَيكم والرِّماحُ كَأَنَّها مَعَ القَومِ أَشطانُ الجَرورِ النَّوازِعِ

اراد منزوع لها قال والجَرور البعيدة القَعْرِ التى لا يُسْتَقَى عليها إلّا بسانيةٍ

— L

٤٠ دَعَت يالَ يَربوعٍ وقَد حالَ دونَها صُدورُ العَوالِى والذُّكورُ القَواطِعُ

(O 180a) ٤١ فأَىَّ لَحاقٍ تَنظُرونَ وقَدْ أَتَى عَلَى أُمُلِ الدَّهْنا النِّساءُ الرَّواضِعُ

ويروى المَراضِعُ الأَميل رَمْل يطول بلا عَرْضٍ كثيرٍ وقوله أُمُل واحدها أَمِيلٌ وهو الرَّمْل يَعْرُضُ ويستطيل مَسيرةَ أَيّامٍ والدَّهْنا الرِّمال الكثيرة

2 L يَبِتْنَ: "flashed with their hands", i. e. raised their hands in token of surrender. 3 cf. Ḳur'ān C 4. 5 تَلْحَقوا, L تعْصُوا. 12 cf. O 258b, Ṣiḥāḥ I 632[26], Lisān X 289[24] (which latter has بغارتنا). 16 O غلى.

إِرابُ موضع   قال ابو عُبَيْدَةَ وكان من قِصّةِ الهُذَيْل وهو الهُذَيْل بن هُبَيْرَةَ ابو حَسّانَ التَّغْلِبيّ أنّه اغار على بنى يربوع بإِرابَ فقَتَلَ فيهم قَتْلًا ذَرِيعًا وأصاب نَعَمًا كثيرًا وسَبَى سَبْيًا كثيرًا فيهنّ زَيْنَبُ بنتُ حِمْيَرِيّ بن الحٰرِث بن هَمّام بن رِياح بن يربوع وهى يومئذٍ عَقيلَةُ نِساء بنى يربوع   والعَقيلةُ الكريمةُ على اهلها المُفَضَّلَةُ فيهم ✿ قال ابو O 179b عُبَيْدَةَ فحدّثنى أَقّارُ بنُ لَقيط العَدَوِيّ وهو ابو خَيْرَةَ قال   كان الهُذَيْل يُسَمّى مُجَدِّعًا وكان بنو تميم يُفَزِّعون به وِلْدانَهم وأَسَرَ قَعْنَبًا وسَبَى كَآبَةَ بنتَ جَزْء بنِ سعد الرِّياحيّ ففَداها ابوها جَزْءُ بنُ سعد وتَمَنَّعَ بمُفاداةِ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِيّ فركبَ عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرِث فيها وفى أُسَرائِهم حتّى فَكّهم ثمّ بَلَغَه انّهم يَمْرُونَ نِعْمَتَه عليهم   وقوله يَمْرُونَ يَجْحَدون ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ وأَنْشَدَنى [ابنُ] سَليط لِعُتَيْبَةَ فى ذلك

أَبْلِغْ أَبا قُرّانَ حَيْثُ لَقيتَهُ   وبَلِّغْ خِداشًا إِنْ نَأَى أَو تَجَنَّبا
جَلَبْنا الجِيادَ مِنْ وَبالَ فأَدْرَكَتْ   أَخاكُمْ بِنا فى القِدّ والمَرْءَ قَعْنَبا
فما رَدَّنا حَتّى حَلَلْنا وِثاقَهُ   حَديدًا وقِدًّا فَوْقَ ساقَيْهِ مُجْلِبا
فقُلْنا لَهُ آفْسَحْ بَعْضَ خَطْوِكَ طالَ ما   جَلَسْتَ وقَدْ رُمْتَ الخُطَى يا آبْنَ أَرْنَبا
وما كانَتِ العَسْراءُ تَرْجو إِيابَهُ   ولا أُمُّهُ مِنْ طُولِ ما قَدْ تَعَتَّبا

اى لَزِمَ السِّجْنَ   وقوله قَدْ تَعَتَّبا اراد لَزِمَ عَتَبَةَ البيتِ لا يَبْرَحُ   قال وأَبو قُرّانَ نُعَيم ابن قَعْنَب وهو زَوْجُ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِيّ وَلَدَتْ له قُرّانَ بنَ نُعَيْم   قال وخِداش الذى ذَكَرَ هو خِداشُ اخو نُعَيْم بن قَعْنَب بن أَرْنَبَ * * * وهى بنتُ حَرْمَلَةَ بنِ هَرْمِيّ * * وهى بنتُ جَزْء بنِ سعد

1 seq., *Battle of Irāb* cf. p. 473^{7} seq. — the corresponding narrative in L stands after v. 37 (see Appendix XII). 9 ابن inserted from conjecture (see p. 473^{15}). 11 وَبالَ, O وبار (see p. 473^{19}). 17 seq., lacuna in O — O marg. ينظر.

رُمَيْلَةَ يفخر على الفرزدق بقَتْلِهما وبقَتْلِ بنى نَهْشَل خُلَيْفَ بنَ عبد الله التَّمِيْمِىّ بذى نَجَب

أَلَمْ تَسْأَلْ فتُخْبَرَ يا ٱبْنَ قَيْنٍ   مَساعِيَنا لَدَى المَلِكِ الهُمامِ
ومَقْتَلَنا أَبا الهِرْماسِ عَمْرًا   ومَسْقانا ٱبْنَ طَيْبَةَ بالسِّمامِ
ونَحْنُ عَشِيَّةَ التَّرْوِيحِ عَنْكُمْ   رَدَدْنا حَدَّ ذى لَجَبٍ لُهامِ
ونازَلْنا المُلوكَ ونازَلَتْنا   عَلَى الرُّكَباتِ فى ضِيقِ المُقامِ
وغادَرْنا بِذى نَجَبٍ خُلَيْفًا   عَلَيْهِ سَبائِبٌ مِثْلُ القِرامِ

قوله سَبائِب ى طَرائِق الدَّم الواحدة سَبِيبَةٌ والقِرام السِّتْر الرَّقيق الاحمر ونَجَب أَصْواتٌ مختلطةٌ كثيرةٌ وقوله لُهام يقول هذا الجيش يَلْتَهِمُ كُلَّ شىء لكَثْرَتِه

٢٨ وكُلُّ قَطِيمٍ يَنْتَهِى لِفِطامِهِ   وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ وإنْ شابَ راضِعُ

القَطِيم القَطِيع من اللَّبَن والقَطْم القَطْع كأنّه راضِعٌ لِلُؤْمِه

٢٩ تَزَيَّدَ يَرْبوعٌ بِهِمْ فى عِدادِهِمْ   كَما زِيدَ فى عَرْضِ الأَدِيمِ الأَكارِعُ
٣٠ اذا قِيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبِيلَةً   أَشارَتْ كُلَيْبٌ بالأَكُفِّ الأَصابِعُ

ويروى شَرٌّ قَبِيلَةٍ ويروى أَشَرَّتْ يقول وكُلَيْبٌ قال النّاسُ هم شَرُّ النّاسِ وأَشَرَّتْ أَظْهَرَتْ [رُفِعَ الأَصابِعُ بأَشارَتْ ورُفِعَ كُلَيْبٌ بمُضْمَرٍ كأنّه قال هذه كُلَيْبٌ]

٣١ ولَمْ تَمْنَعوا يَوْمَ الهُذَيْلِ بَناتِكُمْ   بَنى الكَلْبِ والحامى الحَقِيقَةَ مانِعُ L 105a
٣٢ غَداةَ أَتَتْ خَيْلُ الهُذَيْلِ وَراءَكُمْ   وسُدَّتْ عَلَيْكُمْ مِنْ إِرابَ المَطالِعُ — L

4 L البرموس : O orig. طينة. 5 verse omitted in L. 6 L orig. الركمان, corrected by a later hand: ضيق, O marg. ضنك. 7 verse omitted in L. 10 وإنّ, L ولو. 11 O كانه راضع للومه. 12 L بكم فى عِدادِها: L عُرِض. 13 L شَرُّ قبيله: كُلَيْبٌ, so O L. 15 words in brackets from L.

ويروى يَعْلُو الفُحولَ ويروى كُلُّ قَرْمٍ وهذا أَصَحُّ وأَقْوَمُ قال والمُقْرَم الفَحْل الذى لم يُخْطَمْ ولم يُرْكَبْ هو كريم على اهله وذلك الأَصل ثمّ نُقِلَ الى أَنْ قيل فى الانْس مُقْرَمُ القومِ وقَرْمُهم وسَيّدُهم ويروى يَعْلُو الفِحالَ وبَخٍ كلمةٌ تقولها العرب فَخْرًا كأنّه هَدْرٌ ويقال بخٍ قال ابنُ الأَعْرابىّ * *

O 179a (L 104b) ٢٤ هَوَى الخَطَفَى لَمّا اخْتَطَفْتُ دِماغَهُ   كَما اخْتَطَفَ البازِى الخَشاشَ المُقارِعُ

الخَشاش من الطَّيْر الذى لا يَصيد شيئًا وليس هو بسَبُعٍ من الطَّيْر والمُقارِع نَعْتُ البازى

٢٥ أَتَعْدِلُ أَحْسابًا لِئامًا أَدِقَّةً   بِأَحْسابِنا انّى الَى اللّهِ راجِعُ

ويروى أَتَعْدِلُ أَحْسابَ لِئامٍ أَدِقَّةٍ

٢٦ وكُنّا اذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ   ضَرَبْناهُ حَتّى تَسْتَقِيمَ الأَخادِعُ

صَعَّرَ خَدَّهُ يعنى أَمالَه تَكَبُّرًا وتَعَظُّمًا والصَّعَر المَيْل قال وهو من قوله تعالى ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنّاس يقول ولا تَلْوِهِ عنهم تَعَظُّمًا وتَجَبُّرًا قال والأَخْدَعانِ عِرْقانِ فى صَفْحَتَىِ العُنُق يقول نَضْرِبُه حتّى تستقيم أَخادِعُه ويَذْهَبَ صَعَرُه وكِبْرُه

L 104b ٢٧ ونَحْنُ جَعَلْنا لِابْنِ طَيْبَةَ حُكْمَهُ   مِنَ الرُّمْحِ اذ نَقْعُ السَّنابِكِ ساطِعُ

قوله لِابْنِ طَيْبَةَ [ابنُ طَيْبَةَ] مَلِكٌ من ملوكِ غَسّانَ قال أَغارَ يومَ التَّرْوِيح فى غَسّانَ وطَوائِفَ من اليَمَن على بنى نَهْشَل فهزموا جيشَه وقتلوه قَتَلَه أُبَىُّ بنُ ضَمْرةَ [بن ضَمْرَةَ] ابن جابِر بن قَطَن بن نَهْشَل وقتلوا ابا الهِرْماس الغَسّانىّ ۞ فقال الأَشْهَب بن

4 lacuna in O. 8 see N⁰. 65 v. 51: لِئامًا الخ, L كِرامًا حُماتُها بأَحْسابِكم. 10 see p. 693[1], Lisān XVII 249[16]: تَسْتَقِيمَ, L تَسْتَقِرَّ with the remark احمد روى تستقيم وهى الرواية الصحيحة. 11 cf. Ḳur'ān XXXI 17. 13 O ويَذْهَبُ. 14 حُكْمَهُ, L حَقَّهُ: ساطِعُ, L صادِعُ. 15 words in brackets supplied from conjecture. 16 words in brackets from L. 17 L الهرموس (sic) ابو.

١٥ اذا أَنْتَ يا ابْنَ اللَّبِ أَلْقَتْكَ نَهْشَلٌ   ولَمْ تَكُ فى حِلْفٍ فما أَنْتَ صانِعُ

١٦ أَلا تَسْأَلونَ النّاسَ عَنّا وعَنْكُمُ   اذا عَظُمَتْ عِنْدَ الأُمورِ الصَّنائِعُ — L

(L 104a) ١٧ تَعالَوْا فَعُدّوا يَعْلَمِ النّاسُ أَيُّنا   لِصاحِبِهِ فى أَوَّلِ الدَّهْرِ تابِعُ

١٨ وأَىُّ القَبيلَيْنِ الَّذى فى بُيوتِهِمْ   عِظامُ المَساعِى واللُّهَى والدَّسائِعُ

قال اللُّهَى فى مَذْهَبِ جَمْعٍ   والدَّسائِعُ العَطايا   وأصل اللُّهْوَةِ من الطَّعام تُلْقِمُها الرَّحا

١٩ وأَيْنَ تَقَضَّى المالِكانِ أُمورَها   بِحَقٍّ وأَيْنَ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ

المالِكانِ يعنى مالِكَ بنَ زَيْدِ بن تَميم ومالِكَ بنَ حنظلة بن مالك بن زَيْد بن تَميم

٢٠ وأَيْنَ الوُجوهُ الواضِحاتُ عَشِيَّةً   عَلَى البابِ والأَيْدى الطِّوالُ النَّوافِعُ

ويروى الواضِحاتُ ومِنْهُمْ الحُكومَةُ والأَيْدى   قال بعث اللهُ تعالى مُحَمَّدًا صلعم والأَقْرَعُ ابنُ حابِسٍ حَكَمُ العرب فى كلّ مَوْسِمٍ وهو اوّل مَنْ حَرَّمَ القِمارَ وكانت العرب تَتَيَمَّنُ بِهِ ذَكَرَ ذلك الأَصْمَعِىُّ وأبو عُبَيْدَةَ

٢١ تَنَحَّ عَنِ البَطْحاءِ إِنَّ قَديمَها   لَنا والجِبالُ الباذِخاتُ الفَوارِعُ

٢٢ أَخَذْنا بِآفاقِ السَّماءِ عَلَيْكُمُ   لَنا قَمَراها والنُّجومُ الطَّوالِعُ

قوله لَنا قَمَراها اراد الشَّمس والقَمَر فغَلَّبَ المُذَكَّرَ مع حاجته الى إِقامة البيت وذلك كما قيل الأَبَوانِ لِلأَبِ والأُمِّ

٢٣ لنا مُقْرَمٌ يَعلو القُرومَ هَديرُهُ   بِذِخٌ كُلُّ فَحْلٍ دونَهُ مُتَواضِعُ

---

3 in O this verse stands after v. 18, but with the sign of inversion: النّاسُ, L الله. 4 القَبيلَيْنِ, L القَرِيقَيْنِ. 5 L الدسعه الحفنه والدسيعه المكرمه: تُلَقِّمُها, i. e. "you put it into the mill". 6 cf. N°. 71 v. 35 Comm., Lisān XIX 342[12]: L الخافقات. 13 cf. Lisān XIX 342[13]. 16 القُرومَ, L الفحال: هَديرُهُ, so O — L هَديرُهُ (for the construction, see p. 193[3]): L بِذَخٌ: فَحْلٍ, O marg. قرم (so L): دونه, L عنده.

قال والأَقْرَع بن حابِس اغار على اهل نَجْرانَ وقد كتبنا حديثَهما والوَجا الحَفا والنَّزائع من الابل والخيل التى نُزِعَتْ من هاهنا الى هاهنا فقد تُخُيِّرَتْ

٨ أُولٰئِكَ آباءى فجِئْنى بِمِثْلِهِمْ إذا جَمَعَتْنا يا جَرِيرُ المَجامِعُ

٩ نَمَوْنى فأَشْرَفْتُ العَلايَةَ فَوْقَكُمْ بُحُورٌ ومِنّا حامِلُونَ ودافِعُ

والعَلايَة يقول أَعْلو وأَقْهَرُ النّاسَ ويروى العَلاءَةَ

١٠ بِهِمْ أَعْتَلِى ما حَمَّلَتْنى مُجاشِعٌ وأَصْرَعُ أَقْرانى الّذينَ أُصارِعُ

١١ فيا عَجَبى حَتّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنى كَأَنَّ أَباها نَهْشَلٌ أَوْ مُجاشِعُ (L 104b)

١٢ أَتَفْخَرُ أَنْ دَقَّتْ كُلَيْبٌ بِنَهْشَلٍ وما مِنْ كُلَيْبٍ نَهْشَلٌ والرَّبائِعُ O 178b L 104a

[وذاك أَنّ يَرْبوعًا كانت حُلَفاءَ فى بنى نَهْشَل فى الجاهليّة] قال الرَّبائع رَبيعَةُ الكُبْرَى ابن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وهم رَهْطُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ الشّاعِرِ وهى رَبيعَةُ الجُوعِ وربيعَةُ الوُسطى وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زَيْد وهم رَهْطُ المُغيرةِ بنِ حَبْناءَ ورهطُ الى بِلالٍ مِرداسِ بنِ أُدَيَّةَ وعُروةَ بنِ أُدَيَّةَ وربيعَةُ الصُّغرى وهو ربيعة بن مالك ابن حنظلة وهم رَهْطُ حَنْتَفِ بنِ السِّجْف وهو قاتِلُ حُبَيْشِ بنِ دُلْجَةَ القَيْنِىّ وكان مَرْوانُ بَعَثَه الى اهل المدينة لِيَعْمَلَ بهم ما عَمِلَ بهم مُسْلِمُ بنُ عُقْبَةَ المُرّىّ قاتِلُ اهل الحَرَّةِ قال فكُلُّ واحدٍ منهم عَمُّ صاحِبِه

١٣ ولٰكِنْ هُما عَمّاىَ مِنْ آلِ مالِكٍ فأَقْعِ فقَدْ سُدَّتْ عَلَيْكَ المَطالِعُ

قوله فَأَقْعِ يقول اقْعُدْ على استك كما يُقْعِى الكَلْبُ

١٤ فانّكَ إلّا ما اعْتَصَمْتَ بِنَهْشَلٍ لَمُسْتَضْعَفٌ يا ابْنَ المَراغَةِ ضائِعُ

---

2 O تَحَيَّرَتْ. 4 L تَمانى : L العَلاءَ قاهِرًا. 7 cf. N⁰. 51 v. 151*.
8 the verb دَقَّ is here used in the sense of قَرَعَ (see pp. 68[17], 300[9]).
9 words in brackets from L : الرَّبائع الخ, cf. p. 186[4] seq. 18 ضائِعُ, O marg. ضارِع.

قلتُ أُعطيك إِحْدَى ناقَتَىَّ قال لا قلتُ أَزيدُك الأُخْرَى فنَظَرَ الى جَمَلى الذى كان تحتى فقال لا إِلّا أَن تَزيدَنى جَمَلَك هذا فإِنّى اراه حَسَنَ اللَّوْنِ شابَّ السِّنِّ قلتُ هو لك والنّاقتانِ على أَنْ تُبَلِّغَنى عليه اهلى قال قد فعلتُ فَابْتَعْتُها منه بلَقوحَيْنِ وجَمَلٍ وأَخذتُ عليه عَهْدَ الله وميثاقه لَيُحْسِنَنَّ بِرَّها وصِلَتَها ما عاشت حتّى تَبِينَ عنه او يُدْرِكَها الموتُ ✿ قال فلمّا بَرَزْتُ من عنده حَدَّثْتُ نفسى فقلتُ إِنّ هذه لَمَكْرُمَةٌ ما سَبَقَنى اليها احدٌ من العرب وقلتُ اللهمّ انّ لك أَلّا أَسمَعَ برَجُلٍ من العرب يريد أَنْ يَئِدَ ابنةً له إِلّا اشتريتُها منه بلَقوحَيْنِ وجَمَلٍ قال وبُعِثَ النبىّ صلعم وقد أَحْيَيْتُ مائةَ مَوْءُودةٍ إِلّا اربعًا ولم يَشْرَكْنى فى ذلك احدٌ من العرب حتّى انزل اللهُ عزّ وجلّ تحريمَ ذلك فى القرآن ولا تَقتُلوا أَولادَكم خَشيَةَ إِملاقٍ نحن نَرزُقُهم وإِيّاكم إِنّ قَتْلَهم كانَ خِطْأً كبيرًا ✿ قال اليَرْبوعىّ وحدّثنى ابو شَيْبَةَ القُرَشىّ ثمّ الزُّهْرىّ يَرْفَعُ الحديثَ الى صعصعة انّه أَحْيى ثلثمائة مَوءودة إِلّا اربعا

رجع الى شعر الفرزدق

(L 103b) ٦ ومنّا غداةَ الرَّوْعِ فِتْيانُ غارةٍ   اذا مَتَعَتْ تحتَ الزِّجاجِ الأَشاجِعُ

قوله مَتَعَتْ يريد ارتفعت بالسّيوف بعد الطّعان بالرّماح قال والأَشاجعُ عَصَبُ ظاهرِ الكَفّ

٧ ومنّا الّذى قادَ الجِيادَ عَلَى الوَجا   لِنَجْرانَ حَتَّى صَبَّحَتْها النَّزائِعُ

قال وإِنّما اراد عمرَو بنَ خُديرِ بنِ المُجَبَّرِ والمُجَبَّرُ هو سلمى بن جَندل بن نَهشل

---

9 cf. Ḳur'ān XVII 33. 13 cf. Lisān X 206[22] (verse ascribed to Jarīr): L مَتَّعَتْ : تَحْتَ , L بَعدَ . 14 this explanation presupposes the reading بَعْدَ — L has متّعت امتدّت من قولهم امتع (sic) الله بك اى قوى (sic) الله بك، احمد الرماح (sic) الى بعد بالسيوف امتدت اى متعت . 16 L صَبَّحَتْهُ . 17 gloss in L سَلْمَى : هذا الافرع بن حابس وعمرو بن عمرو وكلاهما غزا نجران وقد مر حديثه , O سالم (see p. 462[2]).

قُتِلَ مسعود بن عمرو العَتَكىّ وقد مرّ حديثُه] وكان يقال له القَرين والأَغَرّ من الرّجل المعروف كما يُعْرَف الفَرَس بغُرّته فى الخيل يقول فهو معروف فى الكَرَم والجُود

ه ومِنّا الّذى أَحْيَى الوَئِيدَ وغالِبٌ وعَمْرٌو ومِنّا حاجِبٌ والأَقارِعُ

قال الّذى أَحْيَى الوَئِيدَ يعنى جَدَّه صعصعة بن ناجِيَة بن عِقال وغالب ابوه قال وعَمرو بن عمرو بن عُدُس قال والأَقارِع الأَقرع وفِراس ابنا حابِس بن عِقال ❁

— L قال اليَرْبوعىّ حدّثنى عِقال بن شَبَّة بن عِقال بن صعصعة انّه كان من حديث صعصعة واحيائه الوَئِيدَ قال خرجتُ باغيا لناقتين عُشَراوين فارِقَين فرُفِعت لى نار فسرتُ نحوها وهممتُ بالنزول قال فجعلَت النّارُ تضىء مرّة وتخبو أُخْرى فلم تَزَلْ تَفْعَلُ ذلك حتّى قلتُ اللّهُمّ إنّ لك عَلَىّ إنْ بلّغْتَنى هذه النّارَ اللّيلةَ أَلّا أَجِدَ اهلَها يوقِدونها لكُرْبة يقدِرُ أَنْ يُفرِّجها احدٌ من النّاس الّا فرّجْتُها عنهم فلم أَسِرْ الّا قليلا حتّى انتهيتُ فاذا صِرْمٌ من بنى أَنْمارِ بنِ هُجَيْم بن عمرو بن تميم وإذا شَيْخٌ حادِرٌ أَشْعَرُ يوقِدُها فى مُقَدَّمِ بيته والنّساء قد اجتمعن الى امرأةٍ ماخِضٍ قد حَبَسْتَهم ثلاثَ لَيالٍ فسَلَّمْتُ فقال لى الشّيخ مَنْ انتَ قلتُ أَنا صعصعة بن ناجِيَة قال مَرْحَبًا بابنِ سَيِّدِنا O 178a فيمَ انتَ يا ابنَ اخى قلتُ فى بُغاء ناقتين لى فارِقَيْن عَمِىَ عَلَىَّ اثرُهما قال قد وَجَدْتَهما وقد أَحْيَى اللهُ بهما اهلَ بيت من قومك وقد نَتَجْناهما وعَطَفْنا إِحْداهما على الأُخْرَى وهما تانِكَ فى أَدْنَى الابل قال قلتُ لِمَ توقِدُ نارَك منذ اللّيلة قال أُوقِدُها لامرأةٍ ماخِضٍ قد حَبَسَتْنا منذ ثلاثِ لَيالٍ قال وتكلّم النِّساء فقُلْنَ قد جاء قد جاء يَعْنِين الوَلَدَ قال الشّيخ إِنْ كان غُلامًا فوالله ما ادرى ما أَصْنَعُ به وإِنْ كانت جاريةً فلا أَسْمَعَنّ صَوْتَها أَقْتُلُها قلتُ يا هذا ذَرْها فإنّها ابنتُك ورِزْقُها على الله وقلتُ أَنْشُدُكَ اللهَ قال إِنّى أَراك بها حَفِيًّا فاشْتَرِها منّى قلتُ فإنّى أَشْتَرِيها منك قال ما تُعْطِينى

3 حاجِبٌ, O marg. وغالِبٌ. 6 seq. cf. Aghānī XIX 3[3] seq.

11 هجيم, so O — Aghānī الهجيم. 19 O اقتلنها, Aghānī انى اقتلها.

قال السّبّاق وادٍ بالدَّهْناء يعنى قَتْلَ مَرَاد

٧ فما أنتم بالقومِ يومَ ٱفْتَدَيْتُمْ بِهِ عَنْوَةً والسَّمْهَرِىُّ شَوارِعُ

[ٱفْتَدَيْتُمْ بمَرَاد وَضَعْتُموه رَهينةً عند عَوْف فقَتَلَه]

٦٦

فأجابه الفَرَزْدَق فقال L 103b

١ مِنّا ٱلّذى ٱخْتِيرَ الرِّجالَ سَماحَةً وخَيْرًا اذا هَبَّ الرِّياحُ الزَّعازِعُ

٢ ومِنّا ٱلّذى أعطَى الرَّسولُ عَطِيّةً اسارَى تميمٍ والعُيونُ دَوامِعُ

— L

قال وذلك انّ الأَقْرَع بن حابِس كَلَّمَ رسولَ الله صلّعم فى اصحابِ الحُجُرات وهم بنو عمرو ابن جُنْدُب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم فرَدَّ سَبْيَهم وحَمَلَ الأقرعُ الدِّماء

٣ ومِنّا ٱلّذى يُعطِى المِائينَ ويَشترِى الـ ـغَوالِى ويَعلُو فَضْلُهُ مَن يُدافِعُ

(L 103b) ٤ ومِنّا خَطيبٌ لا يُعابُ وحامِلٌ أَغَرُّ اذا ٱلْتَفَّتْ عَلَيْهِ المَجامِعُ

قوله خَطيب يعنى شَبَّةَ بنَ عِقال بن صعصعة قال والحامل يعنى عبد الله بن حَكيم ابن نافِذ من بنى حُوَىّ بن سُفْيَن بن مُجاشِع [الذى حَمَلَ الحَمالات يومَ المِرْبَد حين

2 افتدينم , so L — O ٱفْتَدَيْتُمْ . 3 from L.

N⁰. **66**. *Order of verses in* L 1, 7, 2, 4—6, 9, 8, 10, 12—15, 17—20, 22, 23, 21, 27, 26, 11, 30, 29, 24, 25, 28, 47, 31, 34, 36, 39, 44—46, 37, omitting 3, 16, 32, 33, 35, 38, 40—43. 5 cf. Khizānat III 669[17] seq. (verses 1, 7, 2—5, 8, 10, 11, 21, 22, 25, 28—30 cited), Lisān V 349[22]: L الرِّجالُ: here L adds يعنى عالبا فى مهاحد (?) اللمسمن وقد مر حديثه. 7 الحُجُرات, see Ḳur'ān XLIX 4. 9 O العوالى. 11 خَطيب, O الخطيب — gloss in L الخطيب عطارد بن حاجب بن زراره حين وفد الى النبى عليه السلم فى وفد بنى تميم. 12 seq., words in brackets from L.

٦٢ وقَدْ كادَ فى يَوْمِ الحَوارِىِّ جارُكُمْ أَحاديثُ صَمَّتْ مِنْ نَثاها المَسامِعُ

٦٣ وبِتُّمْ تَعَشَّوْنَ الخَزِيرَ كَأَنَّكُمْ مُطَلَّقَةٌ حينًا وحينًا تُراجَعُ

٦٤ يُقَبِّحُ جِبْرِيلٌ وُجوهَ مُجاشِعٍ وتَنْعَى الحَوارِىَّ النُّجومُ الطَّوالِعُ

٦٥ اذا قيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبيلَةً وأَعْظَمُ عارًا قيلَ تِلْكَ مُجاشِعُ

٦٦ بَنِى ضَمْضَمِ السَّوْءاتِ لَمّا أَفادَكُمْ نُبَيْهُ أَسْتِها سُدَّتْ عَلَيْهِ المَطالِعُ (L 102b)

قوله بَنِى ضَمْضَمٍ وهم بنو مُجاشِعٍ قال ونُبَيْهٌ رَجُلٌ كان يُعِينُ الفرزدقَ على جرير (ويروى هِجاءَ جريرٍ)

٦٧ فأَصْبَحَ عَوْفٌ فى السِّلاحِ وأَصْبَحَتْ تَفُشُّ جُشاءاتِ الخَزِيرِ مُجاشِعُ

قوله فأَصْبَحَ عَوْفٌ يعنى عَوْفَ بنَ القَعْقاعِ بن مَعْبَد بن زُرارة قاتِلَ مَزادٍ وقد مرّ حديثُه فيما أَمْلَيْناه وقوله تَفُشُّ يريد تُخْرِجُ الجُشاءَ

٦٨ وما سَلِمَتْ مِنْها حُوَىٌّ ولا نَجَتْ فُروجُ البَغايا ضَمْضَمٌ والصَّعاصِعُ O 177b

قوله حُوَىٌّ هو حُوَىُّ بن سُفْيَانَ بن مُجاشِعٍ قال وضَمْضَمُ بن عِقال والصَّعاصِعُ صَعْصَعَةُ ابن ناجِيَةَ ووَلَدُه

٦٩ نَدِمْتَ عَلَى يَوْمِ السِّباقَيْنِ بَعْدَ ما وَهَيْتَ فَلَمْ يوجَدْ لِوَهْيِكَ راقِعُ (L 101b)

---

1 L لقد : كادَ, read ?كانَ : نَثاها, L تَنَاهَا marg. دكرها (sic) تناها. 2 cf. Lisān VIII 223[18] : L فبِتُّم تَفَشُّونَ marg. تفشون تفرقونه : L يومًا ويومًا : O تُراجِعُ with معا (see Ahlwardt Nāb. N⁰. 17 v. 13). 4 cf. Mathal 492[14]. 5 عليه, L علمائ. 6 ونُبَيْهٌ الخ, L بن مزاد قمل الذى القعقاع بن عوف علام نبيه هذا كالسنان, L في السِّلاحِ 8 .هجاءَ O 7 .(see p. 80[4]) الاوعس وقد مرّ حديثه يقول اصبح عوف ماض [read ماضيًا] كالسنان لقمله مزاد (sic) واصبحتم with a gloss بما برَتْ [read بَرِئَتْ] منه حُوَىٌّ L 11 .تحشون (sic) لخزير ليس عندكم نكير وما. 12 ضَمْضَمٌ is explained by L as ضمضم بن مرّة بن سيدان (see p. 82[7]).

٥٧ وَنَحْنُ نَفَرْنَا حاجِبًا مَجْدَ قَوْمِهِ   وما نالَ عَمْرٌو مَجْدَنا والأَقارِعُ

قوله نَفَرْنا غَلَبْنا   وقد كتبنا قِصَّةَ حاجِبٍ وعُتَيْبَةَ بنِ الحْرِث ومُخاطَرَتِهما على بنى يربوع حين سارَ اليهم قابوس وحَسّان ابنا المُنْذِر لِيَقعوا بهم فكانت الدّائرة على قابوس وحَسّان ومَنْ معهما قال وقَمَرَ عُتَيْبَةُ حاجِبًا مائةً من الابل كانا تَخاطَرا عليها   وقوله وما نالَ عَمْرٌو مَجْدَنا يعنى عمرَو بنَ عمرو بن زَيْد   والأَقارِع يعنى ابن حابس وأخاه فِراسًا

٥٨ وَنَحْنُ صَدَعْنا هامَةَ ٱبْنِ مُحَرِّقٍ   فما رَقَأَتْ تِلْكَ العُيونُ الدَّوامِعُ

قال ابو عبد الله يروى فلا رَقَأَتْ وقوله رَقَأَتْ يقول ما احْتَبَسَتْ يقال للرَّجُل اذا دَعَوْا عليه لا رَقَأَ دَمْعُك يقول لا زالَ دَمْعُك سائلًا بالمَصائب والفَجَعات فاذا دَعَوْا له قالوا ما له رَقَأَ دَمْعُه والمعنى فى ذلك يقول لا زالَ فَرِحًا مسرورًا فدَمْعُه راقِئٌ يعنى مُحْتَبِس   قال وابْنُ مُحَرِّق قابوس بن المُنْذِر بن النُّعْمٰن الأَكْبَرِ قال أَسَرَه طارِقُ بنُ حَصَبَةَ بن أَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع يومَ طِخْفَةَ وقد كتبنا حديثَه

L 103a ٥٩ وما باتَ قَوْمٌ ضامِنِينَ لَنا دَمًا   فَتُوفِيَنا الّا دِماءٌ شَوافِعُ

قوله شَوافِعُ يقول لا يُوفِينا إِلّا دَمانِ من غيرنا بدَم واحد منّا

L 102a ٦٠ بِمُرْهَفَةٍ بِيضٍ إِذا هِىَ جُرِّدَتْ   تَأَلَّقُ فيهِنَّ المَنايا اللَّوامِعُ

قوله بمُرْهَفَة يريد مُرَقَّقَةً بالمَسانّ يريد هذه السُّيوف   وقوله اللَّوامِع يقول هذه السُّيوف لها بَرِيقٌ ولَمَعانٌ كالبَرْق

(L 103a) ٦١ لَقَدْ كانَ يا أَوْلادَ خَجْخَجَ فيكُمُ   مُحَوَّلُ رَحْلٍ لِلزُّبَيْرِ ومانِعُ

1 O عَمْرُو. 3 لِيقعوا, so O. 6 see N⁰. 70 v. 31: صَدَعْنا, L ضربنا : فما, L فلا. 10 O الأَكْبَرُ. 12 cf. Lisān X 49[3]. 14 تَأَلَّقُ, L ترقرق with a gloss ترقرق برق وماج كما يبرق الما فى السراب. 17 فيكُمُ, L عَمكمُ : L adds وقال العجاج [read الجُبْس] الحس والجحجحه (sic) يروى جحجح حَتّى رَأَى رائِيهِمُ فَخَجْخَجا, cf. ʿAjjāj N⁰. 5 v. 137, حين راى ارائهم (sic) مححححا.

وكنّا اذا الجبّارُ صعّرَ خدّهُ ‎ ‎ ‎ علَيْنا ضربنا راسَهُ فتقوّما

والحَقيقة ما يَلْزَمُك حِفْظُه ‎ ‎ قال والنَّقْع الغُبار وهو من قول الله عزّ وجلّ ‎ ‎ فَأَثَرْنَ به نَقْعًا

٥٣ وأَوثَقُ عِندَ المُرْدَفاتِ عَشِيّةً ‎ ‎ ‎ لَحاقًا إذا ما جَرَّدَ السّيفَ لامِعُ

ويروى المُرْهَقاتِ وهي المُدْرَكات المُعْجَلات عن الهَرَب ‎ ‎ يقول لُحِقْنَ عند الهَرَب والنَّجاء وسَيَجِيءُ حديثُه فى موضعه

٥٤ وأَمْنَعُ جيرانًا وأَحْمَدُ فى القِرَى ‎ ‎ ‎ إذا أَغْبَرَتْ فى المَحْلِ النُّجومُ الطَّوالِعُ

٥٥ وسامٍ بِدَهْمٍ غيرِ مُنْتَقِضِ القُوَى ‎ ‎ ‎ رَئِيسٍ سَلَبْنا بَزَّهُ وَهْوَ دارِعُ

قوله وسامٍ يريد ورُبَّ سامٍ يعنى مُرتفِعِ النَّظَر ‎ ‎ وقوله بِدَهْمٍ يعنى بجيش كثيرِ العَدَد يقال من ذلك أَتانا فلانٌ فى الدَّهْم وذلك اذا اتاهم فى جَمْع كثير لا يُحْصَى ‎ ‎ غَيْرِ مُنْتَقِض اى هو مُحْكَمُ الأَمْرِ

٥٦ نَدَسْنا أَبا مَنْدوسَةَ القَيْنَ بالقَنا ‎ ‎ ‎ ومارَ دَمٌ مِن حارِ بَيْبَةَ ناقِعُ (L 102a)

قوله نَدَسْنا يعنى طَعَنّاه ‎ ‎ ومارَ يعنى جاء وذهب كما يقال هاجَ البَحْرُ وذلك اذا اضطربت امواجه فجاءت وذهبت ‎ ‎ وناقِعٌ شافٍ مُرْوٍ ‎ ‎ وابو مندوسة مُرّة بن سفين بن مجاشع

O 177a قتلته بنو يربوع فى يوم الكُلاب الاوّل وهو يومُ قَتْلِ شُرَحْبيلَ بنِ الحٰرِث بن عمرو بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار وقد كتبنا حديثه فى غير هذا الموضع ‎ ‎ قال وجارُ بَيْبَةَ هو الصِّمّة ابن الحٰرث الجُشَمى قتله ثعلبة بن حصبة فى جوار الحٰرث بن بَيْبة بن قُرْط بن سفين بن مُجاشع

1 see N°. 66 v. 26 and Mutalammis N°. 1 v. 7. ‎ ‎ 2 cf. Ḳur'ān C 4. 4 cf. p. 488[4]. ‎ ‎ 11 O مُحَكّم. ‎ ‎ 12 cf. p. 289[7], Lisān I 218[21], VII 38[15], VIII 114[20]. ‎ ‎ 13 seq., L has ندسنا طعنا ابا مندوسه المجاشعى كان فى جيش قابوس وحسان يوم طخفه فقُتل — see p. 68[5].

القَوابِع صَوْت يقال من ذلك قَبَعَ الخِنْزِير اذا صَوَّتَ والقُبوع صَوْتُ الخِنْزِير   ويروى ساقَتْها

٤٦ مَباشيمُ عَنْ غِبِّ الخَزِيرِ كَأَنَّما   تُصَوِّتُ فى أَعْفاجِهِنَّ الضَّفادِعُ

[المباشيم من البَشَم   والأَعْفاج والأَقْتاب واحدٌ وهو ما أَدّى الحَدَثَ الى الدُّبُر]

٤٧ وقَدْ قَوَّسَتْ أُمُّ البَعيثِ وأُكْرِهَتْ   عَلَى الزِّفْرِ حَتّى شَنَّجَتْها الأَخادِعُ

[يريد انها قوّست من الامتهان والخِدْمَة   والزِّفْر القِرْبة وغيره اراد الجَمْعَ]

٤٨ صَبورٌ عَلَى عَضِّ الهَوانِ اذا شَتَتْ   ومِغْلِيمُ صَيْفٍ تَبْتَغى مَنْ تُباضِعُ

(L 103*a*) ٤٩ لَقَدْ عَلِمَتْ غَيْرَ الفِياشِ مُجاشِعٌ   الَى مَنْ تَصيرُ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ

الفِياش التَّحَجُّف وهو النَّفْخ وهو أَنْ يفخر الرَّجُل بما ليس عنده وهو طَرَفٌ من البَذَخ بالكَذِب

(L 101*b*) ٥٠ لَنا بانِيا مَجْدٍ فبانٍ لَنا العُلَى   وحامٍ اذا احْمَرَّ القَنا والأَشاجِعُ

قوله إِذا احْمَرَّ القَنا والأَشاجِعُ يعنى من الطَّعْن   قال والأَشاجِع العَصَب على اليَد   يقول فقد احمرّ القنا والاشاجع من الطّعن بالدّم

(L 103*a*) ٥١ أَتَعْدِلُ أَحْسابًا كِرامًا حُماتُها   بِأَحْسابِكُمْ انّى الَى اللّهِ راجِعُ

(L 101*b*) ٥٢ لَقَوْمِى أَحْمَى فى الحَقيقَةِ مِنْكُمْ   وأَضْرَبُ لِلْجَبّارِ والنَّقْعُ ساطِعُ

ويروى للحقيقة   قوله للجبّار يعنى رئيس القوم قال الشاعر

---

1 glosses in L اصل السوف السمّ [read الشَّمّ] وانما اراد عاقنا التقبيل   والقوابع واحده قابع اعطس [read العُطْس] العطس. 3 cf. Mathal 492[11], Lisān III 149[24]. 4 and 6 from L. 7 تُباضِعُ, so L — O يُباضِعُ. 8 L وقد : غيرَ, L بَعْدَ. 10 O البذح. 14 cf. Mathal 492[13] and see N⁰. 66 v. 25: كِرامًا الخ, L لِبَانًا ادقّة. 15 seq. cf. Lisān VI 264[8] seq. (vv. 52, 53 cited): L للحقيقة.

٣٨ رَأَيْتُكَ اذْ لَمْ يُغْنِكَ اللّٰهُ بالغِنَى   لَجَأْتَ الَى قَيْسٍ وخَدُّكَ ضارِعُ (L 102b)

ويروى رَجَعْتَ قال وذلك انّه كان لَجَأَ الى الحَجّاج   وضارِع خاضِع ذَليل

٣٩ وما ذاكَ أَنْ أَعْطَى الفَرَزْدَقَ بِاَسْتِهِ   بِأَوَّلِ ثَغْرٍ ضَيَّعَتْهُ مُجاشِعُ

٤٠ أَلَا انَّما مَجْدُ الفَرَزْدَقِ كِيرُهُ   وذُخْرٌ لَهُ فى الجَنْبَتَيْنِ قَعاقِعُ —L

يريد حديد القَيْن وأَداتَه   قال والجَنْبَة جِلْد بعير مثل الخُفّ يجعل فيه القَيْنُ آلتَه   وقَعاقِع يعنى قعقعة * *

٤١ يَقولُ لِلَيْلَى قَيْنُ صَعْصَعَةَ اشْفَعِى   وفيما وَراءَ الكيرِ لِلْقَيْنِ شافِعُ (L 102b)

[كان صعصعةُ وَجَدَ على غُلامه القَيْن فسأل مَوْلاتَه أَنْ تَشْفَعَ له لأَنْ لا يضربَه فرماها بهذا   وفيما وَراءَ الكيرِ اراد فَرْجَه اراد انّه هو شافِعٌ له]

٤٢ لَعَمْرِى لَقَدْ كانَتْ قُفَيْرَةُ بِبِنْتٍ   وشِعْرَةٌ فى عَيْنَيْكَ اذْ أَنْتَ يافِعُ O 176b

٤٣ تَبَيَّنَ فى عَيْنَيْكَ مِنْ حُمْرَةِ اَسْتِها   بُروقٌ ومُصْفَرٌّ مِنَ اللَّوْنِ فاقِعُ —L

ويروى عُروقٌ ومُصْفَرٌّ   والفاقِع الشّديد الصُّفْرَة وهو من قوله تعالى صَفْراءُ فاقِعٌ لَوْنُها

٤٤ اذا أَسْفَرَتْ يَوْمًا نِساءُ مُجاشِعٍ   بَدَتْ سَوْءَةٌ مِمّا تُجِنُّ البَراقِعُ (L 101a)

٤٥ مَناخِرُ شانَتْها القُيونُ كَأَنَّها   أُنوفُ خَنازيرِ السَّوادِ القَوابِعُ

---

1 لَجَأْتَ, L رَجَعتَ.   2 L has here قال هذا لان الفرزدق كان يمدح قطن ابن مدرك الكلابى بعد ما قد هجا قيسا وهو قول الفرزدق   اذا قطنٌ بلغتنيه ابن مُدرِكٍ   فلاقيتِ من طيرِ اليعاقيبِ أخيلا — cf. Hell N⁰. 312 v. 7, Lisān XIII 243[19].   3 i. e. “how is it that...?”: on أَعْطَى, see p. 650[16].   5 after بعير O inserts يجعل.   6 lacuna in O.   8 seq., from L.   11 O عَيْنَيْكَ.   12 cf. Ḳur’ān II 64.   13 cf. Mathal 492[10]: L سَفَرتْ with a gloss يقال سفرت المراة تسفر سفورا اذا كشفت نقابها واسفرت اسفارا اذا حسن لونها واشرق.   14 شانَتْها, L سافتها.

٣١ رَأَت مالكٌ نبلَ الفرزدقِ قصّرت   عن المجدِ اذ لا يأتلى الغلوَ نازعُ

قوله نبل الفرزدق قصّرت يقول قصّر شعره فلم يبلغ ما يريد من مطلبه ونبل الرجل هو سهمه ونبله وسلاحه الذى يناضل به ويدفع به عن نفسه والمجد الشرف والكرم والماجد كثرة فعل الخير

L 102b ٣٢ تعرّض حتّى اثبتت بين خطمه   وبين مخطّ الحاجبين القوارعُ

٣٣ أَرَى الشيبَ فى وجه الفرزدق قد علا   لهازمَ قِردٍ رنّحته الصواقعُ

قال ابو عبد الله لغة تميم صواقع وغيرهم صواعق ويروى فى رأس الفرزدق قوله رنّحته يقول أدارت رأسه حتّى سقط قال وهو مأخوذ من قولهم للشارب إنّه لمرنّح وقد ترنّح فلان من الشراب وذلك اذا شرب فتمايل فى مشيه

L 101b ٣٤ وأَنتَ ابنُ قينٍ يا فرزدقُ فازدهِرْ   بكيرِك انّ الكيرَ للقينِ نافعُ

قوله ازدهر يقول احتفظ استمسك وهى كلمة نبطيّة سرقها من كلام النبط لحاجته اليها يقول النبطى ازدهر اى استمسك

L 102a ٣٥ فانك ان تنفخ بكيرك تلقنا   نعدّ القنا والخيلَ يومَ نقارعُ

[المقارعة المغاورة] ويروى نُماصِعُ وروى غيره حين نُقارِعُ

٣٦ اذا مدّ غلو المجرى طاح ابن قرننا   وجدّ التجارى فالفرزدق ثالعُ

(L 101b) ٣٧ وامّا بنو سعد فلو قلت انصتوا   لتنشد فيهم حزّ انفك جادعُ

---

1 cf. Mathal 492[12]: عن المَجْد, L على الغلو. 5 خَطْمه, L انفه. 6 cf. Lisān X 69[3]: وَجْه, L راس. 10 cf. Lisān V 422[5]. 12 ازدهر unvocalised in O. 13 يَوْمَ, L حينَ. 14 words in brackets from L marg.: O نماضع. 15 ثالِع, L صالِع: وجَدّ, L لوَجد. 16 L فلمّا.

الذى يمتنع أَنْ يُمَسّ ويَبْقى ذلك وقوله يَوْمَ نَفْرعُ يعنى يوم نُجْلِد ونَضرب ونُقاتل

٢٥ لَنا جَبَلٌ صَعْبٌ عَلَيْهِ مَهابَةٌ مَنيعُ الذُّرى فى الخِنْدِفيّينَ فارِعُ (L 101b)

٢٦ وفى الحَىِّ يَرْبوعٍ اذا ما تَشَمَّسوا وفى الهُنْدُوانيّاتِ لِلضَّيْمِ مانِعُ (L 103a)

٢٧ لَنا فى بَنى سَعْدٍ حِبالٌ حَصينَةٌ ومُنْتَقَدٌ فى باحَةِ العِزِّ واسِعُ (L 102a)

قوله مُنْتَقَد يعنى متّسعًا وقوله فى باحَةِ العِزِّ يقال من ذلك باحَةٌ وساحَةٌ وعَرْصَةٌ كلّه بمعنًى واحدٍ وهى ساحَةُ الدّار والموضع بلا بناء يكون فيه

٢٨ وتَبْذَخُ مِنْ سَعْدٍ قُرومٌ بِمَفْرَعٍ بِهِمْ عِنْدَ أَبْوابِ المُلوكِ نُدافِعُ O 176a

قوله وتَبْذَخُ مِنْ سَعْدٍ قُرومٌ البَذْخ الصَّلَف والتَّجَبُّر يقال من ذلك ما أَبْذَخَ فلانًا اذا كان متعظّمًا متصلّفًا قال والقَرْم فَحْلُ الابل الكريمُ منها فاستُعيرَ فصُيِّرَ لعَظيمِ القوم وكريمهم ورئيسهم قال ابو عبد الله قُرومٌ بِمَفْرَعٍ غير معجمة

٢٩ لِسَعْدٍ ذُرى عادِيَّةٍ يُهْتَدى بِها ودَرْءٌ عَلى مَنْ يَبْتَغى الدَّرْءَ ضالِعُ (L 101b)

قوله ضالع يعنى مائلًا عليه ويقال من ذلك ضَلَعَ فلانٌ مع فلانٍ اذا كان مَيْلُه معه ونُصْرَتُه له

٣٠ وانَّ حِمى لَمْ يَحْمِهِ غَيرُ فَرْتَنا وغيرُ ابْنِ ذى الكيرَيْنِ خَزْيانُ ضائِعُ (L 102a)

قوله غَيْرُ فَرْتَنا يريد ابنَ أَمَةٍ يريد البَعيث قال وفَرْتَنا اسمٌ تُسَمَّى به الاماء يُعْلِمه انّ أُمَّه كانت أَمَةً

---

3 O الخَنْدَفيّين. 4 L مانِعٌ : دِرْنُوعٌ, L دافِعُ. 5 L ومنتقَدٌ with a gloss السعة (sic) المسعد. 8 O بِمُفْزِعٍ with معا, L بمفرَعٍ. 12 L تهتدى : L طالِعُ. 15 cf. Lisān XVIII 249[2].

١٨ فانّكَ قَينٌ وابنُ قَينَينِ فاصطَبِر لِذٰلكَ اذ سُدّت عَلَيكَ المَطالِعُ

١٩ ولَمّا رَأَيْتُ النّاسَ هَرّتْ كِلابُهم تَشيّعتُ اذْ لَمْ يَحمِ الّا المُشايِعُ (L 103a)

قال المُشايع الجَرِىءُ المُقْدِم الذى لا يُبالى مَنْ لَقِىَ تَشَنَّعْتُ تنكّرتُ

٢٠ وجَهّزتُ فى الآفاقِ كلَّ قصيدةٍ شَرودٍ ورودٍ كلَّ رَكبٍ تُنازِعُ

قوله شَرود يعنى تذهب فى الآفاق كما يَشْرُدُ البعيرُ النّادُّ على وَجْهِه وَرود يعنى تَرِدُ تمية على كلّ قوم فى نديهم ومحلّتهم فتملأ كلّ بلد

٢١ يَجُزْنَ الَى نَجْرانَ مَنْ كانَ دونَهُ ويَظْهَرْنَ فى نَجدٍ وهُنَّ صَوادِعُ

قوله وهنّ صوادع يقول يشققن وسط الارض لا يعدلنَ يَمْنَةً ولا يَسْرةً قال وهو مأخوذ من قول الرجل للرجل الذى يسبح فى الماء مرّ يشقّ الماء شقًّا وذلك اذا مرّ مستقيما وروى ابو عبيدة يَخْصِن الى — L

٢٢ تَعَرَّضَ أَمْثالَ القَوافى كأنّها نَجائِبُ تَعْلو مِرْبَدًا فتُطالِعُ

المِرْبَد مَحْبَسُ الابل الذى تُحْبَسُ فيه

٢٣ أَجِئْتُم تَبغُونَ العُرامَ فعِنْدَنا عُرامٌ لِمَنْ يَبْغِى العَرامَةَ واسِعُ (L 103a)

قال العُرام الشّرّ والأَذَى انّه لعارم مأخوذ من العَرامة الكثير الشّرّ

٢٤ تَشَمَّس يَربوعٌ وَرائِىَ بالقَنا وعادَتْنا الاقْدامُ يَومَ نُقارِعُ (L 102a)

تَشَمَّسُ يقول تأبى أَنْ أُضامَ وتَمْنَعُنى أَنْ أُذَلَّ بمكروه وكانّه مأخوذ من الفَرَس الشَّموس وهو

2 O تشيّعت and المشايع with معا — L تشنّعت and مشايع with a gloss التشيّع (?) البثّة والجدّ، اتمد التيمو. 4 قصيدة, L غريبة. 7 يجُزْنَ, L اللاحب شدة (?) العدو with a gloss [read ويَلْحَبْنَ] ويَلحَبْنَ L, ويَخْبِرن : يَخْصِنَ والتاثير (?) فى الارض. 10 O يحصن. 13 L العَرامَ, عَرامٌ and الغَرامَة. 15 L ..., يوم.

يقول شاقها وَمِيضُ بَرْقٍ يعنى طَرِبَتْ واسْتَخَفَّتْ للمَطَر

١١ فقُلْتُ لَها حَتّى رُوَيْدًا فانّنى   الى أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ تِهامَةَ نازِعُ

١٢ تَغَيَّضُ ذِفْراها بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ   كُحَيْلٌ جَرَى فى قُنْفُذِ اللِّيتِ نابِعُ

ويروى تَفَيَّضُ بالفاء وبالغين اى تَسيل وبالغين اى كانّها تُنْقِصُه من موضعه وهما رِوايَتانِ وقوله تَغَيَّضُ ذِفْراها يعنى تَسيل ذِفْراها قال والذِّفْرَى ما خَلْفَ الأُذُن من القَفا وقوله بِجَوْنٍ يريد بعَرَقٍ أَسْوَدَ وقوله كُحَيْل هو القَطِرانُ شبّه ما يَسيل من ذِفْراها بالقَطِران الرَّدِىّ لانّه أَسْوَدُ يعنى يَسيل من الذِّفْرَى وقوله جَرَى يعنى العَرَق قال وقُنْفُذُ اللِّيتِ خَلْفَ أُذُنها من قَفاها ونابِع قاطِر قال ابو جعفر احمدُ بنُ عُبَيْدٍ القُنْفُذ هو الذِّفْرَى

١٣ أَلَا حَيِّيا الأَعرافَ مِن مَنبِتِ الغَضا   وحَيْثُ حَبا حَولَ الطَّرِيفِ الأَجارِعُ (L 101a)

ويروى الظَّرِيف الطَّرِيف فوق النِّباج بفرسَخَيْنِ وحَبَا أَشْرَفَ والأَجرع رِمال واحدها أَجْرَعُ

١٤ سَلِمْتَ وجادَتْكَ الغُيوثُ الرَّوابِعُ   فانَّكَ وادٍ لِلأَحِبَّةِ جامِعُ O 175b

١٥ فلَمْ أَرَ يا ابْنَ القَرْمِ كاليَوْمِ مَنْظَرًا   تَجاوَزَهُ ذو حاجَةٍ وَهْوَ طائِعُ

١٦ أَتَنْسَيْنَ ما تَسْرِى لِحُبِّ لِقائِكُمْ   وتَهْجِيرَنا والبِيدُ غُبْرٌ خَواشِعُ

١٧ بَنى القَيْنِ لاقَيْتُمْ شُجاعًا بِهَضْبَةٍ   رَبِيبَ جِبالٍ تَتَّقِيهِ الأَشاجِعُ (L 101b)

قال الأَشاجِع جمعُ أَشْجِعَةٍ وأَشْجِعَةٌ جمعُ شُجاعٍ والشُّجاع ضَرْبٌ من الحَيّات شديدُ الاقْدام

---

3 تَغَيَّضُ torn away in L, but there is a gloss يغيضه (sic) سيلانه قليلا : قليلا والقنفذ الذِفرى بعينها وانما سميت قنفذا L 7 gloss in L .من L ,فى لاجتماعها. 9 L .الطَّرِيف 10 L هذه كلها مواضع والاجارع جمع اجرع وهو ما ارتفع من الرمل فاستوى وحبا اتصل بعضه ببعض. 12 O سَلِمْتِ وجادَتْكِ. 13 L ولم. 14 تَسْرِى, L اسرى. 15 O جبالٌ.

٦ سَمَتْ لَكَ مِنْها حاجَةٌ بَيْنَ نَهْمَدٍ   ومِذْعَى وأَعْناقُ المَطِىِّ خَواضِعُ

مِذْعَى ماءٌ لبنى جعفر بن كِلاب بوَضَحِ الحِمَى قل ابو عبد الله ومَذْعَى بفَتْحِ الميم سَمَتْ ارتفعت وخَواضِعُ يقول المَطِىُّ واضعةٌ رؤسها مادّةٌ اعناقها وذلك لاعتماد السَّيْر

٧ يَسُمْنَ كما سامَ المَنِيحانِ أَقْدُحا   تَخاطَرْنَ مِن شَيْبانَ سَمْحٌ مُخالِعُ

قوله يَسُمْنَ يريد فى سَيْرِهِنّ قل والسَّوْم الاستقامة على سَنَنِ الطَّريق والمَنِيحانِ قِدْحانِ يَدْخُلان فى القِداحِ وذلك لِتَكْثُرَ بهما القِداحُ فاذا خرجَ المَنِيحُ رُدَّ حتّى يخرج ما له نَصيبٌ قل ومعنى سامَ هاهنا قَصَدَ قل فشبّه انْضِمام الرَّكْبِ واجتماعهم باجتماعِ القِداحِ وانْضِمامِ بَعْضِها الى بعضٍ ومُخالِع يريد مُقامِرًا قل ابو عبد الله مُخالِع مُقامِر بِخُلْعَتِه ولا يقال لكلّ مُقامِرٍ مُخالِعٌ حتّى يُقامِرَ بِخُلْعَتِه

٨ فهَلّا اتَّقَيْتِ اللّٰهَ اذْ رُعْتِ مُحْرِمًا   سَرَى ثُمَّ أَلْقَى رَحْلَهُ فَهْوَ هاجِعُ

٩ ومِن دونِهِ تِيهٌ كَأَنَّ شِخاصَها   يَجُلْنَ بِأَمْثالٍ فَهُنَّ شَوافِعُ

قوله شِخاصَها يريد الذى يرتفع فيها من جَبَلٍ وأَكَمَةٍ وقوله يَجُلْنَ يريد يتحرّكن وقوله بِأَمْثالٍ يريد بمِثْلِهِنّ فهُنَّ شَوافِعُ يقول تَراهُنّ اثنَيْنِ اثْنَيْنِ قل الشَّفْع الزَّوْج والوِتْر الفَرْد وذلك فِعْلُ السَّراب ليس ثَمَّ تَحَرُّكٌ وترى الشَّخصَ شخصين اى بينك وبينه تِيهٌ اى قَفْرٌ مُضِلَّةٌ

١٠ تَحِنُّ قَلوصى بعدَ هَدْءٍ وهاجَها   ومِيضٌ على ذاتِ السَّلاسِلِ لامِعُ

---

1 cf. Lisān X 210[21]: وَمَذْعَى L — معا with O so , وِمِذْعَى : نَوم L , بَيْنَ.
6 L منها فيزدن خرجا اذا القداح المنيحان تتقدّم كما الابل السير فى تعدّمهن سومهنّ.
9 مُقامِرًا , O مقامر : O خَلْعَته (once). 11 L اللّٰهَ تتقين أَلا : L وعو.
12 L (sic) شَخاصَها يَجُلْنَ.

٦٥

وقال جَرِيرٌ للفرزدق والبَعيث (L 100b)

١ ذَكَرْتُ وِصالَ البِيضِ والشَّيْبُ شائِعُ   ودارُ الصِّبا مِنْ عَهْدِهِنَّ بَلاقِعُ

قوله والشَّيْبُ شائع يقول متفرِّق فى الرّأس ومنه قولهم قد شاعَ الحَديثُ وذلك اذا تَفَرَّقَ وٱنْتَشَرَ   وقوله بَلاقِعُ يقول ودارُ الصِّبا بَلاقِعُ منهنّ والبَلاقع القفار من الارض المستوية

٢ أَشَتَّ عِمادُ البَيْنِ وٱخْتَلَفَ الهَوَى   لِيَقْطَعَ ما بَيْنَ الفَرِيقَيْنِ قاطِعُ

ويروى أَشَتَّتْ دِيارُ الحَىِّ   قوله أَشَتَّ يريد تفرّق   وعِمادُ البَيْنِ يقول لمّا همّوا بالبَيْن قوّضوا أَبْنِيَتَهم

٣ لَعَلَّكَ يومًا أَنْ يُساعِفَكَ الهَوَى   فيَجْمَعَ شَعْبَىْ طِيَّةٍ لَكَ جامِعُ

[المُساعَفة المُداناة]   الشَّعْب الحَىّ العظيم فى المُرْتَبَع يعنى شَعْبَه وشَعْبَ التى نَأَتْ عنه   يقول لعلّ الحيَّيْن يجتمعان   والطِّيَّة المَذْهَب

٤ أَخالِدَ ما مِنْ حاجَةٍ تَنْبَرِى لَنا   بِذِكْراكِ إلّا ٱرْفَضَّ مِنّى المَدامِعُ (O 175a L 101a)

قوله تَنْبَرِى لنا تَعْرِضُ لنا   وقوله ٱرْفَضَّ يعنى انقطع وتفرّق

٥ وأَقْرَضْتُ لَيْلَى الوُدَّ ثُمَّتَ لَمْ تُرِدْ   لِتَجْزِىَ قَرْضِى والقُرُوضُ وَدائِعُ (L 100b)

N⁰. **65**. *Order of verses in* L 1, 2, 5, 8, 9, 3, 6, 7, 10—12, 4, 13, 16, 14, 15, 44—48, 34, 17, 18, 37, 29, 69, 70, 52—55, 25, 50, 60, 57, 58, 56, 24, 28, 27, 30, 35, 36, 31—33, 38, 39, 42, 41, 66—68, 59, 64, 51, 49, 26, 23, 19—21, 65, 61—63, omitting 22, 40, 43. 6 L أشتت ديار الحىّ : الفَرِيقَيْنِ, L القرينين. 9 L تُساعفك : L وتجمعُ (sic) : L لك: see N⁰. 35 v. 15. 10 words in brackets from L. 14 لتَجْزِىَ قَرْضِى, L لتقضى دينى.

وقد كان القُباعُ اراد هَدْمَ دارِ الفرزدقِ في شىءٍ بَلَغَه ثمّ انّه كُلِّمَ فيه وضَرَبَ الفرزدق وقال في ضَرْبِه

وقبلَكَ ما أَعْيَيْتُ كاسِرَ عَيْنِهِ   زِيادًا فلم تَقْدِرْ عَلَيَّ حَبائِلُهْ

فآلَيْتُ لا آتيهِ تِسْعِينَ حِجَّةً   ولو كُسِرَتْ عَيْنُ القُباعِ وكاهِلُهْ

قوله فآلَيْتُ يقول فحَلَفْتُ يقال آلَى فلانٌ وذلك اذا حَلَفَ ☆ قال وكان عَبّادُ بنُ الحُصَيْنِ ابو جَهْضَم الحَبَطِيُّ على أَحْداثِ البَصْرَة فأعان جريرًا على الفرزدق وهو الذى اعار جريرا الدِّرْعَ والفَرَسَ لمّا وقفا يتهاجَيانِ فقال الفرزدق في ذلك

أَفِي قَمْلِيٍّ مِنْ كُلَيْبٍ هَجَوْتُهُ   أَبو جَهْضَمٍ تَغْلِى عَلَيَّ مَراجِلُهْ

(L 100a) ٩٢ وفى مُخْدَعٍ مِنْهُ النَّوارُ وشَرْبُهُ   وفى مُخْدَعٍ أَكْيارُهُ ومَراجِلُهْ

٩٣ تَمِيلُ بِهِ شَرْبُ الحَوانِيتِ رائِحًا   اذا حَرَّكَتْ أَوْتارَ صَنْجٍ أَنامِلُهْ

٩٤ ولَسْتَ بِذى دَرْءٍ ولا ذى أَرُومَةٍ   وما تُعْطَ مِنْ ضَيْمٍ فانَّكَ قابِلُهْ — L

٩٥ جَزِعْتُمْ الى صَنّاجَةٍ هَرَوِيَّةٍ   عَلَى حِينِ لا يَلْقَى مَعَ الجِدِّ باطِلُهْ

٩٦ اذا صَقَلوا سَيْفًا ضَرَبْنا بِنَصْلِهِ   وعادَ الَيْنا جَفْنُهُ وحَمائِلُهْ

يقول هم قُيونٌ فاذا صَقَلوا السُّيوفَ ضَرَبْنا بها وصارت جُفونُها الينا كما قال

تَصِفُ السُّيوفَ وغَيْرُكُم يَعْصَى بِها   يا ابْنَ القُيونِ وذاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ

3 seq. cf. N⁰. 63 vv. 46, 47. 4 O حَجَّةً. 8 cf. ibid. v. 42. 9 L وفى مُخْدَعٍ : L فَفى مخدع فيه. 10 L تَمِيلُ به شُرْبُ. 11 cf. Mathal 492[2] : L فلست بذى عز : O نعط supr., L تُعطَ. 12 O حينَ. 14 O جفونه. 15 cf. N⁰. 40 v. 51.

٨٦ أَصَعْصَعُ ما بالُ ٱدِّعائِكَ غالِبًا   وقد عَرَفَتْ عَيْنَىْ حُبَيْرٍ قَوابِلُهْ

٨٧ أَصَعْصَعُ أَيْنَ السَّيْفُ عَنْ مُتَشَمِّسٍ   غَيُورٍ أَرَبَّتْ بالقُيُونِ حَلائِلُهْ

قوله أَرَبَّتْ بالقُيونِ حَلائِلُه أَرَبَّتْ يقول اقامت لَزِمَتْه لا يَبْرَحْنَه عَنْ مُتَشَمِّسٍ يعنى اباه ناجِيَةَ بنَ عِقال

٨٨ وتَزْعُمُ لَيْلَى مِنْ جُبَيْرٍ بَرِيئَةً   وقَدْ ضَهَلَتْ فى رِحْمِ لَيْلَى ضَواهِلُهْ

[احمد ضَهَلَتْ اجتمعت قليلًا قليلًا والضَّواهل ما اجتمع من الماء شيئًا بعد شىء]

٨٩ وزاوَلَ فيها القَيْنُ مَحْبُوكَةَ القَفا   كَما زاوَلَ الكُرْدُوسَ فى القِدْرِ ناشِلُهْ

الكُرْدوس العَظْم الضَّخْم والكُرْدوس ايضًا الكَتيبة الضَّخْمة

٩٠ أَحارِثُ خُذْ مَنْ شِئْتَ مِنّا ومِنْهُمُ   ودَعْنا نَقِسْ مَجْدًا نُعَدُّ فَواضِلُهْ (L 100a)

الحٰرِث بن ابى رَبيعَةَ المَخْزومىّ

٩١ فما فى كِتابِ اللّٰهِ تَهْدِيمُ دارِنا   بِتَهْدِيمِ ماخُورٍ خَبِيثٍ مَداخِلُهْ (O 174b — L)

قوله فما فى كتابِ اللّٰهِ تَهْدِيمُ دارِنا عنى الحٰرِثَ بنَ عبد الله المَخْزومىَّ وهو القُباع وكان وَلِىَ البَصْرَةَ وكان مُتَنَسِّكًا يُرْوَى عنه الفِقْهُ قال فلمّا تَهاجَى جَرِيرٌ والفرزدقُ فقام جرير بالمِرْبَد وقام الفرزدق فى المَقْبُرَة ارسل الحٰرِثُ الى الدّارَيْنِ اللّتَيْنِ كانا يَنْزِلانِهما فشَعَّثَ منهما لِيَنْتَهِيا فقال الفرزدق

أَحارِثُ دارِى مَرَّتَيْنِ هَدَمْتَها   وأَنْتَ ٱبْنُ أُخْتٍ لا تُخافُ غَوائِلُهْ

---

5 L أَتَزْعُمُ : بَرِيئَةً, L عَفِيفَةً (sic). 6 gloss from L: in L احمد stands after اجتمعت. 7 see N⁰. 104 v. 94: القفا, L القنى. 8 glosses in L المزاوله المعالجه والمراوده ، ومحبوكه اراد الذكر والكردوس العُضوَ (sic). 9 cf. Mathal 491[27]. 11 L هدم ديارنا. 12 القُباع, see p. 607[7]. 16 cf. N⁰. 63 v. 43.

تمّ اليوم ورجعت القصيدة]

(O 174a) (L 99b) ٧٨ وَلَمْ يَبْقَ فى سَيْفِ الفَرَزْدَقِ مَحْمَلٌ وفى سَيْفِ ذَكْوانَ بنِ عَمْرٍو حَمائِلُهْ

قال ذَكْوان بن عمرو من بنى فُقَيْم بن جَرِير بن دارمٍ قَتَلَ غالِبَ بنَ صعصعة بن نَجِيَة ابن عِقال أَبا الفرزدقِ

(L 98b) ٧٩ هُوَ القَيْنُ يُدْنِى الكِيرَ من صَدَا أَسْتِهِ وتَعرِفُ مَسَّ الكَلْبَتَيْنِ أَنامِلُهْ

٨٠ ويَرْضَعُ مَنْ لاقَى وإِنْ يَلْقَ مُقْعَدًا يَقُودُ بأَعْمَى فالفَرَزْدَقُ سائِلُهْ

٨١ إذا وَضَعَ السِّرْبالَ قالَتْ مُجاشِعٌ لَهُ مَنْكِبا حَوْضِ الحِمارِ وكاهِلُهْ

٨٢ وأَنْتَ ابْنُ يَنْخُوبِيَّةٍ مِنْ مُجاشِعٍ تَخَضْخَضَ مِنْ ماءِ القُيُونِ مَفاصِلُهْ

(L 99a) ٨٣ عَلَى حَفَرِ السِّيدانِ لاقَيْتَ خِزْيَةً ويَوْمَ الرَّحا لَمْ يُنْقِ ثَوْبَكَ غاسِلُهْ

L 99b [يَوْمُ السِّيدانِ يومُ جِعْثِنَ ويَوْمُ الرَّحا يومُ ظَمْياءَ فى بنى حِمّانَ]

٨٤ وقَدْ نَوَّخَتْها مِنْقَرٌ قَدْ عَلِمْتُمْ بِمُعْتَلِجِ الدَّأْيَيْنِ شَعْرٍ كَلاكِلُهْ

يعنى رَجُلًا مُلَزَّزًا أَشْعَرَ ويروى الدَّأْيات

٨٥ يُفَرِّجُ عِمْرانُ بنُ مُرَّةَ كَيْنَها ويَنْزُو نُزاءَ العَيْرِ أَعْلَقُ حابِلُهْ

قال عِمْرانُ بنُ مُرَّةَ من بنى مِنْقَر بن عُبَيْد وهو الذى كَذَبَ عليه جَرِيرٌ ورَماه بجِعْثِنَ أُخْتِ الفرزدق وكان جَرِيرٌ يستغفر رَبَّه ممّا قال لها وما رَماها به من الكَذِب وكانت جِعْثِنُ إِحْدَى الصّالحات فيما بَلَغَنا عنها

---

2 cf. p. 217[16]. 6 cf. Lisān IX 487[14]: فالفرزدق, so L — O والفرزدقُ. 8 O يَنْجُوبِيَّةٍ (see N⁰. 60 v. 35) — gloss in L وتخضخضها (?) المنخوبة الجوفا اضطرابه وصعفه (sic). 9 cf. Boucher 8[10]. 10 gloss from L. 11 L لمُعتلج. 12 glosses in L (sic) يعنى جعثن نوخوها لفحل هذه صفته، والدايات فقار الظهر والعنق واحدلاجها (sic) دخول بعضها فى بعض. 13 cf. Lisān XVII 254[6]: L أعلق: Lisān حائلُه.

فَأَمَّا الأَقرعُ وفِراسٌ فَأَسَرَهما بنو تَيمِ اللّه وأَمَّا ابو جُعَلٍ فَأَخذه عِمْرانُ بنُ مُرَّةَ بنِ عَبْدٍ وكانوا لَقُوا يومئذٍ بنى شَيْبانَ ومعهم بنو رِباب فٱنتزع بِسْطامُ بنُ قيس الأَقْرَعَ وأَخاه منهم فٱخْتَصَموا فيهما فحَكّموا عِمْرانَ بنَ مُرّة فحَكَمَ لبنى رِباب على بِسْطامٍ منهما بمائةٍ وجَعَلَ الأَسيرَيْنِ لِبِسْطام فَأَطْلَقَهما ✿ فقال الحُصَيْنُ بن القَعْقاع بن مَعْبَد يَهْجو الأَقْرَعَ وأَتَتْه بنو رِباب يَسْتَثيبونه

بِئْس مُناخُ الأَرْكُبِ الأَجْنابِ ... المُنْعِمينَ الطّالِبِى الثَّوابِ
إِذْ رَحَلوا مِنْ مَقْطَعِ التُّرابِ ... فكانَ ما نالوا مِنَ الثَّوابِ
عَضْدَيْنِ فى أُمِّكُمُ المِيقابِ ✿

وقال ايضًا لأَبى جُعَل

يأَقْرَعَ بنَ حابِسٍ قُمْ وٱسْتَمِعْ ... ذا الشَّعَراتِ الدُّعْرِ والرَّأْسِ القَرِعْ
والسَّبَّةِ الوَضْراءِ والعِرْضِ الطَّبِعْ ... تَأْبا عَلَى النّاسِ شِراكًا كالضَّرِعْ
مِنْ غَيْرِ ما فَقْرٍ ولٰكِنْ تَرْتَجِعْ ... هَلّا أَثَبْتَ القَوْمَ إِذْ لَمْ تَمْتَنِعْ ✿

وقال ايضًا لأَبى جُعَل

أَأَنتَ الرَّئيسَ ثمّ رَأَّستَ ثَعْلَبًا ... أَحَصَّ القَفا لا دَرَّ دَرُّ أَبى جُعَلْ
L 98b وَنُبِّئْتُ عِمْرانَ بنَ مُرَّةَ رَبَّهُ ... أَناخَ بِهِ النّابَ الكَزومَ وما نَزَلْ
فلا أَعْرِفَنْكَ يابْنَ مُرَّةَ راحِلًا ... فيُعْرَضَ دونَ المالِ بالبُخْلِ والعِلَلْ
فلا يُفْلِتَنْكَ التَّيْسُ حَتّى تُجِرَّهُ ... حِبالَتَهُ تِلْكَ السِّنينَ الّتى ٱحْتَبَلْ ✿

---

1 after بنو تيم الله L adds احدهما بنو رباب , which seems to be a reader's correction. 2 رِباب , so L. 5 وأَتَتْه , L وابنه واتته (a dittography) : L يستثيبونه . 8 L عَضدين and in marg. عضدين بنكتين (sic) العضد والعد واحدٌ ، والميقاب عضب كانيا واسعه . 10 ذا , L ذو : الدعر indistinct. 11 L بابيا مل الناس سرالا . 12 L برتجع . 14 L تَغْلِبًا (the « fox » is al-Aḳraʿ). 15 وَنُبِّئْتُ , L ونبيت . 16 L فيعرض unpointed. 17 L (sic) تجرّهُ جتاليهُ تلك السنين (?) الّتى احتبل .

وكان عَمْرو أَسْلَعَ (يعنى أَبرص) ۞ وقال جريرٌ ايضا

O 174a أَتَنْسَوْنَ عَمْرًا يَوْمَ بُرْقَةِ أَقْرُنٍ وحَنْظَلَةَ المَقْتولَ إِذْ هَوَيا مَعا ۞

قال وكانت أُمُّ سَماعَةَ بنِ عمرو بن عمرو من بنى عَبْسٍ فزارَ خالَهُ فقَتَلَ خالَهُ بأَبيه ففى ذلك يقول المِسْكينُ الدّارِمىُّ

وقَتَلَ خالَهُ بأَبيهِ مِنّا سَماعَةُ لم يَبِعْ حَسَبًا بِمالِ ۞

قال الأَصْمَعىّ والذى تَناهَى الينا من عِلْمِ ذلك أَنّهم أَخْطَأُوا الثَّنِيَّةَ وأَخذوا المَهْواةَ فسَقَطوا من الجَبَل ففى ذلك يقول عَنْتَرَةُ بنُ شَدّاد العَبْسىّ

كَأَنَّ السَّرايا بَيْنَ قَوٍّ وقارَةٍ عَصائِبُ طَيْرٍ يَنْتَحِينَ لِمَشْرَبِ
شَفَى النَّفْسَ مِنّى أَوْ دَنا مِنْ شِفائِها تَهَوُّرُهُمْ مِن حالِقٍ مُتَصَوِّبِ
وقَدْ كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَموتَ ولَمْ تَقُمْ قَرائِبُ عَمْرٍو وَسْطَ نَوْحٍ مُسَلِّبِ

التَّسْليب لُبْسُ المُسوحِ وتَرْكُ الزِّينةِ

(L 98a) ٧٧ وعِمْرانُ يَوْمَ الاقْرَعَيْنِ كَأَنَّما أَناخَ بِذِى قُرْطَيْنِ خُرْسٍ خَلاخِلُهْ

يعنى عِمْرانَ بنَ مُرّةَ بن ذُبّ بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ أَسَرَ الأَقْرَعَ بنَ حابس بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع

— O

[يومُ زُبالَةَ

وكان من حديثه أَنّ ابا جُعَل اخا بنى عمرو بن حنظلة خرج مُغيرًا ومعه الأقرعُ ابنُ حابس فى ناس من تميم كثير فرأّسوا عليهم الاقرعَ فغزوا على بكرِ وائل فلقوهم بزبالة

---

2 cf. Bakrī 117[24] (verse not in Jarīr): O بَرْقَةِ: Bakrī اذ عمرو يافع. 8 seq. cf. Ahlwardt ʿAnt. N⁰. 4 v. 1 seq.: O تنتحون. 10 O مُسَلَّب. 12 أَناخَ, L اغارَ. *Battle of Zubāla* from L, cf. Ibn-al-Athīr I 449[12] seq. 16 L جُعل. 17 بكر وائل, so L.

بنو ابى بَكْر انّه انكسرت ضِلَعٌ من أَضْلاعِه فدَفَعَتْ اليهم بنو جعفر غُلامًا منهم يقال له جَحْوَشْ فقمطوه ثمّ شدّوه على بَعير ثمّ أَوْضعوا به بعد ما سَقوه مِلْحًا فسَلَحَ قال وهذا تفسيرُ البَيْتَيْن فى القصيدة التى هَجا [بها] بنى جعفر عَرَفْتَ بِأَعْلَى رائِسِ الفَأْوِ وهى ذاتُ الأَكارِع ✩

وهذا حديث يومِ أَقْرَنَ

قال ابو عُبَيْدَةَ حدّثنا دِرْواسٌ احدُ بنى مَعْبَدِ بنِ زُرارةَ قال غزا عمْرُو بنُ عمرو ابن عُدُس فأَغارَ على بنى عَبْس فأخذ ابلًا وسَبَى ثمّ أَقْبَلَ حتّى اذا كان اسفلَ من ثَنيّةِ أَقْرُنَ نَزَلَ فابتنى بجاريَةٍ من السَّبْى ولَحِقَه الطَّلَبُ فاقتتلوا فقَتَلَ أَنَسُ الفَوارِسِ بنُ زِياد العَبْسِىُّ عَمْرًا وانهزمت بنو مالك بن حنظلة (ويقال انّ عمرو بن عمرو فارِسُ بنى مالك بن حنظلة فقتلت بنو عَبْس حنظلةَ بنَ عمرو بن عمرو وقال بعضُهم قُتِلَ فى غيرِ هذا اليوم) وٱرْتَدّوا ما فى ايدى بنى مالك ✩ فنَعَى جَرِيرٌ على بنى دارِم ذلك فقال

هَلْ تَذْكُرونَ عَلَى ثَنِيّةِ أَقْرُنٍ أَنَسَ الفَوارِسِ يَوْمَ يَهْوِى الأَسْلَعُ

---

1 ابى بَكْر , read جَعْفَر ? : جعفر , read ابى بَكْر ? 3 بها supplied from conjecture : عَرَفْتَ الخ , see N°. 59 v. 1. *Battle of Aḳrun* cf. ʿIḲD III 63[1] seq., IBN-AL-ATHĪR I 478[20] seq. — L has حديث يوم اقرن وكان من * * * * بن عمرو بن عدس بن زيد انطلق مراغما للنعمن ذاهبًا (fol. 98a) حمى نمر على بنى عبس فاراد الغاره عليهم فبلغ ذلك بنو (sic) عبْس فاستعدوا له فالتقوا باقرن فاقتلوا قتالا شديدا فقُتل عمرو بن عمرو وابنه شريح بن عمرو واخوه ربعى بن عمرو، والربيع بن زياد ومروان القرظ (sic) يومئذ عند النعمن فحسبت بنو عبس ان يبلغ بنى تميم قتل صاحبهم فيقتلونهما ويغتالونهما فارسلوا رجلا منهم وهو الذى يقال له فى المثل لانت اسرع من حُذاجه فاتى الربيع ومروان فاخبرهما الخبر، فدخلا على الملك فقالا ابيت اللعن الم تر الى عمرو بن عمرو وما صنع الله به انطلق مراغما (?) ورغبةً عن دينك (?) حتى يغير على بنى عبس فقتلهُ اللهُ ولكن اكتم علينا عشرا حتى نلحق بقومنا ففعل النعمن ولحقا بقومهما . 11 cf. N°. 101 v. 98.

وَيَوْمَ النَّجِيعِ لَقِيْنَا لَقِيطًا   كَسَوْنَا رَأْسَهُ عَضْبًا حُسَامَا
أَسَرْنَا حَاجِبًا فَثَوَى بِقِدٍّ   وَلَمْ نَتْرُكْ لِنِسْوَتِهِ سَوَامَا
وَجَمْعُ الجَوْنِ إِذْ دَلَفُوا إِلَيْنَا   صَبَحْنَا جَمْعَهُمْ جَيْشًا لُهَامَا ✿

وقال لبيدُ بنُ رَبيعةَ بعد ذلك

وهُمْ حَمَوْا الشِّعبَ يومَ تواكلتْ   أسدٌ وذبيانُ الصَّفا وتميمُ
فأرَنَّتْ كَلْماهُمْ عَشِيَّةَ هَزْمِهِمْ   حَيٌّ بِمُنْعَرَجِ المَسِيلِ مُقيمُ ✿

تمّ خبرُ يومِ شِعْبِ جَبَلَةَ ورجعت قَصيدةُ جريرٍ]

(O 173b — L) ٧٦ عَرَفْتُمْ بَنِى عَبْسٍ عَشِيَّةَ أَقْرُنٍ   فَخَلَّى لِلْجَيْشِ اللِّوَاءَ وحامِلُهْ

هذا تفسيرُ البيتِ الذى هَجا به الفرزدقُ بنى جعفر وَقَدْ عَلِمَتْ مَيْسُونُ قال ابو عمرو مَيْسونُ امرأةٌ من بنى جعفر وهى أُمّ حِنّة من بنى ابى بكر بن كلاب ثمّ نفت بنى جعفر بنو كلاب فى نُصرة غَنِيّ خرجوا فنزلوا فى بنى الحٰرِث بن كعب فأقاموا فيهم مُجاوِرين فدَعَتْهم بنو الحٰرِث للحِلْف فقال مَشْيَخَتُهم وذَوو الرّأْى منهم إنْ حالَفْتموهم فى بلادهم لم تزالوا تَبَعًا لهم وأَذْنابًا الى يوم القيٰمة فرجعوا الى بنى كلاب فقالوا انّا نَنْزِلُ على حُكْمِ جَوّابٍ فقال جَوّابٌ لا أُصالِحُكم إلّا على سِلْمٍ مُخْزِيَةٍ او حَرْبٍ مُجْلِيَةٍ قالوا قد رَضينا بذلك فقال فى ذلك لَبيدٌ

أَبَنِى كِلابٍ كَيْفَ تُنْفَى جَعْفَرٌ   وبَنو ضَبِينَةَ حاضِروا الأَجْبابِ

بنو ضَبِينَةَ من غَنِيّ والأَجْباب موضع نَفَتْهم عنه بنو كِلاب ✿ قال ابو عمرو وكان من حديثِ سَوادَةَ ابنِ اخى جَوّاب انّه اخذ رَجُلًا من بنى جعفر فأَوْثَقَه على بَعيره فدَعت

3 L لُهاما (?) شما, Aghānī كالجبال عاما. 5 seq. cf. Labīd Ch. 106[12] seq. 7 L العصيدة، جرير. 9 وقد البَ, see N⁰. 59 v. 86 — why this explanation has been inserted here is not apparent. 12 وذوو, O وذو. 16 cf. pp. 300[3], 535[15]: O ضُبَيْبَنَة (sic) and ضبيبه below. 18 seq., on Sawāda and Jaḥwash see N⁰. 59 v. 87.

مِنَ الضّارِبِينَ الكَبْشَ يَمْشُونَ مُقْدِمًا … إِذا غَصَّ بالرِّيقِ القَلِيلِ الحَناجِرُ
وظَنَّ سَراةُ القَوْمِ أَنْ لَنْ يُقَتَّلوا … إِذا دُعِيَتْ بالسَّفْحِ عَبْسٌ وعامِرُ
ضَرَبْنا حَبِيكَ البَيْضِ فى غَمْرِ لُجَّةٍ … فلَمْ يَنْجُ فى النّاجِينَ مِنْهُمْ مُفاخِرُ
ولَمْ يَنْجُ إِلّا مَنْ يَكُونُ طِمِرُّهُ … تُوائِلُ أَوْ تَنْهَدُ مُلِحٌّ مُثابِرُ
هَوَى زَهْدَمٌ تَحْتَ الغُبارِ لِحاجِبٍ … كَما أَنْقَضَّ أَقْنا ذو جَناحَيْنِ ماهِرُ
هُما بَطَلانِ يَعْثُرانِ كِلاهُما … أَرادَ رِئاسَ السَّيْفِ والسَّيْفُ نادِرُ

يَعْثُرانِ يُنْسَبانِ الى انّهما بَطَلانِ ورِئاسُ السَّيْفِ الدّاخل فى المَقْبِض منه الدَّقِيقُ اى كلّ واحد منهما يَطْلُبُ رِئاسَ السّيف لِقَتْلِ صاحبه

فلا فَضْلَ إِلّا أَنْ تَكونَ جَراءَةٌ … وذو بَدَنَيْنِ والرُّؤوسُ حَواسِرُ
يَنُوءُ وكَفّا زَهْدَمٍ مِنْ وَرائِهِ … وقَدْ عَلِقَتْ ما بَيْنَهُنَّ الأَظافِرُ
يُفَرِّجُ عَنّا كُلَّ ثَغْرٍ نَخافُهُ … مِسَحٌّ كَسِرْحانِ القَصِيمَةِ جاسِرُ

القَصِيمَةُ من الرَّمْل ما انبت الغَضَى والرِّمْثَ

وكُلُّ طَمُوحٍ فى العِنانِ كَأَنَّها … إِذا اغْتَمَسَتْ فى الماءِ فَتْخاءُ كاسِرُ
لَها ناهِضٌ فى المَهْدِ قَدْ مَهَدَتْ لَهُ … كَما مَهَدَتْ لِلْبَعْلِ حَسْناءُ عاقِرُ

بهذا البيت سُمِّىَ مُعَقِّرًا وٱسمه سُفْيٰن بن أَوْس وإِنّما خَصَّ العاقِرَ لانّها اقلُّ دالَّةً على الزّوج من الوَلود فهى تصنع له وتُدارِيه

تَخافُ نِساءٌ يَبْتَدِرْنَ حَلِيلَها … مُحَرَّدَةٌ قَدْ حَرَّدَتْها الضَّرائِرُ ۞

وقال عامِرُ بنُ الطُّفَيْل بعد ذلك بدَهْرٍ

---

1 L مُقْدِمًا : L غُصّ . 4 L من يكون بطمره , Aghānī ان نكون طمره توابل بوائل ('Ikd omits the verse). 7 L الدَّقِيقُ , L دىمى . 8 L منهما , L منهم . 9 L نكون جرآه ودو بَدنين . 11 L مَسحٌ : L حاسر , Aghānī and 'Ikd ضامر . 13 L اعتسمت .

فإنْ كُنْتَ هٰذا الدَّهْرَ لا بُدَّ مُنْعِمًا   فلا تَبْغِيَنَّ الشُّكْرَ فى غَطَفانِ ✿

قال وكان جَبَلَةُ قبل الاسْلام بسَبْع وخمسين سَنَةً قبل مَوْلِد النّبيّ صلّى الله عليه بسَبْع عَشْرَةَ سَنَةً ووُلِدَ النّبيّ صلّى الله عليه عامَ الفيل ثمّ أُوحِىَ اليه بعد اربعين سَنَةً وقُبِضَ وهو ابنُ ثَلٰثٍ وستّين سَنَةً وقَدِمَ عليه عامِرُ بن الطُّفَيْل فى السّنة التى قُبِضَ فيها صلّى الله عليه وعامِرٌ ابنُ ثَمٰنين سَنَةً يومئذٍ ✿ وقال المُعَقِّرُ بنُ أَوْس بن حِمار البارِقىُّ حَليفُ بنى نُمَيْر بن عامر

أَمِنْ آلِ شعثاءَ الحُمُولُ البَواكِرُ   مَعَ اللَّيْلِ أَمْ زالَتْ قُبَيْلَ الأَباعِرِ
وحَلَّتْ سُلَيْمَى فى هِضابٍ وأَيْكَةٍ   فلَيْسَ عَلَيْها يَوْمَ ذٰلِكَ قادِرُ
وأَلْقَتْ عَصاها واسْتَقَرَّتْ بها النَّوَى   كما قَرَّ عَيْنًا بالإيابِ المُسافِرُ
وصَبَّحَها أَمْلاكُها بكَتيبَةٍ   عَلَيْها إذا أَمْسَتْ مِنَ اللّٰهِ ناظِرُ
مُعٰوِيَةُ بنُ الجَوْنِ ذُبْيانُ حَوْلَهُ   وحَسّانُ فى جَمْعِ الرِّبابِ مُكاثِرُ
فمَرّوا بِأَطْنابِ البُيوتِ فرَدَّهُمْ   رِجالٌ بأَطْرافِ الرِّماحِ مَساعِرُ
وقَدْ جَمَعوا جَمْعًا كَأَنَّ زُهاءَهُ   جَرادٌ هَوَى فى هَبْوَةٍ مُتَطايِرُ
فباتوا لَنا ضَيْفًا وبِتْنا بِنِعْمَةٍ   لَنا مُسْمِعاتٌ بالدُّفوفِ وسامِرُ
فلَمْ نَقْرِهِمْ شَيْئًا ولٰكِنْ قَصَدْتُهُمْ   صَبوحٌ لَدَيْنا مَطْلَعَ الشَّمْسِ حازِرُ
صَبَحْناهُمُ عِنْدَ الشُّروقِ كَتائِبًا   كَأَرْكانِ سَلْمَى شَبْرُها مُتَواتِرُ L 97b
كَأَنَّ نَعامَ الدَّوِّ باضَ عَلَيْهِمِ   وأَعْيُنُهُمْ تَحْتَ الحَبيكِ جَواحِرُ

2 L دسبع (sic) and دسبع عشرة, Aghānī بتسع and بتسع عشرة. 3 وولد النبى صلى repeated in L. 5 حمار, see above, p. 659[7]. 6 after عامر L adds فقال. 7 seq. cf. ʿIḲD III 51[15] seq. 9 cf. Ibn Duraid 282[21]. 11 L مكابر. 14 L فماتوا لنا. 15 فلم نقرهم supplied from ʿIḳd — page of L torn: قصدتهم, so Aghānī — L قَصْرُهُم. 16 L سَمْرُها (sic). 17 see Mubarrad 237[16]: L حواجِرُ, Aghānī جواعر, ʿIḳd خوازر.

عُتْبَةَ بن جعفر وجَدَ سِنانَ بنَ ابى حارثةَ وَٱبْنَيهِ عَرِمًا وبيزيد على غَديرٍ وقد كَدَّ العَطَشُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ فجَزَّ نَواصِيَهُمْ وأَعْتَقَهُمْ ثمّ انّ عُرْوَةَ أَتَا سِنانًا بعد ذلك يستثيبه فلم يُثِبْهُ شيئًا فقال عُروةُ فى ذلك

أَلَا [مَنْ] مُبَلِّغٌ عَنِّى سِنانًا ... أَلُوكًا لا أُرِيدُ بِهَا عِتَابَا

أَفِى الخَضْرَاءِ تَقْسِمُ مَجْمَعَيْكُمْ ... وعُرْوَةُ لَمْ يُثِبْ إِلَّا التُّرَابَا

فَلَوْ كانَ الجَعافِرُ طاوَعُونِى ... غَدَاةَ الشِّعْبِ لَمْ تَذُقِ الشَّرَابَا

أَتَجْزِى القَيْنَ نِعْمَتَهَا عَلَيْكُمْ ... ولا تَجْزِى بِنِعْمَتِهَا كِلَابَا ۞

[وأَمّا بنو عامر] فيَزْعُمون انّ سِنانًا انصرف يومئذٍ هو وناسٌ من طَيِّئٍ وغيرهم قَبْلَ الوَقْعَة فبَلَغَه انّ بنى عامر [يقولون مَنَنّا] عليه فَأَنْشَأَ يقول

وَاللّٰهِ ما مَنُّوا ولٰكِنْ شِكَّتِى ... مَنَّتْ وحادِرَةُ المَنَاكِبِ صِلْدِمُ L 97a

بِحَزِيزِ شَوْلٍ يَوْمَ يَدْعَا عامِرٌ ... لا عاجِزٌ وَرِعٌ ولا مُسْتَسْلِمُ ۞

وأَمّا بارِقٌ فتَدَّعِى أَسْرَ سِنانٍ يومئذٍ على الثَّواب ثمّ أَتَوْهُ فلم يصنع بهم خيرًا فقال مُعَقِّرٌ البارِقِىُّ

مَتَى تَكُ فى ذُبْيانَ مِنْكَ صَنِيعَةٌ ... فَلا تَحْمَدَنْهَا الدَّهْرَ بَعْدَ سِنانِ

يَظَلُّ يُمَنِّينَا بِحُسْنِ ثَوابِهِ ... لَكُمْ مائَةٌ يَحْدُوا بِهَا فَرَسانِ

مَخاضٌ أُؤَدِّيهَا لِقائِحُ مائَةٌ ... وأُكْرِمُ مَثْوَى مِنْكُمُ مَنْ أَتانِى

فَجِئْنَا لِلنُّعْمَى فَدَنَّ ثَوابَهُ ... رَغُوثٌ ووَطْبًا حازِرٍ مَزِقانِ

وظَلَّ ثَلٰثًا يَسْأَلُ الحَىَّ ما يَرَى ... يُؤَامِرُهُمْ فِينَا لَهُ أَمَلانِ

---

4 مَنْ supplied from Aghānī. 5 L تُقْسِم. 6 L نَذُقِ. 8 seq., page of L torn — words in brackets supplied from Aghānī. 10 L ولٰكنّ : L وحَاذِرَةُ : L صَلْدَمُ. 11 L بحزيزِ شَول. 15 يُمنّينا indistinct in L. 16 Aghānī أُؤَدّيها وجل لقائح : L مثوىً : L مَنْ. 17 حازرٍ, so L : L مَرَقان (see Lisān XII 219[4], where ومَزِق appears to be a misprint for ومَزِق).

فإنّ بأكنافِ البحارِ إلى الملا　　وذى النّخل مَصْحًا إن صَحَوْتَ ومَسْكَرا L 96b
وأَرْعَى مِنَ الأَكْلاءِ أَثْلًا وحَمْضَةً　　وتَرْعَى مِنَ الأَطْواءِ أَثْلًا وعَرْعَرا ✿

وآنصرف يومئذٍ سِنانُ بنُ ابى حارِثَةَ المُرّيُّ فى ذُبْيانَ على حامِيَته فلَحِقَ بهم مُعْوِيَةُ بْنُ الصَّموت بن الدعل الكلابىّ وكان يسمّا الأَسد المجدّع ومعه حرملة العكلىّ ونفرٌ من النّاس فلَحِقَ بسنان بن ابى حارثة ومالكِ بنِ حَمّار الفزارىّ فى سَبْعين فارسًا من بنى ذُبْيانَ فقال سِنان يا مالكُ كُرَّ فَآحْمِنا ولك خَوْلَةُ بنتُ سِنان ابنتى أُزَوِّجُكَها　فكَرَّ مالك فقَتَلَ مُعْوِيَةَ ثمّ اتّبعه حَرْمَلَةُ العُكْلىّ　وهو يقول

لِأَىِّ يَوْمٍ يَخْبَأُ المَرْءُ السَّعَهْ　　مُوَدَّعٌ ولا تَرَى فيهِ الدَّعَهْ

فكَرَّ عليه مالكٌ فقَتَلَه　ثمّ اتّبعه رَجُلٌ من بنى كِلاب فكَرَّ عليه مالكٌ فقَتَلَه　ثمّ كَرَّ عليه رَجُلانِ من قَيْسِ كُبَّةَ من بَجيلَةَ فكَرَّ عليهما فقَتَلَهما ومَضَى مالكٌ وأَصْحابُه ✿

وقال فى ذلك مالكٌ

ولقد صددتُ عن الغنيمةِ حَرمَلا　　وبغيتُه ثَكَلا وخيلى تَطْرُدُ
أَقْبَلْتُه صَدْرَ الأَغَرِّ وصارِمًا　　ذَكَرًا فخرّ على اليدَيْنِ الأَبعَدُ
وآبنِ الصّموتِ تَرَكْتُ حينَ لَقيتُهُ　　فى صدرِ مارِنَةٍ يقومُ ويقعُدُ
وآبْنا بَجيلَةَ فى الغُبارِ كِلاهُما　　وآبْنُ الغَنَىِّ وعامِرٌ والأَسْوَدُ
حَتَّى تَنَفَّسَ بَعْدَ نَكْثٍ مُجْحَرًا　　لأَحَبْتُ عَنْهُ والفَرائِصُ تَرْعُدُ
يَعْدُوا بِبِزّى سابِحٌ ذو مَيْعَةٍ　　نَهْدُ المَراكِلِ ذو تَليلٍ أَقْوَدُ

فخَطَبَ اليه مالكٌ خَوْلَةَ فأَبا أَنْ يُزَوِّجَه ✿　فأمّا بنو جعفر فيَزْعُمون انّ عُرْوَةَ الرَّحّالَ بنَ

---

1 L الى السَّلَا المحّار, Aghānī الرحال الى الملا.　2 L وحَمْضَةً, Aghānī وخطمة.　3 L سنان ابن.　4 الصموت, indistinct in L.　5 بسنان, so L.　8 L المر: Aghānī ولا يرى فيها.　10 كرّ عليه, Aghānī اتبعه.　12 الغنيمة, L orig. التيبه.　15 الغنى, so L.　16 L مُحكرا.　17 L ببزّى, Aghānī ببز: أقود, so Aghānī — L اطوَد.

وأخذ رَجُلًا فأخذ منه مائةَ ناقةٍ فانتزعها منه بنو ابى بَدْرِ بن ثابت فخرج مِرداس الى يَزيدَ بنِ الصَّعِق وكان له خليلًا فأَتَيَها اليه مِرْداسٌ وهو يقول

لَعَمْرُكَ ما تَرْجو مَعَدٌّ رَبيعَها   رَجائى يزيدًا بل رَجائى أَكْثَرُ
يزيدُ بنُ عَمْرٍو خَيْرُ مَنْ شَدَّ ناقَةً   بأَقْتادِها إِذا الرِّيحُ تَصَرْصَرُ
تَداعَتْ بَنو بَكْرٍ عَلَىَّ كَأَنَّما   تَداعَتْ عَلَىَّ بالأَحِزَّةِ بَرْبَرُ
تَداعَوْا عَلَىَّ أَنْ رَأَوْنى بِخَلْوَةٍ   وأَنْتُمْ بِأُحْدانِ الفَوارِسِ أَبْصَرُ ۞

فرَكِبَ يَزيدُ حتّى اخذ الابلَ فردّها عليه فنَزَفه البدريّون فسقوه الخمرَ حتّى سَكِرَ ثمّ سألوه الابلَ فأَعطاهم ايّاها فلمّا اصبح نَدِمَ فخرج الى يَزيد فوجَدَ الخَبَرَ قد جاءه فقال له يَزيدُ أَصاحٍ انتَ ام سَكْرانُ فانْصَرَفَ فأَطْرَدَ ابلًا من ابلِ بنى جعفر فذهب بها فأَنشأَ يقول

أَجُنَّ بِلَيْلَى قَلْبُهُ أَمْ تَذَكَّرا   مَنازِلَ مِنْها حَوْلَ قُرَّى ومَحْضَرا
تَجُرُّ الهِدالُ فَوْقَ خَيْماتِ أَهْلِها   ويَرْسُونَ حِسًّا بالعِقالِ مُوَطَّرا
سَتَأْبَى وأَسْتَغْنِى كَما قَدْ أَمَرْتِنى   وأَصْرِفُ عَنْكِ العُسْرَ لَسْتُ بِأَفْقَرا
وإِنَّ سُلَيْمًا والحِجازُ مَكانُها   مَتا آتِهِمْ أَجِدْ لِبَيْتِى مَهْجَرا

تقول هذا أَهْجَرُ من هذا اذا كان افضلَ منه

يُفَرِّجُ عَنّى حَدُّهُمْ وعَدِيدُهُمْ   وأُسْرِجُ نِبالى خارِجِيًّا مُصَدَّرا
قَصَرْتُ عَلَيْهِ الحالِبَيْنِ فَجَوْدُهُ   إِذا ما عَدا بَلَّ الحِزامَ فَأَمْطَرا
فَخُذْ إِبِلًا إِنَّ العِتابَ كَما تَرَى   عَلَى خَذَمٍ ثُمَّ ادْعُ لِلنَّصْرِ جَعْفَرا

---

4 اذا, so Aghānī — L اد : L تصرصرُ. 5 بنو بَكْرٍ, i.e. بنو ابى بَكْرٍ : L بالاحزّة, Aghānī بالاخيرة. 8 L الى يريد. 11 cf. Yāḳūt IV 427[5]: اجُن بليلى, so L : L قُرّى. 12 L تَجُرُّ الهِدالُ : ويَرْسُونَ الخ (De Goeje) — L ويرشون حسا بنُعال. 13 العسر, so Aghānī — L العيس : L لَسْتَ. 14 L سليمى. 16 L نعرج. 17 L فجورُهُ : L غدا. 18 L خَذَم.

هذا واللهِ رَجُلٌ لم يُطْلَعْ عليه الدَّهْرَ بمِثْلِ ما اطَّلَعَ به عليَّ فلمّا رجعت الى عمرو قال يا بنتَ اخى على مَنْ ضَرَبْتِ القُبَّةَ فنَعَتَتْ له نَعْتَ الحٰرث فقال ضَرَبْتِها على رَجُل قَتَلَ ابى وأَمَرَ بقتلِ عمّك فجزعت ممّا قال ثمّ غضب فقال الحٰرث بن الابرص

أَما تَدْرِينَ يابْنَةَ آلِ زَيْدٍ   أُمَىَّ بِما أَجَنَّ اليَوْمَ صَدْرِى
فكَمْ مِنْ فارِسٍ لَمْ تُرْزَئِيهِ   فَتَى الفِتْيانِ فى عيصٍ وبُسْرِ
رَأَيْتُ مَكانَهُ فصَدَدْتُ عَنْهُ   فأَغْنا أَمْرُهُ وشَدَدْتُ أَزْرِى
لَقَدْ آمَرْتُهُ فعَصا إِمارِى   بِأُمِّ عَزِيمَةٍ فى جَنْبِ عَمْرِو
أَمَرْتُ بِهِ لِتَخْمُشَ حَنْتَاهُ   فضَيَّعَ أَمْرَهُ قَيْسٌ وأَمْرِى ✿

ثمّ انّ عمرًا قال يا حارِ ما جاء بك فواللهِ ما لك عندى نِعْمَةٌ ولقد كنتَ سَيِّئَ الرَّأْىِ فِيَّ قتلتَ اخى وأمرتَ بقَتْلى قال بل كففتُ عنك ولو شِئْتُ اذ ادركتُك لَقَتَلْتُك
L 96a فقال ما لك عندى من يَدٍ ثمّ انّ عمرًا تَذَمَّمَ منه فأعطاه مائةً من الابل ثمّ انطلق فذهب الحٰرث فلمّا خَلا عمرٌو بقَيْس اعطاه ابلًا كثيرةً فخرج بها قيسٌ حتّى اذا دَنا من اهله سَمِعَ به الحٰرثُ بنُ الابرص فخرج فى فوارسَ من بنى ابيه حتّى عَرَضَ لقيس فأخذ ما كان معه فلمّا أَتَا قيسٌ بنى ابيه بنى المُنْتَفِق اجتمعوا اليه وأرادوا الخُروجَ فقال مَهْلًا لا تُقاتلوا إِخْوَتَكم فانّه يُوشِكُ أَنْ يَرْجِعَ ويَئُولَ الى الحَقّ فانّه رجلٌ حَسودٌ فلمّا رأى الحٰرثُ انّ قيسًا قد كَفَّ عنه رَدَّ اليه ما اخذ منه ✿ وأَمّا عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرث بن شِهاب فانّه أُسِرَ يومئذ فشُدّ فى القِدّ فكان يَبول على قِدّه حتّى عَفِنَ فلمّا دخل الشَّهْرُ الحَرام هرب فافلت منهم بغيرِ فِداء ✿ وغنم مِرداس بن ابى عامر غنائم

---

1 L دطلع (sic) and اطلع. 4 L امّى (sic), Aghānī امين. 5 seq. cf. p. 409[17] seq.: L (sic) عيص وبُسرِ, Aghānī عيص وقصر. 6 L فاغنا, Aghānī فأعيا. 7 L بامرِ غويّة, Aghānī بامّ غوية. 10 بل, so Aghānī — L بلا (sic): كففت partly illegible in L. 18 ابى عامر, so L.

مِرْداس بن ابى عامر يومَ جَبَلَةَ وكان ابصرَ النّاسِ بالخيل فعُرِضَتْ عليه فَرَسٌ لغُلامٍ من بنى كِلاب فقال واللهِ لا أَعْجَزُها ولا أَدْرَكَها ذَكَرٌ ولا أُنْثَى فهذا رِداءى بها وخَمْسٌ وعِشْرون ناقةً فلمّا انهزم النّاس يومَ جَبَلَةَ خرج الكِلابىُّ على فَرَسه تلك يطلب عمرَو ابنَ عمرو قال الكلابىّ فرانتنه نبرًا على السَّواء واللهِ ما علمتُ انّه سبقنى بمِقْدارِ أَعرِفه ثمّ زادَ مدنه ونقصَتْ [فقلتُ] قِمرَ واللهِ مِرداسٌ وبَنبوى عمرو الى فرسه فيضربها بالسَّوْط فانْكَشَفَتْ فاذا هى خُنْثا لا ذَكَرٌ ولا أُنْثَى فأخبرتُهم أَنّى سُبِقْتُ فقالوا قُمِرَ مِرْداسٌ السُّلَمىّ فقلتُ لا ثمّ اخبرتُهم الخبر ✿ فقال مِرْداس

تَمَطَّتْ كُمَيْتٌ كالهِراوَةِ ضامِرٌ بِعَمْرِو بنِ عَمْرٍو بَعْدَ ما مُسَّ باليَدِ
فلَوْلا مَدَى الخُنْثَى وبُعْدُ جِرائِها لَقاظَ ضَعيفَ النَّهْضِ حَقَّ مُقَيَّدِ L 95b
تَذَكَّرَ رُبْطًا بالعِراقِ وراحَةً وقَدْ خَفَقَ الأَسْيافُ فَوْقَ المُقَلَّدِ ✿

وزعم عُلَماءُ بنى عامر انّه لمّا انهزم النّاس خرجت بنو عامر وحُلَفاؤُهم فى آثارهم يَقْتُلون ويَأْسِرون ويَسْلُبون فيَلْحَقُ قَيْسُ بنُ المُنْتَفِق بن عامر بن طُفَيْل بن عُقَيْل عمرَو بنَ عمرو فأَسَرَه وأَقْبَلَ الحٰرِثُ بنُ الابرص بن ربيعة بن عُقَيْل فى سَرَعانِ الخيل فرآه عمرو فقال لقَيْس انْ أَدْرَكَنى الحٰرِثُ قَتَلَنى وفاتَك ما تلتمس عندى فهل انتَ مُحْسِنٌ الىّ والى نفسك تَجُزّ ناصِيَتى وتجعلها فى كِنانَتِك ولك العَهْدُ لَأَفِيَنّ لك ففعل وأدركهما الحٰرِثُ وهو يُنادى قيسًا ويقول اقْتُل اقْتُلْ فلَحِقَ عمرٌو بقومه ✿ فلمّا كان الشَّهْر الحَرام خرج قيس الى عمرو بن عمرو يستثيبه وتَبِعَه الحٰرِثُ بنُ الابرص حتّى قَدِما على عمرو بن عمرو فأَمَرَ عمرُو بنُ عمرو بنتَ اخيه أُمَيَّةَ بنتَ زيد بن عمرو اضْرِبى على قيسَ الذى أَنْعَمَ على عَمِّكِ هذه القُبّةَ وقد كان الحٰرِثُ قَتَلَ اباها زَيْدًا يومَ جَبَلَةَ فجاءتْ بالقُبّة فنظرت فرأت الحٰرِثَ أَعْيأَهما وأَجْمَلَهما فظَنّته قَيْسًا فضربت القُبَّةَ عليه وهى تقول

5 فقلتُ supplied from Aghānī. 8 seq. cf. p. 409[7] seq. 9 L حَقّ مُعْمَّد, Aghānī خفّ المقيد. 18 L اميّة, Aghānī آمنة. 20 اعياءًما, so L.

L 95a وقَيْسٌ اخوه حتّى أَتَيا قيس بن زُهَيْر فقالا اخذ مالكٌ اسيرَنا من ايدينا قال ومَنْ اسيرُكما قالا حاجبٌ فخرج قيس فشقّ الناس رافع صوته يتمثّل قول حنظلة بن الشَرقىّ القَيْنىّ وهو ابو الطمحان

أَجِدُّ بَنِى الشَّرْقِىِّ أُولِعَ أَنَّنِى   مَتَا أَسْتَجِرْ جارًا وإِنْ عَزَّ يَغْدِرِ

إِذا قُلْتُ أَوْفَى أَدْرَكَتْهُ دُرُوكَةٌ   فيا مُوزِعَ الجِيرانِ بالغَىِّ أَقْصِرِ

حتّى وقف على بنى عامر فقال [إِنَّ] صاحبكم اخذ اسيرَنا قالوا مَنْ قال مالكُ بن سَلَمَةَ اخذ من الزَّهْدَمَيْنِ حاجبًا فجاءهم مالكٌ فقال لم آخُذْهُ منهما ولكنّه اسْتَأْسَرَ لى وتركهما فلم يَبْرَحوا حتّى حَكَّموا حاجبًا فى نفسه وهو فى بيت ذى الرُّقَيْبَة فقالوا مَنْ أَسَرَكَ يا حاجبُ قال أَمّا مَنْ رَدَّنى عن قَصْدى ومَنَعَنى أَنْ أَنْجُوَ ورأَى منّى عَوْرَةً فتركها فالزَّهْدَمانِ وأَمّا الذى اسْتَأْسَرْتُ له فمالكٌ فحكّمونى فى نفسى قالوا له نُحَكِّمُكَ فى نفسك فقال لمالك الفُ ناقة وللزَّهْدَمَيْنِ مائةُ ناقة ✿ فكان بين الزَّهْدَمَيْنِ وبين قَيْس غَضَبٌ بعد ذلك فقال قَيْس

جَزانى الزَّهْدَمانِ جَزاءَ سَوْءٍ   وكُنْتُ المَرْءَ يُجْزَى بالكَرامَهْ

وقَدْ دافَعْتُ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ   بَنِى قُرْطٍ وعَمَّهُمُ قُدامَهْ

رَكِبْتُ بِهِمْ طَرِيقَ الحَقِّ حَتَّى   أَثْبَتْنَهُمْ بِمِيسَمَةٍ ظُلامَهْ ✿

وقال فى ذلك جرير

ويَوْمَ الشِّعْبِ قَدْ تَرَكُوا لَقِيطًا   كَأَنَّ عَلَيْهِ حُمْلَةَ أُرْجُوانِ

وكُبِّلَ حاجِبٌ بِشَمامِ حَوْلًا   فَحَكَّمَ ذا الرُّقَيْبَةِ وهو عانِى ✿

وأَمّا عمرو بن عمرو بن عُدُس فأُفْلِتَ يومئذ فزعمت بنو سُلَيْم انّ الخيل عُرِضت على

4 L أولع : L بغدر. 5 اقصر, so Aghānī — L اقصروا. 6 إِنَّ supplied from Aghānī. 9 L انجوا. 13 seq. cf. p. 425[7] seq. 15 أَثْبَتْنَهُمْ, L اتيبتهما (?). 17 seq. cf. Jarīr II 142[10] seq.: خملة, so Jarīr — L حمالة, Aghānī حلة : L ارجواني.

وذَكَروا انّ طُفَيْل بن مالك يومَ جَبَلَةَ لمّا رأى القِتالَ قال ويلكم فأين نَعَمُ هُؤُلاءِ فأغار على نَعَمِ عمرٍو وإِخْوَتِه وهم من بنى عبد الله بن غَطَفانَ ثمّ من بنى الثَّرماء فاستاقَ الفَ بعير فلَقِيَه عُبَيْدَةُ بنُ مالك بن جعفر فاستجداه فأعطاه مائةَ بعير وقال طُفَيْل كأنّى بك قد لقيتَ ظَبْيانَ بنَ مُرّة بن خالد فقال لك أَعْطاك من الفِ بعيرٍ مائةً فجئْتَ مُغْضَبًا فلقىَ عُبَيْدَةُ ظَبْيانَ فقال كم أَعْطاك قال مائةً فقال أَمائةً من الفِ فغضبَ عُبَيْدَةُ وذُكِرَ انّ عُبَيْدَة تسرّع الى القِتال يومئذٍ فنَهاه أَخَواه عامرٌ وطُفَيْلٌ أَنْ يفعل حتّى يرى مُقاتَلًا فعصاهما فتقدّم فطعنه رَجُلٌ فى كَتِفِه حتّى خرج من فوق ثَدْيِه فاستمسك السّنانُ فيه فأَتا طُفَيْلًا فقال دونك انْزِعْهُ فأَبا غَضَبًا أَنْ يفعل فأَتا عامرًا فقال دونك فانْزِعْهُ فأَبا أَنْ يفعل غَضَبًا فأَتا سَلْمَى بنَ مالك فانتزعه ثمّ أُلْقِىَ جريحًا مع الجَرْحا مع النّساء حتّى فرغ القومُ من القِتال وقَتَلَتْ بنو عامر من بنى تميم ثمانين غُلامًا أَغْرَلَ يومئذٍ ✿

وأَمّا حاجِبُ بنُ زُرارة فخرج منهزمًا وخرج فى أَثَرِه الزَّعْدَمانِ زَهْدَمٌ وقَيْسٌ ابنا حَزْن بن وَهْب بن عُوَيْر بن رَواحة العَبْسِيّانِ يطردانِ حاجبًا ويقولانِ له اسْتَأْسِرْ وقد قَدَرا عليه فيقول مَنْ انتُما فيقولانِ الزَّهْدَمانِ فيقول [لا] أَسْتَأْسِرُ الدَّهْرَ لِمَوْلَيَيْنِ فبينا هم كذلك اذا ادركهم مالكٌ ذو الرُّقَيْبَةِ بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر فقال لِحاجب اسْتَأْسِرْ فقال مَنْ انتَ قال أَنا مالكٌ ذو الرُّقَيْبَةِ فقال أَفْعَلُ فلَعَمْرِى ما ادركتَنى حتّى كِدْتُ أَنْ اكونَ عَبْدًا فأَلْقَى اليه رُمْحَه ويعتنقه زَهْدَمٌ فأَلْقاه عن فَرَسِه وصاحَ [حاجب] يا غَوْثاه ونَدَرَ السّيفُ [وجعل زَهْدَمٌ] يُرِيغُ قائِمَ السّيف ونَزَلَ مالك فاقْتَلَعَ زَهْدَمًا عن حاجب فخرج زَهْدَمٌ

---

2 الثرما, so L. 7 يرى, L ترى : مُقاتَلًا, see Ṭabarī *Gloss.* s.v. 9 سلمى (so L), Aghānī سالم. 10 ثمانين, Aghānī ثلاثين : اغرل (so L), Aghānī اعزل — it must be remembered that some of the Tamīm professed Zoroastrianism. 13 لا supplied from Aghānī. 15 اكون partly invisible in L. 16 ويعتنقه, so L : حاجب, so Aghānī — L زهدم (sic) : وندر السيف, om. Aghānī. 17 words in brackets from Aghānī, L being here mutilated : يُرِيغُ (?), Aghānī يراوغ : زَهْدَمًا, L الزهدم.

بِمَلِكٍ مِثْلِهِ فتخوّفت بنو عَبْس شَرَّه وكان مَهِيبًا فقالوا أَمْهِلْنا فانْطَلَقوا حتّى أَتَوْا ابا بَرَاءٍ عامِرَ بنَ مالك بن جعفر يستعينونه على عَوْف فقال دونكم سَلْمَى بنَ مالك فانّه نديمه وصديقه وهذا يشتبيان ذا أَحمريْن أَشقريْن ضخمةً أُنوفهما وهو فى سلمى حبيبٌ فأَتَوْه فقال سوف أُكَلِّمُ لكم طُفَيْلًا حتّى يأخذ اخاه فانّه لا يُنْجيكم من عَوْفٍ إِلّا ذلك وأَيْمُ اللهِ لَيَأْتِيَنّ شحيحًا فانْطَلَقوا اليه فقال طُفَيْل قد أَتَوْنى بما ما أَعْرِفنى بما جئتم له تُريدون منّى ابنَ الجَوْن تُفيدون به من عَوْف فخُذوه فأَعطاهم ايّاه فأَتَوا به عَوْفًا فجَزَّ ناصِيَتَه وأَعْتَقَه فسُمِّىَ الجَزّازَ ۞ فذلك قولُ نافع بن الخَنْجَر بن الحَكَم بن عُقَيْل ابن طُفَيْل بن مالك فى الاسْلام

قَضَيْنا الجَوْنَ عَنْ عَبْس وكانَتْ ‌ ‌ ‌ مَنِيَّةُ مَعْبَدٍ فينا هُزَالا ۞

L 94b قال وشَهِدَها لَبيدُ بنُ ربيعة بن مالك بن جعفر وهو ابنُ تِسْعِ سنين ويقال كان ابنَ بِضْعَ عَشْرَةَ سنةً وعامرُ بنُ مالك يقول له اليومَ يَتِمْتَ من ابيك إِنْ قُتِلَ أَعمامُك ۞ وقُتِلَ يومئذٍ زُهَيْر بن عمرو بن مُعٰوِيَةَ وُجِدَ مقتولًا بين ظَهْرانَىْ بنى عامر حيث لم يَبْلُغِ القتالُ (وهو مُعٰوِيَةُ الضِّبابُ بنُ كلاب) فقال اخوه حُصَيْنٌ للّذى قتله

يا ضَبُعًا عَشْواءَ لا تَسْتَأْنِسِى ‌ ‌ ‌ تَلْتَقِمُ النَّبْرَ مِنَ السَّقْبِ الرَّدِى

أُقْسِمُ باللهِ بما حَجَّتْ بَلِى ‌ ‌ ‌ وما على العُزّى تُعِزُّهُ غَنِى

وقَدْ حَلَفْتُ عِنْدَ مَنْحَرِ البَدِى ‌ ‌ ‌ أُعْطيكُمُ غَيْرَ صُدورِ المَشْرَفِى

فلَيْسَ مِثْلى عَنْ زُهَيْرٍ بِغَنِى ‌ ‌ ‌ هُوَ الشُّجاعُ والخَطيبُ اللَّوْذَعِى

والفارِسُ الحازِمُ والشَّهْمُ الأَبِى ‌ ‌ ‌ والحامِلُ الثِّقْلِ اذا بَنْزِلْ بِى ۞

---

3 احمرين اشقرين, so L — Aghānī احوين اشعرين. 7 L الخنجر والحكم, Aghānī الخنجرة بن الحكيم. 8 L فى الاسلم. 9 cf. pp. 229[15], 408[18] (verse ascribed to ʿĀmir ibn aṭ-Ṭufail). 13 وهو, i. e. مُعٰوِيَة in line 12. 14 يا ضَبُعًا الخ (De Goeje) — L يا ضُبعا عثوا لاستنبا فسى : L الردى, Aghānī الذوى. 15 L العُزّى تعتزّهُ. 16 وقَدْ حَلَفْتُ, L وحلفه.

الحُمْس قُرَيْش وما وَلَدَتْ من قبائل العرب يتشدّدون فى دينهم   والحِلّة لم يكونوا ۞ واستلحم عمرو بنْ خَسحاس بن وَهْب بن أَعَياء بن طريف الأسدىّ فاستنقذه مَعْقِل ابنْ عامر بن مَوْأَلَة فداواه وكساه   فقال مَعْقِل فى ذلك 94a

يَدَيْتُ عَلَى ٱبْنِ حَسْحَاسِ بنِ وَهْبٍ   بِأَسْفَلِ ذى ٱلجِذاةِ يَدَ ٱلكَرِيمِ

قَصَرْتُ لَهُ مِنَ ٱلدَّمْعاءِ لَمّا   شَبِدْتُ وغابَ مَنْ لَهُ من حَمِيمِ

ولَوْ أَنّى أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ   مَكانَ ٱلفَرْقَدَيْنِ مِنَ ٱلنُّجُومِ

أُخَبِّرُهُ بِأَنَّ ٱلجُرْحَ يَشْوِى   وأَنَّكَ فَوْقَ عِجْلِزَةٍ جَمُومِ

ذَكَرْتَ تَعِلَّةَ ٱلفِتْيانِ يَوْمًا   وأَلْحَقْتَ ٱلمَلامَةَ بِٱلمُلِيمِ ۞

وحمل مُعْوِيَة بن بَدْر الفَزارىّ فأخذ كَبْشَة بنت الحجّاج بن مُعْوِيَة بن قُشَيْر ودنت عند مالك بن خَفاجة بن عمرو بن عُقَيْل فحَمَلَ مُعْوِيَة بنْ خَفاجة اخو مالك على مُعْوِيَة ابن بَدْر فقَتَلَه واستنقذ منه كَبْشَةَ وقال يا بنى عامر انّهم يموتون (احمد وقد يروى انّه قال انّهم لا يموتون) ۞ ونَزَلَ حَسّانُ بنْ عمرو بن الجَوْن وصاحَ يالَ كِنْدَةَ فحَمَلَ عليه شُرَيْحُ بنْ الأَحْوَص فاعترض دون ابنِ الجَوْن رَجُلٌ من كِنْدَةَ يقال له حَوْشَبٌ فيَضْرِبُه شُرَيْحُ بن الأَحْوَص فى رأسه فيُكْسَر السّيفُ فيه فخرج يَعْدوا بقِصْدَةِ السّيف وكان ممّا رَعَبَ النّاسَ مكانَه وشَدَّ طُفَيْلُ بن مالك بن جعفر على حَسّان بن الجَوْن فأَسَرَه وشَدَّ عَوْفُ بنْ الأَحْوَص على مُعْوِيَة بن الجَوْن فأَسَرَه وجَزَّ ناصِيَتَه وأَعْتَقَه على الثَّواب فلَقِيَتْه بنو عَبْس فأخذه قَيْسُ بنْ زُهَيْر فقَتَلَه فأَتاهم عَوْفٌ فقال قتلتم طَليقى فأَحْيُوه او ايتُونى

1 الحُمْس الخ, see Lisān VII 358^{13} seq.: after يكونوا supply كذلك. 2 حَسْحاس, L حساس (?) but خسحاس (sic) in line 4. 3 L موله (see p. 662^{1}). 4 seq. cf. Lisān XVIII 151^{4}, XX 303^{19}, Ḥamāsa 90^{4} seq., Yākūt II 38^{13} seq.: L الحذاة. 5 مَنْ لَهُ, L من لك (cf. Ḥamāsa 91^{24}). 7 L يُشوَى. 8 L الملومة بالملوم. 9 بَدْر, Aghānī زيد. 12 عمرو, Aghānī عامر. 13 L فيضربه. 14 L فنكسر. 15 L رعب: L طفيل بن جعفر بن مالك.

وَنحو قَتَلنا غلبًا من فتيانها   عليك من الغر الممجد للعلى

لَقَدْ صَبَرَتْ لِلْمَوْتِ كَعْبٌ وحافَظَتْ   كِلابٌ وما أَنْتُمْ هُناكَ لِمَنْ رَأَى ۞

وقالت دختنوس

لَعَمْرِى لَإِنْ لاقَتْ مِنَ الشَّرِّ دارِمٌ   عَناءً لَقَدْ آبَتْ حَمِيدًا ضِرابُها

فما جَبُنوا بالشِّعْبِ إِذْ صَبَرَتْ لهم   رَبِيعَةُ تُدْعَا كَعْبُها وكِلابُها

عَضُّوا بِسُيوفِ الهِنْدِ وَٱعْتَكَرَتْ لهم   بَراكاءُ مَوْتٍ لا يَطِيرُ غُرابُها

أُسودُ شَرًى لاقَتْ أُسودَ خَفِيَّةٍ   سَرابيلُها الماذِىُّ غُلْبٌ رِقابُها ۞

وقالت أيضا

بَكَرَ النَّعِىُّ بِخَيْرِ خِنْدِفَ كَهْلِها وشَبابِها

وبِخَيْرِها نَسَبًا إذا   عُدَّتْ إِلَى أَنْسابِها

فَرَّتْ بَنو أَسَدٍ خُرُو   دَ الطَّيْرِ عَنْ أَرْبابِها

لم يَحْفَلوا نَسَبًا ولم   يَلْوُوا لِنَفْسِ عِتابِها ۞

وقُتِلَ يومئذ قُرَيْطُ بن مَعْبَد بن زُرارة وزَيْدُ بنُ عمرو بن عُدُس قَتَلَه الحٰرثُ بن الابرص بن ربيعة بن عامر بن عُقَيْل وقُتِلَ الفَلَتانُ بنُ المُنْذِر بن سَلْمَى بن جَنْدَل ابن نَهْشَل وقُتِل ابو ايس بن حرملة بن جعدة بن العجلان بن حشم بن عجب ابن ثعلبة بن سعد بن ذُبيان وهو يقول يومئذ

أَقْدِمْ قَطِيبُ إِنَّهُمْ بَنو عَبْسِ   المَعْشَرُ الحِلَّةُ فى القَوْمِ الحُمْسِ

6 وَٱعْتَكَرَتْ, Aghānī واعتقلت.   7 om. Aghānī, cf. Bakrī 324^{1}, 805^{24}, Yāḳūt III 268^{11}.   9 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 437^{11} seq., ʿIḳd III 51^{12} seq.: كَهْلِها, L كلها.   11 خُرُودَ, L حرّو, Aghānī وخرّ, ʿIḳd and Ibn-al-Athīr فرار.   12 L يلووا نفس indistinct.   13 L قريط.   14 سَلْمَى الخ, lacuna in Aghānī.   15 إياس, L باس (sic).   17 قَطِيبُ (name of a horse) indistinct in L — Aghānī قطين: L الحلة without vowels.

ظَلَّتْ تَلومُ لِما بِها عِرْسى   جَهْلًا وأَنْتِ حَليمةٌ أَمْسِ
إِنْ تَقْتُلوا بَكْرى وصاحِبَهُ   فلَقَدْ شَفَيْتُ بسَيْفِهِ نَفْسى
فقَتَلْتُهُ فى الشِّعْبِ أَوَّلَ فارِسٍ   بالشَّرْقِ قَبْلَ تَرَجُّلِ الشَّمْسِ ✿

وزعموا انّ عَوْفًا هذا قَتَلَ يومئذٍ سِتّةَ نَفَرٍ وقُتِلَ ابنُه وابنُ اخٍ له وأَمّا العُلَماءُ فانّهم لا يَشُكّون أَنّ شُرَيْحًا قتله فَرُتِّثَ وبه طَعَناتٌ فبَقِىَ يومًا ثمّ مات   فجعل لَقيطٌ يقول عند موته

يا لَيْتَ شِعْرى عَنْكِ دُخْتَنوسُ   إذا أَتاكِ الخَبَرُ المَرْموسُ
أَتَحْلِقُ القُرونَ أَمْ تَميسُ   لا بَلْ تَميسُ إِنَّها عَروسُ

دُخْتَنوس بنت لَقيط وكانت تحت عمرو بن عمرو بن عُدُس   وجعلت بنو عَبْس يَضْرِبونه وهو مَيِّتٌ   فقالت دُخْتَنوس

L 93b
أَلا يا لَها الوَيْلاتِ وَيْلَةَ مَنْ بَكا   لِضَرْبِ بَنى عَبْس لَقيطًا وقَدْ قَضا
لَقَدْ ضَرَبوا وَجْهًا عَلَيْهِ مَهابَةٌ   وما تَحْفِلُ الصُّمُّ الجَنادِلُ مَنْ رَدَى
فلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ غَداةَ لَقيتُمُ   لَقيطًا صَبَرْتُمْ لِلأَسِنَّةِ والقَنا
غَدَرْتُمْ ولٰكِنْ كُنْتُمُ مِثْلَ خُضَّبٍ   أَصابَ لَهُ القَنّاصُ مِنْ جانِبِ الشَّرَى

الخُضَّب النَّعام والشَّرَى مَوْضِع

فما ثأرُ فيكُمْ ولٰكِنَّ ثأرَهُ   شُرَيْحٌ أَرَدْتُهُ الأَسِنَّةُ إذْ هَوَى
فإِنْ تُعْقِبِ الأَيّامُ مِنْ عامِرٍ يَكُنْ   عَلَيْهِمْ حَريقًا لا يُرامُ إِذا سَما
لِيَجْزِيَهُمْ بالقَتْلِ قَتْلًا مُضَعَّفًا   وما فى دِماءِ الحُمْس يا مالِ مِنْ بَوا

1 لما بيا, so Aghānī — L على ما نابيا (contr. metr.). 2 at the end of the first half-verse a word of two syllables (⏑ –) seems to have fallen out. 3 اول فارس, so L (unvocalised) — Aghānī وافرسى (?). 7 seq. cf. N⁰. 97 v. 37 Comm., Lisān VII 405[16] seq. 12 Aghānī وما تحمل الضيم. 17 عامر, Aghānī فارس. 18 لِيَجْزِيَهُمْ indistinct in L.

وجعل لا يمرّ به احدٌ من الجيش إِلّا قل له انتَ واللهِ قَتَلْتَنا وشَتَمْتَنا فجعل يقول

يا قَوْمِ قَدْ أَحْرَقْتُمُونِى بِٱلشَّتْمِ   وَلَمْ أُقَاتِلْ عامِرًا قَبْلَ ٱلْيَوْمِ
فَٱلْيَوْمَ إِذْ قَاتَلْتُهُمْ فَلَا لَوْمْ   تَقَدَّمُوا وَقَدِّمُونِى لِلْقَوْمْ
شَتَّانَ هَذَا وَٱلْعِنَاقُ وَٱلنَّوْمْ   وَٱلْمَشْرَبُ ٱلْبَارِدُ فِى ظِلِّ ٱلدَّوْمْ ۞

فقال شَأْس بنُ ابى بُلَىّ يجيبه

أَحَتَّى قَاتَلْتَ قَبْلَ ٱلْيَوْمْ   اذ كنت لا تغنى أمورى فى القوم ۞

وجعل لقيط [يقول] مَنْ كَرَّ فله خمسون ناقة وجعل يقول

أَكُلُّهُمْ يَزْجُرُهُ أَرْحِبْ هَلَا   وَلَنْ تَرُوعَ ٱلدَّهْرَ إِلَّا مُقْبِلَا
يَقُودُ جَيْشًا وَرَئِيسًا جَحْفَلَا ۞

وجعل يقول

أَأَشْقَرُ إِنْ [لَمْ] تَقَدَّمْ تُنْحَرِ   وَإِنْ تَأَخَّرْ [عَنْ هِيَاجٍ] تُعْقَرِ ۞

ثمّ عاد يقول

إِنَّ ٱلشِّوَاءَ وَٱلنَّشِيلَ وَٱلرُّغُفْ ۞

فأجابه شُرَيْح بن الأَحْوَص

إِنْ كنت ذا صِدْق فَأَقْحِمْهُ ٱلْجُرُفْ   وقرّب الاشقرَ حتّى تعترف
وجوعنا إنّ بنو البيت العنف ۞

وبينه وبينه جُرْفٌ مُنْكَرٌ فضَرَبَ لَقيط فَرَسَه فَأَقْحَمَه عليه الجُرْفَ فطَعَنَه شُرَيْح فسَقَطَ وقد اختلفوا فى ذلك فذكروا انّ الذى طعنه جَزْءُ بنُ خالد بن جعفر وبنو جعفر تزعم أنّ عوف بن المُنْتَفِق العُقَيْلىّ قتله يومئذ وأَنْشَأَ يقول

7 يقول supplied from Aghānī.   8 Aghānī أكلكم يزجركم رحب هلا. 9 Aghānī وسائلا فى اهله ما فعلا   يحمل زغفا وربيبا جحفلا.   11 words in brackets supplied from Aghānī.   15 L نعترف.   18 Aghānī وبنو عقيل تزعم. 19 L عوف ابن.

لَم أَرَ يومًا مثلَ يومِ جَبَلَهْ — يَومِ أَتَتْنا أَسَدٌ وحَنْظَلَهْ
وغَطَفانٌ والـمُلوكُ أَزْفَلَهْ — نَضرِبُهُم بِقُضُبٍ مُنتَخَلَهْ
لَمْ تَعْدُ أَن أُفْرِشَ عَنّا الصَّقَلَهْ — حَتّى حَدَوْناهُم حُداءَ الزَّوْمَلَهْ ۞

وجعل عقل بن عامر يَرْتَجِزُ ويقول

نحنُ حُماةُ الشِّعْبِ يَوْمَ جَبلَهْ — يَوْمَ أَتَتْنا أَسَدٌ وحَنْظَلَهْ
وغَطَفانٌ والـمُلوكُ أَزْفَلَهْ — نَضْرِبُهُم بِقُضُبٍ مُنْتَخَلَهْ
لَمْ تَعْدُ أَنْ أُفْرِشَ عَنْها الصَّقَلَهْ — حَتّى حَدَوْناهُمْ حُداءَ الزَّوْمَلَهْ ۞

وجعل مَعْقِلُ بن عامر يَرْتَجِزُ ويقول

نحنُ حُماةُ الشِّعْبِ يَومَ جَبَلَهْ — بِكُلِّ عَضْبٍ صارِمٍ ومِعْبَلَهْ
وهَيْكَلٍ نَهْدٍ مَعًا وهَيْكَلَهْ

المِعْبَلَةُ النَّصْلُ العَرِيضُ ۞ وخرجت بنو نُمَير من التخليف على الخيل فكردوا النّاس وانقطع شُرَيْحُ بن الأَحْوَص فى فُرْسانٍ حتّى اخذ الجُرْفَ فقُتِلَ النّاس هناك قَتْلًا شديدًا وجعل لَقِيطٌ وهو يومئذٍ على الجُرْفِ على بِرْذَوْنٍ له مُجَفَّفٌ بديباجٍ اعطاه كِسْرَى وكان اوّل عربىّ جَفَّفَ فجعل يقول

عَرَفْتُكُمْ فالدَّمْعُ مِلْعَيْنِ يَكِفْ — لِفارِسٍ أَتْلَفْتُمُوهُ ما خُلِفْ
إنّ النّشوَ والنّشيلَ والرّغُفْ — والقَيْنَةَ الحَسْناءَ والكَأْسَ الأُنُفْ
وصَفْوَةَ القِدْرِ وتَعْجِيلَ اللَّقَفْ — لِلطّاعِنِينَ الخَيْلَ والخَيْلُ قُطُفْ ۞ L 93a

---

1 L اتـتـنـا اسدًا (but see below). 3 see Ṭabarī *Gloss.* s. v. عَدا: L (?) حُدَّ الرزماه. 4 seq., this doublet is omitted in Aghānī: عقل, so L. 5 L اتـتـنا اسدُ او حنظله. 7 L (?) حدا الزومله. 8 بن, Aghānī بنى. 11 نمير, so apparently L — Aghānī تميم. 15 L عرفكم (?): مِلْعَيْنِ, L ملء العين: L حلف. 16 seq. cf. Mubarrad 428^{10} seq., Ibn Ḳutaiba Sh. 447^{5} seq.: L والقماه. 17 اللَّقَفْ — L اللنف, Aghānī اللفف: L قطف.

ابن مَوْلَةَ المالكيُّ ☆ وقال النّاس للقيط ما ترى قال ارى أَنْ تصعدوا اليهم فقال شَأْسٌ لا تدخلوا على بنى عامر فانّى اعلمُ النّاس بهم قد قاتلتُهم وقاتلونى وهزمتُهم وهزمونى فما رأيتُ قومًا قطُّ أَقْلَقَ بمَنْزِلٍ من بنى عامر واللهِ ما وجدتُ لهم مَثَلًا إلّا الشُّجاعَ فانّه لا يَقِرُّ فى جُحْرِهِ قَلَقًا وسيَخْرُجون اليكم واللهِ لَإِنْ بِتُّمْ هذه اللّيلةَ لا تَشْعُرون بهم إلّا وهم مُنْحَدِرون عليكم فقال لَقيط واللهِ لَنَدْخُلَنّ عليهم فأَتَوْهم وقد اخذوا حِذْرَهم وجعل الأَحْوَصُ ابنَه شُرَيْحًا على تَعْبِيَةِ النّاس وأَقْبَلَ لَقيط وأصحابُه مُدِلّين فسَنَدوا فى (L 92b) الجبل حين ذَرَّتِ الشّمس فصَعِدَ لَقيط فى النّاس فأخذ بحافَتَيِ الشِّعْب فقال بنو عامر للأَحْوَص قد أَتَوْك قال دَعْهم حتّى اذا نَصَفوا الجَبَلَ وانتشروا فيه قال الأَحْوَص حُلُّوا عُقُلَ الابلِ وأَحْدِروها عليهم وأَتْبِعوا أَدْبارَها ولْيَتْبَعْ كُلُّ رَجُلٍ منكم بَعيرَه حَجَرَيْنِ او ثلثةً ثمّ صاحوا بها فلم يُفْجَإِ النّاسُ إلّا بالابل تريد الماءَ والمَرْعى وجعلوا يَرْمونهم بالحِجارة والنَّبْل وأقبلت الابلُ تَحْطِمُ كلّ شىءٍ مرّت به وجعل البعيرُ يُدَهْدِى بيَدَيْه كذى وكذى حَجَرًا وقد كان لَقيطٌ وأصحابُه سَخِروا من بنى عامر حين صنعوا بالابل ما صنعوا ☆ فقال رجل من بنى أَسَد

زَعَمْتَ أَنّ العيرَ لا تُقاتِلُ … بَلَى إذا تَقَعْقَعَ الرَّحائِلُ
وٱخْتَلَفَ الهِنْدِىُّ والذَّوابِلُ … وقَلَتِ الأَبْطالُ مَنْ يُنازِلُ
بَلَى وفيها حَسَبٌ ونائِلُ ☆

وٱنْحَطّ النّاس مُنْهَزِمين من الجبل حتّى السَّهْل فلمّا بَلَغَ النّاس السَّهْلَ لم يكن لأَحَدٍ ناعِيَةٌ إلّا أَنْ يَذْهَبَ على وَجْهِه فجعلت بنو عامر يقتلونهم ويَصْرَعونهم بالسُّيوف فى آثارهم فانهزموا شَرَّ الهَزيمةِ فجعل رجل من بنى عامر يَرْتَجِزُ وهو يقول

1 مَوْلَةَ, L موله, Aghānī موالكة. 2 L او هزمتهم. 4 L لان بتم, Aghānī لئن بتم. 7 الشعب, so L — Aghānī الشجن. 9 L (?) واسعقوا. 10 ادبارها, Aghānī واتبعوا آثارها. 10 والمَرْعى. L والابل لمرعى. 14 L زعمت. 17 seq., L لاحدٍ (sic) ناعيةٌ, Aghānī لاحد منهم همّة. 19 شَرَّ, L اشر.

حَزَرَ قَرَصَ فقال القومُ منهم قَدْرَ حِلابِ اللَّبنِ الى أن يَحْزُرَ ۞ فقال رجل من بنى يربوع ويقال قتله دختنوس بنتُ لَقيط

دِبَ بنَ صَفْوانَ بنِ شِجْنَةَ لم يَدَعْ   مِن دارِمٍ أَحَدًا ولا مِنْ نَبْشَلِ

أَجَعَلْتَ يَرْبوعًا كَقَوْرَةِ دائِرٍ   ولَتَحْلِفَنْ باللّٰهِ أَنْ لَمْ تَفْعَلِ ۞

وذلك قول عامر بن الطُّفَيْل بعد جَبَلَةَ بحين

أَلا أَبْلِغْ لَدَيْكَ جُموعَ سَعْدٍ   فبيتوا أَنْ نَهيجَكُمْ نِياما

نصحتُم بالمغيبِ ولَمْ تعينوا   عَلَيْنا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ كِراما

فَلَوْ كُنْتُمْ مَعَ ٱبْنِ الجَوْنِ كُنْتُمْ   كَمَنْ أَوْدَى فَأَصْبَحَ قَدْ أَلاما ۞

فلمّا اسْتَيْقَنَتْ بنو عامر بإقبالهم صَعِدوا الشِّعْبَ وأَمَرَ الأَحْوَصُ بالابل التى ظُمِّئَتْ قبل ذلك فقال اعْقِلوا كُلَّ بَعيرٍ بعِقالَيْنِ فى يديه جميعًا وأصبح لَقيطٌ والنّاسُ نُزولٌ به وكانت مَشْورَتُهم الى لَقيط فاستقبلهم جَمَلٌ عَوْدٌ أَجْرَبُ أَحَذُّ أَعْصَلُ كاشِرٌ عن أَنْيابه فقال الحُزاةُ من بنى أَسَد اعْقِروه فقال لَقيطٌ لا واللهِ لا يُعْقَر حتّى يكون فَحْلُ ابلى نَذْرًا (وكان البعير من عَصافيرِ المُنْذِر التى اخذها قُرَّةُ بنُ هُبَيْرَةَ بن عامر بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر والعَصافيرُ إِبِلٌ كانت للمُلوك نَجائِبُ) ثمّ استقبلهم مُعْوِيَةُ بنُ عُبادة بن عُقَيْل وكان أعسر وهو يقول

أَنا الغُلامُ الأَعْسَرْ   الخَيْرُ فِىَّ والشَّرْ

والشَّرُّ فِىَّ أَكْثَرْ ۞

فتشأّمَتْ بذلك بنو أَسَد وقالوا ارْجِعوا عنهم وأَطيعونا فرَجَعَتْ بنو أَسَد فلم تَشْهَدْ جَبَلَةَ مع لَقيط إِلّا نُفَيْرٌ يَسيرٌ منهم شأْسُ بنُ ابى بُلَيٍّ ابو عمرٍو الشّاعِرِ ومَعْقِلُ بنُ عامر

---

4 L كقورة دابرٍ .   6 سَعْد , Aghānī تيم .   7 تعينوا , so L.   8 L ألاما .   9 L ظُمِيَتْ .   10 نزول , so Aghānī — L نزولا .   11 جمل , so Aghānī — L جملهم : L الحزاة .   19 L شاس ابن ابى بلى (see Ḥamāsa 139^{10}) : الشّاعر , L والشاعر .

من بنى سعد بن بكر وقبائل بجيلة كلّها الّا قسرًا تحارب دهرًا بين قسر وقومها فارتحلت بَجيلةُ فتفرّقوا فى بُطونِ بنى عامر فكانت عادِيَةُ بنُ عامر بن قُداد من بَجيلة فى بنى عامر ابن ربيعة وكانت سُحْمَةُ من بَجيلة فى بنى جعفر بن كِلاب ويقال عمرو بن كِلاب وكانت عُرَيْنَةُ من بَجيلة فى عمرو بن كِلاب وكان بنو قَيْسِ كُبَّةَ من بَجيلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو عامر بن مُعاوِيَة بن زيد من بَجيلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو قُطَيْعَة من بَجيلة فى بنى ابى بكر بن كِلاب وكانت نَصيب بن عبد الله من بَجيلة فى بنى نُمَيْر وكانت ثعلبة والخِطام من بَجيلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو عمرو بن مُعاوِيَة بن زيد من بَجيلة فى بنى ابى بكر بن كِلاب معهم يومئذٍ نُفَيْر من عُكْل فبلغ جَمْعُهم ثلاثين الفًا ✿ وعَمِىَ على بنى عامر الخَبَرُ فجعلوا لا يَدْرون ما قُرْبُ القوم من بُعْدهم وأقبلت بنو تميم وذُبْيان وأَسَد ولِقْهم نحو جَبَلَةَ فلقوا كَرِبَ بنَ صَفْوان بن شِجْنة بن عُطارِد ابن عوف بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ فقالوا اين تَذهَب اتُريد ان تُنْذِرَ بنا بنى عامر قال لا قالوا فأَعْطِنا عَهْدًا ومَوْثقًا أَلّا تَفْعَلَ فأَعْطاهم فخَلَّوْا سبيلَه فمضى مُسْرِعًا على فَرَسٍ له عَرَبِيٍّ حتّى اذا نظر الى مَجْلِسِ بنى عامر وفيهم الأَحْوَصُ نزل تحت شَجَرةٍ L 92a حيث يرونه فأَرسلوا اليه يَدعونه فقال لستُ فاعلًا ولكن اذا رحلتُ فأتوا منزلى فإنّ فيه الخَبَرَ فلمّا رَحَلَ جاءُوا مَنْزِلَه فاذا فيه تُرابٌ فى صُرّةٍ وشَوْكٌ قد كُسِرَ رُؤُسُه وفُرِّقَ جِنْبُه وإذا حَنْظَلَةٌ موضوعة وإذا وَطْب مُعَلَّق فيه لَبَنٌ ✿ فقال الأَحْوَص هذا رَجُلٌ قد اخذ عليه المَواثيق أَلّا يتكلّم وهو يُخبِركم انّ القوم مِثل التراب كثرة وانّ شوكتهم كَليلةٌ وهم متفرّقون وجاءتكم بنو حَنْظَلَةَ انظُروا [ما] فى الوَطْب فاصْطَبُّوه فاذا فيه لَبَنٌ

1 قسرًا, so L (and قسر below). 2 قُداد, L and Aghānī قراد (see p. 140[1]). 3 L سحمه, Aghānī شحمه. 4 وكان, so L. 5 بنو عامر .. بَجيلة, Aghānī قينان. 7 والخِطام, L والاحطام (?) — lacuna in Aghānī. 15 seq., L وفرق حبته (unvocalised). 18 ما supplied from Aghānī: L لبن حين قرص (sic), Aghānī لبن جبن قارص — the word قرص appears to be a gloss.

قَبلَ الشِّعْبِ والشِّعْبُ متقارِبُ المَدْخَلِ وداخِلُهُ مُتَّسِع وبه اليومَ عُرَيْنَةُ من بَجِيلَةَ ☆ فدخلت بنو عامر شِعْبًا منه يقال له مُسَلَّحٌ فحصّنوا النِّساءَ والذَّرارِيَّ والاموالَ في رأسِ الجبلِ وحَلَّؤوا الابلَ عن الماء واقتسموا الشِّعْبَ بالقِداحِ فأُقْرِعَ بين القبائل في شَظاياه L 91b فخرجت بنو نُمَيْر ومعهم بارِقٌ حَيٌّ من الأَزْدِ حُلَفاءُ يومئذ لبنى نُمَيْر وبارِقٌ هو سعد ابن عَدِيّ بن حارثة بن عمرو مُزَيْقِيا بن عامرٍ ماءِ السَّماءِ فولجوا الخَلِيقَ (وهو الطّريق بين الشِّعْبَيْن) لانّ سَهْمَهم تَخَلَّفَ وفيه يقول مُعَقِّر بن أَوْس بن حِمار البارِقِىّ

وَنَحْنُ الأَيْمَنُونَ بَنِى نُمَيْرٍ   يَسِيلُ بِنا أَمامَهُمُ الخَلِيفُ

قال وكان مُعَقِّرٌ يومئذ شيخًا كبيرًا أَعْمَى ومعه بنت له تقود به جَمَلَه فجعل يقول لها مَنْ أَسْهَلَ من النّاس فتُخْبِرُه وهو يقول هؤلاء بنو فلان حتّى اذا تتامّوا قال اغْبِطى لا يزال الشِّعْبُ مَنيعًا سائرَ اليوم وهَبَطَ النّاسُ ☆ وكانت كَبْشَةُ بنتُ عُرْوَةَ الرَّحّال بن عُتْبَةَ بن جعفر بن كلاب يومئذ حاملًا بعامر بن الطُّفَيْل فقالت يا بنى عامر ارْفَعونى فواللهِ إِنّ فى بَطْنى لَعِزَّ بنى عامرٍ فوضعوا القِسِىَّ على عَواتِقِهم ثمّ حَمَلوها حتّى أَثْوَوْها بالقُنّة فزعموا انّها ولدت عامرًا يومَ فَرَغَ النّاسُ من القتال ☆ فشَهِدَتْ بنو عامر كُلُّها جَبَلَةَ إِلّا هلالَ بنَ عامر وعامرَ بنَ ربيعة بن عامر وشَهِدَها مع بنى عامر من العرب بنو عَبْس بنُ رِفاعة بن الحرث بن بُهْثَة بن سُلَيْم وكان لهم بَأْس وحَزْم وعليهم مِرْداسُ بنُ ابى عامر وكانت بنو عَبْس بن رِفاعة حُلَفاءَ فى بنى عامر بن كِلاب وزَعَمَ بعضُهم انّ مِرْداسًا كان مع أَخْواله غَنِىّ وكانت أُمُّه فاطمةَ بنتَ جَلْيَمَةَ الغَنَوِىّ وشَهِدَتْها غَنِىٌّ وباهِلَةُ وناسٌ

---

2 L مسلح (vowel-points indistinct) — see Yāḳūt IV 532[13]. 3 L فاقترع, Aghānī والقرع: L شظاباه, Aghānī شكاياه. 5 عامر ما السما, so L. 6 L سهم تحلف. 7 L حمار (and so also below, p. 676[5]) — see Ibn Duraid 282[20]. 8 cf. Yāḳūt II 467[16]. 10 L وهو نقول, Aghānī وتقول. 11 L الرجال, but see below, p. 674[18]. 13 seq. اثووها بالقنة, so Aghānī — L القنة (?) بموها. 15 L هلال ابن عامر. 18 جليمة, L حاتمة (?).

فى اليمين فإنْ ادركهم احدٌ ردّتهم عليه وإن أَعجزتهم مضينهم ۞ فسار الناس حتى اتوا وادِىَ بِحارٍ ضحوةً فاذا الناس يرجع بعضهم الى بعض فقال الأحوص ما هذا فقيل هذا عمرو بن عبد الله بن جعدة فى فتيان من بنى عامر يعقِرون بمن اجتاز بهم ويقطعون بالناس حوايانا فقال الاحوص قدّموني فقدّموه حتى وقف عليهم فقال ما هذا الذى تصنعون فقال عمرو اردت ان تفتضحنا وتُخرِجنا عاربين من بلادنا ونحن اعزّ العرب اكثرهٗ عددًا وجَلَدًا واحدّهٗ شوكةً تريد ان تجعلنا موالِىَ فى العرب اذ خرجت بنا هاربًا قال فكيف افعل فقد جاء ما لا طاقة لنا به فما الرأى قال نرجع الى شعب جبلة فنُحرِز النساء والذرارىّ والضَعَفة والاموال فى رأسه ونكون فى وسطه فغيه تمل ومآء فإن اتاهم من جانب استقلّ اثرهم على غيرنا ولا نُقصد لنا وإن صعدوا قاتلتهم من فوق رؤوسهم بالحجارة ولنت فى حرز ودنوا فى غير حرز وكنت على قتالهم اقوى منهم على قتالنا فقال هذا والله الرّأى فأين كان هذا عنك حين استشرت الناس قال انما جاءنى الآن ۞ فقال الأَحْوَص للنّاس ارْجعوا فرَجَعوا ففى ذلك يقول نابغَةُ بنى جَعْدَةَ

وَنَحنُ حَبَسنا الحَىَّ عَبسًا وعامرًا ... لحَسّانَ وابنِ الجَونِ اذ قيلَ اقبلا

وَقَدْ صَعدَتْ عَنْ ذى بحار نساؤُهم ... كَصعدِ نسرٍ لا يرومونَ منزِلا

عَطَفْنا لَهُمْ عَطْفَ الضَّروسِ فصادَفوا ... مِنَ الهَضْبَةِ الحَمْراءِ عِزًّا ومَعْقِلا ۞

فدخلوا شِعْبَ جَبَلَةَ وجَبَلَةُ هَضْبَةٌ حَمْراءُ بين الشُّرَيْف والشَّرَف والشُّرَيْف ماءٌ لبنى نُمَير والشَّرَف ماءٌ لبنى كلاب وجَبَلَةُ جَبَل طويل له شعْب عظيم واسع لا يُؤتَى الجبلُ إلّا من

---

1 اليَمين, L اليمن (?): ادرككم, so Aghānī — L ادنكم. 2 بِحارٍ, L دحار, Aghānī نجار. 3 يعقِرون, so L — Aghānī يعدون. 6 L اكبره and واحدّه. 7 عارِبًا, L عرابا. 8 فنحرِز, so L — Aghānī فنحرز: والذّرارىّ, L والذارى: L تمل (unvocalised) — Aghānī تمتّل with a gloss اى خصب. 13 seq. cf. Yāķūt I 498⁴ seq. 14 L عن دى دحار (see Yāķūt loc. cit.): كأصعاد نسر, so Yāķūt — L لاصعاد سر.

لا حِدْجَها رَكِبَتْ ولا لِرِغالِ فيهِ مُسْتَظَلُّ
ولَقَدْ رَأَيْتُ أَباكَ وَسْـــطَ القَوْمِ يَرْبِقُ أَوْ يَجُلُّ
مُتَقَلِّدًا رِبْقَ الفُرا رِ كَأَنَّهُ فى الجيدِ غُلُّ ۞

قال وكان معهم من رُؤَساء بنى تميم حاجِبُ بنُ زُرارة ولَقيطُ بنُ زُرارة وعَمرو بنُ عمرو وعُتَيْبَةُ بنُ الحرِث بن شِهاب وتَبِعَهم غُثاء من غُثاء النّاس يريدون الغنيمةَ فجمعوا جَمْعًا لم يكن فى الجاهليّة مِثْله قطّ اكثر كَثْرَةً فلم تَشُكّ العربُ فى هلاكِ بنى عامر فجاءوا حتّى مَرّوا ببنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ فقالوا لهم سيروا معنا الى بنى عامر فقالت بنو سعد ما كُنّا لِنَسيرَ معكم ونحن نَزْعُمُ انّ عامرَ بنَ صعصعة ابنُ سعد بن زَيْدِ مَناةَ (احمد اى هُمْ منّا) فقالوا أَما اذا ابيتم أَنْ تَسيروا معنا فَٱكْتُموا علينا قالوا أَمّا هذا فنَعَمْ ۞ فلمّا سمعت بنو عامر بمَسيرهم اجتمعوا الى الأَحْوَص بن جعفر وهو يومئذٍ شيخ كبير قد وَقَعَ حاجباه على عينيه وقد ترك الغَزْوَ غير انّه يدبّر أَمْرَ النّاس وكان مُجَرَّبًا حازِمًا L 91a مَيْمونَ النَّقيبةِ فأَخبَروه الخبر فقال لهم الأَحْوَص قد كَبِرْتُ فما اسطيع أَنْ أَجىء بالحَزْمْ وقد ذهب الرَّأْىُ منّى ولكن اذا سمعتُ عرفتُ فأَجْمِعوا آراءَكم ثمّ بيتوا ليلتكم هذه ثمّ اَغْدُوا علىَّ فَٱعْرِضوا علىَّ آراءَكم ففعلوا ۞ فلمّا اصبحوا غَدَوْا عليه فوُضِعَتْ له عَباءَةٌ بِفِنائه فجلس عليها ورفع حاجِبَيْهِ عن عينيه بعِصابةٍ ثمّ قال هاتوا ما عندكم فقال قيس بن زُهَيْر العَبْسىّ باتَ فى كِنانتى هذه مائةُ رَأْىٍ فقال الأَحْوَص يكفينا منها رَأْىٌ واحِدٌ حازِمٌ صَليبٌ مُصيبٌ هاتِ فَٱنْثُرْ كِنانَتَكَ فجعل يَعْرِضُ عليه كُلَّ رَأْىٍ رآه حتّى أَنْفَدَ فقال الأَحْوَص ما اراه باتَ فى كِنانتك رَأْىٌ واحِدٌ وعَرَضَ النّاسُ آراءَهم حتّى أَنْفَدوا فقال ما اسمعُ شيئًا وقد صِرْتم الىَّ احْمِلوا أَثْقالَكم وضُعَفاءكم فَفَعَلوا ثمّ قال احْمِلوا ظُعُنَكم فحَمَلوها ثمّ قال ارْكَبوا فرَكِبوا وجعلوه فى مِحَفَّةٍ وقال انْطَلِقوا حتّى تَعْلُوا

---

2 يَرْبِقُ, L يَرْبُقُ (sic), Aghānī يبزو (?). 8 كُنّا, indistinct in L: ابنُ, L بن. 18 L انفد. 20 تَعْلُوا, so L.

كُنْتُ واللهِ فيكم مَعْصِيًّا انّهم واللهِ لو قد لَقُوا ذُبْيانَ قد وَلَّوكم أَطْرافَ الأَسِنّة اذا نَكَبوا فى أَفْواههم بكَلامٍ ابْدَءوا بهم فَقْتلوهم وأجْعلوهم مِثْلَ البُرْغوث دِماغُه فى دَمِه فأَبَوْا عليه وحالَفوهم فقال واللهِ لا أَدْخُلُ فى هذا الحِلْف ابدًا ✿ قال وسَمِعَتْ بهم حيث قَرَّ قَرارُهم بنو ذُبْيان فحَشَدوا فاستعدّوا وخرجوا عليهم حِصْنُ بنُ حُذَيْفَة بن بَدْر ومعه الحَليفانِ أَسَدٌ وذُبْيانُ يَطْلُبون بدَمِ حُذَيْفَةَ بنِ بَدْر وأَقْبَلَ معهم مُعٰوِيَةُ بنُ شُرَحْبيل بن أَخْضَرَ بن الجَوْن (والجَوْن هو مُعٰوِيَةُ سُمّىَ بذلك لشدّةِ سَوادِه) بن آكِلِ المُرار الكِنْدىّ فى جَمْعٍ من كِنْدَةَ وأَقْبلتْ بنو حنظلة بن مالك والرِّبابُ عليهم لَقيطُ بنُ زُرارة يَطْلُبون بدَمِ مَعْبَدِ بنِ زرارة ويَثْرِبِىّ بنِ عُدُس وأَقْبَلَ حَسّانُ بنُ عمرو بن الجَوْن فى جَمْعٍ عظيم من كِنْدَة وغَيْرِهم وأَقْبلوا اليهم بوَضائِعَ كانت تكون بالحيرة عند المُلوك وهم الرّابِطَةُ وكان فى الرِّباب رَجُلٌ من أَشْرافهم يقال له النُّعْمٰن بن قَهْوَسٍ التَّيْمىّ وكان معه لِواءُ مَنْ سار الى جَبَلَة وكان من فُرْسانِ العرب وله تقول دُخْتَنوسُ بنت لَقيط بن زُرارة يومئذٍ

فَرَّ ٱبْنُ قَهْوَسَ الشُّجا ... عُ بِكَفِّهِ رُمْحٌ مِتَلُّ
يَعْدُوا [بِهِ] خاظِى البَضِيـ ... ـعِ كَأَنَّهُ سِمْعٌ أَزَلُّ
لِسِّمْع وَلَدُ الضَّبُع من الذِّئْب والأَزَلّ الأَرْسَح
إِنَّكَ مِنْ تَيْمٍ فَدَعْ ... غَطَفانَ إِنْ ساروا وحَلُّوا
لا مِنْكَ عَدُّهُمْ ولا ... آباكَ إِنْ هَلَكوا وذَلُّوا
فَخْرَ البَغِىِّ بِحِدْجِ رَ ... بَّتِها إِذا النّاسُ ٱسْتَقَلُّوا

2 ابْدَءوا , L ابدَاو . 3 قَرَّ , so Aghānī — L قد . 6 L اخضر . 8 L حسان , Aghānī كيسان . 12 cf. Ibn Duraid 114[16] : L مِتَلّ . 13 cf. Lisān XVIII 254[22] : بِه supplied from Aghānī and Lisān. 14 L الارسح . 15 انك so L , Aghānī — for the metre see Freytag *Darstellung der arabischen Verskunst* p. 218, but perhaps we should read إِنْ كُنْتَ . 16 عدهم , L عمرهم (?) : L اباك . 17 seq. cf. p. 495[7], Lisān XIII 310[4] seq. : L البغى (sic) فخر without vowels.

عامر ثمّ قال امْكُثوا فخَرَجَ ربيع وعُمارة ابنا زِياد والحرثُ بنُ خُلَيْف حتّى نزلوا على رَبيعة ابن شَكَل بن كعب بن التَحريش فكان العَقْدُ من بنى عامر الى بنى كعب بن رَبيعة وكانت الرِّئاسةُ فى بنى كِلاب بن رَبيعة فقال ربيعة بن شَكَل يا بنى عَبْس شأْنُكم جَليل ونَحْلُكم الذى يُطْلَب منكم عَظيم وأَنا واللهِ اعلمُ انّ هذه الحَرْب أَعَزُّ حَرْبٍ حارَبَتْها العربُ قطّ ولا واللهِ ما بُدٌّ من كِلاب فَأَمْهِلونى حتّى أَسْتَطْلِعَ طِلْعَ قومى ✿ فخَرَجَ فى رَكْبٍ من بنى كعب حتّى جاءُوا بنى كِلاب فلَقِيَهم عَوْفُ بنُ الأَحْوَص فقال يا قَوْمِ أَطيعونى فى هذا الطَّرَف من غَطَفانَ فَٱقْتُلوهم وٱغْنَموهم لا تُفْلِحْ [غَطَفانُ] بعده ابدًا ما تَزيدون على أَنْ تُسَمِّنوهم وتَمْنَعوهم ثمّ تَصيروا لقومهم عِدًى فَأَبَوْا عليه وأَقْبَلوا حتّى نزلوا على الأَحْوص بن جعفر فذكروا له من أَمرهم فقال لربيعة بن شكل أَظْلَلْتَهم ظِلّك وأَطعمتَهم طعامَك قال نَعَمْ قال قد واللهِ اجرتَ القومَ فَأَنْزَلوا القومَ وَسْطَهم بُحْبوحَةَ دارهم ✿ وذكر بِشْرُ بنُ عبد الله بن حَيّان الكِلابىّ انّ عَبْسًا لمّا حارَبَتْ قومَها أَتَوْا بنى عامر فأرادوا عبدَ الله بنَ جَعْدَةَ وابنَ التَحريش ليَصيروا حُلَفاءَهم دون بنى كِلاب فأَتا قيسُ بنُ زُهَيْر وأقبل نحو بنى جعفر هو والرَّبيعُ بنُ زِياد حتّى انْتَهَيا الى الأَحْوَص جالسًا قُدّامَ بيته فقال قيس للرَّبيع إنّه لا حلفَ ولا ثِقةَ دون أَنْ أنتهى الى هذا الشَّيْخ فتَقَدَّمَ اليه L 90b قيس فَأَخَذَ بمَجامِعِ ثِيابِه وَراءَ ظَهْرِه فقال هذا مقامُ العائِذِ بك قتلتم الىّ فما اخذتُ له عَقْلًا ولا قتلتُ به احدًا وقد أَتَيْتُك لِتُجيرَنا فقال الأَحْوَص نَعَمْ أَنا لك جارٌ ممّا أُجيرُ منه نفسى وعوفُ بنُ الأَحوص عن ذلك غائبٌ فلمّا سمِعَ عوف بذلك أَتى الأَحْوَصَ وعنده بنو جعفر فقال يا مَعْشَرَ بنى جعفر أَطيعونى اليومَ وٱعْصُونى ابدًا وإِنْ

1 L ربىع وعماره, Aghānī ربيع وعامر : خليف, so L. 2 L الحرىس.
4 هذه, L هذا. 5 قومى indistinct in L. 7 غَطَفانُ supplied from Aghānī: L ما تريدون, Aghānī ووالله ان تزيدون. 8 L غدى. 11 حَيّان, L جبار (?). 12 جعدة, so Aghānī — L جعفر : L ليصروا : فأَتا, L فابا (?).
15 بمَجامعِ ثيابِه indistinct in L : الىّ فما repeated in L.

وَنَحْنُ جَلَبْنَا مِنْ ضَرِيَّةَ خَيْلَنَا ... نُجَنِّبُهَا حَدَّ الإكامِ قَطَائِطَا

أَصَبْنَ الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالِكٍ ... وكانَ شِفاءً لَوْ أَصَبْنَ المَلاقِطَا

أَصَبْنَ يعنى الخَيْلَ ۞ قال فلمّا بَلَغَ عمرو بنَ المُنْذِرِ موتُ زُرارةَ غَزا بنى دارم وقد كان حَلَفَ لَيَقْتُلَنَّ منهم مائةً قال فجاءَ حتّى اناخ على أُوارَةَ وقد نَذِروا به ففَرّوا فأَقام حتّى

O 173b قتل تسعةً وتسعين قال فجاءَ رَجُلٌ من البَراجِم شاعرٌ لِيَمْدَحَه فقَتَلَه لِيُوفِيَ به نَذْرَه وليتمّ به المائة ثمّ قال إِنَّ الشَّقِيَّ راكِبُ البَراجِمِ فذهبت مَثَلًا ۞ وقال الأَعْشَى

وتَكُونُ فى السَّلَفِ المُوا ... زِى مِنْقَرًا وبَنِى زُرارَهْ

أَبْناءَ قَوْمٍ قُتِّلُوا ... يَوْمَ القُصَيْبَةِ أَوْ أُوارَهْ ۞

وقال جَرِير يَنْعَى ذلك عليهم

أَيْنَ الَّذِينَ بِسَيْفِ عَمْرٍو قُتِّلُوا ... أَمْ أَيْنَ أَسْعَدُ فيكُمُ المُسْتَرْضَعُ ۞

قال وأَمّا الشَّرِيحُ فقد هَجا الفرزدقَ فزَعَمَ أَنّ عمرو بنَ المنذرِ أَحرَقَهم ولم يكن له بهذا الحديث عِلْمٌ ۞

— O

(L 90a) [وهذا يومُ شِعْبِ جَبَلَةَ

فى قولِ جريرٍ ولَمْ يَسْتَبِحْنا عامِرٌ وقَبائِلُهْ وأَمّا يومُ شِعْبِ جَبَلَةَ وكان من أَعْظَمِ ايّامِ العرب وذكرت عِظامُ ايّامِ العرب ثلثةَ ايّام يومُ الكُلاب ويومُ ذى قار لربيعةَ ويوم جَبَلَةَ ۞ وكان الذى هاجَ يومَ جَبَلَةَ أَنّ بنى عَبْس بن بَغيض حين خرجوا هاربين من بنى ذُبيانَ بن بَغيض وحاربوا قومَهم خرجوا متلدّدين فقال الرَّبيعُ بن زياد العبسىّ أَما واللهِ لأَرمينّ العربَ بحجرِه اقصدوا لبنى عامر فخرج حتّى نزل مضيق من بلاد بنى

---

1 seq. cf. Ahlwardt ʿAlḳ. N°. 10 vv. 1, 5: O نجنبها. 2 cf. p. 46[3]. 7 seq. cf. Mubarrad 97[14] seq., Bakrī 132[23] seq., Yāḳūt IV 126[9] seq.: O وتكون: السَّلَف, Mubarrad الشَّرَف. 8 أَوْ, Bakrī, Yāḳūt من. 10 cf. N°. 101 v. 94. 13 seq., *Battle of Jabala* from L, cf. Aghānī X 34[18] seq. 14 L تستحينا (sic), see above. 16 حين indistinct in L. 17 L متلددين (sic).

له أَسْعَدُ فلمّا تَرَعْرَعَ مرّت به ناقةٌ كَوْماءُ سَمِينَةٌ فعَبِثَ بها فرَمَى ضَرْعَها فشَدَّ عليه رَبُّها سُوَيْدٌ احدُ بنى عبد الله بن دارِم فقَتَلَه ثمّ هَرَبَ سُوَيْد فلَحِقَ بمَكّةَ قال فهم الذين بمَكّةَ اليومَ من بنى عبد الله بن دارم حُلَفاءُ لِقُرَيْش ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وكان عمرُو ابنُ المُنْذِر قد غَزا قَبْلَ ذلك ومعه زُرارَةُ فأَخْفَقَ فلمّا كان حِيالَ جَبَلَىْ طَيِّئٍ قال له زُرارة إنّ مِثْلَكَ اذا غَزا لم يَرْجِعْ ولم يُصِبْ بغارَته احدًا فمِلْ على طَيِّئٍ فانّك بحِيالِها قال فمالَ وقَتَّلَ وأَسَرَ وغَنِمَ وكانت فى صُدور طَيِّئٍ على زُرارة ۞ قال فلمّا قَتَلَ سُوَيْدٌ أَسْعَدَ وزُرارَةُ يومئذ عند عمرو بن المُنْذِر فكَتَمَه قَتْلَ ابنِه أَسْعَدَ قال عمرُو بنُ مِلْقَط الطّائىُّ يحضّض عَمْرًا على زُرارة

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا بِأَ ... نَّ المَرْ لَمْ يُخْلَقْ صُبارَهْ
وحَوادِثُ الأَيّامِ لا ... تَبْقَى لَها إِلّا الحِجارَهْ
ها إِنَّ عِجْزَةَ أُمِّهِ ... بالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أُوارَهْ
تَسْفِى الرِّياحُ خِلالَ كَشْـ ... ـحَيْهِ وقد سَلَبُوا إِزارَهْ
فَٱقْتُلْ زُرارَةَ لا أَرَى ... فى القَوْمِ أَوْفَى مِنْ زُرارَهْ ۞

فقال عمرو بن المُنْذِر يا زُرارة ما يقول عمرٌو قال كَذَبَ قد علمتَ عَداوَتَهم لى فيك قال صدقتَ فلمّا جَنَّ عليه اللّيلُ اجْلَوَّذَ زُرارة (يعنى مَضَى مُسْرِعًا) فلَحِقَ بقومه قال ثمّ لم يَلْبَثْ أَنْ مَرِضَ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى دِرْواسٌ احدُ بنى مَعْبَد بن زُرارة قال لمّا حَضَرَتْ زُرارَةَ الوَفاةُ قال يا حاجِبُ اليك غِلْمَتى فى بنى نَهْشَل ويا عَمْرَو بنَ عمرو اليك عَمْرَو بنَ مِلْقَط الطّائىَّ فانّه حَرَّضَ علىّ المَلِكَ فقال عمرو لقد اسندتَ الىّ يا عَمّاهْ أَبْعَدَهما شُقّةً وأَشَدَّهما شَوْكَةً ۞ فلمّا مات زُرارة تَهَيَّأَ عمرُو بنُ عمرو فى جَمْعٍ ثمّ غَزا طَيِّئًا فأصاب الطَّرِيفَيْنِ طَرِيفَ بنَ مالك وطَرِيفَ بنَ عمرو وأَفْلَتَه المَلاقِطُ فقال عَلْقَمَةُ ابنُ عَبَدَةَ فى ذلك

9 seq. cf. Ibn Duraid 230[15] seq., Aghānī XIX 129[6] seq., Lisān VI 110[23], 111[5] seq. 11 O عَجْزة. 14 فقال, so Ibn-al-Athīr — O قال. 19 O شقه.

٧٢ سَتَلْقَى ذُبابَ طائِفًا كانَ يَتّقِى   وتَقْطَعُ أَضْعافَ المُتونِ أَخايِلُهْ

ويروى تُلاقِى ذُبابَ طائِرًا   قوله أَخايِلُهُ الأَخْيَلُ طائِرٌ اذا وَقَعَ على مَتْنِ الفَرَسِ قَطَعَهُ ويقال انّ ذلك الطّائِرَ هو الشِّقِرّاقُ   قال وانّما اراد بقوله ذُبابَ ذُبابَ السَّيْفِ وهو حَدُّه يقول سَتَلْقَى حَدَّ سيفى فيَقْطَعُك كما يَقْطَعُ هذا الشِّقِرّاقُ ظَهْرَ هذا الفَرَسِ قال فضربه مثلًا للطّائِرِ

(L 99b) ٧٣ وما هَاجَمَ الأَقْيانُ بَيْتًا بِبَيْتِهِمْ   ولا القَيْنُ عَنْ دارِ المَذَلَّةِ ناقِلُهْ

ويروى كَبَيْتِنا   هَاجَمَ اى هَدَمَ   ويروى بيْتَنا بِبَيْتِنا

O 173a (L 87b) ٧٤ وما نَحْنُ أَعْطَيْنا أُسَيْدَةَ حُكْمَها   لِعانٍ أُعِضَّتْ فى الحَديدِ سَلاسِلُهْ

قال أُسَيْدَةُ أُمُّ مالِكٍ ذى الرُّقَيْبَةِ ومالِكٌ الذى أَسَرَ حاجِبَ بنَ زُرارةَ   قال وكانت أُسَيْدَةُ سَبِيّةً وفيه يقول جرير

رَدّوا أُسَيْدَةَ فى جِلْبابِ أُمِّكُمُ   غَصْبًا فَأَمْسَى لَها دِرْعٌ وجِلْبابُ

L 88a — L ٧٥ ولَسْنا بِذِبْحِ الجَيْشِ يومَ أُوارَةٍ   ولَمْ يَسْتَبِحْنا عامِرٌ وقَنابِلُهْ

يعنى عامِرَ بنَ مالِكٍ ابا بَراءٍ   وهذا

حديث يوم أُوارة

قال ابو عُبَيْدةَ   وكان عمرو بنُ المُنْذِرِ اللَّخْمِىُّ بنَى زُرارةَ بن عُدُسَ ابنًا له يقال

1 L طاير (sic) ذُبابَى : تُلاقى, أَضْعافَ L اصلابُ (sic) : O أَخايِلُهْ. 3 after ذبابى O adds يريد : gloss in L ذبابه شره. 6 L بِبَيْتِها. 8 وما, L نا : L لعان. 11 cf. Jarīr I 22[11] : verse omitted in L. 12 L وقبايله : gloss in L الذبح المذبوح بعينه والذبح الفعل وعامر بن صعصعه يريد يوم جبله which is clearly incompatible with the explanation in O. *Battle of Uwāra* cf. Ibn-al-Athīr I 409[17] seq. (for the corresponding narrative in L, which is substantially identical with Aghānī XIX 127[21] seq., see Appendix XI).

رَضِيَتْ بِبَعْلٍ وأَقَرَّتْ له بعد بَعْلٍ كان ثُبٌ لانّ العوان لا تمتنع على الزَّوْجِ الثّانى بعد الاوّل وإنّما الامتناعُ من الأَبْكار لانّهنّ لم يُعْهَدْنَ   يقول ذلّوا كما تَذِلّ هذه لبَعْلِها

٦٥ أَنا الدَّهْرُ يُفْنِى المَوْتَ والدَّهْرُ خالِدٌ   فَجِئْنى بِمِثْلِ الدَّهْرِ شَيْئًا يُطاوِلُهْ

٦٦ أَمِنْ سَفَهِ الأَحْلامِ جاۤءُوا بِقِرْدِهِمْ   إِلَىَّ وما قِرْدٌ لِقَوْمٍ يُصاوِلُهْ (L 98b)

ويروى ومِنْ حَدَثِ الأَيّامِ

٦٧ تَغَمَّدَهُ آذِىُّ بَحْرٍ فَغَمَّهُ   وأَلْقاهُ فى الحُوتِ فالحُوتُ آكِلُهْ

ويروى تَرامَى بِهِ اى تَقاذَفَ به اللُّجَجُ رمت به هذه الى هذه وهذه الى هذه   وبه اى بالقِرْدِ   ويروى تَرامَى بِهِ فى لُجَّةِ البَحْرِ زاخِرٌ   والزّاخِرُ الكثير   فى فى الحُوتِ اى فى فَمِ الحوت

٦٨ فإِنْ كُنْتَ يا ٱبْنَ القَيْنِ رائِمَ عِزِّنا   فَرُمْ حَضَنًا فٱنْظُرْ مَتَى أَنْتَ ناقِلُهْ

٦٩ بَنَى الخَطَفَى حَتَّى رَضِينا بِناۤءَهُ   فَهَلْ أَنْتَ إِنْ لَمْ يُرْضِكَ القَيْنُ قاتِلُهْ (L 99b)

٧٠ بَنَيْنا بِناۤءً لَمْ تَنالُوا فُروعَهُ   وهَدَّمَ أَعْلَى ما بَنَيْتُمْ أَسافِلُهْ

٧١ وما بِكَ رَدٌّ لِلْأَوابِدِ بَعْدَ ما   سَبَقْنَ كَسَبْقِ السَّيْفِ ما قالَ عاذِلُهْ (L 98b)

ويروى تُكَلِّفُنِى رَدَّ الغرائبِ بَعْدَ ما   قوله ما قال عاذِلُهْ إِنّما اراد مَثَلَ ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ حين قَتَلَ الحٰرِثَ بنَ كعب فى الحَرَم فقيل له الحَرَمَ الحَرَمَ (نصب على إِضْمارِ الفِعْلِ) فقال سَبَقَ السَّيْفُ العَذَلَ فذهبت مَثَلًا   قال ابو عبد الله تُكَلِّفُنى سَبْقَ

---

3 cf. Lisān V 381[11]: L دَفَمَى الموت. 4 L ومَنْ حَدَثِ الأَيّام حينهم. 6 L فالقى زاخِرٌ البَحْرِ فى لُجّه به ترامى. [read وقِرْمٌ] L وقرمٌ, لِقَوْمٍ : بقردكم 7 ترامى به, repeated in O. 11 L رَضِيتُ بما بنا. 12 L لن, لَمْ. 13 L تُكَلِّفنى رَدَّ العرايب. 14 seq., gloss omitted in L. 15 O نَصْبٌ. 16 العَذَلَ, so O.

والمعنى فى ذلك يقول هو مُسْتَوِى اليَدِ واسعُ الشَّحْوَةِ وقوله جارَيْتَ يعنى نفسه اى أَنَا مُسْتَوٍ على غير تَكَلُّفٍ بل هو طِباعٌ وسَجِيَّةٌ يقول أَنا سابِقٌ غير مسبوق وإِنّما ضربه مَثَلًا اراد بذلك الشَّرَف والكَرَم وصَيَّرَه هاهنا قومُ الرِّهانَ قال وقد تفعل ذلك العَرَبُ كثيرًا

L 100a ٦١ أَنا البَدْرُ يُعْشِى طَرْفَ عينيك فالْتَمِسْ بِكَفَّيْكَ يابنَ القَيْنِ هَلْ أَنتَ نائِلُهْ

٦٢ لَبِسْتُ أَداتِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

الرّواية لبِسْتُ سلاحِى ويروى رِدائى

٦٣ أَعِدّوا مَعَ الحَلْىِ المَلابَ فإنّما جَريرٌ لَكُمْ بَعْلٌ وأَنْتُمْ حَلائِلُهْ

قال ابو عُبَيْدَةَ وَقَفَ جرير بالمِرْبَد وقد لَبِسَ دِرْعًا وسِلاحًا تامًّا وحَمَلَه ابو جَهْضَمٍ عَبّادُ ابنُ حُصَيْنٍ الحَبَطِىّ على فَرَسٍ له عَتيقٍ يُنْشِدُ فبَلَغَ ذلك الفرزدق فلَبِسَ ثيابَ وَشْيٍ
O 172b وسوارًا وقام فى مَقْبُرَةِ بنى حِصْن يُنْشِدُ بجرير والنّاسُ يَسْعَوْنَ فيما بينهما بأَشْعارهما فلمّا بَلَغَ الفرزدق لِباسُ جريرٍ السِّلاحَ والدِّرْعَ قال

عَجِبْتُ لِراعى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ وفى الدِّرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصيبَتْ مَقاتِلُهْ

قال ولمّا بلغ جريرًا أَنّ الفرزدق فى ثياب وَشْىٍ لابسًا سوارًا قال

لَبِسْتُ سِلاحِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

٦٤ وأَعْطُوا كَما أَعْطَتْ عَوانٌ حَليلَها أَقَرَّتْ لِبَعْلٍ بَعْدَ بَعْلٍ تُراسِلُهْ

قال المُراسِل من النّساء التى تُطَلَّقُ او يموت زَوْجُها فتُراسِلُ زَوْجًا غيرَه فتَتَزَوَّجُه أَعْطُوا أَمْكِنوا من نُفوسكم يقال أَعْطَتْ برِجْلِها اذا أَمْكَنَتْ والعَوانُ النَّصَفُ من النّساء يقول

5 see N⁰. 63 v. 39: L يَعْشى. 6 seq. cf. pp. 320[14] seq., 624[10], N⁰. 89 v. 8 Comm., Lisān III 176[3], Mathal 492[1], Muʿarrab 131[1]. 9 seq. cf. pp. 320[6] seq., 624[4] seq. 13 cf. N⁰. 63 v. 59: O حطميّة.

قوله ودهمٍ كَجُنْحِ اللَّيلِ يعنى جَيْشًا كثيرَ العددِ يقال من ذلك قد دَهِمَهم جَمْعٌ كثيرٌ وذلك اذا جاءوهم وقال كَجُنْحِ اللَّيلِ وذلك لكَثْرَتِه وجمعِ اهلِه وسَوادِه قال وإِنّما شبّهه بظلّ اللّيل على الارض قال والعِثْيَرُ الغُبار يقول هذا الجيش من كثرته أَثَارَ الغُبارَ وقَنابِلُه جَماعةُ خيله الواحدة قَنْبَلَةٌ وهو ما بين الخَمْسين من الخيل الى السّتّين

٥٧ اذا سَوّموا لَمْ تمنَعِ الأَرضُ منهمُ ⁂ حَريدًا ولَمْ تَمْنَعْ حريزًا معاقِلُهْ

ويروى لَمْ يَمْنَعِ الأَرْضَ مِنْهُمْ فَضاءٌ وقوله حَريزًا يقول لم تَقْدِرِ الارضُ أَنْ تُحْرِزَ جَمْعَهم فتُحْصِنَهم لكَثْرَتِهم وقوله إِذا سَوَّموا يعنى أَعْلَموا للحَرْب ومَعاقِلُه ومَلاجِئُه وحُصونُه واحِدٌ يقول لم تَسَعْهم الحُصون ولم تُحِطْ بهم لكَثْرَتِهم والحَريد المُتَنَحّى

٥٨ نَحوطُ الحِمَى والخَيْلُ عادِيَةٌ بِنا ⁂ كَما ضَرَبَتْ فى يَوْمِ طَلٍّ أَجادِلُهْ

قوله نَحوطُ الحِمَى يقول حِمانا لا يَقْرَبُه احدٌ ولا يَطْمَعُ فيه نحن نَحوطُه فنَمْنَعُ النّاسَ منه يقول فحِمانا لا يَقْرَبُه احدٌ ولا يَطْمَعُ فيه وذلك لعِزِّه ومَنْعَتِه وأَجادِلُه صُقوره والأَجْدَل الصَّقْر يقول فنحن نَصيدُ الرِّجالَ فنَقْتُلُهم كما تصيد الصُّقورُ الطَّيْرَ فتَغْلِبُ عليها فضَرَبَه مَثَلًا للصُّقور

٥٩ أَغَرَّكَ أَنْ قيلَ الفَرَزْدَقُ مَرَّةً ⁂ وذو السِّنِّ يُخْصَى بَعْدَ ما شَقَّ بازِلُهْ (L 98b)

يقول إِنّما يُخْصَى الفَحْل وقد بَزَلَ نابُه وبازِلُه سِنُّه التى تَطْلُعُ فى السَّنَةِ التّاسعةِ ويروى أَنْ قيلَ الفَرَزْدَقُ شاعِرٌ ويروى أَنْ قيلَ الفَرَزْدَقُ ساعَةً

٦٠ فانَّكَ قَدْ جارَيْتَ لا مُتَكَلِّفًا ⁂ ولا شَنِجًا يومَ الرِّهانِ أَباجِلُهْ (L 100a)

ويروى يَوْمَ الحِفاظِ الأَبْجَلُ عِرْقٌ ينتهى الى اليَد وجَمْعُه أَباجِلُ شَنِج يعنى مُنْقَبِضًا

---

5 حَريدًا الخ , L ولم تحرز (sic) فضآءً . 6 لم تَقْدِر الخ , this explanation seems to be wrong — منهم is “from them”, not “of them”. 13 فضَرَبَه الخ , see v. 72 Comm. 14 L شُقَ .

يومئذٍ جَزْءُ بنُ سعد   قال لا   قلتُ هل عَلِمْتم أَعْلَموا   قال لا إنّما كانوا فوارسَ وكانت سَلَّةً (يعنى كان الامرُ على غفلة) ولم يكونوا تعبّوا للقتال ولم يلقَوْا حربًا فيما ظنّوا فيتبيّنوا لها   قال وأمّا عامرُ بنُ عبدِ المَلِك فزعم انّ فارسَ لمّا غزتْهم تسامعتْ بذلك العَرَبُ فجاء ثمانون من اهلِ بَيْتٍ من بنى يَرْبوع ونلسٌ من بنى ضَبَّةَ فقالوا نكون قريبًا فاذا انهزمت بَكْرٌ أغَرْنا فيمن يُغيرُ فبلغ ذلك بَكْرًا فقالوا نَبْدَأُ بهؤلاء فوجّهوا اليهم يزيدَ المُكَسَّرَ بنَ حنظلة العجلىّ وأَتْكلَ بن حَيّان بن عبد الله العجلىّ فغاروا عليهم فقتل يزيدُ المُكسّرُ الأَضْجَمَ الضَّبِّىَّ وأَسروا بقيّةَ القوم فلم يزالوا عندهم حتّى التقوا وفارسَ فخلّوهم من وثاقهم فقاتلوا معهم   قال عامرُ بنُ عبد الملك المِسمعىّ فلم تفخر تميم بهذا ۞ قال ضِرار بن سَلامة العجلىّ فى ذلك

كَسَوْنا الأَضْجَمَ الضَّبِّىَّ لَمّا   أتانا حَدَّ مَصْقولٍ رَقيقِ
وفَرَّتْ ضَبَّةُ الجَعْراءِ لَمّا   أَجَدَّ بِنِسَّ الْتَعابُ التَوسيقِ
أَسَرْنا مِنْهُمُ تِسْعينَ كَبْلًا   نَقودُهُمُ إلَى وَضَحِ الطَّريقِ
وجالوا دالنَّعامِ وأَسْلَموهُ   إلى خَيْلٍ مُسَوَّمَةٍ ونوقِ ۞

تمّ حديث ذى قار   رجع الى شعر جرير

(L 100a ٥٥ وكانَ لَنا خَرْجٌ مُقيمٌ عَلَيْهِمُ   وأَسْلابُ جَبّارِ المُلوكِ وحامِلُهْ

O 172a قال قد نُقِلَ حديثُ هذا البيت فى غير هذا الموضع

L 100b ٥٥* [أَتَهْجونَ يَرْبوعًا وأَنْتَ دارِمًا   تَهَدَّمَ أَعْلَى جَفْرِكُمْ وأَسافِلُهْ

الجفر البئر قبل أنْ تُطوى فاذا طُوِيَتْ بالحجارة فهى مَزْبورةٌ]

(L 99a ٥٦ ودَهْمٍ كَجُنْحِ اللَّيْلِ زُرْنا بِهِ العِدَى   لَهُ عِثْيَرٌ مِمّا تُثيرُ قَنابِلُهْ

1 هل تعلم, i.e. "Did they wear badges, so far as you know?" 6 المُكَسَّرَ, so O: O المغر. 8 وفارس, so O. 15 cf. p. 299[15]: L عليكم: O L وحامِلُهْ. 17 seq., verse and gloss from L. 19 دجنح, so O with معا: on this verse L says (?) وهذا يوم اعشاش وهو يوم صحرا فلج ويوم ثعلبات ويوم المُسَنّاة.

(جَناحٌ اسمُ فرسه)

عَلَى المَوْتِ حَتَّى أَنْزَلَ اللّٰهُ نَصْرَهُ   وَوَدَّ جَناحٌ لَوْ قَضَى فَٱسْتَراحا

وقال عائذُ اللهِ ويقال بل قالها رَجُلٌ من بنى شَيْبانَ آخَرُ ولم يُدْرِكِ الحَوْفَزانُ ذا قارٍ وقالها بِشْرٌ اخو الحَوْفَزان ✿ قال وأَمّا مَنْ شَهِدَ يومَ ذى قارٍ من تميم فانّ ابا عُبَيْدَةَ حدّثنا قال أَخْبَرَنى سَليطٌ قال   لمّا كان يومُ ذى قارٍ وكان فى بَكْرٍ أُسَراءُ من تميم اكثرُها من بنى O 171b يَرْبوع فقالوا لهم خَلُّونا نُقاتِلْ معكم فانّا طُلَقاءُ خيرٌ لكم من أُسَراءَ   قالوا إنّا نَخاف أَنْ تَهْرُبوا فتَواثَقوا بأَنْ لا تفعلوا فواثَقوهم أَنْ يرجعَ مَنْ لم يُقْتَلْ منهم حتّى يَضَعَ يَدَهُ فى ايديهم   قال فخَلَّوْهم فقاتلوا معهم ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى بتَصْديق هذا مِسْحَلُ بنُ زَبْداءَ بنتِ جَرير قال أَخْبَرَنا جرير قال   لمّا كان يومُ ذى قارٍ وكان فى بَكْرٍ أُسَراءُ من تميم قريبُ مائتَىْ اسيرٍ وفيهم جَزْءُ بنُ سَعْد الرِّياحىّ احدُ بنى رِياح بن يَرْبوع اسيرًا فقال خَلُّونا نُقاتِلْ معكم فانّا نَذُبُّ عن انفسنا قال فواثَقوهم لَيَرْجِعُنَّ اليهم إنْ سَلِموا وقالوا لهم نَخاف أَنْ لا تُناصِحوا فقالوا لهم دَعونا فلْنُعْلِمْ حتّى تَرَوْا مكانَنا ويُرَى غَناؤُنا قال فأَعْلَموا فذلك قولُ جرير

مِنّا فَوارِسُ ذى بَهْدا وذى نَجَبٍ   والمُعْلِمونَ صَباحًا يَوْمَ ذى قارِ
مُسْتَرْعِفاتٍ بجَزْءٍ فى أَوائِلِها   وقَعْنَبٍ وحُماةٍ غَيْرِ أَغْمارِ ✿

قال وأَمّا زَبّانُ ابو مُطَرِّفٍ الضُّبَيْرِىّ فزَعَمَ انّ بنى شَيْبانَ وعليهم بِسْطامٌ اغار فاستحقّ نَعَمَ رُبَيْعِ بنِ عُتَيْبَةَ بن الحَرِث بن شِهاب فأَغار عليهم عُتَيْبَةُ فاختبأ فى بعض بُطون ذى قارٍ حتّى وردت ابلُ بنى الحُصَيْنِ فأَغار عليها   ففى ذلك قولُ جرير

أَلَمْ تَرَنى أَفَأْتُ عَلَى رُبَيْعٍ   جِلادًا فى مَبارِكِها وخُورا

ولا أَظُنُّ جريرًا عَنَى هذا اليومَ قال وذلك لانّى قلتُ لأبى مُطَرِّفٍ الضُّبَيْرِىّ أَكان معه

7 O يفعلوا.   9 زَبْداءَ, O رَبْداءَ.   14 seq. cf. Jarīr I 145[16] seq.: ذى بَهْدا, see Yāḳūt I 768[6].   19 verse not in Jarīr.

أَتَجْمَعُ فى عامٍ غزاةً ورِحلةً ... أَلا ليتَ قيسًا غَرَّقَتْهُ القوابلُ ☆

وقال أَعشى بنى رَبيعة

ونَحْنُ غداةَ ذى قارٍ أَقَمْنا ... وقد شهد القبائلُ مُحْلِبينا
وقَدْ جاءوا بها جَأْواءَ فيلقًا ... مُلَمْلَمَةً كتائبُها طَحونا
لِيَوْمِ كَريهَةٍ حَتّى تَجَلَّت ... ظِلالُ دُجاهُ عنّا مُصْلِتينا
فَوَلَّوْا الدَّوابِرَ وَاتَّقَوْنا ... بِنُعْمانَ بن زُرْعَةَ أَكْتَعينا
وذُقْنا عارِضَ الأَحْرارِ وِرْدًا ... كما وَرَدَ القطا الثَّمَدَ المعينا ☆

وقال ابو النَّجْم العِجْلىّ فى الإِسلام يَفْخَرُ بيومِ ذى قار

نَحْنُ أَبَحْنا الرِّيفَ لِلْمُخْتارِ ... يومَ اسْتَلَبْنا رايةَ الجَبّارِ
بأَسْفَلِ البَطْحاءِ مِنْ ذى قارِ ☆

وقال العُدَيْل بن الفَرْخ العِجْلىّ

ما أَوْقَدَ النّاسُ مِن نارٍ لِمَكْرُمَةٍ ... إِلّا اصْطَلَيْنا وكُنّا مُوقِدى النّارِ
وما يَعُدّونَ مِن يَوْمٍ سَمِعْتَ بِهِ ... لِلنّاسِ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمٍ بِذى قارِ
جِئْنا بِأَسْلابِهِمْ والخَيْلُ عابِسَةٌ ... يَوْمَ اسْتَلَبْنا لِكِسْرَى كُلَّ إِسْوارِ ☆

وقال الأَخْطَل يَفْخَرُ على جَرير انّهم شَهِدوا يوم ذى قار

فَهَلّا كَفَيْتُمْ مَعَدًّا يَوْمَ مُعْضِلَةٍ ... كما كَفَيْنا مَعَدًّا يَوْمَ ذى قارِ
جاءَتْ كَتائِبُ كِسْرَى وهى مُغْضَبَةٌ ... فَاسْتَأْصَلوها وأَرْدَوْا كُلَّ جَبّارِ ☆

قال ابو عُبَيْدَةَ وقال عمرٌو ومِسْمَعٌ قد ادرك الحَوْفَزانَ بن شريك يومَ ذى قار وقَتَلَ وقال فى ذلك الشعر

لَمّا رَأَيْتُ الخَيْلَ شاكٍ نُحورُها ... حِرابٌ ونُشّابٌ ضَرَبْتُ جَناحا

1 cf. Lisān XII 158[1]. 4 O فلقا. 7 وذقنا, O marg. لعمد وردنا: الثّمْد, so O. 16 seq. cf. Akhṭal 226[4] seq.

ضَرَبوا بَنى الأَحْرارِ يَوْمَ لَقُوهُمُ   بالمَشْرَفيِّ عَلَى مَقيلِ الهامِ

عَرَبًا ثَلٰثَةَ آلُفٍ وكَتيبَةً   أَلْفَيْنِ أَعْجَمَ مِنْ بَنى الفَدّامِ

شَدَّ ٱبْنُ قَيْسٍ شَدَّةً ذَهَبَتْ لَها   ذِكْرًا لَهُ فى مُعْرِقٍ وشَآمِ

عَمْرٌو وما عَمْرٌو بِقَحْمٍ دالِفٍ   فيها ولا غُمْرٍ ولا بِغُلامِ ✿

فلمّا مَدَحَ الأَعْشَى والأَصَمُّ بنى شَيْبانَ خاصّةً غضبت اللَّهازِمُ فقال ابو كَلْبَةَ احدُ بنى قيس بن ثعلبة يُؤَنِّبُهما بذلك

جُدِّعْتُما شاعِرَىْ قَوْمٍ ذَوِى حَسَبٍ   حُزَّتْ أُنوفُكُما حَزًّا بِمِنْشارِ

أَعْنِى الأَصَمَّ وأَعْشانا إِذا ٱجْتَمَعا   فلا ٱسْتَعانا عَلَى سَمْعٍ وإِبْصارِ

لَوْلا فَوارِسُ لا مِيلٌ ولا عُزُلٌ   مِنَ اللَّهازِمِ ما قاظوا بِذى قارِ

نَحْنُ أَتَيْناهُمْ مِن عِنْدِ أَشْمُلِهِمْ   كَما تَلَبَّسَ وُرّادٌ بِصُدّارِ ✿

قال ابو عمرو بن العَلاء فلمّا بَلَغَ الأَعْشَى قولُ ابى كَلْبَةَ قال صَدَقَ وقال الأَعْشَى مُعْتَذِرًا ممّا قال O 171a

مَتَى تَقْرِنْ أَصَمَّ بِحَبْلِ أَعْشَى   يَتيها فى الضَّلالِ وفى الخَسارِ

فَلَسْتُ بِمُبْصِرٍ ما قَدْ يَراهُ   ولَيْسَ بِسامِعٍ أَبَدًا حِوارِى ✿

وقال الأَعْشَى ايضا فى ذلك اليوم

أَتانا عَنْ بَنى الأَحْرا   رِ قَوْلٌ لَمْ يَكُنْ أَمَما

أَرادوا نَحْتَ أَثْلَتِنا   وكُنّا نَمْنَعُ الحَكَما ✿

وقال ايضا لقَيْس بن مسعود

أَقَيْسَ بْنَ مَسْعودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خالِدٍ   وَأَنْتَ ٱمْرُؤٌ تَرْجو شَبابَكَ وائِلُ

---

2 الفدّام, so Aghānī — O القُدّام. 3 لها, O له (so also Ṭabarī): ذِكْرًا (= ذِكْرَى as subject of ذَهَبَتْ), O ذِكْرًا. 4 دالف, Ṭabarī دالد. 7 O بمِيْشارِ. 8 Ṭabarī بابْصارِ. 9 cf. Aghānī XX 139[4]. 10 cf. ibid. 139[9]. 17 O الحُكَما, Ṭabarī الخُطَما. 19 seq. cf. ʿIḳd III 92[29] seq.

حمار فشدّوا على قلبِ الجيش قال وفيهم اياس بن قبيصة وولّت اياد منهزمة ثم وعدتهم وانهزمت الفرس ✿ قال سليط فحدّثنا أُسراؤنا الذين كانوا فيهم يومئذ قالوا فلمّا التقى النّاس وولّتِ الفرسُ منهزمةً قلنا يريدون الماء فلمّا قطعوا الوادىَ وصاروا من ورائه وجازوا الماء قلنا هى الهزيمةُ قال وذاك فى حدّ الظّهيرة فى يوم قائظ شديد حرّه قال فأقبلتْ كتيبةُ عجلٍ كأنّهم طُنّ قصبٍ لا يفوت بعضُهم بعضًا يطّرفون لا يمعنون هربًا ولا يخالطون القومَ ثمّ تذامروا (يقول لامَ بعضُهم بعضًا) فرجعوا فرموْا بجباعهم فلم يكن إلّا إيّاها فأمالوا بأيديهم فولّوْا فقتّلوا الفُرْسَ ومَن معهم بين بطحاء ذى قارٍ حتّى بلغوا الرّاحضة ✿ قال فراسٌ فحُدّثْتُ انّه تبعهم تسعون فارسًا لم ينظروا الى سلبٍ ولا الى شىء حتّى تعارفوا بأُدَمَ وهو قريب من ذى قارٍ فوُجدَ منهم ثلثون فارسًا من بنى عجلٍ وستّون فارسًا من سائر بكرٍ وقتلوا خنبزين قتله حنظلة بن ثعلبة بن سيّار ✿ وقال ميمون أعشى بنى قيس بن ثعلبة يمدح بنى شيبانَ خاصّةً فى قوله

فدًى لبنى ذُهْل بن شيبانَ ناقتى ... وراكبُها يومَ اللّقاء وقلّتِ
همُ ضربوا بالحنو حنو قراقرٍ ... مقدّمةَ الهامرز حتّى تولّتِ
وأفلتنا قيسٌ وقُلْتُ لعلّه ... يثيبُ وإنْ كانتْ به النّعلُ زلّتِ

قال فهذا يدلّ على انّ قيسًا شهدَ ذا قار ✿ وقال بُكَيْرٌ أصمّ بنى الحرث بن عُباد يمدح شيبان

إنْ كُنْتِ ساقيةَ المُدامةِ أهلَها ... فاسقى على كرمِ بنى همّام
وأبا ربيعةَ كلَّها ومحلّمًا ... سبقا بغايةِ أمجدِ الأيّام

4 حد, so O — Ṭabarī حرّ. 5 O يطرفون. 6 بجباعهم, so Ṭabarī — O بجباعها. 8 O الراحضة, with ح subscr. 9 بأُدَم, so O. 10 O ميمون. 12 seq. cf. Aghānī XX 139^{20} seq., Lisān VI 400^{17}: وقلّت, "and even that were too little" (De Goeje). 13 cf. Lisān VI 400^{15}. 14 قيس, i. e. قيس بن مسعود (p. 640^{16} seq.). 17 seq. cf. Aghānī XX 139^{11} seq.

وقال يَزيدُ المُكَسَّرُ بنُ حنظلة بن ثعلبة بن سَيّار (وهو يزيد المُكَسَّرُ لَقَبُه)

مَنْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرَّ عَنْ حَرِيمِهْ   وجارِهِ وفَرَّ عَنْ نَدِيمِهْ
أَنا ابْنُ سَيّارٍ عَلَى شَكِيمِهْ   إِنَّ الشِّراكَ قُدَّ مِنْ أَدِيمِهْ
وكُلُّهُمْ يَجْرِي عَلَى قَدِيمِهْ   مِنْ قارِحِ الهُجْنَةِ أَوْ صَمِيمِهْ ☆

قال فِراسٌ ثمّ صَيَّروا الامرَ بعد هانئٍ الى حنظلة بن ثعلبة بن سَيّار فمال الى ماريَةَ ابْنَتِه وهي أُمُّ عَشَرةِ نَفَرٍ احدُهم جابرُ بنُ أَبْجَرَ فقَطَّعَ وَضِينَها فوقعت الى الارض وقَطَّعَ وُضُنَ النّساء فوقَعْنَ الى الارض ونادَتْ بنتُ القُرَيْن الشَّيْبانيّةُ حين وقعت النّساء الى الارض

وَيْهًا بَنِي شَيْبانَ صَفًّا بَعْدَ صَفْ   إِنْ تُهْزَموا يُصَبِّغوا فينا القُلَفْ

فقطع سبعمائة من بني شَيْبانَ أَقْبِيَتَهم من قِبَل مناكبهم وذلك لأَنْ تخفّ ايديهم لضرب السُّيوف فجالَدوهم ونادَى الهامرزُ مَرْدْ ومَرْدْ (يريد رَجُل ورَجُل) فقال بُرْدُ بنُ حارثةَ اليَشْكُرِيّ ما يقول قالوا يَدْعو الى البِراز رَجُل ورَجُل قال وأَبيكم لقد أَنْصَفَ قال فحَمَلَ عليه بُرْدُ بنُ حارثة اليَشْكُرِيُّ فقَتَلَه ويقال يَزيدُ بنُ حارثةَ فقال سُوَيْد بن ابي كاهلٍ في ذلك

مِنّا يَزيدُ إِذْ تَحَدَّى جُموعَكُمْ   فلَمْ تَقْرِبوهُ المَرْزُبانَ المُسَوَّدا

ويروى المُسَوَّرا ☆ قال ونادَى حنظلةُ بنُ ثعلبة بن سَيّار يا قَوْمِ لا تَقِفوا لهم فيَسْتَغْرِقَكم النُّشّابُ فحملت مَيْسَرةُ بَكْرٍ وعليها حنظلةُ على مَيْمَنةِ الجَيْش وقد قَتَلَ يَزيدُ رئيسَهم O 170b الهامرزَ (ويقال بُرَيْدٌ) وحملت مَيْمَنةُ بَكْرٍ وعليها يَزيدُ بن مُسْهِرٍ على مَيْسَرةِ الجَيْش وعليهم خُنابُزِينُ قال وخرج عليهم الكَمِينُ من خَبِيءِ ذي قارٍ من وَرائهم وعليهم يَزيدُ بنُ

---

1 O المُكَسر (sic) and المكسّر (see p. 648[6]) — المُكَسّر in Ḥamāsa 475[15] seq.: يريد, so O. 3 cf. Asās I 328[32], Lisān XV 217[10]. 8 O القُلْف. 10 O مَرد ومرد. 11 قالوا, O قال. 14 cf. Aghānī XI 172[28], XX 137[18]: يَزيدُ, Ṭabarī بُرَيْدٌ: تَقْرِبُوهُ, so O (but read تَقْرَبُوهُ): read المَرْزُبانُ المُسَوَّرُ (Aghānī). 17 مَيْمَنةُ, O ميمه. 18 O خُنَابُزين (see p. 640[15]).

قال فقاتلوهم بالحُبابات يومًا ثمّ عَطِشَتِ الأَعاجم فمالوا الى بَطْحاء ذى قارٍ قال وأرسلت O 170a إيادٌ الى بَكْرٍ سِرًّا وكانوا أَعْوانًا على بَكْرٍ مع إياس بن قَبيصَةَ أَىُّ الأَمْرَيْنِ اعجبُ اليكم أَنْ نَطيرَ تحت ليلتنا فنَذْهَبَ او نُقيمَ حتّى نَفِرَّ حين تُلاقون القومَ قالوا بل تُقيمون فاذا اْلتَقَى النّاسُ انهزمتم بهم ۞ فصَبَّحَتْهم بَكْرُ بنُ وائل والظُّعُنُ واقفةٌ يَذْمُرْنَ الرِّجالَ على القِتال ويُحَضِّضْنَهم على لِقائِهم والصَّبْرِ على ذلك وقال يَزيد بن حِمار السَّكونىّ وكان حَليفًا لبنى شَيْبان أَطيعونى وأَكْمِنوا لهم كمينًا ففَعَلوا وجعلوا يَزيدَ بن حِمار رَأْسَهم فكَمَنوا فى مكانٍ من ذى قارٍ يُسَمَّى الى اليوم الخَبِىءَ قال فاجْتَلَدوا وعلى مَيْمَنَةِ هانِئُ بن قَبيصة رئيسِ بَكْرٍ يَزيدُ بنُ مُسْهِرٍ الشَّيْبانىّ وعلى مَيْسَرتِه حنظلةُ بنُ ثعلبةَ بن سَيّار العِجْلىّ وجعل النّاسُ يتحاضّون ويَرْتَجِزون فقال حنظلةُ بنُ ثعلبة

قَدْ جَدَّ أَشْياعُكُمْ فجِدّوا ما عِلَّتى وأَنا مُؤْدٍ جَلْدُ

قال مُؤْدٍ اى انا ذو أَداوةٍ من السِّلاح تامّةٍ يقول فلا عُذْرَ لى

والقَوْسُ فيها وَتَرٌ عُرُدُّ مِثْلُ ذِراعِ البَكْرِ أَوْ أَشَدُّ
قد جَعَلَتْ أَخْبارُ قَوْمى تَبْدو إِنَّ المَنايا لَيسَ مِنها بُدُّ
هذا عُبَيْدٌ تَحْتَهُ أَلَدُّ يُقْدِمُهُ لَيْسَ لَهُ مَرَدُّ
حتّى يَعودَ كالكَمَيْتِ الوَرْدُ خَلّوْا بَنى شَيبانَ فاستَبِدّوا
نفسى فِداؤكمْ وأَبى والجَدُّ ۞

وقال حَنْظَلَةُ ايضا

يا قَوْمِ طيبوا بالقِتالِ نَفْسا أَجْدَرُ يَوْمٍ أَنْ تَفُلّوا الفُرْسا ۞

3 قالوا, so Ṭabarī — O قال. 7 O الخَبِىءُ (see Yākūt II 402[1]). 10 مُؤْدٍ, so Ṭabarī — O مودّ. 11 أَداوة, O وادة. 12 cf. Lisān IV 278[23]. 13 قَوْمى, so Ṭabarī — O قوم. 14 عُبَيْدٌ تَحْتَهُ, Ṭabarī عُمَيْرٌ حَيَّهُ: O يقدمه. 15 خلوا البخ, without vowels in O. 18 أَجْدَرُ, so O.

ليلًا فأتى هانئًا فقال أَعْطِ قومَك سلاحَ النُّعْمان فيَقْوا به انفسَهم فإنْ هلكوا كان تَبَعًا لأنفسهم وكنتَ قد اخذتَ بالحَزْم وإنْ ظَفِروا ردّوه عليك فَفَعَل وقَسَم الدُروعَ والسّلاحَ فى ذوى القُوّة والجَلَد من قومه ۞ فلمّا دَنا الجمعُ من بكْرِ بن وائل قال لهم هانئٌ يا مَعْشَر بَكْرٍ إنّه لا طاقَةَ لكم بجُنودِ كِسْرَى ومَنْ معهم من العرب فَارْكَبوا الفَلاةَ قال فتَسارَعَ النّاسُ الى ذلك فوثب حنظلةُ بنُ ثعلبةَ بن سَيّار فقال له إنّما اردتَ نَجاتَنا فلم تَزِدْ على أَنْ القيتَنا فى التَّهْلُكة فرَدَّ عليه النّاسَ فقَطَعَ وُضُنَ الهَوادِجِ قال وإنّما فعل ذلك لِئَلّا تستطيعَ بَكْرٌ أَنْ تَسوقَ بالنّساء إنْ هَرَبوا فسُمّى مُقَطِّعَ الوُضُنِ قال ويقال مُقَطِّعَ البُطْنِ (والبُطْن حُزُمُ الأَقْتاب والوُضُن حُزُمُ الرِّحال قال ابو عُثْمانَ وسمعتُ أُمَّ صُبَيْحٍ الكِلابِيّةَ ويقال لها الذَّلْفاء وكانت من افصحِ النّاس وسَأَلْتُها عن النُّسوع فقالت إنّا لَنَصِنُها مَعْشَرَ النّساء) وضَرَبَ حنظلةُ قُبّةً على نفسه ببَطْحاء ذى قارٍ وآلى أَنْ لا يَفِرَّ حتّى تَفِرَّ القُبّةُ فمَضَى مَنْ مضى من النّاس ورجع اكثرهم قال واستقوا ماءً لنِصْفِ شَهْرٍ قال فأَتَتْهم العَجَمُ فقاتَلَتْهم بالحِنْو حِنْوِ قُراقِرٍ فجَزِعَتِ العَجَمُ من العَطَش فهَرَبَتْ ولم تُقِمْ لمُحاصَرَتِهم فهَرَبَتْ الى الجُبابات قال فتَبِعَتْهم بَكْرٌ وعِجْلٌ أَوائلُ بَكْرٍ فتقدّمت عِجْلٌ وأَبْلَتْ يومئذٍ بَلاءً حَسَنًا قال واضْطَمّتْ عليهم جُنودُ العَجَم فقال النّاس هَلَكَتْ عِجْلٌ ثمّ حَمَلَتْ بَكْرٌ فوجدَتْ عِجْلًا ثابتةً تُقاتِلُ وامرأةٌ منهم تقول

إن يَظْفَروا يُحَرِّزوا فينا الغُرَلْ إيهِ فِدًى لكم بَنى عِجِلْ

وتقول ايضًا تُحَرِّضُ النّاسَ

إنْ تَهْزِموا نُعانِقْ ونَفْرُشِ النَّمارِقْ
أَوْ تُهْزَموا نُفارِقْ فِراقَ غَيْرِ وامِقْ ۞

---

1 O فيقوا — the text in Ṭabarī is here corrupt. 10 after ذى قار O adds ورَجَعَ اكثرهم : O وألّا. 16 يُحَرِّزوا, so Ṭabarī — O تجرروا : الغُرُلْ, so O.

عَلاكَ بَكْرٍ فقال لِكِسْرَى يا خَيْرَ المُلوك أَدُلُّك على عَدُوٍّ يَطْلُبهم وعلى غِرَّةِ بَكْرٍ قال نعم قال أَمْهِلْنا حتّى نَقيظَ فانّهم لو قد قاظوا تَساقَطوا على ماء لهم يقال له ذو قارٍ تَساقُطَ الفَراشِ فى النّار فأخذتهم كيف شئتَ وأنّ عندى لك أن تكفيهم ومع ذلك فإنّ مُطالبيهم فى ذلك الوقت كثير وذلك ممّا يوهِن كيدَهم ويكون أيسر على الملك مُطالبتهم لمن يَشغلهم ممّن يَطْلُبهم بالذَّحْل فتَرْجَموا له قوله تَساقُطَ الفَراشِ فى النّار فأَقَرَّهم حتّى اذا قاظوا جاءت بَكْرُ بنُ وائلٍ فنَزَلَتْ بالحِنْو حِنْوِ ذى قارٍ وهو من ذى قارٍ على مسيرةِ ليلةٍ ۞ قال فأرسل كِسْرَى اليهم النُّعْمانَ بنَ زُرْعَةَ أَنِ اخْتاروا من ثلاثِ خِصالٍ واحِدَةً إِمّا أَنْ تُعْطوا O 169b بأَيْديكم فيَحْكُمَ فيكم المَلِكُ بما شاء وإمّا أَنْ تُعَرُّوا الدِّيارَ وإمّا أَنْ تَأْذَنوا بالحَرْب قال فنَزَلَ النُّعْمانُ على هانئٍ فقال أَنا رسول المَلِك اليكم أُخَيِّرُكم احدى ثلاثِ خِصالٍ إمّا كذا وامّا كذا وامّا كذا على ما مَضى ۞ قال فتَوامَروا بينهم ثمّ انّهم اختاروا الحَرْب فولَّوْا أَمْرَهم حنظلةَ بنَ ثعلبة بن سَيّار العِجْليَّ وكانوا يتيمّنون به فى حُروبهم وما يَنوبُهم فقال لهم إنّى لا ارى إلّا القتالَ فلَأَنْ يموتَ الرَّجُل كريمًا خَيْرٌ له من أَنْ يَحْيَى مَذْمومًا لانّكم إنْ أَعْطَيْتم بأَيْديكم قُتِلْتم وسُبِيَتْ ذَرارِيُّكم وإنْ هَرَبْتم قَتَلَكم العَطَشْ وتَلْقاكم تَميمٌ فتُهْلِكُكم فآذِنوا المَلِكَ بحَرْبٍ ۞ قال فبعث كِسْرَى الى إياس وإلى الهامَرْز التُّسْتَرىّ وكان مَسْلَحَةً بالقُطْقُطانة وإلى خُنابِزِينَ وكان مَسْلَحَةً ايضًا ببارِقٍ قال وكتب كِسْرَى الى قيس بن مسعود بن قيس بن خالدٍ ذى الجَدَّيْنِ وكان كِسْرَى استعمله على طَفّ سَفَوانَ أَنْ يُوافوا إياسًا فاذا اجتمعوا فاياسٌ على النّاس قال وجاءت الفُرْسُ ومعها الجُنود والفُيول عليها الأَساوِرَةُ (وقد بُعِثَ النّبىّ صلعم قال وقد رَقَّ امرُ الفُرس وادبرَ مُلكُهم فقال النّبىّ صلعم فى ذلك اليوم انْتَصَفَتِ العَرَبُ من العَجَم بى قال فحُفِظَ ذلك اليومُ فاذا هو يومُ الوَقْعة) قال فلمّا دَنَتْ جُنودُ الفُرْسِ من بَكْرٍ بمَنْ معها انْسَلَّ قيس بن مسعود

13 قُتِلْتم, O فتلتم. 14 O فادنوا (sic): O الهامَرْزَ. 15 خُنَابِزِينَ, so O — Ṭabarī جلابزين (puncta var.).

عُثمان حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال حدّثنا ابو المُخْتار فِراسُ بنُ خَنْدَقٍ القَيْسىُّ قَيْسِ بنِ ثعلبةَ وعِدّةٌ من عُلَماءِ العرب قد سمّاهم فِراسُ بنُ خَنْدَقٍ وأَثْبَتَ الحديثَ الأَصْمَعىُّ فيما أَثْبَتَه وعَرَفَه انّ الذى جَرَّ يومَ ذى قارٍ قَتْلُ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ اللَّخْمِىِّ عَدِىَّ بنَ زَيْدٍ العِبادِىَّ قال وكان عَدِىٌّ من تَراجِمَةِ بِرواز كِسْرَى بن هُرْمُزَ قال فلمّا قَتَلَ النُّعْمانُ عَدِيًّا كان اخو عَدِىٍّ وابنُه زَيْدٌ عند كِسْرَى وحَرَّفا نَتابَ اعتذارِه اليه بشىءٍ غَضِبَ منه كِسْرَى فأمر بقَتْلِه وكان النُّعْمٰنُ لمّا خاف كِسْرَى اسْتَوْدَعَ هانِئَ بنَ مسعود بن هانِئِ بن عامر الخَصيب (قال والخَصيب لَقَبُه وهو الخَصيب بن عمرٍو المُزْدَلِف والمُزْدَلِف لَقَبُه وهو المُزْدَلِف بن ابى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان بن ثعلبة) حَلْقَتَه ونَعَمَه وسلاحًا غيرَ ذلك قال وذلك أَنّ النُّعْمٰن كان بَنّاه بِنْتَيْنِ له ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال بعضُهم لم يُدْرِكْ هانِئُ بنُ مسعود هذا الامرَ قال وهو أَثْبَتُ عند ابى عُبَيْدَةَ ۞ قال ابو جَعْفَر هو هانِئُ بنُ قَبيصَة بن هانِئِ بن مسعود قال وهو الثَّبَتُ عند ابى عُبَيْدَةَ ۞ قال فلمّا قتل كِسْرَى النُّعْمٰنَ استعمل إِياسَ بنَ قَبيصَة الطّائِىَّ على الحيرة وما كان عليه [النُّعْمانُ] ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال عُمَرُ وكان كِسْرَى لمّا هَرَبَ من بهرام جوبين يومَ هَزَمَه بالنَّهْرَوان مَرَّ كِسْرَى بإِياسٍ فأَهْدَى له فَرَسًا وجَزورًا فشَكَرَ ذلك له كِسْرَى قال فبعث كِسْرَى الى إِياس اين تَرِكَةُ النُّعْمان قال قد خَزَنَها (يريد قد أَحْرَزَها) فى بكر بن وائل قال فأَمَرَ كِسْرَى أَنْ يَضُمَّ ما كان للنُّعْمٰن ويُبْعَثَ به اليه قال فبعث إِياس الى هانِئٍ أَنْ أَرْسِلْ الىَّ بما استودعك النُّعْمٰنُ من الدُّروع وغيرها فالمُقَلِّل يقول كانت اربعمائة دِرْعٍ والمُكَثِّر يقول ثمانمائة دِرْعٍ فأَبَى هانِئٌ أَنْ يُسْلِمَ خَفارَتَه قال فلمّا منعها هانِئٌ غَضِبَ كِسْرَى فأظهر انّه مُسْتَأْصِلٌ بَكْرَ بنَ وائل وعنده النُّعْمانُ بنُ زُرْعَةَ التَّغْلِبىُّ وهو يُحِبُّ

---

2 O الاسمعىّ. 4 O العبّادىّ : بِرواز, so O. 7 O عامر بن الخَصيب. 8 O ونَعَمَه. 9 O بناه. 13 النُّعْمانُ supplied from Ṭabarī: عُمَرُ, O عُمَر كسرى. 14 وجَزورًا, so Ṭabarī — O جَزورًا. 18 خَفارَتَه, so O.

(L 100a) ٥١ أَلَا تَسْأَلُونَ النَّاسَ مَنْ يُنْهِلُ القَنَا ... وَمَنْ يَمْنَعُ الثَّغْرَ المَخُوفَ تَلَاتِلُهْ

قوله يُنْهِلُ القَنَا يعنى يُورِدُها فيَسْقِيها الدِّماءَ بالطَّعْن كما تُنْهَل الابل اذا عَطِشَتْ فتَرْوَى من الماء فضَرَبَه مَثَلًا للدّم وقوله الثَّغْر هو الموضع الذى يُخاف العَدُوُّ من ناحيته وتَلاتِلُه شَدائِدُه

(L 99a) ٥٢ لَنَا كُلُّ مَشْبُوبٍ يُرَوَّى بِكَفِّهِ ... جَنَاحَا سِنَانٍ دَيْلَمِيٍّ وعَامِلُهْ

المَشْبوب الذى اذا دَعَوْتَه الى شىءٍ أَجابَك اليه وهو المُرْتاح والمُرْتاح قال ابو سَعيد هو الذَّكِىّ المُلْتَهِب شبّهه بنارٍ تَلْتَهِبُ وجَناحا السِّنانِ طَرَفاه

٥٣ يُقَلِّصُ بالفَضْلَيْنِ فَضْلِ مُفَاضَةٍ ... وفَضْلِ نِجَادٍ لَمْ تُقَطَّعْ حَمَائِلُهْ

[المُفاضَة الدِّرْع السّابغة يريد انّ الدِّرْع السّابغة تَعْجِزُ عن طوله وتَقْصُرُ الحَمائلُ وإنْ طالت عليه]

٥٤ وعَمِّى رَئِيسُ الدَّهْمِ يَوْمَ قُرَاقِرٍ ... فكَانَ لَنَا مِرْبَاعُهُ وَنَوَافِلُهْ

— L

(O 169a) هذا حديث يوم ذى قار

قال ابو عثمان حدّثنا ابو عبيدة انّ يوم قُراقِرٍ هو يومُ ذى قار الاكبر وهو يوم الحِنْو حِنْو ذى قار ويوم حِنْو قُراقِر (قال والحِنْو مُنْثَنَى الوادى) وهو يوم الجُبَابات ويوم ذات العُجْرُم ويوم الغَذَوَيْن ويوم البَطْحاء بطحاء ذى قار وكلّ هذه المواضع قد ذكرتها الشعراء فى اشعارها وقد اثبتناه فى موضعه من مواضع الشعر * قال ابو

---

1 O تَلَاتِلُهْ with معا. 9 seq., gloss from L. 11 on this verse L says merely عمّى الذى منّا حرو [read جَزْءُ] بن سعد الرياحى وذلك من رياسة يوم قُراقِر ويوم قُراقِر كان سبب يوم الصفقة, and omits the following narrative. 12 seq. *Battle of Dhū Ḳār* cf. ʿIKD III 90[20] seq., ṬABARĪ I 1029[3] seq. 15 الغَذَوَيْن, O العدوات (cf. Ṭabarī I 1016[4], Bakrī 723[15]).

٤٧ بِذِى نَجَبٍ ذُدْنا وواكَلَ مالِكٌ أَخًا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الطِّعانِ يُواكِلُهْ

٤٨ تَفُشُّ بَنوجَوْخَى الخَزِيرَ وخَيْلُنا تُشَظِّى قِلالَ الحَزْنِ يَوْمَ تُناقِلُهْ L 99a

قوله تَفُشُّ الخَزِيرَ [يريد تُخْرِجُ الجُشاءَ] وخَيْلُنا تُشَظِّى قِلالَ الحَزْنِ جمعُ قُلَّةٍ وقُلَّةُ الجَبَل اعلاه اى تُكَسِّرُ هذه الحِجارةَ بحَوافِرِها قال وقِلالُ الحَزْنِ أَعاليه ويروى ممّا تُناقِلُهْ

٤٩ أَقَمْنا بِها بَيْنَ الشَّرَبَّةِ والمَلا نُغَنِّى ٱبْنَ ذى الجَدَّيْنِ فينا سَلاسِلُهْ

ويروى أَقَمْنا وسِرْنا بالشَّرَبَّةِ قوله ابن ذى الجَدَّيْنِ يعنى بِسْطام بن قيس يقول هو فينا أَسيرٌ فى القُيود قال ابو عُبَيْدَةَ وإِنّما سُمِّىَ عبدُ الله بنُ هَمّام ذا الجَدَّيْنِ اى هو ذو الحَظَّيْنِ قال وهو جَدُّ بِسْطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن هَمّام قال خِراش إِنّما سُمِّىَ ذا الجَدَّيْنِ لانّ قائلًا قال لِعِبادِىٍّ إِنّه لَذو جَدٍّ (اى بَخْتٍ وحَظٍّ ونَصيبٍ من قِسَم) فقال لهم العِبادِىُّ إِى واللهِ وذو جَدَّيْنِ ويروى أَقَمْنا عَلَى رَأْسِ الشَّرَبَّةِ

— L

٥٠ ونَحْنُ صَبَحْنا المَوْتَ بِشْرًا ورَهْطَهُ صُراحًا وجادَ ٱبْنَىْ هُجَيْمَةَ وابِلُهْ

قوله بِشْرًا يريد بِشْرَ بنَ عبدِ عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَدٍ قَتَلَه سُوَيْدُ بنُ شِهاب عَمُّ عُتَيْبَةَ بنِ الحٰرِث بن شِهاب وٱبْنا هُجَيْمَةَ قيس والبِرْماس ابنا عَبّاسٍ قَتَلَهما عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرِث وقوله وابِلُهْ يريد وابِلَ الموت يقول أَمْطَرَهم الموتُ جَوْدًا

1 cf. p. 588[18]: الطِّعانِ, L الحفاظ. 2 cf. Lisān III 490[14]: تَفُشُّ, L يقش (with a gloss يفس تجشا), Lisān تَعَشَّى: جَوْخَى, so L — O خَوْخَى: يَوْمَ, L ممّا. 3 words in brackets supplied from the parallel passage, N⁰. 65 v. 67 Comm. 6 L ءاللّوى (sic) أقمنا وسرنا بالشَّرِبّة: ابْنَ ذى, L بدى with a gloss in the marg. ابن ذى الجدين بسطام بن قيس which presupposes the other reading: L شلاسله. 10 خراش, see p. 452[6]: O لعبّادىّ, and similarly below. 11 O قِسم.

—L

٤١ سَقَتْها الثُّرَيّا دِيمَةً وٱسْتَقَتْ بِها   غُروبَ سِماكِيٍّ تَهَلَّلَ وابِلُهْ

قوله سَقَتْها الثُّرَيّا يقول مُطِروا بنَوْءِ الثُّرَيّا وهو مكروهٌ كانوا فى الجاهليّة يقولون مُطِرْنا بنَوْءِ كذا وكذا فلمّا اتى الاسْلامُ نُهُوا عن ذلك وقالوا هو الشِرْك لانّ اللهَ تعالى هو المُمْطِر والدِّيمَة من المَطر مَطَرٌ يدوم اليَوْمَيْنِ والثّلثة   وقوله وٱسْتَقَتْ غُروبَ سِماكِيٍّ يقول وأَعانَ الثُّرَيّا ايضًا نَوْءُ السِّماك وهو نَجْمٌ   وقوله تَهَلَّلَ هو صَوْتٌ من المَطَر الشّديد له وَقْعٌ على الارض يُسْمَعُ صَوْتُه ومنه قولهم قد أَهَلَّ فلانٌ بالحَجِّ وقد أَهَلَّ الصَّبِيُّ اذا وَقَعَ من بَطْنِ أُمِّه اذا صاحَ

٤٢ تَرَى لِحَبِيبَيْهِ رَبابًا كَأَنَّهُ   غَوادِى نَعامٍ يَنْفُضُ الزِّفَّ جافِلُهْ

(L 87b) ٤٣ تُراعِى مَطافِيلَ المَها ويَروعُها   ذُبابُ النَّدَى تَغْرِيدُهُ وصَواهِلُهْ

المَها البَقَر ومَطافِيلُها ذَواتُ الاولاد منها   وقوله ويَروعُها ذُبابُ النَّدَى يقول يُفْزِعُها قليلُ الصَّوْتِ من فَزَعِها وفَرَقِها   [يريد بالنَّدَى الرِّياضَ والرَّوْضَةُ اذا ٱلْتَفَّ نَبْتُها كَثُرَ ذُبابُها]

٤٤ اذا حاوَلَ النّاسُ الشُّؤُونَ وحاذَروا   زَلازِلَ أَمْرٍ لَمْ تَرُعْها زَلازِلُهْ

O 168b ٤٥ يُبِيحُ لَنا عَمْرٌو وحَنْظَلَةُ الحِمَى   ويَدْفَعُ رُكْنَ الفِزْرِ عَنْها وكاهِلُهْ

الفِزْر سعد بن زيد مناة   وقوله يُبِيحُ يقول يُخَلِّى لنا بحبحة الدار   قال والبحبحة التسحة يقال بحبحة وسحبة وعرصة بمعنى واحد   وحنظلة بن مالك بن زيد مناة والرُّكْن رُكْنُ القوم وكَنَفُهُم   وعَمْرو بن تميم

٤٦ بَنِى مالِكٍ مَنْ كانَ لِلْحَيِّ مَعْقِلًا   اذا نَظَرَ المَكْروبُ أَيْنَ مَعاقِلُهْ

يريد الملجأ الذى يُتَحَصَّنُ فيه

10 ذَواتُ , O ذاتُ .   11 words in brackets from L.   12 L وحاصَرُوا .
13 L رُكْنَ .   17 لِلْحَيِّ , O supr. للقوم : المَكْروبُ , L المَلْهُوفُ .

قوله فسبّحنا يريد فصلّينا الغداة والسُّبْحة الصلوة ويقال السُّبْحة النافلة وقال الاصمعىّ هى التطوّع والفريضة   قال ابو عبد الله فسبّحنا اى استرحنا قال ويُنيخ المُعرِّسون تلك الساعة وفى ذلك الوقت من السَّحَر وفيه يستريح المسافرون وظَهْرهم   وقوله بأعراف وَرْد اللَّون يريد الصُّبْح وذلك لحُمْرة الشَّفَق فلذلك سمّاه وَرْدًا   وشَواكله يريد جوانبه

٣٨ وأنصبُ وجهى للسَّموم ودونها   شماطيط عُرْضىّ تطير رعابلُهْ

قوله عُرْضىّ يريد بُرودًا من برود اليمن   ورعابله قِطَعُه المتخرّقة وهى الشَّماطيط ايضًا قال والمعنى فى ذلك انّه تعمّم بذلك البُرْد فمزّقته السَّمومُ وأَبْلَتْه يقول هذا البُرد الذى تعمّم به هو خَلَق

٣٩ لنا ابلٌ لم تستجر غيرَ قومها   وغيرَ القَنا صُمًّا تَهُزُّ عواملُهْ (L87b)

قال إنّما قال هذا لانّ الفرزدق استجار بَكْرَ بنَ وائلٍ من زياد بن ابى سُفْيَن حين هَرَبَ عند إنْهابه مالَه فكان يَطْلُبه زيادٌ فأجاروه   قال وفى ذلك يقول الفرزدق

لقد عدلتْ أيْنَ المَسيرُ فلم تجدْ   لعَوْرَتها كالحَىّ بَكْرِ بنِ وائلِ

٤٠ رعتْ مَنْبِتَ الضَّمْرانِ من سَبَلِ المِعَى   الى صُلْبِ أعيارٍ تَرِنُّ مَساحلُهْ

قوله ترِنّ مساحلُه يقول تَصيح حَميرُه قال وسَحيلُ الحمار صَوْتُه   والرَّنَّة الصَّوْت العالى وقوله منبِت الضَّمْران وهو مكانٌ بعيدٌ من مَحَلّ الحىّ قال وذاك انّ الضَّمْران يَبْعُد نَباتُه ويروى من بَلَد المِعَى   قال والمِعَى أطراف الرَّمْل حيث انقطع فى الصَّلَبة من الارض [وصِلَبة] جمع صُلْب   يقول فابلُنا من عزّها ومَنْعَتها ترعى حيث شاءتْ   قال ومِعًى واحد الأمعاء

---

5 see De Sacy *Chrest.* II p. ١٤٢ v. ٦٢: O عُرَضىّ.   9 ضُمًّا تُهَزُّ , L ضُمَاتُهِنّ (?).   12 cf. p. 612[7].   13 cf. Yāḳūt I 317[14]: L الضِّمْرَان.   16 glosses in L والمعا ارضٌ فى بلاد الرباب   واعيار هضاب فى بلاد ضبّة.   17 وصلبة supplied from conjecture.

٣٣ قَطَعتُ بِشَجعاءِ الفُؤادِ نَجيبَةٍ   مَروحٍ اذا ما النِّسعُ غُرِّزَ فاضِلُهْ

قوله بِشَجْعاءِ الفُؤاد يعنى ناقةً جَزْلَةً ماضيَةً قطعتُ هذا الطّريقَ الطّويلَ بها وقوله إذا ما النِّسْعُ غُرِّزَ فاضِلُهْ يقول اذا ضَمَرَتْ قَلِقَ نِسْعُها وطال فيُشَدُّ بعُرْوَةٍ ثالثَةٍ ثمّ يُغَرَّزُ فُضولُه بَعْدُ وإنّما أَخْبَرَك انّها قد أَنْضاها السَّفَرُ فَأَضْمَرَ جِسْمَها حتّى صارت الى تلك الحال وذلك كما قال المُمَزَّق العَبْدىّ

وقَدْ ضَمَرَتْ حَتّى ٱلْتَقى مِنْ نُسوعِها   عُرَى ذى ثَلاثٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلُ تَلْتَقى

٣٤ وقَدْ قَلَّصَتْ عَنْ مَنْزِلٍ غادَرَتْ بِهِ   مِنَ اللَّيْلِ جَوْنًا لَمْ تَفَرَّجْ غَياطِلُهْ

قال الجَوْن يريد خلفنا اللّيلَ وغياطله ظُلَمُه يقول أرحلت بليل وتَرَكَتْه يريد تَرَكَت الجَوْنَ ومَضَتْ وغادَرَتْ يقول خَلَّفَتِ اللّيلَ اذا أَدْبَرَ

٣٥ وأَجلادَ مَضعوفٍ كَأَنَّ عِظامَهُ   عُروقُ الرُّخامَى لم تَشَدَّدْ مَفاصِلُهْ

قوله وأَجْلادَ مَضْعوفٍ يعنى وَلَدَ النّاقةِ حين خَدَجَتْ به أُمُّه يريد أَزْلَقَتْ به يقول فتركَتْه فى مَبيتِها وفى مُعَرَّسِها قال والرُّخامَى شَجَرٌ يَنْبُتُ فى الرَّخْوِ من الأَرَضينَ له عُروقٌ كثيرةٌ بيضٌ كثيرةُ الماءِ تَحْفُرُ عنه الثّيرانُ فتأكلها

٣٦ ويَدْمَى أَظَلّاها عَلَى كُلِّ حَرَّةٍ   اذا ٱسْتَعْرَضَتْ مِنْها حَزيزًا تُناقِلُهْ

اى هى حاذقةٌ بنفىِ الحجارةِ اذا مشت قال والحَزيز من الارض الموضع يَنْقادُ ويَطول كثيرُ الحَصَى وقوله تُناقِلُهْ يعنى تُحْسِنُ المَشْىَ يريد انّها تُحْسِنُ نَقْلَ يَدَيْها ورِجْلَيْها يقول تدرى كيف تَضَعُ يديها ورجليها لانّها مُجَرِّبَةٌ لذلك لكثرةِ سَيْرِها فيه ومَعْرِفَتِها به

O 168a ٣٧ أَنَخْنا فَسَبَّحْنا ونَوَّرَتِ السُّرَى   بِأَعْرافِ وَرْدِ اللَّوْنِ بُلْقٍ شَواكِلُهْ

---

5 O المُزَّق, see Ibn Duraid 199[21].   8 تَرَكَت, O تَرْكْتُ.   17 مُجَرِّبَةٌ, so O.   19 O فَسَبَّخْنا with ح subscr. and معا.

ويروى وجدنا لشعثاء شعثاء امرأة من بنى كعب بن مالك بن حنظلة

— L ٣٦ فلو كنت عندى يوم قوٍّ عذرتنى ببيومٍ زهتنى جنّهُ وأخابلُهْ

قوله زهتنى يعنى استخفّتنى وقوّ موضع كانوا يجتمعون فيه فيتحدّثون ويلهون وجنّه وأخابله يريد جنون الشّباب ومرحه فهذا الذى استخفّه حتّى لها وطرب ويروى شمسه وأخابله

(L 87a) ٣٧ يقلن اذا ما حلّ دينك عندنا وخير الّذى يقضى من الدّين عاجلُهْ

O 167b ٣٨ لك الخير لا نقضيك الّا نسيئةً من الدّين او عرضًا فهل انت قابلُهْ

— L ٣٩ أمن ذكر ليلى والرّسوم الّتى خلت بنعف المنقّى راجع القلب خابلُهْ

يقول امن ذكر ليلى هذه المرأة وذكر الرّسوم التى خلت يريد التى مضت (قال والرّسوم آثار الدّيار وما بقى منها ومن معالمها) عاج شوقك وحزنك

(L 87a) ٣٠ عشيّة بعنا الحلم بالجهل وانتحت بنا أريحيّات الصّبى ومجاهلُهْ

— L ٣١ وذلك يوم خيره دون شرّه تغيّب واشيه وأقصر عاذلُهْ

٣٢ وخرقٍ من الموماة أزور لا ترى من البعد الّا بعد خمسٍ مناهلُهْ

قوله وخرق هى الارض الواسعة البعيدة الأقطار (وهى النّواحى) تتخرّق فيه الرّيح من سعته قال وهى الموماة ايضًا قال وإنّما جاز له أن يأتى بلفظين فى معنًى واحدٍ لانّ اللّفظ اذا اختلف وإن جاء جميعًا بمعنًى واحدٍ جاز فاذا اختلف اللّفظ استحسنوه يعنى خرقًا ويعنى موماة وهى جميعًا الارض الواسعة وقوله أزور اى أعوج طريقها فى جانب لا تستقيم الطّريق اليه والمنهل الماء أزورّ مال عن القصد

2 O جنّه . 6 O الدّين . 7 L لا , L : O ما نَقْصيك , L نقضيك .
11 cf. Yakut IV 12[11]: ومجاهله , O marg. وشمائله .

وهو احسن ما يكون اذا كان كذلك   ثمّ قال ثم تشدّد مفصله يقول هو ضعيف بعد
يقول هذا التخشف صغير ثم تشدّد مفصله

١٧ بِأَحْسَنَ مِنْها يَوْمَ قالَتْ أَناظِرٌ   الَى اللَّيْلِ بَعْضَ النَّيْلِ أَمْ أَنْتَ عاجِلُهْ
١٨ فَلَوْ كانَ هٰذا الحُبُّ حُبًّا سَلَوْتُهُ   وَلٰكِنَّهُ داءٌ تَعُودُ عَقابِلُهْ
(L 87a) ١٩ وَلَمْ أَنْسَ يَوْمًا بِالعَقِيقِ تَخايَلَتْ   ضُحاهُ وَطابَتْ بِالعَشِيِّ أَصائِلُهْ
٢٠ رُزِقْنا بِهِ الصَّيْدَ الغَزِيرَ وَلَمْ أَكُنْ   كَمَنْ نَبْلُهُ مَحْرُومَةٌ وَحَبائِلُهْ
٢١ تَوابِىَ أَجْيادٍ يُوَدِّعْنَ مَنْ ضَحا   وَمَنْ بَثُّهُ عَنْ حاجَةِ اللَّهْوِ شاغِلُهْ
٢٢ فَأَيْهاتَ أَيْهاتَ العَقِيقُ وَمَنْ بِهِ   وَأَيْهاتَ وَصْلٌ بِالعَقِيقِ تُواصِلُهْ

[العَقِيق وادٍ لبنى كِلاب بالعالِيَة]

٢٣ لَنا حاجَةٌ فَٱنْظُرْ وَراءَكَ هَلْ تَرَى   بِرَوْضِ القَطا الحَىَّ المُرَوِّحَ جامِلُهْ
٢٤ رِعانُ أَجا مِثْلُ الفَوالِجِ دُونَهُمْ   وَرَمْلٌ حَبَتْ أَنْقاؤُهُ وَخَمائِلُهْ

(L 87b) قوله رِعان واحدها رَعْنٌ وهو انف الجَبَل   وأَجَا جَبَل   وقوله ورَمْلٌ حَبَتْ يقول أَشْرَفَتْ هذه الرَّمْلُ فعلَتْ لارتفاعها   وقوله وخَمائِلُهْ الخَميلة ارضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ ويُخالِطُها رَمْلٌ

(L 87a) ٢٥ رَدَدْنا لِشَعْثاءَ الرَّسُولَ وَلا أَرَى   كَيَوْمَئِذٍ شَيْئًا تُرَدُّ رَسائِلُهْ

4 O تَغُورُ عَقايِلُهْ — on عَقابِلُهْ see Lisān XIII 494[1]. 5 L تخيلَتْ, marg. (?) يقول تخيلت له ما يحب ويسرّ. 6 أَكُنْ, L نَكُن. 7 L تَوابِىَ اجيادٌ: يقول عن منصرفات عن من ضحى (sic) عن with a gloss, من ضُحَى L (sic) الصبى وشغله المطر (sic) لمعاده. 8 cf. Yāḳūt III 800[17], IV 12[10], Lisān XVII 451[11]. 9 gloss from L. 10 O L حامِلُهْ. 12 L واحا احد جبلى طى. 15 O كَيَوْمَيْذ : L رسايله (sic) زِدْتَ كشعثا يوم البين.

يقول إِنْ لَبِسَتِ الحَلْيَ فهى حسنة فإنْ لم تَلْبَسِ الحَلْيَ لم تَشِنْها مَعاطِلُ الحَلْيِ يقال من ذلك امْرَأَةٌ عُطُلٌ اذا لم يكن عليها حَلْيٌ فَأَضْمَرَ ابتداءَ الجَزاء كما قال العَبْدِيّ فى مثل ذلك

أَقيموا بَنى النُّعْمانِ عَنّا صُدورَكُمْ وإِلّا تُقيموا صاغِرينَ رُؤُوسا

(L 87a) ١٢ وقالَ اللَّواتى كُنَّ فيها يَلُمْنَنى لَعَلَّ الهَوَى يَوْمَ المُغَيْزِلِ قاتِلُهْ

مُغَيْزِل جَبَل دَقيق فيما ذَكَرَ الجِرْمازِيّ والمُغَيْزِل هو اسمُ مكانٍ معروفٍ

١٣ وقُلْنَ تَرَوَّحْ لا تَكُنْ لَكَ ضَيْعَةً وقَلْبُكَ لا تَشْغَلْ وهُنَّ شَواغِلُهْ

— L

O 167a ١٤ ويَوْمٍ كَإِبْهامِ القَطاةِ مُزَيَّنٍ الَيَّ صِباهُ غالِبٍ لِىَ باطِلُهْ

قوله كَإِبْهامِ القَطاةِ يعنى قصيرًا كقِصَرِ إِبْهامِ القَطاةِ وإِنّما المعنى فى قِصَرِ اليوم يقول كُنّا فى لَهْوٍ وسُرورٍ فقَصُرَ يومُنا فيه لأنّا لم نَشْتَفِ من لَهْونا فيه فلذلك نَسَبَه الى القِصَرِ

١٥ لَهَوْتُ بِجِنِّيٍّ عَلَيْهِ سُموطُهُ وانْسِ مَجالِيهِ وإِنْسٍ شَمائِلُهْ

السُّموطُ عُقودُ اللُّؤْلُؤِ قال والسُّموطُ فى القَلائد يقول فى مُثَنّاةٌ بعضُها على بعضٍ قال ومَجاليه ما يَحْسُنُ أَنْ يَبْرُزَ مثْلَ الوَجْهِ واليَدَيْنِ

١٦ فما مُغْزِلٌ أَدْماءُ تَحْنو لِشادِنٍ كَطَوْقِ الفَتاةِ لَمْ تُشَدَّدْ مَفاصِلُهْ

قوله فما مُغْزِلٌ يعنى ظَبْيَةً معها غَزالُها وأَدْماءُ بَيْضاءُ فى ظَهْرِها جُدَّتانِ الى الخُضْرة والسَّواد سَوْداءُ المُقْلَةِ والمَدامِعِ وتَحْنو تَعْطِف وقوله شادِنٍ يقول ولَدٌ قد تحرَّك وقارَبَ الفِطامَ وقوله كَطَوْقِ الفَتاةِ يريد فى بَياضه وتَثَنّيه وذلك اذا عَطَفَ نفسه قال

4 O الرؤوسا. 5 cf. Yākūt IV 585^{23}, Lisān XIV 4^{19}: وقال, L يقول: فيها, L orig. قبلى (?). 6 O الجرمازىّ. 7 cf. Lisān X 100^{12}: O ضَيْعَةً (sic) — Lisān ضَيْعَةٌ, L حاجَةٌ: Lisān وقَلْبُكَ مَشْغولٌ. 11 so O.

٤ فإنّى ولو لامَ العواذلُ مُولَعٌ   بحُبِّ الغَضا مِنْ حُبِّ مَنْ لا يُزايِلُهْ

٥ وذا مَرخٍ أَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّ أَهْلِهِ   وحَيْثُ انْتَهَتْ فى الرَّوْضَتَيْنِ مَسايِلُهْ L 87a

قوله انْتَهَتْ يريد صادَفَتْ موضعًا يَحْبِسُ الماء فاحْتَبَسَتْ

— L

٦ أَتَنْسَى لِطُولِ العَهْدِ أَمْ أَنْتَ ذاكِرٌ   خليلَكَ ذا الوَصْلِ الكريمَ شَمائِلُهْ

شَمائِلُهْ يعنى طَبائِعَه   الخَليل الصّادق الواصل اخاه

٧ لَحُبٌّ بنارٍ أُوقِدَتْ بَيْنَ مُحَلِّبٍ   وفَرْدَةَ لو يَدْنو مِنَ الحَبْلِ واصِلُهْ (L 86b)

قوله مُحَلِّب قاع   وفَرْدَةُ اسمُ قارَةٍ والقارة الجبل الصّغير

— L

٨ وقد كانَ احيانا بِى الشوقِ مولعا   اذا الطرفُ الظعانُ ردت حمائله

قال الطَّرف الذى يتطرّف المَرْعَى   يقول رُدَّتْ حَمائِلُهْ من المَرْعَى الى الحَىِّ لِلارْتِحال قال والظَّعّان الذى يُكْثِرُ الظَّعْنَ وهو الكثيرُ السَّفَرِ من قوله تعالى   يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ويَوْمَ إِقامَتِكُمْ

٩ فلمّا الْتَقَى الحَيّانِ أُلْقِيَتِ العَصَى   وماتَ الهَوَى لَمّا أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ (L 87a)

ويروى فلمّا اسْتَقَرَّ الحَىُّ   قوله أُلْقِيَتِ العصا يعنى اسْتَقَرّوا ونَزَلوا   وقوله ومات الهوى يقول سَكَنَ الهوى منّى وذَهَبَ سَوْرَتُه حين اجتمعنا   قال ابو عُثْمان قال الأَصْمَعىّ فى قوله لمّا أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ يريد مَقاتِلَ الهوى واذا أُصِيبَتْ مَقاتِلُ الشىء فقد مات

— L

١٠ لَقَدْ طالَ كِتْمانى أُمامَةَ حُبَّها   فهذا أَوانُ الحُبِّ تَبْدو شَواكِلُهْ

يعنى أَشْباهُه ونَواحِيه

١١ اذا حُلِّيَتْ فالحَلْىُ مِنْها بِمَعْقِدٍ   مَليحٍ وإلّا لَمْ تَشِنْها مَعاطِلُهْ

1 مِنْ, O مَنْ.   2 O مَرَحٍ, L مَرخٍ : O مَسايِلُهْ.   6 verse partly effaced in L.   10 بِيَوْمِ الخ, cf. Ḳur'ān XVI 82.   12 cf. p. 212[5], Yaḳut IV 12[8].   18 O بمعقد.

ويروى العُدّادِ   وقوله دونَ أَعْراقِ التُّرابِ يعنى آدَمَ صلّى اللهُ على نَبيّنا وعليه وسلّم لانّ الله خلقَهُ من تُراب

— L
٩٢ عَجِبْتُ الى خَلْقِ الكُلَيْبِيّ عُلّقَتْ   يَداهُ ولَمْ تَشْتَدَّ قَبْضًا أَنامِلُهْ

٩٣ فدونَكَ هٰذِى فانْتَقِضْها فانّها   شَديدٌ قُوَى أَمْراسِها ومَواصِلُهْ (L 86b)

٦٤

فأجابه جرير فقال

١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الجَهْلَ أَقصَرَ باطِلُهْ   وأَمْسَى عَماءً قَدْ تَجَلَّتْ مَخايِلُهْ

قال العَماءُ السَّحاب الرّقيق   وقوله مَخايِلُهْ المَخايِل السَّحاب المَخيل للمَطَر يقال من ذلك إنّ لها لَمَخيلَةً حَسَنَةً وذلك اذا تَهَيّأَتْ للمطرِ   ويروى أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ

٢ أَجِنُّ الهَوَى أَمْ طائِرُ البَيْنِ شَفَّنِى   بِجُمْدِ الصَّفا تَنْعابُهُ ومَحاجِلُهْ

قوله أَجِنُّ الهَوَى يعنى حَرَكَةَ الهوى الذى يُصيبُه منها مِثْلُ الجُنون اهو من الهوى ام طائِرُ البَيْن يريد غُرابَ البَيْن   شَفَّهُ حَزَنَه   قوله بِجُمْدِ الصَّفا هو المكان الذى هاجَ O 166b فيه شوقُه   قال والتَّعب صِياحُ الغُراب   ومَحاجِلُه يريد حَجَلانه ومَشيه

٣ لَعَلَّكَ مَحْزونٌ لِعِرْفانِ مَنْزِلِ   مُحيلٍ بِوادِى القَرْيَتَيْنِ مَنازِلُهْ

يقول لعلّ شَوقَك هاجَ اذ عرفتَ مَنزِلًا مُحيلًا يعنى قد اتى عليه حَوْلٌ فأنتَ محزون لذلك لما عرفتَ من اجتماعِ اهلِه ثمّ تَفَرُّقِهم

4 فانّها , L فانّه : ومَواصِلُهْ , O marg. ومراسله (so L).

N⁰. **64** : *order of verses in* L 1—4, 7, 5, 12, 13, 21, 27, 28, 19, 20, 9, 22, 30, 25, 23, 24, 39, 40, 43—47, 74—77, 59, 79, 80, 66, 67, 71, 72, 82, 81, 68, 48, 54, 49, 56—58, 52, 53, 83, 78, 86—89, 73, 84, 85, 69, 70, 61, 65, 60, 90—93, 62—64, 94, 51, 55, 55*, omitting 6, 8, 10, 11, 14—18, 26, 29, 31—38, 41, 42, 50, 95, 96.   6 باطِلُه , L عاذله. 13 L محزونًا.

— L
O 166a ٨٢ مُوَقَّعَةً أَكْتافُها مِنْ رُكُوبِهِ   وتُعْرَفُ بالكاذاتِ مِنْها مَنازِلُهْ

قوله مَنازِلُهْ اى انّه يَثِبُ عليها فيُرَى إِنْزالُه عليها   قال والكاذَة من الحِمار هى حيث يُكْوَى من أَعْلَى فَخِذِ الحِمار قال وهما الحَلْقَتانِ اللّتانِ تَراهما فى فَخِذَيِ الحِمار يعنى الرَّقْمَتَيْنِ   ويروى مُوَقَّعَةً أَنْدادُها

٨٣ أَلا تَدَّعِى إِنْ كانَ قَوْمُكَ لَمْ تَجِدْ   كَرِيمًا لَهُمْ إِلّا لَئِيمًا أَوائِلُهْ

ويروى إِنْ كانَ قَوْمُكَ لَمْ تَجِدْ لَهُمْ حَسَبًا

(L 86b) ٨٤ أَلا تَفْتَرِى إِذْ لَمْ تَجِدْ لَكَ مَفْخَرًا   أَلا رُبَّما يَجْرِى مَعَ الحَقِّ باطِلُهْ
— L
ويروى   لَهُمْ يَوْمَ بَأْسٍ أَوْ أَبًا يَحْمَدُونَهُ   كَرِيمًا وهَلْ يَجْرِى مَعَ الحَقِّ باطِلُهْ

٨٥ فَتَحْمَدَ ما فِيهِمْ ولَوْ كُنْتَ كاذِبًا   فَيَسْمَعَهُ يا ٱبْنَ المَراغَةِ جاهِلُهْ

٨٦ ولٰكِنْ تَدَعَّى مَنْ سِواهُمْ إِذا رَمَى   إِلَى الغَرَضِ الأَقْصَى البَعِيدِ مُناضِلُهْ

٨٧ فَتَعْلَمَ أَنْ لَوْ كُنْتَ خَيْرًا عَلَيْهِمِ   كَذَبْتَ وأَخْزاكَ الَّذِى أَنْتَ قائِلُهْ

٨٨ تَعاطَ مَكانَ النَّجْمِ إِنْ كُنْتَ طالِبًا   بَنِى دارِمٍ فَٱنْظُرْ مَتَى أَنْتَ نائِلُهْ

٨٩ فَلَلنَّجْمُ أَدْنَى مِنْهُمْ أَنْ تَنالَهُ   عَلَيْكَ فَأَصْلِحْ زَرْبَ ما أَنْتَ آبِلُهْ

٩٠ أَلَمْ يَكُ مِمّا يُرْعِدُ النّاسَ أَنْ تَرَى   كُلَيْبًا تَغَنَّى بِٱبْنِ لَيْلَى تُناضِلُهْ

(L 85b) ٩١ أَبِى مالِكٍ ما مِنْ أَبٍ تَعْرِفُونَهُ   لَكُمْ دُونَ أَعْراقِ التُّرابِ يُعادِلُهْ

قوله أَبِى مالِكٍ يعنى مالِكَ بنَ حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تَميم وكان مالكُ بنُ حنظلة لقبه الغرف وهو الذى يقول فيه الأسود بن يعفر

فى آل غَرْف لو بَغَيْت لىَ الأسَى   لَوَجَدْتَ فيهم إِسْوَةَ العَدّانِ

7 L فلا تفترى : L فيا رُبَّ ما : يَجْرِى i. e. « races, competes ». 11 فتعلم, so O: كُنْتَ, read قُلْتَ?. 14 يُرْعِدُ, O يُوعِدُ: read تَغَنَّى? (De Goeje). 15 تَعْرِفُونَهُ, L تَعْلَمُونَهُ. 18 cf. Mufaddalīyāt N⁰. 37 v. 15.

المَخْزومىّ وكان على البصرة مِنْ قِبَلِ عبد الله بن الزُّبَيْر وشآبيب كُلّ شىء أَوَّلُه وحَدُّه فزعَمَ الفرزدق انّ بنى كُلَيْب استغاثوا بعَبّادٍ من هجاء الفرزدق ايّام

*٧٦ وما عند عبد لهم من كريهتى رواحٌ اذا ما الشرّ عضّت رحائلُه]

٧٧ فَخَرْتَ بِشَيْخٍ لَمْ يَلِدْكَ ودونَهُ أَبٌ لَكَ تُخْفِى شَخْصَهُ وتُضائلُهْ

فَخَرْتَ بِشَيْخٍ يعنى عُتَيْبَةَ بنَ الحُرث بن شهاب وقوله تُخْفِى شَخْصَهُ يعنى عَطِيَّةَ يقول تُخْفيه لصغره وتُحَقِّره قال والضَّئيل من الرّجال هو القليل الجسم الدّقيق بِشَيْخٍ يعنى يَرْبوعًا وتُخْفى شَخْصَهُ يعنى كُلَيْبًا قال ابو عبد الله هذا هو الكلام الصّحيح

L 86b ٧٨ فلِلّهِ عِرْضِى إنْ جَعَلْتُ كَرِيهَتِى الى صاحبِ المِعْزَى المُوَقَّعِ كاهِلُهْ

ويروى المُوَرَّمِ كاهِلُهْ قوله المُوَقَّع قال هو البعير الذى به آثارُ الدَّبَرِ

— L

٧٩ جَبانًا ولَمْ يَعْقِدْ لِسَيْفٍ حِمالَةً ولٰكِنْ عِصامُ القِرْبَتَيْنِ حَمائلُهْ

قال العِصام الحَبْل يُجْمَع به بين يَدَىِ القِرْبَةِ ورِجْلَيْها ثمّ يضعه المُسْتَقِى على صَدْره اذا ملأ قِرْبَتَه قال تأبّط شرّا

وقِرْبَةِ أَقْوامٍ جَعَلْتُ عِصامَها عَلَى كاهِلٍ مِنِّى ذَلُولٍ مُرَحَّلِ

(L 86b) ٨٠ يَظَلّ اليهِ الجَحْشُ يَنْهَقُ انْ عَلَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ عِرْفانِ مَنْ لا يُزايِلُهْ

يقول اذا وجد الجَحْشُ ريحه عَرَفه من كثرة ركوبه ايّاه ومُزايلته ايّاها

٨١ لَهُ عانَةٌ أعفاؤها الِغفاتُه حَمولَتُه مِنْها ومِنْها حَلائلُهْ

يُعْفو الجَحش عَفْوٌ وأَعْفاء ويروى لَهُ ثَلّةٌ

3 L غَضْبُ رحايله . 4 O تَتَخْفى (sic), L تُحفى : O وتِصايلُهْ , L وتُصايلُهْ (for the phrase cf. Ahlwardt Zuh. N⁰. 15 v. 13). 8 L المَعزى : المُوقّع , L المُورَمُ (sic). 13 cf. Lisān XV 301[11], Ahlwardt p. 205[1]. 14 يَظَلّ , L يَبيتُ : عَلَتْ بِهِ , L خَبتْ لَهُ marg. خبت اربعت واشتدت . 15 gloss omitted in L. 16 عانَةٌ , L ثَلّةٌ .

وَالحِبال والجَواليق فرَآهم علىُّ بنُ ابى طالب رضه فقال يأَيُّها النّاسُ لا تَحِلُّ لكم لانّها أُهِلَّ بها لغيرِ اللهِ تعالى ✿ قال جَهْمٌ السَّليطىّ فلم يُغْنِ هذا عنهم شيئًا لانّه بعد صَوْأَرَ بزَمَنٍ ولم يَعْقِرْ حيث عَقَرَه غالبٌ

(L 86a) ٦٨ تركنا جَريرًا وَهْوَ فى السّوقِ حابسٌ عَطِيَّةَ هَلْ يَلْقَى بِهِ مَنْ يُبادِلُهْ

٦٩ فقالوا لَهُ رُدِّ الحِمارَ فإنّهُ أَبوكَ لَئيمٌ رَأْسُهُ وجَحافِلُهْ

(L 86b) ٧٠ وأَنتَ حَريصٌ أَن يَكونَ مُجاشِعٌ أَباكَ ولٰكِنَّ ٱبْنَهُ عَنْكَ شاغِلُهْ

(L 85b) ٧١ وما أَلْبَسوهُ الدِّرْعَ حَتَّى تَزَيَّلَتْ مِنَ الخِزْىِ دونَ الجِلْدِ مِنْهُ مَفاصِلُهْ

٧٢ وَهَلْ كانَ اِلّا ثَعْلَبًا راضَ نَفْسَهُ بِمَوْجٍ تَسامَى كالجِبالِ تَجاوِلُهْ

٧٣ ضَغا ضَغْوَةً فى البَحْرِ لَمّا تَغَطْمَطَتْ عَلَيْهِ أَعالِى مَوْجِهِ وأَسافِلُهْ

قوله تَغَطْمَطَتْ اى جاشت عليه الامواجُ فاضطربت فى البَحْرِ فضَرَبَ لنفسه مَثَلًا به

L 86a ٧٤ فأَصْبَحَ مَطْروحًا وراءَ غُثائِهِ بِحَيْثُ ٱلْتَقَى مِنْ ناجِخِ البَحْرِ ساحِلُهْ

ويروى مَنْبوذًا النّاجِخ ما ضَرَبَ السّاحِلَ من الماء يقال قد نَجَخَ الماءُ السّاحِلَ اى ضَرَبَه

وقوله مِنْ ناجِخٍ يقال من ذلك نَجَخَ الماءُ وذلك اذا فاضَ وسالَ

(L 84b) ٧٥ وَهَلْ أَنْتَ اِنْ فاتَتْكَ مَسْعاةُ دارِمٍ وما قَدْ بَنَى آلُ كُلَيْبًا فقاتِلُهْ

٧٦ وقالوا لِعَبّادٍ أَغِثْنا وقَدْ رَأَوْا شَآبيبَ مَوْتٍ يُقْطِرُ السَّمَّ وابِلُهْ

[عَبّاد بن حُصَيْن الحَبَطىّ وكان صاحبَ شُرَطِ الحٰرث بن عبد الله بن ابى رَبيعةَ

---

1 O حَلّ (sic). 4 تَرَكْنا, L لَقينا. 5 L فقُلنا. 7 تَزَيَّلَتْ, om. L: L مِن الحجرِ with a gloss اراد من جهد ما (?) اصابهُ حين واقفنى, منه, L مِيثًا. 8 راضَ, L رازَ. 11 مَطْروحًا, L مَنبوذا. 14 L فهل. 15 L يقطِر. 16 seq., passage in brackets from L: الحَبَطىّ, L الحنظلى (?).

٦٧ أَلَم تَعلَموا أنّى ابنُ صاحبِ صَوْءَرٍ   وعندى حُسامُ سيفِهِ وحمائلُه

— L ويروى وعِنْدى حُسامٌ و حُسامًا سَيْفُهُ وحَمائِلُهْ قوله حُساما سَيْفِه وحَمائِلُهْ يعنى حَدّا سَيْفِه قال والحُسام من السُّيوف القاطِع الذى يَحْسِمُ ما يقع عليه اى يَقْطَعُه وقوله صاحِبِ صَوْءَرٍ يعنى غالبَ بنَ صَعْصَعَةَ وصَوْءَرٌ ماءٌ لكَلْبٍ وهو فوق الكوفة ممّا يَلى الشّأم ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وكان أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ وجَهْمٌ السَّليطىّ يَحْكِيانِ عن إِياس بن شَبَّةَ بن عِقال ابن صعصعة قالوا أَجْدَبَتْ بلادُ بنى تميم وأَصابَ بنى حَنْظَلَةَ سَنَةٌ وذلك فى خِلافةِ عُثْمانَ بنِ عَفّانَ رضه فبلَغَهم خِصْبٌ عن بِلادِ كَلْب بن وَبَرَةَ قال فانْتَجَعَها بنو حنظلة فنزلوا صوءر قال فغدت بنو يربوعٍ فداءَ النّاس فنزلوا اقصى الوادى وتَسَرَّعَ غالبُ بن صعصعة بن ناجِيَةَ بن عِقال اليهم وَحْدَه دون مالك بن حنظلة ولم يكن مع بنى يربوع من بنى مالك غَيْرُ غالبٍ فلمّا نزلوا صَوْءَرَ ووَرَدَتْ إِبِلُه حَبَسَ ناقةً منها كَوْماءَ (يعنى عظيمة السَّنامِ) قال فنَحَرَها فأَطْعَمَها قال فلمّا وَرَدَتْ ابلُ سُحَيْمِ بنِ وَثيل الرِّياحىّ حَبَسَ منها ناقةً فنَحَرَها فأَطْعَمَها فقيل لِغالب إِنّما نَحَرَ سُحَيْمٌ مُواءَمَةً (يعنى مُباراةً) لك فيما صنعتَ فجَعَلَ يومًا يَنْحَرُ هو ويومًا تَنْحَرُ انتَ يريد بذلك مُباراتَك ومُساواتَك قال فضَحِكَ غالبٌ وقال كلّا ولكنّه امرؤٌ كريمٌ وسوف أَنْظُرُ فلمّا وَرَدَتْ ابلُ غالبٍ حَبَسَ منها ناقَتَيْنِ فنَحَرَهما وأَطْعَمَهما قال فلمّا وَرَدَتْ ابلُ سُحَيْمٍ نَحَرَ ناقَتَيْنِ وأَطْعَمَهما فقال غالبٌ الآنَ علمتُ انّه يُوائِمُنى فعَقَرَ غالبٌ عَشْرًا فأَطْعَمَها بنى يربوع وغَيْرَهم فعَقَرَ سُحَيْم بعد ذلك خمسةَ عَشَرَ او عِشْرينَ قال فلمّا بَلَغَ غالبًا ضَحِكَ وكانت ابلُه تَرِدُ لخِمْسٍ فلمّا وَرَدَتْ عَقَرَها كُلَّها عن آخِرِها فالمُكَثِّرُ يقول كانت اربعَ مائةٍ والمُقَلِّلُ يقول كانت مائَتَيْنِ ۞ قال ثمّ إِنّ سُحَيْمًا عَقَرَ بعد ذلك بكُناسَةِ الكوفة مائَتَىْ ناقةٍ وبعيرٍ وذلك فى خِلافةِ علىّ بن ابى طالب رضه فجَعَلَ النّاسُ يقولون اللَّحْمَ اللَّحْمَ وخرجوا بالزُّبُل O 165b

1 L وبحمائله. 2 حدّا, so O. 5 قال ابو, cf. p. 414[f] seq.

ويروى وقَدْ تَلَبَّسُ ويروى تَقيلُ تعادِلُهْ ويروى عِبٌ عَلَيْنا تُزاوِلُهْ

٦١ أَفاجَ وأَلْقَى الدِّرْعَ عَنْهُ ولَمْ أَكُنْ لِأُلْقِىَ دِرْعِى مِن كَمِىٍّ أُنازِلُهْ

قوله أَفاجَ يقول تَفاجَّ وفَتَحَ فَخِذَيْهِ وفَسا وفى مَثَلٍ يقال كُلُّ بائِلَةٍ تُفيجُ يقول مَنْ بالَ خرجت منه رِيحٌ وعن النبىّ صلعم كُلُّ بائِلَةٍ تُفيجُ قال وقال ابو عُبَيْدَةَ وَقَفَ جَرِيرٌ بالمِرْبَدِ وقد لَبِسَ دِرْعًا وسِلاحًا تامًّا ورَكِبَ فَرَسًا اعارهُ ايّاهُ ابو جَهْضَمٍ عَبّادُ بنُ حُصَيْنٍ الحَبَطِىّ قال فبَلَغَ ذلك الفرزدقَ فلَبِسَ ثِيابَ وَشْىٍ وسِوارًا وقام فى مَقْبُرَةِ بنى حِصْنٍ يُنْشِدُ جرير والنّاسُ يَسْعَوْنَ فيما بينهما بأَشْعارِهما فلمّا بلغ الفرزدقَ لِباسُ جرير O 165a السِّلاحَ والدِّرْعَ قال عَجِبْتُ لِراعِى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ قال ولمّا بلغ جريرا أَنّ الفرزدق فى ثيابِ وَشْىٍ قال

لَبِسْتُ سِلاحِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

الكُرَّجُ لُعْبَةٌ يلعبها المُخَنَّثون

(L 86a) ٦٢ أَلَمْ تَرَ ما يَلْقَى جَرِيرٌ مِنَ اسْتِهِ اذا احْتَضَرَتْ حَقْوَىْ جَرِيرٍ قَوابِلُهْ

٦٣ يَقُلْنَ لَهُ دارِكْ زَحِيرَكَ واسْتَرِحْ فَالّا تَجِئْ سَرْحًا فَانَّكَ قاتِلُهْ — L

٦٤ مَلَأْتُ اسْتَهُ ماءً فالّا يَفِضْ بِهِ يَكُنْ وَلَدًا انْ لَمْ تَضَعْهُ مَهابِلُهْ

المَهْبِلُ مُتَّسَعُ الرَّحِمِ والمَهْبِلُ ما بين حَلْقَتَىِ الرَّحِمِ

٦٥ أَلَسْتَ تَرَى يا ابْنَ المَراغَةِ صامِتًا لِما أَنتَ فى أَضعافِ بطنِكَ حامِلُهْ

يقول قد كان يَنْبَغى لك كذلك أَنْ تَلْزَمَ الصَّمْتَ والسُّكوتَ

(L 84a) ٦٦ وقَدْ عَلِمَ الأَقْوامُ حَوْلِى وحَوْلَكُمْ بَنِى الكَلْبِ أَنّى رأْسُ عِزٍّ وكاهِلُهْ

3 كُلُّ الخ, cf. p. 317[10]: O تَفيخُ (and also below), L مفاخة [read مُفِيخَةٌ].
4 قال لمّا, cf. p. 320[6] seq., N⁰. 64 *loc. cit.* 10 cf. N⁰. 64 v. 62. 13 L لا فَيْن: L ...... 17 in O this remark stands after v. 66. 18 أَنّى, L انّ.

للغارة واللُّصوصيّة متخفّفين   قال والغابَة الأَجَمَة التى يَسْكُنُها الاسد   عَزَّتْهُ يَداهُ وكاهِلُه اى كانَتا أَقْوَى شىءٍ منه وأَشَدَّه   وقوله عَزَّتْهُ اى قَوَّتْهُ يَداه وكاهِلُه التى يَغْلِب بهما ويَقْهَر   قال ومنه قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ   يريد مَنْ غَلَبَ قَهَرَ وبَزَّ صاحِبَه اى سَلَبَه ثِيابَه وما معه ومنه قوله عزّ وجلّ   وعَزَّنى فى الخِطاب   اى غَلَبَنى   وقوله إِذا سارَ يريد اذا ساوَرَ فَريسَتَه فأَخذها يقال سارَ وساوَرَ بمعنًى واحدٍ وهو اذا واثَبَ ووَثَبَ   قال ابو عُثْمان سمعتُ الكِسائىَّ وغَيْرَه يقول   هو لِصٌّ بَيِّنُ اللَّصوصِيَّةِ بفَتْحِ اللّام وهو حُرٌّ بَيِّنُ الحَرورِيَّةِ بنَصْبِ الحاء وهو خاصٌّ بالأَمير بَيِّنُ الخَصوصِيَّةِ بنَصْبِ الخاء   قال ابو عُثْمان وسمعتُ الاصمعىَّ وأَبا عُبَيْدَةَ وغَيْرَهما يقولون لم نَسْمَعْ شيئًا من النَّحْو على هذا الباب وعلى هذا الوَزْن بالفَتْح إِلّا هذه الثَّلثةَ الأَحْرُفَ والباقى من هذا الجِنْس مضمومُ الاوّلِ كُلُّه قال وسأَلتُ عن ذلك فوافَقَ الاصمعىُّ ابا عُبَيْدَةَ

— L (margin)

٥٦ عَزيزٌ من اللّاءِ ينازِلُ قِرْنَه   وقد نَحَلَتْه اُمُّه من ينازِلُه

ويروى عزيزٌ مَتَى ما يَلْقَ بالسَّيْفِ قِرْنَه فقد غَلَبَتْهُ

٥٧ وإِنَّ كُلَيْبًا اِذْ أَتَتْنى بِعَبْدِها   كَمَنْ غَرَّهُ حَتّى رَأَى المَوْتَ باطِلُه   (L 85b)

٥٨ رَجَوْا أَنْ يَرُدّوا عَنْ جَريرٍ بِدِرْعِهِ   نَوافِذَ ما أَرْمِى وما أَنا قائِلُهْ

٥٩ عَجِبْتُ لِراعِى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ   وفى الدِّرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصيبَتْ مَقاتِلُهْ   L 85b

٦٠ وهَلْ تَلْبَسُ الحُبْلَى السِّلاحَ وبَطْنُها   اِذا انْتَطَقَتْ عِبْءٌ عَلَيْها تُعادِلُهْ

---

4 cf. Ḳur'ān XXXVIII 22.   11 O عَزيزٍ.   13 بِعَبْدِها, L بكَلْبِها: السمّ الناقر المقرطس adding, نَواقِرَ 14 L   المَوْتَ, O marg. الحَقَّ (so L).   وقال طفيل بن مالك [read المُقَرْطِس]

اعرفتم حَمْلى برحلى واقفا   ورميتمُ جارى بسَهمٍ ناقرِ

15 seq. cf. p. 320[10] seq., N°. 64 v. 63 Comm.: O حَطَمِيَّة.   16 وهَلْ, L وقد: عَلَيها, L تقيل.

رجع الى القصيدة

(L 84b) ٤٨ فما كانَ شَىْءٌ كانَ مِمّا نُجِنُّهُ مِنَ الغِشِّ الّا قَدْ أَبانَتْ شَواكِلُهْ

(L 85a) ٤٩ وقُلْتُ لَهُمْ صَبْرًا كُلَيْبُ فانَّهُ مَقامُ كِظاظٍ لا تَتِمُّ حَوامِلُهْ

٥٠ فانْ تَهْدِموا دارِى فانَّ أُرومَتى لَها حَسَبٌ لا ٱبْنُ المَراغَةِ نائِلُهْ

٥١ أَبى حَسَبٌ عَوْدٌ رَفيعٌ وصَخْرَةٌ اذا قُرِعَتْ لَمْ تَسْتَطِعْها مَعاوِلُهْ

(L 86b) ٥٢ تَصاغَرْتَ يا ٱبْنَ الكَلْبِ لَمّا رَأَيْتَنى مَعَ الشَّمْسِ فى صَعْبٍ عَزيزٍ مَعاقِلُهْ

ويروى مَناقِلُهْ والمَنْقَل اعلى الجَبَل وهو العَقَبَة قال ابو عبد الله المَنْقَل بفَتْحِ الميم الآلَة

(L 86a) ٥٣ وقَدْ مُنِيَتْ مِنّى كُلَيْبٌ بِضَيْغَمٍ ثَقيلٍ على الحُبْلَى جَريرٍ كَلاكِلُهْ

قوله كَلاكِلُه يعنى صَدْرَه وما يَليه قال وإنّما عيّره بقِصّةِ صُرَدَ بنِ جَمْرَةَ الذى سَقَى مَنِيَّ عبْدٍ الى سُوارٍ فانتفخ بَطْنُه وتفسيرُ ذلك فى غيرِ هذا الموضع

O 164b ٥٤ شَتيمُ المُحَيّا لا يُخاتِلُ قِرْنَهُ ولٰكِنَّهُ بالصَّحْصَحانِ يُنازِلُهْ

٥٥ هِزَبْرٌ هَريتُ الشِّدْقِ رِيبالُ غابَةٍ اذا سارَ عَزَّتْهُ يَداهُ وكاهِلُهْ

قال ابو عبد الله قال ابنُ الأَعرابىّ تَرَبَّلَ السَّبُعُ وتَرَيْبَلَ اذا كان شابًّا كثيرَ اللَّحْمِ قوله هِزَبْر يعنى قَويًّا شديدًا والهِزَبْر من نَعْتِ الأَسَد وإنّما شبّهه بالاسد فى قوّته وهَريتُ الشِّدْقِ اى واسع الشِّدْق قال وتَرَيْبل ايضا من نعت الاسد نعنى يَصيد وَحْدَه ولا يَحْتاجُ الى مَنْ يُعاوِنُه على صيده يقال من ذلك خَرَجَ القَوْمُ يتربّلون قال وذلك اذا خرجوا

2 L من الشَرِّ (sic) تُجيئُهُ (sic) كُنتَ ممّا وما كل شى . 3 L كَظاظ marg. اللطاط الزحام . 5 O ابى , L لنا . 6 L رايتنا مع البَدْرِ . 9 تَقيل . L شديد . 12 O شَتِيمُ with معا , L شَتيمُ with a gloss الشتيم القبيح . 13 L هريت هزبر : L ريبال .

رَأَيْتُ زِيادَةَ الإِسْلامِ وَلَّتْ ... فبانَتْ حِينَ وَدَّعَنا زِيادُ ۞

ولم يكن الفرزدق هجا زِيادًا حَيٰوتَهُ حتّى هلك فلمّا رَثاه مِسْكِينُ بنُ عامِر قال الفرزدق مُجِيبَ لهُ

أَمِسْكِينُ أَبْكَى اللّٰهُ عَيْنَكَ إِنَّما ... جَرَى فى ضَلالٍ دَمْعُها فتَحَدَّرا

رَثَيْتَ آمْرَءًا مِنْ أَهْلِ مَيْسانَ كافِرًا ... كَكِسْرَى عَلَى عِدّانِهِ وكَقَيْصَرا

أَقُولُ لَهُ لَمّا أَتانى نَعِيُّهُ ... بِهِ لا بِظَبْيٍ فى الصَّرِيمَةِ أَعْفَرا ۞

فأجابه مِسْكِين فقال

أَلا أَيُّها المَرْءُ الّذى لَسْتُ ناطِقًا ... ولا قاعِدًا فى القَوْمِ إِلّا آنْبَرَى لِيا

فجِئْنى بِعَمٍّ مِثْلِ عَمّى أَوْ أَبٍ ... كَمِثْلِ أَبى أَو خالِ صِدْقٍ كَخالِيا

كَعَمْرِو بنِ عَمْرٍو أَوْ زُرارَةَ والِدًا ... أَوِ البِشْرِ مِنْ كُلٍّ فَرَعْتُ الرَّواسِيا

وما بَرِحَتْ مِثْلُ القَناةِ وسابِحٌ ... وخَطّارَةٌ عُبْرُ السُّرَى مِنْ عِيالِيا

فهٰذا لِأَيّامِ الحِفاظِ وهٰذِهِ ... لِرَحْلى وهٰذِى عُدَّةٌ لِٱرْتِحالِيا ۞

وقال الفرزدق لزِيد

أَبْلِغْ زِيادًا إِذا لاقَيْتَ مَصْرَعَهُ ... إِنّ الحَمامَةَ قَدْ طارَتْ مِنَ الحَرَمِ

طارَتْ فما زالَ يَنْمِيها قَوادِمُها ... حَتَّى آسْتَغاثَتْ إِلَى الأَنْبارِ والأَجَمِ ۞

ولمّا بَلَغَ الفرزدقَ موتُ زِياد جعل يرتجز وشَخَصَ عن المدينة

كَيْفَ تَرانى قالِبًا مِجَنّى ... أَضْرِبُ أَمْرِى ظَهْرَهُ لِبَطْنِ

قَدْ قَتَلَ اللّٰهُ زِيادًا عَنّى ۞

---

4 seq. cf. Boucher 48^{14} seq., Ṭabarī II 160^{3} seq., Aghānī XVIII 68^{28} seq., XIX 28^{16} seq., 32^{7} seq., Yāḳūt IV 715^{19} seq., Lisān IV 277^{3} seq. 5 seq., cf. Lisān XVII 151^{15} seq., Muʿarrab 142^{5}. 8 لستُ, so O. 11 وسابحٌ, so O. 14 seq. cf. Boucher 118^{6} seq. 15 O تنميها. 17 seq. cf. Hell N⁰. 525, Lisān VI 192^{22}, XVI 246^{20}: O مجنّى.

فَإِنْ شِئْتَ ٱنْتَسَبْتُ إِلَى ٱلنَّصارَى ‏ ‏ وإِنْ شِئْتَ ٱنْتَسَبْتُ إِلَى ٱلْيَهُودِ

وإِنْ شِئْتَ ٱنْتَسَبْتُ إِلَى فُقَيْمٍ ‏ ‏ وناسَبَنِى وناسَبْتُ ٱلْقُرُودُ

وأَبْغَضُهُمْ إِلَىَّ بَنُو فُقَيْمٍ ‏ ‏ ولٰكِنْ سَوْفَ آتِى ما تُرِيدُ ۞

وقال الفرزدق ايضا لزياد

أَتانِى وَعِيدٌ مِنْ زِيادٍ فَلَمْ أَنَمْ ‏ ‏ وسَيْلُ ٱللِّوَى دونى فَهَضْبُ ٱلتَّهائِمِ

فَبِتُّ كَأَنِّى مُشْعَرٌ خَيْبَرِيَّةً ‏ ‏ سَرَتْ فى عِظامى أَوْ سِمامَ ٱلْأَراقِمِ

زِيادُ بنَ حَرْبٍ لَوْ أَظُنُّكَ تارِكى ‏ ‏ وذا ٱلضِّغْنِ قَدْ خَشَّمْتَهُ غَيْرَ ظالِمِ

وقَدْ جاحَفَتْ مِنّى العِراقَ قَصِيدَةٌ ‏ ‏ رَجُومٌ مَعَ ٱلْأَقْصَى رُؤُوسَ ٱلْمَخارِمِ

خَفِيفَةُ أَفْواهِ ٱلرُّواةِ ثَقِيلَةٌ ‏ ‏ عَلَى قِرْنِها نَزّالَةٌ بِٱلْمَواسِمِ

وهى طويلةٌ ۞ قال فلم يَزَلْ بين مكّة والمدينة حتّى كتب زياد الى مُعٰوِيَة قد ضبطتُ لك العراق بشمالى ويَمينى فارِغةٌ فَٱشْغَلْها بالحجاز وبعث فى ذلك الهَيْثَمَ بنَ الأَسْوَد النَّخَعِىَّ فكتب له عَهْدَه مع الهيثم ۞ فلمّا بلغ ذلك اهل الحجاز اتى نفرٌ منهم عبدَ الله بنَ عُمَر بن الخَطّاب رضيهما فذكروا ذلك له فقال ادْعُوا عليه اللهَ يَكْفِكُمُوهُ واسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ واسْتَقْبَلوها فدَعَوْا ودَعا فخرجت طاعونةٌ على إِصْبَعِه فأرسل الى شُرَيْحٍ وكان قاضيَه فقال حَدَثَ ما ترى وقد أُمِرْتُ بقَطْعِها فأَشِرْ علىَّ فقال شُرَيْحٌ إِنّى أَخْشَى أَنْ يكون الجِراحُ على يدك والأَلَم على قلبك وأَنْ يكون الأَجَلُ قد حَضَرَ فتَلْقَى اللهَ عزّ وجلّ أَجْذَمَ ويُعَيِّرُهُ وَلَدُك فتركها وخرج شُرَيْحٌ فسألوه فأخبرهم ما اشار به فلاموه وقالوا هلّا
O 164a اشرتَ عليه بقَطْعِها فقال قال رسول الله صلعم المستشارُ مُؤْتَمَنٌ ۞ ولم يَلْبَثْ زياد أَنْ مات وقد خرج متوجّهًا الى الحجاز فدفن بالثويّة الى جنب الكوفة فرثاه مسكين بن عامر ابن شُرَيح بن عمرو بن عمرو بن عُدَس بن زيد بن عبد الله بن دارم فقال

---

5 seq. cf. Boucher 114[1] seq., Ṭabarī II 108[7] seq. 7 خَشَّمْتَهُ, so Boucher — O خشيته. 10 seq. cf. Ṭabarī II 158[11] seq. 14 إِصْبَعه, i.e. إِصْبَع زياد. 16 الجِراح, so Ṭabarī — O الخَراج. 17 O وَيُعَيِّرَك (sic). 20 O سريح.

مِنَ السَّيْرِ والادْلاجِ تَحْسَبُ إِنَّما سَقاهُ الكَرَى فى كُلِّ مَنْزِلَةٍ خَمْرا
جَزَرْنا وقَدْ بَنْناهُ حَتَّى كَأَنَّما يَرَى بِبَوادِى الصُّبْحِ قَنْبَلَةً شُقْرا ٭

قال ومَضَيْنا فقدمتُ المدينة وسَعيدُ بنُ العاص بن سَعيد بن العاص بن أُمَيَّةَ عليها فدَنَى فى جِنازةٍ فتَبِعْتُه فوَجَدْتُه قعدا والمَيِّتُ يُدْفَنُ حتّى فمثُ بين يديه فقلتُ هذا مقامُ العائذِ من رَجُلٍ لم يُصِبْ دَمًا ولا مالًا فقال قد أُجِرْتَ إِنْ لم تكن اصبتَ دَمًا ولا مالًا مَنْ انتَ فقلتُ انا هَمّامُ بنُ غالِب بن صعصعة وقد أَثْنَيْتُ على الأمير فإنْ O 163b
رَأَى الأميرُ أَنْ يَأْذَنَ لى فأُسْمِعَه قال هاتِ فأنشدتُه

ويَومٍ تَنْعَمُ الأَضْيافُ عَيْنًا وتُصْبِحُ فى مَبارِكِها ثِقالا

حتّى اتيتُ الى آخرها فقال مَرْوانُ قُعودًا ينظرون الى سعيد فقلتُ كَلّا انّك لَقائِمٌ يا ابا عبد المَلِك ٭ قال فقال كَعْبُ بنُ جُعَيْل هذا والله الرُّؤيا التى رأيتُ البارِحَةَ قال سَعيد وما رأيتَ قال رأيتُ كأنّى أَمْشى فى سِكّةٍ من سِكَكِ المدينة فاذا انا بابنِ قِتْرَةَ فى جُحْرٍ فكأنّه اراد أَنْ يَتَناوَلَنى فاتّقيتُه قال فقام الحُطَيْئَةُ فشَقّ ما بين رَجُلَيْنِ حتّى تَجاوَزَ الىّ فقال قُلْ ما شئْتَ فقد ادركتَ مَنْ مَضَى ولا يُدْرِكُك مَنْ بَقِىَ وقال لسَعيد هذا واللهِ الشِّعْرُ لا ما نُعَلَّلُ به منذ اليوم ٭ قال فلم يَزَلْ بالمدينة مَرَّةً وبمكّة مَرَّةً وقال الفرزدق فى ذلك

أَلا مَن مُبلِغٌ عَنّى زِيادًا مُغَلْغَلَةً يَخُبُّ بِها بَرِيدُ
بِأَنّى قد فَرَرْتُ الى سَعيدٍ ولا يُسْطاعُ ما يَحْمِى سَعيدُ
فَرَرْتُ اليهِ مِن لَيْثٍ هِزَبْرٍ تَفادَى مِن فَرِيسَتِهِ الأُسودُ

---

2 O قنبله. 3 seq. cf. Aghānī XIX 21^{9} seq., XXI 196^{5} seq. 5 أُجِرْتَ, so O. 8 cf. Boucher 35^{12}, Lisān XVI 60^{24}: O تنعم الاضياف, Boucher's MS (sic) تُنْعِمُ الأَضْيافُ — see Ṭabarī *Gloss.* s. v. نَعِمَ. 9 O على آخرها: قُعودًا الخ, cf. Boucher 37^{2}. 16 seq. cf. Hell N⁰. 399, Ṭabarī II 107^{18} seq., Aghānī XIX 31^{24} seq. 18 تَفادَى, « keep aloof " = تَعادَى (see Ṭabarī).

أَصابَتْ بأَعْلَى وَلْوَلَيْنِ حِبالَةً ... فما ٱستَمْسَكَتْ حَتَّى حَسِبْتَ بِها كَسْرا
بأَحْسَنَ مِنْ ظَمْياءَ يَوْمَ تَعَرَّضَتْ ... ولا مُزْنَةٌ راحَتْ غَمامَتُها قَطْرا
وكَمْ دونَها مِنْ عاطِفٍ فى صَرِيمَةٍ ... وأَعْداءِ قَومٍ يَنْذُرونَ دَمِى نَذْرا
إِذا أَوْعَدونى عِنْدَ ظَمْياءَ ساءَها ... وَعِيدى وقالَتْ لا تَقولوا لَهُ هُجْرا
دَعانى زِيادٌ لِلْعَطاءِ ولَمْ أَكُنْ ... لِآتِيَهُ ما ساقَ ذو حَسَبٍ وَفْرا
وعِنْدَ زِيادٍ لَوْ يُرِيدُ عَطاءَهُمْ ... رِجالٌ كَثِيرٌ قَدْ تَرَى بِهِمِ فَقْرا
قُعودًا لَدَى الأَبْوابِ طُلّابَ حاجَةٍ ... عَوانٍ مِنَ الحاجاتِ أَوْ حاجَةً بِكْرا
فلَمّا خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَطاؤُهُ ... أَداهِمَ سُودًا او مُحَدْرَجَةً سُمْرا
نَمَيْتُ الى حَرْفٍ أَضَرَّ بِنَيِّها ... سُرَى اللَّيْلِ وٱستِعْراضُها البَلَدَ القَفْرا
تَنَفَّسُ فى نَهْوٍ مِنَ الجَوِّ واسِعٍ ... إِذا مَدَّ حَيْزُوما شَراسِيفِها الصَّفْرا
تَراها إِذا صامَ النَّهارُ كَأَنَّما ... تُسامِى فَنِيقًا أَوْ تُخالِطُهُ خَطْرا
تَخوضُ إِذا صاحَ الصَّدَى بَعْدَ هَجْعَةٍ ... مِنَ اللَّيْلِ مُلْتَجًّا غَياطِلُهُ خُضْرا
وإِنْ أَعْرَضَتْ زَوْراءُ أَوْ شَمَّرَتْ بِنا ... فَلاةٌ تَرَى مِنْها مَخارِمَها غُبْرا
تَعَدَّيْنَ عَنْ قُنْبِ الحَصَى وكَأَنَّما ... رَضَحْنَ بِهِ مِن كُلِّ رَضْراضَةٍ جَمْرا
وكَمْ مِن عَدُوٍّ كاشِحٍ قَدْ تَجَوَّزَتْ ... مَخافَتَهُ حَتَّى يَكونَ لَنا جِسْرا
يَقُومُ بِبابِ المَوْماةِ مَنْ لا يَرَى لَهُ ... إِلى ٱبْنِ أَبى سُفْيانَ جاهًا ولا عُذْرا
فَلا تَعْجَلانى صاحِبَىَّ فَرُبَّما ... سَبَقْتُ بِوِرْدِ الماءِ غادِيَةً كُدْرا
وحِضْنَيْنِ مِن ظَلْماءِ لَيْلٍ سَرَيْتُهُ ... بِأَغْيَدَ قَدْ كانَ النُّعاسُ لَهُ سُكْرا
رَمَى الكَرَى فى الرَّأْسِ حَتَّى كَأَنَّهُ ... أَمِيمُ جَلامِيدٍ تَرَكْنَ بِهِ وَقْرا

5 seq. cf. Aghānī XIX 31[18] seq. 8 cf. Lisān III 56[11]. 9 O نَبِيَّها (cf. Ṭabarī). 10 see Lisān XVIII 106[3]: الجَوّ, so O — Ṭabarī, Boucher الجَوْف : O حيزوما : O الظَّفْرا (cf. Boucher).

فتقدّم حتّى رَبَضَ على ظَهْرِ الطّريق فلمّا رأينا ذلك نَزَلْنا فشَدَدْنا نَاقَتَيْنا بِثِنايَتَيْنِ وأَخَذْتُ قوسى وقلتُ يا ثَعْلَبُ أَتَدْرِى مَنْ فَرَرْنا منه اليك فَرَرْنا من زِياد فحَصَبَ بذَنَبِهِ حتّى غَشِيَنا غُبارُه وغَشِىَ نَاقَتَيْنا قال فقلتُ أَرْمِيه فقال لا تُهِجْهُ فانّه اذا اصبح ذَهَبَ قال فجعل يَرْعُدُ ويَزْأَرُ ويُفاعِسُ يُوعِدُه حتّى انشقّ الصبحُ فلمّا رآه ولّى ۞ وأَنْشَدَ الفرزدق يقول

ما كُنْتُ أَحْسَبُنى جَبانًا بَعْدَ ما ⁂ لاقَيْتُ لَيْلَةَ جانِبِ الأَنْهارِ
لَيْثًا كَأَنَّ عَلَى يَدَيْهِ رِحالَةً ⁂ شَثْنَ البَراثِنِ مُؤَجَّدَ الأَظْفارِ
لَمّا سَمِعْتُ لَهُ زَمازِمَ أَجْهَشَتْ ⁂ نَفْسى إِلَىَّ فقُلْتُ أَيْنَ فِرارى
فَرَبَطْتُ جِرْوَتَها وقُلْتُ لَها آصْبِرى ⁂ وشَدَدْتُ فى ضَيِّقِ المَقامِ إِزارى
فَلَأَنْتَ أَهْوَنُ مِنْ زِيادٍ عِنْدَنا ⁂ اِذْهَبْ إِلَيْكَ مُخَرِّمَ السُّفّارِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ قال حدّثنى ابى لَبَطَةُ عن شَبَثِ بنِ رِبْعِىٍّ الرِّياحىّ قال فأنشدتُ زِيادًا هذه الابياتَ فكأنّه رَقّ له وقال لو اتانى لَآمَنْتُه وأَعْطَيْتُه فبَلَغَ ذلك الفرزدقَ فقال

تَذَكَّرَ هٰذا القَلْبُ مِنْ شَوْقِهِ ذِكْرا ⁂ تَذَكُّرَ ذِكْرَى لَيْسَ ناسِيَها عَصْرا
تَذَكَّرَ ظَمْياءَ الَّتى لَيْسَ ناسِيًا ⁂ وإِنْ كانَ أَدْنَى عَهْدِها حِجَجًا عَشْرا O 163a
وما مُغْزِلٌ بالغَوْرِ غَوْرِ تِهامَةٍ ⁂ تُراعِى أَراكًا فى مَنابِتِهِ نَضْرا
مِنَ الأُدْمِ حَوْراءُ المَدامِعِ تَرْتَعِى ⁂ إِلَى رَشَإٍ طِفْلٍ تَخالُ بِهِ فَتْرا

---

2 يا, O تا : O فحصب. 4 يَرْعُدُ, so Ṭabarī — O يوعد. 6 seq. cf. Ṭabarī II 103^{11} seq., Hell N⁰. 306 : بَعْدَ, Hell قَبْلَ. 7 رِحالَةً, so O and Hell, which latter explains (sic) شَبَّهَ ارتفاعَ زُبْرَتِه وكاهِلِه بالرّاحِلة. 9 cf. Lisān XVIII 152^{5} : فرَبَطْتُ, Hell فضَرَبْتُ. 10 مُخَرِّمَ السُّفّارِ, so O and Hell. 14 seq. cf. Ṭabarī II 104^{5} seq., Boucher 20^{10} seq.: تَذَكَّرَ, O تذكّرَ. 16 تراعى, so O — Boucher تَرَعَّى.

أُنَاسٌ إِذَا مَا أَنْكَرَ الكَلْبُ أَهْلَهُ ۞ أَنَاخُوا فعاذوا بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ ۞

قال وكان الفرزدقُ اذا نَزَلَ زياد البصرةَ نَزَلَ الكوفةَ واذا نَزَلَ زياد الكوفةَ نَزَلَ البصرةَ وكان
O 162b زياد يُقيم هاهنا ستّةَ أَشْهُرٍ وهاهنا ستّةَ أَشْهُرٍ فبَلَغَ زيادًا صَنيعُ الفرزدق فكتب الى عامله على الكوفة عبد الرّحمٰن بن عُبَيْد إنّما الفرزدقُ فَحْلُ الوُحوش يَرْعَى القِفارَ فاذا وَرَدَ عليه النّاسُ ذُعِرَ ففارَقَهم الى ارضٍ أُخرَى فرَتَعَ فاطْلُبْهُ حيث تَظْفَرْ به ۞ فقال الفرزدق فطُلِبْتُ أَشَدَّ طَلَبٍ حتّى جعل مَنْ كان يُؤْوِينى يُخْرِجُنى من عِنْدِه فضاقت علىَّ الارضُ فبينا أَنَا نائمٌ ملفف رأسى فى كِسائى على ظَهْرِ طريق اذ مَرَّ بى الذى جاءَ فى طَلَبى فلمّا كان اللّيل لم اكن طَعِمْتُ قبل ذلك طعامًا ثلاثًا اتيتُ بعضَ اخوالى بنى ضَبَّةَ وعندهم عُرْسٌ فقلتُ آتيهم فأُصيبُ من طعامهم فبينا أَنَا قاعدٌ اذ نظرتُ الى هادِى فَرَسٍ وصَدْرِ رُمْحٍ قد جاوَزَ بابَ الدّار داخِلًا الينا فقاموا الى حائطِ قَصَبٍ فرفعوه فخرجتُ منه وأَلْقَوُا الحائطَ مكانَه وقالوا ما رَأَيْناه فمكثوا ساعةً ثمّ خرجوا فلمّا أَصْبَحْنا جاءونى فقالوا اخْرُجْ الى الحجاز عن جِوارِ زيادٍ لا يَظْفَرْ بك ولو ظفروا بك البارحةَ لَأَهْلَكْتَنا وجمعوا لى ثَمَنَ راحِلَتَيْنِ وكلّموا لى مُقاعِسًا احدَ بنى تيمِ اللّات بن ثعلبة وكان دَليلًا يُسافِر للتّجار قال فخرجنا الى بانقيا حتّى انتهينا الى بعضِ القصورِ التى تنزل فلم يفتح لنا الباب فألقينا رِحالَنا الى جَنْبِ الحائطِ واللّيلةُ مُقْمِرةٌ فقلتُ أَرَأَيْتَ يا مُقاعِسُ إِنْ بَعَثَ زياد بعد أَنْ نُصْبِحَ الى العَتيق رِجالًا (وهو خَنْدَقٌ كان للعَجَم) ما تقول العربُ يقولون أَمْهَلَه يومًا وليلةً ثمّ اخذه ارْتَحِلْ قال إنّى اخاف السّباعَ قلتُ السّباعُ أَهْوَنُ علىّ من زياد فارتحلنا لا نرى شيئا الّا خَلّفناه وأَمامنا شخصٌ لا يفارقنا فقلت يا مُقاعِسُ أَترى هذا الشّخصَ لم نمرّ بشىء الّا جاوزناه غيره فقد يسايرنا منذ اللّيلة قال هذا السّبع قال فكأنّه فهم كلامه

1 gloss in Boucher's MS اذا لَبِسَ القومُ السِّلاحَ أَنْكَرَهم كَلْبُهم فلم يَعْرِفْهم . 2 seq. cf. Ṭabarī II 101[11] seq. 6 O يووينى . 14 بانقّنا , O ناقتينا (cf. Ṭabarī *loc. cit.*). 15 O وليلةٌ مُقْمِرَةٌ . 17 O إِرْتَحِلْ .

إذا هىَ حَلّتْ بَيْنَ سَعْدِ ومُلْكٍ وجِيدَ نُبْ ما بين قَلْبٍ وحائلِ

سَعْد هو ابنُ يزيد جِيدَ لها من المَطَرِ الجَوْد ويروى وغِيرَ لها اى مُطِرَ لها فنبتَتِ المراعى عنده فلجٌ وحائل موضعانِ

يَظَلُّ يُراعِيها وَراءَ رِعائِها بَنو كُلِّ مَيّاسٍ طَويلِ المَحامِلِ

مَيّاس المختال يعنى رَجُلًا طويلَ محامِلِ السّيف يقول يحتفظون بهذه الاموالِ من وراء رعائها

وإنّا لَنحمِى السَّرْبَ مِن أرضِ مُلْكٍ ونَمْنَعُ إنْ شِئْنا عِدادَ المَناهِلِ

السَّرْب اى الأَمْوال كلّها ما سَرَبَ من عندِ البُيوت اى سَرَحَ والسُّروب والسُّروح واحِد عِداد الأَبآر عِدٌّ واحِدٌ المَناهِل المِياه يقول نحنُ فى ارضٍ هى مَوارِدُ النّاس فإنْ شِئْنا منعْنا النّاس عن وُرودِها] ☆

— S (O 162a) وقال لهم ايضًا

إنّى وإن دنَتْ تميمٌ عِمارَتى وكُنْتُ إلَى القُدْموسِ مِنْها القُماقِمِ

نُثْنى على أفناءِ بَكْرِ بنِ وائلِ ثَناءً يُوافِى رَكْبُهُمْ فى المَواسِمِ

هُمُ يَوْمَ ذى قارٍ أَناخُوا فصادَمُوا بِرأسٍ بهِ تُرْدَى صَفاةُ المُصادِمِ

أقاموا لِكسرى يومَ جاشَتْ جُنودُهُ وبَهْرا إذْ جاءُوا وجَمعَ الأراقِمِ

إذا فَرَغوا مِنْ جانِبٍ مالَ جانِبٌ فَذادوهُمُ فيها ذِيادَ الحَوائمِ

بمَخْشوبَةٍ بِيضٍ إذا ما تَناوَلَتْ ذُرَى البَيْضِ أبدتْ عن فِراخِ الجَماجِمِ

فما بَرِحوا حتّى تَهادَتْ نِساؤُهُمْ بِبَطْحاءِ ذى قارٍ عِيابَ اللّطائمِ

كَفى بِهِمِ قَوْمَ امْرِئٍ يَمْنَعونَهُ إذا جُرِّدَتْ أيْمانُهُمْ بالقَوائمِ

2 بزيد = زيد منذ. 3 S المرى. 4 S يُراعيها with معا. 12 seq. cf. Boucher 114[14] seq., Aghānī XIX 43[15] seq. 19 O بهم : O جردت.

و عند المحافل فصل بفصل بالحق ويحكم به

ومن فاعلٍ يغشى الأرامل سيبُه   يعارض أرواح الصبا كالمخايل

المُخايل اى المُبارى ☆

وقال الأشيب بن رُميلة ينقضب

إنّ تميمًا شرُّها وأذلُّها   وألأمها جيرانُ بكرِ بن وائلِ
ولستُ بروّاغٍ يروغ لظهره   إذا زبنته الحرب ذات التلاتل S 84a

والروّاغ الخدّاع اى يَتَبَرّمُ يُعَيِّرُ الفرزدق بهربه من زياد واستجارته بغير قومه يقول لستُ ممّن يروغ ويُولّى العدوّ ظهره   التلاتل الشدائد الواحدة تلتلة

وتُسْألني عجلٌ عليها جعالةً   ولم تك تُسْقَى قبلها بالجعائل

عليها على الابل يقول لم تكن إبلى عُوّدت أن تُسقى بالجعائل ولكن بعزّى ومنعتى كأنّه وَرَدَ عليهم فقالوا لا ندعك تسقى إلّا برشوة وهى الجعالة

وقد كان يُروى أوّلَ القوم فارطى   إذا ضمنت دلو اللئام التنابل

والفارط الذى يتقدم القوم فيُصلح لهم الدلاء والأرشية   ضمنت اى قلّ ماؤها   التنابل هم الذين لا خير فيهم لا يقوون على طحمة الوادى (وهى كثرته) لانّ الأقوياء والأشدّاء تزبنهم عن ذلك

وتُنْبِئُها الروّاد أنّ بلادها   أتتْ عليها ديمةٌ بعد وابل

اى أمطرت وأقامت هذه الابل ببلادها

تُبَرّك بالمبيت الدماث وتتّقى   عداها برأسٍ من تميم وكاهل

و تُنَزّل   بالمبيت أودية سهلة

2 فاعل, S var. ماجد.   6 لظهره, S var. بظهره: S زبنته, with a gloss اى عضته وتحته حتى يولى منها وليس عاهنا رمح [read رمح] : S ذات.   10 S ومنعتى.   14 S طحمة: S لاشداء.

وما ضَرَّها اِذ جاوَرَتْ فى بِلادِها   بنى الحِصْنِ ما دون اختلافُ القبائلِ

يعنى بنى الحِصْن ثعلبة بن عُكابة الأغرّ [يقول اذا سَكَنَتْ هذه النّاقة فى بنى الحِصْن لم يَضُرُّها ما كان فى القبائل من الفِتْنَة والشّرّ]

S 83b بِهِمْ يُحْسَمُ العِرْقُ النَّعورُ ويُمْتَرَى   بِهِمْ قَدِما مُخْشيّةِ السّىّء بازِلِ

[يُمْتَرَى اى يُحتلَب والقادمان خِلْفان فى مُقَدَّمِ الضَّرع ويروى قدما مَحفوظة الدّرّ ناعِلِ ويروى مَخْشيّةِ السّنّ اى حَرْبٍ قد أَسَنَّتْ وبَزَلَتْ فشبّهها بناقةٍ على هذه الصّفة وضَرَبه مثلاً للحَرب]

ومَحْبوسَةٍ فى الحَقّ ضامِنَةِ القِرَى   عَروفٍ أَوابيها حِبالَ المَعاقِلِ

— O [اى حُبّسَتْ على قضاء الحَقّ والضّيافة والعَروف والعارف سَواءٌ أَوابيها اى التى لم تَلْقَحْ والحِبال حِبال المَعاقِل هى التى تُقْرَنُ بها فى الدّيات فمَنْ أُعْطِىَ منها بعيرًا خَطَمَه بحَبْلٍ

إِلَى الصِّيدِ مِنْ أَوْلادِ عَمْرِو بنِ مَرْثَدٍ   أَناخَتْ لَبونى عِنْدَ خَيْرِ المَناهِلِ

وأنخت قلوصى اى بركت المنهل المشرب يقول أوردتها خير المشارب من جودك وكرمك

إِنّى معشرٍ لا يرهب الضيفُ جارُهُمْ   قديمًا ولا يرمونه بالغوائلِ

اى الدّواهى

فَكَمْ فيهِمْ مِنْ سَيِّدٍ وَابْنِ سَيِّدٍ   ومِنْ قائلٍ عِنْدَ الحَفيظَةِ فاصلِ

---

1 S فما ضَرّها اذ خالَطَتْ فى دِيارِهم. 4 النّعورُ, S الدّرورُ var. العَصِىّ: السّىء, so S (with a gloss هو اللّبنُ فى الضّرْع قبل اجتماعِ الدّرّة) — O الشرّ. 6 حَرْبٍ, S جَرْبًا: اسنت partly effaced in S. 8 O ومحبوسه, S مُحَبَّسَةٍ: S للحَقّ: O ضامِنَةُ القِرَى, S ضامنةِ القَرَى: O عَروفُ: O حبالَ, S حِبالُ. 9 seq., O omits the rest of this piece and the whole of the next.

لَأُخْتُ بَنِى ذُهْلٍ غَداةَ لَقِيتُها   عُزَيْزَةُ فِينا مِنْكِ يا مَىَّ أَرْغَبُ

أَتَتنا بِتَعْصُوصٍ وَأُنْفَقِد بِنُبِ   تمرح بِرِجلَيْنِ تجولُ وتَذْعَبُ

وقَلَتْ لَنا أَهْلًا وسَهْلًا وزَوَّدَتْ   جَنَى النَّحْلِ أَوْ ما زَوَّدَتْ هُوَ أَطْيَبُ

أَبوها ٱبْنُ عَمِّ الشَّعْثَمَيْنِ وحَسْبُها   إِذا كانَ مِنْ أَشْياخِ ذُهْلٍ لَها أَبُ ⁂

قال ابو عُبَيْدَةَ قال مِسْمَعُ بنُ عبد الملك   فأَتَى الرَّوْحاءَ فنَزَلَ فى بكر بن وائل فمن وقال فى ذلك

(S 83a) قَدْ مَيَّلَتْ بَيْنَ المَسِيرِ فَلَمْ تَجِدْ   لِعَوْرَتِها كَالْحَىِّ بَكْرِ بنِ وائِلِ

[يعنى ناقَتَه لم تَجِدْ مَنْ يَسْتُرُ عَوْرَتَها إِلّا بكر بن وائل]

أَعَفَّ وأَوْفَى ذِمَّةً يَعْقِدونَها   إِذا وازَنَتْ شُمُّ الذُّرَى بالكَواهِلِ

[اى صارت الأَسْنِمَةُ كالحَوارِكِ من الجَدْب وقِلَّةِ المَرْعَى]

(S 83b) فقلتُ لَها سِيرِى إِلَيْهِمْ فَإِنَّهُمْ   حِجازٌ لِمَنْ يَخْشَى مُلِمَّ الزَّلازِلِ

[اى الحِصْن الذى يحتجزون به من العَدُوّ   يقول مَنْ خَشِىَ انهدامَ الزَّلازِلِ عليه استجار بهؤلاء فأَمِن]

(S 83a) فسارَتْ إِلَى الأَجْفارِ خَمْسًا فَأَصْبَحَتْ   مَكانَ الثُّرَيّا مِنْ يَدِ المُتَناوِلِ

[يعنى خَمْسَ ليال   يقول لا يَصِلُ اليها مَنْ يتناولها هى مع الثُّرَيّا]

---

1 seq. cf. Hell N⁰. 458.   2 بتَعْصوص , Hell وتَذْعَبُ : بَحَبْلَيْها , Hell وتَجْذِبُ.   3 هو , so Hell — O هى.   4 O اشياخ.   7 seq. cf. N⁰. 64 v. 39 Comm., N⁰. 108 v. 23 Comm., Hell N⁰. 529, Ṭabarī II 101[10] seq., Aghānī XIX 31[12] seq. — in S these verses are introduced simply with the words وذلك قول الفرزدق : S لقد عَدَلَتْ أَيْنَ المَسِيرِ (on مَيَّلَ = عَدَلَ see Lisān XIV 160[4]) : S لِرَوعَتِها var. لِعَوْرَتِها , Hell لِحُرْمَتِها.   8 S يجد.   9 أَعَفَّ , S var. أَغَرَّ : O شُمّ.   11 in S this verse follows v. 6 (بِهِمْ يَحْسَمُ الخ) : S وقُلْتُ : حِجازٌ , S var. حُلولَ : مُلِمَّ , S انهدامَ.   14 الى الاجفار , so O — Aghānī الى الاجفان , Hell ... S ...

نَمَتْهُ النَّواصِى مِنْ سُلَيْمٍ إِلَى العُلَى   وأَعْراقُ صِدْقٍ بَيْنَ نَصْرٍ وخالِدِ
هُما أَشْرَفا فَوْقَ البُناةِ وأَثَّلا   مَساعِىَ لَمْ تُكْذَبْ مَقالَةَ حامِدِ
بِحَقِّكَ تَحْوِى المَكْرُماتِ ولَمْ تَجِدْ   أَبًا لَكَ إِلَّا ماجِدًا وٱبْنَ ماجِدِ
وأَنْتَ الَّذِى أَمْسَتْ نِزارٌ تُعِدُّهُ   لِدَفْعِ الأَعادِى والأُمُورِ الشَّدائِدِ
فِدًى لَكَ نَفْسِى يا ٱبْنَ نَصْرٍ ووالِدِى   وما لِىَ مِنْ مالٍ طَرِيفٍ وتالِدِ
سَتُثْنِى بِما أَوْلَيْتَنِى وأَرَبْتَهُ   اذا القومُ عدُّوا فضلَكم فى المَشاهِدِ
نَماكَ مُغِيثٌ لِلْمَكارِمِ والعُلَى   إِلَى خَيْرِ حَىٍّ مِنْ سُلَيْمٍ ووالِدِ
هُمُ الغُرُّ والكَهْفُ الَّذِى يُتَّقَى بِهِ   إِذا نَزَلَتْ بالنّاسِ إِحْدَى المَآوِدِ ۞

وبَلَغَ زِيادًا انّه شَخَصَ فبَعَثَ عَلِىَّ بنَ زَهْدَم احدَ بنى مَوْأَلَةَ بن فُقَيْمٍ فى طَلَبِهِ ۞ قال أَعْيَنُ فطَلَبَه فى بيت نَصْرانِيّةٍ يقال لها ابنتُ مَرّار من بنى قيس بن ثعلبة تَنْزِلُ قُصَيْبَةَ كاظِمَةَ قال فسَلَّتْه من كِسْرِ بيتِها فلم يَقْدِرْ عليه   فقال الفرزدق

أَبَيْتَ ٱبْنَةِ المَرّارِ هَتَّكْتَ تَبْتَغِى   وما يُبْتَغَى تَحْتَ الثَّوِيَّةِ أَمْثالِى
ولٰكِنْ بُغاى إِنْ أَرَدْتَ لِقاءَنا   فَضاءُ الصَّحارَى لا ٱخْتِباءٌ بِأَدْغالِ
فإِنَّكَ لَوْ لاقَيْتَنِى يا ٱبْنَ زَهْدَمٍ   لَأُبْتَ شُعاعِيًّا عَلَى شَرِّ تِمْثالِ

وزَعَمَ عِصامٌ انّها رُبَيْعَةُ بنتُ المَرّار بن سَلَمَةَ العِجْلِىّ وانّها أُمُّ ابى النَّجْمِ الرّاجِزِ هى التى O 162a
أَلْجَأَتِ الفرزدقَ ۞ فأتى مِيَةَ الضَّبِّيّةَ فى هَرَبِه من زِياد فاستحملها فلم تَحْمِلْه فأتى عُزَيْزةَ من بنى ذُهْل بن ثعلبة فحملته وزوّدته تعضوضًا   فقال فى ذلك

---

4 تُعِدُّهُ, so Hell — O تَعُدُّهُ. 6 Hell فَضْلَهُمْ. 9 موألة, so O. 10 ابنت, so O: قُصَيْبَةَ, so O. 12 seq. cf. Boucher 66[8] seq., Hell N⁰. 648, Ṭabarī II 101[3] seq.: الثَّوِيَّة, Boucher, Hell الحَوِيّات, Ṭabarī السوِيّة (MSS السرِيّة). 13 O باذغال. 14 cf. Aghānī XIX 31[10]: شُعاعِيًّا, gloss in Hell شُعاعَةُ من تَيْم الرِّباب وهُمْ فى فُقَيْم فنَسَبَه اليهم. 15 رُبَيْعة, so O: بنت, O بيت: سلمة, so O.

وإنّ صديقى وجميعَ مَنْ كنتُ أَرْجوه قد لَفَظونى وإنّى أَتَيْتُك لتُغَيِّبَنى عندك فقال مَرْحَبًا بك فكان عنده ثلاثَ لَيالٍ ثمّ قال له قد بدا لى أنْ أَلْحَقَ بالشّأْم قال ما احببتَ
O 161 b إنْ اقمتَ ففى الرُّحْبِ والسَّعَةِ فإنْ شَخَصْتَ فهذه ناقةٌ أَرْحَبِيَّةٌ أُمَتِّعك بها قال فركب بعد ليلٍ وبَعَثَ عيسى معه حتّى جاوَزَ البُيوتَ قال وأصبح وقد جاوَزَ مَسيرةَ ثلاثِ لَيالٍ ۞ فقال الفرزدق فى ذلك

كَفانى بِها البَهْزِىُّ حُمْلانَ مَنْ أَبَى مِنَ النّاسِ والجانى تُخافُ جَرائِمُهْ
فَتَى الجُودِ عيسَى ذو المَكارِمِ والعُلَى إذا المالُ لَمْ تَرْفَعْ بَخيلًا كَرائِمُهْ
ومَنْ كانَ يا عيسَى يُؤَنِّبُ ضَيْفَهُ فضَيْفُكَ مَحْبورٌ هَنىءٌ مَطاعِمُهْ
وقال تَعَلَّمْ أَنَّها أَرْحَبِيَّةٌ وأَنَّ لَها اللَّيْلَ الَّذى أَنْتَ جاشِمُهْ
فأَصْبَحْتُ والمُلْقَى وَرائى وحَنْبَلٌ وما صَدَرَتْ حَتَّى عَلا اللَّيْلَ عاتِمُهْ
تَزاوَرُ عَنْ أَهْلِ الحُفَيْرِ كَأَنَّها ظَليمٌ تَبارَى جُنْحَ لَيْلٍ نَعائِمُهْ
رَأَتْ عَيْنُها رُوَيَّةً وانْجَلَى لَها بِهِ الصُّبْحُ عَنْ صَعْلٍ أَسيلٍ مَخاطِمُهْ
كَأَنّ شِراعًا فيهِ مَجْرَى زِمامِها بِدِجْلَةَ إلّا خَطْمُهُ ومَلاغِمُهْ
إذا أَنا جاوَزْتُ الغَرِيَّيْنِ فَسَلِّمى وأَعْرَضَ مِنْ فَلْجٍ وَرائى مَخارِمُهْ ۞

وقال الفرزدق فى ذلك ايضا

تَدارَكَنى أَسْبابُ عيسَى مِنَ الرَّدَى ومَنْ يَكُ مَوْلاهُ فلَيْسَ بِواحِدِ
ونِعْمَ الفَتَى عيسَى إذا البُزْلُ حارَدَتْ وجاءَتْ بِصُرّادٍ مَعَ اللَّيْلِ بارِدِ

---

6 seq. cf. Boucher 87^{3} seq., Ṭabarī II 99^{14} seq., Aghānī XIX 30^{30} seq. 7 i. e. "at a time when the favours bestowed by wealth do not confer honour on a miser". 10 cf. Bakrī 288^{17}, Lisān XIII 194^{4}. 11 جنح acc. of time. 12 cf. Bakrī 607^{24}: Boucher رَأَتْ بَيْنَ عَيْنَيْها رُوَيَّةَ وانْجَلَى لها الصُّبْحُ الخ (so also Ṭabarī and Bakrī, except that they read دُوَيَّةَ for رُوَيَّةَ) — Boucher's MS has a gloss رُوَيَّةُ : رُوَيَّةُ هَضْبَةٌ قَرِيبٌ من حَنْبَل, O ما رُوَيَّة (sic). 16 seq. cf. Hell N⁰. 527.

فَلَوْ كانَ هذا الأَمْرُ فى جاهِلِيَّةٍ   عَلِمْتَ مَنِ المَرْءُ القَليلُ حَلائِبُهْ
وَلَوْ كانَ فى دِينٍ سِوَى ذا شَنِئْتُمُ   لَنا حَقَّنا أَوْ غَصَّ بالماءِ شارِبُهْ
وَقَدْ رُمْتَ أَمْرًا يا مُعاوِىَ دونَهُ   خَياطِفُ عِلْوَدٍّ صِعابٌ مَراتِبُهْ
وَما كُنْتُ أُعْطِى النَّصْفَ عَنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ   سِواكَ وَلَوْ مالَتْ عَلَىَّ كَتائِبُهْ
أَلَسْتُ أَعَزَّ النّاسِ قَوْمًا وَأُسْرَةً   وَأَمْنَعَهُمْ جارًا إذا ضِيمَ جانِبُهْ
وَما وَلَدَتْ بَعْدَ النَّبِىِّ وَآلِهِ   كَمِثْلِى حَصانٌ فى الرِّجالِ يُقارِبُهْ
أَبِى غالِبٌ وَالمَرْءُ صَعْصَعَةُ الَّذى   إِلَى دارِمٍ يَنْمِى فَمَنْ ذا يُناسِبُهْ
وَبَيْتِى إِلَى جَنْبِ الثُّرَيّا فِناؤُهُ   وَمِنْ دونِهِ البَدْرُ المُضِىءُ كَواكِبُهْ
أَنا ابْنُ الجِبالِ الشُّمِّ فى عَدَدِ الحَصَى   وَعِرْقُ الثَّرَى عِرْقِى فَمَنْ ذا يُحاسِبُهْ
أَنا ابْنُ الَّذى أَحْيَى الوَئِيدَ وَضامِنٌ   عَلَى الدَّهْرِ إِذْ عَزَّتْ لِدَهْرٍ مَكاسِبُهْ
وَكَمْ مِنْ أَبٍ لى يا مُعاوِىَ لَمْ يَزَلْ   أَغَرَّ يُبارِى الرِّيحَ ما أَزْوَرَّ جانِبُهْ
نَمَتْهُ فُروعُ المالِكَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ   أَبوكَ الَّذى مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ يُقارِبُهْ
تَراهُ كَنَصْلِ السَّيْفِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى   كَرِيمًا تَلَقَّى المَجْدَ ما طَرَّ شارِبُهْ
طَوِيلُ نِجادِ السَّيْفِ مُذْ كانَ لَمْ يَكُنْ   قُصَىٌّ وَعَبْدُ الشَّمْسِ مِمَّنْ يُخاطِبُهْ ۞

فَرَدَّ ثلثينَ الفًا على وَرَثَتِه فكان هذا ايضًا قد أَغْضَبَ زيادًا عليه قل فلمّا اسْتَعْدَتْ عليه نَهْشَلُ وفُقَيْمٌ ازدادَ عليه غَيْظًا فطَلَبَه فهَرَبَ فأَتَى عيسَى بنَ خُصَيْلةَ بن مُغيثِ بن نصْرِ ابن خالدِ البَهْزِىَّ احدَ بنى سُلَيْم والحَجّاجَ بنَ عِلاطِ بن خالدٍ السُّلَمِىَّ ۞ قل ابو عُبَيْدَةَ فحَدَّثنى ابو موسَى الفَضْلُ بنُ موسَى بن خُصَيْلةَ قل لمّا اشْرَدَ زيادٌ الفرزدقَ جاءَ الى عَمّى عيسَى بنِ خُصَيْلةَ ليلًا فقال يا ابا خُصَيْلةَ إنّ هذا الرَّجلَ قد أَخافَنى

---

2 cf. Lisān I 97[12]. 3 cf. ibid. X 425[22]. 11 ما أَزْوَرَّ, so Boucher — O ازور (without ما). 14 طَوِيلُ, so O. 16 O مغيث (see Ṭabarī *loc. cit.*).

وأخذ تَمَنَّيْهَا فعقد عليه مِطْرَف خَزٍّ دونَ عليه فقال قائلٌ (ويقال قالت له امرأةٌ) نَشَدّ ما عَقَدْتَ على ذراعِك هذه أَمَا واللهِ لو كان غالبٌ ما فَعَلَ هذا الفِعْلَ فحَلَّها ثمّ أَنْهَبَها وقال مَنْ أَخَذَ شيئًا فهو له قال وبَلَغَ ذلك زِيادًا فبالَغَ فى طَلَبِه فهَرَب فلم يزل زِيادٌ فى طَلَبِه قد بلَغَ منه كُلَّ مَبْلَغٍ ليُعاقِبَه على ما صَنَعَ وقد نَهَى زِيادٌ فى ذلك أَلَّا يَفْعَلَه احدٌ وكان زياد اذا قال شيئًا وَفَى به فلم يزل فى هَرَبِه ذلك يطوّف فى القَبائِل والبلاد حتّى مات زياد

(L 85a) ٤٧ فأَقْسَمْتُ لا آتيهِ سَبْعينَ حِجَّةً ولو نَشِرَتْ عَيْنَ القُباعِ وكاهِلُهْ

— L

ويروى ولَوْ كُسِرَتْ وقوله ولَوْ نُشِرَتْ يريد ذَهَبَتْ

قال وَفَدَ الاحنفُ بنُ قيس وجارِيَةُ بنُ قُدامة من بنى ربيعة بن كعب بن سعد والجَوْنُ بنُ قُدامة العَبْشَمىّ والحُتاتُ بنُ يَزيد ابو المُنازِل احد بنى حُوَىّ بن سُفْيٰنَ ابن مُجاشِع الى مُعٰوِيَةَ بنِ ابى سُفْيٰنَ رضهما فأَعْطَى كُلَّ رَجُل منهم مائةَ الف دِرْهَمٍ وأَعْطَى O 161a الحُتاتَ سبعين الفًا فلمّا كانوا فى الطّريق سأل بعضُهم بعضًا فأخبروا بجوائزهم فرجع الحُتاتُ الى مُعٰوِيَةَ قال ما رَدَّك يا ابا مُنازِلٍ قال فَضَحْتَنى فى تميم أَمَا حَسَبى بصَحيحٍ أَمْ لستُ ذا سِنٍّ أَمْ لستُ مُطاعًا فى عَشيرتى قال بلى قال فما بالُك اخسستَ بى دون القوم فقال إنّى اشتريتُ من القوم دينَهم ووَكَلْتُكَ انتَ الى دينِك ورأيِك فى عُثْمانَ بنِ عَفّانَ رضه وكان عُثْمانِيًّا فقال له وأَنا فَاشْتَرِ منّى دينى فأَمَرَ له بتَمامِ الجائزةِ للقوم وطُعِنَ فى جَنازةِ فمات فحَبَسَها مُعٰوِيَةُ ✿ فقال الفرزدق فى ذلك

أَبوكَ وعَمّى يا مُعاوِىَ أَوْرَثا تُراثًا فيَحْتازُ التُّراثَ أَقارِبُهْ
فما بالُ ميراثِ الحُتاتِ أَخَذْتَهُ وميراثُ حَرْبٍ جامِدٌ لكَ ذائِبُهْ

2 أما , O أمّا . 7 سَبْعينَ , L تِسْعينَ : O حَجَّةً : L ولو كُسِرَتْ .
16 وطُعِنَ الخ , see p. 353[7]. 18 seq., cf. Boucher 70[3] seq., 139[4] seq., Ṭabarī II 97[4] seq., Aghānī XIX 37[24] seq.

ابو جَهْضَم عَبّاد بن الحُصَيْن الحَبَطِىّ

٤٣ أَحارِثُ دارى مَرَّتَيْنِ هَدَمْتَها   وكُنْتَ ٱبْنَ أُخْتٍ لا تُخافُ غَوائِلُهْ (L 85a)

قوله ابنَ أُخْتٍ اراد أَسْماءَ بنتَ مُخَرِّبَةَ أُمَّ وَلَدِ هِشامِ بنِ المُغيرة وهى نَهْشَلِيّة وقوله ابنَ أُخْتٍ يعنى الحٰرِث بن عبد الله بن ابى رَبيعة المَخْزوميّ اخا عُمَرَ بنِ ابى رَبيعة الشّاعرِ وَلَدَتْهُ أَسْماءُ بنتُ مُخَرِّبَةَ بنِ جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم فجعله ابنَ أُخْتٍ قال وذلك لانّ أُمَّه من بنى نَهْشَل وأَسْماءُ بنتُ مُخَرِّبَةَ هى أُمُّ ابى جَهْلٍ عَمْرِو بنِ هِشام بن المُغيرة قال وكان الحٰرث بن عبد الله اميرًا على البصرة فلقّبه اهلُ البصرة القُباعَ قال وذلك انّه مَرّ بقومٍ يَكيلون بقَفيزٍ فقال إِنّ قَفيزَكم لَقُباعٌ اى كبير واسع [وله يقول الشّاعر

أَميرَ المُؤْمِنينَ جُزِيتَ خَيْرًا   أَرِحْنا مِنْ قُباعِ بَنى المُغيرَهْ]

٤٤ وأَنْتَ ٱمْرُؤٌ بَطْحاءُ مَكّةَ لَمْ يَزَلْ   بِها مِنكُمُ مُعْطِى الجَزيلِ وفاعِلُهْ

٤٥ فقُلْنا لَهُ لا تُشْمِتَنَّ عَدُوَّنا   ولا تَنْسَ مِنْ أَصْحابِنا مَنْ نُواصِلُهْ

ويروى مِنْ أَخْلاقِنا ما نُحامِلُهْ اى نُكافيه قال ابو سعيد نُجامِلُهْ وليس لِنُحامِلُهْ هاهنا مَعْنًى

٤٦ فقَبْلَكَ ما أَعْيَيْتُ كاسِرَ عَيْنِهِ   زِيادًا فلَمْ تَقْدِرْ عَلَىَّ حَبائِلُهْ (L 84b)

يعنى زِيادَ بنَ ابى سُفْيانَ قال وكان من خَبَرِ زياد انّه كان يَنْهَى أَنْ يُنْهَبَ احدٌ مالَ نفسه وانّ الفرزدق انهب مالَه بالمِرْبَد وذلك أَنّ اباه بَعَثَ معه إِبِلًا لِيَبيعَها فباعها

2 L وانتَ ابن. 8 seq., words in brackets from L (gloss on v. 47), cf. Lisān X 130[18]. 11 وفاعِلُهْ, O marg. وحامله. 12 فقُلْنا, L وقالوا: L تشتمنّ: L (sic) من اخلاقنا ما نُجامله. 16 seq., L وكان احول وكان اراد زياد بن ابيه زياد طلبه فهرب من البصره الى الكوفه ثم هرب الى المدينه (fol. 85a) فاستجار بسعيد ابن العاص بن سعيد بن العاص بن ابى احمحه (?) فلم يزل بالمدينه حتى مات زياد.

الأَرْباقُ وهى الحِبالُ التى تُرْبَقُ بها الغنم يَنْسبهم الى انّهم رُعاةُ الغَنَمِ يعيّرهم بذلك

٣٥ وانّا لَمنّاعونَ تحتَ لِوائِنا حِمانا اذا ما عذّ بالسَّيفِ حامِلُهْ

(L 86a) ٣٦ وقالَتْ كُلَيْبٌ قَمِّشوا لأَخيكُمْ فَفِرّوا بِهِ إِنَّ الفَرَزْدَقَ آكِلُهْ

(L 86b) ٣٧ فهَلْ أَحَدٌ يابْنَ المَراغَةِ هارِبٌ مِنَ المَوْتِ إِنَّ المَوْتَ لا بُدَّ نائِلُهْ

ويروى فَهَلْ أَحَدٌ يابْنَ الأَتانِ بوائِلٍ مِنَ المَوْتِ إِنَّ المَوْتَ لا بُدَّ قاتِلُهْ بوائِلٍ بنجٍ

٣٨ فانّى أَنا المَوْتُ الّذى هُوَذاهِبٌ بِنَفْسِكَ فانْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ مُحاوِلُهْ

ويروى مُزايِلُهْ اى مُفارِقُه وروى ابو عمرو مُزاوِلُهْ

— L

٣٩ أَنا البَدْرُ يُعْشِى طَرْفَ عَيْنَيْكَ فالْتَمِسْ بِكَفَّيْكَ يا ابْنَ الكَلْبِ هَلْ أَنْتَ نائِلُهْ

(L 84b) ٤٠ أَتَحْسِبُ قَلْبى خارِجًا مِنْ حِجابِهِ اذا دَفَّ عَبّادٌ أَرَنَّتْ جَلاجِلُهْ

— L

ويروى إِذا ما ٱبْنُ مِنْجارٍ أَرَنَّتْ جَلاجِلُهْ قال ابنُ مِنْجار فَرَسُ عَبّادِ بنِ الحُصَيْنِ الحَبَطىّ قال وكان يَرْكَبُه فى فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْرِ قال وكان عَبّاد على شُرْطَةِ الحرث بن عبد الله بن ابى رَبيعةَ المَخْزومىّ

٤١ فقُلْتُ ولَمْ أَمْلِكْ أَمالِ بنَ مالِكٍ لِأَىِّ بَنى ماءِ السَّماءِ جَعائِلُهْ

O 160b إِنّما جعله مالكَ بنَ مالِكٍ يريد المالِكَيْنِ مالكَ بنَ حَنْظَلَةَ بن مالِكٍ [ومالكَ بنَ زَيْدِ مَناةَ] يقال لهما المالِكان وقوله أَمالِ بنَ مالِكٍ يريد مالكَ بنَ حنظلةَ قال والجَعائِل الرُّشَى الواحد جعلةٌ

(L 84b) ٤٢ افى قَمْلِىّ مِنْ كُلَيْبٍ هَجَوْتَهُ أَبو جَهْضَمٍ تَغْلِى عَلَىَّ مَراجِلُهْ

---

4 L بوَأيل الأتانِ يابنَ أحدٌ فما marg. الوائل الهارب: إنّ المَوْتَ, O marg. الا الموتُ (so L). 6 cf. Lisān V 381[10]: ذاعبٌ, L واقعٌ: L مُزاوِلُهْ. 8 see N⁰. 64 v. 61. 9 أَتحسب, so O — L أيحسب. 14 seq., words in brackets supplied from coniecture. 17 seq. cf. N⁰. 64 v. 91 Comm., Lisān XIV 87[6].

٢٧ فلا هُوَ مُسْطِيعٌ أَبوكَ ٱرْتِقاءَهُ   ولا أَنتَ عَمّا قد بَنَى اللّهُ عادِلُهْ

عَمّا يريد عن الذى قد بنى اللّه عزّ وجلّ

٢٨ فإِنْ كُنْتَ تَرْجو أَنْ تُوازِنَ دارِمًا   فَرُمْ حَضَنًا فٱنْظُرْ مَتَى أَنْتَ ناقِلُهْ — L

٢٩ وأَرْسَلَ يَرْجو ٱبْنُ المَراغَةِ صُلْحَنا   فَرُدَّ ولَمْ تَرْجِعْ بِنُجْحٍ رَسائِلُهْ (L 86a)

٣٠ ولاقَى شَدِيدَ الدَّرْءِ مُسْتَحْصِدَ القُوَى   تَفَرَّقَ بالعِصْيانِ عَنْهُ عَواذِلُهْ

٣١ إِلَى كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَطَبْنا بَناتِهِمْ   بِأَرْعَنَ مِثْلِ الطَّوْدِ جَمٍّ صَواهِلُهْ (L 84a)

قوله بِأَرْعَنَ يعنى جيشًا كثيرَ الاهلِ والسِّلاحِ وإِنّما شَبَّهَهُ بالجَبَل وهو الرَّعْن ويقال الرَّعْن هو انف الجبل والطَّوْد الجبَل ايضا العظيم والرَّعْن القِطْعة منه ثمّ قال جَمّ اى كثير وصَواهِلُهُ يعنى صَهيل الخيل وجَمّ كثير كما يقال قد جَمَّتِ البِئْرُ وذلك اذا كَثُرَ ماؤها قال والمعنى فى قوله قَدْ خَطَبْنا بَناتِهِمْ يقول غَزَوْنا بهذا الجيشِ الكثيرِ الاهلِ فسَبَيْناهنّ برِماحِنا

٣٢ اذا ما ٱلْتَقَيْنا أَنْكَحَتْنا رِماحُنا   مِنَ الحَيِّ أَبكارًا كِرامًا عَقائِلُهْ (L 86a)

وعَقائِلُهُ كَرائِمُهُ قال وعَقيلَةُ القومِ كَرِيمَتُهُمْ

٣٣ وبِنْتِ كَريمٍ قَدْ نَكَحْنا ولَمْ يَكُنْ   لَها خاطِبٌ إِلّا السِّنانُ وعامِلُهْ (L 84a)

قال الأصمعىّ عامِلُ الرُّمْحِ قَدْرُ الثُّلُث من أَوّلِهِ

٣٤ وأَنْتُمْ عَضارِيطُ الخَمِيسِ عَتادُكُمْ   اذا ما غَدا أَرْباقُهُ وحَبائِلُهْ

العَضارِيط التُّبّاع الذين يكونون فى الجيش وهو الخميس وقوله عَتادُكُمْ يريد أَداتُكم

---

1 هو , L انت : L ارتقوا : عدلهُ , L ناقله . 4 بِنُجْحٍ , O marg. بصلح (so L بصلح). 5 L ولاقوا . 6 حَيّ , O marg. قوم . 7 seq., in O these remarks stand after v. 32. 12 الحَيّ , L القوم . 14 خاطِبٌ , O marg. طبا (i. e. خاطبًا), L خاطبًا .

قوله أَجادِلُهْ الأَجادِل الصُّقور الواحد أَجْدَلُ قال وقد جعلوا البازِىَ أَجْدَلًا ايضًا قال والطَّلّ الذى يقع على الشَّجَر والنَّبات وهو من قوله تعالى فانْ لَمْ يُصِبْها وابِلٌ فطَلٌّ وهو النَّدَى يقول فانْ لم يُصِبْ هذا الشَّجَرَ والنَّباتَ مَطَرٌ فطَلٌّ اى فندى

(L 85a) ١٧ أَلَا إِنَّ مِيراثَ الكُلَيْبِيِّ لِابْنِهِ   اذا ماتَ رِبْقا ثَلَّةٍ وحَبائِلُهْ

قال الرِّبْق الحَبْل الذى تُشَدُّ به المِعْزَى وغَيْرُها والثَّلَّة الضَّأْن

(L 84b) ١٨ فأَقْبِلْ عَلَى رِبْقَىْ أَبِيكَ فإِنَّما   لِكُلِّ أَمْرِئٍ ما أَوْرَثَتْهُ أَوائِلُهْ

(L 85a) ١٩ تَسَرْبَلَ ثَوْبَ اللُّومِ فى بَطْنِ أُمِّهِ   ذِراعاهُ مِنْ أَشْهادِهِ وأَنامِلُهْ

[اراد قصير الذِّراعَيْن والأَنامِل لَئيمهما]

٢٠ كَما شَهِدَتْ أَيْدِى المَجُوسِ عَلَيْهِمُ   بِأَعْمالِهِمْ والحَقُّ تَبْدو مَحاصِلُهْ

ويروى تَبلى مَحاصِله مَحاصِلُهْ حَمْلُه كما يقال حَصَلَ عليه كذا وكذا اى بَقِىَ عليه وصار مُلازِما له

(L 84a) ٢١ عَجِبْتُ لِقَوْمٍ يَدَّعونَ إِلَى أَبٍ   وَيَهْجونَنى والدَّهْرُ جَمٌّ مَجاهِلُهْ

٢٢ أَتانى عَلَى القَعْساءِ عادِلَ وَطْبِهِ   بِرِجْلَىْ هَجِينٍ وٱسْتِ عَبْدٍ تُعادِلُهْ

ويروى بِخُصْيَىْ لَئيمٍ وٱسْتِ عَبْدٍ

— L

٢٣ فقُلْتُ لَهُ رُدِّ الحِمارَ فإِنَّهُ   أَبُوكَ لَئِيمٌ رَأْسُهُ وجَحافِلُهْ

٢٤ يَسِيلُ عَلَى شِدْقَىْ جَرِيرٍ لُعابُهُ   كَشَلْشالِ وَطْبٍ ما تَجِفُّ شَلاشِلُهْ

(O 160a) (L 84a) ٢٥ لِيَغْمِزَ عِزًّا قَدْ عَسا عَظْمُ رَأْسِهِ   قُراسِيَةً كالفَحْلِ يَصْرِفُ بازِلُهْ

(L 84b) ٢٦ بَناهُ لَنا الأَعْلَى فطالَتْ فُروعُهُ   فأَعْياكَ وٱشْتَدَّتْ عَلَيْكَ أَسافِلُهْ

---

2 cf. Ḳur'ān II 267.   7 اللوم, L النخرى.   8 gloss from L.
9 تبدو, L تبلى.   10 O جمله.   13 عادلَ, so O: L بخصيى لئيم.
16 O تخف.   17 L قراسته.   18 فطالَتْ, so L — O فطابت.

اخرجوا مع الماء القليل الذى فيه من التّراب والطّين فيطّبر ثمّ حينئذ فذلك الجَبْرُ يقل O 159b
من ذلك بئرٌ جَبِيرٌ ومُجْبورةٌ اذا اسْتُقِيَ منها الماء فيه الطّين

٧ تَرى عافياتِ الطّيرِ قَدْ وَثِقَتْ لَها   بِشِبْعٍ مِنَ السَّخْلِ العِتاقِ مَنازِلُهْ

قوله تَرى عافياتِ الطّيرِ يريد سباع الطّير التى تطلب ما تأكل قل والسَّخْل اولاد الخَيْل يقول اذا نزلوا مَنْزِلًا أَزْلَقَتْ فيه الخَيْلُ فطرحتْ اولادها فاذا ترحّلوا عنه اكلت الطّيرُ اولادَ الخيل التى أَزْلَقَتْ فى المَنازِلِ عافياتُ الطّيرِ التى تَعْفُو تُجِيحُ اولادها من شدّة السَّيْر واللُّغوب [والهاء فى المَنازِل للجَيْش]

— L

٨ اِذا نَزَعوا هَزُّوا لِواءَ ٱبْنِ حابِسٍ   ونادَوْا كَريمًا خِيمُهُ وشَمائِلُهْ

٩ سَعَى بِتِراتٍ لِلْعَشِيرةِ أَدْرَكَتْ   حَفيظَةُ ذى فَضْلٍ عَلَى مَنْ يُفاضِلُهْ

١٠ فأَدْرَكَها وٱزْدادَ مَجْدًا ورِفْعَةً   وخَيْرًا وأَحْظَى النّاسِ بِالخَيْرِ فاعِلُهْ

١١ أَرَى أَهْلَ نَجْرانَ الكَواكِبَ بِالضُّحَى   وأَدْرَكَ فيهِمْ كُلَّ وِتْرٍ يُحاوِلُهْ

١٢ وصَبَّحَ أَهْلَ الجَوْفِ والجَوْفُ آمِنٌ   بِمِثْلِ الدَّبا والدَّهْرُ جَمٌّ بَلابِلُهْ

١٣ فَظَلَّ عَلَى هَمْدانَ يَوْمٌ أَتاهُمُ   بِمَنْحُسِ نُحُوسٍ ظُهْرُهُ وأَصائِلُهْ

١٤ وكِنْدَةُ لَمْ يَتْرُكْ لَهُمْ ذا حَفيظَةٍ   ولا مَعْقِلًا اِلّا أُبيحَتْ مَعاقِلُهْ

L 84a ١٥ وأَهْلَ حَبُونا مِنْ مُرادٍ تَدارَكَتْ   وجَرْمًا بِوادٍ خالَطَ البَحْرَ ساحِلُهْ

ويروى وأَهْلُ بالرّفع وقوله وأَهْلَ حَبُونا مِنْ مُرادٍ قل حَبُونا ارض مُراد خاصّةً

١٦ صَبَحْناهُمُ الجُرْدَ الجِيادَ كَأَنَّها   قَطًا أَفْزَعَتْهُ يَوْمَ طَلٍّ أَجادِلُهْ

3 O L وَثِقَتْ. 7 words in brackets from L. 8 ابن حابس, see above (p. 600⁸). 9 O حفيظةً. 15 cf. Yāḳūt II 200[10]: L وَأَهلُ: Yāḳūt حَبَوْنَى. 16 gloss in L فلم يمكنه (sic) حبوها ارض مرادٍ اراد حبونى. 17 الجُرْدَ, L الشُعثَ: أَفْزَعَتْهُ, L هَيَّجَتْهُ: طَلٍّ, L وِرْدٍ.

قوله لَنا أَمْرُهُ يقول نحن أُمَراؤُهُ وقوله لا تُعْرَفُ البُلْقُ وَسْطَهُ يقول لانّ البُلْقَ أَشْهَرُ الخَيْلِ أَلْوانًا فاذا لم تُعْرَفِ البُلْقُ فيه فغَيْرُها أَجْدَرُ أَنْ لا يُعْرَفَ وذلك لكثرةِ اهله وخيله قال والوَغا اجتماعُ الأَصْوات قال ومِثْل الوَغا الوَحا والوَعا مقصورٌ كُلُّه

٤ كَأَنَّ بَناتِ الحارِثِيِّينَ وَسْطَهُم   ظِباءُ صَرِيمٍ لَمْ تُفَرَّجْ غَياطِلُهْ

ويروى لم تُفرّق الصَّرِيم الرَّمل ينقطع من الرَّمْل الكثير والغَياطِل الشَّجَر المُجْتَمِع الواحدة غَيْطَلَة قال وظُلَمُ اللَّيل غَياطِلُ ايضًا وقوله لم تُفَرَّجْ غَياطِلُهُ يقول لم يتفرّق بعضُ شَجَرِهِ من بعضٍ وشبّه بَنات الحارِثيِّين بالظِّباء التى تسكُن الرَّمل

٥ اذا حانَ مِنْهُ مَنْزِلٌ أَوْقَدَتْ بِهِ   لِأُخْراهُ فى أَعْلَى اليَفاعِ أَوائِلُهْ

ويروى مَنْزِلُ اللَّيْلِ أَوْقَدَتْ واليَفاع المُشْرِف من الارض وقوله لِأُخْراهُ يقول اذا وَرَدَ اوّلُ الجيش فنَزَلوا مَنْزِلًا اوقدوا على شَرَفٍ من الارض وقوله لِأُخْراهُ يقول لِآخِرِ مَنْ يَنْزِلُ انّما يفعلون ذلك ليَهْتَدِىَ بالنّار من يريد النُّزول من المسافرين ليعرفوا منزلهم بالنّار التى اوقدوها على هذا اليَفاع

٦ تَظَلُّ بِهِ الأَرْضُ الفَضاءُ مُعَضَّلًا   وَتَجْهَرُ أَسْدامَ المِياهِ قَوابِلُهْ

ويروى الأُفْقُ وقوله الفَضاء يريد الارض الواسعة البَعيدة الأَقْطارِ وهى النَّواحِى وقوله مُعَضَّلًا يقول تَضيق عنه هذه الارض الواسعة البعيدة الأَقْطار والأَسْدام المياه المندفنة قال وذلك لطُولِ عَهْدِها بالنّاس فقد دَفَنَتْها التُّراب ممّا تَسْفِى الرِّيحُ التُّرابَ على هذه الآبارِ يقول فاذا جاء هؤلاء المُسافِرون يريد الجيش فأَظْهَروا هذه الآبارَ فاستقوا منها

---

4 O الحارِثِيِّينَ : L تُفَرَّقْ. 5 seq., L العياطل ذوات اللبن من الظبا والبقر: واحدها عيطله. 8 L مَنزِل الليل أوقدت. 12 O اوقدها. 13 L وتَجْبَرُ: L قنابله with a gloss جمع قنبلة.

كعب وبيوم الكُلاب وهو يومٌ لسَعْدٍ والرِّباب على بنى الحٰرث بن كعب وسائرِ مَذْحِجَ ونَهْدٍ وجَرْمٍ   ففخَرَ جريرٌ على عَدِىّ بن الرِّقاع العاملىّ فقال

خَيْلى التى وَرَدَتْ نَجْرانَ ثُمَّ ثَنَتْ   يَوْمَ الكُلابِ بِوِرْدٍ غَيْرِ مَحْبوسِ
قَدْ أَقْعَمَتْ وادِيَىْ نَجْرانَ مُعْلِمَةً   بالدّارِعينَ وبالخَيْلِ الكَراديسِ ۞

(O 159a L 83a) قال وفَخَرَ الفرزدق ايضًا بيَوْمٍ لعَمْرو بن خُدَيْر بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارمٍ أَغارَ فيه على بنى الحٰرث بن كعب بنَجْرانَ فقتل وسَبا   قال وقَتَلَ فى هذا اليوم ضَمْرَةُ ابنُ ضَمْرة بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَلٍ عَمْرًا ويَزيدَ ومالكًا بنى العُزَيْلِ الحارثىّ   قال وفى هذا اليوم يقول ضَمْرةُ

تَرَكْتُ بَنى العُزَيْلِ غَيْرَ فَخْرٍ   كَأَنَّ لِحاءَهُمْ ثُمِغَتْ بِوَرْسِ
فَرَقْتُ دِماءَهُمْ فشَرَعْتُ فيها   بِسَيْفى شُرْبَ وارِدَةٍ لِخِمْسِ ۞

— L

قال وفى هذا اليوم يقول عَبْدُ العَزيز بن جَوّال بن سَلامَةَ

ونِعْمَ رَئيسُ القَوْمِ عَمْرٌو يَقودُهُمْ   بِنَجْرانَ إِذْ لاقَى لُكاكًا مِنَ الوِرْدِ
فجاءَ يَسوقُ السَّبْىَ مِنْهُمْ رِجالُهُمْ   مُغَلَّلَةً أَعْناقُهُمْ فى عُرَى القِدّ ۞

رجع الى شعر الفرزدق

(L 83b) ٢ بِمُخْتَلِفِ الأَصْواتِ تَسْمَعُ وَسْطَهُ   كَرِزِّ القَطا لا يَفْقَهُ الصَّوْتَ قائِلُهْ

قوله بِمُخْتَلِفِ الأَصْواتِ يريد سَمَوْنا الى نَجْرانَ بجَيْشٍ فيه أَصْواتٌ مُخْتَلِفَةٌ من صَهيلٍ ورُغاءٍ وشَحيجٍ وكلامِ النّاس   والرِّزّ الصّوت الذى له دَوِىٌّ لا يُفْهَمُ ورِزّ القَطا يعنى انّ فِرَقًا من النّاس فيه ودَوِيًّا من أَصْواتهم

٣ لَنا أَمْرُهُ لا تُعْرَفُ البُلْقُ وَسْطَهُ   كَثيرُ الوَغا مِنْ كُلِّ حَيٍّ قَبائِلُهْ

---

3 seq. cf. Jarīr I 150[10] seq.   5 خُدَيْر , L حرير .   7 العُزَيْل , so O — Lisān الغُزَيّل (see below).   9 cf. Lisān X 305[14].   15 الصَّوْت , L القولَ .   19 الوَغا , L الحَصَى .

(L 117a ٧٨ اذا نَزَلَت أَسْلافُ سَعْدٍ بِلادَها وأَثقالُ سَعْدٍ ظَلَّتِ الأَرْضُ تَرْجُفُ

ويروى إذا رَبَبَتْ سُلّافُ سعدٍ خُيُولَهم ويروى إذْ تَرَكَتْ سُلّافُ سَعْدٍ بِلادَها

٦٣

— S
L 83b وقال الفَرَزْدَق لجَرير

١ سَمَوْنا لِنَجْرانَ اليَمانِى وأَهْلِهِ ونَجْرانُ أَرْضٌ لَمْ تُدَيَّثْ مَقاوِلُهْ

قوله سَمَوْنا يعنى عَلَوْنا تُدَيَّثْ تُوطَأُ وتُذَلَّلْ مَقاوِلُه مُلوكه قال ونَجْرانُ ارض بين

— L مكّة واليمن ودارُ تغلب النصارى فلمّا قيل لعمر بن الخطّاب رضه انّ رسول الله صلعم قال لا أَتْرُكُ بجزيرة العرب نَصْرانيًّا أَخْرَجَهم عُمَرُ رضه منها وأَقْطَعَهم نَجْرانَ هذه التى بسَوادِ الكوفة التى سَما لها الأَقْرَعُ بنُ حابِس قُبَيْلَ الإسلام فغَنِمَ وظَفِرَ فافتخر الفرزدق على جرير فقال سَمَوْنا لِنَجْرانَ اليَمانِى وأَهْلِهِ يعنى غَزَوْناهم ۞ قال اليَرْبوعىّ وقوله سَمَوْنا

(L 83a لِنَجْرانَ اليَمانِى وأَهْلِهِ فإنّ المأمور اخا بنى الحٰرِث بن كَعْب بن عمرو بن عُلَةَ بن جَلْد بن مَذْحِجَ اغار فى بنى الحٰرِث بن كَعْب على بنى دارِم فأصاب امْرَأَتَيْنِ من بنى زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِم أُمَيمةَ وزينبَ ۞ قال فجمع الأقرع بن حابِس بنى دارِم ثمّ سار بهم فأصاب نُعَيْمَةَ بنتَ الضّباب بن كعب وابْنَتَيْنِ لأَنَس بن

L — الذَّيّال وقد ولدن فى بنى زُرارة ففخر بيوم الأقرع على اهل نجران وهم بنو الحٰرِث بن

1 L وفرسانُ L , وأثقالُ S : تَردتْ S , نَزلتْ : اذا رببت سُلّافُ سعد خيولَهم L
(var. in S) : ظَلَّتْ , S var. كادت .

N⁰. **63.** *Order of verses in* L 1, 2, 6, 5, 7, 3, 4, 15, 16, 31, 33—35, 66, 67, 21, 22, 25—27, 18, 75, 77, 76, 76*, 40, 42, 48, 46, 47, 43, 44, 50, 51, 45, 49, 17, 19, 20, 59, 61, 60, 91, 57, 58, 71—74, 68, 69, 53, 55, 54, 29, 36, 30, 62, 63, 32, 78, 80, 81, 37, 38, 70, 52, 93, 84, omitting 8—14, 23, 24, 28, 39, 41, 56, 64, 65, 79, 82, 83, 85—90, 92. 7 after الكوفة there seems to be a lacuna. 13 O فأصابت . 14 O ولدن : ففخر , i. e. ففخر الفرزدق — this passage is omitted in L.

٧٣ أَنَا ٱبْنُ أَبِى سَعْدٍ وعَمْرٍو ومالِكٍ   أَنَا ٱبْنُ ضَمِيمٍ لا وَشِيظٍ تَحَلَّفُوا

وَشِيظٌ قِطْعَةٌ من عُودٍ   تَحَلَّفُوا تَجَمَّعُوا

O 158b ٧٤ اذا خَطَرَتْ عَمْرٌو وَرَاءِى وأَصْحَبَتْ   قُرُومُ بَنِى بَدْرٍ تَسَامَى وتَصْرِفُ

تَسَامَى تَسَابَقُ الشَّرَفَ ويريد أَنْ يَعْلُوَ ذِكْرُهَا   وتَصْرِفُ يريد تَغَيُّظَ وتَطَلُّبَ بوِتْرِهَا كما يَصْرِفُ البعيرُ وذلك اذا حَرَّكَ نَابَيْهِ وصَرَفَ بهما ويَفْعَلُ ذلك من شِدَّةٍ وجَهْدٍ فضربه مَثَلًا

٧٥ ولَمْ أَنْسَ مِنْ سَعْدٍ بِقُصْوانَ مَشْهَدًا   وبالأَدَمَى ما دامَتِ العَيْنُ تَطْرِفُ

٧٦ وسَعْدٌ اذا صاحَ العَدُوُّ بِسَرْحِهِمْ   أَبَوْا أَنْ يُهَدُّوا لِلصِّيَاحِ فأَزْحَفُوا

قوله فأَزْحَفُوا اراد قاموا فلم يَبْرَحوا لعِزِّهِم ومَنَعَتِهِم وانّهم لا يهولهم صِياحُ العَدُوِّ   ويروى فأَوْجَفُوا

S 124b ٧٧ دِيارُ بَنِى سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ   عَفَتْ غَيْرَ أَنْقَاءٍ بِيَبْرِينَ تَعْزِفُ

[ومَنْ رَوَى بعد قوله ولَمْ أَنْسَ قوله دِيارَ نَصَبَ دِيارَ]   قوله دِيارُ بَنِى سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ يقول ليس بعدهم سَعْدٌ من السُّعود   قال الأَصمعىّ إِنّما العَزْفُ فى الرِّمال لتَهَدُّمِهَا وليس كما يقول بعض النّاس انّه اصواتُ الجِنِّ

---

1 ابى, L S بنى : L عَمْرٍو وسَعْدٍ : L وَشِيطٌ (sic) : S تَخَلَّفُوا, L يُحَلَّفُ.   3 L وَرَاءَ والتقت (var. in S) : بَدْرٍ, O marg. زيد (so L S).   7 S بقَصْوانَ with a gloss سعد لبنى ارضانِ والأُدَما (sic) والقصوانُ and a var. بيَبْرِينَ مَنْزِلًا : L ولا الأُدُمَا.   8 L دسربيم : O يَهُدُّوا, L يُهَدُّوا, S يَهِدُّوا (sic) : O فأَرْجَفُوا (and so in the gloss), S فأَزْحَفُوا, L فازْحفوا with ح subscr.   9 gloss in L الزاحف والمزحف واحدٌ وهو الحسيرُ المُعْيِى فشبّه بنى سعد فى اقامتهم على الثغور بالمزحف الذى لا يبرح.   10 cf. N°. 61 v. 116 Comm. : in O v. 78 precedes v. 77, but with the signs of inversion : L تَعرِفُ.

(S 124a) (L 117b) ٦٧ وَلَمّا رَأَوْا عَيْنَىْ جُبَيْرٍ لِغالِبٍ   أَبانَ جُبَيْرُ الرِّيبَةَ المُتَقَرِّفِ

ويروى أَبانَ جُبَيْرُ الزِّنْيَةِ المُتَعَرِّفِ   جُبَيْرٌ قَيْنٌ كان لصعصعة بن ناجية بن عِقال بن محمّد   يريد أَبانَ جُبَيْرُ المُتَقَرِّفِ الرِّيبَةَ فحَذَفَ التّنوينَ في جُبَيْرٍ وذلك لالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ   وذلك كما قال عبد الله بن قَيْسِ الرُّقَيّاتِ

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وتُبْدِى   عَنْ خِدامِ العَقِيلَةُ العَذْراءُ

فحَذَفَ التّنوينَ   قال ابو عُثْمان وإِنّما سُمِّىَ ابنَ الرُّقَيّاتِ باسم جَدّاتِهِ

— L

٦٨ أَخو اللُّؤْمِ ما دامَ الغَضا حَوْلَ عَجْلَزٍ   وما دامَ يُسْقَى فى رَمادانَ أَحْقَفُ

(L 117a) ٦٩ اذا ذُقْتَ مِنّى طَعْمَ حَرْبٍ مَرِيرَةٍ   عَطَفْتُ عَلَيْكَ الحَرْبَ والحَرْبُ تَعْطَفُ

— S

٧٠ تَروغُ وقَدْ أَخْزَوْكَ فى كُلِّ مَوْطِنٍ   كَما راغَ قِرْدُ الحَرَّةِ المُتَخَذِّفُ

(L 116a) (S 124a) ٧١ أَتَعْدِلُ كَهْفًا لا تُرامُ حُصُونُهُ   بِهارِى المَراقِى جَوْلُهُ يَتَقَصَّفُ

اراد بِجَوْلٍ هائِرٍ   وقوله بِهارِى يريد هائِرًا كما يَنْهارُ الرَّمْلُ   وجُولُ البِئْرِ ما حولها وإِنّما يريد انّك لا تَقْدِرُ على أَنْ تكون مِثْلى أَنا جَبَلٌ وهو الكَهْفُ وأَنت كالرَّمْلِ الذى يَنْهار فأَيْنَ انتَ مِنّى

(L 116b) ٧٢ تَحوطُ تَمِيمٌ مَنْ يَحوطُ حِماهُمُ   ويَحْمِى تَمِيمًا مَنْ لَهُ ذاكَ يُعْرَفُ

---

1 O (sic) جُبَيْرُ الرِّيبَةَ المُتَقَرِّفُ , S جُبَيْرُ الزِّنْيَةِ المُتَقَرِّفِ var. جبينُ الزِّنْيَةِ رينه (sic) المراة اجز (sic) ولدها with a gloss جبينُ الزِّنْيَهِ المُتعرِّفُ L , مُتَعَرِّفُ المُتقرِّفُ. 3 O . يقال فلان لغيّه ولحُبثه اذا كان غير حلال (sic) ولرشده 4 عبد الله , so O. 5 cf. Dîwân des ʿUbaid-allāh ibn Ḳais (ed. Rhodokanakis) N°. 39 v. 58 (p. 183): S يَذهل : S ويبدى. 7 cf. Yāḳūt II 813[7], III 619[9]: دامَ يُسْقى , so S — O زال يَسْعَى : فى , S من var. فى : O marg. رَمادين, S var. رمادَيْنِ. 8 مِنّى , L منّا (given as a var. in S): L عَطَفنا (var. in S). 10 L حَوله , S حَوْله. 14 L يَحُوطُ لنا الحمى (var. in S).

وسيّدهم والذابّ عنهم والقائم بأمرهم والمنظور اليه من بينهم قريعُ قومه والعَرِيكة اصل السّنام موضع يَجُسّه الجزّار فاذا وَجَدَه لَيِّنًا فهو سمين ومنه قيل فلانٌ لَيِّنُ العريكةِ قال وواحدةُ الشَّوْل شائلةٌ وهى التى ارتفع لَبَنُها فاذا رَفَعَتْ ذَنَبَها لِحَمْلٍ فهى شائلٌ والجمع الشُّوَّل قال ابو النّجم

كَأَنَّ فى أَذْنابِهِنَّ الشُّوَّلِ   مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرونَ الإِيَّلِ

قال لانّها فى الصَّيْف تأكل الحَمْض وقوله شُسَّف يعنى يابسة والعَرائك الأَسْنِمَة ومن ذلك قولهم رَجُلٌ لَيِّنُ العَريكةِ وجَمَلٌ لَيِّنُ العَريكةِ اى ذَلول

٦٤ وأَنْتُمْ بنى الخَوّارِ يعرَفُ ضَرْبُكُمْ   وأُمُّكُمُ فَتْخٌ قُدامٌ وخَيْضَفُ (L 116b)

الفَتْخ الجَفْر وقُدام واسعُ الفم كثيرُ الماء يعنى فَرْجُها قَدْمٌ يقال من ذلك هو يَقْدِمُ بالماء قَدْمًا قال وخَيْضَف ضَروط ويروى وأُمّاتُكُمْ فُتْخُ الفِدامِ وخَيْضَفُ اى عِراض الأَقْدام [ولا يكون الفَتَخ إِلّا فى أَقْدامِ العُلوج والواحدة فَتْخاء] قال الأصمعىّ والعرب تقول للرَّجُلِ السَّخىِّ الكثيرِ الاعطاء والبَذْلِ لما فى يديه انّه لَيَقْدِمُ بالمال قَدْمًا وذلك اذا كان لا يَرُدُّ احدًا ولا يَقْتُرُ من البَذْل لما عنده فكأنّه مُشْتَقّ من ذلك

٦٥ وقائلةٍ ما للفَرَزْدَقِ لا يُرَى   عَلَى السِّنِّ يَسْتَغْنِى ولا يَتَعَفَّفُ (L 115b)

٦٦ يقولونَ كَلّا لَيْسَ لِلْقَيْنِ غالبٌ   بَلَى انّ ضَرْبَ القَيْنِ بالقَيْنِ يعرَفُ (L 116a)

[يقول ليس غالبٌ لصعصعةَ إنّما هو لِجُبَيْرٍ قَيْنِ صعصعةَ وشبهُ جُبيرٍ فى غالبٍ والفرزدق بَيِّنٌ وضرب شبهٍ]

1 O places قريع قومه between بامرهم and والمنظور. 5 cf. p. 164[9]: الإِيَّلِ, so O. 8 cf. Lisān IV 11[6], X 422[4], XV 372[13]: L فانتم: بنى, L S بنو: S ضربه var. ضَرْبُكم: L (sic) وأُمّاتُكم فتخُ الفِدامِ with a gloss الفتخ لين فى الرُّسغِ للنعب يريد ان امّاته (sic) رواعى (sic) خوادم فقد فتخت اقدامهن الفتخ فى القدمين. 9 O فَرْجُهَا. 11 إِلّا, S الى. 15 بَلَى, S أَلا var. بلى: بالقَيْنِ, so L and as var. in S — O S لِلْقَيْنِ, O marg. بالقين: S يَعْرِفُ.

يَتَحَنَّفُ اى يتعبّد ويروى مِنْ حَيْنِكُمْ آلَ درهم]

٥٦ وما مَنَعَ الأَقْيانُ عُقْرَ فَتاتِهِمْ ولا جارَهُم والحُرُّ مِنْ ذاكَ يَأْنَفُ

L 117a ٥٧ أَتَمْدَحُ سَعْدًا حِينَ أَخْزَتْ مُجاشِعًا عَقِيرَةُ سَعْدٍ والخِباءُ مُكَشَّفُ

S 123b (L 117b) ٥٨ نَفاكَ حَجِيجُ البَيْتِ عَنْ كُلِّ مَشْعَرٍ كَما رَدَّ ذو النُّمِّيَّتَيْنِ المُزَيِّفُ

النُّمِّيُّ قال اهل الحجاز يُسَمّون هذه الصَّنجت النمميّ قال وذلك لانّه من حديد بريد الفلس الرَّدِىّ قال ابن الخُمَيْم الأَسَدىّ

يَجُوزُ عليه عامِدًا في قَضائِهِ بِنُمِّيَّةٍ مِيزانُها غَيْرُ قائِمِ

L 116a ٥٩ وما زِلْتَ مَوْقُوفًا عَلَى بابِ سَوْءَةٍ وأَنْتَ بِدارِ المُخْزِياتِ مُوَقَّفُ

— L ٦٠ أَلُؤْمًا وإِقْرارًا عَلَى كُلِّ سَوْءَةٍ فما لِلْمَخازِي عَنْ قُفَيْرَةَ مَصْرِفُ

ويروى أَلُؤْمًا وإِسْكاتًا عَلَى كُلِّ خِزْيَةٍ [يقال أَسْكَتَ الرَّجُل وسَكَتَ]

(L 116a) ٦١ الَمْ تَرَ انَّ النَّبْعَ يَصْلُبُ عُودُهُ ولا يَستوِى والخِرْوَعُ المتقصّف

(L 117a) ٦٢ وما يَحْمَدُ الأَضْيافُ رِفْدَ مُجاشِعٍ إِذا رَوَّحَتْ حَنّانَةُ الرِّيحِ حَرْجَفُ

[يقول لا يحمدهم الأَضْيافُ فى ذلك الوقت فى البَرْد وشِدّة الزَّمان رِفْدُ عَطِيّة حَنّانة هى الرِّيح حَرْجَف شديدة]

O 158a ٦٣ اذا الشَّوْلُ راحَتْ والقَرِيعُ أَمامَها وهُنَّ ضَئِيلاتُ العَرائِكِ شُسَّفُ

ضَئيلات قد هَزَلَهُنَّ السَّفَرُ وذهب بلَحْمِهِنّ والقَرِيع فَحْل الابل ويقال لرَئِيسِ القوم

1 S حينكم. 3 أَخْزَتْ, S جاءَتْ : L وَالحِيآ : S المُكَشَّفُ. 5 O النُّمّامِىّ. 6 الخُمَيْم, S الجُبَيم. 8 L على كل خَرْبَه : سَوْءَة, S خِزيَة var. سَوْءَة. 11 يَصْلُبُ, S يَعْتُقُ with a gloss يقول الفرزدق لا يترك فجورَه ابدًا كما ان النبعَ يَعتُقُ عودُه ولا يستوى ويقال يعتُق يكرُم. 12 رِفْدَ, O marg. قدر : الرِّيحِ, L الليل. 15 راحَتْ, L جاءت.

بنتَ غُنَيْم بن دِرْهَم وهم من اليَرابيع قوم من النَّمِر بن قاسِط فى بنى عُباد وأُمُّها الخَميصة من بنى الحُرِث بن عُباد فنافَرَتْه رُهَيْمَةُ واسْتَعْدَتْ عليه فدعا عليها الفرزدقُ وهو بين يَدَى العامِل فقال الفرزدقُ ما هى بامرأتى وأَنا منها برى؟ وقال فى ذلك

إِنَّ الخَميصَةَ دنت لى ولِابْنَتِها   مِثْلَ الهِراسَةِ بَيْنَ النَّعْلِ والقَدَمِ
إِنْ تأتِ بِنْتُكِ مِنْ بَيْتى مُطَلَّقَةً   فلَنْ تَرُدّى عَلَيْها زَفْرَةَ النَّدَمِ ۞

وقال الفرزدقُ للنَّوار حيث كان تَزَوَّجَها

سَوْفَ يُرِيكِ النَّجْمَ والشَّمْسُ حَيَّةٌ   زِحامُ بَناتِ الحُرِثِ بنِ عُبادِ
نِساءٌ أَبوهُنَّ الأَغَرُّ ولَم تَكُنْ   مِنَ الحُتِّ فى أَجْبالِها وهِدادِ
أَبوها الّذى أَدْنَى النَّعامَةَ بَعْدَ ما   أَبَتْ وائِلٌ فى الحَرْبِ غَيْرَ تَمادِ
أَقَمْتُ بِها مَيْلَ النَّوارِ فأَصْبَحَتْ   مُقارِبَةً لى بَعْدَ طُولِ بِعادِ ۞

قال وسَعَى رَجُلٌ من بنى مازِن على أَصْهارِ الفرزدق بنى دِرْهَم فظَلَمَهم لَقْحَتَيْنِ لهم فقال لفرزدقُ فى ذلك

تَخَطَّيْتُما أَنعامَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ   إِلَى لَقْحَتَى راعِى غُنيمِ بنِ دِرْهَمِ
ومَنْ يَحْتَلِبْ سَيْتَنِيمْ فى إِنائِهِ   يَجِدْ طَعْمَ صابٍ فى الاناءِ وعَلْقَمِ
عَلامَ بَنَتْ بِنْتُ اليَرابيعِ بَيْتَها   عَلَىَّ وقالَتْ لى بِلَيْلٍ تَعَمَّمِ
إِذا أَنا لَمْ أَجْعَلْ مَكانَ لَبونِها   لَبونًا وأَفْقَأْ ناظِرَ المُتَظَلِّمِ ۞

رجع الى شعر جرير

*٥٥ [وحالَفْتُمْ لِلُّومِ يا آلَ دِرْهَمٍ   حِلافَ النَّصارَى دينَ مَنْ يَتَحَنَّفُ (S 123a)

---

1 O غنيم. 2 O فدعا لها الفرزدق. 4 seq. cf. Aghānī loc. cit., Hell N°. 423. 5 O ان فات بيتك (Aghānī اذا أتت أهلها منى مطلقة فلم ارقّ الخ). 7 seq. cf. Boucher 205^{12} seq., Aghānī VIII 196^{17} seq., XIX 9^{8} seq. 9 النَّعامَة, see Ḥamāsa 252^{6} seq. 13 seq. cf. Hell N°. 360: O تَخَطَّيْتَها, Hell تجاوزتما: O غنيم, Hell نُعَيْم. 15 بِنْت, Hell أُخْت. 18 S وخالَفتم and خِلافَ.

ويروى تُرِيدُ وبِشارٌ مصدرُ باشَرْتُهُ [مُغْدِفٌ مُرْخى السِّتْرِ عليه وعليها ويقال ساتِرُ عَوْرَتِه ويقال الذى لم يُخْتَن]

— L
٥٢ وانّى لَتَبْتَزُّ المُلوكَ فَوارِسى ‏ اذا عَزَّهم ذو المِرْجَلِ المُتَجَخِّفُ

[لَتَبْتَزُّ تَسْتَلِبُ] المُتَجَخِّفُ المُتَكَبِّرُ المِرْجَلُ قال الأصمعىّ كلّ قِدْرٍ تُسَمِّيها العربُ مِرْجَلا

(L 117b) ٥٣ أَلَمْ تَرَ تَيْمٌ كَيْفَ يَرْمى مُجاشِعًا ‏ شَديدُ حِبالِ المَنْجَنيقَيْنِ مِقْذَفُ

[ذَكَرَ تَيْمًا لانّ ابنَ لَجَا التَّيْمىّ كان يُعينُ الفرزدقَ عليه]

(L 116a) ٥٤ عَجِبْتُ لِصِهْرٍ ساقَكُمْ آلَ دِرْهَمٍ ‏ إِلى صِهْرِ أَقْوامٍ يُلامُ ويُصْلَفُ

يقال صَلِفَتِ المرأةُ وذلك اذا لم تَحْظَ عند زَوْجِها ويقال رُبَّ صَلَفٍ تحت الرّاعِدَةِ قال وذلك اذا كان رَعْدٌ بلا مَطَرٍ ويُضْرَبُ مَثَلًا للّذى يتكلّم بلا فِعْلٍ ويقال ارضٌ صَلْفاءُ
O 157b ومكانٌ أَصْلَفُ وذلك اذا كان غليظًا لا نَباتَ فيه وما كان هذا المكان صَلِفًا ولقد صَلِفَ اذا كان كذلك ومَثَلٌ أَصْلَفُ من جَوْزَتَيْنِ فى غِرارةٍ

٥٥ لَئيمانِ هٰذى يَدّعيها ابنُ دِرْهَمٍ ‏ وهٰذا ابنُ قَيْنٍ جِلْدُهُ يَتَوَسَّفُ

— L S
قوله يَتَوَسَّفُ اى يتقشّر قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ قال أَعْيَنُ بنُ نَبَتَةَ (وأُمُّه النَّوار بنت أَعْيَنَ بن ضُبَيْعَةَ بن ناجِيَةَ) كان الفرزدق تَزَوَّجَ على النَّوار مُضارَّةً لها رُعَيْمَةَ

---

1 gloss in L المغدف المعطا [read المُغَطّى] الراس والوجه. 3 S المُتَخَجِّفُ with a gloss المتفحر (sic) and a var. المتجفجف اى المتفخّر. 6 يُرْمى, so L S — O تَرْمى : S حِبالِ. 8 أَقْوامٍ, L أقيانٍ : gloss in L آل درهم من بنى جرير ابن (sic) عباد من بنى قيس بن ثعلبة. 9 seq., see p. 270[16] seq. 12 أَصْلَفُ الخ, see Maidānī I 281[28] which explains لانّهما يصوّتان باصطكاكهما ولا معنى وراءهما. 13 هٰذى, O هذا, L S عَذى : L وعَذى. 14 seq. cf. Aghānī VIII 196[24] seq. 15 O رعيمة, see Hell N⁰. 625.

— L

٤٤ عَلَى حَفَرِ السِّيدانِ باتَتْ كَأَنَّها   سَفِينَةُ مَلّاحٍ تُقَادُ وتُجْدَفُ

٤٥ وما قَصَدَتْ فى عُقْرِ جِعْثِنَ مِنْقَرٌ   ولٰكِنْ تَعَدَّوْا فى النِّكاحِ وأَسْرَفُوا

٤٦ وقَدْ كانَ فيما سالَ مِنْ عَرَقِ ٱسْتِها   بَيانٌ ورَضْفُ الرُّكْبَتَيْنِ المُجَلَّفُ (L 117b)

[يقول يتبيّن ما فعلوا بها بعَرَقِها وانسلاخِ الرُّكْبَتَيْنِ من إِبْراكِهم ايّاها]

٤٧ وقَدْ تَرَكُوا بِنْتَ القُيُونِ كَأَنَّما   بَقِيَّةُ ما أَبْقَوْا وَجارٌ مُجَوَّفُ

[الوجار جُحْرُ الضَّبُع]

٤٨ بَنِى مالِكٍ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ عائِذًا   وجِعْثِنُ باتَتْ بالنَّآطِلِ تَدْلِفُ (L 117a)

٤٩ وباتَتْ رُدافَى مِنْقَرٍ يَرْكَبُونَها   فَضُيِّعَ فيها عُقْرُها المُتَرَدِّفُ S 123a

[المُتَرَدَّف المُتَعاقَب الذى يَتَعاقَبُه النّاسُ يكون بينهم عُقْبَةً]

٥٠ وهُمْ كَلَّفُوها الرَّمْلَ رَمْلَ مُعَبِّرٍ   تَقُولُ أَهٰذا مَشْىُ حُرْدٍ تَلَقَّفُ L 117b (S 122a)

مُعَبِّر حَبْل من رَمْلِ الدَّهْناء وإِنّما سُمِّىَ مُعَبِّرًا لانّ مَنْ وَرَدَ الماءَ جازَه ومَنْ صَدَرَ جازَه لِقِلّةِ عُشْبِه فلا يَنْزِل به احد   والحُرْد جمعُ أَحْرَدَ وهو الذى أَضَرَّ العِقالُ بعُرْقوبِه فهو يَخْبِطُ الارضَ بيَدِه   والتَّلَقُّف أَنْ لا يُمَكِّنَ البعيرُ يديه من الارض

٥١ لَحَى اللّٰهُ لَيْلَى عِرْسَ صَعْصَعَةَ الَّتى   تُحِبُّ بِشارَ القَيْنِ والقَيْنُ مِغْدَفُ (L 116b) (S 123a)

---

2 S قَصَّرَتْ : S فأسْرَفُوا .   3 see N⁰. 67 v. 24 : فيما , S var. مِمّا : on المُجَلَّف S says المُقَشَّرُ والمخلف (sic) الذى قد ذهب بعضه وبقى بعضه ويروى مُجَلَّف ومُلَجَّف فالمجلف المائل فى ناحية والملجَّف المُحَقَّرُ فى جوانبه . 5 وقَدْ , L وَهُم , S هُم : مُجَوَّف , L مُجَلَّف supr. كاللهف , with a gloss والمجلف الذى حواليه (sic) الجاف .   7 L أَتَمدحُ سعدًا بعد ما بتّ عائِذًا (given as a var. in S) : S بالثّياطِل adding ويروى بالاباطيل والواحدةُ نيطَلٌ (sic) ويروى بالنّآطِيل : L تُدْلِفُ . 8 L رَدافا : LS يَرْكُضونَها var. يرحَضُونَها in S : LS فيهم .   10 أَهٰذا , S لهم ذا : S تَتَلَقَّفُوا (sic) .   14 S تُرِيدُ var. تُحِبُّ .

ويروى فلَسْتَ بِمُوفٍ ويروى ولا أَنْتَ بالسّيدانِ فى الحَيِّ مُنصِفُ ويروى فى الحُكْمِ تُنْصِفُ

— L

٣٧ بَنو مِنْقَرٍ جَرُّوا فَتاةَ مُجاشِعٍ وشَدَّ ٱبْنُ ذَيّالٍ وخَيْلُكَ وُقَّفُ

(L 117b) ٣٨ وهُمْ رَجَعوها مُسْحِرِينَ كَأَنّما بِجَعْثِنَ مِنْ حُمَّى المَدينَةِ قَفْقَفُ

ويروى قَرْقَفُ يعنى رِعْدَةً مُسْحِرِينَ يعنى انّهم فَجَروا بها حتّى دخلوا فى السَّحَر

O 157a (L 117a) ٣٩ وقَدْ عَلِمَ الأَقْيانُ أَنَّ فَتاتَهُمْ أُذِلَّتْ رِدافًا كُلَّ حالٍ تُصَرَّفُ

[و أُذيلَتْ رِدافًا اى أُعينَتْ و أُذيلَتْ من المُداوَلَة والمُذال المُهان اى تحمل الدّواهى من هؤلاء الذين ارتدفوها]

S 122b (L 117b) ٤٠ فباتَتْ تُنادِى غالِبًا وكَأَنَّها عَلَى الرَّضْفِ مِنْ جَمْرِ الكَوانِينِ تَرْضَفُ

— L

٤١ وتَحْلِفُ ما أَدْمَوْا لِجِعْثِنَ مَثْبِرًا ويَشْهَدُ حوقُ المِنْقَرِيِّ المُجَوَّفُ

ويروى ما دَمَّوْا ويروى حُوقُ المِنْقَرِيِّ المُقَرَّفُ ويروى المُحَرَّفُ قوله ما دَمَّوْا يريد فعلوا من الدّم مِثْل قولهم افْتَضُّوا قال والمَثْبِر الموضع الذى تُنْتَجُ فيه النّاقةُ يعنى يقع فيه دَمُها وسَلاها فهى لا تكاد تَنْساه يقال مرّت النّاقةُ على مَثْبِرِها وذلك اذا مرّت عليه وشَمَّتْه فهى تَذْكُره قال والحُوق ما حَوْلَ الكَمَرَة وهو موضع الخِتان

(L 117b) ٤٢ وقَدْ سَلَخوا بالدِّعْسِ جِلْدَ عِجانِها فما كادَ قَرْحٌ بِٱسْتِها يَتَقَرَّفُ

٤٣ لِجِعْثِنَ بالسِّيدانِ قَدْ تَعلَمونَهُ مَساحِجُ مِنها لا تَبِيدُ ومَزْحَفُ

---

4 وهُمْ, L وقد: L S قَرْقَفُ, S var. قَفْقَفُ. 6 أُذِلَّتْ, O marg. اذيلت: L رِدافى (sic), S رُدافى, with a gloss الرُّدافى القومُ الذين يتبع بعضُهم بعضًا. 9 L وبَاتَتْ: L S وكأنّما: على, S مِنَ var. بذى: L بِذِى الحُمّى. 10 S المُحَرَّفُ. 15 وقَدْ, L وَهُم (given as a var. in S): جِلْدَ, L شقّ: جِلْدَ الخ, S قد جلدَ عجانها فما زالَ قرحٌ باستها يتقرّفُ, with var. يعْلمونَهُ مَساحِجَ منها باستها تَتَقَرَّفُ. 16 S قد يعلمونَهُ بالسُّوبان: جعثنَ, L تَعْرِفُونَهُ: L مَشاحِجُ: لا, S ما.

(L 115 *b*) ٢٩ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ أَخْزَى مُجاشِعًا   إِذا ضَمَّ أَفْواجَ الحَجِيجِ المُعَرَّفُ

[المعرّف عَرَفات يقول اذا اجتمعوا بعرفات وذكروا خِزْىَ مُجاشِعٍ]

(L 117*a*) ٣٠ ويَوْمَ مِنًى نادَتْ قُرَيْشٌ بِغَدْرِهِمْ   ويَوْمَ الهَدايا فى المَشاعِرِ عُكَّفُ

[اى اليوم الذى يُنْحَرُ فيه بِمِنًا وسُمِّىَ مِنًا لانّه يُمْنَى فيه الدَّمُ اى يُصَبُّ ويَوْمَ الهَدايا يوم عَرَفَةَ]

٣١ ويُبْغِضُ سِتْرُ البَيْتِ آلَ مُجاشِعٍ   وحُجّابُهُ والعائِذُ المُتَطَوِّفُ

S 122*a* (L 115*b*) ٣٢ وكانَ حَدِيثَ الرَّكْبِ غَدْرُ مُجاشِعٍ   إِذا انْحَدَرُوا مِنْ نَخْلَتَيْنِ وأَوْجَفُوا

٣٣ وإِنَّ الحَوارِىَّ الَّذِى غَرَّ حَبْلُكُمْ   لَهُ البَدْرُ كابٍ والكَواكِبُ كُسَّفُ

(L 117*b*) ٣٤ ولَوْ فى بَنِى سَعْدٍ نَزَلْتَ لَما عَصَتْ   عَوانِدُ فى جَوْفِ الحَوارِىِّ نُزَّفُ

ويروى ولَوْ فى بَنِى سَعْدٍ يَحُلُّ   قوله لَما عَصَتْ يعنى عُروقًا لا تَرْقَأُ ولا ينقطع دَمُها حتّى يموت صاحِبُها   ويقال عُروقٌ عَوانِدُ وذلك أَنْ يَجْرِىَ دَمُها فى جانبٍ ويقال للعِرْق الذى لا يَرْقَأُ عانِدٌ وعاصٍ ونَاعِرٌ   قال الشّاعر   وعَواصِى الجَوْفِ تَنْشَخِبُ

٣٥ فهَلّا نَهَيْتُمْ يا بَنِى زَيْدٍ اسْتَها   نُسُورًا رَأَتْ أَوْصالَهُ فَهْىَ عُكَّفُ

ويروى عَلَتْ أَوْصالَهُ فَهْىَ دُقَّفُ من دَقَّ الطائِرُ اذا طارَ على وَجْهِ الارض

(L 117*a*) ٣٦ فلَسْتَ بِوافٍ بالزُّبَيْرِ ورَحْلِهِ   ولا أَنْتَ بالسِّيدانِ بالحَقِّ تُنْصِفُ

---

1 أَفْواجَ, S افراجَ.   3 L ومُنِّى منًا : S بغدرِكم, L بجاركم (given as a var. in S): L بالمشاعر (var. in S).   6 آلَ, L قين (var. in S): S والطائِفُ, L: هو عبد الله بن الزبير كانَ عاذَ بالبيت وطافَ به with a gloss, والعائِذُ المتعكفُ.   7 S وكُلُّ حَديثِ : L تَحَدَّث ركبان الحجيج بجاركم اذا انجدوا (sic).   8 وإِنَّ, L فان : حَبْلُكُمْ, S var. عَقدكم : O البَدْرِ.   9 نَزَلْتَ, L يَحلُّ. — S var. حَلَّ (sic) : ولو فى بنى يربوع L S : من جَوْفِ L : تنزفُ.   13 نَهَيْتُمْ, L دَعَرْتُم [read ذَعَرْتُم], S var. وزعتم : L دُقَّفُ.   15 L بموفٍ : L فى لُحَى مُنصِف.

L 116b S 121b ٢٣ لَحَى اللّهُ مَن يَنبو الحسامُ بِكَفِّهِ ومَن يَلِجِ الماخورَ فى الحِجْلِ يَرْسُفِ

يقال مرّ فلان يَرْسُفُ فى قَيْده اذا مشى فيه وهو الرَّسَفان

O 156b (L 116a ٢٤ تَرَفَّقْتَ بالكِيرَينِ قَينَ مُجاشِعٍ وأنتَ بِهَزِّ المَشْرَفِيّةِ أَعْنَفُ

[تَرَفَّقْتَ من الرِّفْق والحذاقة] قوله أَعْنَفُ يقال أَعْنَفُ للرَّجُل والمرأة سَواءٌ فى المذكر والمؤنّث وفى الجميع ايضًا أَعْنَفُ القَيْن اصله الحَدّاد ثمّ نُقِلَ فسُمّىَ به كلّ صانعٍ يعمَلُ بيَدِه حتّى قالوا للمغنّية قَينة

٢٥ وتُنكِرُ هَزَّ المَشْرَفِىِّ يَمينُه ويَعرِفُ كَفَّيهِ الاناءُ المُكَتَّفُ

قوله المُكَتَّف يعنى المُضَبَّب قال والكَتيفَة الضَّبّة من الحديد

(L 116b) ٢٦ ولَو كُنتَ مِنّا يا ابنَ شِعرةَ ما نَبا بِكَفَّيكَ مَصقولُ الحَديدةِ مُرْهَفُ

قوله مَصْقولُ الحَديدةِ يعنى نُبُوّ السَّيْف بيَدِ الفرزدق عن عُنُقِ الاسير بين يدى سُلَيْمٰن بن عبد المَلك ومُرْهَف مُحَدَّد مُرَقَّق بالمَسانّ يعيّره بذلك يقول كيف نَبا هذا السّيف فى حِدَّته ورِقّةِ حديدِه بيَدك لولا انّك لم تَعْتَدْ أَنْ تَضْرِبَ بالسّيف يهاجوه بذلك

(L 116a) ٢٧ عرفتم لَنا الغُرَّ السَّوابِقَ قبلَكُم وكانَ لِقَينَيكَ السُّكَيتُ المُخَلَّفُ

[السُّكَيت الذى يَجىءُ آخِرَ الخيل]

(L 117a) ٢٨ نُعِضُّ المُلوكَ الدّارِعينَ سُيوفَنا ودَفُّكَ مِن نَفّاخةِ الكِيرِ أَجْنَفُ

[الدَّفّ الجَنْب أَجْنَفُ مائل]

1 يَلِجْ , L يدخلْ (given as a var. in S). 3 cf. Lisān XI 163[21] : L بالكير ابنَ قين . 7 cf. Lisān XI 205[5] : L وينكرُ هزَّ السيف قينُ مجاشع , Lisān وتنكر نقبه لتحسه وحده . 9 L S فلو : يا ابن شعرة , L يا فرزدق : L ونحن مَضى صافى الحديدة . 16 L تعضّ .

وَنَازَلْنَا ٱلْمُلُوكَ بِذَاتِ كَهْفٍ   وَقَدْ خُضِبَتْ مِنَ ٱلْعَلَقِ ٱلْعَوَالِى
نُعِدُّ ٱلْمُقْرَبَاتِ بِكُلِّ ثَغْرٍ   وَنَصْدُقُ عِنْدَ مُعْتَرَكِ ٱلنِّزَالِ
لَقَدْ ضَرَبَ ٱبْنَ كَبْشَةَ إِذْ لَحِقْنَا   حُشَيْشُ حَيْثُ تَقْلِيهِ ٱلْفَوَالِى ✿

وقال سُحَيْمُ بنُ وَثِيلٍ الرِّيَاحِىُّ

وَنَحْنُ صَدَعْنَا هَامَةَ ٱبْنِ خُوَيْلِدٍ   يَزِيدَ وَضَرَّجْنَا عُبَيْدَةَ بِٱلدَّمِ
رَأَى غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ دُونَ ٱبْنِ أُمِّهِ   وَأَزْنَمَ بِٱلْوَادِى وَرَهْطَ مُتَمِّمِ
بِذِى نَجَبٍ إِذْ نَحْنُ دُونَ حَرِيمِنَا   عَلَى كُلِّ جَيَّاشِ ٱلْأَجَارِىِّ مِرْجَمِ
إِنِ ٱلْخَيْلُ يَحْدُوهَا حُشَيْشٌ وَحَنْتَفٌ   بِمُعْتَرَكِ ٱلْأَبْطَالِ عِنْدَ ٱبْنِ شَعْثَمِ ✿

وقال الفَرَزْدَقُ يَذْكُر عَمْرَو بنَ الأَحْوَصِ

وَعَمْرًا أَخَا عَوْفٍ تَرَكْنَا بِمُلْتَقًى   مِنَ ٱلْخَيْلِ فِى كَابٍ مِنَ ٱلنَّقْعِ قَاتِمِ

رجع الى شعر جرير

(L 116a) (S 121a) ٢١ فَوَارِسُنَا ٱلْحَوَّاطُ وَٱلسَّرْحُ دُونَهُمْ   وَأَرْدَافُنَا ٱلْمَحْبُوُّ وَٱلْمُتَنَصَّفُ

ويروى الغُوَّارُ والسَّرْحُ دونَهمْ و الثَّغْرُ ايضًا روايةٌ قال المَحْبُوُّ الذى تَحْبوه المُلوكُ والمُتَنصَّفُ الذى يُعْطَى النَّصَفَ ويُخْضَع له

(L 116b) ٢٢ لَقَدْ مُدَّ لِلْقَيْنِ ٱلرِّهَانُ فَرَدَّهُ   عَنِ ٱلْمَجْدِ عِرْقٌ مِنْ قُفَيْرَةَ مُقْرِفُ

[ويروى وقَدْ مُدَّ لِلْغَلْوِ الرِّهانُ و عَنِ الغَلْوِ وهو الجَرْىُ] ويروى عَنِ المَجْدِ كابٍ قال الأَصمعىّ المُقْرِف من الدَّوابّ الذى احدُ أَبَوَيْهِ بِرْذَوْنٌ وإِنّما ضربه مَثَلًا هاهنا يريد انّ احدَ أَبَوَيْهِ ليس بعَرَبِىٍّ والأَصلُ للدَّوابّ فاستعاره للنّاس قال والعَرَب تفعل هذا

1 cf. Jarīr II 38^{7}. 3 cf. p. 302^{5}. 5 see N⁰. 51 v. 118, N⁰. 70 v. 29. 7 الأَجارِىّ, pl. of إِجْرِيّا. 10 cf. N⁰. 51 v. 121. 12 والسَّرْحُ, L S والثَّغرُ: L والمُتَنَصِّفُ with a gloss المتنصف المخدوم (see N⁰. 61 v. 93). 14 O النِّصْفَ, S النَّصَفَةَ (sic). 15 عِرْقٌ, L كابٍ.

الله أَخْبَرَنا احمدُ بنُ يَحْيَى انّ القُزْلَ ضَرْبٌ من المِشْطَة تتمشّطها المرأةُ تكون على ناحيةٍ من الرّأس) وأَسَرَ عامرَ بنَ كعب الهِصّانَ احدَ بنى ابى بَكْر بن كلاب دُرَيْدُ بنُ ثعلبة بن الحٰرث بن حَصَبَة وقُتِلَ عمرُو بنُ الأَحْوَص وكان رئيسَهم قَتَلَه يومئذٍ خالدُ بنُ مالك ابن رِبْعِيّ بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل قال وقد كان قال له بعضُ اصحابه يومئذٍ يا خالدُ اقْتُلْ بأَبيك قال خالدٌ فلمّا ضَرَبْتُه جَعَلَ يَتَحاوَصُ الى شُعاعِ السَّيْف وكان يقال له ولأَبيه الأَحْوَصانِ وانهزمت بنو عامرٍ وصَنائعُ ابنِ كَبْشَةَ ✿ فقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ

كانَ بَنو الأَبْرَصِ أَقْرانَكُمْ   فأَدْرَكوا الأَحْدَثَ والأَقْدَما
إِذْ قالَ عَمْرٌو لِبَنى مالِكٍ   لا تُعْجِلوا المِرَّةَ أَنْ تُحْكَما
والله لَوْلا قُرْزُلٌ إِذْ نَجا   لَكانَ مَأْوَى خَدِّكَ الأَخْرَما   O 156a

ويروى إِذْ جَرَى   قال والأَخْرَم الجَبَل وهو مُنْقَطَعُ أَنْفه قال والمعنى فى ذلك يقول لَثَوَى خَدُّك فى الارض   قال والأَخْرَم ايضًا موضعُ الكَتِف يقول إِذًا لَسَقَطَ رأسُك على الموضع وقال الأصمعىّ الأَخْرَم يعنى أَخْرَمَ الجَبَلِ وهو مُنْقَطَعُ أَنْفه يقول لَثَوَى خَدُّك فى الارض

نَجّاكَ جَيّاشٌ هَزيمٌ كَما   أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَبَرِ المِيسَما ✿

وقال جرير يَذْكُر خِذْلانَ بنى مالكٍ اياهم وانتقالَهم من موضعهم الذى كانوا فيه

وَنَحْنُ الذّائِدونَ إِذا ظَعَنْتُمْ   عَنِ الحَيِّ المُصَبَّحِ والسَّوامِ
ونازَلْنا ابْنَ كَبْشَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ   وذا القَرْنَيْنِ وابْنَ أَبى قَطامِ ✿

وقال جرير ايضًا يَذْكُر يومَ ذى نَجَب

بِذى نَجَبٍ ذُدْنا وواكَلَ مالِكٌ   أَخًا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الحِفاظِ يُواكِلُهْ ✿

وقال جرير ايضا

9 seq. cf. N°. 96 v. 79 Comm., Aus N°. 39 (which reads يا عام لَوْ صادَفْتَ أَرْماحَنا لَكانَ مَثْوَى خَدِّكَ الأَخْرَما). 15 seq. cf. N°. 106 vv. 42, 33. 18 cf. N°. 64 v. 47.

عبد الله بن عمرو بن الحٰرث بن همّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ وهو بيتُ رَبيعةَ وهانئُ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود بن عامر بن عمرو بن ابى رَبيعة بن ذُهْل بن شَيْبانَ ومَفْروق بن عمرو بن قيس بن عامر بن عمرو بن ابى رَبيعة بن ذُهْل بن شَيْبانَ وهَمّامٌ البيتُ الثّانى وقَيْسٌ خالُ مَفْروق وبِسْطامٌ خالُ هانئ ٭

وهذا حديثُ يومِ ذى نَجَب

خبّرنا سَعْدانُ قال حدّثنا ابو عُبَيْدة قال وكان من حديث يومِ ذى نَجَبٍ وكان على قَرْنِ العام التّابع من يومِ جَبَلةَ أنّ بنى عامر بن صعصعة لمّا قتلوا مَنْ قتلوا يومَ جَبَلةَ من بنى حنظلة رَجَوْا أنْ يَسْتأْصِلوا شأْفتهم فأتَوا حَسّانَ بنَ كَبْشةَ الكِنْدىَّ وكان مَلِكًا من مُلوكِ اليَمَن فدَعَوْه الى أنْ يَغْزُوَ معهم بنى حنظلة وأخْبَروه انّهم قد قتلوا فُرْسانَهم ورُؤَساءَهم قال فأَقْبَلَ معهم بصَنائعه ومَنْ كان معه فلمّا أتَى بنى حنظلة مسيرُه اليهم قال عمرُو بنُ عمرو بن عُدُس (قال ابو عبد الله يقال فى تميم عُدُس بضمّ الدّال وهو ينصرف وفى سائرِ العرب عُدَس بفَتْحِ الدّال) يا بنى مالكٍ لا طاقةَ لكم بهذا المَلِك وما معه من العَدَد فخَلّوا من مكانكم هذا وكانوا يومئذ فى أَعْلَى الوادى ممّا يَلِى مَجىءَ القوم وكانت بنو يربوع فى أَسْفَلِه فتحوّلت بنو مالكٍ حتّى نَزَلَتْ خَلْفَ بنى يربوع وصارت بنو يربوع يَلونَ القَوْمَ والمَلِكَ فلمّا رأت بنو يربوع ما صنعت بنو مالك اسْتَعَدّوا وتقدّموا قُدّامَ الحَىّ ممّا يَلِى مَجىءَ ابنِ كَبْشةَ فلمّا كان فى وَجْهِ الصُّبْحِ سَنَدَ اليهم ابنُ كَبْشةَ وقد اسْتَعَدَّ القومُ فاقتتلوا مَلِيًّا فضَرَبَ حُشَيْشُ بنُ نِمْرانَ الرِّياحىُّ ابنَ كَبْشةَ على رأسه فصَرَعَه فخَرَّ مَيّتًا وضَرَبَ الحٰرثُ بنُ حَصَبةَ او طارقُ بنُ حَصَبةَ يَزيدَ بنَ الصَّعِق على رأسه وقُتِلَ عُبَيْدةُ بنُ مالك بن جعفر وانْهَزَمَ طُفَيْلُ بنُ مالك على فرسه قُرْزُلٍ (قال ابو عبد

Battle of *Dhū Najab* cf. N°. 48 v. 25 Comm., Ibn-al-Athīr I 445[12] seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix X. 12 وفى سائر, O وسائر. 19 on قُرْزُل see p. 407[15] seq.

وَرَأَى أَبو الصَّهْباءِ دونَ سَوامِهِمْ   عَرَكًا يُسَلِّي نَفْسَهُ وزِحامْ
كُنْتُمْ أُسودًا في الرَّخِي فوجدتُمُ   يَومَ الأُقَقةِ بالغَبيطِ نَعامْ

ويروى في الرَّخاء و في الوَغا ايضًا ۞ قال فلمّا أَلَحَّ عَوّامٌ في ذلك أَخَذَ بِسْطامٌ ابلَه فقرن أُمَّه

أَرى كُلَّ ذي شعرٍ أَصاب بشعرِهِ   سوى أَنَّ عوّامًا بما قال عَيَّلا
فلا تنطقنْ شعرًا يكونُ جِوارُهُ   كما شعرُ عوّامٍ أَعَمَّ وأَرْجَلا ۞

وقال قُطْبَة بنُ سَيّار بن مُنْذِر بن ثعلبة بن حَصَبَة بن أَزْنَم في هذا اليوم

أَلَمْ تَرَ جُشْمانَ الحِمارِ بَلاءَنا   غَداةَ العُظالَى والوُجوهُ بَواسِرُ
غداةَ دعا الدّاعي أَسيدٌ صَباحَهُ   ولِلْقَوْمِ في صُمِّ العَوالي جَوائِرُ
فَطِرْنا إِلى جُرْدٍ جِيادٍ كأَنَّها   جَرادٌ تُبارِي وَجْهَةَ الرِّيحِ باكِرُ
ونَجَّتْ أَبا الصَّهْباءِ كَبْداءُ نَهْدَةٌ   غَداتَئِذٍ وأَنْسَأَتْهُ المَقادِرُ
إِذا شمّ فيها رِجْلَهُ جنأَت لهُ   كما جنأَت في الجوّ فتخاءُ كاسِرُ
يجيشُ بِعُوقٍ من الشَّدِّ جَرْيُها   كما سَحَّ شُؤْبوبٌ من الوَبْلِ ماطِرُ
يَقولُ لهُ الدَّعّاءُ راخِ عِنانَها   أَتَتْكَ حِياضُ المَوْتِ أُمُّكَ غابِرُ

قال ابو عبد الله يقال جَنِئَ يَجْنَأُ في الخِلْقة وجنأَ عليه اى عطف عليه قال ابو عبد
الله ويروى عابِرُ بالعين غير مُعْجَمَة وبالغين مُعْجَمَة فبالغين مُعْجَمَةً الباقِيَةُ وبالعين مُبْهَمَة
O 155b من العَبْرَة قال أَحْمَدُ بنُ عُبَيْد قال ابن عبّاس رضيه وغيرُهُ من اهل العلم الغابر
الباقي ليس بينهم في ذلك اختلافٌ تفسيرُ الغابر الباقي لقوله يَسْتَأْصِلونَ غابِرَهم قدّمناه
وهو مُؤَخَّر ۞ قال ابو عُبَيْدَة هو بِسْطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن

3 في الرَّخاء, this variant must be incomplete: عَوّام, so O. 6 جِوارُهُ, O marg. ويروى جوازه (so Ibn-al-Athîr I 459[11]). 8 seq. cf. Yâkût III 687[2] seq.: O جثمان الحمار. 10 وَجْهَة, so O. 14 O غابر with ع subscr. and معا. 18 لقوله الخ, see p. 587[8].

إنّ بِنا في يَومِ الغَبيطِ مَلامَةً   فيَومُ العُظالَى كانَ أَخْزَى وأَلْوَما
أَتَوْا يُرِيدونَ الصَّباحَ فَصُبِّحوا   وكانوا عَلَى الغازِينَ دَعْوَةَ أَشْأَما
فَرَرْتُمْ ولَمْ تَلْوُوا عَلَى مُجْحَرِيكُمُ   لَوِ الحْرِثُ الحَرّابُ يُدْعَى لَأَقْدَما
ولَمْ يَجْمَعِ الغَزْوُ الشَّرِيعُ نَفِيرَةً   وأَنْ تَحْرِموا يَوْمَ اللِّقاءِ القَنا الدَّما
ولَوْ أَنَّ بِسْطامًا أُطِيعَ بِأَمْرِهِ   لَأَدَّى إِلَى الأَحْياءِ بِالنَّحْوِ مَغْنَما
ولٰكِنَّ مَفْرُوقَ القَفا وابْنَ خالِدٍ   أَلاما فَلِيما يَوْمَ ذاكَ وشُوِّما
فَقَرَّ أَبُو الصَّهْباءِ إِذْ حَمِسَ الوَغَى   وأَلْقَى بِأَبْدانِ السِّلاحِ وسَلَّما
وأَيْقَنَ أَنَّ الخَيْلَ إِنْ تَلْتَبِسْ بِهِ   يَقِظْ عانِيًا أَوْ يَمْلَأِ البَيْتَ مَأْتَما
ولَوْ أَنَّها عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتَها   مُسَوَّمَةً تَدْعُو عُبَيْدًا وأَزْنَما
أَبَى لَكَ قَيْدٌ بِالغَبِيطِ لِقاءَهُمْ   ويَوْمُ العُظالَى إِذْ نَجَوْتَ مُكَلَّما
فَأَفْلَتَ بِسْطامٌ جَرِيضًا بِنَفْسِهِ   وغادَرْنَ في كَرْشاءَ لَدْنًا مُقَوَّما
وفاظَ أَسِيرًا هانِئٌ وكَأَنَّما   مَفارِقُ مَفْرُوقٍ تَغَشَّيْنَ عَنْدَما ☆

وقال العَوّام يَلوم اصحابَ بِسْطام حين آبوا ولم يَؤُبْ معهم وفى ٱبْنَيْهِ يَزِيدَ وشُنَيْفٍ

لَوْ كُنْتَ فى الجَيْشِ إِذْ مالَ الغَبِيطُ بِهِمْ   ما أُبْتَ قَبْلَ أَبِى زِيقٍ ولَمْ يَؤُبِ

ابو زِيق بِسْطام وزِيق ابنه

أَعْزِزْ عَلَيَّ ولَمْ أَشْهَدْ فَأَمْنَعَهُ   مَدْعَى يَزِيدَ شُنَيْفًا ثُمَّ لَمْ يُجِبِ
ما يَبْتَغِى لِرِدافٍ بعدَ سَلْهَبَةٍ   قَرْواءَ مُرْخِيَةَ التَّقْرِيبِ والخَبَبِ ☆

وقال ايضًا

قَبَّحَ الإِلٰهُ عِصابَةً مِنْ وائِلٍ   يَوْمَ الأُفاقَةِ أَسْلَمُوا بِسْطاما

O 155a

1 seq. cf. Bakrī 536[5] seq., Yāḳūt III 686[20] seq., Lisān IX 236[18]. 3 الحْرِث, i. e. الحَوفَزان. 4 O يجمع : O يحرموا. 5 O بالنحو, ʿIḳd *loc. cit.* بالحور. 6 القَنا, O القفا : O وشوّما. 9 O مُسَوَّمَةٌ. 11 cf. p. 54[11]. 14 seq. cf. Appendix VI. 17 O بعد سَلْهَبَة : O مرخية. 19 seq. cf. ibid.

تَصيبَك منه فإنّه ثَأْرُنا قال أَبيعُكموه بمائةٍ من الابل فقالوا لا نُبالى أَلّا تَبيعَناه نَقْطَعُ نَصيبَنا منه فنَذْهَبُ به الى اهلنا وتَذْهَبُ انت بنَصيبك الى اهلك قال كذبتم والله لا تَقْتُلون اسيرى فلمّا رأى الشَّرَّ باعهم نَصيبه بتسعة أَبعرة ثمّ بعثهم صاحبه فقتلوه بعصمةَ بنِ النَّجّار ✿ وقَتَلَ حُصَيْنُ بنُ عبد الله الثَّعْلبىُّ زُهَيْرَ بنَ الحَزَوَّر الشَّيْبانىَّ قال ابو عُثْمان قال الأَصمعىّ وزَعَمَ جَهْم انّ أُحَيْمِر أَسَرَ عَميرةَ بنَ الحَزَوَّر الشَّيْبانىَّ فدفعه الى ابى مُلَيل فقتله وقتلوا ايضا النبيش بنَ المقعس وقتلوا عُمَيْرَ بنَ الودّاك وقَتَلوا اخا فُقَحْل بنِ مَسْعَدَةَ وقَتَلوا كَرْشاءَ وأُسِرَ ابنا العَوّام يَزيدُ وشُنَيْفٌ وقال آخرون بل ظَنَّ ابوهما انّهما قد قُتِلا وأُسِرا ثمّ أَتَياه بعدُ ✿ وأَمّا بِسْطامٌ فأَلَحَّ عليه فُرْسانٌ من بنى يربوع قال وكان دارِعًا وكان على ذاتِ النُّسوع فَرَسِه فكانت اذا أَجَدَّتْ لم يتعلّق بها شىء من خَيْلِهم فاذا أَوْعَثَتْ كادوا يَلْحَقونها فلمّا رأى ذلك بِسْطامٌ نَثَلَ دِرْعَه فوَضَعَها بين يديه على قَرَبوسِ السَّرْج وكَرِهَ أَنْ يَرْمِىَ بها وخاف أَنْ يُلْحَقَ فى الوَعْث فلم يزل ذلك دَيْدَنَه ودَيْدَنَ القوم حتّى حَمِيَتِ الشَّمس عليهم فخاف اللِّحاقَ فمَرَّ بوَجارِ ضَبُعٍ فرَمَى بالدِّرْع فيه فمَدَّ بعضُها بعضًا حتّى غابت فى الوَجار (قال والوَجار جُحْرٌ من جِحَرة الضَّبُع) قال فلمّا خَفَّتْ عنه امّغَطَتْ ففاتت الطَّلَب فقدم آخِرَ مَن اتى قومَه بعد ما ظنّوا انّه قد قُتِلَ قال ابو جعفر قوله امّغَطَتْ امتدّتْ وأَسْرَعَتْ لا تَلْوِى على شىء ✿ فقال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ فى أُسيد بن حِنّاءة

لَعَمْرِى لَنِعْمَ الحَىُّ أَسْمَعَ غُدْوَةً   أُسَيْدٌ وقد جَدَّ الصُّراخُ المُصَدَّقُ
فأَسْمَعَ فِتْيانًا كجِنَّةِ عَبْقَرٍ   لهم رَيِّقٌ عند الطِّعانِ ومَصْدَقُ
أَخَذْنَ بِهِ جَنْبَىْ أُفاقَ وبَطْنَها   فما رَجَعوا حتّى أَرَقّوا وأَعْتَقوا
رأوا غارةً تحوى السَّوامَ كأنّها   جرادٌ ضُحَيّا سارحٌ متورّقُ ✿

وقال العوّام الشيبانىّ فى بسطام وأصحابه

1 O نقطع. 4 O الحَزَوَّر, but الحَزَوَّر below. 19 cf. Bakrī 536[3].

ابنِ جَمْرَةَ وقَعْنَبِ بنِ سميرٍ وجَزْءِ بنِ سعدٍ على الأُفاقةِ فلمّا طلعوا على الثَّنيّةِ رأوا أُمَّ دَرْداءَ السَّليطيّةَ عُرْيانةً تَعْدو قال فألْقى قَعْنَبُ بنُ عِصْمَةَ عِصابةً كانت فوق بَيْضَتِه عليها وهو على فَرَسه البَيْضاءِ وقال ارْفعوا خُيولَكم فالتقى الذين اخذوا بَطْنَ الأُفاقةِ والحَديقةَ والذين جاءُوا من الثَّنيّةِ فالتفتوا فعَرَفَ بِسْطامٌ الأُحَيْمِرَ فقال أُحَيْمِرٌ هو قال نعم قال لقد عَهِدْتُك بَطَلًا محدودًا وإنّى لَأَنْفَسُك على الموت فأَعْطِ بيَدِك لا تُقْتَلْ فقال أَبَعْدَ بجيرٍ ومالكِ بنِ حِطّانَ تُوَبِّسُنى (قال هو تُوَشِّبُنى) على الحَيٰوة (اى تُحَرِّضُنى فى نسخة ابنِ سَعْدانَ أَبعْدَ بُجَيرٍ) قال احمد بن عُبَيد ثمّ رماه بفرسه الشَّقْراءِ قال وزعمت بنو ثعلبة أنّ الأُحيمرَ لم يَطْعَنْ برمحٍ قَطُّ إلّا انكسر قال فكان يقال له مُكَسِّرُ الرِّماحِ فلمّا أَهْوى لِيَطْعُنَه وَلّى بِسْطامٌ فانهزم ✿ ولَقِىَ فُقْحُلٌ الشَّيْبانىُّ عُمارةَ بنَ عُتَيْبةَ فقتَلَه ويَحْمِل قَعْنَبٌ على فُقْحُلٍ فقتَلَه وقَتَلَ الدَّعّاءُ عِفاقَ بنَ ابى مُلَيْلٍ (وقال آخَرُ بل قَتَلَه الضُّرَيْسُ بنُ مَسْلَمَةَ اخو بنى ابى رَبيعةَ) ولم يُقْتَلْ من بنى يربوع يومئذٍ غيرُهما فيما زُعِمَ وأَسَرَ بِشْرُ بنُ حَثْمَةَ السَّليطىُّ الدَّعّاءَ وعَميرَةَ بنَ طارقٍ خالُ الدَّعّاءِ فلم يَقْتُلْه بِشْرٌ لذلك وأخذ فداءه ثمّ خلّاه وأَسَرَ وديعةَ بنَ أَوسِ بنِ مرثدٍ عَمّىَّ بنِ قبيصةَ ففاداه فقال فى ذلك جرير

رَجَعْنَ بِهانِئٍ وأَصَبْنَ بِشْرًا وبِسْطامًا تَعَضُّ به القُيودُ

ويروى يَعَضُّ به الحَديدُ ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ وزَعَمَ سَليطٌ انّ قَعْنَبَ بنَ عِصْمَةَ قَتَلَ
O 154b مَفْروقًا فدُفِنَ بثَنيّةٍ من ارضنا يقال لها الى اليوم ثَنيّةُ مَفْروقٍ ✿ وأَسَرَ لامُ بنُ سَلَمَةَ
رجلًا من بنى شَيْبانَ يقال له ابنُ المِقْعاسِ قَتَلَ يومَ حَوْمَلَ عِصْمةَ بنَ النَّحّارِ فادّعى
بِشْرُ بنُ حَثْمَةَ السَّليطىُّ فيه فاشترى بنو أَزْنَمَ نَصيبَه بتِسْعٍ من الابل وقالوا لِلامٍ بِعْنا

2 O السليطيّة . 3 O بطن افقه . 6 O بجير with ح subscr. : O توبّسنى and توشبنى . 11 O الصريس . 12 O حَثَمَةَ . 15 cf. p. 316[5]. 18 قَتَلَ الخ , see p. 73[17]. 19 بِعْنا imperative.

مَفْروق قد انتفخ سَحْرُك يا ابا الصَّهْباء وقال هانِئٌ أَجْبَنًا فقال لهم إِنّ أَسيدًا لم يكن يُظِلُّه بيتٌ شاتِيًا ولا قائِظًا يَبيتُ القَفْرَ مُتَوَسِّدًا طولَ الشَّقْراء لم تَبِتْ عنه نَفَسًا (اى لم تكن مُتباعِدَةً عنه منذ دهر) فاذا أَحسّ بهم تَسْفَدَ الشَّقْراء (يعنى علاهَا قال وهو مأخوذ من أَنْ يَسْفَدَ الذَّكَرُ الأُنْثى اذا علاها والشَّقْراء اسمُ فَرَسه) فركَضَ حتّى يشْرِفَ مُلَيْحَةَ فيُنادى يآل يربوع فيَرْكَب فيَتَلَقّاكم طَعْنٌ يُنْسيكم الغَنيمةَ ولم يُبْصِرْ

O 154a احدٌ مَصْرَعَ صاحبِه وقد جَبَّنْتُمونى فانّا تابِعُكم ثمّ قال لهم وستَعْلَمون ما انتم لاقون غدًا قالوا نَقْبِل فنتلقّط بنى زَبيد ثمّ بنى عُبيد وبنى عُتَيْبَة لم نَتَنَقَّص احدًا ونبعث فارِسَيْن فيكونانِ بطَريقِ أَسيدٍ فيَحولانِ بينه وبين يربوع ۞ فبَعَثوا بفارِسَيْن فوَقَفا فى ليلةٍ إِضْحِيانٍ (يعنى مُقْمِرَة) حيث أُمِرا (يقال إِضْحِيان وأُضْحِيان بكَسْر الالف وضَمّها قال ابو عبد الله الضَّمّ شاذٌّ) قال فلمّا أَحَسَّتِ الشَّقْراء بوَئيدِ الخيل (اى بوَقْع حوافِرها) وقد اغاروا ثمّ اقبلوا بَحَثَتْ بيَدِها فجالَ أَسيدٌ فى مَتْنِها (يقال جالَ فى مَتْنِ فَرَسه قال ابو النَّجم فجال والسِّرْبالُ فى أَحْشائه) قال فابتدره الفارسان فطعنه احدُهما فأَلْقى نفسه فى شِقّ فأَخْطَأَه ثمّ كَرَّ راجِعًا فقال تاللهِ تَتَكاذَبُ اللّيلةَ فمَنْ انتم قالوا بِسْطامٌ ومفروقٌ وهانِئٌ فقال أَسيد يا سُوءَ صَباحاهْ ثمّ وَلّى حتّى اشرف مُلَيْحَةَ ثمّ نادى يا سُوءَ صباحاهْ يا آل يربوع فقال وَديعة بن أَوس فدانى انظر الى ضوء الفجر بين منسج الشقراء واسنه (قال ودنى فلعه) فلم يَتَوَدَّع من اهلِ مُلَيْحَةَ احدٌ قال فلم يرتفع الضحى حتى تلاحقوا بغبيطِ الفِردوس فقال أَسيد لبِّث قليلا تلحق الحلائب فقال بسطام صبّح سوءُ لكم التوعب ۞ قال وتعلّدت على معدانَ واخيه فعتب بنى عصمة والاخيمر ونبيان بن عبد الله وعفاق بن ذى مليل ووديعة بن أوس ودرّاج بن التّحاسر وعمارة والحليس بنى عتيبة خيولهم فربوا أخر الشمس فلم يأخذوا تمخد مناك بين نوبة وصرد

5 O تنسيكم طُعُنٌ. 7 O قلوا فنتلقط بنى زبيد ثم تقبل (sic) بنى الخ.
8 O اسيّد. 19 O وعفاق : وديعة , O ووديعة — see above: O ودراج.

تَعاظَلَ على الرِّئاسة بِسْطامُ وهانئُ بنُ قَبيصَةَ ومَفْروقُ بنُ عمرو والحَوْفَزانُ يومَ العُظالَى قال وكانت بَكْرٌ تحت يَدِ كِسْرَى وفارِسَ قال فكانوا يُقَوّونهم ويُجَهِّزونهم فأَقْبَلوا من عندِ عامِلِ عَيْنِ التَّمْرِ فى ثلثمائةٍ مُتَقابِلينَ (يعنى مُتَسانِدينَ) يتوقّعون انْحِدارَ بنى يَرْبوع فى الحَزْن وكانوا يتشتّون جُفافًا فاذا كان انْقِطاعُ الشّتاء انْحَدَروا الى الحَزْن قال فاحتمل بنو عُتَيْبَةَ وبنو عُبَيْد وبنو زُبَيْد من بنى سَليط أوّلَ الحَىّ حتّى أَسْهَلوا ببَطْنِ نَجفَةِ مُلَيْحَة قال فطالعت بنو زُبَيْد فى الحَزْن حتّى حلّوا الحَديقَةَ بالأُفاقة وحلّت بنو عُتَيْبَةَ وبنو عُبَيْد روضةَ الثَّمَد قال ويقبل الجَيْش حتّى ينزلوا البيضة غضبة الخصيّ ثمّ بعثوا رَبيئَتَهم فأَشْرَفَ الخَصِيّ وهو فى قُلّةِ الحَزْن فرأى السَّوادَ فى الحَديقة وتَمَرّ ابلٌ فيها غلامٌ شابٌّ من بنى عُبَيْد بالجَيْش (قال هُبَيْرَةُ يقال له قُرْط بن أَضْبَطَ) فعرفه بِسْطامٌ وكان عَرَفَ عامّةَ غِلْمانِ بنى ثعلبة حين أُسِرَ (وقال سَليط لا بل هو المُطَوَّح بن قِرْواش) فقال له بِسْطامٌ إِيهِ يا مُطَوَّحُ أَخْبِرْنى خَبَرَ حَيّك ايس هم من السَّواد الذى بالحَديقة قال هم بنو زُبَيْد قال افيهم أَسيدُ بنُ حِنّاءَةَ قال نعم قال كَمْ هم من بيتٍ قال خَمْسون بيتًا قال فأين بنو عُتَيْبَةَ وأين بنو أَزْنَمَ قال نزلوا رَوْضَةَ الثَّمَد قال فأين سائرُ النّاس قال مُحْتَجِزون بِجُفافٍ (وجُفاف موضع معروف) قال فمَنْ هُناك من بنى عاصِم ابن الأُحَيْمِرُ قال فيهم قال ابن مَعْدانُ وقَعْنَبُ ابنا عِصْمَةَ قال هما فيهم قال فأين وَديعة بن الأَوْس الأَزْنَمىّ قال فيهم قال فمَنْ فيهم من بنى الحٰرِث بن عاصم قال حُصَيْن بن عبد الله وعفاق بن عبد الله فقال بِسْطام أَتُطيعوننى ارى لكم أَنْ تَميلوا على هذا الحَىّ الحَريد (يعنى المُتَنَحّى) من بنى زُبَيْد فتُصْبِحوا غَدًا غانِمين بالقَيْفاء سالِمين فقالوا وما تُغْنى بنو زُبَيْد عنّا لا يَرُدّون رِحْلَتَنا قال إِنّ السّلامة إِحْدَى الغَنيمَتَيْن قالوا إِنّ عُتَيْبَةَ قد مات وقال

12 O حَنّاءَةَ. 14 O بِجُفافَ. 15 وقَعْنَبُ الخ, so O (and also below p. 582[18]) — but see p. 314[1], where the brother of Maʿdān is ʿIṣma and their father is Ḳaʿnab (the same discrepancy appears in ʿIḳd III 67[28] and 68[32]). 16 O وغفاق — but see below pp. 582[19], 583[10], Lisān XII 126[3] seq.

[المذىّ السّابرىّ من الدّروع شبّهت بغسل المذىّ نمقفنيا دلاص ملسٌ ويقال برّاقة وزغرف القصّل]

(L 116a) ١٧ ولا يستوى عقر الكزوم بصوءر وذو التاج تحت الراية المتسيّف

[يعنى معاقرة غالب سحيم بن وثيل يقول نقتل نحن الأبطال وتعقرون الابل فلا يستوى عقرنا وعقركم] المتسيّف الذى معه سيفه والكزوم النّاقة المسنّة الضعيفة والمتسيّف الذى يقتل تحت الرّاية بالسّيف

(L 116b) ١٨ ومولى تميم حين يأوى إليهم وإن كان فيهم ثروة العزّ منصف

قوله مولى تميم يريد ابن عمّهم وهو من قوله تعالى وإنّى خفت الموالىَ من ورائى وهم بنو العمّ [ثروة العزّ كثرته] وقوله منصف غير مظلوم وهذا مثل قول الفرزدق منازيلُ عن ظهر القليل كثيرُنا

— L S

(O 153b) ١٩ بنى مالك جاء القيون بمقرف إلى سابق يجرى ولا يتكلّف

المقرف الهجين يعنى الفرزدق والسّابق يعنى نفسه

(L 116b) (S 121a) ٢٠ وما شهدت يوم الاياد مجاشع وذا نجب يوم الأسنّة ترعف

ويروى يوم الغبيط قال وكان من حديث الاياد حدّثنا ابو عثمان قال قال ابو عبيدة

— L S

يوم الاياد

هو يوم العظالى ويوم الأفاقة ويوم أعشاش ويوم ملبحة وإنّما سمّى يوم العظالى لانّه

---

2 L المتسيّف : وضوءٍ S ,بصوءر 3 . الزغرف فضول الدرع على الكفين والقدمين, so O with معا. 7 L فمولى : البيهم, so O S: L ثروة العزّ منصف. 8 قوله O قولى: cf. Ḳur'ān XIX 5. 10 cf. N°. 61 v. 79. 13 O ترعف (see N°. 61 v. 67), L S ترعف.

Battle of al-Iyād cf. Appendix VI, ʿIḳd III 67[15] seq., Bakrī 535[22] seq., Ibn-al-Athīr I 457[24] seq. 17 O العظالىْ and العظالىْ below.

قوله أَزابِيَّها يعنى جُنونَها ونَشاطَها الواحدة أُزْبِيَّةٌ   يقول سِرْنا عليها حتّى ذهب مَرَحُها ونَشاطُها بعد ما دنت ذات بَغْيٍ اى نَشَطٍ

١١ ضَرَحْنَ حَصَى المَعْزاءِ حَتَّى عيونُها   مُهَجَّجَةٌ أَبْصارُهُنَّ وذُرَّفُ

قوله ضَرَحْنَ يعنى ضَرَبْنَ بأَرْجُلِهِنّ الحَصَى لصَلابةِ أَخْفافها   وقوله مُهَجَّجَةٌ يقول عُيونها غائرةٌ اى داخلةٌ فى الرّأس وذلك للجَهْد والضُّمْر

١٢ كَأَنَّ دِيارًا بَيْنَ أَسْنُمَةِ النَّقا   وبَيْنَ هَذاليلِ التَّحيزةِ مُصْحَفُ

[الهَذاليل من الرَّمْل ما استدقّ وطال واحدها هُذْلولٌ   والتَّحيزة وأَسْنُمَة موضعانِ والنَّقا من الرَّمْل ما استدقّ]

— L
S 121a ١٣ فلَسْتُ بِناسٍ ما تَغَنَّتْ حَمامَةٌ   ولا ما نَوَى بَيْنَ الجَناحَيْنِ زِفْزِفُ

[الزِّفْزِف الرِّيش الذى بين الجَناحَيْنِ من ظاهرٍ وباطنٍ   ويقال الزَّفْزَف ضَرْبُ الجَناحِ بعضه ببعضٍ]   ويروى بَيْنَ الخُبَيْبَيْنِ ويروى بَيْنَ الجنابَيْنِ زَفْزَفُ   قال وهو موضع

(L 115b) ١٤ دِيارًا مِنَ الحَيِّ الَّذينَ نُحِبُّهُمْ   زَمانَ القُرَى والصّارِخُ المُتَلَهِّفُ

١٥ هُمُ الحَيُّ يَرْبوعٌ تَعادَى جِيادُهُمْ   عَلَى الثَّغْرِ والكافُونَ ما يُتَخَوَّفُ

١٦ عَلَيْهِمْ مِنَ الماذِيِّ كُلُّ مُفاضَةٍ   دِلاصٍ لَها ذَيْلٌ حَصِينٌ ورَفْرَفُ

---

1 ازبيّةٌ , so O — S ازبىّ , L ازبى adding أرامتها الانساع قمل السقف وانسد لمطور and in marg. هو العكب (cf. ارام كُرّه وَعطاف عصبٍ (sic) حتا اتا ازبيها بالإرب (sic) Lisān XIX 73[1]). 3 L ضَرَحن — O ضَرَحْنَ and so also in the gloss (see Lisān III 357[16]): S المعْزاء (see Lisān VII 279[1]) var. المَوماة, L الموماة. 6 cf. Yākūt I 516[17], Lisān V 110[7], XIV 218[9]: أَسْنُمَة, so O: التَّحيزة, Yākūt, Lisān البُحَيْرة: S مصْحَف. 7 seq., glosses from L. 9 S الجنابَيْن var. الجناحَين: O رَفْرَفُ (and also below). 12 L (sic) دِيَارُ: S يُحِبُّهم: O L S زَمانُ, var. بُغاةُ in S — possibly we should read يُحِبُّهم زمانُ القُرَى, taking زمان as pl. of زَمِين "cripple" (De Goeje). 14 O المَأْذِيّ.

O 153a النّاسَ أَخْبارى وقوله مَنْ يَبْغِى عَلَىَّ ويَعْنُفُ مَن يتقوّل علىَّ ويَعْنُف فى القول ويتجنّى علىّ الباطل

٦ بِأَعْلَى أَهْلُ الدّارِ اذ يَسْكنونَها وجادَكِ من دارٍ رَبيعٌ وصَيِّفُ

[كما تقول بنَفْسى انتَ او بأَبى انتَ ويقال أَتريد أَفْدِى اهلَ الدّار التى وقفتُ عليها بأَعلى فتَنْصِبُه] قوله وجادَكِ يقول مُطِرْتِ مَطَرَ الجود وهو كَثْرَتُه وقوله رَبيعٌ وصَيِّفُ يريد مَطَرَ الرَّبيع ومَطَرَ الصَّيْف قَبْلَ القَيْظ وفيه المَنْفَعَة ومَطَرُ القَيْظ لا مَنْفَعَة فيه فلذلك قال رَبيعٌ وصَيِّف

٧ سَمِعْتُ الحَمامَ الوُرْقَ فى رَوْنَقِ الضُّحَى بِذِى السِّدْرِ مِنْ وادِى المَراضَيْنِ تَهْتِفُ — L

٨ نَظَرْتُ وَراءِى نَظْرَةً قادَها الهَوَى وأَلْحَى المَهارَى يومَ عُسْفانَ تَرْجُفُ

[اى الْتَفَتُّ شَوْقًا الى مَنْ أُحِبُّ ثمّ قال قادَها اى قادَ الهَوَى تلك النَّظْرَةَ] ويروى نَظَرْتُ أَمامِى نَظْرَةً تَرْجُفُ اى تضطرب فى الارض

L 115b ٩ تَرَى العِرْمِسَ الوَجْناءَ يَدْمَى أَظَلُّها وتُحْذَى نِعالًا والمَناسِمُ رُعَّفُ

الأَظَلّ ما تحت المَنْسِم من الخُفّ الوَجْناء العظيمةُ الوَجَنات قال والعِرْمِس من الابل الصُّلْبَة الشّديدة قال الأَصمعىّ العِرْمِس الصَّخْرَة وإِنّما شُبِّهَتِ النّاقة بها اذا كانت صُلْبَةً قَوِيَّةً على السَّفَر

١٠ مَدَدْنا لِذاتِ البَغْىِ حَتَّى تَقَطَّعَتْ أَزابِيُّها والشَّدْقَمِىُّ المُعَلَّفُ

3 أَهْلُ, so O L — S اهلَ with معا. 5 S فتنصبُه. 8 see Lisān XI 420[2]: L (sic) بذى الرِّمثِ من اذى (sic) المراضَيْنِ S, بذى الرمث وادىّ المِراضين with a gloss المَراضَيْنِ : موضع ببلاد بنى عامرٍ, so O (see Bakrī 525[15]). 9 read وأَلْحِى "jaws"? 12 رُعَّفُ, O marg. تَرْعُفُ (so L S, with var. رُعَّفُ in S). 13 gloss in L الوجنا الشديده احذها من الوجين وهو ما صلب من الارض.

١ أَلَا أَيُّهَا القَلْبُ الطَّرُوبُ المُكَلَّفُ   أَفِقْ رُبَّمَا يَنْأَى هَوَاكَ وَيُسْعِفُ

قوله يَنْأَى اى يَبْعُدُ   ويُسْعِفُ يَقْرُبُ يقال قد أَسْعَفَهُ بحاجته اى قارَبَ أَنْ يَقْضِيَهَا له ويروى رُبَّمَا يَنْأَى هَوَاكَ وتُسْعَفُ

٢ ظَلِلْتَ وقَدْ خَبَّرْتَ أَنْ لَسْتَ جازِعًا   لِرَبْعٍ بِسَلْمَانَيْنِ عَيْنُكَ تَذْرِفُ

[يُخاطِبُ قَلْبَهُ او نَفْسَهُ]

٣ وتَزْعُمُ أَنَّ البَيْنَ لا يَشْعَفُ الفَتَى   بَلَى مِثْلُ بَيْنِى يَوْمَ لُبْنانَ يَشْعَفُ

قوله يَشْعَفُ يعنى يَغْلِبُ على القَلْبِ وهو من قوله تعالى قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا و قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا بالعين والغين قد قَرَأَ القُرّاءُ بهما جميعًا ومعناهما واحد وهو أَنْ يَغْلِبَ على القَلْبِ الحُبُّ ولا يَعْقِلَ غَيْرَهُ

S 120b ٤ وطالَ حِذارِى غُرْبَةَ البَيْنِ والنَّوَى   وأُحْدُوثَةً مِنْ كاشِحٍ يَتَقَوَّفُ

قوله مِنْ كاشِحٍ يعنى عَدُوًّا مُطالِبًا   وقوله يَتَقَوَّفُ يقول يُعْنَى بأَمْرِى ويَقْفُو أَثَرِى ويَكْذِبُ علىّ

٥ ولَوْ عَلِمَتْ عِلْمِى أُمامَةُ كَذَّبَتْ   مَقالَةَ مَنْ يَنْعَى عَلَىَّ ويَعْنُفُ

[عِلْمِى اى صِحَّةَ مَوَدَّتِى]   ويروى مَنْ يَبْغِى عَلَىَّ ويَعْنُفُ   يَنْعَى عَلَىَّ اى يُخَبِّرُ

---

1 الطَّرُوبُ , L اللحوج (crossed out), supr. لطروب (sic): يَنْأَى , L ىبا , supr. ىدىدوا (?): هَوَاكَ accidentally omitted in O.   4 L صَلِلْتَ (sic): L أُخبِرتَ , S var. اخبرتَ: O orig. بسَلْمانينَ عَيْنَيْكَ , S بسَلْمَى بَيْنَ عَيْنِكَ , L has بسلمى بيْن corrected into بسلما and supr. بسلمانين (see N°. 28 v. 1).   6 L اتَزعُم: بَيْنِى , S var. بَيْنِ: L لُبنانَ تَسعَفُ.   7 cf. Ḳur'ān XII 30.   10 S var. وظَلَّ فؤادى خَشْيَةَ البين: L فى النوَى: يَتَقَوَّفُ , S var. يَتَقَرَّفُ with gloss يتقشّر.   13 يَنّعَى , L يبغى , S يعيا.

يعنى سُو دُقَ الرَّدْمَ الذى بيننا وبينهم يريد السَّدَّ الذى سدّه ذو القَرْنَيْن يقول لَماجوا فى الارض اى مَلَـُوها وقوله وطَوّفوا يقول خرجوا مِثْلَ الطُّوفان فَملُوُوها كما مَلَأَ الطُّوفانُ الارضَ

١١٨ فهُمْ يَعْدِلونَ الأَرْضَ لَوْلاهُمُ اسْتَوَتْ   عَلَى النّاسِ أَوْ كادتْ تَسيرُ فتُنْسَفُ

وقوله فتُنْسَفُ يريد فتُقْلَعُ شبّهم بالجِبال

١١٩ ولَوْ أَنَّ سَعْدًا أَقْبَلَتْ مِنْ بِلادِها   لَجاءتْ بِيَبْرِينَ اللَّيالِى تَزَحَّفُ

هذا مقلوب اراد لَجاءتْ يَبْرِينُ باللَّيالى اى بِجَيْش مِثْل اللَّيالى تَزَحَّفُ يقول لَجاءتْ يَبْرِينُ بعَدَدٍ من سَعْد مِثْل عَدَدِ رَمْلِ يَبْرِينَ وقوله اللّيالى تَزَحَّفُ يريد جاء السَّيْل واللَّيْل فى كَثْرَتهم وجَمْعِهم كاللّيل يَمْلَأُ كُلَّ شىء سَوادُه يقول فكذلك تَمْلَأُ كُلّ شىء عَدَدًا .

٦٢

فأجابه جَريرٌ فقال

---

4 فَهُمْ , L S هُمُ : اسْتَوَتْ , L S انْتَقَتْ : تَسيرُ , L S تميل , S var. تسيرُ : S فتنسف . 5 in O this gloss stands among the glosses on v. 119, between يقول بهم تستوى الارض وتقوم [انْتَقَتْ] انضمت الارض على — S has يقول and تَزَحَّفُ. اللَّيالِىَ تَزْحَفُ 6 S . الناس وكادت تميل باهلها يقول هم للارض بمنزلة الجبال 7 seq., in reality اللّيالى is here = الدَّهْر i. e. "the course of events".

N⁰. **62**. Cf. Jarīr II 8[9] seq.: *order of verses in* S 1—18, 20—38, 50, 39—49, 51—55, 55*, 56—60, 62—64, 61, 65—69, 71—78, omitting 19, 70: *order in* L 1, 2, 6, 7, 3—5, 9—12, 14—16, 29, 32, 33, 65, 59, 61, 17, 27, 21, 71, 54, 55, 66, 24, 25, 23, 26, 64, 51, 73, 74, 72, 18, 20, 22, 75, 77, 76, 57, 78, 69, 70, 39, 36, 30, 31, 62, 63, 28, 48—50, 38, 42, 46, 53, 58, 67, 43, 34, 35, 47, 46, omitting 8, 13, 19, 37, 41, 44, 45, 52, 56, 60, 68. 11 heading in L فاجابه جريرٌ وهى منقوضةٌ قال ابو جعفر جريرٌ بدا قَدِه فى كتاب السكرى معدّمةٌ وهو المُبتَدِئ (sic) — after v. 1 L adds ونقضها الفرزدق — see p. 548[2] note.

من الزَّجل اى مَنْ يُعينهم ومَنْ ثمّ يقل قد أَحْلب عليه جُموع بعد جُموع يريد مَنْ يُعينُ عليه [بأَحْسابِهِمْ اى أَعُدُّ أَنَا مَكارِمَ قومى وتَعُدُّ انتَ حتّى نَنْظُرَ مَنْ ينقطع ما يَعُدُّ قَبْلُ أَنَا ام انتَ يعنى جريرًا]

١١٤ الى أَمَدٍ حَتَّى يُزايِلَ بَيْنَهُمْ ويُوجِعَ مِنَّا النَّخْسُ مَنْ هُوَ مُقْرِفُ

ويروى يُزَيِّلَ و بَيْنَنَا ويروى ويُوجَعَ بالنَّخْسِ الَّذى هُوَ أَقْرَفُ قوله أَقْرَفُ يريد O 152b الهَجِين المُقْرِف ليس بعَرَبِيٍّ وهو الذى احدُ أَبوَيْهِ بِرْذَوْنٌ كما قال عَنَدٌ

فإن نَتَجَتْ مُهْرًا كَرِيمًا فبالْحَرَى وإِنْ يَكُ إِقْرافٌ فمِنْ قِبَلِ الفَحْلِ

[يقول نحن بمنزلةِ فَرَسَىْ رِهانٍ يَجْرِيانِ الى أَمَدٍ حتّى يُزَيِّلَ ذلك الأَمَدُ بيننا فيُعْرَف أَيُّنا يَسْبِقُ اليه]

١١٥ عطَفْتُ عَلَيْكَ الحَرْبَ إِنّى إِذا وَنَى أَخُو الحَرْبِ كَرّارٌ عَلَى القِرْنِ مِعْطَفُ S 120a

١١٦ نُبَكِّى عَلَى سَعْدٍ وسَعْدٌ مُقِيمَةٌ بِيَبْرِينَ مِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ ويَضْعُفُ (L 115a)

ويروى قَدْ كادَتْ عَلَى النّاسِ تُضْعِفُ [يعنى قول جرير حيث يقول

دِيارُ بَنِى سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ عَفَتْ غَيْرَ أَنْقاءٍ بِيَبْرِينَ تَعْزِفُ

فقال الفرزدق وما انتَ وسَعْدٌ وسَعْدٌ كأَهلِ الرَّدْمِ كَثْرَةً تَزيدُ على النّاس ضِعْفًا يعنى سَعْدَ بن زَيدِ مَناةَ بن تميم وهم أَعَزُّ تميمٍ]

١١٧ عَلَى مَنْ وَراءَ الرَّدْمِ لَوْ دُكَّ عَنْهُمُ لَماجُوا كَما ماجَ الجَرادُ وطَوَّفُوا

ويروى وسَعْدٌ كأَهْلِ الرَّدْمِ لَوْ فُضَّ عَنْهُمُ ويروى لَوْ دُكَّ دَكَّةً قوله لَوْ دُكَّ عَنْهُمُ

---

2 S ينقطع. 4 L حتى يُفرقُ بَينَنَا : L ويُوجِعُ : S ويُوجَعَ بالنَّخْسِ الذى هو اقْرَفُ. 5 O ويوجَعُ. 10 S أَنّى. 11 L قد كادتْ على الناسِ تضعفُ, S قد كادَتْ على الناس تُضْعِفُ with mention of the reading in O. 13 cf. N°. 62 v. 77: S تعرفُ. 16 cf. Lisān XI 132[10]: L وسَعْدٌ كاهلِ الرَّدمِ لو فُضّ عنهم : عنهُمْ , S دَكّةً.

ويروى كَأَنَّ التُّرْكَ فيهِ وُجوهُهُمْ   قَصِير يعنى فَرْجَ المرأة   أَكْشَفُ لا شَعَرَ فيهِ كالجَبْهَةِ

التُّرْكِ   الجَرادين جمعُ جُرْدانٍ وهو الأَيْر

١٠٨ تَقولُ وصَكَّتْ حُرَّ خَدَّىْ مغيظَةً   عَلَى البَعْلِ غَيْرَى ما تَزالُ تَلَهَّفُ

[اى اذا رَأَتْ زَوْجَها ينزو على الأَتان ضربت خَدَّيْها وحُرَّ وَجْهِها تَغَيُّظًا عليه]   ويروى حَرَّى   ويروى عَلَى الزَّوْجِ   ويروى عَبْرَى

١٠٩ أَما مِنْ كُلَيْبِىٍّ إِذا لَمْ تَكُنْ لَهُ   أَتانانِ يَسْتَغْنِى ولا يَتَعَفَّفُ

١١٠ اذا ذَهَبَتْ مِنِّى بِزَوْجِى حِمارَةٌ   فلَيْسَ عَلَى رِيحِ الكُلَيْبِىِّ مَأْسَفُ

[اى اذا غَلَبَتْنى عليه حمارةٌ فلا أَسَفَ عليه]   قال لَمّا بَلَغَ عُمارةُ الى هاهنا قال يا ابنَ الفاعلَة

L 115a ١١١ عَلَى رِيحِ عَبْدٍ ما أَتَى مِثْلَ ما أَتَى   مُصَلٍّ ولا مِنْ أَهْلِ مَيْسانَ أَقْلَفُ

تقول لا آسَفُ على رِيحِ عَبْدٍ لم يأتِ احدٌ مِثْلَ الذى أَتَى به لا مؤمن ولا كافر

(L 114b) ١١٢ اذا ما احْتَبَتْ لى دارِمٌ عِنْدَ غايَةٍ   جَرَيْتُ اليها جَرْىَ مَنْ يَتَغَطْرَفُ

[احْتَبَتْ اى جَلَسَتْ لى تَنْتَظِرُ مِنّى أُوافيها كما تُنْتَظَرُ الخيلُ عند رأسِ المَيْدانِ فيُنْظَرُ أَيَّها السّابق   آتيها الى تلك الغاية]   قوله يَتَغَطْرَفُ يعنى يَسودُ ويطلب السُّودَدَ والغِطْرِيف السَّيِّد   [ويروى يتخطرف]

١١٣ كِلانا لَهُ قَوْمٌ هُمُ يَحْلِبونَهُ   بِأَحْسابِهِمْ حَتّى يُرَى مَنْ يُخَلَّفُ

ويروى مَنْ تَخَلَّفوا   يَحْلِبونَهُ يُعينونَه ويَنْصُرونَه يقال جاءهم مَدَدٌ من الرِّجال وجاءهم حَلَبٌ

---

3 S خدّى مغيظة : البعلِ , L الزوج : غيرى , so S — O غيرى , L حرّى [= حرّى]. 5 O حرّى. 6 أما من , S var. أمام. 7 S فزوجى : ريح , S الزَّوْج : الكُلَيْبِىُّ S. 10 O ميسانَ. 13 S خلَسَتْ : كما تنتظر S. 16 هُمْ , L فهم : L يجلبونه , S يَحْلُبُونَه : يُخَلَّفُ , L marg. تخلفوا. 17 O حلب.

ويروى عِنْدَ السَّماء مَكانُهُ ويروى يَتَفَرَّقُ الرِّبْقُ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الجِداءُ والعُنوق مُتَفَرِّقٌ من آثار الدَّبَرِ

١٠٣ وشَيْخَيْنِ قَدْ ناكا ثَمانِينَ حِجَّةً أَتانَيْهِما هٰذا كَبِيرٌ وأَعْجَفُ

ويروى قَدْ كاما ويروى هٰذا مُلِحٌّ ومُجْرِفُ شَيْخَيْنِ يعنى عَطِيَّةَ والخَطَفَى

١٠٤ أَبَى لِجَرِيرٍ رَهْطُ سَوْءٍ أَذِلَّةٌ وعِرْضٌ لَئِيمٌ لِلْمَخازِى مُوَقَّفُ

[اى يُوَقَّفُ عليها اى قد وُقِفَ لِكُلِّ مَخْزِيَةٍ فهو غَرَضٌ لها ويقال مُحَبَّسٌ حُبِسَ فى كُلِّ موضعِ خِزْىٍ ويقال مُوَقَّفٌ مُخَطَّطٌ والتَّوقيف آثارٌ بِيضٌ فى اليدين من أَثَرِ الضَّرْبِ بالسَّيف]

١٠٥ وأُمٍّ أَقَرَّتْ مِن عَطِيَّةَ رِحْمُها بِأَخْبَثِ ما كانَتْ لَهُ الرَّحْمُ تَنْشَفُ

[تَنْشَفُ تَمُصُّ مَنِىَّ ابيه]

S 119b ١٠٦ اذا سَلَخَتْ عَنْها أُمامَةُ دِرْعَها وأَعْجَبَها رابٍ الى البَطْنِ مُهْدِفُ

قال أُمامَةُ امرأةُ جَرِيرٍ [الرّابى الفَرْجُ المرتفع الى البَطْن] وقوله مُهْدِفٌ اى مُسْتَنِدٌ قال والهَدَفُ السَّنَد من الارض مثل الحائط يُوارِى ما وَراءه وجاء فى الحديث أَحَبُّ شىءٍ كان الى رسول الله صلعم أَنْ يَتَغَوَّطَ فيه هَدَفٌ او حائِشُ نَخْلٍ

١٠٧ قَصِيرٌ كَأَنَّ التُّرْكَ مِنْهُ جِباهُها خَنُوقٌ لِأَعْناقِ الجَرادِينِ أَكْشَفُ

---

1 S mentions a variant [read بناؤه ?] من عِنْدَ السماء بِناؤُهُ. 3 O ناكا with معا, S var. نالا and باكا. 4 ومُجْرِفُ, vowel-points from S, which adds a gloss يجرفها بذكره يبلغ اقصاه. 5 S سُوءٍ : L اذلّة وعرضٌ لئيمٍ فى المخازى, with var. للمخازى in marg. 6 يُوَقَّفُ, S تَوقَفُ. 9 وأُمٍّ, S وامرٌ : O عَطِيَّةَ : O L رِحْمَها : بِأَخْبَثِ, L بألَمِ (= S var. بالأَمِّ) : after verse 105 there seems to be a lacuna. 11 cf. Lisān III 503[3] : L رابٌ الى البَطْنِ مُهْدَفُ, Lisān رابى المَجَسَّةِ مُشْرِفُ. 15 قَصِيرٌ, S var. عَرِيضٌ : L S فيه وُجوهُهم with variants جباههم and منه جباهها in S : L خَنُوقُ.

قوله بِعَلَى إيلِيا يريد بيتَ المقدس وهو مُشرِّف مُعَظَّم يقول فلنا الكعبة وبيتُ المقدس

— L

٩٦ لَنا حَيْثُ آفاقُ البَرِيّةِ تَلْتَقِى عَمِيدُ الحَصَى والقَسْوَرِيُّ المُخَنْدِفُ

[اى حيث يلتقى اهل الآفاق] ويروى عديدُ الحصى وقوله عَمِيدُ الحَصَى يريد بالحَصَى العددَ الكثير والقسورىّ الكبير الرئيس قال والمُخَنْدِف يقول ينتمى فى نَسَبه الى خِنْدِف قال وعَمِيد القوم سيّدهم

S 119a ٩٧ اذا هَبَطَ النّاسُ المُحَصَّبَ مِنْ مِنًى عَشِيّةَ يومِ النَّحْرِ مِنْ حَيْثُ عَرَّفوا

(L 114a) ٩٨ تَرَى النّاسَ ما سِرْنا يَسِيرونَ خَلْفَنا وإنْ نَحْنُ أَوْمَأْنا الى النّاسِ وَقَفُوا

[و أَوْمَأْنا وَقَّفوا اى وَقَفوا رِكابَهم]

٩٩ أُلوفُ أُلوفٍ مِنْ دُروعٍ ومِنْ قَنًا وخَيْلٍ كَرَيْعانِ الجَرادِ وحَرْشَفِ

O 152a رَيْعانُ كلّ شىء أوّله ومُقَدَّمه خَيْل يريد الفُرسان والحَرْشَف الرَّجّالة

L 114b ١٠٠ وإنْ نَكَثوا يومًا ضَرَبْنا رِقابَهُمْ على الدِّينِ حَتَّى يُقْبِلَ المُتَأَلِّفُ

ويروى وإن فَتَنوا يومًا ضربنا رؤوسَهم ويروى حتّى يرجع

— L

١٠١ فانّك اذ تَسْعَى لِتُدْرِكَ دارِمًا لَأَنْتَ المُعَنَّى يا جَرِيرُ المُكَلَّفُ

(L 114b) ١٠٢ أَتَطْلُبُ مَنْ عِنْدَ النُّجومِ وفَوْقَها بِرِيقٍ وعَيْرٍ ظَهْرُهُ مُتَقَرِّفُ

4 S تلتقى. 7 S منى : عَشِيّة, S var. صَبِيحَة (which is probably the right reading, see Ibn Sa'd VIII 149[21] seq.): S يَوْمَ. 8 cf. Lisān I 185[7]. 10 دُروع, L رحال : وخَيْلٌ, so O with معا. 12 نَكَثوا, L فُتِنوا, S var. خالفوا : رِقابَهم, L رؤوسهم : الدِّين, S var. الحَقّ : O يُقْبَلَ, L يُقْبِلُ, S يرجع (sic). 14 cf. N⁰. 71 v. 35 Comm., Lisān XIX 342[8]: إنّ, so S — O إنْ marg. اذ. 15 L مَنْ عند النجوم مكانُه : O مُتَقَرِّف, L يتقرّف.

٩٠ فَسَعْدٌ جِبالُ العِزِّ والبَحْرُ مالِكٌ فلا حَضَنٌ يَبْلَى ولا البَحْرُ يَنْزَفُ

*٩٠ [وباللّٰهِ لَوْلا أَنْ تَقولوا تَكاثَرَتْ عَلَيْنا تَميمٌ ظالِمينَ وأَسْرَفوا (L 115a)

**٩٠ لَما تُرِكَتْ كَفٌّ تُشيرُ بأُصْبُعٍ ولا تُرِكَتْ عَيْنٌ عَلَى الأَرْضِ تَطْرِفُ]

٩١ لَنا العِزَّةُ الغَلْباءُ والعَدَدُ الّذى عَلَيْهِ اذا عُدَّ الحَصَى يُتَحَلَّفُ (L 114a) (S 118a)

ويروى لَنا العِزّةُ القَعْساءُ يريد المُمْتَنِعَةَ والغَلْباءُ الغليظةُ العُنُقِ وهذا مَثَلٌ وقوله يُتَحَلَّفُ يريد من الحَلِفِ واليمين يقول يُحلَف على انّه ليس لاحدٍ مثلُ عددنا وعزّنا اى يتحالف النّاسُ علينا ويجتمعون

٩٢ ولا عِزَّ إلّا عِزُّنا قاهِرٌ لَهُ ويَسْأَلُنا النَّصَفَ الذَّليلُ فيُنْصَفُ (S 118b)

٩٣ ومِنّا الّذى لا يَنْطِقُ النّاسُ عِنْدَهُ ولٰكِنْ هُوَ المُسْتَأْذَنُ المُتَنَصَّفُ

[و ولٰكِنَّهُ] قوله المُتَنَصَّف يعنى المخدوم (قال والمِنْصَف الخادم) يعنى بذلك اميرَ المؤمنين يقول هو مِنّا فلنا عِزُّه وسلطانُه دون النّاس فلا يقدر احدٌ أَنْ يُفاخِرَنا

٩٤ تَراهُمْ قُعودًا حَوْلَهُ وعُيونُهُمْ مُكَسَّرَةً أَبْصارُها ما تَصَرَّفُ

قوله ما تَصَرَّفُ يقول ما تنظر يَمْنَةً ولا يَسْرَةً من مَهابته وجلالته فذلك الفخر لنا دون غيرنا

٩٥ وبَيْتانِ بَيْتُ اللّهِ نَحْنُ وُلاتُهُ وبَيْتٌ بأَعْلَى ايلياءَ مُشَرَّفُ

---

2 L (sic) يقال تكاثفَتْ تميمٌ علينا قادرين واسرَفُ .   3 S لَما : L تَرَكوا كفًا : L تركوا عينًا .   4 الغَلْباءُ , L القعسا marg. القعسا الثابته : L يَتَخلف .   7 S adds a second explanation يقال من التَحَلُف (sic) اى لا قطيعة قبيلةٌ (sic) واحدةٌ حتى تحالَفُ غيرها وعنى بذلك حلف ربيعه واليمن على مُضَرَ .   9 L ومِنّى : L المستأذَنُ المُتَنَصِّفُ .   12 حَوْلَهُ , S عِنْدَهُ : S تُصَرِّفُ .   15 cf. Yākūt I 424[4], Lisān XIII 42[12] : O إيلاءَ but ايلياءَ in the gloss.

يقالُ من ذلك قد دَلَفَ القومُ بعضُهم الى بعضٍ وذلك اذا مَشَوْا مَشْيًا على تُؤَدَةٍ وتَمَكُّنٍ ورِفْقٍ

O 151b ٨٦ وقَدْ أَرشَدوا الأَوتارَ أَفواقَ نَبلِهِم وأَنيابُ نَوكاهُم مِنَ الحَرْدِ تَصرِفُ

ويروى وقَدْ سَدَّدَ الأَوْتارَ أَفْواقُ قوله قَدْ أَرْشَدوا الأَوْتارَ يقول شَدّوا الأَوْتارَ والأَفْواقُ على الأَوْتار قال وفُوقُ السَّهْمِ ما بين شَرْخَيْهِ وهو موضعُ الوَتَرِ اذا فَوَّقَه قال والحَرْدُ الغَيْظُ وشِدّةُ الغَضَب وقوله تَصْرِفُ يقول تَحْرِقُ كما يَصْرِفُ البعيرُ وذلك اذا حَرَّكَ نابَيْهِ فسمعتَ لهما صَوْتًا [قال الأَصمعيّ صَريفُ الفَحْل بنابِه تَهَدُّدٌ وإِيعادٌ وصَريفُ النّاقة بأَنْيابها من التَجَنْد والاعْياء]

(L 114a) ٨٧ فما أَحَدٌ في النّاسِ يَعدِلُ دَرْأَنا بِعِزٍّ ولا عِزٌّ لَهُ حينَ نَجْنَفُ

ويروى يَعْدِلُ دَرْءَنا بِدَرْءٍ ولا عِزٌّ لَهُ [يَعْدِلُ اى يُسَوِّى مَيْلَنا وعَوَجَنا عليه] دَرْءَنا دَفْعَنا ومنه فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ المَوْتَ

٨٨ تَثاقَلُ أَركانٌ عَلَيهِ ثَقيلَةٌ كَأَركانِ سَلْمى أَو أَعَزُّ وأَكْثَفُ

ويروى تَثَقَّلُ قوله أَكْثَفُ يعنى أَغْلَظ وأَشَدّ وأَكْثَر جَمْعًا أَرْكان جَوانِب سَلْمَى احد جَبَلَىْ طَيِّئٍ

(S 118b) — L ٨٩ سَيَعلَمُ مَن سامَى تَميمًا اذا هَوَتْ قَوائِمُهُ في البَحرِ مَن يَتَخَلَّفُ

[سامَى فاخَرَ هَوَتْ زَلَّت]

3 أَرشدوا . S سدّدوا : الحَرْد , O marg. الشر . 4 الاوتارَ افواقُ , so O — S الاوتارُ افواقَ . 6 وشدّة , O وشبه . 9 فما , S فلا var. فما : عِزّ , S قَوْمٍ : نَجْنَفُ , so O — L يَجْنَفُ (dots in later ink), S يَجْنَفُ with gloss (sic) نجنفُ نميل ونجور ونبنف — the last word must be a variant. 10 درءنا , so O . 11 cf. Ḳur'ān III 162 : فادراوا , so O . 12 L تَثَقَّل marg. احمد تثاقل عن بن عمرو .

قَلَفْنا القاف مقدّمة قوله قَلَفْنا يريد أَلْقَيْنا [الحَصَى اى الكَثْرة والعَدَد اى نَدْفَع عنه مَنْ يَظْلِمُه] وقوله بِأَحْلامِ جُهّالٍ يريد بحِلْمِ حُلَماءَ وبهم جَهْلٌ [اذا جُهِلَ] عليهم وقوله تَغَضَّفوا يقول سُنّوا عليه بتَعَنُّف وتَنَشُّر

S 118a ٨١ عَلَى سَوْرَةٍ حَتَّى كَأَنَّ عَزِيزَها تَرامَى بِهِ مِنْ بَيْنِ نِيقَيْنِ نَفْنَفُ

[عَلَى سَوْرَةٍ اى على وَثْبَةٍ وهَاجْمَةٍ] ويروى عَلَى ثَوْرَةٍ [عزيزها عَزيز تلك الثَّوْرَةِ] قال نيقانِ جبلانِ قال الأصمعىّ النَّفْنَف ما بين اعلى الجَبَلَيْنِ الى اسفلهما ويروى ما بَيْنَ نِيقَيْنِ

(L 114a) ٨٢ وجَهْلٍ بِحِلْمٍ قَدْ دَفَعْنا جُنونَهُ وما كانَ لَوْلا حِلْمُنا يَتَزَحْلَفُ

قوله يَتَزَحْلَفُ يعنى يتنحّى ويتباعد قال ابو عبد الله يقال تَزَحْلَفَ وتَزَلْحَفَ

L 114a ٨٣ رَجَحْنا بِهِمْ حَتَّى ٱسْتَثابوا حُلومَهُمْ بِنا بَعْدَ ما كادَ القَنا يَتَقَصَّفُ

ويروى بَعْدَ ما كانَ يقول كانت حُلومُهم عازِبَةً عنهم فٱستثابوها يعنى رَدّوها فثابت اليهم يعنى رجعت اليهم

٨٤ ومَدَّتْ بِأَيْدِيها النِّساءُ ولَمْ يَكُنْ لِذى حَسَبٍ عَنْ قَوْمِهِ مُتَخَلَّفُ

[ويروى بِأَثْدِيها والأَثْدِى جمعُ الثَّدْى والثُّدِىُّ جمعُ الجمع] يقول مدّت بأيديها النِّساءُ الى الرِّجال لِيَسْتَغِثْنَ بهم ويُناشِدْنَهم أَلّا يهرُبوا ويدعوهنّ يقول ولا يَحْسُنُ بالرّجل الحسيب أن يتخلّف عن نَصْرِ اهله وذلك اذا بلغ الامرُ أشدّه واستغاث بالرِّجال النِّساء

— L ٨٥ كَفَيْناهُمُ ما نابَهُمْ بِحُلومِنا وأَمْوالِنا والقَوْمُ بالنَّبْلِ دُلَّفُ

[و بنبيت] قوله دُلَّف جمعُ دالف قال الدّالف الرّجل يَمْشى مشيًا فيه ابطاء

---

4 سَوْرَةٍ, L ثَروةٍ (sic). 5 وهَاجْمَةٍ, S وهيجة. 8 كانَ, L S كادَ: حِلْمُنا, O marg. عزنا, L عِزَّنَا (sic). 10 كادَ, L كان: O يَتَقَصَّفُوا. 11 عنهم, so S — O عليهم. 14 الثَّدْى, S الثُّدى. 15 O لتستعين.

O 151a ويروى مِنَ الفائِقِ المَحْجوبِ   الفائِقُ المَحْبوسُ الذى عند الموت يأخذه الفُواقُ

(L 113b) ٧٧ وَجَدْنا أَعَزَّ النّاسِ أَكْثَرَهُم حَصًى   وأَكْرَمَهُم مَنْ بالمَكارِمِ يُعْرَفُ

٧٨ وكِلْتاهُما فينا إِلى حَيْثُ تَلْتَقِى   عَصائِبُ لاقَى بَيْنَهُنَّ المُعَرَّفُ

ويروى فينا لَنا   ويروى حِينَ تَلْتَقِى   يقول هاتانِ الخَصْلَتانِ فينا كَثْرةُ العَدَدِ وبَذْلُ المعروف وقد شَرَطَهما فى البيت الاوّل   لاقَى بَيْنَهُنَّ جَمَعَ بينهنّ   [المُعَرَّفُ يعنى مَوْقِفَ عَرَفاتٍ يقول امرُ النّاس لنا اذا اجتمعوا بعَرَفاتٍ وتلك المَشاهِدِ وأَهْلُ عَرَفَةَ يَعْرِفون ذاك لنا]

٧٩ مَنازِيلُ عَنْ ظَهْرِ القَليلِ كَثيرُنا   إِذا ما دَعا فى المَجْلِسِ المُتَرَدِّفُ

ويروى ذو الثَّرْوَةِ المُتَرَدِّفُ   يقول نحن كثير نَنْزِلُ عن مَنْزِلَةِ القليل لانّا لسنا بقليل فنحن نُغيثُ مَن استغاث بنا اغثناه بكَثْرَةٍ   قال الاصمعىّ قوله مَنازِيلُ عَنْ ظَهْرِ القَليلِ كَثيرُنا يقول لنا نُزُلٌ وإِنْ كان قليلًا فهو خَيْرٌ من كثيرِ غَيْرِنا   قال ابو عُبَيْدَةَ يقول نحن وإِنْ كُنّا كثيرًا لنا عِزٌّ ومَنْعَةٌ نَنْزِلُ لذى القِلّةِ عن حَقّه بحِفْظِنا ايّاه اذ قَلَّ وذَلَّ لا تَمْنَعُنا كَثْرَتُنا وعِزُّنا من إِنْصافه والرِّفْق به كَراهَةَ البَغْى اذ كُنّا كذلك   قال ابو عبد الله كان ابو العَبّاس يقول مثْلَ ذلك يعنى قول ابى عُبَيْدَةَ   [واحدُ المَنازيل مِنْزالٌ وهو الذى لا يَزال يَنْزِلُ]   قال والمُتَرَدِّفُ الذى يَرْدَفُه من الشرّ شىءٌ بعد شىءٍ   يقال رِدْفه خَيْرٌ ورِدْفه شَرٌّ

٨٠ قَلَقْنا الحَصَى عَنْهُ الّذى فَوْقَ ظَهْرِهِ   بِأَحْلامِ جُهّالٍ إِذا ما تَغَضَّفوا

---

2 وَجَدْنا, S var. وجدتُ. 3 إِلَى, S var. لَدُنْ : L لنا حِينَ تَلتقِى with var. عصايبَ. 8 cf. N°. 62 v. 18 Comm.: فى المَجْلِسِ, L ذو الثَّرْوَةِ, so O with معا, S المُتَرَدِّف : الثور, المُتَرَدَّف. 14 ذلك, O هذا ذلك. 17 cf. Lisān XI 199[13]: L فلقنا, S قَلَقْنا.

السّلس الدُّخول والخُروج من الغِمْد يقول فهذه الخيل سِراعٌ الى المستغيث على كلّ حالٍ

S 117b (L 112b) ٧٢ وكنّا اذا نامت كُلَيْبٌ عن القِرَى الى الضيف نمشى بالعَبيط ونَلْحَفُ

قوله بالعَبيط اللّحم الطّرىّ قوله ونَلْحَفُ يريد نُلْبِسُه اللُّحُفَ فَنُدْفِئُه من البَرْد قال وإنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه يقول نحن نحفيه كُلَّ ما نابه حتّى يذهب من عندنا التّضيُّف وهو لنا حامدٌ

(L 113b) ٧٣ وقِدْرٍ فَثَأْنا غَلْيَها بعد ما غلت وأُخْرَى حَشَشْنا بالعوالى تُؤَثَّفُ

قوله وقِدْرٍ فَثَأْنا غَلْيَها يقول سَكَّنّا غَلْيَها قال والمعنى فى ذلك رُبَّ حَرْبٍ قَتَلْنا فيها حتّى ظَفِرْنا بعَدُوِّنا فسَكَنَتْ وٱنْقَضَتْ ثمّ قال وأُخْرَى حَشَشْنا قال الحَشّ إِدْخال الحَطَب تحت القِدْر فضَرَبَه مَثَلًا للحَرْب وإنّما يريد انّا نستقبل حَرْبًا أُخْرَى وقوله تُؤَثَّفُ يقول تُجْعَلُ لها أَثافِىُّ قال وإنّما هذا كلّه مَثَلٌ ضَرَبَه للحَرْب

٧٤ وكُلَّ قِرَى الأَضْيافِ نَقْرِى من القَنا ومُعْتَبَطٍ فيه السَّنامُ المُسَدَّفُ

ويروى ومُعْتَبَطًا [يقول مَنْ اراد القِتالَ قاتلناه ومَنْ اراد غَيْرَه اطعمناه العَبيطَ] قال المُسَدَّفُ المُقَطَّع سدائف اى شِقَقًا قال والسَّديف قِطْعَة من سَنامٍ

(L 114a) ٧٥ ولو تَشْرَبُ الكَلْبَى المِراضُ دِماءَنا شفَتْها وذو الدّاء الّذى هو أَدْنَفُ

قوله الكَلْبَى هو الذين بهم الكَلَبُ وهو عَضُّ الكَلْبِ الكَلِبِ يقال اذا شرب الذى يَعَضُّه دَمَ مَلِكٍ بَرَأَ يقول نحن مُلوك فى دِمائنا شفاءٌ للكَلْبَى وذلك كما قال البَعيث

مِنَ الدّارميّينَ الّذينَ دِماؤُهُمْ شفاءٌ مِنَ الدّاءِ المَجَنَّةِ والخَبَلِ

— L ٧٦ مِنَ الفائِقِ المَحْبوسِ عَنْهُ لِسانُهُ يَفوقُ وفيهِ المَيْتُ المُتَكَنَّفُ

---

9 للقدر O , للحَرْب . 11 cf. Lisān XI 48[23]: O وكُلَّ , L وكُلُ , S فكُلّ var. وكُلَّ : S ومُعْتَبَطٍ . 12 S الغبيطَ . 14 S وذا الدّاء var. وذو الخَبل , L وذو الخَبلِ . 17 cf. p. 138[11].

O 150b ٦٧ وكُنّا اذا ما ٱستكرهَ الضَّيفُ بالقِرَى   أَتَتهُ العَوالِى وَهْىَ بالسَّمِّ تَرعَفُ

يقول اذا اراد أَنْ تَقْرِيَه كُرْهًا لَقيناه بالرِّماحِ تَقْطُرُ دَمًا   والسَّمّ والسُّمّ واحِد

٦٨ ولا نَسْتَجِمُّ الخَيْلَ حتّى نُعيدَها   غَوانِمَ من أَعْدائنا وَهْىَ زُحَّفُ

يقول لا نَتْرُكُها جامَّةً اذا رَجَعَتْ من غَزْوٍ حتّى نُعيدَها لِغَزْوٍ آخَرَ   [فَرَسٌ جامٌّ مُريحٌ وجَمَّ يَجِمُّ وأَجْمَمْتُه أَنا   زُحَّف مُعْيِيَة]   ويروى فيَعْرِفُها أَعْداؤُنا وَهْىَ عُطَّفُ [رَواجِعُ قد عَطَفَت عليهم وكَرَّت]

٦٩ كذٰلِكَ كانَتْ خَيْلُنا مَرَّةً تُرَى   سِمانًا وأَحْيانًا تُقادُ فتَعْجَفُ

L 113b [يقال عَجَفَ يَعْجُفُ وعَجِفَ يَعْجَفُ وهو من الهُزال يقال عَجَفْتُ نَفْسى على المَرَض اذا صبرتَ عليه وعَجَفتَ عن الشىء اذا صبرتَ عنه]

٧٠ عَلَيْهِنَّ مِنّا النّاقِضونَ ذُحولَهُمْ   فهُنَّ بأَعْباءِ المَنِيَّةِ كُتَّفُ

أَعْباءُ المَنِيَّةِ أَحْمالُ المنيّة يعنى فُرْسانَ الخَيْل   كُتَّف تَكْتِفُ المَشْىَ اذا مشت رفعت كَتِفًا ووضعت كتفا [والواحدة كاتِفَة]

— L ٧١ مَداليقُ حتّى تَأْتِىَ الصّارِخَ الَّذى   دَعا وَهْوَ بالثَّغْرِ الَّذى هُوَ أَخْوَفُ

قوله مَداليقُ يقول تُسْرِعُ الى الغارات وطَلَبِ الذُّحول وهو مِثْل قولك قد انْدَلَقَ السَّيْفُ من غِمْدِه وذلك اذا خرج خُروجًا سريعًا   قال والصّارِخُ المستغيث   يقول فنحن اذا سمعنا الصَّوْتَ أَسْرَعْنا اليه مُجيبين لا يَثْنينا عن ذلك شىءٌ   قال والسَّيف الدَّلوق

1 L استكره, S اسْتُكْرِهَ with معا : L بالشم : تَرْعُفُ, so O — L S تَرْعُفُ. 3 L فتعرفها أَعداؤها وهى عُطَّفُ. 7 L فتعجُفُ, S فتَعْجُفُ. 8 seq., words in brackets from L : عَجَفْتُ, L عجفت : المَرَض, L المرض. 10 L الناقمون. 11 seq. L والكتف الذى تكعف المسى (sic) تعلا حتى يقال قد كتف الفرس وهو كاتف اذا مشت متعاله ويقال فرس مكتاف للذى يتقدم سرجه على منسجه. 13 S var. حتى يأتى الصارخ.

مُتْلِفَةً وصادَفوها كذلك كما تقول أَتَيْنا فلانًا فَأَبْخَلْناه وكذلك فَأَحْمَدْناه وذلك اذا صادَفْناه بخيلًا وحميدًا

٦٤ فَرَيْناهُمُ المَأْثورَةَ البِيضَ قَبْلَها ... يُثِجُّ العُروقَ الأَزْأَنِىُّ المُثَقَّفُ

قوله يُثِجُّ اى يُسيلُ والأَزْأَنِىُّ الرِّماحُ نُسِبَ الى ذى يَزَنٍ قال والمُثَقَّفُ المُقَوَّمُ بالثِّقافِ وهو خَشَبَةٌ تُسَوَّى بها الرِّماحُ حتّى يَسْتَوِىَ عَوَجُها ويستقيم قال ابو عبد الله الأَيْزَنِىُّ قال والمَأْثورةُ يريد السُّيوفَ التى صُقِلَتْ حتّى ظَهَرَ أَثْرُها اى فِرِنْدُها وحُسْنُها الذى تَراه فى السَّيْفِ كأنّه أَرْجُلُ نَمْلٍ كذلك فسّره الأَصْمَعِىُّ وأَبو عُبَيْدَةَ قال ابو عُثْمان سأَلْتُ الأَصمعىَّ عن ذلك وأَبا عُبَيْدَةَ مَرَّةً أُخْرَى فقالا لى هو كما أَعْلَمْناك [يعنى انّ الأَزْنىَّ يُثِجُّ العُروقَ قَبْلَ السُّيوفِ اى طاعَنّاهم ثمّ صِرْنا الى التَّضارُبِ بالبِيضِ]

٦٥ ومَسْروحَةً مثلَ الجَرادِ يَسوقُها ... مُمَرٌّ قُواهُ والسَّراءُ المُعَطَّفُ

يعنى النَّبْلَ شبّهها بالجَرادِ مُمَرٌّ يعنى وَتَرَ القَوْسِ قُواهُ طاقاتُه كُلُّ طاقةٍ قُوَّةٌ والسَّراءُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِىُّ [ويقال للقَوْسِ العَطيفَةُ اى عُطِفَتْ أَطْرافُها]

٦٦ فأَصْبَحَ فى حَيْثُ الْتَقَيْنا شَريدُهُمْ ... طَليقٌ ومَكْتوفُ اليَدَيْنِ ومُزْعَفُ

قوله ومُزْعَفُ قال هو أَنْ يَنْزِعَ للمَوْتِ ممّا به من الجِراحاتِ ويَكيدَ بنَفْسِه

---

3 cf. Lisān XVII 348[13], XIX 186[11]: S الآزِنىُّ , L الأَيْزَنِىُّ var. ازانى (sic). 6 L المأثوره المذكوره باعلها لقدمها. 10 L ومَسْروحَةٌ : L قواها : L والشَّرَا with a gloss والشرا القسى وهى تعمل من ضروب من الشجر من النبع [read الشوحط [النبع والشرا والنشم والتنمنصب والتالب والضال [read والتَّنْضُب والتَّأْلَب والضّال] وهو السدر البرى والبين [read والتِّين] والعجرم والساسم [read والسّاسَم] والشِريان ويقال شربان والقان الواحده قانة. 13 L قَتيلٌ , طَليقٌ 14 O يَنْزِعَ , يَنزع : ويَكيدَ = ويَقىءَ : glosses in L شريدهم بقيتهم اى هم بين مقتول ومكتوف ومثخن والمزعف المثخن , in S شريدهم] مَنْ هرب منهم [ومزعف] قتيل أُزعِفَ الرجلُ قُتِلَ ينزع للموت].

سَطْرٌ مِثْلُه جُموس يعنى جَمَس عليها من سَمْنه وقوله ونُطَّف يقول يَسيل منها الوَدَكُ يَنْطِفُ نَطْفًا ونَطَفانًا ويروى شُطورُهُمْ اى مِثْلُهم يقول من النّاس مَنْ أَكَلَ فقد جَمَسَ الوَدَكُ على يَدِه ومَنْ كان يَأْكُلُ فهو يَقْطُرُ من يَدِه

٦٠ وما حُلَّ من جَهْلٍ حُبَى حُلَمائنا ولا قائلُ بالعُرْفِ فينا يُعَنَّفُ

[الحُبْوَة الاسم من الاحْتِباء]

٦١ وما قامَ مِنّا قائِمٌ فى نَدِيّنا فيَنْطِقَ الّا بالّتى هِىَ أَعْرَفُ L 113a

[والنَّدِىّ المَجْلِس وهو النَّدِى]

٦٢ وانّى لَمِنْ قَوْمٍ بِهِمْ تُتَّقَى العِدَى ورَأْبُ الثَّأَى والجانِبُ المُتَخَوَّفُ

[ويروى يُتَّقا القِرَى والثَّأَى الفَساد بين القوم وأَصْلُه فى الخَرْزِ أَنْ يَدِقَّ السَّيْرُ ويَغْلُظَ الاشْفا فلا يُمْسَكَ الماء ورَأْبُه إِصْلاحُه والجانِبُ المُتَخَوَّفُ الثَّغر]

٦٣ وأَضْيافِ لَيْلٍ قَدْ نَقَلْنا قِراهُمُ إِلَيْهِمْ فأَتْلَفْنا المَنايا وأَتْلَفوا S 117a

[قال ابو العَمَيْثَل إِنّما اراد وأَضْيافِ لَيْلٍ قد نَقَلْنا المَنايا اليهم قِرًى لهم اى جِئْنا بها اليهم فأَتْلَفونا وأَتْلَفْناهم اى قَتَلوا منّا وقَتَلْنا منهم] قوله قَدْ نَقَلْنا قِراهُمْ قِراهم هاهنا القَتل يقول إِنّا أَوْقَعْنا بهم وقَتَلْناهم وذلك قول عمرو بن كُلْثوم

قَرَيْناكُمْ فعَجَّلْنا قِراكُمْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْداةً طَحونا

المَنايا هاهنا الرِّجالُ الأَشِدّاء وقوله فأَتْلَفْنا المَنايا وأَتْلَفوا يقول صادَفْنا المَنايا

4 cf. Lisān XIII 184^{13}, XVIII 174^{23} : حُلَّ, so L S — O حَلَّ, Lisān حلَّ : L S قائلُ المَعْروف (so also Lisān) : S يُعَنَّفُ, but with a gloss يونَّبُ ويلامُ ويزجرُ which implies the passive vocalisation. 6 L فينتطق (?). 8 cf. Lisān I 383^{13} : S وإنّىَ من var. وإنّى لَمِنْ : S يُتَّقى العُدَى. 9 seq., words in brackets from L. 11 cf. Lisān X 361^{10} : L واضْيافُ. 15 cf. Muʿallakāt 128^{13}.

٥٥ وقد علم الجيران أنّ قدورنا   ضوامن للأرزاق والريح زفزف

[زَفْزَفٌ شديدةُ الهُبوبِ بارِدَةٌ]

— L

٥٦ نعجّل للضيفان فى المحل بالقرى   قدورا بمعبوط تمدّ وتغرف

قوله المَحْل هى السَّنة الجَدْبَة التى لا مَطَرَ فيها   وقوله بِمَعْبوطٍ يقول نَنْحَرُ للأَضْياف من ابلنا الصحيحات التى لا عَيْبَ بِها من مَرَضٍ ولا غيره   وقوله تَمُدّ هذه القدور كلّما نفِدَ ما فيها مُلِئَتْ وهو من قول الله تعالى   وَلَوْ أَنَّ ما فى الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَالبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللهِ   يقول فكلّما فَنِىَ ما فى قُدورنا O 150a مَدَدْناها وغَرَفْنا لضَيْفنا

٥٧ نُفَرِّغُ فى شِيزَى كأنّ جِفانَها   حِياضُ جِبًى منها مِلاءٌ ونُصَّفُ (L 112b)

ويروى حِياضُ الجبى   الشِّيزَى من خَشَبِ الشِّيز   قوله حِياضُ جِبًى قد جُبِىَ فيها الماءُ فهى مَلْأَى ابدًا   [ونُصَّفٌ جمعُ ناصِف وهو الذى قد بَلَغَ النِّصْفَ وجَفْنَةٌ ناصِفَةٌ وإناءٌ نَصْفانُ اى منها ما قد أُكِلَ منه فصار الى نِصْفِه ومنها ما لم يُؤْكَلْ منه فهو مَلْآنُ]

٥٨ تَرَى حَوْلَهُنَّ المُعْتَفِينَ كَأَنَّهُمْ   عَلَى صَنَمٍ فى الجاهِلِيَّةِ عُكَّفُ

٥٩ قُعودًا وخَلْفَ القاعِدِينَ سُطورُهُمْ   جُنوحٌ وأَيْدِيهِمْ جُموسٌ ونُطَّفُ

ويروى جُنوحًا وفَوْقَ الجانحين شُطورُهُمْ قِيامٌ شُطورُهُمْ نِصْفُهُم   [ويروى قُعودًا وفَوْقَ القاعِدِينَ و قِيامًا وتَحْتَ القائمينَ شُطورُهُمْ قُعودًا]   قوله سُطورُهُمْ يقول خَلْفَ السَّطْر

---

1 O زَفْزَفٌ.   6 seq. cf. Ḳur'ān XXXI 26.   9 S جَبًا, L الجَبَا. 11 O مَلْأَى.   13 S مَلْآنٌ.   15 وخَلْفَ, so S — O وحَوْلَ (but see the gloss), L وفَوْقَ : OS شُطُورُهُمْ (but see the gloss), L شُطُورُهُمْ : جُنُوحٌ, L قِيامٌ : جُمُوسٌ, S جُمُودٌ.

[يقول قتل الكلب أهله عن النار من شدة البرد مُتَكَنِّف مُجتمع عليه قد قعد حوله]

(L 112b) ٥٢ وَجَدْتَ الثَّرَى فينا اذا يَبِسَ الثَّرَى ومَن هُوَ يرجو فضلَه المتضيِّف

وروى ابو عمرو وجدت القِرى [ويروى ومَنْ هُوَ يُرْجَى خَيْرُهُ المُتَضَيِّفُ] قال والثَّرَى يريد النَّدَى وهذا مَثَلٌ يقول يَجِدُ عندنا مَنْ نَزَلَ بنا خصبًا فى هذا الوقت من شِدّة البَرْد وهو أَشَدُّ الأَوْقات للضّيافة لذهاب الأَلْبان وذهاب العُشْب فالنّاس مجهودون يقول فنحن فى هذا الوقت غياثٌ لمَنْ نَزَلَ بنا

٥٣ تَرَى جارَنا فينا يُجيرُ وإنْ جَنَى فلا هُوَ مِمّا يَنطِفُ الجارَ يَنطَفُ

يقول جارُنا يُجير لعِزِّنا ومَنْعَتِنا يقول ومع هذا فهو سَليم أَنْ يُصيبَه إِلّا خَيْرٌ قال والنَّطَف الدَّبَرَة تدخل فى جَوْفه قال ابو عمرو الشَّيْبانىّ النَّطَف أَنْ تَصِلَ الدَّبَرَةُ الى جَوْف البعير فيقال قد نَطِفَ البَعيرُ قال وإِنّما يعنى هاهنا الهَلاكَ والامرَ الشّديدَ يقع فيه جارُهم يقول يُنْطِفُ الجارَ اى يُهْلِكُه يقول فهو آمِنٌ من أَنْ يَنْداه سُوءٌ

S 116b ٥٤ ويَمْنَعُ مَوْلانا وإِنْ كانَ نائِيًا بِنا جارَهُ مِمّا يَخافُ ويَأْنَفُ

يقول يَمْنَعُ مَوْلانا وهو ابن عَمِّنا ويكون مَوْلانا الذى نُعْتِقُه فهو يمنع مَنْ يَجيءُ اليه وصار فى ناحيته بمَنْعَتِنا وإِنْ نَأَى عنّا اى بَعُدَ من قوله تعالى وهُمْ يَنْأَوْنَ عَنْهُ اى يَبْعُدون عنه يقول فهو يمنع جاره من الضَّيْم ممّا يخاف من العار وأَنْ يُسَبَّ به عَقِبُهُ من بَعْدِه ويأْنَف من ذلك

---

3 cf. Lisān XI 112⁴: يَبِسَ, O يَبَسَ, L يَبِسَ, S يبسَ, Lisān التُمِسَ: S المُتَضَيِّفُ. 4 S يُرْجَى. 8 O يَنْطُفُ, L يُطَفُ, S يَنْطَفُ. 13 L جَارُهُ. 14 seq., S explains نائيًا by لم يكن ابنَ عَمِّنا اى بعيدَ القرابة. 15 وهم النح, so O — cf. Ḳur'ān VI 26 وهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ ويَنْأَوْنَ عَنْهُ.

٤٨ وباشَرَ راعِيها الصَّلَى بِلَبانِهِ   وكَفَّيْهِ حَرَّ النّارِ ما يَتَحَرَّفُ

الصَّلَى يريد صَلَى النّار كما يقال اصْطَلَيْنا اذا تَسَخَّنّا قال اذا فتحتَ اوّلَ الصَّلى فهو مقصور واذا كسرتَ اوّله فهو ممدود   قال ابو عُثْمان قال ابو عُبَيْدَةَ اللَّبان موضعُ اللَّبَب من الفَرَس   وقوله ما يَتَحَرَّفُ يريد ما ينحرف عن النّار وذلك من شِدّةِ البَرْد لا يُفارِق النّارَ

٤٩ وأَوْقَدَتِ الشِّعْرَى مَعَ اللَّيْلِ نارَها   وأَمْسَتْ مُحولًا جِلْدُها يَتَوَسَّفُ   L 112b

جِلْدُها يعنى جِلْد الارض يتقشّر من الجَدْب وقلّة الأَنْداء   وقوله وأَوْقَدَتِ الشِّعْرَى   O 149b
مَعَ اللَّيْلِ نارَها قال وذلك لانّ الشِّعْرَى تَطْلُعُ فى اوّل الشّتاء اوّلَ اللّيل   ونارَها يريد شِدّةَ ضَوْئها   يريد وأَمْسَتِ السَّماء جِلْدُها يتوسّف يعنى يتقشّر وانّما يعنى قلّة السَّحاب يريد انّ السَّماء [بادِيَةٌ ليس يُرَى فيها سَحابٌ جَعَلَ السَّحابَ] مِثْلَ الجِلْد لها   قال وأنشدنا للحُطَيْئة

مسعيرُ حربٍ لا تَخِمُّ لِحَمِيِّهم   اذا أَمْسَتِ الشِّعْرَى العَبورُ اسْتَقَلَّتِ

٥٠ وأَصْبَحَ مَوْضوعُ الصَّقيعِ كَأَنَّهُ   عَلَى سَرَواتِ النِّيبِ قُطْنٌ مُنَدَّفُ   (L 112a)

ورَوَى ابو سَعيد بَيّوتُ الصَّقيع   ويروى مُبْيَضُّ الصَّقيع   وقوله عَلَى سَرَواتِ النِّيب يريد على مسانّ الابل وهى النِّيبُ   قال وسَرَواتُها أَسْنِمَتُها يقول وَقَعَ الثَّلْجُ على أَسْنِمَتِها كأنّه قُطْنٌ مُنَدَّف   ومَوْضوعُه ما تَساقَطَ منه   والصَّقيع الجَليد

٥١ وقاتَلَ كَلْبُ الحَيِّ عَنْ نارِ أَهْلِهِ   لِيَرْبِضَ فيها والصَّلا مُتَكَنَّفُ

---

2 تَسَخَّنّا , O اتَّسَخْنا — see Lisān XIX 201[16].   7 seq , glosses in L اذا رايت الشعريين يجوزهما الليل فذلك حين لا يجد البرد مزيدا واذا جازهما النهار فذلك حين لا يجد الحر مزيدا   والمحول القحط يقال ارض مُحْلٌ ومحول وجدبٌ وجدوبٌ .
12 cf. Ḥuṭai'a N⁰. 67 v. 4: S الشُّعرى .   13 مَوْضوعُ , L مُبيَضُّ .   17 لِيَرْبِضَ , S var. لِيَشْرَكَ .

فى اللّيل واللّيل يُشبّه بالبَحر] قال والدَّثور الرَّجل المُثقّل البَدَن والفُؤادِ وهو الكَسلان [المُلَفَّف اى فى ثيابه وفى دثاره]

S 116a ٤٥ اذا أَغْبَرَّ آفاقُ السَّماء وكَشَّفَتْ كُسورَ بيوتِ الحَيِّ حمراءُ حَرْجَفُ

ويروى وهَتَّكَتْ سُتورَ بيوتِ وروى ابو عمرو إذا اَحمرّ افاقُ السّماء وكشّفت ويروى نكباءُ قوله إذا اَغْبرّ افاقُ السّماء يعنى من المَحل وقِلّةِ المَطر قال وآفاقُ السّماء جَوانِبُها قال والكُسور واحدها كِسْرٌ وهو ما وقع على الارض من البيت وبُيوتُ الأَعْراب إنّما هى من الأَكْسِيَة يتّخذونها كالبُيوت يكونون فيها قال الحَرْجَف الرّيح الشّديدة الهُبوب

٤٦ وهَتَّكَتِ الأَطْنابَ كُلُّ عَظيمَةٍ لَها تامِكٌ مِن صادِقِ النَّيِّ أَعْرَفُ

ويروى من عَتِق النَّيِّ ويروى كُلُّ ذِفِرَّةٍ قوله لَها تامِكٌ يعنى سَنامًا عظيمًا وأَعْرَفُ طويل العُرْف وذِفِرَّة يعنى عظيمة الذِّفْرَى اذا اصابها البَرْد دخلت فى الخباء فقطعت الأَطْنابَ قال وإنّما تفعل ذلك من شدّةِ البَرْد

٤٧ وجاءَ قَريعُ الشَّوْلِ قَبْلَ إفالِها يَزِفُّ وراحَتْ خَلْفَهُ وَهْىَ زُفَّفُ

ويروى زفيفا وجاءَتْ خَلْفَهُ قال الشَّوْلُ الابل التى قد نَقَصَتْ أَلْبانُها وشَوَّلَتْ فارتفعت أَلْبانُها وذلك كما يَشول الميزانُ شَوَلانًا الواحدة شائِلَةٌ فاذا شالت بذَنَبِها للحَمْل فهى شائل وهنّ شُوَّلٌ قال وإفالُها صغارها والقَريع الفَحْل [الذى لم يَمْسَسْه حَبْل] قال وقوله يَزِفُّ يَعْدو قال والمعنى فى ذلك يقول فراحت إفالُها جَزَعًا من البَرْد يقال زَفَّتْ تَزِفُّ زَفيفًا يريد انّ القَريع يَفِرُّ من شِدّةِ البرد

3 cf. Lisān X 390[18]: أَغْبَرَّ, L اَحمرَّ: وكَشَّفَتْ, L وهَتَّكَتْ: الحَيِّ, S الحق. 9 عَظيمَة, L S ذِفِرَّة: صادق, L عاتق: L S النَّيّ. 13 cf. Lisān X 139[13]: S يُزِفّ: وراحَتْ, L وجاءَتْ. 14 O رفيفا. 15 شَوَلانًا, S شيلانا.

[اى أَثَرْناها من مَبْرَكِها لِتَرْعَى فتَثورُ رُمَّةٌ قِطْعَةُ حَبْلٍ] قوله وَهْىَ رُسَّفُ يعنى كما يَرْسُفُ المُقَيَّدُ فى قَيْدِهِ من الجَهْدِ والإِعْياءِ كأنّها تَرْسُفُ فى قَيْدٍ

L 112a ٤١ اذا ما نَزَلْنا فاتَلَتْ عَنْ ظُهورِها حَراجيجُ أَمْثالُ الأَهِلَّةِ شُسَّفُ

قوله حَراجيجُ هى الطِّوال من الابل وقوله شُسَّفُ قال هى اليابسة من الجَهْد والكَلال يقول تُقاتِلُ الغِرْبانَ عن ظُهورِها قال وذلك انّها اذا عَرِيَتْ ظَهَرَ دَبَرُها فتَقَعُ الغِرْبانُ عليها لتأكلَ دَبَرَها فالابلُ تُقاتِلُ الغِرْبانَ يريد تَدْفَعُها عن دَبَرِها فهى تَدْفَعُها بأَفْواهِها لتَطيرَ عنها فذلك قتالُها [وقوله أَمْثالُ الأَهِلَّةِ يقول لَحِقَتْ بُطونُها بأَصْلابِها فاعْوَجَّتْ]

٤٢ اذا ما أَرَيْناها الأَزِمَّةَ أَقْبَلَتْ اِلَيْنا بِحُرّاتِ الوُجوهِ تَصَدَّفُ

O 149a [يقول هى مُؤَدَّبَةٌ اذا أُرِيَتِ الأَزِمَّةَ أَقْبَلَتْ] قوله تَصَدَّفُ يريد تُلاحِظُها وهى فى جانِبٍ مُعْرِضَةٌ

٤٣ ذَرَعْنَ بِنا ما بَيْنَ يَبْرِينَ عَرْضَهُ اِلَى الشّأْمِ تَلْقانا رِعانٌ وصَفْصَفُ

قوله ذَرَعْنَ بِنا يريد فى المَشْى يقال من ذلك مَرَّ فلانٌ يَذْرَعُ الطَّريقَ وذلك اذا سار فيه مُنْكَمِشًا قال والرَّعْنُ انفُ الجَبَل والجمع رِعانٌ قال وهى أُنوفُ الجِبال والصَّفْصَفُ المُسْتَوِى من الارض قال ابو عُبَيْدَةَ الرَّعْنُ حَرْفُه

٤٤ فأَفْنَى مِراحَ الدّاعِرِيَّةِ خَوْضُها بِنا اللَّيْلَ اِذْ نامَ الدَّثورُ المُلَفَّفُ

قال الدّاعِرِيَّةُ ابلٌ منسوبةٌ الى فَحْلٍ يقال له داعِرٌ معروف بالنَّجابة والكَرَم [خَوْضُها سَيْرُها

---

1 فتَثورُ, so S. 3 نَزَلْنا, L أُنيخَتْ : O شُشَّفُ. 4 L والحراجيج وتقاتل الغربانِ — 7 S has a second explanation also — الضوامر وكذلك الشسف. اى الرحال اذا شُدوا [read شَدّوا] عليها الرحال بعد الاراحة اوجعتها الظلفات وشدُّ الانساع فعطفت الى اصحابها بافواهها تبعضهم [read تَعَضُّهم] وهذا اصحّ القولين. 8 الوُجوه, O marg. الخدود. 11 read عَرْضَهُ? (De Goeje): L يلقاها. 16 L داعر هو ربيعه بن الحرث بن كعب.

تقارب خطْوها وبَلَّدَتْ وضَعُفَتْ وذلك من بُعْدِ المكان وكان ذلك عندنا هَيِّنًا يسيرًا فى جَنْبِ ما امّلناه من سَيْبِك

٣٧ فما بَرِحَتْ حَتّى تَقارَبَ خَطْوُها   وبادَتْ ذُراها والمَناسِمُ رُعَّفُ

ورَوَى ابو عمرو حَتّى تَواكَلَ نَهْزُها يعنى هَزَّ رُؤُوسِها فى السَّيرِ نَشاطًا [والتَّواكُل الضَّعف] والمَناسِم أَظْفارُ الابل الواحد مَنْسِمٌ وما تحته الأَظَلُّ قل المَناسِم مِثْل الأَظْلاف ورُعَّف دامِيَة من الحَفا يقول قد كَلَّتْ وضعُفَتْ وتَقارَبَ خَطْوُها من شِدّةِ تَعَبِها وبُعْدِ مَداها وما يَنْكُبُها من الحِجارة وذُراها أَعلى أَسنِمَتِها

٣٨ وحَتّى قَتَلْنا الجَهْلَ عَنْها وغودِرَتْ   اذا ما أُنيخَتْ والمَدامِعُ ذُرَّفُ

ويروى وغُوِّرَتْ قوله قَتَلْنا الجَهْلَ عَنْها يقول قَتَلْنا جَهْلَها وهو مَرَحُها وتَشاطُها بالكَلال والتَّغْوير نِصْفُ النَّهار والتَّعْرِيس آخِرُ اللَّيل قل والمَدامِعُ ذُرَّفٌ قل وذلك من الجَهْد تسيل دُموعُها

٣٩ وحَتّى مَشَى الحادى البَطِىءُ يَسوقُها   لَها بَخَصٌ دامٍ ودَأْىٌ مُجَلَّفُ

ويروى حِذاءها قل والبَخَص لَحْمُ الخُفّ الذى تَطَأُ عليه وقوله ودَأْىٌ يعنى فَقارَ الظَّهْر قل وكلّ فَقارَة دَأْيَةٌ وقوله مُجَلَّف يعنى مقشورًا بالدَّبَر يقول قد كَلَّتْ وضَعُفَتْ حتّى يسوقها الحادى البَطِىءُ يقول تَقارَبَ خَطْوُها وساقها الحادى من كَلالها

٤٠ وحَتّى بَعَثْناها وما فى يَدٍ لَها   اذا حُلَّ عَنْها رُمَّةٌ وَهْىَ رُسَّفُ

3 L فما بَلَغَتْ حتّى تواكل نَهْزُها (given as a var. in S): S خَطْوُها. 4 words in brackets from L. 5 والمناسم ..... الاظل, in O these words stand before v. 37. 8 عنها, O marg. منها: S وغُوِّرَتْ (so also L but without vowels). 10 L التغوير النزول فى الهاجره وغور العيون ادمعا. 12 O مَشَى: مَسَى, L يَسوقُها: L أَمامَها. L مُجَرَّف with gloss مُجَرَّف قد ذهب لحمه. 16 L رِمَّة var. رُمَّة.

لْجميع قال ومَن قال إلّا مُسْحَتَا أَوْ مُجَرَّفُ اراد وهو مجرّف قال ابو عُبَيْدَةَ قوله لَمْ يَدَعْ اى لم يَثْبُت ويستقرّ من الدَّعَة إلّا مُسْحَتٌ من المال ومُجَرَّفٌ قال فارتفع مُسْحَتٌ ومُجَرَّفٌ بفِعْلِهما قال وأنشدنا لسُوَيْد بن ابى كاهل أَرِقَ العَيْنَ خيالٌ لَمْ يَدَعْ يقول لم يستقرّ وهو من الدَّعَة قال ابو عبد الله سمعتُ احمدَ بنَ يحيى يتكلّم فى هذا البيت فقال نصب مُسْحَتَا بوقوع الفعل عليه وقد وُلِيَه الفعلُ ولم يَلِ الفعلُ مُجَرَّف فستونِفَ به فرُفِعَ

— L S

٣٤ ومُنْجَرِدُ السُّهْبانِ أَيْسَرُ ما بِهِ سَليبُ صُهارٍ أَوْ قُصاعٌ مُؤَلَّفُ

قال هو بيتٌ مجهولٌ انشدنيه المازنىُّ وانشدنيه الأَعاريبُ الذين حَمَلَهم بُغا الى الرَّقّ

S 115b (L 111 b)

٣٥ ومائِرَةُ الأَعْضادِ صُهْبٌ كَأَنَّما عَلَيْها مِنَ الأَيْنِ الجِسادُ المُدَوَّفُ

قوله ومائرةُ الأَعضادِ هى التى تمور بيَدَيْها دون رِجْلَيْها فتُحَرِّكُها تحريكًا لَيِّنًا قال وذلك مِمّا يُسْتَحَبّ فى الابل وذلك من سَعَةِ آباطها ولين عريكتها وانّما يريد انّ هذه الابل O 148b تمور يقول تَذْهَب اعضادُها وتَجىء وذلك من سَعَةِ آباطها قال والأَيْن الاعْياءُ والفُتور والجِساد العَرَق وهو ما اصفرّ يَضْرِب الى الحُمْرة قال والمُدَوَّف يعنى المَدوف يقول اذا دَأَبَتْ فى سيرها عَرِقَتْ فصار العرَق على جُلودها احمرَ

٣٦ بَدَأْنا بِها مِنْ سِيفِ رَمْلِ كُهَيْلَةٍ وَفيها نَشاطٌ مِنْ مِراحٍ وَعَجْرَفُ

ويروى نَبَضْنَ بنا ويروى ذَرَعْنَ بنا ويروى وفيها بَقايا مِنْ مِراحٍ قوله وعَجْرَفُ يعنى عَجْرَفيّةً فى مَشْيِها تخليطٌ وذلك من المَرَح ومنه قولهم للرّجل الذى يُخَلِّط فى امره إنّ فيه عَجْرَفيّةً يقول بَدَأْنا بها من موضعنا وهى نشيطة مَرِحة فما بَلَغَتْ اليك حتّى

3 أَرِقَ الخ, cf. Lisān X 261[6], 262[6]. 8 see Ṭabarī III 1361[14] seq. (A. H. 232). 13 S بماء (sic) الشىء ليننه (sic) يقال ذفت المُلَيَّن [المُدَوَّف] 15 cf. Yāḳūt IV 332[6] : L نَبَضْنَ بنا : S او دُهن شبه به العرقَ اليابس. سَيْف : بَشاطٌ , L بَقايا : L وعَرْجَفُ .

لنا دائم ما دامَ هَديلُ الحَمامِ بنَعْمان وهُتِّف كما يَهْتِف الرَّجُلُ بصاحبِه ويَصيح به وقوله هَديلًا يعنى صَوْتًا وهَديرًا وهُتِّف صَوائحُ قال ابو عُبَيْدَةَ الهَديل الفَرْخ

٣٢ اليكَ أَميرَ المُؤْمِنينَ رَمَتْ بِنا هُمومُ المُنَى والهَوْجَلُ المُتَعَسَّفُ

قال الهَوْجَل البَطْنُ من الارض الواسعُ والمُتَعَسَّف يعنى الطَّريق المسلوك بلا عَلَمٍ ولا دَليلٍ فالذى يَسير فى هذه الارض كأنّه إنّما يَسير بالتّعسُّف وهو الظُّلْم ومنه قولهم تَعَسَّفَ فلانٌ الناسَ وذلك اذا ظَلَمَهم وجار عليهم فهو مشتَقّ من ذلك يقول فالذى يَسلك هذه الارضَ هو مُتَعَسِّفٌ لها لا يدرى اين يتوجّه اى أَتَيناك مؤمِّلين لخيرك على هذه الحال وإفْضالك على هذه الجَهْد والمَشَقّة يقول فسَلَكْنا هذه الارض بلا عَلَم نَراه ولا دليلٍ بالبَرِّيّة

L 111b ٣٣ وعَضّ زَمانٍ يا ابنَ مَرْوانَ لَمْ يَدَعْ مِنَ المالِ الّا مُسْحَتًا أَو مُجَرَّفُ

قال سَعْدانُ اخبرنا ابو عُبَيْدَةَ قال سمعتُ راويةَ الفرزدقِ يَروِى هذا البيت لَمْ يَدَعْ مِنَ المالِ إلّا مُسْحَتٌ أَوْ مُجَرَّفُ بالرَّفع يقول لَمْ يَدَعْ من الدَّعَة اى لم يَتَّدِعْ قال والمُسْحَت الذى لا يَدَع شيئًا إلّا اخذه قال والمُجَرِّف الذى اخذ ما دون

---

3 L المُتَعسِّف. 4 seq., S ويقال الهوجل الفلاة البعيدة اى التى يُسارُ فيها على غير هدًى والهوجل ايضًا البعيرُ البعيدُ ما بين الراس والذنب او الناقةُ والهوجل البطن من الارض الواسعُ وفى موضع اخر الهوجل الدليلُ. 10 cf. Lisān II 346[11] seq., X 261[21], 375[8] seq.: L S مُسْحَتٌ : O مُجَرِّفُ , L S مُجَلَّفُ , var. مُجَرَّفُ in S. 13 O والمُسْحَتُ : glosses in L الا مُسْحَتٌ قد سُحِتَ وحكا ابو توبةَ الا مُسْحتا عن الكسائى (sic) والمُسْحَت المستاصل من قول الله عز وجل فيسحتكم بعذاب من عنده [Kur'ān XX 64] والمجلف شبيه بذلك قال ابو عبد الله بن الاعرابى احرف الاستثنا تجى بمعنى قليل من كثير فجعل الا معلقة بان تكون فاضمرها ونواها فوقع على هذا المعنى اراد الا ان تكون مُسْحَت او مجلف [read مُجَلَّف] فرفعه بيكون المضمرة والّا تدل (sic) على تعليقها بان تكون كقولك ما اتانى احد الا زيد او الا ان يكون زيد. وحكوا عن خالد بن كلثوم ما به من المال الا مُسْحَتٌ.

الرَّيْطَ ثِيابٌ تُعْمَلُ جَيِّدَةً حَسَنَةً   قوله دِرْعٌ ومِلْحَفُ يقول دِرْعٌ لِنا تَلْبَسُه ومِلْحَفُه يعني نفسه

٢٩ ولا زادَ الّا فَضْلَتانِ سُلافَةٌ   وأَبْيَضُ مِنْ ماءِ الغَمامَةِ قَرْقَفُ

ويروى وأَدْكَنُ مِنْ ماءٍ وهو احسنُ لانّ ماءَ السّماءِ فيه كُدْرَةٌ   يقول ليس معنا من الزّاد إِلّا فضلةٌ من سُلافَةٍ وهي الخَمْرُ   وقوله وأَبْيَضُ مِنْ ماءِ الغَمامَةِ هي السَّحابَةُ   وقوله قَرْقَفُ والقَرْقَفُ يعنى السُّلافةَ وهي الخَمْرةُ   قل الأَصْمَعِيُّ وإِنّما سُمّيَت الخَمْرُ قَرْقَفًا لانّ مَنْ شَرِبَها قَرْقَفَتْهُ فأَدارَتْهُ وأسكرته فهو مُدَوَّخٌ من السُّكْرِ   والقَرْقَفَةُ الرِّعْدَةُ قَرْقَفُ لانّه يُرْعَد عنها صاحِبُها من إِدْمانه ايّاها

٣٠ وأَشْلاءِ لَحْمٍ مِنْ حُبارَى يَصيدُها   اذا نَحْنُ شِئْنا صاحِبٌ مُتَأَلِّفُ   O 148a

مُتَأَلِّف يعنى صَقْرًا او بازِيًا حَسَنَ التَّأَتّى لِصَيْدِها   وأنشد فى الشِّلْو للحرث بن حِلِّزَةَ

وفَدَيْناهُمُ بِسَبْعَةِ أَمْلا   كِ نَدامَى أَشْلاؤُهُمْ أَغْلاءُ

قوله مُتَأَلِّف يريد رَبَّيْناه وتَأَلَّفْناه وعَلَّمْناه الصيدَ ودَرَّبْناه عليه ومنه قوله تعالى تُعَلِّمونَهُنَّ مِمّا عَلَّمَكُمُ اللهُ   والفرزدق اراد بمُتَأَلِّف صحبه او بازيه   وأَشلاء لحم في بقايا واحدها شِلْو

٣١ لَنا ما تَمَنَّيْنا مِنَ العَيْشِ ما دَعا   هَديلًا حَماماتٌ بِنَعْمانَ هُتَّفُ

يقول نحن فيما تمنّينا من لَذيذِ العيشِ وسَلْوَتِه   ثمّ قل ما دَعا هَديلًا يقول العيش

---

3 cf. Lisān XI 190^{2}.   6 seq., on قَرْقَفُ S says ان صفة للخمر وقد يجوز ان يكونَ للماء يريد الماءَ البارِدَ.   9 L يَصيدُنا marg. : وتصيدها, مُتَأَلِّف, so O with معا.   10 التَّأَتّى, read التَّأَتّى? (De Goeje): O حِلِّزَةَ.   11 cf. Muʿallaḳāt 184^{8}, Aghānī IX 180^{21}: بسبعة, so O — Muʿallaḳāt and Aghānī بتسعة.   12 cf. Ḳur'ān V 6.   15 S هذيلا, and so also in the gloss.

ويقال الجَرْعُ أَرْوَى والرَّشيفُ أَشْرَبُ اى أَكْثَرُ شُرْبًا وتَميمٌ تقول رَشِفْتُ وغَيْرُهم رَشَفْتُ]

٢٥ سُلافَةَ جَفْنٍ خالَطَتْها تَرِيكَةٌ عَلَى شَفَتَيْها والذَّكِىُّ المُسَوَّفُ S 115a

قوله سُلافَةَ جَفْنٍ قال السُّلافة اوّلُ ما يَسيل من العَصير وهو أَجْوَدُه وجَفْن يريد الكَرْم وأهل الشَّأْم انّما يُسَمّون ما غادَرَ السَّيْلُ فتَرَكه بقيه فى الحَقف تَريكَةً قال والذَّكِىّ يريد به المِسْك والمُسَوَّف المُشَمَّم ماءُ السَّيْل عندهم الجِفار والتَّريكَة ما غادَرَ السَّيْلُ

٢٦ فيا لَيْتَنا كُنّا بَعيرَيْنِ لا نَرِدْ عَلَى مَنْهَلٍ الّا نُشَلُّ ونُقْذَفُ

ويروى لا نُرَى لَدَى حاضِرٍ إِلّا نُشَلُّ قال المَنْهَل ماءٌ فى أَبْآرٍ قال ابو عُثْمان قال ابو عمرو المَنْهَل ما كان من ماءٍ الى ماءٍ مَنْهَلٌ ونُشَلُّ اى نُطْرَدُ ونُقْذَفُ بالحِجارة يقول لا نَدْنو من احدٍ إِلّا فَعَلَ بنا ذلك وهو من قولهم شُلّوا القومَ اى ارْمُوهم بالحِجارة

٢٧ كِلانا بِهِ عَرٌّ يُخافُ قِرافُهُ عَلَى النّاسِ مَطْلِىُّ المَساعِرِ أَخْشَفُ

العَرّ بفتح العين الجَرَب والعُرّ بضمّ العين قرح ليس بالجَرَب وقوله يُخاف يعنى يُتَّقَى لِئَلّا يَعُرَّهُمَا جَرَبُه قال والمَساعِر اصولُ الفَخِذَين والابطَين وهى ايضا تُسَمَّى المَغابِن والمَساعِر ايضًا مَساعرُ الابل وأَرْفاغُها لانّها اوّل ما يستعر فيها الجَرَبُ وقوله أَخْشَفُ يعنى يابِسَ الجِلْد من الجَرَب وقِرافُه يعنى مُقارَفَته وهو مُخالَطَته ومنه قولهم قد اقْتَرَفَ فلانٌ ذَنْبًا اى خالَطَه وفَعَلَه

٢٨ بِأَرْضِ خَلاءٍ وَحْدَنا وثِيابُنا مِنَ الرَّيْطِ والدّيباجِ دِرْعٌ ومِلْحَفُ

---

1 S أُكْثَرُ: 2 cf. Lisān XII 287[8]: L S سُلافَةُ: المُسَوَّفُ, S marg. والمُذَرَّفُ. 6 فيا, L الا (mentioned also in S): نَرِدْ, S نُرَى: L على حاضِرٍ (S gives both على حاضر and على احَد as variants): L يُشَلّ ويُقْذَفُ. 7 S ماءٌ فيه آبارٌ. 10 cf. Lisān X 417[9]: L قُرافُهُ: S var. من الناس: L S المَشاعِرِ, and so also in the gloss. 11 O تيقى. 13 gloss in S وقال الاصمعىّ المشاعر ارفاغُ البعير ومشافِرُه لانها اول ما يشعر (sic) الجربُ فيه. 16 دِرْعٌ, L ثوبٌ.

قوله أَيْدُهُ يعنى قُوّته وهو من قوله تعالى والسّماءَ بَنَيْناها بِأَيْدٍ اى بقُوّة ومنه قولهم للرّجل إنّه لَأَيِّدٌ من الرّجال وذلك اذا كان شديدا قويّا

٢١ لِيَشْغَلَ عنّى بَعْلَها بِزَمانَةٍ تُدَلِّهُهُ عنّى وعنها فَنَسْعَفُ

قوله تُدَلِّهُهُ يقول يتحيّر فيَبْقى دَهِشًا قد تغيّر عَقْلُهُ فلا يتفقّدها حتّى نَصِلَ الى ما نريده [ومَنْ رَوى فتُسْعِفُ اى النّوى تُسْعِفُ بها فيَنْجَبِرُ فُؤادُه بعد نُكْسٍ يقال أَسْعَفْتُه بحاجته]

٢٢ بما فى فُؤادينا من الهَمّ والهَوى فيَبرا مُنهاضُ الفُؤادِ المُسَقَّفُ L 111a

ويروى مِنَ الشَّوْقِ والهَوى ويُجْبَرُ قوله المُسَقَّفُ هو الذى عليه خَشَبُ الجَبائرِ O 147b والجبائر فى الشّقائف تُشَدّ على الكَسرِ [والمُنْهاضُ الذى قد كُسِرَ بعد الجَبْرِ وهو أشدّ له]

٢٣ فأَرْسَلَ فى عَيْنَيْهِ ماءً عَلاهُما وقد عَلِموا أَنّى أَطَبُّ وأَعْرَفُ

[عَيْنَيْهِ عَيْنَىْ بَعْلِها دعا عليه أَنْ ينزلَ الماءُ فى عَيْنَيْهِ وأَنْ يكونَ الفرزدقُ طَبيبَه] مَنْ رَوى أَطَبُّ وأَعْرَفُ اراد أَطَبَّ النّاسِ وأَعْرَفَهم بالطّبّ وأَعْرِفُ من العرافة اى اكون عَرّافًا وقوله عَلاهُما يريد علا النّاظِرَيْنِ الماءُ فغَمَرَهما وقوله أَعْرَفُ يقول أنا عَرّاف وهو الذى يَعْرِفُ الشّىءَ قَبْلَ وُقوعه

٢٤ فداوَيْتُهُ عامَيْنِ وَهْىَ قَريبَةٌ أَراها وتَدْنو لى مِرارًا فأَرْشُفُ

[اى داوَيْتُ زَوْجَها حَوْلَيْنِ وهى حاضِرة اراها بقُرْبى فأَرشف أَمَصُّ ريقَها عند التّقبيل

---

1 cf. Kur'ān LI 47. 3 S لِيُشْغَلَ : S عنها وعنّى (sic) تُدَلِّهُهُ : S marg. وفتُسْعِفُ . 7 الهَمّ , S الشَّوْق : مُنْهاضُ , so L S — O مِنهاضُ : S المُشَعَّفُ with ع subscr. and a gloss الذى قد غلبَه الحُبُّ , S marg. والمُسَقَّفُ . 9 seq., words in brackets from L. 11 وأَعْرَفُ , so O with معا . 13 O واعرف من العرافة without vowels. 16 عامَيْنِ , O marg. حولين : فأَرْشُفُ , so O — S فأَرْشَفُ .

تُلْقَى على الأُدَباء وليس يقوله كثير من النَّحْويّين ويقولون ليس الشِّعْر حُجَّةً فى النَّحْو لأنّ الشّاعر يُضْطَرُّ فيُلْجِئُه الاضطرارُ الى أَنْ يقول ذلك يريد المُفَوَّف من خَزِّ العِراق مَشاعِرَ نصب على الحال قال والمُفَوَّف يريد على صَنْعَةِ الوَشْىِ يُعْمَلُ باليَمَن

S 114b ١٦ فكيفَ بِمَحْبوسٍ دَعانى ودونَهُ دُروبٌ وأَبوابٌ وقَصْرٌ مُشَرَّفُ

[يعنى امرأة دَعَتْنى الى وَصْلِها اى بالوُصول اليها اى الشَّوْق دعانى اليه]

١٧ وصُهْبٌ لِحاهُمْ راكِزونَ رِماحَهُمْ لَهُمْ دَرَقٌ تَحْتَ العَوالِى مُصَفَّفُ

[وصُهْبٌ حَرَسٌ رومِيّونَ] قوله لهم دَرَقٌ يريد جمع دَرَقَةٍ وهى التى يُسْتَتَرُ بها كما يُسْتَتَرُ بالتُّرْس فى القِتال يقول هم اصحابُ عُدَّة يمنعوننى منها

١٨ وضارِيَةٍ ما مَرَّ الّا اقْتَسَمْنَهُ عَلَيْهِنَّ خَوّاضٌ الى الطِّنْىِ مُخْشِفُ

قوله وضارية يعنى كلابًا ضارِيَةً تمنعُه من الذهاب وقوله مُخْشِف يقول هو سريع فى مروره وقوله اقْتَسَمْنَهُ يعنى بالنَّهْس والخَدْش وقوله خَوّاض يقول هو جَرِىٌّ قال الطِّنْىُ الرِّيبة والتُّهَمَة قال ابو عبد الله يقال للحَيّة نَهَشَتْ بالشّين وللسَّبُع والكلاب نَهَسَتْ بالسّين غير معجمة ومن ذلك قيل نهس النَّصارَى

١٩ يُبَلِّغُنا عَنْها بِغَيْرِ كَلامِها إِلَيْنا مِنَ القَصْرِ البَنانُ المُطَرَّفُ

[المُطَرَّف المخضوب الأَطْرافِ] يريد تَطاريفُها تُخْبِرُنا من كَلامِها .

٢٠ دَعَوْتُ الّذى سَوَّى السَّمواتِ أَيْدُهُ ولَلّهُ أَدْنَى مِنْ وَرِيدِى وأَلْطَفُ

4 وأَبْوابٌ , S var. وأَحْراسٌ . 5 اليها , S اليه . 9 cf. Lisān I 110[2] : الطِّنْىَ , so O : S مُخْشِفُ . 10 L والمخشف الجرى الشجاع . 11 جَرِىٌّ , so O. 15 after v. 19 O adds يعنى كلابًا حول دارها , which words occur in S as part of a gloss on v. 18. 16 cf. Lisān XI 228[21] : وَرِيدى , see Ḳur'ān L 15.

قال الحجالُ المُسَحَّف فذكّر كأنّه نَعْتٌ [وفى كتاب الله عزّ وجلّ نُسْقيكُمْ مِمّا فى بُطونِهِ] والقُنْبُضات من النِّساء القِصارُ القليلاتُ الأَجْسامِ

١٢ وان نَبَّهتهنّ الولائدُ بعدَ ما تَصَعَّدَ يومُ الصَيفِ أَو كادَ ينصف

[ويروى تَعالَى نَهارُ الصَّيْفِ أَوْ كادَ يَنْصِفُ يقال انْتَصَفَ النَّهارُ وأَنْصَفَ ونَصَفَ كُلُّه واحِد]

١٣ دَعَوْنَ بِقُضْبانِ الأَراكِ الّتى جَنَى لَها الرَّكْبُ مِنْ نَعْمانَ أَيّامَ عَرَّفوا O 147a

[عَرَّفوا أَتَوْا عَرَفاتٍ اى اتوها حين حَجّوا بهذه القُضْبان وهى المَساويك]

١٤ فَمِحْنَ بِهِ عَذْبًا رُضابًا غُروبُهُ رِقاقٌ وأَعْلَى حَيْثُ رُكِّبْنَ أَعْجَف

ويروى عَذْبَ الرُّضاب وقوله فَمِحْنَ يريد سَقَيْنَ به [والمائح الذى يَنْزِلُ الى البِئْر فيَغْرِفُ الماءَ اذا قَلَّ ماؤُها] قال والرُّضاب يعنى تَقَطُّعَ الرّيقِ وقوله أَعْجَفُ يريد اللِّثَة يقول هذه المرأة قليلةُ لَحْمِ اللِّثَة وهو ما تُنْعَتُ به المرأة أَنْ تكونَ كذلك وغُروبُهُ تَقَطُّعُ أَسْنانه وذلك للحَداثة

١٥ لَبِسْنَ الفِرِنْدَ الخُسْرُوانِىَّ دونَهُ مَشاعِرَ مِنْ خَزِّ العِراقِ المُفَوَّف

ويروى تَحْتَهُ مَشاعِرَ [و فَوْقَهُ مَشاعِرَ] يريد دونه من خَزِّ العِراق فقَدَّمَ الهاءَ قَبْلَ مذكورها مِثْلَ قول الشّاعر جَزَى رَبُّهُ عَنّى عَدِىَّ بنَ حاتِمٍ وهى مَسْأَلة فى النَّحْو

---

1 S يسقيكم — see Ḳur'ān XVI 68 وانّ لكم فى الأَنْعامِ لَعِبْرَةً نُسْقيكُمْ مِمّا فى بُطونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ ودَمٍ لَبَنًا خالِصًا سائِغًا لِلشّارِبين. 3 cf. Lisān XI 244[23]: يَنْتَصِفُ, so O — S يَنْصُفُ with معا, L يَنْصِفُ. 6 الّتى, S الذى var. التى. 8 بِهِ, S var. بها: L عَذْبَ الرُضابِ عذابُه, marg. رقاق عروبه: L رَكِبَ. 9 seq., glosses in L (sic) والرصاب الريق بعينه وعذابه اراد اسنانا عذابا رقّا الحَفُ المغارن ليس بالبائع ولا المُنتن (?) وهذا الرخو والبائع الوارم. 13 S الخُسْرَوانِىّ : L تحته مَشاعِرُ.

الكَرْم اى انّ ذلك العِنَب يُقطَّف من الكَرْم وإنْ شِئْتَ قلتَ غُرِفَ فجَعَلَ كُلَّ غَرْفَةٍ قَطْفَةً]

٩ مَوانِعُ لِلْأَسْرارِ الّا لِأَهْلِها ويُخْلِفْنَ ما ظَنَّ الغَيورُ المُشَفْشَفُ

[يقول لا يتزوّجن إلّا الأَكْفاءَ] قال الأَسْرار واحدها سِرٌّ وهو النِّكاح من قوله تعالى ولا تُواعِدوهُنَّ سِرًّا يعنى نِكاحًا واللهُ اعلمُ والمُشَفْشَف الذى كأنّ به رِعْدَةً واخْتِلاطًا وذلك من شِدّةِ الغَيْرَة والاشْفاق على حَرَمِهِ قال ابو عُثْمانَ وقال الأَصْمَعىّ هو الذى تَشُفُّ فُؤادَهُ الغَيْرَةُ وهو السَّيِّئُ الظَّنّ وذلك من إشْفاقه على اهله قال وإنّما اراد المُشَقَّف فكَرَّرَ الشّينَ كما قالوا دَمْعٌ مُكَفْكَفٌ وقد تَجَفْجَفَ الشَّىْءُ من الجُفوف وأصله تَجَفَّفَ وهذه ثلثةُ أَحْرُفٍ من جِنْسٍ واحدٍ يُكْرَهُ جَمْعُها ففرّقوا بينهما بحَرْفٍ من الكَلِمَة وهو فاء الفِعْل [ويقال المُشَفْشِف المُنَقِّر والمُفَتِّش عن المَساوى]

L 110b ١٠ يُحَدِّثْنَ بعدَ اليأسِ من غيرِ رِيبَةٍ أَحاديثَ تَشْفى المُدْنَفينَ وتَشْغَفُ

ويروى ويَبْذُلْنَ بَعْدَ اليَأْسِ قوله تَشْعَفُ يقول تَذْهَبُ هذه المرأةُ بالقُلوب وتَغْلِبُ على العَقْل وهو من قوله تعالى قَدْ شَغَفَها حُبًّا جميعًا يُقْرَأُ بهما وهما فى المعنى سَواءٌ بالعين والغين وهو ذَهابُ القَلْب ومَيْلُه الى مَنْ يُحِبُّه ويَهْواه

١١ اذا القُنْبُضاتُ السودُ طُوِّفْنَ بالضُّحَى رَقَدْنَ عليهنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ

3 cf. Lisān XI 81[19]: S المُشَفْشَفُ var. المُشَقَّفُ — see Lisān. 4 cf. Ḳur'ān II 235. 5 والمُشَفْشَف الخ, gloss in L ويخلفن ظن المشفق الحذر ويقال سَفشَفَ (sic) عليه اذا اسفق عليه وهو ماخود من الثوب الشف وهو الرقيق. 7 O المشقّف. 11 L ويبذلن: O وتَشْغَفُ with ع subscr. and معا, L S وتَشْعَفُ. 12 تَشْعَفُ, so O. 13 cf. Ḳur'ān XII 30. 14 ومَيْلُه, O ومثله. 15 cf. Lisān VIII 352[10] (reading القُنْبُحاتُ), IX 81[16], 90[14], XI 44[12].

ويروى طَيِّبَ المُتَرَشَّفِ يريد طَيِّبًا مُتَرَشَّفُهُ   بِأَخْضَرَ يعنى مِسْواكًا   ونَعْمانُ بناحيةِ عَرَفاتٍ فيه أَراكٌ كثيرٌ فيقال له نَعْمانُ الأَراكِ   يُرْشَفُ يُقَبَّلُ ويُمَصُّ

٦ ومستنفزات للقلوب كأنّها   مَهًا حول منتوجاته يتصرّف (L 110a)

ومُسْتَنْفِزاتٍ اى مُحَرِّكاتٍ للقُلوب كما يُنَفَّزُ السَّهْمُ اذا حُرِّكَ   ومُسْتَنْفِراتٍ للقُلوب يعنى يَسْتَنْفِرْنَ القُلوبَ اى يَدْعونها فتُجيب   وقوله مَهًا المَها البَقَرُ الوَحْشِيَّةُ شبّه النّساءَ بهنّ   [وردّ الهاءَ فى مَنْتوجاته على لَفْظ المَها لانّه مُذَكَّر وقد يُؤَنَّثُ ايضًا فيروى مَنْتوجاتها]   وقوله يَتَصَرَّفُ يعنى يَذْهَبُ ويَجيءُ

٧ يُشَبِّهْنَ من فَرْطِ الحَياء كأنّها   مِراضُ سُلالٍ أَوْ هَوالِكُ نُزَّفُ   S 114a

ويروى تَراعَنَّ مِنْ فَرْطِ الحَياء   [فَرْط اى ما سَبَق منه البيهنّ ويقال كَثْرَته]   نُزَّفٌ قد ذهب الدّمُ منهنّ

٨ اذا هُنَّ ساقَطْنَ الحَديثَ كأنّهُ   جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكارُ كَرْمٍ يُقَطَّفُ

[المُساقَطة التفصيل بين الكلام وهو أَن تتكلّم انت ثمّ تَسْكُت فيتكلّم غيرك ثمّ يَسْكُت فتتكلّم انت يكون الكلام نوب بينكم   أَوْ أَبْكارُ كرمٍ اى عِنَبٌ قد بَكَرَ به الكَرْمُ حَمْلَهُ فى أوّلِ ما يَحْمِلُ فهو أَحْلا وأَسْرَعُ إِدْراكًا   ويقال بل خَمْرًا بِكْرًا والبِكْرُ التى مَكُثَتْ فى انائها ثمّ فُتِحَ عنها كما قال الأَخْطَل   عَذْراءُ لَمْ يَجْتَلِ الخُطّابُ بَهْجَتَها   يُقَطَّفُ اى حين يُقَطَّفُ من إِنائه فجعله بمَنْزِلة العِنَب الذى يُقَطَّفُ من كَرْمٍ وردّ يُقَطَّفُ على

---

1 بناحية , so S — O ناحية .   3 O marg. ومستنفرات (so S , with var. المستنفرات (sic) المرعجات للقلوب وكذلك ومُسْتَنفِزات).   4 gloss in L المسمفرات (sic) والمعنى واحد .   8 يُشَبِّهْنَ , L تراعَنّ : L (sic) مِراضُ سُلالٍ — for مِراضُ S mentions a var. رَذايا with a gloss رَذِيَّة والرذايا المَهازيل الواحدة .   11 cf. Lisān V 145[22], IX 189[15].   14 احلا (= أَحْلَى), so S.   15 cf. Akhṭal 117[7] : يَجْتَلِ , S تجتلى .

عرفتَ حالَنا ومكانَنا من رسول الله صلّعم ووَصِيَّتَه بنا وقد بَلَغَنا أَنّ سَفيهًا من سُفَهائنا تعرّض لك فنَسْأَلُك بالله وبِحَقّ المُصْطَفَى محمّد صلّعم لَمّا حَفِظْتَ فينا وَصِيَّةَ رسولِ الله صلّعم ووَهَبْتَنا له ولم تَفْضَحْنا ✿ قل اليَزِيدىّ قل إِبْرٰهيم بن محمّد بن سعد فأقبلتُ أُكَلِّمُه أَنا وكُثَيِّرٌ فلمّا أَكْثَرْنا عليه قل اذْهَبوا فقد وَهَبْتُكم لهذا القُرَشىّ يعنى إِبْرٰهيم بن (S 113 b) محمّد بن سعد ✿ فقال الفرزدق

١ عَرَفْتَ بِأَعْشاشٍ وما كِدْتَ تَعْرِفُ وأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْراءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

يقول عرفتَ نفسك عمّا كنتَ فيه من باطلك [حَدْراء امرأةُ الفرزدق وهى ابنةُ زِيقٍ]

٢ ولَجَّ بِكَ الهِجْرانُ حَتَّى كَأَنَّما تَرَى المَوْتَ فى البَيْتِ الَّذِى كُنْتَ تَيْلَفُ

تَيْلَفُ وهى لُغةُ تميمٍ [يقول هَجَرْتَ فلَجَجْتَ فى الهَجْر حتّى صار صُرْمًا صحيحًا هو كما قل جَرير

أَخالِدَ دَنَ الصُّرْمُ بَيْنِى وبَيْنَكُمْ دَلالًا فَقَدْ أَدَّى البِعادُ إِلَى الهَجْرِ]

O 146b ٣ لَجاجَةَ صُرْمٍ لَيْسَ بالوَصْلِ انّما أَخو الوَصْلِ مَنْ يَدْنو ومَنْ يَتَلَطَّفُ

— L ٤ اذا انْتَبَهَتْ حَدْراءُ مِنْ نَوْمَةِ الضُّحَى دَعَتْ وعَلَيْها دِرْعُ خَزٍّ ومِطْرَفُ

٥ بأَخْضَرَ مِنْ نَعْمانَ ثُمَّ جَلَتْ بِهِ عِذابَ الثَّنايا طَيِّبًا حِينَ يُرْشَفُ

---

2 seq., L فنسالك بالله الا حفظت فينا وصيه رسول الله صلى الله عليه فقال ادعبوا فقد وهبنكم لهذا وقد كان جرير قل الا ايها القلب الطروب المكلّف [see N⁰. 62 v. 1] فقال الفرزدق ثم. 6 seq. cf. Aghanī XIX 39[21] seq., Yāḳut I 315[11] seq., Lisān V 247[17], VIII 208[12], XI 149[19]: S عَرِفْتَ. 7 after كُنْتَ O adds عليه between the lines. 8 S ريق. 9 O تَأَلَّفُ, S تَئْلَفُ, L تيلَفُ altered into تأْلَفُ (see Aghānī loc. cit.). 10 تَيْلَفُ, so O. 12 cf. Jarīr I 126[6]: S اخالدُ: S البعادَ. 13 L S لجاجَةُ: S تَدْنُوا. 14 انْتَبَهَت, S نُبِّهَت: نَوْمَة, S رَقْدَة: ومُطْرَف, so O with معا. 15 see v. 13: S نُعمانَ.

وَلَدْنا بَنِى العَنْقاءِ وَٱبْنَىْ مُحَرِّقٍ   فأَكْرِمْ بِنا خالًا وأَكْرِمْ بِنا ٱبْنَما

قال فأنشده القصيدةَ الى آخِرِها وقال إِنّى قد أَجَّلْتُك فيه سَنَةً   ثمّ انصرف وقام الفرزدق مُغْضَبًا يَسْحَبُ رِداءه ما يَدْرِى اين طَرَفُه حتّى خرج من المَسْجِد وأَقْبَلَ علىَّ كُثَيِّرٌ فقال قاتَلَ اللهُ الأَنْصارِىَّ ما أَفْصَحَ لَهْجَتَه وأَوْضَحَ حُجَّتَه وأَجْوَدَ شِعْرَه فلم نَزَلْ فى حديثِ الفرزدقِ والأَنْصارِىِّ بقيّةَ يَوْمِنا حتّى اذا كان من الغَدِ خرجتُ من مَنْزِلى الى مَجْلِسى الذى كنتُ فيه بالأمسِ وأَتانى كُثَيِّرٌ فجَلَسَ معى فانّا لَنَتَذاكَرُ الفرزدقَ ونقول ليتَ شِعْرى ما فَعَلَ اذ طَلَعَ علينا فى حُلَّةٍ أَفْوافٍ مُخَطَّطَةٍ له غَديرَتانِ حتّى جلس فى مَجْلسه بالأمس ثمّ قال ما فَعَلَ الأَنْصارىّ فنِلْنا منه وشَتَمْناه ووَقَعْنا فيه نريد بذلك أَنْ نُطَيِّبَ نفسَ الفرزدق فقال قاتَلَه اللهُ ما رُميتُ بمِثْله ولا سمعتُ بمِثْل شِعْره   ثمّ قال لهما الفرزدق إِنّى فارَقْتُكما بالأمس فأتيتُ مَنْزِلى فأَقبلتُ أُصَعِّدُ وأُصَوِّبُ فى كلّ فَنٍّ من الشِّعْر فكأنّى مُفْحَمٌ L 110a لم أَقُلْ شِعْرًا قَطُّ حتّى اذا نادى المُنادى بالفَجْر رَحَلْتُ ناقتى ثمّ اخذتُ بزِمامها فقُدْتُ بها حتّى اتيتُ ذُبابًا (وهو جَبَل بالمدينة) ثمّ نادَيْتُ بأعلى صَوْتى أَجيبوا اخاكم ابا لُبَيْنَى فجاش صَدْرى كما يَجيش المِرْجَلُ فعَقَلْتُ ناقتى وتوسّدتُ ذراعَها فما قمتُ حتّى قلتُ مائةً وثلثةَ عَشَرَ بَيْتًا ✿ فبَيْنا هو يُنْشِدُنا اذ طلع الأَنْصارىّ حتّى انتهى الينا فسَلَّمَ ثمّ قال أَما إِنّى لم آتِكَ لأُعْجِلَك عن الوَقْت الذى وَقَّتُّهُ لك ولكنّى احببتُ أَلّا أَراك إِلّا سألتُك ما صنعتَ   فقال اجْلِسْ ثمّ انشده

عَرَفْتَ بِأَعْشاشٍ وما كِدْتَ تَعْرِفُ   وأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْراءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

قال فلمّا فَرَغَ الفرزدقُ من إِنْشادِه قام الأَنْصارىّ كَئيبًا فلمّا تَوارَى طلع ابو الأَنْصارىّ وهو ابو بكر بن حَزْم فى مَشْيَخَةٍ من الأَنْصار فسلّموا علينا وقالوا يا ابا فِراسٍ إِنّك قد

---

1 وَٱبْنَىْ, L وابن : O L ابنَ ما.   3 اين, L ايه.   4 نزل, so L — O يزل.   7 L عذبتان (sic) له لهُ فى حُله افواف.   9 رُميتُ, so L رمىت — O دُميتُ:   ثمّ...إنّى, om. L.   12 أَجيبوا, L اجب : أَجيبوا .... لُبَيْنَى, Aghānī loc. cit. اخاكم يعنى شيطانه.   16 L فقال له اجلس محتقرا له.

٦١

(O 145b) (L 109b) — S قال اليَرْبوعيّ قال إِبْرٰهيمُ بنُ محمّد بن سَعْد بن ابى وَقّاصٍ قَدِمَ الفرزدقُ المدينةَ فى إِمرةِ أَبانَ بنِ عُثْمانَ بنِ عفّانَ رضه قال فأتى والفرزدق وكُثَيِّر عَزّة للجلوس فى المَسجد نَتَناشَدُ الأَشْعارَ اذ طَلَعَ علينا غُلامٌ شَخْتٌ (اى دَقيق) آدَمُ فى ثَوْبَيْنِ مُمَصَّرَيْنِ (يعنى مصبوغَيْنِ بحُمْرةٍ غيرِ شديدةٍ) ثمّ قصدَ نحوَنا حتّى انتهى اليه فلم يُسَلِّم وقال أَيُّكم الفرزدقُ قال إِبْرٰهيمُ بنُ محمّد فقلتُ له مَخافةَ أَنْ يكون من قُرَيْش أَهٰكذا تقول لسَيِّد العَرَبِ وشاعِرِها قال لو كان كذلك لم أَقُلْ له هذا فقال له الفرزدق مَنْ انتَ يا غُلامُ لا أُمَّ لك قال رَجُلٌ من الأَنْصار ثمّ من بنى النَّجّار ثمّ انا ابنُ ابى بَكْر بن حَزْم بَلَغَنى انّك تقول انّك اشعرُ العربِ قال وتَزْعُمُه مُضَرُ وقد قال حَسّانُ بنُ ثابتٍ شِعْرًا فأردتُ أَنْ أَعْرِضَه عليك وأُؤَجِّلَك فيه سَنَةً فإِنْ قلتَ مِثْلَه فأَنتَ اشعرُ العربِ وإِلّا فأَنتَ كَذّابٌ مُنتَحِلٌ ثمّ انشد،

لَنا الجَفَناتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ بالضُّحَى وأَسْيافُنا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَما
مَتَى ما تَزُرْنا مِنْ مَعَدٍّ بِعُصْبَةٍ وغَسّانَ نَمْنَعْ حَوْضَنا أَنْ يُهَدَّما
O 146a أَبَى فِعْلُنا المَعْروفُ أَنْ نَنْطِقَ الخَنا وقائِلُنا بالعُرْفِ إِلّا تَكَلُّما

N⁰. **61.** Cf. Jarīr II 2^3 seq.: *order of verses in* S 1—33, 35—37, 39, 40, 38, 41—88, 91, 92, 89, 90, 90*, 90**, 93—119, omitting 34: *order in* L 1—3, 6—33, 35—37, 39, 38, 40—45, 47, 46, 48, 51, 50, 49, 52—54, 72, 55, 57—70, 73, 74, 77—81, 83, 84, 87, 82, 88, 91, 75, 93—95, 98, 92, 99, 100, 112—114, 102—105, 115, 106—111, 116—119, 90*, 90**, omitting 4, 5, 34, 56, 71, 76, 85, 86, 89, 90, 96, 97, 101. 1 seq. cf. Aghānī XIX 38^{15} seq.: قال اليَرْبوعيّ, om. L: after وقّاص L adds الزهريّ. 3 غُلامٌ النخ, L علام يسحب رداه فى ثوبين مُمَصَّرين يَقصدُ نحونا. 7 L ابن ابى بكر بن عمرو بن حزم. 8 L قال صاحبنا حسان شعرًا. 11 seq. cf. Ḥassān 86^{18} seq. 12 تَزُرْنا, so L تَزُرنا — O تزنا. 13 بالعُرْفِ, L المَعروفُ.

كتاب النقائض

نقائض جَرير والفَرَزْدَق

طبع
في مدينة ليدن المحروسة
بمطبعة بريل
سنة ١٩٠٨ المسيحيّة

كتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق